

King Saud University



الجامعة  
السعودية

1957

Copyright © King Saud University



المشروع الروي في مناقب بني علوي، تأليف الشلي،

محمد بن أبي بكر - ١٠٩٣ هـ . بخط عبد الله الشهير

بالأما المالكي - ١١٩٠ هـ .

٤٧٩

٥٥٦ ق ٢١ س ٢٢٥ ر ه اسم

نسخة جيدة، ناقصة الأول، خطها معتاد، طبع

الاعلام ٦: ٢٨٦، الجامع الكبير بصنعاء: ٦٩٧

١- الأنساب والأعراف ١- المؤلف

٢- الفاسخ ج - تاريخ النسخ

د- انمشوع روع الروي في مناقب بني علي.





انك معي في الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا  
 وازواجنا خلف ذريتنا وامشيانا عن ايماننا وشمالنا  
 وقال صلى الله عليه وسلم اما اول اربعة يدخلون الجنة  
 انا وامت الحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا  
 وازواجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمالنا  
 وقال صلى الله عليه وسلم اما ترى انك معي في الجنة وحسن  
 والحسين وذريتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف  
 ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمالنا وقال صلى الله عليه  
 وسلم يا علي اما الله قد غفر لك ولذريتك ولاهلك ولشيعتك  
 ولحمي شيعةك فابش فانك الاقرب البطين وقال صلى  
 الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل شي في صلبه  
 وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل بني في صلبه  
 وجعل ذريتي في صلب هذا وأشار الى علي زاده في رواية  
 اذا كان يوم القياضة حق الناس باسمها مها فقم  
 سقر لهم من الله تعالى الا هذا وذريته فامهم يدعون  
 باسمهم لصحة وادتهم وقال صلى الله عليه وسلم  
 كل بني ادم ينتمون الى عصيته الا ولد فاطمة فانا ولهم  
 وانا عصيتهم وقال صلى الله عليه وسلم كل ولد ادم فان  
 عصيتهم لا يسلم الا ولد فاطمة فانا ابوهم وعصيتهم  
 قال صلى الله عليه وسلم كل ولدان فان عصيتهم لا يسلم



ما خلا ولد فاطمة فانا عصمتهم وابوهم وقال صلى الله عليه  
وسلم كل بني اني فعصيتهم لا يبيهم ما خلا ولد فاطمة  
فانا ابوهم وعصيتهم وقال صلى الله عليه وسلم كل بني اني  
عصيتهم ابوهم ما خلا بني فاطمة فانا عصيتهم وقال  
صلى الله عليه وسلم لكل بني اني عصية يتمون **البيان**  
الاولد فاطمة فانا ولسهم وانا عصيتهم فهذا ما يتبع  
جمعه من الاحاديث والآيات مع استغفال الفلكن حوادث  
الملأ ونسال الله تعالى وتوسل اليه باوجه الشفاعة اليه  
محمد صلى الله وسلم عليه ايا يجعلنا ممن جعل جهم اعز ذخير  
الحي قام بامثال قوله تعالى قل لا اسألكم عليه احرا الا الله  
في القرني والباس بالامارة الي ما يستفاد من الاحاديث  
للمذكورة هي الفروع والعنايد المستطورة واما اخرها  
اشار البقاء تلك على غلطها الاطيب وسياقها المستعد  
فاقول وبالله التوفيق وهذه ازمة التحقيق استغف  
ما سبق مسائل الاولى ما اشتهر من وصفهم بذي القرني  
والال واهل البيت والعقرة والذرية **اما ذو القرني**  
فقبل ما ينسبوا الي جده صلى الله عليه وسلم الاقرب  
وهو عبد المطلب من ذكر واني وقيل جميع قر يشرب  
واليه ذهب ابن عباس وشعبه جماعة من تلاحذته  
وخالفهم اجلهم سعيد بن جبير فقال علي وفاطمة  
وابناهما ومن نه لا تاني **واما الال** فاصله اهل او اول  
ولا يضاف

ولا يضاف الا الي معظم كثر حلة القراء الله الله وانما قيل ال  
فرعون لتصوره بصورة العظام ويضاف للضمير علي  
الاصح لا لغیر عاقل ويدخل المضاف اليه في حكمه كقوله صلى  
الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه انا الامجد لا تحل لنا  
الصدقة الا بقرينة كالوذكر آ معانظهم الفقير والمكسر  
والمراد بهم عند الشافعي والجمهور من حرمت عليهم الزكاة  
وهم مؤمنوا بني هاشم والمطلب دون اخوتها نوفل  
وعبد شمس لقوله صلى الله عليه وسلم انما تنواهاهم  
وبنو المطلب شي واحد كما سياتي واما حرمت الزكاة عليهم  
لقوله صلى الله عليه وسلم انما هي اوساخ الناس وانما  
لا تحل لمحمد ولا لالا محمد وكالزكاة كل واجب كال كفارة وما  
دما النسك ولا لصحية الواجبة والحج الواجب من  
اصحية التطوع وكذا المندور لكن اعتمد السيد السهوي  
حله لهم قال لان المعنى في تحريم الزكاة عليهم وما الحق بها  
مما الكفارات كون وضعها التطهر بخلاف المند  
فان ذلك ليس وضعه والا لا يمنع علي العلوي اخذ  
ما ذكر به صاحبه لعلوي ولا قيل به انتهى قال السيد  
عمر البصري ولعله الاقرب ان سأل الله تعالى ويمكن ان يرد  
بعد قوله فانه ذلك ليس وضعه بل بوضع التقرت  
المشعر برفقة المصروف اليه للمناساة لعلو رتبهم  
انتي فحرموا لو منعوا حقهم من ضمن الخمس حوزة



الاصطفي اعطاهم الزكاة واختاره الهروي ومحمد بن يحيى  
واقفي به سفي الدين البارزي وغيره وحكاه الطحاوي  
عن ابي حنيفة وذهب صاحبه ابو يوسف الى جوازها  
من بعضهم لبعض والحق لهم مواليتهم لقوله  
صلى الله عليه وسلم مولي القوم منهم وانما يلحقهم  
بنوا اخوهم مع صحة قوله صلى الله عليه وسلم ان اخا  
القوم منهم لان لو كان لا يمكن لهم ابا وقبائل انفسوا  
اليهم غالباً تحضت نصبتهم لساد القوم فخر عليهم  
ما حرم عليهم تحقيقاً لسرف مواليتهم ولم يعطوا  
من اخبر لئلا يساوهم في جميع شئ فهم وقيل المراد  
بالا بنوا هاشم خاصة واليه ذهب ابو حنيفة  
وما لك واحد في رواية عنه وقيل ذرية علي والعباس  
وجعفر وعقيل وحنيفة وهم ورثته لو فرض ان  
بورث وبالع بعضهم في الانتصار لهذه القول فقال  
من فس الاربعين هو فقد غلط وليس كما زعم وقيل  
ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة خاصة وقيل  
جميع قرين وقيل جميع امة الاجابة واختاره الاقر  
وبعض الشافعية ورجح النووي في شرح مسلم لكن  
فيه القاضى حسين وغيره بالاتفاق منهم ويؤكد  
قوله تعالى اولياؤه الا المتقون وقوله صلى الله عليه وسلم  
ال محمد كل مؤمن يتي وضعف بان المراد بالصلاة عليهم

الرجة

الرجة المطلقة وهي تضم غير الاتقيا ايضا والخبر الملق كور  
سند ه واه جد او العبرة بالانتساب للاباد وبنو الامهات  
نعم شرف النسبة اليه صلى الله عليه وسلم والسياد  
يعم اولاد البنات مطلقا **واما اهل البيت** فقيل النبي صلى  
الله عليه وسلم وقيل نساؤه واليه ذهب ابن عباس  
ومولاه عكرمة وقيل نساؤه واهل بيت نسيه وقيل بنوا  
هاشم وقيل بنوا عبد المطلب وقيل اهل بيته وعقيل وجعفر  
والعباس وقيل من اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم  
بنسب او سبب وقيل من اجتمع معه في رحمة وقيل علي  
وفاطمة وابناهما وهو المعتمد الذي عليه جمهور العلماء ويدل  
له ما في مسلم انه صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة  
وعليه من طمرجل من شعر اسود في الحسن فادخله تحت  
نمل الحسين فادخله ثم فاطمة فادخلها ثم علي فادخله  
ثم قال انما يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويطهرهم ثم تطهروا وللتزمذي عن عمرو بن ابي سلمة  
ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية  
علي النبي صلى الله عليه وسلم في ريب ام سلمة فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسن وحسين فخلعهم  
بكسا وعلي خلف ظهرهم وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي  
فاذهب عنهم الرجس قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله  
قال انت علي مكانك وانت علي خير وفي رواية انت الي خير



انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وللمعتمد ايضا  
وقال الحسن صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضي الله  
عليهم كسا وقال هو لا اهل بيته وخامتي اي بالتشديد  
اي خاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت يا  
امرئ الله وانا معهم يا رسول الله قال انك علي خير والله لا  
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ  
ثوبا فجعله فاطمة وعلي والحسن والحسين وهو معهم ثم  
قرأ هذه الآية انما يريد الله ليهب عليكم الرجس اهل البيت  
ويطهركم تطهيرا قالت فحيت ادخل معهم فقالا مكانك انك  
علي خير فحيت بعد ذلك ام سلمة الحنيفة والنسائي في معجمه  
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا منكسرا  
فعلت فاطمة له خيرة فحيت ومعهما حسن وحسين  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين زوجك اذهبي  
فادعيه فحيت به فاكل فاخذ كسا فاداره عليهم وامسك  
طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال اللهم  
هو لا اهل بيتي وخامتي اللهم اذهب عنهم  
الرجس وطهرهم تطهيرا انا حبيب لمن حاربهم وسلم  
سالمهم عدولهم عاداتهم وفي اهل الكسا يقول الشاعر  
يا اي خمسة هم جنبوا الرجس كرام وطهروا تطهيرا  
من تلام تولاه ذو العرش ولقاءه نضرة وسرور

وعلي

وعلي مبغضهم لعنة الله واصلام المليك سعيد  
وقال اخر  
اعاذك ان كسا التقى كسا في حي اهل الكسا  
سفينة نوح ومن يعتقم بجلهم متعلق بالنجا  
واخرج الحافظ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخير  
في معالم العترة النبوية عن ام سلمة اني رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جات فاطمة رضي الله عنها عذبة  
بيدته لها في عصبه تحمها على طبق لها حتى وضعتها  
بين يديه فقال اين ابن عمك قالت هو في البيت قال فاذهي  
فادعيه وايتني ببنيه فحيت تقود ابنها كل واحد منها بيد  
وعلي يمشي علي اثارهم حتى دخلوا علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاجلسهم في حجره واجلس عليا عن يمينه وفاطمة عن  
يساره قالت امر سلمة فاجتدب كسا خبير يا فلانة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا واخذ بيده اليسرى  
طرف الكسا والوي بيده اليمنى الى ربه تعالى وقال اللهم اهلي  
اذ هب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالوا فقلت  
يا رسول الله الست من اهلك قال بلي فادخل الكسا بعد ما قضى  
دعاه لابن عمه وبنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم فقوله صلى  
الله عليه وسلم لا امر سلمة انت علي مكانك وانت اي خير اشارة  
الي انها من بيت الكسا وكانا القصد حينئذ ان اذن ذكر  
من بيت النسب تنويعها بعظيم قدرهم ولذا اطلاقها في



الرواية الاخرى انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
اي وهن داخلات بمقتضى سياق الآية ولذا جازي رواية  
لاحد وانما رسول الله قال وانت وفي رواية الاخرى انما  
انتهى فاراد بهذا انها من اهل بيت سكناء واراد بالاول من  
هو من بيت نسبه وليست منهم وكذا قال صلى الله عليه وسلم  
لو ان الله بن الاستمع وانت من اهلي قال وائلة انما من ارجح  
ما ارجوه وقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت  
وقال صلى الله عليه وسلم اسامة منا اهل البيت ظهر البطن  
وفي الحديث انما نوابه موني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يا رسول الله امن اهل البيت انا قال نعم فعده هو  
منهم باعتبار صدق محبتهم وعظيم قهرهم وامار المحبة  
الي انا هذا الفيل تكرر منه صلى الله عليه وسلم وبه يجمع  
اختلاف الروايات في هبة اجتماعهم وما جلت همهم وما دعا  
به لهم وما اجاب به ام سلمة وائلة والحاصل ان اهل  
البيت الطلاق **احضها انظره** الى بني هاشم والمطلب  
والثاني من قوله لا زوجة صلى الله عليه وسلم ايضا وهو اعم  
من الاول والثالث من قوله لمطلق الزرية كما اولاد البنات  
واذا سفلن ولمطلق القرابة سواء كانت مما قبل الرجال او مما قبل  
النساء وهذا اعم من الاولين والرابع من قوله للموا ايضا  
وهو اعم من الثلاثة **واما العترة** وهي بكسر العين  
المهالة وسكنها المشاة الفوقية فقال في القاموس من نسل الرجل

ورمطه

ورمطه وعشيرته الادنى انتهى وقيل اهل بيته الاقربون  
والا بعدون لقول ابي بكر رضي الله عنه عن عترة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبنيضته التي تفقات عنه وقيل ان  
العترة تطلق لغة على الاقربين والاهلين وانما صلى  
الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي لسبعين المراد بهم الادنى  
وقيل الذرية ورجحه في مخرج المذهب **واما الذرية**  
وهي تضم الذال العجزة وقد تكسر فنسل الانسان من ذكر  
وانثى وقد تحض بالنساء والاطفال ومنه ذراري المشركين  
من الذر وهو الخلق سقطت من ته لكثرة الاستعمال  
وقيل من ذر فرق وقيل من الذر وهو الغل الصغير  
لانهم خلقوا اولامثله وعليها فلا هم فيه ويدخل  
فيهم اولاد البنات عند الاكثر ويدل له قوله تعالى ومن  
ذرنيه دار الى قوله تعالى وعيسى وقال ابو حنيفة  
لا يخلون وهو رواية عن احمد واحمد وهو على دخول اولاد  
فاطمة في ذريته صلى الله عليه وسلم خصوصية لعدم  
المسألة **الثانية** ما ذكر اصحابنا ان من خطبة  
صلى الله عليه وسلم انا اولاد بناته ينسب اليه نسبه  
صححة نافعة في الدنيا والاخرة ومن ثم وقع من امر  
المؤمنين عمن خطاب من الامام علي في ابنته  
كامرؤا عترة واذك في الاحكام كالوقوف والوصية  
والكفاة فلا يكافيها شعي غير شريفة شريفة



ودفع في الوقف على اولاد النبي صلى الله عليه وسلم والوصي  
 به لهم اليوم دون غيرهم ولا يعتد بخلاف من منع ذلك  
 من بني امية وقوله تعالى ما كان محمد ابا احدهم رجالكم  
 انما سبق لا نقطاع كما البني قال السيوطي في العجاجة  
 ولم يذكر واسم ذلك في اولاد فاطمة فالخصوص **صبي**  
 للطبقة العليا فقط فاولاد فاطمة الاربعة ينسبون  
 اليه صلى الله عليه وسلم واولاد الحسن والحسين  
 ينسبون اليها فينسبون اليه واولاد زينب وام كلثوم  
 ينسبون الي ابيهم عمر وعبد الله لا الي الام ولا الي ابيها  
 صلى الله عليه وسلم لانهم اولاد بنت بنته لا اولاد بنته  
 فخرج الامر فندم على قاعدة الشرح في ان الولد يتبع  
 ابيه في النسب لانه وانما خرج اولاد فاطمة وحدها  
 للخصوصية التي ورد الحديث بها وهو مقصور على ذرية  
 الحسن والحسين اخرج الحاكم في المستدرک عن جابر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني ام عصبه  
 الا ابني فاطمة فانا وليهما وعصبتهما واخرج ابو يعلى  
 في مسنده عن فاطمة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لكل بني ام عصبه الا ابني فاطمة  
 انا وليهما وعصبتهما فانظر الي لفظ الحديث كيف خص  
 الامتساب والتعصيب بالحسن والحسين دون اخيهما  
 لان اولاد اخيهما انما ينسبون لابائهم ولهذا جري السلف

والخلف



والخلف على ان ابن الشريفة لا يكون شريفا اذا لم يكن ابوه  
 شريفا ولو كانت المخصوصة عامة في اولاد بناته وان  
 سفلن لكان ابن كل شريفة شريفا فاحترص عليه الصدقة  
 وانما لم يكن ابوه كذلك وليس كذلك كما هو معلوم ولهذا  
 حكم صلى الله عليه وسلم بذلك لابني فاطمة دون غيرهما  
 من بناته لان اخيهما زينب بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم تعقب ذكر احيى يكون كالحسن والحسين  
 في ذلك وانما اعقبت بنتا وبني امية بنت ابى العاص  
 ابن الربيع فلم يحكم لها صلى الله عليه وسلم بهذه الحكم  
 مع وجودها في زمانه فدل على ان اولادها لا ينسبون  
 اليه لانها بنت بنته وانما هي فكانت تنسب اليه بناته  
 على ان اولاد بناته صلى الله عليه وسلم ينسبون اليه  
 ولو كان لزينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله  
 ذكر لكان حكمه كالحسن والحسين وان ولده ينسب  
 اليه صلى الله عليه وسلم **هذا** آخر ما قيل في هذه  
 المسألة وقد خبط جماعة من اهل العصر في ذلك ولم  
 يتكلموا فيه به علم ثم قال اذا سمع الشريفة كان يطلق  
 في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا  
 او حسينيا او علويا من ذرية محمد بن الحنفية وغيره  
 من اولاد علي بن ابي طالب او جعفر بن ابي عباس ولهم هذا  
 تسمية تاريخ الحافظ الذهبي مسجونا في التراجم بذلك يقول



الشریف العباسی الشریف العقیلی الشریف الجعفری  
الشریف الزینبی فلما ولی الخلفاء القاطمون بمصر قصروا  
اسم الشریف علی ذریة الحسن والحسین فقط واستمر  
ذلك بمصر الى الآن وقال الحافظ ابن حجر فی کتاب القاب  
الشریف ببغداد لقب کل عباسی ومبصر لقب کل علوی  
انتهی قال السیخ ابن حجر فی التحفة فی باب الوصایا والشریف  
المفتسب من جهة الاب الی الحسن او الحسین لانا الشرف  
وان عم کل رفیع الا انه اختص باولاد فاطمة رضی الله تعالی  
عنها عرفا مطردا عند الاطلاق انتهى وحمله السيد  
هو فی الاصل من یفوق اقرانه وخصه العربا باولاد  
الحسین رضی الله عنهما فی جمیع الجهات الاسلامیة  
من غیر نكس **المسألة الثالثة** عظم الانتساب الیه  
صلی الله علیه وسلم وتحريم اهل بینه علی النار وهو  
قائده التظهر المذکور وغایتہ اذمنه الحقام الانابة الی  
الله تعالی وادامة الاعمال الصالحة ومن ثم لما ذهبت  
عنم الخلافة الطاهرة لكونها صارت ملكا ولذا لم تتم الحسن  
رضی الله عنه عوضا عنها الخلافة الباطنیة حتی ذهب  
کثر من القوم الی ان قطب الاولیا فی کل زمن لا یکون الا  
منهم وكانوا اول من یرد الخوض واول من شفع لهم  
والانابة ماصح اول من یرد علی الخوض فقرا المهاجرین  
السنة لانا الاولیة فیة اصافیة ولما ورد اول من

اشفع

اشفع له لمن امتی اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل  
الطایف لانه من حب البلد ان وذاك من حیث ترتیب  
القبایل فیه امن اهل البیت باهل المدينة ثم اهل  
مكة ثم الطایف وكذا قرین والاضار قال بعض  
العارفين ولا ینظر حکم هذا النسبة لاهل البیت  
الا فی الدار الاخرة فانهم محشرون مغفور لهم قال الله  
تعالى جنات عدن یدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم  
وذریاتهم قال سعید بن جبیر یدخل الرجل الجنة  
فیقول ابنی ابنی ابنی ابنی زوجی فقیال له لم یعملوا  
مثل عملک فیقول کنت اعلم لی ولهم فقیال لهم ادخلوا  
الجنة ومع عن ابن عباس فی قوله تعالی الحقنا بهم ذریاتهم  
انه قال ترفع ذریة الی من معه فی درجته یوم القیامة  
وان كانوا ذریة فی الهم وقال صلی الله علیه وسلم ان الله  
یرفع ذریة الی من الیه حتی یحققهم فی درجته  
وان كانوا ذریة فی الهم لتقرهم عنده وليس المراد  
المعة من حیث المقام بل من جهة رفع المحب نظیر  
قوله تعالی فاولئک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین  
الاية لیس المراد ان ینکونوا فی درجته واحدة بل المراد بحیث  
یتکون کل من روية الاخر وملاقاة ومصاص من قوله  
صلی الله علیه وسلم المرء مع من احب وجای الاثر  
ان الله یدفع بالرجل الصالح عن اهل هله وولده وذریته



تجدد الدين فلا بد ان يكون ظاهرا حتى يسير علمه في الافاق  
وينتشر في الاقطار ولا يمكن ان يقال في الميقات السابقة  
لقد رجلا من اهل البيت قام بذلك في الباطن لان  
ذلك غير مقصود الحديث والى صلالة الوجة  
من حيث المعنى ان المناصب الثلاثة لا تقع مريها الارجل  
من اهل البيت منصب الخلافة الظاهرة وبي القيام  
بامر الامامة ومنصب الخلافة الباطنة وبي القطبية  
ومنصب تجديد الدين على راس كل حاوية ولكن يبقى  
النظر في تحرير المراد باهل البيت فان اراد صلى الله  
عليه وسلم بقوله رجلا من اهل بيتي اي من قريش كما هو  
المراد في الخلافة الظاهرة اتسع الامر وسهل حينئذ  
فلا يعدم واحد من المذكورين ان يكون قريشيا وقد يكون  
اراد بذلك ما هو اعم من ذلك من اهل البيت بالنسبة  
او بالولاء فقد صرح ان مولي القوم من انفسهم وقد  
الحق مولي الله صلى الله عليه وسلم باله في تحريم الزكاة  
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال المولى لبيك  
حبشي وقبطي انما انتما رجلا من اهل البيت رواه الطبراني  
بسند حسن ومن لطيف ما يورد هنا تقوية لذلك ما أخرجه  
ابن عساكر عن الحسن بن ابي الحسن قال كان حي من الانصاريين  
لهم دعوة سابقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مات منهم ميت جئت سحابة فامطرت فيه فمات مولي

لهم

لهم فقال المسلمون لننظر اليوم قوله صلى الله عليه وسلم  
مولي القوم من انفسهم فلما دفت جات سحابة فامطرت  
فيه وان كان المراد ما هو اخص من ذلك احتاج الى النظر  
فيه وقد اشترط بعضهم في القطب ان يكون حسنيا  
والانحى الاكتفاء به بطلق اهل البيت كالحلافة الظاهرة  
ثم انما ذكره ابن السبكي من التاويل ينسب عنه  
لفظ الحديث بلامسك فان لفظه صريح في ان المبعوث  
نفسه رجل من اهل البيت فكيف يكفى في ذلك بكونه  
من عتيم وهو متهذب بذهب ما هو من اهل  
البيت هذا بعيد جدا فلا بد من احد امور اعم  
اعتبار هذا القيد لعدم نبوت الرواية واما حمله  
على ما هو اعم من اهل البيت بالنسبة او بالولاء واما  
ان يقال يكفي كونه منهم من جهة الام وهذا الاخير هو  
الصحيح بل الصواب انتهى **واما اهل البيت**  
الذين تم امانا لاهل الارض فالظاهر ان المراد بهم الاعم  
بدليل راويه واما لاهل الارض من الاختلاف  
المؤالة لقريش وحينئذ يحتمل ان المراد العلم منهم  
الذين يستديهم كاليهودي بنحو من السما ويحتمل ان المراد  
اعم من ذلك فيدخل ما في اهل البيت وهذا هو الاظهر  
لان الله تعالى لما خلق الدنيا باسمه ما من اجل النبي  
صلى الله عليه وسلم جعل دوا مباد واده ودوا م



اهل بيته فاذا انقضوا طوي بساطها فالحق الله تعالى  
وجود اهل بيته صلى الله عليه وسلم بوجوده صلى الله  
عليه وسلم وقد تدا تعالي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم  
واها عالم قرين الذي لا الارض عا فهو الامام الثاني  
رضي الله عنهم كما قاله الامام احمد والامام ابو نعيم  
وغريهما ولا يمتري في ذلك الاجاهل او متعصب  
**المسألة الرابعة** روي مجتهد وتحريم بغضهم  
ونذبة توقيهم وصلتهم لاسيما اذا كانوا متبعين لسنة  
النبوقة وقد اكد السلف من ذلك ففي البخاري عن  
الصدوق رضي الله عنه انه قال ارقبوا محب اهل الله  
عليه وسلم في اهل بيته وقال رضي الله عنه والذي  
نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احب الي من قرابتي وقال لان اصل قرابة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احب الي من انا اصل قرابتي  
وقال لفاطمة رضي الله عنها لما اعتذر من منعة  
ما طلبت من تركه النبي صلى الله عليه وسلم لان اصلك  
احب الي من انا اصل قرابتي لقرابتي من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **وقال عمر** رضي الله عنه انا عبادة  
بنو قاسم في بيته وزيارتهم نافلة ولا فرض للناس  
قالوا ابدانفسك فاي وبدا بالاقرب فالاقرب  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وصح** عن ابي عبد الله

في قول

في قوله تعالى وكان ابوها صالحا انه قال حفظا بصلاح  
ابويها وما ذكر عنها صلاحا وروي انه كان بينهما سبعة  
او تسعة ابوا ومن ثم قال جعفر الصادق احفظوا فينا  
ما حفظ العبد الصالح في البيتين ودخل عبد الله  
ابن الحسن المثنى علي بن عبد العزيز فرفع مجلسه  
واقبل عليه وقضى حوائجه ثم اخذ بكنة من عنقه  
فمنها حق اوجهه وقال اذكرها عندك للشفاعة  
فلامه توجه فقال احب بني النقة حتى كاذبا سمعته  
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا واطلي  
بضعة مني يسر في ما يسرها وانا اعلم انا فاطمة يسرها  
ما فعلت بابنها وغنت بطنه لانه ليس احد من بني هاشم  
الا وله شفاعة ورجيت انا اكون في شفاعة هذا وقال  
رضي الله عنه ما علي ظم الارض **اهد بيت** احب الي منكم ولانتم  
احب الي من اهل بيتي ولا ضرب جعفر بن سليمان  
العباسي والي المدينة الا لمعاك قال امسهم اني جعلته  
في حل وقال خفت انا امي والقي النبي صلى الله عليه وسلم  
فاستحي منه ان يدخل بعض الة النار بسبي ولما  
قدم المنصور المدينة اقاده منه فقال والله ما ارتفع  
مناصوط الا وقد عفوت عنه لقرابته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان الامام ابو حنيفة رضي  
الله عنه يعظم اهل البيت ويقرّب بالانفاق عليهم



حتى نعلم انه بعد الى بعض المستترين منهم ايئس عس الف  
 درسم دفعة واحدة وكان يامر صاحب برعاية احوالهم  
 واقفا انارهم والافتد ابانوارهم **وكان الامام احمد**  
 اذا جاءه احد منهم قدمه بين يديه ومسح خلفه  
 ولما بلغه امام الائمة محمد بن ادريس السافعي رضي الله  
 عنه صرح بانه من شيعتهم حتى نسبته الخواج الى الرضا  
 فاجاب عن ذلك بقوله **يا اباكاف بالحبيب من مني هو اهتف بقاعد خيفها والناس**  
**سحر اذا فاض الحجج الى مني فيضا كلقطم الفرات الغايض**  
 ان كان رضا جبا المحمد **فليس شهد القلائد الى راضي**  
**وقال رضي الله عنه**  
 قالوا ان رقت قلت كلا ما الرضا ديني ولا اعتقادي  
 لكن توليت عرسك **حب امام وحب هادي**  
 ان كان حب الولي رضا **فاني ارفض العبادي**  
 وقال له الامام الذي انكر رجل توالي اهل البيت فلو علمت  
 في هذا الباب اياتا فقال  
 وما ان اكنما نيك حتى كائن **رد جواب السابليين لا عجم**  
 والتم ودي مع صفامودي **ليسلم من قول الوشاة واسلم**  
**وقال رضي الله عنه**  
 اذا نحن فضلنا عليا فاننا وافض بالفضل عند ذوق الجمل  
 وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته وميته ينصب عند ذكره للفضل

فلازلت

فلازلت ذارفض ونصب كلاهما **محسبا حتى او سدي الرمل**  
 واعتقد ان مسيهم في ضمن محسبهم واحذر ان تعني النفس  
 في بعضهم باي مرمية بعضهم من الابتداء ومجانبة الالباء  
 فند الا يخججه من دائرة القرية ولا النسبة النسيبة والولد  
 العاق لا يمنع الارث والامتناع والظن الجمل بالصدق  
 والفاروق ونحوهم ان يعفون عن وقع فيهم من اقرار  
 جديهم صلى الله عليه وسلم وادخلهم التعظيم لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مما ملك مامر عنه فكيف بالشيوخ  
 وامر لاضرر عليهم فيه اذ هما في حضي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجاه الاعظم المنيع والضرر في ذلك خاص بقايله بل قد  
 لاحظ بعضهم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو  
 عن احاد ائمه واخذ **ابن ابي عمير**  
 مينا مال مني او علق بدمته **ابن ابي عمير**  
 الامم فوق مسلم بوضو الخ **او ان اسق محمد في امته**  
 والشفاعة امالة لذوية الجنابة بل قال بعض الائمة  
 لا يخرج احد من اهل البيت حتى يطهر من الهنوس المعنوي  
 من صون حقه وقد قال صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن مسيهم  
 نعم محل ذلك في غير الحدود وحقوق الادمين فمن  
 اتى منهم بما يوجب حدا اثمنا عليه كالتايب اذ بلغ الى  
 امره وقد رفا او سرق مثلا فانه يقيم الحد عليه ولما تحققنا  
 توبته وانه مغفور له كما عن وامثاله قال بعضهم

Copy



نقيم الحمد عليه علي سبيل ان العبد يطهر جلد سيدة مما قد رها  
وهذا القول صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوي الهيئات عنكم  
الاخذ وفي رواية زلاتم وفسدت انفسا في رضى الله عنه  
من لم يعرف بالشرف قبل ان اصحاب الصغار وقيل من ينذر  
على الذنب ويتوب وفي عنائهم وجهان صغيرة لاحد فيها اول  
زلقوا وكسيرة صدرت من مطيع وكلام ابن عبد السلام صرح  
في ترجيح الاول منها فانه عبرة لاوليا وبالصغار فقال لا يجوز  
تعزيز الاولياء على الصغار وزعم سقوط الولاية بما حمل  
ونانعه الاذرع في عدم الجواز بل ظاهر كلام الشافعي في  
الحق وبانما رضى الله عنه عز وجل واحد من مشاهير  
الصحابه رضى الله عنهم ومن روى الاوليا وسادات  
الامة ولم ينكر احد عليه قال القرطبي والاحاديث تقتضي  
وجوب احترام الله وتوقيره ومحبتهم وجوب العروص  
التي لا عذر لاحد في التخلو عنها هذا مع ما علم بانهم جزء  
منه صلى الله عليه وسلم فانهم فروعه الذين نفسوا عنه  
ثم قال القاسمي عياض ما حاصله مما سب احد من ذرية  
صلى الله عليه وسلم ولم تعم قرينه على اخراجه صلى الله عليه  
وسلم قتل والمراد بالارادة في قوله صلى الله عليه وسلم من  
هو ان قرين العزم والتصميم او المبالغة او يكون ذلك  
مما خصا يصح فلا ينافي ان حكم الله تعالى المطر في قوله  
اما لا يعاقب علي محبة الارادة لان من خصا يصح هذه الامة

عنه

عدم من اخذتها بما حدث به نفسها قال صلى الله عليه وسلم  
ان الله سبحانه وتعالى تجاوز لافق ما حدثت به انفسها  
عالم تتكلم او تعمل وحكمة دعاية صلى الله عليه وسلم علي من  
افضلهم بكنة المال والعيال انه لا حامل علي بعضهم  
الا الميل الي الدنيا لما جيلوا عليه من محبة المال والولد فدعا  
صلى الله عليه وسلم عليهم بذكر مع صلهم نعمته فتلقوا نعمة  
عليهم لذكر انهم نعمته من هداية علي يديه بخلاف دعاية  
صلى الله عليه وسلم لافق وغيره بذكر فان القصد كونا ذلك  
نعمة عليهم فيتوصلوا به الي ما رتب عليه من الامور الاخرى  
والدينية النافعة وافاد قوله صلى الله عليه وسلم متبعا  
لستني ان محبة من غدا بقاء سنتهم كازمنة الراضة  
وحيث لا تفيد شيئا نقصا لاله وانما تظهر حجة هذه العروة في القياس  
لو كان حجة صادقا لاطهته ان المحب لمن يحب مطيع  
بل لا يكون عليه وبالا سيما ان افراطا وجرا الي بدعة كتناول احد  
من الصحابة رضوان الله تعالى عنهم اجمعين او تعد بطراد  
علي الشيخين في الفضل والخلقة والمجبة نعم من اج الفضل  
لامر ديني كقراءة لا منع في ذلك ولا ينافي ذلك كون اهل البيت  
افضل منها ما حيث انهم بضعة منه صلى الله عليه وسلم  
التي لا يعاد لها شيء فقد توجد في الفضل من بالاقبال  
في الفضل فاما الامانة التي في اي عبادة لم يخص ابو بكر رضي  
الله عنه بمثلها علي ان هذا الفضل لا يرجع لكثرة الثواب

بديع



وما احسنه الرافضة وخوفهم من الذنب والنوح يوم عاشوراء  
واعين ان ذلك محبة لاهل البيت لانه المحبة الخارجية عن  
الشريعة عداوة في الحقيقة فمذاهب تن بين الشياطين كما  
زينوا القوم احزن فاتخذوه عيدا فاطمروا الزينة  
كالخضاب وليس الجديد من الثياب فصار هو الجمالهم يتخذونه  
موسما واولئك لم يحقهم يجعلونه ماثلا بل ينبغي الاسترجاع  
احتسابا لا لامر واحراز لما رتب الله عليه من الاجر وما قيل  
انه فيه قربة داود واستوا السغينة ونجاة الخليل وهذا الذبح  
ورد يوسف عليهم الصلاة والسلام وامثال ذلك وكله  
وضع الكذابين كما بينه العلماء نعم ورد من طرق قوله  
صلى الله عليه وسلم من وسع علي عياله واهله يوم عاشوراء  
وسع الله عليه ما يرسته وقال صلى الله عليه من صام  
عاشورا فکان صام السنة وصح انه صلى الله عليه وسلم  
قال صام عاشورا احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله  
وروي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال ان كنت صائما شهر  
بعد رمضان فصم الحمر فان فيه يوم ثواب الله فيه على قبح  
وتوب فيه على اخير وفيه حث اكيد على تجديد التوبة  
وروي الحاكم من ائمة التحل بالانديور عاشورا لم تزد عيشة  
والكلام فبين خص يوم عاشوراء بذلك بخلاف من فعله لاجل  
او عادة وعليه حمل ما روي ان بعض العلماء اكلوا يوم عاشورا  
فحرب في ذلك فاحسد

وقال

وقال لم كملت عينك يوم استباحوا دم الحسين  
فقلت كفوا حق شي يلبيس فيه السواد عيني  
ولتختتم هذه المقدمة بامور **احدها** يتأكد على أهل  
البيت خاصة وسائر الناس عامة الاعتناء بتحصيل العلوم  
الشرعية والتخلق بالاخلاق النبوية والتخلي عن الصفات  
الدنية فانما القبيح من اهل البيت اقم منه من غيرهم ولهذا  
قال العباس لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني ان الكذب  
ليس باحد من هذه الامة اقم منه في وبك وباهل بيتك  
يا بني لا يمكن شي مما خلق الله اجاب اليك من طاعته ولا اكره  
اليك من معصيته فان الله عز وجل ينفعك بذلك في الدنيا  
والآخرة وقال الحسن المثنى اني اخاف ان ايضا عفى الله عني  
من العذاب ضعفين ووالله اني لارجو ان يوتي المحسن من  
اجره مرتين وقال صلى الله عليه وسلم انا الله يحب معالي  
الاخلاق ويكره سفاسفها وقال صلى الله عليه وسلم  
ان اهل بيتي هو ابرو ما انهم اولي الناس بي وليس كذلك  
وانا اولياي منكم المتفقون من كانوا وحيث كانوا وقال صلى  
الله عليه وسلم ان الذي فلان ليس بي ابي انا ولي  
الله وصالي المؤمنين لكن لهم سائر ما بالاهل وقال صلى  
الله عليه وسلم يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار  
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس  
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم



من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة  
انقذي نفسك من النار فان لا امك لك من الله شيئا غير  
ان لكم رجاسا بها ميلا وقال صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم  
لا ياتي الناس يوم القيامة بالاخوة يجلونها على صدورهم  
وتأتون بالدنيا على ظهوركم لا اعني علمكم من الله شيئا وقال صلى  
الله عليه وسلم ان اوليائي المتقون يوم القيامة وان كان  
نسب اقرب من نسب لا ياتي الناس بالاعمال وتأتون بالدنيا  
تجلونها على رقابكم فتقولون يا محمد فاقول هكذا وهكذا  
وعرض في كلا عطفية فان قلت هذه الاحاديث  
تعارض الاحاديث السابقة في فضائلهم قلت  
لا تعارضها لان الله صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئا لانفعها ولا  
ضر ولكن الله تعالى يملكه تقع اثاره بل وجميع امته بالشفاعة  
العامة وخاصة فنو لا يملك الا ما يملكه الله تعالى واليه  
يسير الاستئذان في قوله غير انكم رجاسا بها ميلا لان  
اي اصلها بصلاتها وكذا اقول صلى الله عليه وسلم لا اعني علمكم  
من الله شيئا اي بمجرد نفسي من غير ما يكرمني به الله من  
شفاعة او مغفرة وعفو ذلك واقتضي مقام التحذير  
والحث على العمل والحرص على ان تكونوا في الناس حظا  
في باب التقوى وحسن الله تعالى الخطاب بذلك مع الابهة  
اي حورجه ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لو ان تطفي  
قريش لا خير بها بالذي لها عند الله عز وجل وفي رواية

لا خير

لا خير بها بالذي لها عند الله عز وجل وفي رواية  
الاحاديث محمولة على من مات كافرا وقيل خرجت من تحت التغطية  
والتنقيح وقيل ان هذا كان قبل ان يعلم الله بانه شفيع  
عنه وخصوصا ولا يخفى هذا الجمع عن بعضهم تاويل حديث  
كل سب ونسب علي ان المراد ان امته صلى الله عليه وسلم  
تنسب اليه يوم القيامة بخلاف امم الانبياء لا ينسبون  
اليهم حكاية وجهها في اصل الروضة وردوه بما سبق  
عن عمر رضي الله عنه في استناده اليه ويذكر الصهر  
مع السب والنسب وبان في الاحاديث ما يقتضي نسبة  
غير هذه الامة الى انبيائهم ففي البخاري يحيى بن  
عليه السلام وامته الحديث واما قوله صلى الله عليه وسلم  
انا اوليائي يوم القيامة المتقون وانا وليي الله وصلاح المؤمنين  
فلا ينفي نعم رحمة وشفاعة للمؤمنين من اهل بيته  
كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير  
من امتي نعم شتي عنهم بذلك الوصف بولاية الله ورسوله  
واعظم بها خسارة واساءة ان يهتج الله تعالى العبد قرب  
النسب مما افضل خلقه فيكفر هذه النعمة بتعاطي ما سواه  
صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه الشريف كل الشريف  
من شرفه علمه والتقوى وحق التقوى لمن اتى ربه والكرام  
من اكرم عند النار وجهه وما احسن قول امر القيس  
السنا وانا احسانا كرمتم يوما على الاحساب منتكل

١٢ - ١٨ (١)



نبي ما كانت اوابدا **س** بني ونفعل مثل ما فعلوا  
**الثاني** ترك الفخر بالآباء والاحساب قال تعالى انا اكرمكم عند  
الله اتقاكم وقال صلى الله عليه وسلم اكرم الناس عند الله  
اتقاهم وقال صلى الله عليه وسلم اذا انسابكم هذه ليست  
بمسبة علي احد شملكم بنو ادم طف الصاع لم يلاه ليس احد  
علي احد فضل الا بدني وتقوي فكفي بالرحل ان يكون نبي يا  
خيرا لا فاحشا وقال صلى الله عليه وسلم الناس مستوون  
كاستنان المسطح ليس لاحد علي احد فضل الا بتقوى الله  
عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم الناس لحو او ادر  
كطف الصاع لن يلوه ان الله لا يساكم عن احسابكم واعز  
انسابكم يوم القيامة يوم القيامة الاعمال اكرمكم  
عند الله اتقاكم وقال صلى الله عليه وسلم ليس احدكم من  
احد الا بتقوى الله وقال صلى الله عليه وسلم لا يدرى انظر  
فانك ليس بحسب هذا امر ولا اسوة الا ان يفضلته بتقوى  
وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان ربكم واحد وان  
ابكم واحد لا فضل لهنري علي عجمي ولا لانسودي علي احمر  
الا بالتقوى خيركم عند الله اتقاكم وقال صلى الله عليه  
وسلم المسلمون اخوة لا فضل لاحد علي احد الا بالتقوى  
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا  
حتى لا يفخر بعضكم علي بعض وقال صلى الله عليه وسلم  
كرم المؤمن دينه ومروته وعقله وحسبه خلق

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم من بطابه عمله لم يصرخ به نسيه  
وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله قد اذهب  
عنكم عبية الجاهلية واتعاهم بايها قال الناس رجلا  
برقي كريم علي الله تعالى وفاجب شقي هين علي الله  
تعالى ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم  
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان  
اكرمكم عند الله اتقاكم وقال صلى الله عليه وسلم لا تقنحوا  
بابكم الذين ما توفوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده  
ما يدحرج الجمل بانفه خير من بابكم الذين ما توفوا في الجاهلية  
وقال صلى الله عليه وسلم ليدي الناس فخرهم في الجاهلية  
او يكون ابغض الي الله تعالى من الخنافس وقال صلى  
الله عليه وسلم لينتهن اقوام يفتخرون بابا يحمون الذين  
ما توفوا انما هم خمر جهنم او يكونون الهوى عند الله  
تعالى من الجمل الذي يد هذه الخرافا نفعه اريد حرجه  
ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو ممن  
تقي وفاجب شقي الناس كلهم بنو ادم وادم خلق من  
تراب ان الله لا ينظر الي صوركم وابدانكم ولكن ينظر الي  
قلوبكم واعمالكم وقال صلى الله عليه وسلم افة الحسب  
الفخر والعصبية بكم العين وضرب الكبر والتفاخر  
والجمل بضم العين واحد الجملان بكسر هاء حيوان  
معروف كالخنفسا وطف الصاع قريب من ملية



اي بعضكم قرب من بعض في الغفصان عن علي الصاع  
ليس فيكم من يملو وهذه در القابل  
لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوي تكللا على  
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحبيب بالحق  
**ومما ينسب اليه من اليع الموصلي**  
الناس في صور القنالكاف ابوهم ادم والام حواء  
فمن يكن منهم في اصله شرفا ينحازون به فالطين والماء  
ما الفخر الا اهل العلم **الفخر** على المهدي لمن استهدى دلا  
وقد ركل امرئ مكانا بحسنه والجا هلو لاهل العار  
فمن يعلم تعش حيا به ابدان الناس موفى واهل العار حيا  
**والامام القطب القطب طافي** رحمه الله  
اذا طاب اصل الموطات فوجه ومن عجب جات يد الشوك بالور  
وقد بحث الفرج الذي طاب اصله لينظر صنع الله في العظم والفر  
**واجاب** الامام الحلي عن الاحاديث الذي وقع فيها  
الانتساب الى الائمة صلى الله عليه وسلم لم يرد ذلك  
الفخر وانما اراد تعريف منازل اوليك ومزانتهم ومن  
خرج في بعض الروايات قولوا نحن فهو من التقريف  
بما يجب اعتقاده او هو إشارة الى نعم الله تعالى  
من التحدث بالنعمة **الثالث** ينبغي لكل احد ان يكون  
له غيرة على هذا النسب العظيم والاعتناء بضبطه  
على الوجه المستقيم ولم تنزل انتساب اهل البيت مضبوطة  
على

على تناول الايام واحسابهم محفوظة عن ان تدعيها اللثام  
قد قام بتصحيحها في كل زمان من الامة علامون ونهض  
لتصحيحها الامة فها مون ياتر ها الخلف عن السلف  
ولا يمترون فيمن حاز منهم نسبة الشرف مع اذ وساهته  
على وجوههم لائحة ونفحات ارجه من عرفهم فايحة  
ومما يقل للمسك اين الشدة كذبه في الحال من شمه  
هذا والاستفاضة يثبت بها النسب المظنون ومن  
انتسب الي غير ابيه فهو ملعون فقد قال صلى الله عليه  
وسلم من انتسب الي غير ابيه او تولى غير مواليه  
فغلبه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال  
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الغري انا يدعي الرجل  
الي غير ابيه او يري عينه ملما تريا او يقول علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وقال صلى الله عليه  
وسلم ليس من رجل ادعي لغير ابيه وهو يعلمه الا  
كفر ومخادعي قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا  
مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم من ادعي  
الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة حرام عليه  
ومن هنا توقف جماعة عن الدخول في الانتساب  
بغير قربة لاسيما نسب اهل البيت المطهر والعجب  
من قومي يبادرون الى ابياته يادون قومه وحقه  
معه يسألون عنها يوم القيامة وقد شاء ذلك في هذا



الزمان وتساهل الناس فيه تساهلا شديدا وسلكوا  
فيه امر الابرار احد سديدا وظن الاسراف بكثرة الاسراف  
وسلكوا في هذه الانصاف قلة الانصاف وسار عوا  
الي ثبوت هذه الانساب الى من لا امانة له على ما دون  
النصاب ولو كشف النقاب وزال الحجاب لظهر لهم  
انهم لم يسلكوا فيه طين الصواب فيتعين ترك الانساب  
اليه صلى الله عليه وسلم لا بحق ومن ثم وقع الاصطلاح  
على اختصاص ابناء اولاد الحسن والحسين بلبس الثياب  
الخصر وسببه ان المأمون اراد ان يجعل الخلافة فيهم  
فجعل لهم هذا الشعار لكون السواد شعار بني العباس  
والبياض شعار ساير الناس والاحمر مختلف في تحريمه  
والاصفر شعار اليهود ثم انشئ عنه ورد الخلافة  
لبن العباس فبقى ذلك شعار الاسراف لكنهم اختصوا  
الثياب الى قطعة خضر قوضع على عمامتهم تسمى  
شطفة قال الشهاب في الرحمانية وهو لفظ محدد  
لم يذكره اهل اللغة وكأنه بمعنى خرقة صغيرة من قطن  
في شطف من العيش او في قلة وضيق انتهى ثم انقطع  
ذلك الى اخر القرن الثامن ثم في سنة ثلاث وسبعين  
وسمعاية امر السلطان الاسدي شهاب بن حسن ان  
يمتازوا عن الناس بخصايب خضر على العمامة ففعل  
ذلك في اكثر البلاد وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول

ذكر

ذكره من ذلك قوله الامي والبصير شارح الالفية  
جعلوا لابناء الرسول علامة **ا** ان العلامة شأن من ايشين  
نور النبوة في رسم وجوههم **ب** يغني الشريف عن الطراز الاخصر  
**ج** وقال الاديب محمد بن ابراهيم الدمشقي  
اطراف تجا نانت من سندس **ح** خضر باعلام على الاسراف  
والاشرف السلطان خصص به **د** مضى الله ففهم من الاطراف  
قال المحفوظ السيوطي **هـ** هذه العلامة ليس لها اصل  
في الشرع ولا في السنة وحظ الفقيه في ذلك اذا قيل  
ان يقول لبس هذه العمامة بدعة مباحة لا يمنع  
منها من ارادها من مشرف وغيره ولا يومر بها من تركها  
من مشرف وغيره والمنع منها لاحد من الناس كائنا  
من كان ليس امر مشرعا لان الناس مضبوطون بانسابهم  
الثابتة وليس لبس العلامة ما ورد به من منع فيبطل  
اباحة ومنها اقصى ما في البناء احدث التمييز هو اكد  
من غيرهم فمن الجائز ان يخص ذلك بخصوص الابناء  
المنسبين الى النبي صلى الله عليه وسلم وسم ذرية الحسن  
والحسين ومما الجائز ان يعمر في كل اهل البيت وقد يستلزم  
فيها بقوله تعالى يا ايها النبي قل ازواجك وبناتك ونساء  
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان  
يعرفن فلا يؤذين وقد استدل بها بعض العلماء على  
تخصيص اهل العلم بلباس يحصون به من تطول



الأكام وإدارة الطيلسان ونحو ذلك ليعرفوا فيجلوا تكميلا  
للعلم وهذا وجه حسن والله اعلم انتهى وعلم النسب  
فن جليل وهو من جادة فنونا علم الحديث وقد قال صلى الله  
عليه وسلم تعلموا نسبكم ما تصلون به أرحامكم فاما صلة  
الرحم محبة في الأهل مناة في المال منساة في الأثر وفي رواية  
في الأجل وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من  
انسابكم ما تصلون به أرحامكم فاة صلة الرحم محبة في  
والله انه يكون بين الرجل وأخيه النبي ولو يعلم الذي  
بينه وبينه ما داخله الرحم لأوزعه ذلك من انسابه  
ومن فوائده معرفة نسب النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن ينتمى اليه والتميز بين بني عبد مناف وهاشميا  
ومطلبها وعشيمها ونوفلها وبين قرين من كنانة  
والاوس والخزرج والهمزي من العجم والمولي من الصرح  
ومن فوائده الشرعية الخلافة والكفاة وتجنب  
تزوج ما يحرم عليه والقيام بمن يجب عليه نفقته  
ومعرفة من يتصل به نسب من ربه ومعرفة ذوي الأرحام  
الأمور بصلتهم ومعاونتهم ونحو ذلك وقد قال تعالى  
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ولتحصل التعارف  
بينكم فترجع كل إلى قبيلته وقال مجاهد ليعرف بعضكم  
بعضا بالنسب كما يقال فلان بن فلان حذو كذا وكذا أي  
من قبيلة كذا أو ما حديثا علم النسب علم لا يتبع وجماله

لا تضر

لا تضر وقال ابن حزم انه فيه ما هو فرض على كل احد وما هو فرض  
على الكفاية وما هو مستحب ثم فصل ذلك بما يطول اراده  
قال الحافظ ابن حجر ويظهر جمل ما ورد من ذمه على التحقيق  
حتى يستفاد به عما هو اهم منه وحمل ما ورد في استحسانه  
ما يعين على كثير من الفوائد وقد رأينا ان في الاختصار على  
ما ذكرنا كفاية والله سبحانه ولي التوفيق والهداية

### الباب الأول في نسبهم الكريم وتنظيمهم في الأقاليم واستقرارهم بمدينة ترمذ اعلم

واياك للمهداية وانقدنا من رزيات العوائد اذ نسب السادة  
الاشرف بن علي بجمع عليه عند اهل التحقيق متواتر  
عند ارباب التوفيق مشهور عند العلماء الأعيان  
مذكور في كتب هذا الشأن وقد عني ببيانها ووضوح حججها  
وتبيناته جمع كثير من العلماء وجمع عظم من الفضلاء لاسيما  
السيد الجليل علي بن ابي بكر والامام المحدث محمد بن علي بن  
علي بن خنق فانها اطلقا سماء العلم في هذا المجال والاطراف  
من الاستدلال والحامل لها على بسط المقال مع انه اشهر  
مما الشمس وقت الزوال وادفع ما البدر ليلة الكال  
خوف انكار حاسد متغافل وغني جاهل او ان كنت تبحث  
طلعه في خفا ويثقب بظفر حده جلامد الصفا بل  
رأى وقع بعض ذلك من ظن عليه اثر السقاوة وختم الله  
على قلبه وجعل على بصره غشاوة ووقع لبعضهم في فهم



هذه النسبة من يدخل فاقدم علي امر لتيه عنه نكل فزعم  
 ان قولهم ابا علوي يدلي علي انهم من ذرية علي من غير الحسن  
 والحسين وقد وقع هذا ايضا لبعض ابا الوقت ممن  
 كبه الخزي والمقت وهذه الزعم البارد لا يصح والامر جاهل  
 معاند مدفع بان هذا عرف اهل الديار الحضرمية والامم المكن  
 من وضع العربية فلزم من الكنية الالف بكل حال علي لغة  
 القصر فيقولون ابي الحسن باحسن ولبني حسين باحسن  
 ولبني علوي باعلوي واشهدوا **١٠ ١٠ ١٠**  
 لا يسلم الشرف الرفيع من الاذ **١٠** علي مرق علي جوانبه الدم  
 ولقد احسن البدع حيث يقول **١٠**  
 اراك علي شفا خطر ممول **١٠** ما اودعت راسك من فضو  
 طلبت علي تقدمنا دليلا **١٠** فتي احتاج النهار الي دليل  
**١٠ ١٠ ١٠** وقال غيره **١٠ ١٠ ١٠**  
 ولا عيب فينا غير ان اصولنا **١٠** لها سب بالمسلمين وثوق  
 وان ظلام الجهل يمي بذكرنا **١٠** وانا بكل الكرمات حقيق  
**١٠ ١٠** وما احسن قول ابي العباس بن شيخي **١٠**  
 ولو كلما كلب عوي ملت بحوه **١٠** اجاوبه ان الكلاب كسين  
 ولكن بما لا تقى عن صاح ارعوي **١٠** قليل فاني بالكلاب بصير  
 ولا حاجة لنا بالتكوير في هذه القبيل فانه اشهر من ان  
 يصهر وارضع من ان يضر عند من سلك محجة الانصاف  
 واظهر محبة الحق التي هي اكل الاوصاف وقد ذكر علماء هذه  
 الفن

الفن حكاية يشير الي تفاصيل اصله ويذكر عليه مختصر القول  
 وفصله وهي ان السادة بني علي لما استقر واحضر موت  
 اراد بعض ائمة ذلك الزمان ان يؤكد تلك النسبة المجدية  
 والوصلة الاحدية فطلبه منهم تصحيح نسبهم الشريف  
 وتحقيق مشرفهم المينف محجة شرعية وادلة مرضية  
 والظاهر ان الحامل له بعض من عنده نزعة اباضية اشقة  
 شيطانية ضاقت بالاعلام شيخ الاسلام الحافظ المجتهد ابو الحسن  
 علي بن محمد بن جرت الي العراق وابنت نسبهم واشهد علي ذلك نحو  
 مائة عدة من يريده الحج ثم ائت ذلك بمكة المشرفة واشهد علي  
 ذلك جميع من حج من اهل حضرة فقدم هو الشهود في يوم  
 مشهود وشهدوا بثبوت نسبهم المجدية وسلسلتهم  
 النبوية وجرت في ذلك اليوم امرا شيا عجي بها كجانه وسلم  
 الفضل لهم جاته فعند ذلك انقضت سبي الاوهام  
 وتبلى غرة الشرف واميط عنها اللثام ولقد احسن  
 من قال من اهل الكمال **١٠ ١٠ ١٠**  
 وجحد من جحد الصباح اخا بده **١٠** ما بعد ما انتشرت له الاضواء  
 ما ذاك ان الشمس ليس بظالم **١٠** بل ان عينا انكرت عصباء  
 وقد اشار راس الروس ومن يكلفهم ويوس الشيخ ابو بكر  
 ابن عبد الله العيدروس الي من ذكر هذه النسب الشريف  
 من العلماء وحققه من الفضلاء بقوله **١٠ ١٠**  
 والجداحي ابنت العري علوي **١٠** من حازن سماعه في كل وني



وبالذي فارق الاوطان اذ فعلت **حلالهم ما ائنه بجة الملل**  
اعني عبيد ايفاسه من رجل **في عصرهم** ثم بالله من بدل  
واحمد ثم عيسى مع محمد **ابن العريضي** عديم الضد والمثل  
نمر العريضي عظيم الجاه قدوتنا وذو العبادة بالابكار والاصل  
وجعفر الصادق المشهور **من** اوصافه في حلول الغز في العطن  
والباقر المتقي من عصبة شرف **من** مهد الفوت عند الحادث الجمل  
وبالملقب زين العابدين وبال **بدرين** والبرق الزهر ثم علي  
فان اكر من خلق الله **جدهما** محمد صيه الاملاك والرسيل  
به سبطي بني من كلهما **فقد** اينلا فخر اغني منتقل  
لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت **حقيقة** حاد عنها كل ذي جد  
صحت وقالت بها الاعلام **من** رام فيها محاجاتي فيبرزي  
فان يكن لم يطق يوما منا طرقي **او** كان في قلبه حرق من العلك  
فلينظر توارغ الكرام **فقد** صفت مشارينا للمهر والعلل  
فانهم كلهم في كل ما جمعوا **قالوا** امسش بقنا في العصر الاول  
كالاهد المحر من وفي جهنة **كبر** ان ذرع عندك بحس اذ اخل  
والخزرجي اذا واليا في كفة الشيخ الهواجي والسرجي لم يحل  
وقاله ابن ابي الحب مع الخدي ولان حسان قول قد شفاعلك  
والعالم العلم الراوي الحديث **ومنه** جلاله بان ارحم الحديث جلي  
ان كان نسبتها صاح **من** حجر **فقد** اك جوهر اهل العلم والعمل  
قد امتت الفخر في انسابنا شرفا **فاسال** عن البحر لا خالنا الوشل  
وفي طريقتهم جان سمه والسبح الهواجي فاعبد غير منعد

ابو شيكيل له في شبح نسبتنا **ومني** تقاصر عنه الوشي في الخلل  
ولان كبن فيها حسن تنجته **كالد** رظمه حسن الدر حلي  
لها النخاوي بالمدح البديع **منها** تافق بالتفصيل والجل  
كذا ابو الفضل في الانساب **فضلها** على سواها بالارب ولازل  
وقال هذا ابو عباد محمد **منها** مقال من اصف في القول من خط  
محمد بن ابي بكر فيا لك **منها** حرجي حرامت الدين عن جد  
وقاله ابن ابي عيسى الترمذي في **منها** تاريخه فالشهاب القول عنه جلي  
حسن الكرام بنو القوم الكرام **منها** اذ اجندنا عد لنا بصوب العارض  
لنا السامح الذي عم الانام **منها** كم ابدلت راحة الحصاة من الجمل  
لوان للبحر اعيانا قنا هدا **منها** عند السامح اعتره الفيض الجمل  
لجدينا اله العرش منزلتنا **منها** كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل  
وجدنا نظر الباري القوي ولم **منها** يسبق الي مثله قطعا من الرسل  
صلي عليه الد العرش ما صحت **منها** ورق علي فنن بالنسب في ميل  
والال والصحب والاتباع **منها** وناصريه مجد البيض والاميل  
اذ اعلمت ذلك فاعلم ان جد **منها** الجامع لتسببهم هو الامام  
فخر الاسلام ابو محمد علوي شمس الدين شيخ المسلمين الطاهر  
الاصل والاحساب **منها** الظاهر الوصف والانتساب السلالة  
النبوية ردواة والاصاله العلوية ابتداءه وامتها وه  
جمع بين كمال الشرف والنسب وجمالي الجود والحسب  
وتصاعده في درج الشرف والعبادة ولم يبق لغدير محلا  
للزيادة وفاق في جميع الافاق **منها** وخلف ذكر ابا قيا ما سطر

المعطل



فضائله في الاوراق ولقد رضي الله عنه بحضور موت ونسائه  
 فحفظ القرآن وتلاه بالتجويد على المشايخ من اهل فقه واستقل  
 بطلب العلوم واتقن العقول والمنقول وسمع بحضور موت  
 واليمن ومكة والمدني لم يزل في الطلب بالجد والاجتهاد مصححاً  
 من الله تعالى الارشاد والاعداد وتادب بابيه عبد الله وسلك  
 منهاج طه نقته وبرع في كثير من الفنون لاسيما التفسير  
 والحديث والعربية وكانت الوفاة لاجحة عليه من زمان طفولته  
 وانوار الهداية ظاهرة من بشرته وكان كثير المجاهدة والرياسة  
 مع الروح التام والدين المتين وكثر القيام والصيام والظواهر  
 بالنعمة في مجلسه وماكله وكان كثير الصدق والاحسان  
 للفقراء والاعيان مع اخفاء ذلك عن عماله بل لا يعلم ما تنفق  
 من على مناله وحج بيت الله الى امر وحج معه اخوه جدي وحمزة  
 من بني عمه واقاربيه وصحبه خلق من طلبة العلم والمشايع  
 المعتقدين وتبعه خلق كثير من الفقراء والمنقطعين  
**وكل** ان جملة من حج معه من اهل بلده ثمانون رجلاً سوى غير  
 من سائر البلد ان ولم يدع احداً منهم يتكلف شيئاً وكان ينفق  
 عليهم النفقة الطيبة واخذ جالاً للسططين وخداماً  
 لباشرة الخدمة وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالبحر  
 الاحرام مع ضعف بدنه والمبالغة في سنن الحج والحلابة  
 لاسيما في امشاقدهم وحديث بالخرمين باليسر وسمع  
 عليه الامية وحصل لاهل الحرمين منه افضال وبر على اهل

عادته



عادته واشترى لمن حج معه ايا ورجع الى بلده ورجع من  
 معه وكل منهم ذكر لما يبين العقل من الاحتمال والاحسان  
 وطلاقة الوجه ولين القول وحسن الاخلاق وارسل اخاه  
 جدياً الى العراق ليقيبض ما لم هناك من الاموال **وكان**  
 علوي من رسخ في العلوم والدين قدومه وجرى بجيازة الفضا  
 واشتات الى ما من قلبه ونشر في معالم المعارف علمه وعلا  
 في مراتب الفضل مقامه ولما عاد الى وطنه قصد الناس  
 للاخذ عنه ففاضت عليهم بركاته وعمته نجاته وله اخوان  
 احدهما الامام بصري وهو شقيق علوي وهو اول من سمي بهذا  
 الاسم وعلوي في الاصل اسم لطاير معروف ولم يكن له ولي  
 الابن واحد وهو محمد ولحق هذا ابن اسمه علوي وعلوي  
 هذا ابنان سالم ولا عقب له وعلي وهو المعروف فبحال قسم  
 المذكور في تاريخ الجندي والخنزجي والاهدل والسيد علوي  
 صاحب الترجمة وكان طويل الباع في العلوم واسع الرواية  
 سمع من ابيه واخيه وهو بالبصرة علوي وتادب بهما وفقه  
 على كثير من ورع في العربية والحديث والفقه وافتي ودرس  
 وانتفع به جمع كثير ولمع ذلك الروح التام والزهو  
 في المناصب والرياسة وكان من احسن الناس خلقاً وخلقا  
 ومن احسنهم سيراً وله ذرية مشهورة بسعة العلوم  
 وكان الغالب على ذريته العلوم الشرعية وكان لهم حافتان  
 بعد منه تربية حافه ديار الالهيدروس بقرب مسجد العيدرو



وحافة مسجد الجبوتي وبانيها الامام جديد بفتح الحيم ومهملتين  
بينهما تحية وسمى جديدا لانه لم يحضر موت اشارة الى احسن  
ما حدد لوالده من الاولاد بعد سفره من البصرة واهله ام  
ولد كان عالما عاملا نبيل القدر سائر الذكركن اعلا اهل عصره  
استاد او ارفعهم في الاصلين عماد اخذ عن والده واخيه  
وتادب بهم وسمع من خلايق لا يحصى في حضرة واليمن  
والحرمين والعراق والاحسا وظفار وكان على دينه وفضله  
متفنا في علوم الادب مع التقوي والورع التام وله ذرية  
اشتهرت منهم جماعة بالعلوم والعارف وكان الغالب عليهم التقف  
في سائر العلوم والاستغفار بافراح العبادة وكانت حافتهم  
المخصصة لهم عند مسجد العروق الآن بمسجد بروم كثر  
السيد احمد بن حسن بن محمد بن علوي بن الشيخ عبد الله با علوي  
المعروف ببسروم وله كلفة عمارة اكيدة بعد اخيه واحظه  
له جواني وذلك سنة سبعة عشر الف ولم اقف على تاريخ وفاته  
ولا وفاة اخيه علوي وبصري وتوفي الثلاثة بقرية بسجل  
وما يعرف الآن الا قبر علوي وقيل ان جديدا انتقل بيت  
جدير اوليك الناس ان عدوا وان ذكروا ومن سواهم فلفوا غير  
لوقله الدهر ذاعن لقرية كانوا احوق بتمديد وتخليد  
وكانت رياسته والعلو والفضل في الديار الحضرمية لبني بصري  
نمرا نرضوا في امنا القرن السادس وانتقلت الرياسة  
لبنيهم جديد بن عبد الله نمرا نرضوا على راس المائة

السادس

نهاو كاً

السادسة نمرا نقتت تلك السنون واهلها فكان لهم احلام  
ولم يترك لهدين القبيلتين شيئا من العمار والبنيان  
لتقام الازمان ودوران الدوران وما اظرف قول القائل  
هذه منازل اقام عبد طقم في ظل عيش ايق مال خطره  
صاحت بهم نايبات الدهر فانقلبوا الى القبور فلا عين ولا اثر  
ولم اقف على تاريخ استوفى ذكر مناقبهم وصفاتهم ومعرفة  
مواليدهم ووفاتهم ولم لهؤلاء الفضائل والالحاسن والفضل  
ذهبت بمضي السنين ولم تقدر بالتدوين ومضت الاعصا  
واكعب ولم يدونا احد في الكتب وساقى ترجمة من  
وفقت على ترجمته منهم في الباب الثاني ان شاء الله تعالى  
والسيد علي بن ابي بكر والمحدث السيد محمد بن علي خرد والولا  
محمد بن احمد بن ابي الحكب والقاضي الفاضل عبد الرحمن  
ابن حسان والعالم الاديب محمد بن احمد باعشر بالغين  
للغة وغيرهم من الادبا قصايد طنانة ومقطعات  
مطربة اشهدت على بعض فضائلهم الكثرة ومناقبهم  
المنيرة خذ فتأخوف الالهة ولقد احسن من قال  
ناورك السادات لم تر مثلهم عني على متابع الاحقاب  
زهر الوجوه كريمة احاسيم يعطون سائلهم بغير حساب  
كانت تعيش الطير في الكناهم والوحش جوق نبي كل سحاب  
وكفاسم ان النبي محمد ا منهم فذبحهم بكل كتاب  
فرحم الله تعالى تلك الارواح الطاهرة ومتعها بالنظر الى جمه



عبد الله

في الدار الآخرة واختص الذكر المخلد والشا المنضد بيني علو  
ابن عبد الله بن أحمد فطبوا الأرض وعم نفهم الطول  
والعرض ذكرهم باق على صفحات الرمان معلوم عند القاص  
والداند وهو لا التامة اعني بصريا وجديدا وعلويا بنو عبد الله  
السيد الامام شيخ مشايخ الاسلام كثر الصنوف وفاء اعلا  
العلم للكنز سلطان الوجود بحسب الكرم والحدو وكانت ولادته  
بالبصرة ونشأ بها في عن غزير وسعد كثير وخيرات واسعة  
وطلب للعلوم النافعة اخذ عن والده وتادب به وسمع  
الحديث من كثيرين وتفق به اخرون واختلف الى المودعين  
العارفين بعلوم الادب وصحى جماعة من اكابر الصوفية  
وعاد الى مكة للخرقة وجمع بيت الله الحرام سنة سبع وسبعين  
وثلثمائة وفي ذلك العام حج الامام الشيخ ابو طالب الكلي  
فاجتمع به واخذ عنه موافاته وسمع منه مرواية  
وكرم من حياض فوايده وتقلد بدر رقايد وعرف  
ابو طالب كمال فضله واعترف برفعة درجته في العلم وحله  
وسمع ايضا بالعراق واليمن وكان من حفلة الحديث  
وكل حالة في الفرق واجمع وزكاهم في الجمع وجمع الجمع  
ذكره جماعة من علماء الاسباب في كتبهم وترجمه غير واحد  
من الورعين واطال ترجمته في القوت الثمين واخذ عنه جماعة  
من فضلا عصره وتخرج به كثير من اهل قطر ومصر  
وكان ممن علا في التواضع والخضوع مقالته وفعاله وسماته

في محاسن الصفات حاله فكان من عظيم تواضعه انه  
يستحسن تصغير اسمه فسمي نفسه بعبد الله ويا من  
اصحابه ان ينادوه بذلك حتى عرف به وكان مستجاب الدعاء  
واشتهر بذلك فكان من اتى اليه ودعاه حصل له مطلوب  
اسما ارباب العلم والارض وله في ذلك حكايات كثيرة  
وكان ذا مال واسع واقتنى ارضا وغلا وكثيرا وكان احب  
امواله اليه الخيل واذا ادرك من عام تصدق بجميع ما بقي  
من اماله العام الذي قبله من تمر وحب ويقول هذا منك  
نعم هذه او كان ينفق على كثير من جواد او امتدحه  
كثيرا من الشعراء والادباء من اهل زمانه وكانت  
يجوز سم احب المجازاة ولم يزل على الحال المرضي الى ان توفي  
الي رحمة الله تعالى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ودفن  
بقربة سهل كياي وقبره بامهر وفي تزار ويتبرك به  
ورثاه جماعة من الادباء والمتأخرين عنه فيه مدائح كثيرة  
مذكورة في مظانها وكتبهم لا حاجة بنا الى التلويل بذكرها  
وعبد الله هذا هو ابن احمد الامام شيخ الاسلام  
الهاجر من الاوطان الى رضى الرحمن المشار اليه في عصره  
الوحيد في دهره محي السنة بعد انذارها ومنبت  
تواعدها واساسها افضل اهل العراق على الاطلاق  
واحقهم بالقدم بالاستحقاق بالاتفاق تحلي مع محمد  
السرفي ومفخره المنيح بفضل باهر وادب تاهل

احمد بن عيسى



وحظ من الفضائل والفواضل وافز وكان منفردا بطايف  
السيادة معتمد المواقف والوفادة وكان مع هذه  
الفضائل من اكمل العباد واجل الزهاد صحيح العقيدة  
ذاصية حمدة وكان له في الوعظ لسان فصيح ومن ثم  
لما استوفى اخوه الامام محمد بن عيسى علي اقليم العراق  
الى اليه ووعظه موعظة عظيمة بالفاظ فضيحة حسنة  
ولم يزل به كذلك حتى ترك ذلك وزهد فيما هناك ورغب  
في الله والآخره ابتاعا لسلفه ادلي المناقب الفاخرة  
وكان للسيد احمد بن عيسى بالعراق جاه كبير ومال  
خفي ودنيا طويلة عريضة وكانت تلك الاموال لم  
تخطر له على بال بل كان مستغلا بالعبادة والدين وارشاد  
الغاويين وكانت مخايل السعادة من صفرة عليه لاجه  
ولواقع النجاة تقدمه في الاحوال الصالحة **ص** ثم اشرق  
الله سبحانه وتعالى شموس نور الولاية على بصيرة  
قلبه وجلا امره وجوهه ليه فظهر له نور الولاية الربانية  
والمناجاة العراقية ما سجدت في الديار العراقية  
من الفتن الدينية والدينيقية فجمع اهله وقربائه  
وزهدهم في الدنيا وحفظها الزائلة ورغبهم في الاخرى  
ونفعها الاجلة وشاورهم في النقلة والانتقال من اقليم  
العراق وشارعهم بالارحال والسفر والانتقال وقال  
وجبت المحبة من هذه الديار لما حدث فيها من الابتلاء

والاشد

والاشد فقبل اشارته مسارا دانه سعادته فارحل عنها  
وتبعه من بني عمه اثنا احد هما جد السادة بني الاهد  
الثاني السيد الجليل الشيخ القديم وتبعه من اولاده  
عند الله وتخلف عنه بالعراق ولده محمد علي ابو الحسن  
هناك واستمر بالبصرة الى ان توفي بها وله عقب بها ذكره  
السيد ابن عتبة في كتابه الشهير قال ومن عقبه  
ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عيسى المعروف  
بالدلال وراه شيخنا وكان له اولاد منهم ابو القاسم المعروف  
بالنظام لكونه يجر بالنقط له بقية اولاد ببغداد انتهى  
وسياقي ذكر بقية ترجمته واحمد هذا هو ابن **عيسى**  
وهو الامام الكبير العلم الشهير العارف بالله تعالى صاحب  
والله محمد وآله دابة وسجع وحش وتفقه في الدين  
وكان فصحا بليغا مقبلا عند الخاص والعام وله عند  
الملوك فن دونهم القبول التام وكانت سيرته سنية  
وعقيدته سنية وكان يدعي بالازرق لزرقة كانت بعينه  
وكذا ابيض اللون وبياضه يميل الى الحمرة وهو افضل  
الالوان لانه لون النبي صلى الله عليه وسلم كما قال علي كرم الله  
وجهه ان لونه النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشرق  
وفي رواية مشرق بحمرة ولهذا كان يلقب السيد عيسى بالروابي  
وكان يسمى النقيب لانه كان نقيبا على الاشراف والنقيب  
هو شاهد القوم وناظرهم وضمينهم وحن اسما النبي صلى

عيسى

Copy

ersity



الله عليه وسلم النقيب للانفامات نقيب بني النجار ابولما  
اسعد بن زرارته وجد عليه صلوات الله عليه وسلم ولم يجعل  
عليهم نقيباً بعده وقال انا نقيبكم فكانت مما فاحزهم  
وكان كثر الزواج ولهذه الكثرة اولاده فكان له ثلاثون  
ابن وخمس بنات وتوفي بالبصرة ولم اقف على تاريخ وفاته  
ولا وفاة والده محمد وعيسى هذا هو ابن **محمد** السيد  
الكامل العالم المتفق على جلالة وعلمه وورعه  
وزهادته وكانت رادته بالمدينة الشريفة ونشأ بها وصحب  
اباه وتادب به ولم يزل تحت كف ابيه فلم يفارقه الى ان استقل  
والده ولم يطب له الاقامة بالمدينة بعد موت ابيه  
فارتحل الى العراق وسكن البصرة ونذر هاهنا غبطة به  
اهله وليس باول من هاهنا عن وطنه وارتحل من انجى العلم  
وانحل والارب لاسبب بينه وبين محل غير البلاد ما حله  
ومحله حب حل واحبوه وعرفوا منزلته واطلوه لما راوا  
ما انصف به من صفات الكمال ومكارم الاخلاق والاعمال  
واحلوه المحل الارفع اللائق بامثالهم وكان مقبول الشناعة  
والغالب عليه الزهد في الدنيا ورياستها وكان ورعاً  
سخياً لاسيما اطعام الطعام باذلا نفسه للخاص والعام  
ذكره ابن عتبة والعري وغيرهما ورجحه جماعة من المؤمنين  
ومدحه كثير من السعراء وابني عليه جماعة من العلماء  
ولم يزل على احسن الاحوال الى ان اختار الله له الانتقال من

دار

دار الزوال الى حضرة الكبير المتعال رحمه الله رحمة الامور  
واسكنه وايماناً دار القرار ومحمد هذا هو ابن **علي** العريضي  
ابو الحسن ذي الشرف الشام والمجد الفادح العالم الراغب الجامع  
بين الرواية والدراية والبالغ في الديانة الى اقصى الغاية  
ذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام وفي المنزلة وفي الكاشف  
عن اسماء الرجال وذكره شيخ الاسلام والحافظ شهاب الدين احمد  
ابن حنبل العسقلاني في التقریب وغيره ووصفه باجل  
الصفاء وخبر له الامام احمد في مسنده واسند له الامام  
الحافظ الترمذي في كتاب السنن حديثاً في باب الحمد صلى الله  
عليه وسلم وكذلك القاضي عياض في كتاب الشفا وترجمه  
الامام عبد الله بن اسعد اليافعي في تاريخه وذكره في  
غيره وذكره السيد احمد بن عتبة في كتابه عدة الطائب  
في نسب ال ابي طالب والامام النفاة ابو الحسن العمري  
والسيد علي السجستاني في جواهر العقدين وغير هؤلاء  
روى الامام علي العريضي عن ابيه جعفر الصادق واخيه  
الكاظم والامام المجتهد سفيان الثوري وغيرهم وروى عنه  
ابناه محمد واحمد وحفيده عبد الله بن الحسن بن علي وابن  
واين اخيه الامام اسحاق بن محمد بن اسحاق بن جعفر  
الصادق والامام احمد البرقي صاحب الفوائد وسلمة بن  
سب وبن علي الجهمي وغير هؤلاء وطال عمره حتى اتى  
الاجداد بالاخفاء وسمع الناس منه طبقة بعد طبقة



وهو اصغر اولاديه واطولهم عمرا وذكر السيد احمد بن عتبة  
ان الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضا بن الامام موسى  
الكاظم دخل على الامام علي العريضي فقام له واجلسه في  
موضعه ولم يتكلم بحضرة حتى قام وخرج فقال له اصحابه  
اتفعل هذا وانت اغرابيه فضرب بيده على خيته وقال اذا  
لم ير استعالي هذه الشبهة اهلا للامامة اراها انا اهلا  
للمار قال بعضهم وهذا القول يدل على انه يرى رأي الامام  
وفيه نظر وكانت ولادته بالمدينة المنورة ونسبها باوصى اياه  
وتادب به وسع من منه ولازمه الى ان انتقل والده ثم  
سكن العريض بضم العين الميملة وفتح الراء وسكن النخبة  
احد اقسام مدينة قنصفر عرض وهي قرية على اربعة ايام  
من طيبة المشرفة على مشرفها افضل الصلاة والسلام  
واستمر متوطن بها الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى وكان قبل  
قد اندرس فاطمه سيدنا وشيخنا السيد زين بن عبد الله  
باحسن وهو الانامع وفترار وترك به وشعره  
عصره وادباده ومن بعدهم فيه وفي ابايه واحباده  
قصيد طنانا ومطامير به يعيات مذكرة في محالها من  
التواريخ وعلى العريضي هذا هو ابن **جعفر الصادق**  
له القاب كثيرة والصادق احسنها لقب به لصدقه وبني  
ابا عبد الله وقيل ابا اسحاق عليه ذرة بنت القاسم  
ابن محمد بن ابي بكر الصديق وام ذرة اسم بنت عبد الرحمن

جعفر الصادق

ابن ابي بكر الصديق ولهذه اكانا الصادق يقول ولد في الصدوق  
مرتين ولد بالمدينة الشريفة سنة ثمانين وقيل سنة ثلاث  
وثمانين يوم الاثنين لثلاث عشرة بقين من ربيع اول  
ونسبها وصي اياه وتادب به وروى عنه زيد بن علي  
وجده لامه القاسم بن محمد ولم يرو عنه زين العابدين  
وقد ادركه وهو مرهق وروى عن عروة بن الزبير  
وعطاء بن رافع والزهرى وابن المنكر وعبيد الله بن ابي  
رافع قال الحافظ الذهبي والظاهر انه رأي سهل  
ابن سعد وغيره من الصحابة وروى عنه ولده موسى  
الكاظم وعلي العريضي والائمة مالك وابو حنيفة  
والسفيا نانا وابن جريح وشعبة وسليمان بن بلال  
والهراوردي وابن ابي حاتم وابن اسحاق وحاتم  
ابن اسحاق وعيل ويحيى القطان وخلق كثير وعنه ابي حنيفة  
قال ما رايت افعه من جعفر لما اقدمه المنصور الخيرة  
بعث الي فقال يا ابا حنيفة ايا الناس قد فتنوا جعفر  
ابن محمد فخطي له من مسائلك الصفا فليات له اربعين  
مسألة ثم بعث الي المنصور فاتيته وجعفر جالس عن  
يمينه فلما ابصرهما دخل من الهبة لجعفر ما لم يدخلني  
المنصور ثم قال يا ابا عبد الله اتعرف هذا قال نعم هذا  
ابو حنيفة ثم اتبعها قد اتانا فخر قال يا ابا حنيفة  
تسال ابا عبد الله فاتيته امت اساله فكان يقول في المسألة

ابا



انتم تقولون فيها كذا وكذا واهل المدينة يقولون كذا وكذا  
ونحن نقول كذا وكذا احتيايت علي اربعين مسألة  
وله كلام نفيس جامع في علم التوحيد والتحقيقات والمعارف  
وغريها وقد ألف تلميذه جابر بن حيان كتابا يشتمل على ألف  
ورقة يتضمن رسائل وهي خمسين رسالة ونقل  
عنه من العلوم ما سارت به الركب ان وانتصر صيته  
في سائر البلدان وكان يقول سلوني قبل ان تفقد وفي فاته  
لا يجد نكاح بعد ي فضل حديثي ودخل عليه الامام  
ابو حنيفة يوما فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تقفيس  
في دين الله لا تفعل فان اول من قام ابليلس قال انما اقسر  
فيما لم اجد فيه نصا فقال لا بأس اذن ودخل عليه سفيان  
الثوري فزاري عليه ثوبان من خن فقال انك من بيت  
نبوة لا يلبسون هذا فقال يا ثوري ادخل يدك فاذا جلا  
نبوه لا يجبه مسبح من شعر خن ثم قال يا ثوري ارفي ما  
تريد هذا الخليط فاذا تحتها قميص ارق من بياض البيض  
فجل سفيان وكأنا يقول نلبس الحبة لله والخز لك فاكان الله  
تعالى اخفيها وما كان لكم ابد مائة ومناكلامه رضي الله  
الفقها امنا الرسل عالم يا قوا ابواب السلاطين فاذا ارانتم  
الفقها قد ركضوا الى السلاطين فاتهم وقال اياكم  
والمقصود في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق  
وقال لا زاد افضل من التقوى ولا ضي احسن من الصمت

ولا عدوا ضرا من اجل ولا ادوي من الكذب وقال اذا اتيت  
الدين على انسان اعطته محاسن غيره واذا ادرت عنه  
سلبته محاسن نفسه وقال اذا بلغك عن اخيك ما تكره  
فاطلب له العذر الي سبعين عذر فان لم تجد له عذرا فقل  
لنفسك لعل له عذرا لا تعرفه وقال اذا بلغك عن مسلم  
كلمة فاطلوا على احسن ما تجدون فان لم تجدوا فقلوا انفسكم  
وقال لا تأكلوا من يد جاءت ثم شبعتم وقال اذا اذنبت  
فاستغفر فانما هي خطايا مطوقة في اعناق الرجال قيل ان  
تخلقوا واياكم والاصرر علي ذنب وقال من استب طار زرقه  
فليكن من الاستغفار وقسمي به عند المنصور فقال  
للساعي اتخلف قال نعم فقال جعفر احلف يا امير المؤمنين  
بما اراد فقال حلفه فقال له قل بريت من حول الله وقوة  
والنجاة الي حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا فامتنع  
الرجل ثم حلف فاقم كلامه حتى مات مكانه فقال للمنصور  
جعفر لا بأس عليك انت المبر الساحة المأمون الفايضة ثم  
انصرف فلحقه الربيع بجائزة سنوية وكسوة حسنة  
وللمحكاة تمة ووقع نظير هاريجي بن عبد الله المحض  
ولاخيه موسى الجون وساله عن الرشيد عن من تلك اليمن  
فروي له حديثا من جده علي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من احد يحلف بيمين يحمده الله فيها الا استجاب امر عقوبته  
وما من احد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوة



لا يحل الله له العقوبة قبل ثلاث ولا يلحقه قول الحكم  
 ابن عباس الكلبي في عمه زيد بن علي **ع**  
 صلنا لكم زيدا على جند نخلة فلم يهدى على الجند **ع**  
 قال اللهم سلط عليه كلما من كلابك فاقترسته  
 الاسد **ومن مكاشفاته** ان ابن هاشم ارادوا ان يبايعوا  
 محمد و ابراهيم ابني عبد الله المحض بن الحسن المثنى وذلك  
 في اوائل دولة بني مروان وضعفهم وارسلوا الجعفر  
 الصادق فلما حضر اخبره بسبب اجتماعهم فاي قبالوا  
 مديده لبنائكم فامتنع وقال والله انما ليست لي  
 ولا لهما وانما لصاحب القبا الاصف **والله** ليلعن لها  
 صياهم وعلماهم ثم لخص وخرج وكان المنصور  
 العباسي يومئذ حاضرا وعليه قبا اصف **فازالت**  
 كله جعفر بعد فيه حتى ملكوا وسبقوا الى ذلك والده  
 كما ياتي قال **الليث** بن سعد مجت سنة ثلاث عشرة  
 ومائة فلما صليت العصر رقيت ابا قبيس واذا برجل  
 جالس يدعو فقال يا رب يا رب **حي** انقطع نفسه **ع**  
 ثم قال يا حي يا حي **حي** انقطع نفسه ثم قال اللهم  
 اني استوي العتب فاطمئنه اللهم وان بردي قد خلعا  
 فاكسني فوائده ما استتم كلامه حتى دضرت الى سلة  
 ملوة عتبا وليس على الارض يومئذ عتب واذا ببرد  
 موضوع في الرمثا في الدنيا فاراد ان ياكل فقلت احا

من يكر

من يكر لانك دعوت وانا اومن فقال تقدم وكل فاكلت  
 غلام اكل مثله قطا كما قاله عجم فاكلنا ولم تتغير السلة  
 فقال لا تدخ ولا تخب شيئا ثم اخذ احد البردين ودفع الي  
 الآخر فقلت اني في غنا عنه فاتر باحد هما وارتي به بالا  
 ثم اخذ البردين اللذين كانا عليه فلقه رجل بالمسي  
 فقال اكسني يا بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما كساك الله فدفمها اليه فقلت للذي دفع اليه البردين  
 من هذه قال جعفر بن محمد وعن سالم بن ابي حفص **ع**  
 قال دخلت على جعفر بن محمد اعمده وهو مريض فقال  
 اللهم اني احب ابا بكر وعمر واتولا هما اللهم ان كان  
 في نفسي غير هذا فلان التني شفاة محمد صلى الله عليه  
 وسلم وسلم هذه ثقة غير انه شيعي غال يبغي الشين  
 وقال له جعفر يا سالم ايب الرجل جده ابو بكر رضي الله  
 عنه جدي وما ارجوا من شفاة علي شي الاوارجو  
 من شفاة ابي بكر مثله وعن العباس **الطهري**  
 لا اردنا السفر من المدينة انا جعفر بن محمد فقال ايكم  
 انشأ الله ما صالني اهل مصر كفا لمفهوم عني من زعم  
 اني امام مقرر في الطاعة فانامنه بري وخار زعم اني  
 ابر من ابي بكر وعمر فانامنه بري وعن معاوية بن عمار  
 الذهبي قال سالت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس  
 بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى وقيل له ان قوما





نرمون ان من طلق ثلاثا يجبرها الرد الى السنة يجعلونها  
واحدة ويروونها عنكم فقال معاذا الله ما هذا قولنا من  
طلق ثلاثا فهو كما قال قال الحافظ الذهبي وقد كذبت  
عليه الرافضة ونسبت اليه اشياء لم يسمع بها  
ككتاب الجفر وكتاب اختلاج الاعضاء وكذبت  
عليه وعلى ابيه احاديث هو يروي من عمه تها وهو احد  
الائمة الاثني عشر الذين يعتقد الرافضة عصمتهم  
وكان يصلي للخلافة لسوادده وعلمه وفضله وشرفه  
وتوفي الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين للنصف من رجب  
سنة ثمان واربعين ومائة مسحوما على ما حكى ودفن  
بالبقيع في قبلة اهل البيت في القبر الذي فيه ابوه وجده  
وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنهما فله ذره من قبر  
ما اكرمه وامشرفه واعلاه قدرا عند الله وجعفر هذا هو  
**محمد الباقر** الامام الكبير العلم الشهير ذي الفضل الواسع  
والذكر السامع ولد بالمدينة النبوية ليلة يوم الجمعة بالصف  
سنة سبع وخمسين قبل قتل الحسين بثلاث سنين فعلى  
هذا لم يسمع من جده الحسن ولا من عايشة رضي الله عنهم  
مع ان روايته عنها في سنن النسائي فهي منقطعة ويكنى  
ابا جعفر ولقب بالباقر لتبرقه في العلم وهو توسع فيه  
وفيه نقول القليل يا باقر العلم لا هذا التقى وخير مني علي  
الاجل يقال بقبر النبي اذا استغف ومثله سمي الاسد

محمد الباقر

باقر

باقر البقرة بطن فرسه وقد اظهر رضي الله عنه من منجيات  
كنوز المعارف وحقائق الاحكام واللطائف ما لا يخفى الا على  
منحس البصيرة وفاسد الطوية والصريفة روي عن  
جديه الحسن والحسين وعائشة وام سلمة وابن عباس  
وابن عمر وابي سعيد وجابر وسمرة بن جندب وعبد  
الله بن جعفر وابنه وسعيد بن المسيب وطائفة اخرين  
وروي عنه ابنه الصادق واخوه زيد وابراهيم بن ادم  
وعمر بن دينار والاعمش وربيعة الرازي وابن جريج  
والازاعي ومرة بن خالد ومحول بن راشد وجوب بن  
سرح والقاسم بن الفضل الحدايد واخرون وقد عده  
النسائي وعنه من فقهاء التابعين بالمدينة وهو احد  
الاثني عشر الذين يعتقدون الرافضة عصمتهم ولا عصمة  
الالايباء وكناه سقيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لجابر بن عبد الله اقره عني السلام في الفصول المهمة  
عند جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر يوشك ان تلحق بولي  
من ولدي الحسين اسمه اسمي بقبر العلم بقرا فاذا رايت  
فاقره مني السلام قال جابر فاخرته تعالي مدني حتى  
رايت محمد الباقر فاقرته السلام من جده عليه السلام  
وكان يطم اخواته واصحابه الطيب ويكسرهم  
الناب الفاحرة ويقول ما حسنة الدنيا الا صلة الاخوة



والمعارف وكان يهبط الى الف مع كثرة عيال الموت وسط حاله  
ودخل هشام بن عبد الملك المسجد الحرام متكبيا على سائر  
مولاة فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي في  
المسجد المفتون به اهل العراق فقال اذهب اليه وقل له  
يقول لك امير المؤمنين ما الذي ياكل الناس ويشربون  
الي ان يفصل بينهم يوم القيامة فقال رضي الله عنه  
يحسب الناس علي مثل قرص نقي فيها اثمار متفجرة ياكلون  
ويشربون حتي يفرغ الحساب فعلم هشام انه قد ظفر  
به وقال الله اكبر ارجع اليه وقل ما اسخطهم عن الاكل  
والشرب يومئذ فقال رضي الله عنه هم في النار اسفل  
ولم يشغلوا الي ان قالوا انفسوا علينا من لالا ومار قلم  
الله فسكت هشام وعن ابي نصير قال كنت مع محمد بن علي  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل المنصور  
وداود بن سليمان قبل ان يفضي الملك لبني العباس فجا  
داود الي الباقر فقال له ما منعك الدواميقر ان ياتي قال فيه  
جفا فقال الباقر لا تذهب الايام حتي ياتي امر هذه الخلق  
فيطاعنا ائنا الرجال وملك من قها وغنينا ويطول عمر  
فيها حتي يجمع من كنوز المال ما لا يحصيه غير فاجاب داود  
المنصور بذلك فاتي اليه وقال ما منعني منه الخليفة اليك  
الا جلالك وسالني عما اخبر به داود فقال هو كائن  
قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال وملك بعدني احد من  
ولدي

ولدي قال نعم قال فذة بني امية اطول امر مدتنا قال مدتك  
اطول وليصين منه الملك صبيانكم كما يلعبون بالاكرة  
بهذا عهد الي ابي فلما افضت الخلافة الي المنصور تعجب من  
قوله وكان رضي الله عنه يحب ابا بكر الصديق ويبالغ في محبة  
ويقول من لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا وكان  
يقول اني بري من يبغض الشيخين ابا بكر وعمر ولو اني  
ولت لتربت الي الله تعالى بدما منك ههنا والله اني  
لا تولاها واستغفرت لها وما ادركت احدا من اهل بيتي  
الا وهو تولاها قال ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة  
سالت ابا جعفر وابنه عن ابي بل وعمر فقالا يا سالم تولاها  
وابن من عدوها فانما كانا احامي هدي قال الخافض  
الذهبي واسناد هذا صحيح وابن فضيل وسالم عن ابي  
الشفقة الصادقين وكره رضي الله عنه كلمات كثيرة  
في السلوك والمعارف لا يحتمل ذكرها هنا هذا الي كقول  
ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر انقص من عقله مثل  
ما دخل من الكبر ما من عبادة افضل من عفة بطن  
وفرج ليس شيء يميل الاخوان اليك مثل الاحسان اليهم  
بيس الاخر من عاك غنيا ويقطعك فقير اعرف المودة  
في قلب اخيك بما له في قلبك وكان يصلي في اليوم واليلة  
ما يتدحسين ركعة ولم يزل علي الحال الاكل الي ان توفي الي  
رحمة الله سنة اربع عشرة وخمسة وثلثمائة سنة



وقيل ثمان عشرون ومائة ودفن بالبقيع في قبة اهل البيت  
 في القبر الذي فيه ابيه وعم ابيه وهو رضي الله عنه ابن  
**علي زين العابدين** الامام الثالث له بالاوتار المتواترة  
 ما شوهه بالايعين الناطرة وغر فضايله ومناقبه  
 على صفحات الامام ظاهره واندية مجده وفخزه زاهره  
 باهرة ولدي يوم الخميس خامس شعبان سنة سبع او ثمان  
 وثلاثين من الهجرة النبوية بالمدينة الشريفة ونسبها  
 ويكنى ابا الحسين وقيل ابا محمد وقيل ابا بكر ولقب بزین العابدین  
 لكثرة عبادته وكان يصلي كل يوم ليلة الف ركعة ويلقب  
 بالجهاد ايضا لكثرة مجوده واختلف في اسم امه قال في الصورة  
 امه ام ولد اسمها غزالة وقال في شواهد النبوة اسم امه  
 شهريار بنت يزيد جد من اولاد ابي شريك العادل وفي  
 حياة الحيوان قالا ابن حنبل كان كانت امه سلافة بنت يزيد  
 جد اخنوخ ملك العرب ويقال له ابن الحزرتين لقوله صلى  
 الله عليه وسلم من عباده خيرتان خيرة من العرب  
 قرين وخيرة من العجم فارس قال النخعي في ربيع  
 الارار ان الصحابة لما اتوا المدينة بسبي فارس في خلافة  
 عمر رضي الله عنه كان فيهم ثلاث بنات ليزيد بن قيس  
 يسعين فقال علي ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن  
 فقال كنوا الطريق الى يسعين فقال يقومن ومهالبع ثمنهن  
 تقدم لهن من يختارهن فقومن فاخذهن علي كرم الله

وجها

وجهه ودفن واحدة منهن لعبد الله بن عمر واخري  
 لولده الحسين واخري لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولد  
 عبد الله من التي اخذها سالما واولد الحسين زين العابدين  
 واولد محمد بن ابي بكر ولده القاسم فهو لا الثلاثة منوا  
 خاله قال الاصمعي وكان اهل المدينة يتجنبون السرايري  
 حتى فسأفيهم هؤلاء الثلاثة وفاقوا اهل المدينة علما  
 وصلا حاوروا وفضلا فرغبت الناس في السرايري انتهى  
 وعلي هذا هو الاصغر واما علي الاكبر فانه قتل مع الحسين  
 وكان علي هذا مع ابيه وهو ابن ثلاث او اربع وعشرين  
 سنة ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا انه كان مريضاً نياماً علي فراشه فلم يقتل وفي حياة الحيوان  
 استبقي لصغر سنه لانهم قتلوا كل من ابنت كما يفعل  
 بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واجزاه ولعنه **وعن جابر**  
 رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا جابر يولد له  
 مولود اسمه علي اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم  
 سيد العابدین فتقوم ولده فحضر بولده له ولد اسمه  
 محمد فان ادركته يا جابر فاقرم مني السلام وكان يقول  
 لشيعة احبوا صاحب الاسلام فانه ما يرحب بنا حبل حتى  
 صار علينا عارا وكانه اشار الي ما وقع له مع عبد الله  
 ابن مروان فانه حمله مقيدا من المدينة وكل به من يحفظه





فدخل عليه الامام ابن السهاب الزهري لوداعه فبكي  
وقال وودعت ابي مكانك فقال انظن ان ذلك يكرهني  
لو سئيت لما كانا وانه ليذكرني عذاب الله تعالى ثم اخرج  
رجليه من القيد ويديه من الغل ثم قال لازلت معي  
على هذا ايام من المدينة قال فما مضت اربع ليال  
الا وقد قدم المشرق كلون به المدينة فطلبته فاجده  
فسالت بعضهم قال انا نراه متبع عافه نازلا ونحن  
حول من صده اذ طلع الفجر فلم نجد له ووجدنا حديد  
قال الزهري فقد مت بعد ذلك على عبد الملك فسالني  
عنه فاخبرته فقال قد جاني يوم فقدته الاعوان  
فقال لي ما اتا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب  
ثم خرج نواصبه لقد امتلأ قلبي منه خيفة وكتب الي  
الحجاج بن يوسف اما بعد فانظر دما بني عبد المطلب  
فاجتنبها فان رايت ابي سفيان طام او لهوا بها  
لم يلبس الا قليلا وبعثه الى الحجاج سرا وقال له انتم  
ذلك فلو شئتم الامام علي حين كتابته فلكم الى عبد  
الملك اما بعد فانك كتبت في يوم كذا من شهر كذا الى  
الحجاج سرا في حقنا بني عبد المطلب بكذا او كذا وقد  
شكر الله لك ذلك وبعث به مع غلامه في يومه فلما  
وقف عبد الملك عليه وجد تاريخه موافقا لتاريخ كتاب  
الحجاج ومخرج الغلام موافقا لمخرج رسوله للحجاج

فد

فبكت بك وارسل اليه مع غلامه بوقرار حلقه درهم  
وكسوة وساله الدعا ولما حج هشام بن عبد الملك قيل  
ابن الملك فطاولا بيت فهد ان يقبل المحرم فهد فنصب  
له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اهل الشام  
اذ اقبل زين العابدين ما احسن الناس وجهه واطيبهم  
ارجا فلما بلغ الى المحرم تنحى له الناس حتى قبله فقال رجل  
من اهل الشام من هذا الذي يهابه الناس هذه الهيئة  
فقال هشام لا اعرفه فقال الفرزدق لکني اعرفه  
قال الشامي من هو يا ابا فراس فقال  
هذه التي تعرف البطحا وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم  
هذه ابن خير عباد الله كلهم هذه التي التقى الطاهر العلم  
اذ ارادة قريش قال قائلها الي مكارم هذا انتهى لكم  
ينمي الى ذروة العرش القصر عن نيلها عرب الاسلام والعجم  
نكاد نسله عرفان راحته ركن الحطيم اذا ملجأ يستلم  
يعصي حيا ويهيم من مهابته في تكلم الا حين يستصر  
مجاهده دان فضل الانبياء له وفضل امته دانته له الامم  
يشق نور الهدى عن يد رغبته كالشمس تخاب عن اشراقها الظلم  
مستقمة من رسول الله نبوته طاب عناصره والجنم والنييم  
هذه التي فاطمة انا كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا  
الله مشرقه قدما وعظمه حرم يذآ له في لوح القلم  
فليس قولك من هذا بضاير العرب تعرف من انكرت والعجم



كلما يد يد عينا ثم نفهمها يستوكفا فلا يعرفها العت  
 سهل الخليفة لا تخشى بواه يزنيه اثنان حسن الخلق والكرم  
 حال افعال اقوام اذا اقدموا حلو السهايل بحلو عنده نعم  
 لا يخلف الوعد يعمون نقيته رجب الفنا اربح حين يغترم  
 ما قال لا قط الا في شهادته لولا الشهد كانت لاه نعم  
 عم البرقة بالاحسان فانقشعت عنه العناية والاملاق والام  
 من محسن جهم دين وبعضهم كزوقهم منحا ومعتصم  
 انا عدا اهل التي كانوا يمتهم او قبل من خيرا اهل الارض قبلهم  
 لا تستلجم جواد بعد غايته ولا يدانهم قور وانا كرموا  
 هم الغنوا اذا انا من امت والاسد اسد البري والبار محترم  
 لا ينقص العز بسلطان الغم سيات ذلك اذا امر وانا عدوا  
 يستدفع السور والبوزي جهم ويستمر اذ به الاحسان والتم  
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء وغتو حربه الكلام  
 يا اي لخم انجل الذم ساحتم خي كرم وايد بالنداهضم  
 اي الخلايق لست في رقابهم اولية هذا اوله نعم  
 من يعرف الله يعرف اولية ذاه والدين من بيت هذا ناله الام  
 فلما صمم هسام القصيدة غضب وجبس الغرزدق  
 بعسفان ولما بلغ زين العابدين امته احدى ارسلا اليه  
 باين عشرين الف درهم وقال اعذر ابا في اس لو كان عندنا الك  
 من هذا لو صلنا ك به فدها وقال يا بن بنت رسول الله  
 ما قلت الذي قلت الا غضبا لله عز وجل ولرسوله صلى الله

عليه

عليه وسلم وما كنت لار اعله مني فقال شكر الله كذا كذا  
 غير انا اهل بيت اذا انقذنا امرنا لم نعد فيه فقبلها وجعل  
 ليجو هشام ومنه قوله **لو** **لو** **لو** **لو** **لو** **لو**  
 اتجسني بين الله مينة واليق اليها قلوب الناس تنوي مشيها  
 تغلب راسا لم يكن راسي سيلة وعنياله حولا باد عيونها  
 فبعث فاحرجه وكان رضي الله عنه كثر الشفا على ابي بكر  
 وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكان كثر الخوف في ما تارت الريح  
 فيجي مضيا عليه ولما حج وقال ليبيك اللهم ليبيك سقط  
 مغشيا عليه وكان اذا توضا يصفر لونه واذا اقام للصلاة  
 اخذته رعدة فيقال له مالك فيقول مائة روي بين يدي  
 من اقوم ومن انا جوي ووقع حريق في بيت وهو يصلي  
 فلم يشعر به وقال الهنتي عنها النار الاخرى وتلك كانت  
 ناقة فاشار اليها بالقضيب ثم رده وقال اه من  
 القصاص وتلك كانت هرة اخرى فانا حنا وارها القضي  
 وقال لتنطلقن او لا فعلن فانطلقت وما تلكات بعدها  
 وكان عظيم الهدي والسحت وقال صلى الله عليه وسلم  
 ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جز من  
 خمسة وعشرين جزا من النوبة وكان شديد التقاضع  
 يستقي ما طموزه بيده ولا يعينه احد على طموزه وكان  
 اذا قيل له ان فلانا وقع فيك اتاه وتلطف به وقال له ان كان  
 ما قلت في حقنا فانا اسال الله ان يغفر لي وانا كانا باطلا



فانه تعالى يغفره لك وسبه رجل وبالغ في سبه فكان الامام  
 يتخافه عنه فقال له الرجل اياك اعني فقال وعك اغضى  
 وخرج يوما من المسجد فلقبه رجل فسمه فثارت  
 اليه العبيد والموالي فقال لهم مهلا على الرجل ثم اقبل وقال  
 له ما سق عندك من امرنا اكثر مما ظنرتك الك حاجة  
 نعينك عليها فاستحي الرجل فالق اليه خيسته التي عليه  
 وامر له بالف درهم فكان الرجل يقول اسبه انك من اولاد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له لا تسب من يسبك  
 فقال هو يسبني بما يعرف وكنت اعرف فيه شيئا اسبه  
 وكان يقول ما يسر في نصيبي من الذل حمر النعم وكما  
 هشام بن اسماعيل والي المدينة يؤذيه ويسب عليا  
 علي المنبر فلما عن له الوليد امر ان يوقف للناس فقال  
 هشام والله ما اخاف الا من علي بن الحسين فانه يسمع  
 قوله فاوصي علي اصحابه ومواليه اذ لا يتم صنوا لهشام  
 ثم مر علي في حاجته فامر من له فناداه هشام الله  
 اعلم حين يجعل رسالته وكان فصيحاً بليغاً من المنور  
 والمنظوم ما تقصر عنه اكابر البلغاء وتعي عنه السنن  
 الفصحاء ومن شعره رضي الله عنه  
 اني لا اكرم من علي جواهره **هـ** كي لا يرمي الحق ذو جمل فيعتنا  
 وقد تقدم في هذه الوجوه **هـ** الي الحسين واوصي قبله الحسن  
 يارب جوهر علم لوانوح به **هـ** لقل لي انت من يعبد الوثناء

ولا يستحل

ولا يستحل رجال مسلمون **هـ** يروى في صحيح ما ياتونه حسنة  
 وقارف الزهري ذنباً استوحش منه وهام على وجهه فقال  
 له زين العابدين يا زهري فتوكل من رحمة الله التي وسعت  
 كل شيء اعظم عليك ما ذنبك فقال الزهري الله اعلم حيث  
 يجعل رسالته فرجع الي اهله وماله ومن كلامه رضي الله عنه  
 ضل من ليس له حليم يرشدك وذل من ليس له سفيه  
 يعصده ومنه اربع ذل من ذل البنت ولو مريم والدين  
 ولو درهم والفرقة ولوليلة والسؤال ولو كيف الطريق  
 فقد الاجبة عنقه عجبت لمن يحتمى من الطعام لمضرة  
 كيف لا يحتمى من الذنب لمضرة اياك والانتهاك بالذنب فان  
 الانتهاك به اعظم من ركوبه من ضحكك من عقلة حجة علم  
 لا تصح من حسنة ولا ترافقهم في طريق لا تصح من سقاة  
 فانه يبيحك باكلة فادونها فقل له وما دونها قال يقطع  
 فيها ولا يئالها ولا يخيل افانه يقطع بك اخرج ما يكون اليه  
 ولا لكة ابافانه بمنزلة الصواب يبعد منك القريب وتقر  
 منك البعيد والاحق فانك تريد ان ينفك فيصرك  
 ولا فاطع رحم قلني وجدة ملعون في كتاب الله تعالى ثلاثة  
 مواضع ومنه لا يصطلي اثنا عشر علي غير طاعة الله تعالى  
 الا تفرق علي غير طاعة الله تعالى ومنه عبادة الاحرار  
 انما تكون محبة لله تعالى لا رغبة ولا خوف ليس بصاحبكم  
 من اذا فتحتم كيسه بغيرة فانه واخذتم منه تكذروا ولم ينسج



اذ الله سبحانه يحجب للو من المذنب التواب وروي انه كان خزيئا  
متفكرا اذ دخل عليه رجل حسن الثياب طيب الرائحة فقال  
له مالي اراك حزينا اعلى الدنيا تحزن و هي رزق حاضرك كل  
منه البر والفاجر فقال ما عليها احزن وانما كما تقول فقال  
اعلى الاخرة تحزن فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر  
فقال ما عليها احزن وانما كما تقول فقال اعلى مرحلتك فقال  
اتحزن من فتنه ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي هل  
رايت احدا خاف الله فلم ينجه قال لا فقال ارايت احدا خاف الله  
فلم يعطه قال لا فاحتق عنه واذا قايل يقول ولا يري شخصه  
هذا الخضر عليه السلام ومناقبه كثيرة لا يحصر واحصاء  
فضائله يتعد القضايد والمقطوع في مدحه كثيرة  
مشهورة فلا نطيل بذكرها **وكانت** وفاته رضي الله  
عنه سنة اثنين وقيل ثلاث وقيل اربع وتسعين مسموما  
سماه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع في قبة اهل  
البيت في القبر الذي قبر فيه عمه الحسن السبط رضي الله  
عنهم وخلفه احد عشر ابنا وبعث بنات ولم يتولد له وجه  
الارض حسيني الا من نسله وروي عن علي كرم الله  
وجوه انه قال بقية السيف ابي عداو آل الزولدا وروى  
ذلك في ولد زين العابدين وولد المهدي قتل مع الحسين  
رضي الله عنه عامة اهل بيته ولم ينج منهم الا اخيه علي فاخرج  
الله من ضلله الكفر الطيب وقتل بن يزيد المهلب واخوته  
وذرا

وذرهم نحرهم مسلم منهم مكث ينفوا وعشرين سنة لا يولد  
فيهم ابني ولا بنت منهم غلام ولكن لم يعقب مما اولاد الامام  
زين العابدين الامتة منهم الامام زيد الذي تنسب اليه  
الزيدية كان اما جليل الامن الطبقة الثالثة من الراشدين  
وكان يدخل على هشام بن عبد الملك فيقع بينه وبين  
جلسائه فيفهمهم الامام زيد حتى يحل هشام بين  
جنده وفي عن مملكته وقال له انت زيد المومل للخلافة  
وات ابن امة فقال له زيد ان الامة لو قصرت بولد هاشم  
بلوخ الغاية لما بعث الله تعالى نبيا هو ابن امة وجعله  
اب العرب واب خير الانبيا وهو اسمعيل بن ابراهيم عليهما  
الصلاة والسلام فكانت امه مع ام اسحاق كما هو مع امك  
وما نقصرك برجل ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجده علي بن ابي طالب فلما خرج قال زعمتم انا اهل هذا  
البيت قد انقضوا لعوي الله ما انقضت قومه هذا خلفهم  
ودخل عليه وعنده يهودي يسب النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل يسب اله فاشهره زيد وقال اما والله لن تمكث  
منك لا خنطفن روحك فقال هشام مه يا زيد لا تؤذ  
جليسا فخرج قايلا من استشعر حب البقا استدر  
الله الي الفنا فخرج علي هشام وتابعه من اهل  
الكوفة خمسة عشر الف مقاتل وبايعه جماعة من الامة  
منهم الامام ابو حنيفة وايد به بال وعنده جبايعهم قال له



داود بن علي بن عبد الله بن عباس يابنهم لا يعرفك هؤلاء  
من نفسك فإهل بيتك أتم العبر وفي خذلانهم إياهم  
كفاية ولم يزل به حتى شحف إلى القادسية فبعه جماعة  
يقولون له رجع فأت المهدى وأقام مختفيا مدة والناس  
يأتونه مما لا مصارف ثم أذن بالخروج فخرج أو آخر المحرم  
سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة وخرج معه  
من الفقهاء والقرابة خمسة آلاف في لم ير الناس مثله  
ثم خذله الذين بآيهم وقالوا الإمام جعفر الصادق  
فقال أين الناس فقلل احتبسوا في المسجد فقال لا يسع  
عنه الله خذلنا نغاد اليهم وأمرهم بالخروج فأتوا طلبوا  
منه أن يتبرأ من الشيخين لنصرته فقال بلداق أيها  
فقالوا إذا نرفضك فقال أذهبوا فأنتم الرافضة  
فسموا بذلك من حينذ وأقبلت جيوش هشام عليهم  
يوسف بن عيسى الثقفي أمير العراق فقتل عليهم الإمام زيد وهو أمير  
ذو الحياة وعن الناس **وكلأراه طعنا ما وبلا**  
فأن كان لا بد من واحد **فسمي إلى الموت سبيل خيلا**  
فقتل فيهم مقتله عظيمة فلم يجمع ذلك فيهم شيئا ودخلوا  
الكوفة فتمزقت أصحابه عنه فلم يبق من يذكرك وحارثهم  
يوم الأربعاء والخميس وقلل كثير من فرسانهم  
وحال المسابين الفريقين فانصرف زيد مستخفا بالجرأ  
وقد أصيب أحد يوم الجمعة بشابة في جبينه في حجام

فترعا

فترعا ومات لوقته ودفن في قناة وأجرى عليه لآل آل لا يعرف  
قبره ثم مضى الحجام إلى يوسف بن عمر ووله على قبره فنسبه  
ونعت براسه وعلب جثته على جثث نخلة عريانا فسميت  
العنكبوت على عورته لوقته فلم ير لها أحد فكان ذلك من باهر  
كل ما فيه وأستمر مصلوبا خمس سنين حتى ظهر ولده يحيى  
ابن زيد بن حنبل سان وواقعة صهيونية ثم كتبه الوليد بن يزيد  
إلى عامله بالكوفة أعمد الجبل أهل العراق فخرقه ثم أنفذه  
في اليم نسفا ففعل ذلك وروي صلى الله عليه وسلم مستند  
إلى جذعه المصلوب عليه وهو يقول للناس أهلكم اتفعلوا  
بولدي فلما ولي السفاح أمر بنين قير هشام من جد جلاله  
ما فقد منه إلا أنه طلي بالصبر فأقاموه جلده  
حتى تناثر لحمه ثم حرقوه بالنار وأمر بامرأة هشام فلدج  
رأسها بالحد وقطع ثدياها وقبلا قصاصا في أم ولد أو زوجه  
كانت لزيد ففعلوا بما كلف ثم استخرج جواسلهم من أرض  
دابق فلم يجدوا الأصلية وأضلاعه فحرقوها ونسبوا  
قبور بني أمية بقميسرين وحرقوهم ثم حفر أعند عبد  
الملك بد مصق فلم يجدوا الأعظما واحدا ووجدوا خطا أسود  
في الطول في طرده وتبعها قبورهم في جميع البلدان وحرقوا  
ما وجدوا منهم ولما ورد على السفاح الخنزير بهذه المذكرة  
خز صاحب الله وقال الحمد لله قتلت بالحسين بن علي ما يتبع  
من بني أمية وصلت هشام بن زيد وقلت مروا بابا بن أبيهم



وعلى زين العابدين هذا هو ابن الحسين بضم الحاء تصغير  
 احسن وهو الشهيد الشهيد ريانة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويكنى ابا عبد الله ولد له منه يوم الثلاثاء الرابع  
 او الخامس من شعبان سنة اربع من الهجرة وعق عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكيتين الحسين  
 واعلى الفخذ للقلبة وحلق راسه وتصدق بشفة الشعر فضة  
 ثم طلى راسه بيده المباركة بالخلوق كما فعل ذلك باخيه  
 احسن رضي الله عنهما قال علي كرم الله وجهه كنت احب الحرب  
 فلما ولد الحسن همت ان اسميه حربا فسماه صلى الله عليه وسلم  
 الحسن فاولد الحسين همت ان اسميه حربا فسماه صلى الله  
 عليه وسلم الحسين وقال سميت ابني هذين باسم ابني هارون  
 شبيب وشبير وقال صلى الله عليه وسلم سمى هارون ابنيه  
 شبل وشبير واني سميت الحسن والحسين كما سما هارون  
 ابنيه وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين من اسماء  
 اهل الجنة سميت العرب بهما في الجاهلية واما اللذان  
 كانا باليمن فهما حسن باسكان السين وحسين بفتح الحاء  
 وكسر السين وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سبطان  
 من الاسباط وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين  
 سيفا اهل الجنة وليسا بمعلقين وقال صلى الله عليه وسلم  
 احب اهل بيتي الى الحسن والحسين وقال صلى الله عليه وسلم  
 الحسن والحسين وقال صلى الله عليه وسلم هذان ابناي

رسول الله

وابنا

وابنا بنتي اللهم اني احبهما فاجبهما واجب من يحبهما وقال  
 صلى الله عليه وسلم من احبني واجب هذين واجب اباهما  
 وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وقال صلى الله عليه  
 وسلم هذان ابناي من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما  
 فقد ابغضني وقال صلى الله عليه وسلم من احبني فليحب  
 هذين وقال صلى الله عليه وسلم ان الحسن والحسين ريحانة  
 من الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذين ريحانة  
 من الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم من احب الحسن والحسين  
 فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وقال صلى  
 الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة  
 وقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة اماريت هذا العارض  
 الذي عرض لي هو ملككم المعبط الى الارض فقل هذه  
 الليلة استاذن ربه عن رجل ان يسلم علي ويسئلي ان احسن  
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل  
 الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ابناي الحسن والحسين سيدا  
 شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وقال صلى الله عليه وسلم  
 اما حسن فله هيمتي وسودتي واما حسين فله جراتي  
 وجودتي وقال صلى الله عليه وسلم صدق الله تعالى انما امك  
 واؤاؤكم قسنة نظرت الى هذين الصبيين يصفيا من  
 ويعتق ان فلما اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتما وقال  
 صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة

بيان  
منهما



الا بنى ظالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وقيل له  
صلى الله عليه وسلم اهل بيتك احب اليك قال الحسن  
والحسين وكان صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذا  
ليلة فكان اذا سجد ركب الحسين على ظهره فاذا  
رفع راسه رفع رفقار فقام اذا سجد عادا فقبل  
الاتذهب بها الى امهما فبرقت برقة فلم تر الا في صومها حتى  
دخلت على امهما ومضى صلى الله عليه وسلم على اربع وعلي  
ظهر الحسن والحسين وهو يقول انتم الجملتان ونعم العبدان  
انتما واعتزك الحسن والحسين فقال صلى الله عليه وسلم  
ايها حسن خذ حسنا فقال علي كرم الله وجهه يا رسول الله  
اعلي حسين تواليه وحسن اكر فقال صلى الله عليه وسلم  
هذه اجبريل يقول ايها حسين فقال صلى الله عليه وسلم  
حسين فني وانا منه احب الله من احب حسينا احسن  
والحسين سلطان من الاسباط وقال صلى الله عليه وسلم  
ما احبني فليحب حسينا وقال صلى الله عليه وسلم من سر  
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا وأشار  
الى حسين وسجد صلى الله عليه وسلم في الحسين فركب عنقه  
وهو ساجد فاطال السجود بالناس حتى ظنوا انه حدث امر  
فلما قضى صلاته قال ان ابني هذا الرخلى فكبره انا محله  
حتى يقضي حاجته **تنبيه** في قوله صلى الله عليه وسلم  
وابوها خير منها حجة لما عليه اهل السنة اما الخلفاء الاربعة

افضل

افضل من اهل البيت بهم ما فيهم من البضعة الكريمة  
لا يعاد لها وصف علم ولا عمل وبه وجه قول بعضهم بتفضيل  
الحسين على غيرهما اي من حيث تلك البضعة الشريفة  
وان كان غيرهما من ذكر افضل منها علما وعلا ومعرفة واستك  
قوله صلى الله عليه وسلم سيد شباب اهل الجنة بانها ما  
غير شابين وبان الجنة ليس فيها شباب لانا الوارد ان جميع  
اهل الجنة يكونون علي خلقة ابنائنا ثلاث وثلاثين سنة  
ثم يدخلونها وهم كلهم مستوون في هذا السن الذي هو  
سن الكهولة واعدل الاسنان واشرفها ولذا اختير كونهم  
عليها وحسين فليس في الجنة شباب ولا كحول ولا شيوخ  
فان شبابهم سيداهم واجيب بان المراد بالشباب  
الذين ماتوا شبابا ففهم سيد هو ائمة غير استثنائا واما  
الكحول والشيوخ فانهم قد تيسر وانهم هو الاكبر وقد لا  
كالخلفاء الاربعة رضي الله عنهم والحاصل انما سيد شباب  
الناس علي الاطلاق وغير الشباب فيهم تفصيل فلذا  
ذكر الشباب فقط واذا ففهم الى الجنة باعتبار انه يقال  
لما هو في حال شبابه وقد كتبت سعيها هذا من شباب الجنة  
اي من الموصوفين الا ان يكون منهم من الشباب وكونهم من اهل  
الجنة وحسين فصحت حكمة الشباب وحكمة اضافتهم الى الجنة  
وانضم انه لا يحتاج الى استثناء الاربعة الخلفاء فضلا عن  
الانبياء لانهم ان في هذه المدة المدح كلها ورفعة قدرهما



وبيان تميزها ما لا يخفى عظيم وقعه اذ ركضني الله عنه  
في حياة جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين وحفظ عنه  
وروي عنه صلى الله عليه وسلم وعما ابويه وخاله همد  
ابن ابي هالة وروي عنه اخوه الحسن وابنه علي وحفيد  
محمد الباقر وبنته فاطمة بنت الحسين وعلمته والشهي  
والفرزدق وهام وطلحة بن عبيد الله العقيلي وقد خص  
النبى صلى الله عليه وسلم ما حصل للحسين من القتل  
بالاخبار عنه فقال صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي البيت  
ملك لم يدخل علي قبلا فقال لي انا ابنك حسينا همد مقول  
وان شئت اريتك من تربة الارض التي تقتل بها قال فاحرج  
تربة حمرا وقال صلى الله عليه وسلم ان ملك القطر استاذن  
ربه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا له فقال لامر  
سلمة املي علينا باب الباب لا يدخل علينا احد قالت وها  
الحسين رضي الله عنه لي دخل فمضته فوثب فدخل فجعل  
يقعد علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلي منكبيه وعما  
فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم احببه قال نعم  
فقال ان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي  
يقتل به فضر بيده في باطنه حمرا فاخذتها امر سلمة  
فصر في خارجها قال ان ابناك بلعنا انما كبريلا وفي رواية فجعل  
النبي صلى الله عليه وسلم يلمه ويقبله فقال له الملك احببه  
قال نعم قال انا امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي  
يقتل

يقتل به فجاءه بسلمة او تراب احمر فاخذته ام سلمة  
فجعلته في ثوبها وفي رواية نحو هذا الا ان فيها ان الملك  
جبريل وزاد في اخوه فسمها رسولا الله صلى الله عليه وسلم  
وقال ربح كرب وبلا وقال يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة  
وما فاعلي ان ابني قد قتل فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم  
جعلت تنتظر اليها وتقول ان ابني ما تحولت وما اليوم عظيم  
وعن اسماء بنت عميس قالت عني النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الحسين يوم مر سابعه وجعله في حجره فبكي صلى الله عليه وسلم  
قلت وذاك ابي واممي مم بكا وكه فقال ابني هذ ايا اسما تقتله  
الفية الباغية من اصتي لا انا لهم الله شفاعتي يا اسما  
انحبري فاطمة فانها قربة عمدة بولاده وعن ام سلمة  
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم نايما في بيتي  
فجاء حسين رضي الله عنه يدرج فقعدت علي الباب  
فامسكه مخافة ان يدخل فيوقظه ثم غفلت فدخل  
فقعد علي بطنه صلى الله عليه وسلم قالت فمضعت خيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيت فقلت يا رسول الله  
والله ما علمت به فقال انما جاني جبريل عليه السلام وهو علي  
بطني قاعد فقال لي احببه فقلت نعم قال انا امتك ستقتله  
الا اراك التربة التي تقتل بها قال فقلت بلي قال فضر بخنجر  
فان في هذه التربة قالت واذا في يديه تربة حمرا وهو يبكي  
ويقول يا ليت شعري هذا يقتلك بعدي وفي رواية ان جبريل





كان عندي انفا فقال لي انا امك ستقتله بعدك بارض  
يقال لها كبريلا تريد ان اريك تربية يا محمد فتناول جبريل من  
ترابها فاره النبي صلى الله عليه وسلم ودفعه اليه قالت ام  
سلمة فاحذته فجعله في قارورة فاصبه يوم قتل الحسين  
وقد صلوا ما وفي رواية ثم قال يعني جبريل الاريك تربية  
مقتله في ابحصيات فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قارورة فلما كان ليلة قتل الحسين سمعت قائلا يقول  
ايها العالمون جهدا حسينا ابشروا بالهذاب والتذليل  
لقد لعنتم علي لسان ابن دأود وموسى وحامل الانجيل  
قالت فكيت وفتحت القارورة فاذا الحصيات قد حوت  
دعا وكان لها منة رضى الله عنها حشروفه فكان صلى الله عليه  
وسلم اذا اراد جبريل عليه السلام لقيه فيهما فوقيها مرة  
وامر عاينته ان لا يطلع اليه احد فدخل حسين فراه ولم  
تعل حتى غشيها فقال جبريل من هذا قال ابني فاحذته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في فخذه فقال جبريل  
سيقتل تقتله امك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امتي قال نعم وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل بها  
فانما جبريل بيده الى الطيف بالعراق فاحذته تربية  
حين فاراه اياها ولما مر على كمر الله وجهه بكى في سبيله  
الى صفين وحاذي نينوي قرية علي الفراء فوقه ونادي  
صاحب طهرته اخبرنا ابا عبد الله ما يقال هذه الارض



فقال كبريلا فكي حتى بل الارض من دم موعه ثم قال دخلت على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقلت ما يبكيك  
فقال كان عندي جبريل انفا واخبرني ان ولدي الحسين  
ساحل الفراء موضع يقال له كبريلا فقبض جبريل قبضة  
قبضة من تراب فضحني اياها فلم املك عيني ان فاضحا  
ولما مر على موضع قبر الحسين فقال ها هنا مناخ ركبهم  
وها هنا موضع رحلتهم وها هنا مهراق دمايهم  
فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء  
والارض وحاصل ما ذكره اهل السير في ذلك انه لما  
استخلف يزيد سنة ستين كتب الى عامله بالمدينة الوليد  
ابن عيينة بن ابي سفيان ان ياخذ له البيعة على اهل المدينة  
وان ياخذ علي الحسين وابن الزبير وجاعة ما هم اخذوا من يد  
ليس فيه رخصة فارسل الي الحسين وعبد الله بن الزبير  
ليلا واتي بهما فقالا لابيها فقالا مثلنا لا يبايع سر ولكننا يبايع  
علي ورس الاسهاد اذا اصبحتا فوجعا الي بيوتهما وحزجا من  
ليلتهما الى مكة وذلك لليلتين بقينا ههنا فعمل به اهل  
الكوفة فكتب اليه وجوههم انا قد حبسنا انفسنا عليك  
فاقدم علينا فنحن في هاية الف فقد فشا فينا الحزن وعمل فينا  
نغم كتاب الله ورسوله ونرجوا ان يحسن الله بك على الحق  
ونفي عنايك الظلم وتوارت كتبهم اليه فعز مر علي المسرفيناه  
ابن عباس رضي الله عنهم وقال له ان اهل الكوفة قوم عذر

Copy

University



قتلوا اباك وحذوا اخاك فانه عصيتني فاتركه او اداك واهلك  
 منها فلم يجبه فبكي وقال واجيباه وعن ابن عباس قال  
 استاذني الحسين في الخرج فقلت لولا ان نري ذكركي وبك  
 لعل بيدي في راسك قال فكان الذي قال لانا اقتل بمكان كذا  
 وكذا احب الي هذا ان يستحل لي قال فذاك تسلا نفسي عنه  
 وقال له عبد الله بن الزبير تاتي قوما قتلوا اباك وطعنوا اخاك  
 فقال الحسين لان اقتل بموضع كذا وكذا احب الي هذا ان يستحل  
 لي يعني الحرم وفي رواية انه قال لابن الزبير ان ابي حدثني  
 ان ما كبتا به يستحل حرمها فما احب ان يكون ذلك الكبير  
 ولانا اقتل خارجها بشي احب الي هذا ان اقتل داخلها ولان  
 اقتل خارجها بشي احب الي هذا ان اقتل خارجها بشي  
 وجاء ابن عمر وكان بماله فلحقه علي مسيرة يومين  
 ولامه علي المسير وقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة وانك بضعة  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه في الما والاولا  
 احد منكم فارجع فاني فاعتنقه وقبل بين عينيه وبكى  
 وقال استودعك من قتل وقد كان فيما قاله الحسن عند  
 ما حضر اخيه الحسين ابي الله ان يحل فينا اهل البيت  
 النبوة والدنيا والخلافة والملك فاياك وسفها اهل الكوفة  
 ان يستخفوك فيخرجوك ويسلمك فتقدم ولات حين مناص  
 ياخي ان اباك حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

استمر

استشرف لهذا الامر ورجا ان يكون صاحبه فضرة  
 الله عنه ووليه ابو بكر رضي الله عنه فلما حضرت الوفاة  
 اباك تسوف لها ايضا فضرة عنه الي عمر فلما قبض عمر  
 جعلها شوي بين ستة هو احدثهم فلم يسك انها لا تقدر  
 فضرت عنه الي عثمان فلما هلك عثمان بويج له ثم نزع عني  
 حبل السيف وطلبها فاصف لي شي منها واني والله  
 ما ريت اجمع الله فينا اهل البيت النبوة والخلافة فلا فرق  
 ما استخفك سفها الكوفة وقد تذكر ذلك الحسين ليلة  
 قتله فكان تترحم علي اخيه الحسن ولما بلغ اخوه محمد بن  
 الحنفية مسير كان يتوضي وبين يديه طشت فبكي  
 حتى ملاء من دموعه ولم يبق بمكة الا من حزن لمسيره فصار  
 الحسين في سبحين فارسا ومعه سيف وثلاثون  
 من اهل بيته رجالا ونساء وصبياناً وقدم امامه مسلم  
 ابن عقيل فنزل الكوفة وبايعه منهم اثني عشر الفا وقيل  
 اكثر وتعاقل عنه اميرها النعمان بن بشير فبلغ  
 يزيد فكتب الي عبيد الله بن زياد بن ابيه فله وليت الكوفة  
 مع البصرة وان الحسين قد صار الي الكوفة فاحترز منه  
 واقتل مسلم بن عقيل فقدم عبيد الله من البصرة وقتل  
 مسلم بن عقيل وبعث برسالة الي يزيد فشكره وحذره  
 من الحسين وامره ان يحبس علي الطنة وياخذ علي التهمة  
 ولي الحسين الفزدق الشاعر فقبلا من الكوفة فقال له



Copy

ersity



بين لي خيل الناس فقال اجل علي الخبير سقطت يا ابن رسول  
الله قلوب الناس منك وسيوفهم مع بنحاحيه والقضا  
نزل من السما والله يفعل ما يشاء ويريد ان الحسين شهيد  
فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله اعلا واميل  
وان تكن الابدان للموت انشيت فقتل امرؤ في الله بالسيف افضل  
وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المؤمن في الكسب اجل  
وان تكن الاموال للترك جميعا فبالهتروك به المؤمن بخيل  
وفي اسد الغابة قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المنام وامر في بامر فانما فاعل ما امر وساروه هو غير عالم  
بما جري لسلم بن عقيل حتى كان علي ثلاث من القادسية  
تلقاه الحرب بن يزيد التيمي على الف فارس من اصحاب زياد  
اخرهم عنيا على الحسين فنصبه الحرم وقال له ارجع فارتك  
كذلك خيلي خيرا ترجموه واخبره الخبر وقدم ابن زياد واستعد  
له ففهم بالرجوع فقال له اخوة مسلم بن عقيل والله لا نرجع  
حتى نصيب بنارنا او نقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم  
ثم سار فلقية او ايل خيل ابن زياد فعدل الي كربلا فنزل بها  
في حمسة واربعين فارسا ومائة راجل وقيل اكثر ولما  
نزل قال ما اسم هذه الارض فقيل كربلا فقال صدق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ارض كرب وبلا ولقد مر ابي بهمن  
المكان عند مسير الى صفين وانا معه فوقف وسال عنه  
فاخبره فقال همنا محطركا بهم وها هنا مرق دما

فب

فسيل عن ذلك فقال انزع من الامم صلى الله عليه وسلم ينزلون  
همنا ثم امر بانقاله فخطب في ذلك المكان وكان ابن زياد  
قال لعمر بن سعد بن ابي وقاص اكفني هذا الرجل فقال الله  
اعفني فقال لا اعفك قاتله والاعز لك وكان قد ولاه  
الري وخراسان فاجابه لمقاتله وسار في ستة الاف  
ومنهموا الحسين واصحابه من الملائكة ايام ثم بعث  
عمر الى الحسين رضي الله عنه يطلب الاجتماع به في خلوة  
لكراهته قتاله فاجتمعا فقال عمر من جالك قال اهل  
الكوفة قال اما عرفت ما فعلوا معكم فقال من خادعنا  
في الله اتخذنا له فقال عمر فقد وقعت الان فارتري فقال  
دعوني ارجع فاقم بركة او المدينة او ببعض الشعوب  
وفي رواية قال له لا تقبلن مني ما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقبله من المسلمين كان اذا اجتمع احد للمسلم  
قبل منه قالوا لا قال فدعوني ارجع قالوا لا قال فدعوني  
الي امير المؤمنين وفي اخره قال يا عمر اخي مني احدي  
ثلاث حضال اما تتركني ارجع كما جيت فان ابيت هذه  
فسير في الى يزيد فاضع يدي في يده في كافي ما راي  
فان ابيت هذه فسير في الى بغرا الكفار فاقا لم يجي امي  
فارسل عمر الي ابن زياد بذلك ففهم ابن زياد ان يصيره  
الي يزيد فقال له شمر بن ذي الجوشن لا الا ان تنزل علي  
حكما فقال نعم ما رايك وكتب الي ابن سعد اني لم ابعتك



لكنون شفيها له عندي فانزل علي حكمي ووضع يده في  
يدي فابحث به واذا بي فاقبله واصحابه واوطى الخيل  
صدره وظهره ومثل به واذا بي فاعتزل علمنا وسله الي  
شمر بن ذي الجوشن ودفع الكتاب الي شمر وقال ان **فصل**  
ما امر به والا فاضرب عنقه وانت الامير علي الناس فلما  
وصل شمر قال له ابن مسعود لا اهل لك ولا سهلا بالارض  
لقد سمعته بما كان في عزمه وبعث الي الحسين فاخبره  
فقال والله لا وضعت يدي في يد ابن مبرجانة ابدا فخرج  
الحسين يري في لائين رجلا من اهل الكوفة فقالوا بعرض  
عليك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال  
لا تقبلوا منها شيئا فتحولوا مع الحسين ثم رجعوا اليه  
وناداه عبدالله بن حصين يا حسين لا تنظر الي الماء  
لا تنظر الي الماء **كانه كبد السما** والله لا تدرك منه قطرة  
حتى تموت عطشا فقال الحسين اللهم اقبله عطشا  
ودع الحسين بما ليس به فمات رجل يقال له ورعه بسهم  
فاضاحكه فقال بينه وبين الماء فقال اللهم اظمه  
فكان يصيح من الحرق بطنه ومما البرد في ظهره وبين يديه  
النجم والمراوح وخلفه الكاثون ويقول اسقوني فيوف  
بالانا العظيم فيه السويقي والاول الذين لو شرب به جنة  
لكفاهم قسرية ويقول اسقوني اهلكني العطش فيسقي  
كذلك الي انا انقذ بطنه كانه قد اد البعير وناداه شمر

فكان يشرب الماء ولا  
يروي حتى مات  
عطشا

الساعة

الساعة ترد الهاوية فقال الحسين الله اكبر اخبرني جدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كادكبا اولع  
في دما اهل بيتي وما خالده الاياه وكان آل الخارجين  
لقتاله الذين كاتبوه وباءهم ولا حمل عليهم وسيغفه  
مصلحت انشد بقول **كفا في هذا**  
انا ابن علي الحبر من الهاشم **كفا في هذا** امير حين الفخر  
وجدي رسول الله اكرم من مكشي **وخن سراج** الله في الناس يره  
وناطة امي سلاله احمد **وعمي يدعي** ذا الجناحين جعفر  
وفينا كتاب الله انزل صادقا **وفينا الهدى والرحي** والخيرون  
وثبت ثباتا بهرا مع كثر اعداياه وعددهم ووضو  
سها مهم وراحهم اليه ولم لا ما كادوه به من انهم حالوا  
بينه وبين المالم بقدر **يا عليه** اذ هو الشجاع القرم الذي  
لا يزول ولا يحول ولما استجر القتل باهله فانهم ما زالوا  
يقتلون واحدا بعد واحد حتى قتلوا ابا يزيد علي حسين  
صاح الحسين اما ذاب يذب عن حرم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خفيفه خرج يزيد بن الحارث الراسحي من عسكر  
اعدايه واكب افرسه وقال يا ابن رسول الله لئن كنت اول من خرج  
عليك فاني الان من حزبك لعلي انا ل بذك شفاعت جدي  
ثم قتل حتى قتل فلما قتل اصحابه وبقي بمفرده حمل عليهم  
وقتل كثير من شجعانهم فحل عليه جمع كثير ومنهم حالوا  
بينه وبين حرمه فصاح كفوا سفيهاكم عن الاطفال والنساء



فكفوا ثم لم يزالوا يقتلهم الى ان انخنوه بالحرج فسقطوا الى  
الارض فجزوا راسه رضي الله عنه فان الله وانا اليه راجعون  
واكرم الله تعالى بالشهادة يوم الجمعة في يوم عاشوراء  
عام احدى وستين وفي اسد الغابة لما قتل الحسين امر عبد  
ابن سعد نفا في كلبوا خيولهم واوطاوا الحسين وقتلوه  
من بنيته وبني اخيه الحسن ومهاو واد جعفر وعقيل تسعة  
عشر رجلا وقيل احد وعشرون منهم ولده علي الاكبر والا صغر  
وعبد الله واخوته علي الا صغر ومحمد وعيتق والعباس  
الاكبر وابوبكر وعثمان وجعفر وابن اخيه قاصم بن الحسن  
واوادعه محمد وعون وابنا عبد الله بن جعفر وابناه عبد  
وعبد الرحمن وكان عدة من قتلوه اثني وسبعين  
والذي قتل الحسين رضي الله عنه سنان بن انس التميمي  
وقيل ثمر بن ذي الجوشن وكان ابرص اجهر ثم رمى عليه قولي  
ابن يزيد الاصمجي منا حمر جراسه وقيل قاتله رجلا من  
مدح ووضع راسه بين يدي ابن زياد وانشد قاتله  
املار كابي فضة وذها **لقد قتل السيد المحب**  
**وفي الاستيغا اني قتل لك المحب** قتل خير الناس اما وانا  
وخيرهم اذ يذكرون نسبيا **ومن يصلي القبليتين في الصبا**  
فغضب ابن زياد من قوله وقال له اذا علمت ذلك فم قتلته  
واسه لانت مني خير ولا الحقنك به ثم ضرب عنقه  
وجعل ينكت بقضيب علي ثنايا الحسين ويقول اماريت

قتلته حسنا وكان عنده انس بن مالك فبكي وقال كان  
اسبهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد رايته  
صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك وقال زيد بن ارقم  
ارفع قضيبك فوالله لطال ما رايته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين ثم بكى فقال له ابن زياد  
ابكي الله عينك لولا انك شيخ قد خرفت لضربت عنقك  
فقال زيد لاحدك يا هو غيظ عليك هذا رايته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اقعده الحسن والحسين علي فخذه ثم  
وضع يده علي يافوخهما ثم قال اللهم اني استودعك  
اياهما وصالح المؤمنين فكيف كانت ودعة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عندك يا ابن زياد ثم لفظ وهو يقول  
ايها الناس انتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وامرتم  
ابن مرجانة والله لتقتلن خياركم وتستعبدن شراركم  
فبعد المن رضي بالذلة والعار ثم اذ ابن زياد جمر علي بن  
الحسين ومعه من حرمه الي بن زيد بن معاوية وهو  
يوهيد بد مشق مع السخن بن ذي الجوشن في جماعة فنزلوا  
اولا مرحلة فجعلوا يشربون ويخمون بالراس فبينما هم  
كذلك اذ خرجت من احايط يد فكتبت بدم **ل**  
**الرجالة قتل حسينا** سفاقة جده يوم الحسب  
فمن يواوتركو الراس ووجد هذا البيت في كنيسة من كنائس  
الروم بالعربية فسالوا من كتب هذا قالوا ما ندري وقال



راهب انه مكتوب قبل ان يبعث نبيكم خمسمائة وكانوا اذا اقلوا  
منزلا اخرجوا الراس من الصندوق فوضوه على رمح وجروا  
الي وقت الرجل فوصلوا منزلا فيه دين راهب ووضعه الراس  
على الرمح مستند الى الدين فزاي الراهب نور من الراس في  
السماء فسلم عن الراس فقالوا راس الحسين بن فاطمة بنت  
رسول الله قال بئسكم قالوا نعم قال بئس القوم انتم لو كان  
للمسح ولد لا سكتناه احدا قاتلتم قال هلك في عشتة الاف  
دينار وتكون الراس عندى اللبلة قالوا وما نضرا فاحدة الراس  
فغسله وطيبه وتركه على فخذة وقعد بكي الى الصبح وقال  
لا املك الا نفسي وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله ثم خرج عن الدين وصار يخدم اهل البيت فلما ارادوا  
فوجدوه هارفا وعلى احد جانبيه الدينار مكتوب واخبروا الله  
غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الثاني وسيعلم الذين ظلموا الا  
وما وصلت الراس الشريفه الي يدي دمه عينه وقال رحمه  
الله يا حسين لقد قتلك رجل لم يعرف حق الارحام لعن الله  
ابن مرجانة قد زرع في قلب البر والفاجر اما والله  
لو كنت صاحبه لعفوت عنه ثم قال يرحم الله ابا عبد الله  
وتحمل يقول القائل  
فعلوا بها ما من رجالا عزة علينا وهم كانوا عتوا وظلما  
ثم امر بالذرية فادخلوا دار بنسايه وكان اذا حضر طعامه  
دعا علي بن الحسين واخاه عمر فالكلامه ثم وجه الذرية هبة

علي بن الحسين ووجه معهم ثلاثين فارسا الى المدينة  
الشريفة ولما وصلوا الى المدينة لم يتبق بها احد الا خرج وخرج  
بالبكا وخرجت زينب بنت عقيل بن ابي طالب كاسفة وجهها  
ناشرة شعرها تصيح واحسيناه واخوتاه واهله  
وامحمد ثم قالت  
ما ذا تقولون ان قال النبي لكم ما ذا افعلتم وانتم اخرا لامم  
باهليتي واولادي اما لكم عمدا ما انتم توفون بالذمم  
ذريتي وبني عمي بمضجهم منهم اساري وقتلي طر حوايدم  
ما كان هذا اجزي اذ نصحت لكم ان تخلصوني بسوق في ذوي رحم  
وقال سرقة الباهلي  
عين ابكي بعبر وعويل واندي ان تذب الال الرسول  
سبعة منهم لصلب علي قد ابعد واوحسة لعقيل  
واورد هان عبد البر في الاستيعاب بلفظ تسعة  
تقديم الفوقية على السين في الاول وبدا خمسة ووقف  
سليمان بن قتة بفتح القاف وتابن فوقيتين وهي امه  
علي مصارعهم فبكي وقال  
وان قتل الطف من بني هاشم اذ لرقاباهن قرين قدلت  
مررت على ابيات ال محمد فلم ارها اما لما حن حلت  
فلا يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برغي تحلت  
الم تر ان الارض اصبحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقضعت  
وقد انحلت بكي السما لفقد راجعها ناحت عليه وصلت



وكانوا لنا غيثا فها دوار رزية **لقد عظمت تلك الزايا وجلت**  
**١٠ ١٠ ١٠** ووجد حجر عليه مكتوب **٢٠ ٢٠ ٢٠**  
لا بد ان ترد القيامة فاطمة **١٠** وقيمصها بدم الحسين **١٠** ملطخ **١٠**  
وبلبل من شفقها وخصها **١٠** والصورة في يوم القيامة **١٠** شمع **١٠**  
وتشهد له قوله صلى الله عليه وسلم **١٠** تحسن ابنتي فاطمة **١٠**  
يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق  
بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل  
ولدي يحكم الله لابنتي ورب الكعبة وبكت ام سلمة وقالت  
رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي راسه ولحيته  
التراب وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله قال شهدة  
قتل الحسين انفا وقال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اسعوث  
اغبر بيده قارورة فيها دم يليتقطط او يتبع فيه شيئا  
فقلت بابي وبني يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واسمى  
لم ازل اتبعه منذ اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم وهذه  
صلى الله عليه وسلم انه قال قال جبريل قال الله تعالى اني قتلت  
بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بدم الحسين بن  
علي سبعين الفا قتل هذه العدة بدم الحسين لا استلزام  
كونها عدة العسكر القاتلين له فان قنته افضت الي  
تعصبا فجميع من قتل من قتلته **١٠** ومن المتعصين لهم في يار  
الان فان قتلهم بمن قتل بسبب دمه ثم اهل المدينة **١٠**

نقضوا بيعة يزيد لسوء مسيرته وقتله الحسين وقد  
هاجت الفتنة واخرج من كابل المدينة من بني امية وحب  
قتل كبار واقتل الناس على الملك وانتقم الله تعالى من ابن  
زياد واصحابه في سنة خمس وستين سار سليمان بن صرد والخرنوبي  
الصحابي رضي الله عنه في اربعة الاف والمختار بن عبيد القيس  
والتفت اليه الشيعة يطلبون بدم الحسين وقد مواعلي  
ما فعلوا مع الحسين وقالوا ما لنا توبة الا ان نقتل انفسنا  
في طلب دمه وافتروا فرقتين فاما المختار وطريقته فلكوا  
الكوفة والعراق واما سليمان بن صرد ومعه فقصدها  
الشام لان ابن زياد لما بلغه موت يزيد هرب من الكوفة  
الي الشام فانتمى الي مروان بن الحكم فخرج اليهم ابن زياد في ثلاثين  
الفا فاقتلوا ثم قتل سليمان **١٠** وافتروا ثم هلك مروان  
فتزل ابن زياد الموصل فخرج المختار ابراهيم بن الاضرع النخعي  
في ثمانية الاف لقتال عبيد الله بن زياد فقتل عبيد الله وقتل  
معه من الامر حصين بن غدير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع  
وتمزق عسكر الشام وكانوا اربعين الفا وباد قتل الحسين  
باقية القتلات ولم يبق احد من الستة الاف الذين قاتلوا  
الحسين مع مروان سعد وخص عمر بن شبيب بن زيد فكانوا على  
الخلاص دمه وظنوا كما فعل بالحسين وقضى الله تعالى ان قتل  
عبيد الله بن زياد على الفراء ايضا يوم عاشوراء سنة سبع  
وستين وبعث ابراهيم بن الاسود بن زياد الي



المختار وبعث به المختار الى ابن الزبير فيحث به ابن الزبير الى  
علي بن الحسين وعن عمارة بن عيسى لاجي براس ابن زياد واصحابه  
نصب في المسجد في الرجة فانتصفت اليهم وهم يقولون قد  
جات فاذا حيلة قد جات تخلل الروس حتى دخلت في مخبري  
ابن زياد فقلت ههنا ثم خرجت فذهبت حتى نصبت ثم  
قالوا قد جات قد جات ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا لعل القيت  
روصهم في موضع راس الحسين واصحابه ونصب راس ابن  
زياد في مكان ما نصب فيه راس الحسين ثم القاه واصحابه  
في اليوم الثاني في الرجة مع الروس وكان ما فعله ابن زياد من  
نصبه لراس مسلم بن عقيل علي الحشب اول مني فعل في الاسلام  
وعن عبد الملك بن عمر قال لقد كنت في هذه القصر يعني قصر  
الكوفة فوجدت علي بن زياد وهو علي سرير والناس عنده  
سماطان وعلي يمينه ترس وعليه راس الحسين ثم دخلت علي  
المختار فوجدت راس ابن زياد كذلك ثم دخلت علي مصعب  
ابن الزبير فوجدت راس المختار عنده كذلك ثم دخلت علي عبد  
الملك فيه فوجدت راس مصعب كذلك فاخبرته بذلك فقال  
لا اراك الله احيا من ثم امر فهدمه وقد منكر الناس المختار علي  
انتصاره لاهل البيت لكنه ابنا في اخر امره عن خبث وكذب علي  
اهل البيت بل زعم انه يوحى اليه وكان علي بن الحسين يلعنه  
ويقول كذب علي الله وعلينا وكان يزعم ان محمدا ابن الحنفية  
رضي الله عنه هو المهدي وكان يلقب بكيسان واليه ينسب

الطائفة

الطائفة الكيسانية واظهر الله تعالى ايات بينات في الآلاء  
علي عظيم النعمة من اسي الى اهل البيت واجتبر عليهم فقد اظلمت  
الدينا يوم قتلته ثلاثة ايام واستد الظلام حتى ظنوا ان القيامة  
قامت وضرب الكواكب بعضها بعضها وكسفت الشمس ورويت  
البحور فغار ولم يرفع حجر في الشام الا روي تحته دم عبيط  
وصارت الروس التي في عسكرهم رما داحلها حال من اليمن  
فوافياها قتل الحسين ومن هذا القبيل ما سبق مما تحوّل  
الدنا في خرقا ووجدوا في قتل الحسين رضي الله عنه ذهابا  
فارادوا صوغه فلما دخل النار صار هبا وبعضه صار  
نحاسا واحترت السماء ظهرت الحرة في السماء ولم يبق ذلك  
**قال ابن الجوزي** لما كان الغضبان يحرق وجهه عند الغضب  
فيستدل بذلك علي غضبه وانه لماراة السخط والحق  
سجانه ليس بحسم فاطمنا في غضبه علي من قتل الحسين  
بحجة الاتق وانه كذلك دليل علي عظم الجناية قال ولما اسر  
العباس يوم بدر فسمع النبي صلى الله عليه وسلم  
ايشه فانام تلك الليلة فكيف لو سمع ان ابن الحسين  
رضي الله عنه ولا اسلم وحشي قال له النبي صلى الله عليه  
وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب ان اري من قتل الاحبة  
هذه او الاسلام يجب ما قبله فكيف بمن ذبح الحسين او امر  
بقتله ولا سمع شيخ كبير انا من اعان علي قتل الحسين  
لم يمت حتى يصيبه بالاء فقال انا من شهدته وما اصابني



امر اكرهه فقام الي السراج ليصلحه فثارت النار واصابته  
فجعل ينادي النار النار حتى مات **وكان** ما شئنا اخبر قتل  
فقط فمى فسيل عن سببه فقال انه راى النبي صلى  
الله عليه وسلم حاسدا عن ذراعيه وبيده الكرمية  
مسيف و بين يديه نطع و راى عثره من قاتلي الحسين  
منه يوحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سواد  
ثم اكله مرود من دم الحسين فاصبح اعمى و علق شخص  
راس الحسين في لب فترسه فروي بعد ايام و وجهه الله  
سوادا من القار فقبل له كفت انصر العرب و جها فقال  
ما مرت على ليلة من حين حلت تلك الراس الا اثنان  
ياخذان بصبغي ثم ينشهيلان في نار تاجح فيد فها في  
فيها و انا الكص فتسفعني فصر كما ترى ثم مات على  
اقدامه و راى شخص النبي صلى الله عليه وسلم في النوم و بين  
يديه طست فيها دم و الناس تعرضون عليه فيلطمونهم  
حتى انتهيت اليه فقلت ما حضرت فقال قد هويت  
فا و ما با صبعه فاصبح اعمى و قال ما يسرني اني في غيابة  
حسن النعم و قال بعضهم قتل الله الفاسق الحسين  
فما الله بكن كمين في عبيده فمى و كان رجل من السام  
يلعن عليا و اولاده في ايام النبي صلى الله عليه وسلم و ذكر  
منا ما طويلا و انا الحسن بنكاه اليه فلعنه ثم بصق  
في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا و صار ابيه  
للعنه

للعنه و ابتلي بعضهم بالعطش فكان يشرب و لا يروي  
و بعضهم طال ذكره حتى كان يلويه على عنقه كأنه جبل  
و عن الامام بن شهاب الزهري انه قال لم يتو من قتل  
الحسين احد الا و عوقب في الدنيا اعيا بالقتل او العيا و سوا  
الوجه او زوال الملك في عدة يسيرة و عن ام سلمة قالت  
سمعت الجن تنوح على الحسين في الليلة التي قتل فيها  
و قالت ما سمعت نوح الجن بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا ليلة قتل الحسين فقالت للجارية اخرجي و اسالي  
فواسه ما اريه ابني الا قد مات فخرجت فقيل لها انه قد قتل  
فقالت او قد فعلوا ملا الله يومهم و قبرهم فارادهم  
بكت حتى غشي عليها و لما بلغ الحسن البصري قتل الحسين  
بكي حتى اخلج صدغاه ثم قال و اذل امة قتل ابن بنت  
بنينا ابن دعيا و الله ليردن راس الحسين الى جسد  
ثم ليستقن له و جده و ابوه من ابن مرجانة و سال رجل  
ابن عمر عن دم البعوض يكون في النوب اظا هو ام نجس  
فقال له من اين انت قال من اهل العراق فقال انظروا  
الي هذا ايضا ان عن دم البعوض و قد قتلوا ابن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم و قد سمعته يقول هارجا ثايب  
من الدنيا و لما بلغ ابن الزبير خطب بمكة و قال الا ان اهل  
العراق قوم عذرة خيرة الا و ان اهل الكوفة شرارهم دعوا  
حسينا ليولي عليهم يقيم امرهم و يعيد معالم الاسلام



فلما قدر عليهم ناروا عليه فقتلوه قالوا له اعالان تضع يدك في  
 يد العاجل لللعو ما ابن زياد في يدك رايه فاختر  
 الوفاة الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا  
 واخزي قاتله ولعن من امر به نك ورضي بدو **واقصد**  
**الشافعي رضي الله عنه** ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠  
 تاوب هم والنفاد كيب وارق عيني والرقاد غريب  
 وما نفي لومي وشيب لمي تصاريف ايام لهن خطوب  
 تنزلت الدنيا لا لمجد وكادت له صم الجبال تذوب  
 فمن مبلغ عني الحسين رسالة وان كر هتها النفس وقلوب  
 قيل بلا حرم كان قيصة صبيغ بالارحوان خضيب  
 فصل على المختار من الالهائم ونهر موه ان ذا العجيب  
 لين كان ذنبي جبال محمد فذلك ذنب لست منه اتوب  
 هم شفعاي يوم حشري وموتني ورحم للشافعي ذنب  
 ولما اجتاز ابن الهاربه الشاعر بكر بلا يكي علي الحسين  
 واهله وقال بد **له** ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠  
 احسين المبعوث جدك بالهدى فساكن الحق عنه مسالي  
 لو كنتا هداك بلانك في تنفيس كرك جمد بذل الباذل  
 وسقت حد السيف من اعدائكم عللا وحدا السهمي الذابل  
 لكنني اخرت عنك لشقوف فبلايلي بيني والعري وسالي  
**هنيي حرمي المنصر من اعدائكم** فاقول من حزن ودفع سالك  
 ثم نام مكانه فري رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

فقال له احسن ما فلاذخرك الله حين فقد كتبك الله فمين  
 جاهد بين يدي الحسين **واعلم** ان اهل السنة قد اختلفوا  
 في كثر زيد بن معاوية فقالت طائفة انه كان لقل سبط  
 ابن الجوزي وغيره المشهور انه لما جاءه راس الحسين رضي الله  
 عنه جمع اهل الشام وجعل ينكت راسه بالجفن وان يشد  
 ابيات ابن الزهري ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠  
 ليت اشياخي بيد رشيد واخرج الخرج من وقع الاسن  
 الايات العروفة وزاد فيها بيتين مشتملين على صريح الكفر  
 وقال ابن الجوزي فيها حكاية سبطه عنه ليس العج من  
 قتال ابن زياد الحسين وانما العجب مما خذلان زيد  
 وضربه بالقضيب ثايا الحسين وجملة الال رسول صلى الله  
 عليه وعليهم وسلم سبها على اقتاب الجبال وذكر اشب  
 من تبيح ما اشتهر عنه وردة الراس الى المدينة وقد  
 تغير رجه ثم قال وما مقصوده الا الغرضية  
 واظهار الراس افجوز ان يفعل هذا بالخارج اليس  
 باجماع المسلمين ان الخراج والبغاة يكفون ويحلي عليهم  
 ويدفنون ولولم يكن في قلبه احقاد جاهلية واضغان  
 بدريه لاحقرم الراس لما وصل اليه وكفته ودفنته  
 واحسن الى الال رسول صلى الله عليه وسلم انفي وتعل  
 في كتابه المسمى بالرد على المتعصب العند المافع  
 من دم زيد جواز لعنه عند العلماء الورعين منهم الامام



Copy University



احد فانه قال لا تلعن من لعنه الله وكتابه فقالوا  
فهل عسيتم ان تولتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوها  
ارجاعكم اوليك الذين لعنهم الله فاصممهم واعمي ابصارهم  
فهل يكون فساد اعظم من القتل انتي وصنف القاضي  
ابو يعلى كتابا ذكر فيه بيان ما يستحق اللعن وذكر منهم  
يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظملا اخافه  
الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
ولا خلاف ان يزيد غريم المدينة بجيش واخاف اهله  
انتي والحديث الذي ذكره رواه مسلم والجيش المذكور  
وقع سنة ثلاث وستين وسببه ان اهل المدينة  
لا طردوا منها عامه وغيره من بني امية بعث اليهم  
ابن عقبة المري ومعه مائة من الاسنة في القتل بالمدينة  
وبعث معه اثني عشر الفا فيهم الحصين بن نمير السكوني  
وقيل الكندي ليكني نهلم العسكر ان غرضه لمسلم موت  
فانه كان عليا فامر يزيد مسرفا اذا بلغ المدينة ان يدعو  
الي طاعة يزيد ثلاثة ايام فاجابوا والاقتلهم  
واذا ظفروا عليهم اياها ثلثا ثم يسر الى مكة لقتل  
ابن الزبير وقال له يا مسلم لا ترونا اهل الشام عن شي  
يزيد وانه بعدوهم فنزل الجيش بالحره بظاهر المدينة  
وخرج اليهم اهل المدينة واميرهم عبد الله بن حنظلة  
ابن الراهب وهو غسيل الملائكة فدعاهم مسلم ثلاثا  
الي

الي البيعة ليزيد على انهم خول له انسابا وانسابا اعتق  
وتذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله تعالى وسنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم فضرب عنقه فلم يجيبوا فقال لهم  
وانتم اهل المدينة وقتل اميرهم عبد الله واباح للمدينة  
ووقع من القتل والسبي والفساد ما هو مشهور حتى  
قض ثمانية بكر وقتل من الصابة من المهاجرين والانصار  
والتابعين نحو الف وسبعاية وقتل من اخلاط الناس  
نحو عشرة الف سوي النساء والصبيان وانتكح المسجد  
النبي وبات الدواب في ارجائه وخت المدينة من  
سكانها وبقيت ثمارها للوحوش والطيور وولدت  
الف امرأة من غير زوج حتى كان يقال لا اولاد هن اولاد  
الحرة وذلك لثلاث بقين من ذي الحجة ثم سار مسلم  
بمكة الجيش الى مكة لقتل ابن الزبير فبات بقرب قدس  
بعد ان قدم على عسكره الحصين بن نمير فسار الحصين  
حتى بلغ مكة لاربع بقين من المحرم سنة اربع وستين  
وتحصن ابن الزبير واصحابه في المسجد حول الكعبة وضربوا  
فيه خياما وكان الحصين واصحابه على اي قبيل وبعضهم  
على الاحمر ونصب الخندق على اي قبيل وكانت حجارة  
تصيب الكعبة السوفية فتوقفت ثم اصابتها النار  
فاحترقت واحترق فيها قون الكبر الذي فدي به اسماعيل  
ابن ابراهيم علي نبينا وعليهما افضل الصلاة والسلام



الى ان جاني نريد وكان موته منتصف ربيع الاول سنة  
 اربع وستمين وذكر وان جروم الاسلام العظيم اربعة  
 الاول قتل عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين  
 الثاني قتل الحسين بالتاريخ المتقدم الثالث وقعة الخرة  
 المذكورة وهما ثمان الواقعة في من يريد الاول فاحته  
 والآخر في خاتمة الاربعة قتل ابن الزبير وصلبه ولاء دخل  
 الحجاج على امه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها  
 فكلت عليه ثم قالت اما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا ان في ثقيف كذا ابو مبرك فاما الكذاب فقد  
 رايناه واما المبرك فلا اخاك الاياه وقلم عنها ولم ير جمعها  
 فمذه القبايح التي صدرت من يزيد على كفره وهي  
 مصداق قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر امتي قائما  
 بالقسط حتى يثله رجل من بني امية يقال له يزيد وقوله  
 صلى الله عليه وسلم اول من يبذل سنتي رجل من بني امية  
 يقال له يزيد ورواه بعضهم بدو وتسميته لا فقم  
 كانوا يخافون من سمته وضرب عمر بن عبد العزيز رضي  
 الله عنه مما وصف يزيد بامر المؤمنين عشرون سوطا  
 وقال الحزن لا يجوز لعن يزيد اذ لم يثبت عندنا ما يقتضيه  
 وبه افتي القرائ والطلاب الانتصار له والتولي وابن الصلاح  
 وصاحب الانوار وهو الموافق لقواعد الشافعية فقد مر  
 بانه لا يجوز لعن شخص مخصوصه الا ان علم موته على الكفر

كافي جمل واي لحب واما من لم يعلم فيه ذلك فلا يجوز  
 لعنه حتى الكافر الحلي المعين لا يجوز لعنه لانه اللعن  
 الطرد عن رحمة الله تعالى المستلزم للباس منها وذلك  
 لا يليق الا بمن علم موته على الكفر بخلاف غيره لاحتمال ان  
 يختم له بالحسين ولو سلمنا ان يزيد امر يقتل الحسين  
 وسلبه لانه حيث لم يكن عن استيصال او كان عنه كذا  
 بتاويل ولو باطلا فسق الكفر على ان امره بقتله وسوره  
 لم يثبت ضرورة عنه من وجه صحيح بل كما حكى هذا عنه  
 حكى عنه صده كما تقدم واما ربه فخصهم الى الجمع بانه  
 اظهر الاول واخفى الثاني واجابوا عما استدله احد من  
 قوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله وعنه من قوله صلى  
 الله عليه وسلم في حديث مسلم وعليه لعنة الله والملائكة  
 والناس اجمعين بانه لا دلالة فيها على جواز لعن  
 يزيد بخصوصه وانما الذي دل على جواز لعن من  
 قطع رحمه او ما اخافا اهل المدينة ظموا وهذا جاز  
 اتفاقا واقققوا على جواز لعن من قتل الحسين او امر  
 بقتله او اجازة او رضي به كما يجوز لعن شارب الخمر وعنه  
 من غير تعيين وقال جماعة من المحققين ان الطريق  
 القويم في حقه التوقف في شأنه وتعيين امره  
 الى الله تعالى لانه لم يثبت موجب واحد من الامرين المتقدمين  
 والاصل انه مسلم فلا تستعرض الكفر اصلا قال ابن الصلاح





حب الوالد لولده وأنه ليس لما صنعت به اهلا فاقبضه  
قبل ان يبلغ ذلك فكان كذلك فمات في سنة اربع  
وستين لكن عن ولد صالح عمه اليه فنزل له بالخلافة  
يوم موت ابيه وهو ابن عشرين سنة فاقام في الخلافة  
اربعين يوما ثم خلع نفسه وطلع المنبر وخطب خطبة  
بليغة ثم قال ان هذه الخلافة جبل الله وان جدي  
معاوية نازع الامر اهله ومن هو احق به منه علي بن  
ابي طالب كرم الله وجهه وركب بكم ما تعلمون حتى انت  
ميتة فصارت في قبره رهينة بذنوبه ثم قلد الامر لي  
وكان غير اهله ونازع ابن بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقصف عمره وابنته عقبه وصار في قبره رهينة  
بذنوبه ثم بكى وقال ان من اعظم الامور علينا ان نسير  
مصرعه ويدير منقلبه وقد قتل عتره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واباح الخنزير والكعبة وصرت انا ان  
القوم والساحط على الكرسي الراضي وما كنت لاجل الملك  
والايراني الله جلت قدرته متقلدا اوزاركم فتشاكلتم امركم  
فقدوه ومن رضيتم به فولوه فقد خلت بيني من قديمي  
فقال له مروان بن الحكم سنة عمره يا ابا لي فقال اعني  
فوانه ما ذقت حلاوتها افخرج مرارتها ثم نزل وتقيت  
في منزله حتى مات بعد اربعين يوما فمات حماد بن عبد الله  
ثم ابيه وعرف الامر اهله وما احسن ما انسده العارف  
ابو

ابو الفضل عياض بن القرح الراسي وقد تذكروا محضته  
حديث بني امية وهو ساكت ثم افشده  
لهم ان في ذنبي لشغلا لنفسي عن ذنوب بني امية  
ذنوبي كلها اخشى رداها ولا اخشى ذنوبهم عليه  
فليس بضائر في ما قد اتوه اذا ما الله اصل ما لدقيه  
علي ربي حسابهم اليه تناها علم ذلك لا اليه  
واختلف في سن الحسين رضي الله عنه يوم قتل فقيل  
سبع وخمسون ولم يذكر ابن الذراري في مواليه اهل البيت  
غيره قال غير اقام منها مع جده صلى الله عليه وسلم  
سبع سنين الا ما كان بينه وبين الحسين ومع ابيه  
ثلاثين سنة ومع اخيه الحسن عشرين سنة وبجده عشر  
سنين وقيل عمره ست وخمسون سنة وخمسة اشهر وقيل  
اربع وخمسون سنة وستة اشهر وذكر المنبر عن السافعي  
عن سفيان بن عيينة قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي  
ابن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين  
ابن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين  
وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين  
وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال وقال لي جعفر بن محمد وانا  
بمكة السنة في ثمان وخمسين سنة وتوفي بها ودفن الحسين  
بكر بلان العراق ومثله بها بقصد ما افاق **واما**  
**راسه** رضي الله عنه فقيل دفن بقبر امه بالقيع في قبة



اهل البيت وقيل اعيد الي الجنة بغير حساب بعد اربعين يوما وقيل  
تركه بن يد عنده في خزانته فحسن الحسن البصري عما نزل  
ابن عبد الملك راعي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يلاطفه  
ويبشره فلما اصبح سأل الحسن عن ذلك فقال له الحسن  
لعلك صنعت ابي اهل بيته صلى الله عليه وسلم معروف  
قال نعم وجدت راس الحسين بن علي في خزانة يزيد فكتبته  
خمس مائة اوقية وصليت عليه مع جماعة من اصحابي ودفنته  
فقال له الحسن رضي النبي صلى الله عليه وسلم عنك بسبب ذلك  
فامر سليمان للحسن بجائزة سنوية وذكر الشيخ عبد الوهاب  
الشعراوي في طبقاته انه دفن ببلاد الشرق ثم ارشى عليها  
طلايع بن زركنايب مصر نحو ثلاثين الف دينار ونقلها  
الي مصر وبنى عليها المشهد الحسيني بمصر قال المورخون في  
سنة ست وثلاثين وهايتن امر المتوكل بن المعتصم  
ابن هارون الرشيد بمهدم قبر الحسين بن علي وهدم حوله  
من الدور واما يعمل مزاج ومنع الناس من زيارته فتالم  
المسلمون لذلك وكتبوا شتمه على الحيطان وهجا الشعراء  
من ذلك قول بعض الشعراء  
تالله ان كانت امية قد اتت قتل ابن بنت نبينا مظلوما  
فلقد اتاه بنو امية بمسألة هذا العري قبر مشهد وما  
اسفوا ان لا يكونوا شاركوا في قتله فتشبهوه رهيبا  
وكان المتوكل اول امره اظهر السنة ونصر اهلها ثم رتب  
الي

اليه دا التنصب وهو بغض علي واهل البيت المطهرين  
علي ضد ما كان عليه الامم من المبالغة في محبتهم وكان  
علوه في التنصب هو السبب فيما وقع في ايامه من الزلزال  
المهولة والريح التي اهلكت الادمية والنحر والنسل وظهور  
النار المحرقة والصيحة المنعجة من السما حتى مات منها خلق  
كثير وبرز كبعض الحاج وحسب لثلاثة عشر قرية وجم  
البحر وتناثرت ورجعت قرية بمصر باحجار وزين بعضها  
فكان عثرة اوطال وتحوّل جبل من محله باليمن وصاح طاب  
يامعش الناصر تقوا الله اربعين مرة وغير ذلك مما ذكر  
الحافظ الهبي في تاريخ الاسلام ولما ولي الحسن بن زيد بن محمد  
ابن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن علي في بلاد العم وتقدت  
اوامر في طبرستان وديلمان وغيرهما حتى بعد موت المتوكل  
الاموال لغارة مشهد الحسين فعمم غارة حسنة وخلف  
الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلاث بنات فالبنون علي  
الاكبر استشهده مع ابيه بكر بلا وعلي الاوسط وهو زين  
العابد بن وعلي الاصغر قتل مع ابيه وهو طفل اصابه  
سهم فمات وقيل ان زين العابدين هو الاكبر وعبد الله  
قتل رضيحا يوم الطف ومحمد وجعفر ويكنى ابكر ما  
ارجا في حياة اميه والبنات زينب وفاطمة وسكينة  
واسمها آمنه وسكينة لقب لها لانها كانت ذات عناية  
ومرغ وكانت من اجل النساء واظهرهن واحسنهن اخلاقا



تزوجها السيد الكبير مصعب بن الزبير فأتت عنهما ثم تزوجها  
 عبد الله بن عثمان بن عفان ثم عبد الله بن حكيم بن حزام ثم زيد  
 ابن عمر ولها نوادر وحكايات طريفة توفيت سنة سبع  
 عشرة ومائة من الهجرة وأما أخيها عبد الله بن أبي  
 بن أمية القيس بن عدي وكان لامرئ القيس ثلاث بنات  
 المحياة تزوجها علي ومسلمي تزوجها الحسن بن علي والرباب  
 تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهم وفيها يقول  
 لعمر كإني لأحب داراً تحل بها مكنته والرباب  
 أجبها وأبذل جل عالي وليس لهايب فيها معاتب  
 أجب بجها زيدا جيباً ونبيله كلها وبني الرباب  
 وأحوالها من اللام أجهم وبطن بني حباب  
 ذكر الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما  
 يكنى أبا محمد ويلقب بالنقي والسيد ولد منتصف رمضان  
 ثلاث من الهجرة وقتل أربع وستة أشهر وبين  
 وجلا أخيه الحسين خسون ليلة ولم يكن بين وأدته  
 وحمل الحسين الأظهر واحد وفكك صلى الله عليه وسلم  
 علي الحسن يوم سابعه بكبشني المحين كاخيه الحسين  
 وطلي راسه مخلوق عوضاً عن الدم التي كانت الجاهلية  
 تفعل فتم قال يا أسما الدم من فعل الجاهلية وتصدق  
 بركة شعراسته ورقاوا عطي القابلة فخذ الشسكة  
 كما فعل ذلك براس الحسين كما مر روي عن جده صلى الله عليه وسلم

الحسن بن علي

ثلاثة عشر حديثاً وروي له أصحاب السنن الأربعة وروي  
 عن أبيه وروي عنه ابنه الحسن وعائشة وسويد بن علقمة  
 والشعبي وأبو الجوزي السعدي وأخوه قال صلى الله عليه  
 وسلم والحسن علي عاتق الله لهم أبي أخيه فاجبه وكان  
 صلى الله عليه وسلم يدلع له لسانه فاذا رآني الصبي حرة  
 النساء يمشي إليه وقال صلى الله عليه وسلم من أحبني  
 فليحبني وليبلغ الشاهد الغائب وقال صلى الله عليه وسلم  
 اللهم أبي أخيه وأحب من يحبه قال أبو هريرة إذا كان أحد  
 أحب إلي من الحسن بعد أن قال صلى الله عليه وسلم ما قال  
 وقال صلى الله عليه وسلم اللهم أبي أخيه فاجبه وأحب من يحبه  
 ثلاث مرات وجعل يفتح فمهم يدخل فيه في فمه وقال صلى  
 الله عليه وسلم من سرهم أنا ينظر إلي من باب أهل الخبة فلينظر  
 إلي الحسن وحمل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن فلقبه  
 رجلاً فقال نعم المركب ركبته يا غلام فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ونعم الراكب هو وكان يركب رقبته صلى الله عليه  
 وسلم وظاهر وهو ساجد فأنزل حتى يكون هو الذي ينزل  
 وربا جاً وهو صلى الله عليه وسلم رآه فيفزع له بين رجله  
 حتى يخرج من الجانب الآخر وكان صلى الله عليه وسلم يصلي  
 فيجي الحسن وهو صلى الله عليه وسلم ساجد فيجلس الحسن  
 وهو صغير على ظهره صلى الله عليه وسلم ومنه علي  
 رقبته فيرقعه صلى الله عليه وسلم رفقاً فتيقظ فما فرغ

ثلاثة



من الصلاة قالوا يا رسول الله انك تصنع بهذه الصبي شيئا  
لا تصنعه باحد فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا ارحم ابياتي  
وان هذا ابني سبيد وجيتي لما يصلح الله به بين قبيلتين  
من المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم وهو علي المنبر  
والحسن الي جنبه ينظر الي الناس مرة واليه مرة ويقول  
ابني هذا اسيد واعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمتين  
من المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم الحسن مني والحسين  
من علي وقال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا اسيد وسيصلح  
الله به بين فتيين عظيمتين من المسلمين وكان الحسن  
رضي الله عنه حليبا ومن حله انه لما استخلف بينما هو يصلي  
اذ وثب عليه رجل فطهه بخجر وهو ساجد ثم خطب  
الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا فانا امرناكم  
وضيفناكم ونحن اهل البيت الذين قال الله فيهم انا يريد  
الله ليدهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا  
فان قال يقولها حتي ابكي جميع من بالمسجد وارسل اليه  
مروان وكان فاملا علي المدينة يصيبه ويسب اباه وكان  
يسب عليا علي المنبر كل جمعة فقال لرسوله ارجع  
فقل له انه والله لا اجمع عنك شيئا باه اسبك ولكن موعدك  
الله فان كنت صادقا جزاك الله بصدقتك وان كنت كاذبا  
فالله اسد نعمة واغلظ عليه مروان مرة وهو ساكت  
ثم امتحنه بيمينه فقال له احسن ويجدا ما علمت ان اليمين

للوجه

الوجه والتمال للفرج ان لك فسكت مروان ولما حات  
الحسن فبكي مروان في جنازته فقال له الحسين ابتكيت  
وقد كنت تجرعه ما تجرعه فقال ابي كنت افعل ذلك الي اطم  
من هذا او اشار الي انجيل وكان مروان من امته الناس  
بغضا لاهل البيت وكان هذا هو سر قوله صلى الله عليه  
وسلم هو الوزغ ابن الوزغ الملعون بن الملعون وقول  
عائشة رضي الله عنها لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا مروان ومروان في صلبه نعم في الصحيح انه صلى  
الله عليه وسلم سأل ربه ان من مشقة اوله عنه اودع عليه  
يكون ذلك رحمة له وزكاة وطهارة وكان كرميا جوادا خرج  
من ماله مرتين وقاصم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتي  
انه كان يعطي نفلا ويمسك نفلا ويعطي خفا ويمسك  
خفا وتسبح رجلا يسال ربه عن رجل يحضره الاف  
درهم فيبث اليه بها وجاء رجل فيبكي اليه حاله ومقره  
بعد ان كان من ذبا فقال يا هذا احق سواك بعظم اليد  
معرفة بليجك بك بكبر علي ويدي تعجز عن نيلك بما  
انت اهله والكنع في ذات الله قليل وما في ملكي وفا  
لشكره فان قبلت المسبوق ورفعت عني مائة الاحتفال  
والا هتاهم لا اكلغنه فقلت فقال يا بنيت رسول الله  
اقبل القليل واشكر العظيمة واعذر علي المنع فاحضر  
الحسن وكيله وحلبه وقال هات الفاضل فاحضر خمسين



الف درهم وقال ما فعلت في الخمساية دينار التي معك  
قال هي عندي قال احضرها فافدفعها والجنين الفالي  
الرجل واعتد رومنه و اضافته هو والحسين وعبد الله  
ابن جعفر عجبون فاعطاها الف دينار والفساة واعطا  
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله بن جعفر مثلها  
الغني شاه والغني درهم واشترى من رجل بستانا ففدده  
اليه مع الثمن وكان اذا اشترى من احد شيئا وعلم  
انه يحتاج اليه اعطاه اياه مع ثمنه وما سئل شيئا قط  
فقال لا وكان كثير التزوج كثير الطلاق واحصى  
تسعين امرأة وقل ما يفارق اربع ضارب وكان لا يفارق  
امرأة الا وهي تحبه وتزوجه امرأة فبعث اليها بما به  
جارية مع كل جارية الف درهم قال علي كرم الله وجهه  
يا اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلق  
فقال رجل من همدان والله لن تزوجه فارضى امسك  
وما كر طلق وقيل له ان ابادر بقول الفقرا حيا الي  
من الغنا والسقم احب الي من الصحة فقال رحمه الله  
ابادر اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له  
لم يتمن ان يكون في غير الحالة التي اختارها الله له وكان  
يقول اعلوا ان حوائج الناس اليكم من جلة نعم الله عليكم  
فلا تملوا من تلك النعم فتصعد عليكم نقما وكان يقول  
من جاد ساء ومن تجل رذل ومن تجل الاخيه خيل

وحده اذا قدم على ربه عذرا ولم يسمع منه كلمة في حسن  
واعظم كلمة في حسن سمعت منه انه كانه بينه وبين  
عمر بن عثمان بن عفان خصومة في ارض فقال ليس له  
عندنا الامار غم انفه وهو اخ الخلفاء الراشدين  
بنص قول جده صلى الله عليه وسلم الخلافة بعددي في  
اثني ثلاثين سنة ثم ملك بعد ذلك والصحيح في  
مدة ولاية الاربعة الخلفاء اثني تسع وعشرون سنة  
 وخمسة اشهر وثلاثة ايام في خلافة ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه ستان وثلاثة اشهر وعشرون ايام  
 وخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشر سنين  
 وستة اشهر وخمسة ايام وخلافة عثمان بن عفان  
رضي الله تعالى عنه اثني عشر سنة الا اثني عشر يوما  
 وخلافة علي كرم الله وجهه اربع سنين وثمانية  
 اشهر وتكون مدة خلافة الحسن منها وفي سبعة  
 اشهر فتمت بها ثلاثين سنة وثلاثة ايام فكانت  
 خلافته منصو صاعليها وبابيه اكثر من اربعين الفا  
 كلهم قد بايع اياه على القتل وكانوا اطوع للحسن  
 واجاب فيه منهم في ابيه فبقي نحو سبعة اشهر خليفة  
 بالعراق وما وراءها من خراسان والحجاز واليمن  
 وغير ذلك ويروي له بالخلافة يوم موت والده ثم سار  
 الي المدائن واستقر بها ثم اشاروا عليه بالمسيب



ياخذ الشام من معاوية وسار معاوية بجيش الشام  
لقصده وجعل الحسن قيس بن سعد بن عبادته  
على مقه من الجيش ثم نادى مناد ان قيسا قد قتل  
فانفروا فلما خرج الحسن عدا عليه الجرح بن الاسود  
مسيب معه فوجاه بالخبر في فخذة ليقتله فقال الحسن  
قتلتم ابي بالامس ووليتكم على اليوم تريدون قتل زهد  
في العادلين ورغبة في القاسطين والله لتعلمن بياه  
بعد حين وقد وثب عليه رجل وهو يصلي كما امر فلما  
تعارب الجيشان وترا الجمعان بموضع يقال له  
مسكن بناحية الانبار من ارض السواد وراي  
الحسن رضوانه عنه كثرة الجيوش وكثرة جيشه  
وعلم انه لن تغلب احدي الطائفتين حتى يذهب  
الكر الاخرى اخذته رافة على المسلمين ورضي بالترو  
لمعاوية عن الخلافة شفقة على الامة وقال ابو  
ابن العاص لمعاوية رضوانه عنهما اني لادري كيا  
لا تولى حتى تقتل اقرانا فقال له معاوية وكان حين  
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء  
عنا لي بد ما المسلمين عنا لي بضيتهم عنا لي بد رازهم  
فبعث الي الحسن رجلين من اقران من بني عبد شمس  
عبد الرحمن بن سمرق وعبد الرحمن بن عامر فقال  
اذ هبا الي هذا الرجل وقولا له واطلبا اليه واعرضا  
عليه

عليه فدخل عليه وقال له ما قاله معاوية فقال الحسن  
رضي الله عنه انا بنو عبد المطلب وقد اصينا من هذا المال  
وان هذه الامة قد عانت في دماياها قالافانه يعرض  
عليك كذا وكذا او يسا لك كذا فقال من لي بهذا قال اخن  
كذبة فماسا لها شيئا الا قال له نحن نكذب به فاطلبه الحسن  
ان يكون ولي العهد من بعده وان لا يطلب احدا من اهل  
الحجاز والعراق شيئا فاما في ايام ابيه وان يمكنه من  
بيت المال لياخذ منه حاجته ففرح بذلك معاوية  
واجاب الي ذلك الي انه قال الا عشرع انفس لا ومنهم  
مراجه الحسن فيهم فكتب اليه معاوية ان قد التيت  
انني متى ظفرت بقيس بن سعد بن عبادته اذ اقطع  
لسانه ويده مراجه الحسن وكتب اليه ان لا يبق  
ابا وانت تطلب قيسا او غير ببيعة قلت او كبرت  
فبعث اليه حفيذا معاوية برك ابيض وقال كتب  
ماشت فيه فالتزمه فكتب الحسن رضوانه عنه  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن  
ابن علي معاوية بن ابي سفيان رضوانه عنهما صلح  
عليه وسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب  
الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة  
اخوانه الراشدين المهديين وليس لمعاوية بن ابي سفيان  
ان يعهد الي احد من بعده عمدا بل يكون الامر من بعده



شوري بين المسلمين وعلى ان الناس امنون حيث كانوا  
منارضا الله تعالى في شأهم وعرفهم وحجازهم  
ويصنعهم وعلى ان اصحاب علي وشيعته امنون  
على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث  
كانوا وعلى معاوية بن ابي سفيان بذلك عهد الله  
تعالى وميثاقه وان لا يتبعي للحسن بن علي ولا اخيه  
الحسين ولا لاحد من بيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غيلة سرا ولا جبرا ولا يخيف احدا منهم  
في افق من الافاق شهد عليه فلان وفلان وكوفي  
باسم شهدا فظهرت بذلك معجزة النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد  
وسيد الله تعالى به بين فيتين عظيمتين من  
المسلمين ثم خلع الحسن نفسه وسلم الامر لمعاوية  
تورا وقطعا للنس واطفا لتأثير الفتنة ويقال  
انه بايعه علي ان يدفع اليه كل سنة خمسة الاف  
ولادخل الحسن على معاوية قال لا جبرتك بجانية  
لم اجبرك باحد قبلك ولا اجبر بها احدا بعدك فاجاز  
باربعماية الف درهم فقبلها وذلك في اليوم السابع  
عشر من ربيع الثاني سنة احدى واربعين  
وبايع الحسن معاوية وبايعه الناس واجتمعوا  
عليه وسمي ذلك العام علم الجماعة وقيل سنة

البيد

اثنين واربعين وقيل سنة اربعين وردوه بانهم لم  
يختلفوا ان الميثاق حج بالناس سنة اربعين بغير  
امامهم احد وكان بالطائف ودخل معاوية الكوفة  
ثم قال له عمرو بن العاص وابو الاعور السلمى لو امرت  
الحسن ان يخطب الناس فكم معاوية ذلك وقال لا حاجة  
لنا بذلك فقالا نحن نريد ذلك ليعبد وعليه فانه لا يدري  
هذه الامور ما هي فقال معاوية والله لقد رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحص لسانه ولزني  
لسان مصه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا  
ولم ينزلوا به حتى امر الحسن ان يخطب وقال **ثم**  
**يا حسن** وكلم الناس فيما جري بيننا فقام الحسن  
فصعد المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد ايها الناس  
فان هذه الامم مده والديادول واذا كنتم الكيس  
التقي واحق الحق الفجور الى ان قال وقد علم ان الله  
هداكم باولنا وحقن دماكم باخنا هداكم بحدي صلى الله  
عليه وسلم وانقذكم من الضلالة وخلصكم من الجحالة  
واغركم به بعد الذلة وكثركم به بعد القلة وان معاوية  
نازعني حقا هو لودونه وان هذا الامر الذي اختلفت  
انا ومعاوية فيه اما ان يكون كذا حق به مني او يكون  
حق تركته لله تعالى ولصالح امة محمد صلى الله عليه وسلم





وحقق دمايهم وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموني  
علي ان تسالوا من سألني وتجاروا من حاربني فوايت  
ان اسال معاوية واضع الحرب بيني وبينه وقد  
بايعته ورايت انحقق الدماخير من سفكها ولم ارد  
بذلك الاصلاحكم وتعاكم وان قد اخذتكم علي معاوية  
ان يعبد فيكم وان يورث غنايكم وان تقسم فيكم  
ثم اقبل علي معاوية فقال اكنذك قال نعم ثم  
نزل وهو يقول قل انا ادري اقرب ام بعيد ما يتعدون  
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري  
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فاشتد ذلك عليهم  
وقالوا للمعاوية لو دعوتك فاستنطقته ما عني  
بالايت فقال امهلا فابو عليه فدعوه فلجا فخرج  
فاقبل عليه عمرو فقال له اتحسن اما انت فقد خلفت  
فيك رجلا من رجل من قريش وجزا اهل المدينة  
فادعياك فلا ادري ايما ابوك واقبل عليه ابن الاعور  
السلمي فقال له الحسن الم بلعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رجلا وذكوان وعمرو بن سفيان وهو اسم  
ابن الاعور ثم اقبل عليه معاوية تعسها فقال  
له الحسن اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحق الاحباب وسابقهم وكان احدهما ابو سفيان  
والاخر ابو الاعور السلمي زهين بن معاوية وكان  
احد

الحسن يقول ما احببت مذ علمت ما ينفعوني وما يضرك  
ان ابي اهل بيته محمد صلى الله عليه وسلم ان يترافق في ذلك  
محنة دم ثم سار الحسن باهله وحشمه الى المدينة  
النبوية واقام بها وغضب من فعله شيعة  
وكانوا يقولون له يا عمار المؤمنين سودت وجوه المؤمنين  
فيقول لهم العار خير من النار وعن ابي العريف  
قال كذا في كعدة الحسن بن علي اثني عشر الفا  
مستميت حرا صا بطرا سياتا من الجد والحرس  
علي قتال اهل الشام فلما جانا صلح الحسن رضي الله عنه  
كانما كنت ظهورنا من الغيظ ونحن فلما جا الحسن  
الكوفة اقامه شيخ منا يلقب ابا عمرو وسفيان بن ابي ليلى  
فقال السلام عليك يا هذ المومنين قال لا تغد يا ابا  
عمرو فاني لم اذل المومنين ولكن كرهت ان اقلكم علي  
الملك وعن جبير بن نفير قال قدمت المدينة  
فقال الحسن بن علي كانت جاحم العرب بيدي يسالمون  
من سالت ويحاربون من حاربت وتركتما ابتغيا  
لوجه الله تعالى وحقق دما المسلمين وصبي معاوية  
امير المؤمنين من يوحيه وكان قبل ذلك متغلبا  
لكن لاجتهاده لم يكن انما بل ما حور وبعث نوابه في  
البلاد والمناقص لا ما عنه يقولون لا يفيد مسلم  
الحسن له لانه لم يصله الا للضرورة لعله باع معاوية



لا يصلح الامر اليه فلم يترك الاصول ما للمسلمين واجب  
 بان الحسن كما هو الامام الحق والخليفة الصديق وقد  
 كان معه من العدة والعدد ما يقاوم من مع معاوية  
 فلم يكن نزوله عن الخلافة اضطرابا بل كان اختيارا  
 بدليل انه استقر عليه شرط الكثرة فالترتيب لها  
 وفيها وايضا في البخاري ان معاوية هو السائد  
 للحسن في الصلح كما من وترجي صلى الله عليه وسلم  
 الاصلاح به وهو صلى الله عليه وسلم لا يترجى الا  
 الامر المحقق فد علي صفة نزوله لمعاوية والالم  
 يقع اصلاح ولم يبرح صلى الله عليه وسلم مجرد  
 النزول من غير ان يترتب على فائدة شرعية وفي  
 استقلال النزول له بالامر وصحة خلافته ونفاذ  
 تصرفه ووجوب طاعته على الكافة فالحق ثبوت  
 الخلافة لمعاوية من حينئذ وانه بعد ذلك خليفة  
 حق وامام صدق وقد قال له صلى الله عليه وسلم  
 يا معاوية اذا ملكت فاحسن وقال صلى الله  
 عليه وسلم له اللهم اجعله هاديا مهديا وقال  
 صلى الله عليه وسلم اللهم علم معاوية الكتاب والسنة  
 ووقته العذاب وحكى ان معاوية حبس عطاءه في  
 بعض السنين وكان مائة الف في صله اضافة  
 شديدة قال فدعوت بدواة لاكتب الي معاوية  
 ثم

ثم امسكت نفسي فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فقال كيف انت يا حسن فقلت بخير يا ابي  
 فقال ادعوت بدواة لتكتب الي مخلوق مثلك قلت  
 نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم  
 اقدف في قلبي رجلك واقطع رجائي عن سواك حتي  
 لا ارجو احد غيرك اللهم وما ضعف عنه قوتي  
 وقصر عنه علمي ولم تنته اليه رغبتى ولم تبلغني  
 مسالتي ولم يحجر علي لساني ما اعطيت احدا من  
 الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا ارحم  
 الراحمين قال فوالله ما ألححت به اسبوعا حتي  
 بعث الي معاوية بمائة الف الف وخمسمائة الف  
 فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب  
 من دعاه فزيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير  
 يا رسول الله وحدنته بجدي فقال يا بني هكذا  
 من رجا الخالق ولم ينج المخلوق ولما حج معاوية  
 بالناس سنة خمس من خراج اليه احسن وشكى اليه  
 دينا فاعطاه ثمانين الف دينار وكان الحسن كثير  
 الحسب كثير الانفاق فيه وقال اني لا استحي من ان  
 انا لقاءه ولم امس الي بيته فسي عشرين حجة  
 والحجاب تقاد بين يديه واكرمه الله تعالى بالشهادة





وسبها ان يزيد حسي ان يموت معاوية فلا توقي الخلفه  
الا الحسن فارسل الي زوجته جملة بنت الامتعت  
قبس الكندي انها تسعه وانه تترجها وبذل لها مائة  
الف درهم ففعلت فرضا بخوار بصين ليو ما ظلاما  
بعثت الي يزيد تساله الوفا بما وعد ها فقال لها  
ان لم يرضك للحسن افترضاك لانفسنا ولما احتضر  
قال لاهيه الحسين اياك وسفها اهل الكوفة الي اخر  
حاضر واني سقيت السم مرارا فلم اسقه مثل هذه  
المره لقد لقطت طائفة من كبدي قلبتها بهود فقال  
له الحسين من تتم فقال تريد ان تقتله قال نعم قال لين  
كان الذي اظن فابسه اسد نعه وان كان غير فلا  
يقتل بي بري وفي رواية يا اخي قد حضرت وفاتي  
ودنا في قبلك واني لاحق بزي واحد كبدي تقطع  
واني لعارف من اين ذهبت فانا اخاصه الي الله  
تعالى فبحقي عليك لا تكلمت في ذلك بشي وقد كنت  
طلب الي عايشة اذا مت ان ادفن في بيتها مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا ادري  
هل ذلك كان منها حيا فاذا اتا مت فاطلب ذلك اليها  
فان طلبت نفسها فادفني في بيتها وما اظن الا القوم  
سيمنعونك اذا اردت ذلك فادفني فلا تقيم  
وذلك واذا قضيت حبي فقمصني وغسلني

وكفني

وكفني واحلق علي سريري الي قبر جدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجد به عهدا ثم روني الي قبر جدي  
فاخاطه بنت اسد فادفني هناك واقسم عليك بالله  
لا تريق في امري بحجة دم فلما مات الحسن اتى الحسين  
بعايشة رضي الله عنهم يطلب ذلك اليها فقالت نعم  
وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال كذب وكذب والله  
لا يدفن هناك ابدا فنهضوا عنها من دفنه في المقبر  
وبريد وادفن حسن في بيت عايشة فبلغ ذلك  
حسينا فلبس هو ومن معه السلاح فبلغ ذلك  
مروان فاستلام الحديد ايضا فبلغ ذلك ابا هريرة  
فقال والله ما هو الا ظلم يمنع حسن اميد من مع  
ابيه والله لانه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم انطلق الي الحسين فكله وناسدة الله تعالى وقال  
له البصر قد قال لك اخوك ان خفت ان يكون ما قال  
فودي الي مقبرة المسلمين ولم يزل به حتى فصل وغسله  
الحسين ومحمد والعباس بنو علي بن ابي طالب وصلى  
عليه سعيد بن العاص وكا ما امس على المدينة يومئذ  
قدمه الحسين للصلاة وقال لولا انها سئة ما قدمتك  
ولم يشهده من بني امية الا الاحمسي سعيد المذكور  
وخالد بن الوليد بن عقبة فامسح بي امية ان تخلوه  
بشهادته الجبارة فشهد دفنه واخلف في وقت وفاته



فقبل سنة تسع واربعين وقيل سنة احدى  
وحسين وقيل في ربيع الاول سنة خمسين وهذه  
عليه الاكرونة وهو انا ست او سبع واربعين  
سنة منها سبع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وتلاثون سنة مع ابيه وعشر بعده ودفن  
بالقيع في قبة اهل البيت وقبره فاطمة  
عليها السلام وممن دفن معه في هذه القبة ابن اخيه  
علي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق  
ولامات الحسن وروى البرقي الى معاوية بموته  
فقال يا عجبا من الحسن شئ من شئ من عمل  
بارومه ففرضي بحبه وسمع تكبير من الخضر  
فكبر اهل الشام لذلك التكبير فقالت فاختة  
بنت قريظة لمعاوية اقر الله عينيك ما الذي كبر  
لاجله فقال مات الحسن فقالت اعلم موت ابن  
فاطمة تكبير فقال ما كبرت شيئا ولكن استرجع  
قلبي ودخل عليه ابن عباس فقال معاوية هل  
تدري ما حدث في اهل بيتك قال لا ادري الا اني  
اراك مستبشرا وقد بلغني تكبيرك فقال يا ابن  
عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوكر  
فقال اما ما اتى قال الله يا امير المؤمنين فلا تحزن  
الله ولا يسوكر رحم الله ابا محمد ثلاثا والله يا معاوية

لا تشه حفرة حفرتك ولا يزيد عمره في عمرك ولين كنا  
اصحابا الحسن فلقد اصنابا امام المؤمنين وخاتم  
النبين في راسه تلك الصدقة وسكن القبر وكان  
الحلف علينا منه بعده فاعطاه معاوية على تلك الكلمة  
الف الف وعروضا وقال خذها واقسم بها على اهلك  
وصح عن اناس لم يكن احدا شبهه بالنبي صلى الله عليه  
وسلم من الحسن بن علي وصح عنه ايضا كان يعني  
الحسين اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعلوا بين الحديثين بان يكونا نفس قال الاول  
في حياة الحسن لانه يومئذ كان اسد شبهها بالنبي صلى  
الله عليه وسلم من الحسن ووقع الحديث الثاني  
بعد ذلك او المراد بمن فضل عليه الحسين في الشبه  
كان من عدا الحسن او يكون كل منهما كان اسد شبهها  
به في بعض اعضائه فقد قال علي كرم الله تعالى  
وجه الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه النبي صلى  
الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وقد عدوا من  
كان له شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن والحسين  
جعفر بن ابى طالب وقد قال صلى الله عليه وسلم جعفر  
اشبهت خلقي وخلقى وابنه عبد الله بن جعفر وقتم  
ابن العباس واباسفيا بن الحارث بن عبد المطلب



ومسلم بن عقيل بن ابي طالب ومن غير بني هاشم التائب  
 ابن يزيد اللطيف الخلد الاعمال الامام الشافعي رضي الله  
 عنه وعبد الله بن عامر بن كثر بضم الكاف وقع الراء  
 وكابس بن ربيعة من اهل البصرة قبل معاوية  
 بين عينيه واقطعه قطيعه وكان انسا اذا راه  
 بكى هو لا عشرة وقد نظمهم شيخ الاسلام والحفا  
 احمد بن حنبل الحسقا في فقال  
 شبه النبي لعشر سباب واي سفيان والحسين الطاهر  
 وجعفر وابنه ثم ابن عامر هم ومسلم كابس تليق مع قترا  
 وعدم بعضهم سبعة وعشرين منهم فاطمة بنته  
 صلى الله عليه وسلم وابراهيم ولده وابراهيم بن  
 الحسين بن الحسن السبط ويحيى بن القاسم بن محمد  
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وكان يقال له الشبيه  
 وكان له موضع خاتم النبوة شامة قدر بيضته  
 الحامة يشبه خاتم النبوة وكان اذا دخل الحام ورا  
 الناس صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وازدحموا  
 عليه يقبلون ظهره تبركا وكذا وصف بالشبه القاسم  
 ابن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وعلي بن علي  
 ابن عبد الله بن رفاعه الرفاعي شيخ بصري من اتباع التابعين  
 ولا يعارضه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم ارقبله ولا بعده مثله لانا النبي محمد  
 علي

على عموم الشبه والاثبات على معطيه والمراد بالشبه  
 هنا الشبه في البعض والافتام حسنه صلى الله  
 عليه وسلم منزله عند الشريك كما قال ابو بصير رضي الله عنه  
 منزله عند شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير متقسم  
 وباجمله فقد اجتمع في الحسين من الفضائل ما لا  
 خلاف في اجتماعه وسار صيتهما بالفاضل فاستوي  
 العدو والصدوق في استماعه وعلا محلهما في هذين محلا  
 تطلعات النجوم عند ارتفاعه وحلا من النسب في روجه  
 واما الفضايلة فهي لامرهما طائفة والبلانة لدهما  
 خاصعة واما الشجاعة فقد ضرب كل منهما بالقدر المعلا  
 في انما كان وهي لاهل هذا البيت حقيقة ولغيرهم  
 مجاز وهي والساحة توطان ورضيعا لسان والحسن  
 السبط رضي الله عنه ادعت ابنا وابنة واحدة هذا  
 متفق عليه واختلف في الذكر الي خمسة عشر  
 والاثنا الي ثمان فالمتفق عليهم عبد الله والقاسم  
 والحسن المثنى وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن  
 واحمد واسطاعيل والحسين الاثرم وعقيل وام  
 الحسن والمختلف فمهم ابراهيم وطحمة وحنة وابوبكر  
 وام الحسن الصغير وزميلة وفاطمة وام علي وام  
 عبد الله ورقية والعقب للحسن المثنى وزيد فقط  
 وابو الحسنين **علي امير المؤمنين**

علي بن ابي طالب



وامام المتقين اخ الرسول وبعل البتول وسيف الله المسلول  
وله رضى الله عنه وكرم وجهه يوم الجمعة ثلاث عشرة  
خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل حكمة المشرفة  
في جوف الكعبة على قول صحيح صاحب الفصول المهمة  
وعنوم واحة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف  
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وهي من السابقين  
الى الایمان وهاجرت وكات بمنزلة الامم النبوية صلى  
الله عليه وسلم لانها رتبها لمات كفنها صلى الله عليه وسلم  
بقميصه واضطجع في قبرها والحدها بيده الشريفه  
فلما سوي عليها التراب تسيل عن ذلك فقال البسها  
لتبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لاخفد  
عنها صفة القبر انها كانت احسن خلق الله صنفا  
الى بعد ابي طالب وبكى صلى الله عليه وسلم وقال جزاك  
الله من ام خير فلقد كنت خيرا وولدت لابي طالب  
عقلا وجعفر وعليا وام هاني واسمها فاختة  
وجمانة وكان علي اصغر ولد ابي طالب كاما اصغر من  
جعفر بعشر سنين وجعفر اصغر من عقيل بعشر  
سنين وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين ولاوله  
سحته امه باسم ابيها وقد جافى الصحيح من شعر  
انا الذي سمعتني امي حيدره وحيدره من اسم الله  
فلما قدم ابيه كره الاسم فسماه عليا وقال سميت به علي

في يوم له عن العلوي وفخر العزاد ووجهه  
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم صديقا فقال صلى الله  
عليه وسلم الصدوقون ثلاثة جيب بن مريه النجاشي  
هو من الرئيس الذي قال يا قوم ما تبعوا الى مسلمين جزئيل  
من من ال فرعون الذي قال اقتلوا رجلا ان يقول في  
الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم وقال  
صلى الله عليه وسلم السبق ثلاثة السابق الى موسى بن شع  
ابن تون والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى  
محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وكناه النبي صلى  
الله عليه وسلم بابي الرجا متين قال له صلى الله عليه  
وسلم سلام عليك يا ابا الرجا متين فعنه قليل يذهب  
ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض صلى الله عليه وسلم  
قال علي هذا احد الركبتين الذي قال النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما مات فاطمة قال هذا الركن الاخر الذي قال  
النبي صلى الله عليه وسلم وكناه النبي صلى الله عليه وسلم  
ابا تراب وما كان لعلي اصغر حب اليه منه ودخل  
علي فاطمة فخرج ثم اتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاطمة فقال اين ابن عمك قالت هو ذا مضطجع  
في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رءاه  
قد سقطت عن ظهره فحمل صلى الله عليه وسلم بمسح  
التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب وعن سهل



ابن سعد قال استعمل رجل من آل مروان علي المدينة  
فدعا سهيل بن سعد فامرته ان يستقم عليا فابى فقال  
اما اذا بيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان  
لعلي اسم احب اليه من ابي التراب اذ كان يخرج اذ ادعي به  
فقال لم اسم ابا تراب قال جارسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيت فاحطه فلم يحج عليا في البيت فقال اين ابن عمك  
فقلت كان بيني وبينه شئ فخاضني فخرج ولم يبق  
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاهد  
انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد  
فجارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد  
سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فحمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عنه ويقول ثم ابا تراب وعن عمار  
ابن ياسر قال كنت انا وعلي رفيعين في غزاة ذي العسير  
فمنا فوالله ما ابنيها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحررنا برجله وقد تتر بنا من تلك الدفعا في ميدان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا ابا تراب  
لما رمى عليه من التراب قوله الدفعا في التراب  
وكاذبكني ابا قصم ويلقب ببيعتي الامه ابي سفيان  
وربما يستلم واصله فخل الخلد وبالصدق الاكبر  
وكان يقول انا عبد الله واخي رسول الله وانا الصديق  
الاكبر وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم لعلي انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق  
بين الحق والباطل وفي رواية وانت يعسوب الدين  
ويلقب ايضا بالامين وبالشريف والهادي والمهدي  
وذو الازفة الواعية وبيضة البلد وفي القاموس بيضة  
البلد واحده الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وهي من  
الاصداد واسلم كمر الله وجهه وهو ابن سبع سنين  
او ثمان او تسع او عشرين او ثلاث عشرة او اربع عشرة  
او خمسة عشر او ستة عشر قال بعضهم والصواب  
الاضراب عن توقيت اسلامه لانه لم يكن مشركا فيستأنف  
الاسلام فاذا قلت كيف اعتد باسلامه قبل البلوغ  
علي قوله قلت اعتد باسلامه حينئذ لان الاحكام  
في اول الاسلام منقطة بالتميز وانما ينبت بالبلوغ  
عام الخندق وهو اول من استلم عند جمع بدنف  
الحكم عليه الاجاء وضرب صلى الله عليه وسلم علي منكبه  
وقال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما  
وقال صلى الله عليه وسلم لعلي انت اول من امن بي وصدق  
وقال صلى الله عليه وسلم اول هذه الامه ورود علي  
الحوض او لما اسلما علي بن ابي طالب وفي رواية او لم  
ورود علي الحوض او كم اسلما علي بن ابي طالب وقال علي  
كنت الله وجهه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء وقال رضي الله عنه



انت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر  
وقيل اول من اسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقد حج  
عنه الست اول من اسلم وانه صلى الله عليه وسلم قال  
لعمري عنسها لما ساله من معك على هذا الامر  
وعبد يعني ابابكر وبلا الاخرجه سلم وقيل اول من اسلم  
حديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وحكي بعضهم الاتفاق  
عليه قابلا والخلافة انا هو فبين اسلم بعدها وصوبه  
النوري تتعاجل جماعة من المحققين وقيل اول من اسلم  
زيد ابن حارثة وقال ابن اسحاق اول من اسلم حديجة ثم  
علي ثم زيد ثم ابو بكر فاظهر اسلامه ودعي الى الله فاسلم  
بدعا بن عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
ابن ابى وقاص وطلحة فكان هو النفر استقوا الناس  
اسلاما وقيل اولهم اسلاما بلال الحبشي مسلم السابق  
قال ابن الصلاح وقيل اول رجل اسلم ورقة بن نوفل  
ومما يمنع يدعي انه ادرك نبوته عليه السلام لارسالته  
والا وبع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاخر ابو بكر  
ومن الصبيان علي ومن النساء حديجة ومن الموالى زيد  
ومن العبيد بلال وحكي هذه الجمع عن ابي حنيفة ايضا  
رضي الله عنهم وهو كرم الله وجهه اول من صلى قال رضي  
الله عنه صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلي الناس بسبع سنين  
وفي رواية صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا

سنين قبل ان يصلي معه احد من الناس وقال كرم الله وجهه  
عبد الله قبل ان يعبد احد من الامة خمس سنين  
وهو اول من يحثي لمخضومته يوم القيامة بين يدي  
الرحمن كما في حديث المارز به يوم بدر واول من يقرع باب  
الحنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم واول هاشمي ولده  
هاشمية واول خليفة من بني هاشم واهدي اليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم اني  
باب خلقك ايك ياكل معي هذه الطير واهدت امرأة  
من الانصار طيرين بين رغيفين فقال صلى الله عليه وسلم  
اللهم اتي باب خلقك اليك والي رسولك فاتي علي فضر  
الباب فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
حاجة ثم ضرب الباب وقال له مثل ذلك ثم ضرب الباب  
ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا انس افتح الباب فلما راه صلى الله عليه وسلم تبسم  
ثم قال الحمد لله الذي جعلك فاذا دعوني في كل لغة ان  
يايتني باحب الخلق اليه والي فقلت انت فقال والذي  
بعثك بالحق اني لا ضرب الباب ثلاث مرات ويردني  
انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رد دونه  
قال كنت احب معه رجلا من الانصار فتبسم صلى الله  
عليه وسلم وقال لا يلام الرجل علي حب قومه وكان من  
لطف الله به واداه الخيل له ان قرينا احابتهم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم



ازمنة شديدة وكان ابو طالب كئيب الحيال فاراداه له  
ان يخففوا عنه فكلوا في ذلك فقال اذا تركتم لي عقلا  
وطالبا فاصنعوا ما شئتم فاحذر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عليا وضمه اليه فلم يزل معه وفي حجة ولما اجتمع  
قرين في دار الندوة ومعههم في صورة مني بندي  
فاجع رايم علي قتله صلى الله عليه وسلم قال جبريل  
للنبي صلى الله عليه وسلم لا تبئ هذه الليلة علي فاشك  
فامر علي انام مكانه وغطى بيده اخضر فكان اول  
من شرب نفسه وفي ذلك يقول

وقتي بنفسي خيرا وطلي الزري ومن طاف بالبيت العتيق  
رسول الله خاف انه يكر واجبه فجاه ذوالطول الاله الملك  
وفي هذه نزلة قوله تعالى واذ يكر بك الهمز كروا لينبتوك  
او يهلكوك او يخرجوك الاية ولما هاجر النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبر عليا بخبره وامره ان يتخلف بعده ليؤدي  
عنه الوايع والامانات التي للناس عنده ففعل  
ما امر به وهاجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بثلاثة ايام ثم لحق به وهو بقيا ونزل معه على كل يوم  
ابن العدم ولم يقر بقيا الا ليلة وقيل ليلتين واجعوا  
علي انه شهد بدر والمنا هلكا الا انك فان النبي صلى  
الله عليه وسلم استخلفه على المدينة فلما سار النبي صلى الله  
عليه وسلم تبعه وقال اتخلفني في النساء والصبيان  
بار

يا رسول الله فقال له اما ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون  
من موسى وفي رواية اما ترضي ان يكون لك مني الاجر  
والغنم مثل مالي وفي رواية لما نزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الجرف طهر رجال من المنافقين وامرة علي وقالوا  
انما خلفه استنقا لا خنج علي رضاه عنه بكل سلاحه  
حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بالجرف فقال يا رسول الله  
ما خلفتني عندك في غزاة قط قبل هذه قد زعم المنافقون  
انك انما خلفتني استنقا لا فقال له بوا ولكن خلفتك  
لما ولى فارجع فاخلفني في اهلي افلا ترضي ان يكون مني  
بمنزلة هارون الا انه لا بني بعدي وقال صلى الله عليه  
وسلم اني اتول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزير  
من اهلي اخي عليا اشده به ازري وامسكه في امري  
كي نسجك كثيرا وتذكر ككثيرا انك كنت با بصيرا ونزل  
جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال يا محمد ان ربك يقر بك السلام ويقول لك علي منك  
بمنزلة هارون ومن موسى لكن لا بني بعدك ولا قتلك علي  
اصحاب الالوية يوم احد قال جبريل يا رسول الله  
ان هذه هي المواساة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
انه مني وانما خلفه فقال جبريل وانا منك يا رسول الله  
وقال صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي علي  
الا بني وقال صلى الله عليه وسلم الناس من شجرتي وانا من علي



من شجرة واحدة وقال صلى الله عليه وسلم كنت انا و علي نوراني  
يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام  
فلما خلق الله ادم قسم ذلك النور جزين فجزوا ان  
و جز علي ولما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نبين  
اصحابه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم  
تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انت اخي في الدنيا والاخره وقال صلى الله عليه وسلم  
انت اخي وابو ولدي تعادل علي سنتي من مات علي  
عمدي فهو في كنف الجنة ومن مات علي عمدا فقد  
قضى حبه وكان لو النبي صلى الله عليه وسلم معه  
في الحرب وبه واذ لم يغير نفسه اعطاه سلاحه  
وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطش الراية عند  
رجل يفتح الله علي يديه يحب الله تعالى ورسوله ويحب  
الله ورسوله فبات الناس يدركون اي نحوون ليلتهم  
ايهم يعطاهم فلما اصبحوا اجتمعوا علي قبب النبي صلى  
الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته  
ولم يجد حرا ولا بردا يومئذ فكان يلبس ثياب الصيف  
في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ولا يبال ولا يتألي  
ابن علي بن ابي طالب فقيل فينتكي عينيه وكان به رمد شديد  
فقال صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليه فايقوا به  
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه

ووعى له وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فبري حتى كان  
لم يكن به وجع فاعطاه الراية وفتحت علي يديه ولم يرمد  
بعد ها ابد او خوف به النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
ثقف فقالا لتنتهن او لا بعثن عليكم رجلا فوافقي  
او قال مثل نفسي فليضربا عنقكم وليس بين ذرايعكم  
ولياخذن اموالكم فقال عمر رضي الله عنه فيهما وفي  
احدهما قوله ما تقنيت الامارة الا يومئذ فجعلت  
انصب صدري رجلا يقول هو هذا قال فالتفت الي  
علي فاخذ بيده فقال هو هذا او قال صلى الله عليه  
وسلم ليلة اسرى بي نظرت الي ساق العرش الا يمين  
فرايت كتابا فهمته محمد رسول الله ايده به علي ونصرة  
بعلي ونصرة به وقال صلى الله عليه وسلم ليلة يوم بدر  
من يستقي لنا من الماء فاجم الناس فقام علي فاحتضن  
القرية ثم اتي بيرا بعيدة القمر مظلة فاحذر فيها  
فاخرجوا الي جبريل وميكائيل واسرافيل  
تا هبوا النصر محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه فهبوا  
من السماء لهم لوط يد غمر من سمعه فلما جاوزوا بالبين  
سلموا عليه من عند اخرهم اكراما وتجيلا وكان راس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه  
فما سرى عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم  
انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فودع عليه



عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم



الشمس في دها عليه فصلي وغابت الشمس وفي رواية  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي فكمهات  
تحت حتى غابت الشمس فلم يصل العصر فدعى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن رجل ان يرد الشمس عليه  
فاقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت قد رماكات  
في وقت العصر فصلي ثم رجعت وقال صلى الله عليه  
وسلم ادعوا لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة  
رضي الله عنها الست سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم  
وعلي سيد العرب فلما جاءه ارسل الي الانصار فاتوه  
فقال يا معشر الانصار الا ادلكم علي ما ان تصلحتم به  
ان تضلوا بعد ي ابيه قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي  
فاجبوه بحبي واكرموا بكرامي فان جبريل عليه السلام  
اخبرني بالذي قلت لكم عن الله عن رجل والمراد سيد  
شباب العرب لانه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر سيد  
كل العرب جمعاً بين الحديين وقال صلى الله عليه وسلم  
ليلة اسديني الي السما انتهيت الي زبي عن رجل فاوجي الي  
او امر في شك الراوي في علي ثلاث انه سيد المسلمين وولي  
المتقين وقايد الغر المحجلين وقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم انك سيد المسلمين واعام المتقين وقايد الغر  
المجلين ويحسب الدين وقال صلى الله عليه وسلم  
انا دار الحكمة وعلي بابها وقال صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة

وعلي بابها وقال صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي  
بابها من اراد العلم فليأت الباب وقال اكرم الله وجهه  
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت  
يا رسول الله بعثتني وانا شاب اقض بينهم ولا ادري  
ما القضا فضب صدره ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت  
لسانه فوالذي فلق الحبة ما سنكت في قضا بين اثنين  
وقال صلى الله عليه وسلم له ليهنك العلم ابا الحسن لقد  
سرت العلم شراً ونلت به نكلاً ونلت بها معنى شراً  
وكرراً خلافاً لفظه وحقه ان يعدي عن تقول فقلت منه  
نكلاً اي رويت منه رياء فيجوز ان اقامه مقام شرب  
فعودي بنفسه وبخاصة ان الي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال احداهما يا رسول الله ان لي حماراً وان لهذا بقرة  
وان بقرته قتلت حماري فبدا رجل من الحاضرين فقال  
لا ضمان علي البهاجم فقال صلى الله عليه وسلم اقض بينهما  
يا علي فقال علي لهما اكما من سلتين ام مشدودين  
ام احداهما مشدودا والاخر مسلاً فقالا كان الحمار  
مشدودا والبقرة مسلة وصاحبها معها فقال علي  
صاحب البقرة ضامن الحمار فاقر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حكمه وامضاه وقال صلى الله عليه وسلم علي  
مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرد علي المحض  
وقال صلى الله عليه وسلم لعلي لاجل احد ان يجنب في هذا

Copyrighted material







سورة براءة في نقض ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبين الشركين من العهد الذي كانوا عليه فيما بينهم وبينهم  
ان لا يصد عن البيت احد جاه ولا يخاف احد في الشهر الحرام  
فقبل رسول الله لو بعثت بها الي ابي بكر فقال لا يورثني عني  
الا رجل من اهل بيتي ففردعا بعلي رضي الله عنه فقال  
اخرج بهذه القصة من صدر براءة واذن في الناس يوم النحر  
اذا اجتمعوا في ميمنة لا يدخل الحرم كافر ولا ينج بعد العام  
مشرك ولا يطوف عريانا ومن كان له عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عهد فهو الي مديته فخرج علي بن ابي طالب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القضا حتى ادرك ابا بكر الصديق رضي الله  
عنه في الطريق فقال امير ام مامور فقال بل مامور  
حتى اذا كان يوم النحر قام علي واخذ في الناس بالذي امر  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سنة عشر من رمضان  
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن وعقد له  
لواء وعلمه بيده فارخى طرفها من قد احده بخود راع ومن  
خلفه قيد مشير فقال يا رسول الله بعثتني الي قوم اساء  
مني وانا حديث السن لا ابصر القضا فوضع صلى الله عليه  
وسلم يده في صدره وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه  
وقال يا علي اذا جلس اليك الخصماء فلا تقض بيننا حتى  
تسمع من الاخر الحديث فخرج علي رضي الله عنه في ثمانية  
فارس ولا تقل وافي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قد

قدمها الحج سنة عشر وقال له بم اهلكت فقال بما اهل  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا اني الهدي  
لا اهلكت وكان الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذبياتي  
به النبي صلى الله عليه وسلم مائة ولما رجعت العقبه نحو  
صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة فما علي عليا  
ففي ما غروا منكره في هديه واستغني به برفقه  
لحمها وجلودها وجلالها وقال صلى الله عليه وسلم  
اني امرت بسد هذه الابواب غرياب علي فقال فيه  
قائلك وافي والله ما سددت شيئا ولا فتحتة ولكن امرت  
بشي فاتبعتة ولا ينكل هذا بقوله صلى الله عليه وسلم  
لا يستقين باب الاسد الابواب ابي بكر وقوله صلى الله عليه وسلم  
سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر وطريقه كنز  
لان ذلك فيه التصريح ان امرهم بالسد كان في مرض موته  
وهذا ليس فيه ذلك فيل هذا علي امر مستقدم على المرض  
جمع بين الاحاديث وقال صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
تستاق الي ثلاثة علي وعمار وسلمان وقال صلى الله عليه  
وسلم الجنة تستاق الي ثلاثة علي وعمار وبلال وفي رواية  
والمعداد وقيل لعمر رضي الله عنه انك تصنع بعلي ما لا  
تصنع باحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال انه موالي وجهه اعز بيان يختصان فقال لعلي  
اقض بينهما يا ابا الحسن فقضي بينهما فقال احدهما





هذا يعني بيننا فوثب اليه عن واخذ بتليينه وقال ويحك ما لك  
من هذا هذا موالي وموالي كل مو من ومن لم يكن مو له فليس  
بمو من ونازع رجل عمر رضي الله عنه في مسألة فقال بيني وبينك  
هذا الجالس وأشار إلى علي بن أبي طالب فقال الرجل هذا الابطر  
فهض عن مجلسه واخذ بتليينه حتى مثاله من الارض  
ثم قال ان تدري ما صفت موالي وموالي كل مسلم  
وقال عمر لي اقضانا وكان يتعوض بالله من قضية ليس لها  
ابو الحسن وقال ابن مسعود اف من اهل المدينة واقضها  
علي وقالت عائشة علي علم ما بقي بالسنة وقال ابن عباس  
ما انزل الله يا ايها الذين امنوا الا وعلينا اميرها ومشرقيها  
ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غير  
مكان وما ذكر عليا الا خيرا وقال ما انزل الله في احد من  
كتاب الله ما انزل في علي وقال ايضا نزلت في علي ثلاثا  
اية قال العلماء منها قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم  
وقوله تعالى انا ولكم الله ورسوله والذين امنوا الاية وقوله  
تعالى ان كان مومنا الاية نزلت فيه وفي الوليد بن عتبة  
وقوله تعالى ان من خرج الله صدره للاسلام نزلت فيه وفي  
حمزة وكان ابولهب من قضا عليه وقوله تعالى ان من وعدناه  
وعدا حسنا فلو لاقيه نزلت فيه وفي حمزة وكان للمستمع ابا  
جميل وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال المهد بن الحنفية  
لا ينبغي مو من الا في قلبه ود له في اهل بيته ولا نزل قوله

تعالى وتعيها اذن واعية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجعلها اذن علي قال علي رضي الله عنه ما نسيت بعد  
ذلك شيئا وقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفبا ب من  
العل فافتح لي من كل باب الفبا ب ولهذا رجعت الصحابة  
رضوا ما الله تعالى عليهم اجمعين اليه في كثير من الوقايح  
واستند العلماء رحمهم الله تعالى في كثير من العلوم اليه كالاصول  
والتفسير فاندريسهم ابن عباس تليذه والمناخ وحكمهم  
الله تعالى في علم السر وتصفية الباطن فان المرجع  
اليه وعل الخوايا تظهر منه ولهذا قال لو كنت الوصاية  
ثم جلست عليا لقضيت بين اهل التوراة بتوراهم  
وبين اهل الانجيل باجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم  
وبين اهل الفرقان بقراهم والله ما من اية نزلت في بر او  
بحر او سهل او جبل او سما او ارض او ولد او نارا الا وانا اعلم  
فمن نزلت وفي اي شيء نزلت واختص رضي الله عنه بفصل  
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لعلي لا تفسلني  
احد الا انت وقال علي اوصاني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يفسله عني فانه لا يري احد عورتني الا طست  
عيناه وكان رضي الله عنه زبجه من الرجال ادع العينين  
عظيمها حسن الوجه كانه قرينة البدر اصلم ليس  
في راسه شعر الا من خلقه كسر شعر الحية ايضا الى  
والحية وربما خضب طويلا الحية عريضا من المنكين



لنكبه مشاكن كشاش السبع الضاري لا يبين عضده  
من ساعده قد ادمج ادماجا شين الكفين عظيم الكراديس  
اغيد كان عنقه ابريق فضة شديد الساعد واليد  
عظيم البطن ضخمة عضلة الذراع دقيق مستدقما  
ضخم عضلة الساق دقيق مستدقما وقيل كانا كسر وجير  
ضخم السن وهو الى السحر اقرب ادم شديد الادمة  
واذا نظت اليه قلت ادم وان تبينته قلت اسمر اديما  
ان يكون ادم خفيف الشبي اذا مشي تكفا واذا مشي  
الى الحرب هول قوي ما صارح احدا الاصرعه واذا امسك  
بذراع رجل بنفسه فلم يستطع ان يتنفس شجاع منصوص  
عليها لا قاه قوله ربوعه اي مربوع الخلق لا طويل ولا  
قصير جمعه ربعا بالتحريك وهو شاذ لان فعله لا يحرك  
في الجمع اذا كان صفة وانما يحرك اذا كان اسما ولم يكن  
موضع العين واواويا والجمع شدة سواد العين  
مع شحنها يقال عين دججا والادجج ما الرجال الاسود  
والعاشش روس العظام اللينة الواحد مناسية  
ودمج الشبي دمج اذا دخل فيه الشبي واستحلم وكذلك  
اندمج وادمج بتشد يد الدال يريد والله اعلم ان عظمي  
عضديه وساعديه للينهما قد اندمجا وهكذا هي  
في صفة الاسد ومشتن الكفين بالتسكين عظيمها  
تقول شئت كفه مشتبا بالتحريك اي خشت وعظمت

والله

والكراديس روس العظام ومعناه ضخ الأعضاء  
والاغيد الوشاش المايل العنق والغيده السخومة  
وامرأة غيدة او غادة ايضا ناعمة بيضاء **الغيد**  
واما ايلاه كرم الله وجهه وشجاعته فقد بلغت  
القوات حتى صارت معلومة ومن ذلك انه من بني عبد  
ود وكان من مشاهير الابطال وشجهاذ العرب وكانوا  
بعد وفاته بالف رجل لما نادى يوم الحندق يطلب من يبارزه  
فسكت الصحابة كأنما على رؤسهم الطير لا يعلمون من  
شجاعته فقام على كرم الله وجهه وهو مقنع باليد  
فقال انا له يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو بن  
نادي عمرو وجعل يوبخهم ويقول ابن جثلم التي ترعى  
انهم قتل منكم دخلها افلا تدرون الى رجلا فقام  
على فقال انا له يا رسول الله قال اجلس انه عمرو بن  
النايلة وقال ولقد بجحت من الله بجحها هل من مبارز  
ورقت اذ حين المشجع وقفة الرجل المناجر  
وكذا اكل اثم ازل متصرا بحق الحق انه الشجاعة في  
الحجود من خير الغراف فقام على رضي الله عنه فقال انا  
له يا رسول الله فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو فاذن  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه سيفه ذا الفقار  
والسبه درعه الحديد وعمه عامته وقال اللهم اعنه  
عليه ورفع صلى الله عليه عامته الى السماء وقال اللهم اخذ

الفتي



عبيدة من يوم يرد وحنة يوم احد وهو علي اخي  
وابن عمي فلا تدرني ذرا وانما خوالا رنين فليس اليه  
علي وهو يقول لا تجعل فقد اتاك بحبيب صوتك غير عاجز  
ذو نية وبصيرة والصحة قنما كل فائز ان لا رجوا ان يقيم  
عليك نائحة اخباين من ضربة بخلا يبقى ذكرها عند الهزائم  
فقال عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبيد من ان قال  
انا علي بن ابي طالب فمر قال له يا عمرو سمعت اباك  
تعاهد الله ان لا يدعوك كرجل منقر يس الي خلتين الا  
احذمت احديهما فقال لا اجل فقال علي فاني ادعوك الي  
الله تعا والي رسوله والي الاسلام قال لا حاجة لي في ذلك  
قال فارجع الي ديارك واترك القتال معنا فاما انتظم  
امر محمد وظفر على اعدائه فقد استعدهته وامدته  
والا فحصل مطلوبك من غير قتاله قال عمرو ان نساقرش  
لا يقطن هذا كيف وقد قدرت علي استيخا نذري  
وانا ارجع ولم اوفعه وكان عمرو قاتل يوم بدر حبي  
ابنته الجارية فلم يشهد احد او نذر انا لا بد هذا حق  
ينتقم من محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم  
الحندي خرج معهما ليرى مكانه فقال له علي فاني  
ادعوك الي البراء قال لم يابن اخي غيرك من اعمالك من هو  
اصغر منك فاني اكره ان اهرق فقال علي لكني والله  
ما اكره ان اهرق دمك فغضب ونزل عن دونه وسئل  
سيفا

سيفه كانه شعله نار ثم اقبل نحو علي فاستقبله علي  
كرم الله وجهه بدرقته وضربه عمرو فيها فقد هارت  
فيها السيف واصاب راسه فشجه وضربه علي علي  
حبل العاتق فسقط ونار العجاج وصاح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الكبيس فعرف ان عليا قتله وفي  
القائم كان علي ذا الشجيتين في قريش راسه احداها  
من عمر بن عبد ود والثانية من ابن ملجم ولذا يقال له  
ذو القرنين وفيه ايضا وذو القرنين الاسكندر الرومي  
وعلي بن ابي طالب لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك في  
الحبة بيتا ورويتك وانك لذو قرن بها اود وطرف في  
الحبة وملكها الا اعظم تلك جميع الحبة كما ملك ذو القرنين  
جميع الارض اودو قريش الامه فاضمر وان لم يتقدم ذكرها  
اودو جيلها الحسن والحسين اودو شجيتين في قريش راسه  
احداها من عمر بن عبد ود والثانية من ابن ملجم  
وهذا اصح انتهى وفي يوم خيبر لما قتل رضي الله عنه  
اخا مرحب خرج اليه مرحب ولم يكن في اهل خيبر  
اشجع منه ولم نقد احد من اهل الاسلام ان يقاومه  
في الحرب وهو يقول قد علمت خيبر انه مرحب شاكي السلاح بطل  
اضرب احيانا وحيث اضرب اذا الحرب اقبلت تلعب  
ان حامي لها لا يعرب وكان قد لبس درعيت وقلعه  
تسقيني واعتم بهما متين ولبس فوقه مغر ومجرا

محب



قد نقيه قدر البيضة على راسه وله رمح سنانه ثلاثة  
اسنان فبرز له على كرم الله وجهه وهو يقول  
انا الذي سمعتني امي حيدره **ضرا** غام اجام وليك تسوره  
وفي رواية بدل هذا المصراع **كلبك غابات كرمه المنظم**  
**عبل الذراعين** غليظ المقصر **او** فميم بالصاع كيل السند  
وفي رواية اكيلكم بالصاع الخ وقوله **عبل الذراعين** اي فخمها  
والمقصر اصل العشق والسندرة ضرب من الكيل  
كبير واسم امرأة كانت تبيع الخنطة وقوى الكيل  
**قل** النكبة في ارتحان علي بهذا الرجزان مر جبا قد  
رايح في المنام ان اسد يغترسه فلعل الله اطعم عليا  
علي روي مر جبا فاراد ان يذكره روياه ليقد في قلبه  
الرعب انتهى فلا اختلطا اراد مر جبا ان يضرب عليا  
فسبقه علي بالسيف ذي الفقار فقتل مر جبا فوقع  
السيف على الترس ففقدته وقد الحز والمفر والعامتين  
وفلق هامة حتى اخذ في الاضراس فقتله ثم حمل  
المسلمون على الكفار وقتلوا ثمانية من رؤسهم وقر الباقين  
الى الحصن وتبعهم المسلمون فغضب اليهودي يد علي ضربة  
سقط منها الترس فبادر يهودي اخر فاخذ الترس فغضب  
علي فقتل اول باب الحصن وكان من حديد فقلعه وتترس به  
ولم ينل في يده وهو يتقاتل ثم لما وضع الحرب اوزارها  
التي علي ذلك الباب وراهم ثمانين من بني بنيهم وفي هذا الباب  
قال

قال الشاعر علي روي باب المدينة خبير **ثمانين** من بني بنيهم  
وعن ابي رافع مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال لقد رايتني في سبعة نفر وانا ثامنهم فحمدت ان نقل  
ذلك الباب فاستطيع ان نقله وعن جابر انه جرب  
بعد ذلك فلم يحمله اربعون **وفي** رواية البيهقي فاجتمع  
عليه بعدة من اسبغون فكان جند ان اعادوا الباب  
مكانه وفي شرح الواقف قال علي ما قلعت باب خبير  
بقوة جسدانية ولكن بقوة الهبة **ومن كراماته**  
رضي الله عنه انه حدث بحديث فكذب به رجل فقال له  
ادعوا الله عليكم ان كنت كاذبا فذعي عليه فلم يرج  
حتى ذهب بصره وعن حجر المرادي قال قال لي علي كيف  
بك وقد علمت ان تلحنيني فقلت او كان ذلك قال نعم  
قلت فكيف اصنع فقال الحسنيني ولا تتبرأ عني قال  
فامرني محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان امير اهل اليمن  
ان الحسنيني فقلت ان امير المؤمنين امرني ان الحسنيني  
قال الحسنيني الحسنيني فافطن لها الارجل وروي ان ضرار  
ابن حرة الصدي وكان من اوليا علي الجانة ضرورة الحال  
حترقه علي مهاوية رضي الله عنها فقال له معاوية  
صف لي عليا فقال اعني يا امير المؤمنين فقال اقصمت  
عليك لتصفينه فقال كان والله بعيد المدي شديد القوي  
يقول فصلا ويحكم عدلا يتفخر العلم من جوانبه وينطق



الحكمة من نواجه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس  
بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة  
يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن  
وكان فينا كاحدا يجيبنا اذا سالناه ويستنا اذا سناه  
ولا يتنا اذا دعونا ونحن والله مع قريبه اياضا  
وقربه منا لانكاد نكله هيبه له يعظم اهل الدين  
وقرب الساكن لا يطعم القوي في باطله ولا يياس  
الضعيف من عدله وامشهد لقدر ايتيه في بعض  
مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا  
على لحيته يملأ تملأ السليم ويكي بك الحزين ويقول  
يا دينا غري غري الي تعرضت ام الي تشوفت هيبات  
هيبات قد طلقك نالا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير  
وخطر قليل الا من قلته الزاد وبعد السفر ورجعة  
الطريق قبلي معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله  
كذلك فكيف حزتك عليه يا ضرر فقال حز من ذبح  
واحد هاهنا حجرها وسيل الحسن البصري عن علي فقال  
كان والله سبها صابيا من مرامي الله عن وجل علي عده  
ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا اقرابها  
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالنبي ممة عن  
امر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لئلا الله تعالى  
اعطي القرآن عن ابيه ففاز منه برياض موفته ذاك علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان رضي الله عنه يكمن بيت  
للاخضر يصلي فيه رجالا يشهد له انهم يحبس فيه المال  
عن المسلمين **وحكي** ان اخاه عقيلا صنع مريسا ودعي  
عليا فسأله عنه فقال كنا نوفر كل يوم ما نعطينا من بيت  
المال شيئا قليلا حتى اجتمع ما اشترينا به سنا وقصدا  
فقال او كان يكفيكم ذلك بعد الذي علمتم منه قالوا نعم  
فقصه ما كان يعطيه وقال لا احل ان اعطيك اكثر  
من هذا انقضت فخر حديدته وقربها من حدة وهو  
غافل قتاوه فقال تخزع من هذه وتعرضني ل نار  
جهنم فقال لا ذهبن الي من تعطيني تبوا ويعطيني  
ثم فالحق بمعاوية **وحكي** ان عقيلا ساله فقال له صبر  
حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فاعطيك معهم فالح عليه  
فقال لرجل خذ بيده فانطلق به الى حوائت السوق  
فقال له دق هذه الاقفال وخذ ما في الحوائت فقال  
تريد ان تتخذني سارقا فقال علي وانت تريد ان تتخذني  
سارقا اخذ اموال المسلمين فاعطيكها دوفهم فقال  
لا تن معاوية فاني معاوية فاعطاه مائة الف درهم  
قال له اصعد المنبر واذكر ما اؤكل علي وما اولينا كقصص  
المبس وقال ايها الناس افي اخبركم افي اذرت عليا ان  
يختار في علي دينه فاختر دينه علي وا في اذرت  
معاوية ان يختار في علي دينه فاختر في علي دينه



وقال معاوية يومه لا علم باي خير له من اخيه ما اقام  
عندي وتركه فقال له عقيل رضي الله عنه اخي خير لي  
في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اشرت دنياي واسأل  
الله خاتمة خير ولا اوصد الي علي كرم الله وجهه  
فخ من معاوية رضي الله عنه قال لفلانة اكتب اليه ثم امل عليه  
محمد بن واخي وصهري وجميع سيد الشهباء عني  
وجعفر الذي بمصر ويحيى بطبرستان مع الملائكة ابراهيم  
و بن محمد مكين وعيسى منقح الحما بدي ولحمي  
وسبط احمد ابناي منها فليكن لي مسهم كسهمي  
سيفتكم الى الاسلام طر غلاما ما بلغت اواز طلي  
قال السهقي ان هذا الشعر لما يجب على متوال علي  
ان يحفظه ليعلم مفاخره في الاسلام وانت  
لسيدنا علي في القاموس في مادة ودق قوله  
تلك قرين تمنا في تقتلني فلا وربك لا بد ولا خفوا  
فان هلكت ف من ذمتهم بذات ودقين لا يبعي طوائف  
ثم قال قال المازني لم يصح انه تكلم بشي من الشعر  
غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري انتهى قال  
بعضهم فمنا الهري في الغزاة نجاة انتهى ومن  
كلامه رضي الله عنه الناس بن فائهم اسبه منهم بابائهم  
لو كشف الفطام از دوت يقينا ما هلك امرؤ  
عرف قدره فتمه كل امرئ ما يحسنه من عرف نفسه

فقد عرف ربه واستهن على الالسنه انه حديث وافره  
الحافظ السيوطي برسالة سهاها القول الامسبه في حديث  
من عرف نفسه فقد عرف ربه قال فيها ان هذا الحديث  
ليس بصحيح وقد سئل عنه النووي فقال انه ليس  
بنايت وقال الزركشي في الاحاديث المشتهرة انه من كلام  
يحيى ابن معاذ الرازي قال النووي معناه من عرف نفسه  
بالضعف والافتقار الى الله والعيب دية له عرف ربه  
بالقوة والربوبية والكمال المطلق والصفات العلى  
الى اخر ما طاله به رحمه الله تعالى ومن كلامه كرم الله  
وجهه من عذب لسانه كثر اخوانه بالبر يستهد الخ  
بشر حال الخيل بجادث او وارث لا تنظر الندي قال وانظر  
الي ما قاله الخرج عند البلاغ المحنة لاظفر مع البغي  
لا تنام مع الكس لا صحة مع النعم والتم لانه سر مع سق  
الادب لراحة مع الحسد لا مسود ومع الانتقام لا صفا  
مع ترك المشورة لامرورة لكذب ولا كرم اغن عن التقى  
لا تضعف الخ من التوبة لا لباس اجمل من العافية  
لا اد اعيا من الجمل المرعد وما جملد رحم الله عبد اعرف  
قدره ولم يتعد طوره اعادة الاعتذار تذكر بالذنب  
النصح بين الملا تفرغ نعت الجاهل كروضة على منزله  
الجمع اتعب من الصبر اكبر الاعداء خفاهم مكيدة  
الحكمة ضالة المؤمن الخجل جامع المساوي العيوب



الما حلت المقادير صل المقادير عبد الشهوة اذ لم  
عبد الرق الحاسد مختا طاعلي من لاذنبه كفي بالذنب  
سفيها المذنب السعيه منوعة بغير الاحسان  
يقطع اللسان افقر الفقر الحق اعني الغنا العقل  
الطامع في وثاق الذل ليس العبي من هلك كيف هلك  
العبي من جاكيف نجا احذر وانقار النعم فاشارة  
بمردودة الكرم صارح العقل تحت بروق الاطلاع اذا  
وصلت اليك النعم فلا تنفروا قصاها بقلة الشكر  
اذا قدرت على عسوك فاجعل العفو عنه منك العفة  
عليه ما امر احد شيئا الاظهر في فلتات لسانه وعلى  
صفحات وجهه النجلى يستعمل الفقر ويعيش في الدنيا  
بعيش الفقر او يحاسب في الآخر فحساب الاغنيا لسات  
العاقلة ورا قلبه وقلب الاحق ورا سادته العلم  
يرفع الرضيع والجل يرفع الرفيع العلم خير من المال  
العلم يحرمك وانت تحس المال العلم حاكم والمال محكوم  
عليه فحرم طهر في عالم متمتك وجاهل متمسك  
هذا ينفر الناس بتمتك وهذا يضل الناس بتفك  
اقل قبة اقله العلم اذ قبة كل امر ما يحسنه كوفوا كالم  
في الطير انه ليس في الطير منى الا وهو يستضعفها  
ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة ما فعلوا ذلك لها  
خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزيلوهم باعمالكم  
وتلو

وتلوكم فان للمد ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من جاب  
كمنوا بقبول العمل الله اتماما منكم بالعدل فانه لا تقبل  
مع التقوى عمل وكيف تقبل عمل متقبل يا حلة القرائ  
اعلموا به فان العالم من عمل باعلم ووافق علمه وسكون  
اقواما يحبون العلم لا يجاوزوا قديم بخالف سرايرهم  
علايتهم وخالف علمهم علمهم يجلسون حلقا فيبا في  
بعضهم بعضا حتي ان الرجل يغضب على جليسه  
ان يجلس الي غيره وبدعة اوليك لا تصعد عالم في مجاهد  
تلك الى الله تعالى لا يخاف احد منكم الاذنبه ولا يرجوا  
الاربية ولا يستحي من لا يعلم ان تعلم ولا يستحي من  
يعلم اذا قيل عن ما لا يعلم ان تقول الله علم الصبر  
من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد الفقيه كل الفقيه  
مسالم يقظ الناس من رحمة الله ولم يوق منهم من مكر الله  
ولم يرخص لهم في معاصي الله تعالى ولم يدع القرآن رغبة عنه  
الي غيره لانه لا خير في عبادة لا علم فيها واعلم لافهم عند  
ولا قرة لا تدبير فيها وامردها على كبره اذا سئلت  
عما لا علم انا قول الله علم من اراد ان ينصف الناس  
من نفسه فليجب لهم ما يجب لنفسه الخرم سقو  
الظن وهو حديث الحق في خير قايده وحسن الخلق  
ولا حسنة اسد من العجب احرف ما خاف عليكم ابناء



الهوى وطول الامل كونهما يصيبان الليل خلقا في الدنيا  
جود القلوب تعرفون به في ملكوت السما وتعرفون به في الارض  
موت الانسان بعد انكس وعرف ربه خير من موته  
طفلا بغير حسنة في الآخرة اعلم الناصح بالله انه هم  
حيا ونهظها لاهل الا اله الا الله سبع من الشيطان  
شدة الغضب وشدة العطاس وشدة التشاوب  
والقي والرعاف والحوى والنوم عند الفلك قال ابو  
عبيدة ارجل الامام علي بن ابي طالب بتسمع كلمات  
تقطع لحن الاطباء عن الحاقى بواحدة منهن ثلاث  
في المناجاة وهي قوله كفاي عن ان تكون لي ربا وكفاي فخرا  
ان اكون لك عبدا انت لي كما احب فوفقي لما احب  
وثلاث في العلم وهي قوله المر محبوب تحت لسانه وقوله  
تكلما تعرفوا وقوله ما هلك امر وعرف قدره وثلاث  
في الادب وهي قوله انضم على من شئت تكن اميره واستغن  
عن شئت تكن نظيره واحتج لمن شئت تكن اميره  
ومن كلامه رضوانه عنه حين المعصية الوهن في  
العبادة والضيق في المعيشة والنقص في اللذة  
قيل له ما النقص في اللذة فقال لا مثالا منبهة حلال  
الاجام ينقصه اياها ان للكلمات في اياها لا بد احد  
اذا انكس ان ينهت اليها فينبغي له اقل اذا احصاه  
نكبة ان ينام لها حتى تنقضي مدتها فاما في رفعها قبل



انقضاهما زيادة في عكر الله تعالى وسيل عن القدر  
فقال طربو منظر لا تسلكه وجمعت لا تلج من الله  
تعا قد خفي فلا تقش اياها السائل انا الله خلقك لما  
شا فيستطيك لما شا وقال له اليهودي متى كان ربك  
فتعبر وجهه وقال لم يكن فكان هو كان ولا كبرية  
كاش لا كيف كان ليس له قبل ولا غاية انقطعت  
الغايات دونه فهو غاية كل غاية فاسلم اليهودي  
واصفه درعا وهو بصفين فوجد ما عليه يروي  
فتحا كما يها الي قاضيه شريح وجلس بحينه وقال  
لولا ان خصمي يودي لاستويت في المجلس ولكن سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصروا بينكم  
في المجالس وفي رواية اصغروهم من حيث اصغروهم  
ثم ادعى بها فانكر اليهودي فطلب شريح بينه من  
علي فاتي بالحسن وقنبر فقال له شريح من اداة الان  
لا تخون لادب فقال اليهودي امير المؤمنين قد مني  
الى قاضيه وقاضيه حلم عليه اسهد ان لا اله الا الله  
واسهد ان محمدا رسول الله وان الدرع درعك وجلس  
رجلا يتعديان مع احدهما خمسة اربعة ومع الاخر  
ثلاثة اربعة في مائات فاجلساه فاكلوا الارعة  
الماضية على السم ثم اعطاها الثالث ثمانية دراهم  
عوضا عما اكله من طعامهما فتنازعا فصاحا بحسنة



الارغفة يقول في خمسة دراهم ولصاحب الثلاثة ثلاثة  
 وصاحب الثلاثة الارغفة يدعي ان له اربعة دراهم  
 فاختصما الي علي كرم الله وجهه فقال لصاحب الثلاثة  
 خذ ما رضى به صاحبك وهو الثلاثة فان ذلك خير لك  
 فقال لا ارضى الا بالحق فقال علي ليس لك في الحق الا درهم  
 واحد فسأله عن بيان وجه ذلك فقال ليست الثمانية  
 الارغفة اربعة وعشرين ثلثا فكل كل واحد ثمانية ادرام  
 فصاحب خمسة الارغفة له خمسة عشر ثلثا اكل ثمانية  
 وبقي له سبعة وانت لك تسعة اكلات ثمانية  
 وبقي لك واحد فله سبعة بسبعة دراهم بسبعة  
 ولك واحد بواحد فقال رضى الان وسيل عن محي  
 جميع الكسبي فاجاب بديهة اضرب ايام اسبوعك في ايام  
 سنك وسيل عن السخا فقال ما كان منه ابتدا فاما  
 ما كان عن مسالة فخا وتكره وايثي عليه عدوله فاطراه  
 فقال اني لست بما تقول وانا فوق ما في نفسك وقال له  
 بئسك الله فقال علي صدرك وكلامه في الحكم والعلم  
 والادب وغير هالكثير بديع وافزده غير واحد بالتالي  
 وكلامه الدالة على علوقته علما وزهدا ومعرفة بالله  
 تعالى لا تحصى وفضاياه وما حرياته لا تستقصى ولم يلب  
 على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع عليه  
 الوصية الطويلة التي ذكر فيها علي يا علي بصر جملة

المحققين علي وضعها عليه ثم انه احملها لشاربهم بالفتيا  
 واحد الزهاد المذكورين واحد الشجعان المشهورين  
 واحد الخلفا الراشدين واحد الستة اهل الشورى ووجه  
 العشرة النجباء وتعداد فضائله ومناقبه ومكانته  
 في العلم والفهم والاستقامة والشجاعة والسهامة  
 والفراسة الصادقة والكرامات الخارقة وشدة  
 في نصر الاسلام ورسوخ قدمه في الايمان وسخاياه ومدة  
 مع ضيق الحال وشغفته على المسلمين وزهده وتواضعه  
 وتفصيل ذلك باب واسع يحتمل مجلدان وقد  
 افرد ترجمته بالتأليف جماعة منهم قاضي القضاة  
 الحسن بن علي في كتاب سماه اسني المطالب في مناقب  
 علي بن ابي طالب والحافظ ابي عبد الله الذهبي  
 وقد بسط المقال واوسع المجال في مناقبه المحب  
 الطبري في الرياض النضرة وفي ذخاير العقبي  
 وقد قال الامام احمد بن حنبل والقاضي اسماعيل  
 ابن اسحاق والنسائي وغيرهم لم يرو في فضائل احد  
 من الصحابة بالاسانيد احسانا ما روي في فضائل  
 علي رضي الله عنه قال بعضهم وسببه والله  
 اعلم ان الله اطلع نبيه على ملكون بعده ما اتى به  
 علي وما وقع من الاختلاف لما لا اله الا الله امر خلافة  
 فاقضى ذلك نفع الامة باسهاره لتلك الفضائل





لتحصل النجاة لمن تمسك به ممن بلغته ثم لما وقع ذلك  
الاختلاف والخروج عليه فسمع من الصحابة  
تلك الفضائل وثنا نصيها للامة ايضا ثم لما استند  
المخيط واستغلت طائفة من بني أمية بتنقيصه  
وسبه على المنابر وافقهم الخوارج بل قالوا بلفظه  
فجهم الله استغلت جمابذة الحفاظ من اهل السنة  
ببث فضائله حتى كثر نصحا للامة ونصره للحق  
ثم اعلم انه رضي الله عنه هو الحق بالخلافة بعد  
الائمة الثلاثة باتفاق اهل الحل والعقد عليه  
بل قال بعضهم انصقده عليه الاجماع ووجه  
ان عقاده في زمن الشوري على انه اول عثمان وهذه  
اجماع على انه لو اعثمان لكنت لعلي حين خرج عثمان  
تقتله من البين بقيت لعلي اجماعا ومن ثم قال اما  
الجميع ولا الكثرات بقول من قال لا اجماع على امانه  
علي رضي الله عنه وعن ابي جعفر الانصاري قال  
دخلت مع المصريين على عثمان فلما قتلوه خرجت  
استدحتي ملائكة فرجني عدواحتي دخلت المسجد  
فاذا رجل جالس في نحو عشرة وعليه عمامة سوداء  
فقال ويحك ما وراي قلت قد واهه فرج من القتل  
قال يا له امر الدهر فنظرت فاذا هو علي بن ابي طالب  
وطالبه قتل عثمان رضي الله عنه خرج ذاهل القتل

فاخذ ولده محمد بوسطه تخوف عليه فقال اخل لام لك  
ودخل على عثمان فوجده مقتولا فاسترجع وقال لابنيه  
الحسن والحسين كيف قتل عثمان وانما علي الباب  
لانه كان ارسلهما وقال قوما علي باب عثمان سيفكما  
فلا تدع احدا يصل اليه وتبع عدة من الصحابة  
انما هم يمنعون الناس الدخول على عثمان وسالوه  
اخرج عمرو بن ولطم علي ولده الحسن وضرب صدر  
الحسين وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير وخرج  
وهو غضبان فاتي داره ودخلها واغلق عليه الباب  
فاماه الناس ومن حضر من المهاجرين والانصار فضروا  
الباب عليه ودخلوا فقالوا لا بد للناس من خليفة  
وانهم احد الحق بها منك فقال رضي الله عنه لا تريدون  
فاني لكم اوزير حين لم امين فقالوا والله لا نعلم  
احد الحق بها منك قال فان ابيتم علي فان بيعتي  
لا تكون سرا ولكن اتيت المسجد فنشأ ان يبايعني  
بايعني فخرج الي المسجد فبايعه الناس واول من  
بايعه طلحة وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
واجتمع علي بيعته المهاجرين والانصار وتختلف  
عنا نفر فلم يكره لهم وسيل عنهم فقال اولئك بعد  
عن الحق ولم يقيموا مع الباطل وتختلف عن بيعته  
معاوية بن ابي سفيان واهل الشام فانه لما بلغهم



قتل عثمان حزنوا عليه لاسيما اهل دمشق واتي البريد  
بنو به بالدما فصب على المنبر ونفاه معاوية الى  
اهلها فقتلها وقد وا على الطلب بدمه وكانوا يستين الفا  
ويقال ان طلحة والزبير بايعا كارهين ثم خرجا  
الى مكة وعابثة بها فاخذها وخرجها الى البصرة بطلون  
بدم عثمان من غير امر علي والتفت قلة عثمان علي علي  
وصاروا من روى الملا وخاف علي من ان ينتقض  
الناس فصار بعسكر المدينة وبروس قلة عثمان  
الى العراق فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجمل وكان  
في جمادى اخرى سنة ست وثلاثين والتم القتال من  
الفرغ فخرج الامر عن علي وعنه طلحة والزبير  
وقتل طلحة واقرم الزبير لما ذكره علي بقول النبي  
صلي الله عليه وسلم له ستقاتله وانت ظالم له  
فالحقه عمرو بن جرمون جوادي السباء فطعنه  
غيلة فقتله وكان سن كل واحد من طلحة والزبير  
اربعا وستين سنة وبلغت عدة القتلى عشرين  
الفا وقل ثمانية الاف وقل سبعة عشر الفا وقل  
ثلاثة عشر الفا وذكر انه قطعت على خطام الجمل  
سبعون يدا كلهم من بني ضبة كلا قطعت يد رجل  
تقدم اخر واقام علي بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم  
انصرف الى الكوفة ثم بلغه خروج معاوية واهل

الفا

السام اليه في ستين الفا فصار نحوهم في سبعين  
او تسعين الفا فالتقوا علي صفين بناحية الفرات  
وتختلف عنها جماعة من سادات الصحابة منهم سعة  
ابن ابي وقاص الذي افتتح العراق وسعيد بن زيد  
واسامة بن زيد وزيد بن ثابت وابو اليسر السلمي ومحمد  
ابن مسلمة وابو موسى الاشعري وابو عمرو صهيب  
الرومي وجماعة راوا السلامة في العزلة وقالوا اذا كان  
غزو الكفار قاتلنا فاما قتال اهل الفتنة والبغي  
فلا نقاتل اهل القبلة ودار القتال بينهم مائة يوم  
وعشرة ايام وكان بينهم تسعون وثلاثة وقل  
من جند علي عمار بن ياسر ولا قتل اسك عن القتال  
عمرو بن العاص وكان وزيرا معاوية وتبعه جماعة  
كثيرة وقاتلوه معاوية لم لا تقاتل قاتلنا هذا  
الرجل وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول تقتله الغيبة الباغية فذله علي ان اخذ بغاة  
قال له معاوية اسكت فوابه ما ترال تدحض في  
بوكها اخذ قتلنا هاما قتله من ارسله اليها يقاتلنا  
وانما دفننا عن انفسنا فقتل فبلغ ذلك عليا رضي  
الله عنه رضي الله عنه فقال ان كنت قتله فالنبي  
صلي الله عليه وسلم قتل حمنة حين ارسله الي قتال  
الكفار وقتل مع علي خزيمة بن ثلب الانصاري ذو الشهادة



واويس القرني افضل التابعين علي الاصم وخمسة  
وعشرون به ربا وجملة من قتل من اصحاب علي خمسة  
وعشرون الفا ومن اصحاب معاوية خمسة واربعون  
الفاوروي ان عليا كتب الي معاوية يناصحه عن كركمك  
فصار فصار ذلك ذلك فاجتر فاجتر فعلمك فعلمك  
فعمد ابعد وكتب معاوية في جوابه علي قدري علي قدرك  
ولما سيم الفريقان القتال رفع اهل الشام المصاف  
يدعون الي ما فيها ملكية من عمرو بن العاص وتدعو  
الي الحكومة والصلح والتفقوا علي اياكموا بينهما  
حكما من جهة علي وحكما من جهة معاوية علي ان  
من اتفق الحكمان علي توليته الخلافة فهو الخليفة  
وكتبوا بينهم كتابا ان يوافقوا من الحول فادرج مع كل  
طائفة من اشرف الناس فبعث علي اباموسي  
الاشعري وبعث معاوية عمرو بن العاص فاجتمع  
الحكام بدومة الجندل وهي مسيرة عشرة ايام عن  
دمشق وعشرة ايام عن الكوفة وعشرة ايام عن  
المدينة ورجع علي الي الكوفة ومعاوية الي الشام وغف  
خلق از يد من عشرة الاف من جيش علي وقالوا احكم  
الله فانا الله يقول ان الحكم الا لله وكفروا الفريدين  
وضلوا علي بفعله واعتزلوه وخرجوا عليه فسيما  
الحوزاج ونصبوا راية الخلاف وعسكروا بحوزة

السبل فبعث اليهم ابن عباس ليعينهم الحق فخاصهم  
وجهم فجمع منهم كثيرون وابي الباقر فصاروا الي النهروان  
فسار اليهم علي ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقام لهم  
فقتلوا واستاصل جمهورهم ولم ينج منهم الا القليل  
وقتل فيهم ذ النذبة الذي اخبر به النبي صلى الله عليه  
وسلم وذلك ستة ثمان وثلاثين واجتمع الناس  
بادرج في شعبان وحضرها سعد بن ابى وقاص وابن  
عمرو وغيرهما وقد اتفق الحكماء علي ان يخلع كل منهما صاحبه  
ويختار المسلمون خليفة برضونه وقد عين للخلافة  
يوسف عبد الله بن عمر بن الخطاب وحضر معاوية  
ولم يحضر علي فبدا ابو موسى ميكدة من عمرو بن العاص  
فتكلم وخلع عليا ثم قام عمرو وقال قد خلعت عليا  
كاظعه وانت خلافة معاوية وتفرق الناس  
وصار علي في خلاف من اصحابه وتعب علي وقالا عصي  
ويطاع معاوية ولم ينظر الي ما وقع من آبي موسى  
لانه كان ناسيا عن مكر وخديعة وما هو كذلك  
لا ينظر اليه وظهر في زمانه الخواج عليه كالا شعث  
ابن قيس ومعهود بن ذك اليممي ويزيد بن حصي  
الطائي وغيرهم وظهر في زمانه الغلاة وحقه  
كعبد الله بن سب واصحابه ومن الفريقين ابتداء  
البدعة والضلالة وصره وفيه قول النبي صلى الله



عليه وسلم لعلي بملك فك اثنان محب غالا وصبره قال  
وتحقق فيه شبه الانبياء وسات الاصفيا حيث قال  
صلى الله عليه وسلم من اخاطبه يا علي ان فيك من الامم اربعة  
انفعه اليهود حتى لغتوا امه واجبه النصارى حتى  
انزلوه المنزلة التي ليس بها وسلك قوم في محبته طريقة  
ذات خطر عظيم فخطوا الصلابة السابقين له  
بالخلافة في تقدمهم عليه فاقدوا على نقص اجماع  
خير القروا واسدوا اجماعا في امر قد اتفقوا وفسخ  
منه وتضمن تولم تعجز علي حيث يبيع لما قبله  
تقيه وجاياه فلم يكن برعدي الجنان ولا العاجز الجاهل  
ولا الامعة المهان بل كان سيدا شجاعا مسموعا مطاعا  
ويكفي في تعريف ان الصلابة رضي الله عنهم لم يستحقهم  
الا هو ولم يحزنوا الا على تسكني الدهما وخرافات  
ما هو الا في ان عليا رضي الله عنه لما قدم البصرة قام  
اليه عبد الله بن الكلبي وقيس بن عباد فقالا له لا تخبرنا  
عن مسرك هذا الذي سرت فيه يستولي على الامر  
وتضرب الناس بعضهم على بعض اعمد همار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعمده الكفر فحدثنا به فانت الموثوق  
والمامون علي ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد  
من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله لئن كنت  
اول من صدق به لا اكون اول من كذب عليه ولو كانت

عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما تركت  
اخايتهم بن مرة وعمر بن الخطاب يقولان علي منبره  
ولقاتلتها بيدي ولولم اجد الابروي هذه ولكن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يميت في صلاة  
مك في مرضه اياها وليالي الموت فيؤذنه بالصلاة  
يا امرأ ابكر فيصلي بالناس وهو يري مكانه ثم ياتي به  
اليؤذنه فيؤذنه بالصلاة فيامر ابكر فيصلي بالناس  
وهو يري مكانه ولقد ارادت امرأة من نسائه  
ان تصرفه عن ابكر فابي وغضب وقال انك صواب  
يوسف مروا ابكر فليصل بالناس فلما قبض الله عليه  
صلى الله عليه وسلم نظرا في امورنا فاخبرنا لديننا من  
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدينا وكنا  
الصلاة اعظم شعار الاسلام وقوام الدين فبايعنا  
ابكر فكان ذلك اهلا لم يختلف عليه اثنان منا  
ولم يشهد بعضنا على بعض ولم تنقطع منه البراءة  
فاديت الي ابكر حقه وعرفت له طاعته وعزوت  
معه في حبه وكنت احذا اذا اعطاني واغزوا اغزائي  
واضرب بين يديه الجرد بسوطي فلما قبض ولها عمر  
الخطاب واخذ بسنة صاحبه وما يعرف امره  
فبايعنا عمر ولم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا  
على بعض ولم تنقطع البراءة فاديت الي عمر حقه وعزوت



له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنتم اخذ اذا اعطاني  
واعزوا اذا اغتراني واصرب بين يديه الحدود بسوطي  
فلما قبضت ذكرت في نفسي سابقتي وقراني وفضلتي  
وانا اظن انه لا يعدني ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة  
بعده ذنبنا بالحقة في قبره فخرج منها نفسه وولده  
ولو كانت محاباة منه لان ولده وبني منها الى رهط  
من قرين سنة انا احدم فلما اجتمع الرهط تذكرت  
في نفسي قراني وسابقتي وانا اظن ان لا يعد لواني  
فاخذ عبد الرحمن بن عوف موانيقنا على اذناهم ونظيم  
امر من ولاة الله عز وجل امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمان  
فبايعه فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي  
واذا اميتاقي قد اخذ اخيري فبايعنا عثمان فادمت  
الي عثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده  
وكنتم اخذ اذا اعطاني واعزوا اذا اغتراني واصرب بين  
يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري  
فاذا الخليفة ان اللذان اخذاها بعده من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اليها بالصلاة قد مضيا وهذا الذي  
اخذه مني اقي قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل  
هذين الصورتين يعني البصرة والكوفة **واعلم انه يجب**  
**الامساك** بما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم  
اجمعين هذا الاختلاف والا صنطراب صنعنا اخبار

المورخين لاسيما جملة الرواة وضلال الشيعة والفتنة  
القادحين في احد منهم فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا  
ذكر احكامي فامسكوا والواجب علي كل من سمع شيئا  
من ذلك ان لا يثبت فيه ولا ينسبه الي احد بمجرد رويته  
في كتاب او من سماعه من شخص بل لا بد ان يبحث عنه حتى  
يضع عنه نسبته الي احد ثم فينبغي ان يلبس لهم  
احسن التاويل واصوب الخارج اما عالم يضع عنهم  
فردود لذاته فلا يحتاج الي تاويل فيول توقف على كرم  
الله وجهه في بيعة ابي بكر رضي الله عنه على انه لم يكن  
بغيا منه عليه ولا خرج جاعن طاعته ولا قد جاني امامته  
وانما هو لما اصابه من الكاية والخزن بفقد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم تنفخ للنظر والاجتهاد فلما  
ظهر له الحق دخل فبين دخل كما سبق ويؤلف توقفه  
عن نضرة عثمان ودفع الغوغا علي اذ عثمان  
رضي الله عنه منعه من ذلك كما منع غيره بحافيا  
عن اتقاء الحرب وارقة الدما بين المسلمين حتى  
قال رضي الله عنه عند وضع السلاح من علماني فهو حرم  
وعن شداد بن اوس قال لما اشتد الحصار بعمامة  
يوم الدار رايته عليا خارجا من منزله معهما بغمامة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدا بسيفه وامامه  
الحسن والحسين وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم في نفر من



المهاجرين والانصار فخلوا على الناس وفرقوهم ثم  
دخلوا على عثمان فقال علي رضي الله عنهم السلام عليك  
يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يلحق هذه الامور حتى ضرب بالمقتل والمذب واني والله  
لا اري القوم الا قاتلوك فمنا فلنقاتل فقال عثمان انشد  
الله رجلا راي الله عز وجل عليه حقا وقران في عليه  
حقا ان يريق في سببي محبة دم او يريق دمه في  
فاعد علي القول فاجاب عثمان بعقل ما اجاب  
ورأت عليا خارجا من الباب وهو يقول اللهم انك  
تعلم انا قد بذلنا الجهد ثم دخل المسجد ويؤول توقفه  
في قبيل البيعة بعده اعظاما لقتل عثمان رضي الله عنه  
وانكار الان من وجوه المهاجرين والانصار فسمعوا  
عليه ونامت وده الله في حفظ بقية الامه وصيانة  
دار الهجرة اذ قتل عثمان قصده والاستيلاء على المدينة  
والفتك باهلها وكانوا جملة ليس لهم سابقعة في الاملاء  
ولا علم بامر الدين ولا صحة بسيد المسلمين فقبل  
البيعة ويؤول توقفه عن القصاص من قتل عثمان  
رضي الله عنه علي لا راي منكم وكنتهم وقولهم  
وجن منهم بالخروج علي من طالهم بدعه اقتضى النظر  
الصائب تاخير الامور حتى لا يثار الفتنة الي  
ان يسمع قدمه في الخلافة ويحقق التمكن من الامور

٨٤  
فيها على وجهها ويتم له انتظام شملها واتفاق كلمة المسلمين  
ثم بعد ذلك قطعهم واحدا بعد واحد فسلمهم الي  
من له القود ويدل لذلك ان بعض قتلته عزم علي  
الخروج علي علي كسر مرادهم وجمعه وعلي مقاتلته الي  
نادي يوم الجمل بانه يخرج عنه قتل عثمان والذين تمالوا  
علي قتل عثمان رضي الله عنه كانوا اجروا كثيرة قيل  
سبعماية وقيل الف من اهل مصر ونحو ذلك من البصرة  
والكوفة بل وروانهم بهم وعشائرهم نحو من عشرين الفا  
ويحتمل انه راي الله بغاة لا لهم من المنفعة الظاهرة  
والثاويلات الفاسدة حيث استحلوا دمه بعد  
انكروا عليه من الامور كجعله مروا بن عمه كاتبا له  
ورده الي المدينة بعد ان طرده النبي صلى الله عليه  
وسلم وقضية محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما والباقي  
اذ انقاد الي الاحكام العدل لا يؤخذ بالالفه في حال  
الحرب عن تاويل دها كان او هلا كما هو المرجح من قول  
الشافعي رضي الله عنه وبه قال جماعة اخرون من العلماء  
ويحتمل ان قتل عثمان لم يكونوا بغاة وانما كانوا ظلمة  
لعدم الاعتداد بشبهة منهم ولا منهم امر او علي الباطل  
بعد كشف الشبه وايضا حق وليس كل من انحمل  
شبهة يصير بها مجتمدا لاما الشبهة تعرض للقاصر عن  
درجة الاجتهاد ويؤول قتلته كرم الله وجهه للمخون



المارقين علي انه ثبت عنده كفرهم لما انهم استحلوا دماء  
المسلمين وكفروا استراف المؤمنين او علي انه راي جل  
قال نعم لعلي بعدالة نفسه وارايتهم خلعه وتوول  
مقاتلة الزبير وطلحة وعائشة لعلي رضي الله عنهم  
علي وقصدتهم الامن بالمعروف والنهي عن المنكر ظنا منهم  
قدرته علي قتله عثمان رضي الله عنهم مع تراخيه  
في القضاء من منهم وان كان فاسدا او قد صح بدم طلحة  
والزبير وعائشة علي ذلك ويوول مقاتلة معاوية  
وعمر وعلي رضي الله عنهم علي ظنهم انه ما لا علي  
قتل عثمان رضي الله عنه حيث ترك اعانته وبضرة  
وجعل قتلته حياصة وبطائنه ولم تكن منازعة  
معاوية في خلافة علي للاجماع علي حقيقتها لعلي  
غاية الامر انهم اخطاوا في الاجتهاد وذلك لا يوجب  
التفسيق فضلا عن التكفير ولما طاعه علي كرام الله  
وجبه اصحابه عن بغض اهل الشام وقال اخواننا  
بغوا علينا علي اما المحققين من اصحابنا رحمهم الله علي  
ان حرب الجمل كانت فلتة قد غر قصده من الفريقين  
بل كانت فحشا من قلة عثمان حيث صاروا فريقين  
واختلفوا بالاعسكري واقاموا الحرب خوفا من القضا  
ولم يكن خروج عائشة رضي الله عنها الا لقصد  
الاصلاح وتسكين الفتنة فوقع في الحرب والله

انق

اتفق عليه اهل الحق ان المصيب في جميع ذلك علي  
رضي الله عنه لما ثبت من امامته ببيعة اهل الحل  
والعقد واما الخالفين بغاة لخواجهم علي الامام  
الحق بشبهة وان سبب تلك الحرب ان القضايا  
كانت مشتبهة فلسفة استنباهها اخلف اجتهادهم  
وصاروا ثلاثة اقسام قسم ظهر لهم بالاجتهاد ان  
الحق في هذا الطرف واما مخالفة باغ فوجب عليهم  
بضرة وقسم عكس هو لا ظهر لهم بالاجتهاد ان  
الحق في الطرف الاخر فوجب عليهم مساعدته وقسم  
ثالث اشبهت عليهم القضية ويحجروا فيها واعتزلوا  
الفريقين وكلهم معذورون ما جوردون رضي الله  
عنهم وسيل بعضهم عن امر علي وعثمان فاجاب  
بقول الله تعالى تلك امة خلت الاية وسيل ميمون  
ابن مهران عن اهل صفين فقال تلك دما طمس  
الله يدي منها فلا اريد ان اخضب بها لساني وسيل  
بعضهم عن بعض مامس فقال اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عوف والعين  
لا تقس ومنه حسن اسلام المرتبة ما لا يعين  
الشيء وقال الغزالي وغيره ويحرم علي الواغظ وغيره  
رواية مقتل الحسين وحكاياته وما جرى بين  
الصحابة من التشاجر والتخاصم فانه يبيح علي



بعض الصحابة والطعن فيهم وهم اعلام الدين تليق  
الائمة الدين عنهم رواية ونحن تلقيناها من الائمة دراية  
فالطعن فيهم طعن في نفسه ودينه قال ابن الصلاح  
والنقوي الصحابة كلهم عدول وكان للنبي صلى الله  
عليه وسلم مائة الف واربعة عشر الف صحابي عند  
موته صلى الله عليه وسلم والقرآن والاخبار مصرحان  
بعد التمام وجلالتهم ولما جرى بينهم محاميل  
لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب انتهى ملخصا ولا يسكل  
هذا على ما ذكرته في هذا الكتاب لان المراد انه لا يجوز  
للعواظ الجملة الذين ياتون بالاخبار الكاذبة  
الموضوعة ويخونها ولا يبينون المحاميل والحق الذي  
يجب اعتقاده فيوقعون العامة في بعض الصحابة  
وتنفصصهم ويخونون ذلك من المفسد بخلاف  
ما ذكرناه فانه لغاية اجلالهم وتنزههم ولبیان  
الحق فيه على مقتضى الواقع بحسب ما قضت به  
الادلة على قواعد اهل السنة فهو حسن مطلوب  
وقد ذكر الائمة رضي الله عنهم في كتبهم فسادا منه وتاديبا  
منه جملة الامرين احدهما صوت الاذعان السليمة  
عن الله بنسب العقائد الروية التي تجر لها حكايات  
الروافض وروايتهم وثانيها ابتناء بعض الاحكام  
الفقهية عليها ومن ثم قال ابو حنيفة رضي الله عنه

لو اولى رضي الله عنه لم تكن نعلم السيرة في الخواص هذه  
ما يتعلق بالعلماء **واحد العلم** فلا يجوز لهم العلم  
فيما يتعلق بذلك لفرط جهلهم بالدليل وعدم معرفتهم  
بالتأويل بخلاف العلماء فانهم مأمورون بالبيان وازالة  
خفا ما اشكل على الاذهان ليبينته للناس ولا يكتفون  
هذه الملخص ما ذكره اهل السير وانما ذكرته استنبعا  
لترجمة السبطين وايضا امير المؤمنين رضي الله  
عنهم اجمعين ليعلم ان لهم اسوة بسلفهم وفيه  
تسلية لخلفهم ويظهر بذلك مس قوله تعالى ام  
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين دخلوا  
من قبلكم مستهم الباس والضرا الاية وقوله تعالى  
الم احسب ان الناس اذا نكروا ان يقولوا هنا وهم  
لا يفتنون وقوله صلى الله عليه وسلم اسند الناس  
بالا الانبياء ثم الذين ملوهم ثم الامم فالامم  
وقوله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم  
فقد رضي الله الرضوخ من سخط فله السخط وهذا  
وقع لي كثيرا في هذا المجموع بل في غالبه لكنه لا يخلو  
عن ثواب الغايب ولما طار التراجع بين علي ومعاوية  
رضي الله عنهما واشتد الخلاف على الناس تعاقد  
من بقي من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمر بن  
العاص رضي الله عنهم واشتد بئس ملاءمة منهم لذلك



فاجتمعوا بكم وتعاهدوا وتعاقدا على قتلهم فقال  
عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حمير وعده  
في بني مراد لكنه خلى عنهم انا لكم بعلي وقال البرك  
ابن عبد الله التيمي انا لكم بمعاوية وقال عمرو بن بكر  
التيمي انا انكم عمرو فتعاهدوا وتواثقوا ان لا  
ينكس رجل منهم عن صاحبه الذي سعى له حتى  
يقتله او يوقى دونه فانقذوا بيدهم ليلة سبع  
عشر من رمضان سنة اربعين ثم توجه  
البرك الى دمشق وضرب معاوية فاصاب اوراكه  
فقطعه منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك  
فلما اخذه قال له الامان والبياتارة فقد قتل علي  
في هذه الليلة فاستبغاه حتى جاءه الخزيذك  
فقطعه يده ورجله واطلقه واقام بالبحرة حتى  
بلغ زياد ابن ابيه انه ولد له فقال ابو له وامن  
الموحنين لا يولد له فقتله قالوا وامن معاوية  
بالتخاذ المقصورة من ذلك الوقت وتوجه عمرو بن بكر  
الى مصر وكان ابو حيد بعمر بن العاص وجمع الظفر  
او البطن فبعث مكانه رجلا من بني مراد فقال له  
خارجة وقيل سهلا الفاخري ليصلي بالناس فقتله  
عمرو بن بكر بحسبه عمرو بن العاص ولما علم قال ارد  
عمرو وابنه اراد خارجة وقدم ابن ملجم الكوفة واستقر

سيقا بالف وسقاه السم ولقي اصحابه وكانهم  
ما يريد وراي امرأة جميلة من بني تمم الرباب يقال لها قطام  
بت شحنه وكانت تري راي الخواج وكان علي كرم الله  
وجهه قتل اباها واخاها بالسر وان فاعجبته فخطبها  
فقاتلت اليه اذ لا تزوج الا علي من هو ثلاثة الاف  
وعبد وقينه وقتل علي بن ابي طالب فقال ما يغنيك  
او ما يغنيك منك قتل علي وانا اعلم اني ان قتلته لم اف  
فقاتلت ان قتلته ونجوت فوالذي اردت فسلطت سفار  
نفسه ولحقنيك العيسر معي وان قتلته فاعند الله خير  
من الدنيا وما فيها فقال والله ما حاجي الى هذا المصير الا قتل  
علي فقد اعطيتك ما شرطت فقالت له سالتك من  
شيء ظلمك فبعثت الي ابن عم لها يدعي وردان بن خالد  
فاجابها ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاسجعي قال ابن  
مالكو ابجره بفتح الباء واجيم وقال ابو عمرو بضم الواو  
وسكون الجيم فقال له يا شبيب هل لك في مشرف الدنيا  
والاخرة تساعدني علي قتل علي بن ابي طالب فقال نكلك  
امك لقد جيت شيئا اذا كيف نقدر علي ذلك قال انه  
رجل اخر من له ويخرج الي المسجد منفردا فنكر له في المسجد  
فاذا خرج قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا مسعودنا بالذکر  
في الدنيا وبالجنة في الاخرة فقال وليك علي ذو سابقة في  
الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما تنشرح نفسي





لقتله فقال انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا  
الصالحين فنقتله ببعض من قتل ولا تشكر في ذلك  
فاجابه وكان ابن الجهم في خلال ذلك ياتي عليا يسال  
ويستجله فحمله وقال رضي الله عنه **عنه**  
**اريد حياته ويريد قلبي** عديري من خليلي من مرادي  
ثم قال هذا والله قاتلي فقبل الا تقتله فقال ومن  
يقتلني ووردت عنه آثار يدل على انه علم مصابه  
وكان **كسر** مرأته وجمه حين تركت عليه الفتن  
والمن يقول والله لو ددت ان لو بعث استقاها وقال  
رضي الله عنه قال لي رسول الله **صلي الله عليه وسلم**  
**يا علي اذري من استغني الاولين قلت الله ورسوله**  
**اعلم قال عاقر الناقة قال اذري من استغني الآخرين**  
**قلت الله ورسوله اعلم قال فأتاك وفي رواية**  
**استغني الآخرين الذي يضربك علي هذه فيبيل منها**  
**هذه واحذ بحمته وقال صلي الله عليه وسلم من**  
**استغني الاولين يا علي قال الذي عقر ناقة صالح فقال**  
**صدقت فمن استغني الآخرين قلت الله ورسوله اعلم قال**  
**استغني الآخرين الذي يضربك علي هذه وأشار الي ياقه**  
**وقال علي كرم الله وجهه** لم يني صلي الله عليه وسلم  
انك قلت لي يوم احد حين اخذت عن الشهادة **واستشهد**  
من استشهد انه الشهادة هن ورايك قال فكيف  
صبرك اذا خضت هذه من هذه بدم واومى بيده  
الي لحيته ورأسه فقال علي يا رسول الله اما ان ثبتت  
لي شهادة ما اثبت فليس ذلك من موطن الصبر ولكن  
موطن البشري والكراهة وقال له علي كرم الله وجهه  
رجل من الخوارج اتق الله يا علي انك قتيت فقال علي بل  
مقتول بضربة علي هذا تخضب هذه يعني لحيته  
من رأسه عهد مهجود وقضا مقضي وقد خاب  
من افترى وجه رجل من مراد فقال اختر من فاننا  
من مراد نريد ونقتلك فقال رضي الله عنه ان  
مع كل رجل ملكين يحفظانه عالم بقدر عليه فاذا جا  
القدر خليا بينه وبينه واذا اجل حنة حصينة  
وخطب كرم الله وجهه فقال والذي فلق الحبة  
وبر النسيمة لتخضبن هذه من هذا قال الناس  
اعلمنا من هو لنبيهم او لنبيين عشرين فقال اشهدكم  
بالله ان تقتلني غير قاتلي فقالوا انك قد علمت ذلك  
فاستخلف اذا قال ولكنكم اكلم الي من وكلكم رسول الله  
**صلي الله عليه وسلم** قوله لنسروه اي لنهلكه والبوار الملاك  
وسكان علي كرم الله وجهه في شهر رمضان الذي قتل  
فيه بغير ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند  
عبد الله بن جعفر ولا يريد علي ثلاث لقم ويقول احب ان  
القي الله وانما خيصر فلما كان ليلة الجمعة سابع عشر رمضان

لقتله فقال انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا  
الصالحين فنقتله ببعض من قتل ولا تشكر في ذلك  
فاجابه وكان ابن الجهم في خلال ذلك ياتي عليا يسال  
ويستجله فحمله وقال رضي الله عنه **عنه**  
**اريد حياته ويريد قلبي** عديري من خليلي من مرادي  
ثم قال هذا والله قاتلي فقبل الا تقتله فقال ومن  
يقتلني ووردت عنه آثار يدل على انه علم مصابه  
وكان **كسر** مرأته وجمه حين تركت عليه الفتن  
والمن يقول والله لو ددت ان لو بعث استقاها وقال  
رضي الله عنه قال لي رسول الله **صلي الله عليه وسلم**  
**يا علي اذري من استغني الاولين قلت الله ورسوله**  
**اعلم قال عاقر الناقة قال اذري من استغني الآخرين**  
**قلت الله ورسوله اعلم قال فأتاك وفي رواية**  
**استغني الآخرين الذي يضربك علي هذه فيبيل منها**  
**هذه واحذ بحمته وقال صلي الله عليه وسلم من**  
**استغني الاولين يا علي قال الذي عقر ناقة صالح فقال**  
**صدقت فمن استغني الآخرين قلت الله ورسوله اعلم قال**  
**استغني الآخرين الذي يضربك علي هذه وأشار الي ياقه**  
**وقال علي كرم الله وجهه** لم يني صلي الله عليه وسلم  
انك قلت لي يوم احد حين اخذت عن الشهادة **واستشهد**  
من استشهد انه الشهادة هن ورايك قال فكيف  
صبرك اذا خضت هذه من هذه بدم واومى بيده



سنة اربعين اكر الخرج والنظر الى السما ويقول الله  
ما كذبت ولا كذبت وانما الليلة التي وعدت ولم يتم تلك  
الليلة الا قليلا ثم انبته وقال للحسن يا بني رايت النبي  
صلى الله عليه وسلم في نومتي فقلت يا رسول الله ما  
لقيت من امك من اللو والمدة فقال ادع الله عليهم  
فقلت اللهم ابد لي خيرا منهم وابد لهم في من هو شرني  
وجاه مؤذنه ابن النباح يؤذنه بالصلاة فخرج فاقبل  
الاورى يحيى في وجهه فطردوه من فقال دعوه هز فانهن  
نواح وفي رواية قال هذه صالحة تتبعها نجيحة  
فلما تقدر ان تفتح باب داره ثم تكلف وفتح الباب  
فمطلق ازاره في الباب وخرج الى المسجد وابى النباح  
بين يديه وحسن خلفه فنادى يا ايها الناس الصلاة  
كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درقه يوقظ  
الناس فاعترضه الرجال على البسة فيدره شبيب  
فضربه فاخطاه ووقعت ضربه في البسة وضربه ابن  
ملجم بالسيف وقيل بالخنجر فاصاب جبهته الى قوفه  
ووصل دماغه وقال الحكم لله يا علي لا تك ولا اصحابك  
فقال علي فزت ورب الكعبة وقال لا نفوتكم الكلب  
وفي رواية لا نفوتكم الرجل فشد الناس عليهم من كل  
جانب فاما شبيب فافلت خارجا من باب كنده واما ابن  
ملجم فلما هم الناس به حل عليهم نسيغهم ففرجوا فلقاه

المضيق بن نوفل بقطيعة فماها عليه واضله وضرب  
به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه عنه  
فقال علي اجسوه فاما اعش فانا ولي دمي عفوا وقصاصا  
وانا امت فالحقوه في اخاصمه عند رب العالمين ولا  
تملوا به واستخلف جعدة ابن هبيرة فصلى بهم تلك  
الصلاة وحبر ابن ملجم فقالت له ام كلثوم ربيت  
علي رضي الله عنهما باعد والله قتلت امير المؤمنين  
قال ما قتلت الا اباك قالت والله لا رجوان لا يكون علي  
امير المؤمنين باس قال فلم تبكين ثم قال والله لقد  
سميته شهر يحيى سيفه فانا اخلفني ابي  
الله واسحقه وقالوا لعلي يا امير المؤمنين خل بيننا  
وبين مراد فلا نعوم ثاغيه ولا راعيه ابد اقال لا  
وتكن اجسوا الرجل فانا اناحت فاقتلوه وانا اعش  
فالجروح قصاص ودخل عليه عمرو بن عبد الحميد  
راسه فقال يا امير المؤمنين ارضى ضربتك قال فخلها  
فقال حدس وليس شي فقال ابي معاذ فكم فبكت ام كلثوم  
من وراء الحجاب فقال لها اسكتي فلو ترى ما اري لك  
بكت فقال عمرو يا امير المؤمنين ماذا ترى قال هذه  
اللاكية وفود والنبين يا محمد صلى الله عليه وسلم يقول  
يا علي اعش فأتصير اليه خير مما انت فيه فخر اوصي علي  
كرم الله وجهه وصية طوبى في اخرها يا بني عبد المطلب



لا تخوضوا دماء المسلمين خوضا تقولوا قتل اهل البيت  
 الا لا تقتلوا اي الا قاتلي انظر واذا قامت من ضربته  
 هذه فاضربوه ضربة بضربة ولا تقتلوا به فاني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم  
 والمثلة ولو بالكلب العقور وقال الحسن والحسين  
 اوصيكم بتقوى الله ولا تبغوا الدنيا وان نعمتكم ولا تبكوا  
 علي شي زوي منها عنكم وقولا الحق وارحما اليتيم واعينا  
 الضعيف واصنعوا لآخرة وكونا للظالم خصما وللمظلوم  
 انصارا ولا تأخذكم في الله لومة لائم ثم نظر الى ولده  
 محمد بن الحنفية رضي الله عنهما فقال هل حفظت  
 ما اوصيت به اخوك فقال نعم قال اوصيك بمثل  
 واوصيك بتوقوا اخوك لهظم حقهما عليك ولا توتوا  
 امراد واما ثم قال اوصيكم به فانه اخوك وابن ابيكم  
 علمتا ان اباكما كان يحبه ولما فرغ من امر الله وجهه من وصيته  
 قال اقر اعلكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم  
 الا لا اله الا الله حتى قبضه الله وكان قتله يوم الجمعة  
 يوم سبعة عشرة من رمضان مثل صبيحة يوم بدر وقيل  
 غير ذلك واختلف في قبضه فقيل قبض من يوم  
 وقيل بقي يوم الجمعة والنسب وقيل يوم الاحد وعنده  
 الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية  
 يصبه الماء وقيل ان عليا كان عنده مسك ففضل من حنوط

رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي ان يحنط به وكفن  
 في ثلاثة اوثاب ليس فيها قميص وصلي عليه ابنه الحسن  
 وكن عليه اربعا وقيل سبعا واختلف في موضع دفنه  
 فقيل في قصر الامارة بالكوفة وقيل في رحبة الكوفة وقيل  
 بنجف الحيرة والخجف بالخرميد مكان لا يعلمه الا الله  
 مستطيل والجمع يخاف بالكسر والخجاف ايضا يكفنه  
 الباب وهي عتبة العليا والحيرة بالكسر مدينة بقر  
 الكوفة والنسبة اليها جيري وحاري ايضا علي غير قياس  
 وكانهم قلبوا الحنيفة الفا قال المجندي والاصم عديم  
 انه مدفون حمزورا المسجد وهو الذي يومه الناس  
 اليوم ودفن ليلا وعفي قبره ليلا ينسب الخواج وقيل  
 نقله الحسن الى المدينة وقيل لما حملوه ليدفنه مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يسرون ليلا اذ ند  
 اجل الذي عليه فلم يدري اين ذهب ولم يقدر عليه فلذلك  
 تقول اهل العراق هو في السحاب وقيل اما البصر  
 وتم في بلاد طي فاخذوه ودفنوه وقيل دفن بالكوفة  
 ثم حمل الى المدينة ودفن عند فاطمة قبل وهو اول  
 من حوّل من قبر المقيبر وقيل دفن بالقر او هو موضع  
 نزار الان وقيل بين منزل والجامع الاعظم واختلف  
 في سنة يومه فقيل ثلاث وستون وقيل سبع وخمسون  
 وقيل ثمان وخمسون وقيل ثمان وستون وذكروا في كتاب





مواليد اهل البيت انه سنة خمس وستون ولم يذكر غيره  
وصحبه النبي صلى الله عليه وسلم منها مائة ثلاث عشرة سنة  
وسنة يوم صحبه اثني عشر سنة ثم هاجر فصحبه بالمدينة  
عشر سنين وعاش بعد ثلاثين سنة ولما دفن علي كرم الله  
وجهه بعث الحسين الي ابن ملجم فاخرجه من السجن ليقتله  
فاجتمع الناس وجاءوا بالنفط واليوري والنار وقالوا  
حقه فقال الحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية  
دعونا نسقي أنفسنا منه فقطعوا يديه ورجليه فلم يجزع  
ولم يتكلم ثم كل عينه بمسار محمي فلم يجزع وجعل يقول انك  
لتكل عيني بمسار محمول مض وجعل يقول اقرب باسم ربك الذي  
خلق الي اخر السورة وعيناه تسيلان علي خديه ثم عرج  
علي لسانه ليقطع فجزع فقيل له قطعت يداك ورجلاك  
وسيلت عيناك فلم يجزع فلما صرنا الي لسانك جزعيت قال  
ماذا كمن جزع الا اني اكره ان اكون في الدنيا فوالا اذكر الله  
تعا فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوسه فاخرجوا بالثا  
وكان ابن ملجم اسير المي في جبهة امير السجود ومعه  
عن ابن حطان علي قتله لعلي فقال  
ما ضربة من ثقي ما اراد بها الا ليلغ من ذي العرش رضونا  
اني لا ذكره يوما فاحسبه او في البرية عند الله من انا  
اكرم يقوم بطون الارض قبرهم لم يخلطوا دينهم بغيا وعدونا  
له والمرادي الذي سفلت كفاه ملجود شر الخلق انسانا

امس عشي عشاء بضرته ما جناه هذا الامام عريانا  
قائله الله تعالى واخره ما اجره علي الله تعالى  
فاجابه امام الشافعية القاضي ابو الطيب رحمه الله تعالى بقوله  
اني لا بل ما انت قابله في ابن ملجم الملعون فقتلنا  
اني لا ذكره يوما فالتعنه دينا والعن عمران بن حطان  
عككتم عليه الله متصلا لعائنه اسرا واوعلافا  
فانتم من كلاب النار جالنا نص السرية برهاننا وتبياننا  
واجاب ايضا بكم بن حماد الباهري بقوله  
قل ابن ملجم والاقدر غالبه هدمت ويملك للاسلام اركاننا  
قلت افضل من يمسي علي قدم واول الناس اسلاما واما  
واعلم الناس بالقرآن ثم بيا مسن الرسول لنا ثم بيا  
صبر النبي ومواه وناصره اضحت مناقبه نور اوبرهاننا  
وكان منه علي رغم الحسود له مكان هارون من موسى ثم  
وكان في الحرب سيفاصا ذكره ايتاخذ الحق الاقران اقرانا  
ذكرت قائله والدمع مخد فقلت سبحان رب العرش سبحانا  
اني لا حسبه ما كان من حسبه يخشي العباد ولكن كان سلطانا  
استحق مراد اذا عدا افعالها واحضر الناس عند الله من انا  
كعاقبة الناقة الاولى التي جلبت علي ثوب بارضنا المحر خسرانا  
قد كان يخبرهم ان سوف يخضها قبل المنيه ازمانا فازمانا  
فلا عني الله عنه ما تحمله ولا سقي قبر عمران بن حطان  
موت بهت شعر صل محرمنا ونال مانا له ظلما وعدوانا



بل ضربة من عوي اورثته لغل **مخلدا** قدا في الرحمن عصافا  
كان لم يرد قصدا بضرته **الا** يصلي عذاب الخلد نيرانا  
**واجاب** ابو المظفر طاهر بن محمد الاسفرايني  
كذبت ومم الذي حج الحج له **وقد** ركب ضللا منك بهتانا  
تلقين بها نار من حجة **يوم** القيامة لازلي ورضوانا  
تنت يداه لقد خابته وقد خسر **وصار** بخس من في احسن من اننا  
هذا جوابي لذا كذا الله لا من تحبلا **ارجو** ان ذاك من الرحمن غفرانا  
**واجاب** الحسين بن يقوله  
لا درو المرادي الذي سفلت **كفاه** ماجة خير الخلق انسانا  
اصبح ما تعاطاه من ضربته **ما** عليه ذوا الاسلحة عريانا  
ابكي السباب كانا دعه **منها** رجب عليه الارض حسانا  
طورا قول ابن ملحونين **من** مثل ابليس لا بل كان شيطانا  
وبل امه اي ما العنة ولد **لا** ان كما قاله عن ابن حطافا  
عبد تحمل ما لو تحمل **مما** انظر فة عين هدمه لانا  
**وروي** عن علي بن ابي حمزة بنوه الحسن والحسين ومحمد  
وعمر وفاطمة وابنا اخيه عبدالله بن جعفر وكاتبه عبدالله  
ابن رافع مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرويات  
في كتب الحديث خمسمائة وستة وثمانون حديثا في الصحيحين  
منها اربعة واربعون حديثا اتفاقا على عشرين منها والفقهاء  
النخاري تسعة وانفرد مسلم بخمسة عشر حديثا  
وكان نقس خاتمه لللك لله الواحد القهار وكان قاضيه

72  
يشع بن الحارث الكندي وحاجبه قنبر مولاة وكان قبله  
بش مولاة ايضا وكان اميره علي بن مضر قيس بن سعد  
ابن عباد وكان ذاراي ودها فاجتهد معاوية في اخراجه  
بانا اظهر انه من شيعة فبلغ عليا فغزله وولاهاماك  
ابن الحارث الامتس فوات وولاهام بعده محمد بن ابي بكر  
ولما رجع علي بعد التحكيم الي العراق سار عمرو بن العاص  
فانهم ما فعلها واستقر محمد بن ابي بكر ثم قتل وولاهام عمرو  
من قبل معاوية وجعلها له طعة **وكان** لعلي رضي الله عنه  
منه الولد خمسة عشر ابنا وثمانية عشر بنتا وهذا ما اتفق  
عليه واختلف في الذكور الي عشرين والامات الي اثنتين  
وعشرين اما الذكور فالحسن والحسين وسبطا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق ذكرهما وبعض  
احوالهما ومحسنات صغيرا منهم فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر امه خولة بنت بنت اياس  
ابن جعفر الحنفية وقيل كانت امه من سبي اليمامة  
فصارت الي علي وابنها كانت امه لبن حنيفة تسندية  
سودا ولم تكن من انفسهم وقيل ان ابا بكر الصديق  
اعطى عليا رضي الله عنهما الحنفية ام محمد من سبي بني  
حنيفة وكان سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته  
وكان نهاية في العلم والفضل غاية في العبادة وكان شجاعا  
كريم الفصحا وكان صاحب راية امية يوم الجملات باللائف



منه ما عن عبد الله بن الزبير سنة ثمانين او احدى وثمانين  
وهو الذي غلب فيه اهل الضلال وادعوا انهم يموت وانه  
المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ولهم في ذلك اشعار وخرافا  
والعباس الاكبر ويدي السقا ويكنى ابا قربة وكان صاحب  
راية الحسين يوم كربلاء عنات وجعفر وعبد الله قتلوا  
مع الحسين امهم ام البنين بنت حرام الوحيدة م  
الكلابية ومحمد الاصغر قتل مع الحسين ايضا ام ولد  
ويكنى مات صغيرا وعون امهما اسماء بنت عيسى الخثعمية  
فهما اخوان جعفر بن ابي طالب واخوه محمد بن ابي بكر امهم  
وعمر الاكبر امه ام حبيب الصميا التغلبية سباهها خالد  
في الردة فاستترها علي ومحمد الاوسط امه امامة بنت  
ابي العاص بن الربيع وعبيد الله قتل في المختار الثقفي  
في حرب مصعب بن الزبير وابو بكر قتل مع الحسين  
امها ليلا بنت معوذ النهمشلية وقيل الدارمية  
وهي التي تزوجها عبد الله بن جعفر بعد عمه فجمع بين  
زوجه علي وابنته زينب فولدت له صالحا وارايسها  
وام محمد بن عبد الله بن جعفر فجمع اخوة عبيد الله  
وابي بكر بن علي لامهما وعبد الرحمن وعمر الاصغر الشهيد  
بالاخر والعباس الاصغر واما النعمان فزينا الكندي  
تزوجها عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعونا وعباسا  
ورقية وماتت عنده وام كلثوم الكبرى وهما شقيقنا  
الحسين

المسكين وولدتا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورقية  
شقيقة عمر الاكبر وام الحسن تزوجها جعدة بن هيرة  
الحنظلي ورعدة الكبرى اسمها ام سعد بنت عروة بن  
مسعود تزوجها عبد الله بن ابي سفيان بن الحارث بن  
عبد المطلب وام هاني تزوجها عبد الرحمن بن عقيل  
وميمونة تزوجها عبد الله الاكبر بن عقيل وزينب الصغرى  
تزوجها محمد بن عقيل ورعدة الصغرى وام كلثوم الصغرى  
تزوجها عبد الله الاصغر بن عقيل وفاطمة تزوجها سعيد  
ابن الاسود من بني الحارث وخذجة وام الكرام ولم سلمة  
وام جعفر وجمانة وامامة تزوجها الصلت  
ابن نوفل الحارث بن عبد المطلب وثقية وذكر بعضهم  
بدها نفيسة زاد بعضهم فاختة ومسته وامه الله  
وام الحسن لامها اوسى وذكر اليعربى انا الذين ورثوا  
عليان اولاده ثلاثة عشر وماتت في حياته تسعة عشر  
وذكر ابن اسحاق ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
خطب الي علي ابنته ام كلثوم الكبرى رضي الله عنها فاعتل  
علي عليه وقال انها صغيرة فقال عمر ما ذا اك بك ولكن  
اروت مني فاما كانت كما تقول فابعثها الي فجمع علي  
فدعاها فاعطاها حلة وقال انطلق بهذه الحلة الي عمي  
فانتهى بها وقالت له ذلك فخذ عمر بذراعيها فاجتذبتها  
منه وقالت ارسلها فارسلها وقال احصان س



انطلقى فقولي له ما احسنها واجملها وليست والله كما قلت  
فزوجها اياه وذكر ابو عمرو ان عليا قال له انا ابعتها اليك  
فان رضيتها فقد زوجتكها فبعها اليه ببرد فقال لها  
قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لهن  
فقال قولي له قد رضيت بذلك رضي الله عنك ورضع  
يده علي ساقها فكشفها فقالت اتفضل هذا لولا انك امير  
المؤمنين لكسرت انفك ثم خرجت حتى اتت اباها فاجرت  
اخبار فقالت بعثني الي شيخ سئو قال يا بنية فانه  
زوجك فجاء عمر الي مجلس المهاجرين في الروضة فقال  
زفوني فقالوا من يا امير المؤمنين قال تزوجت امر  
كلثوم بنت علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انه ذكر الحديث السابق في القعدة وفي رواية  
قال علي ان علي امر احمي استاذنهم فاتي ولد فاطمة فذكر  
ذلك لهم فقالوا ان زوجة فدعي ام كلثوم وهي يومئذ  
حسبة فقال لها انطلقى الي امير المؤمنين فقولي  
له اذاتي بغيرك السلام ويقول لك قد قضى حاجتك  
التي طلبت فاخذها عمر فضمها اليه فقال ان خطبتها  
الي ابها فزوجها فقبل يا امير المؤمنين ما كنت  
تريد اليها انها حسبة صغيرة قال اني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب منقطع  
يوم القيامة الاسبي فاروت ان يكون بيني وبين  
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم سب صهر وفي رواية  
ان احب ان يكون عندي عضو من اعضاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال له علي ما عندي الا ام كلثوم  
وهي صغيرة فقال لها ان تقس تكبر فقال ان لا امير  
مع قال نعم فرجع الي اهلها وتعد عمر ينتظر فامر  
عليه فقال علي ادعوا الي الحسن والحسين في اقد خلا  
وتعدا بين يديه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال  
لها اني قد خطبت الي اخكما فقلت له اني امير  
واي كرهت ان ازوجكها اياه حتى اوامر كما فسكت  
الحسن وتكلم الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اباها  
من بعد عمر طحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي  
وهو عنده راض ثم روي في الخلافة فعدل قال صدقت  
يا بني ولكن كرهت ان اقطع امراد ونكاحهم ذكرهم  
ما تقدم وخوجه الدارقطني عن جده بن جعفر بن محمد  
عن ابيه عن جده فقال الدارقطني قري علي بن محمد  
الحسن بن محمد بن يحيى العلوي وانا اسمع حديثك جده  
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر  
ابن علي بن العابد بن الحسين السبط قال حدثني  
ابي الحسن بن جعفر عن ابي ابراهيم بن محمد عن جعفر  
ابن محمد عن ابيه عن جده ابي علي بن الحسين السبط  
رضي الله عنهم ان عليا رضي الله عنه عزل فبارت



ولد اخيه جعفر بن ابي طالب قال فلقني عمر بن الخطاب  
عننا فقال يا ابا الحسن انك في انتك ام كلثوم بنت فاطمة  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي قد جئته  
لولا اخي جعفر فقال عمر انه والله ما علم وجه الارض  
احد يرصد من حسن مجيئها ما ارصد فانكحني يا ابا  
الحسن فقال قد انكحتي فها دعي علي مجلسه بالروضة  
بين القبر والنخيل حيث يجلس المهاجرون والانصار  
فقال وذكر ما تقدم وزاد وانه كان في صحبة ابي  
ابن بكر بن ابي سبب قال السهمي ويحيى بن الحسرة  
سبح الله ارقطني وهذا الحديث هو صاحب اخبار الله  
كان فقيها محدثا ضاربة وهو اصل بيت بني مهني  
امر المدينة من الولاة والمهزولين لان مهني المذكور  
هو ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر  
ابن يحيى المذكور بل غالب من بالدينة اليوم من  
اشرف بني حسين من فضله فالحج مع هذه كيف  
يقبلون من الجملة ما يلقون اليهم من تكذيب هذا وهذا  
الاسناد جميعه من اهل بيتهم وانما اوجب لهم  
ذلك بعدهم عن مخالطة العلو واستيلاء الجمال من بن عم  
انه من شيعتهم عليهم عليهم فسرهم واهل البيت  
وخرج تزويج علي لابنته من عمر رضي الله عنهم لا تبار  
فيه من مارس الاخبار اذ في ما رسته انبي ولا يشكل

نفسيل عمر لا وضه اياها لانه من قبيل الاكرام لاننا لصفرها  
لم يبلغ حدا يستحق حتى يحرم ولذا افعله بحضور من قال له  
ما كنت ترى يد ائمة صبيه صغيرة ولو اصفرها لما بصمها  
ابو هالة فذكر تزويجها عمر رضي الله عنهما علي اربعين الف  
درهم فولدت له زيد اورقية ولم يعقبها ومات عنها  
وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر فمات معها ثم  
تزوجها بعده اخوه محمد فمات معها ثم تزوجها بعده  
اخوه عبد الله بن جعفر فمات عنه وقيل مات عندها  
ولم تلد لاحد من الثلاثة شيئا وقيل ولد لمحمد باب  
توفي صغيرة وذكر له ارقطني ان محمد ابن زوجها اولا  
فمات ثم عبد الله ومات ام كلثوم وابنها زيد  
يوقت واحد وكان زيد قد اصيب في حرب بني عدي ليلا  
فخرج ليصلح بينهم فضر به رجل في الظلمة منهم فسلحه  
وصرعه ففأش اياما فمات هو وامه في وقت واحد  
وصلي عليهما ابن عمر قد مره الحسن بن علي وقيل صلي عليهما  
سعد بن ابي وقاص وخلفه الحسن والحسين وابو  
هريرة فمات زوج عبد الله بن جعفر باخنها باب  
بنت فاطمة فولدت له عدة اولاد منهم علي وام كلثوم وتزوج  
ام كلثوم هذه ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب  
فولدت له عدة من الاولاد منهم فاطمة زوج حمزة بن عبد الله  
ابن الزبير بن العوام وله منها عقب وباجلة فعقب



عبد الله بن جعفر انتد من علي واخيه لم كل يوم ابني زينب  
بنت الزهراء وتقال لكل من ينسب لهوا جعفري ولا ريب  
ان لهوا لا مشرقا واما الجعاف المنسوبون لعبد الله بن جعفر  
فلمهم ايضا مشرق لكنه متفاوت فمن كان من ولده من زينب  
بنت الزهراء فهو مشرق من غيره مع كونه لا يوزر منسوب  
المنسوبين للحسين بن زيد مشرقا وهما والعقب من  
الامام في خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس  
الاكبر بن الكاوية وعمر الاكبر بن التخلية والعقب  
من فاطمة الزهراء رضي الله عنها في الحسن وزينب وذكر  
الحلال المسوي رحمه الله تعالى في العجالة الزينية في السلالة  
الزينية اما اولاد زينب من اولاد عبد الله بن جعفر  
منه النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالاجماع وهم  
مسا فريقوا اولاده بالاجماع وان الزكاة تحرم عليهم بالاجماع  
لانهم من الال والفقير يستحقون مسهم ذوي المراتب  
بالاجماع وانهم يستحقون من تبركه الحبش بالاجماع لان تبركه  
الحبش وقعت نصف النصف الاول على الامير وفيهم  
اولاد الحسن والحسين والنصف الثاني على الطالبين  
وهم ذرية علي بن ابي طالب من محمد بن الحنفية واخوته  
وذرية جعفر وذرية عقيل انتهى **وامر الحسين**  
**فاطمة الزهراء** النبوة سيدة نساء العالمين ولدت رضي الله  
عنها قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا البيت في الدوا

انا العباس دخل علي علي وفاطمة وهما تراجعا في مواليدهما  
فقال العباس ولدت قبل بنا الكعبة بسنوات وولدت  
يا فاطمة وفي بني وقيل ولدت سنة احدى واربعين من  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك وتزوجها  
علي رضي الله عنهما في صفر وقيل في رجب في السنة الثانية  
من الهجرة وقيل بعد احد وقيل بعد بناءه عليه الصلاة  
والسلام بعائنة باربعة اشهر ونصف وبني بها في  
ذي الحجة وقيل في صفر فبين البناء والتزوج تسعة  
وقيل سبعة اشهر ونصف وكان تزويجها بامر الله تعالى  
ووحيه ولم تزوج علي عليها غير هاتين توفيت كامرها  
خديجة فاما النبي صلى الله عليه وسلم لم تزوج عليها  
حتى توفيت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بني هاشم  
ابن المغيرة استاذوني في امانيتكم ابنتهم علي بن ابي طالب  
فلا اذن لكم لا اذن لكم لا اذن الا ان يرمد ابن ابي طالب  
انا يطلق ابنتي وينكح ابنتهم واني لست احرم حلالا  
ولا احلل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله  
وبنت عده والله ابد او في رواية فانها فاطمة بضعة  
مني برسي ما راها ويؤذي ما اذاها واني اتخوف  
ان يقع في دينها وعن سعد بن عوف قال خطب علي  
بنت ابي جهم فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال عن حسناتها تسالني فقال لا ولكن انا موفى لها





قال لا فاحجة بضعة مني ولا احسب انما تحزن او تحزن فقال  
علي لا اتي شيئا تكرهه وعن ابن عباس ان عليا خطب بنت  
ابو جهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه  
رسولا ان كنت تؤذي بنا فاذ علينا البشتا قال بعضهم  
اصح ما تحل عليه هذه القضية ان النبي صلى الله عليه وسلم  
حرم علي علي ابا جميع بين ابنته وغيره الا ذلك تؤذيه  
لكونها تؤذيها وايداه صلى الله عليه وسلم حرام  
بالاتفاق وقال الحافظ بن حجر الذي يظهر انه لا يبعد  
ان يهد في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج  
علي بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاحجة ولما هاج  
صلى الله عليه وسلم ارسل زيد بن حارثة وابار ارفع مولا  
الي مكة فقد ما بفاحجة وام كلثوم وسودة بنت زمعة  
واسامة بن زيد وقال صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء  
العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاحجة  
بنت محمد صلى الله عليه وسلم واسية امرأة فرعون وقال  
صلى الله عليه وسلم لفاحجة الارض ضيف ان تكون في سيدة  
نساء اهل الجنة وابنيك سيد اشيا ب اهل الجنة وقال صلى  
الله عليه وسلم فاحجة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان  
من مريم بنت عمران وعن عمران بن حصين قال كنت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت فاحجة فوقف بين  
يديه فنظر اليها وقد ذهب الدر من وجهها وغلبت  
الصفرة عليها من شدة الجرح فرفع يده حتى وضعها

97  
على صدرها في موضع القلادة وفرج بين اصابعه ثم  
قال اللهم صبغ الجماعة ورافع الوضيفة ارفع فاحجة  
بنت محمد قال عمران بن ابي ابيها بعد فقالت ما جعلت باعرا  
وقال صلى الله عليه وسلم لفاحجة انا امة يرضي لرضاك  
ويغضب لغضبك وقال صلى الله عليه وسلم لها يا فاحجة  
الارض ضيف ان تكون في سيدة نساء العالمين وقال صلى الله  
عليه وسلم فاحجة نسك نساء اهل الجنة الامر يرضي بنت عمران  
وقال صلى الله عليه وسلم احب اهل الى فاحجة وقال صلى  
الله عليه وسلم اما تر ضيف ان تكون في سيدة نساء  
المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم او اما تر ضيف ان تكون في  
سيدة نساء هذه الامة وقال صلى الله عليه وسلم انما فاحجة  
بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها وينصيني ما انصيني  
وقال صلى الله عليه وسلم فاحجة بضعة مني يغضبني  
ما يغضبني ويبسطني ما يبسطها وقال صلى الله عليه  
وسلم فاحجة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني والبضعة  
بقم البواحدة وحكي ضمها وكسر ها ايضا وسكن المعية  
القطعة جمعها بضع وبضعت الشيء قطعه ومنه  
البضع والبضع قطعة من العدد والبضاعة قطعة  
من المال واستدل السهيلي بذلك على ان من سبها رضى الله  
عنها كفر واينما داود علي انما افضل من امها خديجة  
ومعاوية وقال صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير





ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسمية بنت مزاحم  
امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى  
الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ما مريم  
وخير نساء ما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وقال  
صلى الله عليه وسلم سيد نساء اهل الجنة اربع مريم  
بنت عمران وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت  
خويلد واسمية بنت مزاحم امرأة فرعون وقال صلى الله عليه  
وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش  
يا اهل الجمع تكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر  
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم على الصراط فتقع سبعين  
الف جارية من الحور العين كمر البرق وقال صلى الله عليه وسلم  
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش  
ايها الناس غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة  
وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل  
الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتمر وعليها ربطتان خضر وان وفي رواية  
حلتان حمرا وان وقال صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت  
فرجها في سبيل الله وذريتها على النار وروي مرفوعا انما  
فاطمة لان الله فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة  
وفي رواية لان الله فطمها ومحجها عن النار وسميت  
بتول لانقطاعها عن نساء ما فيها فضلا ودينا حسبا

وفيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى وسميت الزهرا  
لانها لم تحض كما قال صلى الله عليه وسلم ابنتي فاطمة حورا  
ادمية لم تحض ولم تطعت وعن اسماء قالت قبلت  
فاطمة بالجس فلم ار لها دما فقلت يا رسول الله ان لم  
ار لفاطمة دما في حبس ولا ولادة فقال صلى الله عليه  
وسلم اما علمت ان ابنتي طاهرة مطهرة لا يري لها دم في  
طعت ولا ولادة وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
ما ريت احدا اشبه سمثا ولا وهيا برسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ابنته فاطمة في قيامها وقعودها  
وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها واجلسها  
في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها  
قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها وقال  
ايضا ما ريت احدا اشبه كلاما وحديثا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم من فاطمة وما ريت احدا كان اصدق  
لهجة من فاطمة الا ان يكون النبي ولدها صلى الله عليه وسلم  
واخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اجتمع  
فنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجات فاطمة تعشي  
ما تحب مشية ابها صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا  
بابنتي فافتدتها عن يمينه فسارها بشي فبكت  
ثم سارها فضحكت فقلت لها اخبريني بما سارك قالت  
ما كنت لا نفسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره



فلما توفي قلت لها اسالك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني  
بما سارك قالت اما الان فنعم ساري ان جبريل كان يعارضني  
بالقرآن في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا  
اري ذلك الا اقتراب اجلي فاتي بي الله واصبري فنعم  
السلف انالك فبكيت ثم ساري فقال اما ترضين  
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين فضحكت وعذام سلمة  
قالت دع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عام الف  
فناجاها فبكيت ثم جردتها فضحكت فلما توفي سالتها  
قالت اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء  
اهل الجنة الامر ميربت عمر ان فضحكت وعن ابن  
حصين قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وهي  
مریضة فقال لها كيف تحملي قالت اني وجوعة وات  
لن يديني اني مالي طعام اكله قال يا بنية اما ترضين  
ان تكوني سيدة نساء العالمين قالت فاین مریض قال تلك  
سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله  
لقد زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة وفي الصحاح  
اما النبي صلى الله عليه وسلم سارها في وجهه فبكيت ثم دعا  
فسارها ثانيا فضحكت قالت عايشة فسالتها عن  
ذلك فقالت ساري انه يقبض في وجهه فبكيت  
ساري فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت  
ولم يسند لها في الصحاح غير هذا وهو مذكور في

ما يشته لاشترأكم في الرواية وعن علي انه قال لفاطمة  
رضي الله عنها ذات يوم ووالله لقد سنوت حتى اشتكيت  
صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخذي فيه  
فقالت وانا والله لقد طحنت حتى بجلت يداي فانت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاك اي بنية فقالت  
جيت لاسلم عليك واستحيت ان تساله ورجعت  
فقال ما فعلك فقالت استحيت ان اساله فاتي به جميعا  
فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري  
وقالت فاطمة لقد طحنت حتى بجلت يداي وقد جاك الله تعالى  
بسبي وسعة فاخذ منا فقال صلى الله عليه وسلم والله  
لا اعطيكم ما وادع اهل الصفة تطوي بطونهم لا احد  
ما انفق عليهم وكني ابيهم وانفق عليهم اثنا لخم  
فرجها فاماها النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخل في  
قصبتهما اذا غطت رؤسهما تكسفت اقدامهما  
واذا غطيا اقدامهما تكسفت رؤسهما فقال مكانكما  
ثم قال الا اخبركما بخبر ما سالتما في قال ابني فقال كلمات  
عليهن جبريل فسبحان في دبر كل صلاة عشر وتحذرن  
عشر وتكبرن اعشر واذا اوتمتا الي في اشكيا فسبحا  
ولا تاذنوا لهن واحدهن الا ثلاثين وكبرا اربعين  
والاثنين قال فوالله ما تركتهن منذ علمتهن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الكوا والليلة صغير قال



نعم والاله صفيق قال الخافض السيوطي في الثغور  
الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة هذا حديث صحيح  
مشهور رواه الائمة الستة وغيرهم من طرق كثيرة  
بالفاظ مختلفة مطولة ومختصرة واطال في بيان  
ذلك رحمه الله تعالى قال وجميع ما رويته فاطمة رضي الله  
عنها من الحديث لا يبلغ عشرة احاديث لتقدم وفاتها  
فما رويته حديث المسارة السابق من رواية عائشة  
وام سلمة عنها رضي الله عنهن وحديث القول عند  
دخول المسجد رواه الترمذي وابن ماجه من رواية  
فاطمة الصغرى عنها من سلا وقد ثبت اتصاله من طريق  
اخر عن فاطمة عن امها ايمن عنها وحديث الابل من  
امرء الانفسه بيت وفي يده ربح عمر اخرج ابن ماجه  
من رواية ابيها الحسين وحديث ترك الوضوء مما مست  
النار اخرجه احمد من رواية الحسن بن الحسن عنها من  
وحديث ساعة الاجابة في يوم الجمعة وانما تدلت  
للغروب اخرج به البيهقي في الشعب وقد اخرج  
احمد عن محمد بن علي قال كتب الي عن عبد العزيز بن  
انسخ له وصية فاطمة فكان في وصيتها السرا الذي  
من عمر الناس انها احدثت هو امار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دخل عليها فلما راه رجوع واخرج ابن ابي مليك  
قال كانت فاطمة تعفر الحسن وتقول سي نبيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس شبيهه بعلي وكذا عن جابر بن سعد  
قال اخبرني فاطمة انها رأت في منامها انها انكحت ابا بكر  
ولم يحج علي اسم بنت عيسى وكانت بنت عيسى تحت ابي بكر  
فتوفي ابو بكر وتوفيت فاطمة فتكح علي اسم بنت عيسى  
وما ينسب لفاطمة من الشعر قولاً توفي اباها صلى  
الله عليه وسلم اورد ابن سيد الناس في سيرته  
اغبر افاق السما اذ كورت شمس النهار واظلم العصران  
فالارض من بعد النبي كيبه اسفا عليه كثيرة الرحمان  
فليك شرق البلاد وغربها وليتكه مض وكل يمان  
وليتكه الطوق العظيم جوه والبيت ذو الاستار والاركان  
يا خاتم الرسل المبارك صنو صلى عليك منزل القرآن انتهى  
قال ابن عبد البر وفاطمة وام كلثوم افضل بنات النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان يقبلها في فيها ويصحبها لسانه  
واذا اراد سفر امكن اخر عمه بها واذا قدم من سفر اول  
ما يدخل عليها انتهى وتوفيت رضي الله عنها ليلة الثلاثاء ثلاث  
خلو من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة فمكت بعد  
ابنها صلى الله عليه وسلم نحو ستة اشهر على الاشهر وقيل ثمانية  
وقيل ثلاثة اشهر وقيل سبعة من يوم ما وقيل شهرين  
ولما توفي صلى الله عليه وسلم جات فاطمة الي ابي بكر  
فقات له من يترك قال اهكلي وولدي فقال فقال  
وما لي لا ارض ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله



عليه وسلم يقول نحن معاشرا الانبياء لا نورث ولكن اعدوا  
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهولته وانفق  
عليه من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه  
فوجدت علي ابوبكر في ذلك فبهرته فخرج ابوبكر حتى قام  
علي بابها في يوم حار ثم قال لا ابرح مكانا حتى ترضعني  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي فاقسم علي  
لترضي فرضيت ولما مرضت عادها ابوبكر فقال علي لها  
هذا ابوبكر يستاذن عليك قالت احب ان اذنه قال نعم  
فاذنت له فدخل عليها فرضاها فرضيت عنه رضي الله  
تعا عنهم اجمعين واختلف في سنها يوم توفيت  
فقل ثمان وعشرون وقل اربعة وعشرون وقل احدى وعشرون  
وقل ست وعشرون وقل سبع وعشرون وقل تسعة  
وعشرون وقل ثلاثون وقل ثلاث وثلاثون وقل خمس  
وثلاثون واختلف في عمرها بحسب الخلاف في ميلادها وغلها  
صل الله ورحمته واسما بنت عيسى بوصية منها فقيل  
رواية فاطمة رضي الله عنها قالت لاسما بنت عيسى انما  
ما يفعل بالنساء يطرح علي المرأة الثوب فيصنعها فقالت  
يا ابنة رسول الله الا اريكي شهادتي به بالحشة فدعت  
بكر ابيد رطبة فحننها ثم طرخت عليها ثوبا فقالت  
فاطمة ما احسن هذا واجمله تعرف به المرأة من الرجل  
اذا انامت ففعل بي انت وعلي ولا يدخلن احد علي

وعنه ام سلمى قالت استكت فاطمة رضي الله عنها شكوا  
التر قبضت فيه فكنه امضا فاصححت يوما وخرج  
علي لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي غسلا  
فسكرت لها غسلا فاغتسلت كاحسن ما رايتها تغتسل  
ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي الجدد فلبستها ثم قالت  
يا امه قري في فراشي وسط البيت فاضطجعت واستقبلت  
القبلة وجعلت يدها تحت خدها وقالت يا امه ان  
مقبوضه الانا وقد تطهرت فلايكشفني احد فقبضت  
مكانها في علي فاخبرته فقال لا والله لايكشفني احد  
فدفنها بغسلها ذلك قال ابن عبد البر في اول  
من غطي بغسلها في الاسلام علي تلك الصفة  
ثم بعد هازن بن بنت جحش رضي الله عنها واصلها  
العباس وقل ابوبكر ونزل قبرها علي والعباس  
وابنه الفضل ودفنها علي ليلا بوصية منها واختلف  
في محل دفنها والاشهر انها في البقيع في قبته اهل البيت  
قرب محرابها وذكر جمع انها بحسن دفن الي جنب امه  
فاطمة وقبر الحسن معروف وذكر المجد الشيرازي  
في تاريخ المدينة ان الشيخ ابا العباس الموسري رحمه  
الله تعالى كان مسلم علي فاطمة امام قبته العباس  
ويذكر انه كشف له عن قبرها هناك  
قال العلماء وانقرض نسب رسول الله صلى الله عليه



عليه وسلم الامن فالحق ان امانة بنت بنته زينب تزوجت  
بعلي ثم بعده بالمخبر بن نوفل وجاها منها اولاد قال  
الزبير بن بكار وانه من عقب زينب وبناته صلى الله  
عليه وسلم اربع بالاتفاق والصحيح ان اول بناته صلى الله  
عليه وسلم زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة أم كلثوم  
ثم الرابعة فاطمة رضي الله عنهن وكلهن ادركن  
الاسلام وهاجرن **فاما زينب** فهي الكبرى بناته صلى الله  
عليه وسلم قبل بالاختلاف الاماشد وانما الخلاف فيسما  
وفي القاسم آيها ولد اول وعنده ابن اسحاق انها  
ولدت في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
وتزوجت بابن خالتها ابي العاص ثقيط وقتل  
بها شمر بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس وهاجرت  
قبله وتركته على شركه وردها النبي صلى الله عليه وسلم  
بالنكاح الاول بعد سنتين وقبل بعد ست سنين وقتل  
قبل انقضاء العدة فيما ذكر ابن عقيقة وفي حديث عمر بن  
شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد سنة  
سبع وولدت له عليا مات صغيرا او قدنا من الحلم وكان  
ردف جده رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وولدت  
له ايضا امانة التي حملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة  
الصبح على عاتقه وكان اذا ركع وضعها واذا رفع رأسه  
من السجود اعادها وتزوجها علي بن ابي طالب بعد موت

فاطمة رضي الله عنهم وماتت زينب عند زوجها ابي العاص سنة  
ثمان من الهجرة **واما رقية** بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولدت  
سنة ثلاث وثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وذكر  
الزبير بن بكار وغيره انها الكبرى بناته صلى الله عليه وسلم  
وصحبه الجرجاني النسابة والاصح الذي عليه الاكثرون  
ان الكبرى زينب كانت قد تزوجت عتبة بن ابي لهب واختها  
أم كلثوم ثم تحت اخيه عتبة بن ابي لهب فلما نزلت بت يدي  
ابي لهب قال لها ابوهاراسي من راسك حرام ام تفارقا  
ابني محمد تفارقاها ولم يكن نادخلها فزوج عنها ابن عفا  
رقية بركة وهاجر بها المحررتين اليارض الجبشة وكانت  
ذاجالبارع وذكر الدواني ان تزوجه بها كان في الجاهلية  
والاصح ان ذلك بعد الاسلام وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم  
يبدر وبعت صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة بشيرا  
بها اول يوم من اشوال فوصل المدينة فحكي وقد تقضوا ايديهم  
من تراب رقية وعن ابن عباس لما غري رسول الله صلى  
الله عليه وسلم برقية قال الحمد لله دفن البنات من الكرم  
خرج الدواني هذا هو الصحيح في وفاة رقية  
وقد روي انه عليه الصلاة والسلام شهد دفن بنته  
رقية فقام على قبرها وودعها عينا وقال ايكم تفارق  
الليلة فقال ابو طلحة انا فامرنا ان نزلها فترها وانكر  
التجاري هذه الرواية وخرج الحديث في الصحيحين



فقال فيه عن انس شهدناه في بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولم يسم رقية ولا غيرها وذكر الطبراني انما ام كلثوم فحصل في حديث الطبراني التبيين ومن قال كانت رقية فقد وهم واما ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف لها اسم انما تعرف بكنتها وتزوجها عتبة بن ابي لهب وفارقا قبل الدخول كما من قريبا وروي ان عتبة لما فارق ام كلثوم جالي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كبرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا احبك ثم سطا عليه ونشق قميصه وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال صلى الله عليه وسلم اما في اسما الله تعالى ان يسلم عليك كلبه وفي رواية اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وابو طالب حاضر فوجم لها فقال ما كان اغناك عن دعوة ابن اخي فخرج في حجر من قريش حتى نزلوا مكانا من الشام فقال له الزرقا ليل فظاف نعم الاسد تلك الليلة فجعل عتبة يقول يا ويل ابي هو والله اكلني كما دعي علي محمد اقاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة واما الشام فودي عليه الاسد من بين القوم فاخذ براسه ففدعه وفي رواية فجاء الاسد فجعل يسم وجوههم ثم ثني ذنبه فصر به ضربة واحدة فخذشه فقال قليل ومات وفي رواية ان الاسد اقبل يتخطاهم حتى اخذ براس عتبة ففدعه ذكره الدولة ولما توفيت رقية

رقية خطب عثمان بن عمر حفصة فزده فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ادلك علي خيرتك من عثمان وادرك عثمان علي خول منك قال نعم يا بني الله قال تزوجني انتك وازوج عثمان ابنتي فتزوج عثمان ام كلثوم سنة ثلاث من الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم هي ذا خير لا خير في ان الله يلهمني اذا زوجكها وماتت ام كلثوم سنة تسع من الهجرة وصلى عليه السلام عليها ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد وفي البخاري جلس صلى الله عليه وسلم علي القبر وعيناه تذرفانا وقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا فقال انزل قبرها فتزل وقد روي ذلك في رقية وهو وهم فانه عليه الصلاة والسلام كان حال موته في غزوة بدر كاهرا وغسلتها اسما بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وشهدت ام عطية غسلها ورويت قوله صلى الله عليه وسلم غسلتها ثلاثا او خسا او سبعا او اكثر مما ذلك ان رايتن بما وسد واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغت فاذنني فلما فرغت اذناه فالتقي النياحقوم وقال اشعرها اياه قالت وحشطنها ثلاثا وورن والقينا خلفها قال والحق الازار واشعرها ابي اجعلته شعرا الذي يلي جسدها وذلك هو الشعر وما فوقه الدثار وقال صلى الله عليه وسلم لعثمان لما ماتت ام كلثوم لو كانت



عندي ثلاثة أزواجها وفي رواية لو أني أربعين بنتاً  
لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن  
واحدة وفي رواية لو أن عندي مائة بنت يمتن واحدة  
بعد واحدة زوجتك أخري بعد أخري ولم يعلم أن حمداً  
أرسل سقراً علي بنقي بني غدير عثمان بن عفان رضي الله عنه  
ومن ثم يقال له ذو النورين **واما بنوه** صلى الله  
عليه وسلم فالمتفق عليه اثنا القاسم وأبو القاسم  
وأخلفوا في سنته عبد الله والطيب والطاهر والطيب  
والطاهر وعبد مناف وقيل أن عبد الله يقال له الطيب  
والطاهر وهو قول الكثر أهل البيت سمي بذلك لأنه ولد  
بعد النبوة وقيل أن الطيب والطاهر ولد في بطن  
والطاهر والطاهر ولد في بطن قيل وكلهم سمي عبد  
مناف ولد في الإسلام بعد المبعث وقال ابن إسحاق كلهم غير  
أبائهم قبل الإسلام ومات البنون قبل الإسلام وهم يرضعون  
فتحصل من جميع الأقوال ثمانية ذكور والأصح أنهم ثلاثة  
ذكر **فاما القاسم** هو أول ولد له صلى الله عليه وسلم  
قبل النبوة وبه يكنى وعاش حتى حشني وقيل عاش سنتين  
وقال مجاهد مكث سبع ليالٍ وخطاه العلاء في ذلك  
وقال الصواب أنه عاش سبعة عشر شهراً وقال ابن  
فارس بلغ ركوب الدابة ومات قبل المبعث وفي مستدرک  
الفرمان ما يدل على أنه توفي في الإسلام وهو أول من مات

عن علي بن  
عبد الله

م

عبد الله

أبراهيم

من ولده عليه السلام **واما عبد الله** ويقال له الطيب  
والظاهر علي الصحيح السابق واختلف هل ولد قبل  
النبوة أو بعدها ولما قال العاصم بن وائل السبيعي عليه  
الصلاة والسلام قد انقطع ولده فهو أبتر ونزل قوله  
تعالى أن نسايتك هو الأبتر **واما إبراهيم** بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فولد في ذي الحجة سنة ثمان من  
الهجرة قبل بالهالية وكانت قائمته سلمي مولاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرجت إلى زوجها أبي رافع فاختبرته  
بأن قارئة ولدت غلاماً فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فبشر به فذهب له عبد الله وعق عنه  
يوم سابعه بكبشين وحلق رأسه أبو هيثم وسماه  
النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ وتصدق بنية شعرة  
فضة علي الفقراء والمساكين وأمر بشعره فدفن وفي  
البخاري من حديث أنس بن مالك أنه صلى الله عليه وسلم  
قال ولد لي الليلة غلام سميت به باسم أبي إبراهيم  
وعن أنس أنه قال لما ولد إبراهيم جاحد بل إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا إبراهيم  
وجمع بين هذه أوامير بأن التسمية كانت يوم الولادة  
فمخطئ يوم السابع وحملوا حديث أنه صلى الله عليه  
وسلم أمر بتسميته للولد يوم سابعه علياً والمراد أنها  
لا تخرج عن السابع لأنها لا تلون إلا فيه بل هي مشروعة

Copyrighted material



من يوم الولادة الى يوم السابع وتنافس في قسا الانصار  
ايها ترضعه فالحق اجمعوا ان يفرغوا رية النبي صلى الله عليه  
وسلم فاعطاه صلى الله عليه وسلم لام بردة بنت المذزر بن زيد  
الانصاري زوجة البراء بن اوس فكانت ترضعه بلبن انها  
في بني هاز بن النجار وترجع به الي امه واعطى صلى الله  
عليه وسلم امر بردة قطعة خلع وكان صلى الله عليه وسلم  
ياقي الي امر بردة فيصبل عندها ويوفي بامرهم وفي النجاء  
انه صلى الله عليه وسلم دفعه الي ام سيف امرأة قيس  
بالمدينة يقال له ابو سيف الحديث وفيه انه بقي عندها  
الي انعمت والقين الحداد فيحمل ان يكون اعطاه ارا  
لام بردة بنت المذزر ثم اعطاه امر سيف وبقي عندها  
الي ان توفي لكن قد روي انه توفي عندها ام بردة فجمع  
الي النصيحة في الرجوع وقال في احمس سنة امكن ان  
سيف هي ام بردة بنت المذزر انتهى **وعن** انس بن مالك قال  
ما رايته احدا ارحم بالعماله من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان ابراهيم مستتر ضعا في عو الي المدينة فكان ينطلق  
معه فيدخل البيت وكان ظيره فينا فيأخذه ويقبله ثم  
ثم يرجع الحديث وغارت فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واستد علم من رزق منها الولد وفي حديث جابر  
اخذ صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف  
فاقي به الخلف فاذا ابنه ابراهيم يحبو دبنفسه فلأخذه

صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم ذرفت عيناه ثم قال  
انا بكيا ابراهيم لمحزونون يتكى العين ويخن القلب ولا نقول  
ما يسخط الرب وتوفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع  
اول في السنة العاشرة وفي صحيح البخاري توفي ابراهيم  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وله سبعة عشر او ثمانية  
عشر شهرا وفي الوفا وسنة عام ونصف وستة ايام  
وقيل سبعون يوما وغسله الفضل بن العباس وابو  
بردة ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس جالسان  
ثم حمل علي بن ابي طالب وصلي عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم بالبيعة وقالندفته عند فرطنا عنان بن مظلوم  
وروي عن عائشة انها قالت دفنه عليه السلام  
ولم يصل عليه فيحمل ان يكون لم يصل عليه بنفسه وامر  
اصحابه ان يصلوا عليه او لم يصل عليه في جماعة وتول قبر  
الفضل واسأله والنبي صلى الله عليه وسلم علي مسير  
القبر والعباس علي جنبه ورش قبره وهو اول قبر رش  
وقال صلى الله عليه وسلم ان له موضع في الجنة وقال صلى  
الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مك في الندي وان  
له ظنين من بكاء ان رضاعه في الجنة وانكسفت الشمس  
يوم مرقوته فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم  
فقال عليه السلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله  
لانكسفتا لموت احد قبيل والغالب ان الكسوف يكون



يوم الثامن والعشرين او التاسع والعشرين فكسفت  
يوم موت ابراهيم في العاشق فلذلك قالوا كسفت لموته  
وروي من حديث انس بن مالك انه قال لودعي يعني ابراهيم  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا وكفن لم يبق لان  
نبيكم اخ الا نبيا اخرج ابو عمر قال الطبري وهذا  
انما نقوله انه عن توقيف بحضرتهم والا فلا يلزم ان يكون  
ابن النبي نبيا بل ليل ان نوح عليه السلام قال النوري في  
تهذيب الاسماء واللغات واما ما روي عن بعض المتقدمين  
لو عاش ابراهيم لكان نبيا فباطل وجسولة على الكلام  
على المغيبات ومجازفة وهجوني على عظيم انتهى قال البخاري  
في المقاصد ونحو قول ابن عبد البر في تهذيبه لا ادري  
ما هذا فقد رآه لنوح غير نبى ولو لم يلد النبي الانبيا  
لكان كل واحد نبيا لانهم من ولد نوح انتهى قال الحافظ ابن حجر  
والا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره النوري لما لا يخفى  
وكانه سلف النوري وقال ايضا عقب كلام النوري انه  
عجب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة قال وكان  
لم يظهر له وجه تاويله فقال في انكاره ما قاله ورواه  
اما القضية الشرعية لا تستلزم الوقوع ولا يظن  
بالصحابه الهجر على مثل هذا بالظن قال الحافظ البخاري  
والطبري الشك لا يثبت احد هاهنا اخرج ابن ماجه  
وعنه من حديث ابن عباس لما مات ابراهيم بن النبي

107  
الله عليه وسلم صلى الله عليه وقال الخاله موضعا في الجنة ولو عاش  
لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت اخواله من القبط  
وما استرق قبطي ثانيا ما رواه ابراهيم السدي  
عن انس قال كان ابراهيم قد ملا الهدهد ولون بني  
الحديث ثانيا ما عند البخاري عن اسمعيل بن ابي خاله  
قال قلت لعبد الله بن ابي راتب ابراهيم بن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى بعد محمد بن  
عاشق ابن ابراهيم ولكن لا بني بعده انتهى وام اواد  
النبي صلى الله عليه وسلم الا ابراهيم **حديث بنت خويلد**  
**خويلد** وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة تزوجها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ من العمر نحو  
اربعين سنة وكان سنة صلى الله عليه وسلم احدي  
وعشرين سنة وقيل خمسا وعشرين وعليه الاكثر  
وقيل ثلاثين وكانت تحت ابي طالب النبش بن ابي  
زارقة التيمي فولدت له ابنتين هندا وهالة ثم  
تزوجها عتيق بن عايه الخزومي فولدت له جارية اسمها  
هند وكانت خطيبة عرضت نفسها على صلى الله  
عليه وسلم فذكر في ذلك امامه فيخرج معه منهم حمزة  
حتى دخل على خويلد بن اسيد فخطبها اليه فزوجها  
واصداقها عشرين بكرة وذكر له ولابي وغيره ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق خبيجة اثني عشر

حديث بنت خويلد





اوقية ذهابا ونشأ قالوا وكل اوقية اربعون درهما والنساء  
 نصف اوقية وحضر ابو بكر وروى ما حضر فخطب ابو طالب  
 فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل  
 وضيقني معد وعصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسوا  
 حبه وجعل لنا بيتا محجوا وحرا امننا وجعلنا الحكم على  
 الناس نورا ابنا اخي محمد بن عبد الله لا يوزن برجل الارح  
 به فان كان في المال قتل فان المال ظل زائل وامر جليل ومحمد  
 من قد عرفتم قرامته وقد خطب خديجة بنت خويلد  
 وبذل لها من الصداق ما احب له وما احب له من مالي كذا  
 وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطب جليل فزوجها  
 والضيق الاصل وحضنة بيته اي الكافل له  
 والقامين بخدمة وسواس حرمه اي متولوا امره وقد  
 كانت خديجة كاتبة اول من امن من الناس وفي  
 الصحيحين من حديث ابي هريرة اذ جبريل قال للنبي  
 صلى الله عليه وسلم يا محمد هذه خديجة قد اتتك باناف  
 فيه طعام او ادام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها  
 السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة منقصب  
 لا صخب فيه ولا نصب والعصب اللولو المحبوس وكان  
 صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا من ربه عليه وتكليمه  
 عليه السلام فيكون ذلك الافرج الله عنه بخديجة  
 اذا رجع اليها تنبته وتخفف عنه وتصدق وتؤمن عليه

امر الناس وروى ان ادم عليه السلام قال اني لسيد  
 البشر يوم القيامة الارجل من ذريتي نبيا من الانبياء يقال  
 له احمد فضل علي باشتين زوجته عارضة وكانت له عونا  
 وكانت زوجتي عونا علي واعانة الله علي شيطانه فاسلم  
 وكفر شيطاني وقال صلى الله عليه وسلم افضل نساء  
 اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة محمد ومريم  
 بنت عمران واسية امرأة ذنون وهي وعائشة افضل  
 امها المؤمنين وفي افضلهما خلاف والذي رجه ابن العماد  
 والولي العراقي وشيخ الاسلام وغيرهم تفضل خديجة  
 لما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما قالت له قد  
 رزقك الله خيرا منها فقال لا والله ما رزقني الله خيرا  
 منها امتي حين كذبني الناس واعطاني ما لم احق  
 حرمي الناس ولا عائشة اقراها النبي صلى الله عليه  
 وسلم السلام من جبريل وخديجة اقراها السلام جبريل  
 من ربه علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابو امامة  
 ابن النخعي ان سبق خديجة وتاثيرها في اول الاسلام  
 وموازرتها ونصرها وقيامها في الدين به بالها ونفسها  
 لم يشركها فيه احد لا عائشة ولا غيرهما من امهات  
 المؤمنين وتاثير عائشة في اخ الاسلام وحمل الدين  
 وتبليغه الى الامة وادراكها من الامة عالم مشاركا فيه  
 خديجة ولا غيرهما مما تميزت به عن غيرها والاصح ان

Copyrighted material



فاطمة افضل من خديجة ومن عاتكة لانها بضعة منه صلى الله عليه وسلم فلا يعاد لها البضعة الشريفة شي واما خديجة الطاهرة خير نساء العالمين من مريم بنت عمران ثم خديجة بنت خويلد ثم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ثم امية امرأة فروع فاجاب عنه ابن العمامة خديجة اما فضلت عن فاطمة باعتبار الامومة لا باعتبار السيادة واجتج من فضل عاتكة بما احتج به من انها في الاخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدرجة وفاطمة مع علي فيها قال السكي رحمه الله الذي تختاره وتدين الله به ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم افضل ثم امها خديجة ثم عاتكة واستدل له ذلك بما تقدم ومات خديجة رضي الله عنها بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين على الاصح في سوال وقيل في رمضان في السنة العاشرة من البعث وهي ابنة خمس وستين سنة ولم يكن يومئذ يصلي على اجنزة ودفنت في الجوف ومدة مقامها مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة وقيل اربع وعشرون سنة **واما ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مارية القبطية** بنت شمعون تقي المجدي اهداها حرج بن عينا المشهور بالمقوقس صاحب مصر والاسكندرية واهدي معها اختها سيرة بن بك السين المملكة وسكنوا التحية وكسواها وبالقنا

ربة القبطية  
رضي الله عنها



وجاريتين اخرتين وخصيا يقال له ماثور والفت متقالا من الذهب وعشرين ثوباً الناعم قباطي مصر وفيها يقال له لزان وبغلة شهاب وهي دلدل بدالين مهملتين مضمومتين وجمار الشهب وهو عفر يضم الهلة ويقال له يعقور وقيل متغابرن وعسلا من عسل بنها وقد حان قوارير وبعث المقوقس كل ذلك مع حاطب بن ابي بلتعة فعرض حاطب الاسلام على مارية ورغبها في الاسلام فاسلمت هي واختها واقام الخضر علي دينه حتى اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لم يسلم وذهب صلى الله عليه وسلم سيره من الحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان واعجبه صلى الله عليه وسلم العسل ودعا في غسل بنها بالبركة قال ابن الاثير وبنها بك الباء وسكنوا النين قرية خناري مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها والناس يفتخون بالباشر وماتت مارية في خلافة عمر رضي الله عنها سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع وابوقاطمة **محمد صلى الله عليه وسلم** النبي العربي القرشي الهاشمي الحجازي الابطي المتخف من خضر بطون العرب واعرفها في النسب واشرفها في الحسب وهو صلى الله عليه وسلم الجنس العالي علي جميع الاجناس والابن الاكبر لجميع المجرىات والناس قال صلى الله عليه وسلم

Copyright



لما برز الله تعالى خلق قبل الاشيا نور بنيك منذ نوره ولما  
تعلقت ارادة الحق تعالى بايجاد الخلق ابرز الحقيقة المحمدية  
من الانوار الصمدية في الحضرة الاحدية ثم سلم منها العلم  
كلها على صور حكمه كما سبق في سابق اياته ولما انتهي  
الزمان بالاسم الباطن في حقه صلى الله عليه وسلم الى وجه  
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم  
الظاهر فظهر محمد صلى الله عليه وسلم بكليته جسما وروحا  
فهو صلى الله عليه وسلم وان تاخرت طينته فقد عرفت  
قيمته فهو خزانة السر وموضع نفوذ الامر وحملت  
به امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن  
كلاب بن مرة في رجب ليلة الجمعة وقيل يوم الاثنين  
ايام مني وظهرت له صلى الله عليه وسلم عجائب ووجوه  
لا يجادها عن اب ولا تم لها من حملها شهرا ثم توفي ابو  
عبد الله وقيل توفي وهو في المهد وقيل وهو ابن  
شهرين وقيل ابن سبعة وقيل ابن ثمانية وعشرين  
شهرا والراجح الاول وعن ابن عباس لما توفي عبد الله قالت  
اللائمة الهنا وسيدنا بقي بنيك يتما فحلا الله تعالى انما  
حافظ ورضي ونكر العلماء في حكمة ذلك ما لا ينظر ان كان  
وقد قال صلى الله عليه وسلم ارجوا النجاة واكرهوا العيا  
فاني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غربا واختلف  
في عام ولادته فالأكثر كون علي انه عام الفيل والشهور

129  
انه بعد الفيل بخمسين يوما وقيل بل بربعين يوما وقيل بشهر  
وقيل غير ذلك وقيل قبل الفيل بخمسة عشرة سنة وقيل  
غير ذلك واختلف في الشهر الذي ولد فيه والشهور  
انه ربيع الاول وقيل في ربيع الثاني وقيل في صفر وقيل  
في رجب وقيل في رمضان واختلف في اليوم فقيل انه  
غير معين وانما ولد يوم الاثنين وقيل لليلتين خلتا  
من ربيع الاول وقيل لثمان وهو اختيار اكثر المحققين  
وقيل لعشر وقيل لاثني عشر وهو الشهر الذي عمل  
اهل مكة وغيرهم واختلف في الوقت الذي ولد فيه  
والشهور انه يوم الاثنين عند طلوع الفجر وقت  
طلوع الغفر لعشرين مضت من برج الحمل ووافق ذلك  
من الشهور الشمسية فيمسان وقيل ولد ليلا واختلف  
في مدة حملته صلى الله عليه وسلم فقيل تسعة اشهر وقيل  
عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة وولد عليه  
السلام في محلة لولد المشهور بمكة في سوق الليل اخذ  
شعب بني هاشم وقيل ولد بدم بني جم وليس هو  
الردم المسمى الان بالمذع لان هذا المكان في خلافة عمر  
وقيل بعسفان ولم يعول عليه ايتمنا بل قالوا يجب الايمان  
بانه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وهذا اول واجب الاولاد  
عليه صلواتهم بل قيل ان انكار ذلك كفر كما انكار كونه صلى  
الله عليه وسلم قرشيا واول ما ارضعته صلى الله عليه



وصلى عليه وسلم ثوبه عتيقة اي طيب اعتمها حين بشرته بولادته  
عليه السلام ولا زال الناس يحتفلون بشهر مولده صلى  
الله عليه وسلم ويعلمون الوأيم وينظرون الصبر وسورة  
مولده الكريم **وتماحى** من خواصه انه اهان في ذلك  
العام وكتب الله في سابق حكمته القدية ان يبينه الكريم  
يكون رضيعا حليمة فاحذته وخرجت به الى منازله  
سود ولم تزل حليمة تتعرف في الخير والسعادة وتقوم  
بالحسن وزيادة وشوق صدرها لشريف عندها  
وعند فجر جريد له بالوحي وعند الاسر **ولما بلغ** صلى  
الله عليه وسلم اربع سنين وقيل خمس وقيل ست وقيل  
سبع وقيل اثنى عشرة سنة وشهر او عشرة ايام  
خرجت به امه الى اخواله بني النجار بالمدينة واقامت عنده  
شهرًا وكان نزولهم في دار التابعة وكان صلى الله عليه وسلم  
يذكر امورا كانت في مقامه ذلك ونظر الى الدار فقال لها  
نزلت بي امي واحسنت العوم في بيتي عديت  
النجار وبهذا المذكور في المواهب وغيرها يعلم  
وقول بعضهم وقد سئل هل عام صلى الله عليه وسلم  
الظاهر لا انه لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم سافر  
والاخر من اجل **فانت** امه بالابى وقيل بسبب ابي  
ذيب وقيل بالجحون وفي القاموس من دار اربعة  
فيها مدفن امته امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسما

11  
بنات وهم قالت شهدت ام النبي صلى الله عليه وسلم في عليهما  
التي ماتت بها ومجد عليه السلام غلام يبع له خمس سنين  
عند راسها فنظرت الي وجهه ثم قالت بارك الله فيك من  
غلام يابن الذي من حرمه الحرام **نجا** بعون الملك المنعاه  
فذي عذاة الضرب بالسهام **باية** من ابل سوامر ان صغ  
ما ابصر في المنام **فانت** مبعوث الى الانام **من عند**  
ذي الجلال والاکرام **تبعت** في الحل وفي الحرام **تبعت**  
بالتحقيق والاسلام **دين** ابيك البراهام **فانده**  
انما كعن الاصنام **ان لا** اتوا اليها مع الاقوام **نظر** قالت  
كل حي ميت وكل جديد بال وكل كسبي يعني وانا ميتة  
وذكرى باق وقد تركت خيل وولدت ظمرا ثم ماتت  
فلما ضمع نوح الجن عليها فحفظنا من ذلك  
بنكي الفتاة العرة الامينة **ذات** الجمال الفضل الزينة  
زوجة عبد الله والقرينة **امر** بنو الله ذي السكنة  
وصاحب المنبر بالمدينة **صار** لها حفرة هائلة  
قال السيوطي في مسالك الحنفية وقول له تبعت بالتحقيق  
كذا هو في النسخة وعندي انه تصحيف وانما هو بالتخفيف  
ومات جده عبد المطلب كافله وله صلى الله عليه وسلم  
ثمان سنين وقيل تسع سنين وقيل عشر وقيل غير ذلك  
وكفله ابو طالب واسمه عبد مناف وهو شقيق عبد الله  
ولم يبلغ صلى الله عليه وسلم اثنى عشر سنة خرج مع عمه



ابو طالب الى الشام حتى بلغ بصري فراه بجيش الراهب فعرفه  
بصفته وسأله ابو طالب ان يردّه خوفاً عليه من اليهود  
فردّه ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة  
خرج ومعه ميسرة غلام ضيعة بنت خويلد في حجارة  
لها في ذيل الحجة حتى بلغ سوق بصري وقيل سوق حاسه  
وكان ميسرة يري في الهاجرة ملكين يطلانه من الشمس  
ولما رجعا الى مكة في ساعة الظهيرة وضيعة في علة  
لها فريأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بعير  
وهل كان يطلان عليه فتزوجها بعد ذلك بنحو شهرين  
وقيل سنة احدى وعشرين سنة وقيل ثلاثين كما  
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة خافت  
قريش ان تقدم الكعبة السيول فبنوها وكان صلى الله  
عليه وسلم ينقل معهم الحجارة ولما بلغ اربعين سنة  
وقيل واربعين يوما وقيل وعشرة ايام وقيل وشهرين  
يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان  
وقيل لسبع وقيل لاربع وعشرين ليلة وقيل لثامن  
ربيع الاولة سنة احدى واربعين من الفيل وقيل في اول  
ربيع بعثه الله تعارجه للعالمين واول ما يدي به من  
الوحي الرويا الصادقة في اليوم وكان ياتي حرا فيمتحن  
اي يتعبد فجاه الملك وهو في غار حرا وكان لا يميز حرا  
شجر الا سلم عليه بحجة النبوة السلام عليك يا رسول الله

والله

171  
والصحيح اما اول ما نزل عليه صلى الله عليه وسلم من القرآن  
اقرا وذكر ابن عابد في تفسيره ان جبريل نزل على النبي  
صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين من الف مرة وعن  
الشعبي انزلت عليه صلى الله عليه وسلم النبوة وهو ابن  
اربعين سنة فمقرن بنبوتة اسلم قبل ثلاث سنين  
فكان يعلم الكلمة والسبي ولم ينزل عليه القرآن فلما مضت  
الثلاث قرن بنبوتة جبريل فنزل عليه القرآن على لسانه  
عشرين سنة رواه ابن سعد والبيهقي فقد تبين ان  
نبوتة عليه السلام كانت متقدمة على ارساله ثم  
فرض الله تعالى من قيام الليل ما ذكره في اول سورة المزمل  
ثم نسخها بما في اخرها من تسعة باحجاب الصلوات الخمس  
ودخل الناس في الاسلام ارسالا وكان صلى الله عليه وسلم  
يطوف على الناس يدعوهم الى الاسلام وكانت قريش  
تؤذيه باسند الاذي ورموه بالشعر والكهانة والحنون  
وفي سنة ست اسلم حمزة بن عبد المطلب فغربه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكف عنه قريش قليلا واقبل كفار  
قريش على من امن بعد جبريل ودم عن دينهم وفي سنة  
خمس من النبوة اذن صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى الحبشة  
فهاجر احدى عشر رجلا واربع نسوة وقيل اكثر وفلك في حجة  
واسلم عمر بن الخطاب بعد حمزة بثلاثة ايام وقال جبريل  
لنبي صلى الله عليه وسلم لقد استبشرا اهل السموات



باسلام عن وفي سنة سبع اجتمعت قريش وتعاقدوا على  
بني هاشم وبني المطلب ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا  
يبيعوا منهم شيئا ولا يتباعوا منهم ولا يقبلوا منهم صلحا  
ابدا حتى يسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقتل وكتبوا  
في صحيفة بخط منصور بن عكرمة فستلت يده وعلقوا  
الصحيفة في الكعبة فاجاز بنو هاشم وبني المطلب  
في شعبهم الا بالهبة وقد مر نفر من مهاجرة الحبشة  
تألفهم اذ اهل مكة قد اسلموا ووصلوا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم حين قراوا النجم اذا هوى ثم هاجر المسلمون  
الثانية الى الحبشة ثم قام رجال في نقض الصحيفة فاطلع  
الله بنه عليه السلام ان الارض اكلت الصحيفة ولم يبق  
الا اسم الله تعالى وذلك في السنة العاشرة وفيها مات  
ابوطالب وله سبع وثمانون سنة ثم بعده بثلاثة ايام  
ماتت خديجة رضي الله عنها ثم تزوج صلى الله عليه وسلم  
سورة بنت زينة ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى الطائف  
في سنو السنة عشر من النبوة لما ناله من قريش بعد  
موت ابي طالب فاقام به شهرا يدعونهم الله فلم يجيبهم  
واغزو به سفهاهم وانصرف عنهم ونزل بخله وهو مريض  
على امرطلة من مكة صرف اليه سبعة من جن نصيبين ثم  
بانشام وهو يصلي في جوف الليل وفي طريقه عليه السلام  
هذه دعا بالدهما المشهور اللهم ايك اسكو اضعف قوتي

الحظ دخل مكة في جوار المطعم بن عدي وفي ربيع الاول  
اسرى يوحه وجده يقطعة وراي ربه بعين راسه  
واوحى الله ما اوحى وفرض عليه الصلوات الخمس وقيل في ربيع  
الثاني وقيل في رجب وحزم ربه التروي في الروضة شجرا  
للرافعي وقيل في رمضان وقيل في شوال وقيل كان بعد البعث  
بخمسة سنين ثم لقى صلى الله عليه وسلم ستة نفر من الخزرج  
عند العقبة فدعاهم فاسلموا وفي العام القابل لقيه  
اثنى عشر رجلا وهم العقبة الثانية وباعوه بيعة  
النساء وبعث اليهم مصعب بن عمير فاسلم على يديه خلق  
كثير ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الثالثة  
سجون رجلا وامرأتان وباعوه على اثمهم بمنعونه عما  
يمنعون منه نساءهم وابنائهم وعلى حرب الاحمر والاسود  
ونقب عليهم اثني عشر نقيبا ثم اسلم صلى الله عليه وسلم  
بالهجرة فخرج جوارا لرسالة لاجتمع قريش في دار الندوة يتشاورون  
فيما يصنعون في امره عليه السلام وحضرهم ابليس في صورة  
شيخ مخدي فاجتمع راجعهم على قتله وايقظوا النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال لا تب هذه الليلة على فراشك فلما كان الليل  
اجتمعوا على بابهم يرصدونه فامر عليا فنام هناك  
ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقد اخذ الله على ابصارهم  
فلم يره احد منهم ثم افاذ الله له في الهجرة فخرج لهلال ربيع  
الاول ومعه ابوبكر الصديق ولحق بغار ثور واستأجر



عبد الله بن الاريقه دليلا ولم يعرف له اسما لم يوفقا  
اليه راحلتها وورعاه غار ثور بعد ثلاث ليال فانما  
لها صبح ثلاث وانطلق معها عامر بن فهيرة والدليل  
فاخذهم طريق الساحل فزوا بقدر يد علي امر محمد فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة خلفها الجهد عن  
الغنم ومسح فرعها وسمى الله تعالى رت ودي بامنا فجل  
فيه وسمي القوم حتى رواد ثم رتب اخرهم ثم حلب عللا  
بعد نسل ثم غادره عندها وذهبا فجاز زوجها ابو  
معه فلا راي اللين عجب فقال اني لك هذا والسشاء  
عازب جبال ولا حلب فقالت من بنا رجل ظاهر الرضا  
متبع الوجه حسن الخلق لم تعب بخله ولم تزد ربه  
صغله وسمي قسمر في عينيه دج وفي استعاره  
وطف وفي صوته كحل احور الكحل ارج اذن سنده  
سواد السم في عنقه مطع وفي حبه كفاية  
اذا صمت فطله الوقار واذا تكلم سما وعلاه البها  
وكان منطق خزان تظمن تخدرون حلق المنطق فصل  
لا قدر ولا عدرا جمد الناس واجله ما بهيد واطلاه  
واحسنه من قريب ربه لا تسنوم من طول ولا تقته  
عين من قعر غصن من غصنين فهو نصف الثلاثة منظر  
واحسنهم قدرا له رفقا يحقون به اذا قال استمعوا لقوله  
واذا امر ببادر والي امره محفود محسن لا عابس ولا مقة

فد

فقال والله هذا صاحب قريش لو رايته لا تتبعته قولها  
التيمة بفتح المثلثة وسكون الجيم عظم البطن ويروي  
بالنون والحاء بنحو والصولة بفتح الصاد صفر الزا  
والوطف كثر شعرا الحاجبين والعينين والصل هو  
كالتيمة بضم الواو حدة ان لا يكون نحادا الصوت والحور بالتحريك  
سدة بياض العين وسواد سوادها والكحل بفتح الحاء  
سواد في اخفاف العين خلقه والارجح الدقيق طرف الحاجبين  
وفي القاموس الزجج دقة الحاجبين في طول والاذن المقرون  
الحاجبين والسطع بفتح السين اي ارتفاع وطول وفصل  
بالصاد المهملة لا تذر بسكون المعجمة لا هذر بفتحها اي بين  
ظاهر يفصل بين الحق والباطل لا تسنوم من طول اي لا  
تقص لفرط طوله ويروي لا يشي من طول اي لا  
الهمزة يا يقال شفته امنه سنا وسنا نا قاله ابن الانبار  
ولا تقته عين من قصا اي لا تحاوره الي غيره احتقار له  
وكل شي لزد ربه فقد اقمته ومحفود اي محذور  
والمحسود الذي عنده حشد وهم الجماعة ولا عابس  
من عبوس الوجه والمفند الذي يكثر اللوم وهو التقيد  
نمترض لها بقدر سواقة بن مالك بن جعشم المديني  
ندعاه صلى الله عليه وسلم لم يدعوات فساخنة قوام فسه  
وطلب الامان وقال ادعوا لي ولكم اذا ارد الناس عنكم ولا  
اضركم فوقفا حرك فسه واعرض عليها الزاد والمتاع

Copy

University



فلم يرزاه واجتاز صلى الله عليه وسلم بجديد من غنما فاستقاه  
الذين فقال ما عندي شاة تحلب غير ان غنما قاحلت اول  
وما بقي لها لبن فقال ادع بها فاعتقها صلى الله عليه وسلم  
ومسح ضرعها حتى انزلت فحلب فسقى ابا بكر ثم الراعي ثم  
شرب فقال الراعي اشهد انك نبي وان ما جيت به حق  
وكان قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة لعله لا يبيع  
الاول وقيل لليلتين وقيل لاثنتي عشرة وقيل لثلاث  
عشرة وقيل اثنتين وعشرين ليلة وامر صلى الله عليه  
وسلم بالتاريخ فكتب من حين الهجرة وقيل ان عمر اول من  
ارخ وجعله من المحرم واقام صلى الله عليه وسلم بقبا  
في بني عمرو بن عوف اثنتين وعشرين ليلة وقيل اربع عشرة  
واشس مسجد قبا ثم خرج صلى الله عليه وسلم  
من قبا يوم الجمعة حتى ارتفع النهار فافتركت الجمعة  
في بني سالم بن عوف فصلاها بمن كان معه من المسلمين  
واقبل صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردوق  
ابا بكر وكما من على دار منادورا الانتصار يدعونه الى القام  
عندهم فيقول خلق اسبيل ما يعني ناقته حتى بركت على  
باب المسجد ثم تارت حتى تركت علي باب الى ابي  
الانتصار في ثمرات منه وبركت في مبركها الاول ونزل صلى  
الله عليه وسلم وقال هذا المنزلة انا ما شاء الله تعالى واقام عنده  
اي اربع سبعة اشهر واتباع صلى الله عليه وسلم

حايط بني النجار بعشرة دنانير وبناه مسجدا وسقفه  
بالخيل وجعل عدة خشب النخل وبنى بيوتا الى جانب **هـ**  
ثم تحول صلى الله عليه وسلم من دار ابي ايوب الى مساكنه  
التي بناها وكان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة  
الى الجذع فصنع له المنبر وبعد قدومه بخمسة اشهر  
اخاف المهاجرين والانتصار على الحق والمواساة والتوار  
وكانوا كذلك الى ان نزل بعده يدوا واول الارحام بعضهم لولي  
بعض الاية وبنى بهاينة في سوال وشاور اصحاب **هـ**  
فيما يحضرون للصلاة فزاي عبد الله بن زيد بن ثعلبة  
ابن عبد ربه في منامه رجلا فعلمه الاذان والاقامة  
فلا اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بلداي فقال صلى  
الله عليه وسلم انه لرويا حق انا ما شاء الله تعالى فم **هـ**  
لال قال صلى الله عليه وسلم ذن فانه اندي صوتا منك ورواه  
ايضا بضعة عشر رجلا ثم زيد في صلاة الحضركعتان  
وتركت صلاة الفجر وصلاة المغرب واقربت صلاة  
السفر وقيل انا الصلاة فرضت اربعاً ثم خفف عن المسافر  
وقيل انها فرضت في الحضار بعا وفي السفر ركعتين ونصبت  
اجار اليهود العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وانضاف  
الي اليهود جماعة من الاوس والخزرج منافقون ونزلت  
ان الله ينفذ ما يمشي بالآية فاذا له بالقتال بعد ما يمشي عنه  
في ينفذ وسبعين آية فبعث صلى الله عليه وسلم



البعوث والسرايا وغنل وقتل وكان عدد مغازيه  
التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين قاتل في تسع منها  
بنفسه وسبيل ياه التي بعث بها سبع واربعون سرية  
وهي قطعة من الجيش خرج منه ويهود اليه وهي من  
مائة الى خمسمائة فازاد علي حسامته يقال له منس  
بالنون ثم الهلة فان زاد علي الثمانمائة سمي جيشا فان  
زاد علي اربعة الاف محملا ووافقه من السرية  
سمي بعثا واول بعوثه صلى الله عليه وسلم في رمضان  
وقيل في ربيع الاول سنة اثنين بعث عمة حمزة في ثلاثين  
رجلا يعترضون عير القرش وعقد له لواءا بيضا وهو  
العير الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش  
وكانت رايته صلى الله عليه وسلم سوادا ولواءا ابيض  
مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله والفرقة بينهما  
عرفته بالهوية فقد صرح جماعة من اهل اللغة  
بترادفهما ثم سمي عبيدة بن الحرث الي رابع في سواد  
في ستين رجلا ثم سمية سجد بن ابي وقاص الي الخرار  
بمعجة وران في القعدة ثم غزوة ودان وهي الاولى  
وهي اول مغازيه صلى الله عليه وسلم في صفر علي  
انزل عت مشرك من مقدمه في ستين رجلا ثم  
غزوة بواط بفتح الواو قد تضمن وتخفيف الواو  
اخره مشهولة في ربيع الاول من السنة الثانية  
في ثمانية

في مائتين من اصحابه ثم غزوة العشيرة بالين  
المعجة والتضجير خرج صلى الله عليه وسلم اليها في جادي  
في مائة وخمسين وقيل مائتين وبعد رجوعه منها  
بعشيرة اياما غارا بنكر الفهر علي سرح المدينة فخرج  
صلى الله عليه وسلم في طلبه ففاته وتسمي بدر الاولى  
ثم تسريه امير المؤمنين عبد الله بن جحش في رجب  
الي تخله فقتل بهم عير قريش يحمل بيبا وادما من  
الطائف فيها عمرو بن العلاء الحضرمي فتشاوروا وقالوا ان  
قالنا ههنا حرمه النهر وان تركناهم دخلوا حرم مكة  
فاجتمعوا الي قتلهم فقتلوا عمرا واستانوا رجلاين  
واستاقوا العير وقد مواعلي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلا ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام وتكلمت قريش  
انهم سفلك الدما واخذ المال في الشهر الحرام فانزل الله  
تعالى سفلك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية ثم  
جاءت القبلة الي الكعبة قيل في جمادى وقيل في رجب  
وقيل في شعبان ثم فرض صيام شهر رمضان في شعبان  
وزكاة الفطر قبل العيد يومين ثم غزوة بدر الكبرى  
خرج صلى الله عليه وسلم يوم السبت لستين عشيرة  
من رمضان او لثمان فيه ومعه ثمانمائة وخمسة وثمانون  
لم يخبروها انما ضرب لهم بسهمهم واجبرهم معهم  
ثلاثة افراس وسبعون بعيرا وكاة المشركين تسعمائة



وخسب معهم مائة فرس وسبعماية بعير وكان قتالهم  
يوم الجمعة لسبع عشرة في رمضان وتزل جبريل في  
خمسماية وميكائيل في خمسماية في صورة الرجال على  
خيل بلق ولما التقى اجمعا تناول صلى الله عليه وسلم  
كفاهن الحصى فرمى به في وجوههم وقال **شاهد**  
الوجه فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه ومخى به منها  
مضى فانهزموا وقتل الله من قتل واسر من اسر واستشهد  
من المسلمين اربعة عشر رجلا وقيل هذا المشركين سبعون  
واسر سبعون وخمسين بقين من رمضان كانت سرية  
عمير بن عبد الخطمي الى عصمانت مروان وفي شوال سنة  
سالم بن عمير ثم غزوة بني قينقاع بتطليح النون والضم  
اشهر للنصف في شوال وفي ذي الحجة غزوة السوي  
وفي السنة الثالثة في ربيع الاول سرية محمد بن مسلمة  
الى كعب بن الاشرف ونسبت غزوة في ربيع اول غزوة عطفان  
ثم غزوة بجران وفي هلال جادى الاخرة سرية زيد بن حارثة  
الى القردة وفي شوال غزوة احد وغزوة حمرا الاسد وفي سنة  
اربع مائة مائة سرية ابي سلمة وسرية عبد الله بن ابيس  
وفي صفر سرية عاصم بن ثابت وحدث عضل والقارة وسر  
المذنب بن عمرو الي بين معاوية وفي ربيع الاول غزوة ابن  
النضير وغزوة ذلت الرقاع وغزوة دومة الجندل  
وفي شعبان غزوة بدر الاخيرة وغزوة الربيع وفي

شوال غزوة الخندق وقيل سنة خمس وفي ذي القعدة غزوة  
بني قريظة وتزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش  
وزالت المدينة وفي ذي الحجة او في ربيع الاول سقط صلى  
الله عليه وسلم عن فرسه فحسنت ساقه وجرحت فخذه  
اليهود وامر صلى الله عليه وسلم بالسبق بين ما ضم من الخيل  
وبين ما لم يضم وفرض الحج على ما جر منه الافي وفي  
السنة السادسة في الحج مرس به محمد بن مسلمة الى القرى  
وفي ربيع الاول غزوة بني لحيان وغزوة الغابة وسرية  
عكاشة بن محصن الى غمر مرزوق بكس الغني المعجمة وسرية  
محمد بن مسلمة الى ذي القصة بفتح القاف والصاد المهملة  
للسنة وفي ربيع الاخر سرية زيد بن حارثة الى بني  
سلم وفي جاد الاول سرية ايضا الى العيص وسريته  
ايضا الى الطرف وفي جادى الاخرة وقيل في شوال وقتل  
في القعدة سرية كرز بن حاسم القهري الى العريين  
وفي رجب سرية زيد بن حارثة الى وادي التريم وفي شعبان  
بعث عبد الرحمن بن عوف الى بني كلب وبعث علي بن ابي طالب  
في غابة رجل الى بني سعد بن بكر وفي رمضان بعث زيد  
ابن حارثة الى ام فروة وسرية عبد الله بن عتيك لقتل  
ابي رافع وفي شوال سرية عبد الله بن رواحة الى اسيب  
وزانة اليهود وفي هلال ذي القعدة غزوة الحديبية  
وبعثة الرضا وارسل الى الملوك وسبح صلى الله





عليه وسلم لبني الاصحمر وبث صلى الله عليه وسلم ابان بن  
 سعيد قبل نجد وفي السنة السابعة وقعت غزوة  
 جيب وسميته صلى الله عليه وسلم زين بنت الحارث اخت  
 مرثب وفتح فذك وفي جمادي الاخرة فتح وادي القري ونزل  
 صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس  
 وفي شعبان سنة ثمان من الهجرة الخطاب الي توبه وبث بالبلد  
 الصديق الي بني كلاب وبث بن سعد الانصاري الي بني مرة  
 وفي رمضان بعث صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله  
 الليثي الي بني الملاح الي التيفعة وفي شوال سنة ثمان  
 ابن سعد الانصاري الي ارض لفظان وسنة ثمان  
 الي نجد وفي ذي القعدة عمرة القضية وفي ذي الحجة  
 سنة ثمان ابن ابي العرجا السلمي الي بني سليم وفي السنة  
 الثامنة سنة ثمان غالب بن عبد الله الليثي الي بني الملاح  
 وسنة ثمان ايضا الي مصاب اصحاب جيش بن سعد  
 بعد ذلك واتخاذ المنس والقصاص وسنة ثمان شجاع بن وهب  
 الي بني عامر وسنة ثمان بن عمر الفخاري الي ذات الملاح  
 وسنة ثمان مونة وسنة ثمان عمرو بن العاص الي ذات السلاسل  
 وسنة ثمان الي عبيدة بن الجراح الي سيف البحر وسنة ثمان  
 الي حضرة وسنة ثمان الي قيادة الي بطن اضم وسنة ثمان  
 ابن ابي جدر الي الغابة وغزوة فتح مكة وسنة ثمان  
 ابن الوليد الي بني خزيمه وغزوة حنين وسنة ثمان الي عامر  
 الامير

الي العزري وسنة ثمان عمرو بن العاص  
 الي سواع وسنة ثمان سعد بن  
 زيد الاشهل الي مشاة وسنة ثمان  
 خالد بن الوليد

الاسعري الي او طاس وسنة ثمان الطفيل الي ذي الكفارين وغزوة  
 الطائف وسنة ثمان عمرو بن العاص الي عمان وسنة ثمان  
 العلاء الحضرمي الي المنذر بن ساري وقيص بن سعد بن عباد  
 الي ناحية اليمن وفي السنة التاسعة بعث عيينه بن حصن  
 الي بني تميم والوليد بن عتبة بن ابي معيط الي بني المصطلق  
 وسنة ثمان قطيبة بن عامر الي خثعم والضحاك بن سفيان  
 الكلابي الي بني كلاب وعكاشة بن محصن الي الحجاب واسلام  
 كعب بن زهير وبياع الوفود وهجر صلى الله عليه وسلم  
 نساء وغزوة تبوك وسنة ثمان خالد بن الوليد من تبوك  
 الي الكيدر وكتابه من تبوك الي هرقل وقصة اللعان ورحم  
 المرأة الغامدية ووقاه النجاشي وفي السنة العاشرة بعث  
 الي موسى الاسعري ومعاذ بن جبل الي اليمن وخالد بن الوليد  
 الي بني الحارث بن كعب بنجران وعلي بن ابي طالب الي اليمن وجرير  
 ابن عبد الله الجلي الي تخريب ذي الخلصة والي ذي الكلاع  
 والي عبيدة بن الجراح الي اهل خيبر وقصة بديل وقسم  
 الداري وحجة الوداع وفي السنة الحادية عشر سنة ثمان  
 ابن زيد الي ابي وطى الاسود العنبي وسنة ثمان الكذاب  
 وشجاع وطلحة بن خويلد وفي اخر صفر للميتين بقيت اعنه  
 يوم الاربعاء ابتداء صلى الله عليه وسلم صدام في بيت  
 صبرة وقيل في بيت جحش واستاذن صلى الله عليه وسلم  
 مشاه في ان يرض في بيت عائشة فاذن له فخرج صلى الله عليه

Copy



وصل بمشي بين الفضل بن العباس وعلي بن ابي طالب عليهما  
 راسه يحيط قدماه حتى دخل بيت عائشة ثم استد جوه  
 فقلا صبا علي من سبع قرب لم تحلل او كبتهن لعلي استخرج  
 فاجلسهم في مخضب من نحاس وسكبوا عليه الا ثم خرج  
 فقام خطيبا وفي خطبته اذا الله تعالى خير عبد ابين الدنيا  
 وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عند الله فبكي ابو  
 بكر رضي الله عنه وكان صلى الله عليه وسلم لم يشك شيئا ولا  
 سأل الله تعالى العافية حتى كان في مرضه الذي توفي فيه  
 فانه لم يدع فيه بالسابل عات نفسه ويقول يا نفس ما لك  
 تلوذي كل ملاذ وكان يصلي بالناس وانما انقطع ثلاثة  
 ايام وقيل سبعة عشر صلاة وامل باكر بالصلاة بالناس  
 وجمع المسلمين لفقدته فلما سمع الضجة خرج صلى الله عليه  
 وسلم بين علي والفضل بن عباس وصلي ثم قال يا معشر  
 المسلمين انتم في وداع الله وكفنه والله خليفتي عليكم يتقوى  
 الله وحفظ طاعته فاني مفارق الدنيا واوصي بالمهاجرين  
 الاولين واوصي المهاجرين فيما بينهم واوصي بالانصار  
 وتردد جبريل ثلاثة ايام قبل موته صلى الله عليه وسلم  
 برسالة من الله تعالى يقول له كيف تحبك ويقول اخذني وجها  
 يا امين الله فرجا الثالث ومعه ملك الموت وقال له يا امين  
 ان ربك يقر بك السلام ويقول كيف تحبك قال اخذني يا امين  
 الله وجها من هذا معك قال هذا امك الموت وهما  
 اخ

اخبر عهدي بالدينا بعدك واخر عهدي بما ولن ابي علي  
 ها لك من ولد ادم بعدك ولن اهبط الا ارضي احد  
 بعدك فوجد النبي صلى الله عليه وسلم الموت وعنده  
 قدح فيه ماء فاخذ من ذلك الماء فمسه وجهه وقال اللهم  
 اعني علي سكرات الموت وقال رب اغفر لي والحقني بالرفق  
 الاعلى وكان اخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم فتوفي  
 عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين فصف النهار  
 ومثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لا شئني عسرة  
 ليلة خلت من ربيع الاول وسمع من اصوات من ناحية  
 البيت والارون الشخص السلام عليكم اهل البيت  
 ورحمة الله وبركاته كل نفس في ايقية الموت وانما توفيت  
 احبكم يوم القيامة ان في الله عز من كل مصيبة  
 وخلفا من كل هالك ودر كما من كل فائت فبالله فتقوا  
 واياه فارحوا فانما المصاب من حر النار والصلوات  
 عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي هذا الخضر عليه السلام  
 وليا سمعته صلى الله عليه وسلم الملائكة دهش الناس  
 وطاشت عقولهم فممنهم من خجل ومنهم من اصمت  
 ومنهم من اقعد واجتمع اصحابه حوله يبكون وكان ابو  
 بكر غابا فجاء وعينا تملان وزفارة تتردد وغصصه  
 تصاعد فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فالف عليه  
 وكشف النوب عن وجهه وقال طبت حيا وميتا وانقطع





لموتك عالم ينقطع موت احد من الانبياء فخطمت علي القصة  
 وجللت عن البكا ولوان موتك كانا اختيارا لجدنا لموتك  
 بالنفوس اذ كننا يا محمد عند ربك ولكن منعا لك وخرج  
 رضي الله عنه واقبل الناس اليه فقال اما بعد من كان  
 يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله  
 حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من  
 قبله الاية وقال تعالى انك ميت والفهم مستوفى ولما فرغ الناس  
 من بيعة ابي بكر الصديق اقبلوا علي تجهيزه صلى الله  
 عليه وسلم فحضر العباس كله له من ثياب ثمانية صفاق  
 واذنوا الرجال بني هاشم فقعدوا بين الميخان والكلبة  
 ودخل العباس وعلي والفضل وابا سفيان بن الحارث  
 واسامة بن زيد والقي عليهم العباس وناداهم من  
 انتموهوا ولا تغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان  
 طاهرا فقال العباس لا تدع سنته بصوت لا تدرى ما هو  
 وغسلهم العباس ثمانية فتادي مناد اضحى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم علي ظهره وغسلوه وعليه ثياب  
 فضلوه وعليه قميصه يصبون المافوق القصص ويدلكون  
 بالقميص **والذين تولوا** غسل صلى الله عليه وسلم علي  
 الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والعباس وابناء الفضل  
 وقثم بن علقمة ودمع بن علي واسامة بن زيد وشمران بن  
 الله عليه وسلم وكان العباس والفضل وقثم يلقبونه مع علي  
 واسامة

الذي تولوا

واسامة واستقر ان يصبوا الما عليه واعينهم معصوبة  
 لحدث علي لا يغسلني احد الا انت وفي رواية اوصاف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يغسله غيره فانه لا يرى احد  
 عورتي الا طمست عيناه كما سبق وفتح علي برقعته  
 اذ انامت فاغسلوه في سبع قرب من يدي يبرغ من  
 وغسل صلى الله عليه وسلم ثلاث غسالات **الاولى**  
 بالما القراح والثانية بالما والسدر والثالثة بالما والكافور  
 وجعل علي يده خرقة وادخلها تحت القميص ثم اعصر  
 قميصه وخطوا مساجده ومفاصله ووصوفه  
 ذراعيه ووجهه وكفيه وقدميه وحمروه عودا وقرنا  
 ثم ادرجوه في ثلاثة اقواب بيض سحوليته ليس فيها  
 قميص ولا عمامة والسحوليته بفتح السين نسبة  
 الي التحول وهو القصار لانه سحلا اي يغسلها او الي  
 قرية باليمن وحكي ضم السين جمع سحل وهو النوب الابيض  
 النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شد وذلكه نسب  
 الي التجمع وقيل ان اسم القرية بالضم واول من صلى عليه  
 الملائكة افراس جاهد اهل بيته وبنوا هاشم ثم  
 المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه افرادا  
 ايامهم احدثهم النسل والعلما واختلفوا في موضع  
 دفنه فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الا حيث يموت

Copyr

ersity



وقال علي وانا ايضا سمعته وحفر ابو طلحة لحدر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في موضع فاشبه ونزل في قبره صلى الله  
عليه وسلم العباس وعلي والفضل وقتهم وفرض شقرا قطيفة  
خراشية في القبر كان يلبسها صلى الله عليه وسلم وقال والله  
لا يلبسها احد بعدك ومن فخر قال البغوي في التهذيب  
لا يلبس بذلك والصواب ان هذه ذكرا واجابوا عن هذا  
بان شقرا انما هو دفن ذكرا على ان ابن عبد البر نقل ان  
القطيفة اخرجت من القبر لما فرغوا من وضع اللبن  
ونبي في القبر وضع لبنات وكان اخر الناس عمدا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس وقيل علي ورش  
بلا ابن رباح قبره صلى الله عليه وسلم بقرية مدينا من قبل  
راسه وجعل عليه من حصا العرصة حرا وبضا ورفع  
القوم من الارض قدر شبر واختلف في وقت دفنه فقيل  
يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء وقيل يوم الاربعاء وقيل يوم  
الخميس وسبب تاخير استغفارهم بامر خلافة واختلافهم  
في غسله وموضع دفنه ولما دفنوه قالت فاطمة رضي الله  
عنها كيف طابت انفسكم ان تحنوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والتراب واخذت من تراب القبر فوضعت على  
عينيهما وشتمته واسنمت تقول  
ماذا علي من شدة تربة احد ان لا يصبر هذا الزمان هو الياء  
صبت علي مصايب لو انما صبت علي الايام صر لياليا

وع

وعن انفس رضي الله عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضا منها كل شيء فلما كان  
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وحان ففرضنا ايدينا  
عن التراب وانا في دفنه حتى انكنا قلوبنا ومن اياته عليه  
السلام بعد موته ما ذكر من حزن حماره عليه حتى تردا  
في بئر وكذا اناقته فانما لم ياكل ولم تشرب حتى ماتت  
وحماره هذا اصابه يوم خميس وكان اسود فكله الحمار  
فقال له صلى الله عليه وسلم ما امرك فقال نريد بن شها  
اخرج الله من منسل جدي سبعة من جمل لا يركبها كلها  
الا بن وقد كنت اتوقعك لتركني ولم يبق من منسل جدي  
غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت قبلك عند يهودي  
اسمه مرجب وكنت اعش به عمدا وكان يجيع بطني ويضرب  
ظمري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت بعفور  
وكان صلى الله عليه عليه يركبه ويوجهه الى دور اصحابه  
فيضرب عليهم الباب ويدعونهم فلما قبض صلى الله عليه  
وسلم جالي بئر ابي الهيثم بن اليتهان فتري فيها وكان  
له صلى الله عليه وسلم من اللقاح القصوي وهو مقطوعة  
طرف الاذن والعضا وهي مقطوعة الاذن والجزع وهي  
مقطوعة الاذن ووزد يحشش صلح علي ناقةه ويحشش ابن  
فاطمة علي ناقة بني العضا والقصوي واحضر انا علي البراق  
ويحشش بلا علي ناقة من نوق الجنة وكانت له صلى الله عليه



وسلم عشرون نجمة بالغابة يراح اليه منها كل اليلتين تفرين  
عظيمتين من اللين يفرقها على نساياه وكانت خيله صلى  
الله عليه وسلم اثنتين وعشرين فرسا المتفق عليه بلغة  
نظما ابن جماعة بقوله الخيل سكب خفيف بسحنة ظر  
لزان مرخج ورد لها اسوار وكان صلى الله عليه وسلم  
مائة شاة وله ديك ابيض ووردان لله ديك ابيض جالسا  
موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جالسا بالمشرق وجالسا  
بالغرب راسه تحت العرش قوايه في الهوى يودن في كل بحر  
يسمعه اهل السموات والارض الا الثقلين  
فعند ذلك تحببه ديوك اهل الارض ولم تنقل انه صلى  
الله عليه وسلم اقتنى من البقر شيا وكان له صلى الله عليه وسلم  
شعرة اسياف وسبعة اذرع وصعفر من خدود  
 وخمسة ارجاح وكانت له عنق دونه الريح شبه العكاز  
وله سبع قسي وجعبة من جلد وثلاثة اتراس ومجن  
ومجن وهو عصا معطفة قدر ذراع معلقة على بعير  
وكانت له صلى الله عليه وسلم محضرة تسمى العرجون وقضب  
من شوخط يسمى المشوق وكان يمسك في يده صلى الله  
عليه وسلم العصا ومن ثم كان من اسمائه صلى الله عليه  
وسلم صاحب الهراوة وهي لغة العصا وجاءت اسمائه  
والقبابه في القرآن العظيم وغيره عدد كثير قال بعضهم  
له تسعة وتسعون اسما وبعضهم الف اسم وذلك

في الامم

في المواهب ما يزيد على اربعماية وربها على حروف المعجم  
واسمها محمد وبه سماه جده عبد المطلب وقال اني لارجو  
ان يحمده اهل الارض كلهم وذلك لروايات اهلها مع  
ملحمة به امه حين قال لها الملك انك قد حملت بسيد  
هذه الامة فاذا وضعته فسميه محمد ومن خصائصه  
صلى الله عليه وسلم انما التسمي باسمه ميمون ونافع  
في الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
وعني وجالي لا اعذب احدا تسمي باسمك في السمار  
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي وقال  
صلى الله عليه وسلم ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان  
وثلاثة وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة  
نادى مناد الا ليقيم من اسمي محمد فليدخل الجنة كرامته  
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم  
وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاثة من الولد ولم  
يسم احد هم محمد فقد جعل وقال صلى الله عليه وسلم  
من ولد له مولود فسماه محمد جالي وتبركا باسمي  
كان هو ومولوده في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من  
احد في بيته احد اسمي محمد الارز قوارز خير من  
بركات اسمي محمد صلى الله عليه وسلم وعنه علي كرم الله  
وجه ما اجتمع قوم في مسورة مع رجل اسمه محمد  
فلم يدخلوه في مسورة فقام الالم يبارك لهم وقال ملك



رضي الله عنه سمعت اهل مكة يقولون ما من بيت فيه اسم  
محمد الارزق وارزق خيرا قال ابن رشد كتمل ان يكونوا عرفوا ذلك  
بالبحر او عند سم في ذلك ان فعل اسم اجية التسمية بمحمد  
ثم قال الامام الشافعي لما قيل له لم سميت ولدك محمد  
سميته يا حب الاسماء الى ولقد احسن من قال **قال**  
وحسبك من افراط جيران **لا** اهلك قد احببت كل محمد  
وقال عليه الصلاة والسلام يوقف عبد ان بين يدي الله تعالى  
فيلزم بها الى الجنة فيقولان ربنا ما استأهنا الجنة ولم  
نقول علابجان بنا الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة فاني  
التي علي نفسي ان لا يدخل النار من اسم احمد ولا محمد  
علي رضي الله عنه ما من ما حيدة وضعت فحضر عليها  
من اسم احمد او محمد الا قد سماه الله ذلك المثل لكل يوم مرتين  
وعن الحسن البصري قال اذا الله تعالى يوقف بين يدي يوم  
القيامة من اسم احمد ومحمد فيقول يا جبريل خذ بيد  
عبدتي فادخلهما الجنة فاني اسم تحبب ان اعذب بالتد  
من اسم احمد جبري محمد صلى الله عليه وسلم وفي الشفا  
عنا صرح بن يوسف انه قال ان الله ملائكة سياحين  
عبادتها كل دار فيها احمد او محمد اكل ما منهم لمحمد صلى الله عليه  
وسلم ومغناه طاعتهم دخول كل دار وفي رواية عبادتها  
بالتحانية والاول افتقد بالمعنى وقدم احمد في الرواية  
على جمة الترتي لانه سجد بالبلغ من جمة المعنى ولا ينافي ما تقرر

قوله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد  
الرحمن لان هذه اجية مخصوصة لامطلقا لانهم  
كانوا يسمون عبد الغني عبد مناف عبد الدار فكانت  
فيل لهم احب الاسماء المضافة للمعنى دية هذا لامطلقا  
لان اجها اليه مطلقا محمد واحد اذ لا يختار لنبية صلى  
الله عليه وسلم الا الافضل وما احسن قول البصري  
فان في ذمة منه بتسميتي **محمد** وهو اوفى الخلق بالذمة  
وهو صلى الله عليه وسلم **محمد بن عبد الله** الذبح  
ومعنى عبد الله الخاضع الذليل لتعالى وقد هدى الله تعالى  
اباه اسماء يا حب الاسماء الى الله تعالى فقد قال صلى الله عليه  
وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن  
وقال صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى  
ما تعبد به وقد سمي صلى الله عليه وسلم بعبد الله  
في القرآن في قوله تعالى وانه لما قام عبد الله وسبب تسمية  
عبد الله في سماء اياه عبد المطلب لما امر جعفر بن  
كيا في في جمة منعتة قرين واذا ه سفيها وهم  
ولم يكن له من الولد الا الحارث فنذر ان كل له عشر بنين  
ان يذبح احد هم تفر الى الله تعالى فلما صاروا عشرة وهم  
الحارث وابو طالب واسمه عبد مناف والغيداق وحل  
بتقديم الحارث وهو السقا الضخم وقال الدارقطني  
بتقديم الحارث وهو القيد والحارث وسعي الغيرة



والزبير وضار والمقوم وابولهب واسمه عبد الغزي وعبد  
الله وقرت عينه بهم نام ليلة عند الكعبة المطهرة فرائي  
النام قايلا يقول يا عبد المطلب اوف بنذر كارب هذا البيت  
فاستيقظا فزعا من عوي وامن ندح كبش واطعمه  
الفقر والمساكين ثم نام فرائي ان قرب ما هو الكرم من ذلك  
فانتبه وقرب جلا ثم نام فتودي ان قرب ما هو الكرم من  
ذلك فقال وما اكبر من ذلك فقال قرب احدا اولادك  
الذي نذرت فاعتم غما شديدا وجمع اولاده واخبرهم  
بنذره ودعاهم الى الوفاق فقالوا انا نطيعك فمن تدع منا  
فقال لياخذ كل واحد منكم قدحا والقدر السهم  
بغير فصل ثم ليكت فيه اسمه ثم اتوا به ففصلوا  
واخذوا قداحهم ودخل على هبل وكان في جوف الكعبة  
وكانوا يعظمونه ويضربون بالقدر احده فاستقيم  
بما اوى برضون بما يقسم لهم ثم ضرب لها القيم  
الذي لها فادفع عبد المطلب القدر الى القيم وقامر  
يدعوا الله تعالى فخرج على عبد الله وكان احب ولده عليه  
فقبض عبد المطلب على يد عبد الله واخذ الشفرة  
ثم اقبل الى اساف ونايلة صميم عند الكعبة ينحني  
ويندع عندهما النساء فقام اليه سادة قريش  
فقالوا ما تريد ان تفعل فقال اوف بنذري فقالوا  
لانك تدعجه حتي تعذر فيه الي ربك ولاني فعلنا

نورا ثم نام انا قرب ما هو الكرم من ذلك فانتبه وقرب ما هو الكرم من ذلك

هذا لانزال الرجل ياتي بابنه فيدعجه ويكون سنة وقالوا  
انطلق الى فلانة الكاهنة قيل اسمها قطبة وقيل سحاح  
فعلها ان تامر بك يا من فيه فرج كد فانطلقوا حتى اتوا  
بخبث فقص على عبد المطلب القصة فقالت كم الدية  
فكلم قالوا عشرة هذا الابل فقالت ارجعوا الى بلادكم ثم  
قربوا صاحبكم وقربوا عشرة من الابل فاضربوا عليه وعليها  
بالقداح فان خرجت القداح على صاحبكم فزيدوا في الابل  
ثم اضربوا ايضا وهكذا حتى يرضيكم فاذا خرجت  
على الابل فاعزوها فقد رضى بكم وخلص صاحبكم  
فجمع القوم الى مكة وقربوا عبد الله وقربوا عشرة من  
الابل وقامر عبد المطلب يدعوا فخرجت القداح على ولده  
ولم يولد بعد عشرين اشرا حتى بلغت الابل هاية فخرجت  
القداح على الابل ففكر في ذلك ثلاثا ثم رأت وهي تخرج على الابل  
فخرجت وتركت لا يصد عنها انسان ولا طائر ولا سبع ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم انا ابن النبيين ولما قال له  
الاعراب يا ابن النبيين بسمح ولم ينكر عليه والمسلماء  
بالنبيين عبد الله واسمه عبد بن ابل هيم صلى الله عليه  
عليها وسلم وذهب بعضهم الى ان النبيين  
اسحاق وابراهيم عن الحديث بان العرب تسمى العجماء  
قال الله تعالى واله ابايك ابل هيم واسمعتي واسحاق  
فجعل اسماعيل ابا وهو عمر واستدل بما اجابوا عنه



والصحيح الذي عليه الجمهور الاول وقد الف الامام تقي الدين  
السبكي في ذكر رسالة سماها القول الفصيح والبيان نور الدين  
الحلي رسالة سماها القول الملمع وكلهم رجعوا القول بان  
استعمل وقد اخرج الله تعالى العادة البسرية ان بكر الاولاد  
احب الى الوالد من بعده وابراهيم لما سال ربه الولد ووهبه  
له فخلعت شعبة من قلبه بحبته والله تعالى قد اخذ  
خليلًا والخلة تقتضي توحيد المحبوب بالحجة وان لا يشارك  
فيها فلما اخذ الولد شعبة من قلب الوالد جات غيره الخلة  
فترعتا من قلب الخليل فامر بذهاب المحبوب فلما قدر على ذبحه  
وكانت محبة الله تعالى اعظم عنده من محبة الولد خلعت  
الخلة حينئذ من شوايب المشاركة فلم يبق في الذبح مصلحة  
اذ كانت المصلحة انما هي في العزم فحصل المقصود فنسخ  
الامر واذني بالبيع واستشكل بعضهم ان عبد المطلب  
نذر ذبح احد بنيه اذ بلغوا عشرة وقد كان نذر ذبحه  
هالة امر حنة بعد وفايه بنذره والعباس اصغر من حنة  
واجيب بان اولاد عبد المطلب ثلاثة عشر وعدهم  
عشرة قبل وجود هذين وقتهم وكان عبد الله اصغرهم  
عند ارادة ذبحهم فتموا به عشرة فطلب منه الوفاء بذلك  
ثم ولد له حنة والعباس وقتهم وذكر الحافظ ابن كثير ان  
امراة سالت ابن عباس قد رت ذبح ولدها فامرها ببيع  
ماية من الابل اخذ من هذه القصة ثم سالت عبد الله

ابن عمر فلم يفتها بشي فبلغ مروان بن الحكم فامرها ان تعزل  
ما استطاعت من اخين وقال انا ابن عباس وابن عمر يصيب  
الفتنة ولا يخفى ان هذا النذر عند الشافعية باطل فلا يلزمها  
به شر وعند الحنفية يلزمها ذبح شاة اخذ من قصة  
ابراهيم الخليل عليه السلام وكان عبد الله احسن رجل  
في قريش خلقا وخلقا واكمل بني ابيه واعفهم واحبهم  
الى قريش وكان نور النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه  
كالنوكب الدري اي المضي حتى شغفت به نساء قريش  
ولقي منهم غنا ولما انصرف مع ابيه من نحر الابل امر على امرأة  
من بني اسد بن عبد العزي وهي عند الكعبة واسمها  
قتلة بضم القاف وفتح المنة من فوق ويقال رقيقة  
بنت نوفل فقالت له لك مثل الابل التي تحت عنك وقع  
عليك الان فقال لها انا مع اي ولا استطيع خلافة ولا  
فراقه وقيل اجابها بقوله **ما راقه**  
**اما الحرام فاما ت دونه** والحد لاحت فاستبينه  
فكيف بالامر الذي تبغيه **يحيى** الكريم غرضه ودينه  
ولما خرج به عبد المطلب ليروجه مريه على كاهنه من بئر  
منهودة قد قرأت الكتب يقال لها فاطمة بنت من الخنمية  
ولها جمال مفرط وعفة زائدة وكان من باب قريش تجد ثوب  
بما قرأت نور النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه عبد الله  
فذكرت له نحو ما مر من خرج عبد المطلب حتى اتى الجوهب



[illegible]

ابن عبد مناف بن زهرة وهو يومئذ سيد بني زهرة نسبا  
 وشرفا فزوجه ابنته امنة وهي يومئذ افضل امرأة  
 من قریش نسبا وموضعا فزعموا انه دخل بها حين  
 ملك عليها يوم الاثنين ايام منى في شعب ابي طالب  
 فحلت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل حملت بدليله  
 الجمجمة فزجب كما مر ثم في المرأة التي عرضت عليه ما عرضت  
 فقال لها ما لك ما تعرضين علي اليوم ما عرضت علي امس  
 قالت فارتكبت النور الذي كان معك بالامس فليس لي اليوم  
 حاجة انما اردت ان يكون النور في فائي امه الا ان يجعله  
 حيث شا **قيل** لما تزوج عبد الله امنة لم يبق من نساء  
 قریش امرأة الا اسفت على عدم تزوجها به ثم خرج عبد الله  
 بن عبد بن النجار ولحقه ثقل مع قریش ولما رجعوا من  
 حجاز لهم مروا بالمدنية ورجع عبد الله معهم ضعيفا  
 فتخلف عند اخواله بني عبد بن النجار فاقام شهرين  
 فلما قدم اصحابه مكة تسالم عبد المطلب عنه فقالوا خلفناه  
 من ايضا فبعث اليه الميث فوجده قد توفي ودفن في دار الثا  
 وقيل لابي وابنته التابعة بالمناة الفوقية والمجدة والعين  
 المهمة رجل من بني عبد بن النجار والنجار هذه الاسم  
 تصم وقيل له النجار لانه اختش بقدره وهو النجار  
 وقيل غير ذلك وقالت امنة تربي زوجها **ها**  
 عن جانب البطح من الهاشم **ها** وجاور لحد اخا جافي الغمام

دعته للنيا دعوة فاجابها. وما تركت في الناس مثل انذرها  
عنه راجوا كل يومه. تعاورة اصحابه في التزاحم.  
فانتهت حالته النيا ورسمها. فقد كان معطيا كثيرا للزاحم.  
وورث صلى الله عليه وسلم من ابيه خمسة اجمال وقطعة  
من غنم وام ايمن بركة الحبشية ام اسامة بن زيد  
وسفران بضم السين المعجمة وسكون القاف واسمه صالح  
الحبشي واعتقها صلى الله عليه وسلم ولم يشركه صلى  
الله عليه وسلم في وادته من ابويه اخ ولا اخت لانها صفتها  
اليه وقصوا منبها عليه ليكون فحشا بنسب جعله الله  
تعالى للنبوة غاية ولتمام الشرف نهاية ومن شرف  
عبد الله اورد الصغدي في تذكره  
لقد حكم السارون في كل بلدة. بان لنا فضلا على سادة الارض  
وان اي در المجد والسود الذي يشار به ما بين قس الى خفض  
وجدي وايي له الموالعلاء. قديما بطيب العرق والحسب المحض  
واعلم ان الذي عليه المحقق ان ابويه عليه الصلاة والسلام  
ناجيان وليسا في النار لانما ماتا قبل البعثة ولا تعذيب  
قبل القول تعالى وما كان معذبين حتى يبعث رسلا ولانما لم  
يثبت عنهما شرك بل كانا على الحنيفية دين ابن هبيرة  
السلام كما قاله الفخر الرازي وغيره وقال جمع من الحفاظ  
غيرهم ان الله تعاها ابويه صلى الله عليه وسلم له  
حتى اصابه والفاضل الجلال الحافظ السيوطي في ذكر رسالة



سهاها التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة ورسالة  
 سهاها الدرج المنيفة في الابا الشريفة ورسالة سهاها  
 نسل العالين المنيعين في احيا الابوين الشريفين ورسالة  
 سهاها مساهم الحنفا في والدي المصطفى وحقاقة سهاها  
 المقامة السندسية في والدي المصطفى خير البرية  
 ولقد اطال رحمه الله في بيان الدليل فادسه تعاقب عليه على  
 قصده بجمل ولقد احسن الحافظ مشمس الدين بن ناصر  
 الدين الدهن في حيث قال **١٠ ١٠ ١٠ ١٠**  
 حبا الله النبي مزيد فضل **١٠** على فضل وكاتبه روفاء  
 فاحيا الله وكذا اجاب **١٠** لايمان به فضلا لطيفا  
 فسلم فالقديم به اقدم **١٠** وان كان الحديث به ضعيفا  
 وعبد الله هو ابن **عبد المطلب** واسمه شيبه  
 الحمد نسبي به لانه ولد وفي راسه شيبه او قفا ولبان  
 يبلغ سن الشيب واضيف الحمد لكثرة حمد الناس له  
 لانه كان مفرغ قريح في النوايب وسيد هالكما لا وفعالا  
 ويقال له الفياض الجوده ومطعم طين السما لانه كان يملك  
 منها ما يده للطن والوجوش في رويس اجبال وقل اسمه  
 عامر وانما قيل له عبد المطلب لانه اباه هاشما قال اخيه  
 المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة اذكر عبدك بين  
 فمن ثم سمي عبد المطلب وقيل ان عمه المطلب للجابه الي  
 مكة رديفه وهو لهيئة بذة فسئل عنه فقال هو عبد

عبد المطلب

حيا ان يقول هو ابن اخي فلما ادخله واحسن حاله اظهر انه  
 ابن اخيه فقيل له عبد المطلب وغلب عليه هذا الوصف  
 وقيل **لانه** تربى في حجره وكنيته ابو الحارث بابت له الكرم  
 ولده وكان مجاب الدعوة واقام لقومه ما كانت  
 تقمه ابوه من قبله وشرف فيهم شرفا لم يبلغه احد  
 من آبايه واجبوه وعظم حطرم فيهم وذكر الحافظ  
 ابو سعيد النيسابوري عن كعب الاخبار ان نور النبي  
 صلي الله عليه وسلم لما صار الي عبد المطلب نام يوما  
 في الحجر فانقبه مكحلا هونا قد كسرت جلة البها و**اجبال**  
 فبقي فتحيلا لا يدري من فعل به ذلك فاخذته ابوه ثم  
 انطلق به الي كهنة قريش فاخبرهم بذلك فقالوا له  
 اعلم ان الله السام قد اذن لهذا الغلام ان يتزوج فزوجوه  
 قبله فولدت له الحارث ثم ماتت فزوجوه بعد ها هندا  
 بنت عمرو وكان عبد المطلب يفوج منه راحة المسك  
 الادف ونور رسول الله صلي الله عليه وسلم يضي  
 في غرقه وكانت قريش اذا اصابها قحط تأخذ بيده  
 عبد المطلب فتخرج به الي جبل تبير فيستقربون به الي  
 الله تعالى ويسالونه ان يستقيمهم الغيث فيستقيمهم  
 ويستقيمهم بركة نور محمد صلي الله عليه وسلم غيا عظيما  
 قال شاعر **م**  
 بشيبة المداستقوا الله بلة قنار وقد فقدنا الحيا واستبطا المطر





ولما قدم ابرهة ملك اليمن من قبل ارضه النجاشي لخدم  
الكعبة وبلغ عبد المطلب ذلك قال يا معشر قريش لا يصل  
الي هدم البيت لان لهذا البيت ربا يحميه ويحفظه ثم  
جا ابرهة فاستاق ابل قريش وغنمها وكان لعبد المطلب  
فيها اربعة ناقة فركب عبد المطلب في قريش حتى طلع  
جبل نبير فاستدارت دابة غرة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على جبلته كالهلال واستد شعاعها على البيت  
الحرام من مثل السراج فلما نظر عبد المطلب الي ذلك قال  
يا معشر قريش ارجعوا فقد كفيتم هذا الامر فوالله  
ما استد ابرهة هذا النور مني الا ان يكون الظفر لنا فرجعوا  
متفرقين ثم انا ابرهة ارسل رجلا من قومه لهدم  
الجيش فلما دخل مكة ونظر الي وجه عبد المطلب خضع  
وتلجج لسانه وخش مخشيا عليه فكانا يحركا محور النور  
عند ذبحه فلما افاق خرسا جدا لعبد المطلب وقال اسئله  
انك سيد قريش حقا وروي انه لما حضر عبد المطلب  
عند ابرهة امر سايس فبيله الابيض العظيم الذي كان  
لا يسجد للملك ابرهة كما يسجد ساير القبيلة انه يحضر بين  
يديه فلما نظر الفيل الي وجه عبد المطلب بكى كايبر البعير  
وخرسا جدا وانطق الله تعالى ذلك الفيل فقال السلام  
علي النور الذي في ظمرك يا عبد المطلب ولما توجه  
جيش ابرهة ومعهم الفيل الى الحرم بكى الفيل فخره  
في راس

في راسه خرا شدة يد يقوم فباي فوجوه راجعا الي اليمن  
فقام ثم ارسل الله تعالى طيرا ابابيل منها البحر مع كل  
طائر منها ثلاثة اعمار حجر في منقاره وحجرا في رجليه  
كامل العدى لا يضرب احدا منهم الا اهلكته فخرن جوا  
هاربين يتساقطون بكل طريق واصيب ابرهة في جسده  
بدا فتساقطت انامله انملة انملة وسال منه الصديد  
والقيح والدم وماءات حتى اضجع قلبه والي هذه  
القصة اشار سبحانه وتعالى بقوله لنبيه عليه السلام  
الم تركيف فعل ركب يصحاب الفيل الى اخر السورة وكان  
هلاكهم قرب عرفة قبل دخول الحرم علي الاصح **ومن**  
**ما نزل** حفرة لزم من بعد ان كانت مجهولة وسبب ذلك  
انهم وانكحارت الحرم لما استباح لقومه الحرم وقبض  
الله لهم من اخرجهم من الحرم جعل نقاييس الاموال في  
زمنهم وبالف في طمها وفر لقومه باليمن فلم تنزل مجهولة  
الي ان راى عبد المطلب وهو نائم بالحجر من احره بحفرها  
وعين له محلا وتكررت رويته لذلك فحفر فيما عين له  
ومعه ابنه الحارث فلما بد الى البيع كبر فالتفت منه  
قريش ان يمشركهم في الحفر فاحتنع وقال لا اضع احدا  
منها **نظير** ما وقع لجدته هاجر ثم اتفقوا علي ان  
يذهبوا الي كاهنهم الشام فصاروا ومعهم كثير من  
من قبائل قريش والارض اذ ذاك مغاورز لا فيها تعطشون



واشتد لهم حتى قالوا يحفر كل واحد منهم حفرة لنفسه  
يلقيه فيها من عاش بعده فاستأثر عليهم عبد المطلب  
بالرجوع عن هذا الرأي والارتحال فاطاعوه وتقدم الى  
راحلته وركبها فلما اقبلت به انفجرت من تحتها عيناها  
عذب فصرخوا وارقوا وعلوا بذلك انه الاحق بنصرهم  
فانزروه واذعنوا له فلما رجع استأثر بها واقام سقاية  
الحاج منها فبني عليها حيضا فانتال اليها الكرم لفضلها  
وكونها بالمسجد الحرام وبنو نزعته مائت وستين جا القراء  
والسنة منها حتى يرم الحن ورفض عبادة الاصنام والوفاء  
بالنذر ومنع فكاك الحن وقطع يد السارق وتحريم  
الربا وان لا يطوف بالبيت عريان وكان يامر ولده بترك  
الظلم والبغي ويحثهم على مكارم الاخلاق ونهاهم  
عن دينات الامور وكان يقول انه لن يخرج من الدنيا  
ظلم حتى ينتقم منه ونصيبه مصيبة عقوبة له  
الان هلك رجل ظلم ولم تصبه عقوبة فقيل لعبد  
المطلب في ذلك ففكر وقال والله ان وراء هذه الدار حار  
يخرج فيها الحسن باحسانه ويهاقب فيها المسي باسائه  
وحاتم والبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين وقيل غير  
ذلك كأمس وعاش مائة واربعين سنة وهو اول من  
خضب بالسواد قال السيوطي في المسالك وفي عبد المطلب  
ثلاثة اقوال احدها وهو الاشبه انه لم تبلغه الدعوة  
لاجل

لاجل الحديث الذي في البخاري وغيره والثاني انه على التو  
وملة ابراهيم وهو ظاهر عموم كلام الامام فخر  
الدين الرازي وما تقدم عن مجاهد وسفيان بن عيينة  
وغيرهما في تفسير الايات السابقة والثالث انه الله  
احياه بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى امن به  
واسلم بمقامات حكاها ابن سيد الناس وهذا الضعف  
لاقواله واستفطها واوهاها لانه لا دليل عليه ولم يرد  
قط في حديث لا ضعف ولا غيره ولا قال هذا القول  
احد من ائمة السنة اما حكوه عن بعض الشيعة ولهذا  
اقتصر غالب المصنفين على حكاية القولين الاولين  
وسكتوا عن حكاية الثالث لان خلاف الشيعة لا يعتد  
به وعبد المطلب بن **هاشم** واسمه عمر والعلاء اهل  
مرتبة وقيل له هاشم لانه اول من هشم التريد  
بعد ابراهيم الخليل عليه السلام فان ابراهيم اول من  
تريد التريد واطعمها المساكين وقيل توده قبل جده  
قصي وقيل عمر بن لحي وجمع بعضهم بين هذه  
الاقوال لجل اوله قصي بالنسبة لقريش واوله عمرو بن  
لحي بالنسبة لخراعة وهاشم باعتبار مجاعة  
حصلت لقريش وذلك انه اصابهم جرب شديد  
فخرج هاشم الى الشام فاشترى عيودا وثيابا وكسا  
وخر الحن وجعله تريدا واطعمهم والي ذلك اشار

هاشم



الشاعر واطعم في المحل عمرو العلاف المسنين به خصب عام  
 واقام بعده ابيه بمنصب السقاية والرفادة وهو اطعم  
 الطعام واشتهر بالكرم والجود وكان له جفان كبار للزبد  
 قال الشاعر  
 عمرو العلاف والندام لا يسابقه من السخا ولا يرح تجاربه  
 خفانه كالجوي للوفود اذا لبوا بك ناداهم مناديه  
 او املوا اخصوا منها وقتك قوتها حاضر منهم وباديه  
 وهو الذي من لقرش رحلة الشتاء والصيف وفي ذلك  
 يقول القائل  
 عمرو الذي هشم الثريد لقوم رجال مكة مسنون  
 سنن لديه الرحلتان كلاهما سنة الشتاء رحلة الايام  
 وكان اذا هله ولحجة قام خطيبا في قريش وصنم على الكرام  
 الحجاج من طيب اموالهم فيجهدون في ذلك ويصنعونه  
 في دار الندوة وكان يقال لاولاد عبد مناف وهو هاشم  
 والمطلب وعبد شمس ونوفل اقحاح النضار بالكرم  
 جمع نضارة بالضم وهي الذهب ويقال لهم الخيرون  
 لكن منهم وفخهم وسيادهم على العرب قال الشاعر  
 قل للذي طلب الساحة والذي هله لا امررت بالاعبد مناف  
 الرايشون وليس يوجد راس والقالون هلم للاضاف  
 وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر  
 الصديق بباب بني شيبه رجلا يقول  
 يا

يا ايها الرجل المحول رحله الانزلت بال عبد الدار  
 هبلتكم امك لو نزلت برحلم منعوكم من عدم ومن اقرار  
 فالتفت صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه  
 فقال اهكذا اقالا الشاعر قال لا ولكنه قال  
 يا ايها الرجل المحول رحلم الانزلت بال عبد مناف  
 هبلتكم امك لو نزلت برحلم منعوكم من عدم ومن اقرار  
 الخالطين غنيهم بفقيرهم حتى يعود فقيرهم كالفاقر  
 فبسم صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اسمعت  
 الرواة ينشدونه وهاشم وعبد شمس والمطلب  
 استقامهم عنك بنت مرة ونوفل اخوهم لا يسهو  
 امه فائدة بنت حرم ولده هاشم وعبد شمس قومي  
 ورجل هاشم ملتصقة بجملة عبد شمس بينهما عرق  
 لكن فصلها الاقطعة فقالوا كما هنا عن ذلك فقال  
 اقطعهم وسيكون بينهما عداوة ودم فكان كذلك واول  
 عداوة وقعت لهما هاشم لاساد قومه حسده  
 ابن اخيه امية بن عبد شمس فتكلف ان يصنع مثل  
 ما يصنع هاشم ففجر فغيرته قريش وقالوا له  
 ان تشبه به هاشم فغضب ودعا هاشم للمفاخرة فابى  
 هاشم لسنه وعلو قدره فلم يدعه قريش فقال هاشم  
 افاخره علي حنين ناقة سوي الحية فاشحن بكرة والملاعن  
 مكة عشر سنين فزوا امية بذلك وجعلوا بينهما الكا



الخزاعي وكان بحسبان فخرج كل منها في نذر فتر لواله علي  
الكاظم فقال قبل ان يخبروه بخبرهم والقرابا هرس  
والكوكب الزاهر والغمام الماطر وما بالحق من طابير  
وما اهتدي بعلم مسافر منجد وغايب لغد سبق هاشم  
امية الى المفاخر فعادها شمر الى مكة ونحو الاميل  
واطعم الناس وخرج امية الى الشام فاقام عشر سنين  
وتوارث العدة اوة بنوها ولم يزل المطلب مواليا لهاشم  
ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بني المطلب لم  
يعارقوا جاهلية ولا اسلاما وقد قال صلى الله عليه وسلم  
انما بنوا هاشم وبنوا المطلب شري واحد ولهذا اخص  
بكم نعم الله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم قسم  
نفسهم ذوي القرى بينهم تاركاً منه غيرهم من بني عيم  
نوفل وعبد شمس مع سواهم له الماروي البخاري وغيره  
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه وهو من بني نوفل  
قال مضيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من بني  
عبد شمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا  
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم  
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنوا  
هاشم وبنو المطلب شري واحد زاه في رواية وشك بين  
اصحابه وتوفي هاشم بغير من ارض الشام تاجرا  
وتوفي عبد شمس بمكة وكان كثير الاسفار مقلا ذوا

وتوفي المطلب برومان من ارض اليمن وكان ذامسرف واسمع  
وكرم شاسع ولذا كثر سمي الفياض وتوفي نوفل بالعراق  
وهاشم بن عبد مناف واسمه المغيرة وتقال له قسم  
البطيخ الحسنة وجماله وهو الجد الثالث لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم والجد الرابع لعثمان بن عفان والجد التاسع  
للإمام الشافعي رضي الله عنهما ومناف اصله مناه  
وهو اسم اعظم اصنامهم جعلته امه خادما  
لذلك الصنم وقيل وهبته له لانه اول ولد لبيه وكان  
اسم اف اولاد اميه وانتشر مشرفه في حياة ابيهم وليه  
في الشرف اخوه المطلب وتقال لهما البدران وهما ابنا قصي  
بضم القاف وفتح الصاد الميملة تصغيص قصي بفتح القاف  
وكسر الميملة بمعني بعيد وصغير علي فصيل لكل هاشم  
اجتماع يات في حذف الثانية فيبقى علي وزنا فصيل مثل  
فليس واسمه زيد ولقب بقصي لبعده عن عشيرته  
مع امه فاطمة بنت مسمع بن شبل فان كلابا بن رجاء اول  
قوله له زهره وقصيا فملاك كلاب وقصي صغير ثم  
تزوجت بعد موت كلاب بربيعه بن حزام فدخل بها الى الشام  
قوله له زاحوا لا كبر قصي عمرو وبالفريفة وكانا يظنان  
اباه ربيعه فقالت له امه انت اكر مني ابا وقومك  
عند البيت الحرام وقد قالت لي كاهنة راكبا صغيرا  
انك تلي امر اجليلا فاصبر حتي يدخل الشهر الحرام

عبد مناف

قصي



فخرج مع الجحاج فلما خرج حجاج قضاة خرج معهم  
فقدم مكة وعرف له قومه فضله وكان امر مكة لخراعة  
وسد افة الكعبة لكبيرهم خليل بنهم الحاملة بن جبيته  
فتزوج قصي حتى سب خليل فمهلك خليل واوصى  
بمفتاح الكعبة لبنته حي فقالت لا اقدر على السدانة  
فاوصى به لابي عبيشان بنهم الغين المعجزة وكان سكن فاعور  
يوها ما يسر به من الحرفا شتر عي قصي منه مفتاح الكعبة  
نزق حرس فقالت العز احسن صفقة من ابي عبيشان  
فصظم ذلك على خراعة وكثر كلامها على قصي فدعى قصي قريش  
وبني كنانة الى حرب خراعة فاجابوه وانضم اليهم قضا  
وحذرهم قريش الظلم والبغي وذكرهم ما صارت اليهم  
بعد بغيتهم وظلمهم حتى اخرجتهم خراعة من مكة  
وفي ذلك يقول قائلهم  
كانم يكن بين الحين الى الصفا  
ولم يربع واسطلحوا به الى المنحاة  
يلم نحن كنا اهلها فابادنا  
وايد لنا عننا الاسي دار غنية  
وكنا ولاه البيت من بعد نابت  
وكنا لا سمع صلصه وجيرة  
فاخرجنا منها المليك بقدره  
واقتلوا الخرايم مني وكثر القتل والجرح في الزريقين  
ان

ثم اتفقوا على ان يحكمهم بن عوف فحكم باسقاط الدعا بينهم  
وحكم لقصي بولاية البيت ولما تم لقصي امر مكة جمع قريش  
بعده تفرقها ومن ثم قيل له جمع بل قيل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ساه بذلك وجعل قريشا اثني عشر قبيلة وان  
بنو حامي مكة بطاحها وطواهرها فقيل لمن سكن البطاح  
قريش البطاح ولمن سكن الطواهر قريش الطواهر  
والاولى اشرف اذ هنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والي ذلك اشار حذافة بن غانم في قصيدته التي امتدح  
بها عبد المطلب لما اطلقه من حذام حين اخذوه في رجل  
منهم نالتهم موت مكة وراي عبد المطلب مقبلا من  
الطائف وقد عمى ومعه ابنه ابله يقوده فهتف  
به حذافة فسالت عبد المطلب فاحضر به فقال لابنه ابله  
اطلق الرجل فقال لهم ابله قد عرفتم تجارقي ومالي وانا  
احلف لكم لا اعطينكم عشرين اوقية ذهب وعشرين اهن  
الابل ورسا وهذا رداي رهين بذلك فقبلوا منه ذلك  
واردوه خلفه حتى دخل مكة وامتدحه بالقصيدة  
المشهورة التي مطلعها  
بنوا شيبه المرواني كان وجهه  
وتما ابوكم قصي كان يدعي بحمها  
وانتم بنوا زيد وزيد ابوكم  
هم ملكوا البطاح امجد وسود  
وهم طردوا عنها غزاة بني عمرو



ومن طرقة العرب ان من رهن شيئا ولو حقيرا في جليل لا  
يلجأ الى الوفاء لذلك لما احببت ارض قميم بدعا النبي صلى  
الله عليه وسلم ذهب سيدهم حاجبا بن زرارته الى كسري  
ليأخذ ما نال قومه لينزلوا ريف العراق فقال له كسري  
اخاف على الرعايا منكم فقال حاجبا انا ضامن قومي فقال له  
كسري ومن اين لي بوفائك فقال هذه قومي رهينة  
فخفه كسري وجلسا و فقبل له ان هذه طرقة  
العرب فاعطاه الامان فلما اخضبت ارض قميم بدعا النبي  
صلى الله عليه وسلم لما اسلموا وقد مات حاجبا امر عطار  
ابن حاجبا رضي الله عنه قومه بالرجوع الى ارضهم  
وذهب الى كسري وطلب منه قوسا بيضاء وقال قد وفتنا  
بالضمان فدفعها له وكساه حلة فلما وفد عطاره على النبي  
صلى الله عليه وسلم واسلم دفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يقبلها وقال انما يلبس هذه الحلة من لاخلق له  
فكانت نعيم تفخر بذلك وما اظرف قول بعض الشعراء  
تره هو علينا بقوس حاجبها يته ميم بقوس حاجبها  
فكان قصا اول ملك من بني كعب بن لوي اصاب ملكا فاطا  
قومه وجمع قصي احسن امواله وهدم الكعبة وبناه  
بنام بينهما احد قبله وسقفها بخشب الدوم وجرب الخمار  
ولم يسقفها احد قبله وهو اول من بني بكه لان العرب كانت  
تهاب ان تبني بيتا عند بيت الله تعالى فقال لهم قصي اناسكنتم  
حول

حول البيت هابتكم العرب ولم تستحل قناكم واتقوا اهل  
قبلي دار الندوة وقسم جهات البيت بين قريش فبنوا  
حولها وكانوا يهايون قطع النخيل في البيت وقالوا انكره  
ان تقي العرب انما استخفنا بحج منا فقال لهم قصي انما  
تقطعوا منها المنازلكم وما تريدون فسادا وامرهم بقطعها  
وحاز قصي جميع مناصب مكة فكان بيده السقاية  
والرفادة والحجابة والندوة واللوا والقيادة احسن  
السقاية فهو سقاية الحجيج الى العذب في حياض  
توضع بقنا الكعبة وينقل اليها الى العذب لكونه عزيرا  
مكة قبل حفز مزعم واما الرفادة فهي اطعام الطعام  
لسائر الحجاج تدفعهم الاسمطة ايام الموسم واصلها ان  
قصيا قال لقرين قد سمعت العرب بما صنعتهم وهم  
يكلم معظمون ولا اعلم مكرمة عندهم اعظم من اطعام  
الطعام فليخرج كل واحد منكم من ماله خراجا فكلت تخرج  
من ماله فتدفعه لقصر يصنعه للحجاج واما الحجابة  
فهي سدانة البيت اي توليته مفتاح بيت الله واحسن  
الندوة وهي لغة الاجتماع وبني لذلك قصي دار ارضت  
دار الندوة فكانوا يجتمعون فيها للشورى في الامور  
ويعقد فيها الواجب ولا تشك امره الا فيها ولا يدخلها  
الا ابن اربعين سنة واذا حاضت الجارية دخلتها  
ثم شق عليها قصي درهما ثم درهما اياه ثم كحجبا



اللو فهو راية يعقده قصي بيده على رمح علامة  
للمسكين في الحرب يجتمعون تحته وأما القيادة فهي  
أمانة الجيش إذا خرجوا للحرب وكان عبد الدار أكبر أولاد  
قصي ولم يكن له من قبل كسوف أخويه البدر بن عبد مناف  
والمطلب فقال لعابوه لا تحقنك بها فاعطاه تلك المناصب  
وكانت بيد عبد الدار حتى مات قصي ثم جمع بنو أمي  
على أن يأخذوا تلك المناصب من بني عبد الدار ورواها  
أحق لها الشرف فهم وفضلهم وأخرجوا جفنة  
ملوة طيبا ونفسوا أيدهم وتعاقدوا وقالوا نحن نطلب  
منها فبنو منافطيب بنو زهرة وبنو أسد بن عبد العزى  
وبنو تميم بن مرة وبنو الحارث بن فهر فسموا  
المطهرين وتحالف بنو عبد الدار وخلفاؤهم وهم  
بنو عكرم وبنو أسهم وبنو أحم وبنو عدي بن كعب  
وأخرجوا جفنة ملوة دما من حزن ورجزها وقلوا من  
أدخل يده فلهق منه فهو منافط من آل عقة الدم  
وتحالف لهم الأحلاف أيضا تحالفهم ثم اصطلحوا  
على أن السقاية والرفادة والقيادة لبني عبد مناف  
والحجابه واللو والسفوة لبني عبد الدار وقيل إن  
بأهم لما كن قسمها كذا لك بينهم فكانت السقاية  
والرفادة لها ثم حتمت توفي فقام أخوه المطلب فهما  
حيتم في مقامهما عبد المطلب ثم ابنه أبو طالب ثم

ثم استدان من أخيه العباس عشرة آلاف درهم إلى  
الموسم فصرها وجا الموسم ولم يكن معه شيء فخر طلب  
منه العباس أربعة عشر ألفا إلى الموسم القابل فقال له  
العباس بشرطان لم تعطني تترك لي السقاية فقبل فجاء  
الموسم ولم يكن معه وفا فترك له السقاية ثم مات ابن  
طالب فولي العباس الرفادة واستمر باقي بنيهم ونوا لهم  
عليها إلى أن انقضت خلافتهم قال العباسي إن الرفادة  
استمرت إلى زمانه وإن الطعام يصنع بأمر السلطان  
كل عام لمني للناس حتى ينتفضي الحج قال القطبي وأما  
في زماننا فلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى انقطع انتهى  
وقام بالقيادة عبد شمس ثم ابنه أمية ثم ابنه حرب  
ثم ابنه أبو سفيان فقاد قرينيا يوم أحد ويوم الآخر  
وأما الحجابه فكانت مع عبد الدار ثم ولده عثمان  
واستمر مع ولاده ولما طاف صلى الله عليه وسلم يوم  
فتح مكة طلب المفتاح من عثمان بن طلحة بن عبد العزى  
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي ففتح الكعبة ودخلها ولما  
خرج صلى الله عليه وسلم قال له العباس يا بني أنت وامي يا رسول  
الله اجمع لي السدانة مع السقاية وكان صلى الله عليه وسلم  
يسلم ويدان يد فبعها له فانزل الله تعالى أنا الله يا محمد  
تودوا الآمانات إلى أهلها فردوها صلى الله عليه وسلم  
لعثمان وقال خذها خالده تالده لا ينزعها منك



الاظالم ولما توفي عثمان ولاولده ووليها ابن عمه شيبه ابن ابي  
 طلحة واستمرت مع بني شيبه الى زماننا واما حارث النخعي  
 فكانت بعد عبد الله بن عمر بن عبد مناف ثم عبد  
 العزيز بن عثمان بن عبد الله بن عبد مناف ثم صار  
 ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الله بن عبد مناف ثم صار  
 الحكم بن حرام بن حنيفة بن اسد بن عبد مناف بن عبد مناف  
 فباعها معاوية بن ابي سفيان بمائة الف درهم فقال له  
 عبد الله بن الزبير بعثتكم قرى قالوا حكم ذهاب  
 المكابر الا التقوى يا ابن اخي لقد اشتهر بنا في احوالنا  
 بن قحط وسانتري بها دار في الجنة استهدك ابي جعلت  
 ثمنها في سبيل الله تعالى وجعلها معاوية رضي الله عنه  
 دار الامارة ولقصي كلات توت عنده منها ما اكره لينا شارك  
 في لونه ومن استحسن قبحا ترك الى قبحه ومن لم يتصلح  
 الكرامة اصلحه الهوان ومن طلب فوق قدره استحق  
 الحرمان وقصير بن **كلاب** بكسر الكاف وتخفيف  
 اللام وهو ما منقول من المصدر الذي يعني الكالبه  
 نحو كالب العدو مكالبه واما جمع كلب لا فم يربون  
 الكثرة كما يسمون بسباع وسيل اعزالي لم تسمى اناكم  
 بسا الا ساءوا كلبا وذيب وعبيدكم بخير الاسماء من روق  
 ورياح فقال انما نسمي ابناءنا الاعداء اينا وعبيدنا  
 لانفسنا يريدون ان لا بنا عدة للاعداء وسهام في فخورهم  
 فلما

١٢٤  
 فاختاروا لهم هذه الاسماء اسم كلاب حكيم وقيل عروة وقيل  
 المذهب ولقب بـ **كلاب** لانه كان يحب الصيد واكثر صيده  
 كانا بالكلاب وهو الجد الثالث لأمته ام النبي صلى الله عليه  
 وسلم و**كلاب** بن **مرق** وهو منقول من اصغر الخنضل  
 وهو الجد السادس لابي بكر الصديق رضي الله عنه وفيه  
 بجمع الامام مالك بن انس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومرة بن **كعب** منقول من كعب القدامى سمي به لارتفاعه  
 على قومه وشرف عليهم وقيل لستره عليهم ولين  
 جانبه لهم وهو الجد الثامن لامير المؤمنين عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه قيل وهو اول من قال اما بعد  
 واول من سمي يوم الجمعة وكان يسمي في الجاهلية  
 يوم العروبة وكان يخطب فيه فيجتمع اليه قرى  
 كل يوم جمعة وكان يقول في خطبته ما حكاها الزبير  
 ابن بكار اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا  
 ليل ساج وبنار صااح وارض منهاد وجبال او تاد والسما  
 بنا والنجوم اعلا والاولون كالآخرين والاني والذكر  
 زوج الى البلا ما تجمعون فصلوا ارحامكم واحفظوا  
 اصهاركم ونفوا امواكم فقل رايتكم من هالك رجوع اوت  
 انتفرا الى ارحامكم والظن غير ما تقولون حرمت زوني  
 وعظمتي ونسلكوا به فسياتي له بنا عظيم  
 وسيخرج له بني **سكر** ثم يقول

مرق

كعب

Copy

ersity



نهار وليل كل اوب بجاذث سوا علينا ليلها ونهارها  
فلوبات الاحداث حين تاويها وبالنعم الضاي علينا ستورها  
ضروب وابنا تطلب هلهيا لها عقد حاسحل مورها  
علي غفلة ياقي النبي محمد فيخبر اخبار اصد وقا حبيرها  
فم يقول احار الله لو كنت فيها ذاسمع وبصر و يد ورجل  
لحضيت فيها بنصيب ولا رقلت فيها اذ قال البعوض يوقظ  
يا ليتني شاهدا فموا دعوتك حتى العشيرة معي الحق خذ لانا  
قال الماوردي وهذا من فصر الالهام التي تجتلسها  
العقود فصدقت وتصورها النفوس فتتحقق  
قال السيوحي وهذا الخبر اخرج ابو نعيم في دلائل  
النبو و في اخره وكان بين موت كعب ومبعث النبي  
صل الله عليه وسلم خمسمائة وستون سنة بن **لوي**  
بالهمز وتركه تصغير الالي وهو النور الوحي وفي  
سبب تصغيره خلاف بن **غالب** بالغين المعجمة  
وكسر اللام اسم فاعل من غلب بن **فهر** بكسر الفاء  
وسكون الهاء وبالواصلة الطويلة المثلث من الحجارة  
وهو الجذ السادس لابي عبيدة احد الهبة لانه  
عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن حبه بن الحارث  
ابن فهر ولما جاحسان بن عبيد كلال من اليمن في حبر  
لاخذ احجار الكعبة ليسي بيتا باليمن ويجعل حج الناس  
ونزل منخله حنج فم لمقابلته بعد ان جمع قبائل القر

لوي  
غالب  
فهر

فاسر حسان والفزعت حمير واستمر حسان في الاسر ثلاث  
سنين ثم افتدي بالاكثير ومات بين مكة واليمن  
فمات الناس من غلظته وهو جاء قريش عند  
المحققين وهو بن **مالك** قيل سمي بذلك لانه ملك  
العراب بن **النضر** بفتح النون وسكون الصاد المعجمة  
لقب به لنضارته وجماله واسمه قيس وهو جاء  
قريش عند الاكثيرين قال الزين العرافي في الغية السير  
اها قريش فالاصح **فهر** جاء بها والاكثرون النضر  
قيل ولعل الاولين اعتمدوا علي تسمية فم بقريش  
ولا حجة فيه لان كثير ما سمي الانسان باسم احد من  
اجداده فعليه هو دليل للمثاني قيل للنبي صلى الله عليه  
وسلم من قريش فقال من ولد النضر وسميت قريش  
قريش بادابة في الحجر يقال لها القرش وهي الخمر وانفسه وا  
قريش هي التي تسكن الجبل سميت قريش قريش  
تاكل الغن والسمن ولا تترك منه لذي جناحين وبنها  
قال الفراء القرش السب والجمع وبه سميت قريش قال  
الطبراني في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب كان يقال  
لقرش في الجاهلية اهل الله لما تمنعوا به عن سائر العرب  
ولما حسنوا الفضائل والكارم التي هي الكرم من انحصر  
عليه وسلم بظاهر منسرفهم وصاروا علي الحقيقة

مالك  
النضر



اهلا لان يدعوا هل الله فاستمر عليهم وعلى ساير اهل مكة  
 وعلى اهل العراق هذا الاسم والنصرين **كنانة** بلفظ  
 وعما السهم سمي به لانه لم يزل في كن من قومه اولسره عليهم  
 وحفظه لاسراهم وكان نجبا حسنا عظيم القدر  
 نجح العرب اليه لعله وفضله وكان يا نفايا كمل وحده فاذا  
 لم يجد احدا اكل لقمة ورجي لقمة علي صخرة بين يديه وهما  
 لم يجدا احدا اكل لقمة وفتح الزاوي تصغير خزيمة  
**ابن مدركة** بضم الميم وسكون الال المهملة وكسر الراء  
 قيل ذلك لانه لم يركب كل عن وفخر كان في ابيه واسمه دور  
**ابن الياس** فتم قطع مكسر وهو قيل مفتوحة وقيل  
 فتم ته هزة وصل ونسبه للجمهور وهو ضد الرحا  
 سمي به لانه ابا مضر كان قد كبر سنه ولم يولد له **مضر**  
 ولده هذا ولد بعد ايامه من الاولاد فسمي الياس  
 وعظم امره عند العرب فكانت تدعوه بسيد عتيبة  
 ولا يقض امره ووفه وكان عند العرب مثل القمان في قومه  
 فلم يزل يعظمه تعظيم اهل الحكمة وهو اول من اهدى البكة  
 الى البيت الحرام واول من اظفر بمقام ابراهيم عليه السلام  
 بعد الطوفان فوضعه في زاوية البيت وكان يصيح  
 من صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاجابته  
 ضعيف لا تسبوا الياس فانه كانا مومنا وكان يكر  
 علي بن ابي طالب ما غير واحد سرق ابيهم ويقوم

ح  
 ر  
 ياس

فم خطيبا ويعظمهم حتى دخلوا تحت رايه ومات بعلة  
 السبل وهو اول من مات بها ولما مات حنيت عليه زوجته  
 حتى خزننا سديدا ولما قيل اخن من خنز وقيل اخه  
 جامع قرين وهو ابن **مضر** بضم الميم وفتح الصاد المعجمة  
 اخوة را سمي به لانه كان يضرب قلبه ما را حسنه ونجالة  
 اولاده كانا يحب شئت اللين الضامرو وهو الحامض  
 واخرج ابن سعد في الطبقات قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تسبوا مضر فانه كان قد سلم والسهميلي قال صلى  
 الله عليه وسلم لا تسبوا مضر ولا ربيعة فانها كانا مومنين  
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ربيعة ولا مضر فانها  
 كانا مسلمين وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضر فانه  
 كانا علي دين اسحاق عيل وفي رواية علي ملة ابراهيم  
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ربيعة الفرس ويقال  
 لمضر مضر الحما ولاخير ربيعة ربيعة الفرس وسبب  
 ذلك ان اباهم تزار الماحضرة الوفاة قسرحا له بين بنيه  
 وسم ربيعة مضر وربيعته وايله وانما رفق الياسني هذه  
 القبة وهي حرام من ادم وما اشبهها من المال لمضر وهذه  
 احبا الاسود وما اشبهها من المال لربيعة وهذه  
 الخادم وما اشبهها من المال لا ياد وكانت الخادم شحطا  
 وهذه البكرة والمجلس انما يجلس فيه وقال لهم  
 انما شكل الامر عليكم واختلفتم في القسمة فغلبكم

Copyright

rsity





بالافعى الجرمى فاختلجوا فتوجهوا الى الافعى فبينما هم  
يسرون اذ راوا امر بهين فقال مضر ان البعير الذى رعى هذه  
الكلا اعور فقال ربيعة وهو ازور قال ايا دوهو ابتر  
وقال انار وهو شرود فلم يسيروا الا قليلا حتى لقى بهم رجل  
يوضع به راحته فسال عنهم عن البعير فقال له مضر  
هو اعور قال نعم قال ربيعة هو ازور قال نعم قال  
ايا دوهو ابتر قال نعم قال انار هو شرود قال نعم هذه  
وامه صفة بعيرى دلوفى عليه قالوا اطلبه امامك واطفوا  
له افعم ما راوه فقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيرى  
بصفة فسالوا حتى قدموا بخيل فتنوا بالافعى الجرمى  
فنادى صاحب البعير اصحاب بعيرى وصفوا لى صفته  
ثم قالوا لمنه فقال لهم الجرمى كيف وصفتموه ولم تروه فقال  
مضر لانيه رعى جانبا ويدع جانبا فعرفت انه اعور وقال  
ربيعة رايته احدي يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسدة  
الاثر فعلت انه افسدها بشدة وطيه لازوراره وقال  
ايا دوهو ابتر باجتهاء بعيره ولو كان ذيا لامصع به وقال انار  
عرفت انه شرود انه كانى رعى في المكان الملتف بنته ثم  
يجوز الى مكان اخر ارق منه واخف فقال الشيخ ليسوا  
باصحاب بعيرى فاطلبه ثم سألهم من هم فاجروا  
فحبب لهم وقال تحاجونالى وانتم كما اري فذريهم  
بطعام وشرب فاكلوا وشربوا فقال مضر لم اركلهم  
فخل

خرا اجدوا لولا انما على قبر وقال ربيعة لم اركلهم لهما طيب  
لولا انه منى كلب وقال ايا دله اركلهم ملكا اركلهم لولا انه  
ليس باميه الذى يرمى له وقال انار لم اركلهم كلاهما اتقع  
في حاجتنا وسمع كلامهم صاحبهم فسال احده  
فاخبر به انها كانت تحت ملك لا يولد له فكرهت انما يذهب  
الملك فامكنت رجلا نزل نعم من نفسه فوطيها وسال  
القهرمان عن الجرمى فقال من حبله عن سته على قبر اميك  
وسال الراعى عن الجرمى ما امره قال شاة ارضعتها من لبن  
كلية ولم يكن ولدي الغنم غير ها فاتاها وقال قصوا قصتكم  
فقصوا عليه ما اوصى به ابوهم وما اختلفوا فقال ما  
اشبه الجرمى من مال مضر فصارت الدنيا نير والابل وهن  
حم فحم مضر الجرمى وما اشبه الحنا الاسود من  
دايد وماته فهو لى ربيعة فصارت له الخيل وسى درهم  
فحم ربيعة الفرس وما اشبه الخادم وكانت شيطا من  
مال فيه بلق فهو ليا د فصارت له الماشية البلق من الخيل  
والبقير وفضى لانار بالدرهم والارض فساروا من  
عنده على ذلك وكان مضر من احب الناس صوتا فانفق  
انه وقع عن بعيرى فاصيبت يده فخشي وهو يقول  
وايداه فنشطت الابل السماء صوتة بذلك وكان اصل  
الحدا في العرب ومن ثم جاء انه اول من جدا وقيل اول من  
حلب عبد لمضر ضربه على يده فصاح يا ايداه وورده



في الحديث الحديث كثيرة ومن فرق الا العلماء سنة لا  
 يبسط الا بل لا سيما ان كان بصوت حسن فانها عند سماعه  
 تداعقها وتشرح في سبيلها وتستخف الحمل الثقيل  
 وتقطع المسافة البعيدة في زمان قصير وقال صلى الله  
 عليه وسلم لا تجتهد في سبيل الله ما يهلكك ولا تسافر  
 بالاجتهاد رويدك رويدا بالقوارير يعني النساء ذكرا لان  
 الابل اذا سمعت زادا سيرها واتعبت ركبها والنساء  
 يضعفن عن ذلك فثبت من صلى الله عليه وسلم  
 بالزجاج الذي يسير انكساره وقبر مضر بالروح على يمين  
 من طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام **ومن كلامه**  
 من نزع من اجل جسد ذاهية وقيل وهو جاع قرصن فحصل  
 في جاع قرصن اربعة اقوال احدها انه فمن ثانيا انه النضر  
 ثانيا انه الياس رابعها انه مضر واصحها عند الشافعية  
 انه النضر فمن لم يكن لولده فليس يقرني ومضرب **نزال**  
 بكسر النون وتخفيف الزاي وبعد الالف رامن النور وهو  
 القليل لانه لا ولد نظر ابو الي نور محمد صلى الله عليه وسلم  
 بين عينيه وخرج من جأه يدا واطعم كثر وقال هذا  
 نزل الحق هذا المولد ضمني نزارا وهو اول من كتب الكتاب  
 العربي وقيل اول من كتب العربي اسمعيل لان ادم عليه  
 السلام كتب الكتب الاثني عشر وهي العربية والسريانية والعبرانية  
 والفارسية والجمانية واليونانية والرومية والقبلي والبربرية

والله



والاندلس والهند والصين في طين وطبخه فلما اصاب  
 الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فاصاب اسمعيل  
 الكتاب العربي واجاماجا اول من خط بالقلم امرئ القيس فالمراد  
 به خط الرمل ونزار بن **معد** بفتح الميم والعين  
 المهمله وقتئذ الدال المهمله قيل له معد لانه كان صاحب  
 حروب وغارات على بني اسرائيل ولم يجار رب احد الا رجح  
 بالنصر والظفر وكان متعشفا يقنع من العيش بادناه  
 ولذا قال صلى الله عليه وسلم تعددواوا خشنوا مشنوا  
 واستقبلوا وامشوا حفاة اي تشبهوا بعيش معد  
 في التقشف او ما بعده تفسير له اي تحششوا في المطعم  
 والملبس بالرياضة فالتقشف والتحشش فيما ذكر  
 سنة والاستقبال خارج الصلاة مندوب **ويندب**  
 الحفا ان لم يتضرر به وامن بخاسته **ونقل** السيوطي  
 في المسالك ان الله اوحى الى ارميا ان اذهب الى تحت نضر  
 فاعلم اني قد سلطته على العرب واهم الله ارميا ان  
 يحتل معه مود بن عدنان على العراق كي لا تصيبه النقرة  
 فاني مستخرج من صلبه نبيا كنيها اختم به الرسل  
 ففعل ارميا ذلك واحتمل معه معد الى ارض السامرة  
 فسماع بني اسرائيل نمر ناد بعد ان هدمت القصر  
 وهو ابن **عدنان** علي وزنه فعلا من هذه القصة  
 به لانه عين الانس واجن كانت ناظرة اليه قال ابن جرير

Copyright

rsity



اجمع العلماء والاجماع حجة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما نسب الى عدنان ولم يتجاوزوا انهم وعن ابن عباس  
 انه صلى الله عليه وسلم كان اذا انشأ لم يجاوز معدن  
 عدنان فمريم بك وبقول كذب النسابة من قرين او لا  
 وكان ابن مسعود اذا قرأ قوله تعالى لم يأتكم بنا الذين من  
 قبلكم قرينين وحاد وثقود والذين من بعدكم لا يعلم  
 الا الله قال كذب النسابة يعني القدر يدعون علم  
 الانساب ونفي الله تعالى عنها عن العباد وعن ابن عمر  
 قال انما ينسب الى عدنان وما فوق ذلك لا تدري ما هو  
 وقالت عائشة رضوان الله عنهما ما وجدنا احدا يعرف ما وراء  
 عدنان ولا حيطان الا نحو صافيا لا حسن الاعراض عن  
 ذكر ما فوق عدنانا لما فيه من الخلط وتعتبر الالفاظ  
 وعواضه تلك الاسماء قلة العائدة وحاصل نسب  
 السادة الابل علي بن ابي طالب هو المنسب بين اليه الى ام  
 لهم هو علي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي  
 العيصي بن جعفر الصافي بن محمد الباقر بن علي بن الحسين  
 ابن الحسين السبط بن الامام علي بن ابي طالب وابن النول  
 فاحلة امية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو عليه  
 الصلاة والسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

مطلب  
 السادة بن علي  
 نسب

نسب  
 السادة بن علي  
 نسب

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 ونسب در القابل او ليك اجادي في بني عظم اذا جمعتنا يا حبيب  
 قال بعضهم هذا النسب يكت لكل مني لانه استمل  
 على حروف الاسماء اعظم وقد جرب مشهات كثيرة  
 وما زال السلف يحفظونه ويأمرون اولادهم بحفظه  
 والترك به وما احسن ما قيل  
 هات لي ذكر من احب وخل كل من في الوجود يري صفة  
 ولو اصاب فوايد انه لا يضر مع اسمه  
 ونسبه عن هاشم من اصولها ومحمد هاشم المروي محمد  
 رتبة عليا اعظم بقدرها ولم تسم الابا بن محمد  
 وما احسن قول بعض بني قحطان في نسب بني علوي  
 نسب اصاعوده في رفته كالبد رفيه ترفع وضياء  
 وشايل شهد العبد وفضلها والفضل ما شهد به الا  
 يز هو بسلسلة كعقد جواهر وسند ورهيا صاح ذلك الاسما  
 حازوا الصا لابل بن محمد نالوا به في العالمين بن  
 باو الفضل ليس يدرك غورهم الفضائل سادة اكفاء  
 وهم المدا قطين في بيته وعامه هم قدرة علماء  
 سكتوا من العلماء اعلا رتبة ما فوقها للثمن سماء  
 اسراف سيبو نالوا رفته وطهارة قاتلها القراء  
 في حكم التذليل مشرقهم ملك الملوك فلا لهم شركاء  
 ولقد احسن السيد جليل نور الدين علي بن ابي بكر بن عبد

المجامع

لا ابالي







البشير الحديث اذ يبعده بقاءه الى من عيسى عليه السلام  
وفي نهراي حيا ان ابراهيم هو اجد الخلد والثلاثون لبنيينا  
محمد صلى الله عليه وسلم ولا خلاف ان عدنان من ولد اسمعيل  
ولا يخرج عزي في الانساب عن عدنان وخطاف وولد عدنان  
يقال له قيس وولد قحطان يقال لهم عمن وابو العز  
سلم بن قح قال صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب وحام  
ابو الحبش وياث ابو الروم ورواه الترمذي وغيره  
ولا يعارضه خبر الغار وولد قح سام وحام وياث  
فولد سام العرب وفارس والروم والحيف فيهم وولد  
ياث ياجوج وما جوج والترك والصقالية واخر  
فيهم وولد حام القبط والعرب والسوح ان وذلك لانه  
ضعيف من سائر طرقه وورد في العرب احاديث  
افردها الحافظ ابو الحسين عبد الرحمن زين الدين  
العراقي في تاليف حافل لكنه طوله بالاسانيد الكثيرة  
والطرق المستفيضه الشهيرة سماه العرب في حجة  
العرب فاختصر الشيخ بن حجر المصني في رسالته  
دون عشره مما بلغ الاربع في فخر العرب من الاحاديث  
الواردة فيهم ما اخرج الطبراني عن علي كرم الله  
وجوه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اوصيك  
بالعرب خيل اوصيك بالعرب خيل وقال صلى الله عليه  
وسلم من احب العرب فحبي احبهم ومن ابغض العرب  
فبغض

فبغضى ابغضهم وقال صلى الله عليه وسلم احب  
العرب ايمان وبغضهم كفر من احب العرب  
فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني وقال  
صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث وفي رواية  
احتفظوني في العرب لثلاث لا في عري والقران  
عري وكلام اهل الجنة عري وقال صلى الله عليه  
وسلم احبوا العرب وبقاهم فان بقاهم فوز في  
الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم اذا ذلت العرب  
ذل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم لاسلام  
يا سلمان لا تبغضني بفارقك دينك فقال يا رسول  
الله كيف ابغضتك وبك هداني الله قال تبغض  
العرب وقال صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان  
وبغضهم نفاق وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغض  
العرب الا منافق وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب  
مومن ولا يحب تقيفامومن وقال صلى الله عليه وسلم  
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي  
وقال صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك  
العرب وقال صلى الله عليه وسلم كيف الناس من  
الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول الله فاني لار  
يومئذ قال هم قليل وقال صلى الله عليه وسلم اني  
دعوت للعرب فقلت اللهم من الفتك منهم  
معتق فاك فاغفر له ايام حياته وهي دعوة ابراهيم



وامسحوا بغيره على نبيينا وعليهما الصلاة والسلام وانزلوا  
الحديد يوم القيامة بيدي واذ اقرب الخلق من لوائي  
يومئذ العرب وفي رواية اللهم من اتيك منهم  
مصدقنا فارقنا فاغفر له وفي الحديث الصحيح المتفق  
عليه غفر الله له واسلم سالها الله وفي رواية  
صحيحة والله ما اناقلته ولكن الله قال وورد لقائل  
منهم فضائل قال صلى الله عليه وسلم قرئ في الانصاف  
وجبهينه ومنزلة واسلم وغفار واشجع موال  
ليس لهم موال دون الله ورسوله وقال صلى الله عليه  
وسلم الملك في قرئ والحكم وفي رواية القضاء في  
الانصار والدعوة وفي رواية الاذان في الحبشة  
الحديث وفي رواية والسرعة في اليمن والامانة  
في الازد وقال صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم  
الامم ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احب  
الله ومن ابغضهم ابغضه الله وقال صلى الله عليه  
وسلم اية الايمان حب الانصار وقال صلى الله عليه  
وسلم ان هذا الحي من الانصار حبهم ايمان وبعضهم  
نفاق وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار  
رجل يومئذ بالله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم  
من احبني احب الانصار ومن ابغضني فقد  
ابغض الانصار لا يحبهم منافق ولا يبغضهم  
مومن من اجمع احبه الله ومن ابغضهم ابغضه

الله الناس دناء والانصار شعبا اسكنت شعب الانصار  
شعبا وقال صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشي من منزلة  
وجبهينه او قال او شي من جبهينه ومنزلة خير  
عند الله قال احسبه قال يوم القيامة من اسد وغطفان  
وهو ازنو تميم وقال صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار  
ومنزلة وجبهينه خير من تميم وبني عامر ومكة  
اخليقين بني اسد وغطفان وقال صلى الله عليه  
وسلم خير الرجال رجال اهل اليمن والايمن يمان الى الخمر  
وجدام وتعامله وماكل حمير خير من اكلها وخمر  
خير من بيه الحارث وقبيلة خير من قبيلة وقبيلة  
شمر من قبيلة والله ما ابالي ان يملك الحارثان كلاهما  
لهن الله الملك الاربعة حد او محب ساومسوحا  
وابغضه واختهم العردة وقال صلى الله عليه  
وسلم ماكل حمير خير من اكلها وخمر موت خير من  
كنهه وقال صلى الله عليه وسلم الازد اسد الله في  
الارض يريد الناس يضعوهم ويابي الله الا ان يرفعهم  
وليأتين على الناس زمان تقول الناس يا ليت اوزيا  
ويا ليت ابي ازوية وقال صلى الله عليه وسلم نعم  
الحال اسداي الازد لان قبا باسين والزاي والاشقر  
لا يرون في القتال ولا يغفلون هم من وانا منهم



وقال صلى الله عليه وسلم احبوا بني قحيم وقال صلى الله عليه  
 وسلم لا تقل بني قحيم الا خيل فانهم اطول الناس رماحا  
 على الدجال وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد  
 ثقينا وقال صلى الله عليه وسلم جهينة مني وانا من  
 غضبي الغضبي ورضوا لرضاي اغضب لغضبيهم  
 وارضوا لرضاهم من اغضبهم فقد اغضبني  
 ومن اغضبني فقد اغضب الله ورسوله وقال صلى  
 الله عليه وسلم رحم الله جميل افواههم سلام وايدهم  
 طعم فمهم اهل امن وايمان وقال صلى الله عليه  
 وسلم اللهم اهد دوسا وادهم فلما قدموا عليه  
 قال صلى الله عليه وسلم مرحبا بحسن الناس وجوا  
 واطيبهم افواهها واعظمهم امانة وقال صلى الله  
 عليه وسلم انا حجيج من ظلم عبد القيس وقال صلى  
 الله عليه وسلم حيا هذا المشرق عبد القيس وقال  
 صلى الله عليه وسلم اسلمت عبد القيس طوعا واصل  
 الناس كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس  
 وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد القيس الاثام  
 وقال صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه وفد عترة بن  
 نخع نعمت الحجة صلي عليه منصور واهل حبا  
 بقوم شعيت واختان موسى ثم لا ارادوا الانصراف  
 قال اللهم ارزق عترة كفا فالوقت ولا اسراف

وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله قيسا انه كان على دين  
 اسماعيل وقال صلى الله عليه وسلم اكثر القبائل والجنة  
 مذبح **واعلم** ان هذا الجبال الذال المعجزة مجلس قبيلة باليمن  
 والاشعرين والازد وهدان والمخافر قبيلة  
 باليمن ولحم قبيلة من قحطان وبنو عاملة ولحم حمير  
 واسلم فكل هذه القبائل تجتمع مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم في عامر بن شالح بن ارحشند بن ستام بن سرج  
 عليه السلام وهو بكر بن وائل وقضاة ومنهم  
 جهينة وخولان العالية تجتمع مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم في معد بن عدنان وعبد القيس تجتمع مع  
 صلى الله عليه وسلم في نزار بن معد وعترة بن ربيعة  
 ابن نزار وقيس عيلان بالمحكمة فرسه اوكلية وهو از  
 من قيس عيلان والتخيم قبيلة من مذبح وسليم واج  
 تجتمع مع صلى الله عليه وسلم في مضر بن نزار  
 وثقيف وقيم ومن مينة تجتمع مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الياس بن مضر واختلفوا في طبقات  
 العرب فمن الزبير بن بكار انما ستة شعث ثم  
 قبيلة ثم عارة بكسر العين المهله ثم بطن ثم فخذ  
 ثم فصيلة نظما الحافظ بن الدين العراقي فقال  
 العرب العربا طباق عدة فصلها الزبير وهي ستة  
 اعم ذاك الشعب فالقبيلة عارة بطن فخذ فصيلة

هو ابن مضر وقيل قيس  
 ابن عيلان بن مضر وعيلان  
 بالمهله



وذكر ابن سعد اثني عشر فقال الحدم ثم الجهم ثم  
النهب ثم القبيلة ثم العارة ثم البطن ثم الفخذ  
ثم العنقة ثم الفصيلة ثم الرهط ثم الذرية  
ثم العترة قال بعضهم القبايل بطون العرب  
والشعوب بطون العجم والاسباط بطون بني  
اسرائيل وورد في خبر ضعيف غريب انه  
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما اترا  
الله وحيا قط على نبي نباه الا بالعربية ثم يكون  
بعد بلغة قومه بلسانهم وقال صلى الله عليه وسلم  
من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية  
فانه يورث النفاق واما حديث ان التكلم بالفارسية  
يزيد في الحبس ويخفض الروح فهو باطل وضعيف  
جدا وقد جا اول من فتق لسانه بالعربية البينة  
اسماعيل وهو ابن اربعة عشر وكان لسان ابيه  
عبرانيا ولسان اسماعيل عن بيا ويقال لبني  
اسماعيل العرب المتعربة ويقال الجهم وتخطان  
العرب العاربة والعرب العاربة ومعنى اسماعيل  
بالعربية مطيع الله وهو اول من صحى باسماعيل  
وهو بكر ابيه ولد له وهو ابن تسعين سنة وقيل  
ان سنه وثمانين سنة وكانت ولادته بين الرملة  
وابليا لانا بن اقيم عليه السلام بعد واقعة النار  
هاجر

هاجر الى الشام ثم دخل مصر واتفق له مع الجار فيها  
ما اتفق بسبب ساره واخذ منها هاجر ثم رجع الى  
الشام وولدت له هاجر اسم جميل ثم امره الله تعالى  
ان ينقلها وولد لها اسمعيل الى مكة فحملها معه على  
البراق الى مكة وحمل معه قربة ماء ومزود فمضى  
فلما تركا هاولي فتبعته هاجر وقالت له الله امرك  
ان تدعي وهذا الحبي في هذا الحبل الذي له به ائيب  
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا فرجعت عنه ثم نفذ  
مامها من الماء فطشت وعطش ولدها فنظرت  
الى احمال فلم تر داعيا ولا مجيبا فصعدت على الصفا  
فلم تر احدا ثم هبطت وعينها من ولدها حتى  
نزلت في الوادي فنزلت حتى صعدت من الجانب الاخر  
فراة ثم صعدت المروة فارات احدا وترددت  
كذلك سبعة فعاذت الى ولدها وقد نزل جبريل عليه  
السلام فضرب موضع رقبته بجنحه فنبع الماء فتدار  
هاجر اليه وجسسته عن السيلان لئلا يضيع الماء  
ورواه صلى الله عليه وسلم قال لولا انما عجلت لكان  
عينا معينا فشربت وارضعت ولدها وقال لها  
جبريل لا تخافي الضيعة فان ههنا بيتا لله تعالى  
بينه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهل  
نعمت رفعه من جرم يريدون الشام فزروا



طير بحور على جبل ابي قبيس فقالوا ان هذا الطير يحوم  
على قفا فتبهم فاستخرجوا على بين من مر فقالوا لها  
ان شئت نزلنا معك وانسناك والمأماك فشرى منه  
فاذنت لهم فترى لوامها فيهم اول سكان مكة وتوفيت  
هاجر وقبرها في الحجر وشب اسماعيل فتزوج  
بالسيدة بنت مضاخر بن عمرو الجهمي وولدت له  
اثني عشر رجلا منهم ثابت وقيدار وقطيور وتكلم  
بلسانهم وكثر اولاد اسماعيل ونحووا وتوفي اسماعيل  
ودفن في الحجر مع امه وعمره مائة وثلاثون سنة وارسل  
الله اسماعيل الى جبرهم وقبائل اليمن في حياة ابيه  
وفي الحديث ارجى الله الى اسماعيل اذا خرج الى اجياد  
فادع ياتك الكفر فخرج الى اجياد فاطمه الله تعالى  
دعا دعابه فلم يتفق فرس بأرض العرب الا جاتوا مكنة  
من فاصيتها واذلها الله تعالى فهو عليه السلام اول  
من ركب الخيل وكانت قبله وحوشا ومن فخر قبلها  
العرب قال صلى الله عليه وسلم فاركموها فانها ميامين  
وهي ميراث ابنيكم اسماعيل وهو اول من رمى بالقوس  
العربية وكان كل ارمي اصطب قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كانوا ارميا وقد افرس  
الجلال السموحي رسالة فيما يتعلق بالخيل سهاها  
جرا النيل في علم الخيل وفيها يتعلق بالرمي احذر

سهاها عن الانساب في الرمي بالنشاب ولم يبعث الله  
تعالى شريعة مستقلة عن العرب بعد اسماعيل الا  
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يشكل بما في البيضاء  
كالنشاف اذ بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم أربعة  
اشيا ثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد  
ابن سنان لان هو لا يعنى بتقرير شريعة عيسى عليه  
الصلاة والسلام لا بشر ببيعة مستقلة قال الحافظ  
عماد الدين بن كثير في تاريخه كانت العرب على دين ابراهيم  
الذي ولي عمرو بن عامر الخزاعي مكة وانتزع ولاية البيت  
من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عمرو والمذكر  
عبادة الاصنام وشرع للعرب الضلالات من السوا  
وغفر وزاد في التلبية بعد قوله ليبيك لا شريك لك الا شريكا  
هو لك تملكه وما ملك قال السهيلي كان عمرو بن لحي حين  
غلب خزاعة على البيت ونفت جبرهم عن مكة وقد  
جعلته العرب ربا لا يتقدم لهم بدعة الا اتخذوها  
شرعة لانه كان يطعم الناس ويكسوهم في الموسم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن  
قمعه بن حنظل يحرق قصبة بالنار انه اول من غير  
دين ابراهيم وفي رواية انه كان اول من غير دين اسماعيل  
فنصب الاوثان ونحو الحيرة وسبب السوايب  
ووصل الوصيلة وحمي الحامي قال الحافظ السموحي



في المسالك قبيين انا ابا النبي صلى الله عليه وسلم من عمه ابراهيم  
 الى زلفته ولفه كور كلهم مومنون بيقين ثم اورد  
 آيات واحاديث كثيرة ثم قال فنحصل مما اوردناه  
 انا ابا النبي صلى الله عليه وسلم من عمه ابراهيم الى كعب  
 ابن لؤي كافي كلهم على دين ابراهيم وولد كعب بن مرة  
 الطاهر انة كذا لك لانا ابااه وصاه بالايان وبقي بيده  
 وبين عبد المطلب اربعة ابا وهم كلاب وقصى  
 وعبد مناف وهما شمم لم اظفر فيهم فنقل لاهبنا  
 ولاهنة وما احسن قول الحافظ شمس الدين بن ناصر  
 الدين الدهستق رحمه الله تعالى  
 تنقل احمد نور اعظمهما تلا في جباه الساجدين  
 تنقلب فيهم قرنا فقرنا اليان جا خير المرسلين  
 ونقل ابن ابي حاتم في تفسيره عن عثمان بن عطاء  
 قال بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ادم تسعة  
 واربعون ابا قال الشيخ ابن حجر في شرح قوله اللهم  
 لم تنزل في ضماير الكون مختار لك الامهات والاباء  
**نفسه** لك ان تاخذ من كلام الناطم الذي علمت ان  
 الاحاديث مصرحة به لفظا في اكثره ومعنى في كله انا ابا  
 النبي صلى الله عليه وسلم غيب الانبياء وامهاتة الى ادم  
 وحيي ليس فيهم كافر لانه الكافر لا يقال في حقائه  
 مختار ولا كريم ولا طاهر بل يجب كافي اية انما المراد  
 بغير



خمس وقد صرح الاحاديث السابقة بانهم مختارون  
 وانه الاباكرام والامهات طاهرات وايضا فهم الى اسمعيل  
 من اهل الفترة وهم في حكم المسلمين بنص الامة الاتية  
 وكذا بين كل رسولين وايضا قال الله تعالى وتقلبك  
 في الساجدين علي احد التفاسير فيه ان المراد تنقل نوره  
 من ساجد الى ساجد انتهى واذ قد انتهى الكلام على اسرف  
 الانساب فلنرجع الى تمام ترجمة الباب **اعلم**  
 اذ اول من ارتحل من المدينة الشريفة علي ساكنها افضل  
 الصلاة والسلام الى العراق هو الامام فخر الاسلام ابو عيسى  
 محمد بن علي العريضي بن الامام جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله  
 تعالى عنهم اجمعين فسكن البصرة وكذا كبره عيسى  
 وتوفيلها وولدها الامام احمد بن عيسى ونسبها كما مر  
 وكان في غاية من التعظيم والاجلال ونهاية من الاحترام  
 والاقبال ولكن لكل شيء حدود واحد من المقدور  
 محدود وكل شيء سبب من الاسباب وعلته تدور عليها الثقل  
 والانقلاب ومن اسباب ارتحاله من ذلك الوطن ان ملك  
 بني العباس قد ضعف ووهن وتداول بعد العز وامتحن  
 ودخل النقص في الدنيا والدين وغلب اهل البدع واخوان  
 الشياطين وحصل على الاساقف العلويين انواع الاذا  
 والامتحان ومشددة الهوان والامتحان ومن ثم انشأ

تمام ترجمة  
 الطالب



عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد  
قصيده التي فاخر بها الالبني صلى الله عليه وسلم  
واقي فيها بالبحر الاسود وتنغم منه الطباع وما انصف  
فيما ادعاه وان اتي بشعر يلين في مهناه وما احسن  
قول الاديب ابن الرومي رحمه الله تعالى  
في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعثره سوء تعبير  
تقول هذا مجاز الخلل تدحبه وان تعجب قلت ذافي الرنايد  
مدحاو ذملو ملجأوت حدها سحر البيان يري الظلم كالنور  
وهذه امتهب قصيده ابن المعتز سامحه الله  
الامن لعين وفسكا لها تشكي القه اوبكا هاهنا  
ترامت بنا حاديات الرمان تترامي القسي بنشأها  
ويارب السرك السيف تقطع ارقاب اصحابها  
ولم دهي المرد من نفسه فمن قه حد انيا لها  
وان فرسه امكت في العده ولا تبد فعلك لالهها  
فان لم تلج بابها مسرعها اناك غدوك من بابها  
وما نافع ندوم بعد هاهنا وتاميل اخري واقي لها  
وما ينقص من شيا بالرجال انز في نهاها والبا لها  
لغت بني رحى ناصحا نصيحة بر بانفسا لها  
وقد ركبوا بغيتهم وارفقوا معانيج ثوي بوا لها  
وراموا في اشد العري وقد نقشمت بين اينها لها  
دعوا الاسد تفر من ثم اسبعها بما يفضل الاسد في غابها

قلنا

قلنا امية في دارها ونحن احق باسلامها  
ولما ابي الله ان تملكوا ففضنا اليها وقضنا لها  
ونحن ورثنا ثياب النبي فلم يجذبونا باهداها  
لكم رحم يا بني بنته ولكن بنو العم او لي لها  
فما لبني عننا انها عطية رب حباننا لها  
وكانت تزلزل في العالمين فشد متلد بنا باطننا لها  
واقسم انكم تعلمون بانا لها خيرا ربا لها  
ورد عليه شاعر زحافة الصفي الحل يقول  
الاقبل لس عبيد الاله وطاغى قرئش وكذا لها  
انت تفاخر الالنس ونجد هافضل انسابها  
بكم باهل المصطفى ام بهم فرد العداة باوصالها  
اعنكم في الجسم ام عنكم لظهر النفوس والبابها  
لما السرب واللهو من ديك وفرط العباد من دايها  
هم الصاميون هم القايمون هم العالمون با دايها  
هم الزاهدون هم العابدون هم الساجدون ببحر انها  
هم قطب مله دين الاله وودور الرحا باقطانها  
تقول ورثنا ثياب النبي فلم تجذبونا باهداها  
وعندك لا قوت الا نبيا فكيف حظيتم بانوا لها  
ابوهم وصي بني الاله واهل الوصية او لي لها  
احبك ايرضي بما قلت وما كان يوما بمرتا لها  
وكاذب صفيين عن حزنهم الحرب البغاة واحزن لها



وصلي مع الناس طول الحياة **و** حيدر في صدر محرابها  
 فلا تفتن بها جدي **و** وهل كان من بعض خطايا  
 واذ جعل الامر شورى لهم **و** فل كان من بعض اربابها  
 وقولكم انتم بنوا بنته **و** ولكن بنو الهم اولى بها  
 بنوا بنت ايضا بنوا عمه **و** وذلك اذ في لانسافها  
 وقلت بانكم القاتلون **و** اسود امية في غانها  
 وكذبوا لابي مسلم **و** لغزت علي جمل طلائها  
 وقد كان عبد الله لاكم **و** راي عندكم قرب انسابها  
 كنتم اسارى بطون الجيوش **و** قد شغلتم شراعتها  
 فاخرجكم وجالزها **و** قمصكم فضل جلبانها  
 فجازتموه بشرا الحز **و** الطغوي النفوس واعجابها  
 فذبح في الخلافة فضل خلافا **و** فلست دلو لا لوكالها  
 وملائك والفحص عن شائنها **و** ما قصوك بانقائها  
 وما ساورتك سوا ساعة **و** فاكت اهلا لاسبانها  
 ودع ذكر قوم رضوا بالكياف **و** وجاوا القناعة منابها  
 عليك بلهوك بالغانيات **و** وخلي المعالي لاربابها  
 ووصف العذاروة اشجان **و** ونعت الثقات بالقائها  
 وذك شائك لاسانهم **و** وجرى الجياد باحسانها  
 وما اسباب هجرتم ظهور خلايفة الزنج الملاعين  
 وفكرهم بالمسلمين واستيلاهم على البصرة وما قارعا  
 البلاد فاكروا فيها الفساد وسبوا اسما المسلمين وكانوا



ينادون على الواحدة بدرهمين وقتلوا في البصرة في يوم  
 واحد ثلثمائة الف **و** ذكر الصولي ان جملة من قتلوه  
 الف الف وخمسمائة الف وكان كبيرهم يدعى نجبول بن عزم  
 انه علي بن محمد بن احمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي  
 وهذا نسب لم يصح وكان يوقم اصحابه انه يطلع على  
 المغيبات وانه ارسل الى الخلق وكان يسب عثمان  
 وعلياً وطلحة والزبير وعائشة ومعهونه وهو  
 راي الاراقة وكان خليفة يومئذ المعتد بن المتوكل  
 منهم كما في اللغات والامور كلها بيد اخيه الموفق  
 فاندب لقتاله هو والليثام فبرز عسكرهم المحدثون  
 وقتل كبيرهم نجبول وهبت ريح بالبصرة صفراء  
 صارت خضراء ثم سودا وامتدت في الامصار ووقع  
 عقبها من وزا البردة مائة وخمسون درهما وبلغت  
 الريح ستمائة نخلة ومطرت قرية بحجارة سودا وبضا  
 وظهر بالبحرين ابو سعيد الرميحي نسبة الى قومه  
 احدي قري واسط وكان كيا لا بالبصرة يسخر به فخرج  
 الى البحرين وانضاف اليه بقايا الزنج فافسد وتفاقم  
 امره حتى بعث اليه الخليفة جوشا وهو من مهابها وكان  
 ظهيرة سنة ست وثمانين ومائتين واستمر الى ان مات  
 سنة احدى وثلثمائة وفي سنة سبع وثمانين ومائتين  
 اغار على البصرة ونواحيها فساخر حربه العباس بن عمرو



القنوي في عشرة الاف مقاتل فاحسن القرمطي القنوي  
وجميع من معه من الجيش وقتلهم وحرقتهم واطلق  
العباس القنوي في ابي المعتضد وحده فعد من العتبات  
ثم فاض البحر على الساحل فاحترق ما لم يعهد مثله وقت  
ريح بالبصرة ايضا قلعت عامة نخلها ولم يسجد بمنزل  
ذلك وفي سنة ثمانية كثر من الامراض والعلل بالعراق  
وكلت الكلاب والذباب بالبادية فاهلكت خلقا كثيرا  
وانقضت الكواكب انقضا ضائعا به او في سنة سبع  
وثلاثمائة دخلت القرامطة البصرة فقتلوا وسبوا  
ولهبوا واستباحوا الحرم ورمى الناس نفوسهم في الماء  
ففرق كثير من وفي سنة ثمان وثلاثمائة قتل حسين  
ابن منصور التحلاج ببغداد وجري مع ذلك فتن  
واهوالت تشيب منها الاطفال حتى عاد الدين غريبا  
واظلمت تلك الديار ووجبت الهجرة منها والفرار وفي  
سنة سبع عشرة وثلاثمائة هاجر الامام شهاب الدين  
احمد بن عيسى الى الله ورسوله طالبا من الله بلوغ ما  
وسيله فاحطى غارب الفرية وركب التطواف مع كل  
صحبه ان كانا لاهل من وطن فحث امن من الغيوب وامننا  
ولسقة الفرية في العادة زادت رتبة الهجرة في العبادة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم موت الفرية شهادة وكان يقال  
مفارقة الاوطان صعبة ولو عن سم العقارب

والفرية كربة ولوبين الاقارب وعزيب الديار ولونال  
مناط النوايا فيكفي ان يقال له عزيب وبهيد المزار ولونيا  
له ماتيا فالق الراحة منهم ونصيب وليس هو رضي الله  
عنه باول من ارتحل عن وطنه وبيان وهاجر الاوطان  
خوف الامتنان . . . . .  
وكم بنت الاوطان يوما باهليا فاورقتم عن الحياة التفرج  
وهذا رسول الله فاروق مكة علي جنود لم ترضا فيه يدرب  
وسافر معه بولده عبد الله تصغره وخلف ولده محمد  
علي امواله واستقر محمد بالبصرة الى ان توفي بها وله من  
عقب مذكور في كتب الانساب وارتحل مع الامام احمد بن  
عيسى ما بين عمه اثنان هما في الفضل فرسا رهان  
احدهما محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي  
ابن محمد بن حجاج بن عون بن الامام موسى الكاظم بن  
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
ابن الحسين السبط رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
الملقب الاهدل علي ما قاله السيد الحديث الطاهر بن  
الحسين الاهدل في كتابه بغية الطالب لمعرفة  
اولاد علي بن ابي طالب وغيره قال والاهدل لقب مشرف  
قال بعضهم معناه الا في الاقرب يقال اهدل الغصن  
اذا روي رطب وقال ابو السجاعات الفاضل المكي سمي  
الاهدل لانه علي الاله دل وقد نظم بعض الفضلاء



نسبة الشيخ على المذكور في قوله **٢٠ ٢١ ٢٢**  
 علي بن فاروق أبو محمد **٢٣** ثم سليمان الرضائي المسدد  
 عبيد عيسى علي محمد **٢٤** حجام عون كاظم المولى  
 جعفر الصادق قل محمد **٢٥** زين حسين وعلى السيد  
 وأما محمد الكامل بن أحمد بن جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر  
 الصادق كما قال العلامة محمد بن أبي بكر الأسير قال وأما  
 مشرف بنو الأهدل فقد تواترت به المصنفات واشتهر في  
 كثير من المؤلفات وعلى السنة جماعة من المسلمين يوم  
 توافيهم على الكذب فقد ذكر بدر الدين حسين بن  
 عبد الرحمن الأهدل في تحفة الزمان والشرح والطبقات  
 وصاحب العقد الثمين وصاحب النخبة العنبرية  
 فقال بعد أن ذكر السيد عبد الرحمن المذكور ومن ولاة  
 بنو الأهدل بفتح المهزلة وسكن في الهاو والامهله  
 بعد هالام قبل واول من تظاهر بالتصوف واخفا  
 اسم الشرف عنه محمد الكامل بن بقي الدين وكان قد خرج  
 من العراق ولم اعرف صورة ابي عبد الله محمد الأهدل  
 بالشريف عبد الرحمن بن سالم انتهى بمصنفاته وذكر السيوطي  
 ان سبب اخفاشرفهم ان جد لهم كان اذا سئل عن  
 نسبة انتسب الى الفقر وحنو في تحفة الزمان وافاد  
 فيها ان منهم بني مظهر بضم الميم وفتح الميملة انتهى والثاني  
 السيد الكريم جد السادة الأشرفيين قديم بضم  
 الفاء

القائمة صفرا الذين اشتهر منهم كثير ومنهم الاحام **٢٦**  
 ابن أحمد بن أبي بكر العبادي بن علي بن محمد الخفيف بن حسن  
 ابن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين بن علي بن آدم بن  
 ادريس بن حسين بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى  
 الكاظم بن جعفر الصادق ذكره الأهدل في تحفة الزمان  
 والشرح في الطبقات ومن تآخر لهم الشيخ الكبير  
 الولي الشهير بكر صايم الدهر وتبعهم جماعة من  
 خدامهم ومواليهم والذي اشتهر من خدام الاحام احمد  
 ابن عيسى محمد بن بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد  
 الدال المهملة وهو من غرب البصرة ومن مواليه اثنان  
 مختار وشوية بفتح النون المعجمة وكسر الواو واسكا  
 اليا التحتية ولهم ثلاث غقب بضم حوت لم يزلوا  
 محترمين وما ارادهم شوا عجل الله له العقوبة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم ومن ثم  
 قال الاحام الشافعي رضي الله عنه تحريم الزكاة على  
 موالي بني هاشم والمطلب كما من ثم قدم الامام  
 احمد بن عيسى ومن معه الى طيبة المنورة على ساكنها  
 افضل الصلاة والسلام واقاموا بها ذكر العام فجازوا  
 من جدم باو في الخط والاحام وهذه السنة اعني  
 سنة سبعة عشر وثلثمائة هي التي ذلت لها الكباد  
 العباد وعمت فتمت اكل الحضر والباد دخل ابو





طاهر بن أبي سعيد الترمذي ملكة الشرف بهسكروم يوم  
 التروية والناس حول الكعبة ما بين مصل وطائف  
 ومشاهه فدخل المسجد الحرام بفرسه وركض بسيفه  
 مشهوراً وهو سكران ووضعوا السيف وقتلوا  
 في المطان الف وسبعماية ورموا بهم في بير زمزم وقتلوا  
 خارج المسجد الكعبة ثلاثين ألف وملاوا بهم الامبار  
 والحفر ونفوا الديار وسبوا النساء والصغار واخذوا  
 خزانة الكعبة وما فيها من القناديل والكسوة والباب  
 وقسم ذلك بين اصحابه وطلع على الباب واخذ  
 انا بالله وبالله انا **يخلق الخلق وافنيهم انا**  
 ولم يسلم الامم اخفى في اكيال ولم يقف بعرفة ذلك  
 العلم الا قليلون خاضوا بارواحهم واتموا حجتهم  
 مستسلمين للموت وقلع الحجر الاسود وامر بقلع المزاب  
 فطلع لقلعه رجل فاصيب بسهم من ابي قبيس  
 فخر ميتا وطلع اخر فسقط طعنا فها بوا فقال ابو طاهر  
 اتركوه حتي ياتي صاحبه يعني المهدي الذي يزعم انه  
 منهم واراد اخذ المقام فلم يظفر به لانه سد ثمة غيبه  
 في بعض الشعاع وصار من ذقته **يقول**  
 فلو كان هذا البيت لله ربنا لصب علينا النار من فضاها  
 لانا محجنا حجة جاهلية **مجلة** لم يتبق مشرك ولا غريب  
 وانما كنا يرزمنهم والصفا **جنان** لا ينبغي سوى باريا

ويقال ان عسكرم نحو سبعماية نفس فلم يطوق احد رده  
 خذ لانحن الله تعالى وحمل الحجر الاسود معه يريده ان  
 يحول الحجر الى بيت بناءه في حجر وخطب لعبيد الله المهدي  
 اول اخلفا العبيدين الفاطميين وكان اول ظهوره  
 وكتب بذلك الى عبيد الله فكتب في جوابه ان اعجب العجب  
 ارسالك بكتبك النيا ممتنا بما ارتكبت في بلد الله الامين  
 من انتهاك حرمة بيت الله الحرام الذي لم نزل محترما في  
 اجاهلية والاسلام وسفكت فيه دماء المسلمين  
 وفكت بالحجاج والعميرين وتعدت وتجرات على  
 بيت الله تعالى وقلعت الحجر الاسود الفاسد هو بعين الله  
 في ارضه يصا في بها عباده وحملته الى منزلك ورجو  
 انما شكر على ذلك فلعنك الله حر لعنك الله ثم لعنك  
 الله والسلام على من سلم المسلمون من لسانه **وسيد**  
 وقدم في يومه ما يجوبه في غده فلما وصل الى الترمذي  
 انخرق عن طاعته وبعد عود الترمذي الى حجر رماه  
 الله تعالى في جسد بهد احسن تقطعت اوصاله  
 وتنازل الود منه له وطال عذابه واستمر الحجر عندهم  
 نحو عشرين سنة طمعا ان يحول الحجر الى بلدهم  
 وبذلك حكم التركي مدبر خلافة خمسين الفه فبار  
 في ذلك فابوا وكذا ارسل المنصور بن القايم بن  
 المهدي العبيدي الى احمد بن ابي سعيد اخي ابي طاهر



بمخسرين الذين يدينونهم فلم يفعل ولما استقرامطة  
من تحويل الجرد والجر وجعلوه على قعود هزيل فضمن  
ولما ذهبوا به مات تحتها اربعون رجلا وقالوا اختنا  
بامر وردناه بامر وقد طال الكلام في هذه المقام وهو  
واذا كان خارجا عن المقصود يتعلق بما نحن فيه واليه  
يعود مع ما فيه من العبر لمن اعتبر والانتهاظ  
بحال ما مضى وغيره لنعود لما نحن بصدده فانه  
اليهم والله المرشد الملهم وفي سنة ثمانية عشر  
وثلاثمائة حج الامام احمد بن عيسى ومعه من بني  
عه ومواليه ولم يبيت لهم التوقظ باحد الحرمين  
وسالوا الله تعالى ان يختار لهم ما يرضاه من البلاد  
شعرا وان اقليم اليمن في ذلك الزمن سالما من  
المحن والفتن وراوا سحاب الخير عليه طرقت وادته  
بالنعم والحد عامرة مع ما ورد فيه من الاحاديث  
والاخبار التي لا يطر فيها طعن ولا انكار فقد قال صلى  
الله عليه وسلم اذا هاجت الفتن فهلك باليمن فانها  
مباركة وقال صلى الله عليه وسلم عليكم باليمن اذا هاجت  
الفتن فان قومه رجاء وانا ارضى مباركته وللعبادة  
فيه اجر كبير وقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك  
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي يمننا  
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا  
قالوا

قالوا وفي يمننا قال هناك الزلازل والفتن وفي الصحيحين  
انه صلى الله عليه وسلم اشار نحو اليمن وقال ان الايمان  
ها هنا وقال صلى الله عليه وسلم انه اكبر جاذبه وجا  
الفتح وجاء اهل اليمن نقيه قلوبهم حسنة طاعتهم  
الايمان يمانى والفتنة يمانى والحكمة يمانى وفي البخاري  
انه صلى الله عليه وسلم قال انا اكل اهل اليمن هم ارق  
افدة واليمن قلب الايمان يمانى والحكمة يمانى  
والغزو والخلا في اصحاب الابل والعسكينة والوقار  
في اهل الغنم وقال صلى الله عليه وسلم الايمان همينا  
واشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب  
في الفدادين عند اصول اذتاب الابل من حيث  
تظلم قرنا الشيطان ربيعة ومضر قال القسطلاني  
اشار الى اليمن اي اهلها لان ينسب اليها ولو كان من  
غير اهلها وفيه رد علي بن زعمر ان المراد بقوله صلى  
الله عليه وسلم الايمان يمانى الاضمار لانهم يمانى الاصل  
لان في اشارته الى اليمن ما يدل على ان المراد به اهلها  
حينئذ لا الذين كان اصلهم منها وسبب الشاع عليهم  
بذلك اصلهم الي الايمان وحسن قبولهم له ولا يلزم  
من ذلك نفيه عن غيرهم كما لا يخفى انتهى وفي اليمن  
احاديث كثيرة افرادها غير واحد منهم الشيخ  
بها الدين الحنفي والامام بن ابي الحب والسني جال



ابن علي بن عبد الباقي بن عبد الحميد القرشي جمع اربعين حديثا  
في فضائل اليمن وذكر صاحب كتاب بحجة الزماني في اخبار  
اليمن والاعام الحديث عبد الرحمن الربيع في كتابه  
قرة العين باخبار اليمن الميمون والشيخ عبد الله بن اسعد  
وابن سحره والحزبي ذكروا من ذلك جملة **كثير**  
ثم توطن الاعام جد السادة المهادلة بوادي سمار  
والسيد الكبير حديثي قديم بوادي سرود وبضم المهلة  
وسكون الراء وضم المال المهلة المكررة وهذه الوايا  
مشهورا باليمن خرج فيهما كثير واشتهر بالفضل  
والولاية وقد الف الشيخ محمد بن ابي بكر الاشعر رسالة  
سماها كشف الغين عن من بوادي سرود من ذرية  
السبطيين فقال جملة ابيات الحسين بوادي سرود وما  
داناها بنو القديسي وبنو النحر وبنو احمد وبنو الولي  
وبنو الصوفي وبنو اسمعيل وبنو الغريب وبنو  
الحوفي وبنو حجر وبنو الصديقي وبنو البحر وبنو البلي  
وبنو السائح فمذه ثلاثة عشر قبيلة يجمعها حسنة  
ابن يوسف بن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين  
ابن علي بن ادم بن ادريس بن حسين بن محمد الجواد بن  
علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ومنهم  
بنو سهيل وبنو اعصار وبنو يحيى وبنو صالح وبنو  
مهدي وهم غني بني مهدي الذين من ذرية الحسن

ابن

ابن علي فمذه المنصور القبائل من ذرية الحديد بن حسن بن يوسف  
وزمنه وذكر ان نسبة في محمد الجواد قال ومنه الاشرف  
القاسطين بسرد بنو ابن ابي هريرة يرجع بنوهم الي  
الحادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن  
اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى ومنهم بسرد  
المعروف بنو يحيى صيبا يتصلون بالحسن المثنى ومنهم  
بنو الكزار بن زيد وبنو مهدي وبنو مطاعن وبنو  
مدر واما المباحض فليسوا باشراف بل يرجعون  
الي عبيدة انهم **ولما اراد الله سبحانه وتعالى**  
باهل حضرة شيرا واحسانا وظهر الفضل  
فيهم كراما وامتثالا وقضى لهم بالسعادة العظمى  
والفوز بالعقبى وقد رزق لهم والعنساد والطفا  
نرا البدر من تلك البلاد اهدي لهم السيد احمد بن  
عيسى الميموني الذي يحق ان يفرش له الجحيم الخفون بل  
سواد العين واما بنو له المال والاهل والبنون  
فلم يمتطي برطبة الارحالة ويستعذب  
القرية ومشفة الاشغال كانه النجم السماوي يمتدي به  
من الضلال او البدر يستضاه في دجور الليال او النسيم  
عم فقهها الدنيا بهل لو اجمال الي ان استقر في  
هوا اهله وبنو له قاطبة وقد يرها ومضاتها  
خاطبة واولاد له اقام بها مدينة المحبين وهي من مدينة



ترمي على نحو من حلقين قال الشيخ عبد الله بن عمر بن محرم  
 الحجري المكي في بلدته بحضور موت بين صقع يقال له  
 الكسر وصنع من جاعة كثير من العلماء والصلحاء  
 من يوم خرج منها انتهى قال في القاموس والمجرات  
 نفع الله تعالى بهم انتهى قال في القاموس والمجرات  
 قرينان متقابلتان في راس جبل حصين قرب حضر  
 يقال لاهد هما قيدون وبلاخرى دموت انتهى واقام  
 بهما من الزمان واتحف فيهما ردا لآمان واشترى  
 بالف وخسامة دينار غيلا وعقار اثم سافر منها  
 يبتغي عوضا عنها ووهب عتيقه شويه ذلك العقار  
 الذي اشتراه بتلك الديار ثم سكن قاره بني جسر  
 بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ثم راح تحية ثم راح  
 جسر التمر بك وهو الرجل الغريب او نسبة الى الجارية  
 قبيلة من العرب ويقال جسيب بالمجدة ولم تطبل له  
 فرحل عنها الى الحسيبة بضم الحاء وفتح السين المهملة  
 بينهما تحية مندة مكسورة وهي قرية على نصف  
 مرحلة من تميم واستوطنها واشترى اكثر ارض صوح  
 بفتح الميم وسكنها الوادى اخره حاملة وهي من القلعة  
 المعروفة فيها الى البيس العلوية التي باعلامه منة بوس  
 بفتح الباء والمجدة وهذه البيس مشهورة حفرها  
 السيد اجميل علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى  
 وطوا

١٥٤  
 وطواها بحجارة كبار وكتب اسمه على كل حجارة من الجبل الاعلا  
 وهو المدماك ولما وصل السيد الامام احمد بن عيسى الى  
 تلك الديار قصدته الاخيار وتجلت المظي اليه من اقص  
 القفار واستبشرت بوصول الارواح الطاهرة واقت  
 منه النفوس الفاجرة وعلم الفضلاء انهم طفر ايضا  
 المشودة وبغية انفسهم المفقودة ودخلت الخراج  
 تحت الطاعة وعلمت الاباضية انهم ليس لهم باهل السنة  
 استطاعة وقام بنصر السنة حتى استقامت بعد  
 الاضمحلال ولاج بذرهما في ارج الكمال وطلعت شمس  
 بعد الزوال واظهر امام الشافعي رضوانه عند  
 بنشر مذهبه واقعد النسب الهاشمي في عليارته  
 وتاب على يديه خلق كثير ورجع عن البدعة الى  
 السنة جم غفير بعد ان ركب الصوب والذل  
 في قسيت شمله والله بحمده واحمده وفي خفض  
 مناره والله تعالى يرفعه وضربت على من تآدا على غيه  
 الذلة والسكنة وابدل الله تعالى مكان السيئة الحسنة  
 وقد قال صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لانهم يدعي  
 بكره لا واحد خريكة من حم النعم مستحق عليه **و**  
 عن الشيخ الكبير عمن يسمون لما توطا احمر كتب اليه  
 الشيخ اجميل انتم عيل بن محمد الحضرمي كيف اثرت  
 سكن احور على تهامة فاجابه بان اكثر اهل تهامة





مسألة على أقدمهم وافي وجدت أحور بله الساقط للكر  
ما فيها من الفواحش فارجوان سقد الله تعالى أحده  
منهم على يدي فكتب إليه اسحق بن عمار الحنظلي هنيئاً لك  
لقد أظفرت بلم نظري به فهدى الله تعالى به خلقاً كثيراً  
من أجلهم الشيخ أحمد بن أبي الجعد ولحقهم قدس الله  
أرواحهم مقامه حسنة يرضونهم الله تعالى إليهم  
ويكون هو المتولي لهم فيها لقوله تعالى وهو يتولي  
الضالين ومن ثم سلمت ذرية الإمام أحمد بن  
عيسى ما شأن أهل العراق من البدع وظلمات وموافقة  
الرافضة في قبائح معتقداتهم وصار أولاده للأرض  
أوتاداً ولا أهلها سنداً وعماداً ولم ينزل متوطناً بالحسين  
إلى أن قدم عليه يريد أجله فاقدم على ما قدم من صلح  
عنه وكان أشقاه إلى رحمة الله تعالى سنة خمس وأربعين  
وثلاثمائة ودفن في شعب الحسينية الشرقي المعروف  
بشعب محمد وقبر الأئمة مشهور وبالزيارة  
والقراءة مشهور وعمل عليه بنا وبنو بقره مسجد وحفر  
بسر وكان أكابر السادة يقصدونه بالزيارة  
لأسماء الشيخ عبد الرحمن السقاقي والشيخ عبد الله  
العبدروس فانها كنز الزيارة له في الشعب المذكور  
الله عليه سحاب الرحمة والرضوان واسكن صاحبه  
غرف الجنان وقد تقدم بعض ما ذكر عند ذكره

في

في سلسلة النسب وكانت الحسينية قرية عامرة بالسكان  
والسافين إلى آخرها عقيل بن عيسى الصيرفي سنة  
تسع وثلاثين وثلاثمائة وأعقب أحمد ابنين محمد الذي  
خلفه بالبصرة كما مر والثاني عبد الله وقد سبقت  
ترجمته وهو الذي خلف أباه علما وزهدا وعبادة ورعاً  
بعد والده إلى سمل وذهب أرض صوح لمولاه جعفر  
مخدوم واستوطن سمل واشترى بها أموالاً وشرى  
بأبنة سمل وأولادها جديداً واسمهم إلى أن توفي  
سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة كما سبق وسكنها ولده  
محمد وبنو عمه بصري وجديد برهمة من الزمان  
ثم ارتحلوا عنها وكانت بالسادة هناك شهر القري بما  
يوجد فيها من كثرة القرى ملحاً بالخفاف وحلاد السادة  
والعاقف فلما ارتحلوا عنها صارت طلائع الأطلال  
ودمنة تلعب بها هبوب الجنوب والشمال ولم يبق بها  
إيسر إلا البعاضة والالعيس ثم سكنوا بيت  
جيس جيس مضمومة فوحدة فتحية فمهلكة تصغير  
جبرومي مدينة لطيفة الهوا عذبة الماء ووجدوا بها  
جامعة من أعيان ذلك الزمان فطاب لهم بها الاستيطان  
واسمها مسجد النقي في ذلك الزمان وبنوهم  
بم ذلك الوادي وكان لهم حارة تسمى الطولية لم  
تزل أنوارهم بها مضية وأنارهم إلى الآن موجودة



والمترك بها مقصودة وكانت كالرياض في زهرتها وكثرة  
 عمارتها وحسن نضارتها وكانت قصورها عالية وغرفها  
 سامية الى ان تفرق اهلها بعد او صارت ماوي لليوم والصد  
 وهدمت ديارها حجارها وتركت خرابا لا تراها وصيحت  
 تلك القصور كالبحر من السطور  
 كان لم يكن فيهم او انفس كالذي **واقبال** ملك في سبالتهم اسد  
 فن حاتم في جوده وابن مائة **وهما** اخفان عد حلم ومن سعد  
 تداعي بهم صرف الرمان فاصبحي **لنا** عبق تدمي الحسا ولم تغد  
 وكان السادة في مدة استيطانهم بيت جسيم يكررون  
 الدخول الى مدينة تريم ويترددون في ارجائها تردد  
 النسيم فراوها ذات رياض اريضة واهلها **صحيحة**  
 صحيحة من ريضة ووجدوا ما فيها احلى من العسل  
 ونهارها تقوم مقام الاسل ووجدوا بها بسايتين  
 قد بكت انهارها وتضاكت ازهارها وطاب روح شيمها  
 وصح مزاج اقليمها ووجدوا بها من ارباب العلوم والآداب  
 واصحاب الفهم والالباب ما تفصلهم عن الاهد  
 والوطن واذهلهم عن كل خلصني وسكن قند ان  
 منها ولا تداني المحسن وعانقوها ولا عناق العاشقين  
 وقابلوها بصفا لا يري لهم معه محبص واقبلوا عليها  
 اقبال النهم الحن يمس فحينئذ نصبوا بها خيامهم  
 الزواهي واطلهم سحاب الكرم الالهوي وتغنت

لو صولم اطيافها وتمايلت طربا اشجارها وامشقت فيها  
 شحوسهم وبدورهم وفاح بها مسكهم وعبيرهم  
 واردهت بهم حيث صارت محلتهم ونحزت حيث الت  
 اليها نخلتهم وقال الحول بلعاص **الحال**  
 بقدمكم نزل السرور بسايتي **وعند** بها طرب المعنا يفر  
 ولقد سموت على الديار بقرينكم **حتى** كان فوقهن الغر قد  
 سبحان من بالقر ابدل ذلقا **وانا** لن منحا عليها احسد  
**ان** النعام اذا بطرت رايتهما **تسقي** كما تسقي الرجال وتعد  
 ولما طلعت الشحوس العلوية **وسقطت** افوار  
 البضعة المحمدية انشد منشد السعد في الغور والنجد  
 طاب تريم وطاب تريم محلا **اصحوا** بما القنديل وفي السجد  
 تحتال زفر في العراض بحسنا **بحلول** سالي حسنها لا ينفد  
 اضحت تريم بهم عروسا تجلي **تركف** بمسك نشره يتردد  
 وراث طه للخلقة قدوة **حبر** نومة علوية قد مهدوا  
 سبل الهداية بالعلوم وبالنسج **للساكنين** وللعموي فشدوا  
 يارب سلمي رحمة ونخبة **معي** عليك هذا الزمان يتردد  
 وكان حلوهم بدنية تريم سنة احدى وعشرين وخمستا  
 واول من سكنها الاحام العارف بالله علي بن علوي الشهير  
 بخالع قسم واخوه سالم وهن في طبقتهم هذين بنين  
 بصري وحميد وها هنا خطن بالي ولاح في خيالي ان  
 اذكر بعض محاسنها واتعرض لذكر بعض احوالها



ولقد جاني الأثر عن سيد البشر حب الوطن من الإيمان  
ومن الحجة مشر الحاسن والتنبؤ بذكر الأماكن شمس  
كر رحمتك مخطيا ومعيبا ان كانا عهدك بالديار قريبا  
فلقد رجعت الى القلوب بروح ما حدثت ارواحنا وقلوبنا  
وهي مدرتنا القرب بها التمايم ونلت فيها الغنائم  
وبما ولدت انا وابي وجدي وجد جدي ونشأت بها  
وقرات فيها الى ان ارتحلت عنها في زمن التشبيه فاقول  
هي ترجم وزنها كقدرها عظيم اولها مناة فوقية  
فرا فحيتة واخرها ميم هي المدينة الحانية للمفاخر  
بلائيا الثقلة من المائس حليا الروضة الغناء التي لها  
اجساد الجياد تنبي ويحق ان تمتزج لها القراطيس اذا عليها  
يشي مجمع الاوليا العظام والسادات الكرام ومعه  
العلماء الاعلام ومحط الرجال اولى الحبار والافلام حضرة  
العارفين الابرار الحازمين للفضائل والمفاخر وجبة  
العلوم والعرفان وروضة الاسرار والايمان وحديقة  
كمال صفا اليقين والاحسان ومغارس اشجار الفضل  
والادب وذهب المعاني الذي يفوق على الذهب فكيفها  
منولي سمعت المسلمين اناره وحب فافتت بقصا يتقم  
ورقت اخباره وفتية احسن الناس من درج وحافظه  
عنه ولا حرج قال الفقيه ططه بطامة مكره امر  
فوترجم نلماية مغني في زمان واحد وكذا كحاكي من اليم  
اله

106  
العارف بالله علي بن سلم وكان الصف الاول من الجامع يوم  
الجمعة كلهم علما وصحبت باسم الملك الذي اختطها  
وهو ترجم بن حضر موت وقيل ان الذي اختطها سعه  
الكامل وذكر العلماء من البلد ان سميت باسم  
باينها منها هم ان واصبها نسميا باسم اخوين هما  
ابن فلوح بن عطي من بني يافت وحلوان بها حلوان  
ابن الجاف وكذا تقليس ولدان وفارس والري ورجان  
وبلع وبخاري قال الرافعي في التدوين ويمكن ان تكون  
كلها قروين وذكر واملا ذلك في النواحي انما سميت  
باسم من نزل بها كاليمن سمي باسم ولدته ف  
كان يسمي يينا وقيل ليمنه وقيل لانه عن يمين الكعبة  
وكذا الشام وخراسان وعمان وحضر موت وقيل الشام  
سميت باسم سام بن نوح فغيرت سمينها شينا  
وقيل لثامات سود وببيض في ارضه وقيل  
اختلاف القرب والبقع وقيل لشومه وقيل لانه  
عن شمال الكعبة وقيل الشام بالسريانية  
مجازا لانه حزن بين الشام واليمن او بين بغداد وبها  
اولاده اجتمع من اجدال وسمي العراق عراقا لاسواء  
ارضه حتى خلت من جبال تهلوا وادية تنخفض  
والعراق في كلام العرب الاستواء قال الشاعر  
اله



سقطت الى الحق لمعد وساقوا **سياق** من ليس له عراق  
اي ليس له استواء ومن اسما تريم الغنا بفتح الغين  
المعجمة والنون المشددة سميت بذلك لكثرة اشجارها  
وانهارها وتسمى مدينة الصديق رضي الله عنه  
لان عامله زياد بن لبيد الانصاري لما دعا **بسيحة**  
الصديق اول من اجاب به اهل تريم ولم يختلف عليه  
احد منهم وكتب للصديق بذلك فده عامه تعالى لهما  
بثلاث دعوات ان تكون **معجورة** وان يبارك في ما لهما  
وان يكثر فيها الصالحون ولهذا كان الشيخ محمد بن ابراهيم  
بأعباد يقول ان الصديق رضي الله عنه يستغفر لاهل  
تريم خاصة وكان اذا ذكرت عنده يقول **سعدوا**  
اهلها وكانت مدينة تريم مسورة فقد ذكر السيد  
الحليل المورخ احمد بن عبد الله شنبلي في تاريخه  
انا في سنة احدى وستماية بني لها سور منقارة الف  
الي جيد ثم اخبره السلطان بدر بن محمد الكنتري  
سنة خمس وتسعين وثمانماية ثم من ثم اخرج  
السلطان عبد الله بن راصع سنة عشرين وتسماية  
ثم اعاده السلطان محمد بن احمد سنة ثلاث عشرة  
وتسماية لما وليها واحكم احكاما حقا وعمل لها  
ابوابا عظيمة وجعل للمدينة ثلاثة ابواب احدها  
من جهة الجنوب بالقرب من الحصن عند البير  
التي



التي تسمى عامس بفتح العين وكسر السين المهملة  
والباب الثاني من جهة الشرق عند حارة البامث **يفت**  
والثالث من جهة الشمال عند حارة القصارص واما  
جهة الغرب فيحيط بها جبال يسمى سلوكها ولا وجود  
لسورها الآن ولا اثر له **قيل** والظاهر ان السلطان  
بدر بن عبد الله ابا طور يق اخبر به لما اخذها من احمد  
ابن محمد المذكور سنة ست وعشرين وتسماية وكان  
بعض المشايخ يقول ان حارة الازرق هي المدينة القديمة  
ثم اتسعت عمارتها وخطتها وعمارتها تزيد وتنقص  
بحسب الزمان والولة والامن والرخا وصندرها  
وهي الان عامرة جدا واتسعت خطتها لاسيما  
من جهة الشمال ومن خصائص هذه المدينة  
انها ليست على اجادة التي يسلك فيها من المشرق الى  
الغرب ومن اقليم الي اقليم بل هي مزورة عنها واما  
يدخلها من يتخذها مقصدا او للزيارة موعدا او للتبرك  
بمن فيها من السعداء بخلاف البلاد الواقعة على الجواد فانها  
كثيرا ما تقع منزلا لا مقصدا فلا يكون واردها لها  
تأصدا واما احسن قول من قال **قال**  
فمنها عن كل من لا يريد نالوان حسنت اوصافه ونفوسه  
فمن جانا يا مرجا بجيشه **يجد** عندنا ودا صبحا ثبوت  
ومن صد عنا حسبه الصد والقاء ومن فائنا كفيه انا نفوس



ومنها ما يوجد بها من راحة الطيب الزكية شعر  
 ان من يجد فيها ضارب وخشها الارجاد عفا  
 ومن يعل في السكينة ان شاء الله في الحال من شمسها  
 ومنها طيب العيش بها خصوصا لاهلها الذين لا تقلق  
 لهم بالهول والدينا ومنها بركة الطعام بها على غيرها  
 ومنها طيب ثمارها مع وفور ثمارها وقصور مزارعها  
 ومنها تراهة مياهها من المستحبات وهوها  
 عند العفونات وترتبهما عن المستحبات ثمارها  
 يهين ناضرة فتتاح اليها ناطرة وليها يسم بالانوار  
 منه النور ويتضاعف فيه السرور والحبور ولقد  
 احسن الامام جلال الدين محمد بن احمد بن ابي الحب  
 الى بعض خصائصها بقوله من جملة رسالة ارسلها  
 لسلطانها ابي بكر عبد الله بن احمد  
 تحب ارضك الوبا الوخم وجانب سوحك السديم الودم  
 فلا زالت مصححة النواحي فلا يلقي بها ابدا سقيم  
 رياح لوائح الارواح فيها ولا يوما تهب بها عقيم  
 تعدها السحوم فلا سموم تهب بل السحوم بها النسيم  
 ومنه كانوا في كن كنين فليس على مواردها حرق  
 مجاج نحو ما فيه شفا اذا حوت على الارض النجوم  
 واما خشت غيوم في زمان فاجشى باز منها الغيوم  
 نسيم جنوبا ابدا صميم وطبع اجوفها مستقيم

فطبع يبارها في الصيف برد ولكن في الشتاء هي الميم  
 تعادل حرها والبرد فيها فلا ضرر ولا مضر  
 وطبع البرد فيها فيه لطف بطيب فيه تنمو الجسوم  
 وحل الشمس فيها ليس يوزي وبرد شتاها برود سليم  
 لها صم صبيح غير جهنم وليا ضحيان لا بعير  
 بلاد طاب مسكنها وطابت مباركة لها رب رحيم  
 نلو نظرت فلاصفه اليها نقالوا حنة الدنيا ترقيم  
 جاها الله من بله وابقى ابا بكر ودام له النعيم  
 وقال الشيخ العارف بالله تعالى عن المحضار بن عبد  
 الرحمن السقاقي نقعا الله لهم امير  
 الاوانا رجا عن بلاد الطيب ما لك فرح وارجم اليها واجعلها  
 بها ترزق مما الله بها توفيقا لك تراك اندرحت منها فارتزق  
 لها صوم كالسك وزاد قوة بنفسي وهي كالدور منطوق مراد  
 خن منسج وهي شربة من القلت صافي ليس بنج تراك  
 انارت تسعه فاجعلها حلا لك وقد خصته بانوام  
 حصوا بالسرائر لهم انوار تطلو على فوق المناير  
 نجوى بالفضل يا صاح من كل الكبار بهم زلي اذني نوالا  
 وقد اكتر السادات والفضلاء في اوصاف تريم وهدما  
 من النور والنظم وهو متداول بين ابناء الزمان  
 فلاحاجة الي ابراده وما احسن قول بعضهم  
 هذا اقاما وصفها بالشعر قد اك شي مثل موج البحر

حلا لك  
 كما لك

من نوالك



لم يحصر الضبط لذلك **عند** لانه الى الفوات **عدد** ١  
 قضاه بيوتها حتى استق **كانها** من حسن ما حدثت  
 وكل مقطوع عند موصل **بلدة** عنك ذامفصولا  
 لها معان بالعقول تلعب **من** رام يحكيها فذاك اشعب  
 فطر الى روعها والتخل **فليس** تحوي الارض كالسجل  
 فنسال الله لنا الاقامة **في** صحة منها وفي سلامة  
 واعظم خصايص هذه المدينة العظيمة هذه  
 الذرية السنية الكريمة التي سواها الله تعالى من  
 طينة السرور والحسب وغرسها بحدائق العلم  
 الذي كالحمد والنسب فلقد مشرفت بهم وسحت واقعت  
 من الفضائل بها اتصفت فمحي بهم كالعروس تتهادي بين  
 اقار وشحوس ونمت في ساحاتها انوار السعادة بانوار  
 السادة وربت في باحاتها نعيم الفضيل بالحسنة وزيادة  
 ومن ثم قال بعض الصوفية انهم المعنوي بقوله صلى  
 عليه وسلم اني لاجد نفس الرحمان قبل اليمن فكلم  
 انجست منها عيون الكرم **وتفجرت** فيها ينابيع الحكم  
 وما اظفر قول من نظم  
 الا ان وادي الخرج اضحي ترابه **من** المسكافور واعواده  
 وما ذاك الا ان مسلم عتيقة **تمشت** وجرت في جواربها  
 فاكرمها من بلدة زكيت باطيب الفحال **ومشقت** باهل  
 الكمال ولقد احسن من قال

١٦٠  
 هو السعدكم من مقام رفع **ففاخر** سعد والا فدهع  
 اضيف الى السادة اسمي ومن **الي** ذي ارتفاع اضيف ارتفاع  
 وما مدحت الديار الا لكونها محل للاخبار وما احسن  
 قول بعض العظام وهو من حر الكلام ودر النظام  
 ما كل ما كانت على راسه **عامية** يحضي بسمت الوقار  
 ما قبله المربى **واجبه** السر في السكان لاني الديار  
 ولقد احسن من قال وعن عمدة الوفا ما حال  
 ولوقيل للمحنى باليلي ووصلها **تريد** ام الدنيا وما في زواياها  
 لقال غبار من تراب نعالها **احب** الي نفسي واشفي ليلها  
 وما قال علي ربيع العصرية وقفة **يلهي** علي الشوق والدمع كات  
 ومن عند هيب جبالها **وللناس** فيها يعشقها هذا  
 وباجملة فقد اشتملت هذه المدينة على محاسن  
 تحسن العقول واناس ما بين القلب وهو مهجور  
 والطايف تعطر اذيت الافكار طيبا وتعطي من تعرض  
 لتجاراتها عر فيها الطيب نصيبا **وجد** شين يا سعد  
 عنها فزدتني **شجونا** فزدني من حديثك يا سعد  
**وحكي** عن بعض اهل الاحوال الصادقين في الامر  
 والافعال انه لما وصل مكة دهش عند رؤية الكعبة  
 الشريفة ثم افاق وبكى واخشد **مر** مر مر  
 هذه دارهم وانت محب **ما** بقا الدموع في الهاق  
 اي لا عذري اذ لك اذ بقا الدموع **بما** من غير سبلان يدل علي



لم يحصر الضبط لذلك عهدا لانه الى القرون عددا  
فصايد بيوتها جواسق كانهما من حسنها حداث  
وكل مقطوع عند موصولا بلذة عنك ذامفصولا  
لها معان بالعقول تلعب من رام يحكيها فذاك اشعب  
فطر الى روعها والخيال فليس تخوي الارض كالسجل  
فنسال الله لنا الاقامة في صحة منها وفي سلامة  
واعظم خصايص هذه المدينة العظيمة هذه  
الذرية السنية الكريمة التي سواها الله تعالى من  
طينة السرور والحسب وغرس دوحها بمحدث العلم  
الذي اك المحدث والنسب فلقد شرفت بهم وسمت واقسمت  
منه الفضائل بها اتسمت فمعي بهم كالعروس تتهايد بين  
اقار وسحوس ونعت في ساحاتها انما السعادة بانوار  
السيادة وربت في باحاتها نغم الفضيل بالحسب وزيادة  
ومن ثم قال بعض الصوفية انهم المصنوع بقول صلى الله  
عليه وسلم اني لا جد نفس الرحمان من قبل اليمن فكلم  
انجست منها عيون الكرم وتفتحت فيها نايبع الحكم  
وما اظفر قول من نظم  
الا انا وادي الخرج اضحي ترابه من المسكافور واعواده  
وما ذاك الا ان سلك عشية تمت وجر في جنانه بر  
فاكر بها من بلدة زلت باطرب الغمال وشرفت باهل  
الكمال ولقد احسن من قال

هو السعدكم من مقام رفع ففاخر بسعد والا فلاح  
اضيف الى السادة اسمي ومن الى ذي ارتفاع اضيف ارتفاع  
وما مدحت الديار الا لكونها محال للاخبار وما احسن  
قول بعض العظام وهو من حر الكلام ودر النظام  
ما كل ما كانت على راسه عمامة يحضي سمعت الوقار  
ما قيمة المربا في احبه السرفي السكان لاني الديار  
ولقد احسن من قال وعن عمدة الوقار ما حال  
ولو قيل للمحن بالليل ووصلها تريد ام الدنيا وما في زواياها  
لقال غبار من ترابها احب الي نفسي واسفي لبواها  
ومن قال علي بن العلاء رقة يهلي على الشوق والدمع كات  
ومن من هبي حب الديار لاهلها وللناس فيها يعشقها منذ  
وباجللة فقد اتممت هذه المدينة على محاسن  
تحسن العقول واناس ما بين القلب وهو مهجور  
ولطائف تخطر اذنية الافكار طيبا وتعطي من تعرض  
لنجاتها ما عرفها الطيب نصيبا ووجد ثمن يا سعد  
عنها فزدني شجونا فزدني من حديثك يا سعد  
وحكي عن بعض اهل الاحوال الصادقين في الامور  
والافعال انه لما وصل مكة دهش عند رؤية الكعبة  
الشريفة ثم افاق وبكى واخسده  
هذه دارهم وانت محب ما بقا الدموع في الاهاق  
اي لا عذري اذ لك اذ بقا الدموع من غير سيلان يدل علي



جمود نار الحب التي من شأنها اذابة الفضلات ليخرج  
 الدموع **وحي** عن امرأة انها لما لاح لها البيت القريب  
 استندت نحوه والتصقت به فارتفعت الامية  
 واخسده واعلى لسانها لها **وحي**  
 هذه دارهم وانت يجب ما بقا الارواح في الاجساد  
 وظاهر ان حال الرجل المذكور اعلا لانه في تمكن والمرأة لم  
 تصل لذلك ومن ثم لما كانت امرأة العزيز في تمكن  
 لم تقطع يديها بخلاف النسوة اللاتي قطعن ايديهن  
 وتفاوتت الاحوال معروف **وها هنا مسائل**  
 الاولى صرح غير واحد من العلماء بزيارة ائمة الطائفة  
 والتركيب بمراد المتقين واستدلوا بما في الصحيح انه صلى  
 الله عليه وسلم كان اذا قوض ابادر الصحابة رضي الله عنهم  
 الي وضوءه يتبركون بالمال الذي من اعضاءه صلى الله  
 عليه وسلم وكانوا لا يتنعم صلى الله عليه وسلم بخاتمة الادراك  
 بها اجسامهم ومثرت ام ايمن بولته وابوطيبة الحارث  
 دمه وكذا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وتقول  
 الله تعالى حكاية عن يوسف علي نبينا وعليه افضل  
 الصلاة والسلام اذهبوا بقميصي هذه اقا القوم  
 علي وجهه اي يتبصر ولم يقل علي عين اي لانه اراد  
 ان يعبر بركته جملة الوجه وسائر ابدنه يعبر عنه  
 بالوجه قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم علي نبينا وعليه

افضل الصلاة والسلام اي وحيته وحيي الذي فطر  
 السموات والارض حنيفا وكان ذلك القميص من الجنة  
 ويحاكي عن الامامين الامام الشافعي والامام احمد  
 ابن حنبل ان كل واحد منهما غسل قميص الاخر وشرب  
 غسالته رجاء عود نفعه وبركته قال بعض العلماء  
 العالم الورع الذي يصدق قوله فعلمه وعلمه علمه  
 جري بان يقتبس من انواره ويتبرك بانواره وسيل  
 العارف بالله تعالى الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدرونج  
 عن معني التبرك بانوار الصالحين فقال لان اماكنهم  
 مباشرة لنباتهم ونباتهم ملاصقة لاجسادهم  
 واجسادهم متصلة بارواحهم وارواحهم  
 ملاصقة لحضرة ربهم ثم افش **وحي**  
 نفوح ارباب خد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد  
 وقال بعض العارفين ان المسايخ اذا ماتوا تركوا  
 همتهم متعلقة بقلوب من استند اليهم كما انهم  
 يتبركون بزيارهم التي كانوا يعمرونها بذكر الله  
 وطاعته ارواحهم عبادتهم يعمرون بها ذلك الموضع  
 ولذلك يجد كل من دخل مكان كبير في الدن حي او ميت  
 خشوعا ووقرة وانابة الي الله تعالى لا يجد لها في غير  
 ذلك المكان وها احسن قول كبير عن **وحي**  
 خليفي هذه اربع عن فاعقلا قلوبكم ان احلا من حيث

بالدار



ومصارتا بالمال عامس جدها وبينا وظلا حيث باتت وظلت  
ولا تياسا انا يقبل الله منك اذا انتما صليتما حيث صلتا  
قال بعض العلماء ينبغي لمن زار الموضع المشهور ان  
يستحضر معني هذه الابيات **وحكي** انا الشيخ ابا الفضل  
ابن العربي المتلياني والشيخ العلامة علا الدين بن سلام  
وجاعة من الفضلاء اعلام اجتمعوا بمنزلة السيدة  
زينب بنت الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنها في سنة ثلث  
وعشرين وثمانية فاختد الشيخ علا الدين بن سلام  
للشيخ جلاله الدين بن خطيب داريا  
يا عين انا بعد الحبيب وداره **وزيات** من بعده وشططه زاره  
فلقد ظفرت من الزمان بطيله **انما** تقيه فمذهه اثاره  
فقال الشيخ ابو الفضل هذا اقرب مما قاله لسان الدين  
ابن الخطيب **واضح**  
ان تاه منزل وشططه زاره **قامت** مقام عيانه اخباره  
فمررناك عبرة او عبرة **هذي** ثراه وهذه اثاره  
**وحكي** عن الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه انه  
قال اني استغفر لمن علي باب حه رستي وانه قيل  
انا صم صرخ ميت دفن منذ ايام فقال البس مني  
خرقة فقالوا لا نعلم فقال احضر مجلسي قالوا لا نعلم  
فقال اكل من طعامي قالوا لا نعلم فقال اصلي خلفي قالوا  
لا نعلم فقال المفرد اوتي بالحسرة **حمر** اطرقت ساعة  
تخلله

تخلله الهيبة ويعلمون الوفاق قال انه راى واحس  
الظن بي وانه قد رجه لذلك فلم يسمع له صرخ  
**وحكي** ان بعض التجار كانوا في متنزها تم فبعثوا من  
يتبعهم لم طعاما فزججوا عتق فالون في غن بطيخة  
لمسها سر السقطي بيده فراد في منها واستراها  
وانا هم بها فاكلوا منها فتاب الله عليهم **وحكي** انا موجه  
اهديت الي صلاح الدين بن ايوب قاري في احد وجهها  
هذه هدية ما اهدي من قبلها لاحد من الملوك ثم قلب  
الوجه الاخر فوجد فيه **ساد**  
انا من تخله تجاور قبل **ساد** من فيه سائر الخلق طر  
شملتني سعادة القوي **صرت** في راحة ابن ايوب اقل  
فقال صدق وفتح عينا ووضعها في ذخايره وقد قال  
اصحابنا ينبغي ان لا يعد لنفسه كفنا الا ان مسلم عن  
الشبهة او كنت فيه اخف او كان اثر من يتبرك به  
وسياقي ما وقع للسادة بن علوي من ذلك في ضمن  
تراجمهم ان شائته تعالى وينبغي ان لا يدخل مواضع  
الظلمة والفسقة ولا يسكنها فقد قال العلماء في قوله  
تعالى وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم فيه  
تنبيه على ان الاغنياء لا ينبغي ان يسكنوا في مساكن الظلمة  
مخافة ان يصيبهم بلا فيصاب به او يفسد طباعه  
من طباعهم ولو كانت خالية منهم لانا اثارهم مذكرة



باحوالهم ورواها ورويت قسوة وجبروت في القلوب **المسألة**  
**الثامنة** تقبيل الاثني العشرة ووضع الخدي عليها وحاصل  
 ذلك ان تقبيل الحجر منه وببلا خلافا واما غيره فقيه خلافا  
 بين الائمة فذهب الامام مالك كل اهته قال ابن الحجاج  
 في المدخل والحذر ما يفعله بعضهم من تقبيله بالبناء  
 فذلك من البدع لان التبرك انما يكون بالاتباع له صلى الله عليه  
 وسلم ولاجل ذلك كره علماءنا التمسح بحجر الكعبة او  
 المسجد او المحصف وتعظيم المحصف قراءة والفعل ما فيه  
 لا تقبيله ولا القيام له كما يفعله بعضهم والمسجد  
 تعظيمه الصلاة فيه واحترامه لا التمسح بحجره  
 وكذلك الورقة يجدها الانسان مطروحة فيها اسم الله  
 تعالى فتعظيمها بازالتها موضع المهنة لا تقبيلها  
 وكذلك التي تعظيمها اتباعه لا تقبيل يده انتهى محل  
 الحاجة منه وعند الحنابلة لا بأس بذلك واما عند  
 الشافعية فيحسن تقبيل نحو يد الزاهد والصالح  
 والعرف والعالم والكبير في السن والطفل الذي لا يشتهي  
 ولو لغريم شفقة ورحمة ووجه صاحب قدم من سفر  
 لما روي الترمذي ان اليهود تمن الذين سالا النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن التمسح بالآيات فاجابهم قبلا يده  
 ورجله ولم ينكر عليها وابن حبان عن كعب بن مالك قال  
 لما نزلت توبني امنت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده

وركيه

وركبته وروي ايضا حديث الاعرابي في اتيان الشجرة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايذني اقبل راسك وحك  
 وفيه ايذني في السجود فقال لا يسجد احد احد  
 ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرته المرأة ان تسجد  
 لزوجها لعظم حقها عليها وفي حديث وفد عبد القيس  
 حين اتوا اليه واخذوا بيده فقبلواها الى غير ذلك من  
 الطرق وفي بعضها ان عليا كرم الله وجهه قبل يدي العباس  
 ورجله ويقول ابن عم ارض عني واخذ ابن عباس بركاب  
 زيد بن ثابت وقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمنا فقبل  
 زيد بن عباس وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل  
 بيت نبينا صلى الله عليه وسلم ولا بأس بتقبيل وجه  
 ميت صالح ومهر من شفقة ورحمة وتقبيل الكعبة  
 غير الحرم الاسود وبكره لاجل غني او شوكه او جاهته  
 عند اهل الدنيا ومحرم من شهوة مطلقا وتقبيل امر  
 بكل حال قال الحافظان من الدين العراقي وتقبيل الاماكن  
 الشريفة على قصد التبرك وايدي الصالحين وارجلهم  
 حسن محمود باعتبار القصد والنية انتهى وقال الى  
 الطبري يمكن ان يستنبط من تقبيل الحجر واستلام  
 الاركان جواز تقبيل ما في تقبيله تعظيم لله تعالى فله  
 ان لم يرد فيه خبر بالنسبة لم يرد بالكرهية قال وقد رايت  
 في بعض نقال التوحيد محمد بن ابي بكر عن الامام ابي عبد



محمد بن أبي الصيف ان بعضهم كان اذا راي المصاحف قبلها  
 واداراه قور الصالحين قبلها قال ولا يبعده هذا والله علم  
 في كل ما فيه تعظيم لله تعالى انتهى وقال الشيخ ابن حجر  
 في الايعاب قال الزركشي وسن تطبيقه اي المصحف جعله  
 على كرسى وتقبيله وسئل السبكي عن الدليل على تقبيله  
 فقال القياس على المحي الاسود وبذ العالم والصالح والوالد  
 ومعلوم انه افضل منهم انتهى وقوله ومعلوم الخ قد  
 نازع فيه قوله صلى الله عليه وسلم للكهبة في الحديث الصحيح  
 والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك وقد يقال الكلام  
 في مقامين مقام التعظيم بالظاهر كالقيام والتقبيل  
 فالكهبة والمصحف احق بهذا من مطلق المؤمن ومقام  
 الاحتراف بان لا يصل اليها اذا والمؤمن احق بهذا منهما  
 لكن يعكس على هذا ان تلويثها بالقدر كفر وان لم يستحل  
 خلاف تلويث المسلم بل قتلته بجمرة لا يكون كافرا وقد جاء  
 بان الكفر ليس لذات المصحف والكهبة بل لاستلزام تلويثها  
 بالقدر والاستتمار بالدين ولا كذلك في السلم فهو من حيث  
 ذاته اعظم حرمة منها وهما من حيث التعظيم الظاهر  
 اعظم حرمة منه وهذا وان كان فيه ما فيه الا انه  
 احوج اليه ضرورة الجمع بين متفرقات كلامهم انتهى  
 كلام الايعاب وفي فتاوى البلال السيوطي رحمه الله  
 تعالى مسيلة تقبيل الخبز هل هو بدعة ام لا واذا كان بدعة

هل

هل يكون حراما ام لا وقد قال ابن الخاس في تلبسه الغافلين  
 ومنها اي من البدع تقبيل الخبز وهو بدعة لا يجوز وقد  
 اتى جماعة انه يجوز دوسه ولا يجوز بوسه لكن دوسه  
 خلافا لاولي وربما كان هذه بعضهم واما بوسه فهو بدعة  
 وار تكاب البدع لا يجوز وانظر الي قول عمر رضي الله عنه  
 في الحجر الاسود اني لا علم انك لا تضرك ولا تنفع ولو لاني  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك هذا  
 وهو الحجر الاسود الذي هو من ياقوت الجنة وهو بمن  
 الله في ارضه يصاغ بها خلقه كما ورد في الحديث فكيف  
 يجوز تقبيل الخبز لكن يستحب الكرامة ورفع من  
 تحت الاقدام من غير تقبيل وقد ورد في اكرام الخبز  
 احاديث لا اعلم فيها شيئا صحيحا ولا حسنا هذه  
 نضه بحروفه فلما قاله هو الصحيح المعتمد لا الجواب  
 البدعة تنقسم الى الاحكام الخمسة ولا شك انه لا يمكن  
 احكام على هذا بالتحريم لانه لا دليل على تحريمه ولا بالكرامة  
 لان المكروه ما ورد فيه نص خاص ولم يرد في ذلك نص والذي  
 يظهر ان هذا من البدع الباطلة فان قصد بذلك اكرامه  
 لاجل الاحاديث الواردة في اكرامه فحسن ودوسه  
 مكروه كراهة شديدة بل مجرد القايمة في الارض من غير  
 دوس مكروه لحديث ورد في ذلك انتهى وقال الشيخ  
 ابن حجر في حسن التوسل في زيارة افضل الرسل اعلم ان





فمن ربح الوجه والجزء والحقبة بتراب الحضرة الشريفة واعثا  
 في زعم الخلوة المأمون فيها فم عاي محمدا ورامر عيا  
 بسببه امر محبوب بحسن لطلابها وامر لاس به فيما يظهر  
 لكن لما كان له في ذلك قصد صالح وحله عليه فط الشوق  
 والحب الطاف ومع ذلك فانا استغفر الله تعالى من قول  
 بلا عمل وما علم لا عمل مع سؤاله تعالى اسبال ذيل الشدة  
 والحلم علي اني اتخفك ههنا بامر يلوح لك منه المعنى  
 باما الشيخ السبكي وضع حروجه علي بساط دار الحديث  
 التي مستها قدم النواوي لئلا يركب قدمه وينوه بمزيد  
 عظمته كما اشار الي ذلك بقوله  
 وفي دار الحديث لطيف معني **١٠** الي بساطها اصبو واوي **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم النواوي **١٠**  
 وكان شيخنا تاج العارفين امام السنة وخالصة  
 المجتهدين ابا الحسن البكري كان يبرغ وجهه ولحيته علي  
 عتبة البيت الحرام بحجر اسمعيل ونحو ذلك مما ياتي عن  
 ابي ايوب الانصاري في نحو وضع وجهه علي القبر  
 الشريف الشريف وخالص قول السيد احمد بن محمد الحجازي  
 سحر السبي السبكي **١٠** **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي غار الرسول لطيف معني **١٠** نحن الي جوانبه عظامي **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم الهادي **١٠**  
 والمحدث امين الدين الاتقي **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي دار الحديث لطيف معني **١٠** وفيها منتهى ارضي وسولي **١٠**  
 احاديث الرسول علي تتلي **١٠** وتقبلي لآثار الرسول **١٠**  
 والمشيخ عبد الرحمن الربيع **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي ارضه المدينة خير قبر **١٠** ومسجدها البعيد فيه سولي **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم الرسول **١٠**  
 والمحدث السيد محمد بن علي خرد با علوي **١٠** **١٠**  
 وفي مسجد بني علوي سر **١٠** به بين الانام اطل ما جده **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم لعابد **١٠**  
**١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي مسجد بني الزهراسر **١٠** عظيم منه قدم الفقيه **١٠**  
 عبي وقت السجود يسر شيئا **١٠** لمفكره ملاق فضل فيه **١٠**  
 فقد وطاة اقدام كرام **١٠** لصادات ولم شخص جية **١٠**  
 مصلاهم يقو الدليل فيه **١٠** فلم من عابده بدل نبية **١٠**  
 وقد صرع عن جماعة من العلماء المقتدى بهم تقبيل اسمه  
 صلي الله عليه وسلم ولتم مثال فقال صلي الله عليه وسلم  
 وامرهم في كلامهم بلينه في قصايدهم ومقطوعاتهم  
 الكثيرة الشهيرة وكان الشيخ العارفي بالله فضل  
 ابن عبد الله بافضل بعد العشاء مصري خديه علي  
 حجر الموضوع علي عتبة الباب الذي يدخل منه الاتي من  
 الجواني الي المسجد تبركا بآثار من دأسه من الاولياء  
 وكذلك كان سيدي الوالد رحمه الله تعالى وعدة من

وفي دار الحديث لطيف معني **١٠** وفيها منتهى ارضي وسولي **١٠**  
 احاديث الرسول علي تتلي **١٠** وتقبلي لآثار الرسول **١٠**  
 والمشيخ عبد الرحمن الربيع **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي ارضه المدينة خير قبر **١٠** ومسجدها البعيد فيه سولي **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم الرسول **١٠**  
 والمحدث السيد محمد بن علي خرد با علوي **١٠** **١٠**  
 وفي مسجد بني علوي سر **١٠** به بين الانام اطل ما جده **١٠**  
 لعلي ان امس بحر وجهي **١٠** مكانا منه قدم لعابد **١٠**  
**١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠** **١٠**  
 وفي مسجد بني الزهراسر **١٠** عظيم منه قدم الفقيه **١٠**  
 عبي وقت السجود يسر شيئا **١٠** لمفكره ملاق فضل فيه **١٠**  
 فقد وطاة اقدام كرام **١٠** لصادات ولم شخص جية **١٠**  
 مصلاهم يقو الدليل فيه **١٠** فلم من عابده بدل نبية **١٠**  
 وقد صرع عن جماعة من العلماء المقتدى بهم تقبيل اسمه  
 صلي الله عليه وسلم ولتم مثال فقال صلي الله عليه وسلم  
 وامرهم في كلامهم بلينه في قصايدهم ومقطوعاتهم  
 الكثيرة الشهيرة وكان الشيخ العارفي بالله فضل  
 ابن عبد الله بافضل بعد العشاء مصري خديه علي  
 حجر الموضوع علي عتبة الباب الذي يدخل منه الاتي من  
 الجواني الي المسجد تبركا بآثار من دأسه من الاولياء  
 وكذلك كان سيدي الوالد رحمه الله تعالى وعدة من







وانتم عاراه وهدا الى حابر يدان ينقض فاقامه فخر طاله  
الزمان ودار عليه الدوران واكملت احشابه الارضة  
والديان فانتدب لها رتبة الشيخ عمر المحضار وجمع جميع  
ما تحصل منه وقفه في ذلك اليوم وهدمه من جميع اجزاء  
الا الصنف الاول من الاسطوانا فنهى باقية على عمارة الشيخ  
محمد بن علي الران ولما وضع الاساس حضر جميع اعيان  
الناس وبنى على غاية الاتقان والاحكام ونهاية احسن  
في المبدأ وختام فخر بنيت له منارة في اخبائه على هبة  
منابر تلك الحجة وليست على اسلوب منابر الحرمين لان  
منابرهما من اوضاع الارام فخر بني له محل كني للصلوة  
ايام الشتاء لاصوله من جهة الشرق ووقف مسجدا  
تسمى عندهم حاما وذلك سنة احدى وثمانين وثمانمائة  
ولكونه كنيسا وعمل بالقرب منه برك يستح فيها الماء  
يسمونه حاما لان الحمام ما هو من اللحم وهو الماء الحار  
وليس هو احكام الحج الذي ورد النبي عن الصلاة فيه  
الوارد فيه قوله صلى الله عليه وسلم احدثوا بيوتا يقال له  
احكام قالوا يا رسول الله انما ينقى الوسخ قال فاستقروا  
وقول صلى الله عليه وسلم اتقوا بيوتا يقال له احكام فمن دخله  
فليس مستقرا قال صلى الله عليه وسلم يستغنى عليم ارضي الله  
وفيها بيوتا يقال لها احكاما ولا يدخلها الرجال الا بالازار  
وامنعوا النساء امر بوضعه او نفسا وفي سنة عند

و

وسهامة افشا لهذا المسجد السيد علوي بن ابي بكر خذ بركة  
كبيرة منفردة عن الجواني وتعرف الان بالكبرية وما احسن  
قول بعضهم  
لقد قالمنا العجايب بركة امكلة الاوصاف في الطول والعرض  
كان الذي يدنو منها بالحظيرة ما يرى نفسه فوق السما وهو في الارض  
والكر الناس الوقف على هذه المسجد وعلى من يرد اليه من  
الفقر وعلى من يفسر فيه في رمضان وعلى من يقر فيه  
بل وقف كثير من ذوي الثروة ثلث اموالهم عليه والكر  
الناس وقفا عليه السيد الولي ذوالسبب القوي عبد الله با  
علوي فانه وقف اراضي وحقولا تتيق قيمتها مائة  
الف وكان بعض المشايخ يقول انصرف هذه الاوقاف  
على عمارته واطعام من يلوي اليه من الفقرا واطفار  
الصائمين في رمضان وما فضل يعرف لاولاد الشيخ عبد  
باعلوي وقد كان الشيخ عبد الله قداما بنفقة جميع  
الباعلوي الموجودين في زمانه فلما توفي اقتسموا  
الاوقاف وتركوا المسجد ما يفي بالذكورات ولما صار الشيخ  
عمر المحضار شيخا على الباعلوي امر بالاقواف ان ترد  
على اولاد عبد الله باعلوي وقال انما مخصوصة لهم  
فامتثلوا امره الا اخاه عقيل امتنع من ذلك وبقوا  
كان عنده تحت يده واسمعت مع اولاده بعده الى الآن  
وكان للسادة والمشايخ الاعلام لهذا المسجد اعتنا





تام ويحتملونه غاية الاحتمال بحيث كان لا يتكلم احد فيه  
بمباح الكلام وينكرون على من فعل ذلك من العلوان ولا بد  
احد رجليه فيه بل يجلس متادبا كانه في الصلاة وكان كل احد  
يحرص فيه على اكنار الطاعة ويجتهد على ان يمضي فيه اكثر  
الاوراق وكان كثير من السادة المتجدين عن الاهل  
والمال ملازمين الاعتكاف فيه لا يخرج احد منهم منه  
الا لضرورة او حاجة منهم السيد اجميل محمد بن احمد  
واخوانه ولهذا كانوا يسمونهم طامات المسجد وكان  
السيد الولي عبد الله باعلوي يجلس للتدريس فيه  
في الصف الاول ويستمر الى ان يصلي الظهر وكان ابن عمه  
السيد ابوبكر بن احمد يدرس في الصف الثاني ويستمر  
الظهي الى ان يصلي الظهر وكان الشيخ فضل بن عبد الله  
بافضل يدرس في هذا المسجد بعد وفاة شيخه الشيخ  
عبد الله باعلوي وكان يحضر درسه السيد اجميل محمد بن  
الدويلة وكان الشيخ عبد الرحمن السقا ف لا يدع التمجيد  
والصلاة فيه اخر الليل وكان يامر اصحابه بملازمة  
الصلاة فيه وكان يقول شيان احلي من غلق القرد  
والذهن مشرب القراح الاسود واعز من رتب الملوك عليهم  
حلل الحر مطر بالهسيج سود الدفاتر ان الكون نديمها  
ابد الزمان وبرود ظل المسجد وكان يجتمع فيه في وقت  
السمرحم غفير من السادة وغيرهم لتلاوة القران

مدار

مدارسة ويستمر من الى ان يقرب طلوع الفجر فيذهب  
كل من له وظيفة من مسجد من امامة واذان وغيرهما  
الى وظيفته ويستمر الباقي الى طلوع الشمس ولكثرة  
عبادتهم فيه وملازماتهم الطاعات به يجد داخله من  
النشاط والانس والابتناس طامات لا يجد في غيره قال  
بعض العارفين اقامت بمكة المشرفة سنين وكنت اجه  
في المسجد الحرام امنا جسيما وتجليا عظيما فلم لو صلت  
تريمر ودخلت مسجد ابا علوي وجدت ذلك الانس  
والتجلي وكذا وجدته في مسجد عمر المحضار ومسجد  
محمد بن حسن جل الليل ومران الشيخ فضل بن عبد الله  
كان يخرج من اكليف ويمرغ حذيه الشريفين بعد العشاء  
على الحجر الموضوع بعتبة الباب الذي يدخل منه من توا  
من البركة الى المسجد وكان بعد ان يوطن الشمس  
يقول حبيب الي في تريمر ثلاث مجالس يجلس في مسجد  
ابا علوي ومجلس عند ركن الجبانة ومجلس في مسجد  
الحيرة ويقال ان الدعاء في هذه المواضع مستجاب  
وكان العارف بالله تعالى السيد حسين بن محمد بن علي  
يقول امنا له حاجة فليمر بقبر الفقيه القدام الشيخ  
سلام بافضل وليصل ركعتين في محراب مسجد ابا  
علوي فان حاجته تقضى ان شاء الله تعالى وكان الشيخ  
علي بن ابي بكر يقول ان روح الفقيه المقدم ماتخرج



منه اصلا وكافا يبارون على الاذان فيه لما استتم ان من  
 باسم الاذان فيه للصلوات فتح الله عليه سر **يوسا**  
 والاعمال بالنيات والنية في المحضر رضي الله عنه  
 بلغ الله بنا وصل الاجابا عند ذاك المصلي المبارك  
 مسجد القوم يا صاح جمعا من ركع فيه ركعة تبارك  
 قد دخل فيه كم من مشمس عابد صالح ثم ناسك  
 قد دخل فيه سادة الكابر كم منور وعالم وسالك  
 مما دخل فيه خاه زب من ذنوبه ومما ههنا لك  
 من طلب فيه حاجة ظفرها من دخل فيه ما هو بها لك  
 يرزق اسلامه عند موته ثم ينجيها من دار ما لك  
 وارتكوا له صدقة جميعا اغذت ابليس ما هي بما لك  
 من صدق وفطره وغيره انما دام ما هي دوا لك  
 رقبوا فيه ملك العوالم خافوا الله رب المالك  
 وينبغي ان يتبرك باساطينه المانورة عن الاولياء بان  
 يصلي اليها ويدعوا الله عند هاهو كل اسطوانة  
 من اسطواناته ما تخلو من صلاة بعض الاولياء  
 عند هاهو منها الاسطوانة المشهورة عند العامة  
 بالصورة وهي التي كان الاستاذ الاعظم الفقيه المقيم  
 يصلي عندها ويقال انهم لما نبوه من الشيخ في المحضا  
 توقفوا فيها ذابنونا به وعلى اي صفة ثم تركوها  
 وبنوا غيرها فلما اصبحوا وجدوها قد بنيت لبلال علي

هذه المعينة الموجودة والله اعلم بحقيقة حالها ومنها  
 الاسطوانة التي كان الشيخ عبد الله باعلي يستند  
 اليها وقت درسه وهي بالصف الاول بالقرب من المخاب  
 ومنها الاسطوانة التي كان السيد اخیل العارفي بالله  
 تعالى احمد بن علوي با محمد يجلس عندها للدرس  
 ويصلي الصلوات وهي في الصف الاول من الحمام  
 نيتا كعلي طالب الاخرة والموتيات ان يسرع جهده  
 بانواع القربات تقرضا للمنفحات وان يواظب على حضور  
 الجماعات ولا يختم القرآن فيه ولو ضمة واحدة  
 وان انضم الي ذلك قراءة كتاب او سماع فحسين  
 وان يستحضر عظم البقعة غاض الطرف عما يلي مكفوف  
 الجوارح عن العيب متغافلا عن الشواغل عن القيام  
 بكالادب المحض حسب جهده ملاحظا ان ارواح السائ  
 الاشراف وغيرهم من الكابر العارفين لا تعرب عنه  
 والعرض الخفية تفتنهم والقواطع كثيرة وحافات  
 من الزمان لا يمكن تداركها والناس في ذلك متفاوت  
 بحسب الاعتقاد والاستعداد **شمس**  
 واذا لم تر الملال فسلم لاناس راوه بالابصار  
 وكان يقال الغوايد في العقائد والمنع مواهب والملاهب  
 منع ولذا لك يفتح لشخص ذو ذخير من الابواب  
 ما لا يترك اليه سبب من الاسباب



شهر فاكل عين بالجمال قرية ولاكل من نودي يجيب اذا دعي  
فقل للعيون الرمد للشمس من سواك تراها في مغيب مطلع  
جعل الله واياكم من تعرف من لئحة ووقفه لمضامته  
ورأت بخط السيد الوالد رحمه الله تعالى ان طول مسجد  
البا على من جهة المشرق الى المغرب اثنين وثلاثين  
ذراعا ونصف وربع طول الرواق القبلي من ذلك اربعة  
عشر ذراعا ونصف والصحن ثمانية عشر ذراعا وربع  
ذراع وعرضه من جهة الشمال الى الجنوب اثنان وعشرون  
ذراعا ونصف عرض الصحن من ذلك ثمانية عشر ذراعا  
والرواق الشمالي اربعة اذرع ونصف وطول الحمار من  
المشرق الى المغرب احد عشر ذراعا ومن الشمال الى الجنوب  
سبعة عشر ذراعا وربع تقريبا في الجميع وهذا الدور  
غير الرواق الشرقي انتهى وهذا الرواق الشرقي كان  
بعضه مخزنا لثوب المسجد وعقود فادخله السيد  
علوي بن حامد المنزلي في المسجد في بضع واربعين  
والف من الحجارة لتيسر وهذا المسجد مع هذه  
يتسع للناس فانه يجتمع فيه خلق لا يحصى  
لا سيما في الليالي المشهورة كليلة المولد الشريف والمراج  
والنصف من شعبان لان من عادتهم ان حديث المولد  
يقرا في ليلة وحديث المراج في ليلة في هذا المسجد  
ويجتمع اكثر اهل البلد لاستماعه ويعدون اتساعه

170  
وهذه الليالي من اياته الباهرة ومنها مسجد  
الشيخ عبد الرحمن بن محمد السقا فمعدن الانوار وجمع  
السياخ الكبار والسادة الاخيار ومساجد السقا  
كثيرة في تريم وعزرها واشهرها واعظها هذا  
المسجد الذي كان الشيخ ملا زماة من حين بناءه الى ان  
توفي الى رحمة الله وهو اول مسجد بناه وكان تأسيسه  
سنة ثمان وستين وسبعمائة قال رضي الله عنه ما ضربت  
في عمارة الا وقد اسسه الائمة الاربعة المجتهدين رضي  
الله عنهم ووقف كل واحد منهم على ركن من اركانها  
والنبي طلي الله عليه وسلم في قبلته وكان كثير من من  
العارفين يشاهدون رجالا الغيب فيه وكان يجلس فيه  
بعد العشاء وكان اصحابه يصحبون ليلة الخميس وليلة  
الاثنين ويحضر هذا السماع كثير من من السياخ واستمر  
عليه بعد وفاته الى الان نعم انا امام الزيدية  
لما استولي على حضرموت منعهم من الدف والبراع قالوا  
والدعنا مستجاب عند افتتاح الراتب وعند الاسطوانة  
التي يجلس فيها الشيخ عبد الرحمن قالت بنته العارفة  
بالله تعاليم من له حاجة فليأت مسجد ابي ليلة راتبه  
ويقف بين الصارفة التي يجلس عندها السمعون  
وميا حاجته فانها تقضي ان شاء الله تعالى وحدثت  
عارة هذا المسجد سنة سبع وتسعين وثمانماية



ومن مساجد السقاف مسجد وُجده بضم الواو وكون  
الجم وفتح الهاء الملهة وهو مشهور بالخير لها واطب  
على الصلاة فيه لاسما اخى الليل حصل الجمع الفتح فيه  
وفي سنة عشر وتسعمائة جدد عمارته الشيخ احمد  
ابن محمد كرا ومن مساجده ايضا مسجد خيس ولم  
اقف على سبب هذه النسبة ولعله كان قايما بخدمة  
وهو بالبركة مشهور والخير الفتح المبين مذكور  
وفي سنة ثمان مائة وتسعمائة جدد عمارته السيد  
احمد بن علي بن ابي بكر خرد باعلوي وانشاله بركة  
ومن المساجد المشهورة مسجد الشيخ عبد الله  
ابن ابي بكر العيدروس وهذا المسجد قديم فانهم ذكروا  
ان عمارته كانت سنة احدى وخمسين وخمسة  
واما الرواق الشرقي سفله مسجد والعلو ملوك فكان  
الشيخ عبد الله العيدروس جدد عمارته فاضيف اليه  
وما بين هذه المساجد الثلاثة اعني مسجد الباعلي  
ومسجد السقاف ومسجد العيدروس تسمى الحوطة  
ولم تزل محترقة متحترمة بها السلطان من دونه ولهذا  
كثرت قيمة ارضها وضافت شوارعها **ومنها** مسجد النبي  
عن الحضار المحترمة عند الكبار والصغار المشهور بالخير  
والانوار المعروف بالطاعة في الليل والنهار واستجار  
فيه احد من مشي الانجاء وادعي فيه ذوا الحاجة الاظفر

بها واذا دخله مستحسب ولو قائل لا لم يقدر احدا من ائمه  
بمكر وه بل يرصدونه حتى يخرج منه بل يشقوه بعض  
الحق ان انه اذا دخله او دخل حرمه كف عنه **طالبه**  
وكانا اذا خلف فيه احدا كاذبا عوجلا بالعقوبة وربما  
التصقت رجله بالارض حتى يعا هده الله ان لا يعسر  
فما بت الناس احلف فيه تطير ما قالوه في المساجد  
اللاثة **روي** ان عن بن عبد العزيز اخراجه عن  
سليمان بن عبد الملك الى الصخرة ليحلفوا عندها  
فلحقوا الا واحد اذني نفسه بالف دينار فلحال الحول  
على واحد منهم بل حاقوا كلهم ولكن لما كبرت الخيانة  
وقلت الامانة ارتفع ذلك حتى صار يحلف فيها النصارى  
والكاذب **ومنها** مسجد الشيخ ابي بكر بن عبد الرحمن  
السقاف مشهور بالفضل الكبير والخير الشهير  
كان الشيخ ابو بكر وبنوه يعرفون بالعلوم الفاضلة  
والطاعات الزاهرة وكان حفيده الشيخ عبد الرحمن  
ابن علي ينسب اليه ويأمر بالصلاة فيه وانشاله حماما  
سنة سبع عشرة وتسعمائة **ومنها** مسجد ولده الشيخ  
علي المهور بالطاعة في جميع الاوقات وهو مشهور  
باستجابة الدعوات ومن داوم على قراءة الحزب فيه  
بعد الفجر وبعد المغرب حفظ القرآن سرعا وحدث  
عمارته سنة ثمان مائة وتسعمائة وزيد فيه الصحن



والرواق القليلين **ومنها** مسجد الجامع المشهور وبالأثر  
والاسرار المذكور وعمر سنة احدى وثمانين وخمسمائة  
ثم جددت عمارته سنة خمس وثمانين وخمسمائة ثم  
في سنة اثنان وخمسمائة كتب الشيخ عبد الله بن عبد  
الرحمن بلحاج بافضل الى السلطان عامر بن عبد الوهاب  
بانه ضاق بالناس وطلب منه ان يؤسسه فارسل  
عامر المذكور بالجنيل رفع السيد الجليل محمد بن احمد با  
كوتة واهرع بنو سبيعه فقام بالعمارة السيد المذكور  
وعمر عمارته اربعة وهي الى الان موجودة ثم في سنة  
سبعة عشر وتسعمائة عمر له ابن السلطان حماما  
ووقف عامر المذكور عليه اوقافا كثيرة وكان يحصل  
لناظره مال جنيل ولهذا كانوا اذا اغسروا احد ولوه  
نظارته الى ان يستغني **قال بعض العلماء** والصلاة  
في الجامع افضل منها في غيره وحمل عليه حديث الطبراني  
الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة  
والنافلة بحجة مقبلة وفضلت علي من سواه من  
المساجد خمسمائة **ومنها** مسجد شجاعة سنة احدى وخمسين  
فيه جمع مما الاول وبناه شجاعة سنة احدى وخمسين  
وخمسمائة وهي السنة التي اخذ فيها حصن دمشق  
ثم هدم بنائه وجرده الشيخ احمد بن صواب  
بافضل وانشاه حماما سنة ثمانية عشر وتسعمائة

١٧٤  
**ومنها** مسجد عزيزه كان كثير من الصالحين  
والاوليا يقصدونه بالزيارة وكان الشيخ العارف بالله  
عمر بن احمد باخنة اذا زار تريم يكنى الاعتكاف فيه  
وهو مشهور باجتماع الخلقة لاصحابه اذ صلى فيه  
صلاة الحاجة المبرورة وفي سنة ثمانية عشر وتسعمائة  
هدمته العارفة بالله تعامر بنو تيمت عبد الله باحسن  
وجددت عمارته **ومنها** مسجد الخطيب المشهور  
برجل الغيب وكان الامام الشيخ فضل بن عبد الله يظلم  
بكنه الصلاة فيه ويقول اربعة مساجد لا تخلو من  
رجال الغيب مسجد الخطيب ومسجد شجاعة ومسجد  
وحده ومسجد عزيزه **ومنها** مسجد الجبابة اجتمع  
كثير من النبي صلى الله عليه وسلم فيه وحصل لجمع  
الفتح فيه **وحكي** ان بعض السياحين قدم تريم  
لزيارته من فيها والصلاة في مساجدها ثم ترك السياحة  
ولازم مسجد الجبابة فسال بعض خواصه عن ذلك  
فقال راتب النبي صلى الله عليه وسلم فيه مرارا لاسيما ليلة  
الاثنين والخميس واما مصلح العيد المشهور  
بالجبابة فتزوجين مسجد فيجوز للجنب التحلوس فيه  
واول ما بناه راتب بن شجاعة ثم تدمر في حده  
يجي بن احمد بارشيد سنة اربعة عشر وتسعمائة  
**ومنها** مسجد السيد الجليل السيد حسن بن محمد



ابن اسد الله والد جل الليل كان السيد حسن ملازما  
له وكان ولد له محمد جل الليل لازمه من بعده وكان  
وكان يشهر ويشهر مسجده الذي بروجها وبامير ملازمتها  
وكذلك جمع لازمه بالعبادة منهم السيد احمد بن عبد الله  
باحسن وانشاله جماعة سنة سبع عشرة وتسعمائة  
**ومنها** مسجد الحديد ويعرف الان بمسجد يوم لا  
السيد الكبير شهاب الدين احمد بن حسن يوم بن محمد  
ابن علوي النسيبة جدد عمارته وانشاله بركاسته تسع  
عشرة وتسعمائة وهذه المسجدة من بقايا السادة  
الكرام بن جديدهم الله **ومنها** مسجد من حلس  
المشهور وبالعبادة معهما اجتمع كثير من الصالحين  
بالخضر عليه السلام فيه ومن لازم فيه العبادات  
وحضور الجماعات وجد لذلك تاني عظيم ما وقع  
لكن من اهل السلوك **ومنها** مسجد فضل العرفان  
بمسجد الرباه مشهور باستجابته الدعاء وكان الشيخ  
عمر بن محمد بافضل الشهير بالخطاط ملازما له في عبادة  
وكان قد تقدم بعض حذرانه فقدمه جميعه وجدد  
عمارة سنة سبع عشرة وتسعمائة **ومنها** مسجد  
باجر شيعه فيه كثير من الصالحين وفي سنة ثمان  
وتسعمائة جدد عمارته الشيخ عمر بن عبد الرحمن باصطفا  
وانشاله منارة واحدة له بابا من جهة الشمال **ومنها**

مسجد بايعقوب تعبد فيه جمع ولازمه كثير من  
وكان شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد ملازما له  
ولا يخرج منه الا الزاوية التي عنده وانقطع اخر  
عمره فيه لاسيما بعد ان عمي وكان يامر بملازمته  
واشتهر عند العامة ان من احتلم فيه ولم يخرج منه  
اصبح خارجا فانفق لبعضهم ذلك ونام فيه  
فاصبح على شفير البئر **ومنها** مسجد باسعيان  
المشهور بالخس والاحسان لازمه غير واحد من  
اكابر الاولياء ومن تعبد فيه وجد التاثير ومن  
اسان فيه الادب عو جل بالعقوبة وكان السيد اجليل  
حسين بن الشيخ عبد الله العبد روي تعبد فيه  
وكان ملازما فيه للتدريس وجد عمارته سنة  
ثمان وتسعمائة وهو الان منسوب له وكان بنوه  
ملازمين له في الصلوات وحضر الجماعة ولازمه  
من ذريته كثير منهم الشيخان محمد وعبد الله ابنا  
احمد بن حسين المذكور **ومنها** مسجد الخلع لازمه  
كثير من الاولياء وقع فيه على كثير من السالكين  
ومنا اسان فيه الادب عو جل بالعقوبة قال عباد بن مبارك  
ما حكد تحمده مكره مصغرا وقع عني سواد  
فيه ثم دخلت الحب لاخذ جريرة الكلب فيها من حينه  
بعثه على جماعة متفرقين فقطعت جريرة



فاصابتني شوكة فوق البديعة فخرجت جرحا فاذا الثمان من  
 النوبة بيلكل منها كرايا فصراني حتى سقطت مغشيا  
 على فلما افاقت خرجت في طلبها لاستعين عليها فتراني  
 فلما اجدتها فصلت عنهما فلم اسمع لهما خيرا ثم اغترفت  
 لذيبي واستغفرت ربي **ومنها** مسجد مديح المشهور  
 بالفتح العظيم والنور الجسيم لازمه خلق فحصل لهم  
 فيه المطلب وكان الشيخ العارف بالله السيد محمد بن  
 عقيل بن مشيخ بن علي وطيه ملازمه في جميع الاوقات  
 ومواظبا فيه في حضور الجماعات كما سياتي في ترجمته  
 ان شاء الله تعالى وفي مدينة تريم ما يفتق على ما به  
 مسجد وكلها معمورة وغالبها تقام فيه شعائر الدين  
 كالاذان والجماعة ويقرا فيها الخرب بين العساكين وبعد  
 الصبح الى طلوع الشمس وفي بعضها تقرأ ورد من الاذكار  
 المشهورة بقراؤه من لا يحفظ القرآن عن ظهر قلب  
 وهم قليلون جدا فان اكثر هذه المدينة تحفظ القرآن عن  
 ظهر قلب وقليل من قراؤه في المصحف والنادر القليل  
 جدا لا يحفظه اصلا وفي القرب من كل مسجد بركة  
 يسع كل بركة نحو اربع قلال ويقر أحكام بركي فيها لما  
 ايام الستة وهذه البركة تفرغ وتلا كل يوم وعند كل  
 مسجد الا القليل بغير بنائها ولوها وبكرتها وعلى جميع  
 ذلك اوقاف معمورة تقبل الله من واقفها **وروي** انه  
 صلى الله

١٧٤  
 صلى الله عليه وسلم قال اتخذوا على ابواب مساجدكم المطاهر  
 بالقرن من المساجد والتوضي وليس فيه اخلاص  
 بالبروة غالبا ففي كتاب الطوبى لابي عبيد عن ابراهيم  
 التيمي قال كان في متطرو من مظاهر المساجد وروى فعل  
 ذلك عن علي وابي هريرة رضي الله عنهما انتهى وفي اكثر  
 المساجد يحبون الدنيا في المشهورة بالفضل من عرو  
 الشمس الى طلوعها بالقراءة والصلاة والتكبير ليلى العيد  
 وليلى المولد والمراج الشريفين ولىلة النصف  
 ولىلة عاشوراء وقد قال صلى الله عليه وسلم **منا** احيا ليلى  
 العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وفي رواية  
 ما قام ليلى العيد محتسبا لله تعالى يمت قلبه حين  
 تموت القلوب والمراد بموتها شغفها بحب الدنيا او الكفر  
 او الفرع يوم القيامة وهو الانسب وقال صلى الله عليه  
 وسلم من سمع الله عز وجل من الخير في اربع ليال سمايلة  
 الاضي والفطر ولىلة النصف من شعبان ينسخ فيها  
 الازراق ويكتب فيها الحج ولىلة عرفة الى الاذان وقاد  
 صلى الله عليه وسلم يفتح الله الخيرة في اربع ليال ليلة  
 الاضي والفطر ولىلة النصف من شعبان ينسخ  
 الله فيها الاجال والازراق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة  
 الى الاذان وقال صلى الله عليه وسلم خمس ليال لا يرد فيها  
 الدعاء ليلة الجمعة واول ليلة من رجب ولىلة النصف من



شخصانه وليليقي المدين وقال صلى الله عليه وسلم من احب  
 الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التوبة وليلة عرفة  
 وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان  
 ولم اقف على ما يدل لندب احياء غير الليالي المذكورة في هذه  
 الاحاديث وذكر في احياء علوم الدين مندب احياء ليالي غير هذه  
 للذكورات ولعله مستند هم وورد في بنا الساجد  
 احاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله تعالى  
 مساجدها وبغض البلاد الى الله تعالى اسواقها وقال صلى  
 الله عليه وسلم من بني لله مسجدا بني الله له بيتا في الجنة وقال صلى  
 الله عليه وسلم من بني مسجدا يستغني به وجه الله بني الله له  
 مثله في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من بني لله مسجدا اول  
 كفح من قطاة لبيضا بني الله له بيتا في الجنة وقال صلى الله  
 عليه وسلم من بني لله مسجدا بني الله له في الجنة اوسع منه  
 قال النووي ويرحمه الله تعالى ويدخل فيها من عمره اذا استشهد  
 فبناكه عمارته وبنائها وتعمدها واصلاح ما تشعبت  
 منها ولو استترك جماعة في ذلك حصل لكل منهم بيت في الجنة  
 كالواعتق جمع عبدا فان كلامهم يعتق من النار ويسن  
 بناؤها في الدور والبراد بها القبائل والمحال ويكره اتخاذها  
 في المحال التي تكرر فيها الصلاة الا الحام والمقبرة التورث  
 واصلم تراها لامر صلى الله عليه وسلم ان يجعل مسجدا  
 الطائف حيث كانت طواغيتهم وخبز الصالحين

ازمى

ان مسجده صلى الله عليه وسلم كان فيه قبور مشركين فنبشت  
 ولا باس ان يقال مسجدي بني فلان على جهة التعريف والدار  
 البعيدة منها افضل لكثرة الخطا والاحاديث الواردة في  
 ذلك نعم انفات بمشيه اليها مهم ديني كاستغفار  
 بنحو علم فالقرينة في حقه كالضعيف عن النبي افضل والمشهور  
 عدم كس اهنة اتخاذ الحارث المساجد وقيل يكره لقوله  
 صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذامق قال في الدر المنيرة وهي  
 الحارث اياها جتنب اتخاذها في الساجد والوقوف فيها  
 قال الحافظ العلقمي في شرح الجامع الصغير قال شيخنا  
 يعني الحافظ السيوطي وما خطه نقلت ان قوما حنف  
 عليهم كونا الحارث في السجود بدعة وخطوا انه في مسجده  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب في زمنه ولم يكن في زمانه  
 قط حارث ولا في زمان خلفاء الاربعة فمن بعدهم الى اخر المائة  
 الاولى وانما حدث اول المائة الثانية مع ورود الحديث  
 بالنهي عن اتخاذها وانه منه بنيان الكنايس وانا اتخذته  
 في المسجد من امراء الساعة قال شيخنا والزر كنس  
 كره بعض السلف اتخاذ الحارث في المسجد قال الضحاك  
 ابن مزاحم اول من ركب في هذه الصلاة هذه الحارث اخنجه  
 عبد الرزاق وفي مصنف عبد الرزاق عن الحسن  
 انه صلى واعتزل الطائف اذ يصلي فيه والمراد بطاق  
 المسجد الحارث الذي يقف فيه الامام وفي شرح الجامع

بيان  
 الطاق



الصغير الخفية لا بأس ان يكون مقام الامام في المسجد  
وسجوده في الطاق ويكره ان يقوم في الطاق لانه يشبه  
اختلاف المكان الاتري انه يكره الافراد قال الزركشي  
والشهور الجواز بلا كراهة ولم يزل عمل الناس عليه من غير  
نكير قال شيخنا بل المختار الكراهة لورود النهي عنه  
من طريق لا نقل في المسألة في المذهب ومستنده في  
قوله المشهور استمرار عمل الناس وليس هذا بحجة  
مع ورود الحديث بنده والنهي عنه وكما من بدعة لم يزل عمل  
الناس عليها انتروا وحله بعضهم على ما فيه تشبه  
بالنصاري ويدل له خبر لا تزال امة نجيبة ما لم يتخذوا في  
مساجدكم مديع كديع النصاري بخلاف ما اذا كانت  
شعلا على معرفة عين القبلة فانه يندب بل يجب على العار  
بذلك وضع محراب في بلد كثر اختلافهم في عين القبلة  
او كان فيه محراب متخرف ولم يكن فيهم عارف لانه صار في  
هذه الازمنة علما على عين القبلة ويكره زخرفة المسجد  
وتزيينه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ساء خلق قوم زخرفوا  
مساجدكم **استطرد** فيما يندب لقاصه المسجد يندب  
ان لا يقصده الا للعبادة لا لغيره استباحة ونوم وان يكون  
ماشيا لا تعذبه وبطن يقي الطول وبسكينة وقار وان  
خاف ثوب الجماعة نهم ان لم يكن ادراك الجمعة الا بالسعي  
وان يقدم رجله اليمنى دخولا ويسري خروجا كساب

الامانة

176  
الامانة الشريفة وحسن التيامن في كل طاهر **بكر**  
كتر جيل شعر وتسريحه وسواك وتلبس بخنوب والتمثال  
وتقليم وقص شارب وحلق لاس وتنظيف ابطن وحمل  
عن صلالة ومصافحة واعطاء واحد وحسن التيامن  
في صفة ذلك كتحل عن يمين وتشميس وكف شعر وطعن  
ولو طاهره جديده لم تلبس ومن ثم حرر وضع المصحف  
عليها وان يقول عند الدخول اعوذ بالله العظيم وبوجه  
الكريم وسلطانة القديم من الشيطان الرجيم بسم الله  
واحمد الله اللهم صل على محمد وعلى محمد اللهم اغفر لي  
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال مثله لكن  
يقول ابواب فضلك فان طال عليه فليقتصر على ما في مسلم  
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل  
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني  
اسالك من فضلك وانا ينوي الاعتكاف كلما دخل ولومارا  
انا وقف وقفة تزيد على قدر سبحان الله فان نواه ولم تقف  
او وقف دون ذلك لم يصح على الاصح وصح على مقابلته  
وان يصلي الخية قبل ان يجلس وتقوت جلوسه ولو سها  
وجلا الا ان قصر الفصل او قعد بنية فعلمها جالس  
والاحتياط ان يحرم بها قايما ثم يجلس ولو دخله ولو دخله  
وقراية سجدة او سمعها فقل حين مر بالخية وقرا  
الاية فيها ويسجد وردبانه ان قرأ الآية في الصلاة كان





السجود لها لا للقرأة السابقة بل لطلب بقائه ان يحرم بالسجدة  
 وسجدة فاذا رفع راسه وجلس لا يسلم بل ينوي زيادة  
 صلاة ركعتين ويقوم مصليا لان النقل المطلق يجوز  
 فيه الزيادة والنقص بالنية قال بعضهم وهو بعيد  
 والا قرب انه يسجد ثم يصليها لانه فهو قد قصص اعذر  
 فلا تقوت به فان لم يتمكن منها قال اربع مرات تسجدا لله  
 واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لانهما الطيبات الباقيات  
 الصالحات وصلاة الحيوانات واجبات وهي التسبيح  
 في قوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده والقرآن الحسن  
 في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والذكر  
 الكبر في قوله تعالى اذكر الله ذكرا كثر وسبحه  
 الحمد في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله  
 المصلين او المعتكفين والاحرام ودخول ولو خاتا  
 لغير نية كونه بلا حاجة لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل  
 ثوبا او بصلا فليعتزل لنا او فليعتزل مساجدنا  
 وفي رواية من اكل البصل والثوم والكرام فلا يقرب  
 مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو ادم اما  
 الحاجة كذا ولا يكره لانه صلى الله عليه وسلم انكر  
 علي المعصرة بن شحنة لما وجد منه ريح يوم يقول  
 من اكل من هذه البقلة فلا يقرب من مسجدنا فاعتذر  
 اليه واخذ بيده الشريفة فادخلها في كفه الى صدره

فوجد

فوجد معصوبا فقال ان ذكر عذروا سمعت شيئا  
 شيخ الاسلام محمد بن علا الدين البالي يقول في درر  
 المسجد الحرام من قال اللهم صل على النبي الطاهر خمسة  
 عشر مرة في نفس واحد فاعل في رزق كريمة لم يوجد له  
 ربح وحب ناله من ارفع ويمنع من المسجد كل ذي ربح  
 كريمة في بدنه او ملبوسه وعذبه بخرا وحنان مستحق  
 وكذا نحو الارض والاجرم بل ومن مخالطة الناس مطلقا  
 ومن الشرب من السقايات المسيلة وينفق عليه من بيت  
 المال فميسر المسلمين ويكره ادخاله نحو يصل بلا حاجة  
 كمن في ضياء واخرج ربح لقوله صلى الله عليه وسلم الملائكة  
 تأتي بما يتأذى منه بنو ادم وقوله صلى الله عليه وسلم  
 الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث او  
 يؤذ فان ضرة كتبه اخرج به بل يجب ان تحقق ضرره  
 ويحرم ادخاله الجاسة فيه ومن خيف منه تلويثه  
 كغيره من صبي ومجنون ونهية وذي جرح ودهن  
 نجس وقتل قلوب براغيث ونحوها ولحم في وتفسيل  
 ميت ولو بغير صدر وعصر بطن وفصد وحمامة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصلح  
 لشي من هذه البول ولا القذر فانها هي لذكر الله تعالى وبحرم  
 البصاق في شئ منه ان لم يضطر اليه لعل الصلاة مثالا  
 وبني جرمه لان استهلاكها مضمضة وكفارة



ان لم ينحس دفته او مسحه بخوخة وهو اولي لقوله  
 صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها  
 دفنها وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتخمت احدكم في المسجد  
 فليغيب غمامته ان تصيب جلد مؤمن او ثوبه فهو ذية  
 ومعني كفارتها انه يقطع التحريم لانه يرفعه ومثله  
 الخاط ويسن لمن ادعى فيه بصاقا ونحوه ان الته ويطلب  
 محله لانه صلى الله عليه وسلم راه في جدار القبلة فحكه  
 متفق عليه وعند ابي داود انه صلى الله عليه وسلم  
 راي غمامة في قبلة المسجد وهو يخطب فتغيرت على الناس  
 وحكمها قال الراوي واحسبه دعان غفران فطلى به وعند  
 النسائي غضب حتى اخرج وجهه فحكها امرأة من الانصار  
 وجعلت مكانها خلوقا فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن  
 هذا وعند مسلم جعل مكانها عينا ولا يكره النوم  
 والاكل والشرب والوضوء فيه ان لم يتاذ بذلك احد او يضر  
 ارض المسجد او حصره بما يتولد من خوقش ما كونه او  
 يواه او عظمه والاحرم والاولى تركه وحرم تلويثه  
 بالطعام كالقهوة ونضجه بالمستعمل ولو مر بوله في هو  
 المسجد ووقع خارجه حرم وان لم يلونه بخلاف ما اذا مر  
 بخوخة في هوايه ووقع خارجه فلا يحرم ومن راي  
 من يفعل محرما كالصفاق في المسجد لزمه منع  
 ان قدر ومن علم فيه نجاسة او مستقذرا وجب عليه

ان التها فورا وان رصد الواقف من يقوم بذلك معلوم  
 على الاوجه وان لم يتعد فاعلم او يحرم القاع والقل  
 متافان كان حيا فعين المالكية جواز في البراغيت  
 لا القل لانا البرغوث ياكل التراب بخلاف القل وظاهر  
 كلام النووي انه لا يحرم ووجهه بعضهم بان موتها  
 فيه واذا هاهنا غير متحقق بل ولا غالب على الظن لكن  
 ظاهر كلام الجواهر التحريم ووجهه افي شيخ الاسلام  
 ابو العباس الرعي وتوحيد الخبر الصحيح اذا وجد  
 احدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج  
 ويحرقها غلقة في غير وقت الصلاة ان خيف امتها  
 او على ما فيه ولم يجتمع لفتحه ولم يكن فيه مسيل  
 ويكره السعال فيه لا اعط السائل ورفع الصوت فيه  
 ولو بالذكر ان لم يشوش على غيره وانشاد الشعر ان لم  
 يكن فيه شيء من اعمال الخير كالحج النبوة والاسلام  
 وحث على بخون هده والام يكره وعليه حمل ما جاء  
 عن الصحابة ككعب بن زهير في بابت صعاد وغيره  
 وحرم ان كان فيه من موم شرعا كالحج محرم او صفة  
 خرافة او افتخار محرم لقوله صلى الله عليه وسلم من  
 رايت مؤمرا في المسجد شعرا فقولوا له فخر الله فاك  
 ثلاث مرات وقوله صلى الله عليه وسلم لا يمتلي حروف  
 احكام قبحا خيرا من ان يمتلي شعرا ولا ينافيه قولهم





لا يحرم السبب الابانة او غلام معين لان الحرمة  
هنا من حيث المسجد ويمنع ما ذكره المرحوم من قصر  
الابناء كفتح الشام للواقدي فان غالبه موضوع او ما  
يمن لا يوثق به من اهل الكتاب وما فيه ذكر صفات  
الحسن المحرم ولو خارج المسجد وقد افيت الشيخ ابن حجر  
بحرمة مطالعة حلية الكيت نعم ان دللت قرينة  
على ان المراد غير الحرمة كما يقع لكن من انهم يعنون  
بما ريق المحرم او فواح الحق على عباده ويحذرك فلا  
يحرم وعليه حملوا ما جاء من بعض السلف ولا بأس بقراءة  
الرقائق والمغازي ونحوها مما تحمله عقول الهوام  
وليس موضوعا ومنه نحو مقامات الحريز فليست  
من الكذب في شيء ويكره البيع والشراء وسائر العقود  
فيه حيث لم يجمع اليه كنفقة نحو معتكف ونشد  
الصالة وانشادها لقوله عليه الصلاة والسلام اذا  
رايت من يبيع او يشتري في المسجد فقولوا له لا ارجع الله  
تجارتك واذا رايت من ينشد فيه ضالة فقولوا لاردها  
الله عليك وقوله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا  
ينشد ضالة في المسجد فليقل لاردها الله عليك فان  
المساجد لم تبين لهذا ومن سمع صلى الله عليه وسلم من  
ينشد جملا اخر فقال لا وجد انما بنيت المساجد لما بنيت  
نعم ليس عقد النكاح فيه لقوله صلى الله عليه وسلم

اعلم

اعلموا النكاح في المسجد ويكره على صنعة غير خيلسة  
فيه ولم يتخذ حائطا والاحرم ولا بأس بصنعة ضيل  
نفعها للمسلمين كصنع علم والتهجد وتكره الخسومة فيه  
لقوله عليه الصلاة والسلام جنبوا مساجدكم صبيانكم  
ومجانينكم وحضوماتكم واصواتكم وصل سيوفكم  
واقامة حدودكم واتخذوا على ابواب مساجدكم  
الطاهر والاولى ان لا يدخله سلاح الا الحاجة وبين  
ابايك على حذره لقوله صلى الله عليه وسلم من من  
في شيء من مساجدنا او اسوقنا ومعه نبل فليمسك  
او ليقبض على نضاله بلفه ان يصيب احدا من المسلمين  
منها بني وبين نخلق القناديل فيه ويحرم  
اتخاذها من النقد ومن البدع المنكرة اتقاد القناديل  
الكسرة العظيمة السرف في بعض الليالي فتحصل منه  
مفسد كاضاعة العومضاهة محوس في الاعتنا  
بالنار وامتهان المسجد وجد السرف في ذلك ان يروى  
على المحتاج اليه ويباح اتخاذ المقاصد فيه وان  
كانت بدعة اذا راعى فله معاوية رضي الله عنه  
بجامع دمشق ومدة الرجل والاكوا والتحدث بمباح  
واما اقترن بخوضك ومن الف موضعها من المسجد  
لقراءة علم او قرآن حرم على غيره الجلوس فيه وقتطونه  
فيه وله اقامة منه عالم يفارقه وينقطع عنه او نحو



صلاة ما ليس فيه نفع عام اختص به ما دام جالسا  
فيه او قام لعذر وعاد وان لم يترك حتى سجادة لقوله  
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع  
اليه فمواخوبه **نعم** ان اقيمت الصلاة في غيبته  
وانصت الصفوف فالوجه سدد الصف مكانه لمصلحة  
اتمام الصفوف والجالس للاستماع ان انتفع احد بسواله  
فمنه كالجالس للقرأة والافك الجالس للصلاة ويسن كنيته  
ومرئته وتنظيفه وتطيبه قال صلى الله عليه وسلم  
عرضت على اجور امتي حتى القذاة **نحو** جها الرجل من  
المسجد الحديث ولازمة اجلس فيه لقوله صلى الله عليه  
وسلم المساجد بيوت المتقين فمن يكن المسجد بيتا  
**تضمن** الله له الروح والرحمة والمحوان على الصراط الى الجنة  
وقال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى  
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل ونواب شافعي  
الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد اذا خرج  
منه حتى يعود اليه ورجلا فاحبا لله فاجتمعا  
علي ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت  
عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال  
فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة  
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق  
عليه وقد نظمهم ابو شامة فقال

وقال النبي المصطفى ان سبعة **يظلهم** الله العظيم بظله  
سبع عفيف ناشي متصدق **وباك** مصل والامام بعد له  
وقد جمع الحافظ السيوطي في **اختصار الوجبة** لطل العرش  
حز جافلا وصلت الى سبعين خصلة والمساحد  
احكام كثيرة افرد بها غير واحد كالامام ابن العماد  
في تسهيل المقاصد ومختصره للشيخ عبد الروف  
الناوي والامام الزركشي في كتاب مفيد **واما**  
**مقابر مدينة تريم** فاعظمها واحتملها بالتقديم  
مقبرة زينب بنت علي وسكنها النون وفيه الموحدة  
احزها الام وهي مقبرة السادة الاشراف وفيها من  
العلماء العاملين والاولياء والصالحين عالاخص  
وكان الشيخ عبد الرحمن السقاقي يقول فيها من اكابر  
الاولياء اكثر من عشرة الاف وفيها ثمانية قطبان من  
الاشرف ونحو ذلك **حكي** عن الشيخ الولي سعد بن علي  
ويقال ان فيها عصبته من الصحابة رضوان الله عنهم وسلم  
الصدوق الاكبر رضي الله عنه لقتال اهل الردة مع  
زياد بن ابيد **الانصاري** فانت كثر من منهم تريم ولا  
تعرف قبورهم لكن **حكي** عن الشيخ عبد الرحمن السقاقي  
انه قال ان قبورهم في قبر الاستاذ الاعظم الفقيه  
المقدم بن خورميه **حكي** وذلك بقرب مشهد العارف  
بابه تعالى ابي بكر بن حميل رضي الله عنهم ونفعنا بهم



وباجلة فهي بقعة تارجب بطيب ترابها واستقرت ارضها  
 بنور ربها **الثانية** مقبرة الفريط تصغير فريط  
 وهو كافي القاموس الجبل الصغير وراسه **الاملة**  
 والعلم المستقيم يستدي به جمعه افراط وافراطات  
 باسم الجبل الذي بقرتها وهي مقبرة البافضل والخطباء  
 وغيرهم من مشايخ تلك الجهة وفيها ايضا من العلماء  
 والفضلاء والاولياء ما لا يحصى **وحكى** عن الشيخ عبد  
 الرحمن السقاقي فيها اكثر من عشرة الاف ولي وقد  
 شاهد كثير من اهل الكسوف ان الرحمة اول ما تنزل  
 من السماء على هذه المقبرة ثم تعهم سائر الجهات  
**وحكى** عن عبد الرحمن السقاقي وحكاة السيد الجليل  
 عبد الله بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن الاستاذ الاعظم  
 عن بعض مشايخه بكه انها قالوا ان تحت الفريط  
 الاحمر روضة من رياض الجنة **وحكى** عن غير واحد  
 من الاولياء انه شاهد نوراً ساطعاً على قبور الخطباء  
 لاحقا بعنان السماء وعن الشيخ حسن الورع بن علي  
 انه قال من نظر منارة الجامع والفريط حتى يسفر عليه  
 لم يكتب عليه ذنب وكان بعض الاولياء العارفين يقول  
 من وقع ظل الفريط عليه لم تقصه النار ولا جمل هذا  
 بحرص اهل البلد ان على ان تكون مقابرهم من الفريط  
 المذكور بحيث يقع ظله عليها **الثالثة** مقبرة

آله

الكبر بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الهملة في وشمي  
 هذه القابر ثلاث مشارف في الوحدة وتشديد المعجمة  
 اخيرا وهو اسم الواقف لها وهذه **الجنات**  
 مشهورة بالبركات وفي كل واحدة منها جم غفير من  
 الاولياء العارفين ظاهرين ومستورين من البصري  
 وجديد وعلوي ومن البافضل والخطباء والباحرين  
 والباحسين والباكرين والبايعسين والبايعيين  
 وغيرهم الا ان كثير منهم لا يعرف عين قبره بل ولجته  
 لان المتقدمين كانوا يحتجبون البناء والكتابة على  
 القبور وانما استحسنه المتأخرون لأمور منها ان  
 يعرف الميت هل يلى او لا لان المشهور عندهم ان الميت  
 لا يبلى الا بعد أربعين سنة او نحوها ومنها  
 ان يعرف صاحب القبر ليزار ويتبرك به ويدفن عنده  
 اقاربه ويحوز ذلك من المقاصد الحسنة وكان الشيخ  
 محمد بن اقلم يقول من مسجد عبد الله بن عمار في الخمر  
 زينيل كلها قبور ومن ثم يقع لكثير من المشايخ انه  
 خلع نعليه اذا جاور المسجد المذكور وقد كان كثير من  
 من اهل الكسوف يشاهدون البركات الظاهرة والانوار  
 الباهرة في هذه الجنات وشاهد غير واحد منهم  
 انهم على غاية من النعيم والنور الجسيم وراي جماعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينورهم وكذا الشيخان



ابوبكر ومن رضى الله عنه **وحي** ان الشيخ ابا سعيد  
قرأ سورة هود فلما بلغ قوله تعالى فمنهم من  
جعل يده الآية ويتفكر ثم قال يا اهل القبر ليت  
شعري من الشقي منكم ومن السعيد فاجابه الامام  
العارف بالله تعالى احمد بن محمد بافضل من قوله  
بقوله امض ابا سعيد في قرأتك ليس فنيا شقي وقيل  
انا الذي اجابه هو الشيخ مسعود بن يحيى باخري  
ولعل الواقعة تعددت **وحي** عن الشيخ الزاهد  
الورع السيد حسن بن علي وكان من اهل الكوفة انه  
قال سال رجل من اهل الفريط رجلا من اهل زنبل  
عن اهل مقبرة فقال له خيلنا تحمل رجلا وسالنا  
اهل مقبرة فقالوا نريد قتنا حتى جئتنا والشيخ  
الامام علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن السعاف رضي الله  
عنه وم بدور يذاك المي قد بررت ثم زوارها من قبضها الزخ  
وكم عرسه الاسر قد غرت بفضلها طالا الزوار والطير  
وذات فذنت ترمي بحسنها زوارها في سواد الليل والسم  
وذات الكدر لا كدر جليلة تشفي بمرهمها الزوار عن ضررها  
وارجع الي ذكر توحيد ومعرفة خصوصا بها صفوة صفوة الله  
ويعتبر من عظيم الفضل كم معكم عطاياكم جودكم غمد  
وكم حقايق توحيد لاوهوا وكم جواهر انواركم ادراك  
وكم يواقيت اسرار ومعرفة وكم تكلف نصيبكم قد

شيخ

شيخ خنا في مجار من حقايقها قد ملكوا الكل بالامر والامر  
حظوا وخصوا بجاه لا يحده وسع ولا فضلهم يخص  
رسوخ اقدامهم بحكي روايتها اسود منها تخر الجار عن ضررها  
بحور علم شوق في دياجرها بتدي الصوائد والساكن والسفر  
اية الدين الالمصطفى فلسهم مكارم عدها يربو على الزهر  
وزايت طه على التحقيق ان لهم محاسن ادهنت ابواب ذوق الفكر  
اولوا الصغلو الوفا اجناد خالتم اولوا العبادة حقا صفوة البشر  
هم عدة الكواكيب اجار العلوم بهم باهي المهين للاعلام في الخبر  
فلا مزيد على مدح الامه لهم وذكره فضلهم في الاي والصور  
فالقحط غنا مع البلوي غرابهم ايضا وفي الحديث شقي وبالطير  
وهم بدور لنا في كل مظلة وهم لنا عدة في السير والنسب  
قوم الى الله طلوا عن هياكلهم حتى دنوا من رايه القدس والقدر  
اهل التقى والنقا طابت مغارهم فانبعت بنار القصد والظفر  
فحسن الظن واعقد يا اخي بهم كي في معاد تقربا لاهل والوطن  
واقصد رضا الله في الدنيا عجزتم اعد تحبني بحور الخلد والظفر  
وقال الشيخ ابوبكر بن عبد الله العيدير رضى الله  
عنه ونفعنا الله بها في جنات بشار خيامهم قد طبنت والاحدار  
وكم بهامنا اثمار تلالات انوارهم بالاقطار وقال  
ولم نزل عني الكدر الا اذا زرت الاكدر  
واهل الفريط المستهين وقبة الشيخ المنور



**العبد روم بحمد الله** **١** ليت الصراغ غير الغنضفر **١**  
 والقابر المشهورة في حضرة موت اربع مقبرة تريم ومقبرة  
 سنام ومقبرة الحجريين ومقبرة الغيل الاصغر ونظم  
 بعضهم المشايخ المشهورين باب سهام الذين قبل  
 فيهم من زارهم سبعة ايام قضيت حاجته فقال  
 باب سهام سبعة من مشايخ **١** لقاصدتم فخر وكنز لقلل  
 فيونش ابائهم مرزوق جري **١** وافلم صياد كذا ابن الرضاعي  
 زيارتهم نفع لكل حوايج **١** وفي اخله سكنى للذي زار مقبل  
 فعارضه الامام مبدى العلوم الغربية وال اخبار  
 العجبة الشيخ علي بن ابي بكر فقال **١**  
 تريم ما منهم الوقع عديدة **١** ساحة بشار شمس الوري قل  
 زيارة كل منهم صح انما **١** لاشتت من جلب ودفع تحصل  
 وان قيل تراق بعقد اجزا **١** ففي ربيع بشار شفاكل معضل  
 وياخذ اذاك الفريط وظله **١** فكم قد حوي مساكامل السر منهل  
 فكم معدنكم موردكم معظم **١** وكم خير تحقيق وشيخ مدلل  
 ولبيل قلبي نغم مسك بربيل **١** بها من كنز السمك من مجلل  
 وكم جليل فيها بني الكدر **١** لهم ينزل الله الغيوب المحلل  
 فلا تخف نهارب اشعث خامل **١** سماءه فضلاء على كل معضل  
 وشار بقوله وان قيل تراق بعقد **١** ادا الى اخم الي ما قيل  
 ان زيارة قبر الشيخ معروف الكرخي تراق مجرب وقال الله  
 علي بن ابي بكر ايضا **١** **١** **١** **١** **١**

١٨٢  
 كم بالفريط مشايخ وائمة **١** كم في ربا بشار الف مجامع **١**  
 كم في اراضي الكرمين مسعد **١** والي ابن دن كم من همام شافعي **١**  
**وكيفية** زيارتهم ان يمد الولا بزيارة الاستاذ  
 الاعظم الفقيه المقدم قال الشيخ احمد بن محمد  
 باحري راي الشيخين ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
 في المنام فقالا لي اذا زرت فزر الفقيه المقدم اولاً ثم  
 زر مناسيت قال بعض السادة الاكابر من زار احدا  
 قبل الفقيه المقدم بطلت زيارته فخر يزور حفيدة  
 الشيخ عبد الله باعلوي وقبره ملاصق لقبره **١** ثم  
 اياه علوي بن الاستاذ ثم الامام سالم بن بصري وقبره  
 بقرب قبر الشيخ علي وهو الان غير معين ثم من في  
 صفهم كالشيخ عبد الله بن الاستاذ الاعظم وعلي  
 ابن محمد صاحب مرابط ابي الاستاذ ومحمد وعلي ابني  
 عبد الله باعلوي ثم يزور الشيخ عبد الرحمن  
 السقاقي واباه محمد مولي الدولة واباه علي بن الاستاذ  
 ثم جدم الاعلى علي بن علوي خالع قسم **١** وترجيه  
 محمد بن حسن جل الليل وابوه وجده ثم الشيخ محمد  
 ابن علي عديد وهو في صف الاستاذ وابيه عبد الله  
 وعلي ومحمد وعلي ومسيح بن السقاقي ثم يزور  
 الشيخ عمر الحضار وعجبه ابن اخيه الشيخ علي بن ابي  
 بكر ثم الشيخ حسن الورع واباه والشيخ محمد بن عبد



الرحمن الذي قيل ان الله اعاد قبره مستجاب ثم بقية  
 الاوليا والصلحين كالقاضي احمد بن محمد با عيسى حكى عنه  
 انه قال من زار في بنية صادقة وطلب حاجة فتمت  
 له بقضائها او كما قال رضي الله عنه ثم زور الوالد بن  
 والا قارب والاصحاب ثم زور الشيخ عبد الله  
 العيدروس ومن في قبته من الاوليا ثم الشيخ  
 محمد وعبد الله ابني احمد بن حسين بن العيدروس  
 ومن جاورهم من الصالحين ولحقهم جماعة الاوليا  
 الشيخ عبد الله بن شيخ ومن في قبته كتاب في الاسلام  
 وعلم العلماء الاعلام السيد علي زين العابدين بن الشيخ  
 عبد الله وابن اخيه شيخنا العارف بالله تعالى عبد  
 الرحمن السقا فنفخنا الله بهم ثم ياتي مقبرة  
 الفريط ويبدأ بمقدمها الشيخ سالم بن فضل ثم الشيخ فضل  
 ابن محمد بن الفقيه احمد والشيخ فضل بامحمد ثم الشيخ  
 احمد با يحيى واباه وعمه فالدعا عند قبورهم مستجاب  
 لاسيما الدعاء بولد فانه محب ثم الشيخ ابراهيم بن يحيى  
 بافضل ثم الشيخ ابا بكر بن الحاج ثم الامام القدوة  
 علي بن احمد بامروان والعارف بالله عمر بن علي با عمير  
 التريشي وقراءة قيس عند معصيته ثم لقضا الحام  
 والامام احمد بن محمد بافضل وبقر به والد عمر ثم  
 الشيخ علي بن محمد الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن يحيى

الخطيب والشيخ احمد بن علي الخطيب ثم الامام العلامة  
 احمد بن محمد بن يحيى واخويه وابنه سعيد ثم ختم  
 جماعة الاتقياء وعلم الاصفيا الامام الولي سعيد بن علي  
 ثم ياتي مقبرة الكبر ويبدأ بمقدمها الامام العارف  
 بالله تعالى يحيى بن سالم واخيه احمد ثم من جاورهما  
 من الصالحين ثم زور الشيخ الكبير العلم الشهير  
 بادن والشيخ محمد الغريب بقر به واعلم ان القبور التي تزار  
 في هذه المدينة يطول تعدادها ولا يحسن التناول  
 بذكرها في هذا المحل لانا البعيد عنها لا نستطيع بوصفها  
 ومن كان فيها سهل عليه البحث والمراجعة من بعض  
 ثقات اهل المدينة ومن مقابرها ايضا مقبرة مسابيل  
 ومقبرة بلج بالوحدة والجيم ومقبرة بريح بفتح الوحدة  
 وبالرا والمنارة المحنة والحا الملة وكانت قرية  
 عامرة في قديم الزمان ثم خربت ولم يبق منها الا مقبرتها  
 فليست الاعتنان بزيارة هو الكرام وما يحصل القصد  
 والمرام وكل حصل الزائر من بلوغ الامال والمطالب  
 التي لا يحيط بها ولقد احسن العارف بالله تعالى  
 الصرصي حيث قال  
 هم جنة تقاء الارض لا بطنيا ولا ذوا بل يحون بالهم  
 قلوب الغمام بهم وكل نازلة تنفي بانفسهم من الغم  
 وانهم لجسيم واعلمهم ذخر لان اصحوا بالموت ورحم



قبورهم ملجأ واداء لزيارتهم نعم يغاث ويستسق قبرهم  
 وقد اجمع العلماء على نذب زيارة قبور المسلمين كما حكاه  
 امام الفقهاء العارفين بحبي الدين النووي رحمه الله بل قال  
 بعض الظاهرية بوجوبها سواء من تستحب زيارته  
 في الحياة وغيره وما وقع للشعبي والتجعي ما يقتضي  
 كراهة زيارة القبور شاذ لما لفته اجماع غيرهما على انه  
 مووله واختلفوا في نذب السفر لها والصواب نذبه  
 كما دل عليه الاحاديث فاذا كانت الزيارة قريبة كان السفر  
 اليها قريبة كما بينه الامام تقي الدين السبكي وفيه وقيل  
 لا يندب خروجه من خلاف قال الغزالي ما حاصله  
 استدل بعض العلماء حديث لا تشد الرجال الا الى ثلاثة  
 مساجد على المنع من الرحلة لزيارة المشاهد وقبور  
 الشهداء والصالحين وما تبين في انا الامر كذلك بل  
 الزيارة عامور بها قال صلى الله عليه وسلم كنتم لفتكم  
 عن زيارة القبور فزورها والحديث ورد في المساجد  
 الثلاثة قول ليس في معناها باقي المساجد بخلاف المشاهد  
 فانها متفاوتة بحسب الدرجات نعم لو كان في موضع  
 لا مسجد فيه فله ان يشد الرجل الى موضع فيه مسجد  
 ثم ليت شعري هل يمنع هذا القائل من شد الرجال  
 الى قبور الانبياء كبراهم وموسى ويحيى والمنع من ذلك  
 في غاية الاحالة واذا جاز قبور الاولياء والعلماء

في معناه

في معناها فلا يبعد ايا يكون ذلك من اغراض الرحلة كما ان  
 زيارة العلماء في الحياة من المقاصد التي وقد ورد في زيارة  
 القبور احاديث منها ما اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور  
 انه صلى الله عليه وسلم قال عامر رجل يزور قبر اخيه ويجلس  
 عليه الا استانس ورد عليه حتى يقوم وقال صلى الله  
 عليه وسلم عامر احديس يقبل اخيه الموتى كان يعرفه  
 في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وقال  
 صلى الله عليه وسلم عامر عبد من علي قبر رجل يعرفه  
 في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وعن  
 ابي هريرة قال قال ابو رزين يا رسول الله ان طر يقي علي  
 الموقف فقل من كلام اتكلم به اذا امرت عليهم قال قل  
 السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم  
 لنا خلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون قال ابو  
 رزين يا رسول الله يسبحون قال لا يسبحون ولكن  
 لا يستطيحون انا يجيبوا قال يا ابا رزين الارض ضيات  
 برؤ عليك بعد دهم من الملائكة قوله لا يستطيحون ان يجيبوا  
 اي جوابا يصححه الحي والافهم بدون حيث لا يصح  
 وهم اما لم يذكر الموت والاحرة فيلغي الوقوف عند القبور  
 واما نحو الدعا فتسن زيارة كل مسلم واما التبرك فتختص  
 باهل الخير والصلاح لانهم في البرزخ تصرفات واما الاداء  
 حق نحو صديق ووالد وهو الوارد في الاحاديث



ويندب ان يقصد بها تذكر الموت والترحيم على الميت  
 واظهار تعظيمه باحياء مسنده وحقه كذا في افعال الخير  
 ويندب الوضوء والدنق من القبر كنهونه من صاحبه لوق  
 زارة حيا مع رعاية الادب له بعه وفاته كما في حياته  
 من الاحترام وترك الخوض فيما لا ينبغي وتقف ووجهه الى  
 جهة القبر وان تعد فالافتراض اولى ثم الحثي على الركب  
 واما سلم على اهل المقبرة فهو ما عند دخوله ثم يسلم  
 خصوصا واما ياتي بالسلام والدعاء الوارد في ذلك فيقول  
 بصوت معتدل بحيث يسمعه من قربه السلام عليكم  
 دار قوم مو منين وانا انشأ الله بكم لاحقون اللهم ارحمنا  
 ارحمهم وافتتنا بعدكم السلام عليكم يا اهل القبور من  
 المسلمين والمؤمنين ويرحمهم الله المتقدمين والمتأخرين  
 انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اللهم رب هذه الاجساد اياها  
 والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي كذا فومنة  
 ادخل عليها روحا منك وسلاما مني وبرو عليهم مضاجعهم  
 واغفر لهم مع رعاية الادب بخضوع ووقار وذلة  
 وانكسار غاض الطرف مكفوف الخواج مستحضر عظيمة  
 المسلم عليه وسلم مقتصد امتلذذ بالخطاب فان التلذذ  
 مع الاجاب من مقاصد اولى الابواب ويصل الدعاء  
 ويوصل به في جميع مهماته كما قاله الامام السبكي وغيره  
 وان قال ابن عبد السلام رحمه الله تعالى ان سوال الله تعالى

بعضهم من خلقه ينبغي ان يختص بنبينا محمد صلى الله عليه  
 وسلم فذكر المحبوب المعظم قد يكون سببا لاجابة  
 وفي العادة انما توسل بمن له قدر عند احد اجاب  
 وقد يتوجه بمن له جاه الى من هو علامته واذا جاز السؤل  
 بالاعمال كما في حديث الغار مع كونها اعراضا فالسؤال بالاولى  
 اولى وقد استسقى عمر بن العباس رضي الله عنهما ويندب  
 ان يقرأ شيئا من القرأت اتفاقا والاولى اول سورة البقرة  
 واخرها وسورة يس وسورة الاخلاص احد عشر مرة  
 وقد ورد ان من قرأها العدد المذكور عند المقبرة ثم  
 اهداها لاهلها كان له من الاجر بعد كل ميت وميتة  
 فيها ونواب القراءة ولو عند القبر للقاري والتي كالحاضر  
 ترجله الرحمة والبركة فان المشهور من هذا ما امر  
الائمة الشافعي رضي الله عنه ان القراءة لا تصل للميت لكن  
 حمله جمع على ما اذا قرأ لا يحضر الميت ولم ينو القاري نواب  
 قرأته له ولم يدع قال ابن الصلاح وينبغي ان يقرأ من ينفع  
 اللهم اوصل نواب ما قرأناه لفلان لانه اذا نفى  
 الدعاء باليسر للداعي فالأولى وفي وجه انها تصل وهو  
 مذهب الائمة الثلاثة رضي الله عنهم واختاره جمع من  
 الشافعية ويندب الدعاء للميت وينفعه اجاءا قال اصل  
 الله عليه وسلم ان الله يرفع درجة العبد في الجنة بسفقات  
 ولده ويكره تقبيل القبر واستلامه والصاق البطن



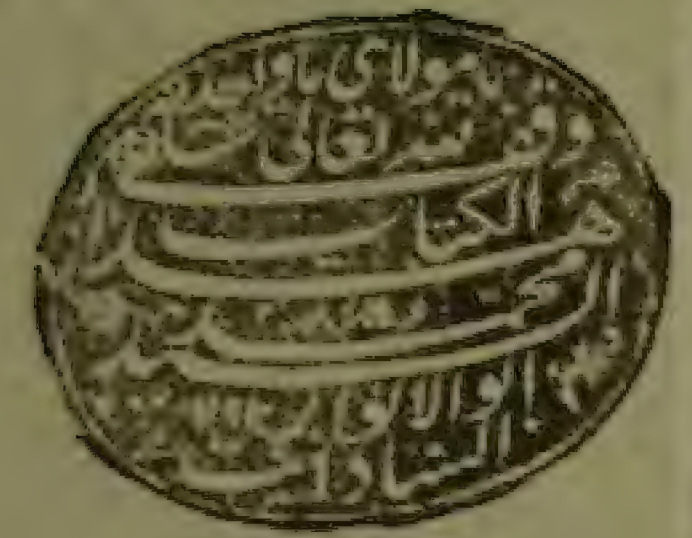
والظهور والاعتناء بالصلاة اليه والجلوس والالتكاف عليه  
والاستئذان اليه ودوسه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلس  
على القبور ولا تصلوا اليها وقال صلى الله عليه وسلم لان  
يجلس احدكم على جرة فتحرق نياحه حتى يخلص الى جلده  
خبر له من ان يجلس على قبر وضرم ابو هريرة بالجلوس  
للقول والغايط ويذكر رواية من جلس على قبر يبوز عليه  
او يتغوط وهذا حرام اجماعا والايك دوسه لحاجة  
كفر ونجارة ويبلغ الشئ بالنعل بين القبور والاولى كفا  
وامر صلى الله عليه وسلم لصاحب النعلين السبطين  
بخلعهما لما فيها من الجاسة او الخيلا فاحب صلى الله  
عليه وسلم دخول المقابر في التواضع وبقا اداب واحكام  
لهذا المبحث تطلب من محلها **واما شعاب** هذه المدينة  
واوديتها فهي كثيرة **فمن اشهرها** شعب النعم بالملة  
كزبر اسم رجل وهو شعب مبارك تعبد فيه كثير من  
الاولياء والصلحين وشهرهم كنس هذا العارفت  
ومن تعبد فيه وشهرهم الشيخ عبد الرحمن السقاقي  
والشيخ عبد الله العيدروس تعبد فيه اول سلوكها  
ومتعبد الشيخ عبد الله العيدروس محل فيه معروف  
بزار ويشترك به واعتزل فيه للعبادة كثر ومنهم السيد  
احليل نور الدين علي بن علوي بن احمد بن الامام الاعظم  
فكانا يتعبد فيه الليالي والايام المتعددة وكان الشيخ

ابو بكر

ابو بكر بن عبد الله العيدروس وابن عمه عبد الرحمن بن علي  
يتعبدان فيه ليلا ويصلي كل واحد في جانب منه ثم  
يرجعان قبل الفجر وبالقرب من هذا الشعب جبل صرار  
ويعرف عندهم بجبل القطب الرباني عبد القادر رجا لاني  
رضي الله عنه وتقعنا به يقصده العوام والنساء في كل  
سنة مرة للزيارة ولم اقف لذكره على سند ولا لفظ هذه  
النسبة **ومن هنا** شعب خيله وهو في الاصل مصد  
خال الشئ بخال ظنه وهذا الشعب كان يتعبد فيه  
الاستاذ الاعظم الفقيه القدم وحفيده الشيخ عبد الله  
باعلوي وغيرهما من السادة وكثيرون من مشايخ تريم  
وفضلائها من اليا فضل والخطباء والحاكم وكان  
كثيرون من العباد والسالكين يكثر في العبادة في هذه  
الشعبين وينهلون فيها فظهرت عليهم الكرامات  
وتواترت عليهم الاشارات والبيارات ومن ثم تجدد  
الانوار عليها لاجلة ورواج الانس فيها فاجتهد **ومن هنا**  
شعب مخاران وهو اعني مخاران جبل شائع جدا وهو  
غربي المدينة فيسكنها فيقو عقب العصر ويمنع  
عن ارجع الدبور ومسيل هذه الشعب الثلاثة  
تجري بين دور المدينة ويخرج الى الاراضي وتخيّل كثير  
**ومن هنا** شعب عبيد الركن الشديد وهو متصل  
بمقابر بشار وتعبد فيه جمع من المشايخ الكبار



ومن ثم كثر فيه المدايح والثناء الفايح وكان السيد الكبير  
 العلم النهر محمد بن علي يتعبد فيه الليالي ذات العدد  
 ثم انقطع فيه وتدينه ومن ثم قيل له محمد عبيد  
 وتبعه اولاده واولادهم فمروا حق صار قرية  
 كبيرة **ومنها** شعب الغيرة بفتح المعجمة وسكون  
 الموحدة وفتح الراء اخرها وانظروا اصلها الف  
 لانها لغة ارض كثيرة الانجار وهذه كانت كذلك لانها  
 كانت ذات عيون جارية وانما سد ها معين بن زاهد  
 كما سياتي وكان الشيخ العارف بالله تعالى عبيد الكبير  
 باحميد يتعبد في هذا الشعب وانزل فيه عن الناس  
 فاظهر الله تعالى له عينا تجري على الارض واستمرت الى  
 هذه الايام **ومنها** شعب الهادي وهو شعب  
 عليه النور لا يج وتعبد فيه غير واحد من المتابعين وكثر  
 فيه المدايح **واما اوديتها** فاعظمها وادي بني النهر  
 وبالحسين والبركة المذكور وهذا الوادي اذا سال سقي  
 معظم نخيل المدينة على كثرتها واتساعها واذا سال سقي  
 النخيل استشهد الناس بكثرة الانهار وخص الاسعار  
**ومنها** وادي دمن الوادي الميمون الذي حل فيه  
 الصالحون والاولياء العارفين وهو ايضا مشتمل  
 البساتين والاراضي يسقي سبله نخيلا تسعة وار  
 واسعة **ومنها** وادي عبيد فان فيه نخيلا كثيرة  
 واديا



وارضاميرة **ومنها** وادي قبة بالقاف والمنانة القوية  
 فوحدة فنا وهو بقرب وادي عبيد وهو ايضا ذريحيل  
 وبساتين مسكنه جمع من العارفين والاولياء الصالحين  
 وماء هذه الواجهة مباح يستوي فيه الناس فقد  
 قال صلى الله عليه وسلم الناس مشركي ثلاثة الماء والكلا  
 والنار وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تمنعن الماء  
 والكلا والنار فلا يجوز لاحد بحرها ولا للاهام اقطاعها  
 اجماعا وعند الازدحام وقد ضاق المشرع او قل الماء  
 يقدم الاعلاف الاعلا ويرجع في قدر السقي والحاجة  
 للعادة الجارية اما اذا اتسع المشرع والمافسقي  
 كل متي شاؤ في هذه المسائل بسط ليس هذا محلة  
 وما احسن قول بعضهم **م. م. م.**  
 ولي شجن في سرسري ببلدة **م. منشات** بها تربي لكل عليل  
 وهل اتوضا في جبال تربيها **م. بدقون** او عبيد قتل كطفيل  
 على غبرات او قلوب فاوها **م. شخالعول** ورد غليل  
 اذا ما خطر لي ذكر حسن حور خيلة او نعيم ذكر خير قفيل  
 او اللدة الفيا او عرض قبة **م. وسف** جبال تلجبال ظليل  
 بماركات في جبال ومسجد **م. التريتها** كم من كبر حفسل  
 امل طرا بلا مستريح حقيقة **م. بن احباب** وكل خليلي  
 ريت بذكر الربع والابل تحته **م. فحياه** ربي بالحيا وهمس  
 هناك منا قلبي وسري وبغيتي **م. وعين سرور** جمع كل خليلي



ويذكرنا بالعبادة قد نشوا بهم رب بلغني لكل جميل  
 وصل الي كل من في بكيت **علي المصطفى المادي وخير رسول**  
 وللاوليا العارفين في هذه السحاب والادوية المذكورة  
 مجاهدات وباجريات ظلت لهم فيها خوارق العادات  
 وحصل لهم مطالب طلبوها وما رب نالوها وقد كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ياتي حرا فيتحث اي يتعبد فيه  
 الليالي ذوات العدد وية وذلك مفرج جمع الى حديجة  
 فتزوده لمنها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء وعنه صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان افضل الناس بعد المجاهدين رجل  
 يعتزل في شعب من السحاب **يعبد ربه** وفي رواية  
 بتقوى الله ويدع الناس من مشره وقال صلى الله عليه وسلم  
 العافية عشرة اجل تسعة منها في الصمت والعقل  
 في الاعتزال عن الناس وقال صلى الله عليه وسلم الحكمة  
 عشرة اجل تسعة منها في العقل وواحد في الصمت  
 واما اهل هذه الزمان واهل العصر والاقا  
 فصرها معدة لاجتماع الاصحاب ومياد من  
 الاحباب وقد حضرت في تلك الحالات اوقات طيبة واياما  
 مشرفة مشهورة وليالي منيفة مسعودة رقمتها  
 الليالي والايام في صفحات اوراقها وابنتها في دقاتها  
 واطباقتها مع جماعة من الاتراب وخواص من الامم  
 في مذاكرة علوم واداب ومكن بتنا فيها ليلة عطرة النعم

تزي

تزي بليلة السمع يا طيبها ليلة لولا تذكرهم ما كنت منها  
 اسوق الحبيب من ايام اقول اذا انشوا فيها هناك وفي  
 عن قولهم صممنا هيك من صمم ردوا على ليالي العتيق  
 سلفت لم انسهتم وما بال صمم من قدم  
 وينبغي لنا قدم هذه المدينة العظيمة ومجالاتها الكريمة  
 ان تستشعر عظمة من فيها من السادات الاصفيا  
 وجلالة مما فيها من الاوليا الاتقيا ويلتزم سلوك  
 الادب ليحظى بالقبول ويلوغ الارب حتى ما فيها من  
 العوام فيقابلهم بالبشاشة والكرام فلا تترك  
 اكرام احوار ولوجار ولا رول عنه مشرف مسالكه  
 في الدار كيف دار فترجي للعاصي ان يختم له بالحسين  
 ويصنع بركة القرب الصوري قرب المعنى وان يصاح  
 من لاقاه فانه مسنة بالاجماع عند اول التلاقي  
 وكذا عند الوداع **علي** ما قاله بعض المالكية  
 واقه الشيخ ابن حجر ولجئ من مصالحة الامر  
 ريسن تقبيل كل يد نفيسة ويضم الى ذلك البشاشة  
 وحسن التلق بسلام او دعاء بنحو جزا الله خير فان  
 يقوم لمنافيه فضيلة من نحو صلاح او علم او ولاة قال  
 بعضهم او بن جري خيره او بخشي من مشرو ولو  
 كافرا خشي منه ضررا لا يحتمل عادة ويكون على جملة  
 البر والكرام لا الرياء والاعظام بل افتي ابن عبد السلام



وابن الصلاح بن جويه في هذا الزمان وجري عليه اكثر  
المتأخرين لانه تركه صار علما على القطيعة ووقوع  
الشحناء والتباغض ويحرم على الداخل ان يجب قيامهم له  
لقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتم له الناس  
قيام ما فليستوا مقعده من النار وهو محمول على ما  
اذا احب قيامهم وهو جالس او طلبا للتكبر على غيره  
واما من احبه جود امهم عليه لما الله صار شهابا للوادة  
فلا حرمته وحيث عادة المحبين اذا سمعوا بذكر وآدته  
صلى الله عليه وسلم ان يقوموا تعظيما له صلى الله عليه وسلم  
**وحكي** ان مشدق الفقه في ختم شيخ الاسلام تقي الدين  
السبكي درس البخاري والقضاة والاعيان بين يديه  
قوله في الصادق الصرصري **١٠ ١٠ ١٠**  
قليل لحظ المصطفى الخطب بالذهب **١٠** على فضة من خط احسن من كتب  
وانه ينهض لا شراف عند سماعه **١٠** قياما صفوفا وجبا على الز  
فنهض الشيخ تقي الدين وقام وقامت الناس لقيامه  
**وحصل** لهم ساعة طيبة ذكر ذلك ابنه في الطبقات  
واعلم ان حضر موت كساير اليمن افتتحت بالقرآن العظيم  
وجميع اهل اليمن اسلموا على عمده صلى الله عليه وسلم  
وبعث صلى الله عليه وسلم عماله الي اليمن وهم علي ومعاذ  
وابو موسى وخالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن العاص  
وزياد بن لبيد وهاجر ابن امية الخزومي وغيرهم

فوصل

فوصل على كرامته وجهه الى صنعاء وقيل دخل عند ابن  
وخطب على منبرها خطبة بليغة ونعت زياد بن ابيده  
ابن نعلية بن سنان الخزرجي البصري الى حضر موت سنة  
عشر اربع على الصدقة ولما توفي صلى الله عليه وسلم  
كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى زياد بن لبيد  
يخبره بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم واقوه على ما هو عليه  
من الامارة فجاءه كتاب الصديق وهو بمدينة  
تريم فقرأ على اهلها كتاب الصديق رضي الله عنه ودعا  
للبايعه له فبايعوه ولم يختلف عليه اثنان ثم بايعه  
الكثراهل حضر موت وامتنع من مبايعته اهل النخس  
واهل خاية وانضم اليهم قبائل من حضر موت وكتب  
زياد الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه بذلك فدعا الصديق  
رضي الله عنه لاهل تريم بالدعوات المتقدم ذكرها  
وكتب الي مهاجر بن امية وكان عاملا له على اليمن ان يمد  
زياد بن لبيد فصار هو وجماعة من الصحابة وغيرهم  
وقالوا اهل خيابه حتى ادوا الطاعة والزكاة **فضم**  
ساروا الى النخس وهو بنون نعيم فحسبه فرا حصن  
حصن وكان فيه كنده مع قبائل من اتي البيعة  
للصديق وكاه فجمع جماعة مستسلمون ولم يرتضوا فعل  
القوم منهم الاشعث بن قيس وامر القيس بن عانس  
بنون قيس **مملة** بن المسند الشاعر فلقوا امرهم



خوفاً من بني عجم لكونهم أهل شوكة ودام حصارهم  
وحصل جرح كثير في الفريقين ثم انظر الطاعة  
واستسلم فلما انصرف الصحابة رضي الله عنهم  
عادوا الى ما كانوا عليه من الردة فعاد المسلمون الى قتالهم  
وقالوا هم ونصر الله المسلمين وقتل من اهل النجس  
خلق كثير واسر منهم ستة الاف واصيب جماعة من  
الصحابة بجراح وعادوا الى المدينة ثم لبثوا وافاقوا  
بها وقبروا بمقبرة زبل كما سبق وقدم عليهم عكرمة  
ابن ابي جهل رضي الله عنه في جمع من المسلمين وهم يقسمون  
الغنائم وساروا بالاسارى الى الصديق رضي الله عنه  
قال بعض اهل التاريخ ومن عجيب ما جرى في ايام الصديق  
رضي الله عنه انه حصل مطر عظيم فحضر موت فامر  
السيل بالامتناع فاب الناس فتحه وخطوم كثر وكثرت  
الى الصديق رضي الله عنه فارسل امناه ففتح الباب  
فتقدم الى مفازة فدخلوها فاذا فيها سرب عليه  
رجل ميتك عليه حلة منسوجة بالذهب وفي يده لوح  
فيه اذا خان الامر وكاتباه وقاضي الارض دا هذي القضا  
فويل نعم وويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء  
وفي يده الاحز يخاتم مكتوب فيه وما وجدنا الاثرهم  
من عهد الالية وعند راسه مكتوب  
يا ايما في هجوم جاهلا عذري منقوش علي خاتمي

وسيد

وسيد اخضر مكتوب عليه هذا سيف هود بن عادي  
ارم انتهى ثم في سنة تسع وعشرين ومائة استولى  
علي هذا الاقليم طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي  
الاعور واجتمع عليه الخوارج ثم ساروا الى صنعاء وشروا  
عليها فنجى الاموال ثم جئوا الى مكة عشرة الاف وغلبوا  
عليها ولما سمع بخبرهم مروان بن محمد وكان بالمدينة  
لحقهم والتقى الجمعان بقديد في صفر فانهزم اصحاب  
مروان وقتل منهم ثلثمائة نفر من قريش منهم حمزة  
ابن مصعب بن الزبير وابنه عمار وابن اخيه مصعب  
ابن عكاشة واميه بن عبد الله بن عمر وابن عثمان  
وقتل من بني سدا ربحون وفيه يقول الشاعر  
ما للزمان وماليه افي قديد رجاله  
ثم رجع مروان بن محمد اربعة الاف عليهم عبد الملك  
ابن محمد بن عطية السعدي والتقى مع اصحاب طالب  
الحق ملكة المشرفة فانتصروا اصحاب مروان وقتلوا اصحاب  
طالب الحق فلما بلغه ذلك اقبل من اليمن في ثلاثين الفا  
وسار ابن عطية لقتاله والتقى الجمعان ببالة فانهزم  
طالب الحق وتبعه ابن عطية فالتقى ثانيا ودام القتال  
حتى قتل طالب الحق وقتل معه الفاضل وبعض  
من معهم الى مروان قال القاضى بن حلكان وتبالة بفتح  
السا المشاة من ثوبها وبعد ما بامو حدة ثم الف ولامر



وفي آخرها وأنها هي بلدة علي بن أبي طالب من مكة  
وهذا المكان كثير الخصب له ذكر في الأخبار والامثال والأسفار  
وهي أول ولاية ولها الحاج بن يوسف النخعي ولم يكن  
راها قبل ذلك فخرج إليها فلما قرب منها سال عنها فقبل  
له أنها ورثها الملكة فقال لا خير في ولاية تسترها الملكة  
ورجع عنها محترها وتركا فضربت العرب بها المثل  
وقالت للنبي الحق هو من قاله علي الحاج انتهى  
ثم في سنة ثنتين ومايتين ملكه حضرة محمد  
ابن زياد أمير اليمن من قبل المأمون وهو الذي اختط  
مدفنه زبيدة سنة أربع ومايتين ثم ملكها بنو معين  
فلو كعدت وليسوا من بني معين بن زبيدة ثم في سنة  
خمس وخسين وأربع مائة استولى عليها علي بن محمد الصليحي  
داعية بني عقيل ثم غزاها عثماني الزنجاري الذي  
جعله شمس الدولة سنة أربع وسبعين وخمسمائة  
وقتل خلقا كثيرا من الفقهاء والقراء الصالحين منهم يحيى  
ابن الكدر وقبضوا على عبد الله بن راشد وإخاه أحمد  
وابنه وجعلوا إلى عدن وولي الزنجاري حضرة  
جميعها ثم في سنة ثمان وخسين وست مائة جسر المظفر  
بن علي بن يوسف بن علي بن رسول بن أبي مفلح  
واستولى على جميع مدائن حضرة وفيه يقول صاحب  
السيرة من قصيدة مدح بها المظفر له

فقال

فاسال به الاعلام فهو عقيدتها والعلم فهو مصنف ومولف  
وأهل شبام وحضرة موت وأهلها أو عيد يوسف صادق أم تخلف  
ولم تزل الأباضية ظاهرة في هذا الاقليم ومنوكتهم قايمة  
إلى أن قدم المهاجر إلى الله تعالى أحمد بن عيسى بن محمد بن علي  
العزيزي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
العابد بن الحسين السبط للرسول صلى الله عليه وعليهم  
وسلم فظهرهم الله تعالى به من البدع والضلال بما  
أورده من صحيح الاستدلال وأحياء الله تعالى  
بسببه وانضم بعد ما أماته فاقبه ثم تلاه الأمام  
العالم الشيخ سالم فأنزل البدعة إلى أنزل زينتها وخصم العلوم  
وأظهر فضيلتها ثم عززها الأستاذ الأعظم الفقيه  
القدم فقدس به ذلك الوادي وأسس على التقوى  
مسجد ذلك النادي وأظهر في هذا الاقليم عقائد  
أهل السنة والجماعة وأحياء العلوم على الطراط المستقيم  
قاصدا بذلك وجه الله الكريم ومن خواص الديار  
حضرة مية أنه لا يعرف بها غير الشافعية وكذلك الديار  
المصرية والمجازية والشافعية لا يعرف إلا غيرهم  
حكم في مصر مئة ولها الأمام أبو زرعة محمد بن عثمان  
الديلمي سنة أربع وثمانين ومايتين وكذا أدعشق  
ملها بعد أبي زرعة المذكور الشافعي غير الملا ساعوني  
التركي وكان لا يلبس القضا والخطابة والأمامة إلا الشافعية



واستمر ذلك الى زمان الظاهر فغرم القضية اليهم واستثنى  
 لهم الاوقاف وبيت المال والنواب وقضا البر والايام  
 ومع ذلك قال انهم على ثلاث ضم غير الشافعية الذين  
 والعبور بالبحر الى الفرات وعمارة القصر الملقب دمشق  
 وذكر التاج السبكي عن اهل الحيرة انه اقدم المحاسن  
 ومصر والشام حتى كانت اليد فيها لغیر الشافعية  
 خربت وميتي قدم سلطانا غيرهم زالت دولته سرعيا  
 وان من خواص الامام الشافعي رضي الله عنه ان من تعرض  
 له اولد ذهبه بسق او نقص هلكه قريبا واخذوا ذلك  
 من قوله صلى الله عليه وسلم من اهان قريبا اهان الله  
 تعالى وذكر جمع من الموحدين انه ولي قضا مصر جماعة من  
 احضرهم منهم عبد الله بن بلال الحضرمي وكان يقول  
 انا تاسع تسعة ولوا القضا بمصر من اهل حضرموت وهم  
 يونس بن عطية واوس ويحيى وبوبه وحبر وعوف  
 ونريد وعيسى قال الشاعر  
 لقد ولي القضا بكل ارض من الغر الحضارمة الكرام  
 رجال ليس مثلهم رجال من الصيد المجاجة الصخام  
 يا حضرموت هينا ما خصصت من الحكومة بين العم والعرب  
 في الجاهلية والاسلام ترفه اهل الرواية والتفسير والطلب  
 قال بعضهم والاصل في الرعية فيهم ما رواه ابن عبد  
 الحكم في فتوح الشام عن ابي الاسود عن ابن طبيعة

عن

عن الحارث بن يزيد ان معاوية رضي الله عنه كتب  
 الى مسلمة وهو على مصر ان لا يولي عليها الا زيدا او حضريا  
 فالتم اهل امارة ومن خواص هذه الاقليم ان الممن  
 والنييد وسائر المنكرات لا توجد فيه ثم حدثت  
 بعضها في الازمنة المتأخرة ومع ذلك لا ياتي اخبارها  
 الا ضرب جيلة او انتهاز فرصة او خوف من الانكار من  
 سلطان فيزيد بجرعون غيظا ومنها كثرة حفاظ  
 القرابها ومما او متهم على تلاوته وكثرة الاستغفار  
 بعلم الفقه والتصرف ومنها عموم الامن في نواحيها  
 من السرق وقطاع الطريق بخلاف اكثر البلاد ومنها  
 كثرة حجاجها الوافدين الى بيت الله الحرام بحسبه ما يقدر  
 عليه ما شين وراكبين ومنها غلبة الفقر على اكثر اهلها  
 وقناعتهم بالمراتب النازلة في المطعوم والملبس وروية  
 انه تعاظم اسباب البطر والاشرج حتى ان خلاوتهم  
 الرطب والتمر ولبا صهم القطن وفرنسهم الحصر  
 ولعمري ان هذه من الحما من عند اهل الشريعة والطريقة  
 والحقيقة فالقاطنون في رياضته من حيث لا شعروا  
 ومن العزيمة ان لا تقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
 ومن ثم وقع للامام المجاهد ابي الحسن البكري انه قال  
 في تفسير قوله تعالى وان منكم الاواردها الاية الا اهل  
 حضرموت لانهم اهل ضحك في الصيغ ونظير ذلك

حاشية  
 قال ابن الصبغ الا من كان له  
 في النكاح ما يصح له الا  
 في النكاح ما يصح له الا  
 في النكاح ما يصح له الا



ما ذكره الشيخ في طبقاته ان ابا ابراهيم بن عبد الله بن زكريا  
 راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لعيا ابراهيم  
 اقم اسرة فريم فلما قرأ قوله تعالى وان منكم الا وادهات  
 نعم يا ابراهيم الا اهل اليمن قال اي اهل اليمن قال اهل  
 اليمن من المالح الي حيس قال وبعنا اذ كنت قال بصبرهم  
 على جور ولا فخر انتم **قال** اهل التارخ وكانت حضرة  
 كثر الاشجار كثيرة الغيوت والانهار الي ان برز ما سطر في  
 الكتاب وحدث فيها ما حدث مما الخرابه فاوردتها الله  
 قوما اخبر لم يكونوا فيها موجودين فابتلاهم فوجدهم  
 شاكين ولبسوا ثياب من الخوف والجوع ونقص من  
 الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين واورد ذلك  
 ما وقع من مهن بن زائدة السيباني لما كان واليا على قطر  
 اليمن من قبل المنصور العباسي لما ارسل اخاه اميرا  
 على حضرة فتظاهر بالفسق واكثر فيهم القتل فقتلوا  
 وابلغ مهن بن زائدة امر بسد الغيوت التي فيها  
 وقطع الاشجار المشهورة بها وحكم عليهم بلبس السواد  
 ثم استمرت عادتهم بلبس السواد بل صار لبسه عندهم  
 من جملة الزينة ومن ثم قال الشيخ عبد الله بن عمر  
 بائنة في شرح العدة والسلام في معنى الجداد  
 قولهم بجور المصوب في الزينة كالاسود هو ظاهر  
 في اهل ناحية لا يحدونه زينة اما في مثل اهل جهتنا

فينا

فيحدون بعض انواعه كالبراق من الزينة وعليه فيجده  
 تختمه في حقهم كما في نظير فيمن يعتاد الخيل بغير  
 الذهب والفضة انتم وقد ورد في لبس السواد احاديث  
 افروها الاحام احافظ جلال الدين الصيوطي في مولف  
 سماه بلع الفواد في احاديث لبس السواد منها انه صلى الله  
 عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء  
 وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عمامته سودا يلبسها في العيدين ويرخي طرفها خلفه  
 وكما ارادوا ان يخرجوا تلك الغيوت لم يتيسر لهم ذلك  
 وقد عوضهم الله تعالى عن تلك الاشجار والاموال بكثرة  
 الخيل وانواع غريتها فهي بكثرة تخلصها كانها جنة على وجه  
 الارض ولقد احسن من **قال** **١٠** **٢٠**  
 كان الخيل باسقات وقد غدت ففاضت احسانا قباب زبرجده  
 وقد علق من قينها زينة لها **١٠** قناديل يا قوت بامر امر عبيد  
 ولهم اعتنائهم بغرس الخيل ولسان حالهم ينشد ما قيل  
 لقد غرسوا حتى اكلنا وانما **١٠** لغرس حتى ياكل الناس بعدنا  
 وباجلة فهي ذات رايض ايقنة وقصور وبيعة **١٠**  
 الخيل التي لا تحصى والانهار التي لا تستقصى عيادها  
 مشهورة وجاهاها موروده وقد ورد في فضل الخيل  
 ايات واحاديث **قال** الله تعالى والخيول باسقات لها  
 طلع نصيب **قال** عكمة الباسقا الطوال والنصيد

وانه صلى الله عليه وسلم خطب الناس  
 وعليه عمامة سوداء





المتراكم وقال تعالى فيها فاكهة والنخل ذات الاكام قال ابن عباس  
 هي اوعية الطلع وقال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان  
 دانية قال ابن عباس المتدلية من عروق النخل وقال تعالى  
 وهن في اليد يجذع النخلة تساقط عليك رطاب جنيا وقال تعالى  
 لم تركب ضربا الله ملاكمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت  
 وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربنا وافي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بقناع من بسر فقال مثل كلمة  
 طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة  
 كشجرة خبيثة قال هي الخنظل وقال صلى الله عليه وسلم  
 في قوله تعالى كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص ورقها  
 وهي النخلة وقال صلى الله عليه وسلم اخبروني عن شجرة  
 تشبه او كالرجل المسلم لا يخالع ورقها ولا ولا تؤتي  
 اكلها كل حين باذن ربنا فقال صلى الله عليه وسلم هي النخلة  
 ولما نزل قوله تعالى ضرب الله مثلا الآية قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اندرون اي شجرة هذه قالوا الله ورسوله  
 اعلم قال هي النخلة قال ابن عمر والذي انزل عليك الكتاب  
 لقد وقع في نفسي انها النخلة ولكن كنت اصغر القوم لما  
 انا انكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا  
 من لم يؤكل الكبير ويحرم الصغير وعن ابن عمر قال كنا  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجار فقال ان من الشجرة  
 شجرة لا يسقط ورقها وانما مثل المسلم اخبروني ما هي  
 فوقع

فوقع الناس في شجر الوادي ووقع في نفسي انها النخلة  
 وفي رواية فظننت انها النخلة من اجل الجار الذي اتي به  
 فارت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم ورايت ابا بكر  
 وعمر لا يتكلمان فذكرت ان انا انكلم فقال صلى الله عليه وسلم  
 هي النخلة وقال صلى الله عليه وسلم ان مثل المؤمن كمثل شجرة  
 لا تسقط لها اثملة انه روي ما هي قالوا الا قال هي النخلة  
 ولا تسقط لمو من دعوى **قال** في فتح الباري عرق من  
 هذا الحديث وجه الشبه بين النخلة والمسلم من جهة  
 عدم سقوط الورق ثم قال وفي لفظ عند البخاري  
 ان من الشجر لاركة كبركة المسلم قال وهذا مما  
 الذي قبله وبركة النخل موجودة في جميع اجزائه  
 حتى النوى في غلف الدواب والليف في احوال وعنف ذلك  
 مما لا يخفى وكذلك بركة المسلم عامة في جميع احواله ونفسه  
 مستمر له ولغيره حتى بعد موته وقال القرطبي  
 موقع الشبه بينهما من جهة ان اصله من المسلم ثابت  
 وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت الارواح مستطاب  
 طاعة لانزال مستور بدنه وانه ينتفع بكل ما يصدر عنه  
 حيا وميتا وقال غيره المراد بكونه في المؤمن في السماء  
 رفع علمه وقبوله وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن  
 مثل النخلة ما اناك منها تفعلك وقال بعضهم  
 موقع الشبه بين المسلم والنخلة من جهة كون النخلة



اذا قطع راسها ماتت وانما لا تحمل حتى تلحق وانما تموت اذا غرقت  
وان ربح ظلمها كرجح مني الادمي وانما تنشق وانما تشرب  
من اعلاها وانما خلقت من فضلة طين ادم وقال صلى  
الله عليه وسلم اكرموا عتكم النخلة فانها خلقت من فضلة  
طينة ابيكم ادم وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى  
من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فاطعموا انساكم  
الولد الرطب فان ابيكم رطب فتمر وقال صلى الله عليه وسلم  
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة ادم  
وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولدت  
تحتها مريم بنت عمران وقال صلى الله عليه وسلم النخل  
والشجر بركة على اهلهم وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا  
شاكرين لله وقال صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة  
وفي يد احدكم فسيلة فانا استطيع ان اقوم حتى نغرسها  
فليغرسها وقال صلى الله عليه وسلم نعم المال الزكيات  
في الوحل المطعمات في المحل وقال صلى الله عليه وسلم  
اللهم بارك في الجوامي وفي روايه بارك الله في الجوامي  
وفي حديثه خرج منها هذا وروى احمد انه صلى الله عليه  
وسلم قال من غرس نخلة فله بكل ثمرة حسنة **وحسن**  
ههنا ذكر بعض الوارد في التمر لتقوي رغبتك فيه  
قلا صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من يحب التمر وقال صلى  
الله عليه وسلم نعم تحفة المؤمن التمر وقال صلى الله  
عليه وسلم

وسلم لا يجوع اهل بيته عند التمر وقال صلى الله عليه وسلم  
بيت لا تمر فيه جلاء اهل قلا صلى الله عليه وسلم بيت  
لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه وقال صلى الله عليه وسلم  
اطعموا انساكم في نفاسهن التمر فانه من كاذ طعامها  
في نفاسها التمر خبز ولدها طيما فانه طعام مريم  
حين ولدت ولو علم الله تعالى طعاما هو خير طعام من التمر  
لاطعمها اياه وقال صلى الله عليه وسلم اذا جال الرطب فهنوني  
واذا ذهب فهنوني وفي وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة  
اذا جال الرطب فهنيني وقال صلى الله عليه وسلم اب  
الانصار الاح التمر وقال صلى الله عليه وسلم انظر وا  
حب الانصار التمر وقال صلى الله عليه وسلم ان تصبح  
بسبع تمرات من العجوة لا اعلم الا قال من العالي سنة  
لم يضره يومئذ سم ولا سم وقال صلى الله عليه وسلم  
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم  
ولا سم وقال صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات  
من حابين لا يضره حين يصبح لم يضره مني حتى يمسي  
وقال صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفا وانما  
ترياق اول البكرة واعلم ان النخلة دواء للمعدة  
وان العجوة دواء لكمة الحنة وقال صلى الله عليه وسلم  
جيد النخلة من المن وماؤها شفا للعين والعجوة  
من الجنة وهي شفا من السم وقال صلى الله عليه وسلم



ينفع من الدوام ان تاخذ سبع تمرات من عجوة المدينة  
كل يوم تفعل ذلك سبعة ايام والدوام ما ياخذ الاضامن  
في راسه فيدومه وهو البوار ايضا وكانت عايشة  
رضي الله عنها تاجر للدوام والدوار بسبع تمرات عجوة  
من عجوة المدينة في سبع غدوات على الريق وكانت  
العجوة احب التمر اليه صلى الله عليه وسلم قال العلماء  
وتخصيص العجوة دون غيرها وعدة السبع مالا  
نعلم حكته قال ابن الاثير العجوة ضرب من التمر الكرم  
الاصيحاني يضرب الى السواد وهو ما غرسه النبي  
صلى الله عليه وسلم بيده في المدينة وقال السبيعي  
السمهودي وهو النوع المعروف الذي ياتوه الخلف  
عن السلف بالمدينة ولا يرتابون في شحمته بذلك قال  
شيخنا احمد بن محمد القشاشي والظاهر انه المعروف  
عند اهل حضرة بالمديني وقال صلى الله عليه وسلم  
خير تمر البري يخرج الاولاد فيه وقال صلى الله عليه وسلم  
ان ارضكم رفعت الى منذ قعدتم فتنظرت من ادناها  
الي اقصاها فخير تمر التمر البري يذهب الاولاد فيه  
قال صاحب المحكم الذي ضرب من التمر اصفر مدور  
واحدته برنية وهو اخو التمر وكان صلى الله عليه وسلم  
يسلم به ان يفرط على الرطب مادام الرطب وعلى  
التمر اذ لم يكن رطبا ويختم بمن ويجعل من ثلثا

او خمسة

او خسا او سبعا ومع انه صلى الله عليه وسلم كان يفطر  
قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن رطبا فعلى تمرات فان  
لم يكن تمرات حصى حسوات من ثمار وقال صلى الله عليه وسلم  
اذا كانا اهدكر صائما فليفرط على التمر زاد الشافعي في زوا  
فانه بركة فان لم يجد التمر فعلى الما فانه طهور واخذ منه ابن  
النذر وغيره وجوب الفطر على التمر وقال صلى الله عليه وسلم  
من وجد تمر فليفرط عليه ومن لم يجد فليفرط على الما  
فانه طهور وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالاكورة  
من التمر وضعها على عينيه ثم قال اللهم كما اطعمتنا  
اوله فاطعمنا اخره ثم يامر به المولى ومن اهل  
وكان اذا اتى بالاكورة من التمر قبلها وجعلها على عينيه  
وفي رواية اذا اتى بالاكورة من كل شيء قبلها ثم وضعها  
على عينيه التمر ثلاثا ثم اليسري ثلاثا الحديث وعن  
الشعبي قال كنت قبصر الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك فرعمت ان قبلكم شجرة ليست  
بخليفة تسمى هذا الشجر يخرج مثل اذا ان الخمر ثم  
يتسقق عن مثل المولى ثم يخضر فيكون كالزمر  
الاخضر ثم يثمر فيكون كالياقوت الاحمر ثم يبيض  
فينضج فيكون كاطيب فالودج اكل ثم يبيض فيكون  
عصاة للمقصر وزاد المسافر فان لم يكن رطبا فليفرط  
فلاري هذه النجوة الامن شجرا حبة فكتب اليه عمر بن





الخطاب رضي الله عنه من عبد الله عن أمير المؤمنين إلى  
 قيص ملك الروم أن رسلك قد صدقوك هذه الشجرة عندنا  
 هي التي أنبتها الله تعالى على مريم حين نفست بعيسى ابنها  
 فاتوا الله تعالى ولا تتخذ عيسى الها من دونه الله فأنما مثل  
 عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون  
 واتفق العلماء على أن التمر والعنب أفضل الثمار وأن نجيها  
 أفضل الأشجار ثم اختلفوا أيهما أفضل فالجمهور على أن التمر  
 أفضل من العنب والتخل أفضل الثمار وأن شجرهما أفضل  
 الأشجار ثم اختلفوا أيهما أفضل فالجمهور على أن التمر أفضل  
 من العنب والتخل أفضل من شجر العنب واستدلوا بما ذكرنا  
 من الآيات والأحاديث وغير ذلك مما يطول بيانه وذهب  
 بعضهم إلى العنب أفضل من التمر وأن التخل أفضل  
 من شجر العنب وحكي بعضهم الإجماع على التخل أفضل  
 من شجر العنب واستدل بعضهم في تفضيل العنب  
 باعتدال طبعه وتقدمه في الكيف وعيس والر  
 وبانه تعالى قال عسى ربنا أن يبدلنا خصالها وكانت من ثمر  
 في البدر عنباً وغير ذلك مما يطول شرحه وافزده بتأليف  
 ومن ألف في تفضيل العنب على التمر الإمام جمال الدين  
 الزمخشري قال العلامة عبد الله بن عمر بن الخطاب ووقفت  
 على تأليفه الذي ذهب فيه إلى تفضيل التمر على  
 التخل والعنب على الرطب واستدل بأشياء سافطة ومع  
 ذلك

ذلك فلا دلالة فيها انتهى قال الشيخ عبد الرحمن بن زياد  
 وهما سؤال وهوان الأفضلية ترجع إلى كثرة الثواب  
 فافائدة المفاضلة هنا قلت قد يقال فأيده  
 أن غرس التخل أفضل من غرس العنب لعموم النفع  
 بالتخل انتهى قال العالي ذكره عند عمر بن الخطاب  
 أيما أفضل الرطب أم العنب فقال عمر رضي الله عنه  
 أرسلوا إلى أبي خنثة فقال يا أبا خنثة أيهما أطيب  
 العنب أم الرطب فقال ليس كالصقر في رويس الرقل  
 الراسخات في الوحل المطهات في المحل تحفة الصائم  
 وتغلة الصبي وتزل مريم بنت عمر أن وينضج ولا  
 يعي طابعه ويحترس به الضيب من الصلقة ليس  
 كالزبيب الذي إذا أكلته ضرت وإن تركته غرت  
 انتهى والصقر الدبس بلغة الحجاز والرقل الطوال  
 من التخل وأحدتها رقله والنزل ما ينساع من الطعام  
 والصلقة الأرض التي لا نبات بها قال محمد بن إسحق  
 كل نخلة على وجه الأرض فصنعة من الحجاز نقلها  
 النادرة إلى المشرق والكسفانيون إلى الشام والرافعة  
 إلى اليمن وأما ما أتباعه إلى اليمن وعمان إلى اليمن  
 وغيرهما وقال صاحب مناقب الفكر يقال فما أكرم  
 الله به الإسلام والتخل أنه قد رجع نخل الدنيا  
 أهل الإسلام فغلبوا على كل موضع هو فيه



وذكر العلامة بدر الدين الزركشي في كتابه السمع على مرطب  
لمن حب انا النحلة لا تسمى شجرة واما قوله صلى الله عليه وسلم  
فيها ان من الشجر شجرة على سبيل الاستعارة لا ارادة الالف  
انتهى قال الحافظ جلال الدين السيوطي وفيما قاله فنظر  
فاما الاحاديث والاثار متظافرة على تسويتها شجرة في غير  
محل الافاز وقد سميت في القراءات شجرة في قوله تعالى كثر  
شجرة قال النمرائي التضرع في كلام اهل اللغة بتسوية  
شجرة قال الزجاج في كتاب الاستقاف النخل يسمى الشجر  
قال الشاعر  
واحب طلع طلعت لافعله وانكر ما حزن من شجرات  
انتهى قال في القاموس اول البصر طلع فاذا انعقد فسياب  
فاذا احضر واستدار فبدال وسراج وجلال فاذا كبر  
فبعده فاذا عظم فبس ثم محط ثم موكب ثم نذون  
ثم حبه ثم بعده وخالع وخالعة فاذا انتهى فصبه  
فرطب ثم مر ثم مر وقد بسطت ذلك في كتاب الرضا  
المشكوف وفيما له اسماء الى الالف انتهى وانواع التركيب  
حدا قال الجويني كنت بالمدينة فدخل بعض اصحابي  
فقال كنا عند الامير فتمد اكر وانواع ثم لمدينة فبلغت  
انواع الاسود ستين نوعا ذلك السيد السجودي  
ان الموجود في المدينة مائة نوع وعشرة انواع وسمعت  
سدي الوالد رحمه الله تعالى يقرأ ان السيد الجليل عبدالله

199  
ابن شيخ الصياد وس استقر انواعه الموجودة بحضرة  
فبلغت ثلثمائة نوع وسمعت شيخنا العلامة محمد بن  
علاء الدين البالي رحمه الله تعالى يقول ان بعض الملوك تتبع  
انواعه في جميع البلاد ان فبلغت ستماية نوع انتهى ثم  
ولي قطر حضرة موت بنو قحطان فلكم من هذه من الزمان  
ثم ظلموا الناس واخذوا اموالهم بالهوى والبأس فتغيرت  
قلوب الخلق عليهم ورموا بالسهام الادعية الصالحة  
اليهم وعاقبة الدعاء وخيه والصالح طريفة سليمة  
قال الشاعر  
اتنزل بال دعا وتزور به وما يدريك ما فعل الدعاء  
سهام الليل لا تخفى ولكن لها امد وللأمد انقضت  
ثم انظري ملك بني قحطان وال الامر والسلطان  
الى ال احمد وال صبرات وكثر في ايامهم الفرح والسرور  
الى انا طفوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد وملك كل واحد  
منهم بلدا وجمع عدد او عدد او من قتل قتيلا والتجاليه  
لا يمكن الوصول اليه فكثر سبب ذلك القتل والقتال  
والجلا والجدال الى ان توفي بدر بن عبد الله بن جعفر  
ابن عبدالله بن علي بن عمر الكندي ففعل فيهم الحيل  
والخداع في احدى تلك الحصون والقلاع وايد بالثورة  
الافنية والارادة الربانية حتى اخذ ملوكهم واحدا واحدا  
وفرقتهم في البلاد بددا ووجدا واما علوا حاضرا ولا ينظم ويذكر احدا



واذا العناية لا حظتك عيوننا **منهم** فالخا وفكلهم امان  
وازال الظلم عن الرعية واقام الاحكام الشرعية وفسر  
اعلام الشريعة واحيا معالمها المنيعة المنيعة وولي  
بعده اولاده مدة مديدة واعواها عديدة الى ان  
اراد الله ما اراد واختلت احوال العباد وساروا في  
دمية وظلم امظام وخيمه فخرج عليهم امام الزيدية  
جيلة وعساكره ورجله فاستولى على جميع حضرة  
وزيد في الاذان حج على حين العمل وترك القرى على النجف  
وكم اهرق بسبب هذه الفتنة دم لاذنب لصاحبة  
وكم قتلت بالتوهم تقوس لاجرم لها في هذا السلا وقريبه  
وقد حوت العادة بانقضاء الدول واختصاص البقا  
بده عز وجل قال في القاموس حضرة موت وقد تضم الميم  
بله وقبيلة يقال هذه حضرة موت ويضاف فيقال حضرة  
موت تضم الراء **وان شئت** لانيون الثاني والتصفير  
حضرة موت انتهى قال في تنذيب الاسماء هو برفع الراء  
وجر التاء وتنوينها والنسبة اليه حضري وجاعية  
**حضرة** رمة وتصفير حضرة موت مصغر الاول فقط  
قال جمع من اهل اللغة حضرة موت اسم بلدي باليمن  
وهو ايضا اسم لقبيلة واختلف المتكلمون على حديث  
ان رجلا من حضرة موت في المراد بحضرة موت في هذه الحديث  
ف قيل البله وقيل القبيلة وهو الاصل انتهى ومنه

القبيلة

القبيلة عا في الحديث الصحيح حضرة موت خير من بني الحارث  
وفي آخر حضرة موت خير من كنده وقال القزويني في تجارب  
حضرة موت ناحية باليمن مستحقة على مد يدتين يقال  
لاحد هاتين والآخر في شام وسبب تسميتها بذلك  
ما قيل ان صالحا عليه السلام لما هلك قومه سافر بمن معه  
من المؤمنين فلما انتهى اليها مات فقيل حضرة موت ونقل  
الحافظ السويحي عن المرواني انه لقب عامر جد اليمامية  
لان لا يخبر حرا الاكثر القتل فيهم فيقولون عبيد  
ما رونه حضرة موت بالتحريك الضاد ثم كثر في ذلك فسكت  
انتهى وذكر السلطان الغساني في كتابه الباب في معرفة  
الاشياء ان حضرة موت بن سبأ الاصغر قال في ولده  
قال الحرث ومرو وشبيب وربيعة ومنهم **ترميم**  
وشبام وسبا قال وهم الاسبا حضرة موت قبائل كثيرة  
قالوا اكثر قبائل حمير مسا ولده سبأ الاصغر بن كعب  
كعب الظلم بن سهل بن زيد الجموي بن عمرو بن قيس بن  
معاوية بن جهمر العظمي بن عبد شمس الملك بن وائل  
الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن  
ابن الحمير بن جهمر الملك بن سبأ الاكبر بن شبيب  
السبأيا من العدو وذكر نحو ذلك في طرفة الاجل  
وقال الشيخ ابو بكر بن عبد الرحمن بن شراحيل في كتابه



مفتاح السنة حضرموت بلاد مشهورة متسعة من  
 بلاد اليمن تجمع اودية كثيرة وهو يضم ميمها وقد  
 اختص بهذا الاسم وادي ابن راسد طوله من حلتين  
 او ثلاث وقد يطلق على بلاد كندة سلطها العين وروم  
 الى البحر ونواحيها ويحد هامنتجدها ونواحيها الى تريم  
 الى قهره عليه السلام وما ورا ذلك بلاد مهمم والحق  
 بلاد عاد جمع حقة وهو كتيب الرمل ذكره الواحدي  
 في البسيط في تفسير الاحقاق قال ابن عباس الاحقاق  
 واد بين عمان ومهرة وفي سيرة ابن هشام بلاد عاد  
 بين حضرموت وعمان وقيل الاحقاق رملة الشجر وليس  
 بشي الا ان يراد بالرملة ما ورا جبل الشجر عند ظفان  
 الحوضي فتم رملة متصلة بظفان و الاحساء واعلم  
 انتهى **وحكي** في عجائب الخلق قات عن رجل قال وجدنا  
 سنبله حنطة في فخار فوزنا ما فكانت منا وكل حبة كبير  
 الدجاجة وكان في ذلك الوقت شيخ له خمسة مائة سنة  
 وله ولد له اربعة مائة سنة وولد له ثلثمائة سنة فذهبا  
 الى ابن الابن فوجدناه بليدا بعيدا الفهم ثم ذهبا الى ولده  
 فوجدناه اقرب الى الفهم من ولده ثم ذهبا الى صاحب  
 الخمسمائة سنة فوجدناه سليم العقل والفهم فقالنا  
 عما ولد له فقال كان له زوجة شيتة الخلق لا توافق  
 في شي اصلا فان ربه ضيق خلقها ودام عليه الغم بقاسا

ولده

واما



واما ولدي فكانت له زوجة توافقه مرة وتخالفه  
 اخرى فكان اقرب الى الفهم واما انا فلي زوجة موفقة  
 لي في جميع الامور فلذلك علم فهمي وعقلي فسالناه  
 عن السنبلة فقال هذا فرخ اقوم من الامم الماضية  
 كانت ملوكهم عادلة وعلمهم امناء واعيانهم اسخيا  
 وعوامهم منصفه انبياء ولم اقف لهذا الا قلتم  
 العظيم القدر علي تاريخ مختصر به يشرح الصدور  
 لا المتقد من ولا احد من اهل العصر مع كثرة من  
 فيه من مشايخ الاسلام والفضلاء الاعلام الذين  
 نراح نور علومهم الظلام وذكر الامم المحدث  
 محمد بن علي خرد ان للقاضي احمد بن محمد با عيسى تاريخا  
 غير واسع ولم يقرب فيه كل شئ واسع وانا لبعض علماء  
 تاريخنا سماه الياقوت الثمين ونما يتعلق بالعلماء  
 والاولياء والصالحين وانه وقف على نسخة منه قد  
 ذهب اكثرها من القدم واما للشيخ عبد الرحمن بن علي  
 حسان تاريخا سماه الربا وكنا في مناقب ابا علوي  
 والبا عباد وانا للفقير عبد الله بن عبد الرحمن  
 باوزير كتابا في ذلك سماه التحفة النورية وذكر  
 سيدي الوالد تقية الله برحمته واسكنه فسيح جناته  
 ان للشيخ الاكبر احمد بن عبد الله سنبل تاريخا في ذلك  
 مشتملا على ما يتعلق بما هناك ولم يتسري الوقوف



على واحد من المذكورين مع البحث منها من سائر اجماع وقد  
شعر سيدي الوالد بقدره الله بالرحمة والرضوان واسكنه  
فسيح الجنان في تاريخ جامع في هذه المعنى فائق في بابيه  
وطاقة وحسن ذكر فيه تاريخ اعيان تلك البلاد من  
العلماء والفضلاء والسلاطين المجاد ثم نقلت به اللام  
والايام ومنعت الموانع من حصول المرام والتمسك بالدين  
في هذا المجموع من مسوداته التي ذكر ذلك فيها ولكن لم  
اطلع على ما استخفي به في قوادسها وخوافيها واسأل  
الله تعالى ان يجازي كلا على نيته وان يبلغه من رضوانه  
منتهى امنيته وان يرخصهم وايانا اجمعين وان يورثنا  
حنات عدن فيها خالدين وقد اطلنا الكلام في هذا  
القام وكان بمحض من الانام قد فوق نحو سبعمائة  
وحوايه الى ان ذكرت عمود الاوطان ومخاطبة الاخوان  
وقد قال سيد ولد عدنان حب الوطن من الايمان وقد  
قيل اهنى الهوى ما كان في الوطن والنعم المقيم انا يلك  
في الامل والسكن وقد روي انا ابن بن سعيد وقد علم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال  
يا ابا بكر كيف تركت مكة فقال تركتها وهم وقد حنوا وترك  
الاخر وقد اعدت وتركتم الثمام وقد خاص فاقم وقت  
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى اعدت خرجت  
ثمرته وخاص صار له خوص ولاجل نزوع النفس الى مسقط  
الراس

الراس ودايرة الميلاد نزل قوله تعالى ان الذي فرض عليك  
القرآن لراذك الى معاد واخبره سيدنا بلال بن رباح  
رضي الله عنه وهو بالمدينة  
اللات شعري هل ابيت ليلة **١** هواد وحولي اذخر وجليل **٢**  
وهل اردن يوم ما مياه مجنه **٣** ويبدو لهيني شامة وطيفيل **٤**  
والاذخر وجليل بستان مشهور **٥** وصاحبه وطيفيل **٦**  
جليل بستان مشهور **٧** وفان وقد اخذ هذين البيتين السيد  
اجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الحرا وعينها بقوله  
اللات شعري هل ابيت ليلة **٨** هواد وحولي عسرق وتجيل **٩**  
وهل انظر يوم ما قبور السادة **١٠** ويبدو لهيني خيلة وتجيل **١١**  
وما ينتظم في هذا الملح من التشويق الى الوطن والحنين  
الى السكن ما قاله رفاعه بن عاصم القهيني واخبرها  
البكري لامرأة من حلي **١٢** **١٣** **١٤** **١٥**  
لم تعلمي يا دار بلجي بانني **١٦** اذا اختصبت او كان جدبا يعاها **١٧**  
احب بلاد الله ما كان مني **١٨** الى وسلي اذ يصوب سخاها **١٩**  
بلادها غور الشهاب تايي **٢٠** واول ارض من حلي ترائها **٢١**  
**٢٢** وقال الاديب بن الرومي الشهر **٢٣** **٢٤**  
ولي وطن التان لا ابيعه **٢٥** وانا لا يري له غري الدهر حالكا **٢٦**  
عمدت به شعر الشهاب ونعمه **٢٧** كسفة نوم اصبحوا في ظلالها **٢٨**  
وجب اوطان الرجال اليم **٢٩** ما رجب قضاها الفزاد هنا **٣٠**  
اذا ذكر اوطانهم ذكرهم **٣١** عهود الصبا فيها خنوا لكا **٣٢**



**الباب الثاني في تراجم اهل هذا البيت  
الظاهر ووصف حالهم وجمالهم الباهر**

وهذا الباب هو المقصود من الكتاب لما فيه من التراجم  
التي قصد جمعها واستغل اهل الاخبار بوضعها بحركتها  
ذكر الاحاديث عنهم ولو لا هواهم في الحشا ما تحركنا ولو لا  
معانيهم تراها قلنا لكانت ايقاظا وفي النور ان نعمنا  
لذينا اسمي من الوعظ وصباية علي ان في المعنى معانيهم معنا  
فقل للذي ينشئ عند الوجد اهلنا اذ لم تذوق معنا مشرب الموت  
وسلم لنا قضا عينا فاشنا اذ اغلبت امورا قاربا بحنا  
ولنقدنا او لا ما ينشئ الي اوصافهم التي لا تحصى  
ومناقبهم التي لا تستقصى ليكونا كالليل على فضائلهم  
الكثيرة واللمعة اليسيرة من انوار بدورهم المنيرة  
وان كانت لا تحتاج الي بيان اذ اغني عن خبرها البيان  
لا سيما ما كرج من منهلها وعلم مستور وعلم انا افعلهم  
واقولهم مرادهم محبة **اعلم** ارشدنا الله تعالى وياك  
الي سوا الصبيل وارودنا هاهنا اهل الرحيق والسلسيل  
انما اعظم العلوم نفعا واكثرها خيرا في الدنيا والاخرة  
جمعها واشدها في حياة القلوب وقفا معرفة تسير  
اوليا الله تعالى العارفين الذين بافعالهم واقوالهم على الله  
دالين فيحصل بذلك حسن الظن بهم ومحبتهم  
الموصلة الي اعلا الارب لقوله صلى الله عليه وسلم لمن مع من

اجا

اجب وجاعن السلف الاولين ان الرحمة تنزل عند ذكر الصالحين  
وقد اوجب الله تعالى على عباده المؤمنين ان يسألوه في الصلاة  
التي هي عماد الدين ان يمد بهم صراط الذين انعم عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وامر الله تعالى  
حبسه صلى الله عليه وسلم في كتابه بالافتد ابا حبابه  
واخيه بغايدته ابنا رسله والاطلاع على اخبار الماضين  
من قبله فقال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل  
ما نثبت به فؤادك ولذا قال سيد الطائفة ابو القاسم  
الحفيد رحمه الله الحكايات جند من جنود الله تعالى  
يقوي بها قلوب المرءين وقال التصديق **بعلينا**  
هذا ولاية واذا فانتك المنه في نفسك فلا تفكك  
ان تصدق بها في غيرك فلما يصيبها وابل فطل وقال بعض  
العارفين التصديق بالفتح لا يكون الا بفتح ومصدق  
ذلك قول الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور  
وتفاضل الناس بعضهم على بعض اظهر من ان  
يحتاج الي دليل وتفاوتهم فيه ولو بالسمي والاحتماء  
عن عن التحليل وليس ذلك الا بقدر تحصيلهم  
العلوم والعارف كما يظهر ذلك للمناهل العارفين  
ولما كان العلم اقصر من ان يحيط بكلها جملة وتفصيلا  
ويستقصى اصلها علما وتحصلا اوجبت المناقشة  
في الانفس الموصل الي المحل الاقدس ولا ريب عند ذوي الطبع

Copyright

University



المسلم ان طريق السنة هو الصراط المستقيم والمنهج القويم  
وكان المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسميوا فاضلهم  
في عصرهم بسنة الصحبة لشرعها على كل وصف ونسبة  
ثم تسمى من ادركهم بالتابعين ثم لما بعد عهد النبوة  
وتواري واختلفت بعد ذلك الاراء فخر خواص اهل السنة  
بصالح الامم الواسني الاحوال واشتهر بابا الصوفية وصار  
ذلك رسما مستمرا وخبر مستقرا واختلفت عباراتهم  
في تعريفه ومن ثم قال الشيخ ابو محمد الجويني لا يصح  
الوقوف على الصوفية لانه لا احد لهم معروف والصحيح  
صحته واحسن الاقوال فيه ما قاله الامام حجة الاسلام  
ابو حامد الغزالي رضي الله عنه وهو تحريد القلب لله  
تعالى واحتقار ما سواه واما تعريفه بمعنى العلم  
فهو علم باصول يعرف به صلاح القلب وسائر اجوارح  
وقال بعض المحققين الصوفي هو العالم العامل بعلومه  
على وجه الاخلاص قال ولا يصح ان يرقى عن هذا  
اخذ قال الحافظ السيوطي وكثير من الناس يظن ان  
ما ركب كتب الصوفية وقرانها كتبها وكتب وعلق يسمي  
صوفيا وليس كذلك انما التصوف علم الحال لا علم القول  
وهو ان تخلق بحا من الاخلاق التي وردت به السنن  
النبوية ولهذا قالوا التصوف ارتكاب كل خلق سني  
وترك كل خلق ديني وقال بعض الامة التصوف علم ترك

من الحديث واصول الدين فمن تضلع منها وعلم بما علم وكان  
اعتقاده صحيحا كان صوفيا لا تزي ان بعضهم  
امتنع من اكل البطيخ لانهم يثبت عنده كيفية اكله  
صلى الله عليه وسلم وان ثبت اصل اكله له ولقد كان  
سلفنا بني علوي لهذه الطريقة ساكنين ويعلمهم  
عللون فانفقوا تفصيلا للامر لفاضل متباعد  
عن العوارض والنوازل في تتبع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم والعمل بها وكل عمل انسان بسنة رقا الله الي  
فهل اذن يمكن العمل بها قال الاجيد رضي الله عنه الحسنه  
بعد الحسنه نواب الحسنه والسنيه بعد السنيه  
عقوبة السنيه فعملوا بواجب الخدمه على حسب  
الطاقة البشرية وسوانع المدد الربانية والكروامن  
العبادات وترك الشهوات واذا خد الظلام قاموا  
على الاقدام وافترشوا وجوههم وجرى دموعهم  
واذا كبر اخدم طوي بساط الخنام وتجنب مخالطة العوام  
الخاصة او ضرورة واذا خالطهم لذلك كان على حذر  
من المخالفة واذا امر صاخدم ولم يعده صاحبه راى له  
الفضل بذلك واذا لم يجمع باحد في يوم عدة من  
الاعياد وكان بعضهم يخرج الى الجبال والوديه  
تعبدها ليلا ونهارا وبعضهم ليلا ويصحب في دار  
كبابية وبعضهم نهارا ويألف اهله ليلا فلا يعرفه



اولاده ومع ذلك يواظب على الجمعة والجماعة اول الوقت  
الاحد شرعي وبعضهم يقطع نهاره في التدريس  
والافتاء ويستغرق اوقاته في نفع الناس وقتا فوقا  
واذا وقعت مشكله تتبع كلام العلماء واستقصي  
امرها حتى يعطيها حقها ويؤنها فان شك فيها توقف  
عن الافتاء واذا ظهر له الحق انه على خلاف ما قاله  
وافتي ذهب الى ما افتاه واعتق بالرجوع الى الحق  
وكان لهم اعتنائهم بكتب الامام الغزالي والاسما  
الاحياء والبسيط والوسيط والوجيز وبخلاصة  
وكان لهم اعتنائهم بالحديث وبلغ كثير منهم رتبة الحفاظ  
ولما راي المتأخرين في زمانهم ما اذرى به الرسول صلى  
الله عليه وسلم من علامات و آيات ملكات تقع فيهم  
كالعلم لغير العلم والتقوى للدين والسمع للطاعة والهدى  
للمتبع وولي الامر غير اهله وظاهر الفحش ما كان جاهل  
على قدر جهله وغير ذلك مما وردت به الاحاديث تركوا  
الافتاء والتدريس والتأليف واقتلوا على خاصة  
انفسهم وراوا ان ذلك هو الاهم وهو الكفية  
استغفالا بالمعنى المصغر عنه بالدرامية وهو افضل من  
المبني الذي يقال له الرواية وكانوا يتدافعون الفتوى  
لسنة التقوي واذا سئلوا عن الكتيب اجابوا  
اليسير وكانوا يختارون ما في الاعمال اتبعها ومن

الطاعة

الطاعات اصعبها ويجتهدون في الخرج عن خلاف العلماء  
وان تكون طاعتهم مجتمعا عليها وقد قال العلماء يستحب  
الخرج من خلاف القوي اذ لم يخالف سنة صحيحة  
واعلم الجمع والافلاحي من مراعاة كالمرواية المنقولة  
عن ابي حنيفة في بطلان الصلاة برفع اليدين وكالمشهور  
من قوله ان العرق تترك للمقيم بكة في شهر الحج وكقول  
الامام مالك اذا العرق لا تترك في السنة وكالمشهور  
الصلاة في الحرم المكي في الاوقات المذكورة وكقول بعض  
الشافعية اذا قرأ الموعوم الفاتحة قبل امامه وجب  
عليه اعادتها اذ لا يمكن الجمع بينه وبين قول بعضهم  
ان تكرر الفاتحة مبطل والقاعدة في ذلك انه اذا  
تعارض خلافا فقدم اقواها وكالمرتبة في بعضهم  
فيه الوصل وبعضهم الفصل وقول ابي حنيفة  
اول وقت العصر يصير ظل الشيء مثليه مع قول  
الاصطخري ان هذا اخر وقت العصر ومثله الصبح  
وقت الاسفار لكن قال جمع يمكن الجمع بين القولين  
بالصلاة مرتين فنده في طو الجنبه قال صلى الله عليه وسلم  
حفت الجنبه بالمكارة وقال سيد الطائفة الجليل رضي الله  
عنه طريقتا مضبوطة بالكتاب والسنة وقال اذ اراهم  
الرجل تنحرق له العادات وتواتر منه الكرام فانظر حاله  
عند الامر والنهي فانما قام بهما في كامل والا فلا عبرة به



عند الأولياء وحكامهم من على الأدب الشرعي كيف يوم من على  
الولاية المرمية وما تقرر فيها من السادة بني علوي حازوا  
شرف النسب من جهة الكائنات فقد قال الامام والفراي  
شرف النسب من جهة الانتماء الي شجرة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا يعادله شيء الاثنية الانتماء  
الي العلماء فانهم ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم اجمعين الثالثة الانتماء الي اهل الصلاح والتقوى  
قال تعالى وكان ابوهما صالحا انتهى وكانوا ينفقون العباد  
خوفهم الرياء اذ اتكلم احد في الوعظ او غيره وخاف  
الرياء عدل الي غيره مما لا يدخله ذلك واذا طرق البكا في تلاوة  
او قراءة حديث او وعظ صرفه الي التبتسّم ولا يندم نفسه  
في الملا ويكره ان يساله غيره عن عمل عمله وان يساله غيره  
عن ذلك واذا بلغه ان احدا من الاعيان غم على زيارته  
في يوم درسه تركه واذا دخل على غفلة تركه ذلك واجز  
وكانوا رضي الله عنهم را هدينا في الدنيا والرياسة فيها  
قانعين بالكفاف منها ملبسا ومطعما ومسكنا فلا  
يبني احد في الاما يضطر اليه ولا يقبل احد منهم من مال  
السلطان واعوانه شيئا ولو كان محتاجا ليلبس في كسره  
من الخلال او يقطع ثمره فان لم يجد فاطوى الي ان يجد  
حلالا ولا يفرح بشيء قبل من الدنيا ولا يحزن على شيء  
ادبر منها ورعا انشرح صدره اذا صرفت عنه وكان احدهم

يا

ياي عليه الشهر والشهران ما ياكل الا التمر ويعيش عسرا  
ما يطوي له ثوب ولا يامر اهل بيته بصنع طعام ولا عاني  
احدهم ركوب الخيل ولا الملابس الفاخرة ولا الاطعمة  
النفيسة ولا الجلوس على الكرسي ولا السكن في القاعات  
المخزفة اللهم الا ان وجد من الخلال فربما استعمله  
بعضهم في نادر الاوقات او يكون من لا تدبر له مع الله  
تعالى بل يجر بها هذا كالباسه اعلانا من ملايسر الملوك  
وكانوا يكرهون اخراج القوت ايثار الفراغ اليدهن  
الدنيا على امساكها وقد يدخن بعضهم على اسم عائلته  
تاسيا بفعله صلى الله عليه وسلم او تسكينا للاضطراب  
الذي يعتريه او اتها ما للنفس وعلم انه رزقه بطريق  
الكشف ويقدم كل واحد منهم كسبا كالا على سائر  
مهمات وينفق المال في اطعام الجايغ وكسوة العاري  
ورفا الدين وكانا يتفق الا لا يمسكه في بدايته ولا  
يجمعه ويجمعه في نهايته للانفاق اذ الامانة في الطريق  
حكم الرضيع يحتاج الى موضع صبر على الشدي عند الفظا  
لكرهم فاه الكبر عافه فلهذا المنتهى يعاقب الدنيا فيكون  
الكمال في امساكها لينفقها على مستحقها وكان كل  
واحد منهم يخدم الضيف بنفسه وياكل مع خادمه  
وعبيده ويحمل بضاعته من السوق ويصافح الغني  
والفقير والصغير والكبير والشريف والوضيع

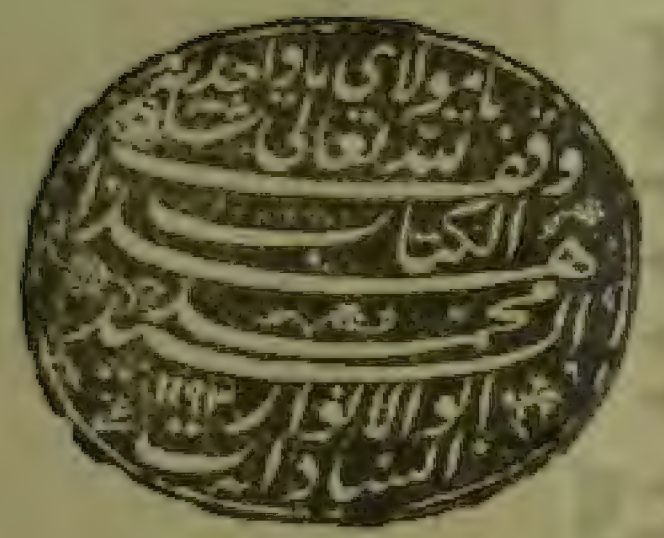






وروية القدر والايات ولهذا ما نقل عن الصحابة رضوانه  
 عنهم الا القليل ونقل عن المتأخرين والمشايع والصادقين  
 الكرام ذلك لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكرامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتجاوزة الوحي  
 ونزود الملائكة وهب طاعتهم وعانوا الآخرة  
 في الدنيا وتركوا نفوسهم وتخلفت عاداتهم وانصرفت  
 من اياهم فاستغفروا عما اعطوا عن روية الكرامة  
 واستلما انوار العترة انبي وكرامات الاوليا من تواتر  
 معجزات الانبياء لانها تشهد للولي بصفته المستلزم للكمال  
 ومنه المستلزم لصدق نبويه فيما اخبر به من الرسالة  
 فكانت الكرامة من جملة المعجزة من هذا الاعتبار وظهور  
 الكرامة على الاوليا حتى دل على ذلك الكتاب والسنة  
 والاجماع لقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها  
 رزقا الآية وهزي اليك جذع النخلة تساقط عليك رطبا  
 جنيا وعجايب الخضر على انه ولي وقصة ذي القرنين  
 واصحاب الكهف وقصة الذي عنده علم من الكتاب  
 وتكلم الطفل لجرج وانفجار الصخرة عن الثلاثة  
 الذين في الغار بدعائهم وتكلم طهام ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه في قصته مع ضيفه حتى صار بعد الأكل  
 اكثر ما كان قبله ثلاث مرات روي هذه الثلاثة الخوار  
 ومسلم وغير ذلك ما رواه الشيخان وغيرهما وصح عنه

مسلم روي اشعث اغبره فوج بالابواب لواقم على الله  
 ابره قال اليا في رحمة الله تعالى لو لم يكن الا هذا الحديث  
 لكفي في الدلالة لهذه البحت والذي عليه المعظم انه يجوز  
 بلوغها مبلغ المعجزة في جنسها وعظمتها وانما يغتر بها  
 في ان المعجزة تقتضي بالتحدي وهو دعوى النسوة  
 اي باعتراف ما من شأنه فلا ينافي ان الكرامة لا تقتضي به  
 والكرامة لا تقتضي بدعوى النبوة وقد تقتضي بدعوى  
 الولاية وهو قليل وقد تظهر على يد الولي من غير  
 دعوى شئ وهو الاكثر فيجوز استواءها فيما عدا  
 التحدي من سائر الخوارق حتى احيا الموتى وولد من غير  
 والد وقلب جماد بهيمة صرح بذلك امام الحرمين  
 وقال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ومما تغارق  
 الكرامة فيه المعجزة ان المعجزة يجب على النبي عليه السلام  
 اظهارها والكرامة يجب على الولي اخفاؤها والاعند  
 ضرورة اولي حال غالب لا يكون له فيه اختيار او تقو  
 يقين مرید قال واطلاق المحققين انه يجوز له اظهارها  
 بحمل على بعض هذه الصور للعلامة اظهارها  
 لغير غرض صحيح لا يجوز انبي وتتميز الكرامة عن المعجزة  
 والاستدراج ان الخارق الذي لم يقترن بالتحدي اذ ظهر  
 على يد صالح وهو القام بحقوق الله تعالى وحقوق  
 العباد فهو الكرامة او على يد من ليس كذلك فهو محروا



Copyright

University



استدراج ويتميز الولي من غيره بالسيما والاداب اذ ليس  
السيما كالسيما ولا الاداب كالاداب وغير الصالح ما عسى  
ان يلبس لانه ان يشيخ من تنفعه اوقوله ما يميزه  
عن الصالح فعلم انكر احوال الاوليا ما اتفق عليه العلماء  
فيتعين على المؤمن ان لا يعتد من عليهم في شئ مما يورث  
كانفاقهم المالا وامساكه وانقباضهم عن الناس  
ومعاشرتهم لهم واحذم للنبي وتركه وتوجه الى شخص  
واحد عن اخر واختارهم الاقامة ببلد واحد  
اذ لم رضي الله عنهم مقاصد صلاحية ومطالب شريفة  
ما يعقلها الا لعالمين ولا يلتقاها الا الصابرون وانما  
اورد قصة فيها ابلغ زجر واكثر رجوع من الانكار على اولياء  
الله تعالى وانتم حث على اعتقادهم والتاديب معهم  
وحسن الخلقهم ما امكن وهي ما حكاه امام الشافعية  
في زمنه ابو سعيد عبد الله بن ابي عمرو قال دخلت  
بغداد في طلب العلم فوافقت ابن السقا بالنظامية  
وكنا نرور الصالحين وكان ببغداد رجل يقال له الغوث  
يظهر اذا شاف قصده نازا بارتية ومعنا الشيخ عبد القادر  
الجيلاني وهو يومئذ شاب فقال ابن السقا لاساله  
مسألة لا يدري جوابها وقلت لاساله مسألة وانظر  
ما يقول وقال الشيخ عبد القادر معاذا الله ان اساله  
شيا وانا بين يديه انتظر بركة فدخلنا عليه فلم يزل

بعد ساعة فنظر الى ابن السقا مضطربا فقال وحكي بان  
السقا تسالني مسألة لا ادري جوابها وهي كذا او جوابها كذا  
اي لا ريب ان الكفر متلهم فيك ثم نظر الي وقال يا عبد الله  
تسالني مسألة لتنظر ما اقول فيها وهي كذا او جوابها  
كذا الحق ان عليك الدنيا الى شجرة اذ ينك باساة اذ بك  
ثم نظر الى الشيخ عبد القادر وادناه منه واكرمه  
وقال له يا عبد القادر لقد ارضيت الله ورسوله  
بذلك كاني اراك ببغداد وقد صعدت الداعي متكلما على الا  
وقلت قدي هذه على رقبته كل ولي وكذا في ارباب الاوليا  
ورقبته وقد جنوا على رقباتهم اجلا لا لك ثم غاب  
عنا فلم نره بعد قال فاما الشيخ عبد القادر فقد  
ظهرت امارات قرب به من الله واجمع عليه الخصال والعام  
وقال قدي هذه على رقبته كل ولي فاجابه في تلك الساعة  
اوليا الدنيا قال جماعة واوليا الجن وطاؤون وسهام  
وخضوع الارجل با صبرها فسلب حاله من طاطا  
راسه ابو الخبيب السهروردي واحمد الرفاعي وابو  
مدين والشيخ عبد الرحيم القناوي قال ابن ابي عمرو  
واما ابن السقا فانه اشتغل بالعلوم حتى فاق اهل  
زمانه واشتهر بقطم مفع ينظر في جميع العلوم وكان  
رسولا الى ملك الروم فاعجب به وعظم عنده الملك



وجمع له القسيسين وناظرهم فاجتمعهم وعظم عند الملك  
فانفذ فتنه فترأت له بنت الملك فافتتن بها فقال ان تزوجها  
فقال لا الا ان تنصرفتنصر والعياذ بالله وتزوجها  
فمرض فالتقى بالسوق يسال القوت في عليه ما يعرفه  
فقال له ما هذا فقال فتنه حللي بسببها ما ترى فقال  
هل تحفظ القرآن قال لا الا قوله تعالى ربنا الذين  
كفروا لو كانوا مسلمين ثم جاز عليه وهو في الغزع فقبله  
الى القبلة فاستدار عنها فعاذ فاستدار عنها فخرجت  
روحه فغير القبلة وكما يذكر كلام الغوث ويعلم انه اصيب  
بسببه قال ابن ابي عصرون واما انما جئت الى دمشق  
فاحضرت السلطان نور الدين الشهيد واكرهني على  
ولاية الاوقاف فوليتي واقلت علي يا اقبالا كثيرا  
فقد صدق الغوث فينا كلنا انبياء فتنه الحكاية  
التي كانت تتوارى في الغي لكثرة ناظريها وعد الشتم  
منها ابلغ رجب عن الاستكثار علي اوليا الله تعالى خوفا  
من ان يقع المنكر فيها وقع فيه ابن السعادي فوباه الله من  
ذلك والولي منه الولي بسكون اللام وهو القرب فولي الله  
تعالى القرب منه باحتساب الطاعة واجتناب نواهيها  
لانه يذكر في مقام محبة الله تعالى لا تبايعه بسنة  
جيله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون  
الله الاية وقال تعالى الا انا اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم

يخفون الذين امنوا وكانوا يتقون وقال صلى الله عليه وسلم  
حاكيا عن ربه ما تقرب المتقربون الي بمنزل ادا ما افرضت  
عليهم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل الحديث فالمستقربون  
هم اوليا الله تعالى وبحسب اجتهادهم في دقايق التقوى  
تفاوت مراتبهم في مقام الولاية فافضلهم الغوث  
الذي به عبادت عباد الله تعالى وبواسطته تنزل رحمة  
الله تعالى ثم الامامان وهما كالوزنين له ثم الاربعة  
الاوتاد الحافظون لجهات الارض ثم السبعة النجباء  
الحافظون للاقاليم السبعة ثم النقباء الاثني عشر الحاكمون  
على البروج الاثني عشر وما يلزمها من الاحداث ثم  
الاربعون البذل الساعون في قضا حوائج المسلمين ثم  
السبعة والسبعون الذين هم مظاهر الاسماء الحسينية  
ثم السابعة والستون الولي ثم الصالحون من المؤمنين  
واهل هذه المراتب لا بد من وجودهم في كل زمان الى  
نزل عيسى علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
وكلهم مستمدون من القطب داخلون تحت نظره  
وبه تعالى اصفيا خفيا يقال لهم الافاضة ارجو  
عن نظر القطب والله يختص برحمته من يشاء فاذا مات  
القطب ابدل بخير الامامين او مات احد الامامين  
ابدل بخير الاربعة وهكذا فاذا اراد الله قيام الساعة  
اماتهم اجمعين وذلك ان الله تعالى يرفعهم عن عباده البلاء



ونزل قطر السما وذكر الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي  
في ذكره ما لم يذكر من حرجه من الحفاظ لكن وردت احاديث  
تؤيد كثير مما فيه ويخالفه في بعضها وكان هو ان تلك الاعداد  
ترجع الى اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح فظهر الى مراتب  
غير واعيا بالابدال والنجا والنقا والاقاد وغير ذلك  
والكل متفق على رجوع تلك المراتب والاعداد وهو  
المذكور وانهم رجال الغيب صموا بذلك لعدم معرفة  
الكثير الناس لهم ورأسهم القطب القوس وحكاه من  
الاولياء كالنقطة من الدائرة التي هي مركزها يدور  
في الافاق كدوران الفلك في السما وقه ستمت احواله  
عنه العامة وخاصة غير ان يرى عالمها اهل البصيرة  
كفطن تارك اخذ اقربا بعيدا سهلا عسير الصلابة  
وكسفت احواله الاوتاد والنجا والنقا والبدل الخاصة  
وستمت عنه العامة وكسفت الصلحوم للعلم والحفظ  
وقد يطلق القطب على غير القوس من اهل دياره  
كقطاب الجبال والاقاليم وورد في رواية لم يبلغوا ما بلغوا  
بكثرة صوم ولا صلاة وانما بلغوا ذلك بالسخا وصحة  
القلوب والمناجحة لجميع المسلمين وفي اخبرني القصة  
لم يذكرها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال ان  
مسهود رضي الله عنه وبم ادركوها يا رسول الله  
قال بالسخا والنصيحة للمسلمين وقال صلى الله عليه  
وسلم

51  
وسلم الابدال استوت رجال ليسوا بالمتنطهين ولا بالمتدعين  
ولا بالتحققين ولا بالمحققين لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة  
ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخا الانفس وسلامة القلوب  
والنصيحة لا يمتهم الظن في احدي اقلها الكبريت الاحمر  
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو من الابدال  
الرضا بالقضا والصبر عن محارم الله تعالى والغضب  
في ذات الله عز وجل ان ابدال امتي لم يدخلوا الجنة بالاعمال  
وانما دخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة الانفس وسلامة  
الصدر ورحمة لجميع المسلمين وفي رواية لم يدخلوا الجنة  
بكثرة صوم ولا صلاة ولكن دخلوها برحمة الله والبدل  
له الملاقاة كما علم من الاحاديث في مخالف اعداءهم  
وعلامتهم وصفاتهم وافهم قد يكونون في زمان  
اربعين وفي اخر ستين وقد يكونون ثلاثين قال  
بعضهم هم اهل العلم النافع وقال الامام احمد  
هم اصحاب الاحاديث ومراده من هو مثله من جمع  
بين علم الظاهر والباطن كالائمة الثلاثة ونظر بعضهم  
واقفوا ان الامام الشافعي من الاوتاد قال بعضهم  
وتقطب قبل موته وكذا النووي قال الشيخ  
عبد الله بن اسعد اليافعي وكثير من هذه الطائفة  
اعني الصوفية جمعوا بين الولاية والتجريد في ظاهر  
الشرع تخريا بابين يسقطهم عن عين الناس



ليست روا عن شهرته الصلاة يخفون محاسنهم وظهرت  
مساوتهم ومنهم من يكشف عورته بين الناس ومنهم  
من يرى الله ما يصلي وهم يصلون وجاهلهم  
وبين الله تعالى وقد شوهده كثير منهم يصلي في خلوات  
وجوف الليل لأنهم كانوا يبالغون في روية الخلق  
واسقاطهم من قلوبهم وإيالاتهم بدحهم وذمهم  
استحلال الكمال الاخلاص ومستر للنفوس من شرب  
الشرك الخفي الذي لا يسلم منه الا الحفاص ولا يبالى احد هم  
بكونه عند الناس زنديقا اذا كان عند الله صديقا  
كنسوا بنفوسهم الزايل لحيي لولا هم حياة طيبة  
قبل يوم المعاد ومنهم من يحب بحاله عن اعين  
الناس وهو معهم في الصلوات وهو لا يطور لا يدرك  
العقل وانما ذكر بالثوب ويعرفها العارفون بالله تعالى  
فقد روي ان بعضهم كان لا يرى انه يصلي فاقبت  
الصلاة يوما وهو جالس فقال له بعض الفقهاء  
قد فصل مع الجماعة مع انكار عليه فقام واحسن معهم  
وصل الركعة الاولى والفقير المنكر ينظر اليه فلما قاموا  
للكرة الثانية نظر الفقير الى مكان الرجل فاذا فيه  
غير يصلي فتعجب من ذلك فمر ابي في الركعة الثالثة  
تخصائنا لنا في الركعة رابعة فاذ تجمعه فلما سلم  
من صلاة التفت في صاحبه الاول جالسا مكانه  
وليس

وليس عنده احد فتخير الفقيه بما راي فقال له الفقير  
وهو يضحك يا فقيه اي الاربعة صلي فعملك هذه  
الصلاة فاعترف بفضلها وزال ما عده من الانكار  
والحكايات في هذه كثيرة وما نحن بمصمهم الا كما  
يجلي عن ابي القاسم الحنيد رضي الله تعالى عنه  
انه كان اذا جرى ذكر الصالحين فشد **م م م**  
لا ترضى بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالقعد  
ولا اورد من الكرامات الامارواها عدل حقيقا ضابطا  
عن مشاهدة او عن يقبل خبره كسابيلا خبار ولا  
انبتها بحمد مشتهر فان الكذب يقع فيها كثيرا  
فان اكثر العوام يحمل شروط النقل وبعضهم مخفل  
يروي كما يسمعها ويحسن الظن بناقله كما ينال من  
كان **وها** انا اذكر تراجم هؤلاء السادة الافاضل  
الوارثين علم السلف الاول بحسب ما انتهى علم اليه  
ورقت بحسب الحال الحاضر عليه كالمقبس من تلك  
الصايغ ذبالة والمفتق من ذلك الجريلا **علي** في  
لو ذهبت الى ان اذكر من فيهم من الاعيان وامين  
تراجمهم بعض البيان لا استدعي ذكرنا لينا طويلا  
وكنا باحافلا جليلا وارثا اسماهم على حروف المعجم  
ليس سهل تناول طرايزها العلم من غير نقد **م**  
مخرج عن مقدم ولانا خير عظيم عن اعظم واود المتصنيف



بالاسم الواحد على حروف الهجاء في اسمائهم في الاعداد  
 واسم في ايراد المتفقين في الاسم واسم الاجاء  
 على ترتيب الحروف في الاعداد كل ذلك بعد ان اقدم  
 المشايخ باسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو محمد توفيق له عليه الصلاة والسلام بتقديم  
 اسمه اسما به الغر واقبله بمن سلك هذه الطريقة  
 من علماء الاخبار والارث فاقضي لمن اسمه محمد بالتقديم  
 وان كان الترتيب يقتضي لمن اسمه ابراهيم  
 واوصل نسب كل واحد الى اقرن جد من هو وبالعلم  
 والرواية مذكور واذا ذكر لقبه الشهر وقدره او بطنه  
 الكبير **المحدثون محمد بن ابي بكر** بن احمد بن الاشاع  
 الاعظم الفقيه المقدم كان رضي الله عنه اوجدا لاصفيا  
 وعمدة الاوليا واحد النقباء ولد بمدينة تريم ونشأ  
 بها وحفظ القرآن العظيم وصحب الاكابر من العارفين  
 واخذ عن العلماء العاملين من اجلهم الامام شيخ  
 الاسلام عبد الرحمن السقا في لازمه ملازمة  
 تلمذه حتى تخرج به وقرأ عليه كتب كثيرة في عدة من  
 العلوم **اسم** علم الفقه والتصوف فقرأ عليه اجاء  
 علوم الدين مرارا وصحبه نراه غيور واليسر  
 حقة التصوف ولقنه الذكر وحكمه واجازة في الالباس  
 والتكلم وكان يقول منذ صحبت الشيخ عبد الرحمن

صباغ

السقا

السقا فذهبت عني محبة الدنيا ورأيتها بالكلية  
 وزالت عني صفات من صفات النفس كنت اعرفها  
 وعوضت بها صفات محمودة وكان السقا **حبيب** شفي  
 عليه وكان يحبه الصباغ لصنعه القلوب بالصفاء  
 الحميدة وكان يجتهد في الطاعات كثيرا تلاوة القرآن  
 وبخاصته في يوم وليلة مع القيام بوظائف العبادة  
 من الاستغفار بالعلم النافع والسمي في مصالح العباد  
 وكان كثر السعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر  
 والاحسان اليهم **اسم** الفقراء والمساكين **حيث**  
 انتفع به كثيرون منهم نفعا عظيما وكان كثير الصوم  
 قليل الاكل وكان جيد الفهم والادراك تام العقل  
 خبير بالامور بحيث ان كل من اضطر عليه شيء من امور  
 او استصعبه واي اليه ازال اشكاله واستصعابه  
 او بين له ما ينزله وكان يمد يد الورج شرب النفس  
 حسن العشرة عالي الهمة سليم الصدر كثير التمل  
 لمن اس عليه ولم ينزل من الخس في ازياءه الى ان رماه رب  
 العباد فمات ولم يخلف احدا من الاولاد ودفن في مقبرة  
 زينب راحة الله تعالى **محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي**  
 بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن الشيخ الامام عبد الله  
 ابن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم عرف  
 جده بالنسبي وهو عم سيدي الوالد رحمه الله تعالى

عم والد المعص

Copyrighted material



ذو المعارف والحوارف والطائيف والطريق ملكة  
 الحامض وورد من مناهلها عذبا غنيا من وخاض مع  
 مع الاوليا فرب في فلكهم ولازمهم حتى انتظم في سلكهم  
 وله بتسليم وفشاها بحفظ القرآن والحزيرة والاذهكار النورية  
 وغيرها اخذ عن والده وجده وجد في الطلب حتى ظهر  
 عليه انوار جده واخذ عن الامام المحدث محمد بن علي خرد  
 صاحب الفرز ولازمه في دروسه في الحديث وغيره  
 واخذ الفقيه علي الشيخ الكبير العلم الشهير القاضي  
 احمد شريف والشيخ الامام عبد الله بن عبد الرحمن  
 بالحاج ومن في طبقتهم واخذ التصوف عن والده  
 وغيره من العارفين وارتحل الى اليمن وجعل في مهنته  
 عدت فاخذ عن الشيخين الشهيدين محمد بن احمد بافضل  
 والشيخ عبد الله بن احمد باحتمل ثم عاد لبلده فلان  
 عالمها وقاضيا الامام القاضي احمد بن علي شريف حتى قرأ  
 عليه جميع مقرواته واجبه وابني عليه لجموده ففهمه  
 وحسن حفظه ولزم الجهد في الطاعة ولزم الجماعة  
 ولا نكسب التلاوة للقرآن وكان كثير الصمت ملازما  
 لزيارة قبر الصالحين لا سيما قبر الاستاذ الاعظم  
 وحصل كتب كثيرة ولم تزل هذه عبادته الى ان  
 انقضت من الدنيا مدته فانتقل الى رحمة الله تعالى  
 لخمس خلون من المحرم سنة احدى وستين وتسعمائة  
 وصلى

وصلى عليه بالجبانة ودفن بمقبرة زنبيل وقيده معروف بها  
 رحمه الله تعالى واياها رحمة الابواب وجمعها به في دار  
 القرار **محمد بن أبي بكر بن عمر** بن حسن بن محمد بن حسن  
 ابن أبي بكر بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
 الجهاد الوقاد والكوكب الوقاد المقتفي انار سلفه الكوام  
 المرتقي لعمته العالية الى اشرف مقام ذي الفضائل  
 العديدة والشايل الحميدة وله تجميع وحفظ القرآن  
 العظيم والارشاد وغير ذلك ثم انه استغفر  
 بالفقه حتى حصل منه طرقا صالحا وقر الاصلين  
 والعربية علي الشيخ اجيليل محمد بن احمد الزبيدي  
 ثم رحل الى اليمن ودخل زبيد وعين واستغفر من ذنوبه  
 بالدين علي جماعة من علمائها فحمل الى مكة  
 المشرفة واخذ الحديث والتفسير والفقه على كثيرين  
 منهم الشيخ الكبير محمد بن عراف ولازمه في دروسه  
 وجاور مكة وتجد فيها اخر عمره للعبادة من تلاوة  
 وطواف وعمره ومن اخذ عنه التصوف الشيخ  
 محمد الخطاب وولده يحيى وقرا عليها الاحياء عدة  
 كتب في عدة فنون واخذ واخذ عن الشيخ أبي بكر عبد  
 العيدروس والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي  
 ولم يزل مجاورا بمكة المشرفة الى ان دعاه مولاه فانتقل  
 الى رحمة الله سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ودفن

محمد بن أبي بكر  
 بالفقيه



من مشايخ المولى الفاضل  
عقيل صاحب القارة

بالمعلاة يجنبه قبر شيخه الامام محمد بن عرقا حرم الله  
**محمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن ابي**  
**بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي ذوالقوام الكريم العالي**  
الراقي بحسبه ونسبه الى اوج المعالي ذوالبساله  
التي لا تضاهي والمناقب التي يعترف بالبلغ بالحق عن  
استقصاها ولده مدينة تريم وحفظ القراءات  
وصحب جماعة من اكابر العارفين منهم الشيخ عبد الله  
ابن شيخ العيدروس وابنه زين العابدين والسيد  
اجليل عبد الرحمن بن عقيل ثم مدر البلد المسماة  
بالقارة وهي قرية من مدينة تريم وصحب الامام  
العارف بالله تعالى احمد بن عبد الله الحسبي ولزفه ملازمة  
تامته واخذ عنه التصوف وقرأ عليه كتب كثيرة وصاهر  
بابنته وجمع بيت الله الحرام وزار جده عليه افضل الصلاة  
وسلام واخذ عن جميع الحرمين وصحب كثيرين  
منهم عم ابيه السيد اجليل علوي بن علي بن عقيل  
وكان يحبه ويثني عليه ودعاه بدعوات خلت عليه  
انارها ثم رجع الى وطنه واقام بالقارة ماري للوافدين  
ومقصد الفقراء والمساكين وكان يطعم الطعام  
ويكرم الضيفان حسن الاخلاق لثني العريكة مسلم  
الصدر متواضعا حافظا لسانه مقبلا على شانه  
ثم طلبه ولده صاحبنا السيد ابوبكر لما حصل له

من

مرض شديد الى مكة فجد اليها وجاورها وصحب بها الامام  
العارف بالله تعالى محمد بن علوي وحصل بينهما اتحاد وصحة  
شديدة ومودة أكيدة وصحب الشيخ اجليل عبد الرحمن  
الغزي وكان يحبه ويثني عليه وصحبته مدة مدنية  
وحصل لي منه دعوات مفيدة ثم زار جده محمد  
صلى الله عليه وسلم واخذ بالمدنية عن غيرة وجد من العلماء  
العارفين منهم شيخنا الشيخ احمد بن محمد القسائي  
ورجع الى مكة وبنيت الرجوع الى وطنه وحاوله اصحابه  
ان يقيم بمكة لكن سنة والتمز مر له ولده بجميع ما يحتاجه  
فلم يقبل فلما صمم على الارتحال وافاده مديرا لاحل  
فتوفي بمكة لحسن اخلاقه من مائة سنة اثنتين وستين  
والف ودفن بالمعلاة **محمد بن احمد بن ابي بكر**  
ابن عبد الله العيدروس الشاب الناصي في طاعة الله  
فلم يعرف له صبوة من صباه تفرغ من حرفة الشرف  
والنبوة وقدره جلياب المجد والفتوة وتبسم  
نشد صباه وشمايله فحال في الفضل في حاله  
ورق في حلال الزهد والسقي ورق في من الشرف والفضل  
اشرف مرتقى ولد تريم وفتاها في حفظ القراءات  
والجربة واللمحة والارشاد وعقيدة الغزي وغيرها  
وعرض بعض محققاته على مشيخته واخذ الحديث  
والفقه عن السيد الكبير المحدث الفقيه محمد بن عبد

محمد بن احمد بن ابي بكر  
ابن العيدروس





عم المؤلف

الرحمن بلفقيه والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج فضل  
وصحب الشيخ حسين بن عبد الله العبدروس واخذ  
عنه التصوف والبسة جماعة من مشايخه واشتغل  
بالعلوم الشرعية وشارك في العلوم الالهية وازاد في العلم  
العمل وتضاعف لديه الجور والحدود وجمع الله على محبته  
القلوب وانا لك محب ومغروب وكان كرم الاسما  
في بذل الاموال محافظا على السنة النبوية في الاقوال  
والافعال متواضعا للخاص والعام باذلا جاهه  
جميع من جاءه من الانام الى ان استأثر به الواحد العالم  
فانقضت ايامه كما بها احلام فتوفي سنة ثمانية عشر  
وتسعمائة ودفن بقرية بشار داخل قرية جده عبد الله  
العبدروس رحمه الله رحمة الابواب واسكنه فسيح  
دار القرار **محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله**  
السلمي بن ابي بكر بن علوي الشيبه بن عبد الله بن علي  
ابن الشيخ الاحام عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم شقيق سيدي الوالد المير في العلوم  
الحال منها والباله احد فحول الرجال واسد اسود الباطل  
جلالي الاحوال الجامع بين الحقيقة والشرعية والواصل  
الى مراتب الفضل باوثق درجته ولد به في سنة  
ثمانين وتسعمائة ونسبها وحفظ القرآن وبعض  
الارشاد وبعض المنهاج والمحنة وغيرها واكب على

كتب

كتب العلم وتحصيله وتاسل الفضل وتاصيله فتفقه  
على الشيخ الكبير عبد الرحمن بن سهاب الدين والفقيه  
محمد بن اسماعيل بافضل وتصوف على والده وعليه  
الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والاحام العارف  
بالله محمد بن عقيل مدني وغير هؤلاء وكتب كتب كثيرة  
واعني بجامع المختصرات للنفاي قرأ ومطالعة  
فكان لا ينفك عن مطالعته وكاد ان يحفظه عن ظهر قلب  
واتقن علم الحديث والفقه والعربية وبرع في الفرائض  
والحساب وعلم المنطق وكان له في صغره عراقة غربية  
وسناسة عجيبة يحكي عنه في ذلك عن ابي وحكايات  
عجائب وقد ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم  
انه قال امر الله الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره  
رواه الحكم وغيره من حبيب الله اليه الرحلة والاعتناء  
عن الاهل والأترب فرحل الى اليمن وجال في بلدانه برهة  
من الزمن واخذت جماعة من العلماء العارفين  
والائمة المحققين بقرار رحل الى الديار الهندية  
واقام بها مدة ثمية في عينة هنية ثم صاف الى الهند  
اشي المشهور المحقق بالمسرة والمجرب واتصل بسلطانها  
وهو مير سيد امراء فوضعت له باسني افضالها واهني  
سلطانا وعظمتته وزراؤها وامراءها من الرجال  
وهبت عليه من قبلهم رجا الاقبال وعاش في كنفهم

Copyrighted material



بين نضرة العيش ورخا البال واملكه احد الورثا بنه  
ورفع في مراتب العليا رتبته وولد له جملة اولاد ولم  
يزل بها في ازدياد حتى انضمت منه الحياة ايامه وقضت  
من هذه الدار القانية خيامه فانقل الى رحمة الله  
شهيدا وعاش حميدا اسكنه الله في جنات الجنان  
وحفرت بته بالروح والريحان **امير**  
**محمد بن احمد بن حسن** باسكوت بن احمد مسرفه  
ابن محمد بن عبد الله بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن  
ابن علوي بن محمد صاحب مراتب وذو المناقب الجميلة  
والانفال المستحسنة الخيلة ولد بتبريز ونشأ بها  
وحفظ القرآن وشارك في الفقه ففرغ الحلال والحرام  
وصحى جماعة من العلماء الاعلام وبين له الهدى من  
الضلال واجتهد في صالح الاعمال فمحب السبى  
الاسفار فزحل من تلك الديار تجارة راجحة غير خاسرة  
وجهد موافقه ومصادره وكانت معاملته حسنة  
وتصفاته مستحسنة ملازمه للتقوي في جميع  
امره ملازمه للخشية في جلوه ومره وكان كريما جادا  
عظيما يحب الفقراء والمساكين والعلماء العاملين  
والاولياء العارفين وكان يكرهمهم اكثر مما عظميا  
ويسدي اليهم معروفا جليا وكان مقبولا شافيا  
عند الملوك وكان عامر بن عبد الوهاب ملك اليمن حبه

كان

ويكرمه ويحترمه وكان يعطيه اموالا ينفعها على  
المستحقين وفوض اليه عمارة اميا كنيحة في مدينة  
تبريز وارسل معه ما لا كثر لذلك منها عمارة مسجد  
الجامع في ديار تبريز جميعها واعمره احسن عماره وكذلك  
فوض اليه عمارة مجاري سبل بني المشهور ولم يزل ينقل  
في بلدان اليمن حتى توفي بيند رعدا سنة ثلاث وخمسين  
وتشهيبة **محمد بن احمد بن محمد الرحمن بن علوي بن محمد**  
صاحب مراتب الشهيدين بالنقعي نسبة الى النقعة  
بالنوذ والقاف عيصنة من عياص البحر ولد بتبريز  
ونشأ بها واخذ عن والده الشيخ الامام الفقيه احمد  
وصحى جماعة من العارفين اصحاب الاحوال  
وضرب من صافي مشرفهم الزلال وكان زاهدا في الدنيا  
مستقلا منها فمر سافرا الى النهر واقام بها برهة  
من الزمان ثم اختار العزلة عن ابناء الزمان  
فاختار الاقامة بالتقعة المذكورة وتخلي للعبادة  
وعزس شجرة ليمون فكان يجني من ثمرها الف ليمونة  
ينفق منها على مونة مونة وكان الناس يتغالون في ثمن  
ثموتها ووقع جماعة منهم اقوالا وحبوا ثمرها  
نما ارادوا الاضرب اعلى الله ابصارهم ولم يسمعوا  
الطريق الى ان اتاهم صاحب الترجمة فاعتذروا  
اليه واستغفروا وتابوا فاعادهم على ان لا يعودوا

النقعي



مثلها فتابوا وانصرفوا وكان اذا اتاه الضيف اكرمه  
 بما عنده مع البشاشة وطلاقة الوجه ولم يزل على تلك  
 الافعال السارة والاعمال البارة الى ان وافاه القضا  
 المحتوم فانقل الى رحمة الملك القوي رحمه الله  
 تعالى ونفعنا به **محمد بن احمد بن الشيخ الاحام عبد الله**  
 ابن علوي بن الامتاذ الاعظم الفقيه المقدم المعروف  
 بمقدم قرية قسم المسماة تلك التربة بالمصنف المشهور  
 بحمل الليل السيد السند الاصيل الاوحد المعتمد  
 اجليل احد المشايخ العارفين واكابر الصوفية الكاملين  
 الكارخ من عبيد اليقين والمتبع لسنة سيد المرسلين  
 الامام الذي اضافت بانواره خنادق الظلام واورق  
 بفضله العلماء الاعلام وزهت بذكره الاقلام والاعلام  
 ولد تريم ونشأ بالحفظ القرآن العظيم وغيره  
 وطلب العلم من صغره واخذ عن ابيه وجده  
 الشيخ الامام واعمامه الائمة الاعلام واخذ بالتصوف  
 عنهم وحكمه واذنوا له في الالباس والتحكيك وتفقه  
 على الفقيه فضل بن عبد الله بافضل واجتهد في  
 الطاعة وجد في العبادات وكان يضرب به المثل في حفظ  
 الاوقات وكان مواظبا على قيام الليل صيفا وشتا  
 وكان يحس بركة عتيق بعد صلاة التوحيد والوتر فاذا  
 سلم منها طلع الفجر كانا الفجر مربوط بتسليمه

تقدم العصف الشهاب  
 بحمل الليل

من تلك



من تلك الركعتين وبقا في القرآن في ليلة ومزتم سبي جلد  
 الليل لانه اقامه واتخذ حلا قال بعض العلماء من اتخذ  
 الليل حلا ادرك اماله حلا ولا يوتر السهر على النوم الامن  
 ذاق مشرب القوم وكان لا يتحرك في قيامه في حضرة وفي  
 سفر وفي محبة وفي مرض قال الشيخ احمد بن  
 عبد الرحمن السقاقي سافر ناعم السيد محمد بن احمد  
 لزيارة قبر النبي هو علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
 فلما جاوز نايبحر حصل علينا مطر شديد وكان السيد  
 محمد بن احمد ضحييف القوي نا حلا الجسم فحصل لنا تعب  
 شديد فلم نصل الى القبر الا وقد استند بنا التعب من المطر  
 والجوع والمسير فزنا به وكل حنانا لم يقدر يتحرك  
 الا السيد محمد بن احمد فانه قام بجلي وقرأ على عادته  
 حتى طلع الفجر واقام في اخر عمر في مدينة قس  
 واستوطنها وكان بها مقصدا للوافدين وعلما للقاصدين  
 وركنا للفقراء والمساكين وانتفع به كثيرون في التصوف  
 وتخرج غير واحد من العارفين وكان يزي السالكين  
 لقامات الدين وكان قانعا من الدنيا باليسير وما  
 زاد على نفقة يومه انفق على الفقراء وكان قلبه صافيا  
 لا ينظر اذ احد يكذب متعمدا وباطنه كباطن الطفل  
 لا غش فيه ولا حسد ولا حقد ولا عجب ولا رياء ولا كبر  
 بل جيله الله تعالى على الاخلاق الحميدة والصفات



النورية ووصفه بعض العارفين بقوله صاحب الكرامات  
الظاهر والمعارف الزاهرة والمقامات العلية  
والاحوال السنية والاداب السنية الرباني المزي السالك  
لمقامات الدين احدا كابر العارفين واجلا الشايخ **الحسين**  
الصابرين الزاهدين القايمين مقدم تربة المصنف  
قلب الصنف ان قال انصف وان تواعد قصف فمن زار قبر  
بقوة همة وصدق عنمة امن من التعب والتلف  
ولم يخش من امر متعب ولم يخف اسد الاسود ومنسب  
الجدود وما نفع الحدود البركة الشاملة لكل موجود سلطا  
الوجود المعروف بالكرم والجود انتهى وكان الشيخ عبد  
الرحمن السقا فحبه ويشي عليه وهو من اخذ عن  
صاحب الترجمة وكان يقول شيخنا محمد بن احمد من  
الابdal وكذلك الشيخ اجل الشهيدين **جمل الدين**  
الثاني كان يثنى عليه وترجمه ترجمة عظيمة وكان يقول  
لمامات محمد بن احمد ارتفع عن اهل تربيته العذاب  
وانه شفع لجميع اهل مجنته ولم يزل بمدينة قسن  
اليان وافاه الاجل المحم وناداه الى حضرة الرحيم الرحمن  
فبواه عرف احبنا فتم في سنة سبع وثمانين وسبع مائة  
تقدم السين في الكلمتين وقبره بمقبرة قمر السماء  
بالمصنف وقبره بما ظاهر ظهور رايها تلوح عليه الانوار  
**محمد بن احمد بن علي** الحنوني بن علوي بن عبد الرحمن بن محمد

ابن الياس

ابن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم الامام العلامة المحام الفهامة المقر له  
بالنجابة والبراعة والفصاحة والبلاغة ورد عذب  
الفضل نفاذ ولاونا ومن سبها به بالقدر المعلي  
القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريق المبلى  
ولد بتريم سنة اربع وتسعين وثمان مائة فحفظ  
القران والخيرية والساطية والارشاد والالفية  
وعن ذلك وعرضه محفوظاته على مشايخه وحققها  
مع مشروحه وتفقه بالامام القاضي احمد شريف  
واعتنى بالنهاج ومروحه اعتنا تاما وقر الحديث على  
الامام الحديث محمد بن علي خرد فقرأ عليه الشفا ومروحه  
وبعض الامهات وتخرج به في فن الحديث وقر البخاري  
على الشيخ علي بن عبد الرحمن باحري وقر العربية  
على جماعة من فضلا عصره وكان شريكه في الطلب  
السيد الجليل ابراهيم بن علي خرد فكانا ورثا هان وصفي  
ليان وفيهما يقول شيخنا محمد بن علوي خرد  
البيان في ذات الاله تحاببا الي الواحد المعين خالقنا  
هما اما العلما باعلامه وبالهمة ارتقا الى اشرف العمل  
فضلا نجاز الفضائل والتميز فالها في قطرا ابد امثل  
فاعظم بابراهيم نجل عليهم كذا وجمال الدين راويها القلاد  
شمار نجل صاحب الترجمة الى اليمن ودخل يمدون



واخذها عن جماعة من المحققين العربية والاصليين  
ثم سافر الى الحرمين في وزارته الى المسلمين وجاوزها  
عدة سنين وقرا على من فيها من العلماء المحققين والاوليا  
العارفين واخذ التصوف عن جمع كثير وجمع غفير  
ونال بصحتهم الرتب العالية والمقامات السنية  
ومحبه الله تعالى التمسك بجملة المتين وكما لا اقتدا  
بسيد المسلمين ولم يزل بمكة المشرفة مكيا على الاشتغال  
مع مزيد الرغبة والاقبال ونضرة العيش وفرغ بال  
الى ان انقضت ايامه الغاية وانتقل الى الدار الباقية  
فتوفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة ودفن بالمعلاة  
رحمة الله **محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر**  
ابن علوي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن علي  
ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم عرفه بالاعلاء  
وهو علوي بالشاطري صاحب في الطلب ورفيع في  
الحيث بين يدي المشايخ على اركب السابق لغايات  
العلوم المنطوق ومنها والمفهوم الباز المظلل على  
دقايقها شهد له بذلك دور الخلق وشهد بالبحث  
ان فكره عميق له نسب في السيادة اعرق وحسب في بني ملوك  
منها النحل شرق وهمة دون السما لا تفرها وحكمة  
عن سبق القدماء لا يورثها ولد بهدنية تقيم ونشأها وحفظ  
القرآن والخزيرة والاذكار النورية وحفظ الارشاد و...  
الله

تقد  
بشاطر صاحب الصنف

الامداد وفتح الجواد وترى في حجر خاله شمس الشمس شيخنا  
الشيخ عبد الله بن احمد العيدروس ولازمه في المجالس  
والدروس فاكسب اعطاه حلة الشرف فنتسب فيها  
محتالا واضفي ضييب الطرفين ابا وخالا ووجد في الطلب  
فاستوعب اقوامه واستغرق في التحصيل ليلاليه  
وايامه فاخذ عن شيخنا العلامة ابي بكر بن شهاب  
الدين الحنبلي والفقه والنحو والاصول وعن شيخنا  
السيد احمد بن عمر السبي الفقه والنحو وغير هؤلاء من  
يطول ذكرهم وينفج شمرهم ثم رحل الى خاله  
السيد الجليل السيد حسين بن احمد العيدروس  
بيند رعية الخوس فله من جوار خاله عذب امتنانه  
وافضاله ثم دخل الهند في عنتقاي عزمه واتبع حاله  
وامره فاخذها عن جماعة من الفضلاء وكثرت من  
الادبا النبلاء ثم سافر الى مدينة ماضي المشهورة لكونها  
بالفضل معروفة فاكره سلطانها منزله وقلة بايدي منته  
بذله ووجد بها جماعة اضرهم رجل من جمال المنسجمة  
اضرارنا وجرهم من عظام الامور امر البير هينا  
فاجتهذ في رجوعهم عن ذلك الاعتقاد فازدادوا  
عنادا الى عنادهم وبصل الله خاله من هاد وافتق  
الناس وقتين واقفوا على ان يرفعوا الامر الى علماء  
اهل الحرمين في ذلك العام ورفع تلك الاسئلة

Copy University



محمد بن أحمد بن الاستاذ

إلى العلم الاعلام فاجابوا بالحق الواضح المبين وحصل  
بذلك علم اليقين ورجع إلى وطنه مدينة **تري**  
وهو الان بها مقيم **محمد بن أحمد بن الاستاذ الاعظم**  
الفقيه المقدم وهو الامام المشرب بسبيل الورع والتمسك  
المتعلق باستار الرقي والارتقاء به ركن في السبق غاية  
ولا تباحث عند ازدهار القوم رأيت له ولد تريم ونشا  
بها وصحب العلم الاعلام مشايخ الاسلام فاخذ عنهم  
الفقه والتصوف منهم الشيخ الامام عبد الله بن علوي  
ابن الاستاذ الاعظم ومن في طبقة من الابرار فضل  
واخطا والباحري وسار مشيخة السلف من اهل  
السنة والجماعة وصبر على انواع القرب لا يصف ساعة  
في عن طاعة فسلك سلوك مسلكهم حتى انتظم  
في سلوكهم ومحمد الله تعالى السعادة والاقبال  
حتى علت منزلة في معارج الكمال وكانت له مجاهدة  
مديدة فكان يعتكف في المسجد لمدة **الدين**  
لا يخرج منه الا بعد الشروق ساعة وبعد الغشاء  
اخرى يصلح فيها ما يحتاجه هو وموئنه بغير رجوع  
إلى المسجد فيقطع الدليل تسبيحا وقرانا وقيامه  
لا يفارقه احيانا وبكا يفيض من خشية الله الوانا  
وكان كثير الحزن كثيرا البكا هاروي ضاحكا قاطرا وكان  
يقول انما يتمي في ضاحكا فله واعي وكان متقسما

لا يتد

لا يتدبر مع غيره نوب العفاف ولا يتطلع إلى فزوق  
مقدار الكفاف وكان له مشاة يكتفي بلبينها عن القوت  
فسرقت فاحلها لسارقها وكان له مسهانة في بستان  
فلما بعطه مشركه الاسهما واحدا فقبله فقيل له  
انك مسهمين فقال ما جامن الدنيا كفي وكان حفيذا  
الشيخ محمد بن عمرو يقول ان جدي محمد امجد اعصاده  
السبعة فكان لا يصرفها الا في طاعة وكان اخوه الامام  
ابوبكر يقول ما علم انا احدا يتعذر علي مجاهدة اخي محمد  
قال لي ملكيت خمسة وعشرين سنة ما انام من الليل  
الا قدر قرأة جزء من القرآن ثم ملكت سبع سنين  
ما انام فيه الا قدر ربع جزء وكف بجزء اخر عمره  
وكان يحب الاجتماع بالحضر عليه السلام وكانت عادته  
يوم الجمعة ان يملك معتكفا في المسجد حتى ياتي اليه  
من يقوده الى الجامع فجاه الحضر يوما وقاده حتى  
ادخله الجامع والناس ينظرونه ولا يرون معه احدا  
فسالوه عن ذلك فصرقوا انه الحضر ولم يزل على الحال  
الرضية والاعمال المرضية الى ان وافاه حاميته وانقضت  
ايامه فتوفي سنة ثلاث واربعين وسبع مائة وقبر  
بمقبرة زينب رجه الله عز وجل **محمد بن حسن**  
ابن عبد الله بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جل الليل  
رضي الله عنه المشتهر بالجه احد عباد الله الصالحين



والاوليا المعتقدين المخصوص بالاخلاق الرضية  
والتمایل البهية الرضية ولد بترميم وضابها وحفظها  
القران المجيد وتلاوه بالتحديد واعتنى به قراءة وفهما وكتابته  
ورساوا مشغول في غنقوان شبابه بطلب العلم والاعتناء  
ودلت على النجاة والفلاح مغالبه واشتملت على كرم  
الطباع شامله تغلب عليه كثرة العبادة والطاعات  
ولزوم الخلوة مع حضور الجمعة والجماعات وسلك  
سلوكا مرضيا فنواه الله مكانا عليا وكان يكبر من  
تلاوة القران ليلا ونهارا سلا وجهارا وكان عند  
تلاوته صكك البكا كثير التضرع والدعاء وربما صاح  
بأعلى صوته لما ينظر من قلبه من الشوق الحرق والتوق  
المعلق وربما خرم مغشيا عليه ووقع له انه خرج  
الى بستان فخله راكبا على حماره فقرأ القران وهو راكب  
وليس معه مصاحب فكثر الشوق لديه وسقط على  
الأرض مغشيا عليه فلما افاق ذهب الى بستانه  
فوجد حماره فيه ثم سافر الى زبلع فاقام بها يعلم اولا  
السيد جليل محمد الساطري واقام بحقوقه اتم قيام  
واكرمه الأكرام التام **ومن كراماته** انه دخل عليه  
السيد محمد المذكور وهو يسكن فقال له ما يبكيك فقال  
ما تجدني عبد الله بن هرون فكانت موته في ذلك اليوم  
وكان كرم الاخلاق كثير الصدقة والانفاق

يعتقد

يعتقد الصالحين ويحب الفقرا المساكين ثم قصد  
حج بيت الله الحرام وزيارة جده عليه الصلوة والسلام  
فركب البحر قاصدا بذلك على يقين فخال بينهما الموج فكان  
من المفرقين فمات حيا او مات شهيدا ولم اقف  
على سبب مشهرته بالجنة ولعل مكانه يكبر طلبها من الله  
ان يحج الله مطلبه ومسعاها وحقق له ماتمناه حيا  
واياه **القاضي محمد بن حسن بن الشيخ علي**  
ابن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي قاضي نكاح الديار  
المتقدم الذي لا يمشق له غير شيخ الاسلام مرجع  
القضاة والاحكام امام اهل زمانه وفارس ميدانه  
والقايم بمنصة دينه بقلبه ولسانه والداعي الى الله  
في سره واعلانه امام العلوم وعلامها والمنشورة  
به في الخافقين اعلامها ولد بترميم وحفظ القران  
والخزينة والجرومية والقطر والفتية ابن ماله  
والارشاد وقطعة من النهاج وعرض محفوظاته  
على مشايخه وتفق به بالقاضي احمد مشرف ولازمه  
في دروسه حتى خرج به واخذ عنه اخيه الامام  
محمد بن علي بن خلد علم الحديث وغيره وكان حلا انتفاعه  
بمذنب الشيخين واخذ التصوف عن الامام  
احمد بن علي بن محمد ولازمه كذلك وكان يحبه  
ويشفي عليه ودعي له بدعوات صالحة انوار بركاتها



عليه لائحة ثم رحل إلى اليمن ثم إلى الحرمين وجاور مكة  
المسرفة سنتين وأخذ عن جمع كثير وجمع غير منهم  
الشيخ ابن حجر المكي وتلميذه العلامة محمد الأشعر  
والكبير في الحسن البكري والعلامة المحقق عبد  
العزیز بن علي الزمزمي وبرع في الأصولين والفقه  
والعربية والفرائض والحساب وغيرها وأجاز  
غير واحد من مشايخه بالافتاء والتدريس ثم عاد  
بلده تريم وجلس للتدريس وأحيى معالم  
العلم الدريس ونصب نفسه لانتقاء الناس  
وإزالة المناكر المختلفة الأجاس وحضره جمع  
من الشيوخ والأعيان وأصلت إليه الطلبة من جميع  
البلدان وكان صاحب لسان طلق فصيح ولفظ  
منتظم فصيح ثم ولي قضاة مدينة تريم بعد امتناع  
وجهد عظيم فاستمر في حكمه ويقضي ويصنع ويغض  
ويمنح الجزيل ويعطي ملازمي الدرع والثقوي جازيا  
على الأمر الأمر ملازمي العبادة والتنسك والأداء  
الشرعية وطرح التكلف وأيقن البيوت من الأبواب  
فضلها ووضع الأشياء في محلها ولم تزل ترفع منار شريعة  
الاسلام وبطن رافدان الأفضلية والأحكام إلى أن  
ناداه مناد الحمام فتوفي ليلة الثلاثاء من صفر سنة  
سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ودفن بمقبرة

زبد

زبد رحمه الله تعالى عن رجل **محمد بن حسن بن علي**  
ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم الشهير **ياسد الله**  
الخصوص بعناية مولاه المسارع إلى ما يحبه ويرضاه  
الحري بأن يعطي ما يتمناه وله تريح وحفظ القرآن  
العظيم وصحب أباه ومن في طبقة من العلماء  
ولزم دروس الأوليا لكن غلب عليه الاجتهاد في  
الطاعات ولزم أنواع العبادات وترك مجالسة  
الأقران وواظب على تلاوة القرآن وإذا قرأه استغفر  
في قرآنه مدة طويلة مما الزمان وربما غاب عن  
احساسه ولم يظهر لهم نفس من انقاسه وربما  
صاح بأعلى صوته أنا اسد الله في أرضه وكان  
يقوم الثلث الأخير من الليل وكان قليل الأكل  
متقشعا قانعا من الدنيا باليسير وكان يفر  
من أعوان الدولة فرارا عجيبا وكان محبوبا عند الناس  
معتقدا عند الخاصة والعامة وكانوا يتوسلون  
به إلى الله في النوازل فيحصل لهم الفرج في الحال قال  
عبد الله بن محمد بن علي باعلوي كان في ورع ففزع عليه  
جراد وأيقنت به لا صفة ثم استعنت بمجموعة  
من الصالحين منهم السيد محمد بن حسن ثم نعت  
فرايته في المنام يسير في بسلافة زرع فأنبتهت  
وإذا الجراد قد ارتفع من زرع فبقيت اتوسل به



تقدّم محمد بن حسن بن عبد الله  
الشهيد القسبي

به في جميع اموري ولم يزل مواظبا على تلك الحال حتى قدم  
على الكبير المتعال فتوفي يوم الثلاثاء لاجد عشر  
خلت من شهر السنة ثمان وسبعين وسبعماية  
رحمه الله تعالى وتفعنا به **محمد بن حسن الحارثي**  
ابن محمد اسد الله بن حسن المتقدم فهو حفيد اسد  
الله وبلغت صاحب الترجمة بالشعبة واشتهر  
بجمل الليل صاحب الاحوال الزاهرة والمقامات  
الفاخرة والكرامات الطاهرة مشيخ زمانه بلا منازع  
ودوحة عصره بغير دفاع وامام اهل الشريعة  
والحقيقة بالاجماع حجة الله على العارفين وناشر الوية  
مكارم ابائه الامجد بن كان مولده رحمه الله سنة  
خمسین وسبعماية بمدينة ترميز وحفظ القرآن  
العظيم وصحب اباه وعمه احمد وتفقه على الامام  
الفقيه محمد بن علوي بن احمد بن الامتاز الاعظم  
واخذ عن الاحام الشيخ محمد بن ابي بكر باعباد التفسير  
والحديث واخذ التصوف عن الاحام المعلى محمد بن علي  
ابن محمد بن احمد بن الامتاز الاعظم والشيخ محمد بن جابر  
والسبب الخزانة كثر ونواذله في اناسا وحكم  
واذنوا له في الحكم ثم نصب نفسه لانتفاع الانام  
الخاص منهم والعام واخذ عنه كثير ونواذله  
السالكين ونفيع الطالبين وكان يعرف احوال

الصوفية

الصوفية العارفين وشرحها سنننا في الراغبين  
وتقرر اصطلاحات احسن تقرير ويحريها احسن تحرير  
فمن اخذ عنه وتخرج به ولداه علي وعبد الله والشيخان  
ابجليلان الشيخ عبد الله العيدروس والشيخ علي  
ابن ابي بكر والشيخ الولي محمد بن علي والشيخ عبد الرحمن  
الخطيب والفقيه علي بن احمد بافضل وكان ذا كرم وقوة  
واينار ومروءة وكان ذا حزمة ظاهرة وحرمة  
وافقة جمع الله تعالى القلوب على محبته والقبول التام  
لشفاعته وانتهت اليه رياسة زمانه واذنعت له  
ايمان عصره واوانه وكان زاهدا في الدنيا ورياستها  
محققا ردايتها وخساستها وكان كثير العبادة  
بالليل والنهار كثير القيام بالاسحار وكان يكثر من  
تلاوة القرآن واذن استغرق فيها مدة من الزمان  
وكان يفتح عليه القرآن ما يسر العقول ويعجز  
عن ادراك الفهم وكان يردد الآية الواحدة نصف ليلة  
وربما مضت عليه ليلة كاملة وهو يردد هاو يتفكر  
فيها في الليلة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن وداو ليلة اخري قرا وان الدار  
الآخرة لهم يكون لو كانوا يعلمون وليلة قرا الذي اظنا  
دار المقامة من فضله الاخر الآية وكذلك قوله  
يوم تشهد عليهم السنتهم الآية وكان يقول



نفع على ما القرآن ما لا اقدر ان اصفه ونظير لمضي  
 ما احسن ان اعين عنه وكان يقول اذا طهر في شئ عنت  
 عن الوجوه حتى لو ضربت بالسيف لم اشعر به قال  
 وقد يعرض لي شئ ما قلب الاعيان فاعرض عنه وكان  
 كثير الذكر وكان يقول لا صحابه اما في الحروف  
 فهو سهل واما في الصوت بذكر الله فهو عسر  
 قال وقلت مرة ابن الناس فتهافت في هاتفت  
 الناس را حوا في الكاس فقلت ايها كاس فقال كاس الدنيا  
 وقال اذا غرق ابن الدنيا فيها قالوا كيف العمل  
 ابن الطريق ابن الخلاص شبه السكارى او الغرقا  
 في البحر وما بعد كلام الله تعالى وسنة رسوله  
 صلى الله عليه وسلم طريق وقال الرجوع الى الله تعالى  
 هو طريق الاخرة وقال اعرف نفسك حتى تعرف بهاركة  
 وهو مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم من عرف  
 نفسه فقد عرف ربه واختلف العلماء في معنى هذه  
 الحديث حتى اوردوا الى السبوطي وخبره من القول  
 الاشبه فحدثك من عرف نفسه فقد عرف ربه  
 وقال رضي الله عنه ولد صالح حين من متعلم سنة  
 وقال الطبع السفلي مولى بشق الظن وقال  
 شغلنا باجائتنا وحاجات من عايش لا تنقضي  
 وقال اذا خلد القلب لم يسبح من تلاوة القرآن

ولا



وكان يقيم بالقرية المشهورة بروعة فنفذ به ذلك  
 النادى وامسقت انوار ذلك الوادي واما كرمه فبحر  
 وروض باهر فكان يبالغ في اكرام الاضياف لاسمى  
 السادة الاشراف وكان يحب الفقراء والمساكين والغربا  
 المنقطعين وكرهم اثم الاكرام ويطعمهم طيب  
 الطعام وحلى انه نفع عسا فير كاشت تاكل من زرع  
 فناطقه احد ها وقال له تطرفنا عن الطعام وفضلك  
 قد علم الخاص والعلم وكان ذا خلق حسن وطبع مستحسن  
 فكان لا يغضب ابدا ولا يشتم احدا وحاول الشيطان  
 اللعين ان يغضبه فلم يقدر وكان مع ذلك لا ياتخذ  
 في الحق لومة لائم ويسطو اعلى ازالة المنكر وان رغم  
 انف الرأى وكان ياتخذ في جميع اموره بالعزائم  
 ولا يفسد الا على قدر اهل العزم بما في العزائم وكان  
 ابليس اللعين يطمع له ويتعرض له في افساد عبادته  
 حتى حكي انه تزود لوامس البير لتوضا فوضع ابليس  
 في الدلو بخامسة فترى ما ينافي فخسه فامسار الشبح  
 الى ما ليس ففاض وخنس الشيطان وله معه حكيان  
 لاحاجة لتنايدكرها وما اشبهه عند الناس ان الشيطان  
 تعرض له بالاذن الفاحش فامسكه صاحب الترجمة  
 واستخدمه في اموره حتى انه غرس نخلا وجعله  
 يسوق المافيه وهذه النخل معروف عند اهل الجمة



وكان له اطلاع على اهل البرنج وكان يجتمع جماعة منهم  
وكان يقول اذا اردت زيارة الشيخ علي بن مسلم خرجت  
الى المسبح وهو محل معروف بقرب روضة اقاماديه  
باسمه واسلم عليه من موضع عال وراه ينفض  
من قبله فيرد علي السلام وكذلك شيخه محمد بن حكيم  
باقتدر كان يجتمع به بعد وفاته ولما خطب صاحب  
الترجمة مامنه بنت عبد الله بن محمد بن حكيم وقال لهم  
يكون الدخول ليلة كذا فلم يوافقوه وطلبوا منه تأخير  
فاجتمع بـشيخه محمد بن حكيم جد المخطوبة بعد موته  
فامر بالمسير اليهم وانه يدخل علي زوجته في الليلة  
التي لم يوافقوها ففعل ووافقوه علي ذلك وقال  
رضي الله عنه قرأت يومها وجوه يومئذ ناصرة الي ربها  
ناظرة فسمعت هاتقا ولم ار شخصه يقول العفقيه  
محمد بن حكيم منهم وقرأ يومها وحمل عرش ربه فوقهم  
يومئذ ثمانية وتغلق فيها فسمع يقول انا اردت  
ان تنظر الي حلة العرش فانظر الي محمد بن علي المعروف  
بشيخ بن علي وكان كثير الاجتماع برجال الغيب وكان  
وكان يقول اجتمعت بجماعة منهم في مسجد والذي  
يترجم وجماعة منهم بمسجد بروعة وكان يجاب  
الدعاة بالجماعة من اصحابه بامور دينية ودنيوية  
فقالوها وكان السيد عبد الله بن علوي بن محمد

مولي

مولي الدولة محمد في العباداة والياضه جدا وكان  
مترقب الفتح فقال له صاحب الترجمة ما نفتح الله عليك  
الا في اخر عمر فكان الامر كما قال **وحكي** ان سارقا سرق  
بعض ثمنه فاصابه جرح في جسده وتالم به حتي  
منعه النوم فلما اصبح جالي الشيخ معتذرا وجاء اخر  
قد سرق ما تخله معتذرا ايضا من ذلك فقال لا اول  
اذهب الي قبر فلان واخرج من ترابه علي الجرح  
ففعّل وعوفي وقال للآخر ما كان قصدا السرقة  
وقد وصلنا حقنا فاذهب واحذر ان تقو لمنكها  
وفيه يقول محمد بن علي **خسر** **١٠** **١٠** **١٠**  
فقيه جليل للشرعية قد حوّل كذا في الطريقة ساكك مسلك  
فبحر حقيقه خاصه منه شارب المخطوط لعلم عالم ثم ناسك  
من يسلك باحواله التي **١٠** زكت في المعالي صالح ومبارك  
فرسانه تنبئك عن عظم حاله **١٠** بنور الهي وللنفس ما لك  
كراماته ما ليس بحصر **١٠** له رتب مرفوعة ومنامك  
رقاها بعلم ثم حال عوالي **١٠** مفصّل للمقران في الدين ساكك  
فيسمع بالله الهو اتقوا **١٠** مكاشف ما قد كان في الغيب فلك  
مخاطب في حال الملاوة **١٠** المعاني يحيي بالسلام اليك  
عليه فقال ما شئت فوصف **١٠** مسير في محو ليس تا فكر  
فقبل له الاسراف في كل برنج **١٠** فحسب الاموات للرب ما سلك  
باحوالهم يخبرك ان شئت علمهم **١٠** تجده مع الحويز شيخ مشار



عليك به يا مالك الملك ربنا **تختي** لنخص افرغته الدكاك  
 وكن عونته وقت الشدايد **تذكر** له **تختي** من مائة الممالك  
 وعمره واعمر داره ودار اربابا له اضلع يكون لا يرضاه مولاها  
 وصل الي كل حين وساعة **تذكر** على المصطفى ما جنى سواد حوائك  
 وسلم عداد الرمل والقطر **تذكر** مع الال والاصحاب ما استقر سلك  
 وسكان وفاته ليلة الاثنين لثلاثة عشر بغير  
 من ذي الحجة سنة خمس واربعين وثمانماية رحمه الله  
 تعالى وفيه يقول السيد اجليل **تذكر** عبد الرحمن صاحب  
 الحق شريف الاصل من بحر الوصال **تذكر** **تذكر** **تذكر** **تذكر**  
 سقى كما ساقى هذا الجلال **تذكر** وغاب عن الوجود ويحفر  
 تعالى عن شريك او وصال **تذكر** ودفن بمقبرة زنبيل  
 وقبره بما مر وفيه راحة عليه الانوار **تذكر** **تذكر** **تذكر**  
 ابن عبد الرحمن بن احمد شهاب الدين بن عبد الرحمن بن ابي  
 علي رضي الله عنهم احد العلماء الذين يستضاء بنورهم  
 في الظلمات وتهتدي بهم كنجوم السما الفاضل العلامة  
 والخير الفهامة ذوالفهم الثاقب الذي لا ينفع كلال  
 ولا اعياء والفكر الذي لا يروح عليه تمويه الاعتناء الشغل  
 بمهمة على كل هام والغايز بالظفر على ارغام كل ضرغام  
 امام الدرس والفتيا والمقتدي به في امور الآخرة والدنيا  
 ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم وترجم حجج والده  
 السيد الكريم وحضر رومته في الفقه والحديث

لاسيما النهاج الذي اعتنى بالتأخر ون بالكالاه عليه في القديم  
 والحديث واخذ عنه العلوم الشرعية والارثا وكشف  
 مشكلاتها وغويصاتها واخذ الفقه عن الشيخ محمد بن  
 اسمعيل بافضل واخذ التصوف عن الشيخ عبد الله  
 ابن شيخ العيدروس واخذ عن غيرهم من علماء ذلك  
 الزمان وقسرف باسرف ما قسرف به الانساف  
 وليس الحرة الشريفة من كثيرين من الاوليا والعارفين  
 واذا له جماعة من مشايخه في التهريس والافتا وافر كل علم  
 يرغب في الآخرة وينه في الدنيا فتصدد روجلس واقرا  
 ودرس في العلم الانفس فتساع ذكره في تلك الديار  
 وقصدته الطلبة من الاقطار وانتفع به جم غفيرة  
 وتخرج به جمع كثير منهم ولده السيد اجليل  
 احمد ترميل مكة الشريفة وسيد الصفا احمد وشيخنا  
 عبد الله بن زين بافقيه والسيد علي بن عمر فقيه وغيرهم  
 من العلماء والادبا الفضلا ورزق في العبارة او فر  
 فضيبه وفاق فيها كل ادب فاصبح ملجأ لكل سالك طالب  
 وبابا مرصدا لتسهيل المطالب وانا له المار  
 وكان جواما كريما عفيفا حلما وكان له في العبادات جلد  
 وقدرة لا يعتريه ما يعتري بهضهم من الفترة  
 وكان يحيي الليل بالقيام والايام بالصيام وكان بصرا  
 زمانه مقبلا على شانه من عيال المشايخ واقرا منه



متواضعا للخلق اجمعين سالكا سبيل السادة الاقدمين  
للمقدمين زاهدا في الدنيا الغانية قاريا بنصرة دين الله  
في سر وعلانية وبلغني انه رسايل في علم التصوف  
مستتملة على عبارة كالشهاب والطف ولم يزل سالكا احسن  
طريقا متصفا باكمل اوصاف اهل الحقيقة متمتعاً بوضو  
الانبياء حتى انقضت ايامه وودي حمامته وانتقل الى رحمة  
رب العالمين سنة الفواربعين ودفن عند قبور سلفه  
الصالحين رحمهم الله تعالى وايانا اجمعين **محمد بن عبد الله**  
الاسقع بن الفقيه عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد  
ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم ابو عبد الله عرف  
والده بالاستقع امام اهل زمانه بالاجماع وشيخ  
اوانه بغير دناء ودوحة عصم بالانواع شافع الزمان  
اذا تشاجر الاقران والمراجع اذا غابت المسألة عن العيان  
سبب به زمانه والميرد البحر الذي لا يعرف الجدر  
المدج مع شوارب المتفرقات وفاتح افعال غل مص  
المسكلات ولد بترجم ونسبها وحفظ القرائن  
والحاوي الصغير للقر ويني ومتطوعه البرماوي  
في الاصول والفنية ابن مالك والمحة وبعض النية  
وعرفه من الرسايل الصغار واستفاد ببلده على  
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل بالعلوم  
الشرعية من تفسير وحديث وفقه وعن **سنة**

تقد  
فقير محمد بن الفقيه  
مستحق والحمد لله

واخذ عن الشيخ علي بن ابي بكر بن السقايف عدة علوم  
وقرأ عليه فيها كتباً كثيرة منها الاحياق قرأه عليه اربع  
مرات والقوت والعوارق وفي الحديث مولفات كثيرة  
والسنة الحقة السريعة بيده وحكمه الحكم الخاص  
واذنه له في الالباس والتكلم واجازه اجازة عامة  
في جميع مولفاته ومروياته وكذا عن الشيخ  
عبد الله العيدروس بن ابي بكر بن السقايف وعن  
الركن السديدي الولي محمد بن علي عيديد فمر رحا الي  
اليمن ودخل بنهر عذث فاخذ عن خاله الامام العلامة  
محمد بن احمد بن عبد الله بافضل وقرأ عليه الامهات  
الست وهي **الصحيحات** وسنن ابي داود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه وقرأ عليه في العربية الصحاح  
وغيرها وفي الاصول والمعاني والبيان كتباً كثيرة  
وكذا قرأ على الامام العلامة عبد الله بن احمد  
بامامة في العلوم المذكورة كتباً كثيرة نحو ما قرأه على  
خاله وصافحاه الشيخان المذكورة وشا بكاه المصاحفة  
والمسابقة المتصلة الاسناد واجازه كل منها في جميع  
مولفاته وجميع مروياته قال عبد الله بامامة في اجازته  
بعد ان ذكر الكتب التي قرأها عليه ومدهه واثنى عليه  
فلما تيقنت معرفته وورعه وعلمت تفقهه في منقوله  
وتحدثه اذنت له ان يروي عني جميع هذه الكتب

واذا



المذكورة وجميع ما يجوز في وعني رواقته من سامير  
النوع العلوم وقال الشيخ محمد بافضل في اجازته له  
اجتهد السيد الفقيه العالم العلامة جمال الدين احمد  
عباد الله الصالحين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله  
باعلوي ان يروي عني جميع ما اجازني به الفقيه القاضي  
محمد بن مسعود ابو شيكل الانصاري عن شيخه  
العلامة محمد بن سعيد بن كبن الطبري العدني من  
مصنفات النووي والمزني والذهبي وابن الجوزي  
وزين الدين العراقي وابن دقيق العيد والبيهقي وابي  
بكر الخطيب وابن الحاجب والبيضاوي وابن مائل  
وابن الاثير والاسنوني القرشي وابي اسحاق  
السرازمي والغزالي وابن الصلاح وابن الجوزي  
والزنجشيري وصحيح البخاري وصحيح مسلم والترمذي  
الوسط للرازي وعوارف المعارف والاربعين الحديث  
وعدة الحصن الحصين ومسيرة ابن هشام وكتاب النجم  
والكوكب الاقليسي والمصافحة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
والتشبيك والمناولة انتهى ثم رحل الى زبيد فاخذ  
عن العلامة محمد الطيب التامري والعلاقة محمد  
ابن احمد باحميش وغيرها ثم سافر الى مكة واخذ عن  
السيد العارفي بالله تعالى عبد الله بن محمد الشهرستاني  
بصاحب السبيلة قدما وهو غني عبد الله بن محمد الشهرستاني  
الان

٤٢٩  
الان بصاحب السبيلة الذي علي قبره القبة لانه هذا ابن  
صاحب الترجمة وسافر في ترجمتها ان سأل الله تعالى واخذ  
ايضا مكة عن القاضي برهان الدين ابراهيم بن علي بن حسين  
وعن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي واجازته  
في جميع مروياته وسافر الى المدينة لزيارة جده محمد  
صلى الله عليه وسلم واخذ عن جماعة بها وجاور بمكة  
ثم عاد لوطنه واذا له مشايخه في التدريس والافتاء  
فجلس للتدريس ثم رحل ثانيا الى عدت واقام بها نحو  
اربعة سنين ثم اتى الى مكة وجاور بها خمس سنين جود  
في تحصيل العلوم واقتناص الشوارد من حقايق المنطق  
والمفهوم ثم عاد الى وطنه ومصر منه فدا في زمانه  
وعصره متضلعا من كل علم نفيس واعترف له بالتقدم  
كل عالم رئيس وجلس للاقران والتدريس واقبل على  
نفس العلم يلقي دروسا تجلو على الاسماع عروسا وروى  
له الالباء الصادقة باسانيد عالية فكتب الاخذون  
عنه ودام به الانتفاع وحاز سعة التلامذة  
والاتباع وتخرج به كثير من العلماء العاملين  
والاوليا العارفين منهم ولما عاهد الرحمن وعبد الله  
وقاضي القضاة احمد بن يوسف بن علي خنز واحقه الامام  
الحديث محمد بن علي مصنف الفرغ والشيخ العارفي بالله  
حسين بن محمد الله العيدر وس والشيخ احمد شهاب



الدين بن عبد الرحمن بن علي والشيخ الولي عبد الله بن محمد  
ابن سهل باقصر والشيخ احمد بن سهل باقصر والشيخ  
علي بن عبد الرحمن باقصر والشيخ فضل بن عبد الله  
باقصر والشيخ احمد باقصر والشيخ يحيى بن احمد بن مبارك  
بارشيد وغير هؤلاء من يطول ذكرهم ويحسن حصرهم من  
سائر البلدان وكان مجلسه مقصدا لائمة والفصحا ومحط  
رجال العلماء وكل من وقف عليه اعترف من جرح واعترف بدركه  
واغتنق من دره ولما جله الله تعالى عليه انه بولي السبي  
احسانا والذنب عفرا والخائف امانا واذا دعاه صغي  
او كبير جليل او حقير ذهب معه حيث اراد ولا ينظر  
عنه حتى يبلغه ذلك المراد وكان يحاطب كل احد على  
حسب علمه ويتنزل للطالب البليد على حسب فهمه  
ومن ثم قال شيخه الشيخ علي بن ابي بكر انا الفقيه محمد  
ابن عبد الرحمن ينفقه احمس وكان خطه حسن وعنده  
كل احد مستحسن وكان يكتب كل يوم ورقة واحدة في  
خطه ما ينصف على اربعين مجلد او عدة ذلك مما ذكر اما  
**واما مواظبته** على السنن والآثار والادعية النبوية  
والاذكار والقيام في الاسحار والتمسك بالسبب الاقوي من  
التقوي ولا يطيق احد على فعله ولا تقوي وكان رضي الله  
عنه كسلفه لا يتنافسونه الا في الاستقامة ويتابعونه  
عناظهار الخارق للعادة والكرامة ولم يسمع له

بكرامة الاما حكمي **عن تلميذه محمد بن علي خرد في الغرر** ان بعض  
خادمه سرق خمر ما في دارة من ماله وما لغيره فتالم ذلك  
المال شيئا وشكى ذلك لسيدة صاحب الترجمة فقال **لبي**  
اذهب الى شعب خيله تجد جميع ما سرق عليك تحت العرا  
وهي بالتصغير صخرات معروفة في ذلك الشعب فذهب  
الخادم اليها فوجد جميع ما ذهب عليه وكان من عادته  
انه لا يدع على احد وانما يهرم بالهداوة واذا قيل ادع ايده  
عليه دعي له بالهداية وحيث عادة الله معه انما اذا جاء  
الله في الدنيا وقع لبعض الجاهلين انه سفيه عليه محضر  
من تلامذته ولم يدع عليه جوابا فلم يمض عدة يسيرة الاقرب  
وهلك **واما كراماته** بعد موته فوقع لكثير من اصحابه  
انما استغاث به في شدة فحاجاه الله منها ما ان ولد له عبد الله  
انه لما زار علي قدم التجر يدنم في خبث البروي مع جماعة قال  
فسمعت والدي في المنام يقول السلام عليكم فاستيقظت  
ولم ارا احدا فاستغثت بوالدي ومشت قليلا واذا القافلة  
امامي ومن كلامه رحمه الله تعالى حفظ الرجود اولي من  
تحصيل الفقود ومنه كل قرصك والزيم خلصك اسار فبك  
الي القناعة والعزلة عن الناس ومنه لا يصلح لمن في ترويم  
الا ان يكون كالتراب او كالغراب ومنه ما وقع اللطف في ضي  
الازنة ولا وقع العنت في شئ الاشانه وهو مقتبس  
من قول صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ان الرفق لا يكون







الليل في الدجا والوقوف في مقام الخوف والرجاء مع ذكاياس  
 وحلم الخوف يعلم ذلك كل من راي وروي وانصف وهو  
 الانبياء نية ترمي موجود وبغاية الله ولطفه همد وهدى  
 علم الفتوى والفتوة على مفارق الانام نامل كنانة الفوائد  
 ما بل المستفيد من سامر وحام **محمد بن عبد الرحمن بن محمد**  
 ابن الشيخ الامام عبد الله بن علي بن الامام الاعظم  
 الفقيه المقدس الشهاب محمد بن خلدان خلاصة اهل الايمان  
 وسلالة اهل الفضل والعرفان السالك طريق سلفه  
 الموصلة لرضا الرحمن ذو الانوار والعوارف والمعارف  
 والطايف والطريف ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم  
 وصحب الامام العارف بالله عبد الرحمن السقايا واولاده  
 ومنه في طبقتهم من حفتهم الالطاف وجلسهم  
 من رتب الزمان لا يخاف وقر في الزرع بعض الاصول  
 ووصله بعض الوصول وحديث علم التصوف الى ان  
 تقدم فيه وبع وجمع ما فوايده ما جمع ثم غلب عليه  
 الاجتهاد في العبادة واحفظته العناية والسعادة  
 فاذا احب عليه الليل ترك الجمع وسال الله موج وكان  
 مواظبا على الجماعة وتكبير الاحرام الالعذر بمنعه  
 عن القيام رضي بالله صاحبها وترك الناس جانب  
 لا يعرف السهو والذات ولا يبالي عن راح ومن هوا  
 وغير ذلك من الصفات التي تبهطر بذكرها الجالس والمخاض

الشهيد  
 محمد بن

ويتجد

ويتجف بجمل ذكرها البادي والمخاض الى ان يبلغ ما اعترف  
 عنه غير بقصوره والوقوف عن ادراك مسير ولحم  
 ينزل على ذلك الى ان وافقه القضا المحقق فقدم على الخالق القيم  
 سنة سبعة عشر وثمانمائة رحمه الله **محمد بن الشيخ عبد**  
 السقايا احدا عيان السادة الامشرف وواسطة عرفت  
 جوهرها السقايا واحدا لاية الاعلام الذين يقصرون  
 استيفاء اوصافهم الارقام ولوا في الارض من نجرة  
 اقلام ارتقي سنام ذروة الجرد وحاز من الفضائل طافا  
 به السعد ولد بتريم وصحب ابيه وتوفي في حجره من صباه  
 الى ما بلغ منهاه واخذ عن جماعة من العلماء العاملين  
 الى ان تفقه في الدين ولكن غلب عليه الطريقة الصوفية  
 في تحريم واجتهادهم وحسن اتباعهم وباهر  
 انقيادهم فتفيا عن تلك الرابض في ظلمها الوريث  
 وتضوع من عبير عرفها اللطيف ثم غلبت عليه  
 احوال عن مبه وواردات عجبية تخفيه عن حسه  
 فلا يعرف منه من احسه ولا سيما عند السماع وانقطاع  
 الاصوات والاسماء فيترك عند ذلك منه ساكن القلق  
 ومسير كما من الحق فيتو اجد تواجد جليا ووسم  
 فيه زناط بلوريات اخضر هوات واوضح ما في نفوس  
 العارفين من المشكلات وروايات عن ذلك نور  
 يد هشر الابصار ويحيي العقول والافكار ووقع

الرحمن

محمد بن الشيخ



لبعضهم انه لما شاهد التواجد المذكور، وظاهر ذكر  
النور من مغطيا عليه وبعضهم هام على وجهه وجرى  
برجليه وكان والده يحبه ويبنى عليه وكان يقول ان الدعاء  
يستجاب عند تواجد ولد يميل فكان الناس عند ذلك  
يسألون الله تعالى ويدعون فينالوا ما طلبوه وكان عمره  
الشيخ عمر الحضار يقول في حق له لو وضع في كفة والبا  
علوي في كفة لنجح نعم وقالت العارفة بالله تعالى  
سلطانة بنت علي الزبيدي هاريت احدها اسم اجابة  
عند الاستغاثة من السيد محمد بن السقا فو كانت  
تقول اذا حدثت امر واستغثت بالاوليا فاول من  
يغيثني هو وكانت له مكاسفا كثيرة منها انه كان يري  
الكعبة وهو يتيم ودخل رجل المسجد وهو جنب  
فاخرج منه فهاطانيا فاحزبه فسيل الرجل فقال كنت  
جنباً ودعته امرأة للضيافة فاكل قليلا فتقياه وقال  
هذه سرقة فسيلت المرأة فقالت سرقة من مال زوجي  
**وحي** انه والي تريم يما في بن راصع ساله عما سيقع  
فقال اما حصنك طعاما والا اكلت الجلود فلما يلتفت  
لقوله فقال رايته والدي مع السدة لدوس بن راصع  
فلم يلبث الا اياما حتى جاءه دوس وحاصر حتى اكل الجلود  
وكان في الحصن معه دوس وكراماته كثير وأحواله  
شبهية ذكر كثير منها في الجوهر الشفاف وهاهنا

من جيل الاوصاف ولما قدر الله ما قضاه في الازل وودي منه  
حلول الاجل توفي الله عز وجل سنة ست وعشرين وثمانمائة  
**محمد بن عبد الرحمن** بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
المعروف بالاغبس تصغيرا غير ذوالسر الأبر والنور الاظم  
الساكن بسبيل السلامة والنجاة المراقب لله في سره ونجوه  
العامل بما ينفعه في اخرته ودينه المجتهد في العبادة  
حراما شر عليه نورها وكلا اسود جع الليالي ببعض دجورها  
لا يعتريه في تلك الاعمال اخل ولا مشوب صفوه كذا  
والامل وله بديعة تريم وحفظ القرآن وصحب اياه  
واعامه المشهورين وغيرهم من العلماء العارفين  
وتفقه بالشيخ احمد بن محمد باحري ولازمه في دروسه  
الفقهية وغيرها وكان يحبه ويبنى على فهمه وسلك  
الطريق المسقية وتجنب الانفال الذميمة فكان  
لا يسمع بحضرة غيبة ولا غيبة وكان الغالب عليه  
العزلة عن الناس والقناعة في الاكل واللباس والزهد  
في الدنيا والرياسة فكان يتجنبها كما يتجنب النجاسة  
وكان يوتر الحمول ويتحري فيما يفعل ويقول وسبب  
شهرة بالاغبس ان والي تريم يما في بن عمر اخذ بعض ائمة  
ابن عمه الشيخ الامام عبد الله بن علوي وكان غائبا في  
العزلة فلما سمع بذلك صاحب الترجمة اتى الى والي فوجده  
يريد ان يركب فيسفع في رد ما اخذه فلم يفعل فخره

المعروف بالاغبس



عن ذلك وكان يعمل في كلامه فقال الوالي ايش يقول  
هذا الاغيب ووضع رجله في ركاب فرسه فنسبت فيه  
ولم يقد ان يحرك احدى رجليه فاعتذر الى السيد ورد ما  
اخذه اليه ولما بلغ ذلك الشيخ الامام عبد الله باعلوي كانه  
علي فعله وحذر ان يعود الى منزله ولم ينزل علي ذلك الى  
ان ان او ان الامر المحتوم فتوفاه الى القيوم تعهده الله  
برحمته واسكنه فسيح جنه **محمد بن عبد الله بن احمد**  
ابن احمد بن ابي بكر بن الحسن بن علي بن جل الليل محمد بن حسن  
استبحر كسلغه بالغصن ولعله لقب به لما اتصف به  
من لين الجانب والميل الى الاقارب والاجانب صاحب  
الفضل واليقين والدين المتين والزهد والورع والصلاح  
وغيرها من الصفات التي ظهر عليه نورها ولا ح تقسك  
بالاسباب القوية من التقوي وقام منها بما لا يطيقه  
غيره ولا تقوي ولد تربيته ونشأها وحفظ القرآن  
وعنه كالتجربة والعقيدة والاربعين النورية وصي  
جماعة من اكابر الصوفية واستفحل بالفقه حتى حصل  
منه طرفا صالحا وازم العارف بالله تعالى عبد الله بن سائر  
صاحب خيلة ملازمة تامة وعول عليه في امور الخاصة  
والعامة وجري في احواله على منواله غير متفرص الى غير  
وسار على منهج منهاج الطريق الواضح احسن سبب  
حتى يخرج به في تلك الساعة وادخله في عداد ائمة  
وكا

الغصن  
المؤلف

وكانه ذكاي سحر الابواب وفكر يفتح به ما استخلق علي  
غيره مما الابواب ولزم الجهد في العلم والعبادة لئلا يهتار  
فلو كان ليملك المال السه لتافهته جمارا وشكرت له  
السبح اليها اقبالا وادبارا فخر ظهرت له لوائح البشائر  
ونصبت للنها في الاشياء فانقشع عن سما قلبه  
رين النجاب وظهر له عالم يكن له في حشا فحصل له جذبه  
ادهمت عقله ولبه وعينيه احساسه وقلبه  
فاعتق به شيخه السيد عبد الله واقبل عليه غايه  
الاقبال ورد ما مضى من فعله الى الاستقبال ورجع الى  
حاله القديم وعاد له ما تعود من الله والجسم وكان  
رحمه الله تعالى قادما من الدنيا بالالفاف متقنعا  
لا يتدرع غير ثوب العفاف حافظا للسانه مقبلا على شانه  
وقد نفسه على الاستقامة وقصرها ولوساء العاد  
ان يحصر كلامه لخصرها وكان لا يخاف في الحق لومة لائم  
ولا يخشى بطنه ظالم وكان عجايبا من اذهانه يراه في  
غايه من التفاني والحق بحيث يقضي عليه بالجموع  
فاذا خاطبه وحده حسن المذاكرة فله الى حاضره  
ارق من النسيم نفسا واعذب ما في الكورس لهسا  
وكنيت صحبه مدة مديدة وحصل في منه فوائد عديدة  
ولم يزل معا ملائكة تعالى بمحض الاخلاص ولزم ما هو  
سب النجاة والخلاص الى ان ذكر الى ماواه وودي الداعي



Copyright University



العيدروس  
ماجد



فلما به فانتقل الى رحمة الله تعالى ودفن بمقبرة زينبل رحمه  
الله تعالى **محمد العيدروس بن عبد الله بن تسيخ**  
ابن عبد الله بن تسيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس  
المقبور ببندر سورة المحروس احد العلماء العارفين  
والائمة المجتهدين الامام الذي لا يدرك محله والجلود الذي  
لما ربه الاظله شمس الجود وبدر الوجود والرحمة  
الشاملة لكل موجود بحسب غنبي الانح فدا عنه ولا  
خرج طراز العصابة وسهم الاصابة ولد بمدينة  
تريم سنة سبعين وتسماية بحسبها بالجل عدد  
حروف انا اعطينا كالكوث فحفظ القرآن العظيم  
وتربى في حجر والده واراضه ندي خالده وبالله وقرا  
عليه في عدة علوم وتخرج به في طريق القوم ولما  
سمع بصفاته جده شيخ بن عبد الله طلبه اليه  
واستدناه فحل اليه وهو باحد اباد وهي في بلدات  
الهند اسهر بلاد واجتمع به فيها سنة تسع وثمانين  
واما الى ذلك جده المذكور في بعض قصاصاته  
يقوله قد وكد خافنا للشخص فاجمع فان عدد  
خافنا كذا ولازم جده في جميع دروسه واحواله  
واقدي به في اقواله وافعاله فبلغ عالم تبلغه المشايخ  
الكبار وبرع في الفضائل براعة لا يسوق لها غار وقا  
عليه في كثر من العلوم عدة شروح ومتون وتخرج

به في عدة فنون والبسة الخزقة الشريفة وصالحه  
المصافحة الشهيرة المنيعة وحكم التحكيم التام واذن له  
في الالباس والتحكيم الاذن العام وجعله ولي عمده والقيام  
في مقامه من بعده ثم انتقل جده شيخ المذكور  
سنة تسعين وتسماية فقام بمنصبهم الكريم  
انتم قيام من اطعام الطعام والتخف العام للمخاض  
والعوام وانفق على جميع من كان يعونه جده من  
اهل الهند واهل حضرته واجري الصلة على من  
كان يواصله جده ولو مرة قبل الموت ولما سال عنه  
والده عبد الله السيد الويا احمد بن علي اجابه بقوله  
الذي اعتقده فيه انما احسن من ابيه فسجد  
والده شكر الله وقال هذا الذي كنت اوده واتمناه  
ولا يود احد ان يكون احدا احسن منه الا البار من  
بنه ولو كان ذلك الغراخيه او اميه ونا هيك نها  
شهادة بفضله واعترا فابسمو مقدارة وبثله  
وبعد امتعال والده اجرا ما كان يحسن والده من  
نفقة وكسوة وغيرها فكان الوارث لايده جده  
وحامل راية الفاخ من بعده ثم ارتحل هذا احمد  
ابا الى بندر سورة واستوطنه فاشتهر كل الاشياء  
وظهر ظهور الشمس في رابعة النهار واعتقده اهل  
تلك الديار المسلمون منهم والكفار وكان سلطان الهند

Copyrighted material



يعرف قد محله ومكانه ويرجحه على سائر اهل زمانه  
ويجزي عليه كل يوم ما يكفيه من النفقة العظيمة  
ويوصله بصلوات حسنة وكان كثير العطايا والكرام  
كره ان يقاس كرمه الا بحاتم وكانت مع كثرة مدح  
لا يفي ذلك بنفقته ورجازاد عليها ضعفين واكثر  
ذلك بالدين وكان قطب الشريعة واساسها وقطب الحقيقة  
اذا صلح صلت رواسها وكانت الطلبة ترحل من الشرق  
والغرب اليه وتتمثل بالجلوس بين يديه فساد دروس العلم  
بعد دروسها واحياها واثارتها حتى لا ح نور شمسها  
فانتفع به كثير من الطالبين المقيمين منهم  
والوافدين وكان مواظبا على سنة سيد المرسلين  
وطريق سلفه الصالحين وكان من اكابر الزاهدين  
والعلماء الورعين حافظا للسانه موزعا لوقاته  
وازماته وكان يتكلم في الملك والملكوت احيانا وربما  
استغرق فيه ازماتا وكان من سنة استغراقه فيه  
لا يشعر بمن دخل عليه وغرفه من الصفات  
الحمدية التي تشهد به الهيات ولا اختلف فيه اثنان  
ولم يزل موقورا العز والجاه سالكا سبيل الفوز والنجاة  
الي ان دعاه مواعه فلباه فتوفي الى رحمة الله سنة  
احدى وثلاثين اوستة ثلاثين والف يضبطه  
عد دلاح بالهند ضيا ودفن ببندر سورة وبناعله

المؤيد

المؤيد جازاه ببقية عظيمة وبني عندها مسجدا  
وبركة مما واجه بمن يقرأ عليه اجرة لا وقف على ذلك  
صياغا وارضى ورباعا وقبره فيها كالشمس  
في رابعة النهار وامسهم من عمل على راسه من اثار  
وتاتي اليه الامتاز من جميع الاقطار ومن زاره بحسن  
بنة وسلامة طوية اعطى سؤاله ونال مأموله ونواله  
**محمد بن الشيخ الامام عبد الله بن علوي** بن الامام  
الاعظم الفقيه المقدم احد الائمة العارفين واجل الزهاد  
الورعين واكمل العلماء اهلا الكمال الذين يضرب بهم الامثال  
خلاصة اهل الجود والكرم المعروف بحاسن الاوصاف  
والسهم كيف لا وقد تفرغ من حريضة النبوة وقدرع  
جباب الشرف والمجد والفتوة ولد بقم ومثابها  
وعن مقيم وجاه عظيم واشتغل بتحصيل العلوم  
والمعارف واقتناص الاداب واللطائف فاخذ الفقه  
والتصوف عما والده ولازمه في دروسه واخذ عن  
غيره من علماء عصره منهم السيد احمد بن عبد الرحمن  
ابن علوي بن محمد صاحب مرباط والشيخ عبد الرحمن  
ابن علي الخطيب ثم رحل الى اليمن فسمع على جماعة  
كثيرة من اهل الحرم من واحد عن علماء عدة علوم  
وجاوزهها وكان كثير الرياضات كثيرا الاجتهاد في  
العبادات ملازم السيرة النبوية متمسكا

محمد بن عبد الله  
بن علوي



بالكتاب والسنة المجدية بحسب الفقر والمساكين ويتردد  
على الغرباء والمنقطعين ويسعى في فضايلهم المسلمين  
مع التواضع التام والزهد العام **وله كرامات**  
خارقة للعادات **منها** انه كان جالسا عند بعض اصحابه  
فقام مسرعا وعاد ونوبه يتقاطر ما فضاله عن قيامه  
فقال اخذت مركب بعض اصحابي فاستغاثني فخشيت  
اخرق بنوتي حتى اصلحوا اما اخذت فيه وعاد علي ما كان  
عليه **ومنها** ان بعض الناس نزل علي به وقاضاه  
بعليس بهر ضبع وقالوا ليس عندنا الا السم  
الذي قد زنا به للسيد محمد بن عبد الله فقال اخذ  
بيدي فلما مده اليه فاذا حية **تسمى** اليه فاستغفر  
عاجري منه فزجعت الحية عنه فلما وصل ترجم  
وكان السيد بها مقيما فلما دخل عليه للسلام كاضعه  
السيد باجري منه قبل الكلام **ومنها** ان بعض بني  
نذر له خمسة دنانير ثمن نفسه فلما جاءه طلب منه  
الخمسة دنانير فقال له متى فقال في يوم كذا اوت  
في السفينة الفلانية فاعترف بذلك **ومنها**  
بعضهم نذر بكبش معق ثم اتى له بكبش اخب  
فلم يقبله وقال كبش صغير كذا او كذا وعين كذا من  
الكلمات الظاهرة والامور الباهرة وكما ذكرها  
ينفق جميع ما في يده ويقول كل يوم له رزق

وكان

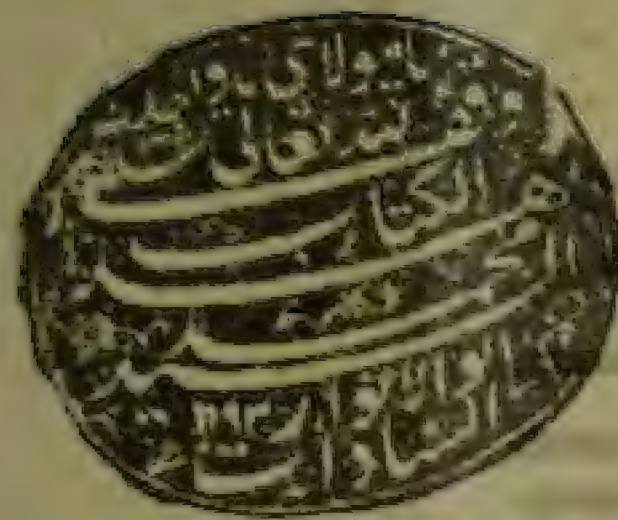
وكان متقللا من الدنيا ورياستها متباعدة عن  
مستلذاتها وسحقه بعض اولاده بضرب شيا  
وبدفعه عنه فضاله عنه فقال هذه الدنيا تريد  
تدخل عليا من حيث لا تشعر ولم ينزل مستحرا ذملا  
اجد والاجتهاد ساعيا في مصالح العباد الى ان لوقت  
الرحيل الى دار المعاد فتوفي ليلة الاربعاء لعشر  
بقرين من شعبان سنة ثلاث واربعين وسبعماية  
وقبر بقبره زبيل بقبر قبر عبد الله بن الاستاذ  
الا عظم رحمه الله تعالى وايانا **محمد بن عبد الله**  
ابن محمد مولي الدولة بن علي بن علوي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم المجتهد في تحصيل الفضائل المخصوص  
بحسن السجايل احبب لفضله الكرم والحلم الفاني  
بشرقي النسب والعلم خيد الاوصاف غنية الاستاذ  
ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وصحب ابيه  
وعنه الشيخ عبد الرحمن السقا فخرج به ومعه  
الله السعادة والاقبال والتوفيق في جميع الاحوال  
وتفقه وتصوف على جماعة من العارفين وسلك سلك  
الائمة المجتهدين مع اجتهاد في الطاعة والعبادة والتفكير  
والزهادة وغنى ذلك ما يجوبه الحسين وزيد  
ثم رجع الى الحرمين الشريفين واخذ بها عن جماعة  
من العلماء العارفين والى ظفار الحبشي وغيرهما

محمد بن عبد الله  
ابن مولي الدولة



ثم عاد الى وطنه والى عصى السير ونصب نفسه  
 لتقم الصغير والكبير وكان مقصده اللواتين وماوي  
 للفقراء والمساكين وماخاب من قصده وعمد الى جناحه  
 ويقوم بموته الى ذهابه **وكانت له كرامات**  
 كثيرة وانوار منيرة **منها** انه لما رجع من الحج تلقاه اهل  
 بندر الشيخ بركب عظيم واودحت الناس للسلام عليه  
 وكان يوم الجمعة فقبل ان يخرج الى الجمعة اتعتك  
 العامة بالازدحام وتقبل الاديء والاقدام فقال  
 اخرج ولا يروني فخرج وصلى الجمعة ولم يره الاخص  
 اصحابه **ومنها** ان بنته سقطت من ظهر حمل  
 على مكان كثير الحجارة وكان هو بالشجر فراه بعض اصحابه  
 كأنه مسك شيئا فضاله عن ذلك فقال بنتي علوية  
 طاحت فمسكتها بيدي فكان ذلك الوقت ولم يصحبها شي  
 قالت بنته لما سقطت عتب عن حسي ورايت  
 والذي حملني ووضعني على الارض **ومنها** انه كان  
 بظفار وسافر اهل حضرموت منها لحضر الخريف  
 وتأخر بعضهم واجتهد ان يجد من يلحقه بالقافلة  
 فلم يجد فتعب لذلك فاق الى صاحب الترجمة وشكى حاله  
 وانه اذا تأخر فلتت مصاليقه فيضرم بلحوق القافلة  
 فخرجوا اثنا الى صاحب الترجمة فاحتضروا فاصلى  
 بينهما ثم امر احدهما ان يركب الرجل المذكور ويلحقه

بالقافلة



بالقافلة وبين ظفار وحضرموت برية مخوفة لا يمشي  
 فيها الا القافلة فسافر به الى ان الحقة بالقافلة **ومنها**  
 انه سافر باهله فنقد عاودهم ومحل الما بعهد اعينهم  
 وعطش اهل عطينا شديدا وقال الجمال لا اعلم ماء  
 في هذا المحل فاخذ صاحب الترجمة وغاب عنهم زمنا  
 يسيرا وجاب بالقرية مملوءة ماء وكان الغالب عليه  
 سلامة الصدر وطباع البادية وكان معه بقول الله  
 انت مما بدو الصوفية ولما كبر قال له انت الان من كبار  
 الصوفية وكان مواظبا على الرواتب والسنن حتى  
 في المرض الشديد وتكلف الوضوء بالماء والقيام  
 في الصلاة ولما مرض مرض الموت ارسل الى العارف  
 بالله تعالى عبد الله بن ابي بكر العيدروس فأتاه فساله  
 عن ما ثبت القلب عند الموت فقال له كن في صلاة اية  
 الكرسي فقال له صدقت وكنت اري ان الذي ثبت القلب  
 عند الكرب المشهور فمر اوصي فم غشي عليه فقال له  
 ابن اخي عبد الله بن احمد قل لا اله الا الله فقال اتركتهما  
 حتى يذكرني بما لا تخف علي انا ثابت انا الله تعالى ثم  
 استنه به للرض فصرى المضرب والعصا جعلا ولما حضر  
 قال من عنده لست اقول كل واحد منكم اية الكرسي  
 مائة وثلاثة عشر مرة وقرأ هو سورة البقرة فخرجت  
 روحه الشريفة مع فراغها وروى بعد موته فقيل له ما فعل



الله بك فقال اعطاني ما لا نهاية له ولا خطر في بال فقيل  
 له جئلت ذلك فقال بكثرة ذكر الله تعالى فقيل له اذا  
 ما احدهما الاول يا ابي الله مكانه شخصان بدلك  
 فقال لا يطعم عليه الا من اطعمه الله عليه رحمه الله تعالى  
 وايانا **محمد بن عبد الله** بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
 الشهير بالنقيطي ذو الفضائل العديدة والشهاتير  
 المحمدي المرتقى بمهنة العلية اليما الى تب السنية زمام اهل  
 الايمان والاسلام والعروة الوثقى التي من استمسك بها  
 فلا انصرم ولد بترسيم ونسبها وصحى اياه واعماه  
 الكرام ومن في طبقتهم من السادة والعلماء العظام  
 وسار على احسن نظم سيره جده محمد عليه افضل  
 الصلاة والسلام واخذ الفقه والتصوف عن الشيخ  
 الامام عبد الله باعلوي وتخرج به وكان كرمها سخيا  
 تصدق بجميع ماله وتخفي صدقته حتى لا تعلم ما تنفق  
 يمينه من على شئ ماله وكما دخل عليه منى **انفق**  
 في يومه وعمر نفقه قومه وغير قومه وكان له صد  
 شهيد وجلد شديد على شدة مجموع وكثرة السهر  
 وقلة النوم **وحي** انه جاء ليلة من الليالي فدار في  
 بيته لعله يجد كسرة من الخلال حتى غشي عليه وطاح  
 واستمر كذلك الى الصباح حتى جاءه نبي الله تعالى ابو العباس  
 اخضر عليه السلام فاتاه باطيب طعام وكان لا يبيت  
 على

الشهيد  
 النقيطي

على معلوم ولا ترك شيئا في بيته من المشروب والمطعم  
 لما علم ان الخضر عليه السلام لا يجتمع الا من كان في هذه  
 الحالة فكيف بمن جعلها عادة **وحي** ان بعض اصحابه  
 راي عنده رجلا غريبا وهو مقبل عليه بكلية فظن انه  
 يساله عن مسألة فساله عن مسألة فقال له ذاك ابو العباس  
 الطيب الانفا من لم لاسالته الدعلماء من قال انت  
 عوضني فيما ريد وصحبه كثيرين وانتفعوا بصحبته  
 ونال كل واحد منهم كمال امنيته فمنهم من انتفع به في الدين  
 ومنهم من نال خير الدارين **وحي** ان اخاه فاطمة  
 معها بقرة فغصبها الوالي فلما سمع بذلك اتي الى جدار  
 البيت الذي فيه وقطع بكلمات فاندم الجدار ورجعت  
 البقرة الى صاحبها **وحي** ان الصبرات حصل منهم  
 اذا البني علوي بعد موت صاحب الترجمة فراه بعض  
 اصحابه في المنام يقول ان النقيطي وكان يعرف به في حياته  
 وكبره اربعة مواضع فلما اصبحوا وجدوا اربعة من  
 مشايخ الصبرات كل واحد مقتولا في محل من مواضع  
 التكبيلات وكان رحمه الله يحب الخول ويخبر فيها  
 يفعل ويقول كنوا الحزن والبكا كنوا التضرع والدعا  
 لاسمى في الاسفار واطراف النهار وكانا كنوا مخلوق  
 والانهن الذين حصل له بعض الخيال فيدأويه باجتماع  
 اصحابه والذاكرة مع احبابه ولم يزل على تلك الحال

Copyright University



العلامة صاحب  
باجليل

الى انا وقت المات **محمد المعلم** بن عبد الله الشهيد  
بهم بن محمد مغفور بن عبد الرحمن بن احمد بن علوي  
ابن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب  
من بطرشي الله عنهم استشهد بصاحب جليل السيد  
الجليل الفقيه النبيل وامسطة عقد الاكرم  
عنوت الضعفا والمنقطعين نتيجة العلام المحققين  
بروئته تشرح الصدور وبداية تريح الرجمة  
للاحياء واهل القبور ولد بترميم ونشأ بها وحفظ القرآن  
والخزينة وبعض الساطبية واحكم على التوحيد  
وقرأ في الفقه حتى حصل منه ريع العبادات  
واخذ علم التصوف عن جماعة من السادات ثم نصب  
نفسه لتعلم القرآن العظيم احتسابا بالوجه الله الذي  
ختم القرآن عليه خلق كثير وجم غفير وكان حسن  
الاخلاق محلو بكار الاش منحد ورات الاراق  
كثير الضحك والتبسم كثير البشاشة عند التكلم  
تحتاج النفوس بروئته ارتياحا وتشرح الصدور  
بطلعته افسرنا وكان يحب عمارة المساجد فاذا علم  
بمسجد خراب احتشد في عمارة من مال تجارته فبمساجد  
كثيرة واقف عليها ما في بعمارتها وصية فاميرة منها  
مسجد الشيخ الجليل الشهيدي باجليل ولم يكن شديدا  
وكان صاحب الترجمة يكثر الاعتكاف فيه فاستشهد به مع

انه عمر مساجد كثيرة وكما رحمه الله بكثر الاعتكاف لا سيما  
في الجامع بوم الجمعة وكان كثير التحمل لاجلاف العوام  
يخاطبهم بلين الكلام وقاسي من بعض الحساد مشقة  
سند يدة مودة مدية ودب اليه عقارب مكره فزع الله  
كيدته في آخره والله غاب على اعره وكان يحسن الى من اساء  
اليه ولا يقطي باماد عايلية ولم يزل على غاية الرضي والسرو  
الى ان قرب وقت الرحيل الى القبر فتوفي في رحمة الله  
سنة خمس وسبعين وتسعمائة فترحمه الله **محمد بن عقيل**  
ابن مضيغ بن علي بن عبد الله وطيب بن محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ  
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عن اجمع المشهور بجا  
مديح افضل المتأخرين وعلم الاكابر الزاهدين وامام  
العلماء العارفين وسر الائمة الورعين حل من العلوم  
اعلا رواق وحاز في مضمار المعارف نصب السباق  
وارتوي من مناجار الكالات قلم بزل كورسه **دهاق**  
ورقي من الكارم ذراها وتصدك من الشريعة  
باونق عن ها ولد بترميم ونشأ في سوجها العظيم  
محفوظا من الشيطان الرجيم وحفظ القرآن المجيد  
وتلاه بالتجويد وقرأ في علم التوحيد ما حقق دلائله لا بالقليبة  
من استغل بعلوم الشريعة والطريقة فمربط بعلوم  
التصور والحقيقة فقرأ على القاضي السيد محمد بن حسن

محمد بن عقيل  
مديح

Copy

ersity



المتقدم في الفقه والعربية وعلى العارف بالله حسين  
 ابن عبيد الله بالحاج بانفصل كثير في العلوم الثلاثة الشرعية  
 وكذا على الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن والسيد  
 علي بن عبد الرحمن فخران من الاعام العارف بالله تعالى  
 احمد بن علوي باجدب في جميع دروسه واحواله  
 واقديبه في جميع افعاله واقواله الى ان ربح قدومه  
 ومهدى باللسان وقلمه وقطع الله عنه العلايق  
 وازاح عنه الموانع والعلايق فخرج جلس للاقوال والندرس  
 في كل علم نفيس فوفد الطلبة عليه الحفلا ووردوا من  
 علومه نبلا وعلا وتخرج به جماعة من العارفين  
 منهم السيد ابو بكر بن علي بن احمد والسيد الجليل عبد  
 الرحمن بن عقيل والسيد عمر بن احمد ومنه السيد  
 عبد الرحمن بن عمر يارقية وكان له اعتناء تام باحياء  
 علوم الدين وفضلته على سائر كتب المصنفين  
 فكان يقرأ منه جزا كل يوم مسوا غير من سائر العلوم  
 وكان ملازمه للاعتكاف في مسجد مديح المشهور  
 وبالاوقار والبركات من ذلك وبالطاعات والجماعات  
 مهورا يخرج منه الاعتدال مانع اول صلاة الجمعة  
 في الجامع وكان يصلي الصلوات اول وقتها واخرها  
 الا بقدر انتهائها ومن لم يكن متوضيا قبل الوقت  
 جامعها وكان يحضر الجماعة معه خلق كثير وجه

عقيد

غفير بحيث اذا السجد بهم يضيق ويصلي بعضهم  
 خارجه في قارعة الطريق ولم يتزوج كشيخه تقديرا  
 لاهوا حق بالاهتمام ومعلوم ان باختلاف الاحوال  
 تختلف الاحكام وسياتي الجواب عن هذا  
 بما ينيل الاشكال فيه والايهام وكان يتجربى الاحتياط  
 في جميع احواله ويجهده في الخروج من خلاف الامة  
 في جميع اقواله وافعاله وكان يجنب في اوقاته بالوظائف  
 وجعل لكل وقت ما يليق به من الاعمال الشاقة  
 والوظائف وكان يحب الفقرا ويكرمهم ويعظم  
 العلماء ويحترمهم ولم يزل متصديا بنشر العلوم  
 والعرفان على الطريقة التي توصل الى رضي الرحمن الي  
 ان وافاه القضا المحمدي فانتقل الى جوار الحق القويم  
 سنة خمس والف وحضر الناس للصلاة عليه  
 من كل فج عميق حتى ضاقت بهم الطريق ودفن بمقبر  
 زينب وقبره بها معروف رحمه الله تعالى ونفحنا به  
**محمد بن علوي بن احمد بن الاستاذ الاعظم**  
 الفقيه المقدم رحمهم الله تعالى امام العلماء العارفين  
 وشيخ الامة المجتهدين وحامل لواء المتأخرين سبع  
 في جارا العلوم مع تلاطم امواجها ومصر في ليالي  
 المنوم مع غيب ادلاجها ولد بتريم وحفظ  
 القرآن والتفسيه والكر المذهب وثقته على الفقيه

الامام محمد بن علوي  
 ابن احمد بن علي

Copyright

ersity



عبد الله بن فضل واخذ العلوم الشرعية  
والتصوف عن الشيخ الامام عبد الله باعلوي وتربى  
به في السلوك وتخرج به والبسه الحرقه الشريفه  
وحكمه التحكيم الشريف واذا ناله في الالباس والتحكيم  
واخذ الطب والفلك والحساب عن الشيخ سعد  
الفقيه بن محمد بافضل ثم رحل الى اليمن فاخذ عن  
جامعة من علمان بريد وتفر وعدها ثم رجع بيت الله  
الحرام وزار جده عليه افضل الصلاه والسلام  
وجاور بالخرميين واخذ عن علمائها المستوطنين  
والوافدين واكثر من السماع في هذه الاقطار والآفة  
عن المشايخ الكبار ممن يطول ذكرهم ويحسر حصرهم  
ثم رحل الى بندر مقدسوه الشمس وكان بها  
اذا ذاك من العلماء كثر فاخذ عن علمائها عدة علوم  
ولازم بها الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد  
الصمد الحموي واعتنى به الشيخ وقرأ التفسير والحديث  
والفقه والتصوف وعلوم العربية وتقدم في هذه  
العلوم وبيع وجمع فيها ما جمع وشارك في الامرين  
والمعاني والبيان والمنطق وكان يقرأ عليه المذهب  
في سنة والتبنيه والوسيط والوجيز في سنة  
وكان في اول طلبه سمع ان علي بن احمد باقر واث  
كانا يقرأ كل واحد منها في سنة فطلب من الله تعالى

اما رزقه ذلك فاستجاب الله دعاه واعطاه ما تمناه  
وكانت قرأته عليه قرأة تحقيق مع بحث وتدقيق  
وكان يطالع قرأته بالليل فيستغرق نصفه او جلّه  
وربما استغرق الليل كله **وحكي** انه احرق عليه بالسراج  
ثلاثة عشرين عمامة عند مطالعته لسدة استغرقه  
فيها واذا احس بالنوم خرج الى ساحل البحر يكرر محفوظا  
ولحفظ اوقاته ولم يزل على ذلك حتى حاز علو ما فاق  
فعا اهل زمانه وتقدم بها على اقرانه ثم رجع الى  
بلده ثم يم متضلعا من كل فن عظيم فسطع بها  
بدره وعلا صيته وارتفع قدره ثم جلس للاقرا وانتفا  
الناس واحيي العلوم بعد الاندثار فجلت الطلبة  
اليه وتمثلت بين يديه وقصد من كل ناد وواد وانحى  
الاحفاد بالاجداد فمن اخذ عنه وتخرج به الامام العارف  
بالله عبد الرحمن السقايف والشيخ محمد بن ابي بكر باعباد  
واجاز هذين اجازه عامة في جميع مروياته والامام  
الكبير محمد المعلم بن عمر بن محمد بن احمد بن الاستاد  
الاعظم والسيد الجليل احمد بن محمد اسد الله والشيخ  
الفقيه سعد المعلم باعبيد والعارف بالله فضل  
ابن عبد الله بافضل ومحمد بن ابي بكر باعباد وغيرهم  
من البا فضل والخطباء والباحثين والباقيين وال  
باعباد والعموديين وغيرهم من سائر الافاق





ممن يضيق عن حصرهم بطون الاوراق وكانت افصح  
 اهل وقته قلاما وامكنهم في دقائق العلوم قدما واسرعهم  
 بيانا وامبتهم خاتوا واعلاهم اسنادا وارفعهم  
 عمادا وكان في طريق القوم قطب رحاها وشمس ضحاها  
 وكان متواضعا لم يسمع عنه دعوي في شئ مما العلوم  
 وكان اكثر الصمت قليل النوم زاهد في الدنيا  
 ورأستها ومناصبها ولا يفرج على الملوك في مواكبا  
 وكان يري حال الدنيا كالميتة لا يأخذ منها الا ما اضطر  
 اليه وكان كرميا جوادا وكان ينفق على صهوة الثقة  
 الطبية وكان ينفق على ثلاثة بيوت تبرعا واحتسا  
 وكان يكرم الضيف ويفرح به وكان كثير الاعتناء  
 بحيرانه كثير التعمد لاصحابه واعوانه وكان يقول  
 لهم من لم يكن عنده ثقة فليأت النيا وما طلب منه  
 احد الا اعطاه ما طلبه فان لم يكن عنده اعطاه ثمنه  
 او استصبره ثم اجتهد فيه حتى يحصله واكثر  
 اعماله متعمدة الى غيره مع حسن النية وطيب  
 الطوية واكثر طاعاته قلبية وكان يحكي ما بين العشاءين  
 وكان يكثر من قراءة اذان لزلت وقد ورد في الحديث  
 ان قرأتها مرتين بختمه وكان يكثر زيارة القبور  
 ويكثر لكث عند هالاسيا ضريح الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المقدم لكثرة ما يحصل له من مزيد الفضل  
 وكان

وكان كثير الاعتناء بالاذكار النبوية والاخلاق الحميدة  
 وكان يقول لو نظرنا الى انفسنا بعين التحقيق  
 كنا من المجابين صفا ومن كلامه اذا حصل الاعتقاد  
 زال الانتقاد من علامة المحب ان يجعل لا يفعل  
 المحبوب تاويل لاكم من مستهوي ربي بركة مستور  
 اولئك قوم احبهم الله فسترهم وكان له صبر على  
 الامراض والاسقام وكانت تهرس به في كل عام ولما  
 انكسرت رجله في له بمن يصلحه فقال لا يمكن اصلا  
 الا بعد تمام كسرهما فان كان ذلك صبر على ذلك ففعلت  
 فقال ان فعل فكسرها ولم يتاوه ولم يتألم فسيل عن  
 ذلك فقال تفكرت عذاب اهل النار فاذهلني  
 عن هذا الالم واخشده لذكره لاني اذهلني اليك  
 في كل عيالا احساسا طرا **وله كرامات كثيرة منها**  
 ان الشيخ فضل بن عبد الله خرج مع صياد  
 يلتقطون المساقط من السدي فراه صاحب  
 الترجمة فناده وعصر اذنه حتى اوجعه وقال ما  
 يليق بك هذا استعده لما يطلب منك او كما قال  
 فقال الشيخ فضل فامر ذلك في قلبي واجتهد في  
 تحصيل العلوم الى ان فتح الله وسبلى اليه الشيخ  
 فضل الوسيطة فقال له ما تعود اليك فذهب عنه  
 وسبلى اليه فتم في العبادة فقال احمد الله حيث

Copyright

University



استعملك في الخير على احوال ولم يستعملك في الشر على  
اي حال **ومنها** ان بعض خدامه شرب عليه خمر  
وكان في ايام الستة فاتي الى بيته فوجده قد بكر الى نساء  
علي عاقبة من الفج فلقى اليه فقال له قل ان يتكلم  
ارجع الى بيتك قد رده السارق فكان كما قال **ومنها**  
ان بعضهم ضل في الطريق في برية وايقن بالهلاك  
فما استقام بصاحب الترجمة ومشي فاحصر  
بمن يقول هذه الطريق واذا هو بالمجادة واما  
من اتى عليه من منايحه وغيرهم فكثروا ومنه  
فضلا عصره بقصايد طائفة لم اظفر مشي منها  
اثبتة كغيره من العلماء ولم يزل يترجم الى ان انتهي  
عمره وانقضى وحات حينه وقضى وكانت وفاته  
يوم الاربعاء في ذي الحجة سنة سبع وستين  
وسبعمائة وشيع جنازة من الخلق ملاحي حتى  
ضاق بهم القضا ودفن بمقبرة زبل وقبره بها معروف  
بنار ويتبرك به رحمه الله رحمة الابرار **محمد بن**  
**علوي بن عبيد الله** بن احمد بن عيسى رضي  
عنه ابو علوي جمال الدين محي سنة سيه المسلمين  
امام العارفين واسناد العلماء العاملين الداعي الى  
سبيل السالفين الحجة الثابتة على قاضي العقل  
والشرح والحجة التي فيها الاصل وتبلغ الفرح وله

محمد بن علوي  
ابن عبيد الله

بمدينة بيت جيب ونسبها وحفظ القرآن العظيم  
وعنه ما الكتب وصحب اباه ومن في زمانه ما المناج  
العارفين والائمة المحمدين وتفق على الامام بن عمه  
بصرى وغيره من بني بصري وجديد وصنع من  
كثيرين واجتمعت في طلب العلم النافع حتى حصل من  
الفقه والحديث والتصوف طر فاصالحا وشاركا في العربية  
والاصليين ولازم التقوي وما مرضاه عالم السرية  
والنجوي وكان يحاط في جميع اموره فلم يستعمل  
الاما تحقق حله وعلم اصله وفصله وانتفع به كثير  
من طلبة العلم وغيرهم وكان كامل الاخلاق الرضية  
والسمايل المرضية حي ادا سخيا تقيا نقيا وكانت  
مجلسه مجلس وعظا وتذكر والحث على فعل الصدقة  
والخير وكانت بيت جيب كنعة المياه والثمار كنيرة  
الخضرة والاشجار وكان كثير التفرغ من مستان الى بستان  
والثقل من سنان الى سنان مع مصاحبة الاخوات  
والخلان ولم يزل في بيت جيب ملازم ما فعل الخير  
الى ان اختاره الى ما عنده **العليم** كخبير فتوفي وله من  
المرتب وخمسين سنة ولم اقف على تاريخ مولده  
ولا وفاته ولا يعرف في قبور الان ومحمد كثر من ورثاه  
اخروا بقصايد بليغة ومقاطيع بدعية ولم اظفر  
بشي منها اثبتة ههنا رحمه الله تعالى ونفعنا بقائه



محمد بن علوي  
سنة ١٢٠٠

**محمد بن علوي** بن علي بن احمد بن محمد بن حسن بن علي بن  
الاستاذ الاعظم الفقيه القدام عرفه ابيه بالساطري  
القائم بالاسفار الصايم بالنهار كثير التلاوة والادكار  
حامل راية الفاضل وعلم العلماء الكابر ولد بترسيم  
وحفظ القرآن وغيره من الكتب المشهورة وكان حسن  
الحفظ سريع يكااد يحفظ الكتاب من قرأه مرة واحدة  
وكان يحفظ احكام علوم الدين عن ظهر قلب وبلغته  
ورسام حفظه وكان فقيها في الدين عالما مسر الاولين  
اسما سعي سيد المسلمين وشاركا في علم الحديث  
والعربية ودرس في علم التصوف وغيره وانتفع به جماعة  
وكان كثير الاسفار على جاري عادة التجار من حل  
اليمن يلع واقام بهوا مسقط عدن وولد له **فارس**  
اولاد نجباء وكان مقبلا على شانه حافظا لاجساد  
ولسانه وكان يقو من الثلث الاخير من الليل يقرأ فيه  
القرآن كله وكان يفضل الفقر على الغنى والخلوة على الملا  
ولم يزل مواظبا على الاوراد ودرس القراءة حتى انتقل الى  
جوار الرحمن وكانت وفاته سنة سبع وتسعين  
وثمانماية ودفن ببندر عدن البحر وسماه الله واياك  
**محمد بن علوي** بن محمد بن ابي بكر بن **علوي بن احمد**  
ابن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنهم  
نزيل البحرين الشريفة وامام المشرقيين والمعتزليين

محمد بن علوي  
سنة ١٢٠٠

المتن

المتنزه من دوحه السيادة المترعرع في روضة السعادة  
المرتقى بمته الى مسقط مقام علم الهدى الاعلام عيني الاعيان  
ونادرة الزمان المشار اليه بالبيان درة الحق الفريد  
وعنه اطلعها الشرف في وجهه كما يريد بسطع نور فضله  
فاستقى واعضه احساد بن الاله واعشق ولد ببندر النعم  
المحروس ونسبا بسوجه المانوس وكان مولده سنة  
اثنى عشر والف وحفظ القرآن ولازم قرأته في الكرا لارتما  
وصحبه العلماء الاعيان فاولد من صحبه الامام العارف  
بابه تعالى ناصر بن احمد بن الشيخ ابي بكر بن سالم وترك  
في حجره واخطه في جميع اموره واحذ التصوف والفقه  
عن الفقيه السيد عمر بن عمر فخر رحل الى مدينة الاسراف  
ترجم المحققه بالالطاف واخذ عن شمس الشمس  
زين العابدين بن علي بن عبد الله العيدروس وعن  
السيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل وعن السيد  
الكبير احمد بن حسين العيدروس والعارف بابيه عبد  
ابن احمد العيدروس والعارف بابيه تقي بن حسين  
بافضل وغيرهم وامره فضيحه السيد عبد الرحمن  
ابن عقيل بالخلوة في زاوية مسجد الشيخ علي اربيعين  
فقط وحصل له الفتح الانفس والشرق والاقص  
وظهرت له امور الصبح اذا تنفس فخر رحل الى قريته  
السادات المشهور بعينها فاحذ عن امامها المقدم

Copyrighted material



على اقرانه وقدوة اهل زمانه الشيخ الحسين بن ابي بكر  
ابن سالم وعما اخوانه الحامد والحسن وغيرهم من  
السادة الكبار واخذ عن الشيخ العارف بالله الارب  
الامام حسن بن احمد بن شبيب الانصاري ورطال  
المعتمد واخذ عن السيد بن الجليلين الشيخ عبد  
القادر بن مكي بن عبد الله والشيخ محمد بن عبد الله  
العبدروسين وامره الشيخ عبد القادر بالرحلة  
الى الشيخ الولي السيد عبد الله بن علي فرحل اليه وهو  
بالقرية الشهيرة بالوفاط وازم صحبه والبسه  
اخرقة الشريعة وحكه وامره بالجمع في سنة تسعة  
عشر والفا حجة الاسلام وزار حجة عليه السلام  
فرعاه الى شيخه وقد احرز من الفضل النصيب الاوفى  
وتمسك بما اخجل طيب نشره المسك الاذفر فاقبل  
عليه بوجه الكريم واختبره بامتحان عظيم وعركه  
عرك الاذفر حتى تحلى بادب ينبي عليه اكناسه وفضل  
ينبي عليه العناصر وكان طاهرا هرا وزوجه ينيه  
واسكنه في باطن مسجده ثم انتقل شيخه سنة  
تسع وثلاثين والفا حجة عن شيخه حجة الاسلام وزار  
طبه على ساكنها افضل الصلاة والسلام فورد من  
منهل امله العذب المعين وفتح عليه من الدماء النبوية  
الفتح المبين ثم رجع الى وهاط اليمن واراد ان يجلس  
بملا

بملا للوطن فلم تطبه له الاقامة بها لتغير امورها  
وظلم اميرها على امورها واشد لسان حال معمرها  
اما الخيام فانها كجناهم واري نسا التي غير نسا بها  
فانتقل الى وطنه بندير الشيخ المعمر وكان اذ ذاك بالفتح  
معمر وكان رحمه الله تعالى في غاية احوال الميرين ويخفي  
حاله حتى لا يكاد يبين فقامضي عليه زمن قريب  
الحصل له ظن رنجيب ظهرت منه حوارق الرها  
واشتهر في جميع تلك البلدان وقصده الناس من  
كل مكان ثم قصد قطر الحجاز ونصب فيه خيامه  
وعزم فيه على التوطن والاقامة واعتقده اهله  
فوضعوهم في الفارق تلجا واطلعهم في افعم سراجا  
وهاجا وانفقوا على ولايته الاجاع وتفرد بالكامل  
فهر النواظر والاسماع واصطفت له الخدائق  
الراهمية وشيدت له القصور العالية فكان  
ملجى اللواتين وعلا ظاهره للقاصدين  
ومن قصده قال في ظل وريف ومال الى ابيه ظلام  
نمات فضله في حزن ريف وهو احد مشايخي وعلم  
الشريعة والطريقة ومن اجل مشايخي في علم  
الحقيقة وبقيت في ظله الوريث بين خصم  
وريف واخذ عنه الطريقة وليس منه الخزقة  
الائقة كثيرا لا يحرمه عد ولا يضبطهم حد



وكانت حضرة مهدي المعارف والعلوم ونزهة تزيدهم  
كل مكرم واما كرامته فعباب لا يدره الا الله  
وسحاب تقاصره عنه الانوار **ومن كراماته** الظاهرة  
العظيمة استقامته على الطريقة المستقيمة فقليل  
الاستقامة اوفى كرامة مواظب على الجماعة والجماعة  
ولا تمضي عليه ساعة الا وهو مشتغل بطاعة **ومنها**  
ان الدنيا لا تذكر في حضرة الجيمة ولا الغيبة والنية  
كانت هذه العيان وشهده الاعيان **ومنها** ان  
من رآه ذكر الله ومن شاهده ذهل عما احدثه  
ودنياه وعمل بما يرضاه ربه ومولا **ومنها** انه مادي  
لا احد من اصحابه الا استجب دعاه وحصل للمدعي  
له ما تمناه **ومنها** ان عند اول الملاقاة لا خطر بالبال  
والفكر ان يلقي الذكر فما استتم خاطري الا وقد نظر  
الي واقبل بوجهه علي ولقيني الذكر الذي خطر في نفسي  
الذي ارجى نفسه في حلوله رسي وله كرامات  
وخوارق للمعادات لكنه لا ينظرها الا عند الضرورة  
او عند المهم من الحاجات ويكثروا عند اصحابه  
شهوة وانما اذكرها لانه كان لا يجب نشرها ولم يزل  
ينتقل من حرم الى حرم وقد حل في راس الكمال الذي  
لا يداس بقدم الى ان دعي فلجاب وكانه الغمام اموي  
البلاد فانجاب فتوفي بكة المشرق بعد صلاة الجمعة

لاربع

لاربع عشرة خلت من ربيع ثاني سنة احدى وسبعين  
والف وحضر جنازة سلطان مكة فمضى دونه ودفن  
مشوقا يوم السبت بمقبرة المعلاة وعمل على قبره تابوتا  
عظيما وهو بقرب مشهد ام المؤمنين خديجة الكبرى  
رضي الله عنها وثقور ضريحها **محمد بن علي بن محمد**  
مولى الدولة بن علي بن علي بن الامام الاعظم الفقيه  
المقدم رضي الله عنه المشرق في سما الغضايل **محمد**  
السامي رتبة وفخره والفضل الممدار والكرم الذي يجمل  
وابل الامطار الفارس الذي لا يبق له غبار ولا جاربه  
احد من اقاربه في مضمار ولد تريم ونسبته  
وحفظ القرآن وداوم على تلاوته واعتز بها وتوفي في  
حجابه ودعي لم بدعوات ظهر انارها فيه واخذ  
عن عمه الشيخ عبد الرحمن السقاوي وغيره من  
السادة الاشراف وتفقه وتصفى وملك اعنة الفضل  
وتصرف ترجمه الشيخ عبد الرحمن بن حسان وقال كان  
فقيها مشاركا في علوم نعتي صاحب مروة ومعروف  
والكرام للوافدين والضيقي وكان له معرفة بعلم الاسماء  
والحروف مشتمل على مائة سنة فكان لها احسن من  
السحاب اذ المطر وانفع به اهله والوافدين اليها  
النفع العظيم وكان يندبهم الى الصراط المستقيم  
والسنن القويم واما كرامته فكل راجع ومهم لا ينكر

محمد بن علي  
ابن مولي الد



اول والاخر وغيت عم البادي والحاضر وكان يكرم الضيفان  
 ويعد لهم موايد الاكرام والاحسان لا يشوبه نقمة ولا اختلال  
 ولا منه ولا ملال بوجه ضاحك متلألئ وينشد عبده  
 علي قدر العزم تاتي الغرايم ويصده قفيه قول حاتم  
 اضاحك ضيفي قبل تنزل رحله وبورق عندي والمجلد  
 وكان معتقدا عند الخاص والعام مقبول الشفاعة  
 عند الحكام ومن تبع طريقته حاز السلامة والنجاه  
 ومن عانده خسر اخرته ودنياه ووقع لبعض الحكام  
 انه لم يرض لاحبابه بالاذ التام فاحسبه سهام الامر  
 والاستقام منعه طيب المنام حتى اليه ويات  
 من فعله علي يديه فمسم بیده المباركة عليه فسفي  
 من جميع ما يشكبه ومارا في تلك الديار بوضع لاهيا  
 السبيل ونقر الدليل ونزل الابطال الي ان نزل به  
 ما لا يدعنه ولا يحصى احد عنه وكانت وفاته ليلة  
 الاثنين لتسع خلون من صفر سنة سبع وعشرين  
 وثمانماية **محمد بن علوي بن محمد صاحب عيد**  
 رضي الله عنه الامام الكبير العلم الشهي القتيبي  
 الامة من القوام ذوالباع الواسع في تعليق العلوم والافهام  
 بالسامع من حقائق المنطوق والمفهوم ولد بقرية  
 ونشأ بها وحفظ القرآن وحفظ عدة متون واخذ  
 عن العلامة محمد بن عبد الرحمن بافقيه وعن الشيخ

١٠٣

محمد بن علوي بن  
 صاحب عيد



عبد الرحمن بن الشيخ علي وقرأ عليه الاحياء وكان يقول  
 اني استغفرت من قرأته فزاد غامضة والفاطما مشكلة  
 ثم رحل الي عدن ولخذ عن الشيخ احمد بن يحيى رشيد  
 فحفظ عليه الارشاد وعرضه عليه وقرأ في الفقه كتابا  
 عديدة وصحح الحديث من جماعة ولازم الشيخ احمد  
 ابن يحيى في دروسه الفقهية وغيرها وتزوج بابنته  
 وانت له تولدين واجازة في جميع مروياته وبرع وعدة  
 فنون وناظر غير واحد في انواع العلوم فالحق اولئك  
 اخصوا وسار من المنهج القويم علي صراط مستقيم  
 وسار في جميع اعماله احسن من مقتلا علي شافه  
 غير مستمر من المصنف وكان كرم لا يقاسم الا بحاشم  
 قوالا الحق لا يخاف فيه لومة لائم ولا بطنة ظالم  
 وكان يعظم الفقرا اهل الدين ولا يحتفل بابنا الدنيا  
 والاساطين وانتفع به جماعة في طريق القومر علما  
 ودراة ودلهم علي سبيل الرشاد والهداية ولم يزل  
 سالكا سبيل المرشدين علي مسيرته ويقين الي ان انتقل  
 الي جنة اعدت للمتقين وكانت وفاته سنة اربع وعشرين  
 وشعماية ببندر عدن المحروس ودفن بقرية الشيخ ابي بكر  
 ابن عبد الله العيدروس بقبر ملاصق لقبر شيخه  
 احمد بن يحيى رشيد **محمد بن علي بن عبد الرحمن**  
 ابن محمد بن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ

محمد بن علوي بن  
 صاحب عيد



الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنه يعرف هو بالعلم وادبه  
بما محمد بن شيخ علي الاسلام والناس علم الفضائل على ربه  
الانام المقتدي في جميع اموره بسيد الانام عليه  
افضل الصلاة والسلام امام الامة في زمانه واعجوبة  
دهره واوانه ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم  
واقرب تحويده حتى ساوي من سبقه ان لم يكن فاقه  
وبوسع في علومه وترك الناس بين يديه ذوي فاقه  
وجد في تحصيل العلوم وسلك جادة طريق القوم  
ولا حظته عين السعادة فهو اوقاته بالعبادة ثم  
نصب نفسه لتعليم القرآن فتمثل بين يديه الكهلان  
والصبان وتعلم على يديه خلق كثير وجم غفير  
منهم شيخ الاسلام ابو بكر بن عبد الله العبدروس  
وعبد الرحمن بن علي وكان يقرأ القرآن احتسابا فالبسه  
الله من الهابة جلبابا وكان له اوراد كثيرة من الاذكار  
النورية واعتناهم بالاذكار النورية وكان يحب الفقر  
ويظعمهم اطيب المأكول مع كثرة من يمونه ويعون  
ولم يشغله عن ذلك عن الدرس والاسماع بل كان يجلو من  
العلوم عروضا على الاسماع وانتفع به جماعة في سائر  
العلوم وتخرج به غير واحد في طريق القوم ولم  
يزل على هذه الاحوال متقبلا على ما ينفعه في المال  
الى ان ازمن مر له طاري الموت وناداه فاجابه ولباه

ودفن

ودفن في مقبرة زينبل ولم اقف على عام وفاته رحمه الله من اجل  
**محمد بن علي بن عبد الرحمن** بن محمد بن علي بن الشيخ عبد  
الرحمن السقا ف رضي الله عنهم هو الامام الكبير العلم  
الشهير الحائز لرياستي الشرف والعلم والفائز بسببي  
الاعضاء والحمل ولد بتريم ونشأ بها في نعيم مقبره وكان له  
فهم ثاقب وذهن لادراك المعاني مراقب واعني بعلم  
الشرية فسلك وادى فاصبح خطبا وورودها لها  
العذبة التي طالب مشربها فاحذعن والده الامام علي  
وتزك في حجره والسيد عبد الله باهر وبنا النحوي والشيخ  
حسين بن الفقيه عبد الله بالحاج بافضل والشيخ  
القنوة احمد بن علي باحمد والقاضي محمد بن حسن  
ومدي في الفقه باعافراعا وتوعل في مسائله علم وطبا  
ولا حظته السعادة فلزم من العلم والمطاعة والعبادة  
مع زهد وصلاح وتقوى اشرف قانورها واسر حبه  
واح وجلس للتدريس في مذهب امام الامة محمد بن  
ادريس فانتفع به المهتوم وذلك في الصحيح والوعود  
وامشحت بذلك الصدور ولم يزل كذلك سالكا احسن  
المساالك حتى انضمت همدته وتفتت عدته فتوفي  
الرحمة الله ستمت وتسعين وتسعماية بتقدية  
المائة في الاخيرين ودفن بمقبرة زينبل رحمه الله تعالى  
وايانا **محمد بن علي بن عبد الله** صاحب السبيكة بن

محمد بن علي بن  
عبد الرحمن

محمد بن علي  
السفوري  
كاتبه وجدته  
بالعبدروس



محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد  
ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم المشهور  
بمكة كاتبه وجده بالعبدروس وهو السيد الذي روي  
المكالم ذراها وتمسك من الحامد باوثق على ما أحرم  
الذي لا يخفى على الخواص على جاره محم ومحم بن عمار  
المكالم فلما تم منها وجوه ولد بمكة المشرقة ونشأ بها  
واسبلت عليه الكعبة مشورها ونياها ورباه محم  
السيادة وحرك مهاد ساعد السعادة وحفظ القرآن  
ولزم عبادة الرحمن وفقه بشيخنا عبد العزيز  
الزمزمي وبالشيوخ عبد القادر الطليق وصحب أباه  
وغيره من أكابر الأولياء وأئمة العلماء الأصفيا وظن في  
جلد أكمال وترفع في رياض الكمال وكان واحد عصره في مقبر  
بالاجاء ومنيع زمانه الذي يصني لما تقوله الأساطير  
اليه الرياسة فلك اعنة الحامد ورد منها هلماعذا  
غير آمن وكما يلبس الملايس الفاخر وتما به الملك  
إذا جلس للمحاضرة لا ترد له منغاعه ولو تكررت منه  
كل ساعة وكانت الملك تندي اليه العطايا الفاخرة  
فيجازهم الخ الألق وكان يقسم على المدة المديدة  
والأشهر العديدة فتقد عليه الأعيان من القاصي  
والداني فكل منهم بالاطعمة الفاخرة ويحضرهم  
بخيرات المتصلة الوافرة وكان يهدي عطايا

ولا يقبل له خزل ولا بدلا وكانت سيرته سيرة الملوك في  
اقتنا الأموال ومحاسن الأرقا ومشاهير الرجال **ص**  
شملت العناية الالهية واجالحت به المنع الرجائية  
فانخلع عن تلك الحالات وترك اللهو واللذات وتجنب  
صحبة اهل الظواهر وصحب العارفين **الأكابر** وتجرد  
للطاعة والعبادة ورغب في صحبة بني عمه من السادة  
فانفصلت من ذلك النظام عروته وقلت بعد تلك  
الأموال ثروته وكنت ممن لان منه الى المات ويحضر في  
في الخلوات والخلوات ودي لي بدعوات ظهري منها من يد  
الركاات ولحنين ات نرايتلي في اخر عصره بمصر ان ينفع  
فيه طب ولا طبيب ورأته كل بعيد وقرب ولم يزل على  
احسن سيرة وما يرضاه عالم العلانية والسريرة  
الى ما شرب كما سيشرب به كل طابع وعاصي ولجا بابا  
يلج كل دانا وقاصي وكانت وفاته بعد صلاة الجمعة  
حادي عشر ذي القعدة سنة ست وستين والف  
ودفن شرقا يوم السبت في قبر والده في مشهدهم  
الشهس وحضر جنازته جم غفير من كل فج عميق  
حتى ضاقت بهم الطريق وكانت له كرامات حوارق  
للعادات **منها** في كنت طلسا عند فجا بدوي  
فسالت عنه فاستق اليه فلما سلم عليه قال له هات  
القدر الذي معك فبنت البدوي دحرا قال اخبرني



ما هو فقال له هو كذا او كذا فاكب اليه وي علي رجله  
 يقبلها ثم قال لي طعم احد فندري غيراه **ومنها**  
 ان بعض الفقهاء ينكح عليه حاله فقال له اذهب الي الشريف  
 ملكه يحصل لك مطلوبك فذهب الي الشريف واشده  
 قصيدة وافقت ما في ضميره فطرب لذلك وامر له  
 بكسوة عليه وجائزة سنينة **ومنها** ان طعامه من  
 انفس الاطعمة وعرضه جماعة كثيرون بحيث ان بعض  
 البه واداره يقول اكل هذه الاطعمة وحدي لتغاسها  
 وقلها بالنسبة لمن يحضرها فاكل كل من يحضرها  
 لانها كانت منه دولة لكل من حضر حتى يشبع الحاضرون  
 وتبقى بقية كثيرة **ومنها** ان حاكم مكة مات وطلب مرثية  
 من شريف مكة جماعة من المتأهلين لها ووقعوا عليها  
 الشريف ينتظر كل واحد ان يولية اياها وكان الامير  
 سليمان بن مندييه يعتقد صاحب الترجمة في اليه  
 واختبر بذلك وكان لا يروى منها الاضعف حاله وقلة  
 ماله فالبسه السيد ثوباً من ثيابه وقال له اذهب  
 الآن الي الشريف فانتحكما فلما دخل علي الشريف جده  
 متفكراً فيمن يولية من الطالبين للملكية فلما رآه  
 اشرح صدره وانحل ما عنده من القبح والفكر  
 وخلم عليه خلعة الامارة وبالق شمس وبقاره  
 وترى علي اعضاد السرور اطواره فعلم القوم انها

منحة

منحة ربانية وعظيمة رحمانية **ومنها** ان عين ملكة  
 انقطعت وقرب يحيى الحاج والرك فارغة وكان الشريف  
 بعيد افكت لحاكم مكة ان اجتهد في ملي الرك باي وجه  
 امكن وعلم الحاكم بحجته **عن ذلك** لترب المدة فاقى الي صاحب  
 الترجمة وشكى حاله عليه فقال له اعط الخادم خمسة  
 حروف يتصه قبحا علي الفقرا فلما اصبحوا امطرت السماء  
 وسالت اودية مكة وامتلأت البرك من السيل وغير  
 ذلك من الكرامات رحمة الله تعالى رحمة الارار واسكنه دار  
 القرار امين **محمد بن علي بن علوي** بن احمد بن الاستاذ  
 الاعظم الفقيه المقدم رضاه عنهم هو السيد المتبع  
 لسنة جده سيد المصلين والناشر لالوية ابيه  
 الامجد بن ذوالذهن الثاق والفهم الصائب  
 ولد بتريم وشابها وحفظ القرآن وصحب اياه وعه  
 بهد وعبد الرحمن وحصل طرقاتا صالحا من الفقه  
 والحديث والتصوف ورحل الي اليمن فصحب جماعة  
 من افاضل العلماء والابرار والاوليا وغلب عليه الحمى  
 وترك الشهرة والقبول فاقبل علي شأنه ولازم التقوى  
 في سره واعلانه وكان يقوم في الدجا ويقف في مقام  
 الخوف والرجا وكان الغالب عليه التقشف فترك كل  
 لذة وزهد في الدنيا وزخارفها المستلذة لاسال عن  
 اهل العباد والاعمال ملوكا ولزم سريرة الشريفة

محمد بن علي بن  
 ابن احمد بن  
 الاعظم



فلم يفتقر عن سلوكها الى ان قبضه الله تعالى اليه واختار له  
ماله في ذات في بعض قري اليمين غريباً **محمد بن علي بن علوي**  
ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ الامام عبد الله  
ابن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي  
الله عنهم عرف جده بخبر دقة الخالصة وكسر الراوي  
هو بالحدوث وبالعلم صاحب كتاب الفقه وغيره من  
المصنفات المنوطة به امر المشكلات امام المحدثين وزمانه  
وختام المحققين فلا ينكر احد مكانة مكانة السابق  
الى العايات الذي خلى له كفى هاء الطريق احقر الذي  
نقحات ذكره اعطى هذا السك العتيق جمع بين الفقه  
والحديث ووضع احصاه فوق النجوم مع سنجين  
حفظه الحديث ورجاله سافيه **علي** اهل عصره ونظراً  
تشهد له بمنزلة علوه وفخه ولد بتريم وحفظ القرآن  
ومنه الارشاد الى النفعات وررع المنهج وغيره  
وعرضه محفوظاته **علي** شيخه الامام العلامة محمد  
ابن عبد الرحمن بلقيه واخذ عنه عدة علوم منها  
التفسير والحديث والفقه والعربية وقر عليه النجاة  
ثلاث مرات وكذلك الشفا قرأه بحث وتحقيق واخذ  
عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل واخذ  
عن الشيخ الكبير العلامة الحسين بن عبد الله  
العيدروس وكل منهم اذله في الافتاء والتدريس

الاول

الاول منهم بصريه غنايته واجتهده في ملازمته فقرأ عليه  
 جميع مقر وياته وكان واسطة عقدة لاعدته واحذ  
 التصوف والحقائق عن الشيخ العارف بالله عبد الرحمن  
 ابن علي والبسه خرقه التصوف وحكه بجميع انواعها  
 واذن له في الالباس وكذا الشيخ علي بن ابي بكر حكمه  
 وقضاه من شهره بالمقراض في اوائل تمييزه ثم ارتحل  
 الى اليمن ودخل بندر عدن واخذ بها عن شمس الشمس  
 الشيخ ابي بكر بن عبد الله العبدروس وسماه  
 بن سيد من اخلاص عبد الرحمن الزبيد والحافظ يحيى  
 العامري مصنف بهجة الحافل وغرها واخذ عن  
 العلامة احمد بن عمر المزجد صاحب العباب عدة علوم  
 ورحل الى مكة في حجة الاسلام وزار حدة عليه افضل  
 الصلاة والسلام واخذ بالحرمين عن جماعة كثيرين  
 من المستوطنين والواردين اليهما من علماء الافاق  
 سيما اهل الشام ومصر والعراق وراى نفسه  
 يملوك الطريقة وجمع بين الشريعة والحقيقة  
 وفاض بحارها العميقة وشهد له المشايخ بالتقدم  
 على اقرانه وصار هو الحجة وزمانه وقصد للتدريس  
 والافتاء وكان يحضر درسه جماعة من اكابر الاولياء منهم  
 العالي والنازل والقي بالم تستطعمه الاولاد وكانت  
 لطيف التفرج حسن التحري واخذ عنه كثير من



واستفتح به جمع محققين منهم العارف بالله السيد عبد  
 ابن العلامة محمد بن فقيه صاحب المشهد بركة والقاضي  
 الامام الولي محمد بن حسن بن الشيخ علي والفقيه فاضل  
 ابن عبد الله والشيخ الفقيه عبد الله بن محمد باقر  
 مصنف القلايد والشيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن  
 واخذ هو عن شهاب الدين وصنف كتابا مفيدة في فروع  
 عديدة وكان حسن الجمع والتأليف لطيف الترتيب  
 والمترصيف بليغ العبارة لطيف الاشارة فمن  
 مولفاته في الحديث كتاب الوسايل وهو مع اختصاره من  
 اجمع الكتب في الفضائل وجمع فيه الغث والسمين  
 لكنه سأل عن الوضع والمين وكتاب التفجعات وهو  
 وهو من المستحادات وكتاب عز الربا الضوي في ذكر  
 العلماء من بني جديده وبصري وعلوي وهو كتاب لم يسبق  
 اليه ولا نسخ احد على منواله فيه وغير ذلك من الرسائل  
 اللطيفة الحماوية للعاني الظرفية ولقد جاد النفل  
 من كلام الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل  
 الريان وبالغث في السير الحديث وجدد في حفظ السنة  
 حتى هم الوحد واروي الطامش من عذب تجر حتى ضرب  
 الناس بعطن واشتدت اليه الرحلة من نواحي اليمن  
 وذكر سنده في علم الحديث والخبرة الشريفة والمصاحفة والتفكير  
 في كتاب الفروع وكان هو واخوه قاضي القضاة احمد بن  
 علي



عليها العول في الترجيع والعدة في التضعيف والتصحيح  
 وكانا رضيعين لبان وجواري رهان لكن غلب علي القاضي  
 احمد الفقه وصاحب الترجمة الحديث كما غلب علي اخيهما  
 الشيخ ابراهيم علم القرائات وكان صاحب الترجمة  
 جامعاً للسريرة والحقيقة عالماً بعلوم التصوف  
 والطريقة مع دوافع طبقة اويك الرجال متحققاً  
 بتلك القامات والاحوال وله نظم اجلا فيه ولبدع واودع  
 من الاحسان ما اودع وذكر منه في الفروع مباح عديدة  
 ومقاطيع مفيدة وله قصيدة طويلة مخونلها  
 بيت توصل فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه  
 وبالاوليا مظهرها ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠  
 خليلي عرج بالمجادى الكتابية وصل عن جري لي وريح الزمان  
 وعن همد مع دعوى لا حزن ١٠ نون في ايام العهد الغواني الكواكب  
 بها لم منهاك معنا وهامير ٢٠ وكم ذاهلك مستغف بالجراب  
 رفق بجناح الريح واسأل ٢٠ عن الركب هل حلوا بتلك المزار  
 فم بدور الحسن بلهم شمو ٢٠ لهم نسبة زانت لوي بن غالب  
 باداب مشق المصطفى قدس ١٠ وغاصوا على اسرار العالي القوا  
 بحث وثيق وفحص تحقق ١٠ بعلم التوحيد مستيق لطارب  
 وله ما يده طوله نحو هذه مظهرها ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠  
 كما اكد يا منان في كل لحظة ١٠ كما اكد ما سارا الزكابين ١٠  
 وكان تلميذه العارف بالله تعالى السيد عبد الله بن محمد



المشهور بركة بالعهد روس يذني عليه وعلى كتبه وكان يكاتبه  
ويطلب منه مصنفاته واثنى عليه كثيرون من مشايخه  
واعيان عصره ووصفه غير واحد بأنه وحيد دهره  
ولم يزل على حسن حاله مدة قيا في دوح الكمال الى حين وقت  
الانتقال وكان انتقاله سنة ستين وتسعمائة وضبطه  
بعضهم على حساب الجمل بقوله جئنا الخلد مسكنه وماؤ  
ودفن بقرية زنبيل وقبره ظاهر للاسكنه الله الفردوس  
الاعلام **مجدد بن علي بن علوي بن محمد**  
ابن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن علي بن الامام  
جعفر الصادق رضي الله عنهم المشهور بصاحب مرآة  
العلم في جميع اعماله بالاحتياط شيخ مشايخ الاسلام  
وعلم القلأ الاعلام يشبه عقدة الاوليا الكرام الحارثي  
السبق على الاطلاق السابق في حلة السباق رافق دار  
المعالي بالاتفاق الفائق في الجود والكرم والاتقان  
احد علماء الشريعة والطريقة واجل مشايخ ارباب  
الحقيقة فقيه الديار اليمنية ومعينها والمضار اليه  
بالعلوم والمعارف فيها وامامها وعابدها ووصوفها  
وزاهد هانظقت بالتنا عليه السن الاقلام شاهدة  
بسبقه على احواله الاعلام ولد بمدينة تريم ونشأ بها  
وحفظ القرآن وترقى في حج والده فخرج طائرا يمنة  
على قنن سعدة وورثه فاحسن تربيته ولازم منصفه

محمد بن علي صاحب  
من ارباب

محبة والبس الخفة المعروفة وصافه المصاحفة  
المالوفة ثم ارتحل وطلب العلم وجد فيه فافتخر بكاره  
وجني من رايضه اليافعة ثماره وطلعت في سافقته شموه  
واقامه واجازته جمع من العلماء القادة في التدريس  
والاستفادة فنصب نفسه للافتخار ووصف له  
يقوله الاسماع وتطابق على تقديره بالفضل العيان  
والسماع وتخرج به جماعة من السادة اشتهروا بالعلم  
والعرفان والزهادة منهم اولاده الاربعة الشيخ الجليل  
علوي والحافظ عبد الله والشيخ احمد والولي علي  
وممن مشيخ الاسلام سالم بن فضل والشيخ علي بن احمد  
باصروا والقاضي احمد بن محمد باعيسى والشيخ  
علي بن محمد الخطيب صاحب اليعر ومنهم الشيخ  
محمد بن علي تاج العارفين المشهور بسعة الدين  
والامام علي بن عبد الله الظفاريان واما سخي او  
فجر اخر فعند ما طر لاسيما لمن توجه الى جنابه المحروس  
ولم يرتع كرمه المانوس فكانا يهبطي الصطاي بالجسمة  
ويولي النعم العظيمة وكان ينفق على اقاربه ومحاربه  
وتقال انه كان ينفق على مائة وعشرين بيتا من الاضي  
والبحر وكان مسارعا الى انجاح الامار بالنفس والجاه  
والمال واذا انزل به الضيف بالغ في الكرامة وفي تعظيمه  
واحترامه **وحلي** انه منزلة به ضيفان ولم يكن عند



ما يكملهم به فطلب من البيت التي ينفق عليها ما بقي من  
من نفقة أسر الماضي فاجتمع ما يزيد على اكرام اصنافهم  
وكان اكثر امواله ويحمله بيت جيب فكان ينقل اهله  
اليها ايام الرطب وما فضل في دارة من طعام وقر تصد  
به وكان كثير الامصار الى سائر الامصار وما قدم بلدا  
الا عرف اهله له حق وقابلوه منها الاكرام بما استوجبه  
واستحقه ثم قصد مدينة مرياط وهي ظفار القديمة  
المشهورة في تلك الديار فقطن بها واتم عصي السيار  
فطالت به على جميع الاقطار وصارت بها منتهى اللواتن  
ومواليا للقاصدين وعدة للطالين وملجأ للفقراء  
والمساكين وصارت به ماهرة محروسة وانذتها بالفض  
مهمرة مافوقه ورجلت اليه الناس من سائر البلاد  
ونادته السالكات من كل ناحية بمنع من وفده عليه جنيل  
مرافقه ويحضره على من قصده جيل عوايده وانتفع به  
كثير من اهل العلم والمعارف ومن جميع الفرق المواقف  
منهم والمخالف مع هلازمة الجمعة واجاعة في الصف  
الاول الا ان حصل مانع والاعتكاف في المساجد لاسيما  
المسجد الجامع الى جيبين كالللال وقوار عليه سببا  
الجلاز ومنطق اعذب في القيل من الما الزل والوارد  
اطيب في القيل من برد الظلال والزهد والتقوى  
والعفة والورع الذي يطرده الشيطان وانغم انفسه

ولم

ولم يزل سالك هذه السبيل وادمن صفوة عنها السلسيل  
حتى ناداه مناد الرجل فانتقل الى رحمة الملك الجليل وكانت  
وفاته سنة احدى اوست وخمسين وخمسة ودفن بمدينة  
مرياط المحروقة بظفار القديمة المحفوفة بالانوار العظيمة  
وقبره بها مشهور يقصد ويزار ظاهر ظلي الشمس  
ضخوة النهار وعمل عليه قبة عظيمة ظاهرة والانوار  
عليها لاجلة باهرة ومرياط بكس الميم كمر اب بلديس حل  
بحر الهند وقال فيه ظفار كقطام بلديس مرياط اليه  
ينسب القسط لانه يجلب اليه من الهند انهي وكما  
مرياط المذكورة بالتجارة معهم وبالبكة مشهورة ثم  
اختار احمد بن محمد الحبشي ظفار الحسنة فانتقل اليها  
من مرياط من نسا ورجال وصارت طلائع الاطلاع  
ولم يبق فيها الا شرف من قليلين ومساكين في الحس  
يعملون وبين البلدتين المذكورتين نحو من جلتين  
ولم تزل مرياط محترمة عند الخاسم والعام ومن اصا  
الادب فيها استهدف لسهام الانتقام وهذا السيد  
الترجم له هو مجمع الموجد من هذا البا علوي السادة  
المشهورين الذين رووا حديث السيادة مسلسلا  
بالسلافة برعي عن صاحب الرسالة وهم القوم كل  
القوم اذا فتح كل قبيل باقوامهم واذا تصادمت  
الارازل الحق الى اعلامهم وكيف لا وهم نتيجته



مقدما لما الوحي والتبول فلا فرق وان ركب الفروع لزمها تلك  
 الاصول بيض الوجه كناية احسانهم شمس الانوف من الطراز  
 الاول ليس فيه الامن خاض فيه بحر الفضائل ولجة عباها  
 وذلك من الامور مشكلات صعباها الى انما مشهور الى مدينة  
 العاوي بها فهم من العلماء ائمة ملتزم والمسته من عند  
 طوع اهلهم اخذ بافاق السماع عليهم لنا في احوالهم الطوام  
 اعقب صاحب الترجمة من اثنين احدهما علي وهو ابو الاش  
 الاعظم الفقيه المقدم والثاني علوي المشهور بجمع الاسماء  
 الاعظم ومن هذين الامامين تفرع نسبهم الظاهر  
 ومنحصرهم الباهر ومحمد هم الظاهر والهم فنيب المغامر  
 من تلق منهم نقل ائمة سيدهم مثل النجوم التي يسرى بها السار  
**محمد بن علي بن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم**  
 رضي الله عنهم الشهيدين بصولي الدولة هو الامام الذي  
 باسمه تشيخ الصدور العارفين الذي بوجوده روي  
 الفضائل مسموعة خصه الله باوفى حظ من العا والاحسان  
 باتفاق اهل العلم والعرفان ولعبس به ونسبها وحفظ  
 نصف القرآن وكان اذا غلط القاري في النصف الاخر  
 الى الصواب مات ابوه وهو صغير فكفله عمه الشيخ عبد  
 ونسب في حجره ورباه وعاش في كنفه ونعمه وشمله بنظم  
 وعنايته وسلكه على منهاج طين يقينه الى ان ربح قدمه في رجا  
 النهاية وطالب بابه في احكام النجاسة والرجل الى الحرمين

محمد بن علي بن علوي الدولة

السري

السريين واذا ما وجب عليه من النسكين وزار جده سيد  
 الكونين واخذ بهما عن جماعة من العارفين والفقهاء الكاملين  
 واجتمع في رجوعه بالشيخ العارفين بالله علي بن عبد الله  
 الطواشي فاعترف كل لصاحبه بمقامه الشريف وتحت  
 بمقيل ظله الوريف وتضوع من عبيد عرقه اللطيف  
 ولم ينقل عنه انه استفضل بتحصيل العلم ولا يعلم الكتابة  
 والرسم ولكن كان كمالا علم شيا من الشريعة علمه ولا تفرغ  
 رة العمل عن منكبته ولهذا انال ما يعرف وجوده عند من  
 خص العلم بالانباية وحصر جناح المسير الى الرواية وقد  
 قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما يعلم او ربه الله علم  
 ما لم يعلم وكان الشيخ الكبير العلم الشهيدين العارفين بالله تعالى  
 فضلك بن عبد الله يفتي خطه ويثني عليه ويتمثل  
 بين يديه وكان له رياضات وحوال ومقامات واكثر  
 اعماله قلبيا وكان يخفي اعماله عن اصحابه حتى عن اهله  
 وربما اعترض عليه بعض من اتصف بالعلم وليس من  
 اهله حيران بعضهم قام يصلي والسيدة عنده نيام  
 فقال في نفسه انا ساجد وقائم وهذا مضطجع نايم  
 ويدعو بالله قدوة للعالم فلما سجد عن راسه رفع راسه  
 فتاب عما وقع له في نفسه فامر صاحب الترجمة ببعض  
 من عنده ان يرفع راسه من السجود والمافى اعتذر اليه  
 وباعده على ان لا يعيد وكانا الغالب عليه الاقامة

Copyrighted material



بالبادية وترد عليه احواله انار بركاتها عليه بادية وادورد  
عليه حاله تكلم على مسائل في الشريعة والحقيقة وخاض  
من العلوم في تجار عميقة وساله ولده عنه ذلك فقال  
ما نقول الا قوله افنينا الدنيا والاخرة اول ما تبده ولنا الدنيا  
فمنسحقها ثم تظهر الاخرة فنسحقها ثم نبينه هاهنا جميعا  
حتى لا يبقى غوايه فحينئذ يقع الوجود وانشتدوا  
ولما حضر السرور مجلس اضاء لنا من عالم الغيب النوار  
وطافت علينا اللعوارق فخر يطوفها في حضرة القدس خمار  
فلا من ينالها بغير كسفا اضاءت لنا منها نجوم واقمار  
تخاطب ارباب القلوب بلطف وتبذل لنا وقت المسرة اسرار  
رفعنا حجاب الانس بالانس عنقوجات الينا بالبنات اخبار  
وغنينا باعنا ونلنا من ادنا ولم يتبق منا بعد ذلك اثار  
وخاطبنا في مسكننا عند صحن كرم قديم فاننا لجود جبار  
وكاشفنا حتى رايناه جنة بابصار فقم لا توارى اثار  
وكان اذا طرقت له الحال يضطرب جسده ويلين حتى اذا  
بعضهم وضع اصبعه في جسده فاختسف محل  
اصبعه وورد عليه حال ملك به سبعة ايام تقياد من  
اسود قال ولده في العار في بالله الشيخ عبد الرحمن السفا  
لوم يتقيا لقتلة الحال وقوا جد بوقا بحضرة عم الشيخ  
الاهام عبد الله باعلو وحتى غشي عليه ثم اقيمت  
الصلاة فصلى معهم فلما فرغوا قال العار في بالله علي

ابن

ابن سلم لعمه عبد الله صلى الله عليه وسلم اخيك بلا وضو لانك لا عقله  
فاخبره بقول الفقيه علي بن سلم فقال وعنه الحق اني  
توضأت وشربت من الكوش ونفض لحيتي فتقاطر منها  
الماء ثم قال يا فقيه نزل علينا شيء لو نزل على الجبال لدرت  
ثم انشأ يقول  
الى جبي والجيب جيبى والسوق سبقي قبل كل مجيبى  
نوديت فاجت المنادي مسرعا وغطيت في حجر الهوى وعذوبى  
بشعة وثلاثة مع شعة والعقد لي وحدي وعاد نصيبى  
ما تعلموا في المقدم في الملا ليله سرى بالسرى سرى لي  
ثم اختار المحل السري بحسب معناة تحية فوجد قفا  
مهلة فراو هو قريب من المحل المعروف بغير هود على بنينا  
وعليه افضل الصلاة والسلام عنده عين جارية  
وبني به دار واستوطنه وبني كثير من جماعته بيوتا  
وجعله موطنه حتى صارت قرية عامرة بعد ان كانت  
دامرة وروى انه سمعها تقا يقول له ابن دارا عند  
العين فانها من انهار الجنة فتعده من بسكناه ذلك الواد  
واسس بالتقوي ذلك النادي ثم حدثت بعده قرية  
تربها فقيل للاربع بحول له ويلة ومعنى الدويلة في كلام  
حضرة موت الحقيقة وكان لصاحب الترجمة حالات  
عجيبة وامرور عن ربه فاجابنا بلبس ثياب الملوك  
واحيانا يترى في الضلوك وصرخة يلبس الثياب النفيسة



الحسنة واخرى يلبس الثمال الحسنة ورياحمال الى صحبة  
الاعيان والاكابر ثم يفرغون ويحب الفقرا الاصاغر  
وفي بعض الايام يجتمعون في الاعمال البدنية من القيام  
والصيام **فقد حكي** عنه انه مكث نحو عشرين سنة يصلي  
الصبح بوضوء العشا وانه صام اربعين يوما متتابعة  
في ايام الصيف وكانت له كرامات خارقة وانفاس صادقة  
**منها** ان بعض من عنده اشتبهت اللحم لطول بعده عنه فنظر  
صاحب الترجمة الى تعود سحرين وقال لاصحابه اذبحوا لنا  
هذا القهود فليتناهم يسلمونه واذا بصاحبه قد اقبل  
وقال للسيد قد وهبتكم من مندايام فقال المحدث  
ما اخذنا الا حقنا وكان يقول ما استعري شيئا الا وقد قال  
استعري فاني كد حلال **ومنها** ان بعض الناس راه  
يكلم نسوة من محاربه فانكر عليه في نفسه لكونه لم يعلم  
ان من محاربه فلما قام يقضي الحاجة وجد الة نفسه  
ممسوحة فجاء الى السيد واعتذر وتاب فقال له نحن  
ما نحتاج من الاو نحن منك **ومنها** ان سلطان اليمن  
ارسل عسكرا الى احمد بن يمان سلطان حضرموت لياخذ منه  
بندر الشيخ وكان صاحب الترجمة واحمد بن يمان بالبندر  
فقال العسكر بقرب البندر وكان لا يقدر على مقابلتهم  
فطلب منهم ان يصبروا الى ان يصلي الجمعة ويخرج عن البلد  
ويتركوا لهم فاجلوا وقالوا لا بد ان يخرج في هذه الساعة فقال  
صاحب

صاحب الترجمة اخرج عليهم فلما الله ينصر كخرج لجمان منهم  
فلما التقى لجمان اخذ السيد كفاهما الحصباء وتغل فيه  
ثم رمى به في وجوه القوم فولوا مدبرين **ومنها**  
انه مسك بعقبة داره وقال اخرجوا جميع ما في الة ارا  
ثم تباعد عن الة ارا فاندت جميع ما ودي لجماعة بمطالهم  
فقالوا لجماعة من العصاة بالترقية فتابوا **وذكر**  
في الجوهر منها كثيرا وترجم في البرقة والعقد النبوي والسيد  
عبد القادر في كثير من كتبه وكان يقول نذكر الله تعالى  
باللسان والقلب ثم نغني الحروف ثم نغني اللسان  
فتبقى في القلب ثم نغني من نور متصلة بالله عز وجل  
وكان يقول اعرف من نفسي ثلاث خصال الاولى اني لا اكره  
الموت فان منكر الموت كره لقائه الثانية اني لا اكره  
الفقر لا اعرف ان ما عند الله اقرب مما في يدي الثالثة  
لا اكره الضيف وان لم يكن عندي شيء قال الشيخ عبد  
القادر العبد روي فانظر كيف جمع التصوف كله في هذه  
الكلمات مع كونه اميا فاما الشيخ ما فعل عنه انه اشتغل  
بمحصل العلم ولا قرأ شيئا من الكتب الا حرفا طال به  
في مخرج هذه الكلمات **وحكي** انه اذا اراد ان يوم القوم  
في مسجد بن علوي للشيخ فمضوا وقالوا له انت بدوي  
لا تعلم للاقامة فلا صلوا اجلس يتكلم على سورة من  
القران بكلام عظيم فعلموا ان هذه هي العلم الوهبي





وعده الشيخ عبد الرحمن الخطيب بقصيدة اولها به  
 يحق لكم يا بنى الكرام التقاض كما اول الفضل لكم والاخر  
 فكم ساء والافاق منيف فظلمكم واسراكم بالور الكلا غاف  
 بكم يدفع الاسواع الخلق والبلاء وفي جاهكم نفسي النجا الموطر  
 ولم يزل طاب عالموا له الى انا وافته الوفاة فانقل الى رحمة  
 الله تعالى يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان  
 سنة خمس وستين وسبعماية ودفن في مقبرة زنبيل  
 وقبره فيها معروف وباستجابة العوام صوفي رحمه الله  
 ونفعنا به وروى انه عند موته تمثل بدين البيتين  
 اني متانت ساكنة ليس محتاجا الى السرح  
 وجمد الميمون جنتنا يوم تاتي الناس بالمرح  
**محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ الفقيه**  
 احمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد صاحب مرجاط  
 رضي الله تعالى عنهم وهو المشهور بصاحب عيديد  
 والركن الشديد الذي هو في عصره زبد وفرد هسه  
 وحيد العالم الخرب العامل بالاحتياط والتحري  
 القايم بالحجة الدالة على المحجة شيخ الاسلام وقدوة  
 الانام قطب الشريعة واساسها وقلب الحقيقة الذي  
 اذا صلح صلحت رولا المول عليه عند كل صادر ووارث  
 الضارب مع الاقدمين بسهم وغيره يفر في حديد  
 بارد وله تبريد ونشأ وحفظ الحار والاصغر

محمد بن علي المشهور  
 بصاحب عيديد

وتفقه

وتفقه على جماعة منهم الشيخ الكبير محمد بن محمد باقر والفقيه  
 عبد الله بن فضل الحاج واخذ التصوف وعلوم القوم  
 المنطق منها والمفهوم عن شيخ الاسراف وقدوة العبد  
 مناف الشيخ عبد الرحمن السقاف وازمه ملازمة  
 حسنة نحو عشرين سنة حتى تخرج به في العلوم والعارف  
 وشهد بتقدمه فيها الموافق والمخالف واقربا بذلك للعادي  
 والوالف واخذ ايضا عن اولاد عبد الرحمن السقاف  
 وعن السيد الجليل ذي الخلق الحسن السيد محمد جل  
 الليل باحسن والشيخ الارب الايوب عبد الرحمن  
 ابن محمد الخطيب وذلك في الفراغ اخذ عن محمد  
 مولى الدولة فاقضى الله تعالى كرمه مائة سنة  
 فلتا مل وشيخ المواهب الدينية والفتوحات  
 القه سيرة حتى صار وحيد اقراة وفارس ميدافه  
 وامام اهل زمانه واذلة له شيوخه في التدريس  
 فدرس في كل علم فليس واظهر ما خفي منه وانطمس  
 واجام كان قد مات واندرس وتعلت بين يديه  
 طلب التحقيق من الطالبين وقدوا المعصم من الراغبين  
 فاخذ عنه جمع المحصول وتخرج به جماعة كريمة  
 منهم اولاده عبد الرحمن بافقيه القايم بمنصبه  
 وعبد الله الشاخي وعليه علي واحد ومنهم محيي  
 النفوس الشيخ عبد الله العيدروس واخوه السيد



الولي الشيخ علي والشيخ محمد بن أحمد بافضل والعارف  
بالله تعالى محمد بن أحمد باجرش **واما فصل**  
فكان كلامه يفوق الولي الثمين منقولا ويجعل  
ممدودا للناس عليه مقصودا واما عباداته فكان القائم  
بأعباء هذه الصناعة والمتدبر بجلباب الطاعة فكان  
يقوم قيام داود وتضي بنوره حادس الليالي السود  
وكان يكثر قراءة القرآن لاسيما سورة الاخلاص وربا  
استغرق فيها حتى تذهب عنه الحواس واما زهد  
فكان لا يرى المال الا كالحب المسنون ولا يجد له هابة حزنا  
ولا يجد له عند طوره فرح واسرور وايرى الدنيا  
الا كظلال الزايل والصنيع كالحل واما كرمه  
فاجمع عليه اهل عصره كلمة لا يجدونها وشهادته  
على انفسهم يودونها وكانت الفقر والضيغان تاتي اليه  
من كل حدب فيعطيهم بعطياته التي كالسيل في الانعام  
والصبيب وامر زوجه الشريفة بنت حسين الفقيه  
احد ان تصدق بجميع حليها النفيس فتصدقته به  
ورضيت بالله خير ليس وجعلت الفتوى احسن  
جليس فاحرز خير الدنيا والاخرة وفازت بصفقة  
راجة غير خاسرة **واما خلقه** فكان الطف من النسيم  
وابهى سناما القربى في الليل البهيم يتلجج البرق ونيل  
الندى الودق من سكر وادي عبيد الشهيدي وفلاح  
في ارجاء

في ارجاءه مسكه الادف والعيس واتخذة معبدا ومنفرا  
عن الناس فامسرت فيه شمسه فالشمس عيده كالنور  
وبني فيه مسجد اودار ولازمه للطاعة اختيار  
ومشعر ذيله للعبادة ولا ينزل الا للجمعة او العيادة  
فمربي عنده اصحابه حتى صار قرية معجزة وبالا نوار  
واختارات معجزة ومن لا يذكر احبا المانوس والم  
بذلك الوادي المحرر من مطر الله عليه سحاب نفعه واولاده  
جميل صفة وكرمه ومن تعرض له بسوق عوقب في عنته  
وخسر دنياه وعوقب في اخرته وكان يتهجد احيانا في اعلا  
الوادي وبناتاه بعض اصحابه فيرى السيل جاريا في  
ذلك النادي من غير مطر ولا سحاب فيقول له ما حجب  
الترجمة امسك واغتسل ولا تخش به احدا من الاصحاب  
ووقع لبعضهم انه اغتسل في ذلك السيل في بعض الاجيا  
فسم منه راحة الزعفران ووجد في ثيابه ثوبا الزعفران  
ولم يذهب مما ثابته الا بعد مدة من الزمان ووقع  
لجأه من اصحابه الحفم فوسلوا به في مدة وفيها امره  
عنهم قال خادمه محمد يا مختار استند على البرد في مقعد العبد  
حتى شاهدت الهلاك وكنت عاريا من الكسوة والغطا  
اذ ذاك فاستقيت بسبحي محمد بن علي فميت ورايته  
في النوم يدقني وذهب الم البرد ومدحه الشيخ عبيد  
الرحمن بن علي بقصيدة اولها

يا محمد بن علي



توسلت ياربي عن هو عارفي **باب** احيا علوم الدين بحج الحقايق  
حليف النفاك للعلوم **مكة** **باب** امام حوي اصل ركن الرقايق **منها**  
ولازم غوث الدين شيخ **شيخنا** **باب** ابا شيخ المشهور بالورصادق  
فلازمه عشرين عاما **مكة** **باب** نهار اوليلا ناصحا وموافق  
واوعده في اخر العمر **مكة** **باب** الهية من ذاقها في الرضا بقى  
ولم يزل موزعا لا وقاته في طاعة الرحمن ومرضاته متمتعا  
بتلك الملل والنجل الى ابد عاه داعي الاجل وانتقل الى رحمة  
الله عز وجل وكان انتحاله سنة اثنتين وستين  
وثمانماية وقبره في قبره **باب** محمد بن عبد الرحمن بن  
علوي في مقبرة زنبيل ورثاه تلميذه شيخ الورا عن عبد  
الرحمن صاحب الجمل **باب** بقوله **باب**  
رحم الله عصر **باب** اجمال **باب** وعينا خلا من بعده ما قد لنا حلا  
لقد اظلمت دنيا واما بعد **باب** فاذا خطر من بعده فرقة **باب** سلا  
تخرج ركن الدين وابنه **باب** ومعهما يا حصارا صارا **باب** سلا  
اية علم الدين غابوا من **باب** با ما لهم يعني على سادة **باب** سلا  
لقد كانت الاكر ان تروا **باب** لهم تدفع الاسوار والقجور **باب** سلا  
فبادر صاحب الدموع على الذي **باب** به كنت قبل اليوم را مفضلا  
علي بن علي حصر الجود والسخا **باب** امام الوبي البارز المقدم في **باب** سلا  
جمال الدنيا والدين قدق **باب** محمد كحل لكبير الذي **باب** سلا  
لرب القلوب المظلمات **باب** عظمه **باب** يذيب قلوب العاشقين اذا **باب** سلا  
عليه سلام الله ايضا ورحمة **باب** علي عدة الانفس والارواح **باب** سلا

**محمد بن علي بن محمد بن علوي بن الفقيه سعيد**  
ابن عبد الله بن احمد بن علوي بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن  
ابن علوي بن محمد صاحب مرابط رضي الله عنهم **باب** عرف  
كسلفه بياسعه المشهور بالولاية في الغور والنجد  
السيد الكبير اهل الشهير عديم المثل والنظير اذا في  
الناس في ضحضاح من العلم خاض هو المحبة واذا جبطوا  
عسول في الهل سار هو في بياض المحبة سطع في سما المعارف  
نوره وتفتق في رياضها زهر ونوره استغل بتحصيل  
العلم والمعارف حتى استخرج حياياها النفاس وقصر  
من كنايس العالي كرايمها الانفس اخذت جماعة من  
العلماء العاملين واية من الاكابر العارفين وتقفه علي  
غير واحد من علان بيك ولاحظته السعادة فكان من  
بني سعة هو السعيد ورجل الى الامام الاجل السيد  
حاتم بن احمد الاهدل فاخذ عنه ولزم صحبته واغتنم في  
زمانه السعيد في صفة واعتنى به السيد حاتم حتى بلغ  
نباهة الامال ورتقي الى اعلا درجات الملل وصار في العلوم  
الشرعية مجل لا يجاري وبدر الافق مشرق نهاري **باب** سلا  
اقام بموضع واستوطنها ونصب نفسه للنفع في **باب** سلا  
مباحث العلوم وفنونها واجتهده في طاعة مولاه وحصل  
له ما لم يكن له علي بال ولا تقناه **باب** سطر طرقة حالات **باب** سلا  
ورفعت منه شطحات ومنقح الحب واظهر العجب **باب** سلا

محمد بن سعيد  
صاحبه موزع



حتى آتاه شيخه السيد حاتم من المذا إلى موزع وعاناه حتى  
من الله عليه وعافاه وعطف عليه بالوجود وايد به النبأ  
في الشهود ولم يزل على الحال المستطابة الى ان دعاه داعي الوفاة  
فاجابه فانتقل بالوفاة الى رحمة الله ودفن بمقبرة موزع  
وعلى قبره قبته عظيمة ومدحه كثير وورثاه اخرون  
واثنى عليه ائمة عارفون منهم شيخه السيد حاتم قال هو  
وغيره انه احد الامامين اللذين هما كالوزيرين للقطب  
الغوث وليس فوق مقامهما الا مقام القطب الغوث  
فقد قال السيد حاتم في بعض رسايله بعد ان وصفه  
بصفات جميلة وهبات خريفة فهو اليوم فرقة عين  
الافواه ويمين الرجل المسمى واحد الاحاد اثني رحم  
الله تعالى ونفعنا به **محمد بن علي بن محمد صاحب**  
مرابط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن  
عبد الله بن المهاجر احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي  
ابن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام  
علي زين العابدين بن الامام الحسين السبط بن الامام  
علي وابن السبيل فاجلة بنت الرسول صلوات الله وسلامه  
عليه وعليهم اجمعين المشهور بالاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم ابو علي جال المسلمين والاسلام وذا  
الحق النفيس من العلماء الاعاام المقدم علي التحقيق  
السابق الى الغايات فحلي له عنا الطريق واعترف له بالسبق

مستاد الاعظم  
نفقته المقدم

والفقيه

والتقدم ذوو الخلق جامع المنقول والمقول مستنبط  
الفروع من الاصول فهو شيخ شيوخ الشريعة على الاملا  
وامام اهل الحقيقة بالاتفاق عن ابي عصره وجديد وقته  
ودهره سيد الطائفة الصوفية ومركز دائرة الولاية الربانية  
قدوة العلماء المحققين وتاج الائمة العارفين وفي جميع  
الكالات امير المومنين ففاق من في الوجود وهو منهم في  
جميع الاحوال فالمسك بعض دم الغزال والياقوت  
ما جملة احوال الجبال ووليته القدر منتظمة في سلك الليال  
ضرب باسمه الامثال وسار ذكره كالشمس الاله لا يدبر اذا قبلت  
الليال فهو بالاجاح استاذ اهل الشريعة والطريقة  
وحامل لوا جيش الحقيقة وكان من العلوم بحيث  
يفضي له من كل علم بالجميع شهد له بذلك من عاصره من  
ائمة الدين واعترف بذلك اهل زمانه من العلماء العارفين  
وكما له يفيقه في التعريف عن الاكثار كالشمس المضيئة  
في نصف النهار وصح لمحبيه ان ينشدوا فيه والمقفي ما بعد  
من ولي فهو لا شك خاتم الاوليا وخاتم الاوليا في اصطلاحهم  
من بلغ مقام الولاية المحمدية وهو مقام القطبة الكبرى  
كما يقال لمن ملك الروم قيصروا والفرس كسروا ولد رضي الله  
عنه سنة اربع وسبعين وخمسماية بمدينة تريم ونسبا  
ولخطته بالسعادة غناية رعا وحفظ القرآن العظيم  
وكان يبدى من معانيه العني الجسيم حال التعليم



ثم اشتغل بتحصيل العلوم والاستفادة وروى حديث  
الفضل المسلسل شفاها لا بالوجادة وحاز رقب السبق  
في ميدان الاجادة وتفقه على شافعي زمانه وعلامة اوانه  
عبد الله بن عبد الرحمن باعنيده مصنف الاكالا وكان لا يبتدي  
بالدرس حتى يحضر صاحب الترجمة وعلي القاضي احمد بن محمد  
با عيسى واخذ الاصول والعلوم العقلية عن الامام العلامة  
علي بن احمد بن مروان والامام محمد بن احمد بن ابي الحب واخذ  
علم التفسير والحديث عما حافظه الجتهه السيد علي بن محمد  
باجديده واخذ التصوف والحقايق عن الامام سالم بن جبريل  
ومحمد بن علي الخطيب وعنه الشيخ علوي بن محمد صاحب مريا  
والشيخ الكبير سفيان اليمني لما زار حضرة ونزل مدينة  
ترجم ومالوه ان يستسقي لهم فقال اصلحوا مجاريها  
ففعلا فاعانهم الله بسبيل كثيرة غزيرة وحصل  
بينه وبين الاستاذ الاعظم هذه الكرات وحصل لكل منهما  
من صاحبه عظيم الاستعدادات ثم رجع سفيان الى اليمن  
وبعد ذلك ارسل صاحب الترجمة اليه برسالة كريمة  
وسمع الحديث من هو الله كورين وغيرهم من يصعب  
ذكرهم ويعسر حصرهم وبيع في العلوم الغريبة  
والفنون الادمية حتى استكت كل متكلم وامات ذكر كل  
متقدم وصارت العلوم لا يماريها الا اليه ولا يماريها  
الا عليه وقال بعضهم انه بلغ الاجتهاد المطلق ومقام  
القطبية

القطبية المحقق وقال له شيخه الفقيه علي بن محمد با  
مروان اجتمعت فيك شروط الامامة العظمى وقال  
الشيخ عبد الرحمن السقا فمكن الفقيه المتقدم  
في القطبية مدة ثم جلس للتدريس في كل علم نفيس  
واحيانا كان منه دريس وملا اصداق الاسماع درا  
فاخر ومنه الابصار والبصائر بحاسن ومفاخر  
**واما فصاحته** وبلاغته فعليه مدارها واليه  
يرادها واصدارها وما الدر النظم الاما انتظم من  
جواهر كلامه ولا السحر العظم الاما نقشت به سوار  
اقلامه **واما اخلاقه** فكانت على المحاسن مطبوعة  
وقل بالاجتهاد في غيره مجمعة فلو مرج بها البحر لعذب طعها  
او كملت به العيون لم تلف اعين **واما عبادته** فبحسب  
لاساحله ولو كمال حله كانه فكان يشتغل بالدرس  
والصوم بالنهار ويقوم في الاسحار بطلب في قراءة القرآن  
سرا وجهرا واذا ختم حصة مشق في احدي وكان يتعبد  
الزما بالكنس في شعب النعير **واحق** انا ولده  
احمد تبعه في بعض الليالي فلما وصل الوادي ذكر الله تعالى  
بلسانه وجهه فذكر الله تعالى ما في الوادي من شجر وجرف  
الوليد من شيا عليه حتى رجع ابو اليه **واما زهده**  
فقد ملك حياته التي طلعا هضم ولا يقاس الابواب  
ادهم اهيهم فكان يري الاخرة وتعيمها بين يديه





ويرى الدنيا وزواجرها عينه واما تواضعه فلم  
 يستمع انه ادعى حالا ولا مقاما وغنى هاما هو احق به  
 واهله وضمة له الاكابر باهله لم يبلغ ما بلغه احد  
 مثله وان البه من دون محله ولم ينتقم لنفسه  
 بعد القدرة ولا شمت بعد وبعد النعمة ومن  
 تواضعه انه لم يصنف كتابا مبسوطا واما الفرسايل  
 مختصرة منها رسالتا ذكر فيها بديع من علوم المكاشفا  
 وغرائب المناهات والتحليات مشتملتين على  
 دقيقة وعبارات رقيقة ارسلاهما الى شيخه  
 الشيخ سعد الدين بن علي الظفاري المتوفى في سنة  
 ستة مبيع وستماية فلما راها ساهدا فادعاه فنهله  
 وجارفيه فكن وقلبه وتجب من فصاحة كلامه وحسن  
 اتساق نظامه فاعترف له بعلو الرتبة والمقام وانه  
 في هذه الفن هو الاحامر وكتب له في جوابها رسالتين  
 يقول فيها احذر من السكون والميل الى تلك المكاشفا  
 والركون اليها يتك البراهين والايات وذكر كلاما  
 يخشى على المتبدي الاعتراض بها والميل اليها وذكر في اخر  
 تلك الرسالة وانت يا احامر اهدي من ان تهدي  
واعرف بالظاهر والباطن ما وكت اليه بشوقه الى  
 القدوم عليه في ابيات منها قوله حلفت لكم ما زلتكم  
في دجنه من الليل تخفيني كاني سارق ومكشفا

وا



ولا زلت الا والسيف مشواهن علي واطراف الرماح لو احق  
 منها اذا ما كفتينا بالرسائل بيننا فلا انا معشوق ولا انتعاش  
 والف رسالة ضمنها مسائل دقيقة واسرار عميقة  
 في غوامض علم الطبيعة والحقيقة وارسلها الى الشيخ  
 الكبير سفيان الهمزي فلما راها علمه ان من شئها الفت  
 له مقاييس الكون ووصل لكيميا السعادة فاهتدي  
 لتلك التذوور والرموز فتم اطلق مليا وكتب حيا  
 هذا مشي لم تصل اليه انها ما ولم تبلغه احوالنا وسيل  
 رضي الله عنه عند النهاية مسالة في انواع من العلوم  
 فاجاب عنها في رسالة باحسن جواب وبين فيها وجه  
 الصواب واوضح منها كل مشكلة وحلها بكل معطلة  
 ومن تواضعه انه لما قيل له من مجلس بعدك فقال لام  
 الفقرا يعني زوجته الشريفة زينب بنت احمد بن محمد  
 صاحب مرابط واما كرمه فحدث عنه واخرج  
فقد انسي ما تقدم ودرج وتقدم في الجود علي من مصي  
وفاقه وترك الناس بين يديه ذوفاقه وكانت  
داره مشيدة البنا رعية الغنا يلجأ اليها الايتام والفقرا  
والارامل ونفد عليها الراحي والامل وكان اذا شاه  
ضيفان قصد الانا الكبير والطعام الكس في دمه  
اليهم التماس ركة ايديهم وفي احياء علوم الدين  
عن بعض علمائنا من ان كانا نقيم الى اخوانه



طعاما كثيرا لا يقدر ان ياكل جميعه ويقول بلغنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا الاخوان  
اذا رفعوا ايدهم عن الطعام لم يحاسب من اكل فضل  
ذلك الطعام فانما احب ان استكثر مما قدمه اليكم ياخذ  
فضل ذلك وفي الخير لا يحاسب العبد على ما ياكله مع اخوانه  
وكان بعضهم يكثر الاكل مع الجماعة لذكر وتقل اذا  
كان وحده انتهى ما في الاحياء والحديث الغاي ذكره متكررا  
وليس موضوعا وكان رضي الله عنه يطيل الجلوس مع  
مواكلة الاصحاب لقول الامام جعفر الصادق رضي الله  
عنه اطيلوا الجلوس مع الاخوان على المائدة فانها لا تحب  
عليكم من اعماركم وكان الناس ينفذون اليه الجفلا ويردونه  
من كبره وجموده نهلا وعللا ويروي باسانيد  
العالية فيروي الاكباد الصادقة اليه في ذلك من  
بحاسن صفات بطول مسودها وشهدا لعيان انه  
في المجموع فزدها ولما تمت الالسن سور او صاف  
واخلت الاسماع صور اتسامه بالفواضل واتصافه  
بفؤاد من قبل من لا تخفى عليه السرائر اتركها انت  
عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك واقبل النسا  
نوا صلك ونوايك فان لنا فيك من ادا وسنميتك  
ازديادا الزم تفريدا التوحيد ويجريد التضرع  
سندك ما اياتنا عجا ونفخك من فضلنا الطلعا

فلا

فلا تشب من ادناهم اذكر وارجع اليه في مبداءك ومعادك  
ولا تر قصر فيا لغيرنا فان لنا خاصة من عبادنا  
سنو صلهم على يدك البنا وجاه اليه رجل من اهل الشام  
وقال ما حيت الا لاجلك ولكن وجد عبد الرحمن  
القعدي جانا على قلبك فلو اجتمع اهل البيت والمغرب  
اما تفكر من قلبك ما قدر واذا جاك فتجمل له فهو  
رجل مكتسب وانت رجل ذو ونسبة فقال الاستاذ  
ما هذه النسبة فقال سندرة المنهي ثم ان الشيخ  
الامام العارف بالله تعالى شبيب ابامدين ابن ابي الحسن  
التمساني ارسل الشيخ الجليل عبد الرحمن بن محمد بحضرة  
ثم المغرب الشهاب بالمقعد وكان من اكاره لا مده  
الشيخ ابي مدين فقال له ان لنا بحضرة اصحابا اذهب  
اليهم وخذ عليهم عهد الحكيم وعلهم والبسهم الخرقه  
واعطاه الخرقه وامره ان يعطها الاستاذ الاعظم  
وقال له اري انك تموت في اننا الله في ما ذا اعرفه ذلك  
ارسل اليهم من تعرفه اهلا لذلك فاف من تلسا فلما وصل  
ملكه المشرفه فلما حضرته الوفاة فلو صلي جل تلامذه الشيخ  
الكبير عبد الله الصالح المغربي واعطاه تلك الخرقه  
الشرقية وقال سيدخل به فيه ثم يجر ويحج الشريفة  
محمد بن علي يقر على الفقيه علي بن احمد باحروا  
فاغزوه وحكمه والبسه لخرقة هذه واعطه اياها



ثم اذهب الى مدينة قيدون الى الشيخ سعيد بن عيسى  
العمري في كنهه ولما علم الاستاذ بخرج عبد الرحمن القعد  
من تلك الناحية خرج للقاء به ثم علم بموته فرجع ولما قدم  
الشيخ عبد الله الصالح مدينة تريم وجد الاستاذ الاعظم  
كما قال له شيخه فجلس عنده وقال له اي جوهرة انت لو تعبت  
فقال وما الشقيب قال الحكيم واجبه بما ايقظك واعلمه  
بجميع اموره كله فرغب الاستاذ في الحياة الى جنبه  
وانتظما في سلك اصحابه فاقبل به اتصال المحبوب  
بعد احتياجه وزهد في الرياسة والمناصب ورافيق  
حال المسكنة لحاله مناسب فاقبل عليه اقبال الوامق الود  
واظله سدا قنطلة الدود فالسبب الخفة الانفة  
التي هي اصولهم عريضة واعطاه تلك الخفة  
التي هي الاصل والحقيقة واخذ عليه عبد الحكيم وطه  
احسن تخليق وقال لسان الحال هذا من لدن علم حكيم  
واخلع بما كان عليه ولبس لباس الصوفية المتأريفة  
فلما راه شيخه علي بامر وان تغيب عما كان قال له اذهب  
نورك وقد رجونا ان يكون كائن نورك واخترت طريقت  
التصوف والفقر وقد كنت عالي المقادير والقدر  
فقال الاستاذ المخرج وبه افترق وبه على الشيطان  
والنفس انتصر ولا اتباعكم اغراضا ولا ابتدلتكم  
معتاضا فلهجبه الفقيه علي وظن ان يفيد فيه الهج

وراه

وراه انه اعظم ما الرجز واستمر عنده الى ان جاء حميد  
الموف باليونان الفخر وطلب منها الدعاء فواله بخير قال  
حميد وصحفت الفقيه على يقول الاستاذ انا اهل  
البرزخ الشريف والضعيف يترجونك كما يترجون اهل حضرة  
الحريف وسار الشيخ عبد الله الصالح الى الشيخ سعيد  
العمري وطه وحكم لنفسه الشيخ باعمر وصاحب عوده  
بضم الملهة والشيخ باحمران صاحب ميفعه ولما مرض  
اتاه الاستاذ الاعظم ليهوده وحضر عنده تلامذته  
المذكورين وسالوه ان يقيم واحدا يكون شيخا عليهم  
من بعده فمكت طويلا ثم قال طاستقل منكم الا صاحب  
السيحة فهو شيخكم وجعلت ميراثي بينكم ارباعا  
نصفين حبه وخلف سبعة وعكاز وسفلا وقد ر  
وجبه وبسطه ودلفخج العكاز والسبعة للاستاذ  
والمسعل والقدر للشيخ سعيد والحق والبسطة  
لباحران والدلق لباعمر فعند ذلك اعترفوا للاستاذ  
بانه وحيد الزمان والحق اليه مقاليد السلم والامان  
وسار ذلك في الاقطار وشاع صيته واستطار وقصدته  
علم الامصار وانفتحت على فضله الاسماع والابصار  
وافتحنت به اهل تلك الاقطار فوضعت في معرفتها  
تاجا وطلع في مشرقها مساجا وهاجا وطلعت في  
في علوم التصوف والحقائق وفنون الرياضة والرفاق



ونفذ بنبذه العلوم والفنون والزمان بعدد اهله مشهور  
والعصر محاسن نبيه مفتون وكان اهل حضرة  
مستغلين بالعلوم الفقهية وجمع الاحاديث  
النسوية ولم يكن فيهم من يعرف طريق الصوفية ولا من  
يكشف اصطلاحاتهم السنية فاخذ الاستاذ علومها  
ونشر في تلك النواحي اعلامها فاخذ عنه اجمع الفقهاء  
وتخرج به العدد الكثير فمن اجل هذا اخذ عنه وتخرج به  
من اهل تلك البلاد الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد  
الرحمن باعباد وكان الاستاذ يحبه وبنى عليه ومين  
بالكمال اليه واخوه الشيخ عبد الرحمن بن محمد باعباد  
والشيخ الكبير العلم الشهير عبد الله بن ابراهيم  
باقش والشيخ المتكلم بالثقي والعفاف سعيد بن  
عمر الخاف والشيخ ابراهيم بن يحيى بافضل صاحب الزيادة  
والشيخ علي بن محمد الخطيب واخوه الشيخ احمد وسعيد  
ابن عبد الله الكدر واولاد الاستاذ علوي وعبد الله  
واحمد ولدا الشيخ علوي عبد الله وعلوي وابراهيم  
ابن احمد وغيرهم من علماء الافاق ممن تضيى بها اوطاف  
حامخه بظنون الاوراق وابني عليه اكار اقبال واسع  
ومدحه المقال وكان اذا تكلم في التفسير فموجع  
راميه اوله اكر في الحديث فهو ذور رايته او اتي في الفقه  
فيومدر كفايته فلوراه احد اجداه بتمج بكافه او  
راه

اوراه الشافعي لتهج عنده على اقرانه ولو سمعه ابن  
فورك لفرغ عن طرقة ورجع بعد الحجاز الى حقيقته ولو شاهد  
شيخه على باعروان في ذلك العصر والاوان لعلم انه من العلم  
ليس للبحر ما عنده من الجواهر وروضة فضل تستقل  
الرياض نفسها انا كما في ماله من الاذاهر ومن ابني  
عليه الامام الجليل ابو الغيث بن جيل فلان تلميه الشيخ  
ابراهيم بن يحيى بافضل سافر اليه ليساله عن حال الاستاذ  
والشيخ عبد الله بن ابراهيم باقش ورجل غريب  
يظهر على يديه الشئ العجيب فوجده في الدرس يتكلم على  
القلوب فكأنه في نفسه وقال له اما الشيخ محمد بن علي فاوصلنا  
درجه حتى نصف حاله واما الشيخ عبد الله باقش  
فهو الصالح واما الرجل الغريب فحالته غير مرضية  
نمرا انكشف حاله وافتضح على يد الشيخ علوي بن الاستاذ  
كما ياتي في ترجمته اما الله والظاهر ان هذا السؤال  
وقع من الشيخ ابراهيم بن اويل عمر وبدوامه والى اخي  
عليه الصديق من الزنديق والصالح من الطالح وقال بعض  
العارفين في وصفه ابراهيم محاسن اقواله ومقاماته  
وخوارق احواله ومكاشفاته كثير من اهل زمانه  
بلا كثر مشايخ دهره واوانه وادعته ثم فاقه روهما حق  
قد رهاوا فيهم ثم فاضروهما حق نفسرها وشاريا  
ذلك الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب بقوله





والحواله قدامت كل عارف فافروا منها بتفسير مقنع  
 ولا افصح منها بقول مبين والاسفر دافع وجمعها المترفع  
 وفي لفظه حارت عقول اولي النبي وافهم معني سرها كل مدع  
 فاحل منها مسكلا لقوله قائل ولا طمعوا في نيل ذا الكم طمع  
 وعن كنهها كلت عبارات كل ذي لسان فصيح في البلاغة مصمم  
 حكي لفظه في الحسن سمع جواهر له منتظر في نور مستعصم  
 فذلك علم ليس يعلم سره وذلك طوع ماله من مزج  
**و**عند الامام سفيان الثوري انه قال من اجتمعت  
 فيه صفتان من هذه الاوصاف لم يفضلها احد من اهل  
 زمانه وهي الشريف السني والفقير الصوفي والعالم  
 الزاهد والغني المتواضع والفقير الشاكر قال العلماء  
 اجتمعت جميع هذه الاوصاف في الاستاذ الاعظم وقد  
 يستشكل اجتماع الغنا والفقر لكونها صدين وقد يجاب  
 بان المراد اجتماعهما في زمانين فيصدق اجتماعهما في من  
 اصبح غنيا وامسى فقيرا لكونه ينفق جميع ما عنده  
 وقد كان مدخوله الامام الذي بن سعه كل يوم الف دينار  
 وما لزمه زكاة قط لكونه ينفق اوقافا ولا يحتمل ان  
 المراد بالغنا غنا القلب وبالفقر قلة المال قال صلى الله عليه  
 وسلم انا الغنا غنا القلب والفقر فقر القلب وقال بعض  
 العارفين الفقيه المقدم تصرف على الشياخ الذين  
 تصرفوا بعد موتهم كتصرفهم في حياتهم وهم القطب الزا

الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ معروف الكرخي  
 والشيخ عقيل النبي وحيوة بن قيس والي ذلك اشار الحافظ  
 محمد بن علي خرم باعلوي بقوله **و** **و** **و** **و**  
 تصرف شيخ في الوجود معظم على السادة الاشياخ اهل العار  
 على السيد الشيخ الفتي عبد قادر **و** معروف الكرخي من تالف  
 وقيس عقيل المتقي وشيخنا **و** لتصريفه لاصراف  
 وتصريفهم وكل شيخ محقق **و** سوي في جلال الدين عيني لوان  
 وتوله وقيس صوابه وحيوه ومدحه بعضهم  
 بقصيدة اشار فيها الي ما مر فقال  
 كمال جلال الدين كل به اعترف **و** في فضله ما شك شخص وواقف  
 لقد حاز محبة انا غنا في اعلايه **و** علي كل مجد محمده رافع الشنف  
 يري كل شيخ في العلامة تصرف **و** علي كل شيخ نافذ الحكم عنه كفت  
 كذا اولوا التصريف بعد موتهم **و** تصريفهم تصريفهم صرف  
 فاحبذا من سبه ما اجله **و** ونا هيك ما في ذا التصريف من شرف  
 فاني بدحي فيه اطب طاقتي **و** وعلم به منه فوق اوصاف من و  
 فاقف الملاح في بحر فضله **و** على ساحل هيهات كلا ولا طرف  
 ومن ذلك البحر المحيط امتداد **و** وانواره من شمس حمد ملتحف  
 الهنيئ بن القطب نور بصير **و** وكن ملتحف يارب مع صالح السلف  
 واحد ربه حمد اللائق الذي **و** يكافي من ربه او يوالي لما طرف  
 واساله في منه كمال سعادة **و** وخاتمة حسني ولطف وموتلف  
 وللشيخ عبد الرحمن بن علي حسان قصيدة في مدح

Copyrighted material



الاستاذ الاعظم وهي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 قفا عند مشتاق الى الربيع شاعر **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 خليلي في حب الاحب غزلا **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وحر علي اجابنا بترجمهم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وزور تصدق للزيارة صادق **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 زيارتهم تزيق ذاطبايع **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 هم حضرموت اخيرا هت وفتاح **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وعين وقوي وارفع الصوت واجر **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 عليهم من الرحمن اركي تحية **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 لنا من فاق الفاخر كلها **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 لنا سيد فاق المناجح كلهم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 لنا سيد قطب كتيب معظم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 لنا سيد اركي علي كل سيد **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 فسيهنا هذا الفقيه وجا **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 هو ابن علي ذو البهائي محمد **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 به حارت الركبان من كل جانب **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 حو بالحسن والحسين هو المنزلي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 عليك له التصريف في اللون كاي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 بصحته سر السراية قدس **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وقام نفس بالرياضه حيا **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 ومن شهد تاج العارفين نواد **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**

الى

الى ان تنام في الهيا فاعلي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 به افتر القطر الباني وازدي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 فان فخره باصولهم وزرعهم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وفتح غنمه دوحه نبويه **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وسابقه من اصل سعه بغير **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 الي مدين علا سقاها برحما **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 هو الراج من نور الجمال عصرا **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وقد نمت من قبله اكر شريفة **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 بصحة علام امام ائمة **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 فاك م به جيل علي بن احمد **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 فكم ما ابي مروان ميت مرقه **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وكل علي المختار والاكلمهم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 ولا تحقق الامتاد بصفة الفقر **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 والغنية عن شهود الآثار **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 وصدق العبودية والبقا **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 واشرفت انواره البهية **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 والضعف الزاهدين لقول ابي **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 خليلي صلى الله عليه وسلم **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 رواه الطبراني وابن حبان **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 اللهم احبيني مسكينا وامني **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**  
 المساكين رواه الترمذي وغيره **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي** **ابو علي**



اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحضرني في زمرة السالكين  
رواه الحاكم والبيهقي وغيرهما واختلف العلماء في الفقر  
والغنا ايما افضل والذي ذهب اليه جمهور الصوفية  
ان الفقر افضل لما ورد فيه من الفضائل لانه المار على  
تمذيب النفس ورياضتها وذلك مع الفقر الكرمية مع  
الغنا قال المحققون هذا في غير الدنيا والاوليا الصوفية  
او حفظهم من حجة المال لغير الله وقد كان ابو الحسن  
الشااذلي يقول في معنى قوله تعالى منكم من يريد الدنيا  
اي لاخرة ومنكم من يريد الاخرة اي الله فعلم ان الكل  
لا يضرهم كثرة الدنيا قالوا وما رد صلى الله عليه وسلم  
جاءه لذهب حين عرضها الله عليه الاخرى بعالمته  
خوفا عليهم ان لا يبلغوا مقام العارفين فيهلكوا فكا  
رده من باب الاحتياط خوفا ان يفتقدوا به ظاهرا في الاخذ  
ولا يفتقدوا ويتبعوه في الانفاق ثم لا يخفى ان من  
شرح الفقهاء ان لا يكون له اختيار مع الله تعالى وانما  
غير ما اختاره له من اذ اعلمت ذلك علمت ان الاستاذ  
الاكبر من عباد الله المكرمين بالمناجات الروحانية  
والمطالعات لصحائف الاسرار الصمدانية والمكاشفات  
الربانية الجارية على حسن الكتاب والسنة الناهجين من  
الشرقية سبيل المنة المقيمين لكل حضرة قسطا من العدة  
المودين لكل رتبة نظام الشريعة ومن ذلك الكمال الذي

هو انوره ضياء الصباح تركه لخل السلاح الذي صار له  
يودي الى اعظم جناح فاطم الله على يديه عجائب فضله  
وجعل طيقته باقية في عقبه ونسله ولقد اسس  
لبنيه ابنية المجد والكارم ورفع الوية مشرفا بابه كضام  
واسس لذريته اساسا راسخا وبني لاجلنا حصينا شامخا  
وهذه الطريقة ورثها عنه النبوة ولم ير الوهاب يتوارثون  
ودعالة ربه بتلات دعوات الاولى حسن السيرة  
الثانية ان لا يسد طر الله عليهم ظلالا يؤذيهم الثالثة  
ان لا يوت احد منهم الا وهو مستقر وقد استجاب الله  
لهذا الله ما وجراه على مساق الوفاء فانك مستقر ظاهرا  
في هذه السلسلة الطاهرة وانوار عليهم لا تحجب باهترة  
وان الوارث وصيف بالملايكة الكرام محفوظين بالملك العالم  
محموظين بعينه التي لا تنام ويجدد سم مية الانام عليه  
وعليم افضل الصلاة والسلام وهذه ادعائهم  
النفيع للوري فيارب قابل بالقبول دعائنا وكان  
الغالب على الاستاذ رضي الله عنه التحقيق والدقيق  
والقريرد والتجريد والاتصاف بمقام البقا والجمال  
وجمع الجمع على غاية الكمال فكان لا يحجب الخلق عن  
الحق ولا الجمع عن الفرق ومنه كان قدوة للانام  
وعدة للاسلام ولم يظهر منه كثر من الكرامات  
وخوارق العادات ولا يسلك هذه المسالك الا ان دعوت



ضرورة الى ذلك او تقوية يقين **منها** ان خادمه  
 باخر بيته سافر صراطا لا يبلغ اهله انه قد مات فتعجبوا واوروا  
 الى الامتاذ فاطرق ساعة وقال لم يمت باخر بيته فقبل  
 له قد جاء الخبر بموته فقال اني اطلعت على كنبته فلم احده  
 فيها ولا يدخل فقين في النار ثم جاء الخبر بحياة **منها**  
 وقدم هو بعد مدة **ومنها** انه رافق جماعة في الطلب  
 في صفر وجعلوا على من فاته الجماعة شيئا فنام الامتاذ  
 وقت القيلولة ولم يستيقظ الا بالاقامة وانشأ الى الله  
 فطلع من البئر ملانا وتوضا وادرك الجماعة **ومنها**  
 انه قال لاصحابه هل رأي احد منكم رؤيا فقال رجل رايته  
 القيامة قامت وحضر الاوليا وقابل يقول استغفر  
 الشيخ محمد بن علي بالتم فقال الامتاذ التمر يجترق فاحترق  
 التمر جميعه فقال الرجل والله ما رايته رؤيا وانما طلت  
 ذلك ليعطيني من ذلك التمر فقال لا حاجة لنا بما يحول  
 بيننا وبين ربنا ووردت على الامتاذ وارادت عجلا  
 جليات ربانيات اخذته عن نفسه وغاب عن حبه  
 وبقي مائة يوم مصطلما تحت شجرة تلك الانوار الجمالية  
 والاحوال الكمالية لا ياكل ولا يشرب ولا يصلي ولا يخبر  
 وهو في تلك الاحوال باشيا عن بيته وامور عجيبة بهيمة  
 وقريبة فوقت كما قال منها انه اخبر بفرق بغيره  
 فزادت الدجلة زيادة سهولته ودخل المامن سور البلاء  
 وانتهت

دار الوزير وخزانة الخليفة وثلمانية وثلاثون دارا ومائة  
 تحت المذم خلق كثير وحم غفير وذلك في جمادى اخرة  
 سنة اربع وخمسين وستماية واخبر بحرق المسجد  
 النبوي على صلجه افضل الصلاة والسلام فاحترق  
 اول رمضان في السنة المذكورة واخبر رضي الله عنه  
 بواقعة النار المصيبة التي لم يقع مثله في الفلك الدوار  
 المستلمة على كل قبيل وعار فقتل الخليفة في صفر سنة ستة  
 وخمسين وستماية وهذه الامور الثلاثة وقعت بعد  
 موته واخبر بسيل عظيم يكون في حضر موت فسالت  
 اوديتها واخبرت بله انا واهلك ما ينبغي علي اربعماية  
 انسانا وهو المسمى عندهم بجاحش **وحكي** انه قيل له وهو  
 في تلك الواردات كل نفس ذائقة الموت فقال ليس لي نفس  
 فقبل له كل من عليها فان فقال ما انا عليها فقبل له كل مني  
 فالتك لا وجهه فقال انا من نور وجهه وصمغ اعراب **منها**  
 يقول اهل محمد بن علي هو الله فقال نعم انا الله وخبر مغشيا  
 عليه وقال مالي حاجة الي محمد ومجده واعلم ان ما يقع  
 من كلمات اهل الله سبحانه في حضرات التوحيدة  
 ان صدر منهم في حال الغيبة فهو من الشيطان التي  
 احكم لها لا يحل الا على ما تليق به صاحبه في حال الصحو  
 والاختيار وان صدر منهم في حال الصحو فيجب ان ينزه  
 صاحبهم عن الاتحاد واللؤلؤ ويعتقد انه على احسن الحال



محمول لانا للمعارفين رضوانه عنهم اوقات يطلب عليهم فيها  
شهود الحق تعالى بعين العلم والبصيرة فاذا تم لهم  
ذلك الشهود وذهلو احتجوا عن نفوسهم ولم يتولوا  
شهود بعين الحق سبحانه فيفيد بتكلمه على لسان  
القرب الاقدس الذي منحهم المشار اليه بقوله تعالى فاذا  
اجبت كنت سمعه وبصره وعينه ورجله الحديث  
ويثبتون لا تقسمهم بطريق الاعمال لا بطريق الحقيقة  
ما اثبتته الحق لنفسه لا بغيره الاتحاد الذي هو الكفر  
والاخذ حاشاهم عن ذلك قال السعد التفتازاني  
اذا السالك اذا انتهى سلوكه الى الله تعالى وفي الله تعالى  
يستغرق في بحر التوحيد والعرفان بحيث تضيحل ذاته في ذات  
وصفاته في صفاته ويغيب عن كل ما سواه ولا يرى في الوحد  
الا الله قال وهذا الذي يسبحونه الغنا في التوحيد  
واليه يشير الحديث الاطهر العبد لا يزال يتقرب الى حبه  
احبه فاذا اجبت كنت سمعه الحديث وحينئذ ربما  
يصدر عن الولي عبارات تشعر بالجلول والاتحاد لفصل  
العبارة عما بيان تلك الحال وبعبارة الكثر عنها  
بالمثال قال ونحن على ساحل التمي نغترق في ماء بحر التوحيد  
تقدر الامكان ونهت في ان طريق الغنا فيه العيان  
دونا البرهان انتهى واجاب بعض المعارفين  
عن قول الاستاذ ما لي حاجة الى محمد ومحمد بالحقما

سبحان

سبحان كبير ان ذكر اعنده وكانا رضوانه عنه في تلك الواردات  
يتكلم بكلام نفيس على لسان اهل الحقائق بعتره منقاة  
المخالف والوافق واذا تكلم في الرقائق ابكى الحاضر بسكاية  
وسالت الدموع من الجفون بامسارته وبما به وشاهد غير  
واحد من اهل الكسوف فيها الملائكة ورجال الغيب وخضر  
**وحكي** انه دخل عليه في صورة بدوي وعلى راسه زبدة  
فقام الاستاذ اليه واخذ تلك الزبدة واكلها وتعي منه  
الحاضر ونا وعرفه المكاشفون وكان ينشد في تلك الحال  
ودادك بحر القلوب سفارين **او** شوقك موج والبحار عوا  
وانت دليل القلب في لبح المهور **او** منقذه اذا قاطبة النائف  
فكن لي يا مولاي عن اونا صرا **او** لعبد ذليل في هوا كمواليف  
ولم يزل رضوانه عنه في تلك الواردات الربانية والجلالات  
الصديقية والمناجيات الالهية وما طالت غيبته على  
اهله ظنوا ان تلك الغيبة لعدم اكله ما طعموه  
طعاما قليلا ليقتضي به امره ان كان مفصولا وصحوا  
قايلا يقول لولم يطعموه طعاما واشربوا لعمركم احقبا  
فكان ذلك الطعام اخر زاده من هذه الارض وقد  
الله ما قضاه في الازل ودين منه وقت حلول الاصل  
فانتقل الى رحمة الله عز وجل ليلة الجمعة اخذ اليه  
من ذكركم الحجة اخر سنة ثلاث وخمسين وستائة وعمر  
تسعين وسبعين سنة وعظمت مصيبة موته



على الانام وعمت الرزية الخاص والعام وما كان قيس هلك  
هلك واحد ولكنه ببناء قوم تدمر وطبق الفضل تاريخ  
وفاته على عدد حروف هاتين الكلمتين بحساب الجمل الكبير  
وهما اب تريم هذه هو الصواب في تاريخ وفاته ووقع  
للسيخ عبد القادر بن مشيخ العيدروس في بعض كتبه  
اذا انتقله سنة اربع وستين وستماية وان حروف وفاته  
هو اب تريم فادخل لفظة هـ في الحسا وبني على ذلك  
الاستاذ قام بالخلافة الظاهرة ايضا بعد قتل الخليفة  
المستعصم وهو بنا على غير اساس وقيل الاستاذ بمقبرة  
زبل المشهورة وبالزيارة والقرعة مشهورة وقبره بنا  
كالبدل ليلة الكمال وكالشمس وقت الزوال مقصود  
بالزيارة من كل البلاد وخرج اليه عند النوايب من كل  
وتسعي الناس كل يوم لزيارته مسجدا حليفا ويستسقى  
به قديما وحديثا وكان حفيده الشيخ الامام عبد الله  
با علوم كثير الزيارة له ويستند عنده  
اياد اران غزا لا فيك هيمن الله درك ما تحويه ياد ار  
لو كنت اشكر اليها حسن ساكنها اذن راي بنا الدارينها  
وكان يقول اذ اراد كل الصيد في جوف الفراء وكان الشيخ  
ابن ابي بكر با عباد يرويه كثيرا واذا راي القدر الشريف  
قبله فقبل له كيف تقبله وانت تنه عن تقبيل القوي  
فقال عاصبت عنه وكان الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن

الحاج

الحاج با فضل يزوره بعد صلاة الظهر ويقول اجد  
عنه في ذلك الوقت ما لا اجد في غيره ونصوا على قبره  
خيمة عظيمة وكلما بليت جددوا غيرها ومناقبه رضي  
عنه ونقضا به لا تعد ولا تحصى ومن السجود انما  
بها وتستقصي يعني الكلام ولا يحيط بفضل  
ايحط ما يعني بالانفاد واقسم بالله اذ فضائل  
هذه الاستاذ فوق ما علقته واعلاما اعتيت به وذكرته  
وان جميع ما قلته فيه قليل وحقيق ونزر ما عجز  
ولم ات بعث العشي والله والله العظيم ومن حقه  
قام السابلا اسطوانا ولا عذر ما قلت عن الحق اوصا  
الغر التي بقي على طول الامد حار العلوم باسمها وفنونها  
فقراله في كل علم مشتمل وانتخب هذه المقادير للشمس  
على فنون التفكير والاعتبار وعدت عن الاشهاب والاطالة  
او ما تحتمل هذه العجالة وتبركت بذكر القليل وتركت  
من الفضل الخليل وقد اعا في مناقبه عنه واحد كتب  
وصا عن منها ذهابا وافر وها بالثايف والوا في  
بيان احواله والتعريف منهم الشيخ عبد الرحمن بن حسان  
والف بعض الفضلاء في ذلك تاليفا طويلا وبعضهم  
تاليفا مختصرا طويلا وترجمه الشيخ الكبير عبد الله بن  
عبد الرحمن باوزير في كتابة التحفة النورانية  
والهامة عبد الله بن عمر باخوة في ذيل طبقات الاسن



محمد بن علي بن هارون  
صاحب ديبانة

قلعته واصبح به وانظر اليه **تجدد** ما قد ملا اسمعاع مظهر  
حدث عن البحر حدث عنه **فلا** عليك من حرج تخشى به التها  
**محمد بن علي بن هارون** بن حسن بن علي بن الشيخ جلال الدين محمد  
ابن حسن بن محمد اسد الله بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم رضي الله عنهم اجمعين خلفا لشيخه على عبادته  
وامنايه على فوضات امدانه امدده الله بمواد نعمه  
الوافرة ومخده بمنه الباطنة والظاهرة ولد بترويه  
وحفظ القرآن العظيم وسار مسير السلف الصالح  
الساعين في الصالح وطبعتهم اكلوا لعارفين  
وانتفع بنصحتهم ورحل الي اليمن وطاف في بلدته واخذ  
عن الاكابر سكانه وجمع بيت الله الحرام وزار جده عليه  
افضل الصلاة والسلام وجاور بلخ من عدة سنين  
مع مصاحبه اهل الخير والصالح وملازمة السيوف  
الحميدة في العز والرواح وكان حسن الهيئة والحال  
حسن الخلق والبال **علي** انا الشريف الزعفراني طلبته  
صاحب الترجمة شيا لم يكن عنده فاعتذر بان المطلب  
ليس عنده فغضب الزعفراني وبس السعيد فلم يرد له  
جوابا ولا وجه له خطا او تغل في وجهه فقال السيد  
رفيق المؤمن شفا من اجتهد السيد في تحصيل ما طلبه  
الزعفراني منه حتى حصله وارسل به اليه ولم يتغير  
خاطره عليه **وحي** انه كان يحكم على الاسما الشريفة والآفة

ونظر

وتبصر في ما فكان يفتح القفل والقبلة من غير مفتاح ولا  
مات السيد عبد الله بن الطبيب بمكة وكان عالما في فنان  
مقفله ولم يجد الوصي مغاتيها ففتحها له صاحب الترجمة  
وقال عبد الرحمن الحون كنا بطيبة على ساكنها افضل الصلاة  
والسلام فاذا صنع علينا مفتاح الرباط او مخلوق فتحه  
السيد محمد باهرونا باسم الله تعا واذا جاءه منه به علة او  
مرض وقر عليه عوفي من ذلك وكل ما اصابه اذى من  
النسي او جني وايق اليه رفر عليه ويدعوا له فلا يعوق اليه  
وكل من ضاع له شيء اخبر بموضعه وجا اليه بدوي  
وقال له ند بعير ي وطلبته في الاماكن المعبودة فلم  
اجده فقال هو في وادي كذا فذهب اليه فوجده فيه  
وضاع على بعض التجار حمل سمسم فطلب من السيد  
ان يدعوه فاجره بمحله فذهب اليه فوجده وكان كل  
ما خطر بباله مني بحضرة كاشفة به وكان له شجرة  
تامة في الحرميين والديار اليمانية وكانت ملوكها تعتقد  
اسما صاحب ديبانة فانه لما ايق اليه وكانت بلده  
كثرة السرقة فكان كل من سرق اخبر به السيد  
فعدم السرقة فيها واقام بها وولد له فيها اولاد وكان  
له مكارم عظيمة وايا دي حسيه ومنع كرمية  
وكان يحسن الي ما يس عليه ويقبل عذر من اعتذر اليه  
وكان مواظبا على العبادات وحضور الجمعة والجماعات

Copyr

iversity



والاذكار والكثير عقب الصلوات ولم يزل بها على تلك الصفا  
المستطابة والدعوات المسجوبة الى ان صار الى ما صار من  
قبله اليه وورد ما لا بد منه الورود عليه فتوفي سنة ثلث  
وثمانين وتسعمائة **محمد بن عمر بن سالم** بن احمد بن شيخنا  
ابن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن علي  
ابن محمد بن مولي الدولة رضي الله عنهم عرف جد جده بـ **شيخنا**  
وهو فريد هذه الزمان ومن القلت اليه الاقران مقاليد  
السلام والامان الجامع بين الرواية والدراسة والرافعة  
لحميس المكارم اعظم راية حويم الفضائل والفضائل  
والنهي وجاز الدين والحسن والتقى تغنى في كل الفنون  
وافتم به الاباء والبنون **مسكاة الفضائل** ومباحها ولد  
بام القرا وحظي باوفى القرا وكانت ولادته اول محرم سنة  
احدي وخمسين **والف** ونشأ بها والفلاح مشرق من ميا  
وطيب انفاسه بفوح **مساريا** وحفظ القراءة العظيم  
ونال به الفضل الجسم **نفر** شرح الله تعالى صدره مرعا  
وبنيله من رفيع الذكر في الدارين مرعا وحظي باستلام  
انوار معاهدها واستملا ثمرات مناسكها ومعاقدتها  
وحفظ بعض الارشاد ومنت المنهج والالفية وغيرها  
من متون العلم الشرعية والالمية فلخذ عن صاحبنا  
الامام العلامة احمد بن عبد الروف عدة علوم ثم  
لازم دروسنا العلامة علي بن الجبال في دروسه

الفتية

الفتية وغير هاهنا العلوم الادبية فترحضر دروس في الفقه  
والحديث لاسيما شرح الارشاد التي اعنى المتأخرين  
بالكلام عليها في القديم والحديث وكذا شرح المنهج والمعناه  
المرجوع اليها عند تلاطم الامواج وجمعوا فيها القصص  
وفاقوا بالترجيح وكذا اخذوا جماعة من اخواننا المعاصرين  
العلماء العاملين من الحجاورين والوفاديين ذوي الفضل  
المبين وهو الان بركة المشرفة لازالت تنمو من الفضائل  
في سائر مشرقه يتم في رياض الفضائل بمقيل ظلماتها  
الوريف ويتضوع من غير عرفها اللطيف ويتضو  
من غير عرفها اللطيف ويقتطف من زهرها  
ونفوس صبحها ليستخرج جواهرها ودررها  
وله مع ذلك في الادب طول باع وفي العربية سعة اطلاع  
وكرم نفس وحسن طباع مع ما منحه الله تعالى من  
ادب ازهي من الازهار وخلق حسن الطف من منعم  
الاسرار ومنطق الذم تغري الطير على صفحات  
الانوار وتحسك بالسبب الاقوي من التقوي واجتها  
في الاعمال الصالحة لا تطيق ان تراه جملة ولا تقوي واليه  
المقرب في كشف كل حادثة عجيبة ودا هيتدها وداقة عي  
الكرم لا يفسد بحاتم وصفه بالحق لا يخاف بطنه ظالم  
وعلي قدر اهل العزم تاتي العزم **محمد بن عمر بن صالح**  
ابن اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن الشيخ عبد الرحمن

محمد  
السيدي  
الوفاد



المستقاف رضي الله عنهم أشهر كسلفه بالبيتي لكونه جده الأعلى  
 أبي بكر يسكن بيت مسلمة فنسب إليها وهذا السيد هو  
 طراز العصابة وسهم الإصابة المخصوص بأوفى حفظ من العلاء  
 والاحسان للفقهي لأهل الفضل والعرفان السالك للطريقة  
 الموصلة لرضي الرحمن وله تريم مهنية السادة ونسبها في  
 حجر السعادة وحفظ القراءة العظم ومخبر الله عواطف  
 به الكريم وصحب أكابر العارفين وأخذ عن العلماء  
 العاملين فتفقه على الشيخ محمد بن اسماعيل بافضل  
 وأخذ عدة علوم من الشيخ الكبير القاضي عبد الرحمن  
 ابن سهاب الدين والشيخ زين بن حسين بافضل وعن  
 الشيخ العارف بالله عبد الله بن شيخ العيدروس  
 وابنه زين العابدين ولزم صحبته ورجل إلى الحرمين  
 فأخذ عن شيخ مشيخه خاتم بن عبد الجبار البصري والعارف  
 بالله أحمد بن علان والشيخ سعيد بن أبي المقرب بابي نيسر  
 والشيخ الكبير عبد الرحمن باوزير قرا على هذين الأجيال  
 وأخذ التصوف عن المذكورين وعن السيد الجليل عبد  
 ابن سالم خلة وأخذ باليمن وغيرها عن جم غفير وجم  
 كثير وكان كثير التردد إلى الحرمين والمجاورة بها  
 ثم لزم الإقامة بمدينة تريم ولزم صحبة شيخنا  
 العارف بالله تقي عبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس  
 في دروسه وكان يحضر دروس سيدي الوالد رحمه الله تعالى

العام بعد العشا في مسجد القوم كل ليلة وكان يدينه وبين  
 سيدي الوالد صحبة الكيدة ومودة شديدة وصحبة  
 زمانا طويلا ومخني مودة أجسما وكان كثير الأوراد  
 والأذكار لاصحابها ورد في الأخبار يملأها في الليل والنهار  
 وكان مواظبا على الجماعة في أول الأوقات وكان لا يترك  
 الجماعة في مسجد بني علوي ومسجد السقاف إلا عن عذر  
 شرعي وكان كثير الزيارة للقبور لاسيما قبر الاستاذ  
 الأعظم الفقيه المقدم فكان لا يترك زيارته أبدا ليل أو نهار  
 والغالب عليه الغزلة عن الناس فلا يجتمع لهم إلا في مسجد  
 جماعته أو مجلس علم وكان له خلق يرق من منسب المقرب  
 ومحاسن تلا العيون والقلوب ولم يزل مواظبا على العلم  
 والعلم ما شيا على طريقة لا عوج فيها ولا خلل إلى أن دها  
 موأه فاجابه وتلاه فانتقل إلى رحمة الله وكانت وفاته  
 سنة ثنتين وخمسين والف تريم وقبر بمقبرة زبل  
 رحمه الله عز وجل **محمدا الباقر بن تقي بن غفيل بن محمد**  
 ابن أحمد بن عبد الله بن جل الليل محمد بن حسن رضي الله  
 عنهم المشهور كسلفه بإحسن باقر العلم ومحرره وناس  
 الفضل ومقرره ذوالشرف الذي ينطق النجوم والكمر  
 الذي يفيض الخيف السحور والعزم الذي يروع الأنهار  
 والعز الذي يعلقل الجبال وله سنة مئة وعشرين  
 والف تريم المحرقة ونسبها في أرجائها المانوية

صاحب الباقر بن  
 صاحب المؤلف





وحفظ القرآن وفاق في حفظه ولدانا الزمان وسعي في نيل  
غيايات الفضائل والاداب وكرج من جواهرها ما هو اشهر  
من ريس الرضا بن اخذ عن اخويه عقيل وعلوي والشيخ  
زين العابدين والشيخ عبد الرحمن السقا العبد  
وشيخنا عبد الله بن زين با فقيه وحضر درس شيخنا  
احمد بن عمر عهده وشيخنا احمد بلفقيه ثم استأنت  
نفسه الى السفر والارتحال للبلوغ المقاصد والامال  
فارتحل الى الحرمين الشريفين وادي النسكين العظيمين  
وزار جده سيده المسلمين واخذ بها عن جماعة من السادة  
ورجا به محنته نيل السعادة ودخل الهند واتصل بولائها  
فوصلته بانسب صلاتها ثم رجع الى بلده بالسلافة  
ولكن لم تطب له بها الاقامة فدخل الهند ثانيا وعنه العناية  
عن وطنه ثانيا واقام بها زمانا طويلا وشعر في نيل الفضائل  
ذيلوا كثر في نواحيها الترداد ويرحل من بلاد الى بلاد  
والمعالي تغاويه من كل ناد الى تعديس نفس وفات  
ومدايعات مستلذات وحظي من العربية والادب  
وتتميز بها نظا ونشرا باعلا الرتب ومخبره تعالى مكارم  
الاخلاق الطيبة الاعراق وكر ما في صفا العام متصل  
الدوام لا يهتريه ملال واسام اجتمعت به في الديار  
الهندية وقد اجتمعت فيه الصفات العلية واشتهل  
علي كرم الطباع شاميله ودلت على النجاح والفلاح فباله

تعالى

فتعاشرنا معا شرف صدق صدق ووفاء وترادفا  
وداد محبة وصفان ثم عاد الى وطنه واستقر به السنوا  
والقبة من يده العصاة ثم عكف على علوم الصوفية  
مكون فيه على حب الاخيلية ولازم قراءة كتاب الاحيا  
ملازمة عيالان دارمية ولزم صحبة شيخ البلاد  
صاحب الارشاد والامداد السيد عبد الله بن علوي  
احمد فحصل له الاسعاد وفتح اجواد وتجرى ما كان  
عليه من تلك الاوصاف ولم يتطعم الى ما فوق الكفاف  
وليس ثوب القناعة والعفاف فاسفرت له وجوه المحاسن  
سافرة النقب ظاهرة اجمالا من وراء الحجب ولم يصادف  
الامن قال له اها بك اجالا وناداه كل من هكاه هكاه  
والافلا لا وكان صدر المحافل اذا عقدت وصير في  
الامور ولم يزل في جميع اوقاته محفوظا وعين  
عناية الله تعالى ملحوظا الى ان دعاه داعي الموت فاجابه  
واستقل الى رحمة الله فوفاه حسابه وكانت وفاته  
سنة تسع وسبعين والى بترجود دفن بمقبرة زينب  
رحمه الله عز وجل امين **محمد بن علي بن احمد**  
ابن ابي الله محمد بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم رضي الله عنه مشتهر بالمعالم وهو  
الشيخ الامام احد الاية الاعلام الناصك الصوام القيا  
القوام والميرير وحفظ القرآن العظيم وصح اباه

محمد بن محمد المعلم



وتادب بادابه واخذ عنه وعنه جماعة من اصحابه وحصل  
 طرفا صالحا من العلم وكان طاعة الخالق القويم واعتنى  
 بكثرة الصوم وقام الليالي بشهادة التجرم ولازم تلاوة  
 القرآن وتجنب صحبة الخلف والافان وتجنبت تعلم  
 القراءة الصبيان فحفظه عليه خلق كثير وجم غفير وكانت  
 ترد عليه احوال عظيمة وتعتريه امور جسيمة لاسيما  
 عند هدا الاصوات والاسماع ووقت صفا السماع  
 فيتواجد ويكلى ويكر ويكلى ويرجع الحاضر من بحر كانه  
 وتفرغ القلب لزعاقاته ويضطرب جسده اضطرابا  
 شديدا ويبقى كانه كانه كانه كانه كانه كانه كانه  
 كرامات وخوارق العادة اقرا عليه من غير عمد  
 وحصلت منه من غير قصد وكان يعتني باورد عن  
 الشارع ويحبه ان يكونا عبادة متفقا عليها من  
 غير منازع ولم ينزل مواظبا على الطريقة الحسنى ملازما  
 للورع والتقوى الى ان ربي فاجاب وانتقل الى رحمة الرحمن  
 الوها وفي ليلة وفاته جمع جميع الاصحاب ووصي  
 بما وردت به السنة والكتاب وجعلهم عن يمينه  
 وشماله واعلمهم بمساعده انما هو امرهم بقراءة القرآن  
 باخلاص وكره هو سورة الاخلاص ولم ينزل بكرهها  
 الى ان فاضت روحه عند اخوها وكانت وفاته ليلة  
 الخميس لتسع خلون من جمادى اخره سنة تسع وعشرين  
 وثمانمائة

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم  
 المصنف



وثمانمائة محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المقدم رضي الله عنه المشهور بصاحب المصنف  
 حدث عنه ولا تخف امام المكارف على الابد السابق للعلما  
 سبق الجواد اذا استولي على الامم العابد الناسك الورع  
 السالك محيي الليالي بالقيام والايام بالصيام جامع اشيا  
 الفضائل المتفرقات فاتح خزائن الاسرار الغامضات  
 ولد بترقيع وشابها وحفظ القرآن واعتني به وعلم بانيه  
 وتادب بادابه وحفظ كتاب التبيين وقراه على الشيخ  
 محمد بن ابي بكر باعباد بعد عروضة عليه وصحب العارف  
 بانيه تها عبد الرحمن السقا فوخرج به واخذ عن العلا  
 محمد بن علي بن احمد بن الاستاذ الاعظم وغيرهم من  
 اكابر علماء دهره وارلياء عصره وكان هو والسعيد  
 اجميل محمد بن حسن جلا الليل رقيقين والطلب  
 وشيئ كين في الحين بين الشايع على الركب حتى برعا في العلوم  
 الشرعية والفنون الادبية واجتهد صاحب الترجمة  
 في الطاعة ليلال ومارسل وجمارا واستغل علوم القرآن  
 وجلس لتعليم الصبيان فحفظ عليه جم غفير ختمه  
 على يديه ثمانية مائة كبر وصغير ومن ختم منهم  
 امره بحفظ ريع العبادات من التبيين ثم حمله  
 ويحيده عليه فافاد الطالبين وزاد السالكين  
 وكان يوزع اوقاته والعبادات حتى ضربه الله الموت



حفظ الاوقات وكانت عادته انه يقوم ثلث الليل الاخير يقرأ  
ثلثي القرآن بقرئيل وتهدئ ويستمر في السجدة وهو يعتقد  
ويستمد من سجدة الفضل ويعتق الى ان يصلي صلاة الصبح  
اول النهار ثم يذهب الى الكتاب لتعلم الصغار ويستقل  
به الى قرب الزوال فينام وقت القيلولة ويصلي الظهر  
اول وقت ويهوى الى الكتاب الى وقت العصر ويستقل  
بعده بالاوراد وبعد المغرب يقرأ القرآن الى ان يصبح العشاء  
وما شأ بعده من النوافل ثم يهوى الى بيته فيدأ به  
كل يوم وكان يصوم الاثنين والخميس والجمعة وايام  
البيض وشهر رجب صيفا وشتا وكان يغتسل لكل  
لكن فرض مواظبا على الرضوخ في جميع اوقاته واذا انتفى  
وضوءه قضا واذا اراد صلاة وهو متوضئ جدد وضوءه  
وكان يراعي خلافا العلماء المجتهد بن لاسيما الاربعي  
المجتهد بن رضي الله عنهم وكان الشيخ عبد الرحمن السقا  
يقول لو وقع اجتهاد محمد بن علي جليل لذكره وكانت  
اخلاقه ارق من النسيم من المعصية وشهايلة تلا العيون  
والقلوب فكان يصنع عن الغيب والجاني ويعطف على  
القاصي والداني فليل الغضب سرعان الرضا قال  
الشيخ محمد بن حسن جل الليل صحبت ابيه محمد بن علي  
اربعين سنة فارقته غضبا قويا وقال الكثيرون ان  
تلامذته ما سمعوا به شتم احدا ولا غضب على احد

٢٩٩  
من البلاء وبالجملة فقد خاض في مجار عميقة وراض نفسه  
في سلوك الطريقة ثم رحل الى مدينة قسم راضيا  
بما حكم الله وقسم واختار التوطن فيها وعمر مسجد المصنف  
لما ولانم الاعتكاف فيه وكان ملاذ اللواتي عليه  
وجلس للتدريس في تلك البلاد وانتفع به كثير من العباد  
وكان مستجاب الدعاء لاسيما دعائه وقت الرحا وربما  
حصلت منه كرامات وقت الضرورات منها ان سلطاه  
تلك الديار صارده بعض التجار فسفع فيه صاحب الترجمة  
فاميل فقال في غدا سيقبل فكان الامر كما قال وطيف  
برأيه في الازقة والحياله ومنها ان خادمه حمل له سراجا  
في ليلة مظلمة فانطفأ السراج فلم ينظر الخادم الطريق  
فاخذ السيد السراج ونفخ فيه فاذا هو يضاحضن مما  
كان وكان يرغب في صحبة الفقرا ويكرم الايام والغربا  
ولما راي الزمان قد اختل وابصر حاله ليس له به قبل من  
الشع المظلم ودينا مؤثرة وهو في ذي اتباع وانجيات  
كل ذي رأي برأيه وذلك عين الابتداء انغزل عن الناس  
واقبل على خاصة نفسه والاهل ما ينفعه بعد حلول  
ربيه الى ان انقضت مدة عمره وان اقول اسمه وقصر  
وتوفي بعد ان صلى العشاء العشر خلون من ربيع اول  
سنة اثنين وعشرين وثمانمائة ولما احتضر مسح  
من عنده قاريا يقرأ يسبحهم ربهم برحمة منه ورضوان



وجبات الاجر عظيم ولما طلعت روحه ايضا المجد نور اجرت  
عظا نور السراج وصلى عليه صاحبه محمد بن حسن وجل  
الليل وادخله قبره وسجده حين اخذه يقول يا سادة  
العون يا باحسن وهذه كلمة عندهم تعالى عند السرور  
وسجده الصالح محمد بن ابي بكر بالفضل يقول سبحان  
ربك رب العزة عما يصفون الآية ودفن بمقبرة زينب  
وقبر بها معروف رحمه الله عز وجل **محمد بن محمد بن**  
**محمد بن علوي بن ابي بكر بن علي بن احمد بن محمد اسد الله**  
ابن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
رضي الله عنهم زينب ملكة المشرق واستشهد هو بالقرن الى  
ويحبني كسلفه صاحب المناقب المشهورة والاموال  
المانورة غزا الى مصر واوراقه وجنيد دهره وزمانه  
سالكه بفتح اوضح المسالك وعارف بالعلوم العقلية  
والنقلية والمدارك وعالم جري اللطائف والصلوف  
وكامل شاد ربح المعارف صافي في صوف حتى سمي  
الغزالي وارتقى بذلك الرب العوالي وله بتروية وحقة  
القران وغيره وصح الشيخ عبد الله بن شيخ العبد  
والقاضي عبد الرحمن بن شيخا ب الدين والسيد عبد  
الرحمن بن عقيل والسيد احمد بن محمد الحبشي والسيد  
عبد الله بن سالم وغيرهم من يطول ذكرهم وتفقه جماعة  
منهم الشيخ محمد بن اسماعيل بافضل ولزم الطائفة

محمد الحبشي والقرن الى  
زينب ملكة

متغيا ظلم الظليل وحل كاهله من العبادة المل القيل  
واعتني بكتب الامام الغزالي المعاني منها والالفاظ  
وقامت له بما سوي لا يدعيها ذ والمجاز والاعكاظ واعتنا  
بالعلم بما فيها ولا اعتنا الفقها والحفاظا ومنه ثم قيل له  
الغزالي تلوته صار منها الجوهر الفرد العالي ثم رجع الى  
الحرمين الشريفين وصحب بهما جماعة من العارفين  
واخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والشيخ  
احمد علان ثم صحب السيد صليحة الله والسيد  
اسعد والشيخ احمد السناوي والشيخ تاج الدين  
الهندلي بن يلمة وترك علم التصوف والرقائق  
واعتنى بعلم الحقائق ورغب في كتب محبي الدين بن العربي  
ولزم طريقه واعتقد بمحازاه وحقيقته فوقف  
غرضه عليه ووجه دواعيه وهمه اليه ورياحته  
منه بعضا سطح وتكلم فيه بعض الفقهاء بقبح وتوطن  
ام القرى ومنع فيها اتم القراواكثر المحققين من  
العلماء العارفين لم يثبتوا له قدما في القربية والافتد  
وجعلوه من تصفد ولا يقيد به ابد اوله نظم  
فائق واكرم في الحقائق فمن نظمه الرائق قوله  
بخلت عند تحليها فسلني فقايلها بما اعطى التثنى  
بذات الاتصال في افتراق جمع الجمع في عين الحب  
فكان الفرد والروحين لا هت تلاهت لآبها والفرد يتثنى







رضي الله عنهم مولف هذا الكتاب الراجي عن ربه عند  
المحاسب وانما اذكر هذه الترجمة في محلها لاني ما اردت  
ذكرها ولكن اشار علي بعض الاصحاب بذكرها في هذا  
الكتاب ورايت جماعة من العلماء العارفين والآية المعتمدين  
ذكر وارجع لانفسهم لا لتركية انفسهم بل المقاصد  
عظيمة كالتي حدث بنعم الله بحسبته وكالتعريف باحوالهم  
ليقتدي بهم في افعالهم ومسيرهم هاهنا لا يعرفوا ويعتد  
عليها من اراد ذكرها في تاريخ او طبقات او في بعض الكتب  
المولفات منهم الحافظ ابو سامية والحافظ بن حجر والحافظ  
عبد الغافر الفارسي والحافظ تقي الدين الفاسي والعماد  
الكاتب الاصبهاني ولسان الدين بن الخطيب والامام ابو  
حيان والحافظ السيوطي والحافظ السخاوي وكاكا  
الربيع الزبيدي وشرف الدين بن المقرئ والشيخ بن حجر  
المهيمن والشيخ عبد القادر بن منيخ العبد رويس  
فاقتدت بهم في ذلك وسلكت تلك المسالك وانما اذكر  
غير اويك واخرتها عن تراجم المحدثين اشارة الى تأخر  
رتبة صاحبها عن رتبة المذكورين كان مولدي فتنصف  
سبعين سنة ثلاثين والف وضبطها بعض الادبا  
بحروف جد برضاك وسما في والدي محمد اولقيني جماعة  
من مشايخي جملة الدين وكنا في بعض العارفين  
باب علوي وهو اول اولادي وحفظت القرآن العظيم

علي المعلم الاديب الارب عبد الله بن عمر باعزب وختمته  
وانا ابن عن سنين وحفظت الحزبية والحقبة  
الغزالية والاربعين النووية والحرورية والقطر  
واللمعة والارشاد وعرضت محفوظاتي علي مشايخي  
ثم مر الله بالاستغفار بالعلوم المنطوقة منها والفهم  
ووفقي لسامع الحديث من المسنين وقراءة ما يحسن من  
كتبه المعتمدين علي الآية المعتمدين مع الملازمة  
في تحصيل العلوم الشرعية والفنون الآلية والقوانين  
العربية لا سيما علم الفقه واصوله تفريعا واصيلا  
وعلم التصوف بحكمه وانظر جماعة علي من العارفين  
اولا التصوف والشهود والتكليف فاخذت هذه  
العلوم عن العلماء العاملين والآية السنين ممن  
يضيق القام عن حصصهم ويحسن الانتصار علي شهرتهم  
منهم سيد ابوالرحمة الله تعالى اخذت عنه الحديث  
والتصوف والحنفي ومنهم شيخنا فخر الدين ابوبكر  
ابن شهاب الدين اخذت عنه التفسير والحديث والاصول  
والعربية بقراي عليه وسامع قراة غيره ومنهم شيخنا  
السيد عبد الرحمن بن علوي با فقيه اخذت عنه الفقه  
والتصوف ومنهم شيخنا القاضي عبد الله بن ابي بكر  
الخطيب اخذت عنه الفقه والاصول والعربية  
وجل انتفاي به ومنهم شيخنا محمد بن محمد بارضوان



الشهر بفقلان اخذت عنه الفرائض والميتقات  
والحساب ومنهم شيخنا السيد عقيل بن عثمان باع  
اخذت عنه الحديث والتصوف بمدة ثمانية ظفار الجبوري  
ومنهم شيخنا عمر بن عبد الرحيم بارجا المشهور بالخطيب  
بظفار ايضا فنوا اشهر مناخي في تلك الديار الذين كرمته  
من حياضهم والامهار تفرار تحلت الي الديار الهندية  
واخذت عن جماعة علم العربية وصحت عن واحد من  
الصوفية تفرار تحلت منها الي الحرمين الشريفين  
وقضت السكنى العظمى وتشرفت بزيارة سيده المرسلين  
عليه وعليهم افضل صلوات المصلين والقيت بهما من الحديث  
من اذارتل المتن انسي الناس من درج ومن العلماء  
منه هو مجتهد في العلوم فحدث عنه ولا حرج فتخرجت ذيل  
الجدي في الطب وحبوت بين ايديهم علي الركب منهم الاستاذ  
الاهام الكس الذي لا تكاد الاعصار تسم له بنظير  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علا الدين البجلي فاسمع  
الحديث المسلسل بالاولية والمسلسل بسيرة الصنف  
وسمعت عليه البخاري مرتين والحديث المسلسل يوم  
العيد والمسلسل بقوله وانا احبك وحديث المصاحفة  
واخذت عنه بقرات وبقرات فني بالحديث رواية ودراية  
والفقه اصولا وفروعا وكذلك التقنين والمعاين  
والبيان والبدع والعربية كنوا وصرافا والفقه

والمنطق

والمنطق واصول الدين وازمته في دروسه كلها وكان  
يدرس وقت الضحى وبعد العصر وبعد المغرب وبعد  
العشاء واجازني في جميع مروياته ولقيني الذكر ومنهم الشيخ  
خاتمة الحفاظ وفارس المعاني والالفاظ ابو مهدي علي  
ابن محمد بن محمد النعالي الجعفري المازني لازمه مدة اقامته  
بمكة فاخذت عنه جميع العلوم المذكورة الا الفقه فارويده  
عنه بالاجازة وسمعت منه الحديث المسلسل بالاولية  
وسيرة الصنف وسند الضحى والبسني الخرقه الشريفة  
ولقيني الذكر واجازني في جميع مروياته ومنهم العالم  
العامل المزي المكل الكامل صفي الدين احمد بن محمد المدني  
الشهيد بالقشاني قرأت عليه بعض جامع الصنفين  
وباولية بيده واجازني في جميع مولفاته ومروياته  
ولقيني الذكر والبسني الخرقه الشريفة وصالحني  
ومنهم شيخ الاسلام وعمدة الاعلام الشيخ عبد العزيز  
الزمر مراخذت عنه الفقه وصالحني واجازني  
في جميع مروياته ومنهم العالم العلامة البحر الفهم  
الشيخ عبد الله بن سعيد باقتساف الشيخ الامام  
احمد الطام الشيخ علي بن اجمال ومنهم الامام عالي الرتبة  
والقام الشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطوسي  
قرأت عليهم عدة كتب في عدة علوم واجازني في جميع  
مروياتهم ومولفاتهم وقرأت علم الفرائض والمحاسب



علي الاولين من الثلاثة وقرأت علم المتعالمات والحساب وسند  
 الحق والصحة عن شيخنا خاتمة المحققين مسوط  
 المسلولين محمد بن محمد بن سليمان المغربي وأجازني وطعن  
 الاسودين بسنده الي سيد المسلمين ومنهم السيدان  
 المشهوران في الحرمين اماما المشرقين والمغربين الشيخ  
 محمد بن علي والسيد زين بن عبد الله با حسن اخذت عنهما  
 علم التصوف وصحتها والسبب في الحقبة الشريفة وحكايا  
 وصلحاني ولقناني الذكر وقد جمعت مروياني عن الشايع  
 الاربعة الاولين في معجم صغير وأجازني غير واحد من  
 مشايخي بالافتاء والتدريس ولما توفي شيخنا علي بن الجال  
 امر في جماعة من مشايخي منهم الشيخ الجليل عبد الله بن  
 رحمه الله وغيرهم بالجلوس في محله من المسجد الحرام فاعتد  
 بامور منها اشتغالي بالطلب عن المشايخ المعتبرين اعتنا  
 بالارستهم قبل حلول وفاتهم وذلك عندي اهم من التدريس  
 فلم يقبلوا والحوالي في ذلك فخلست لذلك في المسجد الحرام  
 عدة اعوام ثم انقطعت عنه لمرح شديد وطلب مني  
 جماعة القراءة في الدار وكنت استسفي بذلك واستمررت  
 على ذلك ثم طلبوا العود الي المسجد فلم ينشرح صدري اليه  
 وطلب من جماعة انا الذي في علم المتعالمات فالت رسالتي في علم  
 الحجب وانتفع بها الطلبة ثم قرئت جها مشجعا مفيدا  
 وانتفع به وكتبه كثير من اهل مصر واليمن والهند

والفت

والفت رسالتين مطولتين في علم المتعالمات بلا الة ورسالة  
 في معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مدة الشرف ورسالة في معرفة  
 اتفاق المطالع واختلافها ورسالة في المقنطر ورسالة  
 في الاسطرلاب والفت من اجل مختصة الايضاح للشيخ  
 ابن حجر جمعت فيه ما في الكتب المتداولة في جاني مجلدين كبيرين  
 ولما قرأنا التسهيل على شيخنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي  
 جمعت من مخرجه مسودات فشرعت لي انا جعلتها  
 من اجل جمع الجمل مع الحق والجلال السموطي فشرحت  
 ولكن لم يتم الآن وشرحت رسالة الامام السنوسي في المنطق  
 وهو الآن مسودة وشرحت مختصر الرجبية المسمى بالتحفة  
 القدسية نظم الامام بن الهائم سميت بالتحفة الملكية  
 وجمعت ديلا على النور السافر في اخبار القراء العاشرين  
 للشيخ عبد القادر بن شيخ العيدروس في جاني مجلد كبير  
 وجمعت تاريخا في اخبار القراء العاشرين كتبت منه مجلدا  
 واخذتني خلق كثير في عدة علوم وطلبوا الاجازة فاجزتهم  
 وليس مني الحقبة الشريفة كثيرا ومن جاني جماعة من مشايخي  
 وغيرهم تقصايه طريفة ما استحسننت ذكرها واخترت  
 الاستيطان في حرم الله وبلوه الامين لاسماء المقربين  
 ولقد احسن القايل حيث يقول  
 ادب على جمع العضايل جاهدا وادم لها تعب القرية والجسد

هذا الكتاب ما هو عليه في نسخة  
 من خطه الشريف في نسخة  
 من خطه الشريف في نسخة  
 من خطه الشريف في نسخة



وانتقد بها وجه الامم ونفع من بلغته منجد فيها واجتهد  
**ابراهيم بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن**  
الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم  
الفقيه المقدم رضي الله عنهم المشهور كسلعته بحرد  
وهو اخو الامامين العظمين القاضي احمد شريف  
والمحدث محمد واشتهر القاضي احمد بالفقه والحديث محمد  
بالحديث وصاحب الترجمة بعلم القراءات والتجويد فكان فيه  
وحيد زمانه والمرجع على اقرانه وهو احد العلماء العاملين  
والائمة المستعربين كان بالمضايل بالتمام وافق اذ قاله المعارف  
بن عام ولد تبر في سنة احدى ومستمهاية ونشأ بها وحفظ  
القران بتجويده وحفظ الجزرية والساطبية واستغل  
بعلم التجويد والقراءات والفقه والحدود واجتهد في تحصيل  
هذه العلوم حتى حصل طرافا صالحة منها واخذ عن اخويه  
القاضي احمد شريف والمحدث محمد والشيخ الفقيه  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الحاج بافضل وولده احمد الشهيد  
وغني عنهم ثم رحل الى عدن فاخذ بها عن الشيخ احمد بن ابي  
بكر العبدروس وغيره واخذ بهدنية زبيد الفقه عن الامام  
احمد بن عمر بن محمد والحديث عن الحافظ عبد الرحمن بن علي  
الربيع والامام يحيى العامري صاحب بحة الخافل والفقيه  
الشاوردي واخذ عن هؤلاء اصول الدين واصول الفقه وامور  
الحديث واخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن الربيع

والشاوردي

والشاوردي ثم رحل الى الحرمين فاخذ بالمدينة علم القراءات  
عن المغربي محمود بن حميد ان بالمدينة والشيخ احمد العجمي بمكة  
واخذ التصوف عن جماعة بها وباليمن وصحب جماعة من  
الكابر العارفين وجاور بالحرمين عدة سنين وكنى كجاور  
بعذب وزيد وكتب بخطه كتابا كثيرا وانتفع به في  
هذه البلدان مع انه لو استقر بموطن واحد لم الانتفاع به  
وقصدت الناس لعلومه في القراءات وافر الناس  
بمكة دهره وبرع في علوم اخر رتبة الثلاثة ايضا لكن غلب  
عليه علم القراءات فاشتهر به وكان واسع الرواية جليل  
العبارة في المدرس والافنا وكان حسن الحفظ ذا خلق حسن  
مع تحمل اذي الناس وكان قليل الغضب لاسيما في السفر  
مع اجمال وغيره وكان كراما زاهدا في الدنيا وفي رايسته  
وعرضت عليه وظايف فلم يقبل وكان فقيها متظلا  
وكما دخل عليه اتفق على فقه الطلبة حسن المعونة  
وكان مترفعا على ابنا الدنيا والملوك مغلظا لهم في القول  
امر بالمعروف مستورا لغيره وطلبه العلم وربما افطر  
يزدك وفي الانبساط طعمهم وكان كثير الدعابة وحصل  
عليه مرض وهو بيند رجدة من تلمذة احمد بن عبد الله  
الخطيب اذ استأجر له جلا الى مكة فقال كيف تصافروا  
من بعض فقال له هذا مرض الموت والاموت الالهة ان شاء  
الله تعالى فسافر من جدة وقفا مكية في تلك الليلة مع اء



المسافة من حلتاه وتوفي وهو داخل مكة المشرفة وجمعه في  
 ليلة وكان بينه وبين رئيس الموقنين بالحرم الشريف عبد  
 السلام الزمزمي صحة أكيدة فإي الرئيس في منامه كان  
 مناديا ينادي بالصلاة على السيد إبراهيم بن علي فانتبه  
 وخرج إلى المسجد فاذا جنازته تحت باب الكعبة ففصلوا  
 عليه في المسجد وشيعه خلق كثير ودفن بالمعلاة وقد  
 ستة ثمان وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى ونفع به  
**ابو بكر بن احمد** بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي  
 بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن الشيخ الامام عبد  
 ابن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله  
 عنهم سيدي الوالد حاوي الفضائل الخالد منها والاله  
 المتكدر جل باب الهدي واليتقى المستورح الذي حل محل  
 النجم وارثي ذو العلم المعروف الذي لا ينكر واللغة الذي  
 هو احلي من السكر المكر جمع بين الفقه والحديث  
 والادب الغض مع سن حديث كان شيخ ابا علوي في زنا  
 دعا الى الله تعالى في سره واعلانه له خلق الطف من  
 الشيم وخلق ابيه من الوجه الوسيم ولد بمدينة تريم  
 التي هي موطن الشرق الكرم وكان مولده بها سنة  
 شعبان وتسعمائة بتقدم التافي الكلمتين وحفظ  
 القرآن العظيم على المعلم الارب مير بن عبد الله الخطيب  
 ورياه والده وادبه معلمه باحسن تربيته وافضل ادب  
 فارقي

ابو بكر الشبلي  
 والده الص

شيخه

فارقي في صغره اعلا المفاخر والرتب ومات ابوه وهو  
 دوما الاحلام فقام بتربيته شيخ الاسلام الشيخ عبد  
 الرحمن بن سحاب الدين ثم اشتغل بتحصيل العلوم  
 الشرعية فقرأ الفقه على شيخه الشيخ عبد الرحمن المذكور  
 وقرأ عليه في الحديث والتفسير والتصوف والعربية  
 واحذ ذلك عن غير من الجماعة ومن في عصره من  
 الاساقفة منهم السيد بجليل عبد الرحمن بن محمد بن علي  
 ابن عقيل السقاقي والعارف بالله تعالى ابو بكر بن علي  
 المعلم وادرك العارف بالله تعالى محمد بن عقيل **سيد**  
 وصح الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس ولازمه في  
 في دروسه والبسه الخفة الشريفة كل من هو المذكورين  
 واذنوا له في لباسها ثم اشتاق للرحلة والتفكر في البلاد  
 على ما تشوق اليه الاحداث من العباد فساق الى  
 الواديين العظيمين وادي دوعن ووادي عمد المشهورين  
 واحذ بهما عن جماعة من العارفين ثم اتيهم وترجم  
 بانه يريد الحج في ذلك العام فكتب له والدته وبعض مشايخه  
 الاعلام يعقبونه في عدم استشارتهم والاعلام فعل  
 انه ناداه المسجد الحرام وزعم له حادي زعم والمقام  
 بالبحر على قدم البحر بيت الله الامين وزار حجة  
 سيد المرسلين وجاور بالمدينة اربع سنين واخذ

Copyright University



بالحرمين عن جماعة من العلماء العاملين والاكابر العارفين  
منهم السيد العظيم محمد بن عبد الرحيم وده والوصاف الحسا  
احمد بن علان والشيخ الاديب احمد الخطيب والشيخ الشهير  
عبد القادر الطبري والشيخ محمد المنوفي والشيخ ابو الفتح  
ابن الشيخ بن حجر واخذ العربية وغيرها عن عبد الملك بن  
جمال الدين العصامي وادب في تحصيل الفضائل ونشر  
ذيل الجند بالكور والاصائل الى ان احاط علما بالمهم من الزرع  
والاصول وله الى رتبة التدريس النجاة والوصول وصار  
في العربية ثابت الاركان ومشارك في علم المعاني والبيان  
وفهم التصوف غير مجبول للكاهن فلما امتد كاهله وصفت  
له من العلم ما هله استاق الى السياحة واستهت من  
التوفيق راحة فصار الى بندر عدن الحرس واخذ بها  
عن الشيخ احمد بن عمر الهيدروس ولازم صحبته زما  
كثرا ونال منه مطالب جليلة ونفعا كبيرا وحصل  
عنه من العلوم والادب ما يسر الباب ثم نوى الرحلة  
الى الديار الهندية فلما استشار شيخه صرفه عن هذه النية  
واخذ له من باسطة اليمن مراسيم الى والي مدينة تريم  
في امور تتعلق بخوصته نفسه فتمت له في يومه وامس  
ولما وصل بلده التي عدي ببلانها ورتع في ميدانها وكرع من  
عذرانها ضربت ناقته بجرانها واغتتم الاقارب والاباء  
قدومه ورجعته واكرهوا وودعه وادبته وذلك سنة

اربع

اربع عشرة والف وتزوج في تلك السنة وادب في الدنيا حسنة  
وفي الاخر حسنة ولازم الشيخ عبد الله بن شيخ الهيدروس  
وازدحم في الخراج على الملوك وسنا على النعمان وقرا عليه اكثر من مائة  
كتاب من الكتب المشهورة وفيه في معنى مذكورة منها  
الامهات الست ومحاسن اسفار التصوف الست ولما ما  
شيخه ابو بكر بن علي العلم امره جماعة من المشايخ بالجلوس  
لله درس في محله في مسجد باعلوي الدرس القام بعد العت  
فتوقف لكون هذا الدرس بحضرة جماعة من اكابر العلماء  
وكثيرون من الادباء والفضلاء الى ان اري الاستاذ الاعظم  
والشيخ الاحام الولي عبد الله باعلوي يا حمرانه بالجلوس  
للدرس فانشرح صدره للجلوس وزال ما حصل في النفس  
ولما درس حضره الجفلا ووردوا من ما هله لفضلا  
وعلا وكان من احسن اهل زمانه قراة وبياننا وافيهم  
تبياننا ولسانا وفتح الله عليه ما استخلق على كثير من  
الاجناس وفاق اقرانه فنادوه هاني وقوفك ساعة من  
ناس وتقدم عليهم تقدم النص على القياس ولسان  
الحال ينادي مروا ابا بكر فليصل بالناس ولازمه جماعة  
في منزله لقراة بعض القنون فقرا عليه بعض الشروح  
والمتون وكان في الغالب من السنين انه يختم احيا  
علوم الدين وكان اكابر العلماء منه يسمعون و  
وفي صحب الامور اليه من جفون واخذ عنه خلق كثير



وليس منه الخزقة جمد غفير ومن اخذ عنه السيد الجليل  
عبد الله بن عقيل بن عبد الله بن عقيل مديح وابن عمه  
السيد عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن عقيل والشيخ  
جعفر الصادق بن زين العابدين العبدروس قبل رحلته  
الى الهند والسيد عبد الله بن حسين بافقيه صاحب كنز  
قبل سفره من تريم وبينه وبين هذين الاخوين الفايض  
على النور من مكاتبات تستمل على السحر الجلال واروي لك  
الظاهر من الما الزلال كنت وقفت عليها في الصغر ونظمتها  
ولم اظن بها في الكبر وكان له مع ادبا عصره مجالس ونزهات  
يجري فيها معانيها ومدايعات ومجاورات ومذاكرات  
في مسائل مشكلات وايات خريجات تروق لها الاسماع  
وتقبل اليها كل من له في الاء ب طول باع وفي طي ان بعض  
اصحابه جمعها في ديوان ولكن لم اظفر بها الاث وكان رحمه  
الله تعالى فاقا في الظرف والملمح على فحول الافراد جاري في ميدان  
الدعابة ما اراد حافظ السيرة النبوية والشايل المحمدية  
وتراجم السلف والصالحين وتواريخ المتقدمين  
وكان متفقا لا يعرفه ثنائيا ينقله ويصفه له يد طولي  
في علم الادب وباع ممتد في لغات العرب وصف عدة  
كتب ورسائل مختصرات منها كتاب في فضل رمضان  
والصيام كان يقرأ منه كل ليلة من ليالي رمضان بعد  
صلاة التراويح واختصر كتاب الفز للسيد محمد

ابن علي



ابن علي وله تعليقات على الاحيا والعيون ورسائل  
عباد وله كتاب في الفاظ غريبة في اللغة على ترتيب  
نماية ابن الاثير وله مجموع جمع فيه مقرواات ومسوحا  
ومسايخه وتاريخ في وفيات الاعيان من اهل الزمان  
وسرع في جمع تاريخ عام لاهل عصره وزمانه وما جريا  
دهره واوانه لكنه لم يتم وقد خلصت منه تراجم من  
وجد فيه من طر هذا الكتاب ولم تظهر هذه الكتب الا  
بعد موته وله نظم حسن لكنه قليل بل قيل انه بله  
قبل موته وكان كني المطالعة للكتب له جلد عظيم  
على قراتها من استوعب المجلد الضخم في يوم او في ليلة  
وبلغني انه قرأ الاحيا في عشرة ايام وهذا امر عجيب  
بالنسبة لاهل هذا الزمان وان كان حكي عن بعض  
الحفاظ ما هو اعظم من هذا فقد قرأ محمد الدين صحيح مسلم  
في ثلاثة ايام وذكر القسطلاني انه قرأ البخاري في خمسة  
مجالس وبعض مجالس وذكر الذهبي اما الحافظ ابو بكر  
ابن الخطيب قرأ البخاري في ثلاثة مجالس قال وهذا  
شي لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه والذي رايت  
في ترجمة انه قرأه في خمسة ايام واظنه الصواب ان ي  
وذكر النجاشي ان شيخنا الحافظ ابن حجر قرأ صحيح ابن  
ماجه في اربعة مجالس وصحيح مسلم في اربعة مجالس  
وكتاب النساء الكبير في عشرة مجالس كل مجلس نحو



اربع ساعات ومعه الطبراني الصغير في مجلس واحد  
بين الظهر والعصر وهذا اسرع ما وقع له وفي تاريخ  
الخطيب ان ابا اسحاق بن احمد النيسابوري قرأ البخاري  
في ثلاثة مجالس يبتدي من المغرب ويقطع القراءة وقت  
الفجر ومن الضحى الى المغرب والثالث من المغرب الى الفجر  
**وذكر** ان حافظ المغرب ابا القاسم العبدوسي قرأ  
البخاري بلفظه ايام الاستسقاء في يوم واحد وكان والده  
رحمه الله تعالى يجمع جماعة يسبحون الف تسبيحة يديها  
لبعض الاموات ويصلون سبعين الف تهليلة  
لغيرها لبعضهم وكان اهل تريم يهتفون بهذه  
ويوصي بعضهم بالذلك وكان والده رحمه الله هو  
المتصدي لذلك والقيام به وهذا المذكور تداوله الصوفية  
قدما وحديثا وروى بعضهم بالحفاظة عليه وذكر  
ان الله يهتق به رقبة من اهدي له وانه ورد في الحديث  
وذكر الامام اليافعي ان شاكها كان من اهل الكسوف ماتت  
امه فبكر وصالح فسنيل عن ذلك فقال ان امه ذهبت  
بها الى النار وكان بعض الاوليا حاضر فقال اللهم  
اني قد هملت سبعين الفا واني استندك اني قد اهديتها  
لام هذا الشاب فتبسم الشاب وقال اخرجوا الامم من النار  
وادخلوها الجنة قال المهدي المذكور في فضل هذه القصة  
وصدق كسوف الشاب ولكن قال الحافظ بن حجر ان الخبر المذكور  
وهو

وهو من قال لا اله الا الله سبعين الفا فقد استري  
نفسه من النار باطل موضوع قال الحافظ النجم  
الخيطي لكن ينبغي للشخص ان يفعل ذلك اقله بالسادة  
الصوفية وامتنان لقوله ما اوصى به وتركها بافعالهم  
وقد ذكره الولي العارف سيدي محمد بن عراق نقضنا الله  
به في بعض رساليه قال وكان شيخنا يامر به وانا بعض  
اخوانه كان يملل السبعين الالف ما بين الفجر وطلوع  
الشمس قال وهذه كرامة له من الله فنسال الله  
تعالى ان يمن علينا بذلك انتمى واما التسبيح فله اصل  
فقد اخرج الطبراني في الاوسط والحريط عن ابن عباس  
انه صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اجتمع سبحان الله  
ومجده الف مرة فقد استري نفسه من الله وكان  
اخر يومه عتيق الله قال النجم الخيطي وهذه فائدة  
عظيمة ينبغي ان يحافظ عليها وغنية خبيثة يبادر الى  
الاعتناء بها وكان سيدي الوالد رحمه الله تعالى له اعتنا  
تمام بالذكر لا سيما قراءة القرآن فكان اكثر عبادته قرآنه وكان  
اكثر طاعة قلبيه وكان يتجدد بالليل ويصلي الوتر  
مع مقدمته كل ليلة ثلاثة عشر ركعة وكان يحب اصحابه  
على التسبيح وكان يقول لي تعبدوا القيام اخر الليل وروى  
انك تلعب وكان يصبر عليه الصوم فلا يصوم الا رمضا  
وربما صام ستا من شوال قال بعض الصالحين ما كان ذلك



الالحدة ذهنة وانعاد قريحته فكان لا يطيق الصوم  
 وكان يحتمل باليسير من العذا ومن اللبس والملاذبة  
 كثيرا لتقصيف طارح التكلف كنه الاحتمال تارك القيل  
 والقال وكان يؤثر العزلة على الاجتماع والنجاة على الظهور  
 وجب السهل واليسير في جميع الامور وكان مجله  
 كالستان المشتمل على الازهار والالوان ليمه طيسه  
 ولا يخاف من ريب الزمانا نيسه وكان كلاءه في النصيحة  
 والارشاد في ما ينفع في المعاد وكان كثير الشفقة على اصحابه  
 كثير الاعتناء باقاربته واجبابه مبالغا في تعظيم العلماء  
 والاوليا واذا ذكر احد منهم لم يترك الشاؤم يخله من الدعاء  
 وكان يكرم المدح في الرسائل والمكاتبات وينكر ما فيها  
 من الجارفات وكان رحمه الله لا يحب اظهار الكرامات  
 ويتأذي من خرق العادات وكان اذا دعى لحد يثني سجدا  
 الله دعاه واناله منه واذا توصل به احد ممن يعتقد  
 الى الله حصل له مراده ومانته واما عاداته احد الاربع  
 واعتد رايه وما عكس به احد الاربع فكل عليه وهذه  
 الامور الذكوات وقعت لجماعة كثير مرات واخبر فيهما  
 جمع من الثقات وما وقع لي معه ان كنت اري انه يظلم  
 علي ما يصد رني حال غيبيتي عنه فاذا استغفلت بطاعة  
 قابلني بوجه مسرور واذا استغفلت بلعب قابلني بضد  
 المذكور ولما شاورته في السفر الى الديار الهندية قال اري ان  
 الله

المدة قرب انقضاءها وكنيت اود انك تحضر وفاقى فقلت  
 اتخلف عن السفر فقال ساقر فانت في وديعة الله وما  
 اراده الله سيكون فكان الامر كما ذكر وكان انتقاله  
 من هذه الدار الى دار القرار لحضر بعين من صفر الخير  
 ستة ثلاث وخمسين والف وقبض رحمه الله تعالى وهو  
 جالس محتمل بالحبوة في دهليز داره الذي بالقرب من مسجد  
 بني علوي من غير مرض ظاهر بل كان يشتكي صدره فقال  
 له بعض اصحابه ممن اعين بالطب دواك كذا وكذا فقال  
 له هذا داء عضال مشعر بالارتحال مودن بالانتقال  
 فكان كما قال وانتقل قبل العصر وشكر في موته فبستوه  
 في داره وبات الناس يقرؤن عليه وصلوا عليه صبح  
 ثاني يوم في الجبانة المشهورة ودفن بمقبرة زبليدة القبر  
 الملاصق لقبر والده رحمه الله تعالى رحمه الامير  
 واسكنهم فسيح دار القرار وكان فقده على اصحابه من  
 اعظم المصائب وبلية رمتهم بسهم من البلاص  
 اللههم اجعلنا وجميع اصحابه من الماجورين على مصابه  
 الغايرين باجره وثوابه ورثاه جماعة ونظموا وفاته  
 فقال بعضهم  
 معالم ارباب السيادة والبهائم ذوالها في كاسف جادات البيا  
 مست فقلت في ابا غلم سيد اعظم في تاريخه افضل الناس وقار  
 تاريخه نظر هذه البيت دونه طاب الحلال بدار الخلد دل



ابو بكر بن احمد بن الحسين  
صاحب دولة اباد

ومات في ذلك العام كثير من اعيان تريم فارخه بعضهم  
فقال غاب الوجود **ابو بكر بن احمد بن حسين**  
ابن عبد الله بن شريح بن الشيخ عبد الله العيدروس  
رضي الله عنهم صاحب دولة اباد احدا لاسخيا الاحياء  
واحد من تريمي الرحمة بذكره العباد المتسربل بسربال  
الورع والتميز المتعلق بامطار الرقي والارتقا الفاضل  
العالم الفقيه والعاقل الذي لا تقوم الحكما باجمع فيه  
ولد بترميم ونشأ بها وحفظ القران وغيره من كتب  
ورمايل وصحى اياه وترقى تحت حجره وحذاذوه في مده  
وجزه ثم اشتاق للسفر الذي هو روح للتفوق  
واخواطر وامسح للصدور وافر للمواظف فدخل الديار  
الهندية وارفعت رتبته العلية وهب عليه مملوكا  
رخا الاقبال وعلش في انصر عين وانعم بالواجب  
با عظم سلاطين تلك الديار في ذلك الزمان وهو  
المسمى شاهي آن وحصل له مزيد الانعام والاحسان  
وقررت مونة كل يوم من ملبوس ومطعم وخدم ترادفت  
عليه الفتوحات الباطنة والظاهرة وتزايدت لديه الخيل  
في الديار والاخرة وهو علي ما جله الله عليه من حيث  
خرج من حجر ابيه من اطعام الطعام وصلة الاربا  
وبذل ايجاه والنفع العام لجميع الانام ثم قطن بالمدينة  
المسماة بدولة اباد التي لم يخلق مثلها في البلاد فصار فيها

علي

ملجأ للوافدين وماوي للغبيا والفقرا والمساكين وخلص  
الصافي الوريف ممدودا على الدي والشريف والقوي  
والضعيف لا يعتريه سهام ولا ملال ولا يسويه نقص  
ولا اختلال مع خلق الطف من النسيم واعذب من  
التسليم والمواظبة على السق الشريعة والوظائف  
النسوية ولم يزل بدولة اباد نفعا للعباد الي ان اضرمت  
من الحياة ايامه وقوضت منها خيامه وكانت وفاته  
سنة ثمان واربعين والف وقرن هناك معروض  
**ابو بكر بن احمد بن الامام الاعظم الفقيه المقدم**  
رضي الله عنهم صاحب الانفاس الكريمة والواهب العظيمة  
والهمم العلوية والمجاهدات القوية والاداب السنية  
والسيرة السنية مشق من مدام الوداد ففاز بالقر  
مدرب العباد ولد بترميم ونشأ بها وصحى به وابعاه  
والفقيه الشهير احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد  
صاحب مراط واخذ ايضا عن عمه علوي وعبد الله  
وانتفع بصحبة ثم واخذ عنهم المتصوف والذكر ولبس  
منهم الحقة الشريفة واجتنب اللهو واللغات وجد  
في الطاعات وقرا من الفقه ربع العبادات وكان كثير  
العزلة عن الناس وربما اصابه بعض الرعاس  
وكان يواظب على حضور الجمعة والجماعة ويوزع اوقاته  
في الطاعة وكان صاحب جلال وتعتريه بعض الاحوال

ابو بكر بن احمد  
ابن الامام

Copyrighted material



وظهرت منه كرامات منها انه اتي اليه المسجد ليتوضا منها فلم يجد دلوفا اشار الي الما فارفع الي عنده واستمر حتى توضا هو وجا بعض اصحابه فوجد الما مرتفعنا فتوضا والماء ينزل حتى فرغ من وضوئه ورجع الما الي محله ومنها انه رآه بعض الثقات في مواقف الحج فلما رجع الي بلده سال عنه فقيل له لم يخرج من بلده فسال صاحب الترجمة فاستكتمه ولم يخبر بذلك الا بعد موته وكان ملازما في لذكر الله لا يفتر لسانه عنه ليلا ولا نهارا ملازما للاعتكا في المساجد ولم ينزل كذلك الي ان بلغ العم منتهاه وانفقت ايام احياء فتوفاه الله يوم الاثنين في شهر رمضان سنة خمس وسبعمائة رحمه الله تعالى امين

**ابو بكر بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن**  
ابن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم صاحب بجافور ذوالعمل المبرور والفصل المشكور السيد المهام عالي الله والمهم والمقام خلاصة اهل الجود والكرم المعروف بحما من الاوصاف والقيم ولد بترجم وشاها وحفظ القرآن وصحب العارفين في زمانه وعلم عصره واواخه منهم الشيخ عبد الله بن شيخ العيدر روس وولده زين العابدين والسيد القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين واخذ عنه اخيه شيخا القاضي احمد بن حسين

ابو بكر بن حسين بن عبد الرحمن  
صاحب بجافور

لكن

لكن غلب علي شيخنا احمد العلوم الفقهية وعلي صاحب الترجمة علم الصوفية فخر رجل الي اليمن المحفوظ باليمن والمن فقصده السيد العارف الوالي الشيخ عبد الله بن علي باليهط وصحبه مدة واخذ عنه والبسه خروقة التصوف فخر رجل الي الديار الهندية طلبا للمراتب العلية فاخذ عن مشيخ الشمس الشيخ محمد بن عبد الله العيدر بن بندر سوري الحروس فزال عنه كل عائق وبوس ولازمه ملازمة تامة في دروسه الخاصة والعامة والبسه الخروقة الشريفة بجميع طرقا المنيغة وانفاله في الالباس لمن شام من الناس وبسببه اجتلا تلك العروس واجتبا من تلك القروس ثم بعد انتقال شيخه من هذه الدار حال في تلك الديار واخذ عن جماعة من الاخيار واجتمع بالملك عنين وفاع مسكه الاذق وكانت حضرة الملك عنين مجمع العادة والعلم ومعدن الفضل والادب ثم انتقل الملك عنين وخرب الله مملكته ودم رجل الي بجافور البلدة المشهورة واتصل بسلطانها المنصور السلطان محمود بن السلطان ابي ااهيم المنصور بعادله شاه رحمه الله فاحله السلطان لدية بحل عقد فيه تراعي الامال بين يديه واحطه بحايب جوده وكرمه ورد شباب امله بعد هجرته واقتعد الترجمة المعصا واصبح وهو رئيس الروما وجعله من خاصته



احبابه وخواص جلسايه فتدبر بجافور وبها استقر والي  
 بها عصي السفر وطنب بيته على المجره ومد رواقه فتلا لا  
 بالمسرة وبذل ماله وجاهده للعباد الحاضرين منهم والساد  
 وصار ملجأ للوافدين وعاوي للفقرا والمساكين وكان كرمه  
 كالبحر الزاخر والمهيع الذي لا يعرف له اول مما اخر بكرم  
 القاصي والداي ويوم الخائف الجاني فعم صيته تلك الاقطا  
 وطال ذكره واستطار وكنت صحبه في تلك البلاد فحصل الي  
 منه مزيد الامداد وفي اخر عمره كف عنه البصر وامانت  
 عليه اخيرات كوابل المطر وابتلي به افعال الى ان ناداه مناد  
 الارحال فانتقل الى رحمة الكثير المتعال سنة اربع وسبعين  
 والف بدينه بجافور ودفن بمقبرة السادة قريب من السوق  
**ابو بكر بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين بن الشيخ**  
 عبد الله العيدروس نزيل مكة المشرفة الضرير السيد  
 الكبير العلم الشهير صاحب الاحوال والمقامات والمناقب  
 العليات ولد بترميم سنة سبع وتسعين وتسماية  
 وحفظ القرآن العظيم وكف بصره وهو صغير وحفظ  
 بعض المتون واستغل بتحصيل الفنون وتسمع بقراءة  
 اخيه علوي وغيره على مشايخ عصره وصحب اياه واعلمه  
 ولبس الخزقة الصريفة من كثير من وبيع في الحديث والفقه  
 والتصوف ولكن غلب عليه التصوف واخذ به عن جمع كثير ثم  
 رحل الى مكة المشرفة فمخ وقضي هناك العج والبع وزوجه

ابو بكر بن حسين  
 العيدروس  
 نزيل مكة

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام وحصل له مزيد  
 الاسعاف والاسعاد وعاد الى مكة بالفتح والامداد ولقي  
 بالحر من جماعة لايقون بالمشرقين والمغربيين من العلماء  
 العارفين والائمة المحترمين منهم السيد العظيم عمر بن عبد  
 الرحيم والدعي اليه في السر والاعلان الشيخ احمد بن علان  
 وغيرهم من الاكابر الاعيان ومنسبهم له بالكمال غير واحد  
 من مشاهير الرجال ولبس الخزقة الصريفة من جماعة  
 كثيرين في اليمن والحرمين واذنوا له في الباستها فلبس منه  
 خلق كثير وجم غفير وجلس للتدريس في كل علم يقبل  
 واستفيع جماعة من العلماء وغير واحد من الفضلاء وكن  
 من حظي بالاستفحال عليه والاكتساب بالديه واستفيعت  
 بصحته في الدين وصحبته نحو عشرين وكان من اكمل  
 المتأخرين في العلم والدين سالكا سبيل السادة الاقدمين  
 وكان له خلق الطف من قسم الاسرار وازهي ما يحاسن  
 الازهار مع وقار عليه نسبا الجلال وهيبة لا يقوم  
 الضغام عنده هالزال وكان يعرف عن هفا ويحسن الي  
 من اساء ويقبل من عثر ويصنع على الجاني اذا قدر وكانت  
 له مجاهدات لم تكن لاقرانه بها وقد روى ولا يعبه ما كان  
 يعثر به من من الفتنة وكان اكثر كلامه في الوعظ  
 والنصيحة بالغا حصة فضيلة ولم يزل يكثر من السيرة  
 على ما يرضاه عالم السر والسرية عاكفا على باب العلم ونشر

Copyrighted material



مورجا الارجا بطيبه ونشره الى ان انقضت مدة عمره  
 وانا اول قمر فتوفي بها التسع خلون من صفر سنة ثمان  
 وستين والف ودفن بالمعلاة في حوطة بني علوي وقبره  
 بها معروف رحمه الله تعالى ونفعنا به **ابو بكر بن سالم**  
**ابن احمد بن شيخان** بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله عبود بن علي بن محمد مولي الدويلة بن علوي بن  
 الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الغايي  
 الاوصاف والنهوت الممخض بهين الى الدنيا لا يموت  
 المتفرع من دوحه المعارف والعلوم المتفرع من صاحب  
 السر المكتوم البارح في الله ارك والفهوم احد ما اوتي  
 الحكمة وفصل الخطاب وجلت عليه عرايس توارثت عن  
 غيره بالجاب ملك نفسه عن المعاصي وحضرها  
 ولسانه عن الفضول لغلوها العاد ان يعقد كلماتها  
 ولد بكة الشرفة ونسبها ولحظته بالسعادة عناية بها  
 وعذبي بلبانها ورتع في ميدانها ترفي تحت حجر ابيه  
 وبك ما فيه وفيه وصحبه فاغناه عن التردد الى غيره  
 ومسحه ما عنده من خير ومير ولزم العمل والعبادة  
 وسلك طريق السعادة وسلك طريق اجداده وسلفه  
 من السادة وعني بطقه الصوفية وتدرج جلاليها والفرغ  
 بانوارها واتى البيوت من ابوابها واخذها عن شيخنا  
 العارف احمد بن محمد الدين الشهباني بالقناني وعن

ابو بكر بن سالم  
 شيخان

السيد

السيد الجليل محمد بن محمد بن الحسين وحضر دروس شيخنا محمد بن  
 علا الدين البابلي وصحب جماعة هذا الكابر العارفين والائمة  
 المشهورين منهم السيد الجليل علوي بن علي بن عيسى  
 والسيد محمد بن علي بلقيش الشهباني سلفه بكة  
 بالعيد روس واكب على كسب العلوم وتحصيلها وجمعها  
 من اهلها وتواصلها وجد في ذلك حتى فاق اقاربه  
 الا فاضل وحاز فصاحة وادبا تقصر عنها يد المتناول  
 ونثر ونظم ففاق من انشا ونظم وقام مقام ابيه  
 بعد موته واحيا ما نثره التي كصنوعه على علم وابته في صياح  
 الصحايف ما يقال عند رويته ومن ينسب ابيه فاظلم  
 فكان ينظم من بدايع الالفاظ قلايد العقائد  
 ويرق من عرايس الافكار ما تقصر عن نيلة الاقراء  
 واخذ عن والده ايضا الحقة الصوفية بجميع طرقها  
 وكذا تلك طريقة النقشبندية والذكر السري والجمري  
 واجتمع اليه اصحاب والده واقام اعماله من خالده  
 وتالده واعتني بتلك الطرقات واحيا تلك الحضرات  
 واعاد عليهم تلك الهوايد والصلوات واستمر سنين على ذلك  
 ثم ترك تلك المسالك وفضل تلك الجماعات وقبل على الطائفة  
 وسار احسن سيرة وها هو ضاه عالم العلانية والسريّة  
 ولم يزل حافظا للسانته مقبلا على من ينادي به حتى انقضت  
 مدته وتمت عدته فانتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد



ابوبكر بن سالم صاحب  
عقبات

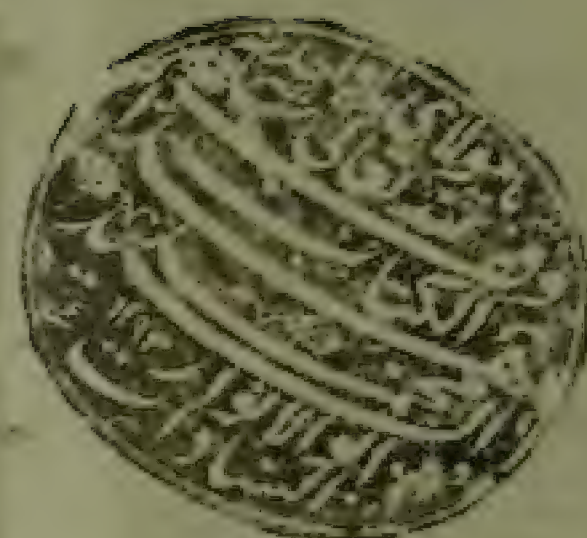
سادس صفر اخير سنة خمس وثمانين والف بركة المشرفة  
ودفن بالحوطة الشهيرة بالمعلاة في قبر والده **وجده**  
وجدا بيه اسكنهم الله تعالى فسيح جنته وتقدم ورحمة  
**ابوبكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله**  
ابن عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنه صاحب عقبات  
وصاحب الاحوال والمقامات الغايب على الفحول والافران  
الجاري في ميدان الحقيقة حيث اراد الواقع على ولايته  
الاتفاق بل اجمع عليها جميع الافاق رتبة في الانافة  
شهيقة ورفعة اسمي من شمس الظهيرة وسار  
احسن سير فاسرع وتخرج هذا الفضل في اغرر مشرع  
اعام ضربت به الامثال وشهدت اليه الرجال ارتفع عن  
امايقاص بنظير وخضع له كل صغير وكبير ولد سنة  
تسعة عشر وتسعمائة بمدينة تريم ونشأ بها على النعم  
المقيم وكان هاديا مهديا مذكورا في المهد صياحه  
استعمل بالعلوم وطلبها واكب على مطالعة كتبها  
واجتهد في تحصيلها وحفظ فروعها واصولها حتى صار  
اخذا منساي العلوم باور خط جامعها بين تحقيق  
وفهم وحفظ مقدم ما في العلوم الشرعية فارسي علم  
الاداب والعربية وصحب مناخ عصره واخذ عن  
اكابر علماء دهره منهم السيد الكبير عمر بن شيبان  
والشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن مسهل باقش  
صاحب

صاحب القلايد والشيخ الفقيه عمر بن عبد الله بامخرمة  
قرا عليه الرسالة وكان لا يقرى الا من تفرس فيه النجاش  
وممن الامام العارف بالله تعالى احمد بن علي باجندب  
ثم قصد صاحب الكمال البديع المثال الشيخ المثال الشيخ  
معروف باجال فلازمه مدة وساعده الله تعالى بغاياته  
وامده الى ان تخرج في طريق القوم واحسن السباحة  
في بحورهم والهوم ثم قصد قرية عقبات ذات الانوار  
والبركات ففطن بها وتديرها وازدهت به ولازدها  
مصر بالنيل وقدرها وافتحت به حتى لعبت باغصان  
البان صباها وبني تحت القرية دارا اي دار وقد حفاها  
الله بالانوار والفضل المدرار لينهل فيها عن الناس  
ويتحصن فيها من الجنة والناس ومن الوساوس الخناس  
ولزم التمجيد والشهود وبذل في الطاعات المجهود والكواب  
شهود ولم يزل في الاجتهاد والرياضات في اريد ياد  
حتى توات الامدادات الربانية والاسعاد ونال عالم  
نيله غير من العباد وظهرت له المكاشفات  
وتوات عليه خوارق العادات فمر نور للناس كانه  
سبيكة تضرار وظهر ظهور الشمس في النهار وعكف  
عليه العاكفون ولجج بذكر محاسن الواسع في وقته  
الناس من اقصى البلاد وانتفع به الحاضر والباد  
واسهرت مناقبه في الافاق وسارت بها الركبان والرفاق





والبلغ شيخه الامام العارف بالله تعالى السيد احمد بن  
 علوي باجرب هذه الظهور التام قال ما اعطى الالبتر  
 الله في الكلام ومثل حبة الطعام ولما بلغ ذلك صاحب  
 الترجمة سجد لله شكرا وقال تكفيني هذه الشهادة فخر  
 وقد راى احرار تحمل من عنات الى ترتيب لزيارة شيخه  
 السيد المذكور العظيم فلما اجتمع بـ شيخه المذكور قال  
 ما سبب هذا الظهور فقال جاني فلان وفلان وعدد جماعة  
 من السادة بنى علوي ومعهما الشيخ عبد القادر الجليلي  
 وامروني بذلك فان رايت ان تصنعوا هذا عني فاما بالكره  
 مني فقلت الشيخ احمد ساعة طويلة ثم كره بكلام غريب  
 لم يفهمه الحاضرون ووعظه بكلمات ووصاه بومرات  
 وامره بالرجوع الى عنات وجلس بها للمنفعة العام  
 والارشاد التام واقام شهرا للفضل والمناسك واضمح  
 جنباه ملجأ لكل خائف وطالب وما لك وانتا لتعلم  
 الخلايق من كل فج وصاد كعبته للاعمال كل وقت ثم واخذ  
 عنه خلايق لا يحصون وتخرج به كثيرون منهم  
 السيد احمد كنجي صاحب الشعب المشهور والسيد  
 عبد الرحمن بن محمد الجفري صاحب تزيين والسيد محمد  
 ابن علوي صاحب القبريات والسيد عبد الرحمن  
 البيض صاحب الشجر والسيد يوسف الغاني صاحب  
 مرتبة والشيخ حسن باشعيب صاحب الواسطة



والشيخ

والشيخ احمد بن سهل صاحب هينز والفقير محمد بن  
 سراج الدين صاحب التصانيف واخذ عنه وتخرج به  
 من اهل تريم واهل بلده كثيرون يطول ذكرهم  
 وصنف كتابا في علم الطريقة واخرى في علم الحقيقة  
 مشحونة بالعلوم القرآنية والعقائد الايمانية والمعارف  
 الربانية واللطائف العرفانية منها كتاب معراج  
الارواح الى المنهج الوضاح وكتاب فتح باب الواهب  
 وبغية مطلب الطالب وهو مجلد كبير وكتاب  
 معارج التوحيد وكتاب مفتاح السراير وكثرة الخاير  
 وايضا بها عجائب المعاني المرضية ونشر فيها ما كان  
 مطويا من الكون المخفية وله كلام حسن في التصوف  
 والرقائق وكلام جليل في الحكم والدقائق وله شعر  
 فائق حسن رائق اكثر في الحقائق وله قصيدة  
 عارضة بانظم السلوك وبي ديعة النسب بليغة الحو  
 وله ثمانية صغرى وثمانية بالحقانية والحقانية  
 وغير ذلك ما هو مشتمل في ديوانه الذي انشاه اول  
 ملوكه وكان يحمل كلام القوم في مصنفاتهم  
 وشرح كلامهم واصطلاحاتهم اذ هو قطب رجاها  
 وشعر سخاها وقال رضي الله عنه طبت الله تعالى  
 امير بني طالس السقاف فتجلى له نور ملا الدنيا والسقا  
 مبرقع فيه وكان رضي الله تعالى عنه في الكرم من اذخر



وروضا زاهرا بل نذاه ينحصر به البحر شرقا وتغصنه  
جبين السحاب غربا وكانت امواله كلها منه عقار ومنقول  
وحيا باسم المحتاجين والضعفاء والضيقات  
فكانت الوفود ترد وبالحج افضاله وامتنانه ويستمر  
سحاب احسانه وكان له اخلاق قل ان ترى في غيرة جموعة  
ولا يوجد نيار على سكتها المصبوعة مع علم لا يستقيم  
معه الاحنف ولا المامون عندهم روي وصنف  
فكان لا يبرح عجه اخلاق الاعراب بل كان يتلطف بهم في الكلام  
والخطاب ويريدهم باللفظ الى الصواب وكان يجتمع بهم  
والياس وكان يلاطف اصحابه بالانصاف في نظر كل واحد  
منهم انه المقدم عنده على سائر الناس وكان يتنزه عن  
اظهار الكرامات وخوارق العادات لما هو معلوم مقرا  
ونبهنا عليه فيما من انا الركون اليها في الحال والمال ليس  
هذه صفات اهل الكمال وما وقع له منها ليس عن قصد  
لذلك وانما هو بحسب مقتضى ما هناك منها انه كشف  
جماعة من اصحابه بما في حقهم حتى ان جماعة شيوخه  
الشيخ معروف باجمال كان فيهم باشيا كانوا مستروها  
عنه فرجعوا اليه وتسلوا بين يديه ووقع لبعضهم  
انه كان يتبرع بربا ان يبني بهادار السلطنة فتوقف  
ليشاو وشيخه صاحب الترجمة فانا به رسول بالامن البناء  
وكان خروجه من عينات وقت وقوع الخاطر ما ذكر البعض

ر

**ومنها** ان بعضهم كان يستعين بالقهوة على قيام الليل  
فتقدم عنده ولم تقدر على شئ لفقره فارسله الشيخ  
من القش وقال له اطعم منه واذا حصل لك مني اطعمه  
عليه ففعل واستمر على ذلك احوال كثيرة **ومنها** ان بعضهم  
سافر من الهند مع تجار مقصودهم بنيل المخا في الف  
الربيع عليهم لكونه احرل موسم وتعبوا ثم تقفوا على  
الرجوع الى الهند فرأى خادمه المذكور شيخه صاحب  
الترجمة في المنام يقول له قل لاهل السفينة انذروا وابشروا  
فاستيقظوا واخبرهم بما راي فتذكر كل واحد على حسب  
قدرته في انتم ربح طيبة او صلتم بنذر المخا فاعطوا  
خادمه ما نذر وابه فخرج به الى عينات واخبر الشيخ  
بما وقع لهم قبل ان يتكلم وقال له هات النذر فقال حتى  
يخبرني به فقال هو كذا وكذا **ومنها** ان جماعة من السادة  
سافروا من تريم ليجدوا غلهم بالحجر وقصدوا اول ازيارة  
صاحب الترجمة فلما عن مواعلي الخروج قالوا اجلسوا عندنا  
عندنا هذا اليوم فقالوا مقصودنا اننا نجد نخلنا ونخشي  
ان جلسنا ان نفوت فقال لهم قد جد النخل ووصل الى تريم  
فكان كذا قال **ومنها** ان رجلا بد وباضاع له بعد وطلبه فلم  
يجده فقال له بعض خدام صاحب الترجمة ان شيخنا  
يعرف محل بعيرك فانا به البديوي واخبره بما قال له  
خادمه فتأدي الخادم وساله عن ذلك فقال اسمع منك



تقول ان الدنيا كقصعة بين يدي وبغير هذا البدوي في الدنيا  
فمن جره الشيخ عن هذا وقال للبدوي اطلب بعيرك في سبع  
كذالك تجد فيه قد ذهب في جدد بعيره فيه **ومنها**  
انه ارسل لعم بن بدر بن عبد الله بن جعفر الكندي وهو  
في الحبس تعبان يبس ثم بالخروج من الحبس وبالولاية  
وما مضى عليه الا من يسر واخرج من الحبس وول  
علي حضر موت واعمالها وكرامات صاحب العزجة كثيرة  
ومناقبه مشهورة وقد اذها بالتأليف الشيخ محمد بن  
سراج الدين ولم يزل كذلك سالكا احسن المسالك الى  
ان دعاه مولاه فاجابه ولباه فانتقل الى رحمة الله ليلة  
الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين  
وسمى به عينية المذكورة وترتبه بها مشهورة كالشمس  
وسط النهار يقصده الزوار من جميع الاقطار بانواع  
الانذار ومن استجار بغيره لما توس اعمى وهو محروس  
لا يقدر احد ان ياله ببوس وبنى عليه قبة عالية البنا  
عظيمة القدر حسا ومعنى وعينية يكسر العين  
المهمل وسكون التحتية فتون فتا فوقية قرية من اشهر  
قرى حضر موت على نصف مرحلة من تريم واول ما احتلها  
الكلبي سنة تسع وعشرين وستماية وهذه هي  
القديمة واما الجديدة فهي محل دار صاحب الترجمة  
فانه لما بني داره المذكورة بنى الناس حولها حتى صارت



قرية معمورة وبالاثر مغرورة وافتحنت به على سائر  
المحال واشهد لسان الحال **١٠ ١٠ ١٠**  
تغايرت الاقطار فيك فواحد لعقدك يبكي اولقر بكر بسم  
وكل مكان انت فيه مبارك **١٠** وفي كل يوم فيه عيد وموسم  
ولاشك في ان الله ياركا هلمنا **١٠** كما قيل تشقى بالزمانا وتنعم  
وقد اعنتي بدحه جماعة من الفضلاء العلماء واشنو عليه  
نظا ونثر ائمتهم الشيخ عبد القادر بن احمد الفاكهي والعلامة  
علي بن جارا الله بن طهيرة والسيد الجليل عبد الرحمن  
السنوسي ومدحه بعض فضلاء المغرب بقصيدة مطلعها  
من جنة الخلد ام من سم عنيات **١٠** لاحت ليعني انوار العنايات  
لله من نفحات لم يزل احدها **١٠** يجلو صدها السند من جبر  
وهي طويلة وله قصيدة اخرى قال في **١٠**  
شجتي سحر صادق الميام **١٠** وقد لعبت في الروض ايدي النعام  
وهي طويلة وقال الفقيه الفاضل عمر بن ابراهيم  
المباني في آثاره رسالة ارسلها اليه **١٠ ١٠ ١٠**  
يرخي بالسوق ذكر المعالم **١٠** ويدينو جدي عابه من كرام  
وهي طويلة ايضا منها قول **١٠**  
فقلت لهم حسبي اعتياض عنكم **١٠** ابا بكر المشهور راعني بن سالم  
به رحم الله العباد واخضبت **١٠** به الارض طرا بالها من مكارم  
وقد ملا الله القلوب محبة **١٠** به فالزمه باجتهاد وزاحم  
ومدحه محمد بن علي بن جعفر بقصيدة اولها



ابو بكر بن محمد بن  
ابن سفيان

ان جيت عينا في نراها واستنشق بعرفان من رايها  
 وذكرت ترجمته باطول ما هنا في الضياء الباهر **ابو بكر**  
**ابن سفيان بن ابي بكر** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي  
 ابن ابي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المقدم رضي الله عنهم استخرجده عبد الرحمن  
 بالحق في بضم الجيم وسكون الفاء هذا هو الناسك العبادة  
 صاحب الورع والزهادة والفضل والاستفادة محله  
 في ذلك معروف لا ينكر وقدره فيه معرفة لا تنكر ولد بقرية  
 قسرو ونشأ بها واستوفى ما قدره الله وقسم وترقى في  
 حجابيه وبث فيه ماله فيه ثم رحل الى مدينة تريم  
 فوجد بها مشيخة بالفضل الجسيم فحضر مجالس العلم  
 والعرفان واكثر الاخذ عن الافاضل الاعيان وصحب مشايخ  
 عصره وعلماءهم **فن مشايخه** بترجم الشيخ عبد الله  
 ابن شيخ العبد ريس وولده زين العابدين وشيخ  
 عبد الرحمن السقا فبن محمد العبد ريس وشيخنا  
 القاضي احمد بن حسين بلفقيه وشيخنا العلامة ابو  
 بكر بن شهاب الدين والشيخ الجليل احمد بن عبد الله بفضل  
 الشهير بالسوي والشيخ الكبير زين بن حسين بافضل  
 وصحب بهينات اولاد الشيخ العارف بالله ابي بكر بن سالم  
 منهم الحسين والحسن والمحضر والحاقد واخذ عن العارف  
 بالله حسن بن احمد باشعيب فلما استلذ كاهله وصفت  
 له من

له من الفضل مناهله استاقت نفسه الى السياحة  
 والانتقال من ساحة الى ساحة فراح في الارض وطوي  
 منها الطول والعرض فدخل بيند النخيل العري وواخذ به  
 عن السيد حسن بن باقر المشهور وعن النور الامجد  
 السيد ناصر بن احمد ودخل بيند رعدن الموس واخذ  
 عن جماعة من بني الهيدروس فمر رحلا الى الوهط للسيد  
 الولي عبد الله بن علي فاخذ عنه وصحبه وازمه مدة  
 ثم رحل الى الحرمين فادى النساكين وزار جده سيد  
 الكونين عليه افضل صلوات المصلين وجاور بهما  
 واخذ عن جماعة فيهما فاخذ عن السيد العظيم عن بن  
 عبد الرحيم وصلاح العرفان الشيخ احمد بن علاء  
 وابن اخيه محمد علي علان والسيد محمد بن عمر الحبشي والسيد  
 سالم بن احمد سبجان والسيد احمد بن الهادي والشيخ  
 تاج الهندي والشيخ عبد الهادي باليل وكان يحضر  
 بدري شيخنا العلامة محمد بن علاء الدين البابلي وصحب  
 شيخنا العارف بالله تعالى السيد محمد بن علوي واخذ  
 بالمدينة عن شيخنا احمد بن محمد الشهير بالقشاشي  
 والشيخ الاحام عبد الرحمن البخاري وشيخنا العارف  
 بالله السيد زين بن عبد الله باحسن وغيرهم ممن  
 يطول ذكرهم ورحل الى الهند واخذ عن جماعة هناك  
 ثم وسم اقرانه رحله وارفعهم خله وما دخل بلدا



الاجني من ثمارها واقتطف من محاسن ازهارها والبسه  
 الخفة الشريفة التوساخ المذكورة من وحكم وصالح  
 الحكم والمصلحة المشهورين واجازوه في جميع مروياتهم  
 وجميع موافقهم والحكم والالباس لمن يشاء من الناس  
 هذا مع تمسك من التقوي بالهوية الوثوق واثبات الخفة  
 التي هي خير وابقى سالكا من الشريعة على الصراط المستقيم  
 ومن الطريقة على السبيل القويم ففاح طيب الاعراق  
 من فخر رياه واسترق الفلاح من مجاه وكان يحج كل عام  
 بيت الله الحرام وكان ملازما للنوافل والاذكار في الليل  
 والنهار والقيام في الاسحار في الحضر والامساك ملازم  
 الجماعة في الصف المقدم وزيارة قبر الاستاذ الاعظم الفقيه  
 المقدم فخرنا فطرح بمدينة تريم ولزم درس السيد  
 العظيم ذي الارشاد والامداد عبد الله بن علي الحداد  
 فانها من الدنيا باليسر ومن المونة بالحقيق مع مزيد  
 التواضع والتعشيق فهو من بحسبهم الجاهل  
 اغنيا من التعفف وكانت يداه بالكرم مبسوطتين  
 لا سيما على الفقراء والمساكين له خلق الطيف من النسيم  
 وحلم معه الاحف لا يستقيم واصيب اخر عمره في انفه  
 بما يجد له دوا ومجن عن حذاق الاطباء فاستسلم الله  
 الله ورضي بقضاه مولاه حتى انقضت مدة حياته  
 وانتقل الى رحمة الله سنة ثمان وثمانين والف بمدينة تريم

ودفن بقرية زنبيل رحمه الله تعالى **ابو بكر من شهداء الدين**  
 احمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقا  
 رضي الله عنهم الشهير كاتبة واهله بانبساب الذي فاق  
 على الاتراب المنزه في زمته بهلوا الاسناد ملحق الاحفاد  
 بالاجداد النضر الذي لا نظير له والمجا اذا نزلت المعضلة  
 اينعت اعضانا ودوحته في رياض الفضائل فاكست  
 حلالا واشترقت ازهار افئدة سوحته ففقدت الشمس كاسفة  
 واستتر البدر خجلا حوي من العلوم والمعارف ما لا تحصر  
 الارقام ولو ان ما في البحر من شجرة اقلام ومن الفضائل  
 ما اعترف بالبحر عنه الخاص والعام ولد بترجم وشاهبا  
 فحفظ القرآن العظم وعدة متون كالجزرية والحرورية  
 والقطر وغيرها وتفقه بالشيخ الجليل الفقيه  
 محمد بن اسماعيل وازم والده في دروسه واخذ  
 عنه علوما كثيرة من فقه وحديث واصول وتفسير  
 وتصوف وكذلك عن اخيه الهادي بن عبد الرحمن  
 واخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس وحلالي  
 اليمن والحرمين ونسمع بها عن كثيرين وجاور بالحرمين  
 واشتغل على شيخ مشايخنا السيد محمد بن عبد الرحمن  
 البصري والشيخ احمد بن علان وعليه شيوخنا عبد العزيز  
 الرضوي وبرج في فنون كثيرة كالتفسير والحديث و  
 التصوف والمغاني والبيان والمبدع وغيرها من العلوم

ابو بكر من شهداء الدين



الشرعية والعقلية واكثر الاخذ عن علماء عصره من هوفية  
ودونه ومساوية وجد في تحصيل العلوم حتى دخل في عدد اهل  
وتخرج في الصناعة ثم قصد الناس للاستماع والاستفادة  
والانتفاع فتصدي لله ريس والاقراف انتفع به جماعة  
من العلماء وسعوا منه طبقة بعد طبقة وتقلوا بين  
يديه طبقة بعد طبقة فاجاها من ارس العلوم وايدى دقائق  
المنطق والفهم وممن تخرج به شيخنا الامام عبد الرحمن  
ابن محمد امام السقا والسيد عبد الله بن شيخ العبد  
وصاحبنا السيد احمد بن حسين باقره واخوه عبد الله  
والشيخ احمد بن عتيق والصنواحد بن ابي بكر وامر في  
الوالد رحمه الله تعالى بالاستغفار عليه والاكتساب مادية  
فقرات عليه الكسرة واخذت عنه العربية والحديث  
والنفس واستغفرت منه ما حقه ان يعرفه عنه الشكر  
اليه ويلقي مقاليد الاستحسان بين يديه وكان رحمه الله  
متين التحقيق حسن الفكرة والتدقيق متان في  
التقرير متامل في التحري وكتابة امتن من تفرقة  
وقلمه ابلغ من لسانه ولهجة وروية احسن من يديته  
وكان صحيح النقل وافر العقل وكان مع كبر سنه وبجرم  
في الفتوى حريصا على طلب الفوائد من كل من كان سائلا  
الوالد رحمه الله تعالى يقول عاريت غاشقا للعلم اي نوع  
كانا نعلموا لاحد من سلفه قبله وكانت لذته وتفرقه

في الجلال

في المجالس والمحاضرة في طلب الفوائد والمذاكرة ومن جميل  
سيرته انه ما استصفا احد حتى سمع كلامه سادجا  
كان او متاهيا فان اصاب استفاد منه صغيرا كان  
او كبيرا ولا يستنكف ان يهزي الفائدة المستفادة الي قايها  
وكان لا يكتف الفتي الا في المسائل العزينة النقل واذا سئل  
لا يجيب على البديهة بل يقول افتح كتاب كذا او عدد من  
الصفحة الفلانية كذا اتجد المسألة لانه رضوانه عنه  
قل نظرم اخر عمره واذا سئل عما لم يعلم يقول الله اعلم  
ويتعجب ممن يتجسس على الفتيا ويبادر اليها ويتكلم في  
الحجاب عما لا يدريه وكان غاية في العفاف قانعا بالكلية  
معرضا عن المناصب الدينية والاسباب الدنيوية  
ولما بنى السيد الجليل البنية محمد بن عمر باقره عد رسته  
التي تترجم فرض اليه تدرسيها فدرس فيها اياما  
احتسابا بغير ترك ذلك وكان لا يسال في امور الا الله  
ولا يعول في قضا حواججه على سواه ولا يخرج من داره  
الجمعة او جماعة او زيارة صديق او نحوه ولا يتردد  
الي احد من الاعيان لاسبابا من له ادني تعلق بالسلطان  
ملازما للطامات في جميع الحركات والسكنات بحيث  
لا ياد يوجد في غير عبادة لحظه وكان له خلق عظيم  
يخجل منه النسيم وكان يشرح كلام الصوفية  
واهل الحقيقة باحسن بيان واتقرب بيان وبحيب



عما يشك من ذلك ولبس الخرق الشريفة من مناخج حكوم  
 واذا ناله في ذلك فكان يلبس الخرق ويلقن الذكر ويحكم من  
 شأ وكان غاية في التواضع لا يري لنفسه على غيره فضلا  
 ولو كان ذلك الغيرة لا ولم يزل هو اطبا على السيرة الشريفة  
 والسفن النبوية والاستقامة المجدية الى ان دعاه  
 داعي مواعيد فاجابه ولباه فتوفاه الله سنة احدى وستين  
 والف بمدينة تريم ودفن بمقبرة زبيل رحمه الله تعالى  
 وتفعنا به امين **ابو بكر عبد الرحمن الاصمعي**  
 ابن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم  
 الفقيه القدير رضي الله عنهم استشهد والده بالاصمعي  
 الفاضل الشهير عالم الخير الفقيه المذاكرة الاديب  
 المحاضر المنسكك ترك الاول للآخر مشا في عبادة الله  
 وفي التحصيل من صباه ولد ونشأ بمدة تريم  
 وحفظ القرآن العظيم والحج والاصغر والفقه ابن  
 مالك الشافعي وجد في التحصيل واجتهاد في التاويل  
 فاحذ عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن  
 بلحاج بافضل الاصول والفروع وعن اخيه العلامة  
 محمد بن عبد الرحمن وصي اياه فصار مستاقا في الارقال  
 لطلب الفضل والكمال فحل في اليمن ودخل بدرعة  
 واخذ بها عن خاله عظيم القدر والفضل الشيخ محمد بن  
 بافضل ولازمه في دروسه فقرأ عليه البخاري جميعه  
 وسم

يابن عبد الرحمن  
 الاصمعي

وسمع صحيح مسلم عليه بقرأة غيره وقرأ البغوي  
 والبيضاوي والوسيط للواحد وقرأ في ضمن  
 ذلك الاصلين والعينية وشارك في المعاني والبيان  
 واخذ عن العلامة عبد الله بن احمد باخرجه عدة كتب  
 في كثير من الفنون وواظب الطلب فرادى وجماعة  
 ولم يسجم للنوم الا ساعة الى ان حوى من العلوم ما اهر  
 العقول وجمع بين المنقول منها والمعقول مع الموطبة  
 على العمل والسيرة التي لا عوج فيها ولا خلل ملازما  
 في جميع اموره احسن الادب متمسكا من الشريعة  
 باقوى سبب واستمر بعد ان انا انقضت ايامه  
 ودينه حمامة فتوفى بمائة ثمانية عشر وتسعين  
 رحمه الله تعالى وانا **ابو بكر عبد الرحمن السقا**  
 رضي الله عنهما احدا كبيرا لاشرف واعين الاحقاف  
 صاحب الكرامات الخارقة والانفاس الصادقة  
 اجمع على جلالة قدره الامة الاعلام وانتفع به الحاضر  
 والعام ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن وصحب  
 اياه ولازمه من صباه وكان يحبه ويثنى عليه ويقول  
 انه ظفر من خفي لم يظفر به غيره وكان يظفر الغبطة  
 به والتج به والسور اذ اراد والبسة الخرق الشريفة  
 وحكمه وادان له في الالباس والتكلم فكان يلبس ويحكم  
 في حياة والده وكان يقول جز الله تعالى عنا ابابكر خيرا

ابو بكر بن السقا



نفسنا في كبرنا وفي تاديب اولادنا وكان اخوانه يعظمونه  
قال احمد بن السقاقي ربي تاج المشيخة علي رايها في بكر  
وكان عمر الحضار يقول لو كنا عبد الرحمن في كنفه  
واخي ابو بكر في كنفه لرحم بنا وكانت العارفة بالله تعك  
سلطانة بنت علي الزبيدي تقول اني اسمع النوبة  
تضرب في السما بالمشيخة للشيخ ابي بكر وكانت تقول اعرف  
منتهى الاوليا الا الشيخ عبد الرحمن السقاقي وولده  
ابا بكر وكان الغالب عليه في البداية **المعاملات**  
السرية والجاهات القلبية وحفظ السر عن الغير  
وتفريغ القلب لله تعالى وكان يقول عامعا مشي الا انهم  
اذا اخطوا قدما في سلوك الطريقة ومنازلات انوار  
الحقيقة خطونا اثرهم وكان قدما يقدمهم وسرنا  
في صوت قوام مناجاتهم قال ولده الشيخ علي في البرقة  
المشيخة قوله الا انهم اذا اخطوا الخ يعني الذين تحققوا  
بكمال الاقدا والمتابعة لمصطفى صلى الله عليه وسلم  
من الصحابة والتابعين وكابر الاوليا العارفين الذين  
كلوا في الافتقار والاتباع وكظموا على الشريعة بلا تراحم  
وكان رضي الله عنه ترد عليه تجليات عظيمة ومنازلات  
جسيمة يحتاج معها في خلوات وينعزل فيها عن البراءة  
وفيها تكشف له الملكوت وتجلي له قدس اللاهوت  
ومشاهد جمال الهي الذي لا يموت ويحصل له في تلك الخلوات

مكاشفات

مكاشفات ومشاهدات ويراسر قلبه المراتب  
العلوية والدرجات الملكية والاسرار الغيبية  
ويرى الانبياء واللائكة والاوليا ويظهر مقاماتهم  
واحوالهم وكذلك البرزخ واهله وما هم فيه  
من نعم وغيره وكان يفرغ خلواته بعض الفجر  
الصالحين يناديه ويقول يا علا صوتي يا ابا بكر من  
اسوامك اتك الامور العظيمة والاحوال الهائلة  
الجسيمة التي لا تحلها الجبال ولا يسعها الرمال وكانت  
يري النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وكان يقول اعرف ما  
الفرش الى العرش ولو اظهرت ما وهبني ربي لعالم  
اهل ترجم هذه اشفيها يوم القيامة واذا ختم عليه  
الحال منعة النوم ليلا ونهارا وكان يدور بالسماع في الشوارع  
من العصر الى المغرب وهو كالسكران لا يشعر  
بشي ويصيبه في بعضها برد شديد وقت الصيف  
ويغلق عليه ابواب الخلوة ويوقد عنده نارا ويتغطي  
بالدما العظم وفي بعضها يشتكي الحرايم المتنافس  
في الشطع ويشتكى شدة الحر وكان كثيرا يتمثل بانواع  
الحبه وكان كثيرا يتمثل لهذين البيت من  
اذا كان مناسيد في عشي  
وما ضربت بالابرقت خيامها واصبح ما روي الطارقين سواها  
وظهرت منه كرامات وخوارق العادات لكن عند



الحاجات منها انه كان يطعم الفقراء المساكين في البرية  
اخبر الحار ومنها ان رجلين اتيا لزيارة من في تريم من  
السادة فوصلا يوم الجمعة ووجد الشيخ في الجامع  
واستمر فيه الى الاصفر واستعمل عنده واضر بها  
الجوع فالتفت اليها فقال اخذا ما في هذا الثوب فوجدوا  
فيه خبز جارا فاكلوا حتى شبعوا وبقي شيء كله الشيخ  
رحمة الله ومنها ان بعضهم اتي لزيارة تريم وقصدا  
صاحب الترجمة واشتروا البر والتم فلما دخلوا عليه  
اتي لهم بالبر والتم فخر وقال بعضهم نشتهي ما المظن  
فقال الشيخ لخادمه خذ الصحيفة واملاها من ساقية  
يا حسن قد هب الخادم ووجد الماء واقي لهم بالماء فشربو العذبة  
ومنها ان رجلا خطب امرأته فقال الشيخ هذا الرجل  
لا يتزوجها وانما يتزوج امها وكانت امها مريضة فظفها  
زوجها وتزوجها ذلك الرجل وقال لبعض زوجات  
والده يتزوجك رجلا وها حصل بينكما وفاق فمرايت  
رجل غريب يتزوجك وتلدن له باولا فكلت كما قال ومنها  
انه حصل بريق ورعد في جميع اجزاء وظن الناس ان  
جميع الاودية تسيل فقال الشيخ ما يسيل الا وادي  
الغريب فكان الامر كما قال ومنها ان القاضي بايعت  
تلكم على الشيخ فقال الشيخ سيعم هذا القاضي بعد  
شهرين وينهب بيته بعد موته فكان كما قال ومنها

انا احد

انا احمد بن علي الجاني دخل تريم لطلب ما يستعين به  
على مصروف العيد فصادف الشيخ عند دخوله فقال له  
ما مطلوبك قال ثلاثة دنائير اصرها علي عيالي يوم العيد  
فقال له تحصل الثلاثة فاعطاه الشيخ علي بن موسى  
يا حسن ثلاثة دنائير ودار علي اصحابه واجتهده  
في تحصيل زائد فلم يقدر ومنها انه مر عليه جاني  
ابن فاضل وهو صبي فقال سيصول هذا علي ابيه  
ونحججه من بلادهم فكان كما قال ومنها انه ما استغاث  
به احد في مشقة الا حصل له الفرج **حكي** ان بعض الولاة  
غضب ما لا علي بعض خدام السادة بني شوية فاستغاث  
بالشيخ فلما اصبح ارسل ذلك الوالي لابن شوية واعطاه  
ماله واسترضاه حتى رضي وقال له جاني رجل صغيته  
كذا وكذا وفكر صغته الشيخ ابي بكر فهددني وخوفني  
ان لم ارد ما اخذته منك **وقد** سمع لبعض اصحابه  
انه ضل في طريق الشجر ومعه اهلكه وحصل له عطش  
شديد فاستغاث بالشيخ ابي بكر ونام فراه راكبا علي  
فرس ويقول من كثر سواد قوم فهو منهم **ان** احسب  
انا نضيقك ثم انبته واذا برجل بدوي معه قربة ماء  
فسقاهم وملا اسقيتهم ودلهم على الطريق  
وكرامته **كثيرة** ومناقبة شهيرة ولا تقع منه  
الكرامات الا حال غيبته واذا افاق انكر ذلك وقالها



شجرة بذلك ما فعلته ولا قلته ومده جماعة من الفضلاء  
 منهم ولده الشيخ علي مده بدائع منها قول **هـ**  
 عزيز الوقت في سر وحال **هـ** أبو بكر الفتي في الرجال  
 امام القوم مخطوب العالي رفيع الشأن مخطوط النوا  
 له في الحب احوال عظام **هـ** وفي التوحيد اطوار عوار  
 وتمكن ملكين لا يسامي **هـ** باقدام رواسخ كالجبالي  
 لسان الحال منه قد كفانا **هـ** عن الانصاح اغنى عن مقال  
 له في كل فضل طود مجيد **هـ** مشيد قد علا اوج المعالي  
 فغيد الوهب تدي مناجاة **هـ** اليه مع عظيمات المنال  
 فمني كل حين ما تغت **هـ** حمامات بلخان حوال  
 على جبل الوجيه وفخر دين **هـ** تحيات زكيات عوار  
 سقت ساحاته وطمته فيضانا **هـ** وعمت للمعالي والسفالي  
 ولم نزل على تلك الحالات والاصناف الحميدات الى ان  
 وقت المات فتوفاه عالم الخفيات سنة احدى وعشرين  
 وثمانماية رحمه الله تعالى ونقضا به امين **ابو بكر بن عبد**  
**الله العيدروس** بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقا  
 رضي الله عنهم السيد الكبير عديم المثل والنظير  
 وحيد زمانه على الاطلاق وحائز نصيبات السبق  
 على اقرانه بالاتفاق الغي لم ينسج الدهر بعده بماله  
 وعجف من بعده على ان ينسج على منواله رافع رايه الى  
 والكرم ومقلد بمواهبه رقاب الابرار من العرب

ابو بكر بن العيدروس

والعم

والعم سيد السادات الاشراف ومنتهى جواهرها  
 الشفاف افرد ترجمته بالتأليف العلامة محمد بن عمر حرق  
 في كتابه مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس  
 وهما انما لمخصر مقاصده هنا فاقول ولدر ضيقه عنه  
 سنة احدى وخمسين وثمانماية بتريم الحرم سنة  
 وورد على والده حال عظم وقال بنشر بولد من اهل  
 العناية وفي ليلة الجمعة او يوم الاثنين يبرز  
 بدر الكمال من ابراج الجمال الحائز لمحامد الاعمال صاحب  
 المقام الاسني والسر المصون الالهني فولد يوم  
 الاثنين ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن على السيد  
 الجليل محمد بن علي يا محمد وب والمعلم سالم بن نصير وخذ  
 التصوف عن ابيه وعمه الشيخ علي والشيخ احمد  
 وشيخه الامام سعد بن علي بلعدهم وتفقده على  
 الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلعدهم وتفقده على  
 السيد محمد بن عبد الرحمن بلعدهم واخذ عن عمه الشيخ  
 علي عدة فتون وكان يحب قراءة بداية الهداية  
 ومنهاج العارفين ومنهاج الطالبين والخلاصة  
 وعمدة ابن النقيب ويا من الطلبة بقراءة هذه الكتب  
 والاعتناء بها وكان صنعه في كتاب الاحياء قصة  
 وسماها ومطالعة وتخصيلا والتزم بطريق النذر  
 مطالعة مشي منه كل يوم وحصل منه عدة نسخ

Copyrighted material



واراد ان يستغل بكتب يحيى الدين بن العزقي فزاي والده جزا  
من الفتوحات بيده فن خرق والده فمحبها من يومه  
وادخله ابوه الخلق فلما مضت سبعة ايام اخرج به  
وقال انه بعد الله تعالى لا يحتاج الي رياضة واجلسه  
بجاسه والبسه اخرقه الشريفة وحكمه واجبازه  
في الالباس والتكلم والاقراء والتدريس وذلك في رجب  
سنة خمس وستين وثمانماية قبل موته بنحو شهر وعمر  
صاحب الترجمة اربعة عشر مع وجود عمه الشيخ  
علي والشيخ احمد وكان يقول اتوني بما مسرحة ملحمة  
وقالوا اركب فركبت وكانت له رياضات عظيمة ومجاهدة  
جسيمة فكان في حياة والده يخرج كل ليلة هو وابنه  
عبد الرحمن بن الشيخ علي الي شعب من شعاب تريم  
ينفرد كل واحد بقراءة عشرة اجزاء في صلاة ثم يرجعان  
قبل الفجر وعود نفسه السهر من صفر حتى صار  
له عادة وطبعها بغير تكلف ووالي السهر مائة يوم  
لم ينم لاي ليل ولا في نهار ولم يتأثر بذلك قال بعض  
النفقات خدمته اكثر من ثلاثين سنة فماتت استغرق  
في نومه قدر ثلاث ساعات وهذه احدى اقوي الادوية  
على تيسير الله له ما عسر على كثير من السائقين واعا  
علي السهر الذي هو من اعظم اسباب الوصول الي  
الله والتلذذ بخدمته مع ما كان متمكنا من الغنى

الرواية

الوطية والازواج الناعمة وذلك من اعظم الكرامات  
فانه كان ضخم الصورة مواظبا على المطامع الرطبة كثير  
السن بحيث يستدعي بالأم هو في مجلس الطعام مرتين  
فاكثر والحكا تقول من مشى كئيبا نام كئيبا كما هو مشاهد  
بالجربة وكما يتعهد السفر الي البحر كعادة والده  
ونزول قبره وولي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
ونزول من شاهد الاوليا كالشيخ سعيد بن عيسى  
العمودي والشيخ عبد الله بن محمد با عباد والشيخ  
عبد الله باقر والشيخ محمد بن علي با شهاب  
وغني هم نزلوا الي الحرم ودخلوا من فاخذوا  
العلامة عبد الله بن احمد با حزمة والعلامة محمد  
ابن احمد با فضل ودخلوا منه زبيل فاخذوا من  
الاسلام احمد بن عمر المجدوع والامام يحيى بن ابي بكر  
العامري صاحب بجة الحافل وطلب منه انه يريد  
موضع الاصابع النبوية من ظهره فكشف له فراه لانه  
راي النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهره واستيقظ  
واثر الاصابع النبوية ظاهرة في ظهره وبقي كذلك مدة  
حياته واشتهر ذلك في حجة اليم والبيعة الحزنية  
الشريفة واذناله في الباس كما ذكر في الجرد اللطيف  
وكتب له اجازة عامة في جميع مولفاته ومقروا  
ومسموعات ومسجراته ومساوالاته وغيرها



ما للنقل فيه مدخل ولا استاذ عليه معول وذلك بتاريخ يوم  
الثلاثاء الثاني عشر من رمضان سنة ثمانين وثمانمائة قال في  
الحزب اللطيف ومنهم سيدي وشيخي الفقيه الامام حافظ  
المحدث الحبيب العلامة الولي الصالح يحيى بن أبي بكر العامري  
البيضاخي الحقة الشريفة عن شيخه الشيخ الشريف الامام  
القطب الغوث المشهور باحد المساوي احمد بن يحيى  
واذناي في لباسها كما اذن له شيخه المذكور وامرني ان  
اللبس ولله الولي واذن لي في الالباس كما اذن لي مساخي  
بذلك وذلك بمسجد الشمس بمدينة حرصه بها  
الله تعالى في رحلي الى مكة للحجة الاولى باسناد شيخه  
المساوي المذكور الى الشيخ عبد القادر الجيلاني  
رضي الله عنه انتهى وحج سنة ثمانين وثمانمائة  
واخذ عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
واجازه اكثر مشايخه في جميع مروياته ومولفاته وفي  
الافتا والتدريس وكان من صفات الذهن وفهامة الفطنة  
وجودة الترجمة واصابة الرأي وصدق الفراسة  
ما نهي من ذلك مشايخه وغيرهم وشهدت به قرابين  
احواله ومحاسن ارايه واقواله وانفاله مع حداثة  
سنه ولما رجع الى قريش جلس للتدريس والانتفاع  
يجلو العريس على الاسماع فنصارت الناس يفدون عليه  
الجفلا ويردون من حجه نبالا وعللا واخذ عنه جماعة

كثير

كثير ومنهم اخوه الشيخ الجليل حسين وابناخيه الشيخ  
عبد الله بن شيخ والعلامة عبد الله بن محمد باقر صاحب  
الغلايد وغيرهم من البافضل والباحري والخطا والبا  
عباد ومن اخذ عنه الحافظ جارة الله بن فهد وذكره  
في معجمه ومن اخذ عنه بعد الفقيه المحدث الحسين  
ابن الصدوق الاهدل والشيخ الجليل محمد بن احمد باقر فيل  
والعلامة محمد بن عمر حرق وكان له اطلاع على كثير من  
المصنفات في سائر العلوم جامع لما فيها من المنطوق  
والفهوم وكان له المطالعة لخطوط منها في غالب اوقاته  
وخصر صامصنفات الامام حجة الاسلام الغزالي والشيخ  
محيي الدين محمد بن عربي وكان اذا سئل عن مسألة غامضة  
اشكلت على غيره كشف ما فيها من غامض الاسرار  
واظهر من معانيها المذرات الابكار بادي لمحة من بادي  
رايه وهجسه واقل توجه من غامض فهمه وحده  
وكان يكشف المشكلات والاسرار التي اشتمل عليها  
كتاب الفصوص ابن عربي وغيره من كتب القوم  
وسه در عبد المحطحي حيث قال فيه  
فيما شيخ يابن العيد روس ومن له مقام به كل الرجال وقوف  
مستحق لنا علم الحقيقة ظاهر واجبت محيي الدين وموعد  
كلام ابن عربي وان كان مغلقا وفي فهمه عسر وفيه عسوف  
بتهيرك الميمونا وصحة لسا فصار له ينما معرفت معروف



وقال في وصفه هذا المعنى تلميذه العلامة محمد بن عمر  
 بحرق رحمه الله **ما** اذا حوت من المعاني والرتب  
 لله **ما** ركبان طه **ما** احمل **ما** اذا حوت من المعاني والرتب  
 يا كمالا في وصفه **ما** **ما** علم الحقيقة والشيعة والادب  
 اظهرت ما اخفى الغصه **ما** **ما** من كل علم حار فيه من داب  
 او ضخته من غامض الكس **ما** **ما** قد حزنه من غير كد او نصب  
 في اكراب العرش حين خرابه **ما** **ما** فلقد رزقت مواهبها الخشب  
 وكان رضى الله عنه ملازم للعرش عن الاغيار مصابجا  
 للفضلاء والامجاد والاخيار محبا لاهل العلم والصلاح  
 موقرا لكل ذي عقل ودين وفلاح فكان حاله كما قال  
 بعض العارفين من عرف الله صفاته العيش فطابت  
 له الحياة فان خالط فهو كمن في جماعة ومجتمع في خلوة  
 وغيب في حضر وحاضر في سفر وشاهد في غيبه  
 وغائب في حضر **ما** **ما** الطالبا لبدن مستغرق بالقلب مستغرق  
 بعد وبة ذكر الرب جل وعلا ووجد بخطه قوله  
 فلم ارا حلي من تفرقة ساعة **ما** **ما** مع الله خالي اقبال والموم في شغل  
 وكان كثير التسمي دايما البشر بحبه المفاكية والمدا  
 في العشرة والمصاحبة مع الصيافة عن ذكر ما املق  
 من قول او فعل وكان يطعم اصحابه الحلويات والفواكه  
 الطيبات وينثرها بينهم ليتناهي بها بينهم  
 تطيبها لخطا طهرهم شغفوا على الغم والارامل واليتام

مواصلا



مواصلا لم بالبرسر وعلافيه بنعاية من الانعام وكان  
 الادب والشعر مقصدا منه بالقصايد باللبقة الفايقة  
 ذات للعاني الرافقة فيجيزهم عليها بما تطيب به قلوبهم  
 من مزيد الكرم وانواع الصلوات وقيل الهدية  
 ويكافي عليها ويقبل النذور جبر الخفاطر النادرين  
 ويسعى في ايصال الخير الي المستحقين عند الامر  
 والاعيان بجأه وماله راجيا بذكر ثواب الله عز وجل  
 في حاله وماله وكان متمعا بالاكل الطيبات والملابس  
 المثلثات منظر النعم الله عن وجل عليه مستزيدا  
 من فضله لديه عاملا بقول الله قل من حرم ريشة  
 الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقوله  
 تعالوا يا الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم  
 وغير ذلك من الايات والاثار الواردة في ذلك كقوله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى امره نعمته على عبده  
 وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال **ما**  
 يستمر ثمان وثمانين **ما** **ما** رحل من ترصير قاصدا  
 بيت الله الحرام وزياره جده عليه الصلاة والسلام  
 وتقل في بلد ان اليمن لزيارة الاوليا ولنفع الضعفا  
 واقف له في طريقه كرامات منها انه من اولاد الفقهاء  
 العالم محمد بن ابي بكر بن الصايغ وموقف على يد يريدينا  
 يستغفون غماهم فرجوا والبس قد نرفنا الناس فقال



صاحب الترجمة لعلامه خذ الدلو واسق الغنم فزال  
الغلام يسقي حتى رويته واهم وعلوا اسقيته واما وصل  
قوز الكاسين بقر ملكة المشقة ضرب خيامه وقال لا ادخل  
ملكه حتى يخرج لي صاحبها فيبلغ مقالته جماعة مما الاعا  
فارسلوا له العلامة عبد الله بن احمد باكثر فجاه وقال له  
انا الشريف محمد بن بركات ليس بالبلد على انه لو كان لها  
ما امكنه ذلك لكثرة الواردين من مصايح اليمن  
واكابرها ففقه فتح باب يعصب عليه سدة فيلانة الشيخ  
وقال ما قلت ذلك الا تورقة وارادت بصاحب ملكة  
الرجل المضطجع تحت الجدر في المحاطة وقال انا امكنك  
انا تستعين عليه ببعض الاعيان وتطلب لي الاذن في  
الدخول فاتفق فاستعان الشيخ عبد الله بالكثير  
بالشيخ الحارث بالله يس بن عبد الكسر باحميد فلما  
اقبل على ذلك الرجل ففرض قايما وقال ما تفعل بمن يقول  
باحدى يخرج ويترك البلد له فوجه الى صاحب الترجمة  
فوجداه مقبلا ولما رجع من الحرمين دخل زليح  
وكان الحاكم بها يومئذ محمد بن عتيق واتفق انا ام ولد له  
مات وكان مستغوبا بها فدخل عليه الشيخ ليخبر به  
ونصحه فلم يقد فيه شي وراه في غاية التعب واكب  
على قدم الشيخ يقبلها ويكي فكشف الشيخ عن وجهها  
وناداه يا سها فاجابته ورده الله عليها زوجها واكبت  
الهدية

الهدية بحضرة الشيخ وشراف الى عهد ليترك منها الى  
الشيخ فوافق دخوله موت السيد عمر بن عبد الرحمن  
صاحب اليمن بدته تخرسنة تسع وثمانين وثمانمائة  
فقصده الناس للتعزية به ولانهم الفضلاء  
والاعيان في الاقامة بعد ان لينقصوا به مع  
ما سبق في علم الله انما ادارته وبها قواره وتشرققها النوار  
وتبقى بها الى يوم القيامة ثارته وكان بهضرا هـ  
الكشف من الابلوي يقول له وهو صبي انت العديني  
وقال له الشيخ علي اضمه انك القطب بن القطب وانك  
تسكن عنده وتوت بها فاقام باحسنا للوافدين مكرما  
للوافدين واتسع بها جاهد الواسع وانتشر ذكره  
الساطع وكان زاهدا في الرياسة يكره تقبيل يده  
ورجله ويقول تقبيل يدي عندي كن لطمن وتقبيل  
الرجل كن يقطع عيني بغضا لعن الدنيا ولغيرها  
مقصود بالظهور للناس لكن غضبا به لك وامرنا به  
تفعلهم واليه اشار بقوله  
ليتنا ما عرفنا احد ولا احد عرفنا ليتنا لم يكن اوليتا ما كنا  
وكانا من اجل اهل زمانه قهرا واعنهم فضلا وانفهم  
امرنا بالامانة ولا حسلنا كاملا صده وقاي مقالاته  
متخيل في رواياته قد جمع الله فيه علم الحقيقة والشرية  
ورقاه بفضلته الى المنة العالية المنيعة ووسمت



بهر العقول وهيبته تذل لها الرجال الغول وجمال تخضع  
له القلوب ونور يستضاء به لكل مطلع وعقل عزيز راجح  
ونور على وجه الشريف واضح ابيض اللؤلؤ والجمرة  
مستديرة الاطراف والبيئة واسع الصدر حسا وقوي  
ظاهر اللسان حقيقة ومبني كسني الحنية لله سريع  
الدمعة اذا ذكر الله فزراه بديهة اخذته المعية والجلال  
ومن لازمه مديده غنى اللطف والافضل متواضعا  
مع جلالته واقبال وعلو منزلته واجلال حسن الاطلاق  
طيب الاعراق وكان له في قلوب الامراء والسلاطين والجبارة  
مالا يملك من ملوك الدنيا خصوصا عنه ورود الوارث  
الالهية عليه فلذلك كانوا يخضعون بين يديه  
صفوفا صفوفا ويمتلون لديه صفوفا صفوفا حتى يامرهم  
بالجلوس تطهرهم الماحوتة بواطنتهم من التكرار  
وخيانت القوس وكانوا يصغون لبياعهم وابصارهم  
اليه ويبادروا بالواضع ونواهي بين يديه  
وله لك قال بعض العلماء العارفين اذا اراد الله تعالى  
اظهار احد من خلقه كساه كسوة الجلال والعظمة  
والقهر والهيبة وجعل ذلك في قلوب الناس واليه  
الاشارة بقوله تعالى والله العزيم والوسيم والموثمين  
ويقول صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة  
سنة وكان رضي الله عنه رجلا يعظم احدا منهم

لا

لا امر يريد به نفعا لمحتاج او دفع مضرة عند كاهن  
الكلم من اهل الله وخاصته فقد روي عن زيد بن اسلم  
رضي الله عنه انه قال كان بيني وبين الانبياء اخذ بركا  
ملك من الملوك يتالفه بذلك لقضا حوائج المسلمين  
نقله السهروردي وغيره وكان رضي الله عنه فصيح  
اللغة نطقا وقلما تكاد كلماته ان تعد كلها حكايا  
احتوت عليه من فصاحة اللفظ وجزالة المعنى  
والثاني في القلوب وكان ذا خلق واسع وفضل عظيم  
جامع لا يحركه قول قائل ولا زلزله فعل فاعل في شئ من  
الامور والمهمات كانا هو طود راسخ وكان له اطلاع عظيم  
على احوال اصحابه يتفقد من غاب منه ويحفظ  
وهم ويعفو عن سيئاتهم وهفتاتهم ويكظم الغيظ  
ما يصدر منهم وكان له مجلس شريف يجتمع فيه جماعة  
من القوالين وخالق كثير من المتكلمين والمجاهدين  
ذاته الشريفة وكان يقبل عليهم ويتألفهم  
ويقضي حوائجهم فما تفرقوا من مجلسه الا وكل  
واحد يظن ان له عنده المنزلة العظمى كما ورد عنه  
صلى الله عليه وسلم في معاملة له لا يجابهه وذلك بسعة  
صدره وزيادته ثم ارضعه وتألفه للوافدين اليه  
والواردين عليه وكان من اكرم الكرام واحب الاحياء  
العظام لاسيما اطعام الطعام وكان يندج لسماطه



في رمضان كل يوم ثلاثون خروفا وكان يكسوا يوم العيد  
أخدامه وأصحابه وعرضهم الثياب الفاخرة ويفرق  
الأموال الكسرة الوفرة وربما تعاطى أحكامها المتحيرة  
بسببها مالا قام منها تصرفات مالية تصرفها في الظاهر  
في غير مصارفها ولما سأل العلامة محمد بن محمد بن يحيى  
الفقيه الجليل محمد بن أحمد باحريل عن تلك التصرفات  
أجابته بقوله أشهد أنه أمير المؤمنين المالكة التولية  
والعزل والعقد والحل والتصرفات جميعها وأنه يوم  
أفضل أهل الأرض ظاهرا وباطنا فقال له أما الباطن  
فبصارنا عنه قاصرة وأما الظاهر فلو جبه نقار وجهه  
أما أهل البيت أفضل الناس والبا علوي أفضل  
أهل البيت باتباعهم السنة وبما شئتم عنهم من العادة  
والزهد والكرم وحسن الاخلاق والشيخ أبو بكر أفضل  
بنو علوي بالاتفاق فهو أفضل زمانه وقد قال الشيخ  
أبو بكر لبعض أصحابه في زوال هذه الامسكال وجوابه  
إذا كان صاحب المال يجب عليه بذله لسلامة ابدان  
المضطرين اليه ولو وجب عليهم غرض العوض فبذلك الامانة  
أي حمة كان لسلامة اديانها الكين الواقعين في  
جبايل الشيطان ارجب ولو لم يزل الباذل غير مبدل  
والرجاء في الله تعالى ان يبري ذمته فاعل ذلك بمنه وكرمه  
قال العلامة محمد بن يحيى وأعرضت بخاطري ولساني

علي

علي سيدي في العباسه غلامه الثياب المخططة بالذهب  
فأجابني باننا قلنا من يبيع ذلك من العلماء ثم رأت في النوم  
كان النبي صلى الله عليه وسلم أقبل من مكان في موكب عظيم  
والطبول والنقود بين يديه صلى الله عليه وسلم  
فقبل لي انما فعله ليعلم امته بجوان ذلك فلما دني مني  
رأيت في صورة سيدي الشيخ أبي بكر راكبا على بخلته  
وسمعت قولا يقول يجب على القطب الوارث  
للقام المجري ان يعمل بكل مسالة قال به عالم من علماء  
امته محمد صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة ليلانقع  
ذلك العالم في الحج فعلت بذلك سيدي هو القطب  
لان ظاهرا كلام الرافي في شرحه والنوري في روضته  
حل المسوج والمطرف والطرف بالذهب اذا لم يحصل منه  
شيء بالمرض على النار انتهى ومنها انه اذا قدم من سفر  
قدم قبله قاصدا يعلم ان الناس يتقدمونه يوم كذا  
وبامرهم بالخروج للافاقة واجاب العلامة محمد بن أحمد  
بأفضل عن هذا ما بالشيخ يفعل هذه ليوصل الناس الى  
رحمة الله تعالى ويوصل رحمة الله تعالى اليهم بالنظر اليه  
والحضور بين يديه ولو لم يخطه ولما سئل الفقيه محمد بن  
الحسين بن الصديق الا هذا عن احوال الشيخ  
فقال للسائل عما تحت حجابها مستورة بسجابتها فلو انشقت  
شمسه لاحرقتنا الوجود كله اعاثرنا نقف على ابوابه



وكتفي بتقبل اعتابه وكان يقبل العتبة وينصرف  
قال العلامة بحرق رايته النور كان السيد حسين الاهد  
ورد عليه مرة حال فاخذ بيدي وقال لي ان اريد ان اريك القطب  
فقلت نعم فحشي بي حتى اتى الى الشيخ ابي بكر وقال هذا  
هو القطب وانضم ولم يلبث انا امتدح الشيخ بقصيدة  
التي اولها من الحسان الخرد قد صادف عرس يري  
نفس صاحب فلما بلغ قوله يا عيدر ورس الاول  
يا حابر الكمال القطب ابن الاكل وكرر قوله  
القطب انت الاكل ونبير الي بيده ليحقق عندي  
ما قاله لي في المنام حال ذهابه **ومنها** انه يستدعي اليه  
الكثير حتى بلغت ما يتي الف دينار فاكثر مع انه لا يرجو  
الوفاء من جهة ظاهرة حتى واجبه بعضهم باللام فقال  
رضي الله عنه لا تدخلوا بي وبيني وفي ما انقفت ذلك  
في رضاه وقد وعدني ربي ان لا اخرج من الدنيا الا وقد ابي  
عني ديني فكان كما قال فيسرا الله تعالى قضا دينه قبل موته  
على يد من سبق له من الله الحسيني وحاز الرتبة العليا  
والمحل الامني وهو الامير ناصر الدين بن عبد الله باطوان  
فارسل بذلك مع ولد الشيخ ثم توفي في الارقة عند دين  
على الشيخ ابي بكر فليحضر فقضي جميع ديونه وسببه  
ان ناصر الدين كان له منزلة عظيمة عند الجاهل امام او  
فلامه بعض الناس في تعظيمه ناصر الدين ونم عليه

عنده

عنده فاعرض الجاهل عن ناصر الدين وايقن بالعزل عن  
منصبه فراي الشيخ الملك في منامه يقول له سينصر الله  
على ذلك النمام فتم ان كتاب الشيخ وتاريخه موافق  
لذلك اليوم فخر اخبرني الله ذلك النمام وطرد الجاهل  
ورجع الى تعظيم ناصر الدين وحاصل الامر انه اشار  
وحالات وصفات لا يدرك غورها ويطلع على حقيقتها  
الارب الارباب او من اطلع الله عليه من الاوليا والاقطاب  
واما غيرهم فحقوا لهم قاصرة عن اترار درة من  
ذلك معترف بالتقصير عما هناك وكان رضي الله عنه  
اذا وقع من بعض اصحابه هفوة لم يغفره بالتقصير  
بل بالاطف ويستغفده من يد الشيطان ما امكن وكان  
له رحمة على المذنبين المنكسرة قلوبهم يومئذهم وفتح  
لهم باب الرجا والطمع في عفو الله تعالى ولهذا تجد قوله  
في الترتيب دون الترهيب وسببه ان طريقه السير  
الي الله تعالى بالمحبة وقد قال صلى الله عليه وسلم يسروا  
واليسر واوجسروا واتقوا ومتفق عليه وكان يقول  
انا القلوب اذا استحك عليها الهوى لم يزد لها التحقير  
الا قوة فاستجاب بكف باب الرجا قرب اليه الموعظة  
وكان يقول اني اذا رايت المؤمن قد وفقه الله تعالى  
لاذا الفريض واجتنب الكياس رحت خاضعي منه  
لان قد صار مع الركب يصيبي على قد صبه وانما اصرافه



في خلاص من رايته منهم كما في العصيان واقعا في جبال  
الشيطان وكان يروى عن الهوام من الفقر والظلمات  
بالسهر لحفظهم عن المعاصي فيوهمهم انه ينامهم  
وجعل لكل من سهر الليل كله مرتبا يعطيه اياه في صبغة  
كل ليلة ونريد من يخشى عليه الانما كفتراهم ملازمين  
السهر ليلا والنوم نهارا وقد حفظوا من حيث لا يشعرون  
وكان من في حسن الظن ويقول هو او في عمل تقرب الى الله تعالى  
فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وكان يقول  
حسن الظن دليل على السعادة ويرجي لصاحب حسن  
الخاتمة عند الموت وما يحسن صاحب حسن الظن وانا اخطا  
قال صلى الله عليه وسلم لو يحسن احدكم الظن بحج لبقعه  
وكان كثر الستمل بهذا البيت  
المرأى يعتقد وليس كما يظن لم يحب والله يعطيه  
ومن كلامه رضي الله عنه لا يعرف الجوهري الا جوهري  
ولا يعرف الولي الا ولي وكيف تعرف ولاية شخص وهو  
يغضب كما تغضب وياكل كما تاكل ويشرب كما تشرب  
ومن كلامه ناري خطيب التوفيق علي منير القبول  
في جامع العبادة الا انا ولي الله لا خوف عليهم ولا هم  
يخزنون فيفيد حضرت جميع ارواح الاولياء واقية  
صلاة القرب وتحارب الارب باقامة الخلافة النبوية  
فتساقطت ارواح الاولياء للمصف الاول فسبقهم  
اليه

اليه اكثرهم اتباعا في ارباب الارادة الصادقة عليكم  
في جميع احوالكم وافعالكم باتباع كتاب الله وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم وصنف كتابا سماه الخزانة اللطيفة في الحكم  
الشريفة ذكر فيه ما ورد في الخزقة وصفته الحكم ومساخنة  
الذين اخذ عنهم الخزقة واقسامها وله ثلاثة اوراد بسيط  
ووسيط ووجيز وله نظم في غاية اللطف وحسن الوضع  
جمعه تلميذه الشيخ عبد اللطيف باوزير وهو مشهور  
عند القاص والدان باق على صفحات الزمان ومجده  
جامعة الفضلاء والعلماء منهم السيد الكبير عمر بن عبد  
الرحمن صاحب الخزانة العارف بالله عبد الرحمن بن الشيخ  
علي والشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوي والعلامة  
محمد بن محمد بن قرق وشيخ الاسلام احمد بن محمد المرحوم  
صاحب العنا وغيرهم ومدائحهم فيه مشهورة  
وفدوا وديهم مذكورة وبايدي الناس منذ اوله مسطورة  
واقول له كرامات كثيرة وعند الناس مشهورة ونسبوا اليه  
بعضها على سبيل الاجال لا التفصيل ليكون ذلك  
كالعنوان للباقي بالدلالة والتبديل فصفا انه كان يحسن  
كل ما يجري على ضمير اخير رجلا من مضانه واجمه  
رجل طويل اخضر اللون عند البركة تحت شجرة كذا  
فقال الضريبي فقال له ذاك الرجل هذا الصالحين وقال  
امانة كرامات اليه في شهر ربيع وسكنت في حافة



القصارين في بيت فلان فقال نعم وقال هل كنتم في حلب  
في تلك السنة فقال له بعض الحاضرين لم يسافر الشيخ الي  
الشام ولا الى مصر فاقسم بالله لقد جري ذلك كله وعن  
الرجل الصالح احمد بن سالم بافضل قال ارسل محمد بن عيسى  
باجار معي لعمد يا للشيخ اي بكر فلما سلمت عليه سلام العدو  
كاستغفني بجميع ما معي وما جري لي وذكر الهبة المذكورة  
وقال اعط فلان كذا او فلان كذا ولم يطعم علي ما معي غير الله  
ولما قدم الشيخ من بن احمد العمودي اكرمه وبالتم والكرامه  
فلما راي كثرة الطعام قال في نفسه هذا اسراف فقال  
الشيخ اكرمنا هم قالوا اسراف فاستغفر العمودي ومنها  
انه ما جري لاحد من اصحابه كرجب او شدة واستغفرت له  
الاغاثه كما وقع للاخير مرجان بن عبد الله وهو من مالكة  
عامر بن عبد الوهاب قال كنت في محطة صنعها الاولي فجل  
عليها العدو وتفرقا اصحابي وانحنوا فني بالجر الحاد ودار  
بي العدو ومن كل جانب فاستغفرت بشيخي الشيخ اي بكر  
فواسه لقد رايته نارا وعائنه جمارا اخذ ابنا صبية فربي  
وحملني من بينهم حتى اوصلني الى مكاني وماتت الفرس  
وعن داود بن حسين الحجابي قال اذا في رجل من ارباب  
الدولة في ارضي فكنت ايا ما افرحتني يكفيني الله من ذلك  
الرجل ثم رايته في منامي كان قايلا يقول لي قل يا ابا بكر احب  
العهد روس فقلت ذلك فقيل كفت من الرجل ولم

اعرف

اعرف من العهد روس فسالت عنه فقيل لي هو صقيم  
بعده فلما دخلت عليه اخبرني باجري لي قبل ان اخبر  
وعن السيد الجليل محمد بن احمد وطب قال كنت مسافرا  
في ارض الحبشة فخرج علي اللصوص واحدة وابغلتني  
وما عليها وارادوا قتلي فاستغفرت بالشيخ اي بكر وقلت  
يا ابا بكر ابن العهد روس ثلاث مرات فخرج عليهم رجل عظيم  
ورد بغلتي وما عليها وقال سر حيث اردت في امان الله  
وعن نعمان المري قال ركبتي في سفينة الى الهند  
فانخرقت السفينة وخرج اهلها واستغاثت كل بشيخه  
واستغفرت بشيخي اي بكر فاخذتني ستة فراسية وبيرة  
منديل قاصدا نحو الخرق فانتبهت فرجاء وناديت باعلا  
صوتي امشروا يا اهل السفينة بالفرج فقالوا في فاخبرتم  
بما رايتم فراوا الخرق مسدودا بالمنديل والشيخ اي بكر  
من الكالات وباهر الكرامات ما يعجز عنه اللسان ولا  
يحصر البيان لا جمع فيه من الصفات الحسنة  
المتفرقة في غيره مما اولي الباب وتفضل عليه بذكر  
الارباب فهو المايخ من شأبغير حساب وقد ذكر ذلك العلامة  
محمد بن حرق في كتابه وافاده واجاده فيه كل الاجادة ولم  
تترك لغيرة محلا للزيادة ولم ينزل الشيخ رضي الله عنه  
يزداد رقة وكالا وسلا وجالا والخير في زيادة والاوقات  
في سعادة الي ان دعاه مولاه فلي وقضى ما الحياة نجا  
وتوفي يوم الثلاثاء لاربع عشرة خلت من شوال سنة



اربع عشرة وتسعماية بسند رعد الشهور وقبره به  
 كالشمس الصاحبة بقصده للزيارة من كل ناحية ورثاه  
 جماعة من الادباء بما في طناحه وعدت بله مشهور بسجل  
 بحر الهند من ناحية اليمن سميت باسم عدن بن سنان  
 ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وكانت فضا في وسط  
 جبل على ساحل البحر يحيط به الجبل من جميع الجوانب فقطع  
 لها باب بالحديد فصارت طريقا الى البحر **ابوبكر بن عبد الله**  
**ابن ابي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي**  
 ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهر  
 بالامام هو جده والدي ووالد جدي ومتي نعت حسبه فانما  
 انعت بجدي السيد الهمام الذي اضحى علم الائمة الاعلام الامام  
 المقتدي به وانما جعل الامام فلذلك شمس فخر كل ذي مقام  
 امام محراب العلوم البديعة ومقدم الفضائل التي  
 افضت له مطيعة ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم  
 ونشأ في طاعة الرحمن الرحيم واستفحل بالعلم على العلماء  
 الراشدين وسمع الحديث عن الحفاظ والمحدثين  
 منهم والده عبد الله فرياه واحسن رياه والبسه الخرقه  
 الشريفة وصاحبه بيده المنيفة وتصوف وتفقه بالشيم  
 عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل وولده احمد النهد  
 والشيخ شهاب الدين وتدرج به بل شاركه في كثير من مناقبه  
 وحصل طرافا صالحا من العربية وعني بالتصوف  
 حتى برع فيه واشتغل بالعبادات ولازم الطاعات

ابو بكر بن علي الشافعي بالامام

وحضور الجمعة والجماعة والسمي في قضا الحاجات وكان  
 امام القوم في مسجد القوم بقة يديه في الصلاة والصلاة  
 ويخرج اليه اذا نزلت العضلات وانه كثر فعددهم  
 بالامام لكونه قدوة الانام وكان سالكا سبيل سلفه الصالح  
 يتملل بوجوه وجهه اله هرا الكاخ وكان متواضعا  
 جدا لا يرى له فضلا على احد ابد الكثر الاحسان للمساكين  
 والفقراء مكره الايتام والارامل والغرباء اخلاقه رضية  
 وشايله مرضية ولم تزل ناطقة بمدحه الاقلام شاهدة  
 بامامته الاجلة الاعلام اليان انقضت مدة الحياة  
 والايام واستأنس به الملك العلام فتوفاه يوم الاربعاء  
 لثلاث عشرة خلت من جمادى خرة سنة سبع وخمسين  
 وتسعماية ودفن بمقبرة زنبيل وقبره بها معروف  
 يزار محفوف بلوامع الانوار اسكنه الله فسيح الجنات  
 وحف تربته بالروح والريحان **ابوبكر بن عمر**  
 ابن عبد الله بن علوي بن عبد الله العيد روي رضي الله  
 عنهم احدا الصادة الافضلين الاوليا الصالحين خص  
 بالاخلاق الرضية وبنهاها بالشايل المرضية ولد بتريم  
 ونشأ بها وصحب اخويه الشيخ احمد وعلما وغيرهما  
 من اكابر العارفين وكان جارا على عادة سلفه الكرام  
 من اطعام الطعام والنفقة العام مشهور  
 بالعفاف قانها بقدر الكفاف زاهدا في الدنيا مع هم

ابوبكر بن عمر العيد









بو بكر بن علي

عليه لزوم السكوت والاعتكاف في المساجد وتوزيع الأوقاف  
 فلا يرى الا وهو لله عابده من اقباله في جميع احواله محفوظا  
 في جميع اقواله وافعاله وكان كثير التلاوة للقرآن  
 كثير الذكر في السر والاعلان ولم تزل هذه سيرته الى ان  
 انقضت مدته فتوفي سنة سبع وثمانين وثمانماية ودفن  
 بمقبرة زينبل عند قبور سلفه رحمه الله تعالى  
 وامسكنهم الفردوس الاعلا وبواهم من اجنان اليرجات  
 الطي **ابوبكر بن علي بن علوي بن احمد بن الاستاذ**  
 الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم احد العلماء العاملين  
 والعباد الزاهدين الاوليا الصالحين ذوالفهم  
 الناقب والراي الصائب ولد بترجم ونشأ بها على سلف  
 قويم وحفظ القرآن العظيم واستغل بالطلب وزالم  
 الطلبة بالجنبي على الركب واخذ عن عمه الامام الشهير محمد  
 فقيه وعنه الامام عبد الرحمن صاحب جنان ومن  
 رحل الي اليمن ودخل بندر عدن فاخذ عن الامام القاضي  
 محمد بن عيسى الحسيني ثم سأل عن نفسه فانتسب له  
 فعرفه وفرح به وقال له ان اباك اوصاني عليك لما سافر اليك  
 كان اقام عندي وقال سارجع الي بلدي واتزوج ويولد لي  
 ولما ياتيك لطلب العلم فاستوص به ثم توجه  
 الي السيد بكليته ولان حبه السيد في طلب العلوم  
 الشرعية والفنون العربية حتى اطعم علي عن امه  
 المسائل

المسائل واغوارها وغر من العضلات على اسرارها  
 واتقوا ما شئخه المذكور ورد عليه سوال من السلطان  
 اسكل على شئخه ولم يعرف له جوابا فغرضه على اصحابه  
 وبلاعتة فحجزوا عن جوابه ولم يعرفه على صاحب الترجمة  
 لظنه انه لم يصل لرتبة الافتاء فغرضه على شئخه عن سوال  
 فاخبر به فقال السيد لعل جوابه كذا وكذا او كذا او كذا  
 بجواب وافق الصواب وزال عن القاضي عاذه من القلق  
 والارتباك فغرضه على في كل فن فليس واذا لم في الافتاء  
 والتدريس هكذا ذكره المورخون ولم اظفر بالسوال  
 المذكور ولا جوابه مع ان مثله حقيق ان يعين به  
 وما يومئذ استمر امر صاحب الترجمة ونجاح وطار  
 صيته وفاق وامر له السلطان بجائزة سنوية فلم يقبلها  
 وعرضه عليه خزانة الكتب لياخذها اراد منها فلم ياخذ  
 النسخة التلييه بخط مولفها الشيخ ابو اسحاق الشيرازي  
 رضي الله عنها ولم تطل بعد ذلك مدته بل انقضت عدته  
 قبل ان يفسو عليه ويستبين حكمه وتوفي بعد من البند  
 المشهور في حياة شئخه المذكور رحمه الله تعالى رحمة البرار  
 امين **ابوبكر بن علي بن المحرث محمد بن علي بن علوي بن محمد**  
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علوي بن الاستاذ  
 الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهير بالمعلم  
 واستمر جده عزده وهو الامام الكريم والسيد العظيم

ابوبكر بن علي  
معلم عزده

Copyrighted material



احد اعيان ترحيم العارف الذي اضا قطبه وعذب منبله  
 وشربه الموصوف بعلو المقام والمكانة المحدث ومن اكابر  
 الصوفية الاعيان الواظب على الاقوال والنفع والافادة  
 المداوم على التمجيد والعبادة ولد بتريم ونسبا  
 بما في نعيم اذكر جده المحدث محمد صاحب القصر  
 واخذ الفقه عن القاضي محمد بن حسن واولاد الشيخ  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن حاج والسيد الفقيه علي بن  
 عبد الرحمن وولده محمد وصاحب الامام احمد بن علوي  
 باجرب والشيخ حسين بن العبدروس وسلك طريق  
 الرياضات وشدة المجاهدات ولم يزل يكرع من بحار  
 العلوم وحياتها الخضر جوابها الموفقة رايها الى  
 بلغ ما بلغه الله بفضلها ووفقه اليه بمنه وطوله ولبس  
 الخرق الشريفة من اكابر كثيرين واجازوه في الالباس  
 والارشاد وجلس للتدريس بعد العشاء في مسجد بني  
 علوي وحضر خلق كثيرين واخذ عنه جم غفيرة والبر  
 خلاق لا يحصون منهم سيدي الوالد رحمه الله تعالى  
 وكثير من مشايخنا وكان زاهدا في الدنيا ورياستها  
 منزها عنها لما علم من خصالها وكان يوشى الخلوة عزائبا  
 الزمان ملازمها في طريقه وجلوسه للطيلسان ملازما  
 لتلاوة القرآن سالك طريق الوع والعفاف قانعا  
 من الدنيا بقدر الكفاف وانبي عليه كثير من اهل بيته

جمع عارفون وكان الشيخ عبد الله بن احمد العبدروس  
 يقول انه يشفع في اهل زمانه وباجمالة فما استخذه  
 كثيرة وفضائله مشهورة ولم يزل في ترق من الاوصاف  
 الشريفة والخلال المنيفة الى ان الاوان والخلول بساحة  
 الرحمن فتوفي سنة سبع وثلثمائة الهجرية النبوية على  
 صاحبها افضل الصلاة والسلام بمدينة تريم ودفن  
 بمقبرة زميل عند قبر اسلافه رحمه الله تعالى  
**ابو بكر بن محمد بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم**  
 الفقيه القدام رضى الله عنه اشتهر بشيخان وهو  
 جد الاشفيان المشهورين في هذه الزمان وهو احد  
 الاعيان واوحد الاوان المجتهد في طاعة الرحمن المراقب  
 لله تعالى في سره وجهه واحد من تربي الرحمة والمغفرة  
 عند ذكره وله تريم وحفظ القرآن العظيم وتفقه  
 على الشيخ الجليل محمد بن ابي بكر باعباد وتصوف على  
 العارفين بها الشيخ عبد الرحمن السقاقي ومن في  
 طبقتهما وبرز في هذين القيين واشتهر بهما وكان  
 الشيخ محمد باعباد يني عليه وعلى حسن فهمه وكتب  
 له اجازة بخطه ووصفه باوصاف جميلة ولبس الخرق  
 من الشيخ عبد الرحمن السقاقي واذن له في الالباس  
 وانتفع به خلق كثير منهم ولده محمد واحمد وابني  
 اخيه الشهيدين جمال الليل باحسن والامام الجليل



ابو بكر بن احمد  
 جد الاشفيان



الشيخ عبد الله العبدروس واخوه علي والشيخ سعد بن  
 علي وكان العبدروس يثنى عليه ويستنير اليه وشهد  
 له بالولاية جماعة من اكابر عصره وكانت الاعيان تتقدم  
 لبابه وتتلذذ بخطابه وكان فصيح اللسان بديع الينا  
 وكان رحمه الله يشاهد الملايكة عيانا ويرى بعض الاموات  
 احيانا وله اطلاع على اهل البرزخ وقال اني رايت الشيخ  
 علي بن سالم في قبره ولم يكن راء في حياته فسيل عن صفته  
 فاخبرهم بصفته التي كان عليها كما اخبر بذلك من  
 شاهدوها في حياته وكان يخبر بالاشيا الغيبية  
 فياتي الخبر كما قال وقع لذلك جماعة من اصحابه انه سالوه  
 عن اولادهم الغائبين فاخبرهم باهم عليه وكان  
 حسن السيرة صافي السيرة كثير المحبة مامون  
 الصحة كثير الثقة على الناس لاسيما ذوي الافلاس  
 مواظبا على السنن النبوية والاوراد المهرية ولم يزل  
 على هذه الصفا الى وقت المات وكانت وفاته بعد  
 الثمانماية بترميم رحمه الله تعالى وفقنا به **ابو بكر بن محمد**  
 ابن الطيب بن عبد الرحمن بن محمد مولي عبيد بن رضى الله عنهم  
 الزاهد القانع الورع المتواضع صاحب المجاهدات  
 والاحوال والمقامات مستغفر بالغة والتصوف ومجيب  
 اهل المعارف والتمريز ولازم العبادة والطاعة  
 وكان جملة الجماعة وكان يحب العلماء ويعظمهم

ابو بكر الطيب

ويحب الفقراء ويكرهم وكان مواظبا على صلة الارحام  
 كثير الثقة على الارامل والايتم وكان مقربا ببيت  
 النعم المشهور لمجالس التي اليه من **الاناث** والذكور  
 وما روي للوافدين وبحر عذب للواردين ولم يزل هذه  
 صفته الى ان انقضت مدته فتوفي سنة احدى عشر الف  
 ببندر الشيخ رحمه الله تعالى ويا **ابو بكر بن محمد بن علي**  
 ابن احمد بن عبد الله بن الامام محمد حو لي عبيد الشهور  
 كسلفه بيا فقيه صاحب قيدونا المشارك في جميع القنن  
 محل العلم الذي لا ساح له وبره الذي لا نظير من اجله  
 مالك ناصية الفقه وفارس ميدانه وحائز قصب  
 السبق في حله رهانه احد مشايخ الاسلام وادحد العلماء  
 الاعلام وله ترميم ونشابة على نعم وحفظ الارشاد  
 وغيره من المتون ورسائل كثيرة هو كان حفظه عجيب  
 وفهمه غريب واشتغل بطب العلم من صغره ولازم  
 اليكبر وتفق على شيخ الجماعة الافضل محمد بن اسماعيل  
 بافضل واكثر استغاثه به لكثرة ملازمة له حتى خرج به  
 واخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وعن  
 الامام زين بن حسين بافضل وغيرهم واعتنى  
 بالارشاد وفتح الجواد حتى حصل الامداد والامسعاد  
 وبلغ غاية الازاد وكان له اعتناء تام بفتح الجواد فكان  
 يستحضر عبارته بالحرف ولقد اخبرني بعض تلامذته

ابو بكر باق  
 صاحب قيدو



الثقات انه كان يقرأ عليه الفتح قال فكان نزي انه يحفظه  
 عن ظهر قلب وكان ينقله بالفاو والواو وكان ذاب فيه ليلا  
 ونهارا ويخجل اليه فني لا يستحضر من كلام المتكلمين  
 عليه من استشكل وجواب عالم بطرح عليه احد منا  
 مع مطالعنا الشرح ومبالغتنا في ذلك وكان اية  
 في استحضار هب الامام الثاني رضي الله عنه وعنه  
 مسايه وكان هو وشيخنا القاضي احمد بن حسين بلقيه  
 متصاحبين وفي الطلب رفيقين وكان في ذلك الزمان  
 كفرنسي رهانا ورضيعي لبنان ورئيس الجماعة في هذه  
 الصناعة وكان صاحب الترجمة جامعها لكثير من الفنون  
 مستخرجا من عوام من مخبأها كل درم كنوت فخر تحمل  
 اليد وعن الشهور وكان اذ ذاك بالعلماء معروفا فاختد  
 به عن جماعة من الاعيان واقام به برهة من الزمان  
 ثم قطن بمدينة قيدون وقصد الفضل الطالبوت  
 وتصدي به النشر العلم والافادة فالت عليه العلماء  
 للاستفادة وقصد بالفتاوى في النوار واصبح  
 الناس العالي والنار وصارت الرحلة اليه ومهارة  
 الفتوى في ذلك الوادي عليه واشتهر بحسن التعليم  
 وكال الارشاد والتفهيم واحيي الله به كثير من الفنون  
 وانتفع به فيها كثير من فوائده في غاب الانظار  
 وعم النفع بها في اكثر الامصار مع العبارة الفايقة  
 والعال

والمعاني الدقيقة الراقية ولكنها غير مجمعة مع انما  
 منتشرة غير ممنوعة وكان له يد طويل في علوم الصوفية  
 ومواطبة شديدة على السنن النبوية والسيرة المحمدية  
 مع الديانة الثابتة والسفقة العامة لجميع العامة  
 محافظا لانها وارقانه مقبلا على طاعة ربه وعبادته  
 على غاية من حسن السلوك مع عدم التردد لابتاء الدنيا  
 والملوك الا في فعل سنة او شغاعة او قضا حاجة لاحد  
 من السادة ومع كمال التواضع والتودد للناس وحلم  
 احف وكذا يأس والنصيحة لجميع الاجناس والكرم  
 العام والجود التام لجميع الانام لاسيما الفقراء والغربا  
 والايام ومع خلق عظيم وزهد كرهه ابراهيم  
 ثم قاض عمر اخبرني في داره ولم يجتمع باحد لا يحب ولا يكره  
 الا احاد الناس له نفع ضرورة او رفع اليأس واقبل على العمل  
 وبخاصة النفس وقتا فويا وترك التدريس والاف  
 ولم يزل مقبلا على طاعة الله حريصا على مرضاة مولاه  
 الاله الفقت مدة الحياة وانتقل الى رحمة الله بمدينة  
 قيدون الشهور وبالعالم والاوديا معونة **ابو طالب**  
 ابن احمد بن محمد بن علوي بن ابي بكر الحبشي بن علي بن احمد  
 ابن محمد بن احمد بن حسين بن علي بن الامام الاعظم  
 الفقيه المقدم رضي الله عنهم السيد الكبير الذي لا تكاد  
 الاعصار انما تسبح له بنظير هذا اجتمعت له الحسيني



ابو طالب  
 الحسيني



وزيادة وتباطد بطن مجده بين الرئاسة والسعادة غرة  
جبهة الزمان واسطة عقد الفضل المزي بهقد  
اجمان الجامع بين حلية النسب وشرف الحسب والسماء  
كرمه نفعه الشريفة بحسب الادب جبر على هام المحر  
ذيله وانا لا بقر فصله ليله وله بمدينة مربعة من ارض  
حضرموت واشتغل بالعلوم الشرعية والفنون الادبية  
والقواعد العربية وجمع الله له بين حسن الحفظ والتم  
فجمع فنون العلم بمرغب في الرحلة والسياسة واستهيب  
منه التوفيق رياحه فحل الى ارض السواحل واخذ بها  
جماعة من العلماء الافاضل ثم رحل الى الديار الهندية  
مستنشدا رواج مناجي الهندية فاخذ بها عن بعض  
فضلائها الاماثل وكان كثير الاستحضار للمستحسنات  
من الاشعار والحكايا وله نظم سلب به العقول ومحر  
ونثر حسنة بلاغته ورقته منجم البحر ثم وفد على  
بعض ملوك الافاضل العلماء الاماثل فوقع عنده موقعا  
عظيما ونال كل منها من صاحبه نفعا جسيما وجلس  
عنده للتدريس العام فنشئ للفضائل حلا امطر  
الاكمام وما طعن بما سمع ان هار العلوم لسام الاكام  
وكان عالما بعلم الفرائض والحسب وكان الغالب عليه  
علم الادب ~~وترك~~ ترك ذلك كله واشتغل بالسعادة  
ولزم الطريق الوصلة لبيل السعادة ولما حصل من الله

على مراده وقضى اربه من اسحاج مراده بن عناية المقصد  
الى اوطانه فركب البحر قاصدا الى اوطان فقد رادته ان  
سقط على ارض عمان واقام بها مدة من الزمان حتى ولفا  
الاجل وانتقل الى جوار الله عز وجل وكانت وفاته سنة  
خمس وخمسين والتم ودفن بارض عمان فلما فرغ امر جده  
صحبوا هدة وطلع منه نور الحق بهمان السما فنبشوا  
عليه فلم يجدوا الجنة ولا الكفن قد سد الله روحه ونور ضريحه  
**احمد بن ابي بكر** بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر  
ابن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن  
الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم اخي شقيقي  
وابن ابي وصديقي واحد مشايخي الذين اخذت عنهم  
العلم وزاده امة بسطة في العلم والجسم احد العلماء  
المتقين البحر الذي لا يجاري والبه الذي يشرق منار  
اذا شاهده المنصف يشهد له بما هو اهله وقال لم يكن  
في اقرانه مثله كانت ولادته سنة تسع عشر والف بدينة  
تربى ونشأ بها في نعيم مقيم وحفظ القراءة العظيم  
على العلم الكبير محمد با عيشة الشهير وجودة عليه  
واحسن تربيته لديه وحفظ الجزية والعقيدة القرآنية  
والاربعة النبوية والجر وحيته واكثر الارشاد وورقات  
الاموال للامام قطر المذا لابن هشام واقبل على العلوم  
وتحصيلها وتوجه لمسئولها ومعقولها فاخذ أولا على

احمد السلي اخو  
المص



والله واخذ بعرضه ومساعدته وتفقه بالعلامة محمد  
المهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وشيخنا القاضي احمد  
ابن حسين واخذ عن شيخنا ابي بكر واخيه شهاب الدين  
ابني عبد الرحمن بن شهاب الدين الاصيلين وغيرهما من  
علوم الدين وشيخنا عبد الرحمن بن عبد الله باهر  
وشيخ الاسلام وعلم الاعلام زين العابدين العبدروس  
وابن اخيه شيخنا عبد الرحمن السقا بن محمد العمير  
والفقيه الشهير فضيل والشيخ احمد بافضل النهر  
بالسوداني وكذا اخذ عن غيرهم ممن يطول ذكرهم وسبق في  
الفقه والحديث والعربية واجازه غير واحد من مشايخه  
والسبب الحزقة الشريفة اكثرهم ثم استأقت نفسه  
الى الرحلة في البلاد لنبيل المطلوب والمراد واشتال القول الال  
تنقل فطنات الهوى في التنقل **و** رد كل صاف لا ترد  
في دمنبل فدخل الديار الهذلية واخذ بها عن جماعة  
علوم الادب والعربية واخذ عن السيد الجليل الشيخ  
شيخ بن عبد الله العبدروس علوم الصوفية ومج  
الشيخ الكبير السيه ابي بكر بن احمد العبدروس والسيد  
الكبير العلم الشهير الشيخ جعفر العبدروس والسيد  
الجليل صاحب العلوم والعرفان شيخنا عمن بن عبد الله  
باشيبان ولازمه في دروسه واخذ عنه العلوم العقلية  
والفنون الادبية وعلوم العربية واتصل بالملك

الملك

المشهور صاحب اللوامنصوي الملك عيسى الذي نجل  
طيب نضرم الملك الادب فاحسن اليه واكره من نزل لديه  
واختص به بعض ملوك تلك الديار فاجلسه في اعلا  
مراقبه الكبار واجتلي عرايس اماله في منصات ينيلها  
واستطلع اقمار سعده في نواصي ليلا ثم عاد الى وطنه  
مسرورا وتقلب في حدائقها بمجتوسرور وشمر الذليل  
في تحصيل العلوم المنطوق منها والمفهوم فلازم شيخنا  
القاضي احمد بن حسين وقرا عليه فتح الحواد و احيا علوم  
الدين قراة مجتهد دقيق وكان بحضرة جماعة من الكابر  
الطلبة وقرا على شيخنا الشيخ عبد الرحمن السقا  
في العربية والحديث وكتب الصوفية ثم رحل الى الحرمين  
وادي النسك العظمين وزار جده سيد الكونين  
محمد صلي الله عليه وسلم واخذ عن شيخنا العارف بالله  
محمد بن علوي وشيخنا عبد العزيز الزمزمي والشيخ  
محمد علي علان وشيخنا عبد الله بن سعيد باقست  
والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي والسيد الجليل احمد  
ابن الهادي وشيخنا العارف السلك احمد بن محمد المدني  
الشهير بالقشايي واجازه اكثرهم بجميع مروياتهم  
ومولفاتهم ثم انتهي عاطفا عنانه وبانيه ودخل المعنة  
مرة ثانية وبلا دخلها انكر قلب امورها وكثرة الفتن  
وظن رها فاقبل راجعا الى وطنه وطب به خيامه



وعز مرفيه على الإقامة وكان له رحمه الله تعالى **الادب**  
 الغض والالفاظ التي لو صفى لها الجدار اراد ان ينقض  
 وكان له نظم فايق ونثر رائق وكان مولعا بالالغاز له  
 يد طوي في حلها على غاية الاحكام والاعجاز وتيسر سبل  
 عن شئ منها حلة في وقته وكتب الجواب على احسن  
 ما ينبغي وكان له خط حسن مألوف وفي تلك الجهة  
 معروف وكان له معرفة تامة باللغة والاعراب  
 ومفالكات ينسي معها نظار الاعراب وكانت له قدرة على  
 كشف الغوامض ومعرفة تامة بعلم الحسا والفرائض  
 وكان ذهنه ثاقبا وفهمه لادراك المعاني مراقبا  
 ودرسا واجادا وجلس للافادة فافاد وكنيت احضر  
 حلقة درسه وهو يحيى الاسماع من روض فضله  
 ثمار غزيرة وانتفع به من الطلبة كثيرين في عدة فنون  
 لا سيما في البيار الهندية لانا الكرافات كانت بها وكان  
 حسن الصيت والشهرة نير القلب والسريرة طيب  
 الراجحة على السوام تضيف الشياح حسن النظام  
 حسن الكلام دايما السند والابتسام لا يتحرك قيام  
 الاسرار لا في محضر ولا في الاسفار كشيء التمل للبلال  
 صورا على من اذاه من البرايا وكان يحب الفقراء والمساكين  
 والفرجاء والمحتاجين وكان يقول كل من ابتلاه الله  
 تعالى بال فقر في هذا الزمان حقيق بابا يعتقد وجدي  
 بالاحسان

بالاحسان وكان احسن الادب مع الناس على اختلاف طبقاتهم  
 لا سيما مع من هو اكبر منه سنا وكانت اخلاقه رضية وشاملة  
 مرضية ومنذ صحبته ما ذكر انه غضب يوما من الايام  
 ولا عتاب احد من الانام ولو اذاه وكان من الليام  
 ولم يزل طول عمره مستنهما في رياض العلوم والمعارف  
 مقتطعا ما لورا قبا عورات الحكم واللطائف الى ان ابلا  
 الله تعالى بمرض اظن به واذ هب قواه واصيب  
 بالاسهال ورمته الالهوال وحصل له بذلك الشهادة وناله  
 كمال السعادة ولم يزل به حتى وافته منيته وانقطعت  
 من الحياة امنيته وتوفاه ارحم الراحمين سنة  
 الف وتسع وخمسين بمدينة تريم بعد وصية ودفن  
 بمقبرة زبل وقبره بها معروف وفي تزار رحمه الله رحمة  
 الابن ورفع درجته في عليين وحضر مع الشيخين  
 والشهدا والصلحين امين السهم امين  
**احمد بن ابي بكر بن احمد بن الاستاذ الاعظم**  
 الفقيه المقدم احد السادة الفظام الاوليا الكرام المجتهدين  
 في العبادة احرص على طلب الاستفادة ولد بتريم  
 وحفظ القرآن العظيم وصحب جماعة من اكابر السادة  
 والائمة القادة وسلك احسن سيرة وما ترضاه عالم  
 العلانية والسرية من لزوم الطاعات ولزوم الجماعة  
 وقيام الاسرار وصيام النهار وكان رحمه الله تعالى

احمد بن ابي بكر بن احمد  
 ابن الاستاذ المتوفى  
 ببعض قري اليمن



قليل الكلام طويل القيام وكان لا يبيت على معلوم متوكلا  
 على الخلق من وكلما حصل له انفق في يومه ويتصدق  
 بالفاصل عن موته على من يلقاه وان لم يكن هناك فمعه  
 وكان زاهدا في الدنيا وفي الرئاسة وكان يراها كالحاجة  
 لا يتعاطى منها الا ما اضطر اليه او توقفت الحاجة عليه  
 وارحل الى الحرمين الشريفين وادي النكسر العظيم  
 وزار جده سمية الكونين وجاور بركة عدة سنين  
 وصحب جماعة من اكابرة العارفين منهم الشيخ الكبير  
 ابو اليمن الشهير وكان يحبه ويؤتي عليه ويكرمه  
 ويحسن اليه وكان رحمه الله تعالى كسرا لا يعتكف  
 لا يذهب عن الطواف ولا يتردد الى احد من السادة  
 والاشداف ثم سافر من مكة قاصدا الديار المصرية  
 ولما وصل الديار المصرية مرصفا في بعض القرا  
 واخذت عنه العرا ولم يزل بها الى ان انقضت منه  
 الحياة فتوفاه الله وقربه وادناه وكان معه ولده  
 عبد الله فاجلها هل القرية بوفاته فقالوا له لا تخبر  
 به حتى قبل مائة فاما محل هذه القرية سديه متين  
 يحتاج الى نحو يوم او يومين ثم شرعوا في حفر قبره  
 في ربة فوجدوا الارض رخوة فعملوا فيه من اوليائه  
 وان هذه كرامته لم من مواده وكان الماني تلك القرية  
 بعيدا عنها يحتاج طالبه الى نصف نهار فتوسلوا

به الى الله الواحد القهار ان ييسر لهم لا يفسدوا قبل ان  
 يتغير فخرج الله تعالى عنهما كالهز قربة من ذلك  
 القبر ففسدوا من تلك العين وكفون باحسن تكفين  
 واشهدت في تلك القرية باستجابة الدعوات ونيل الرغبات  
 رحمه الله تعالى ونفعنا به **احمد بن ابي بكر بن حسن**  
 ابن ابي بكر بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
 رضي الله عنهم اشهدت بالعلم المحدث المتكلم السيد الكامل  
 العالم العامل الصوفي الفقيه الذي جمعت الخاسن  
 فيه ولد بترجم ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم  
 وغيره واخذ الفقه عن الفقيه المحقق محمد بن علي  
 با رغيفان قرأ عليه التبيين والمهاج والحاوي قراءة تحقيق  
 والشيخ محمد بن ابي بكر الحاج با فضل قرأ عليه في العربية  
 ثم لازم امام وقته الفريد العارف بالله محمد بن علي  
 مولد عيليد ومحنة مالهديه من عتيق و**جد**  
 الى ان تقدم وبرع وجمع من العلوم ما جمع واذن له غير  
 واحد في الافتاء والتدريس على مذهب امام الامة محمد بن  
 ادريس فدرس وافتي و**جد** وروى فافاد واجاد  
 وبلغ الطلبة غاية المراد وكان لا يخاف في الحق **لومسة**  
 لا يجر ولا يختش بطشة ظلم واذا راي منكرا قام  
 فزار الله كأنه صاحب ثار يخلق كأنه منحة تار ولذا  
 ان الغسق عليه الكلام ورموه بالسهام وثمنهوا

احمد بن ابي بكر المشهور  
 بالعلم



عند الامر امر وعمل كل منهم فيه حكم وكفاه الله من كل  
شعر وكان يقول اود اني اقيم الحدود الشرعية على مقتضى  
الشرح الشريف حتى يسير كل واحد على السيرة المجدية  
وكان يعني في حياة شيوخه واذا عرض على احد منهم كتب  
عليه ما اوتي به هو الصواب وفتاواه مشهورة وكتابه  
كثيرة لكنها لم تدون في كتاب ولا اعتنى بها احد من الاصحاب  
ولم ينزل على الحالة للرؤية والسماع المرصية الى ان اختار  
الله له ماله فقبضه اليه وكانت وفاته بعد الثمانمائة  
رحمه الله **احمد بن ابي بكر بن سالم بن احمد بن شيخنا**  
ابن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله اشتهر بعبود  
ابن علي بن محمد مولي الدولة رضي الله عنهم الشهاب الذي  
طلع فيهما المكارم بدارا وشجع لاقتنا المعالي صدرا  
المقدم في علم الادب على اقرانه المفضل بدهد الف في زمانه  
لا يسق له غبار ولا يجري معه غير في مضمار الى مكان  
شتم واخلاق هي من نفائس الاخيار اطلاق مع صفا  
باطن وظاهر وناهيك بفرع ينتمى الى ذلك الاصل الطاهر  
وله رحمه الله تعالى ملكة المشرفة سنة خمس واربعين  
والف ونشأ في حجر الفضل والمجد وانتشق عرف حزامي  
تأهله ومضمين غرار يحد وترني في كنف والده وجمع بين  
حالة المجد وبالدولة وحفظ القرآن العظيم وحفظ الارشاد  
وبعض المنهج والفية الحافظ العراقي في وصول الحديث

احمد شيخنا

والفية ابن مالك وغير ذلك من الرسائل ولازم اباه وعنه  
اخذا الطريق المسلسل سندها الفاخر من كبار عن كبار  
ولسخر خرفة الشريعة والذكر والمصلحة والمساكنة  
ولازم شيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد في دروسه  
واخذ عن شيخنا عبد العزيز بن الزمزمي وشيخنا علي  
ابن الجلال وصاحبنا الشيخ احمد بن عبد الرزاق وصاحبنا  
الشيخ عبد الله بن طاهر الشهرستاني والعباسي وحضر  
دروس شيخنا الشيخ عيسى المغربي واخذ عن العارفي بالله  
تقا السيد عبد الرحمن المغربي والبسه الخفة الاثقة  
ثم لازم شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي  
ملازمة تامة واتقن عدة فنون منها الحديث والفقه  
والاصول والعربية وعلم الفرائض والحساب والميتات  
وعلم المعاني والبيان وعلم العروض واذن له شيخنا  
الشيخ محمد بن سليمان بالتدريس فجلس في المسجد الحرام  
للتفريع العلم وكانت له همة تراجم الافلاك وتراجم تعلق  
تدريها الاملاك وكان له نشر وارشاد وجين المعاني  
يعني عن الروضة والاعاق ونظم رفع به للقرير رايه  
اليادب لم يقصر في مدد غز غايه وهدى ورشاد  
وصلاح اسس بنيانه وشاد وادب حلي به عواطل  
الاحياء واذن له الشيخ المذكور في الافتاء والتصنيف  
واجازته في جميع مروياته ومولاته وقرا عليه اكثر



مولفاته واكثر دقته قراءة بحث وتحقيق وسمع منه  
 اكثر الامم الست وغيرها وصنف عدة رسائل  
 وتعاليق واختصر تاريخ العلي المسمى البرق اليه  
 وزاد فيه زيادات ولكن لم تطل مدته ومما تم لم تتم  
 من حجة ولم يذليكت وجمع ونقرأ وسمع على صراط  
 مستقيم ومن قويم الى ان دعاه داعي الموت  
 وناداه فتجا به ولما مات انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة  
 سابع عشر ربيع ثاني سنة احدى وتسعين والف  
 ودفن بالمعلاة بمقبرة بني علي عند قبور سلفه  
 رحمهم الله تعالى جميعين وبواهم حنة اعد للمؤمنين  
**احمد بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن**  
 عبد الله بن عبد الرحمن السقا رضي الله عنهم  
 ذوالمناقب المشهور في تلك اوقات لثورة سلاله  
 السلف الصالح وخلاصته اخلف الراجح متبع السنة  
 النبوية ومقتضى الانار المهدية له مقامات عالية  
 واحوال سامية ولد بقرية عينات وتشابهها وترقى والده  
 واستغل عليه واحرم والده بالسفر الى ترمز لزيارة من  
 فيها وبلاخه العارفين بالله تعالى احمد بن علي وكان  
 اخوانه امرهم ابوهم الشيخ ابو بكر بالاخذ عن الشيخ  
 احمد بن علي ولما سئل عنهم اثني عليهم خبرا وقال  
 انهم احمد وناهيك بشهادة هذا السلف

احمد بن الشيخ ابي بكر بن سالم  
 صاحب النسخ

الجليل التي هي وفي دليل لتقدمه على اخوانه وانفاده على اهل  
 زمانه وحج بيت الله الحرام وزار حده عليه افضل  
 الصلاة والسلام ثم حج حجة ثانية ولقي جماعة من اكابر  
 العارفين وحصل له في كل من مائلا بسببه سعادة  
 الدارين ولزم الطلعة والعبادة وسلك ما يوصله لنيل  
 السعادة ودخل بندر عدن المحروس لزيارة ابي بكر ومما  
 بعثه من العبد روي فارق قري ابي بكر المنة نور وحصل له  
 عنده من زينة فتح ونور ثم قصد زيارة شمس الشمس  
 الشيخ احمد بن علي العبد روي الى داره ليوفيه حق  
 جوارحه فخرج الشيخ احمد للقائه ولما راى كل منهما  
 صاحبه وقف تلقاه ولم يكن بينهما مصاحبة ولم يكلم  
 احدهما صاحبه ولما سئل صاحب الترجمة عن ذلك  
 فقال له بيننا نور منعتنا ان نتكلم لسان المقال وجمع  
 كل الى محله ورجل صاحب الترجمة من عدن الى بندر  
 الشحر فراه طيب البشر وطيب به خيامه وعمر فيه  
 على الاقامة وطار اسمه في الاقطار وشاع اسمه فلا دميل  
 وقصده الناس من كل البلاد وعم نفسه وبركة  
 احاضه والباد وظلم منه لم يه كرامت ظاهره وبالنوا سببه  
 احوال باهتة منها انه لا دخل ملة المشقة اتي لزيارته  
 الشريف ادريس بن حسن بن ابي غي فقال له سئل  
 امر الحجاز بعد خيك ابي طالب فكان الامر كذا ومنها



ما اخبرني به شيخنا العارف محمد بن علي ابا الشيخ ابا بكر  
الشهيد بالقعود للمصر يحصل بينه وبين صاحب  
الترجمة محبة شديدة ومودة أكيدة ولا سافر من مكة  
خرج القعود معه لموادعة ولم يرجع فقد خاتمه وكان فيه  
وفق عظيم وكان له معرفة تامة بعلم الاوقاف والاسماء  
فتعب لفقدته تعباً شديداً ونام تلك الليلة في غاية  
التعب لذلك في اي صاحب الترجمة في نومه وهو  
يقول تعبت لاجل الخاتم هذا اخاتكم والبسه اياه  
فلما اصبح وجد الخاتم في يده ففرح فرحاً شديداً  
ومنها ان بعض الكثر قتل قاتلاً ابيه وخاف من  
السلطان عن بدوان يقتله به فاستجار بصاحب الترجمة  
فامر السلطان عن احواله من دار الشيخ فجمع العسكر  
الدار وفتشوا جميع المنازل فلم يظفروا به ثم اخذوه  
ليلاً والعسكر محيطة بالدار واهل حضر موت  
والشمر ودوعن والسواحل ومقدمه فيه اعتقاد عظيم  
وله عندهم قدر جسيم وياتونه بالانذار الكثرة والموال  
الغزيرة وظن الكثر من منهم عظم الكرامات  
وخوارق العادات وانتفع بصحبته جمع كبير وجم  
غفير من جميع الاقاليم وليس منه خرقه التصوف  
كثيرون وكان رحمه الله تعالى على الواودين ونوعاً  
للواردين وكان به راضين انما طلع مطلع وغشا

غفران كيف ما وقع نفع جيله الله تعالى على مكارم الاخلاق  
وسلامة الصدر وطيب الاعراق ولم يزل على تلك الصفا  
الي ايامت مدته ومات وكان انتقاله سنة ثمانين والالف  
بينه والنجر وازدحم الناس على جنازته وتربته من التراب  
المشهور وبالقراءة والاعمال مملوءة رحمة الله تعالى ونفعنا  
امين **احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف**  
رضي الله عنه من اهل الكوفة والاوليا المشهورين  
التقليد درر الحامض الحظيرة واليامن الا **ص**  
الشهيد صاحب الفضل والفرقان الساكن للطريق  
الموصلة لرضي الرحمن ولدت بدم وحفظ القرآن على السيد  
احمد بن محمد بن عمر بن علي وتربته ونشأ في حجر والده وخدم  
عنه وهو صفي وكتب عنه الكثر ولقبه الذكي  
وامر بلازمة لاله الا الله فكان يقولها في كل يوم  
سبعين الفا وكمه التحكيم الشريف وادركه **ج**  
عبد الرحمن السقاف وحصل له بسببه مرند الا الطاف  
وصحب عنه عظيم المقدار الشيخ عن الحضار واخذ عنه  
الفقه والتصوف والحقائق وصحب الكثر اعمامه واخذ  
عنه السيد اجليل محمد بن حسن جل القيل وعن ذي الود  
الاكيد الشيخ سعيد باعبد وغيرهم من الابرار  
قشور والباحرين والخطباء واخذ عن اخيه العارف  
بالله عبد الله القيد روي وشاركه في التوسيع



والبس الكثر هم الخفة الشريفة واذناله في الالباس وحكمه  
 واذناله في التحكيم واجازوه في مروياتهم ومولفاتهم وفي  
 الانتقاء والاقرار وبرج في الحديث والفقه واصول الدين  
 واخذ عنه خلق كثير وجمع غفير منهم ابن اخيه ابو بكر بن  
 عبد الله العبدروس قال في الجزء اللطيف لما ذكر  
 مشايخه ومنهم الشيخ شهاب الدين الشريف الفقيه  
 احمد بن الشيخ ابى بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقا  
 وكان من اكل الاخيار والسادة الابرار عظيم المحبة  
 للخير واهله وللعلم واهله ولطلبة كثر المد اوفى  
 على الاذكار انا الليل والحراف النهار البسني الخرق  
 الشريفة من الاعدية في محاسن مختلفة اخرها  
 سنة سبع وستين وثمانماية انتهى واخذ عنه ابن اخيه  
 الحسين بن عبد الله العبدروس والفقيه عبد الله  
 ابن عبد الرحمن الحاج والعلامة محمد بن عبد الرحمن  
 بلفقيه وطال عمره فانتفع به العباد والحق الاحفاد  
 بالاجداد وكلاله معرفة تامة بعلم الاسما والاوقاف  
 والحروف وكان مواعظا على السنن الشرعية والسير  
 المحمدية كثر التلاوة وتلقا مع الفصاحة والبيان  
 وكان ورده كل يوم ربع الة ان وكان على غاية من الزهد  
 والقناعة ومواظبة الجمعة والجماعة مع التفة  
 على الخليفة وهدايتهم الى الطريقة ولم يزل يعلوهم الى

الله تعالى في سره واعلانه حتى انتقل الى رحمة الله  
 ورضوانه وكان له عنه الاحتضار حاله الرجال  
 المستعدين للاقبال وكانت وفاته بقرية اللسك  
 سنة تسع وستين وثمانماية وحمل الى تدمر ودفن  
 بن نيل احمد بن ابى بكر بن عبد الله العبدروس  
 رضى الله عنهم شهاب الدين الثاقب عظيم المواهب  
 والمناقب المخطوب لاعلال ايتب الحاني للسرف بتمامه  
 الوارث للمجد من جهة اخواله واعمامه الشريف قدس  
 ونسب الحسب نفسا وجدا واما الكامل علا وفضلا  
 وادبا الوارث لاميده وجده وحامل راية الفاخر من  
 بعده وله رضى الله عنه سنة سبع وثمانماية  
 ونشأ في طاعة الله وفي التحصيل من صباه وترى  
 في جريته وبلغ في مراتب الفضل من اميد فليخذ عن  
 اميد علوم الشريعة والطريقة وعلوم الباطن والحقيقة  
 وحكم التحكيم الكامل والبس خرقه التصوف واذناله في  
 الالباس والتحكيم قال ابو الشيخ ابوبكر لي عرف الناس  
 بعض ما يسبح تحفة من الفضل والفخر  
 امام سيد خير فريد وعنه الغنية ذو عفو كظوم  
 كريم الاصل من سلف معد خزيل الممان صاغت حلوم  
 له القبح المحلى في المعج وجرى حاله حد يقوى  
 يجيب دماه ذواله حسا ومن ثقتاته تسفي الكلوم



احمد بن ابى بكر  
 ابن العبدروس







سنة اربع عشرة و الف وهو ابن سبعة وعشرين  
سنة فقام بمنصب ابيه اتم القيام وفضل مقامه باباؤه  
الكرام من اطعام الطعام وصلة الارحام والاحسان  
التام الى الفقراء والمساكين والايام فساد وجاد وبني معارف  
المجد وشاد واحيا الرواب التي اسسها ابوه والاواريد اذ  
جاهه وحاله وماله لنفع الانام وراي في النعم كانه حل  
والده في كتف وجده الشيخ عبد الله العيد روي وكنت  
فكانت اولى قياحه بمقام ابيه بعدن وبمقام حبه  
بتريم فكان مدة حياته السعيدة وطول ايامه  
احميدة بحري النفقة الوافقة والكسوة الفاخرة  
لمن كان ابوه محبته من خاص وعام حتى ما قيمه الكسوة  
التي اشترى بها العيد الفطر بلغت خمسة الاف دينار  
وان خبز مطبخه يومئذ وضع في بيت فبلغ سقته  
ولا سمع بعضهم بكى فقال هل يوجد في زمانه  
سائل فقيل لا ولا في زمان والده فكان خوده تزي بلديم  
وبغرق حاتم في النسي والكرم واما كظمه للفظ  
فيسهل علم بذلك من عاشره من اصحابه وراي ذلك  
عند موجبات الغضب واسبابه فلم اذاه من الايمان  
وعاداه من لا يشاكلوه هو يصنع عنه وبعض  
عن جملة وياخذ به الفضل الذي هو من اهل  
وكان فيه من المراعاة لما استتب الي ابيه ما لا ينكره الاخر  
واما

واما الاثنان لربه للكنوز ولقد اغر صدره بعض  
المضويين الي ابيه بما لا يصبر غيره عليه ففرض له شيخه  
العلامة محمد حرق بماله فكم البعض من النسبة لابي  
حسبه ان يبادر بشر اليه فقال اني اري ما كان لو الذي  
من الدواب فضلا عن الخدام والاصحاب ولم يكافيه الا بالليل  
والاحسان ولا حرمة الدخول في زمرة المحبين والاخوان  
وكان حريصا على سلوك الشريعة مواظبا لطريقها  
اهل السنة والجماعة عالما بمذهب اهل العلم المشهور بحسن  
الصيت والسيره ولهذا كان يكره اظهار الكرامة الخارقة  
الا عند الحاجة الحاقة منها ان السيد محمد بن عبد  
الرحمن كريمة اصابه وجع في بطنه فانهجه ومنعه  
النوم وعجز الاجبا عنه فارسل الي صاحب الترجمة يسأله  
الدعاء فامر بعض اصحابه ان يذهب اليه ويجمع ثأمنه  
الي فيه حتى يصل بطنه ففعل فهو في الوقت  
ولم يزل صاحب الترجمة يزاده كل يوم كما لا ورقة  
وجاهلا حتى اختار الله له ماله غيرة منه عليه  
فتوفاه الى رحمة الواسعة وحضرته الجامعة سلخ الحرم  
اول سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وعمره نحو اربعين  
سنة ملبس بدين الشهير ودفن في قبعة ابيه وكان له  
ولدان نجيبان قد هما الله له قبلة فاقطع بوق حجاب  
الترجمة عقب الشيخ ابي بكر وجلادست العالي بعدها



في تلك البلاد وعت المصيبة الحاضر والباد وتغيرت  
الاحوال وترادفت الاهوال ورثاه جماعة من الفضلاء  
ومن احسن المراتي قول شيخه العلامة محمد بن محمد بن  
لمن بني مشيدات القصور ويايام الحياة الى قصور  
وهم الخوص مناجع ومنع وباعين العناط من فقير  
وخيام الهالك والتخافي على الخدعة الدنيا الغرور  
فابتغى بالدين البيب ولو ابدت له وجه السرور  
فخايد صفوها كدر واقص حلا وتما الى الكاس المور  
الم تكتفي هدت ركن محيد وغاصت بحر مكرته زخوة  
وروعت الانام بفقه شخص وزمته على شمس كثير  
شهاب ناب من نور يدر سقى من شمس من بدور  
نماه العبد روي وكل غياث للموري في شهاد  
تشار عقه هم بجانبها يغيب تحت اطباق الصق  
فاظلم بعدهم دست العالي والكف قطر هم بعد الزهور  
فوال اسفا على اطواد حمر اذا امسكت ملات الامور  
واحرنا على تيار جوه رمد بصيب الغيب القريب  
وبالحفا على اخلاق لطف تفوق الزهر في الروض الضيق  
لبن ذهب وافقه ابقوا غارا يضيق لحرم صدر السطور  
ففاقوا اناسا جيا وفاقوا ضارحهم على اهل القبور  
فلا ياتي الزمان لهم بمثل وهل للشمس ويحك من نظير  
على تلك الوجوه سلام رجم غافر من شكون

المعني كن لنا خلفا ودخرا فانك جابر العظم الكسبي  
وصل على اجل الخلق قهرا محمد البشير لنا النذير  
ومن رايه من الاوصحاب على مر الاصيل والبلور  
**احمد بن ابي بكر** بن عبد الله بن ابي بكر بن طوي بن عبد الله  
ابن علي بن عبد الله بن علي بن الاستاذ الاعظم رضي الله  
عنهم فهو جده الادبي ومحل محبة من الاسني امام اهل  
زمانه الفائق على نظايه واقرانه عمدة المعلمين وهذا  
المعلمين وارثا دافعا من احد من قضاة الرجال الى  
لقاياه ويستنسق ارج الفضل من تلقاياه ولقد  
به دينة ترمم وحفظ القرآن العظيم واستغل تحصيل  
الفضائل وجذب فيه فلم يترك عقلا القابل وصحب من  
الكابر عه كنعين واخذ عن جماعة طارفي منهم الامام  
احمد بن علي بن باجندب والشيخ شهاب الدين بن عبد  
الرحمن والقاضي محمد بن حسن وتلميذه الفقيه علي بن  
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف  
وادرك المير محمد بن علي صاحب القيد واخاه القاضي احمد  
شريف وجميع بيت الله الحرام وزار جده عليه افضل الصلاة  
والسلام واخذ في الحرمين عن جماعة من العارفين وبسيرة  
التصوف من والده وغيره من مشايخه وكان كثير السوال  
عما يقع له من امور الدين من الاشكال كثير التحري في امور  
العبادة كثير المله اومته على عمل البر والسعادة مع

احمد الشافعي  
عبد الوهاب



المداومة على الايراد والاذكار وكثرة القيام في الاسحار وتلاوة  
 القرآن انا الليل واطراف النهار واخذ عنه جماعة كثير من  
 منهم سيدي الوالد وشيخنا عبد الله بن سهل بافضل  
 واخرون كثر وناكر عوام من مهين فضله سلسيله  
 واوضح لهم ترهات العلم وديله وكان عالما بالفقه واصوله  
 لكن غلب عليه علم التصوف والاستغفار بكتاب الله  
 وسنة رسوله وكذا كثير الخوف كثير البكاء خشية الله  
 وايضا عليه مشايخه والاباء وعمره ومده جماعة ما فضلا  
 دهره بل ما بقيت احدا من يعرفه الا واني عليه بالصلح  
 والعز بل الخس والفلاح وكان زاهدا في الدنيا قانفا  
 بالكفاف متقيا غائب التقوى والعفاف وحصلت  
 رحمه الله بشارت من الاكابر السادات بنيل كمال السعد  
 ولاح عليه اشارات وظهرت منه كرامات لكن عن  
 الحزورات منها انا السيد لجليل عمر بن احمد منفر  
 لما حفر قبر المشهورة تحت تربيم اعترضت دون الماصي  
 عظيمة فتعب لذلك فلما علم صاحب الترجمة بانه قصه بها  
 وجه رب العالمين وانا فيها نقف للمسلمين كتب في حجارة  
 صغيرة ورمي بها على تلك الصخرة الكعبة فانهالت كللت  
 ونج الما كالعشب ومنها انما سافر لي في طريق السط  
 حصل المركب الذي هو فيه عطش شديد وعمل الماعنم  
 بعيد فاخذ سيدي الجد قربة وتواري بجبل صغير

ورجع بعد زمن يسير والقرية مملوءة ما فرقا وغير  
 ذلك وكان يقال انه يعلم الاسرار الاعظم والله تعالى اعلم  
 ولم يزل يزداد من المفاخر حتى وافاه الاجل اللازم  
 فتوفاه الله ورضي عنه وارضاه وجعل جنات النعيم  
 سواءه وكانت وفاته في رجب الاصب سنة اربع والف  
 ودفن بمقبرة زبل بقرب قبر والده وحده وعظمت  
 محبة اصحابه لفقهه انزل الله عليه وعلى سلفه  
 من رحمته سلسيله وسقام في الجنة كما ساكن من اجها  
 زنجيلا **احمد بن حسن الصلي** بن محمد سدد الله بن حسن  
 ابن علي بن السيد الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم  
 اخ السيد الجليل محمد حمل الليل احد السادة المشهورين  
 واحد الاوليا الصالحين العلماء العاقلين السيد الاوجه  
 والسنة الامجد وله تبحر في القرآن العظيم وصحب  
 امام العارفين **عبد الرحمن السقا** فواخيه الامام  
 محمد جلا الليل وغيرهما من العارفين ونشأ في طاعة الله  
 واستغل بعبادة مولاه وكان زاهدا في الدنيا متقللا  
 منها قانفا بالكفاف منها رغب في الآخرة مواظبا على السنن  
 الشريفة والبر الهدي لاسيما في جميع اموره الا انه  
 واسع الصدر حسن الخلق ياتي بالملوك وذو لهم  
 استوى عنده المدح والثناء والقدح وكانت دعواته  
 مستجابة وانفاسه مستطابة وكان منفر لا عن الخلق

احمد بن حسن اخو  
 جلال الليل



مع حضور الجماعة ولا يسمع بالخضر عليه السلام واحواله  
 العظام سال الله تعالى ان يجده به ليستشق من طيبه  
 فاتفق له في بعض الاحيان انه اتي وقت الحاجة الى  
 غار من الغيران فجاء به وي من اليه وان جلس عنده  
 طويلا ولم يتكلم الا كلاما قليلا وتانس به غاية الاستبصار  
 وعلم انه من اعيان الناس ولما غاب عنه وطار وعرفت  
 الراجحة ذلك الغار فعرف انه الخضر عظيم المقدرات  
 حال عنه اهل ذلك الوادي فقالوا اما اتي غيرك في هذا  
 النادي ولما اجتمع بشيخه عبد الرحمن السقاف واخبر  
 بتلك الاوصاف فقال هو الخضر المشهور ولا بد ان تسلك  
 بركة الاجتماع والخصى ولم ينزل نحو من مع الاوليا حتى ركب  
 في فلكتهم ولزم سبيلهم حتى انتظم في اسلكهم  
 واستمر على صفته المذكورة وشجيه المانورة وسيت  
 المشهور الى ان ناداه منادي الاجل فاجابه ولقي الله تعالى  
 فوفاه حسابه **احمد بن حسن بن محمد بن علوي**  
 ابن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المقدم رضي الله عنهم عرف كآبيه بروم محي  
 بحار العلوم وصدي الكواكب السياره من الفهم  
 شهاب الدين القويم الساكن في الشريعة على الصراط  
 المستقيم ان هطل در المدام فهو حجاب او اصفر  
 نار الجبال فهو شهابه ولد بقم واعني بالقران الفهم  
 حفظا

احمد بن حسن  
 بن محمد

حفظا ودر سائر جميع الازمان حتى فاق في ذلك جميع الاقربا  
 واجتهاد في تحصيل العلوم الشرعية والفضائل الالهية  
 واعتنى بعلوم الصوفية مع الواطية على العبادة والتقوى  
 والزهادة من كد القيام والصدقة والصيام وصلة  
 الارحام محب خلقا كثيرا في الطريق وانتفع بجماعة من  
 علماء التحقيق منهم الامام احمد بن علوي باحسب والسبح  
 احمد بن حسين العيدروس والبصير الحنفية الشريفة  
 واجازته الاجازة العامة وكان كريما مع تعلقه من الدنيا  
 يتصدق بما يفضل عن موته كل يوم بخدم الفقراء  
 سلك مسلك القوم يجب فعل الخير له ما من كثيره واعمال  
 حسنة مبنية على مسجد بني جديد عمارة اليد سنة  
 تسع عشرة وتسعمائة فنيب المسجد اليه واحد له بركة  
 للوضوء وكان يتردد الى زيارة الاوليا المشهورين  
 والفقراء والصالحين ويعينهم بماله وينفع لهم  
 بجاهه وحاله وكان يزور المشاهير المشهورين والمأمورين  
 المانورة كمنه الشيخ الكبيس سعيد بن عيسى العمودي  
 وشهد الشيخ اجل عبد الله باعباد ومشهد الشيخ  
 الشهر عبد الله باقتدر وكان بينه وبين السيد  
 العظيم علي بن احمد الخون صحبة شديدة ومودة أكيدة  
 وكانا كقري رهاق وفي الاسفار يصطحبان **كل** انما  
 قد ما الحزينة البله الشهيرة في وادي دوعن وقصدها



مسجد هالصليا فيه للقدم ثم يذ هيا لزيارة القوم فوجد  
 فيه رجلا يعلم الصغار وقال انا منتظر كما هو اول النهار  
 واستبشر بها ولم يكن يعرفها فسالاه عن سبب ذلك فقال  
 رايت البارحة في المنام فاطمة بنت رسول الله عليه وعليها  
 افضل الصلاة والسلام وهي تقول لي سيدي عليك عدا  
 ولدان من اولادي فاك منسها فلما رجعا الي ترى من الاخير  
 شيخها السيد العظيم الشيخ احمد بن حسين العبد  
 فقال ما معناه بمثل هذا اخي النفس وتشرح الصدور  
 ولحقن الروس فهنا لكما هذه الشري العظيمة والله  
 الجسمة صخر في اخر عمر الغزل عن العباد وشعر عن  
 ساق الاجتهاد ورفض الدنيا وما فيها وراظهر  
 وعامل الله تعالى في صرع وجرم الى ان قبضه الله الي  
 واختار له مالدية وكانت وفاة في جمادى الاولى سنة سبع  
 وخسين وتسعمائة ونو غلط وكانه امتبه عليه باحد  
 اخويه عبد الرحمن وعمر فانهما توفي سنة سبع وعشرين  
 بالطاعون الكبير المعروف بحماش ومات فيه اكثر من عشرة  
 آلاف ومنه البا علوي نحو عشرين رجلا **احمد بن حسين**  
 ابن ابي بكر بن سالم رضي الله عنهم منها باب الفضل الثالث  
 الشهير المائر والناقب احمد وليك الجلة وواحد تلك البنية  
 والاهلة واحد العصر وثاني العطر وثالث الشمس والبن  
 كعبه الامال ودوله الاقبال ولد بقرية عين المحفوفة

احمد بن حسين بن ابي بكر  
 صاحب عينية



بالبركات ونشأ في وادي الكارم وناديه وترى تحت حجر ابيه  
 وشب في الفضائل والكمال وهي صيت فضله واستهل جري  
 في ميده انه طلق عنانه وجاس روض فتونه ازهار افئانه  
 صحابه الحسين وعبد الحسن واتصف من الاوصاف بحسن  
 واجلته السعادة دارها وامكنته الرئاسة من نفسها  
 فحس عن وجهها نقابها وخارها وكانها عتة على طريق  
 البادية ابانهم وشعورهم بادية ولما توفي ابو القوق اهل  
 عصر على تقديره وانه احق بالنصب حديثه وقديمه  
 وخطبته اباكار المعالي وعازلة جفن البيض مسرع  
 الي صدر السحر العوالي فقام مقام ابيه وشبه معالي  
 مبابيه وصار كضوء على علم وجلابستة الظلم وشابه  
 ابيه ومن يشابهه ابيه فظلم واظفان بنو انوارهم واخذ  
 راجح من بعده ولاحق اذا ظلمت معجزة احمد وانفقد  
 عليه خناصر الملا وكانها بحل الاكبره الدلائل ما طاف حول  
 داره ركب الوافدين وطال ما طاب لديه مشرب الواردين  
 ازرى كرمه بالبحر وانه جاست غواربه وعلت امواجه  
 وهاجت عجايبه وكانت تد عليه النور والاموال على فسر  
 الايام والليال وهو يفرقها على الفقراء والسالكين والفرباء  
 الوافدين وقصده الغادي والراج ومدحه الفضلاء  
 باحسن الناح ففرهم بالفضل والسماح واعانهم عن  
 الطيبة والاقتراح ولما دخلت عينية لزيارة من فيها







والسيد الفقيه حسن  
ابن محمد باقر

وعلا الدهر منهم شيخنا احمد بن عمر البستي وشيخنا عبد الرحمن  
با هارون وشيخنا احمد بن عمر عبيد بن عبد الله بن زين  
بافقيه وسيدى الاخ احمد وغيره هو لا ممن يطول ذكرهم  
ويحس حصرهم وكنت ممن حضر دروسه وكرج من اعمار  
علومه وادهق كوشه وكان له حظ وافق في التحقيق وسلوك  
حسن في مضائق التدقيق وحملت الفتاوى الى هاهنا  
يديه والفتاوى فضلا مقاليد السلم لديه واعتمدت فيما يعم به  
البليغ عليه وكان في الفتاوى من احسن اهل زمانه  
فاذا سئل عن مسألة فكان الجواب على طرف لسانه ويور  
المسألة بنصها ولفظها لقوة حافظته ويقال انه في منه  
الشافعي رضي الله عنه احفظ اهل جهته وله فتاوى  
منتشرة مفيدة محورة ثم عين القضاء بمدينة تريم  
والزم به بعد امتناع عظيم فسار على الصراط المستقيم  
وحكم بغير العرين وحكي صورة القرنين ونفع الله ثقتا  
نفاسته ونفوذ احكامه اهل تلك البلاد وعم نفعه  
سائر العباد مع خفض الجناح ولين الجانب والظلم والصر  
والتودد مع الاقارب والاجاب هم عن عن القضاء  
بسبب واقعة بين زين العابدين بن عبد الله بن شيخ  
العبد رويس واخيه شيخ بن عبد الله منذ ذكرها في ترجمة  
زين العابدين وكان زين العابدين يومئذ صاحب  
العقد والحل والتولية والعلف فسمع في عن اصاب

الترجمة

الترجمة ونقصه من خطه وتولية تلميذه السيد حسن باقر  
فاعلم انه اكثر من حقته ولم تطل مدته في القضاء بل عن نفسه  
بعد اطفائلك الفتنة وراي انا ذلك من اعظم منه وولي  
صاحب الترجمة ثانيا تولية الاحكام والقيام بشيعة  
جبه عليه الصلاة والسلام منهم مسلم من يعاديه هناك  
بل انا ان يفارق بلده لذلك بل تكلفه بعض معاصريه  
بالميس فيه وقد قيل المعاصر لا ماصر ولم يزل على هذا  
الكابر وكلام الاقرب بعضهم في بعض حقيق بان يطوي  
وجدي بان لا يدكر ولا يروي ووقع له في الاحكام واقعة  
حال في دعوى لرمضان وشوال وهو ان جماعة مشهدة  
برؤية الهلال ليلة الثلاثين بعد الغروب وشهدة  
اخرى بانهم راوه بالشرق يوم التاسع والعشرين  
قبل طلوع شمسهم وحكم بشهادة الاولين ووافقه جماعة  
من العلماء الصالحين ووافقت تلميذه شيخنا العلامة  
السيد احمد بن عمر عبيد بن جلال ما حكم به وان شهادة  
من شهد برويته بعد الغروب غني صحيحة اذ هي  
مستحقة شرعا وعقلا وعادة ولكل منهما في المسألة  
كتابه بل جرد سيفه وارفع ذبابه وناصم منصاته  
وجاهد بجذاله وذكر ما اتصل به من كلام الائمة  
واتبع فهمه له من القاصد المهمة ولم اقف على كتابه  
صاحب الترجمة وسياق كتابه شيخنا احمد عبيد





في ترجمته وارسلوا يستفتون اهل الحرمين فاختلف جوابهم  
ولكن اكثرهم اتفق بلحاظ صاحب الترجمة وذكر  
في رسالة معرفة اتفاق الطالع واختلافها ما يوجب  
والبجالة كان صاحب الترجمة من سادة رجال العالم علماء  
في استحضار المذهب حفظا وفيها فهو اهل العلوم على  
الابد والسابق للعليا سبق جاد استولى على الاحكام  
وكان ذات نفس كريمة وروح خفيفة وفكاهة وفؤاد لطيف  
وكان يجمع اصحابه يوم الثلاثاء ويخرج لهم الى بعض  
البياتين ويصحبهم على الانسباط بالانصرم في  
عرض ودين وكان يكرهم الاكرام الوافين ويدهه  
بالد الوافين ثم في اخى عمره استغل بالتصوف والرفق  
وحوي منها معانيها احسن الدقائق لاسيما احياء علوم  
الدين ومنهاج العابدين واجتهد فيه حتى بلغ رتبة  
المستدين الكاملين وعد من اكابر العارفين المحققين  
ولم يزل يدا ب في الفضائل متصفا باحسن الشرائع  
من علم ينشر وحق ينصر وطالب عذبه وحنان  
لهديه حتى انقضت ايامه وسنونه ودعاه داعي الاجل  
فاجاب منونه وانتقل الى رحمة رب العالمين سنة  
الف وثمان واربعين وكنى التثا والاسف عليه من  
المسلمين ودفن بمقبرة زينب عند قبور سلفه الصالحين  
رحمهم الله تعالى اجمعين **احمد بن حسين بن عبد الله**

احمد بن حسين  
العبد المذنب

العبد رويس رضي الله عنه الذي تجل بعني الحافل والدروس  
ويجي به العالم بعد الدروس الجامع بين الشريعة والحقيقة  
وحامل راية اهل الطريقة علا قدره على جميع اهل مصر  
وارتفعت منزلته فافاقه احد في عصر احد من تفرق الرحمة  
والغفر عند ذكره المستغني عن الاطياب في امره ولدته مع  
وحفظ القراء العظيم تحاقل على الاستغفار مع الحد  
والاقبال واخذ العلوم من اربابها واتى البيوت من ابوابها  
وصحب اياه وعنه شيخ بن عبد الله واخذ عن العلامة  
محمد بن محمد حرق والسيد عمر بن عبد الله با شيبان والعارف  
بالله معروفا باجال والفقيه عمر بن عبد الله با منحصر  
واتقن الفقه والحديث والتصوف واخذ عن افاض  
العارفين محمد بن علي با محمد با واخذ عنه الامام احمد  
وكان في ذلك الزمان رضي لي با وفري رهان وليس  
الحققة السن نعمة من كنوز وكنه جماعة من اكابر العارفين  
واخذ الذكر الشريف السري والجبري من ائمة مهتدين  
واذله مستلج في الالباس وليس منه واخذ عنه جماعة  
من الناس وانفع به خلق كثير بلجم غفير وصنف  
عدة رسائل وصنف كتابا في الرقاق والشمل منها  
كتاب الارسلاد وهو مفيد في باب انتفع به جماعة من  
اصحابه وكتاب في اخيار والده وتراجم مشايخه  
الذين اخذ عنهم ولم يتفق لي الان الوقوف على شئ من مولفاته





لغيرها وكان مقبول الشفاعة عند الامر والملك وهو عند  
 ابي سنان الشمس عند الدول وكان باذلا جاهه وماله  
 لنفع المسلمين مكرها للعلماء العاملين بحسن الفقهاء والمساكين  
 وكانت له يد طول في تربية المريدين وارشاد الغاويين  
 قال الشيخ الصالح عمر بن زيد الدوعني خرجت من بلدي اطلب  
 من بيا فلما دخلت تريم ولوني علي الشيخ احمد بن حسين  
 فخدمته وكان منته وفتح الله علي من الفضل والخير حتى لم  
 يس في اقتساع اللغز وكان ملازما للذكر مستغفرا  
 اوقاته فيه وربما حصل له حالة الذكر حال عظيم يغيب في  
 وحكي انه كان جالسا في مسجد الشيخ عمر الحضار يذكر الله تعالى  
 وبنيته سبحة وكان عنده جماعة كثير وفور عليه الحال  
 وكان كلما قال الله انفلقت حبة من السبحة اربع فلق  
 ومن اصابه شيء منها لله واخذ الحاضرون ما تكسب  
 فكانوا يمتد اوزنه للحجاجة وله كرامات كثيرة  
 عند اصحابه مشهورة **منها** ان السيد احمد بن مشير  
 العيدروس لما جاءوا دعه عند سفره الي والده بالديار  
 الهندية في اذكر الشريفة فالحمة بنت صاحب الترجمة  
 في معرض كلام فقال صاحب الترجمة للسيد احمد بن مشير  
 هي زوجتك وهي يومئذ من زوجة بغيره فصار الي والده  
 ورجع الي تريم وتزوج بها **ومن** ما حكاه الصالح  
 الولي احمد بن عبد القوي انه راى صاحب الترجمة عيانا

ونه

University

Copyright



من ينظر الدنيا بعين فؤاده **كشفت** لهم من خبورها **اجل**  
ما كنت قلت انما تريد تضعفت **ارجاوها** او انما لها **سار**  
حتى نعي ناعي شهابا احمد **ابن الحسين بن الهيثم** من ار  
العبد روم سر اسم الله من **اسراره** تشرى به الادوار  
رفع الولي بن الولي بن الولي **ما جده** خير الولي المختار  
ارواحهم بالمرشد قنديل **كشعاع** شمس زاده الانوار  
ما ان ذكرت فضايلا في **احمد** الا وهي حزن التذكار  
فسقي الحيا ما بوت قبره **قوي** وتعاهدت تابوته الامطار  
اه علي وادي ابن راشد **بعد** واستبهمت من بعده الاسرار  
قد كنت نور في تريم **ظاهرا** تقضي به الحاجات والاطوار  
هيما ما ان للنية دافع **ابدا** والحيات ما استقرار  
قد قال بلسان حال **مفصح** لما احتسب لربنا القهار  
هو عليك فكل حي ميت **والدهر** في ابناءه دوار  
فليظن اهلته منكم **فقد** طلعت فيهما العلامات  
ان ال منكم في الولاية **سبيل** ما غدت في ايها الاطيار  
وقد ضمن عام وفاته في قول العبد روم سر اسم الله  
رحمهم الله تعالى ونفصنا **نعم احمد بن حسين**  
ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله **الابيد** روم رضي الله  
عنهم ابو عبد الله شهاب الدين **احد** العلماء العاملين  
والاوليا العارفين **احد** الائمة الاعيان وارث اركان الزمان  
والواقف في امور الشريعة عنه نبيه وامره ومن تترك

احمد بن الحسين  
العبد روم

الرجة عند ترجمته وذكره ذوالاحوال الباهرة **واللقامة**  
الزاهرة والانوار الشارقة والكرامات الخارقة **ولدت** ريم  
سنة سبعين وتسماية ونشأ بها علي احسن حال  
وانعم بالصحب اباه ومن في طبقة من الاعيان  
واخذ عن علماء الزمان والبسة خرق الصوفية جماعة  
من العارفين وتقته في الدين ومشي على طريقة سلفه  
الصلحين ونشأ من صغر في الطاعة والعبادة وظهرت  
عليه انواع السعادة وانتظم في حلبة السباق ولحق من قبله  
وفاق ولا حظته العناية والتوفيق فمضي من الشريعة  
على اقرب طريق وكان كثير القيام والصدقة والصيام  
واطعام الطعام وصلة الارحام وكان اذا سجد يطيل  
السجود كثيرا لتفكر في صنع الاله المعبود وكان غفر  
ملقت الى الدنيا واربابا زاهدا فيها وفي خاصيتها  
مضاعف عن السلطان منقبضا عن الامر والاعوان  
كثير التلاوة للقران كثير الاستماع للواعظ الحصنة  
والاشعار المستحسنة وربما حصل له عند ذلك حال  
لا يبا في سماع اهل الكمال ومن اعظم كرامته واوفي  
سعادته انه خلف ثلاثة اولاد اي اولاد دانت له  
العبادة ملكوا احياء البلاد وكل واحد منهم قطن في قطر  
من الاقطار وساراسيه في سائر الارض واستطاع  
شيخنا عبد الله في الديار الحضرمية وهو الذي خرج في حلبة









من العلماء والائمة الفضلاء ورجل الزيادة جده عليه الصلاة  
والسلام واصحابه السادة الاكرام وحصل له منهم من  
الهدى والاكرام واخذ عن شيخ الاسلام عبد الرحمن الحنبل  
وشيخنا العارف بالله احمد بن محمد المديني الشهير بالقشيري  
ثم عاد الى مكة ثانيا وراح لعنانه ثانيا واقام بالبلد  
الامين عدة سنين ثم اختطفته المنيعة انصر ما يكون  
شبابا واحكم ما يكون اسبابا ولم تطل مجاورته بل وافاه  
الاجل وانتقل من جوارحه الى جوارحه عز وجل  
فتوفي سنة اثنتين وخمسين والف ودفن بمقبرة  
السبيلكة **احمد بن شيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله**  
العيدر روي رضي الله عنه الشيخ الذي باسمه تشدح  
الصدور ويحيي النفوس وبرسمه تغتفر الحجاب وتتم  
الطروس ذوالانوار الشارقة والكرامات الخارقة  
ولد بتريم سنة تسع واربعين وتسعمائة بضبطها  
باجل الكس عدد حروف ولي الله شمس الشمس ونشأ  
بالغنا البهية والاحقة عليه انوار السعادة المعنوية  
وصحبه جماعة من الكابر عصره وعلماء دهره منهم  
السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ الامام احمد  
ابن علوي باجد والشيخ احمد بن حنبل العيدر روي  
ثم رحل الى والده بالديار الهندية وفاز بالتوفي في حقته  
العلية واقام عنده باجد اباد ومعه عن ساق الاجل

احمد بن شيخ العيدر  
صاحب شيخ بروج

والله

Copyrighted material



ابن مشيخ انا اياه مشيخ انتقل الى رحمة الله بترجم وانما  
 السيد عبد الرحمن قام مقامه العظيم في الخبر ياذن ذكر  
 اليوم وقع فيه الانتقال وانا الامر كما قال ولم رحمه الله  
 تعالى **ك**رامات كثيرة واحوال مشهورة ولم يزل على  
 تلك الاحوال التي لا يحلها الا في الرجال الى ان دعاه داعي  
 الانتقال فانتقل الى رحمة الملك المتعال يوم الجمعة  
 لاربع عشر بقين من شعبان سنة اربع وعشرين  
 والف ودفن بمندرج بروج وقبر بها مشهور رحمه الله  
**احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العلامة محمد**  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد  
 ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنه الشهم  
 كسلفه بل فقيه شريفي في الطب ورفيع في مضار الار  
 المتمسك بالسبب الاقوي من الزهد والورع والتقوى  
 المتفنن في فروع المذهب والشارب من حماره كاسا  
 اطيب من رشف الرضاب واعذب المعوي في مشهور  
 العقل والصيانة الموفى بههود الانصاف والديانة  
 ولده مديته تريم وفتا في سحرهما العظيم وحفظ  
 الرأاء العظيم وحفظ الارشاد والجرومية والعقد  
 الغزالية والاربعين النووية وزاحم بالركب اللامعة  
 في السوال بين يدي الاساتذة وسلك سبيل الكرامات  
 واهتدي وتازر بالفضائل واراد يوراحن لنفسه

احمد بل فقيه  
 صاحب المع

في سلوك الطريقة وخاض من الفقه في حماره العتيقة  
 فاحذ عن مشايخنا المشهورين الائمة المعروفين  
 منهم السيد احمد بن عمر البيه والسيد الفقيه عبد الرحمن  
 ابن علوي با فقيه والعلامة ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب  
 والقاضي احمد بن حسين بل فقيه والسيد احمد بن عمر  
 عبيد والسيد عبد الله بن زين با فقيه والكنز انتفا  
 عليه واحذ عن شيخنا القاضي عبد الله بن ابي بكر  
 الخطيب وشيخنا محمد بن احمد با جيس وبرع في الفقه  
 والفرائض وشارك في الاصول والعربية والحساب  
 واعنى بالارشاد اعتنا بما حفظا وقرأة وقصصهما  
 وكان اكثر قرأة فيه فكانت مسايله نضبه عليه  
 وجد في الطلب والتحصيل واعنى باسل التناصيل  
 الى ان صار يحل الاجاري وبهرا الا انه شوق نهارا فتم  
 جلس للمدرس في النفس فليس في منه هب املم الامة  
 محمد بن ادريس وعدا في مساييل الفقه وشرح ووضح فتوى  
 وشرح وشرف الاسماء بفرايد الفوائد وقله اعناق الطلبة  
 بجواهر القلايد فتوالا يدرس ويفتي ويكب ويروي  
 ولان الت اعصانه ورقا في رياض الاقبال وانفاله  
 ترتقي في سما الاعمال **احمد بن عبد الرحمن بن حسين**  
 ابن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
 رضي الله عنه الشهم كسلفه بالبيض احد العارفين

احمد البيض



العلماء العاملين فارس الميدان والغايق على الاقران اقام له  
 نسب في بني علوي اعرق وحسب في بني عبد مناف مثل النعمان  
 امشوق ولد بهدنية تريم الغنا وضيا بها كالرشا الاغنا  
 وحفظ القرآن المجيد واعتيق به علم التجويد وجد في النجف  
 وقرأ الساطعية وبعض شرحها على الشيخ عبد الله  
 باوعيل وتفقه على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحاج  
 بافضل وولده احمد الشهيد واخذ عنهما في عدة فنون  
 منها التصوف والعربية والاصول ورحل الى اليمن  
 والجاز وسمع بها على بحر في ذلك واحتران ودخل مدينة  
 زبيد واخذ عن جماعة بها منهم الشيخ نعم بن جهمان واخذ  
 علم العربية والفرائض والفلك عن غير واحد ثم رحل  
 الى بندر البحر واخذ به عن الشيخ القاضي عبد الله بن محمد  
 عيسى بن ولزم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل  
 في دروسه واعتمه المتولدين يديه في جلوسه واقام  
 ببندر البحر وسكن وتدين لحسنه وحسن هوايه  
 وقطن وانتفع به كثير من وصحبه من لا يحصى  
 وليس منه الخيرة جماعة منها المريدون وملك به كثير  
 من السالكين وكان يكرم الوافدين ويظم الفقراء  
 والمساكين الى زهد وورع وصلاح وتقوى واشرف  
 نورها في وجهه ولاح واخلاق رضية واماب تهدي  
 ومسيرة نبوية وكان لا ينظر الى الدنيا الا بعين

الف

الاحقار ولا الى ما يتعلق بها الابعين الاعتبار ولم  
 ينزل ذلك الى ان انقضت ايامه ودفي حمامه فتوفي  
 سنة خمس واربعين وتسعمائة ببندر البحر  
 وقبره بها معروف رحمه الله **احمد بن عبد الرحمن**  
 ابن علوي بن محمد صاحب مرباط رضي الله عنه الشهير  
 بالفقيه احمد احدث مباح الاسلام وعلامة العلماء الاعلام  
 وطود العلوم الرايع وقضاوها الذي لا تحده في نسخ  
 وجوادها الذي لا يومل له لحاق وبدرها الذي لا يقهر  
 محقق الجامع للرواية والدراية والرافع لمخمس الكلام  
 اعظم رايه في يد دهره في التحقيق ووحيد عصره  
 في التدقيق ولد بتريم ونشأ فيها وتقطر منها حضرة  
 العلية ناديا وحفظ القرآن العزيز وحفظ الوسيط  
 والوجيز واعتيق بكتب الاعلام الغزالي العزيز البسيطة  
 والوجيز وكتب الامام الذي وقع على احسن النسخ  
 الوفاق الشيخ ابواسحاق وتفقه على والده وعليه الاسيا  
 الاعظم الفقيه المقام واخذ عنهما التصوف والحقايق  
 وقرأ عليها كثير من كتب الرقائق واخذ عن الامام علي  
 بن احمد باهروان وحاله الشيخ علي بن محمد الخطيب وغيرهم  
 ممن في طبقتهم من العلماء القارفين والائمة  
 المجتهدين وبلغ على قاسمه عالم ببلغة الشايخ الكبار  
 وربع في الفقه براعة لا يسق لها غبار ورجح في غيره

الفقيه احمد بن  
 عبد الرحمن



الا ان الفقه كان اشهر علومه واكثر مفعوليه ومعلومه  
عنه تعقبوا انواره ومنه يقتطف بحره ونواره وجليه  
لدروس العلم بعد دروسها واحيا موت العلم به يلوح  
على الاسلام نورها ونور شمسها وماط عن المشكالات تقاها  
وذلل صعوبها وملك رقاها فهم نفحة الارض وطبق فركه  
الطول والعرض واخذ عنه كثير ونخرج به اخر ومنهم  
اولاده عبد الله وعلوي ومحمد النقيمي واواد الامتاز  
الاعظم علوي وعبد الله وعلي واحمد والشيخ الاحام  
الولي عبد الله باعلوي والشيخ محمد بن علي الخطيب بن  
خاله ولما مرض خاله الشيخ علي بن محمد الخطيب وكان اولاده  
صغارا سعي جماعة في تولية الخطابة لانفسهم فقام  
صاحب الترجمة اتم القيام وناب عن خاله مدة مرضه  
وبعد موته عن اولاده وقد رفقها الاولاد ولم يقدروا  
على نزعها منهم وعذل اولئك الذين سحروا وبغوا فافوا  
واستكبروا واستكبروا فدعاهم دعوة المضطر  
فلم يبق احدا منهم ولم يبق ولا رقا المنبر ووعظ بكوا وكلم  
الحاضرين ببكايه واجبري الدموع بوعظاته والماراة  
وخطب بانتر الحقول ووافق على حسنة القول والقول  
وكان ذا هدى في الدنيا والرياسة قانها بالكفا في الولاية  
والنفقة لا يثبت على معلوم من دنيا روده رهم  
وانبات عنده شيء من ذلك بات حليفهم يحيا

الفقر او بكر منهم وياوي الغنا ويؤنسهم وكان يقول الفقير  
الصابر افضل من الغني الشاكر ويقول قال جماعة من العلماء  
كالياضي وعكس اخر ومنهم الراضي وكان الشيخ عبد الرحمن  
السقاف يقول ان الدنيا تلونت للفقير احمد بن عبد الرحمن  
هر راذ هبا وفضة ويقول له خدمي وهو يتنزه عنها  
راهم ايتها مع فقره واحتياجه اليها وكان لا يعرف الغضب  
ولا يرضى بدني الرتب مع خلق الطف من ضيم الاسحار  
وادب ازهي من زهر الازهار الى كثرة قيام وعبدادة  
وصلاح وورع وزهادة وتقوى وطهها مهاده وتاله  
وتسك وتعلق باسباب العرفان وتمك ولم يزل موفى  
العز والجاه سالك سبيل النجاه حتى استأثر به ذو الجلال  
ودعاه داعي الانتقال فتوفي يوم الاربعاء لثلاث عشرة  
بقي من ربيع الثاني سنة عشرين وسبعمائة  
وقبره مقبرة زبل وقبره في قبر الاحام العارفين بالله تعالى  
محمد صاحب عديد والقبر معروف مشهور **احمد بن عبد**  
**الرحمن بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف**  
رضي الله عنهم المعروف بشهاب الدين احد العلماء العاملين  
والائمة المجتهدين الاوليا العارفين بقيقة مشايخ الاسلام  
وصنفوا العلماء الاعلام صاحب الكشف الخليل والمذهب  
الشافعي العالي امام المرشدين في وقته وزمانه  
والغاية على نظريه واقرب انه امام العلوم الذي لقا

شهاب الدين



منه ما يشا ولسان المكارف الذي لكل سمع لديه الاصغاء  
ولدرضا الله عنه سنة سبع وثمانين وثمانماية بمدينة تريم  
وحفظ القرآن العظيم وسلك طريقه ابيه ونهض بانقال  
الفضل واعجابه واكب على تحصيل العلم الشريف وتواصل  
الفضل المنيف وادرك امام ذلك العصر جده علي بن ابي بكر  
قال دخلت على جدي الشيخ علي وانا ابن سبع سنين له  
لسانه لي وقال لي مصها فصصتها ساعة طويلة ثم قال  
يا انت وارث سري واخذني والده التصوف وليس  
منه الحقبة الشريفة وحكمه التحكيم الشريف وتفقده بالقاء  
احمد شريف واخذ علم الحديث من الحديث محمد بن علي خرو  
والفقيه محمد بن عبد الرحمن بلفقيه والشيخ عبد الله  
ابن عبد الرحمن بافضل ومسحه من هو الذكورين  
وغيرهم بحضر موت وسمع باليمن والحرمين واخذ  
عن الامتداد ابي الحسن البكري والشيخ ابن حجر وغيرهم  
ولما رجع الى وطنه تريم وهو متضلع من كل فن عظيمه  
جلس لا فادة الطالبين وهداية المستشدين فاخذ  
عنه الناس طبقة بعد طبقة في علم الشريعة والطريقة  
والحقيقة وتخرج به جماعة محققين وعلماء اعلام  
منهم الشيخ شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبد  
والفاضل محمد بن حسن بن الشيخ علي وجد والدي الامام  
ابوبكر بن عبد الله والشيخ يحيى الخطيب واخذ عنه

الحديث

الحديث محمد بن علي خرو صاحب الفهر فكل واحد منها اخذ عن  
صاحبه كما سبق وكان في الكرم اية لاضيق له وملجا اذا  
نزلت السنة المجدة المضلة فكان الفقراء يستمطرون  
سحاب احسانه ويردون بحر افضاله وامتنانه وكان  
الغريب يلوذون باب يعنه وامانه ويقيمون في ظل عرشه  
وعرفاته **وحكي** انه حصل غلا في زمانه وعنده ثمن  
كثير فحسن بعض قرايه ان يبيعه ليحصل له مال غزير  
فقال له هذا راي اكسود لاراي الصديق الوديع فقال  
ان لم تفعل هذه الاصدقاء بالتميل بالعين لتطهر  
كرته في راي العين فقال ما اقيم سرقة من هذه سرقة  
وما اخسر صفقة من كانت هذه نيتة وبضاعتة  
وتصدق بجميع ما عنده من التمر في الحال ولم يحصل  
له نقص ولا اختلال وله في مثل هذا نوادر كثيرة  
ووقايع شهيرة وكان له اطلاع على اهل القبول وما هم  
عليه من عذاب وسرور وله في ذلك حكايات وحوارق  
العادات منها انه قيل له ان بعضهم يقول في قبر  
الامام احمد بن عيسى انه ليس بقبر حقيقة فزاره في  
بعض زياراته وهو متوجه لبعض حاجاته فحصل له  
عند القبر غيبة وذهول ثم افاق وهو يقول اجتمع  
بروحانية الامام احمد بن عيسى وماله عن قبره هل  
هو هذا حقيقة فقال نعم فقلت اني اريدك هذا



فقال تقضى من غير كلفة مفر ذهاب الى قرية بوزر وقصد  
 جامعها فقصبت حاجته في جلسته تلك **وحكي** انه اجتمع  
 بالامام حجة الاسلام في داره بترجيم وانه طلب منه  
 الاجازة في جميع كتبه فاجازته ولما دخل الامام العلامة  
 عبد الرحمن بن عمر العمري مدينة تريم لزيارة من فيها  
 طلب من صاحب الترجمة ان يخرج بهذه الاجازة  
 فاجازته بها وكنك طلب غيره الاجازة بهذه الاجازة  
 ومن **كبر** احاطه انه طلب من بعض العرب خسبة  
 كبيرة ليجهلها ابو بالداره فقال له ذلك البعض وانا اريد  
 منك حاجة اريد ان احفظ القرآن عن ظمير قلب فقال  
 افتح فك **ففعله** فتغل فيه ثلاث مرات فحفظ القرآن  
 في اسرع زمان ومنها انه قال لتلميذه الامام شيخ بن عبد  
 الله العيدروس مستحظي بكاهل حجة بعده وبنيني  
 اهل حضرموت فيك بطرحة فكان كما قال سافر الى المهنة  
 واقام باحد ابادلي ان تو في بها كما ياتي في ترجمته ومنها  
 انه خص جماعة من خدامه بشي فيه تقع المسلمين  
 منهم الابن مشرف خصم برقية احييت فكل من قرصة  
 حية فزاه بعضهم لم يضره منها شي ومنهم الابن  
 مداعه حصه كتابه عزيمه لعلد الانف فكل من  
 اصابه في انفعلة وكتب له احد هم عليه عوفي لوقته  
 وغيره هو لا خصهم باشيا معروفه مستهورة في تلك

الجمعة

الجمعة وكان يقول من نظر الى السباح بعين العصمة  
 حرم بركتهم ومن نظر اليهم بعين التعظيم رزق  
 بركتهم ولحق بهم وانما يعمل بعلمهم وكان عند الملوك  
 فن دونهم مقبول السفاة ولا ترد سفاة وان  
 تكلمت في اليوم مراراً وكان من سلامة الصدر  
 على جانب عظيم وكان خلقه كالنسيم وكلامه كالدر  
 النظم وشايله جنات طلعها هضمر ومناقبه كليم  
 واحواله مشهورة وذكر في النور السافر ان تلميذه الذي  
 الصالح الشهير يحيى خطيب مجموع في مناقبه ولم اقف  
 عليه ولم نزل محمود الايراد والاصدار الى ان دعاه داعي الملك  
 الفقار فانتقل من هذه الدار سنة ست واربعين  
 وتسعمائة وقبره بقبة زنبيل وقبره بها معروف بن ابر  
 رحه الله تعار حمة الامرار **فابعد** منع بعض علماء  
 المالكية الاقارب المضافة للدين كسعد الدين  
 وشهاب الدين واستدل بما ذكره ابن الحاج في كتابه  
 المسمى بالمدخل الذي استقصى فيه انواع البدع بقوله  
 من اترك بدعة ينبغي له اخفاؤها لقوله صلى الله عليه  
 وسلم من ابتلي منكم شي من هذه القاذورات  
 فليسترها والعالم يجب عليه السر الكرم من غيره لانه  
 ربا يقال عنه علم يجوز ان ما اتركه فيقدي به غيره  
 كما قال ابو منصور الدمشقي من قصيدته



ابها العالم اياك الزلل **١** واحذر المصنوع فالخطب **٢** احل **٣**  
حقوق العلم مستغله **٤** اما ههنا اصبح والخلق مشل **٥**  
وعلي زلته عمد لهم **٦** وبه حجة من اخطا وزل **٧**  
فتمولم الارض ما يصلح **٨** ان به افيه فساد وحلال **٩**  
فما ينبغي التحفظ عنه من البدع الاعلام المخالفة للشرع  
المضافة للدين لما فيها من تركية النفس الهني عنها كما صرح  
به القرطبي في شرح الاسما الحسنى والفضل بن سهل قصيدة  
في ذمها فمنها قول **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**  
اربي الدين يستحي من الله ان يري **٢١** وهذه الخمر وذاك فخير  
فقد كثر في الناس القاب غضبه **٢٢** هم في مراعي النكرات حزين  
**٢٣** واني اجل الدين عن عروهم **٢٤** واعلم ان الذنب فيه كبير  
فمن نادى بهذا الاسم واجاب اربك ما لا ينبغي لانه  
كذب وفي الحديث عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر والبر  
يهدى الى الجنة والكذب فجر والفجر يهدي الى النار  
الحديث فاذا قال يحيى الدين يقال اهذه الذي يحيى الدين  
فاذا اخذ صحيفته وجد بها مشحونة بالكذب ولما دخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب ام المؤمنين  
قال ما اسبك قالت برة فكم ذلك وقال لا تزكوا انفسكم  
ومما هازن ب ولا يقال انها خرجت عن اصلها بالنقل للعلم  
لانه لو كان كذلك ما كره وتركها مع ما فيها من التهمة بالتم  
التي عنه وهذا التسمية اول ما ظهرت من متغلبة

٣٦٨  
الترك مصافة للدولة وكانوا لا يقبض احد الا باذن  
السلطان وكانوا يبدلون عليه المال فخر عدلوا عنه  
بالاصافة للدين ونقل عن النووي رحمه الله تعالى انه كان  
يكره من يلقبه يحيى الدين ويقول لا اجعل من دعاييه قول  
وله الخاشي عنه بعض العلماء وهذه نزعة شيطانية  
من اهل الشرق ولما كان في اهل المغرب من التواضع كانوا  
يقبضون الاسما لا هو مني عنه ايضا فيقولون ليجرحو واحمد  
حمدوس وليوسف يوسف ولعبد الرحمن رحو وحنو  
انهم قالوا العلالة منها ب الدين الخفاجي في الرحا اهاكونه  
بدعة فما الاشبهة فيه واما كونها ممنوعة مشروعا ومكرهه  
فلا وجه له وما نسبت به او هي من بيت العنكبوت  
وما نقله عن النووي وغيره من السلف لا اصل له  
وكذا ما نقل عن شيخنا والي ناصر الدين اللقاني انه كان  
يكتب في الفتاوى ناصر لهذا وقد عرف ذلك مدة **٢٥**  
رحمته عنه لعدم ثبوته وكونه يكتب في صحيفته  
بجازفة لا ينبغي ان يقال مثله بالراي وهذا **٢٦**  
يضعه الانسان لنفسه وانما ساء ابواه في صغره  
وعدم تكليفه وكونه تركية ايضا غير صحيح فهو مضاف  
للسبب تعا ولا فخر الدين بمعنى من يعزه الله في الدين  
وكذا يحيى الدين بمعنى يحيى نفسه بالدين فيعناسه



عليه قياسي مع الفارق فلم يصح هذا منع احمد ومحمد  
وحسن وهو محمّد وقد فلا المحدثون اذا استمر الله  
حاز وان كان ذمّا كاعرج واعشى فما ذكر تضيق ورجح  
في الدين وفي هذا الكتاب كثير من هذا النمط فاما  
والاغترار به والاعلام انما له لوضعها على الذات  
والتفاؤل بالامور الحسنة مستحسن لقوله في الحديث  
كان صلى الله عليه وسلم يحب الغالب ركنه الاطباء  
وقايله لا يعتقد نبوت ما يقال به وانما سمى به  
فلا كذب والاعلام لا حرج فيها والتشبه بالعلم فيما لا يرام  
الشرع غير منهي عنه الا للعصية المذمومة بدليل  
حديث الخندق ويدل على ما ذكرناه حديث اسمعيل النبي  
محمد واما حديث بوه انا مع فانما فعله صلى الله عليه  
وسلم لكونه من الاعلام الجاهلية او لمعنى اخر بدليل  
انما كانت بوه في نفسها **احمد بن عبد الرحمن البغدادي**  
رضي الله عنه احد الائمة الاوتاد والعلماء الزهاد  
اجتمع بين العلم والعمل وحسن العبادة ووقوف الحفظ  
صاحب العقل والراجح والله هن المتوفد الناجح والعمل  
المه والصالح ولد بترميم وحفظ القرآن العظيم  
صحب اباه وابا بكر اخاه وازم والده فلم يفرقه  
حضر واسفرا ولا عدل عنه سماعا ولا نظرا وحكمه  
والبسة الحرقة الشريفة واذا له في الحكيم والالباب

احمد بن السقاف

وكا



في الدين وصحب جماعة من اكابر العارفين واخذ عن غيره  
من العلماء العاملين واستمر على ذلك سنين ثم تركه ذلك  
كله وراي انه ما ينجم من التسو والزلة الا بالافراد والغرلة  
وصرف الاوقات في تلافي ما فات واعداد الزاد ليوم المعاد  
فكان يلبس قطنس على راسه وملحفه واحدة تترى بعضها  
ويرتدي ببعضها وكان يتعبد في الوردية والجمال والبراري  
والرمال وكان يخرج من داره قبل الفجر ولا ياتي الا ليلا  
وكان اكثر اولاده لا يعرفون به لعدم رؤيتهم له واقام على  
ذلك سنين لا يرى الا منفردا عن الخلق واذا مر في مناجاة  
الي بيته باحدا دخلا صبحه في اذنيه وحث في السيرة وقد  
شاهدته كذا كذا مرات وكانت له مجاهدات تعجز عنها البشر  
من دوام الصيام وكثرة القيام وطول السهر وحفظ  
الاوقاف وتوريثها على العبادات فكان لا يهرق ساعة في غير  
عبادة او طاعة ثم لما عجز عن الجبال وضعف به الحال ثم  
الاعتكاف في مسجد السقاف فكان لا يخرج منه الا ضرورة  
او عذرا نافع او لحضور الجمعية في المسجد الجامع ولم يزل  
حازن اللسان وواقفة مقبلا على طاعة ربه وعبادته  
الي حين امتقاله ووفاته وربما عترض عليه بعض الناس  
بترك عادته وعادة مثله من اللباس وايقار الجفا والغرفة  
عن الناس وقد تقدم الجواب عن ذلك في ترجمته فاما احمد  
ابن عمر البتيق بان ترك ذلك للتواضع والافتقار بالسلف نحو

Copy University



سبحا ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم البداة من الإيمان  
وقوله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا لله الحديث  
السابق وقوله صلى الله عليه وسلم رب اسعفت اغفر وطهر  
الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم في مصعب بن عمير لما راه  
متجدا في اهاب كبش دعاه حب الله ورسوله الى ما ترون  
وعند ذلك ما هو هكذا في محله ولم اقف على تاريخ وفاته  
وكانت وفاته بمدينة تريم ودفن بمقبرة زبيل رحمه الله عز وجل  
**حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن ابي بكر**  
الحبشي بن علي بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي  
ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم اجمعين كل امام  
المستعلي بيمته على كل همام احدا ركان الطريقة وصدر  
اوتادها واعيانها ولسان الحقيقة وترجمانها قدوة العلماء  
العاملين وعين الائمة الكاملين وقيمة عقدة العارفين  
الاصفياء المتكلمين وله مدينة تريم وحفظ القرآن  
العظيم وصحب منافع عمره واساقية وقته ودهره  
واستغل كتب الرقائق واعتنى بعلم الحقايق وكان يحب  
الغزاة لا يصحبه الا تقوي اتخذه ايسة ولا يرى غير بلوغ  
الارب درجة نفيسة وجمع نفسه مع امه فهو منتهى  
اربه وقطع الجديدين دايبين في دابه اجتمع بالله والله  
وفي الله همه وتجد لله علمه وعلمه وتنزه عما سوا الله  
قلبه واتصل بحقيقة الذكر سر ودام مشيه وسكن

حسين  
الحبشي

من راح جبال الجنة روحه ولبه ومن سألني السيد احمد بن  
محمد الحبشي والسيد عبد الرحمن بن شيخ عيليد ومحمد  
خلق كثير وانتفع به جم غفير وكان متواضعا لا يرى لنفسه  
على احد فضلا حسن الظن بجميع المسلمين محبا للفقراء والمساكين  
وكان لا يدخل لعهده شيئا زاهدا في الدنيا ومقامها وجاهها  
ورياستها وكان محبوسا مخلوقا ممتعة دافعا  
بالحق من الملبس والمأكول يخدم نفسه وضيغه ولا يمكن  
احدا من خدمته وكان معتقدا عند جميع الناس واذا  
اراد احدا ان يفصل له نوبة يستمع ويقول الشاكلة لنا  
تطهير الباطن والجنان وكان يحب القهقهة وكل من اتاه  
طبخها له بنفسه وكانت كلمة مكية في التحذير مفرجة في  
التبشير مشتملة على الدعوات الصالحة للمسلمين  
والسلامات وكنت احضر مجلسه القيا واخذت عنه  
التصوف ودعالي والسبني الحرة الشريفة وارصاني بانيا  
منيفة وكان كثير الصمت والمفكر والاعتبار كثير التلاوة  
والاذكار طويل القيام في الاسحار ولم يزل يزداد حسنا واعمالا  
الي حين ذهابه الى رحمة الله تعالى وانتقاله وكان انتقاله  
بمدينة تريم بواه الله جنات النعيم ودفن بمقبرتها  
المسماة زبيل رحمه الله عز وجل **حسين بن عبد الرحمن**  
رضي الله عنهما الشهيدين بارضا الاحقاف الجامع لانتات  
المفاخر المفتحة على الاوائل والاواخر الخائض في بحار العلوم

حسين  
ابن السقاف



ورايض النفس في سلوك طريق القوم طلع في الدهر غره  
فلا العيون قد جمع بين طرق الكمال الغريزي والكتب  
وحاز مش في العلم والنسب ولد بمدينة تريم ونشأ  
في مسوحا العظم وحفظ القراء الكريم وصحب اياه واخر  
الكبار محمد واحمد وابا بكر وعمر المحضار واستغل بالعلوم  
الشرعية واعتنى بالاعمال الصالحات لم يزل قائما في طاعة  
خالقه ومشيئة دايما في مساعي مبدعة ومبدية فحصلت  
له الفتوح الربانية والنفحات الالهية وانتفع خلق كثير  
بعلمه المنير وحاله الشهيدي وكان الغالب عليه الخمول ومجانبة  
الشهرة والفضول وكان له خلق عظيم الطيف من النسيم  
وكان لا يصحب الا الفقراء والمساكين والعلماء العاملين  
ونفر من الملوك والسلاطين وكان معتقدا عند الانام  
مقبول السفاغة عند اخاص والعامة وله كرامات  
كثيرة ومناقب شهيرة ولم يزل يرتقي بحسن عمله الى اوان  
وكت اجله وتوفي سنة اثنيتين وخمسين وثمانماية  
في مدينة تريم ودفن بمقبرته بابل رحمه الله عز وجل  
**حسين بن عبد الله العميد** رضي الله عنهما محيي العالمين  
بعد الدروس ومجمل الجامع والدروس جليل راية  
المفاخر وعلم العلماء الاكابر حبر زمانه وخير اقرانه وحيد  
عصره في الشريعة والطريقة وفريده هدى في علم الحقيقة  
وهو في التصوف ثابت الاركان وفي الفروع والاصول

غير مجهول المكان ولد رضي الله عنه سنة احدى وستين  
وثمانماية بمدينة تريم وحفظ القراء العظم واستغل  
بعلم القراء والتجويد وما يتعلق بالقراء المحمد وحقوق من  
الصغر قراءة نافع واي عروضا استغل بالعلوم  
الشرعية والفنون الادبية وعلوم العربية فاخذ  
ببلده عن الامام الحافظ محمد بن علي خرم الحديث وقد ائتم  
الصحيحين واخذ الفقه عن العلامة محمد بن عبد الرحمن  
بلهقيه وشيخ الاسلام وقاض الانام احمد بن **نفي**  
ابن علي خرم والشيخ الشهير عبد الله بن عبد الرحمن  
الحاج بافضل والفقير المحقق عبد الله بن علي باعذر  
وصحب عنه الامام عمدة الانام علي بن ابي بكر واخذ عنه  
عدة علوم وهو الذي رايه فاحسن تربيته لان والده  
توفي وهو ابن اربع سنين فكفله عنه من رحل الى اليمن  
ودخل مئذ رعت فاخذ عن اخيه ابي بكر الشيخ الكبير  
العلم الشهير واخذ عن العلامة محمد بن احمد بافضل  
وصاحبه العلامة عبد الله بن احمد باعذر من الفنون  
واخذ عن الامام عبد الهادي السعدي قبل ان يحصل له  
الجدب واخذ النحو والصرف والفلك عن العلامة القاضي  
عمر المحسني البني ثم زمر له الحادي به كرم من رايه  
البيت الحرام فلبى واحرم وجمع حجة الاسلام وزار حيد  
سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام واصحابه الكرام



وقرأ الاصلين علي العلامة عبد الله بن احمد باكيه وخذ علم  
 الحديث وغيره عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
 والقاضي ابن ابي عمير بن علي بن ظهير بن حماد لوطي  
 متضلعا من سائر العلوم لاسيما علوم القوم وانصب  
 للنفع والتدريس فدرس في كل علم نفيس فانتفع به  
 الفضلاء وتخرج به جمع من العلماء من اجل من اخذ عنه  
 ولده الشيخ الامام احمد بن محمد بن علي بن احمد  
 والفقيه عبد الله بن محمد بن سهل باقشير والفقيه  
 علي بن عبد الله بافضل وكان من افصح اهل زمانه  
 قلما وامكنهم في دقائق العلوم قد ما حتى صارت العلوم  
 لا يشار بها الا اليه ولا يحال في دقائقها الا عليه ووقعت  
 علم جهته معترفين بالحق بين يديه ومدحه نظما ونثر  
 جماعة من الفضلاء واثنى عليه كثير من العلماء وقالوا لده  
 الشيخ عبد الله رضي الله عنهما كنت اسال الله تعالى في سجي  
 ان يرزقني ولده اصليا عالما وارحوا يكون هو ولدي حسين  
 ومدحه عنه الشيخ علي بقصايد عظيمة وكذلك اخوه  
 الشيخ ابوبكر بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد  
 ومدحه بقضضهم بقوله  
 انا الحسين توارثت اخباره في فضله عن سادة فضلاء  
 عنيت مع علي العفاة سجابه اذا شئت يد الانواء  
 بالامار النبي محمد متمسك بالسنة البيضاء

ورث الكاروم والعلاء عن سادة ورثوا عن الاباء والاسماء  
 وكان رحمه الله تعالى كعبته الجود لكل موجود وقبلة الانام  
 لكل قاص وداني فكان يعطي المال العظيم والتطوع الجسيم  
 مما الحديث والقديس مع قلة المال وضعف احواله  
 قال اخوه الشيخ ابوبكر اخي حسين اكرم مني فقيل ذلك  
 مع انما الشاهدة بخلاف ما هناك فقال لانه ينفق من  
 ضيق وانا انفق من سعة ليس العطاء من الفضول ساحة  
 حتى يحرم دوامه لذلك قلل وله طائر كثيرة منها عمار  
 مسجد باسبعين فانه كان خرابا فخرج عماره اكيدة وهي  
 الآن منسوب اليه وكان كثيرا الاعتكاف فيها لاسيما اخر عمره  
 وكان هو يوم بالناس فيه فكان يصلي خلفه خلافا  
 لا يحصى بته كونه بالصلاة خلفه وله كرامات كثيرة  
 منها ما حكاه تلميذه الشيخ عبد الرحيم بن علي الخطيب  
 قال صليت صبح يوم الجمعة خلف الشيخ حسين فقرأ في الركعة  
 الاولى اتم السجدة كما هو السنة واصابتني حقنة القميص  
 حتى هيمت بالفارقة في الركعة الثانية فلما قام اليها قرأ بعد  
 الفاتحة قل هو الله احد فتجيت مرادك وقلت لعله  
 اصابه مثل ما اصابني فلما فرغ من الصلاة جلس مكانه  
 حتى طلعت الشمس على عادته فعلمت ان ذلك منه مكاشفة  
 ومنها ان بعض اصحابه سلك اليه قلة المال وكثرة العيال  
 فامر بقرائة ايات من القرآن علي ما عنده من الطعام والشر



وكان قليلا جدا فقرها عليه فبارك الله تعالى فيه حيث كفاه جميع  
سنته ومنها ان صهر محمد بن علي العامري السهامي حبر  
في مدينة شبام فاستفاد منه فراه بعضهم في النور  
في شبام فسأله عن مجيئه فقال حيث لا يخرج هذا الرجل  
من الحبس وكان باذلا جاهه للشفاعة وان تكررت  
كل ساعة وكانت شفاعة لا ترد بل مقبولة عند كل احد  
وكان حسن الظن بالمسلمين كثر الاعتقاد والتعظيم  
للاولياء والصالحين والفقراء والضعفاء والمساكين  
وكان يتوسل الى الله تعالى باخيه ابو بكر كابر وبغيره  
من الاكابر وقد ألف ولده الشيخ احمد كتابا في مناقبه  
واخاره ومساخجه ولم يزل يتنزه في رياض العلوم والآثار  
ولقد تطف من اوراقها ثمر الحكم واللطائف ويتجلى  
باحسن الصفا والاحوال الى ان دعاه داعي الانتقال  
الى حضرة الملك المتعال فمات في يوم الثلاثاء سادس عشر  
محرم الحرام اول شهر سنة سبعة عشر وتسعين  
بترجم بعد اخيه الشيخ ابو بكر بسنتين وثلاثة اشهر  
ودفن بقرب قبر ابيه في قبته الشهيرة المشتملة على الانوار  
المنيرة **حسين بن عبد الله بن احمد** بن احمد مسمى ابنه ابن  
ابن بكر الفصن بن حسن بن علي بن محمد جل الليل باحسن  
رضوانه عنهم الصاعد معارج العليان كماله المتجلي بتمام  
الاتباع في جميع اعماله الذي خاض من العلوم في تجارب

حسين  
الفصن

وراض نفسه في سلوك الطريقة وشرب من حيا الحقيقة  
العالم بفنون العلوم المجتهد في علوم القوم محيي ما اندرس  
منها من العالم والرسوم ولديه دينية ترميم ونشأ بها على  
النعم وحفظ القرآن العظيم وحفظ الجزية  
والارتعاب النورية والعقيدة الغزالية وغيرها  
واستغل بالعلم الشريف وقرأ الكتب المصنفة فيه  
والتأليف وحصل طراف صالحة من العلوم الشرعية  
والفنون الادبية والعربية واعتنى بعلوم الصوفية  
وخاصة فجارها فاستخرج جواهرها ودررها وما  
الى مطالعها فاستجلى غورها واخذ عن علماء عصره  
وفضلادهم فمن اجلهم الشيخ عبد الله بن شيخ  
العيدر وس ولده زين العابدين والشيخ الامام القاسم  
عبد الرحمن بن شهاب والسيد الكبير ابو بكر بن علي خرد  
معلم والشيخ الشهر احمد الجبني وصاحبه الامام  
عبد الله بن سالم خيله وغيرهم واخذ عنه كثير من  
وصحبه مدة في بدو حاله قبل ان اسلمه بعملات رجالي  
ودعاه بدعوات ارجو برستها في الحياة وبعد الممات  
وكان له الرياسة والعفة والورع الذي طرد به الشيطان  
وارغم نفسه وكان يوتر الانزال في غالب الاحوال وكان  
حافظا لزمانه مقبلا على شانه من ابطاعه نفسه وشيئا  
وكان موافقا على الجماعات في جميع الطلوات في اول الاوقات

Copy

University



وكان من اكبر الزاهدين القانعين متقيا للسلف الطاهر  
 وكان لينا على الفسقة هاضما لا يبالى بخلاف الدنيا اذا  
 دينة معروفا ومع ذلك فله بالحر يد خلق وبكرامات الاوليا  
 محقق ولم يزل سائر احسن سيره الى ان قدم الى عالم  
 العلانية والسريرة ودفن بمقبرة زين العابدين رضي الله عنه وحصل  
**حسين بن عبد الله بن محمد مولي الدولة** رضي الله عنهم  
 العلود الشافع العالم الباذخ السابرين ابيه الكرام  
 المخصوص بالمواهبة العظام المعروف بمحاسن الشيم  
 الجسام ولد توفيق وحفظ القرآن العظيم واخذ عن  
 جماعة في الطريق وصحب كثيرين من اهل المعارف  
 والتحقيق منهم والده عبد الله وعمه الشيخ عبد الرحمن  
 السقاقي واولاده الكبار محمد واجد وابي بكر وعمر المحضاد  
 وتفقه عليهم في الدين واعين بسيرة سيد المرسلين  
 وطريقة ابيه الاكرميين وكان ذكوة ثاقبا وفهم  
 لادراك المعاني مراقبا وكان حسن السيرة نور القلب  
 والسريرة كثير العبادة كثير الحشنة من عالم الغيب  
 والشفادة وكان اكثر عبادة قلبية ومعاملة خفية  
 وكان للمحسنيين جامعاً وفي فنون العلم بارعا وكان يورث الخوفا  
 على الظهور وبفضل المستور على المشهور ولم يزل على  
 الطريقة المجدية والسريرة النورية الى ان اختارته المنية  
 فتوفي سنة سبع وخمسين وثمانماية رحمه الله تعالى ونفاه

حسين بن عبد  
 الله بن مولي الدولة

**حسين بن محمد بن علي بن شنبيل بن حسن بن الفقيه**  
 احمد بن محمد اسمه الله بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المتقدم رضي الله عنهم عرف جده بشنبيل بن حسين  
 معجزة فنونا ساكنة فمجددة مفتحة فلام ذو النور الواضح  
 والهدى اللاج الشيخ الامام الصوام القوام احد العباد  
 المستميرين الالهيان الاذلين صاحب المقامات الباهرة  
 والانوار الزاهرة والحوادث الفاخرة استعمل بالعلم  
 ومديني الفقه باعاً وذرعا وتوعد في مسالكه علم  
 وطباعا وصحب جماعة من الاوليا العارفين واخذ عن جمع  
 من العلماء العاملين واعين بالفقه والادب وارثي  
 فيهما اعل الرتب ورجل الى اليمن والحرمين وخذل زرع  
 وبرسعة الدين ولزم العمل والعبادة وسلك سبيل  
 الرشيد والسعادة وجاور مكة المشرفة سنين ولم يزل فيها  
 حتى اتاه اليقين وانتقل الى حضرة رب العالمين  
 سنة اثنتين وثلاثين وتسماية رحمه الله تعالى  
**حسين بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد**  
 مولي عديد رضي الله تعالى عنهم اباهر الاياب والعقول  
 بغوايد المنقول والمحقق مرجع العلماء في التحقيق الفاضل  
 بين الادلة اذا اعوز الترجيح والتدقيق ذوالهذه الماي  
 كابد في سعة الادراك والمقدار الذي يستصعب  
 عنده الافلاك متى سئل اجاب واذا افتي اصاب

حسين بن  
 محمد شنبيل

حسين  
 ابن محمد بافقيه



ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وغيره واستغل  
 بطلب الفضائل واعين بكشف مشكلات المسائل  
 ومعضلات الدلائل وصحب العارفين الاساتذة  
 واخذ عن العلماء الجهابذة منهم شيخنا شيخ الاسلام احمد  
 ابن حسين بلنقيه والشيخ الامام زين العابدين بن عبد  
 الله العيدروس وشيخنا العلامة عبد الرحمن السقا  
 ابن محمد العيدروس واعين بالذهب وامسرق ضياؤه  
 في ظلام الغيب وجد في تحصيل الفروع والاصول ووصل  
 حين ذلك بعض الوصول ثم سعى الشيخ زين العابدين  
 في تقليده الامر الخطير ولولا الرجاء في حق الله لكان عار  
 كبير وهو القيام باعمال الاحكام والقضايا بين الانام  
 ولم يكن من القضاء في ورده ولا صوره ولم يعد قومية من  
 ارباب الصدور فتعصب زين العابدين في عزلة شنيعة  
 ابن حسين بلنقيه وتولية صاحب الترجمة القضاء الواقعة  
 وقعت بينه وبين اخيه شيخ بن عبد الله العيدروس  
 سياق ذكرها في ترجمة زين العابدين فتقدم صاحب الترجمة  
 القضاء وراي اناسك في الفتنة بذلك اولى وانا الاحسن  
 خبر من الاولي فثبت احكامه وحسن سيرته كما لعقله  
 وعلوه لم تطل امدته في القضاء بفضل عنه بعد  
 اصلاح ذات البين ورجع الواسي بخفي حنين ثم جاهد  
 في تحصيل العلوم المنطوق منها والمفهوم فذكر من جاهد  
 واجتهد

واجتهد تماريا ضما وجا من حلاله وتقيظا لالهافارتي  
 المقام العالي ونال اعظم المعافاة والمعاي وصار احد من  
 يتجمل لهم المحافل والمجالس وتشكل بهم الصدور والمدارس  
 وكان محافظا على اوقاته مواظبا على طاعة الله وعبادته  
 سالكا سبيل الارشاد متمسكا بأسباب الرشاد ساعيا  
 في اصلاح امور العباد وازالة ما يقع في البلاد من امور  
 الفساد وكان رحمه الله تعالى لطيفا سلفا الكرام سالكا  
 لازمة الورع والخشية مالكا وكانت له عند الملوك  
 والسلطين المزية العليا والمكانة القصوى راقية في ريم  
 وقد وقف على ثنية الوداع وهمت اركان حياتيه  
 بالانصداع ولم يزل في عز وقبال محروس الدين والنفس  
 والمال الى ان ناداه منادي الارحالة واستقل الى رحمة الله  
 تعالى سنة اربعين والفا بتريم رحمه الله تعالى  
**زين بن عبد الرحمن فقيه بن محمد مولي عبد زيد**  
 رضي الله عنهم السيد الجليل السل الميثل احد الاوليا  
 الاخيار العلماء الكبار مظهر انوار الالطاف الربانية ومصدر  
 انوار الهياكل الرحمانية بذل نفسه في حب مولا مساعيا  
 وباء ديناه باخرته ونجا ولدي تريم وحفظ القرآن  
 العظيم وصحب اياه وتولى تحت حجره في صباه واخذ  
 عن السيد المحقق محمد بن عبد الرحمن بلنقيه والفقيه  
 عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل وتخرج به وعن

زين بن عبد  
 الرحمن فقيه



العلامة محمد بن احمد بافضل وغيرهم ورجل الى در عن  
واخذ به عن جماعة منهم الشيخ احمد بن نقيب واخذ بالشرح  
عن الشيخ احمد الشهيد وغيره وكان له اعتناء تام بكتب  
الساذنية وتعلق بالعربية وكان مشهورا بكثرة العبادة  
معروف بالورع والزهادة وكان كتابه انيسه والتقوى  
جليسه لا يسال عن عدا ولا عن ذرايح موزعها اوقات  
في المساء والصباح كثر التلاوة بالليل والنهار طويل القيا  
في الاسرار متواضعا متقشفا وعلى الخلق سافقا وبالفقراء  
والضعفاء متلطفا فاسما في وجوده الناس كثر المصلحة  
والاناس ولم يزل على الطريقة الحسيني الى ان انتقل من دار  
الدنيا وكان انتقاله الى دار السرور والخيور ببندر النجف  
المعهور رحمه الله تعالى **زين بن عبد القادر بن عبد الله**  
ابن علي بن عويج بن علي بن ابي بكر بن عبد الله بن احمد بن عبد  
الرحمن بن علي بن محمد صاحب مرابط رضي الله تعالى عنه  
العالم بالخير العامل بالاحياء والخير المتسكك بالجل  
المتين من التقوى والورع والدين السالك سبيل  
الاقدمين ولده به نية تريم وحفظ القرآن العظيم  
وحفظ الجزرية والساطبية والالفية وعرضها  
على مشايخه واخذ الفقه عن عدة واحد وصحب جماعة  
من العارفين والسويع الخزقة الشريفة ولكن غلب عليه  
علم التجويد والقرآت واخذ عنه جمع كثير ثم اعتنى  
بعلم

زين بن عبد القادر  
عويج

بعلم التصوف وتجدد للعبادات والتقرب الى الله تعالى  
بانواع القربات وكان كثر الصيام طويل القيام سالكا  
للطريق المستقيمة مجانيا للافعال والآثام الذميمة  
والمرور والوضعية وكان ذا لسان طلق فصيح ولغظا منتظما  
مليح وهمة واقدام واهتمام تام وكان محققا لموجبه الحق  
ويستبين ومهققا لغيره من خفايا الامور كل كمين  
ولم يزل مواظبا على الاعمال السارة والافعال الباردة  
حتى انتقل من دار الدنيا الى دار الآخرة **زين بن عبد الله**  
ابن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد جلال الدين رضي  
الله عنهم صاحب المدينة المشهورة وبكل لسان مشكور  
الجوهر الفذ العالي الخيزل المرتب العوالي ذو الكرم العريض  
والمجد المستفيض الجيد النقاد الكوكب الرقاء  
له القدم الراسخ في القرب والتكليف والباع الطويل  
في المعرفة واليقين اكرم من انام الانام في طول جوده  
وامتنانه واجبي تمت الاعدام بوافضه واحسانه  
ظل الله الوريف المستد على القوي والضعيف الطيب  
الانفاس الحبيب لجميع الناس **١٠ ١١ ١٢**  
وجه عليه من الحيا سكينه **١٠** ومهابته تجرى مع الانفاس  
وان احب الله يوما عبده **١١** التي عليه محبة للناس  
سبق جواد جوده في ميدان الفرائد ووقع الوفاق بانه  
فان اهل عصره في هذا الشأن ولد رضي الله تعالى عنه

زين بن باحسن  
صاحب المدينة





بمدينة روعة الشهيرة التي بالسادات مبنية ونظامها  
 ولخطتها بالسعادة عناية ربه ورايه جده لامر  
 السيد الكبير عقيل بن محمد باحسن الشهرستاني قلبه  
 فتدلي وفاز من حبه وصحبته بالفتح المعالي ولزم  
 احسن الطريقة وصحب العلماء اهل الحقيقة وخاص  
 معهم في عمارهم العميقة فاقين نفايس الجواهر  
 واجتني ازهار البواطن والظواهر فلا استدكاهله  
 وصفت مناهله ارباب الارحام والسفر وامل حصول  
 الامور والظفر فاول رحلته الى مدينة تريم واخذ عنجا  
 بها ابي الفضل العظيم وحظي بنصيب وافن جسم ثم  
 ارتحل الى الديار الهندية بحسن قصد ونية فدخل بلدة  
 سورة المروس واخذ به عن شمس الثموس محمد بن عبد الله  
 العيدروس فقدم مناهله العذبة التي طاب مشربها  
 ونودي من جانب طورها المقدس فسمع خطابها  
 وهبت له من حضرة شمس النعمان والشمس وترقي في سماج  
 القبول ونال ما لا يحيط على العقول من في سنة سبعة عشر  
 والفجر بيت الله الحرام وزار حده عليه افضل الصلاة  
 والسلام وعاد الى تلك الديار ثم انتقل شيخه الشيخ  
 محمد العيدروس من هذه الدار الى دار القرار واجتمع  
 بالوزير الاسير المنصور الملك عنبر المشهور وحصل له  
 التتبع الشريف والافهام المتكاثرة للنفوس وقول

بالكريم

بالكريم والاكرام وحظي بمزيد الحرمة والاحترام واحبه  
 بعض الوزراء الذين لهم في الخير رغبة وافرة وبدور مكارمهم  
 لسانهم سافرة فوقع عنده موقعا جديا لوراح بقوله  
 مستملا فمراثي عا طفا عانته وثانيه ورجل الى الحرمين  
 رحلة ثانية وصحب بها جماعة من العارفين واخذ من جمع  
 من العلماء العاملين ولما طابت له طيبه وطاب في طابة  
 خيم بها ومد اطنابه واستوطن ذلك الحرم وورد  
 من اهل الفضل والكرم وحصل له من المنع والعطايا  
 ونال ما لا يحيط على بال ورق من الحسن والعطايا وماها  
 واسناها وادان له بذلك من البلاد ادناها واقصاها  
**واما اخلاقه الكريمة** واعرافه السليمة فالطف من الزهور  
 واحسن من روض باكره التداوقت البكر مع زهد في  
 الدنيا والجاه والملا وحلم لا يستقيم معه الاحنف في  
 حال من الاحوال وعدم الكثرة بمجلس وماكل  
 ومسكن وكل لذة واعراض عما اعراض هذه الدنيا  
 ولذتها المستلذة وكان من عادته المشهورة وجيلته  
 المشكوة خيرا للقلب واناثة المرغوب والصنيع عن الذنب  
 الجاني والعطف على القاصي والعاني واجمع اصحابه  
 انهم يفضون ولادعاه على احد وانما تكلم فيه بفتح او سب  
 ومن عجيب ما بلغني انه كان عادته الاعتسال للصباح  
 كل يوم من ابريق مقعد لذلك فاتفق ان مرق لم العشا



كثير في بعض الليالي فطرحه غلامه في ذلك البريق فلما أصبح  
 ناوله البريق واعتسل به فساله عن ذلك فقال الغلام ان  
 الذي طرخته في البريق فلم يغضب ولم يعاقب الغلام  
 وكانت حضرة رضي الله عنه مع هذه الفضائل والمعارف  
 الذي يفوق على الذهب ومنفسه ما تجده النفوس من كرم  
 ومرتحة اعطاف الارواح بالطرب واما كرمه فخرج  
 ومهمع لا يعرف له اول من اخذ لانه كثرة الدلائل كما جمع  
 عليه العلماء وانفقه عليه خناصر الملا جليلة الله تعالى من  
 صنع على حميد الخصال وحب اليه السخا وبذل الاموال  
 فكان يصرف المال في حب الله ويكثر انفاقه حتى ترك الناس  
 يديه ذوي فاقة فكان يطعم الطعام لفاقد العالم  
 ويحل الواكس العظيمة من انواع المأكولات الحسية  
 ويحضرها اجماعا لجموع الناس لا ينفق مقطوعة ولا منوعة  
 وكان لا يمتنع بشي عن ضيفائه ويباري نفسه بمجده  
 وغلانه وكان كنهه في حضوره ولينته ولا يعرف  
 صورته واذا اجتمع الفقرا تحت دار قسم عليهم الطعام  
 بيده ولا يمكن من ذلك احدا من عبيده ومن تواضع  
 اناجاعة من مساجدة اذ قال في التحكيم والالباس فلم  
 يفعل ذلك الا لاجاء الناس ولما زرت سيد المرسلين  
 سنة الف وثمان وثمانين لازمت حضرة العلية واجلست  
 انوار طلعت المضية واجلست من ثمار حكاية الرضا

وقد

وقرأت عليه اوائل كتاب احيا علوم الدين الذي هو بالاعتنا  
 قمين وكان يحسن على الفقرا حتى الضيق على الرضيع ويكرمهم  
 باليسر عند الله ويضيع وبالجملة فقد عم جوده اهل عصره  
 فامتهم الا من اغترف من بحرهم ومع كثرة ما ينفقه من  
 الاموال لا يعرف له معلوم ولا حجة ظاهرة من الغلال  
 فكان ينفق من الغيب ويرزق من حيث لا يحتسب بل ان  
 وكان يتستر بالسلف والدين ممن يعرف بالتقوى والدين  
 ولا سمع بذلك بعض وزراء الهند من محبيه ارسل له  
 مركبا مشحونا بالفضا الذي عليه ووصل المركب  
 بندرجده المروس سادس ذي القعدة الحرام سنة ثمان  
 وخمسين والف وفي ذلك اليوم استوفى صاحب الترجمة  
 تمام عدته ودعاه الله الى حضرة فعاش شهيدا وانتقل  
 الى دار البقا حميدا ودفن بالبقيع بالقرب من قرية اهل  
 البيت وقبره معروف بزار والنور عليه مدار رحمة  
 تقار حمة الارار وجمعنا به في دار القرار انه كريم كريم غفار  
 زين بن عبد الله بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن  
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ الولي عبد الله با علوي  
 رضي الله عنهم صاحب العلوم الفاخرة والروح الزكية  
 الطاهرة والاحوال والمقامات الظاهرة والمناقب  
 المستطابة والادعية المستجابة سر في ليالي الفهم  
 وسبح في بحار العلوم ولده بنية كريم وحفظ القرآن

زين بن عبد الله  
 بن محمد



العظيم ونسب في سوحها الوسيم وصحب مسياخ عصره وعلما  
 مصر من اجلهم السيد الامجد عمه السيد احمد والسيد  
 محمد بن حسن بن الشيخ علي وسلك اوضح الطرق وجل  
 نفسه من الاعمال ما يطيق واجتنب في افعاله واوقواله كل  
 ما لا يليق لا يخوض الا في ما يعينه او في علم او نفع يعينه  
 ملك لسانه ملكا تاما ونفع غيره نفعا عاما كان مشهورا  
 بالورع والزهادة كنعرا للطاعة والعبادة وكان اذا من  
 كل فضل بنصيب نادى في كل عرس بسهمه المصيب  
 ولم يزل مواظبا على التلاوة والاذكار موزعا اوقاته  
 على وضائف الليل والنهار الى ان انتقل الى حضرة الكريم  
 الغفار وكانت وفاة سنة احدى وتسعين وتسعين  
 ودفن بمقبرة زينب رحمه الله عن وجل **زين بن عمر بن عبد**  
**الرحمن بن علي بن عبد الله بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن**  
 ابن علوي بن محمد صاحب مرباط بن محمد بن عبد الله الحديدي  
 ابن محمد بن حسن الطويل بن محمد بن عبد الله بن الفقيه  
 احمد رضي الله عنهم المقتني نقاير العلم وجواهره  
 والمجتني ازهار بواطنه وظواهره الممتلئ كاهل  
 السراية المالك ازمنة الدراية احد من اوتي الحكمة وفصل  
 الخطاب وجليل عليه من عرايس الفقه ما توارثت عن  
 غيره بالحجاب ولد بمدينة تريم سنة ثلاثين والفت  
 وحفظ القرآن العظيم والحزبية والعقيدة الغزالية

زين بن عمر  
 باحسن

والله



والاربعة النورية والارشاد والقطر والمحة وغير ذلك  
 وكان في الحفظ اية وفي ضبط الالفاظ غاية وكما رفق  
 في الطلب ومجاوب في مضار الارب اخذ الفقه عن  
 شيخنا عبد الله بن ابي بكر الخطيب وشيخنا عبد الله  
 ابن زين بافقيه وشيخنا احمد بن عبد الله باجرش وشيخنا  
 الفقيه عبد الرحمن بن علوي بافقيه واخذ العربية عنهم  
 وقرا الحديث على شيخنا ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب  
 وشيخنا احمد بن عمر السبيعي ولكن غلب عليه الفقه وكان له  
 عناية تامة بالارشاد ثم ارتحل الى الديار الهندية  
 مستنشقا رايها الندية واجتمع فيها بحاله فبلغه  
 من الدنيا اقصى اماله ولما مات خاله قاضي من متاعب  
 الغربة كل غم وكربة ومنا هو الوحدة كل محنة وشدة  
 ثم رجع قافلا الى وطنه وحيث كان را فلاف شرح شيبه  
 وعظنه فلم يجد ذلك الانس المألوف ولا ذلك الوقوف المعروف  
 ففر من الديار الحضرية الى الديار اليمانية وتدبر مندرا  
 الخ الحروس وتقيا ظلاله المانوس وورد علينا بمكة المشرفة  
 سنة ثمان وثمانين والف وهو بر في برد شيب ويخلق  
 من الوقار والسكينة باخلاق المشيب فوجدته محافظا  
 على الصلوة القديمة والعبود وقابل من حديق الفتوة  
 في روض معهود ولم يزل سالك سبيل الفؤاد والنجاة  
 موفرا العز والجاه حتى ادركته الوفاة وتوفي بالخماسة

Copyright University

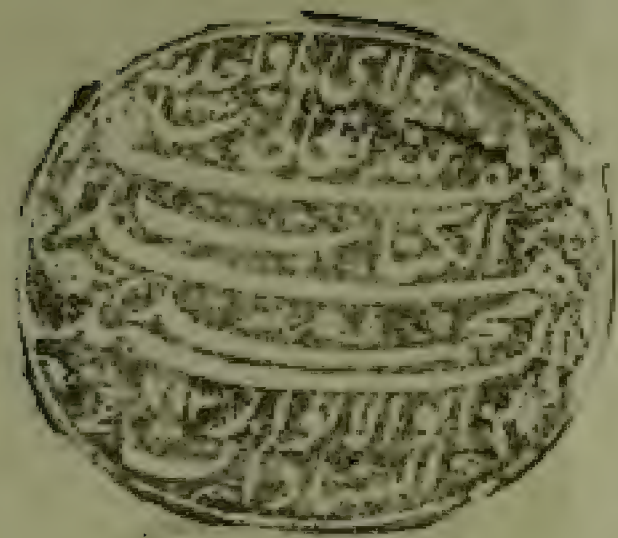


زين بن محمد  
الوترية

تسبح وتعالى والف رحمه الله **زين بن محمد بن احمد الوترية**  
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
الحديدي الى اخر ما قبله رضي الله عنهم الفائق الاوصاف  
والنفوس الملمحة بعين المحي الذي لا يموت **الوالي من المكارم**  
ذراها والمتمسك مما الحامد باوثق عن اها صاحب ديور  
العز الشامخ وصاحب اصول الحمد الباذخ ولد بدنية تريم  
ونشأ في سوحها العظيم وحفظ القرآن الكريم واعتنى  
بطلب العلم الشريف وبرع في علم النحو والتصريف واخذ  
بوطنه عن خلق كثير من اجلهم السيد الكبير العلم الشهير  
شيخنا عبد الله بن احمد العيدروس ولازمه حتى خرج به  
وكانا حبه ويني عليه ويعتني به ويقرب اليه وصحب والاه  
محمد بن احمد وسيد دي الوالد رحمه الله تكل شيخنا عبد الرحمن  
السقا بن محمد العيدروس وشيخنا عبد الرحمن بن محمد  
امام السقا فمع رجل الى كثير من الاقطار وركب في طلب  
العلماء البحار الكبار وسلك البراري والعقار وكان كثير  
ما ينشد قول المتنبي **ما** **ما** **ما** **ما** **ما**  
واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد  
ورجل الى اليمن ودخل بنده عدن واخذ عن جماعة من العارفين  
وعلماء عالمين ورجل الى الوهم فاخذ عن العارفين بالله  
تعالى عبد الله بن علي وحج بيت الله الحرام وزار حبه  
عليه افضل الصلاة والسلام واخذ بركة عن شيخنا

عبد العزيز الزهري وشيخنا عبد الله بن سعيد باقش  
والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي واخذ الطريقة عن الشيخ  
عبد الهادي باليل واخذ بالمدينة عن شيخنا احمد بن محمد  
القشاني والبسة الخزقة الشريفة واخذ عن شيخنا  
العارف بالله زين بن عبد الله باحسن وشيخنا العارف  
بالله تعالى محمد بن علوي وليس الخزقة منه ومن الشيخ عبد  
ابن احمد العيدروس ورجل الى الديار الهندية فاخذ بها  
عن جماعة منهم الاحام شيخ الاسلام جعفر الصادق  
واخذ عن جماعة من الحفاظ واعتنى بالعارفين والالفاظ  
وتقدم بحسن ذكايه وذوقه ولحق درجة من هوفية  
وكان له اعتنا بعلم النحو واللغة وضبط الفاظهما  
المقولة وايضاح معانيها المشككة واظهار مضمرا تهما  
المهمة وكان في الكر من حسن ازاخر وفي حسن الاخلاق  
روضا زاهرا ولم يستمر احدهم اقرانه استهارة ولاحان  
قوته على الصبر والاحتمال واقتداره وكان سالكا سبيل  
السلامة والنجاة محكما امر دينه واخرته ودينه داراي  
رصين وعقل متين مناديه احسن من البئر المسبوك  
والدري السلوك صحبه اعدا ما وانتفعت بصحته  
نفا عا ما واجتنب نور مكارمه الوضعية واجتنب  
نور طلعة السهية وانتفع به جماعة من اهل زمانه  
وغير واحد من اقرانه ومارج يديج ويسر وينهض بسا





زين بن محمد  
نحرد

التحصيل الى ان قدم الى رحمة الملك الحبيب وكانت وفاته  
 في بئر الخاسنة اثنتي عشرة وسبعين والفر **زين بن محمد**  
**ابن علي بن زين بن علي بن علوي بن محمد بن محمد بن محمد بن**  
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ الولي عبد الله با علوي  
 رضوان الله عنهم السيد الامام حسنة الليالي والايام  
 الذي حاز من الفضل ما بكل القلم عن حصه ونصيب  
 سطر الطرس عن طيه ونشره صاحب الشا والرفيع  
 والسان البديع لا يفي بوصفه قول ولا يقاس بفضله  
 طول ولده يته تريم ونشأ في سوحها العظيم وحفظ  
 القرآن الكريم وصحبه اكابر القوم واحسن في جاره  
 العميقة العوم منهم السيد الجليل محمد بن عتيق مديح  
 والسيد الكبير ابو بكر بن علي قلم خرد والسيد الكبير  
 عبد الرحمن بن عتيق السقا قر من الفقه ربيع  
 العبادات وما يحتاجه من ربيع العاد واعين  
 بعلم النصف والرقائق واحكم علم الباطن والحقائق  
 وله كلام حسن في علم الحقائق وكان منقطع القرن  
 في الزهد ومعاملات القلوب مجاب الدعاء كبير القدر  
 كثر الذكر والفكر كامل العناية حسن السمت  
 واذا اعتل خسر ارقى القلب سريع الدفعة  
 ما شاع على طريفة السلف من خسونة العيش والبأس  
 وترك الشكف سلم الصدا حلما صبور الى فاته قدسة

وغيره

ونفس على التقويم موسسة واخذ عنه جماعة كثيرون  
 من العارفين وصحبه جمع من العلماء العاملين سنة  
 بنفحات القرب الطيارين وبيت على صفحات الدهر انوارهم  
 وهو شيخ في زمانه الشياخ والفضيل الى موافق  
 يعلان الركب ودعي لي بدعا رجوما فضل الله انه  
 مستجاب واسأل الله تعالى رب الثواب والمجزا  
 ان يحصل نصيبه من رضوانه او من الانصبا والآخر  
 ولم يزل مواظبا على حسن طريقه الى ان ادعاه الحق الى  
 حضرة فانتقل الى رحمة الرحمان منتصفا شهر رمضان  
 سنة تسع واربعين والفر ودفن في مقبرة زينل رحمة  
 الله عز وجل **سالم بن ابي بكر الكاف بن احمد بن محمد**  
 كركم بن ابي بكر الجفوي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن  
 الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضوانه عنهم المشهور  
 والده بالكاف وسببه انه اختصم مع رجل فقبل  
 انه قوس لكونه معوجا في احواله فقال ان الكاف يعني  
 اسند اعوجا جامنة وسالم هذا هو الامام العابد  
 الورع الزاهد السالك على منهاج الطريقة الجامع بين  
 الشريعة والحقيقة ولد به تيم تريم ونشأ بها على المنهج  
 وصحب الشيخ ابي الفضل العظيم وسلكه الطريق  
 المستقيم والسنن القويم ولزم الحدة والاجتهاد في العلم  
 والعمل لا يعتره ملال ولا خلل وكان كثر التمجيد والعبادة

سالم بن ابي بكر  
الكاف



حريصا على طلب الافادة والاستفادة فصيح اللسان  
بليغ الكلام حسن المحاضرة بليغ العيان مليح الاسارة  
والغالب عليه الانهزال وترك القيل والقال غالب وقته  
اعتكاف في المساجد ما ينفعك من راحة او ساجد وكان  
مخالفا لهوى نفسه مجانبيا لابنا جنسه مجتهدا فيما ينفعه  
بعد حلول ريسه وكان متقسطا جادا لا يستعمل في طلبه  
وما كوله الا ما لا عنه به ولم يزل مجتهدا لا يعترى همته قصور  
ولا يثنى عزه عوارض الامور حتى دعاه داعي القبول  
الى حضرة من يعلم خاتية الاعين وما تخفي الصدور وتوفي  
في جمادى اخرة سنة ثمان وثمانين وتسميها به ودفن بمقبرة  
زينبل رحمه الله عز وجل **سالم بن ابي بكر بن احمد بن**  
**شيخان** رضي الله عنه الشهاب الثاني في طاعة الله  
الذي لم يكن له صبوة من صباه العالم العامل الناسك  
المشهور بحسن الحفظ فلم يكن له في اقرانه من مشارك  
وبارك الله له في زمانه المبارك حتى فاق كل طالب علم وسلك  
فرع تولدين اصلين ركنين ونتيجة مقدمة متين  
على السالكين مقدمة متين ولد بمكة ام القرى وحظي  
بافضل الاكرام والقرى وغذي بدور رستم ونعم طائر  
بمنه على فن السحر وترجم واعني به والده من صفته  
فاغناه عن غنوه وحفظ القرآن العظيم وغيره وا  
عن جماعة من العلماء الافاضل واعني بالقول

سالم بن ابي بكر  
شيخان

سالم بن احمد  
شيخان

Copyright University



وملك ائمة النور والمنظوم وقد افرد والده العارف  
بالله تعالى ابو بكر ترجمته برسالة ولكنها كما قال بحاله فقال  
ولدي السابع والعشرين من ربيع الثاني من عام خمس  
وتسعين وتسعمائة وكان تاريخ ظهوره فيض الجمال  
ونشا في طلب العلم مشتملا عن ساق قدم السوق والحرم  
والعزم وجد واجتهد وارضا الى ان وجد قرأ كتابا حيا  
علوم الدين ثلاث مرات على الشيخ سعيد باقى العالم  
الولي للكين وفاز في عصر الغرض الرقيب من العلوم  
والماهية اللدنية باوفر نصيب وبرج متفتنا في الفنون  
الى ان جنا من الغصون ثمرات مختلفا الوافدا  
وطعمها وريحها في السور والمذوق والشحم ولم يرض بالله  
للدون وتلاسان حال المعارف حين اولتها تغاصيلها  
وجملها وكافوا الحق بها واهلها وصحب والده الكمال والفرد  
الاكل سيدنا الشيخ احمد الشناوي وعنه اخذ علومها  
جته والطريق المسلسل سندها الفاخر من كابر عن  
كابن المتصل الى اصل الاوائل والاواخر وسيد العساكر  
صلى الله وسلم عليه وزاده متفقا وكرهه ماله وحازوا  
السيطرة العظمى وورد منه نبل العذب الاجمى التخلق  
والتحقق بجمع استات جميع الطرق اعني الاحمدية والعقيدية  
فاربعة عشر منها من طريق صاحب التواضع الحسن السيد  
الشريف محمد غوث الله بن حطير الدين وطريق سنده  
الجليل

الحجل ذي الدد الجليل هو انه رضي الله عنه يلقي هذا الشرح  
من شيخه الشيخ احمد وهو من السيد السند صنفه الله  
عن المولى وجيه الدين العلوي عن المولى المحاطب بالقرن  
عند الله عن سلطان الموحدين ظهور الحاجي حضور عن  
هداية الله سر كملت عن قاض السطاري عن عبد الله  
السطاري عن محمد العارفي عن محمد العاشق عن خد قلبي  
الماوراء النهرى عن ابي الحسن الخرقاني عن ترك الطوسي  
عن ابي نير عبد الحسنى عن محمد المغربي عن ابي يزيد  
البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن الامام محمد  
الباقر عن الامام زين العابدين عن الامام الحسين  
عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن سيد  
المسلمين وخاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه  
وعليهم اجمعين وسبع عن الاستاذ سيدي  
محمد الشناوي قدس الله سره العزير وهو الاحمدية  
والقادرية والرفاعية والوفائية والشاذلية  
والقنبرية والنقشبندية واسايندها مختلفة  
وكلاهما متصلة بخاتم الانبياء والمرسلين صلى الله وسلم عليه  
وعليهم اجمعين وامتنان بالانتظام في سلك دراهم  
والعمود والمساكن والمصاحفة ولبس الخرق الجندية  
والخضرية والاياسية والرتنية والاورشسية  
والششية والفردوسية والسطوحية والبكرية

Copyrighted material



والعمية والذكر السري والمجرب والاستغفار المنقوشة على لوح  
القلب تعلم الافكار المنتجة اشراقه بالانوار الثابت ذلك بالاشارة  
المنزلة عن الخطا الى الاجلا الكبار ولولا الحق من الاطالة  
المستزمنة للسامة والملاحة لنقشنا مسطور صفحات  
هذه العمالة بنصار ذكر سلسلة اسناد جميع طرق الحقبة  
باحسن مقالة وعلى بيعة الاطلاق لكل قابل في سائر الاركان  
والافاق لسيدنا الشيخ احمد الشناوي رضي الله عنه المعول  
في الاحالة والاسعاف للطالب الراغب بكل حاله وطاؤه  
قلبه حرما آمنا لا يداع سره ماض في صدره صبه  
في صدره واجازه واوفر ميراثه واهله للاستحقاق  
والورقة فارشه طالب الارتداد ودل السالك على الطريق  
الى الله تعالى وفي تربيته احاد وقال في هذا المعنى الاغنى  
وهو شاهد حق على ظفر عمر به الاهني مما انا كياض  
لم تكن فيه كتابه كتب الارشاد مناهيه منهاج الاصابه  
ونشر سجل المعارف والعلوم واخذ عنه وانتفع به الكثير  
من ارباب الذوق والفهم وصنف في فنون العلم الكتب  
والرسايل وايتي بالملات به الاوائل والامد في ما قلته وهو  
خاتمة المحققين وبنية عقد قم الثمين **شعر**  
**اما لم تكن رايته** فانظر الى آثاره  
**تبنيك يا خد العلاء** بالصدق عن اخباره  
من مصنفاته في علم التحقيق وبغية المستفيد ونسبة

اهل التحقيق على رغبة التمكن وهي رسالة مفيدة للشيخ  
عبد الكرم الجيلي والاعراب التام الجامع لتوحيد محمد  
الشافع شرح آيات للعفيف التلمساني البيت الاول  
منها قوله اذ كنت بعد الصبح في المسجد اما ما بين النعت بالذات  
وشرح الجوهر الرابع والجوهر الخامس من كتاب الجوهر  
المختصر للسيد محمد غوث الله بن خطيب الدين انتم به شرح  
شيخه الشيخ احمد الشناوي فانه شرح الاول والثاني  
والثالث فقط واتفق انه رحمه الله تعالى قد هذا الكتاب  
اعني الجوهر **شرح** على شيخه المذكور سبع مرات وتجلي بعقده  
ابا هر ومن مصنفاته جوامع كمل العلوم في الصلاة  
على مداوي الكلوى مرجع كمل وهو اخرج حذافيه حذو  
افضل التحقيق ومنشور افادة بذكر كلمتي الشهادة والسفر  
المسطور لله رايته في الذكر المشهور للولاية والاخبار والانا  
بنهار ذي القربى الالباب وجعل الكلمة الغاصه بذكر الكلمة  
الغاصه والمقاعد العندية بمشاهد النقش **سند**  
وسوق الجيب في معرفة اهل الشهادة والغيث ومن مصنفاته  
في غريب العلوم مصباح السر الامع بمفتاح الجفر الجامع  
وعز البيان عن عمر الزمان والشروط الاسما الاسما في شروط  
الاسما الحسن والحق المنظوم في بعض ما تحتوي عليه  
الحروف من الخواص والعلوم وايوان المقعد الحرفي وديوان  
المشهد الوصفي يتضمن ما يتعلق بالوقوف الملك ومرهم

مفرد ١



الحطوف ودرهم الصنف واسفار الخالك في العمل بوتران  
 حاله وموايد الفضل الجامعة لبابا في مواد الرطل النافعة  
 احبابا والمال السلسال الرقيق الاصفا في التعلق بالاسما  
 الترافضت ربوبياتها تخلق الموجودات الامكانية  
 وما لها منزلة وعرفا وجل المغنم في حل الطلسم والبرها  
 المعروف في موازين الحروف ومنه في الطب في قسمة الربا  
 على الكواكب السبعة والراس والذنب والجدول العذب  
 الاهني من مشرب الاسما الحسني وعقد الحكم في ورده  
 الاسم وعقد الدلي الفخام في ورد الديالي والايام  
 والتخصيات الوازع بالدعوات الجوامع والتخير  
 في التخير ووفق الطب في طبق الوق وغيره  
 اضرب صفحا عن ذكر الالهة والاختصار عن ميدان  
 عالي الذراصب الحرا بناولنا احرا وليس على الله  
 بمستمكن ان يجمع العالم في واحد وما قاله على سبيل  
 الاجاز حسب مقتضى وارد الوقت والبرار وهو  
 النهاية في الاعجاز ورة حضر مجلس درس الشيخ المحقق  
 احمد بن علان وهو متكلم على الفنا على اصلاح القوم  
 لطالب البيان وضرب كنا مثلا وضي خلقه قال امين  
 يحيي العظيم وهي ريم قليجها الذي انشاها اول من  
 وهو بكل خلق عليم  
 ما للفنا وجه فاذا الفاني  
 الاخيال توهم الوجدان

هذا هو الحق المحط فتنه  
 او تبعة عن وحدة الرحمان  
 ليس لغنا الازالة وهم من  
 زعم الوجود له وان كان  
 فاقول من خلق ونسب اليك شيئا ان يري عينه في كونا جامع  
 هو له فخلقك اذما على صورته وتعرف بك اليك ليديك  
 بك عليك اقامك جدارا على كثر يتيم حقيقتك الفانية  
 وعرفت تاري بلقيس رقيقتك الصغانية واستخلفك  
 بالخلق باليد من المصطنع للنفس المصنوع على العين  
 في ارضه الطبيعة بتقوى تلك الذريعة التي بها تنال  
 احكام الشريعة وجود الله الموفق في خان ما علمه حيا  
 بالقبولة فان شهدت موجوده بيد المرسومة تلك  
 الخلق المعروفة سر قدرها في الامكان ابداع من مخلوق  
 على الصورة وهو الانسان من جعله ترجمة عن  
 المعني وضما على خزيته التحقيق الاسني فلا ريب  
 تحققت بليس كد من الامر شي حالت الا لما خص التحقيق  
 المنتصب في سماعه التحقيق في فمات الا طلسم على هذه  
 المقيم للامن منتظر وسم اسمه الاعظم والمخلوق مطهر  
 رسم كله الا قوم فانت اذا الخلقة في حكمه حكمه حيلة  
 ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شئت عليه ففهم شهودك  
 هذا هو ضاكيان زعمك يتعا اعيان جميع على علمك وليس  
 الخبر بالمعانية ولا حفيظ من الله كمن غداينه ومن  
 فهم الاشارة فليصنعا والاسوف يصد بها عما وان كنت

اسوام الحق المحط فتنه  
 او تبعة عن وحدة الرحمان  
 ليس لغنا الازالة وهم من  
 زعم الوجود له وان كان  
 فاقول من خلق ونسب اليك شيئا ان يري عينه في كونا جامع  
 هو له فخلقك اذما على صورته وتعرف بك اليك ليديك  
 بك عليك اقامك جدارا على كثر يتيم حقيقتك الفانية  
 وعرفت تاري بلقيس رقيقتك الصغانية واستخلفك  
 بالخلق باليد من المصطنع للنفس المصنوع على العين  
 في ارضه الطبيعة بتقوى تلك الذريعة التي بها تنال  
 احكام الشريعة وجود الله الموفق في خان ما علمه حيا  
 بالقبولة فان شهدت موجوده بيد المرسومة تلك  
 الخلق المعروفة سر قدرها في الامكان ابداع من مخلوق  
 على الصورة وهو الانسان من جعله ترجمة عن  
 المعني وضما على خزيته التحقيق الاسني فلا ريب  
 تحققت بليس كد من الامر شي حالت الا لما خص التحقيق  
 المنتصب في سماعه التحقيق في فمات الا طلسم على هذه  
 المقيم للامن منتظر وسم اسمه الاعظم والمخلوق مطهر  
 رسم كله الا قوم فانت اذا الخلقة في حكمه حكمه حيلة  
 ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شئت عليه ففهم شهودك  
 هذا هو ضاكيان زعمك يتعا اعيان جميع على علمك وليس  
 الخبر بالمعانية ولا حفيظ من الله كمن غداينه ومن  
 فهم الاشارة فليصنعا والاسوف يصد بها عما وان كنت



من اخلد الى ارض طبعه وسراب بقيعه وضوء  
وجبتك العادات فحسبك عن الصانع انا صنعه فالت  
شهود انا ابتك احكام شرعه فارجع بالحرر عنه التحرر  
الى رقة العبودية ليكن رجوعك بشا هدهل تحس منهم من  
احد او سمع لهم ركن وهو فناوك من دعوى المحوطة  
هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا  
ما ساء الله لاقوه الاباسه وكان الكافر على ربه ظميلا فاما اول  
لم ينزل وما لم يكن لم يكن واما حدوده المثل بسورة حسنة  
الخيال بصورة فاه ابعدا الحق الا الضلال فاني تصرفون  
كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وهالك  
اسم حال فلا مضى ولا استقبل فارفع بفناز عك لو هك  
لتمل جكمه في حلك فتمسي بلفنا حيا قومه حقيقة  
العالم والمعلوم رافعا عين الاثنية عن وحدة العين  
ودافعا شيف الشئ به من رجة البيت ومالم يفهم  
ما اقول فليس فان نجاة في التسليم وفوق كذا في علم علم  
ولما ان ارد بالبحر جاح خيله وكان بذك مستبق قوله كالا لشيء  
احمد بن علان مستشهدا على صورة الخال الواقعي في الات  
بقول بعضهم ان يفظ الله تعالى قلبا من ستة العقلة  
بقولهم ووعظهم  
في سادة من عندهم اقدمهم فوق الجباه  
انالم اكن منهم فلي في جهم عن وجاه

ثم ذكر من كلامه الوجيز في هذه المعنى العز من عافيه لكل عالم  
تجيز ثم قال وكان رحمه الله تعالى ورضي عنه وواله حسن  
الادب مع الرب ومعلم الرتبة من الطاعات بالخب وسبع اهل  
زمنه بحله وفضلهم برسوخ قدمه في عمله الصالح وقتوت  
عليه وكان له خلق كالشم بل من خلقه حب وسم وسري  
عطر الشحم بارا وفاقوا اليه مستشعرا عظم حقها  
لديه مقامه ان لا مقام ولا حكم بشاهه يا اهل بيتي  
امقامكم مستزها عن التظاهر بالكم امات وخرق العادات  
فان الركن اليها في الاحوال والاعتماد عليها في الافعال  
ليس ذلك من شأن الكل من الرجال التخللين بعباء  
الارشاد الى الله تعالى والادلال بالبر وانه وبعد وانه بقضاء  
كما ان ارباب الدعوات يدعون الى الله عني لصا وها  
جمعه بعض اقباعه له وجعل الى خرق العادة سبيله  
فليس صدور منه وظهوره على يديه عن قصد صحيح  
او ميل او وقوف عنده وله به وانما هو جار على حسب  
المقتضى من طاه او امر الى ذلك يقتضي وله من الشعر  
اليلع الحسن في كل فن ولئن مالو رتبة في التدين بلهم  
القول بكال الابداع وحسن التضمين وكادها الكثرة  
ما يوقر والي طابني اصغار صبيحه يسفر من غسر  
قصيد الطنانة ودرر فريدة الخنانة في مدح مبه  
الكانيات ومعلمي استحلال الذات بالاسما والصفات قوله



لك ذات العلوم والاسماء يا بنيا نوابه الانبياء  
 شرف المسلمين في القدر اسماء بك يا من هم به مستفاد  
 عصمة الله فيهم عنك كانت لم نزلوا بها هم العصماء  
 مسجدة الوجوه انت انت كرم انت في الاصل درة بيضا  
 سابق الكل في الوجود تنبأ قبل لا ادم ولا حواء  
 واتي خاتم النبيين فر دا ليس مثل له ولا الفاء  
 اليتيم الفريد في جوهر العشق قد وحده ما شفقت النساء  
 بحذر وسلكه وهو فيه حيث تجلي اليه العصماء  
 نوره عين الوجود برس فلوقت في الوري به الظلما  
 فبدا كلما بمنصور زرق معلون الحمد من غشاء الضياء  
 ليس يحصى الشا عليك كريما رحمة عم جودها والعطاء  
 فالي المسلمين انت رسول منك حقا غشتم الاضواء  
 انت اصل لكل اصل فكل عنك فرع وانهم ابناء  
 قد تنبأهم فلا عسرو لهذا هم له ابناء  
 اي وزني هو التعين نور وهو عقل والنفس والا  
 فلم خطها يكونا وما كان بلوح فالخاطا ذاك الوشاء  
 هو يا الضمير من كذا كذا كيف ترفي رقيه الانبياء  
 وكذا البام من قبي كيت يا من فوق عليها لم تكن علياء  
 انت ذات مع الصفا وفعل انت مجديا طاولتم سماء  
 فاتح للوجود انت ختام منتهى غايه لها الات  
 دوة للكمال مركزها الفشر ومحيط وراه لا وراه

اخذ

اخذ الله عهد كل بني اذ به يومئذ فهم جبراء  
 فاق الشهور عند شهيد فعلى انفسهم الشهداء  
 ليل اسراء عم اذام كلا وقد العهد كان الوفاء  
 ان موسى لو كان جياطة منه لم يسعه الا اقتفاء  
 وكذا ابن المريم في نزول يحجر احكامه ومنه القضاء  
 كلهم في العاد تحت لواء ما اجل الملاك اكل اللسواء  
 فلم لو احمد منزل طاب جده وعم الثناء  
 ولذا الرب شافع شفيع الرسل فكان به هم الشفعاء  
 ولكل هو الشفيغ بحسن فيه ضلت عن فرعها الرحاء  
 كل هذا عنه الدلائل اهتد انه البحر والانام اصحاء  
 لم نزل في الانام حتم وصي عنه تندي لسبله الاولياء  
 نفس منه لله هو مدير لولي مزرية ما يشاء  
 فختم هو الولي الختم قد توسلت فلحن الحناء  
 يا بني الهدى اغني فاني قد اضرت بجملي الحوباء  
 صر حكم الفرائض في شغل الضر وبست مجامع الباساء  
 فالغياب الغياب ضلعت منك لاريب تمجها سراء  
 ما اريد منقذ اسواك وحسي منقذ اني وفيك الرجاء  
 ان ذنبي لم تقلي عن منقذ منه والله عمت البلواء  
 حجب العقل واليك اذا ضلحت كسر الشفا الشفاء  
 اني بالغا وعفرت تخدي فيك اذنت جلي والبقاء  
 نفسي تنقذ النفوس يسلا لك في قطرها يعصم الوفاء

Copyrighted material



۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

وليس

وليس إذا حقت راحم سوي الذي **أ**تاك بغير الشئ في الطبع والو ضع  
وقوله كن ممسكا بالصوم عن كل السوي **و**اذكر بفطرك مما آتي معروفه  
وبقاص عن روية الاغيار صم **م**ما صام عند الله طاب خلقه  
وذكر كثير من هذا الاسلوب الاخذ بمجامع القلوب ثم قال وفي  
ايراد هذا السلسيل من عباها كفاية للصدي الظمان الى  
مشرب من يملوله رحمه الله در الصفا من غير الشفا وهي  
الوترية الوترية في مدح خير البرية وله صلوات على الرسول  
صلى الله عليه وسلم وجيزة وهي لكل خير وفضل حزنه فمنها  
قوله اللهم صل بكما لك الاوفي على هذا النبي الرسول الغام  
الحاتم المصطفى سيدنا ومولانا محمد الانسان الكامل والثناء  
الشامل ذات الوجوه ونفس الشهود وشخص الدهر ورأس  
الامر وشعور العلم ومنح الحكم ورحمة الجمال  
وطرة الجلال وحسن النضارة وحاجب الاشارة ولسان  
العبارة ولة الوقار ووجه الاعتقار ووقية الاستغفار  
وحجدة الاستسار وذوق الفهوم وبلاغة العلوم  
وبذ الاجابة وسمع الاستجابة ومنطق العزلة وقوله الفصل  
ووضاء البيان ونفس الرحمن وصوت التبليغ وفنوايه  
التصريح وشم الاسترواح وشمم الارواح وتواجد البلاغ  
واسنان المساع ونغم الاستسار وروضة الاستظهار  
وقامة الاستقامة وكاهل الكرامة ونغم التمكين ومفاد





التعيين ومفرق الرفق ومفرق الرفق وساعد المساعدة  
وعصيدة المعاصدة وسطة التقديس واصابع السحر  
وظفر الظفر ونبان التبيان وكف الاحسان ونحر الدفع وصدر  
الوسع وعطف العطف وعين الكشف وظفر الالتجاء  
وبطن الاحتجاء وسرة الاعتدال وسرة التفصيل والاحمال  
وحقول التعلق وطبيعة التخلق وساق الجذر وكعب السعد  
وقلب الاحياء وقالب البيان وبصرة الاعتبار ومدركة  
الاستبصار وحاسة النفس وحسن النفس وعنصر البرق  
وقوام السلف ودم البساطة وورا الاحاطة ودرج الدرك  
وبنية الاخذ والترك وسر الصونا وفواد الثمرة ونور المعنى  
واعام الاستجلاء وفوق الاستعلاء وعين البر ويسان اليس  
ونظف الاستجلال ونجب عبودية الانصاف حقيقة  
الحقايق وحياة الخلايق صلى الله عليه وسلم عليه وزاده مشفا  
وكرهه عليه امين واحمد لله رب العالمين **هذا** ولم يزل رحمه  
الله تعالى دابه في وجوده الاخذ من كل مشي للافضل والبلو  
للمواهب اللدنية والالقاء والشوق الى الله تعالى والحنين  
الى القاسم هدهد من جميل حاله في الليلة التي توفي في رجب  
يومها ما هو للقلوب المنورة الى حبيب جاذب والمفقون  
المطعمية بالرجوع الى ربنا راضية مرضية مطالب كلف  
لا وقيل واعظم ما يكن الشوق يوم ما اذا دنت اليه من الدنيا  
فيا بالكر تبتداني اللطائف الدانية في الحضرة الملكوتية

لا تشغله ما كان فيه من فناء الافادة عن مراده ولا  
يعوق رام الى مرماه من سبله الى ان دعاه مولاه  
فاستريح اليه ولجاءه ولاجله المحتوم قوفاه وتوالاه وتكوه  
في اليوم التاسع من ذي القعدة الحرام عام الف  
وست واربعين ودفن في عشية علي جده وابيه  
بالمعلاة وبعد انقضاء تسبيحه وتمام دفنه واستكمال  
محبه لعظم اسفه على فقده واليم حزنه بمثل سدا  
العالى العارف الاوحد الشريف العلوي الحسيني محمد بيت  
عن الشعر في جمعه الكثير السالم وقد سالت الانفس من  
الاماق لفراقة القاصم والبيت هو  
حلف الزمان لياقني بمشك **حسنت** يمينك يا زهنا فلكفر  
انتي ما ذكره ولده شيخنا العارف بالله تعالى ابو بكر والهي  
اراه انه لنفوق ما وصفه وغالب ظني انه ما انصفه  
وغلب عليه هذا العلم وطريقة النفسانية على خلاف  
طريقة السادة بني علوي من لزوم الطريقة الفريانية  
والعبادة السالفة وكان يجلس للذكر على طريقة  
النفسانية ورفع الصوت به في المسجد الحرام وربما  
مشيهم في الارقة واخذ عنه هذه الطريقة خلق كثير  
وجم غفير من اهل مكة والقادسيين اليها وكانوا يطلبون  
كثيرا من عينهم جميع ما يحتاجون لتفقه بكرة وعشيا  
ويوسعونهم من جاهد جنابا مغشيا وكان له ذهن ثاقب



وفهم لا ذراك للمعان مراقب وكان استغفاله بالهوى من  
 ابتدأ به إلى انتهائه اتكالا على فضته وذكره وكان  
 منه مكان في تلك الطريقة ولا يرى من العلوم الا علم الحقيقة  
 وربما قال لا فائدة في علم الطريقة وكان العارف بالله  
 تعالى السيد لجليل علوي بن علي بن عقيل يعد له عن  
 ذلك ويأمره بسكون ما سلكه ابوه واجده من المسالك  
 وان لم تفعل لم تطل مدتك وتقص عدتك فكان الامر  
 كذلك فانتقل بعد انتقال والده بسنتين وكان عمره  
 احدى وخمسين وكان والده اجد صاحب ثروة عظيمة  
 واموال جسيمة له صيت شاسع وكرم واسع ثم فضل الجليل  
 والحقير والصغير والكبير والتفوق اعلى انه ليس له في  
 ذلك نظير وكان قد ذهب بصره فلما زاره جده محمد  
 صلى الله عليه وسلم قصد رجلا فقيرا كان يرى النبي صلى  
 عليه وسلم كل ليلة جمعة فقال له اسئله النبي صلى الله عليه وسلم  
 عني وهل قبلت زيارتي قال نعم قل له انه يريد ان يفتح  
 احدى عينيه ليرى بها المصحف فقال صلى الله عليه وسلم  
 له انك الرجل في المنام قل لولدي احمد قبلت زيارتك وسيرد  
 الله عليك نور عينيك فكان الامر كذلك وكان شيخ  
 السيد احمد في طريق القوم العارفين بالله تعالى السيد  
 عبد الله بن علي بن العلامة محمد بن الفقيه صاحب  
 المشهد بالشكينة وانما اورد السيد احمد بالترجمة

فانهم

لانه ليس من شرط الكتاب وقد ذكرت ترجمته وترجمة ولده  
 سالم صاحب الترجمة باطوله من ذلك في كتاب الجواهر  
 والده روي في اخبار القراء الحادي عشر **سالم بن بصري بن عبد الله**  
 ابن بصري بن عميد الله بن المهاجر الي الله احمد بن عيسى  
 رضي الله عنهم اجمعين اولئك الحلة واوحد تلك الشيوخ  
 والاهلة الرحلة الذي ضرب اليه الكباد الابل والقبلة  
 التي كل قلب على جهاد وجبل صاحب الفتاوى التي على  
 اساليب اولي الاجتهاد في النص والاستدلال والتأويل  
 التي توضح بها ما في مغلقات العبارات من التعقيد والاشكال  
 البحر الذي يلفظ الجواهر التي ساحله والخبر الذي تحفظ  
 الجواهر الزام مساجله شيخ الاسلام وعمدة الانام  
 سراج الظلام موضع مشكل الاحكام ولد بمدينة تريم  
 ونشأ في سوحها العظيمة وحفظ القرآن الكريم  
 واستغل في طلب العلوم وشيخا في طريقة القوم  
 واخذ التدريس والحديث والفقه والعربية والاصول  
 عن جماعة منهم الشيخ الكبير العالم الشهير سيدي سالم  
 ابن فضل بافضل وسمع عنه الكثير وكان له حجة تخرج  
 به ورجل الى اليمن والمجاز واخذت بها عن علماء كثيرين  
 واذا له غير واحد من مشايخه في الافاق والمدرسين  
 وروى في آخر من عدة مجالس ولما رجع الى وطنه  
 مدينة تريم جلس لشرح العلوم وشرح العقول بما اوضحه

سالم بن بصري



من المنقول والمفهوم فصارت الطلبة اليه يقدون ومن علومه  
 يروون وهو يروي باسانيده العاليه ويروي الاكباد  
 الصادقة ففاضت بركاته على سائر العباد وعمت نفعاته  
 افاق البلاد وانتفع به الحاضر والباد وكلنا رضوانه عنه  
 لطريق السلف مسالك وازمنة الورع والتقوى مالكة  
 ويدك على تفاصيل فضله ومبلغ مقداره بمختصر القول  
 وفضله ما ذكره المؤرخون انه اجتمع في زمانه بديعة  
 الثمينة هفتي وطلب السلطان منهم ان يعلموا بافضلهم  
 فانفقوا على ان صاحب الترجمة افضلهم وناهيك بها  
 شهادة بفضله واعترافا بسمو مقداره ونسبته  
 ثم امتحنه السلطان باشيائهم عن رطب الجبال  
 ونخل الكافور والرجال العشرون  
 كادت تنزل الراسيات لهولها ولوقعها تنزل الارض  
 قلعاها غير مكتمل بها حتى سطوت فيها البوارك الكبار  
 واستقرت فيها شمس مناقبه فنحك الامتحنات  
 انا امرأة لها ابنة بارعة في الحسن والجمال افتتن بها  
 كثير من الرجال فارسل اليها السلطان وقال لها ان  
 ذهبت فلانا اعطيتك ما لا يجزيلا وكساها خرا جلا  
 فالتفت له ذلك وقالت هو اقرب من يمينك الي شمالك  
 فنبتت بنتا باحسب الزينة واللباس وحلتها بالجليل  
 وحلاس فجلست له بمحل المور عند حروجه لزيارته

بيان  
روايتي

القبول

القبول وقالت له انا ايل بتاعرضه اريد منك لما تقرأ عليه  
 شيئا من القرآن وقد عولها فذهب معها فلما دخل الباب  
 اغلقت عليه وعلى بنتها وتعلقت البنت به وراودته  
 في نفسها فظلم السيد نعله وحضر بها لها وصار موضع  
 الضرب حزانة جذام فصاحت البنت بامها فدخلت  
 عليها وفتحت الباب فخرج السيد وقد نجاه الله من  
 قبيل دنسها وورق من الوقوع في ظلم حنوسها فانت  
 المرأة بينتها الى السلطان وراي في يدها كقطع السنان  
 فارسل الي السيد معتذرا اليه وسالم ان يصفي عنه  
 ويرض عليه في السيد سلم اليه ووجد المرأة بينتها بين  
 يديه فلم يغضب السيد من ذلك ولم ينشأ مما هناك  
 واعتذر واما فعلوا وندوا على ما صدر منهم وباسفوا  
 وادروا بدينهم واعترفوا قبل عذرهم وعظمت حذرهم  
 وطلبوا منه الدعا للبنت بالعافية فدعي بما وقع فيه  
 وغسلوا بدن البنت بظلم الما فغويت لوقتها وكان  
 رضي الله عنه عن كل من اسر اليه مفضيا والي الصنف  
 مفضيا وللغار مقبلا وللحايرو ليلا انتفع به في طريق  
 القمر خلق كنس واخذ عنه هم غفير ومن اخذ عنه  
 الاستاذ الاعظم الفقيه القدير والعلامة محمد بن  
 احمد بن ابي الحب والشيخ علي بن احمد بامروان والقاضي  
 احمد بن محمد باعيسي والشيخ علي بن محمد الخطيب

University



صاحب الوعد وغيره لو كان له نكت رشيقة وظرف  
روضاتها انيقه اخذ فيها ما خذ الاعراب وابدي عن  
كانوا عيب الامراب وكان احدا علام للحفاظ الاحبار  
المكثرين من نقلة الاخبار والافار ومن القاميين  
بالاسرار الصاميين بالنهار وكان يظهر نعم الله عليه الباطنة  
والظاهرة وبعد اصحابه بالعطايا الوافرة وباجلة فتدفع  
اليه من صفات الكمال التي يضرب بها الامثال وتتمد اليها  
اعناق الرجال ومن الخلال اجملة والمائر التي يعجز عنها  
الناظم والناش وكيف لا وقد انعقد على فوره الاجماع  
وانه بلغ ما لا يستطاع ومدحه كثير من الادب  
والفضلا بقصايد ومقطعات من ذلك قول الشيخ  
علي بن ابي بكر . . . . .  
فحل حوي مجموع كل مفضل بحر خضم بالجلال مجمل  
اكرم به شيخا مكن والاعلا . . . وله التصرف بالكمال مكر  
فبسلام تدي السلامة والهدى . . . وبه السعادة والجمال الاجل  
و . . . ومنه قول له ايضا . . .  
غنت له بيض الواهب في العلاء . . . قلت لك البشري بكل مناء  
يا واحد او وصفه ونفوته . . . يا فخر جوهره وعقد ولا  
يا بن الافاضل يا بن بصر العلاء . . . يا واحد الفقهاء والعلماء  
يا تاج مملكة العلاء وعروسه . . . منسل الشيخ ودوحة الفضلا  
يا بلبل الافراح يا غوث الوري . . . يا غصن احمد دوة الكلاء

يا بن

يا بن الاكارم يا بن بصري الملا . . . يا من بممته يروى بلاه  
اصحى له الملكوت موطن سر . . . يا ويحها روجه بضياء  
ولم ينزل سالكا طريق الصالحين مواظبا على سنة  
سيد المرسلين اليه ان انتقل الى رحمة رب العالمين  
وكان موته سنة اربع وستماية وصلي عليه خلايق  
لا يحصون وان دحوا في حمل جنازته ودفن بمقبرة زينب  
من حبان بشار عند قبور بني عمه وبني علي قبر قبته  
عظيمة ثم حرت لطول زمنا ولم يبق لها اثر وقبر  
عليه السيد الجليل حسن بن الشيخ علي بن ابي بكر ومحل  
قبره شرقي قبر الاستاذ الاعظم مشرفا الى حمة الجنوب  
وقد جمعه تلميذه الشيخ الامام محمد بن احمد بن ابي الحب  
واثنى عليه ثناء جريلا ومدحه بقصايد طنانة ورفاه  
بقصيدة وهي هـ  
ان سلما قلبي عليك محرق . . . فلا تعذر لوقي ان دمع قد فرف  
الكلف دمع من حيا وحشة . . . ومهما وكفت الدمع من ناظر وكف  
وكت اذا ما اهل دمع بقبر . . . وقلت له يا دمع حسبك كف كف  
الحمد احسانه وصنيعه . . . وان شاء الله اصبح اليوم في الجدا  
ومن ذا الذي ينسوي فضائله . . . وكم منه اسدي وكم محنة صرف  
فوت ابن بصري على الدنيا حيلة . . . وموت ابن بصري لظلم العلاء قص  
لقد كان نورا مستغيا بنور . . . ومحب من المهر وفمن زاره غفر  
وكان ابيا لا ينال مناله . . . وسهلا اذا الحق صرفته انصرف



وكما وصف في الناس يكثر وصفه ويطنب كل وهو فوق الذي وصف  
 فيا قبره ما ذا حوت من العطاء وما لحدته ما ذا حوت من الشرف  
 فيارب شرف قدره واعلى داره واشت لم الفردوس في عالى الفردوس  
 وصلى الله لخلق في كل ساعة على المصطفى ما منة ودورها وظرف  
 قال المرخون وفي سنة وفاة السيد سالم بنيت قلة العن  
 واخرت قرية كحلان وكلاهما في هذه الزمان ما وى الصدا  
 والغربان تجاوب في فواحيهما اليوم وسادح في ارجائها  
 الريح السومر **سالم بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله**  
 ابن عبد الرحمن السقا ف رضى الله عنه السيد الاوجه وان  
 الامجد صاحب اذى الشرف والسيادة وقادح زناد السعا  
 واسطة عقد الفخر المئين ورافع راية المجد باليمن  
 حاز شرف الشرفين راوي حديث الفضائل عن اسلافه  
 الكرام للسلسل المتصل بالرسول عليه افضل الصلاة  
 والسلام ذي البسالة الى ان تضاهي والمناقب الذي يعجز  
 البليغ عن استقصاها ولد بسند رجة الحرس  
 سنة ثمان وثلاثين والف تقريباً ثم رحل به والده الى طيبة  
 على صاحبها افضل الصلاة والسلام ومنها وحفظ  
 القرآن العظيم وغيره ثم رحل به والده الى مكة المكرمة  
 وطعن بها ثم طب العلوم فرتع في عيدياتها وكرخ من عذباتها  
 واستغل على شيخنا علي بن اجمال في العلوم الشرعية  
 وعلى شيخنا تاج الدين في العلوم العقادية والالسية

لحظي

فحظي منها بار وفحظ وفصيب وزاد فيها على كل ارباب  
 ولازم في الدرس من سنة اثنين وسبعين الى هذه  
 الاوقات وجدي في تحصيل المكارم والفضائل حتى بلغ  
 الغايات واخر من تصديها احصاها اعطى من الكمالات  
 من الاخلاق الرضية والنفس الزكية والسيال الرضية  
 وهو الان بك الشرفه يتنزه في رياض العلوم والمعارف  
 ويقتطف منها اوراقها ثم ثمت الحكم واللطائف مقبلا  
 على طاعة ربه وعبادته محافظا لزمانه واوراقاته  
 والبيه الخفة جماعة منهم والده والمعارف بالله تعالى  
 عبد الرحمن بن احمد المغربي ولازمه وصحبه مدة مديدة  
 واخذ عنه امور عديدة وعلوم مفيدة وله نظم حسن  
 ولما طلب منه كتاب الرحمان للشهاب الخفاجي لا طالع  
 وكتبه هذه الايات وهي  
 ١٠ **يا مولا يا مخلطه** وخبة الال رسول  
 ١٠ **ومن حوى الفخر والمجد** والتقى عن فخر  
 ١٠ **رحمانه لشهاب** وافيد للتقريب  
 ١٠ **فترة الطرف فيها** يا غاية المامول  
 ١٠ **فليمن رحمانه الطاف** اذ ستمها ابن البتول  
 ١٠ **لازلت فينا غيانا** وجامعها للاصول  
 ١٠ **مستاعلى** كذا في فخر الرسول  
 ١٠ **في اوج عن منبع** مبلغا كل سور



سالم بن عبد الله  
ابن مولي القليل

سالم بن عبود  
محمد بن

سالم بن عبد الله بن محمد مولي الدويلة

رضي الله عنهم الولي الصالح ذو النور الواضح الكارح من  
عين اليقين المقتطف لآثار سيد المرسلين دليل السالكين  
اوحده الاعيان الافضلين من ائمة اسرار الواصيلين  
حفظ الساطية وغنيها واعتني بعلم القرات  
حتى تزدبه في جهته وكذلك اعني بعلم الحق وعلم الحق  
وسار في الاصول والفروع واجتهده في العبادات  
وانواع القربا صاحب اياه في الطريق وترقي به وليس  
منه الخفة الشريفة وانتفع به كثرون لاسيما في علم  
القرات والعربية وكان ورعا زاهدا متواضعا ذا خلق  
رضية وسيرة مرضية ورقع انه لما حفظ الساطية  
وكان له رفيق في الطلب فاراد الرحلة لطلب تحقيق هذا  
العلم فيها هما ابوه فلم يفتلا فاصحبا ولم يحفظا شيئا منها  
فاستقرا وتابا ولزم من صحبه والده من ابوين ميذ ولم  
يفارقه ولم يزل في طاعة الله الى وقت الوفاة **سالم بن محبوب**  
ابن علي جدي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي رضي  
الله عنهم المخصوص بمنزلة الانعام المحبة باستات الفضائل  
الخاص منها والعام الجامع بين الشريعة والحقيقة  
الساكن على منهاج الطبيعة صاحب المقامات العلمية  
والمكاشفات النورانية وله بمدينة تريم وحفظ  
القران العظيم وتفقه على العلامة محمد بن عبد الرحمن

۱۱



بلفقيه والفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ومن  
في طبقتها وأزعمها وأخذ عنها عدة علوم وأكثر الأخذ  
عن الأول وتخرج به وكان جامعاً بين العلم والدين  
سالكاً سبيل السادة الأقدمين صدوقاً في الحديث  
حجة فيما ينقله من القديم والحديث وسمع من جماعة  
كثيرة وصحب أكابر العارفين ولبس الخرق الشريفة  
من الأحلاق وتادب لجمع من الفضلاء وأخذ عنه كثيرون  
وكان له زعامات وباهر مكاشفات وكان زاهداً في الدنيا  
ورحارفاً قانها باليسر منها متواضعاً متقشفاً  
حسن الأخلاق لا يكاد يفضى من أخطا على السنن  
في جميع عباداته يحب العزلة والخزل ويكره الشهرة  
والفضول ولم يزل على أحسن الأحوال إلى وقت الاستقال  
رحمه الله وآبانا **سهل بن أحمد بن سهل**  
ابن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل رضي الله عنهم فارس  
الميدان وفقيه الزمان بالدليل والبرهان أحد من  
قضاة وافق وباش الميريس والأفتاء علم الإسلام  
على الحقيقة الجامع بين الشريعة والطريقة المعتبر  
إنما يسلفه الكرام المرتقى بمته العليا إلى الله في مقام  
ولد به نبك من مع وحفظ القرآن العظيم والارشاد  
واللمحة وغيرهما ثم استقل بطلب العلوم وحال  
في ميدان الفقه ثم تفقه على شيخنا عبد الرحمن



ابن علوي بافقيه واخذ الفقه والاصول والعربية عن  
شيخنا احمد بن محمد بن عبيد بن واخذ التصوف والفقه والعربية  
عن شيخنا عبد الرحمن السهري بسقايا العبد رويس ولازمه  
ملازمة تامة حتى تخرج به وحل انتفاعه به والبسبه  
الحقة السريفة وحكمه وكان يحبه ويبنى عليه واذن له غير  
واحد بالافتاء والتدريس واكثر الاخذ والصحة لمشايع  
عصره وعلما دهره وحل عليه بكات نظرهم وحصل له  
مدد برهم وكان جيد الفهم حسن الحفظ وانتفع به  
كثيرون واخذت عنه في اول الطلب ودعي لي بدعوات ارجو  
بها حصول الارب وطلب لقضائهم فامتنع حتى اشار  
عليه شيخه عبد الرحمن سقايا بالقبول فقبل وقد  
الله تعالى اصابه الصوت ولم يحضر عنه هفوة فافتاء  
او قضا او تقرير ولا في تقديم ولا تاخير له كلام اعذب  
من الما الزلال واتبع من عقود اللال وخلق العلف من ريس  
السحر والحب من المسك الاذفر وكاف واسع البال  
ويميل الى الخول بكل حال وبلغ من التواضع ما لا يمكن  
التعجب مع السامنة للصغير والكبير ولين الجانب  
ورطف الكلام مع اخا من العام وكما الشفقة على جميع  
الانام ولم يزل يجمع على صفوة العز المكن رافيا ذرو  
الحاجه الركن الى ان انتقل الى حضرة رب العالمين  
وكاذ انتقاله سنة الف وست وسبعين بدينه ترحم

شيخنا بن اسماعيل

ودفن بمقبرة زبيل رحمه الله عز وجل **شيخنا بن اسماعيل**  
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المسقلاني رضي الله عنه عظم  
الشان واحدا الزمان عن الاعيان قدوة الانام نور الظلام  
سلالة السلف الصالح وخلاصة الخلف الزمان صاحب  
الكرامات الخارقة والايات الصادقة والاحوال والمقامات  
والرتب العاليات ولد بقرم ونشأ بها وصحب الاولياء  
العارفين والعلماء العاملين منهم الشيخ احمد الشهيد  
ابن عبد الله بن فضل واخذ عن عبد الرحمن بن علي وغيرها  
ورحل الى الشحر وسكن بها وظهر حسنه في الافاق  
ووقع على تقدمه الوفاق وصار ملجأ للواديين  
وقدوة للمساكين ملاذا المنقطعين له القبول  
النام عند الخاص والعام نافذة الكلمة عند الاحكام  
مع سيرة مرضية وطريقة زكية ودين مستن  
وتقوى مكين وانتفع به جم عفير وتخرج به جمع كثير  
وكاذ كثير المكارم طمنا لا يقاس الا بالاحنف  
وجانته ورهب الله له من العلم والمال ما لا يحصى معه  
نقادا وملا القلوب منه مهابة والقلوب وودا ولم  
يزل يفتدي به في الصلاة والصلاة مفزوع الرية  
اذ انزلت العضلات الى ان اناه منادي الما  
وتوفي ببندر الشحر المحروس سنة خمسين وتسماية  
ونظم تاريخ وفاته الاديب عبد الله بن احمد بن فلاح



نقال شيخ بن اسماعيل من في بندر الشحر سكر  
 تاريخ عام وفاته ٦٠٠ هـ تجده في احرف خطه  
 ومشهد في الشحر مشهور وبالقار مغفور وبالزيارة  
 والقراءة مغفور **شيخ بن حسن بن شيخ بن علي**  
 ابن شيخ بن علي بن محمد مولي الدولة رضي الله عنهم احد العارفين  
 الاصفيا المتكلمين العلماء العاملين حازوا على نفوس  
 كريم النسب في المحرم في الامور الاخذ بها الرافعي على  
 دعائها على الرتبة والمقام المخصوص بمنزلة الفضل  
 والانعام وله به نية تريم ونشيد فياها الجسيم حفة  
 القراءة العظم وغيره من مسایل التعليم وصحى العلماء  
 العارفين واخذوا عن الائمة المحمديين وسلك سبيل التقوى  
 والطريقة التي لا عوج فيها ولا تقوار وحل في عدة اقاليم  
 وحج بيت الله الحرام وزار حده عليه افضل الصلاة والسلام  
 وجاور بالخرميين واخذ بها عن كثيرين واجتهد في العبادة  
 ولزم الورع والزهادة ملازم السلف النبوية  
 ما شيا على الطريقة المهدية وكان يحب الفقر والجاهلهم  
 ويرحم الضعفاء ويخدمهم ولم يزل يملكه حتى انقضت  
 ايامه ووافاه حمامه فتوفي بها سنة خمس وتسعين  
 رجة لله تعالى انا **شيخ بن عبد الرحمن السقاقي**  
 تفت عنها الجامع بين الطريقة والحقيقة المنفعة  
 الاخذ بعزائم الشريعة فظهر معالمها بعد حقانها

شيخ بن  
 حسن

شيخ بن  
 السقاقي

ومبدي علومها بعد خوارها وكاشف عوارف العارفين  
 بعد استنارها شيخ العارفين ومرشد السالكين  
 المقتفي لسيرة حده سيد المرسلين والصلوة الصالحين  
 ولد بتريم وحفظ القراءة العظم وعدة متون وترتيب  
 تحت حجر والده ولزمه حتى خرج به واخذ عن اخيه  
 الامام شيخ الاسلام عمر الحضار واخذ عن جمال الدين  
 محمد بن حكيم باقصر ولبس الخرقة منهم وحكم وادفوا له  
 في التجليل والالباس ونصب نفسه لنفع الناس  
 فمن اخذ عنه وخرج به شيخ الاسلام وعلم الايمان  
 الاعلام الشيخ عبد الله العبدروس واخوه الشيخ علي  
 والشيخ الولي سعد بن علي وغيرهم من الاولياء العارفين  
 العلماء العارفين وكان كاسية شيخا مستقولا الرجال  
 اهل الكمال لا يخاف طيبه وبات من ضرب الزمان  
 ايمسه فاضت بكافة على العباد وعمت نفعاته سائر  
 البلاد قال والده عبد الرحمن السقاقي وبني شيخ  
 كعسرة شيخ وما سميت شيخا الا في رعية في اللوح  
 المحفوظ شيخا وقال اخوه عمر الحضار اخي شيخ حوله بلا  
 معاليق اي لا علم تنويج ولا عرف امرأة قط وقال ايضا  
 لما قيل له هل رايت احدا ملك لا انا ولا عشرة من  
 امالي كشيخ اخي وقال شيخه محمد بن حكيم قسرا السيد  
 شيخ جمع صفات للامام محمد بن ابي بكر عباد وصفات





الشيخ فضل وصفات السيد الجليل حسن بن علي الورج وفيه  
صفات لم تكن فيهم واذا نازعنا من علم الباطن اكثر مما افدناه  
في الظاهر وقال له انا استغفرت منك اكثر مما استغفرت  
منى وقال ايضا عاريتني تسوع وقال اخوه عقيل صليت  
صلاة الحاجة وسالت الله تعالى ان يريني وليا من اوليائه  
ونعت فرايت الشيخ سعد المصلي بن عبد الله باعبد  
وصليتها وسالت الله تعالى ان يريني اكبر الاوليا فرايت اخي  
شيخا وكان رضي الله عنه زاهدا في الدنيا واهلبا معرضا  
عنهم بالكلية ولا يتناول منها الا قدر الضرورة وكان كثير  
التفكير واذا اطاق للتفكير مكث زمانا طويلا وكانت  
حسن الاخلاق كثير التيسر قليل الغضب قال خادمه  
خدمته نحو احدى عشر سنة حارمته غضب وله كرامات  
كثيرة منها ما ذكره السيد محمد بن حسن بن ابي بكر باجلوه  
قال رايت الشيخ شيخ بن عبد الرحمن السقاقي بجني رطبا  
من الخلة التي في جرب مسجد السقاقي رايا من السقا  
ومنها ان خادما من مسجد والده قال له سرق دلي من  
المسجد فقال له اصبر هذا اليوم لعلمه بده فياه في بالي  
وقال لم يروه السارق فقال اخراج الي هو صنع كذا او اجلس فيه  
واول من يرك طالبه بالدلي في رجل فقام اليه وطلب  
بالدلي فبهت السارق وقال لم يعلم بي احد من الله ورده  
اليه ومنها انه لم يكن منك فلم يمتثل فاعلمه فتعجب

وقال طالبه السفر من هذه الدار وطلب من الله تعالى ان  
يقبضه اليه وقال لاهله اني مسافر رابع عشر في الشهر  
فانقل الى رحمة الله ليلة الاحد رابع عشر جمادى الاولى  
سنة تسع وعشرين وثمانماية ودفن بترية زنبيل من جنات  
بشار رحمة الله تعالى رحمة الابار وكان عند احتضاره  
يكرر يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة وساله اخوه عقيل عن حاله فقال انا من رجال  
لا يخاف جليسهم ريب الزمان انا بلبل الافراح اعلى  
دوحها انا هما الذين اذا حلوا بارض غطروها وقرأ  
بعضهم قوله تعالى يختص برحمته من يشاء فقال انا  
من اخصه برحمته وقال العارف بالله تعالى علي بن سعيد  
العمري بالخيلة اخيه عبد الله لا تقارق اخاك شيئا  
في هذه الليلة فافترى الاوليا من روفه واري انه مفارق  
الدنيا فلا احتضر انظف السراج واذا النور الذي يكاد  
يخطف البصر وذلك حال خروج روحه الشريفة ومدحه  
كثيرون ورأوه اخرون منهم اخوه حسن والميرزا محمد بن  
علي خذ رحمة الله تعالى وفقهنا بهم شيخ بن عبد الله الهيدرو  
رضي الله عنهما الشيخ الامام والصدوق الهام راس الروس  
وبهجة الجوساذ والمكارم التي ابد الله من لا ينل والمجد  
الذي يعلى ولا يعلى والكشف الظاهر الحلي والمنصب  
السامع العلي امام اهل عصره والمشار اليه في قطره

شيخ من  
العبد روس



ولد رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين وثمانماية تفر بابدية تريم  
 وترى تحت حجر والده السيد الكريم وحفظ القرآن العظيم  
 واخذ عن والده في الصغر وانتقل اليه وهو ابن نحو عشر  
 فكله اخوه ابوبكر ولازمه حتى يخرج به وكذلك اخذ  
 عن عمه الشيخ علي ولازمه واخذ عنهما عدة علوم وليس  
 منها الخرق الشريفة وبرخ في الفقه والتصوف واخذ  
 ايضا عن عمه احمد وانتفع به جمع كثير وكان صلح الله  
 رفع القدر معروفا بالمعروف وحسن الاخلاق موصوف  
 وكان كثير العبادة كثير الافادة والاستفادة محبا للعادة  
 والامية القادة وكان له معرفة تامة بعلم الحروف  
 والاسماء كثير التصرف ويقول ان الذي علمني ذلك في حياته  
 وانا صغيروا وذكر السيد عبد القادر في النور السافر  
 قال ومجاسنة كثيرة وجار فضيلة عزيزة لا سبيل الي  
 حصرها والاولى الان طمها دونها وفيه يقول اخيه  
 وسميه شيخ بن عبد الله قدس الله ارواحهم  
 وفي شيخ بن عبد الله جدي معاشرة بحسن الظن بدي  
 له قلب منيب ذو صفاء سلم الصدا بالانفاق يسدي  
 له في الاوليا حسن اعتقاد كريم الاصل ذو فخر ومجدي  
 ترك بالولي القبط حقا ابو العبدوس للحج بدي  
 وفيه يقول الشيخ عبد المعطي من قصيدة امتدح لها  
 حفيده شيخا المذكور ذكر فيها آياه الي النبي صلى الله عليه وسلم

ابن شيخ الذي يصاها آياه في المعالي رفعة وارتماء  
 ولم يزل ملازما للتقوى والطريقة التي هي احري الي ان  
 فارق الحياة الدنيا وكان انتقاله في محرم اول شهر سنة  
 تسعة عشر وتسعمائة ودفن بمقبرة زينل عند قبور  
 اجداده وقبر معروف بن ابراهيم رحمه الله رحمة الاصباء  
 شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ  
 رضي الله عنهم الشهم الذي جمع استات المعاش فلم يترك شيئا  
 ولم يدع الهام الذي ما تناهيت في وصفي مناقبه الاواكس  
 مما قلت ما ابع البطل في العلوم الذي لا ينق له غبار  
 والفارس في المعارف الذي لا يحرم معه غيره في مضار  
 المحدث الصوفي الفقيه العاقل الذي لا يسمو الحكماء بجمع  
 فيه المتسع في تخلق فنون العلوم المجمع بالثامن  
 من المنطق والفهم والتمه الذي في يده كل هم مهموم  
 ولد سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بمدينة تريم  
 ونشأ في سرحما العظيم وحفظ القرآن الكريم وغيره  
 واستهل على والده وجمع بين طارق المجد وتالده واخذ  
 عنه علوم كثيرة ظهرت عليه بركاتها المنيرة والبسة الخرق  
 الشريفة وحصل له منه نظرات منيفة وتقفة بالفقه  
 فضل بن عبد الرحمن بافضل والشيخ زين بن حسين  
 بافضل واخذ عن شيخ الاسلام القاضي عبد الرحمن  
 ابن سهاب الدين وغيرهم ورحل الي البحر واليمن والحسين

شيخ بن عبد الله العبدوس  
 صاحب دولة آياه



سنة ستة عشر ألف واخذ عن الشيخ الشهاب محمد الطيار  
 وكان بينهما مذاكرات ومناظرات ومفاكمات يجلسان  
 تحيط بها العبارات او تكييفها الاسرار واخذ عن  
 الشيخ الكامل العراقي صاحب الكفة سقيف وهو قرية  
 قريبة الخند وحج في السنة المذكورة واخذ بالحق من عن  
 جماعة كثيرين واخذ في رجوعه من الحجاز عن السيد  
 العارفي بالله تعالى عبد الله بن علي صاحب الوهط  
 والسيد الامام احمد بن علي العيدروس بعدن والشيخ  
 عبد المانع والبسه خرقه التصوف اكثر مناخيه والبسه  
 والده مرارا عديدة في مجالس مختلفة من جميع مناهج  
 وجهات طرقه وسلاسل سنده ونسبه صحبه الى جميع  
 السلاسل المشهورة الدينية والقادرية والسادلية والنيقية  
 والسمهروردية والرفاعية والكارزونية والاهلية  
 اخرها اخر شعبان سنة ثمانية عشر بعد رجوع صاحب  
 الترجمة من الحج وكانت اخر خرقه له لم تلبس احد بعدها  
 لانه انتقل بنكته ذلك بخمسة عشر واخذ باليمن عن  
 كثيرين منهم الشيخ احمد الحسيني باب والسيد جعفر  
 ابن رفيع الدين والشيخ موسى بن جعفر الكشمير والسيد  
 علي الاهدل وتسمع خلقا كثيرا وصحب جماعة من  
 وجد في الاشتغال ولم يشغله عن ذلك حال اقامات  
 حتى صار في جميع العلوم حبا وفي فنون الادب مجل  
 ولا

ولا ازم التقوي والعبادة وسلك سبيل العارفين  
 من السادة ثم رحل الى الديار الهندية وكانت اذ ذاك  
 غضة تهيبة فدخلها سنة خمس وعشرين ألف واخذ عن  
 عمه الشيخ عبد القادر بن شيخ وكان يحبه وينسب عليه  
 ويشره بمشارقات وامشار اليه باسارات والبسته  
 الخرقه الشريفة وحكمه واذن له في الالباس والتحكيم  
 وكتب له اجازة مطلقة في جميع احكام التحكيم واذن له  
 اذا مطلقا واجازة في جميع مولفاته ومروياته  
 وذكرت الاجازة مع بقية ترجمته في عقد الجواهر والدرر  
 في اخبار القرن الحادي عشر والظاهر انه اجتمع باخيه  
 الشيخ محمد العيدروس ببندر سورت واخذ عنه ثم  
 قصد الدكن الاقليم الاشهر واجتمع باعظم الوزراء الملك  
 عيسى وسلطان بهرهان نظام شاه وحصل له عندهما  
 اعظم جاه ووقع له عندهما اعلا منزلة واكثر ما لهما  
 نزله ولقي جماعة من الائمة وحصل علوم واجه ونصب  
 نفسه لتنفع الخاص والعام وحصل به النفع الشام  
 لكل الانام ثم سعى بالتمية وامشوا والله يعلم ما تكن  
 صده ورهم وما يعلنون قسما في البلاد واكثر وايقظها  
 الفساد وجرى امر لا حاجة بنا الى ذكرها فالاولى  
 نشرها فلما حصل ما حصل فارقهم صاحب الترجمة  
 وانفصل وقصد السلطان ابراهيم عادل شاه وكانت





يحب لقاءه ويتمناه فتلقيه بالاجلال التام والتعظيم والاکرام  
وحصل له من المحبة والوداد عالم يحصل لابن ابي داود وتيج  
السلطان بمجيئه اليه واكثر الشكر لله والشنا عليه وعظم  
امره في بلاده وانتقادات له الاكابر على مراده واخذت منه  
السلطان شيئا من علم الادب وامره بان يلبس لباس العرب  
فكان يلبسه في الغلب وهناك هما غيث فضله والشج  
ودانت له علماء الهند والعجم وصار لتلك الديار سراجا وهاجبا  
ووضع السلطان على راسه تاجا وضحت له دولة  
الديار واستنارت شمس ارادته في الليل والنهار وحصل  
كتبا نفيسة كثيرة من الكتب الشهيرة واجتمع له من اللوا  
ما لا يحيط به بال وكان عن مران يهر في حضرة من عماره  
عالية ونفيس حدائق زاهية وعين عدة اوقاف تصرف  
على السادة الاشراف ولكن لم يمكنه الزمان ولا ساعده  
الدهر بل غرقت تلك الاموال في البحر وحصل له ثواب  
ما فوي وانما لكل امرء ما فوي وكان له خلق يمزعونه بالغير  
الاشتب ويخبر وصفه بالهيبه اذا هب وكان اذا بلغه  
ان احدا تكلم عليه ارسل له يديه واعتذر اليه وله في ذلك  
وقايع شهيرة وقضايا كثيرة وكانت يبايع الساج تتفجر  
من نواله وتضجك ربيع الافضل من بكاء عيون امواله  
ومدحه الشعراء وقصصه الادبا وكان منزله ماوي لمن  
قصدوا وصلاته عامه للعرب والعجم ولم يشغله القيام

نحوه

بحوائج المسلمين وصحة الملوك والسلاطين عن  
الاستفاد بعلوم الدين بل كان يدرس في العلوم الشرعية  
والفنون الغربية وعلوم الصوفيه وكانت له يد طولي  
في تربية المريدين وتسلية الطالبين فكم اوصل مریدا  
الى الغاية القصوى وكم بلغ تلميذاها حاج من طريق  
العمل والتقوى وصحبه جم عظيم وتخرج به جمع كثير وليس  
منه الحزقة الشريفة جماعة كثير من بلخلاق لا يحصى  
وصنف عدة كتب منها كتاب في الحزقة الشريفة سماه  
السلسلة وهو غريب الاسلوب جمع فيه جميع المطلب  
ولكنه لم تكن على قدر حاجه من العلوم الجمة وما عند  
من الاسرار المهيبة ومن ثم لم ينشر بين اصحابه لم يشتمس  
وله كرامات كثيرة ومقامات شريفة منها انه دعي لجماعة  
بمطالب نالوها منهم صاحبنا المشهور بالاحسان الذي  
بحسبنا فانه لما دخل الى الهند كان خفيف الملبس ودخل  
على صاحب الترجمة فقرأ له قوله تعالى وزاده بسطة في العلم  
والجسم فبلغ من العلم ما هو مشاهد ومنه الجسم عالم  
يعلم **ومنها** انه لما اجتمع بالسلطان ابراهيم  
مادل شك وجده لا يستطيع الجلوس وكان اصابه في  
مقعدته حراصة مسهته الراحة وحزمت عليه الاستقامة  
وتخربت في علاجه حذاق الاطباء وحزمت فيها عقول الالبا  
وسببها ان السيد الجليل علي بن علي الحداد باعلوي دعا



عليه بجمع لا يبرأ فامر صاحب الترجمة ان يجلس مستويا  
 فجلس من جيفة وبري منها ومنها ان السلطان ابراهيم  
 المذكور كان ما يلا عن الاعتدال قايلا بقول الرضا والاعتدال  
 فلم يزل به صاحب الترجمة الى ان ادخله في عداد اهل السنة  
 واجماعه وصير من اهل الاستقامة والطاعة  
 واظهر في دولته شعار الاسلام ونشر اعلام مشروعة  
 محمد عليه افضل الصلاة والسلام ولم يزل متبوعا تلك البلاد  
 محمود الاصداد والاراد الى ان انتقل السلطان ابراهيم الى  
 المحاد فحل صاحب الترجمة الى دولة بباد التي لم تخلو منها  
 في البلاد وكان بها يومئذ الوزير الاعظم فتح خان بن الملك  
 عنبر فقام به اتم القيام وقال عنده اسنى المراتب العظام  
 واستمن بها الى ان وافاه حاكمه وقرنهم على امانا لحنان  
 حاكمه فتوفي سنة احدى واربعين والف ودفن بالروضة  
 المحرقة بقرية ولة آباد وقبره ظاهر بزار رحمة الله تعالى  
 رحمه الابار **شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبد**  
 رضي الله عنهم جد المذكور قبيله وهو صاحب اجداد  
 الذي علم نفعه ساير البلاد والعباد شيخ العصر الاول  
 واعام الدهر حقيقة وسمان نظم ابي يعقود الجواهري  
 في بحر الخور وانا نزل نزل الزهر المنثور في الروض المطور  
 اقصم اقرب انه لسانا وقلما واعلمهم في دقائق العلوم  
 قدما كشاف من كليات المسائل حلالا لعضلة الابل

شيخ بن عبد الله  
 الشيخ زين الدين صاحب  
 اجداد

الغزاة

المعترف بالعرفان مذكرة العلماء بالجملة المختار من بحار فوائده  
 الاساقفة ولد سنة تسعة عشر وتسعمائة بمدينة تريم  
 ونشا بسرحها العظيم واعظم نفوس حفظ القران  
 الكريم وغيره واستفحل بطلب العلوم واحسن في  
 بحارها السياحة والعلوم واخذوا عن والده وتخلي من  
 الادب بحاسنة ومحامدة واخذ عن الامام شهاب الدين  
 ابن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد باقر بن مصنف  
 القلايد ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن واخذ بها عن  
 الشيخ محمد بن عمر باقرضام وغيره ثم رحل الى الحجاز وظهر  
 بمراة وفاز وجمع بيت الله الحرام في حجة الاسلام وكانت حجة  
 الجمعية وذلك سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وكان مع  
 والده في ذلك العام واجتمع بشيخ الاسلام ابي الحسن  
 البكري وكان معه ولده تاج العارفين وطلب كل منهما  
 من صاحبه الى حال ولده واخذ صاحب الترجمة من ابي الحسن  
 واخذ تاج العارفين من والده صاحب الترجمة واستحيا  
 الله تعالى دعاهما فصار كل واحد منهما قدوة لاهل زمانه  
 واعام اوانه ومكانه ثم رحل مع والده الى طيبة  
 على مشرفنا افضل الصلاة والسلام وزار ربه الاقام  
 وحصل كل واحد كل ما طلبه ورام ونحلا الحق الشريفة  
 وتملا في الحضرة المنيفة وحصل على صاحب الترجمة  
 حال عظيم غيبه عن احساسه وخر مغشيا عليه

Copy University



فاستغاث والد النبي صلى الله عليه وسلم ثم افاق من تلك الحال  
 وحصل له ما لا كان له علي بال ثم عاد الى وطنها فترجم ثم حج  
 ثانيا منفردة في حياة والده سنة احدى واربعين وكانت  
 حجة الحج ايضا وجاور مكة ثلاث سنين على سيرة الصالحين  
 مما لزوم طلب العلم والعبادة وسلوك الطرق الموصلة الى اصيل  
 السعادة فاخذ عن شيخ الاسلام احمد بن حنبل الهيثمي والعلامة  
 عبد الله بن احمد الفايك و اخيه عبد القادر الفايك والعلامة  
 عبد الوهب بن يحيى والعلامة محمد الخطيب المالكي ولازم هؤلاء  
 المذكورين حتى برع في الاصول والتفسير والحديث  
 والفقه والعربية والتصوف والفرائض والحساب وكما كنتم  
 الطواف والعمرة وحكي من مجاهداته انه كان يعمد في رمضان  
 اربعين بالليل واربعين بالنهار غالبا قال العلامة حميد  
 ابن عبد الله السندي وتبين ذلك من الكرامات التي ارقه ولم  
 ينقل مثله عن احد من الاسلاف السابقة وقد ورد في الحديث  
 الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان عمرة في رمضان تعدل حجة  
 وفي رواية تعدل حجة معي واسناد الى ذلك الاديب عبد المعطي  
 ابن حسن بالكثير في اثنا عشرة مدهج بما صاحب الترجمة  
 قد عشت في ام التريده هرا على تحصيل علم ثم درس فرائد  
 وعبادة وزهادة في خلوة مستتر عن سائر الاخوان  
 وقيام ليل مع صيام هواجر مستمسكا بالبيت والاركان  
 وكتب في الحج والعمرة والزهد والعبادة منذ زمان

منه

مترددا من مكة الغرالي • قبر النبي المصطفى العدنان  
 فالت يابن العبد وسولاية • ومواهبها في رتبة السلطان  
 الابلطف عناية وعبادة • وبجاءت في رضا الرحمن  
 ليس المعالي بالتالي يافوق • لولا المشقة شاهدي وكفاني  
 انت الولي بن الولي بن الولي • الى الرضي الطاهر الاراد  
 العبد وسابك والسماجد • كالمقدم ثالث الرجال  
 هو الفاضل ان تعدد مفاخره • بالذات والاباء والاخوان  
 وكانت عدة مجاورته بمكة بنور النبي صلى الله عليه وسلم وطلب  
 منه شيخه الشيخ ابن حجر ابا يلغ سلامه للنبي صلى الله عليه  
 وسلم واباه عوله عند القبر الشريف بدعوة ان يعافيه  
 انه من البواسير والقبول في كتبه وقد استجيب له وعاه  
 ثم رحل صاحب الترجمة الى زيد فاخذ عن العلامة الى خط  
 عبد الرحمن الربيع واخذ بالشئ عن الشيخ الكبير احمد بن  
 عبد الله بافضل الشهادة وله من الكتب مشايخ المذكورين  
 الاجازة العامة في جميع كتبهم ومروياتهم وليس الخزقة  
 الشريفة من خلق كنيون واذا له جماعة في التحكيم والالباس  
 واقام بترجم نحو ثلاثة عشر ثم رحل الى الهيات الهندية  
 سنة ثمان وخمسين وتسعين وحظي عند الوزير الاعظم  
 عماد الملك باحمد آباد وانقاد له الامور على الاراد وعكف  
 عليه الحاضر والباد وقصدته الناس من كل ناد ورحلت  
 اليها الطلبة من جميع البلاد ونصب نفسه للنفع



والمدريس فدرس في كل علم نفيس واخذ عنه خلايق اجمعين  
وتخرج به جمع كثير ومن منهم والده الامام العارف بالله تعالى  
عبد الله والشيخ الجليل عبد القادر وحفيده الامام  
شيخ الانام محمد بن عبد الله والسيه الجليل الذي عبد  
الله بن علي صاحب الوهط والشيخ احمد بن علي السكري  
والاديب عبد الله بن احمد بن فلاح والشيخ ابو السقاء  
محمد بن احمد الفاكهي والشيخ حميد بن عبد الله البغدادي  
وصنف كتابا مفيدة ومولفات عديدة منها كتاب  
العقد النبوي والسر المصطفى وهو الذي تناقله  
الركبان وتزجوه بكل لسان وكتاب الفوز والبرقي  
ومشرح منظوم منتهى التي في العقائد المسماة تحفة الريد  
شرحها من حين الكبر سماه حقايق التوحيد والصغر  
سراج التوحيد وله مولد انا مختصر ومطول ومعراج  
عظم ورسالة في العدل وورد سماه الحزب النقيس  
ونفحات الحكم على الامية العجم وهو على لسان التصوف  
ولم يكمل وغيره ومولفاته تنا دي على روس الاسماء  
بما صاحبها من اهل الجد والاجتهاد ثوبه وفضله  
وفهمه وغرارة اطلاعه وعلمه وله ديوان شعير  
مجمع نفث فيه السحر الخلاق بكلامه ورقم على وجنا  
الطرب ما يقاب اقلامه واكثر القول في فنون المقاصد  
وقرب القصود للقاصد ولطف معناه فخطه  
الف

الفضلاء والادبيون وحسن لفظه فاستجاده السامعون  
وهذه فظه هذه الوسيلة التي فيها نسبة الى النبي صلى  
الله عليه وسلم وهي **هذه**  
توسلي بجمي خاتم الرسل وفاطمة وامير المؤمنين علي  
ثم الحسن والحسين مع زين العابدين محمد الباقر السجاد جعفر علي  
ذا الكا العريضي الامام محمد باقر عيسى الدين الهمام يافهم من بطل  
باجد بعقيد الله علو فهم محمد علي خاتم قسما علي  
محمد صاحب الرباط ثم علي وبالفقيه محمد علي وعلي  
مولى الدولة محمد ثم سقا فهم والفخر والعهد روس شيخ الفقيه  
ثم انبوا الزهر صم فهم نفس واربي بالمختار متصل  
سبط اسيل من اولاد فاطمة نسب كشمس الضمي في داره الخمر  
نسب شريف صرح ضامسكا ته من سيد الرسل والفر هو الخمر  
مسلسل كنجوم الدر عقد ثم بدا وختم محمد خاتم الرسل  
ومشرح هذه القصيدة وهو المسمى بالعقد النبوي  
والسر المصطفى كما ذكرنا فاقا ومنه هذا البيت المفسر  
ذكر فيه الحروف المقطعة **هـ هـ هـ هـ هـ**  
زرد ارود دان ودود داوي وادي زرد  
واشي عليه كنون من مشايخ عصره والابر وهدر منهم  
الشيخ شمس الشموس ابو بكر بن عبد الله العبد روس  
فانه قال لوالده عبد الله سياتيك من الاولاد فلان  
وفلان وذكرهم باسمهم وعدما جلتهم صاحب الترجمة



واشترط عليه وأشار بالسر المصنوع اليه وقال انه ولدي وصاحب  
 سرني وعن الشيخ علي بن أبي بكر انه قال ارجو ان يتزوج  
 عبد الله بن شيخ اخدي بناتي او بنات اولادي فتحصل  
 منهم ذرية سالمة وكان يومئذ صغيرا فلما كبر تزوج  
 بالشريفة فضل الله بنت محمد باقر التي امها غلوة بنت  
 بنت الشيخ علي فولدت له صاحب الترجمة واخوانه ابا بكر  
 وحسين ومحمد وحقوا الله رجاءه وقال الشيخ  
 العارفي بالله تعالى ابو بكر بن سالم ما اعطى احد مثله من ال  
 با علوي وقال العالم العامل عبد الله باهرودا الحنفي  
 ما هو الاية عديم النظر في زمانه ولما وقف على  
 مولفاته استحسناها جدا وقال ابي فيها علم يات به  
 غيره قال بعض العلماء لقد صار محمد الله شيخ  
 زمانه باتفاق علماء وقته واوانه وقد اجمع الله تعالى اهله  
 حيث سموه شيخا لتحقيق وراثة من شيوخه  
 وصار له الاسم يصدق عليه ما ارجع حيثيات  
 اولها انه اسمه العلم ثانيا انه بلغ في السن حد  
 الشيخوخة ثالثا انه شيخ اهل الشريعة رابعا انه  
 شيخ اهل الحقيقة فهو شيخ وصفا واسما وامام  
 حقيقة ورعا وفيه يقول الاديب عبد اللطيف  
 الدين رحمه الله تعالى  
 شيخ الى سبيل الرشاد مسلك وطريقه في العلم الاجمل

شيخ مجتهد اديبه وبيانه • لعظيم اسكالك الفويص مسهل •  
 شيخ يجر في العلوم فخر راي • بحر صوغ لوارديه المنهل •  
 شيخ عليه من الهابة رونق • كالبدركن وجهه يتهلل •  
 شيخ له في الطالبين سايل • صوفية انجية عنها تسال •  
 شيخ تقدم في السلوك لانه • ان عدار باب الكرامة اول •  
 العيدروس الحرقدة عصره • من الله ايد مقصد ومول •  
 قطب الزمان وغوته وغيا • من بر حجة لايضاع ويمل •  
 ابنه العفيف ابو السهب الرضوي بحر الحقائق مرشد متفضل •  
 عذب الوارد من اتاه واردا • ما فضله دوما القساوة يغسل •  
 ما قبل هذا اكمل في ذاته • الاقلت الشيخ منه اكل •  
 لارالفيض كاله متواصلا • مادام شيخ في الطريقة وصل •  
 ومناقبة كثيرة ومحاسنه شهيرة • وانواره مشيرة •  
 وقد افردت رحمة غير واحد من العلماء بالتأليف وذكره  
 جماعة في الطبقات والتصانيف فمن افرد به بالتأليف  
 الاديب حميد بن عبد الله السندي والشيخ الشهاب  
 احمد بن علي البسكري الملكي الفافيه رسالة تمامها تزهة  
 الاخوان والنفوس في مناقب شيخ بن عبد الله بن شيخ  
 ابن عبد الله العيدروس وذكر ابنه الشيخ عبد القادر  
 كثير منها في مقدمة كتاب الفتوحات القدسية  
 في اخترت العيدروسية وغيرها قالوك في بالتحفة  
 دليلا على الزهر وبالعرفة على عدو به النهر وبالعلافة



الهلال تنبئها على اقبال شخص الشمس وبالجملة فقد كان  
 قد كان المن مضي وعنوانا على من ذهب وانقضى وله  
 كرامات كثيرة لكن انفسها الا اهل الحاجات او اهل  
 الضرورات وقد اشار الى انتقاله قريب وفاته فانه امر  
 بتحصيل رسالة في مناقب الامام النوري وذكر مولانا  
 جملة من المرات التي قيلت في الامام النوري وامر بقرائتها  
 عنده ثم قال ان المراتي اذا قرئت لا بد ان يموت احدكم لم يلبث  
 بعد ذلك الا هدة ايام فوافاه داعي الحمام وانتقل الى دار  
 السلام وكان انتقاله ليلة السبت لحسن بعين من رمضان  
 سنة تسعين وتسعمائة باحدا باد ودفن في صحن داره  
 وعملوا عليه قبة عظيمة وقبر بها شهر من كل شهر  
 واوضح من الدور وكان له من العمر احدى وسبعين  
 سنة وهذه اقامته بالمعدن اثنتان وثلاثون سنة  
 واكثر الفضلا فيه من المراتي ومن تاريخ وفاته ثرا ونظما  
 ومن احسن ما قيل في تاريخ وفاته قول الاديب عبد الله بن فلاح  
 ارخت نقلة سيدي شمس الشمس العيد روس  
 فانظر حجة تاريخه القطب هو شمس الشمس  
 شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنهم  
 احد الاوليا العارفين واوحد الاصفا الصادقين  
 صاحب الاحوال الفاخرة والمقامات الزاهرة السنية  
 الهام عالي القدر والمقام زبدة ذوي العرفان

شيخ بن عبد الله  
 السقاقي

ونبه

ونتيجة التحقيق بحقايق الايمان والاحسان ولد بمدينة  
 تريم ونشأ بها ولحظته بالسعادة عناية ربه واخذ العلوم  
 عن جماعة كثيرين وصحب علماء عارفين منهم الشيخ محمد  
 ابن احمد بافضل والشيخ محمد بن عبد الله باجهر  
 وعبد الرحمن بن العلم عبد الله باقشير وبرج في الحديث  
 والفقه والتصوف ولبس الخرقة الشريفة من جماعة  
 واذناله مناجية في الالباس والتصدي لتفيع الناس  
 وانتفع به خلق كثير وصحبه جم غفيرة وكان الطالب  
 عليه العزلة عن الخلق والتجلى لعبادة الحق وكان كثير  
 العبادة والطاعة مواظبا على السنن النبوية والجماعة  
 موزعا اوقاته لذلك فلا يستريح ساعة وكان كثير الذكر  
 طويل الفكر ولم يزل على هذه الحالات الى حين المات  
 وتوفي سنة اربعين وتسعمائة ودفن بمقبرة قسم  
 رحمة الله عز وجل وقبره معروف بها شيخ بن عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاقي  
 رضي الله عنهم اشتهر والده بالصعيف الذي انا بالنيف  
 هو اكرم من ان يفي بوصفه قول واعظم من ان يقاس بفضله  
 طول المجتني من رياض العلوم بواطنها وظواهرها المستخرج  
 مساجار تعاددها وحوارها احد الشايخ العارفين  
 الزهاد الورعين العلماء التكميين ولد بمدينة قسم واستوفى  
 ما قدره الله له وقسم وحفظ القرآن بالتجويد والبيان

شيخ بن عبد الله  
 الصعيف



واشتغل بالعلوم والعرفان واعتنى بعلوم الصوفية وشارك  
 في الفقه والعربية وصحب جملة من أكابر العارفين وائمة  
 مجتهدين منهم العارف بالله تعالى أبو بكر بن سالم وولده عمر  
 الحضار والمعلم عبد الرحمن بن ابراهيم قسم وغيرهم  
 وانتفع به غير واحد وكان الغالب عليه شدة التواضع  
 لآبيه وكانت معاشرته لطيفا وفي مذكرته ظرافة  
 العلماء ويحترمونهم ويرحم الضعفاء ويكرهم ولم يزل يملئ  
 تلك الصفات والنفوس الجادة واقفا داعي الموت  
 فقدم على أبي الياقوت وتوفي سنة ست مائة  
 والف بمدينة قسم ودفن بمقبرته بالبلد تعالى الله عن  
 نزاهة وترتبهما **شيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي**  
 ابن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ  
 الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم عرفوا كسلوة  
 بالجفر وارث المجد عن ابيه واحداه وسايده الفضل  
 على اربع عماده حامل لواءه على عاتقه ونجاده وملا الله  
 القلوب على محبته ووداده المتحلي بجلي الفضل والكمال  
 المتوج بتاج الرفعة والعظمة والجلال بالفتاوى الفاضلة  
 مقاليدها وصغرت لديه جهابذة لها وصناديدها ولد  
 بقرية تسمى بالسعين ونشأ بجملة الرعيل وحفظ  
 الكتاب المبين واخذ عن جماعة من العارفين منهم  
 استاق الى الاسفار والاخذ عن العلماء الكبار وصحبه الآباء

شيخ بن علي

الاخيار فطلق في البلاد وحضر كل واد واد وركب السفن  
 والرواحل ودخل الهند والسواحل واخذ عن العلماء  
 الاعلام ومسايع الاسلام ورجل الى الحرمين وادي  
 السكن وزار حبه سيد الكونين عليه افضل الصلاة  
 والسلام واصحابه الكرام ولم يزل يسعي برحلته في مناكبها  
 ويجول باضدته في مواكفها حتى فاق في العلوم وبرع وورد  
 منها هله العذبة فخرج ثم تدبر بندر البحر الشهير والي  
 من يده عصا السيف فكان يبه هو الغريب العزيز وشيخ  
 العلوم والنفوس اشتمت به تغور حتى بلغت به من التميز  
 وما كان المناسب لارتقا المناصب الاعلى ولا المناسب  
 لطبيع اهله الاحلح وولي شيخه التدريس بالدراسة  
 السلطانية فدرس في العلوم الشرعية وولي خطابة  
 الجامع فاصفقت لما يقوله الميامين ثم ولي القضاء وحكم  
 فرفع منار شريعة الاسلام وحلم بشريعة حده عليه  
 الصلاة والسلام فكل له دست المناصب وجمع بين  
 اطراف الرئاسة والمراي وحل من هذه الفضائل اعلا  
 رواق وحاز من السياسة نصب السباق ولم يزل  
 سوق للمكارم بوجوده قائمة على ساق ودولة الى امة متدور  
 النطاق الى ان ناداه منادي الفراق فقدم على حضرة الكرام  
 الخلاق وتوفي في صفر سنة اربع وستين والف رحمه الله تعالى  
**شيخ بن علي بن محمد مولي الدولة رضي الله عنهم**

شيخ بن علي  
 ابن مولي الدولة



امام الزاهدين وعين الكاملين شيخ المسايخ الاعلام وبنية  
 عقد علم الاسلام صاحب الفتوحات الوهبية والاسرار  
 الغيبية والمنازلات الالهية والاحوال الجلالية ولد  
 بترميم وحفظ القرآن العظيم وصحب اباؤه ووجه العارفين  
 بالله عبد الرحمن السقاف وصحبه جماعة من العارفين  
 منهم اولاده والشيخ محمد عبد الله بن محمد بارغيفان وغيرهم  
 ثم حصلت له جذبة رابنية وسكرة الهية غاب بها قلبه  
 وسبح في بحر المحبة ليله وتواصلت عليه جذباتها واستمرت  
 به سكراتها مائة سنين في الصحرا صيفا وشتا لا يدري من  
 برد ولا حر ولا سم ولا فطر اشعث اغبر جفاته بعضهم  
 اكرهه فخلق راسه فوض الحلق وكان يرى في الصحرا اهل  
 والمطر ينزل عليه وحكي انه كان يصلي في مسيل الوادي  
 فساله ذلك الوادي ولم يصبه منه شي وكان بعض اهل  
 الكشف يرون هذا السحب الذي هو فيه نور اظاهل  
 قال السيد الخليل محمد بن حسن جل الله قله ان شئت  
 ان تنظر الى جملة العرش فانظر الى شيخ بن علي قال فابست  
 زامل فعرى الاشارة وصار يريني بالحجارة ويحبل على الناس  
 في الظاهر انه مجنون وهو بعيد عما يشيرون وكان علمه  
 الشيخ عبد الرحمن السقاف يقول او ادخل على محقق طه  
 مستقيم قال الشيخ علي واعلمه تشير الى انتم انهم قتلوا  
 محذوثة الى الملكات الاعلا ومظنون انهم اسرار القات

والله



والصفات والاسما وله كرامات كثيرة منها انه كان بالحرقة  
 ومعه تلميذه عبد الله بن محمد بارغيفان فقال له نصلي هنا  
 ثم نسا في فقال ما نصلي المغرب الا بترميم وقد نبت الشمس  
 للمغرب فقال تلميذه هذا بعيد فقال له غص عينيك  
 فافهم تحت ترميم والشمس موجودة ومن الحرقة وترميم نحو ذلك  
 موطاة ولم ينزل تلك الحال الى حال الانتعاش وتوفي يوم الخميس  
 من شهر رجب سنة ثمانية عشر وثمانمائة وحصل له عند  
 الموت خمس عظيم ونور جسيم والاضواء السقاف بذكر  
 قال هذه موتة الصوفية ودفن بمقبرة نزل منها جنازة  
 رحمه الله تعالى رحمته الابرار ونفعنا به اامين  
**شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف**  
 رضي الله عنهم اجمعين احد العلماء العاملين والاوليا الكاملين  
 والائمة العارفين من محبي الطريقة بعد الله راسها ومثبت  
 للمريد قواعدا اساسها الامام الفضال كثر الحال حسن  
 المقال ولد بمدينة قسم ونشأ بها واشتغل بالعلوم على اربابها  
 وصحب في طريق القوم اكابر العارفين واخذ عنهم عدة من  
 علوم الدين ودخل الى ترميم واخذ بها عن الجماعة والاهل  
 الاساقفة وكان علم التصوف هو الغالب عليه خو صار فيه  
 هو المشار اليه ثم رحل الى الحرمين وادب النفسكين وزار  
 جده سيد الكونين صلى الله عليه وسلم وحصل له بمكة جاه  
 عظيم وصيت جسيم وانتفع به كثير من تخرج به علماء

شيخ بن عمر







وصحى جماعة من اكابر العارفين وجمع بين الطرفين  
وتجلى بالشرفين وحاز شرف المترشحين له هكارم تجل  
البحار وخلق نفق نسايم الاسرار له الشان العظيم  
والشوا والذى جعل عن التعظيم يصدر بالحق لا يخاف لومة  
لايم ولا يخشى بطنة ظلم ولا ينسد الاعلى قدر العزائم  
تاتي العزائم وكان كرم الايقان الاجام متجليا بحسن الاوضاع  
ولا يتطلع الي ما فوق الكفاف هو اظبا على السن الشرعية  
سائر على السيرة النبوية ملازها للأذكار المحمدية مع عالم  
وفنسك وتعلق باسباب العرفاء وتمسك ولم يزل قاصدا  
بمدينة سيرون الي انا وافاه داعي الموت وتوفي سنة اثنين  
وستين والف رحمه الله وايانا **عبد الرحمن بن ابراهيم**  
ابن عبد الرحمن المعلم بن ابراهيم بن عمر بن عبد الله وطب  
ابن محمد المنقر بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي  
رضي الله عنهم المعروف بكسلفه بالمعلم وهو بالعلم  
والفضل متقدم جيله الزمان والقسمي اذا تبار  
الاقربان طوبى المعارف الشايع وفضاها الذي اخذ  
فراخ شيخ التصوف العالم الفزد والحج الذي يعرفه  
الحرييل المدام العارفين وقدوة الصوفية المحققين  
ولد بمدينة قسقم ونشأ بها ورثه نفع ندي الكرام ونشأ  
بليانها وحفظ القرآن واعين بالبيان والرهان  
وحفظ من صفر من العصيان والخطية غابة الام  
واشته

عبد الرحمن  
معلم

واستغل بالعلوم والمعارف واعين بالطرف والطائف  
واكثر الاخذ من علماء عصره وفضلا دهره وصحى كابر  
العارفين وانتفع بالعلماء العاملين واكثر القعدو  
والرواح وحمد المساو الصبا 2 فاخذ ببلده عن الامام  
العارف الارب حسن بن ابراهيم باشيب واخذ عن  
اولاد الشيخ ابي بكر بن سالم وحصل له بسببهم افضل  
الغنائم ودخل مدينة تريم واخذ بها عن ذوي الفضل  
العظيم منهم راس الروس عبد الله بن شيخ العبدروس  
وولد هاج العارفين علي بن العابد بن وحفيده العلم  
الوحيد عبد الرحمن السقا بن محمد ومضى المسلم  
عبد الرحمن بن شهاب الدين واولاده المشهورين وتجل  
الي الواديين المشهورين واوي دوعن وواوي عمد واخذ  
بما عن علماء الكابردوي الحمار والمفاخر منهم الشيخ العارف  
احمد بن عبد القادر الشهير بياشتن وجماعة من  
العمويين المشهورين بالعلم والدين فم رحل الي الحرمين  
فقتضى النسلين وزار جده سيده المرحلين وحصل له  
الفتح المبين واخذ عن السيد العظيم عمر بن عبد الرحيم  
ونزي الفضل والعرفان احمد بن علان وعن الشيخ  
عبد الرحمن الحماري وشيخنا احمد بن محمد القشاني  
والشيخ العارف بالله احمد المناوي وغيرهم ممن تطول  
ذكرهم وتقتضي في كثير من علوم شهيته لكن غلب عليه





لكن غلب عليه علم التصوف والحقائق والاعتناء بالفرايب  
والدقائق وازدهت به بلده ولا ازدها وهاها بالغيب  
وقد رقاها وتمايت به افتخارا ولا تملد الاغصان  
وقه حركتها مهاب صباها وانفقوا على تقديمه  
وامامته ونشأوا على تعليمه وقواته وكان اول امره  
يعلم القرآن ولما رحل قام اخوه مقامه في تعليم الصبيان  
ولما عاد الي بلده نصب نفسه لتدريس العلوم والفنون  
وكان له عوص على دقائق السلوك ودرية في تربية المريدين  
والسلوك وله في لسو حرفة التصوف طرق متبوعة  
واجيز بالارشاد والاباس والقرينة وبلغ الغاية القصوى  
في الكمال وعدم فجعل الرجال ووصل بحجته كثير من  
المراتب العالية وظهرت لهم منه ايات بيته عاتية  
ومعوية وصحبه مدة مديدة وحضرته مجالس  
عديدة وكان يحسن على حنو الوالد وانحرف في بقايد  
فرايد وله في التصوف رسائل مفيدة واسيا لطيفة طرية  
واذا برسل اسطال وسطال واذا انظم وقع بين ارباب  
النظم وسطال وكان له خلق ارق من السيم نفسا  
واعذب من الكورس له ما حسن السميت كثير القوا  
لم تنصع منه كلمة يحسن متواضعا متقفا محبا باعده  
الناس معتقدا عندهم مقبول القول لديهم زاهيا في  
ما يديهم مغلما لوقته مستقلا بشفه يراعي خطا

ويستأن

ويستأنس بخلواته وكان امام بلده وخطيبها ومقرها  
وكادت ان تطير به فجاوتها ولم يزل على الطريقة الحنفية  
حتى فرغت ايامه من هذه الدنيا وكانت وفاته سنة سبع  
وخمسين والاف بقرية قسم ودفن بقرتها المشهورة بالمطما  
وقبره مشهور بنوار رحمه الله راحة الابرار امين  
**عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن**  
السقاف رضي الله عنهم احد العلماء العاملين المخلصين  
بعناية رب العالمين زمام اهل الاسلام والعروة  
الوثقى التي بطن استمسك بها فلا تضل الامام ابن الامام  
ابن الامام ولده دينة تريم ونسبها وحفظ القرآن  
العظيم وغيره وصحى اياه واعامه واخذ عنهم وعن غيرهم  
ورحل الي اليمن ثم الي الحجاز وجمع بيت الله الحرام وزار  
جده عليه الصلاة والسلام وجاور بركة وتجد للعبادة  
والطاعة وازم الحقة والجامعة واكثر من الصيام والقيام  
ومن الصلاة والناس نيام في مناره وليله حتى حصل  
له ظلم في عقله وكان زاهدا في الدنيا متقللا منسها  
لا يخذ منها الا ما يضطر اليه وظهرت منه كرامات  
كثيرة منها ان السيد الجليل علي بن هرون حج بيت الله  
الحرام وكان معه قماش يسير فلم يجد له ثوبا لكونه بلا  
مجدنة وكان فقيرا فتعب لذلك وقصد صاحب الترجمة  
وشلى اليه حاله فذبح له وقال له سبيهم قاشك وخذ

عبد الرحمن  
ابن احمد



هذا الجراب والطرح فيه دراهمك وسيبارك الله بك فيها  
 وتناهلها لاجساما وتكون من تجار الدنيا والاخرة ولكن  
 اوصيك بتقوى الله ولا ترد سيلا فكان الامر كما قال  
 ولم يزل ملازما للتقوى وخشيته الله تعالى في السر والنجوى  
 الى ان انتقل من هذه الدار الى الدار الاخرى رحمه الله تعالى  
**عبد الرحمن بن احمد البيضاوي بن عبد الرحمن**  
 ابن حسين بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه  
 المقدم رضي الله عنهم السيد المهام عالي القدر والمقام  
 ذو التصريف الملك والتحقق بعلم اليقين عز في السالكين  
 المقتضى لسنة جده سيد المرسلين وله مندر الشجر المور  
 ونشأ في سوحه المأثور وحفظ القرآن العظيم  
 واستغل بحصيل العلم الشريف حتى حصل طرا فامته  
 ثم رحل الى تريم فاخذ بها عن جماعة من العارفين ثم  
 قصد عنات لزيارة صاحب العنايات مالك زمام الحيا  
 والكارم الشيخ ابي بكر بن سالم فلزمه ملازمة تامة  
 حتى يخرج به والبسه خرقه التصوف وحكمه التحكيم  
 الشريف واعبته بعلم التصوف والحديث والادب  
 وله نظم حسن ووجد منيجه الشيخ ابوبكر بن سالم وغيره  
 بقصايد كثيرة ونظمه منه اول وكان ظاهر الفضل  
 باهر العقل مع الذكاء العجيب والفهم الغريب والكلام  
 العقلية الشريفة والاخلاق الرضية اللطيفة واقتنى

عبد الرحمن بن  
 احمد البيضاوي

كتبه

كتب كثيرة من الكتب الشهيرة ولم يزل على حسن الاحوال  
 معاضيا على فضائل الاعمال حتى حاذ وقت الانتقال فتوفي  
 ليلة خلونا من جمادى الاولى سنة احدى والف ودفن  
 بمقبرة بندر الشجر رحمه الله تعالى وايانا جميع المسلمين  
**عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن**  
 ابن الشيخ علي رضي الله عنهم شيخ الاسلام وعلم العلماء  
 الاعلام السالك للطريقة التي لا عوج فيها والى ابي المعنى  
 التي ليس الا الاخير تصطفها مفضي الشافعية والدار  
 الحضرية المقتدي به في علوم الدين قاض قضاة المشرق  
 وجيه الملة والده ولد رضي الله عنه سنة خمس  
 واربعين وتسميته بمديونة تريم ونشأ في سوحهما  
 الجسيم وحفظ القرآن العظيم وحفظ الارشاد والقطر  
 والمحة وغيرها واشتغل بالحصيل وتاويل الفضل  
 واتاويل واخذ العلوم الشهيرة عن مشايخ كثيرين من  
 اجلهم الحديث محمد بن علي بن خرد والفاضل محمد بن حسن بن  
 الشيخ علي والشيخ حسين بن عبد الله بافضل وارحل  
 الى الحرمين واخذ بهما عن جماعة من اكابرة العارفين  
 من اجلهم الشيخ احمد بن حجر ولم يزل عبد الروف الواعظ  
 واخذ عن جماعة من الحارثيين والوارديين وبرح في  
 النفس والحديث والفقه والعربية واجازته جماعة  
 من مشايخه في الفتا والتدريس ولبس الخرق الشريفة

عبد الرحمن  
 ابن شهاب



من مشايخه المذكورين وحكمه غير واحد واذناله في الالبا  
 والتحكم وجلس للمدرس والطلق قلبه في الطلوس  
 وسارت بذكر الركبان واقل عليه الطالبون من جميع البلاد  
 وصار كالشمس لا تحجب في كل مكان واشتفع به خلق كثير  
 وتخرج به جم غفيرة منهم اولاده وسيدى الوالد وعبد الله  
 ابن عم بن سالم بافضل ومحمد الخطيب القطب ثم ولىهم  
 القضاء فشرع به الحكم والامضاء وسيد اركانه وسند بنيانه  
 وسلك احسن السلك وسارى بين الضعفاء والملوك  
 ولم ينقله القضاء عن التدريس والافتاء وكان حسن  
 العبارة بديع الاسان وله فتاوى مفيدة وهو شفيق  
 منسليحنا الذين عادت علينا بركات انفسهم واستضافوا  
 من ضيافته راسهم وكان يحفظ الاوقات ملازما  
 للطاعات مواظبا على القيام بالاسحار والذكر والتلاوة  
 انا الليل والنهار وجمع من المكاتب والنفيسة طالع  
 احد من اهل عصره ووقفها على طلبة العلم الشريف  
 بمدينة تريم ولم يزل مخلصا لله في السر والعلن من اعباء  
 مصالح العباد على مر الزمن حتى فارقت روحه البدن  
 ولكن حصل له قبل موته جذبة الهمة وسكرة رانية  
 غيبته عن احسانه بالكلية وكانت وفاته سنة  
 اربع عشرة والف ودفن بمقبرة زبل رحمه الله عز وجل  
**عبد الرحمن بن احمد بن علي بن هرون**

عبد الرحمن بن  
 علي هرون

بن حسن

ابن حسن بن علي بن محمد بن الدليل رضي الله عنهم المشهور  
 بدجم علي وزنا مشيهم الذم الزمانا بفضل عقيم ولا يتسع  
 لمكارمه صدر رقيم البارى على النهج القويم والاصراط  
 المستقيم الجامع بين الرواية والدراية البالغ في الديانة  
 الى اقصى الغاية ولديه نية تريم وحفظ القرآن العظيم  
 وقرأ مسائل التعلیم واعتنى بطريق القوم واحسن  
 في محاورهم السباحة والعموم وهجر اللغات والنوم واجتهد  
 في العبادات واكثر في المجاهدات ونشأ في الطاعات من  
 صغر فكانت دابه في كبره ولازم احام العارفين  
 شيخ الاسلام والمسلمين احمد بن علي في دروسه واقدي  
 به في احواله وفارق اهله وهو ابن عشرين سنين  
 واعتزل الناس جميعين واكثر القيام وواصل الصيام  
 وهجر المنام حتى قال له شيخه احمد بن علي خفف عليك  
 لقد وصلت رتبة لم يصلها احد من اهل وقتك وناهدك  
 بها شهادة بفضل وبعلو مقداره ونبله وقال في حق  
 اندا على حاله الجليل وكان يفر من اعداء السلطان  
 ويومل الغربة عن الاوطان واستشار شيخه في السياحة  
 والاقلع عن تلك الساحة فنهاه عن ذلك وقال له ملازمة  
 الوطن اولي لك وكان قليل الكلام لا يتكلم الا عن ضرورة  
 صافي القلب والسريرة ولم يرض احد اواذا شئ من شئ سوء  
 وهيبه وسكينة ووفار ولم يزل سائر على مسيرة البنية

Copy



عبد الرحمن  
ابن الحسن

وسلفه الاخير الى انا انتقل من هذه الدار الى دار القرار وتقل  
سنة الف ودفن في مقبرة بشار رحمه الله رحمة الابواب  
**عبد الرحمن بن حسن بن شيوخ بن حسن بن شيوخ**  
ابن علي بن شيوخ بن علي بن محمد مولي الدولة رضي الله عنهم  
الشيخ الجليل الكبير الفقيه ليس له في زمانه نظير احد علماء  
الدين قامة للتبذرة والمحدثين انسان عين الناظرين  
ولد بترميم وحفظ القرآن العظيم واشتغل بطلب العلم  
حتى حصل منه ما يحتاجه في العبادات والمعاملات  
واجتهده في التصوف واخذ عن علماء كثيرين وصحب جماعة  
من اكابر العارفين وواظب على مصاحبة اهل الخير والصلاح  
ولازم الطريق الحميدة في الغدو والصباح ورحل الى اليمن  
واخذ فيه عن جمع من علماء اليمن واقام في بندر المخا  
المحروس واحيي به معالم الفضل بعد الدروس وثمر عن  
ساق الاجتهاد وودع اهل الفساد وحصل له  
به القبول التام عند الخاص والعام وانتشر ذكره وعن  
عنه تخلق امره واستمر في بندر المخا المسمى حتى دعاه  
داعي القبر فتوفي به سنة تسبعمائة عشرين والفرجه  
الله تعالى وايانا **عبد الرحمن بن زين بن عبد الرحمن**  
ابن الامام محمد مولي عبيد رضي الله عنهم امام اهل زمانه  
الفايق على نظائره واقراؤه سلاله السلف الصالح وطلافة  
الخلف الناجح متبع السنة النبوية ومقتفي الانوار المحمدية

عبد الرحمن بن  
زين بافقيه

ابا

الجامع بين العلم والدين السالك سبيل السادة الاقدمين  
وله سنة سبع وتسعمائة بمدينة تريم وحفظ القرآن  
العظيم وصحب جماعة من اكابر العارفين من اهل زمانه  
منهم الشيخ عبد الله بن شيوخ بن عبد الله العيدروس  
والفقيه عن بن محمد بن احمد با شيبان ومن في طبقتهم  
واعتي بكتب الصوفية لاسيما احيا علوم الدين واجتهده  
في الطاعات وحضور الجمعة والجماعات وتلاوة القرآن  
والقيام في الاسحار وكان لا يجري معه سواه في مضمار  
ولا يشق عناء ولا يدرك شأوه وكان من اورع اهل  
زمانه وابقى اهل اوانه مع النفع العام لمن صحبه  
من الانام والزهة التام ولم يزل على الحال الرضية  
والسيرة الرضية الى انا وافته المنيعة فتوفي سنة  
خمس وتسعمائة ودفن بترية زينل رحمه الله عن رجل  
**عبد الرحمن بن عبد الله دويد بن احمد بن حسين**  
ابن علي بن محمد بن احمد بن الامام الاعظم الفقيه المقدم  
رضي الله عنهم امام اهل زمانه القام بنصرة دين الله  
في سره واعلانه بقلمه ولسانه انه تكلم في الفقه فهو مدرك  
غايته او في التصوف فهو حامل رايته او في الحديث  
فهو علم علمه وذو رايته الجاهد السالك الكامل  
الناسك ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم  
وحفظ منهاج الطالبين والعقيدة القرآنية

عبد الرحمن  
دويد



والاميرين والملحة وتفقه على جماعة منهم الشيخ الامام  
 محمد بن عبد الرحمن بلفقيه والشيخ الفقيه عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بلحاج واخذ عن في طبقتها وصحى جماعة  
 من اكابر العارفين منهم الشيخ علي والسيد عمر بن عبد الرحمن  
 صاحب الحرا والسيد احمد قسم واجازة جماعة من  
 العارفين وشارك في عدة فنون كالعربية والادب وبرز  
 في علم الكلام والتصوف وكان حسن الاخلاق قليلا الغيب  
 متواضعا لا يرى لنفسه فضلا على احد زاهد في الدنيا  
 وزخارفها قانعا منها باليسير في الماكل والملبس والسكن  
 متوقفا الى الناس سليم الصفة واذا علم بجنابة مشيها  
 ولو طرعا حتى يدفن ومع ذلك لم يعلم من الكبر عليه الكلام  
 واصناف اليه الملام وكان يحب الضعفاء والفقراء واليتامى  
 ويطلع الطعام واستمر على هذه الخلال الى وقت  
 الانتقال وتوفي سنة خمس وتسماية ودفن بزينبل  
 رحمه الله عز وجل **عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد**  
 ابن علي بن هرون بن حسن بن علي بن الشيخ محمد جمال الليل  
 رضي الله عنهم الامام العالم الفصيح الذي مجاز في العلوم  
 في المختصر لآبكار الافكار المختصر لشوارب العلوم  
 النفاذ الذي كشف عن وجوه الحامس نقابا وملك  
 السامع ابداعا وعجايبا الناسك الورع الزاهد  
 الناصر للشرعية المجاهد السالك سبيل السادة الجامع

عبد الرحمن بن  
 جلال الليل

بين الافادة والاستفادة وانواع العبادة ولد بمدينة  
 تريم ونشأ بها وشملت عناية ربه وحفظ القرآن بقصا  
 وبيان ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والفنون  
 الادبية فتفقه على شيخنا القاضي احمد بن حسين  
 وشيخنا احمد بن عمر عبيد وشيخنا عبد الرحمن بن علوي  
 بافقيه واخذ عن شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ العبد  
 وولده زين العابدين وشيخنا عبد الرحمن السخاف  
 ابن العبدروس واخذ عن السيد الجليل محمد الهادي  
 ابن شهاب واخيه شيخنا ابي بكر بن شهاب وغيرهم  
 وحفظ عدة حقون وعرضها على مشايخه ثم اشتاق  
 للرحلة والسفر واستتب حصول المأمول والظفر فحل  
 في الديار الهندية فاجتمع بها جماعة من علمائها واجبه بعض  
 امرائها فمجد بيت الله الحرام وحج حجة الاسلام وزار جده  
 عليه الصلاة والسلام ثم عاد الى تريم واخذ عن القا  
 بها والمقيم ودرس في بعض العلوم واخذ عنه جمع طريق  
 القوم ثم عاد الى الديار الهندية ودرس بها في العلوم  
 العقلية والنقلية واخذ عنه جمع كثير في العلوم الشرعية  
 والالية ودرس في علم الحديث في القديم والحديث واجتمعت  
 به في تلك الديار واخذت عنه علم الاخبار والناظر لزمته  
 مدة قصيرة واستفدت منه فوائد كثيرة وكان مقبلا عند  
 بعض الوزراء العظام ونال منه كثير من امتعة الدنيا

بين



ثم في عنانه وقصدا وطلانه والي تريم عصر السير  
 وقنع من الدنيا بالسير واجتمعت في الطاعة وجد في قيل القراء  
 ثم طلب للقضا فاني ولم يرض فها وده حتى قبله ومشي  
 على طريقه القضاة قبله فجد الناس انفعاله وسه دالله  
 اراه وقواله ولم يستغله ذلك عن الافادة والاجتهاد  
 في العبادة ولم يزل على نشر العلم والنفيع العام وبذلك الحاه  
 لجميع الانام الى ان وافاه الحام وقدم على الملك العلام  
 وكانت وفاته سنة الف وسبعين وقد اثنان على الصنين  
 ودفن بمقبرة زينب رحمه الله عز وجل **عبد الرحمن بن عبد الله**  
 ابن احمد بن محمد كن يشه بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد  
 الرحمن السقاقي رضي الله عنهم اشتهر جده الاعلا  
 بكرهته احد العلماء العاملين الداعين الى رب العالمين  
 وناصر الرية مكارم ابايه الامجد بن المزي في العلوم  
 الشرعية والفنون الادبية والمسالك الانرجية  
 المشهور علمه وامافته والمشهور ورعه وزهده  
 وجلالته وله جملة المخرقة سنة اربعة عشر والف وثمان  
 في حجر الفضل والمجد بقطر الحجاز الذي هو معدن الفضل  
 على الحقيقة وغيره على الحجاز وغذي بدور زمزم وغر  
 طائر مجده على فتن سحده وزمزم وحفظ القرأت  
 العظمى واشتغل على خاله شيخ الاسلام علي بن عبد  
 الرحيم وتاد به وصحبه من صغره وازمه في درسا  
 والله

عبد الرحمن كريمة

واقندي به في احواله وكان يحبه ويثني عليه واجازته في  
 مروياته واذن له في الاقا والتدريس وارا ان ينزل له عن  
 وظيفة التدريس فاني وقال انا رجل مشغول بالحقارة  
 وانتفع به جماعة من اصحابه وكان له نفع عام ونظر  
 دقيق تام حريضا على سلوك اهل السنة والجماعة مواظبا  
 على الخير لا يصر في اوقاته في غير الطاعة مع ادب ازهي من  
 الانهار والمهبة لا ينق لها غار وتعلق **باسباب**  
 الفضل والاحسان وتمسك باذيال العلوم والعرفات  
 ولما وصل حد الاكتمال دعاه داعي الارحاح وانتقل الى  
 حضرة الكبير المتعال وكان انتقاله سنة اربع وخمسين  
 والف وعره يومئذ اربعون سنة ودفن بالمعلاة بمقبرة  
 بني علقم وقبر معروف بن زرار لاجته عليه الانوار رحمه الله  
**عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي** بن عبد الله بن علوي  
 ابن محمد مولي الدولة رضي الله عنهم الشيخ الكبير العلم  
 الشهير بالخصوص بعناية رجب العالمين صفوة الحق  
 الافضلين عون الضعفا والمساكين ذو التصريف  
 الملك المتحقق بعلم اليقين بل بعين اليقين وله بمدنية  
 تريم واعتنى بتحصيل العلوم والمعارف وصحب اكابر  
 العارفين منها اهل زمانه منهم الامام العارفي بالله تعالى  
 احمد بن علوي والقاضي محمد بن حسن بن الشيخ علي وغيرهما  
 وجد في الطاعات ولزوم الحضرات وكان ملازم للنسبة

عبد الرحمن بن عبد الله



النسب والاذكار الشرعية وانتفع بلازمة العارف بالله  
تعا احمد بن علوي وكان ملازم الطرقة بقية الشهرة من  
النتع العام والزهة التام قانعا من الدنيا بالكفاف  
مستغنيا قلل الكلام كثر الصيام طويلا القيام بتوهم  
في الاسكار ويتلو القرآن الليل والنهار وكان يحب التحول  
ويكره الظهور وربما اغترل عن الناس مدة ايام لا يجتمع  
به خاص ولا عام واستمر على هذه الحضرة العظام الى ان  
وافاه احماء وانتقل الى حضرة الملك العالم وكانت  
وفاته سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة رحمه الله واياها  
**عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدولة**  
رضي الله عنهم الشهيدين مولي خيله الذي لم ينل احديهما  
القائز عند الاستبام على الفضائل بالقدح المعلى  
الساكن على قدم اسلافه في سلوك الطريق المبلى الحائز  
مزايا الرتب العوالي الجوهر الفزد العالي والكوكب  
الوقاد المتلالي ولد بمدينة تريم ونشأ في سوحها الجسيم  
وحفظ القرآن العظيم واشتغل بحصول الفضائل  
وصحب الاكابر الامثال ومشي على طريقة السلامة  
والنجاه واحكم امر دينه ودنياه ونار على سيرة جده  
النبي المختار واقتفى آثار سلفه الاخيار واعتنى  
بالايراد والاذكار فكان لا ينفك عنها انا الليل والنهار  
وكان يوصيها به بكثرة الذكر في الجود والسهر وهو اول

عبد الرحمن  
مولى خيلة

من عمل الذكر خلف الجنان واستمر على الناس عليه واختلف  
الناس فيه فمنهم من استحسنته ومنهم من استهجنه  
والذي عليه اصحابنا الصواب كافي المروج ما كان عليه  
السلف من السكوت حال السهر متفكرا في الموت وما  
يتعلق به وفنا له نياذا كرا بلسانه من احمد الماروي  
البيهقي ان الصحابة رضوان الله عنهم كرهوا رفع الصوت  
عند الجنان والقتال والذكر وكره الحزن وغيره قول  
النادي مع الجنان استغفر للاخيار ومن ثم قال  
ابن عمر لعائلة لا غفر الله لك وكان رضي الله عنه  
للفضائل جامع وفي طريق القوم واصطلاحاتهم بارعا  
حافظا للسانه بصيرا بزمانه محسنا لغيره من رعا حق  
اخوانه محافظا على خواطر قرائنه ولم يزل متمسكا بالسب  
الاقي من التقوي الى ان انتقل من الدار الدنيا الى  
الدار الاخرى **عبد الرحمن بن عقيل بن محمد**  
ابن عبد الرحمن بن عقيل بن احمد بن الشيخ علي رضي الله  
عنهم شيخ مشايخ الطريقة وموضع عن امراض الحقيقة  
المشهور بالعلم مروا المعارف والشهيرة بالطائفة  
بين الطوائف العالم العامل المربى الكامل ملحق  
الاصاغر بالاكابر والاواحن بالاوائل واسطة عقد  
الفخر النخس رافع راية الجهد باليمن ولد بمدينة تريم  
ونشأ بها ولا حظته عنانية رعا وحفظ القرآن واعتنى

تفصيل  
الذكر خلف الجنان  
على عمل

عبد الرحمن بن عقيل  
صاحب النفا



بالمعاني والبيان وطلب العلم وسعي في تحصيله واجتهد  
في تأنيده وتأصيله ولا سيما علم التصوف واكثر من قراءة  
الاحياء والحواري والتعرف وصحى الكابر العارفين  
وليس الحقة من المباح المربيع وتفقته على العلماء العارفين  
من مشايخه بترجم السيد الكرم عبد الله بن شيخ العارفين  
وولده زين العابدين ومشيخ الاسلام عبد الرحمن بن شهاب  
الدين والفقيه الامام الجليل السيد عبد الرحمن بن عقيل  
ومحمد بن اسماعيل بافضل ولما صفت مناهله وحسن  
سمائلها ساق السياحة واستتب من التوفيق رايحه  
ففارق الميار الحضرمية وقصد الاقطار الباقية واخذ  
عن العارف بالله الولي عبد الله بن علي والسيد حاتم المديني  
وقصد بيت الله الحرام وحج حجة الاسلام وزار جده عليه  
افضل الصلاة والسلام واجتمع في الحرمين الشريفين  
جماعة من ارباب الفضل والحالون البصينة ما تعد  
عليه وغيره واستحال ثم دخل الديار الهندية لازلالت بال  
محنة واجتمع بها جماعة من الفضلاء واخذ عن غير واحد  
من الصالحين اوقام بخدمة بعض الوزراء وعرف له حقه  
وقال بهما استوجب واستحقه ثم عاد الى اليمن ودخل  
بندر عدن وساح في البلدان واخذ عن جماعة من العلماء  
ثم دخل بندر الخا واستقر به النوي والقرية الهما  
واجتمع بالمحذوب الاكل الشيخ صندل وانتفع بهجة

وظفر بامنيته وساع ذكره في تلك الاقطار وطاراسه فلا  
الديار واجتهد في العبادة ونشر العلم وكما بانية في الحفظ  
والفهم انا عرضت الشبهات اذهب صافي ذهنة ما عرفت  
او تعارضت المسكلات فرق اليها منهم ذكره فاصاب  
الغرض ولكن غلب عليه علم التصوف وحقائق وله فيها  
كلام فائق ولم يجد في المخالفه تفقا ولا رزق عليه به  
اتفاقا والزم ما ينتفع به الوافدون والصالحا السالكين  
وفي سنة ثمان وخمسين والف قدمت عليه واحضر له فيه  
مجلسا عقد فيه نواصي الامال بين يديه واستغلت عليه  
واستغلت في وكان دابة تهذب اذني وكان من الطائفة  
الذين يخفون الكرم محاسنهم ويبالغون في نفى روية المخلوقين  
واسقاطهم من اعينهم واما بالوزن بدخولهم وذهابهم  
استحلالا بالكمال الاضمار واستبصار للنفوس من شوائب  
الشر كحق النية لا يعلم منه الا الخواص واما بالاحد هم  
بكونه عند الناس رديقا اذا كان عند الله صديقا والبسبه  
الكرم مشايخه المذكورين خيرة الصوف وحكمه واذن له والابا  
والتحكيم وكان له غير على الدين لا يخاف الاسه في الغريب  
مصمما في الحق لا تاخذة فيه لومة لائم صادقا بالشرع  
لا يهاب بطشة ظالم وكان له جاه عظيم تامة الاذار  
مساكل الاقاليم واجتمع عنده مال جسيم وكان لا يدرك  
عن تلك الاذار وكانت ترمي في ناحية من الدار وربما



اكل الصوف العث والارضه ولم يزل مراقبا لله في سره ونحوه الى  
 ان انقضت ايام الحياه فتوفي ببغداد في ثمانية عشر ربيع اول  
 سنة تسع وخسين والف ودفن بجنب قبر السيد الجليل  
 محمد بن بركات كرمه وقبره معروف بثراد رحمه الله رحمه القدر  
**عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله** الحديدي بن محمد بن حسن  
 الطويل رضي الله عنهم المتسك من التقوي بالهجرة النبوية  
 وموثر الاخرة على الدنيا والاخرة خير واتي المدرع طياب  
 الطاعة والعالم باعباء هذه الصناعة ولد بتريم ونشأ بها  
 العظم ومنه على المنهج القويم والصراط المستقيم وتقدم  
 على جمع من العلماء العاهلين واخذ التصوف على جماعة من  
 المشايخ المرشدين ولما بلغه امر صاحب المقامات والاحوال  
 امام اهل الكمال الشيخ معروف بن عبد الله باجال وكثرة الناس  
 عليه قصده للاخذ عنه والتقرب اليه وتوجه الى جنابه  
 المحروس والمبرع فضله الاثوب فقابلته الشيخ واقبل عليه  
 اقبالا كافيا واعتنى به اعتنا شافيا فصفا جوهر قلبه  
 الشفاف ونص فيه كما من الاوصاف وفتح له آفاق الحكمة  
 واظهر له كنوز رموز الدقائق ففاق ما تقدمه من الاول  
 وصار يشار اليه بالانامل وحكمه والبهاء خرقه الصوفية  
 وادب له في الحكم والاباس وانتفع به كثير من الناس ولم  
 يزل على ذلك المقام حتى وافاه الهام وتوفي بمدينة بشار  
**عبد الرحمن بن علوي** ابن حمد بن علوي بن محمد بن علي

عبد الرحمن  
 بافقيه

رضي الله عنهم يعرف كسلفه بيا فقيه الحديث الصوفي الفقيه الذي  
 اقتدت به الامة والهام الذي صار في اقليم حضرموت امة واحدة  
 عصم في مصر بالاجماع وشيخ زمانه الذي تصفى لما يقول  
 الاسماع الذي كسيت اعطاه حلة الشرف فنسب فيهما  
 بحالة ولو كان العلم معلقا بالزنا وقال انا له لنا الولد  
 رحمه الله تعالى بدنية تريم وحفظ القرآن العظيم  
 وحفظ اكثر المناهج وغيره واشتغل بطلب العلوم من  
 المنطوق منها والفهم واعتنى بالفقه الفقه هو واسطة  
 عقد هاور رابطة حلها وعقدتها وتقدم على جماعة  
 واكثر متفاعة بالشيخ الجليل محمد بن اسماعيل والقاضي  
 عبد الرحمن بن شهاب واخذ التصوف عنها وعن السيد  
 سالم بن ابي بكر الكاف والسيد الفقيه محمد بن الفقيه  
 علي بن عبد الرحمن وغيرهم واكثر التفتيش والطلب  
 والتردد الى الباب بعد الباب واجتهد في الفروع الفقهية  
 وشارك في العربية وحصل طفا صليا في الاصلين واكثر  
 اعتنا به بكتب الشيخين وكذا اشروخ كتبها لاسيما شرح  
 الجلال المحلي فانه قرأه على مشايخه مرات كثيرة وقرئ عليه كذلك  
 حتى كاد ان يحفظه ولبس الحزقة الشريفة من جماعة كثيرين  
 واجازته عن واحد في الافاق والمدرس وترقى في الاحوال  
 السنية ومتقلا في المقامات العلية وجمع شمل العلم  
 بالعلم وبطاعة مولاه اشتغل مشغلا عن الخلق الا عن





حاجة مستغلا بالحق مع زهد في الدنيا وزخارفها المستلبة  
واعراض عن اعراضها وغروفي عن كل لذة والمواظبة على  
الجماعة والمصارعة على انواع الخير لا يصر وقتا في غير طاعة  
ونصب نفسه لانتفاع الناس وفتر العلم بعد الاندراست  
فما سالت الطلبة عليه وتعلت بين يديه فالتقى لهم دروسا  
وجلا على اسماعهم عروسلو كان في المناظرة اسد الانياب  
وجرا قندوق امواجه بالبحايب وكان حسن العبارة  
لطيف الاشارة قوي الحافظة اذ لا في المسالة لا احفظ فيها  
شيئا لا كاد توجدي وكتبه **الاصح** وكان لا يتوسع في العبارة  
بل يقتصر على مسالة الكتاب ومن تكلم عليها من **الاصح**  
وغالب مجالسه السكوت والوقار والتفكر والاعتبار واذا  
تكلم في مسالة لا يجري معه سواه ومضار واشتق له غبا  
وكان مباركا الله ربي محكي عن جماعة ممن قرأوا الفهم قالوا  
ما وجدنا عند احد ممن قرأناه عليه ما وجدنا عند شيخنا  
عبد الرحمن من الانتفاع بالقرأة وكان اية في فهمه عاملا  
بعلمه احف زمانه وكان له هيبه في القلوب من قبل العلماء  
الغيب لا يخاف في الله لومة لائم وان رغم انف الراءم ولم  
يزل بحسن المعاملة مع مولاه في مسر وخوله الى ان حضرته  
الوفاة فانتقل الى رحمة الله سنة احدى عشر الف ودفن بمقبرة  
زينب رحمه الله عز وجل **عبد الرحمن بن محمد مولى الدويلة**  
ابن علي بن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله

عبد الرحمن  
السقاف

عنهم المشهور بالسقاف سيد السادات الاشراف وصفي  
الصفوة من بني عبد مناف الواحد الذي وقع عليه الاتفاق  
وسارت بفضائله الركباني في الافلق بل اجعت الامة عليه  
وانه وصل الى ما لا يطعم غيره في الوصول اليه وجرى  
به الديار الحضرمية على غير هاذيل الاعجاز وانقشع  
بعلومه عنها غيم الجمالة وانجاب وحيد عصره الذي تلي  
رايات المجد عن ابيه الاكرمين باليمن وفريد وهو الذي  
اذا اقسام الزمان لياتين بمثله يمين البحر الذي ليس للبحر  
ما عده من جواهر العارف والعلوم والحرم الذي ليس  
لخطف الحوادث على جاره هجوم ولد سنة تسع وثلاثين  
وسبعمائة بمدينة تريم وحفظ القرأة العظمى على الشيخ  
الارب العالم احمد بن محمد خطيب واتقن علم التجويد والقرأة  
فاحكم مقاصده وحقق عوايده ثم استعمل بالعلوم على  
الامانة وجد في ذلك بعلومه فتفقه على كثيرين واعتق  
بكتب الاولين لاسما كتب الامامين العظيمين في الحقا  
العالي محمد الغزالي واعلم المذهب بالاتفاق التمس ابحاث  
واكبر من قوة الوجوه والمذهب حتى كاد ان يحفظهم  
عن ظهر قلب فقرأ هذه الكتب المذكورة في تريم على العلامة  
محمد بن علوي بن احمد بن الاستاذ الاعظم ثم رحل الى الغيل  
فقرأ على الامام الفقيه محمد بن سعيد باشكيل **الاحب**  
والرسالة والعوارق وغيرها الى الامام شيخ الاسلام

Copy



محمد بن أبي بكر باعاده ولازمه حتى تخرج به ومعظم استقامه  
 به ثم رحل الى عدن فاخته بها عن القاضي محمد بن سعيد كبن  
 الخو والصرف وغيرهما من فنون العربية وبرع في الأصول  
 واتقن علم الحقول وكذا علم المعاني والبيان وفي التفسير  
 ثبات الأركان وفي الحديث غير محمول المكان واجتهد في هذه  
 العلوم فاقتنص شواردها وقيد أوابدها وصحب في  
 الطريق جماعة من أئمة التحقيق منهم المشهور بالعلم الشيخ  
 علي بن مسلم والامام علي بن سعيد باصليب الملقب بالرجلة  
 والامام أبو بكر بن عيسى بآين يد الساكن بواوي عمه  
 والشيخ الامام عمر بن سعيد بلجابر والعارف بالله تعالى  
 مناجم بن احمد بلجابر صاحب روم والامام الولي عبدالله  
 طاهر الدوعيني وغيرهم من يطول ذكرهم وكلما وصلوا  
 تجاوزها وتعداها الى ان وصل رتبة الامتياز وبلغ  
 مرتبة فوق النجوم الزواهر وفاق جميع مشايخ عصره المابر  
 واما مجاهدته فكانا اعبدا هلال زمانه وفارس ميدانه  
 والفايق على جميع اقرانه وكان يتعبد في شعب النعير  
 ثلث الليل الاخير وكان يقرأ كل ليلة خمسين وكل يوم  
 خمسين ثم صار يقرأ أربع ختمات بالنهار وأربع بالليل  
 ومكث نحو ثلاثين سنة مانام فيها لاليل لا ينام ويقول  
 كيف ينام من اذ ارقد على شجرة الاعمى راي كجبة ارفع شجرة  
 الايسر راي الفار وكان يزور قبر النبي هو علي بنينا وعليه

الف

افضل الصلاة والسلام ويمكث عنده شهر ولا ياكل فيه الا  
 حنكف من مادقيق وكان يزور القبور كل يوم ويصلي في جميع  
 مساجد تريم كل ليلة وكان اذا صلى يظن انه استطاعة  
 لطول قيامه ولم ينقص منها من مجاهدته ليلة الرضا  
 فضلا عن غيرها وكان يقول انا لا نعبد سني من اعمال  
 الظاهر وكان عزم على الحج ونوى انه بعد الحج يسير في الارض  
 ولا يعود الى حضرموت فلما وصل الى الجوف اناه النبي صلى الله  
 عليه وسلم في جمع من الصحابة والاولياء ومعهم والده  
 وامرؤه بالرجوع الى بلده وقالوا له مقامك بها انفس  
 فرجع ولم يخرج ظاهرا وقد سئو هدي في مشاعر الحج سنين  
 عديدة وسأله بعض خواصه هل يحج قال اما في الظاهر فلا  
 واجازته جماعة من مشايخه في نفع الناس والحكم والالاس  
 فدرس في الحديث والفقه ورواها واصولا وقررت العلوم  
 والعارف عالم مستطع الفحول اليه وصلا وسارت بصيته  
 السفن والراجل وقطعت الى حضرة المراحل وكانت  
 الطلبة ترحل اليه من المشرق والمغرب اليه والفتاوى تجل  
 من البر والبحر اليه بين يديه وانتفع به جمع من الخلايق  
 في علم الحقائق فسطع على قلوبهم شوارق نوره وطلع على  
 سرهم سوا طع بدوره منهم اولاده وابنا اخيه علي وعبد  
 وحسن الورع والعارف بالله ابو بكر بن علوي الشيبه  
 واخيه الامام الشهي محمد بن علوي والعارف بالله محمد



ابن حسن الشهير بحمل الليل والاعلم الكبير محمد صاحب عيليد  
 ابن علي والعارف بالله تعالى احمد بن علي صاحب المصنف والي  
 المتابع الامام سعد بن علي بامدج والشيخ محمد بن عبد الرحمن  
 الخطيب وولده الشيخ عبد الرحمن مصنف الجوهر  
 والشيخ عبد الرحيم بن علي الخطيب والشيخ علي بن محمد  
 الخطيب والشيخ شعيب بن عبد الله الخطيب والشيخ احمد  
 ابن ابي بكر باحري والشيخ عبد الله بن الفقيه ابراهيم  
 باحري والشيخ عبد الله بن احمد العمودي والشيخ علي بن احمد  
 ابن علي بن مسلم والشيخ عبد الله بن محمد باسراجيل العلم  
 والفقيه محمد بن محافي والولي التقي عبد الله بن تافع  
 بامندرو والولي عيسى بن عمر بن بهلول والامام احمد بن علي  
 الحجابي والفقيه سعد بن عبد الله باعتر والشيخ محمد  
 ابن سعيد المقرئ والصالح محمد بن احمد العمري وغيرهم  
 ممن ليس عدلهم وذكرهم وانما ذكرت ائمتهم واكثر  
 اقرباءه في البسيطة والوسيلة والمذهب والمحرر فكانت يد  
 لهم من معانيها كل در وجوه ورياق في الوجيز  
 فيظهر من كنوزها فيه لكل فقيه تبحر وكان يدرك  
 رجل لا يلقا ابيه ويقرأ كل امر من الامور في نصابه  
 وكم راض نفوس جماعة في مسلك الطريقة وخاصة في  
 عميقة حتى وصلهم الى عين الحقيقة واخبر غير واحد  
 من حكمهم الشيخ او البسهم الخزقة الشريفة فكان

حر يصلي على الدنيا انما اخذ من الشيخ اذهب الله تعالى من  
 قلبه حب الدنيا في الحال وان الله تعالى عنه صفات مذمومة  
 وتبدلت بصفات محمودة وكان يقول لهم اجتهدوا في الامور  
 العقلية فان الاوقية من اعمال الباطن تعدل لعمارة  
 عمل الظاهر وذكر في بعض الايام في درسه فضل الفقه  
 ففرم ولده عن ان يغني عنه في الفقه وتترك غيره من العلوم  
 فلما انقضى المجلس ناداه وقال له يا عمر اجتهد في اعمال القلوب  
 ان الفقهاء هم قيس ومع الموقية جذوة وارقية  
 من عمل الباطن تعدل لسهار من عمل الظاهر وذكر يومها  
 الامام العارف بالله ابا منصور الخلاج واطيب في مدحه  
 وكان ولده عمر حاضر فتمني في نفسه ان يلبسه الله حال الخلاج  
 فالتفت اليه ابوه وقال الخلاج ما يعجبك لعجب الخط وكما  
 عمر يلعب به كليل فتركه من حفيظه واما الورع المتين  
 وسلوك طريق السلف الصالحين فذلك امته من ان  
 يشهر واظهر من ان يذكر وكان اذا اعطى الخدم من قدر  
 الزكاة مسح يده ولا يلعبها تورعا وامت الزهد فهو  
 امام ملت ومفصل قبلته لم يلتفت الى الدنيا بقلبه والسمي  
 في اهانتها وتفرقت في محله من مذقه واما الكرم فهو  
 فارصة الذي لا يثق بخاره ولا يثق بالارء فكان يصحح الاول  
 من النقد والانواع والصنف وعين خيلا كثير وتريم  
 والسفلة وكان يقرأ من عند كل نخلة ولا غرس نخلة الا كثر



Copying in the University



المشهور بابا حبيشي حضر غزوه وقرأ عنه عن سبيل ودي قيس  
 ولما تم غزوه قرا عند كل تخلية خيمة ثم جعل ذلك صدقة  
 على الموجودين من اولاده وكانوا يومئذ ثمانية مئتين وست  
 مئاة لذلك مثل حظ الانبياء علي بن ابي طالب بن سبعة  
 الف تليدة في كل شهر وتملك كل بنت خمسة وثلاثين الف  
 تليدة ومئة وون ثواب ذلك اليه وبنو عشرة مساجد  
 وبنو اولاده ثلاثة مساجد وكان ينفق عليهم ووقف على  
 كل مسجد منها ما يقوم به وكان يقول هذه التحصيل ليست  
 لي علي بالبلو قيل لئان جميع خيلك ما امت لم تجلت واما  
**وحي** انه زرع زرعا لحسن جدا فاطلق عليه **الذوات**  
 فرعته جميعه وكانت له حضرات مذكورة وبجالت مشهورة  
 يحضرها الاوليا ورجال الغيب **وحي** انه راي رجلا  
 يقول له لم تتكلم على الناس قال فقلت **لست**  
**انني** اليك قد راي كالماء هطلت سحاب الوحي فيها الجلال  
 فقال له تليده الامام ابو بكر بن علي الحنيفة وماصة  
 هذا الرجل فقصه له فقال له هذه صفة الغراب  
 يجيزك بالتكلم على الناس وشاهد جماعة من اهل  
 الكشف جماعة من الاوليا ورجال الغيب قال العارف  
 بالله تعالى محمد بن علي الزبيدي شاهدت الشيخ عبد القادر  
 الجيلا في حال قراة الماتن علي شيخنا عبد الرحمن وشاهد  
 الامام الغزالي حال قراة الاحياء عليه وشهد جماعة

لصاحب الترجمة انه بلغ رتبة القطبية ثم وقع على ذلك  
 الاجماع وان سائر الاوليا تحت لوائه بلا نزاع قال ولده  
 الشيخ حسن سمعت والديه سنة اربعة عشر ومائتين يقول  
 ليست ثوب القطبية منه عشرين سنة وقال اخوه الامام  
 العارف بالله عبد الله وقعت بيني وبين اخي عبد الرحمن  
 خصومة في غل السوم فقلت في نفسي ثم ذابفت علي  
 يصوم واصلوم ويصلي واصل وابونا واحد وضيغي  
 اكثر من ضيفه فرايت في منامي شخصا يقول لي قلت كذا  
 وكذا قلت نعم قال فسر معي فاتي لي اخي عبد الرحمن  
 فوجنا جسده نور وعلو اعضاءه فكتبوا بالنور سورة  
 الاخلاص ولا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال لي اذا  
 وصلت الي هذا المقام فتكلم فاذهبت له يومئذ  
 وتكلم في الجوهر علي هذه الرواية بحسب ما فتح الله عليه  
 وكان رضي الله عنه في ابتداء امره بكبر السماع ثم كان  
 يحضر ثم احبه وكان يعمل في مسجده وكان يرد عليه  
 حال السماع واردة واه او رده عليه حال تعظم صورته  
 وتدخل الحاضرين هيبة عظيمة منه ورنادار ووقا حرد  
 فيه ولما مات اخضع علي حزن عليه وترك السماع مدة ثم  
 عاد اليه وقال اردنا تركه طاركا وكان كثير احياء يمشي  
 بهذه الابيات ويتواجد عند سماعه  
 ارانا في هواكم كالبالي وما حلت في سحر الليالي



عند ابيكم الاليم اراه عذبا **فان** جيتتم للصد جيتنا **بنيت** حصون صبر كالخيال **وان** جرتتم راي الجور عذبا **وان** كثر الجفا كثر احمالي **وان** خيل الصدود جيتتم **ها** الى اخذ لروحي اوليا **ها** **فما** العاكر **الاب** **د** رخ **ها** من التسليم فوق قبض بالي **وان** ترضوني بي عذبا فاني **ها** قد رضيت بكم موال **ها** رضيت بما رضيتم لو قطعت يدي المني مددت لكم شرا **ها** وسماه العلم المحققون السقا فاستره حاله على اهل زمانه لانهم يدع حاله ولا مقامه ولا انتسب الي علم واهل وبيته الشهرة استند الكراهة ولا نه مستحق على اوليا زمانه بحاله او علا عليهم وارفع كالسقف للبيت لانه العنوت وكل من يكون العنوت يكون فكلنا وكان يقول اطلعنا على الحال وضتنا انبرجاجة كسر فوجدنا هاتر شح وليس بها كسر واطلعنا على ابي الغيث بن جميل فوجدنا حاله فوق مقال واطلعنا على سعيد بن عمر الخاف فوجدنا مقال موافقا لمقال واطلعنا على احمد بن الجعد فوجدنا مقال فوق حاله قال احمد ابن الحسن بن ابي بكر رايته في المنام كان قايلا يقول الجواهر محمد بن علي وولده علي وولده علي وولده محمد فقلت وعبد الرحمن السقا فقال جوهرة الجواهر وكان يقول واندس القلي التقات الى غير الله من اهل وولد وقال جنة ومار وكان يقول والله ما بنيت دارا ولا مسجدا ولا قبر

452  
تخلا الا وقد فزيت بفعل ذلك وكان يقول والله لقد عزل في زمانك عشرون طيارا وان رجلي هاتين قد وقعنا في جنة الفردوس وما عذبك الا استدرجا وكان يقول اجتهدنا فلم يفتح علينا بالفتح العظيم حتى رجعنا الى معرفة النفس ومن كلامه رضي الله عنه من لاله ورد فهو قرع ومن لاله اذكار فليس يذكر ومن لم يطالع الاحياء فيه حيا ومن لم يقرأ المذهب ما عرف قواعد المذهب ومن لاله ادب فهو ديب ومنه دوا القلب ترك العوائق والتوصل الى منزل كل خير فزين رفيق ومنه فقها الزمان وصوفية وقعا في الطمس ابي الزلق الناس كلهم فقرأ الى العلم والعلم فقير الى العمل والعمل محتاج الى العقل والعقل فقير الى التوفيق وكل علم بلا عمل باطل وكل علم وعمل بلا نية هباء على سدى ونية بلا سنة مردود وكل علم وعمل ونية وسنة بلا ورع خسار ومنه كن ابن زمانك فان رايته اهل ذبا فلا تكن ضاميا لكل واحد وان رايتهم ضاميا فلا تكن ذيبا تأكلهم وكان رضي الله عنه طيب الرائحة فكان اذا دخل بيتا عجمت رائحة الطيبة فيعرف انه دخله او مر بطريق فيعرف انه سلكه وشاراني ذلك عبد الرحمن الخطيب يقول **ها** اذا حلوا بارض عطر وها **ها** وفاح نفا المعنير والعبيير **ها** ويشرق سوجها بالنور طرا **ها** ويصيح كل مغن خضوعا **ها** ويضيئ للورا قصدا وخر **ها** وكل من منافها تمس **ها**



ويستشفي بها من كل سقم **و** يحيا عنهم الذنب الخطير **و**  
والبيت الأول مستعار ولما ضعف عن عمره عن تلك الجاهلية  
انخذ قاريا بقرا القرآن عنده وهو يسبحه وقرأه مدار  
وكان مع ذلك لا يدخل وقت الصلاة الا وهو في المسجد منتظرا  
منتظرا الجماعة **و** اذا قام للصلاة قام لما كانه شابة وربما  
اقتصصر على الفرض **وحكي** ان تلميذه عبد الرحيم بن علي الخطيب  
وقع في نفسه شيء في ذلك فكاشفه الشيخ وقال له ان اسمع  
ابن محمد الحضرمي صلى الفرض وقام ليصلي النفل فتدري صل  
الفرض ومن عرض وكانت اعماله قلبية واكثر طاعة مخفية  
وكاذ لا يفتقر قلبه ولما عنه عن ذكر الله بالليل والنهار  
وكان يسبح لقلبه رجيء بالذكر والاستغفار وكان  
جمع من المشايخ الكبار يسمعون جميع اعضاءه وشعره  
وبشره تذكر الله واعترض بعضهم فقرايد عليه بخاطره  
في مخالطة الهوام فسمع قلبه في حال حوضه في الحديث  
معههم تذكر الله فيتاب عما خطر بآله واماما جرى الله تعالى  
علي يديه من الكرامات وخوارق العادة آمن الاخبار بالفياء  
والامور المستقبلا وبرا العليل وتكسر القليل وقلب  
الاعيان واقامة اللهفان فهي لك تبتكاد تقوى الاحصا  
والعدو **و** يوجد نظيرها لاحد وهي لشهر تامة مستغنية  
عن حكايتها وقد اورد تلميذه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب  
في الجوهر الشفاف نحو مائة حكاية من كراماته العجيبة  
وام

واحواله الغريبة وهما انا اذكر بعضها على سبيل الاختصار  
لينتفع بالوقوف عليها اولوا الابصار فمن كراماته اخيه  
روي في اماكن متعددة في ان واحد وانه كثيرا ما يروي في نفسه  
فارغا ليس فيه احد ثم يعود اليه بعد ساعة وانما الخطير  
ببال احد مني الا كما شفاه قال بعض فقرايد خطير ما في ان  
لي مدة عند الشيخ ولم يفتح علي فقال له ان الشيخ يروي الفقير  
من حيث لا يدري وقال تلميذه الشيخ عبد الرحيم بن علي  
الخطيب ما خطر لي في قلبي شيء الا وفعله شيخنا عبد الرحمن  
علي احسن ما ينبغي ودعا الجماعة بمطالبتها لها وبافعال  
اعمالها ففعلوا بها دعا لامرأة عاقر بولد فولدته  
ودعا لرجل يزواج لم يقدر عليه فتزوج ودعا لامرأة ارملة  
فتزوجت ودعا لفقير بالغنا فاستغنى ودعا لجماعة  
مسر في علي انفسهم بالتوبة فتابوا وحسن حالهم  
ودعا لجماعة جمال بالعلم ففتح الله عليهم ولكنهم ما يوجد  
عنده الرطب في ايام الشتاء قال بعضهم ما فرت معه  
مما قرينه العز في وصل الخلا فازل لصلاة الضحى وذهب  
لقضا الحاجة فلما رجعت وجدته عنده رطبا وكان في غير  
اوانه فسالته عنه فقال كل ولا تسال ففعلت من نوعي ذلك  
مسحة ثم رمي بتلك المسحة بعض الصغار في النار  
فاحترق الخيط ولم يحترق النوى وقال تلميذه العارف  
بالله تعالى محمد بن حسن الشهرين بحمل الليل كنت في مسجد



سبحنا عبد الرحمن وكان هو في سطحه فاصابني جوع فطلبني  
واذا عنده طعام فغيس فتعجبت منه فسألته عن جأبه  
قال جات به امرأة ولم ارا احد دخل المسجد فستت للمسجد  
فلم ارا احد وكان يحذمه عبد يسمى اخنل العبد فوقع بينه  
وبين رجل حافظ للقران فسلكي على الشيخ من الرجل فقال  
الشيخ تريدنا نأخذ القران منه فقال نعم فسلم لي الرجل القران  
فدعني العبد وعمل له عصيدة واسترضاه فذهب العبد الى الشيخ  
وقال ردوا علي فلان القران فعاد له حفظه ومنكر ما فعله  
انه امسك الشمس عن الغروب قال الشيخ عبد الرحيم بن علي  
الخطيب رجعا مع الشيخ من زيارة قبر هو وقت الاضرار  
وقال ما مضى المغرب الا بظرب بالربيع فتعجبنا قوله بعد  
المسافة ثم انما باله كرو ومشيئا وامسكت الشمس حقها  
الفرط ففرت فقال بعضنا لبعض فعل الشيخ مثل فعل  
الشيخ اسمعيل الخفزي وما اخبر به من المعجزة  
والمستقبل انه قال لزوجته التي تربية العز وتماثلا  
يستلذهن غلاما وموت في يوم كذا واعطاهم نبي با وقال كفنوه  
بهذا وسافر فكان الامر كما قال وكان مرة بشيخا فقال لمن غدا  
مات ولدي فلان تترجم في هذه الساعة فكان كذلك وراي برقا  
قليل في الحاضر وفيه فقال لم يسأل وادي سر لان كان  
كما قال وامر ولده اما يكن يسمى ببيع بضاعه واحفاه بعض ثمنه  
فقال له والده اخبرني بانه كذا وكذا فقال لم يسبقني احد اليك  
فقال

فقال له اتقوا فراسه المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ابو بكر فاست  
بالنبي اخفيته من النبي خارجة تفتي علي بطي فزمت به  
ونوت ان لا اتوكل له ووقع مثل ذلك امر المحضار الا ان امر اصاب  
بوجع في رجله فلما ارى والده دعي له فغوي وقالت له بعض  
زوجاته اما اي قد طال به المرض فادع له بالعافية او تتحمل  
الوفاة فقال لها سميت ابوك في يوم كذا فكان كما قال وقال  
له بعض تلاميذه او داه التي تخضر وعقد معه الاخوة فقال  
سوف تنال ذلك قال فلقيني اخضر في صورة بدوي كانت  
بينه وبينه معرفة وعقد معي الاخوة ثم غاب وشملت  
الراحية الطيبة فحيت من ذلك فاخبرت الشيخ بذلك فقال  
ذلك اخضر ثم لقيت البدوي فسألته فقال ما رايتك من يوم  
كذا الى اليوم وقال لبعض المسافرين الى بلده سيسيل وادي  
بلدك يوم كذا وسافر فوجد بعض اصحابه يسمي ارضاه بالسوا  
فقال له سيسيل الوادي في يوم كذا فترك السقي ثم سأل ذلك  
الوادي وسمي كذلك الاراضي وما وقع له من تكثير القليل  
ما اخبر به تلميذه عبد الرحيم بن علي الخطيب وغيره اما الشيخ  
كان يضع عندهم دواهم ويوترهم على الاتفاق على هذه  
واولاده ومن يعولهم من الطعام والدرهم ويامر جماعة  
من الغر والصنفان وكان ذلك في الظاهر ما يكفيهم الا  
مدة يسيرة فقالوا فري ذلك ينو نوا طاهرا وقال  
شعيب بن عبد الله الخطيب وكنتي النبي علي المرق في الجمل



من طعام ودراهم ثم جيته فقلت له ما بقي من ذلك الايسر  
جدا فاطرق ساعة وقال اذهب وامرهم اجبتهم فذهبوا  
لهم جميعهم وبقي من ذلك بقية واعطاهم عبد الرحيم وشعب  
المذكورين طاقه وقال فاصلوها لثلاثة انواب لا وادكر فقال لشعب  
وكان خياطا لا يمكن ان تزيد على ثوبين فقال فصلها على اسم الله  
قال ففصلها فجات ثلاثة انواب وما وقع له في غائته اللها  
وقلب الاعيان انه اعطى خادمه عبد الرحيم بن علي الخطيب شيئا  
من التراب وقسمه على هؤلاء يعني ضاه فاذا هو دراهم  
وقع ذلك من ايام جماعة كثيرين وكان سامرا مع اصحابه  
فتقدم هذه السراج فتغل فيه فامتلا دهنًا وطلبت منه  
بعض نسائه دنانير لكونها فقالة في الحق القليل من  
دينار فقالت قد رايتك وليس فيه شيء فقال اذهبي تجدي  
فوجدت فيه خمسة عشرين وكان مسافرا ومعه جماعة فعطوا  
في محل ليس فيه ما فتعجب فقال لهم ارفعوا هذه الحجر فانكم  
مما فرقصوه فوجدوا ثمانية وسافرا من عند بعض زوجاته  
الي تريم وقت الزوال فقالت له اصبر حتى يبر الوقت ونظروا  
لك ما تروى به فاي وسافرا في ذلك الوقت فوجدوا ارضا صوح  
رجلا اعلم قد تعب من مدة العطش فقال الشيخ ان في هذا  
الشعب ماء وامر بعض خدامه بان ياق بالاربعين ذلك  
الاعلم في هذا الشعب فوجد الماء واما به وشرى كلهم  
ثم ساروا قليلا فوجدوا رجلا فسالهم عن الماء فقال ذلك الاعلم

الما قريب وقال الشيخ ان هذا الاعلم يتكلم بالانجيل وكان له نخل  
بالسوم تاكل الكلاب ثمرة لصغيرة فكان خادمه الموكل به يحرس  
منها كل الليل فتعجب له ذلك فاما الشيخ في المنام وقال له عرف  
بصحفة حول النخل ونم ففعل ذلك اصبح رايته النخل حوله  
ولا قدرت تجاوزته وقال بعض الشيوخ كنت في برية وضلت  
عن الطريق وعطشت عطشا شديدا فاستغثت بالشيخ  
عبد الرحمن ثم جاني رجل باوشت حتى رويت وسارني حتى  
اوصلني بحادة وحصل علي مركب خلل واحرق واضيق علي  
الغرق فاستغاث كل من يعتقد من المنياع واستغاث  
بعضهم بالشيخ عبد الرحمن ونام فراي الشيخ واضع رجليه  
في الخرق وسمع بعضهم هذه الحكاية ولم يكن يعتقد  
في الشيخ ثم ضل في بعض الطريق وسار ثلاثة ايام لا يدري  
في اين محل هو حتى نفذ ما معه من زاد وماء وهو في خلا ذلك  
يستغيث بجماعة من الاولياء ثم تذكر الحكاية التي تسامعها  
واستغاث بالسقايق وعزم على انه ان سلم يتكلم له ويخبره  
ونذر له بال فاتم ذلك الحائط الا واما بما ويط فاكل ريشة  
وقال له سار الى هذه الحجة وغاب عنه ثم سار قليلا واذا بالبلد  
قريب منه وغضب بعض الكلدانية فقير الشيخ فصاح الفقير  
باعتلاصه مستغيثا بالشيخ فلما اراد الكلداني ان يذهب  
بالدابة ومعه اليها يست و لم يقدر يخرجها فقال له ادع  
الله شيخك الذي استغثت به ونك على عبد الله ان ارد عنك كل



من اراد بك سوا فذبح الله بذلك فوجهت يده على حالها الاولى  
فلما جاء الفقير الى الشيخ قال له علام ترفع صوتك ونحن نسمع  
الصوت الحق ولا مطمع في استيفاء مناقب الشيخ رضي الله عنه  
وكراماته وتلك صفاته وحالاته وفي هذا القدر كفاية  
لمن تدبره وفيما ذكرناه دليل على ما لم نذكره وكله مشتمل على فنون  
الاعتبار لمن اراد الاستبصار وباجملة فمناقبه مشهورة وكثر  
كثيرة وفضائله احلامنا السحس وقت الظهيرة محلة ذكرها  
في صدور الدفاتر والكتب مشهور طيب عرفنا على مرور الاعصار  
والحقب ولا اناه الاجل المقدر وبلا لسان الحال اما اجل الله  
اذا جلا لا يوحى استقل الى رحمة الله عز وجل يوم الخميس لبعين  
بقيين من شعبان سنة تسعة عشر وثمانماية ودفن في  
الجمعة وازدحم الناس على جنازته وصلى عليه خلافا  
لا يحصى وكان له منتهى ترملة العيون وقبره مقبرة  
زنبيل من جنات بشار وقبره بها اظهر من رابعة النهار  
وخلف من البنين ثلاثة عشر ومناقبهم اكثر مما ان تحصى  
واستشهد من ان تذكر وقد ذكرت منهم في هذا الباب من  
وجد فيه مشروط الكتاب وقد ظهرت منهم كلهم كراما  
ظاهرة نفعنا الله تعالى بهم في الدنيا والاخرة آمين  
**عبد الرحمن بن الاستاذ الاعظم الفقيه القدام**  
رضي الله عنه احوالها العامة والفقهاء العارفين  
شمس الفضائل التي حلت ببروج سعد هاو اذا كانت الساعات

عبد الرحمن بن  
الاستاذ الاعظم

عقد افهوا واسطة عقد ها الذي ناله المناقب على الرتب  
وجمع بين طرفي الرياسة والحسب ذو الباع الواسع في تعليق  
العلوم وهل يجري من الاقدار الا الامر المحكوم ولدهم  
تريم وحفظ القرآن العظيم وتزي في حجر والده السيد  
الكريم على الصراط المستقيم واستغل عليه بطلب العلوم  
واجتهده حتى بلغ ما يروم وبرز في طلبها حتى اسكت كل متكلم  
وامات ذكر كل متقدم وتبع والده في مسلكه ومنه هبة  
ورفع علم التصوف في علم رتبته وازم والده في جميع  
حالاته وسجاياه حتى استقل الى رحمة الله ثم لازم عليا  
اخاه وشاكره في كل من يراه والغالب عليه الخمول والاجتهاد  
في حصول المال وكان يحب الطاعة كثيرا لمجاهدات  
وكانت اخلاقه كاخلاق ابيه بالغافل في كل الامور من ابيه  
وازم ابيه واخيه حسن الادب حتى نال اعلا الرتب  
وكان يحب الصالحين ويصحى الفقراء والمساكين ويكرم  
الضيفاء ويكسو العرايا ولما قدم العارفين به تفرغ  
الى شيخ محمد بن عثمان السهمي وثي بالعين المجردة والنوا  
نسبت الى قرية من اعمال ظفار مدنية تروم لزيارة اولاد  
الاستاذ الاعظم ومن فيها مقيم اجد صاحب الترجمة  
جميع افعاله لاسيما حسن اخلاقه وكاله واراد ان  
يحكم له فقال له الشيخ محمد لا يمكن ذلك فاني رايت اباك كالاسد  
يريد يفتري سني وقال انريد ان تاخذ ولدي تحسن خلقك

Copyrighted material



فقلت لا افضل **ومن كراماته** انما ازار قبر النبي هو علي بنينا  
وعليه افضل الصلاة والسلام اضافه بعض اصحابه واما  
وضع الطعام بين يديه امتنع من الاكل فقال صاحب  
الطعام ما فعلته الا لك فقال ان هذا الطائر اخضر اخضر في  
ان في الطعام شبهة فبحث عن ذلك فوجد الامر كذلك  
وكان لبعض القناديل يسرج كل ليلة في مسجد بني علي فانكسر  
القنديل فتركوا تسريجه وكان صاحبه لا يعرفه فنادى في صاحب  
الترجمة صاحب القنديل وهو يقول انا صاحب القنديل  
وتركتمونا بلا سراج فقال له قنديلك انكسر فقال له في هذا  
النقب درهم واسار الى نقب في داره فلما اصبح اتى تلك الدار  
وراي النقب واذا فيه درهم وجا الى بايع القناديل فقلله  
لم يبق مشق فقال له صاحب الترجمة انظر الى الرافان فيه قنديل  
فنظروا واذا قنديل لم يكن رآه قبل ذلك ثم رحل صاحب الترجمة  
الى الحرمين الشريفين ولما عنى على الخروج من بلده تريم ودم  
اهله واصحابه وداع منه لا يرجع وقال هذا اخن عمدي هذه  
البلدة ثم سافر ورجع حجة الاسلام واعتمر عمرة الاسلام ثم  
توجه لزيارة محمد صلى الله عليه وسلم عليه افضل الصلاة والسلام  
مع الحمل السلطاني ثم وافاه الامير الموفق علي الاولين والآخرين  
بين الحرمين الشريفين في محل امان فيه وسالوا عن محل الماء  
ليروا عليه فقيل لهم لا يمكنكم الوصول اليه فان ادوا بايمانهم  
وتخو في ناحية ليجزوه فوجدوا فيها ماء فغسلوه

وتفيا امير الركب للرجل فاذا جل المحل ند فلم يجدوه وما جاوا به  
الا ان بعد دفنوه وفي حديث من مات بين الحرمين حبسه  
الله تعالى من الامين **عبد القادر بن شيخ بن عبد الله**  
ابن شيخ بن عبد الله العبد روي رضي الله عنهم احدا العلماء  
الاكابر والاعيان اولى البصائر الذين اخذوا الميركاين عن كابر  
حامد راية الفاخر البحر الذي ليس للبحر ما عنده من الجواهر  
والروض الذي يفتح الرياض ان تحاكي ماله من الازهار الربيعي  
ما هنالك المحمد ذروها واعلاها والمستقى من بحار الولاية  
امرها وانهاها واعلاها وقد ترجم نفسه في النور السافر  
فقال في عده يوم الخميس لعشرين من خلعت من شهر  
ربيع الاول سنة ثمان وسبعين كان مولد مولد الكاتب  
قال وقد علم سيدي الوالد لضبط العام المذكور تولد في كنف  
منهاج بولود سيد قطب رحمة ولا يخفى ما فيه من الاشارة  
المتضمنة للبشارة من هذا السيد الجليل والولي الكبير  
وقد نظم بعض التواريخ التي جعلها سيدي الوالد صاحبنا  
الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد المصطفى الحامي المكي  
الشهر محرم وم زاده في مقطعات له متعددة وقال سيدي  
الوالد عنه ذلك **١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠**  
بدا النور من نجد ومن شعب عامر بظلمة ابى بكر العتيق عبد قادر  
شهر ربيع ليلة الجمعة الغراء **١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠** زهت بالبشارة  
لعام ثمان بعد سبعين سنة **١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠** وتسع مئين مع ميلاد باقر

**عبد القادر  
العبد روي**



من المصطفى المختار مشكاة نوره الى العيدروس المحيى بالسر  
وقد خمس هذه الابيت الفقيه الصالح احمد بن الفقيه  
محمد با جاب وخمسها ايضا الشيخ محمد بن عبد اللطيف الشهير  
بمخدوم زاده المذكور وصدرها وعجزها ايضا وكذا  
صدرها وعجزها ايضا صاحبنا الشيخ الصالح العلامة  
سهاب الدين احمد بن العلامة محمد بن علي البكري المكي  
المالك المغربي مقهده الله برحمته وكان سيدي الوالد رحمه الله  
تعا رابع في المنام قبل ولادتي بنحو نصف شهر جماعة من اوليائه  
الله تعا منهم الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه  
والشيخ ابو بكر العيدروس وغيرهما وكان الشيخ عبد القادر  
يريد حاجته من الوالد فذلك هو الذي حمله علي تسميتي  
بمنه الاسم وكنا في ايضا ابلكي ولقبني محيي الدين وتقرعه  
انه سيكون لي شأننا وكان قل ان مسلم له احد من الاولاد بار  
المهند فامس له منهم غيري وكان يحبني جدا وقال لي مرة  
اذا وقع زمانك انظرها شيت وكلم لي منه من اشارات  
تضييق عن بسطها العبارات والاولي الاما على حكايتها  
والمرجو من الله عودتها وبركتها **وكل** بعض النكات  
قالجا بعض الوزراء الكبار الي والدك يطلب منه الدعاء  
في امر من الامور وكنت اذ ذاك صغيرا جدا وكنت جالسا  
بين يديه فقرأت في الحال هذه الآية واخبرني بحسينها  
نصر من الله وفتح قريب فقال الشيخ يكفيلكم هذه الآية

هذه امثل الوحي قالتم قضيت تلك الحاجة باذن الله تعا  
وكانت امي لم ولد هندية وهبتها بعض النساء ارباب  
الحسن وبنت الملك المشهورة بالصدقات الجليلة والمها  
الحفيلة والكرم والاحسان والفضل والامتنان لابي رحمه  
الله تعا واعطتها حينئذ جميع ما يحتاج اليه من اثاث البيت  
واخذ منها جملة من الجواني وكانت تنظرها مثل ابنتها  
وترورها في الشهر مرات وكانت هي اذ ذاك بكر ولم تلد  
له احد من الاولاد غيري وكانت من الصالحا على جانب عظيم  
من التواضع وسلامة الصدر وحسن الاخلاق وكثرة الانفاق  
توفيت غري يوم الجمعة لعشرين خلت من رمضان سنة  
عشر بعد الالف وكان اخر كلامها لا اله الا الله وقبرها  
بجوار سيدي الوالد خارج قبته الشريفة رحما الله تعا  
وقرات القرآن العظيم حتى ختمته على يد بعض اوليائه الله  
تعا وذلك في حياة الوالد تعا الله بالرحمة واشتغلت  
بعد قراءة القرآن بحصيل طرفة من العلم وقرأت عدة من المون  
على جماعة من العلماء الاعلام وتصدت لنشر العلم ومزاولة  
اهله وذلك بكر حرا لله وفضله والخذ من العلماء والاستفادة  
منهم ومعرفة فضلهم وتعلمهم مع التطفل معهم  
بالاقوال والتشبه بهم في الافعال وتكثر سوادهم ورعي ودارهم  
ومشاركتهم في كثير من الفنون وتفرغت لتحصيل العلوم النافعة  
لوجه الله تعا وعملت المهمة في اقتناء الكتب النفيسة وبالفت





في طلبها من اقطار البلاد البعيدة مع ما صارت الي من كثرة  
الوالد رحمه الله تعالى فاجتمع منها غدي جملة عديدة  
ولما بلغني ان سيدي الشيخ عبد الله العبد روي رضي الله عنه  
قال ما حصل كتاب احيا علوم الدين وجعله في أربعين  
جلدا ضمنت له على الله بالحجة محصلته كذلك بهذه النية  
ولله الحمد ووقفت لاستماع الاحاديث النبوية واشغال  
الاوراق بها مع صدق النية وطالعت كثيرا من الكتب  
بإعانة الله تعالى ووقفت على اشياء غريبة فيها وفيها تفتته  
عن الشياخ الافراد وفضلا العصر المجاد وغيرهم  
من الثقات فلم يغني بجزالة اشارات صوفية او مسالة  
علمية او نكتة أدبية ولكني مع ذلك اظهر الجاهل  
في ذلك لآء الكلام على اشارات التصوف ومقامات الصوفية  
لا ينبغي للشخص ان يقدم عليها الا ان كان متحققا فيها  
ومع ذلك فلا يجوز له ان يخوض فيها مع غير اهله لانها مبنية  
على الواجيد والاذواق لا يطلع على بيان حقيقتها  
باللسنة والاوراق واما كنت الادب فلا يحسن بعاقل  
ان يستهن بمعرفة علمها والله تعالى المسؤول ان يجعل ذلك  
مقربا اليه وموجبا للزلف عنده ولبه وان يتم لنا كمال  
السعادة بان يرزقنا حسن الخاتمة عند الموت حتى نطفر  
بحسني وزيادة ثم من الله تعالى وله الحمد بالا كما في قفا  
في حساب فبجان المتفضل العظمي الوهاب حتى سارت

بمصنف

بمصنفاتي الرفاق وقال بفضلي على الافاق ورزقت محبة  
ارباب القلوب هذا وليا الله تعالى وحظيت بدعواتهم الصالحة  
وعظمت العلمات قواعدا وخضع لي الروسا طوعا وكرها  
وكاتبني ملوك الاطراف وارادوا بصلاتهم الجليمة وهباتهم  
الجزيلة ووصلت الي المديح من الافاق كمصر واقصى اليمن  
وغنرها من البلاد البعيدة واخذ عن غير واحد من  
الاعلام وانتفع بمدة من الانام ومن ليس في حرفة  
التصوف من الاعيان السيد اجميل العلامة جمال الدين  
محمد بن يحيى الشامي المكي والشيخ الكبير العلامة الشهير  
به رالدين حسن بن داود الكوفي الهندي والشيخ  
الصالح العلامة الفقيه احمد بن الفقيه الولي محمد بن عبد  
الرحيم با جابر الحضرمي والشيخ الفاضل شهاب الدين  
احمد بن ربيع بن الشيخ الكبير والعلامة الشهير  
احمد بن عبد الحق السنباطي المكي ثم المصري وغيرهم  
واما الذين لبسها من الملوك والتجار وطوائف الناس  
فجماعة كثيرون وخلائق لا يحصى والفت جملة من  
الكتب المقبولة القام اسبق الي مثلها ووقع الاجماع على  
فضلها فلا يكاد يصترى في ذلك الاعدوا وحاسد  
وهي لعمري على ما انتم الله تعالى به من فضل على اعظم  
شاهد ككتاب العشق جام القدوسية والخرقة  
العبد رويته وهو كتاب نفيس لم يولف قبله اجمع



وهو مجلد من نظم وقرضه جماعة من العلماء الاعلام وسادات الانام  
 حتى ان التقاريف التي كتبها جات في كرايس ومن غريب  
 الاتفاق ان تاريخه جامعاً مطابقاً لموضوعه وهو ليس خرقه  
 وكان جعل هذا التاريخ الشيخ الفاضل محمد بن عبد الصفي  
 مخدوم زاده ونظمه في ابيات منها **٢٠**  
 ولا كان هذا التاليف فيمن **٢٠** تشرى في الانام بل ليس خرقه  
 فلا عجب ولا بدع اذا **٢٠** في تاريخ ذلك ليس خرقه  
 وكتاب الحدايق الحاضرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه العشرة وهو اول كتاب الفقه وسنن اذ ذاك  
 وهو من العشرين وكتاب احكام الحاضرة العشرة بعين  
 السيرة الواجزة وهو على منة الحدايق الا انه اصغر وهو  
 عجيب في بابيه وقرضه بعض الفضلاء وكتاب المنتخب  
 المصطف في اخبار مولد المصطفى واستحسن اسلوبه بعض  
 الصالحين من اهل العلم جدا وكتاب المنهاج الى معرفة العرف  
 وكتاب الامن ورجح اللطيف في اهل بدر الشريفين ولم اعلم  
 ان احدا تقدم مني في ايراد مناقب اهل بدر رضي الله عنهم  
 وهذا الكتاب الشريف من اعظم الاعمال التي اعتمد عليها  
 وارجو من فضل الله الجنة وكتاب اسباب النجاة  
 والنجاح في اذكار المساء والصباح وكتاب الدر الثمين  
 في بيان المهم من الدين ذكرت فيه كلما يجب على المتدين من  
 العقائد ثم ما يحتاج اليه بعد ذلك من امر دينه

بيان  
 دونه

كالصلاة

كالصلاة والصيام والزكاة والحج ثم بينت بعد ذلك الاخلاق  
 المذمومة التي يحجبها الطالب والاخلاق الحميدة ليجتهد  
 في طلبها والراغب وهو كتاب نفيس جدا ومفيد في باب  
 الاقضية الغاية وكتاب الحواشي الشريفة على العروة  
 الوثيقة وكتاب منع الباري بحتم البخاري وكتاب تعريف الاحياء  
 بفضائل الامه حيا وباعثه ان سيدنا الشيخ عبد الله العبد  
 رضي الله عنه قال عفا الله عنك كل ما في الغزالي من جود  
 انيتناولي دعاوه واروت اسعاف والذي يتحقق رجاءه  
 فاني سمعته يقول ان امهل الزمان جمعت كلام الشيخ  
 عبد الله في الغزالي وقد اشتمل هذا الكتاب على جملة من كلامه  
 في الشاعليه وعلى كتبه وكتاب عقدا لال بفضائل الال  
 وكتاب خدعة السادة بن علي باختصار العقد النبوي  
 وارجو ان يوفقني الله تعالى لاتمامه وكتاب بهيمة المستفد  
 بشرح تحفة المريد وهو مختصر جدا وكتاب النقيصة  
 العنبرية في شرح البيتين العذبة وكتاب غابة  
 القرب في شرح منايه الطيب اعني به الناس كثر وحصلوا  
 منه شئ عديدة بحرف الاربعين فيما علمت وكان بعض  
 الامراء امر ولده بنقله بنظر الغيب كما ينقل بعض المتن  
 المحترمة وقد اشار اليه العلامة الحيا في مع المولى  
 في بعض القصائد التي امره حينها فقال **٢٠**  
 وبغاية القرب العلوم تقم **٢٠** وبما اتانا خيرة في المولد

Copyrighted material



ومشرح على قصيدة الشيخ أبي بكر العيدروس صاحب عدن  
المؤنية وهو كتاب في غاية الحسن بديع الترتيب غريب  
التأليف والتنقيب حسن السبك والانشاء مجيب يفهمه  
الخاص والعام مشتمل على فوائد جيدة ومحتوى على مقاصد  
مهمة وكتاب احتاف اخوان الصفا شرح تحفة الظرفا  
باسم الخلفاء وكتاب صدق الوفا بحق الاخاء وكتاب النور  
الصارف عن اخبار القرن العاشر وقرن في شرح  
قصيدة البوصيري التي عارضها بابت سعاد لشيخنا  
شيخ الاسلام ومفتي الانام عبد الملك بن عبد السلام  
دعنين الاموي اليمني السافعي واخر على رسالة صاحبنا  
الشيخ العلامة تاج الدين محمد بن علي السكري في تنزيه  
الامام مالك رحمه الله تعالى عن تلك المقالة الشنيعة  
التي نسبها اليه من اخلاق له واجازة للفقيه الصالح  
احمد بن الفقيه محمد با جابر وديوان شعر اسرة الررض  
الارضي والفيض المستفيض ومن نظم  
اذا ما استد ليل الهموم ودجا جعلت اليا هل بدر اليا  
وما خاب عبد لهم قد رحبا ومتى توصل بهم الى الله فرجا  
واستحسن غالب هذه المؤلفات جماعة من اهل العلم  
والصلاح الذين ضلوا عنهم نفخي عن الاطباء في مدحهم  
كالشيخ الصالح ولي الله العلامة جمال الدين الفقيه محمد  
ابن عبد الرحيم با جابر الحضرمي والشيخ الكبير قدوة العلماء  
تاج

تاج الفضلاء الفقيه محمد بن الامام عبد القادر الجبالي والشيخ  
الامام علم العلماء الاعلام عبد الملك بن عبد السلام وعين  
والفقيه المحقق العلامة جمال الدين محمد بن عبد الولي القرطبي  
المعزي وكان المذكور قد ايمن فاجتمع فيها بالفقيه عبد  
الملك ووقف عنده على مجلد فيه جملة منها فاجتمع بها  
وقال انه ما بقي لمولفها في هذا الزمان نظير واني لا ادعوله  
بطول العمر حتى تبد منه مثل هذه الفوائد المستجدة  
ليستفع بها من اراد الله تعالى هدايته من اهل السعادة  
وكان اخي السيد جليل والولي الكبير العارف بالله تعالى الشيخ  
عبد الله كان الله له يعجب بها الى الغاية وله في اقتنائها  
استدعاية وكان يحثني على ارسال كلامه في منها ويذكر  
انه اعجبه اسلوبها فيه او انه لم يجد لي مثيل في ذلك ورايت  
في بعض الاوراق التي خادهم سلمها باموجه وقد ذكر لي فيها  
وقال انا ما نراه الا في منزلة والده وكتب الي الفقيه الصالح  
محمد بن عبد الرحيم با جابر في بعض الاوراق في امر يطلب في  
ان افعله وكان فيه نفع مستقة فقال ولا تشعب هذا  
يا شيخ عبد القادر فانك من الذين يتصرفون في الكون  
ويتفعل لهم الامور بان الله تعالى وكان الفقيه عبد الملك  
يتمني الاجتماع لي كما حكا عنه بعض الثقات وهو  
الذي يقول في ذلك ايضا من قصيدة امتدحتني بها  
اذا ملئت خصركم بفكري او الي زعقة في اثر زعقة



ومهما تذكر واعندي تصبني. لو ارج صفة من بعد صفة  
ويجري دمع عقلي استيا قاهجدي دفقة من بعد دفقة  
فمنوا بالقاول لو منا **صا** لعل من يرضي شخص منا ينفقه  
واحظي باجتماع في محل. يضي الانس بالافراح افقه  
محضه من حوي كل العالي. واحرز من مجيد المحذوقه  
وحاز السبق فيما يتبعه. ولا عجب اذا ما حاز حقه  
تقدي بالمعارف وهو طفل. وفي سنن الكهولة ما احقه  
حياه الله بالعلم **الله في** واضي فايقا بالفهم رتبه  
وذاك الشيخ عبد القادر العبد رويس احو الفهم المسته  
سليلا الاكرمين ومنتهقام. واحظاهم بفن حاز سبقه  
تبوا في الفضائل قصر فضل. لو ايات الجلال عليه خفته  
وحض بسطة في العلم جلت. له جل المعارف مستورة  
فاما الاله فنون **علم** بلا تعب لديه ولا مشقة  
واعطاه العطا لجم فضلا. وحسن بعد حسن الخلق خلقه  
فادرك في العلم مقام بسط. واعني من تصوف او تفقه  
وصنف في فنون العلم كتب. جليلات ابان بهن حذفه  
وخرقة اهله قد جانيها. بتصنيف عدا الاقان طبقة  
وسلسلها الى اصل اصيل. بتتبع اصيب الضبط وفقه  
واما في التصوف فهو فرد. امام قد حوي بالجمع فقه  
لقد ورث الولاية عن ابيه. بتعصيب وفقه استحقه  
فاتفق من كنز العلم عفو. وحض بكل فن مستحقه

فيه

فيه نية الذي اولاه مولاه. من تحف العطايا المستحقه  
قال قلت وذكر لي لهذه الاشيا انما هو من باب التحدث بنبعة  
الله تعالى ولان الذين حكيت عنهم ذلك من اهل الدين والصلاح  
تمنا بانفاسهم الطاهرة على انه ما ذكرت من ذلك الا القليل  
وقد سبقني الي ذلك من العلماء المقدي بهم جماعة لا يحصى  
كالعلامة شيخ الشيخ امام المحدثين قدوة المحققين  
ابن حجر العسقلاني والعلامة الحافظ السخاوي والعلامة  
السيوطي والعلامة شرف الدين اسماعيل بن القري اليميني صاحب  
الارشاد والعلامة الحافظ الديرع والعلامة الغامدي وشيخ  
الاسلام الحافظ ابن حجر الهيتمي وغيرهم انتهى كلام الشيخ  
عبد القادر بن شيخ خروفه من كتاب النور الساطع ومن  
مولفاته التي لم ينكرها الزهر الباسم من دروس الاستاذ حاتم  
وهو شرح رسالة من السيد حاتم الي الشيخ عبد القادر  
وهو مطول نحو مجلد من كتاب قدوة العين في مناقب الولي عمر  
ابن محمد با حسين قال في الزهر الباسم وشيخنا واما مناقب  
هذا الشاه شيخ الاسلام وعون الاوليا الكرام الرباني  
المرني شيخ بن عبد الله العبد رويس فانه رباني بنظره ونفا في  
بصره وصدر في مكانه وشيخنا الثاني الشيخ الذي هو  
الاخ وابن العم الانسان الكاملة والجزو الذي عدا الكرام شامل  
ابي الازواج وشيخ الاسباح حاتم بن احمد الاهدل وهو الذي  
اسرع باسرا راحته لحقت وفق السنتا حتى نطق





وشيخنا الثالث قطب الوجود وإمام أهل الشهود شمس  
 الشمس الشيخ عبد الله بن شيخ العبد روس صوفي وولي  
 فاته إبقاء الله كلني والبسني الخزقة ونصبتني شيخا وذكر  
 صورة إجازته له وتكليمه وشيخنا الرابع درويش حسن  
 الكشميري وشيخنا الخامس موسى بن جعفر الكشميري  
 وذكر ترجمة هذين وإجازة الثالث له وإجازة له وشيخنا  
 السادس الولي الكبير لقدرة الشهير محمد بن الشيخ حسن  
 حسيني انتهى ولم يزل في أجداد مستمرا على نفع العباد  
 كل يوم في ازدياد إلى أن انتقل إلى دار المعاد وكان انتقاله  
 سنة ثمان وأربعين ألف وهو تحقيق بقول القائل  
 تاهت به أجداد وشرفت **واباد أعداءها فتبددوا**  
**والله تاهت باسمه وشرفت** بوجوده فلها بذلك توحيد  
 احتج به حرما وأصبح قبلة **في الخائفة** إمام يقصد  
**عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله السقا ف رضي الله عنهم**  
 الشهير بالعبد روس أبو محمد حاكم لولي العارفين ومقيم علوم  
 المحققين مبدئي علوم الحقيقة بعد خواتمها ومبين  
 معالم الطريقة بعد خفاياها ومظهر عوارف المعارف  
 بعد خفاياها واستنارها فرع دوحه الغنمة والجلالة  
 وروضة العلم التي سقاها الفيض الالهي بسلسيل الفضل  
 وسلساله الكبري قطع في مرارة الزمان فزاي مثاله ولم يمثاله  
 الامام المقدم على التحقيق والتمام المنى في مروج مهارقة

العبد روس  
 الأكبر

كل روض يتق من باسمه تنشرح الصدور ويحيى القفوس  
 وبرسه تفتح الجباب وتفتح الطروس ولسماعه تفتح  
 الأصوات وتخضع الروس ولدر ضيائه عنه في العرش الأول من  
 ذي المحجة سنة إحدى عشر وثمانية ومائتين بوادته حده  
 عبد الرحمن السقا ف قال هو صوفي وقته وسماه أبو عبد الله  
 ولقبه العبد روس وقال هو لقب إمام الأولياء وهو أيضا  
 اسم كبير للصوفية قال بعضهم العبد روس بالمشاة الفوقية  
 ثم المشاة التحتية من اسم الأسد وقال الجوهري العترة  
 الأخذا لعنف والسدة وهو من أوصاف الأسد قال  
 العلامة محمد باقر فلهذا التلقا فانية ابدت في العبد روس  
 دالات اتحاد المخرج وأشراك أنا الأسد مقدم السباع  
 والعبد روس مقدم أولياء عصره وكان أبوه كبري إماما  
 الله تعالى في خلواته أن يرزقه ذرية صالحة واجتمع  
 عنده جماعة من المشايخ في سماع فحصل لهم الفروع عظم ورو  
 حسيم فطلب منهم أن يسألوا الله تعالى له ولدا صالحا  
 فعدوا له وسمع هاتف يقول قد استجيب لكم فقلت به أمه  
 في تلك الليلة وقالو كنت أرى كل ليلة إماما شافعا أو  
 رؤيا أو إشارة ونسأله بنية تريم في الروض النعم  
 وحفظ القرآن العظيم وحل عليه نظر جده ومعه  
 بدهه وهات وهو ابن ثمان وأحب إليه سيكون له  
 شأن ورباه أبوه تربية الكاملين ومما عنه وهو ابن



ثمان واخبر بانه سيكون له شأن ورباه ابو تربية الكاملين  
ومات عنه وهو ابن عشرين سنين فقام بتربيته بعد ابيه  
وتربية اخويه عنهم عظيم القدر الشيخ عمر المحضار وزوجه  
بابنته واحله محل محجته وقاله ازوجه بابنتي ولو بالادب  
ولا ازوجه غيره ولو باتاني على الدنيا ولازم في طريقي  
المسلوك وتدرجه في مراتب السلوك والسنة حرفة  
التصوف المينف وحكمه التحكيم الشريف وكان يقول اعطاني  
عمر ثلاث ايام يد من النبي صلى الله عليه وسلم من طريق  
الكشف ويد من الشيخ عبد الرحمن السقا ويد من احد  
رجال الغيب وكان يقول علمني عني الاسم الاعظم واخذ  
عن عمه علوم ما عديده وبني فيه حليده وتليده وتفقه  
على جماعة منهم الفقيه سعد بن عبد الله باعبد والعلامة  
عبد الله باهراوه والشيخ عبد الله باعبد بنضم الغين المعجزة  
وسمع الحديث من خلايق ايحضر محض موت والبر والحق  
وكان له اعتنا تام بالتفقيه والخلاصة والمناهج وقرأ هذه  
الكتب الثلاثة مرارا عديدة قراءة حجة وتحقيق ومن جهة  
وقد فني وقرأ التصوف والحقائق على السيد الجليل محمد  
ابن حسن جل الليل واعمامه احمد ومينج ومحمد وحسن  
واخذ علم العربية عن العلامة الاديب احمد بن محمد بافضل  
وكذا قرأ علم النحو والصرف على الشيخ محمد بن علي باعمار وعينهم  
من بعض حصرهم وبرز في علوم الشريعة الثلاثة

النسب

التفسير والحديث والفقه وفي النحو واللغة والهيئة  
واما علم التصوف والحقائق والحقايد فقه جمع من جميعها  
فرايد القلائد وكان فيها حيل لا يجاري وبه راي الا انه هذه  
يسرق منها وكان من العلوم بحيث يقضي له في كل فن بالجميع  
واما مجاهدته فبحر لا ساحل له ولواجهاد جملة كاهله ادخله  
عمه وشيخه عمر المحضار في المجاهدة وهو صغير وكان  
يقول دخل ابنه اخي في المجاهدة وهو ابن سبع سنين  
واقام مدة لا ياكل الا من ثمن العشق ومكث سبع سنين  
يصوم ويفطر على سبع ثمرات لا ياكل غيرها ومضت عليه  
سنة لم ياكل فيها الا خمسة امداد بالمد الشرعي ومكث اشهر  
ما اكل فيها الا مدا واحدا وقال رضي الله عنه كنت في بدائي  
اطالع كتب الصوفية واختبر نفسي بمجاهدات المذكورة  
في مولفاتهم وكنت اجوع كثير وكانت والدي تامرني بالاكل  
ولا استطيع مجاهدات تقع في نفسي من ذلك فتوفيت  
بعد عشرة ايام ومكث ثلاث سنين ترقه على المنابر وياضته  
لنفسه ثم هجر النوم اكثر من عشرين سنة لم يرق فيها الا ليل  
واياما ولم يزل على ذلك حتى بلغ رتبة المشايخ الكبار وصار  
في رتبة يعقد عليها باخناصر واعترفا له بالكمال كل متقدم  
ومعاصر وكان يحب ان يقول اذ به حصل الوصول وكان  
الشيخ الاكبر عمه شيخا على ذوي القدر الجلي وتقيبا على بني  
علوي فانتقل الى رحمة رب العالمين وصاحب الترجمة ابن



خمس وعشرون فاجتمع رأي الاشراف علي ان يذهبوا الي الامام  
 ابي جليل محمد بن حسن جل الليل وكان مقبلا بروعه وكانت به  
 روضته فاعتد رغبته نفسه فقالوا قدم علينا من رضاه  
 لذلك هنا فاضلي صلاة الاستخارة وطلب هذا الله ان  
 يوفقه لما يختاره فشرح الله صدره بتقدم العيد  
 وان به ينجلي كل هم ويوس فقام اليه وامسك بيده  
 وقال انت المقدم علي الجميع والتكلم علي كل شريف ووضع  
 فاعتد رغبته سنة وضعف قياته لاسيما مع وجود  
 امامه فقاموا كلهم اليه والحوافي ذلك عليه فيزيد وقع  
 علي تعديبه الاتفاق وانتدبته فلا الافاق  
 ثم جلس للاقرا والتهريس والاستغفار باقصر قيس  
 وصفت له الحواس الخمس وسارت تصاريفه وسيادته  
 مسير الشمس وكان اذا تكلم في التفسير فهو جاهل رايته  
 او في الحديث فهو ذور رايته او في الفقه فذكر غايته  
 او في غير ذلك فكل مسامع لقرفته وان خاص في علوم الصوفية  
 ابكي الحاضرين بقرائه وسال الدعا من الحقون باشارته  
 وجاني طريق الله تعالى بالاسلوب العجيب والبهج العريب  
 والمسلك القريب جمع بين العلم والعمل والاحوال والهمة والمقال  
 اشتملت طريقته منه سائر طرائفها وقرنت بالكمال طريفة  
 وحقيقة من جميع اكنافها يتأمت عن حدس يودي  
 الي تعدي الاداب الشرعية وتباعدت عن صحو يقضي الي



حجب الالباب عن ملاحظة حقايق التوحيد وامسار  
 المشاهدات وتسامت عن انقباض توقع في الانكاس  
 والرتب وتجنب عن روح الرجا ولده السوء والطلب  
 فاستوت تنويفي الله في نقطة الاعتدال وظلت بمبدأية  
 الله تعالى دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال  
 كما قال الشيخ عبد القادر بن شيخ العيدروس  
 الا ان خيرا الطرق يا صاح منهج طريق ارتضاها العيدروس  
 فلازم اوامر بصدق ونية ولا تقدي يا صاح الاية  
 والله در الشيخ الكبير محمد بن احمد باعني حية قال فيه من قضية  
 له كل قلب بالولاية شاهه وكل نوادها محبته هلي  
 فله ما اعلي مراتب فضله واجل ما اعطي واسم ما ولى  
 فنعم الفيق لا شك في عظم حاله فاستيت في الفضل الذي ناله قل  
 واخذ الناس عنه على اختلاف طبقاتهم وظلمت بركته عليهم  
 بحسب استعداداتهم وتخرج به كثير من اعيان الفضلاء  
 وكتاب الادبا ووصل منهم جماعة من العارفين والائمة  
 المجتهدين منهم الامام الهادي اخو الشيخ علي والعارف بالله  
 عن بن عبد الرحمن صاحب الحيا والعلامة عبد الله بن احمد  
 بالكبير والسيد الكبير احمد قسم بن علوي الشيبه والشيخ  
 العارف بالله صاحب الاسم الاعظم محمد بن علي بن العفيف  
 الحميري ومنهم اولاده ابو بكر وحسين وشيخ وكان الامام  
 العارف بالله تعالى محمد بن علي صاحب عيد يد وناج العابد



سعد بن علي والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير مع الأنبا  
علي جلالة قدرهم وعلو منصبهم ممن لازم صحبته واخذ عنه  
طريقته لعلهم يعملون شأنه وارتفاع مقامه ومكانه  
وكان ملازمه لقرأة احيا علوم الدين ومطالعة حتى كاد ان  
يحفظه وكان يحث اصحابه على قرأته وكتابته ومطالعة  
ومن كلامه وبعد فليس لنا طريق ومنهاج سوى الكتاب  
والسنة وقد شرح ذلك كله سيد المصنفين وبقية المجتهدين  
حجة الاسلام العزالي في كتابه المعجزة الزمان العظم  
الناس الملقب احيا علوم الدين الذي هو عبارة عن شرح  
الكتاب والسنة والطريق بقة والحقيقة ومنه عليكم  
بالكتاب والسنة اولا واخر اذ ظاهر وباطن واعتبارا وافتقا  
ومشرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احيا علوم الدين  
لشيخنا الموقر لما اوصوا لاحيا الابرار في الاحيا وقال  
امشهد مسيل وعلايته ان من طالع الاحيا كاد من  
المهتدين وقال عفر الله لمن يكتب كلامي في العزالي وقد  
الف في ذلك الشيخ عبد القادر بن شيخ مولانا جيزا وصفا  
منه ابرير سماه تعريف الاحيا بغضايل الاحيا كما تقدم  
وقال من حصل كتاب الاحيا وجعله في اربعين مجلدا  
ضمنت له علي الله الجنة فسارع الناس الى ذلك ومنهم  
العلامة عبد الله بن احمد الكندي وزاد في تبليده  
وتزيينه وحمل لكل جلد كيسا فلما رآه العيدروس قال

قال قد زدت زيادة حسنة فيحتاج لك زيادة فامزيد  
قال اريد ان ارجع في هذه الدار فاجابه الشيخ وقال  
لا يمكنك الجلوس بقدر هاعندي فارجع الى مكة فدخل اليها  
واقام بها الى ان مات سنة خمس وعشرين وتسعمائة  
وكان يقول لو اجتمع شيوخ الرسالة في جانب الحرم  
وانا في جانبه الاخر ما كنت اهتم لما عندهم لما ملاني  
به العيدروس وكافرضني الله عنه يني اصحابه  
عن مطالعة الفتوح الملكية والقصص وما مرهم  
بحسن الظن في الشيخ محيي الدين بن عربي واعتقاده  
من اكا بر الاوليا العارفين وما ذاك الا لعلوها عن  
فهم العموم وغرض معانيها عن كثير من الفهم  
بخلاف كتب حجة الاسلام فانما فصل في فهم معانيها  
عموم الافهام وسير في الوصول الى العلم بها الخاص والعام  
ومن ثم لما سئل ابن عبد السلام عن مسألة في ذلك  
وكان بالاسكندرية فقال لا اجيب عن هذه المسألة  
في هذه البلدة وما ذاك الا للطف الكلام ووقد الجواب  
عن كثير من الافهام وقد اختلف الناس في ابن عربي  
وطال اختلافهم وكثرت اقوالهم وتمايزت فمهم فمن  
بالغ في النكير حتى جعله زنديقا ومنهم من بالغ في الثناء  
حتى جعله صديقا قال الخلال السيوطي والقول الفصل  
عند في ابن عربي طريقة لا يرضاها فرقا اهل العصر



لا من يعتقده ولا ما يحيط عليه وهي اعتقاد ولا يتدو حرم  
النظر في كتبه انتهى وقد سبقه الى ذلك صاحب الترجمة تامل  
قال العلامة محمد بن عمر جرق وانا ايضا على هذه العقيدة  
وادركت جماعة من المشايخ المتقدمين بهم على هذه العقيدة  
انتهى وبما ذكرنا يظهر غزارة علم صاحب الترجمة وسعة اطلاعه  
على العلوم الشرعية والعقلية وجمعه للعلوم التي تشمل  
عليها احيا علوم الدين من علم الظاهر والباطن واسرار  
العبادات والاعمال والتزكية عن الاخلاق المملكات والاتقان  
بالاخلاق المجيآ ولهذا ابن عليه بما ينبغي عليه ودعا الناس الى  
التزامه والعمل بما فيه والف رضي الله عنه مولفات في  
بابها مفيدت منها الكبريت الاحمر وهو مع اختصاره في  
الافادة وله شرح على قصيدة الشيخ العارف بالله تعالى  
سعيد بلخاف التي اولها  
حجتم من قبل ان يلد نوح وانتم لنا من قبل ان تخلق الله  
وله مؤلف في مناقب شيخه الامام الولي سعه بن علي  
وله رسائل كثيرة في علوم متنوعة ووصايا شهيرة  
تحت على فضل اخيرات وتجل على المكرمة وله نظم حسن وشرح  
جدة من قصائده وله دواوين غني في مبناها واعجب في  
معناها لم يسبق الي مثلها ولا يكاد ان ينسج على منوالها  
وكان يقول لو شئت ان اصنف على حرف الالف مائة مجلد  
لفعلت وكان يقول آه آه وردت على القلب علوم لا يمكن من

ولا افشاوها وله كلام فائق في علم الحقائق والرقائق ذكر  
تلميذه السيد عمر بن عبد الرحمن في كتابه فتح الرحيم الرحمن  
منه كثير ولا وقف الشيخ جمال الدين الزعفراني نزيل الحرمين  
على كلامه اعجبه جدا وقال هذا الشيخ اية من ايات الله  
وكان حده الشيخ عبد الرحمن السقا فحبه وشيئ عليه  
ويشعر بالسلمى الى وقال فيه وهو جليل في بطن امه  
ولد صوفي يتقطب على اهل المشرق والمغرب وكان والده  
الشيخ ابو بكر جليل ويحيى به وشيئ عليه ويعظمه ويقول  
ولدي عبد الله من كبار الصوفية وكان يقول ان مسلم عبد  
نظرت طلعا كثيرا شبهه بالتحلة لكثرة عمرها ونفوسها  
وقال ان في ولدي راحة من رايح المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ومسرت القطبية وزجوه بعضهم في صغره فقال والده  
دعه لو علمت ما فيه لما زجرت وكان عمر الحضار يقول  
انا ابن اخي عبد الله استارته احوال بني علوي كلهم وقال انه  
جل احوال الاوليا الكبار وهو ابن سبع سنين وقال  
شيخه السيد محمد بن حسن جل الليل قال الشيخ عبد الله  
شيئا ما قاله احد من بني علوي وكان الامام محمد بن علي  
صاحب عيده يدعي عليه ويمدحه وكان يقول يكون من  
الشيخ عبد الله مدد لكل مخلوق وانني عليه من المشايخ  
الكبار والائمة الاطهار من لا يمكن حصرهم منهم الشيخ الكري  
سعه بن علي والامام معروف وعباد والشيخ احمد الجبوري



والشيخ عبد الله بن طاهر والعارفة بالله تعالى سلطنة  
 بنت علي الزمدي ولو ذكرت مقالة العلماء والاولياء فيه  
 لطال الفصل وخرجت من الجدة الى العزل وقد عقدت في فتح  
 الرحيم الرحمن فصلا فمن اشق عليه من ذوي العسرافان  
 ولغضلا عصم وادبامصر ما هو مشهور وفي الدواوين  
 المذكور لاسيما الفقيه المقرئ المحدث اللغوي جلال الدين محمد  
 ابن احمد باعشن بغيين وشين مجتهدين مصنفين  
 له فيه قصائد طنانة منها قصيدته الالهية اجادها  
 كل الاجادة وافادته علمها كل الافادة ونبت على بعض  
 ما اقصاف به عمود نسبة من الكمالات واسار الى ما اكرمهم  
 الله به من الحالات والمقامات **مطلعها**  
 بكان نجد حادي العيس غزل **فقد** لذي ذكر في جيب ومنزل  
 وخبر يار عاكرا الله عن ايمان الحيا **كذا** عن انيلات النفا العفضل  
 وعرج بذات الطلح والجزع والولاء **وسلحا** فضل عن جيرة الحي واسال  
 اهل عاد وياك الخيم عامس **وهل** عاد هاتيك الربايب الي  
 فليخلة تلك الاماكن خيموا **هم** سوا قلبي وارتيادي وما لي  
 بهم ذاق قلبي في المحبة سلوه **ولكنهم** من باينوا القلب هاسلي  
 فاسجعت قربة فوق دوحه **هذه** الورق الا ذكرت بالفتن  
 فن لي بصل للغيام واهلها **ومنا** لي بهاتيك الربوع وكيف لي  
 وابذل نفسي بعد كل محب **وباليتين** بالنفس التي موصل  
 لان هواهم في سويداي عالق **كما** علق في راحتي انا صلي

فان



فان يصلوا فالجود والفضل شانهم **وان** بالي صلي صرفت تغزلي  
 الي سيد حلو الشايل طاهر **له** منصب فوق المناصب يعتلي  
 جليل جميل سبه وابن مستيد **هيتل** فضيل تاج كل معضل  
 شايه الاحسان والجود والوفاء **واخلاقه** القرآن ياتك من ولي  
 له الحلم شان والشرعة مشرع **وعلم** الهدي فن ومحبوبه العلي  
 له كل قلب بالولاية شاهد **فكل** فواد من محبته علمي  
 له لطف صديق وهيبه فاروق **وحشمة** عثمان وعلم الفتي علي  
 تروى الحيا والعلم والحلم واليقى **علي** عاتق عن رق امير الهوي تحلي  
 وجرافيا السعادة والهدى **علي** قدم سامي الولاية مسبل  
 ونوح لما انشربل هدييه **بالحمل** عن الجلال مسكل  
 فنارت به الاقطار مشرقا ومغربا **وزينت** به الامصار للابها لي  
 فلما تبد في منازلها زهت **وقال** له ياداي الحق حيهل  
 فلم يستن احيا وكم بدع زوي **وكم** ميت احياه بالرشد من ولي  
 وكانت صدور قبله حنوها القلا **فصير**ها بالحب في امه مملي  
 وصار به المعروف والعز ظاهرا **كذا** اكسبل الرشده واليقى منجلي  
 فما هو الارحمة اي رحمة **كحبل** نجاة للسلامة موصل  
 عطوف وروف بالخلاق بحسن **شفوق** صدوق ليس منه باعقل  
 ولي له الدنيا كحفلة خاتم **واي** ولي فل مول ومعز  
 مصل بيديا الحقيقة قد عدا **به** فشكل من كانا ليس بشكل  
 بهرته قد اودع الله اربعا **يشاهد**ها الشمر عنه النال  
 تسلمهم واهل الخايف **ورشد** لذي غي وحسن لقلل



له همة تسحو السالكين في العلاء ونفس علام في قوما كل اسفل  
 عطوف لمن والا وروح وراحة روف بمن عاداه ظل مظالم  
 مهاب ولكن في مجاه طلسم له كل سناك بالسلاح كاعز  
 وكل بليغ في المقال كاحسن وكل هز في الرجال كبنغال  
 مجيد حميد تلي امده مودت سيد رشيد اصل اي امثل  
 حليم حكيم عالم ذو براعة علي العقل يعلو عقله فوق معتل  
 صموت اذا ما الصمت كان ظلمة وقاق اباكار التكل في وصل  
 علم بما اخفيت سرا كافه لبيك رقيب كالخفي في الموكل  
 وهذا دليل الصدق بيني وبينه بصيرة مصقولة كالسجل  
 لكل نبي من علا المجد رفع ولأبي بكر زيادة مجول  
 قلله ما اعلم مراتب فضله واجل ما اعطى واسم ما ولي  
 وظاهره بض الشريعة مقتف لا نرسول والكتاب المنزل  
 ولكن بميدان الحقيقة سره يحول وقلب منه بالنور في  
 وجسم له بين الخلاق قاطن ورج له في حضرة القدر مجتلي  
 فلو شاهدت عيناك نور جبينه وبدرا لذي في افقه لم ترسل  
 فصورته بتبينك عن عظم حاله واخلاقه تكفيك ان كنت مبتي  
 حكما ليدربل علاو علاجه باسني وازكي فاق كل مجمل  
 فلا في الاحاطة بته لته ولا مشرف الامرقاه من علي  
 فنعلم الفتى لاسك من علم حاله فما شئت في الفضل الذي بالقل  
 وقل انت يا قطب الزمان وشمسك هو جوهر قصدي وانت توحي  
 وانت الذي اناب خطب مله قصدت اليه كي افوز بما ملي

وقلت الهي كن امر في ميسر بذي الحب السامي القرم المسلسل  
 سليل الكرام السادة النجباء له طاعة الرحمن في كل مفصل  
 وعامة دين الله اوجد عصم وجوهه الفرد النقيب المجمل  
 فريد الزمان الاوحد العلم الذي له مفصل يعلو علي كل مفصل  
 عليم القدير المرتقي شفي العلاء واي مشرف اي عدل مودت  
 اليه انتهت اسرار من كان قبله فصارت جميعا فيه ذات محفل  
 امام العالي شيخنا الاكبر الذي به الوري نزلنا بكل موصل  
 ابو الخير عبد الله قطب زمانه فاحرص به من سيد متفضل  
 توصل به وادع الاله بفضل له واطلق عنانا المذبح فيه واصل  
 وقل يا مشرف المجد رجل نجاة الي مشربهايا مشرف عجل  
 وبارك الهي في الحياة له به وفي القرب انزل علي النزل العلي  
 وبالعالم الحب الشرف المشرف الكرم مع التقي المرتضى الزاهد  
 اي بكر الاواب ذي الطول شيخنا المقدم من نور الاله المكار  
 كريم السجايا الفاضل العالم الذي له مورد العشاق في كل منزل  
 ومن هو بالنور العلي سرمد فاكر مر به بالنور من مشرب  
 حوي مشرفي فضل علي طر في علا من فقه عال ومن تحت علي  
 توصل به ثم ادع بالسعد والتقى سيدنا اعني العلي اخا علي  
 وبالسيد القرم الجليل مشرف زكي سنا عابد ما حمد ملي  
 اخيه شيخنا الدين ذي القوي شيخنا الرضي عن الله الامام الشرف  
 مشراج الهدى بحر السماحة والذم مبيد العدا بالشر في الفصل  
 صباح الدجال المشهور في العلم والحج وفصل القضاء عنه الرجال

الولي



وقل عاره ابن الكرام لعله • وقل يا الهي عن سيدنا طل  
وبالسيه القطب الفريد الكيس • الشهر المرتقى العالم العلي  
ابي العرش حقا ذي الفاخر شيخنا • المحقق حقا علمه كل مستكمل  
واكرم به شيخا لقد كان امة • من النور والعلم اللذين ممثلي  
امام عظيم في الحقيقة عالم • شريف منيف ذو فخار مكمل  
ولي والرحمن عبد وصفيق • عليه سلام من ولي ابولي  
جليل فضل شايع الفضل والعلاء • واي جليل في علاه محمل  
عليك به ان ضقت يومئذانه • له غارة في مثلها فخرج الي  
توسل به واسال من الله رحمة • ومدح حوصه السيد المتفضل  
ولذا بالسرف المرتضى علم الهدى • امام العالي القات المتبذل  
محمد الجاد ذي الفضل والتقى • توسل به ثم الفتي ذكر واسال  
الهك بالشيخ السعيد الذي له • ذر المجد ذي التحلات سيدنا علي  
فيا طاهر الجدين يا علوي قل • بجاهك عنا للتوازل لزلزل  
فجاهاك جاهد واسع حاد عابه • اخو كرم به الاواميس به سلى  
ولا تنس ذا الامسار قدوة عصره • ومن طال فضلا فضله كل مظهر  
هو السيد المقدم شيخ شيخنا • اجميل جلال الدين ذو المنصب العالي  
محمد الرقي علي سلم اسمي • الى الذات حتى صار في المحرر والي  
واكره به ولنز به من مقدم • ومن تارك الدنيا علي الله مقبل  
امام الهدى المشهور قطب زمانه • شريف المقام الفاضل المتفضل  
مكن القوي بمسار العالي الذي هو • علي الفخر من نور الاله المسند  
تشفع وقل يا رب جلتجاها • ومد بقا شيخ البرية واعقل

وناد

وناد علي الناسك السالك الهدي • وقل يا ولي الله انت معولي  
وجاهك قصدي في الزمان وعدتي • ليوم همومي ثم فيك توسلي  
ولذا بالذي المرتضى محدث التقى • محمد الشيخ الفضل المكمل  
وبالعلوي الفاضل الكامل الندي • له في العالي معقل اي معقل  
علي كذا بالمرتقى علوقهم • مندر المختار بالعلوم الذي سلى  
وفي علوي ذي الفاخر والعلاء • اذا نادهاك لهم يوما توسل  
وبالسيد الصديق غرة قومه • عبيد التقى يا حليمة امير مجمل  
سما وضله في العن والفخر كرمها • وحق له فسحوي ونمو ويحلي  
مينف الذراحي العلاقة الملا • ولي الشاهست في مدحه قل  
ولطوبه من فاضل اي فاضل • صبور منكور حامي ذي توكل  
ونعم الفتي ذاك المعظم من فتي • الي جاهد عند الشرايد مريد  
وامسك به وادع الاله به وقل • نسيه نايارب في العرطوك  
وبالحمد المجد ذي الحمد احمد • رفيع المقام الصابر المتوكل  
وبلمخت الاواب عيسى استغثني • به افع عنا كل امر منهجول  
ولذا بحال الدين ذي العلم والحيا • محمد الجبر الكريم المكمل  
ولا تنس بحال العلوم قدوة عصره • ومشيخ زمان منقلبه ولي  
علي العلیم العالم العامل الرضي • باي علي ذاك عال مجمل  
عليك به عند النوايب داعيا • به فتم قل يا عي سيدنا ظل  
وبالصاوق الصديق في الصدوق • عليك به لا تنس في التوسل  
الي اليمين واليمان والرهه والرضا • لاسرار من الاقدفين المحول  
ولذا بالكريم السيد الصالح الذي • تمسكه بالحق والسنة الجلي



محمد الصوفي حقا فانه ، له غاية تأتي بكل مومـ  
ولا تنس زينا العابدين <sup>فضله</sup> ، فانه فضلا على كل افضل  
شريف عفيف طيب الاصل والخلق ، له حلية قدزاتنا بالتسـ  
به اسالوا لنعند الدعا واسال ، لذكرك وقل يا رب يس وجعل  
وناد هناميت النبوة واستخف ، بسبطي رسول الله ثم تمسك  
بذي المجد والفخر الصميم الذي غدا ، به خافض في المنتمين كل معـ  
حسين حسام الدين ذي الجود <sup>الذي</sup> ، وذو السر والعزير المـ  
فما مثله في فضله واعتلايه ، واخلاصه والمقتضى والمتـ<sup>كل</sup>  
حوي الشرف في الاكلين ورأه ، عما الاميرين الاكرم من معـ  
قد وثك عند الكرم عروة جاهد ، تمسك به تنجي من الكرم فاسال  
وقل رب يسر حاجتي وامر زاتي ، ومتع مداتي طول عمر محـ  
ولذالك كنتم السيد الامجد الذي ، حوي كل فخر في الفخار مـ  
اخيه السعيد الحسن رضي ، ابي الفضل بدين ابي مفضل  
له الشرفان الاكملان كلاهما ، له الابوان الافضلان فـ  
له كل فضل في الفضيل شامخ ، له كل مجد رافع المجد معـ  
اليجاه به يم بقصدك ثم قل ، الهي الهي حاجتي لي سهل  
ومتع لنا في عمر سيدنا علي ، سرور خسر دايـم متواصل  
وعرج اليجاه النبوة وجاهها ، واسرار هانبت الرسول المفضل  
سلالة خير خلق بنت بئينا ، رسول المهدي ذالجمال الجلال  
وذات الرضا والعلم والحلم ، وذات الحياء واللطف والرهـ<sup>فانقل</sup>  
وذات العفاف الجم به درها ، الي جاها عند الهامات مهـ

هي الطاهرة الغراسيدة النساء ، وفاطمة الزهراء ذات التفضل  
من مثلها وهي التي كان في السماء ، لها خطبة عند اللايك والولي  
فقل يا الهي الامر حسن جاهدنا ، وطول بقا شيخ البرية طول  
ولذ بعد بالكبري خديجة امها ، وفي فضل ام المؤمنين تغـ<sup>ن</sup>  
فتلك التي كانت لدى سيد الوصي ، لها رتبة فوق النساء سـ  
تفوق النساء في العقل والعز وحياء ، فكيف وقد كانت الاكرم مـ  
ومسألة ما في النساء كان قبلها ، عن الاهل والاولاد ذات شـ  
بها اسالوا وقل رب احتفظ باعـ<sup>امنا</sup> ، وناد ابن عم المصطفى ذي البـ  
علي العلا الحبيب العليم الذي سما ، وكان له التقوي لقول ومفـ<sup>ل</sup>  
خليفة حين الخلق ذالحي والعلـ<sup>ا</sup> ، وذال الزهد في دار الفنا والتمول  
فما مثله في الزهد حقا واستوا ، لذير زهدة ديبا جها بالمرعـ<sup>ل</sup>  
يبايع بحب العلم منه تفخرت ، عليهم وبالعلم الالهـ<sup>ي</sup> متمـ<sup>ل</sup>  
سيف رسول الها شبي اذ انتمى ، وبجل النبوة العاشمية فانقل  
واي فني للصف والصف مكرم ، حليف المهدي راس الرئاسة حـ<sup>ول</sup>  
وما مثله في العرب اسمها حـ<sup>يدا</sup> ، واسمها عند اللقا والتمـ<sup>ل</sup>  
هو البطل السب الختان الفـ<sup>ي</sup> اذا ، بدامنه ولي عديا كل مقـ<sup>ل</sup>  
وان اسال في الهيجا علي الجـ<sup>فله</sup> ، وسيت شهادته كل محفـ<sup>ل</sup>  
اليجاه به يم اليسر فقم ، الي فضله شد الرواحل ورحـ<sup>ل</sup>  
وقل رب بارك في الحياة لشـ<sup>ي</sup>نا ، وطول بقاه بالمسرة اوصل  
وبالعروة الوثقى وذو الحـ<sup>د</sup> اللـ<sup>وا</sup> ، وذو الفخر الاعلا الربيع المحـ<sup>ول</sup>  
بنو المهدي الحق البشير المبشر السـ<sup>ل</sup>اج المير الساطع المـ<sup>ل</sup>



صباح العجايب نور الكريم المكرم • الروف الرحيم المصفق المفضل  
شريف اهلا البرابض المضع • القفي المنذر المصطفى الجليل  
خلل الجليل الحاكم الشاهد الهادي • سراج الدياجي للظلال المعطل  
حب الاله المصلح الطاهر المقدس • احاسن الهادي الدليل الممثل  
وذي الصدق روح الحق حجة ربنا • اكسيد العاقب المنفصل  
وذي الناج والمعراج والموقف الذل • له الحمد فيه للجنان الموصل  
هو المحبتي انشاد عين الوجوه ذوالوسيلة في يوم القيامة والصال  
هو المعاشي الانبي الذي هدي • الخلق الحق الرضي خير العباد  
ابو القاسم السلطان يس احمد • محمد مهدي الدين مسهل  
رسول الهدي المرسول طرالي الورى • وايه رسول بالرشاد توسل  
الايارسول العباسي سيد الورى • وباخيرة الرحمن من كل امر  
الاياحيب الله انت ذخيري • وانت رجائي غاية التوسل  
وانت الذي رجو لكل ملمة • وانت اعتمادي ثم جاهدك معقل  
فاذا من الاوزر والجرم غاطس • وجاهدك يا خير البرية منسل  
الهي به متع لنا في امامتنا • وفي المرتبة اقره بارفع منزل  
وبارك له في العرش السعد والمنا • وفي كل خير والردى عنه حول  
الايارسول الله غارة منجد • ونجدة ذي جاهد بها لا تجل  
وبالاطه غارة علوية • بها تنقضي الاوطار والهم ينجلي  
سريعها سرها هي بك فها • علي غير كرم عبد الخطوب مقول  
سريعها سرها هي في نجمة • سرها سرها يا ولي العرش يا ولي  
سريعها سرها ضاق مشع الفضا • فمل غارة منك يا شافي هل

لشقد من ضاق الخناق به ومن • تحصل في ليل من الكرب اليتل  
الايارسول الله يا بهجة الدنيا • وبامانهم عند لاله توسل  
دعوت الاله الخلق ذي الجاهل • ولي حاجة مكتوبة جوف كل كل  
الرحي قضاها من المعجزة الهادي • وظني به انا لا يخيب ما علي  
ولكن بقسط العصر في فتوسل • اكرهه في ختم امرى واو  
لاماله جاها ونيما وفضله • ويسع به قد حصة الله يا علي  
يرى الخلق في الدنيا كعبة الحرق • ويعج جود الكف كل من  
نعم جميع العالمين نواله • كما عم نور الشمس في كل منزل  
فكيف يرى بين الخلاق منكر • علاه وكل من عبث بالور ينظلي  
فيا عمرنا لان الاله ركن كاملا • خصصت به يمتا كيا عمر جدي  
ويا سيدي لازلت في الحشر والمنا • ولازلت في اسعاد عمر مطول  
امين ومدي فيك لاشك ناقص • فير قليل مجلي ومفصل  
ظاراتي المرح فيك نقيصة • هانا اني يا اختم القول انا  
فلو اذ يا سيدي منك دعوة • بها ما علي قلبي من الرين ينجلي  
فانت الذي بيني وبين دعاوك للورى • وفضلك يرفع كل طفل ونسل  
وفي بحر التيارات والواو اليهم • وفضلك بحر لا تنقصه الذي  
وقدنا لكل ما يروم وانتي • بجاهدك رجوا الاضرب به ينظلي  
وعفو الاحبابي جميعا ورايتي • معاشم بالرحمن بالستر جللي  
وجل وكن في العيون وانفع جنتي • بسكان نجد حادي العيس عند  
وقد انزل ذكرا لتغزل ثم قل • صلاتك والتسليم يا رب وصل  
الي المصطفى والاول والمحب كلهم • وارواحنا والتابعين وذو الولي



وانما ذكرت هذه القصيدة كلها لانها مشهورة بالبركة وكان  
صاحب الترجمة يكرها ويحب عليها وجرب للمعراج اربعة  
ايات اولها الا يا رسول الله غارة مجند وكان رضى الله عنه  
يحكم الشرع على عقله ويتبع قوله صواب فعلمه ينطق بالحق  
وانما سئل احسن على البديهة في الجواب وكان جوابه اعظمها سخيا  
كرما حدثت عن كرمه واخرج ومن لا ذبا حيا به دخلت عليه  
السعادة من باب الفرج وكان يعطي عطايا الملوك ويتواضع  
تواضع الصعلوك وكان ينفق انفاق من لم يحسن من ذي  
العرس اقلا ولم يثابه كل محب الا بمثلها هكذا او الا في الامور  
ومات وعليه دين ثلاثون الف دينار فادان عنه ولده ابو بكر  
كما قال في بعض قصايد **احاتري اني قضيت دين ابي**  
وكان ذلك ثلاثون الف دينار وكان باذلا ماله وجاهه  
جميع المسلمين اسما الفقرا والضعفا والساكنين وكل من يعامل  
كل احد بما يوافق طبيعته وينزل كل انسان منزلة يحاسب  
الفقرا بما يناسبهم وينذر الفقرا بما يوقظهم يصغي  
لحديث المتكلم ويقبل عليه ويظن كل احد انه احب الناس اليه  
وكان يحب اظهار النعم الباطنة والظاهرة فكان يلبس  
الملابس الفاخرة ويتزوج النساء الحسنات ويسكن الدور  
المشيدة البنيان ويركب الدواب اللينة ويجنب كل قبيحة  
وكان لشدته تواضع بعد من الساكنين والفقراء وخصته  
تعلق على حسنة السلاطين والوزراء وكانت الملوك تهابه  
وتخضع

وتخضع لهيبته وتحتفي من عظيم سطوته وكان مع ذلك  
يدار لهم ويحسن اليهم ويلين الكلام لديهم بدار عظم بعضهم  
قاصد اقضا حوائج المسلمين واصلاح ذات البين وكان  
يجذر اصحابه من قرب الولاية ويعاينهم على المرور بساحتهم  
فضلا عن معاشرتهم وكان يقول خصلتان تفعلها ونجدة  
اتباعا منها السماع ومخالطة الولاية وكان في اول امره يكره  
السماع ولما تواترت عليه المنازلات وتواترت لديه **الوارد**  
حتى صار تارة ترعبه وتدهشه وتارة توفيه وتارة  
توحشه صار يحضر السماع فاذا فرغ عنه تاب عنه  
ونوى ان لا يعود اليه ثم عاد اليه ثانيا ورعا نية رند راسه  
بمالان عاد اليه فيعود ويوفي بنذره ثم اغلق على نفسه  
بابا وامر رجلين ان يقعدا على الباب واكد عليهما ان يمنعا  
من الخروج وكان الى جانب دارة ناس يصيحون فسمع  
**الرجلان** صوته عندها هل السماع ووجه الباب مغلقا  
قال الشيخ العارفي بالله محمد بن حسن جمل الليل دخلت  
عليه بيته انا عرض له في ترك السماع وكان في حال الفلما راني  
قام وقبض على كفي فلم اقدر على الكلام معه ولم يطاوعني  
لساني على النطق بما عزمت عليه وكان الغاب علة  
السما والاسقبشار والبشامة في وجوه الاخيار  
**واما كراماته** فقد علمت السهل والهيل وصارت عند  
الناس كالمثل وشاعت في البه والخصر وسارت مسير الشمس



والقرن قال الشيخ عن الدين بن عبد السلام ما بلغت كرامات وري  
مبلغ القطع والتواتر الاكرامات القطب الرباني عبد القادر  
الجيلاني قال الشيخ زروق وقريب من ذلك كرامات الشيخ ابي  
الحسن الساذني قال العلامة محمد بن احمد بافضل ومثلها  
الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس كما اجمع عليه كل من يعده  
به في هذا الشأن واخبره احمد بن محمد با جابر  
كلم في الوري شريف هنيئاً لكن العيدروس اعلا واعلم  
وبهذا الدليل قد قال قوم **كلهم في الانام اقوي واقوم**  
**فاعتمده ولا يخل لسواه** لان ترد في الانام تسلي وتسل  
وذكر بعض العلماء ان الواقع من الكرامات انواع منها  
احياء الموتي وكلامهم وانفلاق البحر وجفافه والمشي على الماء  
وانقلاب الاعيان وانزوال الارض وابوالهليل وكلام  
الحيايات وطاعتها وطي الزمان وضربه واستجابة الدعاء  
وامساك اللسان عن الكلام واطلاقه وجذب القلوب  
والاخبار عن المغيبات ومقام التصرف كالحكي **بعضهم**  
يتبعه للطير والقدرة على تناول الكثر من العنا والمحافظة  
عن اكل الحرام وروية البعده من وزالحج والهيبة  
بحيث مات من مشاهدته وكفاية من يريه باحد مشر  
والاطلاع على خاير الارض وتسهيل التصانيف في زمن  
يسير والنظر بطوار مختلفه وهو الذي تسميه الصوفية  
بعالم المثال قال الشيخ عبد القادر بن مشيخ وقد نقل  
عن

عن العيدروس نفع الله به كرامات شهيرة من كل هذه  
الانواع المذكورة وقد فرغت ما صنفه منه من الكرامات  
على النوع الذي يناسبه منها وذكر ذلك مستوفي في كتاب  
الذي مشرت فيه فتح القدوس في مناقب عبد الله العيدروس  
انتهى ولم اتف على كتابه هذا والظاهر انه لم يتم وقد اورد  
السيد عظيم الشأن عمر بن عبد الرحمن ترجمة العيدروس  
بكتاب سماه فتح الرحيم الرحمن في مناقب الشيخ عبد الله بن  
ابيبكر بن عبد الرحمن وذكر منها كثير بل صاغ منها قبل  
وكذا كل من الف في هذا الشأن ذكر منها ما يكون كالعنوان  
ولو ذكرت كل مذكوره لطال هذا الطب وخرجت عن الحما  
الى الاطباب ولكن ابتارك بذكر اليسير واعترف من ذلك  
الحج الغرير واعترف بالحجز والتقصير **فما وقع له**  
من احيا الموتي ان زوجته الشريفة عاتبة بنت عمر الحصار  
مرضت مرضاً شديداً وحركىها فاذا هي ميتة فاتي اليها  
صاحب الترجمة وباداها باسمها ثلاثة اصوات  
فاجابته في الثالث وعوفيت من ذلك المرض وما وقع  
له من كفاية الشرافة امرأة ارادت ان تسرق تمر تخلته  
ومعها ولد لها فوضعت ورقت الخلة فلما نزلت وجدت  
ولد هاميتا فصرخت بالبكا ثم اخبروها بان الخلة  
للعيدروس فردت ما اخذت وتابت فقام ولد هاميتا  
**وحكي** ان اخت السلطان سرق عليها حلي كثير فغضب



اخذها له ذلك و اراد ان يقتل كل من اتهم فلما علم صاحب الترجمة منه  
 التصحيح على ذلك ضمن له برد الخلي جميعه وخرج الشيخ  
 وقت خلق الناس عن الحني ومعه خادمه الى موضع اخذ  
 الدولة واخذ منه الخلي ورجع الى مسجد الشيخ عروا واصل  
 اليخت السلطان وسالها عن حليها فاحسبه بصفتها فاعطاها  
 حليها واعاد الباقي الى محله وقام وقع له من اهل العليل  
 ان علي بن عمر المشهور وكان من العباد الاقنياد عا على  
 زوجته فاصابها مرض عظمها فاتي صاحب الترجمة واخبره  
 بذلك فلامه علي ذلك وانه عن مثل ذلك ثم اتى الى زوجته  
 فوجدها كاذم يكن بها بس فسالها عن سبب ذلك فقالت  
 دخل علي الشيخ عبد الله العبد روس وقرأ علي ما شاء الله تعالى  
 ثم قال قومي فميت وصرت كما ترى **وهي** ان امرأه سقطت  
 على انقها وصار رصاصا وقال اهل الخيرة لا يمكن علاجه  
 فتوسلت بصاحب الترجمة الى الله تعالى فزانه داخل  
 عليها ووضع يده على انقها فحبر وصار احسن فاكاد  
 وعن عبد الرحمن الخطيب انه اصابه في يده اليمنى  
 جراحة ثم برئت وبقي منها ضي ثم اتى صاحب الترجمة  
 فلما صافحه امسك على يده شديدا فارت القروح  
 وورم الكف فاهتم له ذلك وجا الى الشيخ عبد الله واخبره  
 فقال فرغنا بذلك ومسح بيده عليها فاحسن بالغا  
 في الحال وبرئت يده بعد من سمس **وعن السيد**

محمد

محمد بن علي قال دخل العبد روس على اختي طوية وامسك  
 يدها وعصرها حتى كسر هاتم وضع يده على موضع  
 الكسر فحبر لوقته وكان لبعض الاشراف بنت تحبها فاضا  
 عينها وجعل كاد ان يعمي فاتي بها الى الشيخ وطلب منه الدعاء  
 لها ففعل في عينها فغويت **ومن** سليمان بن احمد باخا  
 قال عرضت ببلاد الكفار وتحت وكان عندي نوب من ثياب  
 العبد روس فتلحفت به وتوسلت الى الله تعالى بالشيخ  
 ونمت فرائيه مقبلا علي بخله وظف صغار وهم يقولون  
 ما خان يا منان عاف سلما باخا فاصبحت معافي وليا  
 قد مر طاهر بن عمر لزيارة صاحب الترجمة ومعه عتيق  
 له لا يوبه له فاخذ الشيخ عبد الله اذن العتيق وسمي  
 به وقال كل من به مرض وسمي اذن هذا العتيق في  
 هذا الشهر الذي يليه عوفي باذن الله تعالى قال طاهر  
 ولاقته من الغيل الاسفل فوجدتها وباتت يدها فاحسها  
 اهلها بما قال الشيخ عبد الله فكان ياكل من كان به مرض  
 ولم ياذن ذلك العتيق عافاه الله تعالى **وما وقع له**  
 من الاخبار بالمغيبات ان الشيخ جمال الدين محمد بن احمد  
 با حيدر شارح الحماوي عن مر علي الرطة من عدن ولم يتقوله  
 حاجه فاباه كتاب من الشيخ عبد الله العبد روس  
 يقول فيه واحذر من مجالسة الخبيث وبيع الخبيث  
 بالغلو وجعل جلالك عدنا ثم بعد ايام ولي قضاء **عن**

محمد



ثم كتب الشيخ عبد الله كتابا يطلب منه الله طاب الخرج من  
عمدة ما ولىه وارسله مع الشيخ احمد باغشبر وامره  
بملازمة الشيخ في رد الجواب فلما طلب منه الجواب قال له  
الشيخ ما اتصل بعدنا الا وقد قضيت حاجته فما وصلنا  
الا وقد عزل الفقيه عن القضاء ولما وقع بين سلطان تريم  
سلطان بن دويس وبين سلطان الشجر وظفار بن دويس  
عبد الله الكثيري فتنة وكان سلطان بن دويس لا يقف  
على مقاومة بدو غاية قوته ان يمنع بلده دون اعمالها  
ويحقق الفقر او الضعفاء رشديده وكان صاحب الترجمة  
مسا في الى الشجر فعارضه بدر بن عبد الله فطلب الشيخ  
عبد الله الحيدروس من بدر الكف عن الضعفاء  
والاصلاح فامتنع ثم طلب منه شهر فامتنع ثم طلب  
عشر فاني فقال الشيخ عبد الله عشر في عشر في عشر  
وكرر هاست مرات وحفظ الله البلاد واعمالها من  
بدر واتباعه ولم يقف وا على اخذ شي حتى رجوا خايبين  
ووقع الصلح بينهم ومنه ان ابا قديم عمر في صاحب الترجمة  
زابل ولما اراد السفر منها الشيخ عبد الله عز دخول  
الشجر وقال له ان دخلتها لم تبخ فدخلها وسكن بعض احو  
وكان واني الشجر يوسيد اباد جانة وكان بينه وبين ابي  
قديم عداوة ولم يحسن ابود جانة على اخراجه من الحوطة  
الا انه امر مناديا ينادي ان ابا قديم في امان الله ثم

في امان



وامان الشيخ عبد الله وارسل رجلين الى ابي قديم يقتلاه  
اذ اخرج من الحوطة فقتلاه لما خرج منها وكان صاحب الترجمة  
في تريم فخرج في ذلك اليوم لصلاة الجمعة وليس شملة  
وقال انا محسن و اخبر ما فعل ابود جانة ثم قتل الرجلان  
بعد ثلاث وجرن اباد جانة على عدو وسافر بنفسه فلما  
قربوا منها هاجت عليهم ريح اغرقت الكراصمها ورجع  
خائبا الى جهة الشجر فهاجت عليه ريح نبذت المركب على السافل  
فاخذ الظافر عامر بن طاهر وامسروه واسروا من معه  
وقتل مبارك اليافع الذي جسر على هذه الافعال  
واركب على جمل ليراه الناس وجلس ابود جانة في الحبس  
عقوبتين وكانت امه بالشجر فاسلمت لهم البلاد واطلقوا  
ولدها فلكل مسير ومات ومنه انه خرج ليوادع  
جماعة يريدون الحج فقال له بهضهم اخبرني بهيوت  
نفسى فامتنع الشيخ عبد الله فالح عليه فقال له فيك  
عيب كذا وعيب كذا فانزعج الرجل واغتاض وشم الشيخ  
فقال لهم رايه لا يح منكم احد فكان الامر كذلك ونظر  
رضي الله عنه الى رجلين يتكلمان في المسجد الجامع فقال  
هذان يقتلان في ارض بعيدة فجزى امع جيش وقتلا  
وقال انهما في بن محمد بن راصم فخرج من تريم الى القارة  
وكان يومئذ واليا على تريم فخرج منها الى القارة  
ودخل عليه رضي الله عنه رجل نظر الى امراة بشهوة



فقال له تب الى الله تعا ولا تعد ووقع له من هذا كثير مع  
اصحابه وغيرهم وكان يكافئهم بما في ضميرهم وقدم  
له عبد الله باسلامه طعنا ما فقال له ان هذه الطعام  
يقول انا كنت لى الدة بنت عبد الله باسلامه فبسا اهل  
فقالوا علمناه حاله فلما اتى الشيخ قد مناه له ولما التقي  
السلطان عبد الله الكثير مع مهره في الشجر في الحامى  
اشيع ان عبد الله قتل فقال الشيخ عبد الله العبد روس  
ليس كذلك بل هو حي ولا بد ان يبلغ ظفار ويقتل جعفر  
فيوقع الامر كذلك ودخل عليه عمر بن سالم باعباد وهو ليس  
قيص وردا جديدين فقال له هذان من عشرين يعني  
روحته وهي التي اخبرته على بسبها ودخل عمر بن عبد  
الرحمن على صاحب الترجمة بيده ان يحكمه فلما رآه قال له  
قبل ان يتكلم تاتي غير هذه الساعة فتوقف وظن ان  
الشيخ لم يفهم مقصوده فقال الشيخ اما تريد الحكم  
فقال نعم ثم خرج ولبي ايا ما ثم ناداه الشيخ وحكمه  
وراه بعض الاجار يخلص السباسة لغير ابنه  
موقع بشي في نفسه فقال له كم بعيد قريب وكم قريب  
بعيد وقال عبد الرحمن بن علي كان عند العبد روس  
سماح بجسرة دفوف فقلت في نفسي واحدة من هذه  
تكفي فكاشفني فقال ودنا هن مائة وما وقع  
له من ايجاد المعدوم ما حكاها الشيخ محمد بن علي قال

سافر

سافرنا مع العبد روس ونزلنا بحل ليس فيه ما وذهب رضي الله  
عنه وقضى حاجته البشريه واينا ما وده مبلولة فسالنا  
عنا لما فلم يجبرنا ثم انا نار جبل وقال راي الشيخ يتطهر من  
ثما وحا حكاها عبد الرحمن الخطيب قال قال لي الشيخ  
عبد الله العبد روس ما عطيكم شيئا ما حمل على دابة ومده  
يده فناولني نار جبالا واذا من وضع القطع رطب وكانت  
رضي الله عنه يقول انا من اطعمه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الحلوي وقال انا نار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومعه حلوي وبلوي فاطعن الحلوي وجنني البلوي  
**وما وقع له** ما انزل الارض انا الفقيه الصالح عيسى  
ابن محمد با عيسى كان بعدت وعني لقا الشيخ عبد الله  
العبد روس جمارا فبينا هو يعني في مسجده اذ دخل عليه  
رجل يطلب شيئا منه فانتبهن وذهب الي مكان اخر فنتبه  
وطلبه منه فانتبهن فلما اجتمع بالشيخ اخبره انه قني  
لقاه عيانا ولم يحصل له فقال له الشيخ بلي قد حصل ذلك  
يوم اناك السائل في مسجد كذا وقت الضحى وسالك كذا  
فانتبهت ثم تبعدك فانتبهت انا ذلك السائل فقال الم لم  
تاتي في صورتك فقال لو فعلت لسكنتي واخبرت الناس  
**وما وقع له من التطور** باطوار مختلفة ما حكاها  
بعض السادة قال كنت عند الشيخ عبد الله العبد روس  
ونام فلما دخل وقت المصوبة ايقظته وقلت له دخل الوقت



فقال قد صليت فقلت اني لم اغب عنك فقال صليت بالجماعة  
في مسجدنا فخرجت وسالت الجماعة من صلى بكم فقالوا الشيخ  
عبد الله وما حكاه تليذه العارف بانه تعالى حسن  
ابن احمد بابريك قال اتيت مسجد الشيخ عبد الله العبد  
فوجدته يدريس الجماعة في كتاب وذهبت الي مسجد سرجيس  
فوجدته قنيد اكر مع الشيخ سعد بن علي فرجعت الي مسجد  
فوجدته مع الجماعة كما عهدتهم فعلت انه يخرج الشخاصا  
**وما وقع له** من استجابة الدعاء ان بعض الصبيان  
رماه بقلنسوة فدعا عليه فسالت عيناه ومنه ان عبد  
الله بن علي الكثيري لما سافر الي طغارا خالف ولدا محمد  
وبدر واستولى بدر علي سيوف وجلس ابكر بن حاروة  
وعذبه بانواع من العذاب فطلب اصحابه من الشيخ  
عبد الله العبد روى ان يدعى كاي بكر بن حاروة يتهوون  
العذاب والخلاص من السجن فعليه وارسل له وقال له  
لا تخف ولا تعظمهم شيا فلم ينام احد العذاب وجاءه ثلاثة  
بعد ثلاثة ايام واخرجوه من السجن وما حكاه الفقيه  
عمر بن احمد قال ذهبني ابي وانا صغير الي العبد روى  
وطلب لي الدعاء منه فسمع بيده الشريعة علي صدره  
ودعاني وقال فقيه فقيه فكان الامر كما قال ولما ابتد  
الشيخ محمد بن احمد بافضل في طلب العلم طلب منه الدعاء  
فقال له فقيه محقق محقق بكسر القاف وفتحها اسم فاعل

وام

واسم مفعول ودع الخ لا يبق كثير من لاسيا اهل الدين  
والضعفاء والمساكين قالوا ما طلبوا واعطوا اما ما لوال  
ودع علي جماعة فلكفي الله مشرهم ورد عليهم مكرهم وكراما  
رضي الله عنه يطول ذكرها بل يعرض ضبطها وحصرها  
وفيما ذكرناه دليل علي حنبل نذكره وفيه كفاية لمن تأمله  
وتهره وما عسى فان رده بعد ما طال اولئك العلماء  
من الكبر ثم اعترفوا بالقصور والتقصير في حقهم  
السيد الكبري ولما دنا انقار فجر المنيعة وقرب بزوغ شمس  
الامنية وحتت روضة الركية الي الحضرة الاطهر  
طهر من اقول له وافعاله ما يدلي علي قرب انتقاله **منها**  
انه تجوز للسفر وقطع جميع الاستا واوصي جميع الاصحاب  
والاجابة والسبب ولده ابكر وحكه واجلسه مجلسه  
ونصبه شيخا وكسر سره هندية جعلها في عتبة الباب  
وتجب ارباب الدولة وقتل في ثلاث كثيرة اعطاهم انا  
للتبرك كما فعل جده عبد الرحمن السعدي وقال لبعض اولاده  
عند الوداع ما عدنا نلتقي في هذه الدار وفصل هو دجا  
لبعض نسايبه وقال هذا قال فعمل علما علي موضع خرج  
روحه وعارضه اعراي بجل ليلته عليه فقال اري في نفسي  
شيا من هذا الجهل فكان هو الذي جعل عليه بعد موته وكلمنا  
مر علي قربة اقام بها الي صلا خير اهلها فو صلا النبي علي عشرة  
ايام وخرج للقائ جميع اهلها واقام بها شهرا واياها



وكان يعمل ليلة الاثنين والخميس حضرة يحضرها العام والخاص  
يتكلم فيها بحجائب وغرائب وما من من الشئ لا يدع حظا من  
رمضان فقليل الا يقيم في رمضان بالشجر لاجل الصيام فقال  
سنة واحدة لم يكن فيها الكلام ثم مرض واقام بعرف  
يومين فتلقى اهل القافلة فركب بعلمته وسار واهل  
المسحعين ان يسلموه بقصيدة فيها ذكر الفراق  
وكثرة الاستياق والبعيد عن الاوطان ومفارقة الاخوان  
وهو احسن سماع سمعه ولما وصل جسر السمرة اقام يومين  
وتقدمت القافلة الى عبولة وتخذ رجليه الركوب  
فهل على اعناق الرجال ونصبوا خيمته وخرجت روحه الزكية  
فيما قبل الزوال يوم الاحد لاثني عشر خلت من رمضان  
سنة خمس وستين وثمانماية وعمره اذ ذاك اربع وخمسون  
سنة وحيد على الاصول وتصاعدت الرزاق  
وحاروا في امره ثم اتفقوا على حمله الى تربيع فلوله وقت  
العصر على جبل انقطع ثم عارضه الجبل الذي تقدم ذكره  
وساروا به ليلا ونهارا ودخلوا تربيع بين العساكين اربع  
عشر ومع دحوقهم انخسف القمر والناس على غفلة  
فظنوا ان القيامة قامت وجمعت في تلك الليلة واستطار  
حرموة في تلك الجهة فحضر الصلاة عليه خلايق اعصر  
عدهم الا الله ودفن قبل الفجر وصلى بالناس عليه اخو  
الشيخ علي ولقنه بعد دفنه ثم رفع صوته بقول

غبتم فيا وحشة الدنيا لغيبتكم فالיום لا عوض عنكم ولا بدل  
وقبره في مقبرة زين العابدين والنور عليه اجمع باهر وجل عليه  
قبة عظيمة منيرة اظهر من الشمس وقت الظهر **عبد الله**  
**ابن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن السعفي رضي الله عنهم**  
عرف والده بيا شميله تصغير شمله الذي كان الى ذلك  
البحر الذي اساح له والخبير الذي حلا عبا العلم كاهله امام  
العلوم وقطب رجال الفهوم ولد بمدينة تربيع وحفظ  
القران العظيم ثم طلب وجدا في الاكثبات وسعى في نيل غاية  
الفضل وراى حتى صار عمه لاربابه واستخرج جوهرا  
عبابه وحفظ الحماوي الصغير والفتية ابن مالك وغيرهما  
وعرضه على طائفة علي مشايخه واخذ عن والده التصوف  
ثم رحل الى الشير فاخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل  
وولده محمد ثم الى عدن فاخذ بما عن الشيخ محمد بن احمد بافضل  
وعبد الله بن احمد باختره وجدا في طلب العلوم حتى بلغ  
مرتبة الاكابر واعترف بفضله كل معاصر وتقدم في علم الادب  
ومتسك منه باقوي سيب وله شعر كاسكر الملوك واعلام  
الجوهر وديوانه معروف لا ينكر وله قصايد ومدايح في العلم  
الاعلام ومنادى الاسلام وله قصيدة طريفة على منوال الوترية  
سماها الحلونية وكان ذا اخلاق رضية مخالفا للبرصية  
متجلا منهم الاذية وكان من طراز المعالم التي به متمسكا منها  
بارتق ذريعه مواظبا على الجماعة متدبرا عاجل باب الطاعة



عبد الله بن أبي بكر  
خداوند المولى الأعلا

حاملو الكارم جواد الانفاس الاحاسم ولم يزل يزداد من الخير  
في جميع اموره حتى وافاه محمور قضاء الله ومقدوره  
فتوفي سنة ستة عشر وتسعمائة بالمدينة المعروفة  
بالخير منها عالج رحمه الله تعالى وابا **عبد الله بن أبي بكر**  
ابن علوي السعدي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي  
ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم  
هو جدي الاعلا الفاضل عند الاستهام على المكارم بالفتح  
المعطي السالك على طريقتي اسلافه في الطرق المتلى  
رب العلم واللسان والفصاحة البيان الذي خاض بحار  
المنقول وقطع مفاوز المعقول الامام الكبير العالم  
الشهير ولد به نية تريم ونشأ في سوخته الفقيه  
الحكيم في النعم المقيم وحفظ القرآن العظيم  
وتربى صغارا في حجر والده بن خاير خريفه **قوله**  
ثم استغل بالطلب وجئي بين يدي المشايخ على الركب  
فاخذ الفقه وغيره عن ائمة عصره وعلم اذهرة منهم  
الامام العالم البينة محمد بن عبد الرحمن بلفقيه والاعلاء  
الذين حاز المكارم والفضل محمد بن احمد والشيخ عبد الله  
ابن عبد الرحمن ابنا فضل والحايز لكل مكرمة عبد الله  
ابن احمد باعنه وواخذ علم التصوف والحقائق عن ائمة  
المغاربة والمشارق كشيخ الشيوخ محمد بن علي بن عبد الله  
وابن بكر واحسن ابن عبد الله العيدروس والشيخ

الولي

الولي عبد الرحمن بن الشيخ علي ولبس الخزقة الشريفة من هولا  
المذكورين ومن جماعة كثيرين ولبسها من والده ومن  
جمع كثير ولبسها منه جم غفير وانتفع به كثير ومن  
يزل به ان في الفضائل حتى جوي منها ما لا تحصر الاقلام  
واعترف به الخاص والعام وكان رحمه الله تكا كثيرا للعلم  
وافن العقل والعلم يضرب المثل بفراسة وحسن سياسته  
عارفا باحوال القوم ومقالاتهم عالما بسيرهم واصطلاحهم  
سالك طريق السلف الصالح من كثرة العبادات والادارة  
على الطاعة وحضور الجاعات وكثرة الصيام والتجود والقيام  
وملازمة التقوى وما يرضاه عالم السوء النجوى وغير ذلك  
من الخصال التي يعجز البليغ عن تعدادها ويعظم الفخر  
للايمان اذا انصف بلحادها ثم في اخر عمره خلا بنفسه  
واغترى لمن ابنا حسنه واستغل بما ينفعه بعد حلوله  
والجود وافشده قول الشاعر الذي يقول  
انت بوحدي ولزمت بيتي فطاب الانس لي وغم السرون  
وادبني الزمان فلا ابالي **قوله** فلات ازار ولا ازور  
ولم يزل يزداد من الخير العظيم حتى قدم على الغفور الرحيم  
وتوفي يوم الاربعاء الحادي عشر من شوال سنة اربع  
وعشرين وتسعمائة وقبر بمقبرة زبل من جنات بشار  
رحمه الله تعالى رحمة الابواب وجمعنا به في دار القرار  
**عبد الله بن احمد بن أبي بكر بن الاستاذ الاعظم**

عبد الله  
ابن احمد



الفقيه المقدم رضي الله عنهم احدا الاوليا واوحدا العلماء  
 الاصفياء والنورا الواضحة والمهدي اللامع الكارح من عن  
 اليقين المتبع لسنة سيد المرسلين ولله مدينة ترفيع  
 وقران القرآن العظيم واستعمل بالعلم النافع ولم يلبثت  
 الحكمة الموانع وصحى جماعة من اكابر الحارفين وانفع  
 بصحتهم في الدين فم رحل الى الحرمين واديه النسكرين  
 وزار حجة سيد الكوفين وحصل له بذلك خيرا كثيرا  
 وجهد في الطاعة وشعر ذيل الجدي في العبادات وترك الناس حانيا  
 ورضي بالله صاحبا وكان من اروع اهل عصره وازده  
 فقهاء هره ملازمه لاداب الشرعية والسنن النبوية  
 والاذكار والنووية بمجال للعلماء والفضلاء كثر الخبز  
 على الفقراء والضعفاء مكرها لهم وللضعفاء ينعم من الزمان  
 بأذلا النصيحة لكل انسان متواضعا لجميع الاصنام  
 خصوصا المساكين والايام وقد تظهن منه كراما  
 في بعض الحالات ولم اقف على تاريخ وفاته اسكنه الله  
 وايانا بجوارح خاتمة **عبد الله بن احمد بن حسين**  
 ابن عبد الله بن شيخ من عبد الله العبد روي رضي الله  
 عنهم حامل راية المفاخر وعلم العلماء الاكابر الجرح العظيم الذي  
 تدفقت بالكرم احواله الفرد الذي سلك سبيل الرشيد  
 فهدى له فاجه واوجب على كافة اهل عصره وعصره ملازمة  
 حقه ومثلته وتباضع جميع مكارمه باسمه الثابت

عند الله بن احمد  
 العبد روي شيخ  
 المؤلف

يقول انه في الرجال مقاما شاملا من نسخة من الروض الواسع  
 ومجاورة مختلصة من الد والظيم العفيف لقبه ونعتا والولي  
 سمة وسمتا بقية الاكابر العظام وخاتمة النظام ركن الافادة  
 الذي يستند اليه كل فريق وملتمس السعادة الذي يقصد  
 من كل فج عميق ولد رضي الله عنه سنة اثنين واربعمائة  
 به جماعة من اهل الكسوف وكانت ولادته بمدينة ترفيع  
 ونسب في سوجها العظيم وتربى في حجر الولاية الشريفة متغيا  
 من دوحه غزها الاطلا الوريفة وحفظ كتاب الله وطلب  
 العلم من صباه وحفظ الارشاد والمحنة واقتصر كل  
 طريقة وطرح وطفق يقتبس من كل نوع من العلوم النور  
 ويقتطف من كل فن ان هاهنا يلتمس العلماء والفضلاء  
 فيدارسهم واهل الحفايق والوفاء فبما السهم فلتدوا ولا  
 عن والده وليس خرفة التصوف منيده ولا زعمه الى ان  
 الحديث فله فكان هو ولي عهده وخلاصة عصره وربيب  
 مهده وولي مصر من بعده وتفق على الفقيه فضل  
 ابن عبد الرحمن بن فضل بن سالم بافضل والقاضي احمد بن  
 حنبل واخذ عن شيخنا شيخ الزمان ابي بكر بن عبد الرحمن  
 علم الحديث والتفسير والتعربية والمعارف والنبات  
 حتى كان هو المسار اليه بالغبان والفت آليه اقراجه  
 مقاتل السليم والامانة واخذ الطريق وعلم المتصوف  
 والحقايق والتحقيق عن العلماء المحققين ذوي التخليق

CopyRighted by University



منهم شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ زين العابدين وتدرج  
في هذه الصناعة وادخله في عداد الجماعة وكان يحبه ويشي عليه  
ومنيب بن الحسن المصونمية وزوجه بابنته والبسة شريف  
خرقة ومن مشايخه شهاب الدين شيخنا القاضي احمد بن حسين  
ومنيب السادة الامثاني شيخنا عبد الرحمن السقاوي وتخل  
لزينة الجدا اعلا احمد بن عيسى واخذ عن السيد الكبير  
احمد بن محمد الحبشي الشهير وتعداد مشايخه يطول ذكرهم  
وبعض حصرهم واجازة اكثر مشايخه في الالباس والتخل  
والتدريس في كل فن عظيم ونصب نفسه لتفهم الناس  
واطلعه الله في تلك الافاق شمساً كان الشمس عنده نبراس  
فاخذ عنه جم غفير وانتفع به خلق كثير منهم صاحبنا  
جمال الدين محمد بن احمد الشاطري وصاحبنا السيد خليل  
زين بن محمد باحسن الحديدي وصاحبنا السيد الكبير ابكر  
ابن عيدر ومن الحبشي وسيد الصنواجر وغير هؤلاء  
من سائر الامصار وجميع الاقطار وصحبته زمانا طويلا  
واستفدت منه علماء اديبا جليلا وحضر عنده حضرات  
ومجالس عجيبة فيها مفاسدات وحكايات ودعالي بدعوى  
والبسني الخزقة الشريفة والتحفي بخلق طريفة وكان بينه  
وبين سيدي الوالد تفرقة هامة تعالى برحمته واسكنهما  
فسيح جناته مودة شديدة وصحبة أكيدة وكانا هوشنا  
عن بن حسين في الطلب رفيقين وكانا في رهاق

وفاري

وفاري ميده ان الان صاحب الترجمة يتوق في الحفظ والانتقاء  
وكما يجمعها ان على حسب الاقتراح وبينهما من المصافاة  
والاقتراح ما بين الراجح والمال القراح وكان يخرج باصحابه  
النجباء ولا ممة الادبا الى مجلسه الشهير المسمى بالسبع  
بضم الهمزة على التصغير ويجري فيما بينهم مفاكحات  
تطرب لها الفطر المستجادات وكان رحمه الله تعالى ممن جمع له  
حسن الحفظ والفهم وبين ديبا جتي النة والنظم انشا  
النسا نورا راقيا وكان ان ورد انشا نظما يشبه الدرر  
ونظمه لطيف ذو سلامة ومثانة ونثره رشيق ذو سهولة  
ورضاه يكتب الرسايل الطويلة من غير روية بارشاق اشار  
واحلا عبارة وكان له اليد الطولي في علم التصوف والرقائق  
متصلها من فن الحقايق وكان اماما في العلوم الشرعية  
علما في علم العربية خبير بالعلوم الادبية مشارك في  
العلوم العقلية وكان له معرفة تامة بهل الانساب  
ومنا عرف الناس بعلم الفرائض والحساب حافظ للسير  
والامثال السائرة يستشهد بها في المحاضرة وكان يتبع  
احوال كل اقليم ويسال عن مواعيدهم واحوالهم في التعلم والتعليم  
كثير الفحص عن فضائلهم وبما لا يتم يكسر السؤال عن مصفاتهم  
ويستجلب ما يمكن جلبه ويطلب ما يمكن طلبه له اعتناء  
تام بالمصنفات المسوطة والمختصرات مولعا باظهار  
خفاياها وابرار ذواها وهو مع ذلك سالك طريق القوم





ملازم الصلاة والصوم متمسكا بالسبب الاقوي من البر والتقوي قايما من الاجتهاد بما لا يطيق لجد حمله ولا تقوي وشاء ذكره في جميع البلاد وقصدته الناس من الانوار والابحار ورجلت الطلبة اليه وتمثلت بين يديه وقصدته العامة في امورها الخاصة والعامة وكان يعطي كل طبقة ما يليق بها ويقر الامور في نصابها ما امله طالب الاوجه سهلا ومعامه راغب الالتقاء بالسند وقال له اهلا وهو من طاب النبي اذا دعا حقا اطلب الخير من حسان الوجوه واتفق اهل عصره لاسيما العارفين بخفي امره انهم بغضب على مخلوق ولم يتكلم على احد بما يكره لاني مفهموم ولا منطوق وانه ما سئل شيئا فقال لا في خلقه ولا في ملاه ولقد سمعت جماعة من الافاضل يقولون انه الحقيق بقول القائل

**لو لم يكن في كفه غير نفسه** **لجاء بها فليتيق الله سائله** وهذا البيت من جملة قصيدة مدح بعض الاجواد منها سري نفسه فوق الرقاب وطالما **سري جوده** بين الامم ونابى على الوادي فتنبئ رحاله **عليه** وفي النادي فتبكي ارملة تعود بسط الكف حتى لو انه **كاناها** لقبض لم تطهر ثابته تراه اذا ما حيتته متهم **للا** **كانك** تعطيته الذي انت امله ولو لم يكن في كفه غير نفسه **لجاء بها فليتيق الله سائله** هو البحر من اي النواحي اتيته **فلجته** المعروف في البر ساحله فقال بعض العارفين لا يتيق هذا المدح الا بحد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال السبيل كيف يمكن ان يوصف الحق بالحدود ومخلوق يقول في مخلوق وذكرها ثم يكي وقال يا جواد انك اوجدت تلك الخواص وبسطت تلك المهيم فانت الجواد كل الجواد فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك الحد لم ولا صفة فيا جواد يعطو كل جواد وبه جاد كل من جاد انتم وكان مستخارا رحمة الله تعالى لم يكن جواده خاصا بنوع من انواع الجود بل لم يزل من منذ نشأ محيي لا على هذا جميع انواع الجود من العلم والمال والهداية العباد وايصال ما امكنه من غايات النفع اليهم من وعظا جاهلهم وقضا حوائجهم وتحويل كلهم وانعالم وما حيله الله تعالى عليه من الخلال الجميلة والعواريد الجليلة انه يولي السرحسانا والمذنب عقرانا والخائفاننا وهنا هو انكرهم التام والافضل العام وكان مجلسه بستانا يشتمل على انواع من العلوم ومن همة تزيين كل مفهوم وحرر ليس لمختطف الخواص على جلسته هجو ورائق كل من يعرفه على ان من حضره يتصور انه لم يرم له وانه اخص الناس عنده وكان مقبول الشفاعة عند جميع الناس مقدما لاهل عديم تقدم النص على القياس وكان يجعل الليل للمطالعة والعبادة والطاعة وربما استوعب الليل كله حتى يصل الليل في ذلك بالنهار وربما قام بها بالقيام والقرأة والاذكار وكان رضي الله عنه لا يحب الظلم والكراما ويرى لوقفت له عند الضرورات بل صفاة

Copy niversity



واحواله المعتادة كرايات خارقة للعادة فقد اجمع من السادة  
 الاستقامة اعظم كرامته وبالمجمل فقد اجتمعت فيه من  
 الخصال الحميدة ما لم يجتمع لاحد من العصرين ولم يطرق اذن  
 اكثر المكشوفين ولم يتر العيون مثله في وقته ولم يكن له نظير في  
 جهته فكان جالا اقليم حضرة باسره ولم يخلغه مثله  
 في قطر وما ذكرته من صفاته لمحة من كنز وجمعة من غدير  
 ومن عرف هذا السيد الكبير ونظر هذه الترجمة نشيبي  
 الى التقصير وجوابه ما قيل كفى بالفتحة دليلا على الزهر  
 وبالعرفية على عذوبة النهر على ان مناقبه لم تتسع مجالها  
 ولا احدث اوقات اجالها بل وافته الاقدار قبل بلوغ غاب  
 الاعمار وسقاه ما في الحمام كاسه المحقوق فقدم على الخليفة  
 وذلك سنة ثلاث وخمسين والف وستمائة احدى وخمسون  
 سنة وتعب الناحل لونه واراد حوا على جلازته وعمل  
 تاريخا لوفاته جامعة من الادب اورباة غير واحد من الفضلاء  
 عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ  
 الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم احدا لاوليا العارفين  
 والعلماء العاملين المتكئين في الطريقة الجامع بين الشريعة  
 والحقيقة ذو القدر الجليل والباع الطويل من في المرادين  
 دليل السالكين الظافر بكنز السر المصون الغامق اغلاق  
 العلم المكشوف ولد بتبريم وحفظ القرآن العظيم واستغل  
 بطلب علوم الدين وكرع من ما ياب للمعين واعتنى بالنقد

عبد الله بن احمد  
 بالفقيه

وعلوم الصوفية وجد في طلبها بحسن فية وشارك في العنون  
 العربية مع حفظ للحديث والاحبار وتطلع للمسير والار  
 وصحب جماعة من الصالحين واخذ الطريق عن العلماء العارفين  
 وحصل كتابا كثيرة واجتهد في تحصيل القواعد الشهيرة وكما  
 يتوفي اسباب الشهرة بكل طريق ويبدل النصيحة لكل  
 محب وصديق وكان كثير الاجتهاد في الطاعة متمسكا في ذلك  
 المشقا وكان يحب المساكين والفقراء كثير الصدقة سرا وجهرا  
 ولم يزل يزداد من الخس غير ملتفت للغير حتى قدم على العلم  
 الحبيب رحمه الله تعالى وانا عبد الله بن حسين بن محمد  
 ابن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد الشافعي ولي عبد رضى  
 الله عنهم يعرف كسلفه بيا فقيه صاحب مدينة كنوز الفقه  
 تشجع بذكره الصدور ويتسم بذكر صفاته تغني النور  
 احدهما الاسلام وعنوان القصد في النظام نامس لواء  
 التحقيق جامع معاني التصور والتصديق قرى بها الحمد الاشيل  
 وشمس ذلك كل مقام جليل ولد بمدينة تبريم ونشأ بها وطلب  
 العلوم من اربابها واتي البيوت من ابوابها فقرأ القرآن  
 والاجتهاد رافضة وحفظه عن ظهر قلب على العقبة  
 المعلم محمد با عاينة وحفظ الجزية وقراها عليه وبذل  
 له ما ناضها بالديه وحفظ بعض الارشاد والملاحم وقفل  
 النادر عروضا على شايخة اية الهدى وتفقه في الدين  
 حسين واخذ عدة علوم عن شيخنا ابي بكر بن عبد الرحمن



عبد الله  
 بالفقيه

Copying University



ابن شهاب الدين من الحديث والعربية واكثر العلوم الادبية  
واخذ الفقه عن شيخنا عن شيخنا عبد الرحمن بن علي بن فقيه  
ومن مشايخه عبد الرحمن السقا بن محمد العبدري ومن مشايخنا  
القاضي احمد بن عمر بن عبد يد وشيخنا احمد بن علي البيهقي ومسيدي  
الوالد واخذ التصوف عن اكثر مشايخه المذكي رين ولبس  
اخوة من غير واحد وجد في الطلب واعين به العلم الادب  
حتى نال منه افضل الارب وارقي فيه اعلا الرتب فلما تجلى بعلومه  
وتجلى في موصيات بروده امتاقت نفسه للاسفار والتقل  
من الديار الى الديار فزحل الى الديار الهندية المشهورة اهلها بالحكمة  
العلية والصنائع البهية واجتمع في رحلته هذه بكثير  
من ارباب الفضل والحال ونال بصحبته ما بعدد على غيره واشتاق  
ثم قصد مدينة كنور فاصاله من مكساح مشكاته نور  
نور واحذبهما عن السيد الكبير ابن عمه محمد بن علي بافقيه  
الشهيد وغيره من علما تلك الديار والواردين اليها  
من علما لاقطار وحصل له قبول تام عند صاحبها الوزير  
عبد الوهاب وكان صاحب الترجمة اذا ذاك شابا قد انشأ  
عن نصرة بشارته بالسيا فرغب في صهارته وزوجه بابنته  
واعطاه دست الوزارة واجلسه في محل الصدرة فامرت  
به قلاع تلك البلاد ورفعت له ستور ذلك الواد ونصب  
نفسه للمدرسة والاقرا ونفع العالمين من اجله فاشاع  
شوقه عن يابونه بفضل الحداة والبراة عما وعجا  
فطبقت

فطبقت فواصله طباق الارض وعم نفعه الافاق في العلوم  
والعرض وكان لا تقاوم في المناظرة ولا يطاول في المعارضة  
اذا جرح خول فكره وميدان السباق راكضه والفت  
تأليف عديدة وصنف كتابا مفيدة منها شرح الجوهية  
وشرح الملحمة ومختصرها وشرح مختصره وله رسائل بديعة  
لطيفة مشتملة على المعاني الدقيقة الظرفية وكان في صياغة  
النظم والنثر حازم قصب السباق لا يحوي معه سواه وله  
يحمل ما لا يطاق وله قصائد غريبة التوليد انفت ما اختر  
ابو تمام وابو عبادة الوليد ورايت له رسائل وانا صغير  
الي فربها بالم يسبق الي مثله واختر ما يلد على قوة عارضة  
وعقله كان ارسلمما الي مسيدي والدرجه الله تعالى من  
تلك البلاد لما بينهما من صفات المحبة والوداد ولم يتفق لي الي  
الا الوقوف على شيء من مولفاته ولا على شيء من قصائده  
ومقطعاته ولم يقدر لي الله الاجتماع به في رحلتي الي الديار  
الهندية ولا الجلوس في حضرة العلية وكان رحمه الله تعالى  
من علو همته انه لا يسمع جشي الا واجب ان يقف على اصله  
وعادته ومطلب اربابه من سائر الافاق حتى احكم علم  
الرمز والهيبة والاسما والارفاق واجتهد في علم الكبريا  
غاية الجهد وجد في تطلبه من تهافتة ونجد وتعالى انه ناله  
واصله عن ضم من بعض اهل الرياسة وكان مع ذلك كله  
ذا قد راسخ في الصلاح والدين والتقوى والورع اللين



محققا لزمانه و اوقاته مقبلا على طاعة ربه و عباداته مع خلق  
 ابرح من عقود الال و اعدب من الال الزلال مع البساسة  
 و عذوبة الكلام و لبن الجانب الخاص و العام لا في المسرورا  
 ديم الاوقا و لا ينفك مبتجا على اختلاف الحالات و كان اية  
 في الكرم في مشيخته و لا حرج حتى انسين بحوده من تقدم و درج  
 كثر الاحسان مكره للضنغان و كان يتفق ففقه السلطان  
 و ينك النساء الحسنات و يمكن العظم من الاله و والبنين و كان  
 لا يرب الا الخيل الجياد و يطيرها من كل البلاد و اذ اركبها لا يسوق  
 له غبار و لا يحوي معه احد في مضمار و هو مع ذلك قائم  
 بوظائف نفع العباد في مسره و حميه عاكف على طلب العلم  
 و نشره موبج الاجا بطيبه و نشره و لم تطل لياليه  
 و لا امتدت ايامه بل قل في هذه الدار مقامه و محل له جانه  
 و استمر على و رارته في صدر صداقه الى ان سقاه الحمام  
 كاس منيته فضي و حيد الى حفرة تغذاه الله برحمته  
**عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين**  
 ابن محمد مولد في عيدين رضي الله تعالى عنهم فقيه زمامه  
 و مقدم اقرانه الامام السطار و الهمام الذي بعد في الاجاب  
 و المقدم الذي لا يصطلي له نار مع العلم الذي يفيض و حم  
 الفضل الذي لا يفيض و له بمدينة تريم و حفظ القرآن العظيم  
 و مشي من صفه على الدين القويم ثم طلب العلوم و من  
 الليالي في طلبها مشهاده النجوم و حفظ الجزية و الفقه

عبد الله  
 ابن زين

الغالب

الفزالية و الاربعين النووية و حفظ الملح و القسط  
 و الارشاد و عرض محفوظاته على العلماء الاجاد و تفقه على  
 امام المحققين شيخنا القاضي احمد بن حسين و ان له الان  
 تخرج به و برع و جمع ما الفوائد ما جمع و اخذ عدة علوم  
 منها التفسير و الحديث و العربية عن شيخنا العلامة شيخنا  
 ابي بكر بن عبد الرحمن و اخذ عن اخيه محمد المايه الحديث  
 و التصوف و من مشايخه شيخنا عبد الرحمن بن محمد العبدري  
 و شيخنا عبد الرحمن بن علوي با فقيه و غيرهم ممن لا يحضر في  
 الان ذكرهم و كان في الحفظ مستقطعا القريب **يكافئ**  
 بمحفوظاته رجالا بغيرين لا تغيب عن حفظه شاردة و لا فوته  
 الخالدة و القالده و كانا اجمع اقرانه للفقه و علومه  
 و ابرعهم في منقوله و مفسه و و اذن له غير واحد من  
 مشايخه في التدريس و الافتاء فدرس و افتي و انتفع  
 به جماعة من الفضلاء و تخرج به كثير من العلماء منهم  
 صاحبنا السيد احمد بن عبد الرحمن با فقيه و الشيخ  
 علي بن حسين العبدري و غيرهم و حضرت درسه  
 و لازمت مجلسه و قرأت عليه بعض الارشاد و حضرت  
 بقراءة غيري فتح الجواد و كان اية في الفروع و الاصول محققا  
 لا يتقوله من المنقول و ما مضته الطلبة اسرع من نقله  
 و كان علمه اوسع من عقله و لا نقل الارشاد بحفظ جميعه  
 حصل له خلا في صحبه و اشتمت عند الصوام ان من



حفظا الارشاد كله ابتلى بجملة وله اكان كثير من حفظه يترك  
 بعضه وكان حسن المناظرة لطيف المحاضرة ووقع بينه  
 وبين شيخنا القاضي عبد الله بن ابي بكر الخطيب مناظرات  
 في مسائل مشكلات وربما تناظرا اكثر الليل حتى يضيئ  
 الليل وكان صاحب جدي في الدين لا تأخذه في الحق لومة  
 الايمين وكان ذا هدي ورشاد وصالح اسس بنيانه  
 وشاد معرضا عن الدنيا وزينتها ونعيمها ولذاتها مقبلا  
 على شانه محافظا لاوقاتة وازمانه حسن الصيت والبره  
 نرا الوجه والسريه بصيرا لقلب والبصيرة وكان  
 من الدنيا متقلا وارغلا على الله تريم لا عما قلا بل يستغفر  
 على قضا حقوق للعلا ودخل الديار الهندية واخذ  
 عن السيد اجليل عمر بن عبد الله باسبيلان علوم الصوفية  
 وعلم الادب والعربية واخذ السيد عمر عن العلوم الشرعية  
 وطلب منه السيد عمر ان يقيم عنده والتزم له بالاجابة  
 وما يقيم اوده فقال حتى اجتمع من في الهند من العلماء  
 المحققين ومرصدي السالكين وانتبه في تلك الراية  
 والبساتين فقصده مدينة بجافور كثير من الجذال والحوار  
 واجتمع بها شيخنا العارف بالله تعالى ابي بكر بن حسين  
 بلفقيه احن شيخنا القاضي الفقيه واخذ عن هذين  
 الشيخين علوم التصوف والحقيقة وسلك سلوك  
 الطريقة وجلست بدرسها اياما يسيرة في علوم منيرة ولما

ربي

ولما في حلول الاجل اصابته عجال البهني على عجل واستمر مريضا  
 الى ان انتقل الى رحمة الله عز وجل ودفن بدينه بجافور عند  
 قبور بني عمه من السادة براديه مصححه وهـ سـ اده  
**عبد الله بن سالم بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن**  
 ابن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدولة رضي الله عنهم ائمتهم  
 حبه عبد الرحمن بن صاحب خيله وهو الذي يهجن عن جمل  
 ما حمله جيل اليه ولم يضم الزمان في احشائه مثله مشيخ  
 مشايخ الصوفية بالديار الحضرية بل سائر البلاد الاسلامية  
 الذي طبق الارض ذكره وعبق الكون فطره جعل الله تعالى  
 صه رة خزانة توحيدة ولسانه مفتاح تجيده ولد بمدينة  
 تريم المحروسة واجتنب ثمار اشجار نعيمها المغرورة  
 واخذ عن ائمة السليين وصحب العارفين وحفظ  
 القراءة العظم واخذ عن السيد اجليل محمد بن عقيل وطب  
 والصيغ عبد الله بن صيغ والقاضي عبد الرحمن بن شهاب  
 الدين والسيد الكريم سالم بن ابي بكر الكافي وغيرهم  
 وازم الاحر ملازمة ثامة وبرع في التصوف والحقائق  
 ولبس الخرقة الشريفة من جماعة من مشايخه واعتنى بعلوم  
 الحديث وصار اليه تها السير الحديث قطع الجدي يترك  
 دايبين في دابة واتخذ العلم والعلم صاحبين وهما منتهى  
 اراية التي الصخرة في غنف رطة والزاد في غفلة القاف  
 وسلك منهاج الصالحين مما الصلف من الزهد واليتي

عبد الله بن سالم  
 صاحب خيلة



والهدي والتفتش مع ورع طوي عليه ضمنه وخلوة  
لم يتخذ فيها عن الطاعة سمعه ورجل إلى اليمن الميمون واخذ  
عن جماعة من العارفين عدة فنون ثم رحل إلى الحرمين  
الشرقيين وادي السكينة العظيمين وزار جده سيد  
الكونين وجاور بركة الشريعة سنتين واخذ ما عن طاعة  
من العارفين منهم الشيخ الكبير ابن هيم الباتليد العرك  
بأبيه تقي عبد الله بن محمد بلقيش والشيخ احمد بن علان  
والسيد جليل عمر بن عبد الرحمن البصري والشيخ  
سعيد باقي وغيرهم ثم عاد إلى وطنه ثم ولما قدما  
قال الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس قدم ترمي صاحبها  
وتحت مطالبها ومار بها واقام بها مدة يسيرة ولم يقر  
الشوق إلى تلك المهادة الشهيرة ولا فارقة التوق إلى  
تلك المشاعر المنيرة فتوجه إليها نائيا ولعنانه تائبا  
واقام بالحرمين سبع سنين وصح جماعة من العارفين  
واخذ عن غير واحد من العلماء العاملين المستوطنين  
والواردين منهم الشيخ الكبير اعلم الشهاب تاج العارفين  
سيدي محمد بن محمد الكرمي وحضر درس شيخ الاسلام  
محمد بن شهاب الدين الرملي ولما دخل على تاج العارفين  
قال له قول الله تعالى افروا وعداءا وعدا حسنا فهو  
لاقيه وهذه عادة رضى الله عنه فقرأ في ذلك  
من العارفين اية مناسبة لحاله وسامته وقدرته

كلام



بلايس انعامه وتجر صاحب الترجمة القيام بوظايف العبادات  
والامهات في الرياضات المجاهدات فارتقى الرتبة التي  
لا ترقى ووصل إلى الغاية القصوى ولما رجع إلى ترمي نصب  
نقطة الارشاد والتعليم وحصل به النفع العظم وفكر  
للفضايل حلا مطرزة الاكام وما طعن مباسم ازهار العلوم  
والعارف لناس الاكام وانتفع به كثير ونخرج به عارفون  
منهم ولده سالم وشيخنا الامام عبد الرحمن امام السقايف  
وشيخنا محمد بن عبد الله الفحص وكان هو والسيد جليل احمد  
ابن محمد الحبشي رفيقين في الطلب من الصغر ولا يفترقا  
في حضر ولا سفر يجتنيان انما راحا زوايا الباهرة ويعتظفان  
انوار الاقوال الزاهرة وهذا وصاف صاحب الترجمة عليه  
وهريقته السنية انه كان حاسبا نفسه عن ارباب الدنيا  
الدنية ولا يقبل منهم هدية بل كانت نفسه بما رزقه الله  
تعالى غنية وكان ترقية كفا فاولي ثور على نفسه الذين لا يسألون  
الناس الخافا ولما قال له بعض اهل الدنيا اريد اشتري منك  
بخلا يتفحص به او ادرك ولا يكون ثوبا كلابعدك فقال قد كلفني  
برزق الاولاد خالق العباد **والعكرامات** تظهر عند الحاجة  
منها ان بعض بنات ابنا الدنيا غير بعض بناتة بالعقر فاجتر  
بذلك فقال لها سيفتج الله عليك ما يغنيك ويحتاج غيركم  
الكلم فكان الامر كما قال فتم الله على بناتة خيرا حاجت ذلك  
النبت التي غيرتم اليها تستعين منهن الخليل في مهماته ولم يترك

Copy University



يشرف الاسماع بنمو ايد الفرايد ويهود على السالكين والمريد  
 صلات العوايد الي انا انتهت مدة الحياة وانتقل الى رحمة الله  
 وتوفي سنة ثمان وعشرين والف ودفن بمقبرة زينب جده  
 وجل **عبد الله بن الشيخ بن الشيخ عبد الله العبد روس**  
 رضاه عنهم ولي الاوليا وصفي الاصفيا الكارخ من عين البقر  
 المقتني لسنة سيد المرسلين منهل اسرار الواصلين بسيد  
 الاعيان الافضلين ولد سنة سبع وثمانين وثمان مائة بالمحل  
 المسمى بجمعة الله نضغين نعمة بوايدي دمونا من اعمال  
 مدينته تريم ولما تسرع الشيخ ابوبكر بولادته وهو  
 اذ ذاك بتريم خلع على البشر ثوبه وخرج من وقتة الى نعمة  
 الله وحمله بيده واذن واقام في اذنيه وسقاه حنظل  
 صوف وعمل ذلك اليوم سماعا حضره جماعة من الاولياء  
 والصلحين ونشأت تحت حجر ابيه وادخله على عمه الشيخ  
 علي فدعي له وقال ارجي ان تتروج لحددي بيات اولادي  
 فتحصل منها ذرية صالحة فتزوج فضل الله بنت علوية  
 بنت الشيخ علي واتت له بالذرية الصالحة ولما بلغ اربعة  
 عشر سنة طلبه عمه الشيخ ابوبكر الي عده ليكون نظره عليه  
 فارحل اليه وحفظ القرآن على المعلم الخبيب عبد الرزاق  
 الخطيب بالله رسته الجميلة ولم طلبه والده الي تريم  
 فرحل اليه واخذ عنه وعن عمه الشيخ حسين وعن غيرهم  
 من العارفين واقام عنده نحو خمس سنين ثم عاد الي عمه

عبد الله بن الشيخ  
 ابن العبد روس

اي بكي جهنم ولازمه نحو اربع سنين والبيه وحكمه ولبازة  
 واخذ عنه علم الحقايق والتي في قلبه سر الرقايق حتى عرف  
 الطريق وراي العين بالتحقيق وكانا وظيفته القيام بين  
 يديه والترويج بالروح عليه ولما توفي عمه ابوبكر عاد الي  
 وطنه تريم وحصل به النفع العظيم وكان يقول  
 ما يغيب عني سيد عي وشيخي ابوبكر لحظة واحدة ومن  
 وصايا الشيخ ابوبكر له لا تلتفت الي تلك الغر هات ولا تعط  
 اهل الخلق والرياسة وقل يا مالك يوم الدين اياك ذهبت  
 واياك تستعين وحج بيت الله الحرام وزار جده عليه  
 افضل الصلاة والسلام واخذ عنه جماعة من العارفين  
 بالحرمة الشريفة واخذ بها عنه جماعة كثيرين ولبس منه  
 الحرقة الشريفة خلايق لا يحصى قال الشيخ عبد  
 القادر بن مشيخ وذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي في مجمع مناسخه  
 له في لبس الحرقة جملة طرق يرجع بعضها الي العبد روس  
 والظاهر ان الشيخ اخذ عن صاحب الترجمة بلا واسطة  
 ولبس من بعض اولئك الجماعة الذين لبسوا منه قال  
 وكان حسن الاخلاق كثير الانفاق مشوق الاوصاف نقيب  
 الامراء وافر العقل ظاهر الفضل عني النفي قانعا بالكمالات  
 وضيق الوجه خضر اللون طويل القامة كثير المناقب عظيم الموهب  
 ليس له في زمانه نظير وبحرف ضايله غير وبينا هودات  
 يوم في الحرم الشريف بمكة اذ دخل عليه رجل بصبي وهو



يهرول والقاه بين يديه فاذا برجله مرض واعوجاج خلق  
 فسمع بيده المباركة عليها فغادق كاجتها مستقيمة ليس بها  
 شيء بركة وكراماته كثيرة قال وقد نظم صاحبنا العلامة  
 عبد القادر ابن الشيخ الامام العلامة جمال الدين محمد بن  
 الامام العلامة عبد القادر بن احمد الجبائي كتابي الفتوح  
 القدوسية في الخزقة العبدوسية فقال لما اتيت في النظم  
 اليه هذا السيد العظيم وايق من ذلك بما يفوق الدر النظيم  
 اما ابو الشيخ عبد الله ذو الفضل والعقل وسيع لجاه  
 قد حاز في زمانه السيادة والعلم والزهد مع العبادة  
 عليه انوار اجمال الباهر تخافة الملوك والنجاس  
 كريم نفس مكش الاتفاق منه بوجوه الاخلاق  
 اوصافه كثيرة عديدة شايعة بين الورع حميدة  
 انتم ولم يزل مقصدا للمفكر والزوار فيه ون عليه من كل  
 الاقطار ويقصدون التبرك به من القراء والاصحاب  
 اليان انتقل من هذه الدار الي دار القرار وتوفي ليلة  
 الاربعاء رابع عشر شعبان سنة اربع واربعين وتسعين  
 بمدينة قريم بولد الله خات النعيم عبد الله بن شيخ  
ابن عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العبدوس  
 رضي الله عنهم حفيد المذكور قبله النصير الذي لا نظير له  
 والمجا اذا تزلت العضلة احاطت من المجد ما لا يدرك له مدني  
 ومن الكمال ما يعندي به من رام الاهتدا ومن الفضائل

عبد الله بن شيخ  
 العبدوس

والله

والفواضل ما تقصر عنه به المتطاوون مجمع المشايخ الاعلام  
 ومحط رجال اولي الجاه والاقلام مشيد اساس منصب الالهية  
 الاكابر وحامل راية الكارم والفاخر وله رضاه عنه سنة  
 خمس واربعين وتسعين بمدينة قريم ونساق في سوحها  
 العظمى في اربعة عشر وانهم نعيم واستب من الفضائل  
 هبوب النسيم حفظ القرآن الكريم وابت نفسه الابية  
 وانقت همة كاله العالوية ان تقصر علي بلده فاح  
 العبدية حتي شفعها بطريق حائز الجيدة لسناء  
 ذوي حسب يوما على الاحساب فتكل بنبي كما كانت لوايلائه  
 تهن ونفصل مثل ما فعلوا كلف عن ساعد الجهد ونعيم  
 واعقر لالهوايد والهوايق وشذ الميز فصحى اياه وارشف  
 من كور وسحياه وانتشيق من سدا عرف رياه واخذ عنه  
 العلوم وهو شاب واثنى علي حسن فهمه وحفظه اولوا  
 الاباب واخذوا الفقه عن الشيخ نسيب الدين احمد بن عبد  
 الرحمن والشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بلجاج  
 اصولا ووزعا وجمع من العلوم النافذة جو عا واخذ عن  
 الشيخ الولي احمد بن عبد الله بن عبد القوي ثم ارتحل لوالده  
 باجد بادسنة ست وستين وتسعين فاحذ عنه علوما  
 شتى واور كتاب قواه عليه كتاب الشذواستضابا نواره  
 الناهرة وكبرج منجاره الزاخرة واقطف من رايضه  
 الناضرة وج بيت الله الحرام وزار حبه عليه افضل الصلاة

وان كان

Copyrighted material



واصحابه الكرام واخذ بالحرمين عن جمع كثيرين وقضى طوله  
 من تلك الاقاليم ولما عاد الى بلده تروم استبشر الناس بوقوع  
 وتلقاه الخاص والعام اجلا لخلوله ونصب نفسه لتتبع  
 والاقرأ وقصد للاقرأ واقرأ وقد بسط كرمه للاعنياء والفقراء  
 وقصده الناس من اقصى البلاد وانتفع به الحاضر والباد  
 والحق لاحفاد بالاجداد وصلو من شيخ الديار الحضرة وشيخها  
 ومقدمها الذي يصغي له من الحيات خمسها وصاروا في  
 تقصده ثلاث اجتمع فيه في سالف الدهر ومات بها  
 الركبان في البر والبحر وهي العلم النافع والكرم الواسع والجاه  
 الشاسع وهو باذنها جميعها لا يخل بشي منها اما العلم فكان  
 متضلعا تفسيرا وحديثا واصولا مترفعا عن اقرانه  
 نقلا وجنا وتخصيلا وحسبك دليلا على ذلك كثرة اصحابه  
 الذين طبقوا الارض وعم نفعهم الطول والعرض فانه كان  
 يجلس للدرس العام الشهر فيحضره خلق كثير بل هم غفير  
 وتخرج به جماعة من اكابر العارفين والعلماء العاملين  
 منهم اولاده محمد وشيخ وزين العابدين وحفيده شيخنا  
 عبد الرحمن السقا فبن محمد وسيدى الوالد رحمه الله تعالى  
 والامام عبد الله بن محمد بن محمد وشيخنا حسين بن عبد الله  
 الغصن وشيخ الاسلام شيخنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن  
 شهاب الدين وشيخنا القاضي احمد بن حسين بن عتيق  
 والشيخ الجليل عبد الرحمن بن عتيق والسيد الكريم ابو بكر

ابن علي خرد والشيخ زين بن حسين با فضل وغيرهم من لا يحصى عددهم  
 وكان يجلس من اول الصبح الى منتصف النهار وهذا الله لم يترك  
 حق انتفع به العلماء الكبار من كل الاقطار **واما الكرم**  
 فكان جوادا لا تحصى الاجواد وغنيا مغنيا انتفع به العباد  
 وانتفعت به البلاد ومن امهيا يروى الحاضر والباد واما  
 اجهه فقد اتفق اهل عصره على امامته وتقدمه فيه وانه  
 ليس له فيه شريك ولا شبيهة وكان له في القلوب هيبة  
 عظيمة والقلوب برياسة مطمينة قد البسه الله تعالى  
 ردا جميلا لعمه البها وحسن الخلقة وقبول الصورة ونور اللآلئ  
 وجلالة العبادة وحسن الخلق وكان كثير الانصاف  
 والرجوع الى الحق والاعتراف اوقافه محفوفة وكلماته معبودة  
 فلا تمطر له ساعة الا في عبادة وطاعة ما قرأه القرآن او اخذ  
 او الفقه او التصوف او الذكر وكان لا يخرج من بيته الا  
 لحضور جمعة او جماعة او اجابة وليمة واذا خرج من بيته  
 يزدحم عليه الناس يقبلون ايديه ويلتمسون من يركبه  
 وله كرامات كثيرة واحوال مشهورة منها اذا دعاه مستجابا  
 قد علم بعض دقق بالعافية فمن الله عليه بها ومع ذلك  
 ما دعا على احد من خلق الله تعالى بلاد على الجماعة ممن اذوه بالتوبة  
 فتاوا وما اذا ما احبب الا اصيب ببليّة حتى يدعوه وقد  
 دبت في حمة من الاعيان اذ الحسد لما راوا حاله من الجاه  
 والقبول والمعتقد فاعمل كل واحد منهم كل واحد وصلى الى



الامر امره فرد الله كيد كل في حقه والله غالب على امره ثم  
زاد الله في جلاله وضاعف اقباله واوسع في مبادئ  
الرياسة بجماله واذا اراد الله شرف فضيله طويت اناج لها  
لسان حود لولا اشتعال النار فيها جلورت ما كان  
يعرف عرف طيب العود وقابل المسمي من اوليك بالاحياء  
والمذهب منهم بالصفراء وهذه سجينة الكرمية وسميته  
الوصية ومنها ان بعض احذاه مشرق بعض قتاه  
فتعب لذلك شهيدا فلما راي شدة تعبته قال له اذهب  
الي محل كذا واجلس فيه واول من يمر بك امسكه وطلب  
بما سرق لك فان اعطاك والافات به الي ففعل ذلك  
فاعطان متاعه كما هو ولم يذهب منه شيء ومن كرا  
الظاهرة واياقه الباهرة سلوكه طريق الاستقامة  
التي قيل انها اجل كرامة وقد راي بعض العارفين  
في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في محراب مسجد  
مدهج والشيخ عبد الله بن منيخ صاحب الترجمة يصلي  
خلفه صلى الله عليه وسلم مقتديا به والشيخ عبد الله بن  
احمد بن حسين العيدروس يصلي خلف صاحب الترجمة  
والاوان في الرواق المسقف والآخر في الصحن والمطر  
يمطر عليه فلما اصبغ قصرا على بعض العلماء العارفين  
فقال هذه الرواية تدل على كمال اتباع الشيخ عبد الله بن منيخ  
للنبي صلى الله عليه وسلم تكون اقرب الي النبي صلى الله عليه وسلم

وعلى

وعلى صفته والمطر هي الكرامة لان عبد الله بن احمد كثر  
الكرامات وتدل على ان النبي لجليل محمد بن عقيل صاحب  
السيّد جاز المقامين والعمري ان هذه الرواية اوضح من كثير  
من الاخبار عن نقطة درويش اللوم جراحا اجزا النبوة  
فكيف برويا الصالحين فكيف برويا العارفين واتفق له  
كثير ما يدل على رعايته احوال الباطن ومحاسنة النفس  
وتدل على كمال الاستقامة ومن تتبع احواله وحكاياته  
من جماعة لم يجد الوقوف على كثير من كراماته وكره  
ما ذكره كثير من ريعم منها المسجد ان المشهور ان احدها  
في طرف ترقيم النماز ويسمي مسجد البرار والآخر في طرفها  
الجنوبي ويسمي مسجد النور وبني بقرب مسجد النور  
مسبلا يمل دايما وغرها وعن من يخبر كثيرا يشفع بها  
كثير من اصحاب الفخر واولا السبيل ومنه خبر كثير من  
الفخلة بقصايد طنانه ولم يزل بالكمال مشهور وعلم  
المكارم والمفاخر على راسه مشهور الى ان انتقل من دار  
الغرور الى عالمه الله تعالى في الجنان من القصور بعد  
توعدك تزيده وهو ساجد في صلاة العصر وذلك يوم الخميس  
خامس عشر ذي القعدة سنة تسعة عشر الف واربعمائة  
لموته البلاد وكثر البكاء والضياع من جميع العباد وعم  
الخلق لفقدته جميع الحاضرين اباد وشاء انتقاله في  
تلك الاقطار وطار الخبر بذلك واستطار وحضر





عن ابن عمه شيخنا الشيخ عبد الرحمن السقاقي بن محمد العيدروس  
 ولازمه في دروسه وفشش من حيا كونه واخذ عن شيخنا  
 شيخ الاسلام ابي بكر بن عبد الرحمن بن سمرقان وشيخنا  
 العارفين عبد الرحمن بن محمد امام السقاقي واخذ عن  
 هذه المشايخ الثلاثة العلوم الشرعية الثلاثة والنحو  
 والصرف والتصريف والحقايق ولبس الخرقة من كثيرين  
 منهم والده وعنه زين العابدين وابنه شيخنا عبد الرحمن  
 السقاقي وشيخنا الشيخ عبد الله بن احمد العيدروس  
 وغير هؤلاء وحل الي منه ركن المحرمين واخذ به عن جملة  
 من العارفين والعلماء العاملين وجم بيتهم الحرام  
 وزار جده عليه افضل الصلاة والسلام واخذ عن جماعة  
 من العلماء والاولياء والفضلاء ثم عاد الى مدينة تريم  
 ودخلها في موكب عظيم وخرج للقائه الكثر الناس  
 وحصل لهم به اعظم انبساط وخرج شيخنا عبد الرحمن  
 السقاقي باهل السماع بالدفوف والبراع ولم يزل يقسمني من  
 بحار العلوم نقايس جواهرها ويجتني من رياض الفهم  
 ازاهر بواطنها وظواهرها حتى بلغ علي فتاسنه عالم  
 تلمذه المشايخ الكبار وبرع في تلك العلوم مراعاة لاسبق  
 لها غبار ولطامات شيخنا شيخ الاسلام الامام عبد الرحمن  
 السقاقي قام بمنصب ابيه واجداده ثم قيام من اطاعوا  
 الطعام وبذل السفانة للخاص والعام وتحقيق الامال

لتشييعه خلايق لا يحصى عددهم الارب البرية وملا والبلاد  
 والبرية وصلوا عليه عشية يوم الجمعة وصلى اماما بالبلاد  
 وله شيخ الاسلام والمسلمين الامام الشيخ زين العابدين  
 وحضر السلطان واتباعه للصلاة عليه وحصل له بقية  
 الحزن العظيم ووجد له الامم الاليم ودفن بحل بطرف مقبرة  
 زينل اقترأه رحمه الله لذلك وهو بين مقبرة زينل ومقبرة  
 النور ومسال الله تعالى ان يتعمده برحمته ورضوانه ويكرم  
 منزله في اعلا عليين من جناته وعمل عليه قبة حسنة الباطن  
 والظاهر والنور في ارجائها الايج وباهر **عبد الله بن شيخ**  
**ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن شيخ**  
 عبد الله العيدروس رضي الله عنه حفيد هذا الاخير  
 النضر الذي ليس له نظير الشيخ الكبير والعلم الشهير  
 منار الفنون الذي يتدبر به ومبلغ الامال الذي يتعلق  
 باهتد به بحر الكرم المستعذب الفل والعلل وحميد الشيم  
 الذي يدب منه نسيم البر في العلل جامع شمل العلوم  
 وناسق نظامها وحامل راية الفخر ومفصل اجالها  
 ولد سنة سبع وعشرين والالف بمدينة تريم المحروس  
 ونشأ في ارجائها المانوسه ورباه عنه الشيخ زين العابدين  
 واستغل بتحصيل علوم الدين فله تعلق الجبال وعز  
 يروج الاشبال فاطلق عنان الطل في ذلك المضمار وفاق  
 بحر العلوم الزحار وجمع في ذلك بين الليل والنهار فاقه

عبد الله بن  
 شيخ العيدروس



واصلاح الاحوال مع ما تصف به من مجده بجمل البحار وسخا  
تستصفى بحببه الانوار وكرر يفضح الغيب السري  
 وشرف نفسه بياض النجوم وفي سنة ستين رحل الى الحرمين  
 وقضى لشكركم واخذ عن العلماء العارفين منهم شيخ  
 الاسلام شيخنا عبد العزيز بن محمد الزمزمي وشيخنا الشيخ  
عبد الله بن سعيد واجتمع بـ شيخنا العارف بالله تقي  
محمد بن علي واخذ عنه ولبس منه الحزقة الشريفة  
 وجمع كتباً كثيرة في فنون عديدة واخذ عنه جماعة علم  
 التصوف ولبس منه الحزقة واجتمعت به بكة الشرف  
 واستغدت منه في اية مستظرفة ثم رحل الى طيبة النور  
 وزار جده صلي الله عليه وسلم واخذ عن شيخنا العارف  
 بالله تقي احمد بن محمد القشاشي وادخله الخلوة مسبعة  
 ايام وحصل له جل المرام ثم رحل الى الديار الهندية  
 ليحتمل من ثمار رياضها الشهية ولاخذ عن يحيى به نيل ملو  
 ولزيارة من فيها من بني عمه واصوله فوصل بـ سورة  
المجوس وزار عمه العارف بالله محمد العيدروس واخذ  
 عن ابن عمه الفايق الامام جعفر الصادق وازمه  
 برهة من الزمان ثم سار الى تليذ والده الوزن العظيم  
 حيث كان يفرق له حقه عليه وملاهما الى اهل الجبل  
 يديه واجله محل مشقة وزوجه على ابنته ثم رحل الى مدينة  
 بجافور واجتمع بسلاطنا المشهورين المحو وعند كل ذي نظر

وجاه

وجاه السلطان محمود بن ابراهيم شاه فبذرت على صفحات البلاد  
 انواره وشبهت له من القبول اطيانه ثم حصل من بعض  
 الحسدة ما حصل فقارها على مجمل ورجع الى بلده وصعد  
 راسه واجيا معاهل منصبهم بعد انه راسه فجمع شمل اصحابه  
 بعد الشتات ووصل جليلهم بعد التبات وجمعهم على محبة  
 مختلفات القلوب وظفر كل موصل بكل مطلوب وقصده  
 الناس لاستجلاء عن سر العلوم الغائبة واستقصاء  
 الفنون اللاتية فالتم دروسا واجلي على اسماءهم عروسا  
 وكان الغالب عليه الامر في زاوية العزلة والانفراد  
 عن جلسا السوء والزلة وصرف الاوقات في انواع العبادات  
 واعداد الزاد ليوم المهاد ولعمري ان هذا المنة اعظم المقاصد  
 وعلاها واهم المطالب واولها ثم رحل الى مدينة  
 البحر الشهيدي والقي به عصي السبع وصار به مقصدا  
 للقاصدين وملاذ اللواقظ وهو وما عذبا للواردين  
 وعدة للطلابين ومرصدا للضالين ومريا للسالكين  
 وله كرامات كثيرة واحوال مشهورة ولم يزل مقبلا بالبنة  
 المذكور الى ان دعاه داعي القبور وقدم على رب غفور وكان  
 انتقاله ليلة السبت خامس عشر في القعدة سنة ثلاث  
 وسبعين والف عبد الله بن شيخنا عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن شيخنا عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن  
 السقاف رضي الله عنهم استمر جده بالضعيف تصغير

عبد الله بن  
 شيخنا الضعيف  
 المدني



ضيف المستعلي على كل رئيس وشريف القابل من الطاعة  
 في ظل ورث في العلوم بين خصه ورث صاحب المناقب  
 السنية والفتوح الربانية والنفحات الالهية ولده مدينة  
 قسم ونسبها على اعظم النعم وصحب اباه واغناه عن سوا  
 وعلى التحصيل ربه واخذ عن با من الايمان وذو العلم  
 والعرفان ثم رحل الى مدينة ترمذ لتحصيل الفضل العظم  
 واخذ عن جماعة من علمائها وصحب كثيرين من صالحائهم  
 واولياهم منهم الشيخ عبد الله بن شيخ العبد ربي وولده  
 زين العابدين وعبد الرحمن السقاقي العبد ربي وسين  
 وسيد الوالد رحمه الله تعالى ثم رحل الى الحرمين ففقد  
 النسكرين واخذ عن شيخه شيخنا السيد عمر بن عبد الرحمن  
 البصري والشيخ العارف بالله تعالى احمد بن علان والشيخ  
 تاج المعندي واخذ بالمدينة عن كثيرين من السادة  
 السمروديين والشيخ الكبير عبد الرحمن الجباري وغيرهم  
 من علماء الحرم ومن تفيد اليه من عرب ومن علم وكاد كثير  
 الطاعة والعبادة حريصا على طلب الاستقامة واكثر  
 استغفاله بعلم التصوف مكرما للضيفان مما غير تكلف  
 متواضعا لا اهل زمانه معتقدا عند اهل عصره وادانه  
 ولم يزل على الحالة المرضية الى ان وافته المنية وتوفي سنة  
 خمس واربعين والف ودفن بالبقيع في جوار الرسول  
 الشيع علي الله عليه وسلم **عبد الله بن عبد الرحمن**

عبد الله السقاقي  
 كبريته المكي

ابن عبد الله بن احمد بن محمد كبريته بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 ابن الشيخ عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنهم اجمعين جلا الاعلا  
 محمد كبريته المتدريج طباب الطاعة المواقف على الجملة  
 والجماعة جد طول حمانه فاستوعب اعوامها واستغفر  
 بانواع القربات لياليها وايامها وسهر الليالي في ذلك اذا  
 سهرها غير في الشهوات او نائمها احد الايام المتقين  
 واوحد العلماء العاملين وله بكة المشرفة لانت تسمى  
 الفضائل في سائر مشرق وغرب بدر من مر وسداله  
 حام النجاة وزمنم وترني في حجر والده ومسنه بحاله  
 وتالده وادرك شيخ الاسلام عمر بن عبد الرحمن وحل عليه  
 نظره العظيم وعاله بدعوات صالحات نالها السعادة  
 ثم استغفر بالتحصيل واتعب نفسه في التفاصيل والتأويل  
 فصحب الامام العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ محمد بن علي  
 وازمه الملازمة التامة واطب حضرة الخاصة  
 والعامه ورياه احسن التربية ورياه الرتبة العالية  
 واخذ عنه علومها ظرفية والبسة الخرق الشرفية  
 وكان يحبه ويثنى عليه واسار بالس مصونا اليه وكذلك صحب  
 محبي الغر شيخنا العارف بالله تعالى ابا بكر بن حسين العبد ربي  
 ولازمه الايام والليال ومن من من العزب الزلال  
 وزوجه البقة ونال منه امنيته والبسة خرقه الصوفية  
 واخذ عنه العلوم الشرعية وخرجه في هذه الصناعة

Copy



وادخله في غنائم الجماعة وزار جده عليه افضل الصلاة والسلام  
 واصحابه الكرام وحصل له المد النبوي والفيض الرباني  
 مع شهود ذيل الجد والاجتهاد واقتفا آثار سلفه الاخيار  
 العباد وتصدق نفس وذات واعى عن الشهوات والله  
 متمسكا بالسبب الاقوي متدرا على باب التقوي وملازمة  
 الاداب الشرعية والاذكار النبوية والروح السام والاعتقاد  
 عن جميع الانام وهو الانام مقيم بيلد الله الحرام مواظبا  
 على ما افادته الحق فيه من عبادة بين اهل محبته والادب  
 مستمط انما يبيع للمعارف وحقايق التجليات والعوارف  
 متعرضا لنتائج الحق التي امرنا بالتعرض لها لئلا نلذنا وسرا  
 واظهارا **عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي**  
 رضي الله عنهما المعروف بمحامد الاوصاف خلاصة الهام  
 ابن عبد مناف وارثا للمجد عن ابيه واجداده وشايد الفضل  
 على ارفع عماده التحلي على الفضل والكمال المتوج بنباح الرفعة  
 والجلال من صفت نفسه هناك وراثا وغرفت عن  
 مشهوراتها ولذا انها وتباعدت عن ما لوفاتها ولديها  
 ونسائها وتتم في ساحاتها كاشفا وحفظا القربا للبين  
 وحقق قراءة الشيخين نافع وولي عمرو وعرضه على والده  
 الشيخ الفقيه محمد بن عمر المصلح واخذ عن والده واخذ علم  
 التصوف واكتفايق الشيخ عمر الحضار والسبب الحقيقة  
 الشريفة ولازمه حتى خرج به وكان كثير المجاهدات  
 والرياضات

والرياضات ينهل عن الناس عند قبر النبي هو دعي بلينا  
 وعليه افضل الصلاة والسلام زمانا طويلا وفتح الله تعالى  
 عليه فتجاوز بلا وانتفع به كثير من الاولياء وصحبه جماعة  
 من الاصفياء وكان يتكلم في طريق القوم بما يسهل العقول  
 ويوافق على حسنه المنقول والمحقق وكان عالما بعلوم  
 القرآن كسائر التلاوة مواظبا على الاذكار النبوية والدين  
 الشرعية كثير التحري والاحتياط في عبادة حسن الاخلاق  
 والمعاملة كثير التواضع لجميع الناس عفيفا ورعا  
 زاهدا قانعا محبوبا مقبول الشفاعة قليل الكلام كثير  
 الاكرام وكان يحجب الدعاء في الجماعة مرضية عاقب الله  
 من مرضهم ودعا لبعض الفقهاء الفنا فحصل له  
 واستغاث به جماعة حصلت عليهم مئة في البحر فاجابهم  
 من الغرق ولم يزل يتغز في بساطين اعماله الزاهرة  
 ويعتطف من ثمارها الفاحرة الى ان انتقل الى دار الآخرة  
 وكانت وفاة سنة سبع وخمسين وثمانماية ودفن بمقبرة  
 زينب رحمه الله عز وجل **عبد الله بن عبد الرحمن**  
 ابن هارون بن حسن بن علي بن الشيخ محمد جل الجليل باحسن  
 رضي الله عنهم الشهيدين بالخوي ذي الساقوي والوجه  
 الوضي الجامع بين العلم والعمل والحال والهمة العالمة  
 وحسن المقال صاحب القدم الراسخ في القرب والمكث  
 والباع الطويل في المعرفة واليقين ودرجه الله تعالى

عبد الله بن هارون  
 الخوي



ستمائة واربعين وتسعمائة وقد بشر به قبل ولادته  
 جده لأمه العارف بالله تعالى عبد الله بأسا كونه قال  
 ستلده بنتي فاطمة بولد صالح وارضعتة ثدي العلم والورع  
 الى ان تخرج ويضع ثم شرع في التحصيل والاختراع كل  
 فاضل جليل ورزق التوسع في علم الصوفية والعلوم  
 الشرعية حتى صار جليلا زمانه وفايقا على اقرانه  
 واعتنى بعلم النسخ حتى برع فيه ولقد اسمى بالنسخي وقال  
 القرآن على خاله السيد الكبير احمد بن عبد الله باهر وت  
 واخذ عنه علم التجويد وغيره والسبب خوقة التصوف  
 جماعة كثيرين واكثر الاختد والصحة منه مشايخ عصره  
 فلا يسمع باحد من العلماء الا اخذ عنه او صحبه وان كان  
 من افاده او اصغر منه ومن ثم كثر مشايخه وكان  
 يلتمس الدعاء من جميع الناس حتى من اراد لهم وانفع  
 عنه كثيرين وصحبه خلق كثير وكان صحيح الفكر  
 والذهن حسن الضبط يحفظ كثيرا من سوانه العربية  
 ثم ترك ذلك وحال الى طريق الصوفية وغلبت عليه  
 العبادة وكان كثير الاعتناء بكتب الغزالي مواظبا على  
 العمل بها فيها وكان ورعا زاهدا كثير الوعظ اصحابه  
 واكثر ما يحثهم على الزهد في الدنيا ورعاية ما كراماته  
 كثيرة واحواله خفية منها ان كان شافعا لغيره  
 اصحابه بما يفعله في الخلوة حتى ان بعضهم ارتكب محرما

وبعد

ولم يطلع عليه احد غير الله فلما دخل عليه كان شغفه وزجره  
 عن فعله قتاب وحسن حاله وكان يقول احسن لي يكون  
 هذا استدراجا ولم يزل على احسن حال وانهم بالايوان  
 الانتقال فقدم على الكبير المتعال وكان انتقاله سنة  
 اربع وثمانين وتسعمائة بقرية روعة المانورة وترتبه  
 بها مشهورة بل الله تعالى ثراه وجعل جنة المانور منتقلا  
 ومنه **عبد الله بن عبد القادر بن عبد الله الغزالي**  
 ابن علوي عوفي بن علوي بن ابي بكر الفخر بن عبد الله  
 ابن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب  
 من اطرقت الله الشهاب كسلفه بعوفي احد اعلام الهدى  
 ومصايح الدجى الكوكب الوضاح الواج السالك على  
 احسن طريق ووضح منهاج الضارب مع الاقدمين منهم  
 مصيب الغايق على كل نجيب اريب وله بينة رعدت المحروس  
 وحفظ القرآن العظيم واستغل بطلب العلوم وبرج  
 في الفقه والحديث والتصوف وعلم الفرائض والحساب  
 والمتاع وصحب ابا الصوفية وانتفع بصحبتهم  
 ثم جلس للتدريس فانتفع به جماعة من اهل علمه وعظم  
 وكان حسن التقرير متين التحريم وكان اهل زمانه يعظمونه  
 ويقدمونه على غيره وكان مكره ذلك فاذا روي عنه على احد  
 من اهل زمانه ذهب اليه وتصل بين يديه في حضر  
 ورسه فلما قرأ عليه ليدفع عن نفسه انه اعلم منه

عبد الله بن عبد  
 القادر عوفي



وكان يحضر من اصحابه على الاحتياط في السائل المختلف فيها ومنهم  
 عن تتبع الرخص وكان عاملا بتعلمه ويرجع فيهم غيره على فيه  
 واذا تكلم في التصوف فغير الباب واتي بالحج المجازي ولم يزل ينفع  
 الطلاب بأوضح عبارة واحسن خطاب الى ان انتقل الى حفرة  
 الملك الوهاب وكان انتقاله سنة تسع وسبعين  
 وتسعمائة ببندر عدن المحروس **سورة الله خاتمة الفروع**  
**عبد الله بن علوي عوحي** بن علي بن ابي بكر الفخري رضي الله  
 عنهم جد المذكور قبله الشهير بالقرضي لاشتهاره بعلم الفرائض  
 في زمانه كان امام العلماء في مصر بافلاق اهل عصره  
 متقنا للعلوم الرفيعة والفتن البديعة ولد ببندر  
 عدن واكثر الاخذ عن علماء ذلك الزمان وبرع في العلوم  
 الشرعية والفتن العربية من نحو صرف ولغة وانتفع  
 به جماعة من العلماء والغالب عليه الخمول **والصحة** لا الفهم  
 واخذ طريق القوم من جماعة من المشايخ وكان من اعدائهم  
 واكثرهم مجاهدة لا يفتقر لسانه عن ذكر الله مع عقل كامل  
 وفهم ذكي شامل وكان كثير البر والاحسان مكرما للضيقات  
 لاسما الفقراء والمساكين والعلماء والصالحين كثير  
 الصلاة لا قاربه محبا لاصحابه وكان يتفق على اهل العلم  
 واصحابه النفقة الواسعة ويصيق على نفسه ولم  
 يزل يجتهد لنفسه ويجعل يومه خيرا من امسه الى ان  
 حلول رمسه وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة ثمان وتسعين

عبد الله بن  
 علوي عوحي

ودفن بمقبرة عدن المحروس بالقرب من قبر شمس الشمس  
 ابي بكر بن عبد الله العيدروس فتهذه الله برحمته واسكنه  
 فسيح جناته **عبد الله بن علوي بن محمد بن احمد بن عبد الله**  
 ابن محمد الخزاز بن علوي بن احمد بن ابي بكر بن احمد مسعود  
 ابن محمد بن عبد الله بن النقيب احمد بن عبد الرحمن بن علوي  
 ابن محمد صاحب موطا طريفي رضي الله عنهم ائمتهم كلفه بالجداد  
 الفائق على الامثال والافاد الذي سيد ربوع الفضل وشا  
 وبلغ نهاية السؤل والداد ودل كثير من العباد وهداهم  
 الى سبيل الرشاد امام اهل زمانه الداعي الى الله تعالى وسر  
 واعلانه المناضل عن الدين الحنيفي تعلمه ولسانه  
 المسار اليه بالبناء في العلوم والعرفان الغني عن الدليل  
 والبيان الجامع بين الشريعة والحقيقة والواصل الى  
 مراتب الكمال باوثق ذريعة وكديمته تريم والحظطة  
 عناية ربه الكريم وحفظا القراء العظمى ثم استغل  
 بحصيل العلوم ولغذيب النفس وذا الكور وصحب  
 اكابر عصره واخذ عن علماء من فهدت عليه من قبلهم خا  
 الاقبال وصاتين ظهر فيهم علي حسن الحال ورخا الباب  
 وكف بصره وهو صغير فهو منه الله تعالى تنوير بصره  
 الذي يفوق بصر البصير وتفقه على جماعة من فقهاء الزمان  
 منهم شيخنا القاضي سهل بن احمد با حسن حفظ الارشاد  
 واكثره على يديه وعرضه مع غيره عليه ومخه الله تعالى

عبد الله بن  
 الخزاز

Copy University



حفظا يسبح الالباب وفيها ياتي بالعجب العجيب وفكر يستقيم  
 ما اخلق من الابواب ولازم الحد والجهاد في العباد  
 وجميع انواع القربات واصناف الى العمل والعباد في ذلك  
 واكتهل وواظب على ذلك مسرا وجهرا والاحتجاب هو اولى  
 واحري حتى ناله ما قال ولم يخط احد على بال وتلاسا  
 حاله القوم ذلك فضل الله يوقيه من يشاء والله ذو  
 الفضل العظيم ثم اظهره الله بدر امسرا استار  
 به حنا دس اجمل وشما مضية زين بها شمس الفضل  
 ونصب نفسه لتربية المريدين وارشاد السالكين  
 فقصده الناس من اكر الامصار ونفع الله تقابه  
 في غالب الاقطار واخذ عنه الجم الفقير وصحبه الكبر  
 والصغير وتخرج به الكثير وافاض عليهم من بحر فضل  
 العزaid والفرايد وجلي لهم عن ريس الجرايد ثم خرج في  
 التاليف فابدى في التصنيف وطرح خلال العلوم بوشى  
 ارقامه ورمى عراض الفتوح بسهام آلامه واني  
 ما معني ات فضايله بالحق ارق وفسح بمرحة عبارته  
 صدور المارق وكلامه اشهر من رصف الرضاب  
 واحلى من رضى الجايب الغضاب وله نظم هو السحر  
 الا انه الخلال وارب هو الجحى الا انه العذب الزلال  
 وحسن خلق كفرة الوجه الوسم وطبع كانفا من النسيم  
 طبع الانام على الخلاف وطبعه في الناس مسبله بغير

يعامل من جنى او جنى بالصنع والوفاء والمودة والوفاء واذا  
 اتاه من اخطا طريق السلامة والنجاة وخس اخرته  
 ودنياه لفضله بالعناية والاحتفال والمساعدة  
 على هدايته بكل حال حتى يوصله الى عناية الامال ويصلح  
 ماضي فعله بحسن تغل الاستقبال وله اعتنا بزيارة القبر  
 لامسا من كان بالفضل مشهور وزا رقب النبي هو عليه  
 السلام والشيخ عبدالله العديم بقرية بشام ورجل لوادي  
 دوعن لزيارة من فيه من الاوليا وتوصل النعم بالله  
 الفضلا وزا الشيخ سعيد عود الدين واخذ عنه جماعة  
 من الصالحين ورجل الى الحرمين الشريفين سنة الف  
 وثمانين وادي المنكس وما دخل بلده الا انتفع اهله  
 بمقاله واقتدوا بافعاله واحواله وهبت على قلوبهم روح  
 العناية وسقت رايض احوالهم سما الرعاية وما وصل  
 الى بيت الله حصل له مناه ومن دعا ربه الى داره فان  
 بقرية وجواره وشرح صدره باناره واقل من امكة  
 المشرفة عليه وتمثلوا بين يديه وفاز من اراد الله وضو  
 على يديه بعن الدارين وقاله في المترتين ومن تال  
 هذه الرتبة وفاز بكل مكرمة وقرية صاحبنا الشيخ حسين  
 ابن ميمى بافضل فانه قام بخدمة وواظب على ملازمة  
 حتى ناله ما امله ووصل ما امله وكنت ممن انتفع بحجته  
 ولازمته مدة افامته ثم توجه لزيارة سيد الاخام





محمد عليه افضل الصلاة والسلام واصحابه الكرام ولما لا  
له انوار الوفاق واكرم بالحق والطلاق ارسل الله عليه  
غيب غنايته وساق وانفجرت له مفاتيح الاطلاق  
والبس خلعة الرضا من الكون مع الخلاق واقام بطيبة  
على بساط الافضال والسرور بين الاقبال واجبا  
بشبهه قلوبا بشهو دجالة وعاملهم بجزيل نواله  
انا الشيخ حسين بن محمد بافضل مرص بالمدينة مرضا اثر  
فيه على الموت وكشف للسيد عبد الله صاحب الترجمة  
حياة الشيخ حسين قد انقضت فجمع جماعة من اصحابه  
واستوهم له من كل واحد منهم شيئا من عمره واول من  
وهبه صاحبنا السيد عثمان فقال وهبته من ثوبي  
ثمانيه عشر يوما فسئل عن ذلك فقال هذه السر منية  
الي ملكه اثني عشر يوما وستة ايام للاقامة ولا معاودة له  
تعاخي ووهبه الآخرون شيئا من اعمارهم وكذلك صاحب  
الترجمة وهب له من عمره فجمع ذلك وكتب في رق وتوجه  
الي قبل النبي صلى الله عليه وسلم وسأله الشفاعة في ذلك حصل  
له خسر عظيم ثم اضرب وهو مشرح الصدق قابلا  
فرض الله الحاجة واستجاب بمواهبه ما يشاء وينبت وعنده  
ام الكتاب فشيخي الشيخ حسين من ذلك المرض وعاش تلك  
المدة التي هو حقه له ضياء السيد اشرار وهو يوم الى ان  
الشيخ حسين موت في هذا العام فاما كذلك بركة الشجرة

وكل غير واحد من ارسل رجلا الى شيخنا العارف بالله تعالى  
محمد بن علوي ان يلبيته الحزقة الشريفة ويرسل له بجان  
ملكه الى تريم فوعدة بذلك فاعاد الطلب فوعدة وفي السنة  
التي تمثيها السيد محمد ارسل له بما بل قبل انما وصلت  
الي صاحب الترجمة يوم انتقال السيد محمد قال بعضهم  
اسار بذلك الى الخليفة ومن مولفت صاحب الترجمة  
رسالة للمعاونة والوارثة للراغبين في طريق الآخرة  
وكتاب تحاف السائل وهو جواب امثلة سأل الشيخ عبد  
الرحمن بن عبد الله باعباد عنها وختمه بخاتمة يتضمن شرح  
ايضا الشيخ ابي بكر بن عبد الله العبد روي التي اولها هت  
مشيم المواصلة بالاتصال وكتاب القسم الثالث في انك  
المستور ومنه قوله الخلق مع الحق لا يخلق احد منهم ان يكون في  
احدي الدارين اما دارة الرحمة او دارة الحكمة فمن كان  
اليوم في دارة الرحمة كان غدا في دارة الفضل ومن كان  
اليوم في دارة الحكمة كان غدا في دارة العدل فالتارك من  
الكامل شيئا من اقام نفسه من ربه مقام عبده من  
نفسه التام يوقظ والغافل يذكر وما لم يجد فيه العكس  
ولا التنبيه فهو ميت اما ينفع لا عظة من اقبل عليها  
بقلبه وما تيقن كماله فينبى كيف يكون من المؤمنين  
من يرضى بالخلق بل يستطير رب العالمين وهو يحيى كراس  
وله وصايا نافعة في طريق القوم مشهورة وله ديوان



عظيم المقدار ومن نظمه القصيدة التي تخسها صاحبنا الشيخ  
حسين بن محمد بن فضل التي مطلعها **يا زائر**  
يا زائر عجب لا واسد من البشر **والليل** يخط في برد من السحر  
فقلت يا غاية الامال ما بقت **منك** الموعود بالتمتع في الخير  
ولو بعثت رسولاً منك تأمرني **بالسعي** عنك الاقرب بالظفر  
فكيف اذيت بالسوي وبالي **فاحمد** الله ذافون بلا خطر  
ما كنت احسب اني منك مقرب **لما** لدي من الازار يا زائر  
حتى دنوت وصار الوصل بجنا **والسر** منك ومن غير مستر  
علي الكريب من الوادي سقاء **جاء** من الغمام بالاصال والسكر  
وهي طوبى له تانية علي **وزن** تانية ابن الفارض اولها  
بهتت لغير انا العقيق عسى **واودع**ها ربح الصباح  
سحر وقد مرت على فركت **فوادي** كثر بك الغصن الرطبة  
واهدت لروحي نفحة عنبرية **ما** الحى فاستاقت لقراب الاحبة  
وهي طوبى له جد ونظمه كثر **وبين** اصحابه مشهور وانما  
اذكره لاني ما اذكر في هذا **الجمع** من النظم الا اليسير وله  
مكاتبات كلها وصايا وحكم نافعة منها ما كتبه الي صاحبنا  
الشيخ **حسين بن محمد بن ابراهيم بن فضل** وهو  
بسم الله به بدانا **فما** نقوم وما نرؤم **سبحان** ذي قدس الله  
عن انا نخط به الصلوات **والحمد لله** حمد عبد **فانا** تجلي له القديم  
ولا اله لنا سوى الله **توحيد** ذوق به فقم **والله** اكبر والكبير  
سواه كلا ولا عظيم **يا** حاضر القلب ته زبي **بكل** مائدة الفهم  
وتقرأ

وتقرأ السور هوكم في صدر حربه علم **هيابنا** تقطع الفناء  
حتى نوافي ولا نقيم **في** عالم الزور والتلاشي **فانه** كله رسوم  
واحق من خلفه وفيه **كلمه** باطن كيت **يراه** من قلبه مضى  
وذلك العارف الحكيم **صلى** الاله بلامناه **علي** الذي شأنه فخير  
محمد النور خير من **قام** بالحق للحق او يقوم **من** عبد الله  
ابن علي الحداد علي الي الشيخ الصوفي العارف اللطيف  
الولي كجيب في الله النقيب الخبير الحسين بن محمد فضل  
جعله الله تعالى من الناطقين الي الفضل المنظورين بعين  
الفضل المعاملين بالفضل ربوبية المعاملين بالفضل  
عبودية في الحضرات الحقة والخلقية والمظاهر الدنياوية  
والاخراوية امين **اما بعد** فالسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته من قلب منظوركم علي صحة الموالاة وخالص  
المصافاة في الله تعالى **والله** شرح لكم شرح الله منا ومنكم  
الصدور والقلوب بمعرفة وجهه واصله وقربه باثبات  
واحمد لله في خير **وعلي** خير ان شاء الله تعالى **دا** عودكم وظا  
نكم صالح الداعي الاماكن الشريفة والمواقف المنيعة الله  
الله في ذلك والكروا **والحوافا** الله تعالى **يجب** للمؤمن في الدعاء  
كما وردوا دعوا النابالمعاودة الي تلك الاماكن المشرفة عليها  
الوزار الخالي اخاص فلنا الي ذلك مستاقون ومتعطفون  
لم نردنا ذلك الورد الا قسطا وتروعا وقد اظمت المشاهدة  
من القلب امر كان مستكنا فيه ثم لم نزل ظاهرا لم بعد



الى ما كان عليه من قبل والروح والراحة الكائنا حال اللقاء ادا  
 بانفسهما شوقا وتوقا بحركة القلب ونزعجانه وتحت هذه الكلمة  
 معنى ظهور الحق في الشجرة وامر اقا النور على الطور المذكور  
 وانت تفهم الاشارة الى ما تقتصر عنه العبادة التي وباجلها  
 فهو رضى الله عنه ونفع به من العارفين الذين وفقهم  
 الله لافضل الاعمال وحفظهم عن الخلفات في سائر الاحوال  
 وقر لهم من حضرة قدسه واجلسهم على بساط الله  
 وجعل قلوبهم مطالع انواره ومعاداة اسرارهم وخزائنه  
 معارفه وكنوز لطائفه واجابهم الدين ونفع لهم المرادين  
 في التطهير عن كل خلق دني والرقى الى النجى بكل وصف على  
 وهم افضل من الذين عرفوا رسوم العلوم الكسبية ونواقصها  
 الوقايح الفعلية والعولية والبراهين العقلية والقلبية  
 حتى حفظوا الشريعة عن ايا لم به طارق او خيرة متبدع مارق  
 وانا كما انهم افضل ايضا بلدعا كانوا افضل من حليته هذا  
 ان وجدت فيهم صفة العدالة والافلا مفاضلة **وله رضى**  
**الله عنه** كرامات وجزايق للعادات لكن عنه الخلق  
 منها انه كما من جملة باخطر في تلكهم في حضرة وخطر البعد  
 لما لقر جماعة الذكر ولم يلقته انه تسن ان يلقته ذكره الا ان  
 فقال له عند ذلك خطر لك كذا وكذا فقال نعم قال ليس  
 وقته واتاه بعضهم حال قدومه ملكة وعادة السيد  
 انه يسال كل من اتاه عن اسمه ونسبه ويلين له القول

ولم

ولم يسال هذا البعض عن ذلك فتالم لذلك وقال في نفسه  
 اما يخاف السلب هذا السيد فقال السيد عنه ذلك الخاطر  
 السلب حق ولكن الله تعالى حفظنا منه **وهي** جمع اما الشكر  
 بركات محمد قبل ان يتولي اماره الحجاز اتاه وهو في الحج وساله  
 الدعا بتيسير المطلب فدعاه بذلك فلما ذهب ما لم يمتد  
 السيد فقيل رجل من اشرف مكة فقال انه طلب ان يكرم  
 ملكا مكة وقد استجاب الله الدعاء في ذلك ثم في اخر سنة  
 اثنتين وثلاثين والف من السلطنة عسكر ولوا السيد  
 بركات اماره الحجاز في ثالث ايام التشريق وهو الان مقم  
 بمدينة تريم وفريضة عقد المجد النظم وانما عرفت  
 الاقا المرمض من اسم الظاهر والباطن ومنبع الفضائل  
 والمقامين **عبد الله بن علوي بن محمد مولي الدويلة**  
 رضى الله عنهم احد العلماء العاملين والاوليا الصالحين  
 والائمة المجتهدين والادبا المعتمدين احد مشايخ عصره واما  
 دهره عدة المردين وعلما الفقراء والمساكين ولد بتريم علي  
 احسن تعليم واكمل تهظيم وحفظ القرآن العظيم  
 وترك في حجب صنع الاشرف الامام عبد الرحمن السقاقي  
 ولازمه حتى تخرج به واخذ عن السيد الخليل محمد بن حسن  
 جل القبل والعلامة محمد بن محمد باقر في الحديث والفقه  
 والتصوف وشارك في العربية وكان من اخصا على انواع العبادات  
 وعزايهم القربى منه يد الجاهة عظيم المكاتب

عبد الله بن علوي  
 ابن مولي الدويلة

Copy

University



عبد الله  
باغلوي

راهدا في الدنيا متقللا منها كرايها يجب الفقر والمساكين  
والعلماء العاملين ويكرهم الأكرام التام ويحسن البهر  
الأحسان العام وله مكانة شرفا ظاهرة وكرامات باهرة  
ولم ينزل مجا هذا النفس حتم في حلول ربه وانتقل  
إلى حوار الرب الكريم ودفن به منية تريم رحمه الله تعالى  
**عبد الله بن علوي بن الأستاذ الأعظم الفقيه**  
المقدم رضي الله عنهم إمام الأئمة في زمانه وقدره العارف  
فلا ينكر أحد مكانة مكانه منجى الإسلام على الإطلاق  
الموفق إليه من جميع الأفاق مجد المائة السابعة  
ومقرب العوايد والفوائد الشاسعة صاحب المقام  
الاستيف العالي الرافق إعلام مقام المجد العالي الجامع  
للعنايل والعواضل العوالي والخمالات والهمم العوالي  
والعلوم والمعارف فلا يقاس إلا بالقراني لا يعلم بعد  
الأستاذ الأعظم من يساويه ولا كملت عين الزمان بانيته  
فاق بكما لعله وعمله جميع المتأخرين والكر الأوابل خير  
هو المشار إليه في جميع الأمصار والقبائل والمدن  
عنه سنة ثمان وثلاثين وستماية وقيل سنة أربعين  
ورضع أخلاق المجد والسيادة وترقي في حجر الفضل والسعا  
وأهل للعنايل وهو في المهد ونودي في الكون أنه المنور  
وخطب عروس المجد فاجابت سافرة الوجوه بأدية المنيرة  
فامهرها تطلق النور ومواصلة السمر والكتساب الكلام

وما

وما يطيب معه السمر وأخذ عن حبه الأستاذ الأعظم  
في زمن صباه وشمله بنظره ودعاه ورياه واعتنى به أبوه  
فرباه على مكارم الأخلاق حتى بلغ الرتبة العليا وفاق  
وطلب العلم فزاد في وجاعة وجانب العادات فلم يجتز  
في هذه الدار ساعة فطلب أولا الفقه الذي هو مرجع الأمان  
في الحلال والحرام حتى أطلع على مضايا أحكامه وانقاد له  
جانبه فواممه واعترف له أهل زمانه بهلوه مجله ومكانه  
فتفقه على العلامة الشهير بالفقيه أحمد بن عبد الرحمن  
ابن علوي بن محمد صاحب مرباط والشيخ الكبير عبد الله  
ابن أبيهم باقشير وأخذ التفسير والحديث والفقه  
والتصوف عن الأستاذ حبه وأبيه واجتهد في علم  
العربية حتى تجرعه وليس الخوقة من مشايخه المذكورين  
وتلقن الذكر عنهم ثم ارتحل إلى اليمن فدخل مدينة الحور  
وأخذ بها عن الشيخ عمر بن هيموت وهو من تلامذة الشيخ  
أحمد بن الجهد ثم قصد بقة الله الحرام في حجة الإسلام  
سنة سبعين وستماية ثم توجه لزيارة حبه محمد عليه  
أفضل الصلاة والسلام وأقام بطيبة نحو عام ثم عاد إلى  
مكة المشرفة وجاورة ثمان سنين ودخلها وهي مناجد  
أرض الله من عدم الأمطار وغل الأسفار فأقام على أهلها  
والجوارين فيض فضله المعين واستسقى به أهل  
مكة فحصل لهم مطر عم كل الأندية وسالت جميع الأودية



وانزال الله تعالى ببركته القسط والجذب وابدلهم بذلك الرخا  
وكان رضي الله عنه مشهوراً بذلك من الصغر فكان لا يلائم  
فيه الا يحصل المطر وتصدى لسماء الاحاديث النبوية واقترن  
من انوارها البهية وتخرج لطلب العلوم الشرعية  
والفنون الادبية فخرج منها من اهلها الروية الواسعة  
ارجاوها الفاسقة احاوها وخاض بحل الحقائق  
فاستخرج جواهرها ودررها وطاق على رياض علوم الدنيا  
فاقتطف زهرها وثمرها ولم يزل يدا ب في تحصيل العلوم  
حتى حصل منها ما استعده الاعناق بقاء واجتمع فيه  
ما تفرق في علمي ومناجيه يزيد على الالف وانتم  
بهم انتفاعا يفوق على الوصف واجازوه في الاما والذرية  
في كل علم نفيس ثم انشئ من ملكة عاطفا غانية وثانية  
وزار جده محمداً صلى الله عليه وسلم مرة ثانية واقام بطنية  
مدة مديدة واياها عديدة ثم قصد البيت العتيق  
مستنسقا مسكة العتيق وحصل له ما امله بعد  
غفران الخطايا وانشد لحضرته تمام الحج ان لعف الطايا  
ولازمه اهل مكة في الاستسقاء نانيا وخرج ابيه ببركة  
كفرهم ونالوا بدعايه سؤلهم ومطلبهم وانتدركه  
في الاقطار وبسارت بوصفه الاخبار وانتدعت في مداه  
الاستعلاء واخذ عنه اهل الحرمين المقربين والقاديين  
لا سيما علم التصوف والاصلين حتى قيل له امام الحرمين

وكان

وكانت له قريحة من اجل القرايح باي من المعاني كل ما دورا يح  
وليس له في المناظر بظن ولا يداني اذا درس في العلم الكبير  
وكان مع ذلك ملازما للعمل والعبادة سالكا الطريق الموصل  
الى نيل السعادة ملازما للصيام ولا من المتعلة ساهرة  
لا تدورق المنام وكانت عاداته في مكة المشرفة ان يخرج الى  
المسجد وقت الاحبار بسكنة ووقار ويجلس بعد صلاة  
الصبح الى ان يضي النهار ويقرب في هذه الجلسة نصف  
القرآن ثم يصلي الصلوات ويجلس بعد العصر في المسجد  
الى ان يصلي العشاء وفي رمضان يصلي بعد التراويح ويغتنق  
يقرا فيها القرآن كله ثم انتقل اخوه علي بن علوي  
تريهم وهو بكة مقيم فكتب له اعيان حضرة بذلك ويقر  
في اخيه وطلبوا منه الخروج الى تريم لاحتياجهما اليه  
فدخل الى مدينته نبيد وكانت اذا اكتمع اهلها العظام  
والفضلا الفخام واخذوا عن جماعة من علمائها وسمع  
منه كثير ونال من فضلائها فخدمهم ببعض مرويية واقام  
بعض مستنبطاته ثم دخل مدينته تهم فاحذ عن  
علمائها واخذوا عنه وليس جماعة حرفة التصوف هه  
ثم قصد مدينته اخور لزيارة شيخه الامام عمر بن ميمون  
فوجدته قد مات وقد غسلوه وكفنوه وكان الشيخ عمر لما احتضر  
طلب اصحابه منه ان يقدم عليهم واحدا منهم لكي يخليقته  
من بعده فقال لهم اذا مت غسلوني وكفوني وسيقدم



عليكم عند ذلك شيخ صفته كذا وكذا فهو الشيخ بعدي  
فقد دموه في الصلاة علي فلما قدم عليهم صاحب الترجمة  
علي الصفة المذكورة اخبروه بوصية الشيخ فتقدم وصلي  
بهم عليه وازموه بالاقامة عندهم ليكون شيخا عليهم  
فاعتدوا عن ذلك ثم واعدوا له الشيخ عم اهل المدينة  
فحله والبسة الخزفة الشريفة واقامه شيخا عليهم  
وقال له اشد حواسرك فاني امرت بتقديرك ثم ارتحل  
عنهم وقدم عين بامعبد فاستقبله شيخها الشيخ  
الكبير محمد بن عبد الله بامعبد واستبشش بقدمه  
وخر على قدمه يقبلها فوقع في نفس بعض اصحابه  
شي من ذلك فكان شفهم شيخهم والتفت اليهم وعرفهم  
بجلى مقام صاحب الترجمة قال ما تخلصت قدمه الا  
قدم جده محمد صلي الله عليه وسلم ثم قدم مدنية تريم  
فحصل لاهلها بقدمه الفضل الجسيم والسر العظيم  
وانتهت به البلاد واعتبط به العباد وقابل الناس  
بوجه تيهللا سرورا وكلام يلا الارض ضيا ونراهم جلس  
للتدريس في مذهب امام الامة محمد بن ادريس ودرساها  
في سلوك الطريقة وتكلم في علوم الحقيقة وخاض في بحار  
الحقيقة ووفد اليه الناس من كل جانب ووسعت  
اخلاقه الاقارب والجانب ونصب المسايخ ورفع قدوم  
فاكرم به من رافع وناصب وتمثل بين يديه جم غفير

وغر

وتخرج به جمع كثير من بطون اذكرهم ويتعذر حصرهم ولو ذهبت  
الي اناعد من اخذ عنه من الاعيان في جميع البلدان طريق  
السلوك والعرفان لاستدعي ذلك قطوعا واحتملا لا يغنا  
مستقلا ولكن اضير الي شهر مساهرين منهم اولاده الله  
علي محمد واحد وابن اخيه محمد مولي الدولة وابوكي وعلوي  
ابن اعمه احمد والعلامة محمد بن علوي المذكور والشيخ عبد الله  
ابن شيخه الفقيه احمد بن عبد الرحمن والجامع بين العلم  
والحكم الشيخ علي بن مسلم ومنبع المعارف الربانية الشيخ  
فضل ابن محمد بافضل والشيخ عبد الله بن الفقيه فضل  
والعارف بالله تعالى محمد بن ابي بكر باعباد والامام الشهي  
الشيخ محمد بن علي باشعيب الانصاري والشيخ محمد بن علي  
الخطيب والشيخ احمد بن علي الخطيب والشيخ عبد الرحمن  
ابن محمد الخطيب والشيخ الكبير عمر بن ابي القتيبي بالغيل  
الاصغر والشيخ مفلح بن عبد الله بن فهد والشيخ الجليل  
ابن شيخه عمر بن ميمون صاحب حور والشيخ باجر  
المقبور ومنفعة وهو غير تكلم الامتداد الاعظم  
فهو لا الذين حصرنا ذكرهم واسترر صيتهم وامرهم  
فكلهم صدر عن ذلك البحر واغترف من ذلك النهر والجسم  
خرقة الصوفية وامد بهم بامد دانه العلية وكان ياتي اليه  
الرجال الكثيرة فيوصله الي مطلقه بنظر الشرف واما  
مصلحته فكانت الفضايلة لدي خاضعة والبلاغة لامر



طبيعة وكان ماكل رعاها وحائرها وظفر من اقتداحها  
معلها وفانها واما الحلم ففارق الامور والاحتفال بل  
لا يد ائنه فيه احد عند روي وصنف واما ما من  
الاخلاق فقل ان توجد في غيره مجموعة او في بعض الجبال  
مطبوعة واما التواضع فلا يوجد له فيه فطير ولا ذئب  
فيه صغير ولا كبير ومن تواضعه انه يكره ان يقال له شيخ  
ويري انه ليس اهلا لذلك وهو اول من صمى به في الديار  
الحضرمية فاذا اطلق انصرف اليه وكان له عبيد وخدم  
ولا يرتفع عليهم في ماكل ومنسب كما هي عادة آل العرب  
ورعا اكل معهم في انا واحد اقتداه محمد صلى الله عليه وسلم  
وكان يلبس ما وجد من الملابس ورعا لبس ثملة حظها  
الدروس ورعا مني حافيا راجلا ليحصل له كمال الاقتدا  
نقد قال صلى الله عليه وسلم تعدد واوا حسوس شوا  
وامنوا حفاة وكان لنبي الاقتداء صلى الله عليه وسلم  
في هذه وجبه ولا عروان عذو الفتي حذ وجبه واما  
الزهد فكان من ازهيا الناس في الدنيا ولذا انما عارفا  
بغزورها وافاتا ولذا كانت امطار السخا متسا من  
غاييم بعينه وانوار الجبال تطلع من افق جبينه فكان هو  
يزري بقطر السخا ولا يدرك بعد ولا حسا وشهرة ذلك  
تغني عن الاطياب وكان له من العظيمات الوفرة  
ما شئت بالاخبار المتواترة فالجود والكرم عزيزة معروفة

فيه ونفع ما زاد يسلكه ويعتفيه وكان له ديوان مرتب بالمط  
الجزيل باسم الفقراء وابنا السبيل وكان ينفق على جميع من في تريم  
من السادة ويمولهم باحسن ما جرت به العادة حتى ان السيد  
الجليل عمر بن محمد جمع من ذلك الغنم التي كان يرسلها له ثلاثين  
منا في شهر واحد وكان جميع حيراته يتقبلون في جزيل احسان  
ويحسدون في فيض تفضلاته وامتنانه وكان الفقراء والمساكين  
حول داره مخيمون والغربا بغنا مسكنه فيزولون وكان يسألهم  
احوال حيراته ويتطلع على اصحابه واعوانه وكان بعض  
حيراته او قدما تنورهم ولم يكن لهم ما يحزنونه فيه حياء  
من كثرة احسانه اليهم فلما علم بذلك عاتبهم وصار يسأل  
عنهم صبيانهم وكان جماعة من اهل تريم تاتهم تفتتهم  
الي بيوتهم لا يدرون من هي فلما توفي فقدوا ذلك ثم ظهر لهم  
ان ذلك منه رضى الله عنه ووقف على مسجد بني علي بن ابي طالب  
اليه تخيلا وارضى وبارقا وعيون وعلى الواردين الى المسجد  
المذكور من الضيفان بما قيمته تسعون الف دينار ووقف  
على من يحرق قبرا لاموات ويعمل اللبن الذي يصيد به القرب  
ارضوا وتخيلا ووقف القبان الكبير واعطى تلميذه الشيخ محمد  
ابن علي باشعيب الانصاري ارضا واسعة ففحصها الشيخ  
محمد بخلا وشيها بشعيب ووقف على ضيف بلده  
المسماة بالواسطة تخيلا وارضوا وغير ذلك من العجايب  
التي يعجز عن مثلها الملوك وائثار غيره على نفسه حتى



العبد المملوك وحكي تليذه الشيخ علي بن مسلم انه اتى له خمسمائة دينار  
ففرقها في يومه ولم تترك لاهله منها شيئا وحكي انه تصدق بجميع  
ماله الا قليلا تركه لتهيالها الي غير ذلك مما يتفوق حاتمواكها  
ويستقل عنده عدد اخصا واما اجتهاده في العبادات  
وعمله في انواع القربات فقد قام من ذلك بالايتيق احد حمله  
ولا يقوي مع التمسك بالسبب الاقرب من الهدي والتقوي  
وكانت احواله يصرع الى احواله ابيه وجده وما سلكها مثل  
سلوكه احدهم بعده فكان في اول سلوكه ياويل الجبال والقفار  
ويجاهد نفسه جماد الابواب ويكلفها مشاق العبادات  
وعن ايم القربات والطاعات وكان بالليل يطوف المشاهد  
وزيد القبول المشاجد وكانا كثير البكاء والعبادة والافتكا  
في ملكوت الارض والسموات لا هيأ عن المراء والخضوما  
محافظة على الخطرات والمخاطر وكان لا يصرفه عن اتلاف  
المفسد صاف ولا يخرج عن ايتلاف المسترشد تليدوا  
طارف وكانا كثير التلاوة لكتاب الله العزيز وباهل اولاده  
واصحابه بكثرة تلاوته قال بعضهم كانا العارفين انا اكثر  
ما يفتح الله علي العبد الله باعلوي بتلاوة القرآن والقرآن  
علي الاخيه علي بن علوي بالذكر وكان رضي الله عنه كثير  
البكاء من خشية الله عز وجل لاسيما عند تلاوة القرآن  
حتى كف بصره وربما مضى الكمل الليل عابده وهو يبكي على  
تفريطه وكانت عادته ان يخرج الى المسجد في السجدة فيصلي

الوتر

الوتر ويقرأ القرآن الى ان تطلع الشمس ثم يذهب الى البيت فيجلس  
قليلاً ثم يرجع الى المسجد فيجلس للدرس الى وقت القيلولة فيناما  
ويجلس ببيتة بعد الظهر يطالع الى العصر ثم يصلي بالناس العصر  
ويستمر مع اصحابه الى ان يصلي المغرب ثم يجلس يقرأ القرآن  
الى العشاء ويصلي بعد صلاة العشاء ما شاء ثم يذهب الى داره  
واما في رمضان فيستمر في المسجد الى ان يصلي التراويح ثم يصلي  
ركعتين يقرأ فيها القرآن ثم يذهب الى داره فيستريح ثم يرجع  
الى المسجد فيقرأ القرآن حتى يضيئ النار فيصلي الضحى ويرجع الى  
بيتة فينام القيلولة ثم يرجع الى المسجد فيصلي الظهر جماعة  
ويجلس للدرس الى العصر ويجلس بعد العصر يذكر الله فنده  
بأداة التي استشرت وعباد الله التي تحبب وذكره عند اصحابه  
مشهور وفي كتب العلماء مذكور وكان الشيخ محمد بن محمد بن  
يقول ما رايت في صغري واقامتي مثل علي بن عبد الله وكان العارفين  
بأبيه تعالى الشيخ عبد الرحمن السقاقي يقول اتفق جميع  
العارفين ان الشيخ عبد الله بن علوي بغيته المجتهدين او القاصدين  
والشهود والتمكين ولما رضي الله عنه كرامات ظاهرة  
وخوارق متواترة مع كونه اسد الناس لها كتماناً وادبهم  
لها بيا فاما ما ظهر من غلبته مذكرة لوجاهته او ضرورة  
وكان يكره ان ينسب له كرامة او يظهر المعوام لذلك عداوته  
وقد ذكر في الجوهر السخايف والمنزل الصافي وكتاب الخصال  
من ذلك بعض ما استحسن وكفا ذكر الفقيه عبد الرحمن بن علي





ابن حسان الساكن بريدة المشقاص في كتابه الذي الغه في قبة  
 بني علوي وتاريخه البسيط والوسيط المسمى بالهاكثير من  
 كراماته الشهيرة واحواله المنيرة فلننتهي بذكر بعض  
 كراماته المستطابة ودعواته المستجابة **منها** انه انكر  
 علي رجل بركة للشفقة من شخص فقال له انا رجل خياط استعين  
 بك علي صنعتي فقال ان اغناك الله عن ذلك تعاهدني علي  
 ان لا تقوم لشربه فقال نعم فذبحني رضي الله عنه ربه ان يكون  
 عليه وان يغنيه عنه فتأب حسنت توبته واعناه الله  
 وتعاهده ثلاث ليال ليلا ينقض توبته ثم راي صاحب  
 الترجمة كان قايلا يقول احفر والغلان في محل كذا فابصر  
 ومن صلى عليه غفر له فاستيقظا وسال عنه فاذا هو قد  
 مات فصلى عليه **ومنها** ان رجلا اعتديا بياثا تعلق  
 بالبهمة والحساب فتواجد صاحب الترجمة وجر مفسيا  
 عليه فلما افاق قال للرجل اعدا لايامات فقال الرجل  
 بشرط ان تضمن لي الجنة فقال ليس ذلك الي ولكن اطلب  
 ما سئيت من المال فقال الرجل ما اريد الا الجنة فقال ان  
 حصل لنا مني ما كرهنا ودعني له بالجنة فحسنت حاله  
 الرجل وانتقل الي رحمة الله ومسيه صاحب الترجمة  
 وحضر فنه وجلس عند قبر ساعة فتغير وجهه ثم ضحك  
 واستبشر فسيل عن ذلك فقال ان الرجل لما سلاه للكا  
 عن ربه فقال شيخي عبد الله باعلوي فتعجب لذلك فسال  
 ابن

ايضا فاجاب بذلك فقال امر حبابك وبنيخك عبد الله باعلوي  
 قال بعضهم هكذا ينبغي ان يكون الشيخ يحفظ امر ربه حتى  
 بعد موته **ومنها** ما حكاه احمد بن عبد الصبا عن قالا او  
 دراهم لي عند محمد باعبيد فاحترق بيته وذهبت دراهمي  
 فاميت شيخي عبد الله باعلوي واخبرته فاعرض عنى فتسفت  
 لي عنده زوجته وكانت رجيمتي فطلب خادمه باخر بصره  
 وكله بكلام لم افهمه ثم ذهب الخادم وعاد ويده صرقة  
 فاعطاني اياها وتاملتها فاذا هي دراهمي التي احترقت  
**ومنها** ان جماعة من الفقهاء اتوه وسم جياح فقال الخادم  
 ابن نافع هات لهما الفقرا تمر اهن الزير الغلان والخادم  
 يعلم انه فارغ فقال ان الزير فارغ فامرنا ثانيا فقال الزير  
 فارغ فقال اذهب تجد فيه ثم اذهب ورجد القر في الزير فلق  
 به فاكل الفقرا حتى شبعوا وجلوا الفضلة **ومنها** ان رجلا  
 له زرع واراد الا احمد ان يتلفه لعدوة بينه وبينهم فجا  
 الي صاحب الترجمة وطلب منه ان يتلفه لعدوة بينه وبينهم فجا  
 فوجدهم قد اجتمعوا ليتلفوه فطلب منهم ان يتركوه فابوا فالح  
 عليهم فامتنعوا وقالوا لا بد من انلافة فلما راهم مصممين  
 قال لهم انا صاحب هذا الزرع وانصرفوا جعا الي ملكه فلما ظاب  
 عنهم قال لهم كبيرهم قد سمعتم ما قال هذا السيد وانا يقول  
 هذا الاول ما اعظم وانا اخشى عليكم ان تقرضتم لهذا الزرع  
 ولكن ارسلو فيه دابة تاكل منه فان ضررنا مني يتركوه وسلمتم



وان لم يصحبها مني فانتقم وشانكم فاستصحبوني رايه وارسلوا  
في الزرع دابة فلما اكلت منه عاقبت لوقتها فانضرفت وتركتوه  
**ومنها** ان لالا باخبار جد نقة نخل تحت قارة شيبين وكان ال  
كثير من هبون ثم هائم مزار الباجار بربيع الحد نقة لصاحب  
الترجمة فلما بدا صلاحها هب الكثر ان ينهبوها لكونها بها  
صار لهيبه باعلوي فقال لبعض جهالهم انا اكل منه  
فانا اصابني شيء فارتكوه والافعلنا ما اردنا فاكل منه فسير  
فحين متنا فتركوه ثم وقف صاحب الترجمة ربيع تلك الحديقة  
على بعض المساجد ثم اتى بعض الكثر فقطع ثم خلعها  
قيم المسجد بصاحب الترجمة فاصاب ذلك الرجل الاكلة  
يده الي ان مات **ومنها** ان الشيخ محمد بن عمر با حديد سافر الى مصر  
بجملين ثم الى وحل لصاحب الترجمة وطلب منه الرصد  
رسما فاي فترك له الرصدي جملا وطلب رسم اثنين فامتنع  
فاخذ الرصدي اجمالا وما عليها ثم ذهب الشيخ محمد  
الى قبر الشيخ محمد بن سالم باورين فاخذته سنة فزاي صاحب  
الترجمة والشيخ محمد باورين واراد ان يصلح فانه فامتنع  
فقال له صاحب الترجمة قد رجعت اجمالا فانبه وذهب  
الى محله واذا الجمال والرصدي قد اقبلوا بهم وقد اصابت  
الرصدي ورم فخرجت روحه سامحة الله تعالى **ومنها**  
ان احمد بن نعمان معه حصان وسار به الى البحر ليلعب  
في الموسم ونذر لصاحب الترجمة شيئا من ثمنه انا انا

519  
ورجع الى تريم وفي مائة ربه فارسل له يطلب منه ذلك النذر  
فتذكر وارسل به واعتذر ولم يطلع عليه ادمي وكذلك وقع  
لهي بن غيلان انه كان معه خيل فسار به الى طغفار ونذر  
لصاحب الترجمة بنوب سوسي انا ابتاعته خيله باليمن الذي يريد  
فاجهون كذا فلما عاد الى تريم طلب منه الشيخ النوب السوسي  
فامتنع وقال ليس لاحد علي شيء فقال له انك نذرت في يوم  
كذا في محل كذا فتذكر واقسم انه لم يخبر به احدا واعتذر  
بنفسه انه لم يرضوا به عنه من هذا القبيل ما يحتاج الى تطوع  
وكما يخبر اصحابه بما في بيوتهم وما يضرهم ويخبر اهل  
بما يخفون عنه واخبر جماعة قصده من بعد ما وقع  
لهم في طرقتهم ووصل جماعة الى تريم ليلا والناس  
يام وهم جيا عظام فارسل لهم في ذلك الوقت بالعشاء والبناد  
ولم يعلم بهم احد وقصده جماعة للزيارة وتعني احدثهم  
ثم مرني واحد هم خبز اخيل فلما وصلوا اليه انا لهم جميع  
ما تقنوه واقترحت منه بعض الرزق را هم وحبالي وقت  
حصاه وزعه فلما حصده رزعه ساقى من تريم ولم يعطه  
شيئا فلما بلغ صاحب الترجمة سفره فقال ما يصل البلد التي  
قصدها فضل في الطريق الى ان ما وقع لاهرب انه اهدي  
للشيخ فضل بن محمد با فضل ناقة فلم يقبلها واهدي اعرابي  
لصاحب الترجمة ناقة فقبلها فلما خرج الى البلادية  
اخذ صاحب الترجمة فضل بن فضل الناقة قال في نفسه



الرجل والله هو الشيخ فضل الغي لم يقبل الهدية فلما عاد الى تريم  
واقى الى صاحب الترجمة اخبره بما حاك في نفسه فانكم فقال لك  
ذلك في نفسك وانت تصطاد الطيور في محل كذا فاعطه فورا  
ولما بلغ ذلك الشيخ فضل بن محمد قال الشيخ عبد الله باطري  
لا يجسه شي ونحن جارية نتجس بالافاقه وليس احد على  
احدهما اعتراضا صاحب الترجمة فعادته تبطل الجدة  
صلى الله عليه وسلم انه يقبل الهدية ويجازي عليها وقد حوز  
العلماء قبول هديته ولاة الامر فضلا على غيرهم عالم يتحقق  
في شئ اشد محرم واما الشيخ فضل فلعله علم من حال الاعمال  
انه انما اهدي الناقة لوصف يظنه به وليس متصفاه  
اول طلب مقابل او نحو ذلك بان ذلك القرائن انه لم يعطه الا  
فقد قال العلماء من اعطى لوصف يظن به كفقرا وصلاح  
هو كذا لك حرم عليه الاخذ مطلقا ومثله لو كان به وصفا  
باطن لو اطلع عليه المعطي لم يعطه او لعله شك في حل  
الناقة فامتنع من قبولها وعلو هذا بل قال العلماء يندب  
للفقير التزهر عن قبول صدقة التطوع كسائر عقود التبرع  
كالهدية والهبة والنفرة والوصية والوقف الا ان حصل  
للمعطي غنى فاذا وقطع رحم او حصل شيك في الخلد او هتك  
لمرورة او دناءة في التنازل والاقبى الاخذ للخبير الصحيح فانما  
من هذا المال وانت غير مستغرق ولا سائل فخذة ومما كان  
ان اذا اراد الاجتماع ببعض اصحابه الذي يبله بعيدة

يامر

يامر واحدا يناديه باسمه فيسمعه المطلق في اي محل كان  
من ذلك ما اخبر به خاؤه قال سافرت معه فلما وصل  
حبوضه وهو محل بين تريم والحج امرني ان ارقى محلا عاليا  
وانادي بالشيخ عمر باوزير ثلاث مرات وهو يومئذ ببلدة الخيل  
ففعلت ثم سمعت الشيخ عمر يقول بعد الثالثة ليبيك  
ثم رايته مقبلا مني من ثيابه مسرعا في منيه ثم جلسا  
فبدا اكراما ما حاله تعالى وانا متباعد عنها ولم ادعها يقولان  
ثم دخل وقت المغرب فتوضيا وصليا المغرب وتواضعا وذهب  
الشيخ عمر الى بلده وامرني الشيخ عبد الله ان لا اخبر بذلك  
في حياته فلم اخبر به الا بعد وفاته **ومنها** انه كان يبيع  
كل عام ما اخبر بذلك غير واحد من اكابر الاوليا قال تلميذه  
الشيخ مفلح بن عبد الله بن فهد عن مت علي الجعري وطلبت  
من شيخنا الاعانة على الحج فقال اتريد من هنا او من هناك  
عند بعض اصحابنا يعني فقلت في مني فقال اذا وصلت  
مني فاسال عما فلان بن فلان تجد مطلوبك عنده فلما قضينا  
الناسك سالت عن الرجل قد لوبى عليه واخبرته بما قال لي  
شيخي فسالني عنه فقلت هو مقيم تريم فقال وقف معنا  
امس بعرفة محرم ما وقضي حاجتي فلما رجعت الى تريم هنا  
ياكي فقلت وانا اهديك ياكي ايضا فقد اخبرني الرجل انك  
وقفت معنا في عزيمات ففعلت في التيمم كذا في فقد حصل  
مرادك ولم اخبر بذلك الا بعد وفاته **ومنها** انه ما استغنا



به احد بصدق بنية وحسن ظن الا انه القوت مسويها وقد  
وقع لاهل زمانا كثير كما اخبرني به اجم الغفير ولو تتبعته  
ما جري من ذلك من زمانه الى هذه الوقت لطال الكتاب  
ولم يمكن الاستيعاب فمن ذلك ان جماعة اخذوا من الله  
الذي غسلوه به بعد وفاته ووضعوه على جراحات  
فما فاهم الله تعالى ولقد وقع لعمدة السيد الجليل عبد  
ابن شيخه الفقيه احمد بن عبد الرحمن انه كان به مرض  
فحضر عند غسله واخذ من الماء الذي ينزل من جسده  
ومسح به على بدنه ثم نام تلك الليلة فاصبح وقد برئ من  
ذلك البرص **ومنها** ما حكاه مغلج الحمدي قال كتب اليه  
فخرج على اللصوص وارادوا هلاكه واخذوا في استغف  
بشيخه عبد الله با علوي ولم ازل استغيث به واتوسل به  
الي الله حتي سمعت قايلا يقول لحضر عبد الله با علوي  
ثم تفرق اللصوص عني ولم ياخذوا بي شيئا **ومنها** انه كانت  
لبعض اصحابه زرع قرب حصاه ووقع الحبوب بين الاصابع  
واليمان فاراد ال الصبرات اخذ الزرع وجعل صاحبه كل يوم  
يستغيث بشيخه عبد الله با علوي فلما اتى ال الصبرات  
لاخذ الزرع وجدوه محصدا فوجعوا خائبين ثم رآه  
الغفر وقال الزرع موجود لم يحصد فبستون فوجعوه وخصوا  
فقرض انه محض خا وكان رضي الله عنه يحب الزراعة ويكن  
منها ويحب اصحابها ويلها ويقول هي افضل المكاسب وكان ي

ان يقال عليك الصالح وما قاله من تفضيل الزراعة هو الذي  
اعتمده اكثر المتأخرين تبعا لما في الروضة وما في المجموع سواء  
بأسرها بيده او بعامله لاننا اقرب الى التوكل ولانها اعم نفعا  
ولان الحاجة داعية اليها ورقي مسلم خير من مسلم  
غير من غرض الاكاد ما اكل منه صدقة وما من من منه  
صدقة ولا يزرؤه احد اي ينقصه الاكاد له صدقة  
وفي رواية لا يزرى مسلم عن سا ولا يزرع زراعا ياكل  
منه انسانا او دابة او طير الا كان له صدقة اليوم القيا  
وقيل افضلها التجارة ورجح في اصل الروضة وتبعه  
في العباد وقال الاذري الاشيه بالذهب تفضيل التجارة  
لما جاءه صلى الله عليه وسلم راي في بعض دور الانصار  
التي حرق فقال ما دخلت هذه دور قوم الادخلها الله  
ولانا اكابر الصحابة تعاطوها دون الزراعة انتهى ورده  
الشيخ ابن حجر بانه ليس في ذلك ما يستشهد له اما في الاول  
فلا نه بفرص صحة اما يدرك على ان اهل الزراعة يتخللون  
ويستندون وذلك زيادة في فضلهم ودرجاتهم واما  
الثاني فلان المهاجرين لم يكونوا بمكة بالقوت الزراعة ولا يتعاطون  
واما الغالب عليهم تعاطي التجارة فلا هاجروا الى المدينة  
لم يمكنهم العمل في اراضي غيرهم بالاجرة لان ذلك غير لائق بهم  
ولم يكن لهم سعة يشترون بها اراضي لانفسهم يعملون  
فيها وتبوعهم ما عرضه عليهم لخائفتهم من الانصار ومن



من مقاصدهم في المواسم فيه منة فاحصر امرهم في التجارة فاني ارها  
لذلك لا افضليتها كيف وفي الاحاديث الكثرة التجار هم  
الفجار الامن برو صدق اي فلا يكون من التجار فغاية  
بره وصدق انا لا يتعاطى غشا ولا حلفا كاذبا وهذه اقد  
من الكبريت الاحمر انه يخرج عن درك الفجار ومسلم من علم  
بخلاف الزارعين فانهم غالباً مسلمون من الغش والامان  
الكاذبة مع عود ارفاق منافع للخصي من زرعهم على  
الطيور والدواب بل والضعفاء عند غول الحصاد فمن ثم  
انضم انا المعتمد ما في الروضة والمروج من تفضل الزراعة  
على التجارة ثم الصناعة ثم التجارة انتهى وذهب  
بعضهم الي ان افضل المكاسب الماخوذ من الكفار ثم  
الاحتطاب وانا افضل انواع التجارة بالنزول ثم العطر  
وكان رضي الله عنه يحب الطيب فيتم راحته من بعده  
فيعرف بذلك وكان ابيض اللون طويل القامة صبيح  
الوجه واسع العينين فصيح اللسان ثبت الجنان  
كث اللحية يعني المنظر كثير التبرع عند لقاء كل احد ولطف  
زمائه ومن بعده عز القصيد في حده لوجه  
كانت دينا عظيما وعلى اجملة فمناقبه كثيرة وسمايله  
احلى من شمس الطبيعة ولو اطلب احد كل الاطباء  
واسهب غاية الاسهاب واتي بكل عجبا لعجز عن  
وصف شأنه العظيم وقصر عن الاحاطة بقدره الكريم

ولكن

ولكن تبركت من ذلك بالقليل وتبركت من عطا وصفه الخليل  
وما بلغت كفا من متناول من الحمد الا والذي نال الطول  
وما بلغ المهد وبالناس مدح ولو اطنبوا الا والذي فيه كل  
ولم تزل رايح المشرق معمورة بوجوده ورياض الفضل  
معمورة بجوده يلقي دروسا وتدبر من المعارف على اهل  
المعارف كما وسى الي ان فرغت مدته في هذه الدار  
وانتقل الي دار القرار في جوار العزيز الغفار رحمه  
الله رحمه الاباد وكان انتقاله يوم الاربعاء من شهر  
جمادى اولى سنة احدى وثلاثين ومستمائة وكان  
يوما مشهودا من صبح الانام لاسيما الفقرا والضعفا  
والايتام سكبوا حول جنازة الموعود من الاجفان  
والتهنئين الكباد النيران وجلت الفجايع والاحزان  
وسيعه خلايق لا يحصى من جميع البلدان ودفن  
بجنب قبر جده الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم  
ولقد احسن القابل  
ولو قبل الفدا لكان يغدي وان جل المصابيح النفاذ  
ولكن المنون لها عيب يدق لهاظها في الانتقاد  
فقل لله هرات اصب فالسرا بن عم بينك الثواب الجداد  
فرحم الله تعالى ذاته الطاهرة الجميلة وتقبل منه احسانا  
وجيله واخلاه ذكره الحسن في طباق اوراق الليالي  
والايام ورقه في صفحات دفاتر السنين والاعوام



وكان عمره رضي الله عنه يوم وفاته ثلاث وتسعون سنة  
 واحدي وتسعون سنة علي ما مر في الخلاف في عام ولادته  
 وكان الشيخ شيوخ بن عبد الله العبدروس يقول ما بلغ  
 احدهما ابا علي من العمر ما بلغ مشاهيرهم الثلاثة  
 الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم والشيخ الامام عبد الله  
 باعلوي اهل طهم عن الاما الشيخين الاخرين لم يجاوز  
 الثمانين ومراجه اكا بنهم واجهانهم واكثر الادباء والعقلاء  
 المراتي في الشيخ عبد الله باعلوي **م م م**  
 فبالغ واكثر ان يحيط بصفه **م** وابن الثريا من يد المتناول  
**عبد الله بن علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاقي**  
 رضي الله عنهم اجل العلماء والصلحين واحد الاوليا العارفين  
 الاصفياء المتكئين المقربين لسنة سيد المرسلين  
 جامع امتات الفضائل وحائز كالات الفواضل  
 ولد بمدينة تريم على مسافة قديم وحفظ القرآن العظيم  
 ثم استغل بتحصيل العلوم والعارف ولا حظته  
 من الله تعالى العناية والطلايف واخذ عن والده  
 علم التصوف والحديث والفقه ولازمه حتى خرج به  
 واخذ عن غيره من مشايخ عصره وعلمه دهره والسبب  
 والده الخرفه الشريفة بجميع طرقها المنيقة وحكمه  
 واذنله في الالباس لجميع من شامت الاجناس واذناله  
 في الاقرا والتدريس فدرس في كل علم نفيس واخذ عنه

عبد الله بن  
 الشيخ علي

جمع



جمع كثير في عدة علوم منهم الشيخ الكبير الفقيه حسين  
 ابن الفقيه عبد الله بافضل وله كتابات كثيرة منها اث  
 بعض حين اطلع في التبيات حتى اطلع علي صاحب الترجمة  
 داره فشكل ذلك بعض اهله فقال سلخرب هذه الدوة  
 ويري دار فلان واسار الي دار بعيدة عن داره من هذه  
 الطاقة ثم اخبر السلطان بدر جميع تلك الدور كما قال  
 السيد المذكور ولم يزل علي احسن الحالات الي وقت اليا  
 وانتقل سنة اثنتين واربعين وتسعمائة وفيها  
 وقعت واقعة بدر في منبر الشجر قبل الافرج الذين  
 عن موا علي قبله واخذ البند وارسل برصهم الي  
 السلطان سليمان **عبد الله بن علي بن حسين بن الشيخ علي**  
 رضي الله عنهم واصططه عقد المجد تلج الشرفا في الشيخ  
 الزكية التي اصلها ثابت وفروعها في السما الذي حاز جميع الكار  
 والفضائل وفاق بحسن طريفة جميع العلماء الافاضل  
 وارقي رتبة تقصر عنها يد المتناول المتطاول مبدئي علوم  
 احقية بعد خوارها ومظهر عوارف المعارف  
 بعد استارها ولد بمدينة تريم وشابها علي النعم  
 وحفظ القرآن العظيم وعندي بالمال الطلال ونج في حيا  
 الكمال ومنشج منه العذب الزلال واستغل بصالح الاعمال  
 واخذ عن مشايخ عصره اهل المقامات والاحوال منهم  
 الشيخ زين بن حسين بافضل والسيد الجليل عبد الله

Copy



ابن سالم حليمه والشيخ شهاب الدين ثم رحل الى بندر الشحر ونفق  
بما على الفقيه المحقق نور الدين علي بن علي بابريد وازمه فيه  
حتى برح فيه وكذلك اخذ عن هو لا التصوف والعربية  
ودخل اقليم السواحل واجتمع بعلمائها واخذ عنهم واخذ عنه  
بعضهم ورحل الى الديار الهندية وقصد احمد اباد واخذ  
عن شيخ الاسلام وعلم العلماء الاعلام شيخ بن عبد الله  
العهد روس وقرأ عليه بعض موافقاته والسبب الخرقه  
الشريفة وازمه مدة مديدة وازمانا عديدة ثم  
امر بالرحلة الى السيد الكبير عمر بن عبد الله العهد روس  
بيندر عدا فجل اليه ونقل بين يديه وقرأ عدة فنون  
عليه وحكمه التحكيم الشريف والسبب خرقه التخرير  
وازمه حتى صار من علماء الدين من اعلام الهندية به  
الي طين في رب العالمين وصادق باليمن قبيلا عظيما  
وما الاجسام وكان له رضي الله عنه مجاهدات وكالرياقا  
ظهن له فيها مبشرات تبلوغ الاموال والمطلوبات  
وظهر له ابليس اللعين في صورة عبده اسود كاسفا  
ركبته على عادة بادية اهل تلك الجهة وقال له ما عبد  
احد مثل عبادتك فظن به ثم نزل في قرية الوهط واعتبط  
به منها فيها من الوهط وتصده من في تلك البلدات  
صن الانام وانتفع الخاص والعام واشتهت اليه تربية  
المريدين السالكين واجتمع عنده خلق من المنقطعين

الصادق

الصادقين وتخرج به جماعة من الاولياء والصلحين منهم  
شيخنا العارف بالله شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس  
صاحب دولة اباد وشيخنا السيد الولي محمد بن علي تزيل  
اكر من وشيخنا الامام الجليل عبد الرحمن بن عقيل تزيل  
الحا والسيد الكبير ابو الغيث بن احمد صاحب الحج والسيد  
العظيم عبد الله المساوي صاحب اب وشيخنا السيد  
عقيل ابن عمران صاحب ظفار وغيرهم ممن لم يحضر في ذكرهم  
فانه كان رضي الله عنه مقصودا من البلد ان يقصده  
من كل في الطلبة والضيغان جعله الله صجحا محمدا لدية  
الطلاب السري واطلعه شمساهل انوره الملا وحصل  
له ظهور كظهور الشمس وقت الملوك وكان ينطق نفقة  
الملوك ورعا اعطى المال الجزيل للفقير الصلوك ولا يشغله  
ذلك بما هو عليه من الصلوك وكان له قبول تام عند الوزراء  
والامن وشفاعته لا ترد منها كانت وله انشا بلوغ فيمن  
البلاغة الرب وعجبت عنه فصحا العرب وله نظم  
خضعت له سماء الكلام واضاعت منوره خادس  
الظلام فظنه منظور العقود ونوره منور الروض  
المعهور ونظمه كثير ودوايه بين الناس شهير وله  
كرامات وخوارق للهاديات منها انه لما دخل السواحل  
طلب اليه من العشوي والملوك المشهور فامتنع من  
اعطائه لكن نه حرا فقال الوالي لاه من اخذ ذلك



قنا ولد السيد الحل وكان لا يحله الا اربعة رجال بيده كانه كره  
 ورماه به فتخلى عنه فخاف الوالي وطلب العفو من السيد وعنه  
 اليه **ومنها** انه دعي جماعة من الفقهاء بالعرفى فاغنامهم الله وطلب  
 بعضهم منه الدعوى بامير الله له الخ فذبحوا بعضهم  
 دعاه بالزواج فترج و اشار الي جماعة من تلاميذه بانهم  
 سيكون لهم شأن عظيم فكان الامر كما قال وعنه ذلك وكان يكره  
 اظهار الكرامات واما من اصحابه المخصوصين بعد اظهارها  
 ويقول عليكم بالاستقامة فانما اعظم كرامته ويقول صاحب  
 شاووش الاوليا باخذ العهد عليهم ان يستمر واما عندهم  
 بعد الاربعين والالف ولم يزل على الحال الرضوية والاعمال  
 المرضية الي ان قضى حبه وتوفي به سنة سبع وثلاثين والالف  
 وتوفي به الرهط الشهيرة وقبره بما كالشمس وقت الظهيرة  
 مقصود بالزيارت وقضا الحاجات وسئل الطوليا وما استبان  
 نجا من جميع المخاوف والردا وعلما بالشيخ محمد باشا على قبره قبلة  
 عظيمة والرهط المذكورة قرية قريبة من الخ عدت  
 باقليم اليمن وهي من الرهط المشهورة باقليم الحجاز قريبة  
 من الطائف وهي المذكورة في كتب اللغة قال صاحب مجمع  
 البيان ان الرهط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهمله المكان  
 المطبق المستوي بين الهضبة والعمى والطم وبه سمي الرهط  
 وهو قال كان لعمر بن العاص بالطائف وهو كرمكات  
 على الف خضبة مثل كل خضبة بدمم انتهى واما

راه

راه سلما بن عبد الملك قال هذا الكرم مال واحسنه لو كان هذه  
 الحرة في وسطه فقالوا له هذه زبيبة جمع في وسطه وهو  
 الانا قرية وبساتين **عبد الله بن خالع قسم رضي الله عنهما**  
 الشيخ الامام قدوة الانام مرجع الخاص والعام المحدث في نفسه  
 بالامور الخفية الكريمة الاصل والنفس والذات الجامع بين  
 سر في العلم والنسب الخبير لفضيلتي المجد الموروث والمكتسب  
 ولديه في بيت جبين المشهورة بالخبر الكثير والضياء المنير  
 وحفظ القرآن في اول الامر على راويه الذي عن ابي عمر  
 وصحابه واخذ عنه في صباه وجد في طلب الفضائل في  
 الكور والاصال مع صفا باطن وعلما طاهرا ظاهرنا هيك  
 فخرج ينتمى الى ذلك الاصل الطاهر وسمع الكثير من جعفر  
 وقر الفقه والتصرف فحصل طر فاصلحا من هذين الغنيين  
 وجمع بين العلم والدين وسلك سبيل السادة الاقدمين  
 وكان كرميا سخيا جوادا رحيما ناسكا عابدا ورعا زاهدا  
 ذكره الكندي والعواجي وغيرهم من المؤرخين وصفوه  
 بانه من العلماء العاملين والاوليا الصالحين ولم يزل على  
 هذه الصفات الحميدات الي وقت المات ولم تطل مدة  
 عمره كخطيب بل عاجلة الانتقال والسير الى حضرة العلم  
 اخبرني وملت بعد موت ابيه بسنين ودفن بمقبرة بيت  
 جبين بقدره الله تعالى برحمته ورضوانه واكرم تربة في اعلا  
 عليين من جنات **عبد الله بن عمر بن محمد بن ابي بكر**

عبد الله بن خالع  
 قسم

عبد الله بن عمر  
 با شيبان







سلالة المشيخ الى خاتمة النبوة والرسالة امام الورعين  
وقهرة العارفين ومرجع العلماء العاملين وعمدة  
المتوكلين وكانت ولادته بترميم واستغل طلب العلوم  
النافعة السنية وبيع العلوم الشرعية وكان هو الشيخ  
محمد بن احمد بن ابي الحسب رفيق في الطلب الا ان صاحب  
الترجمة غلب عليه الاشتغال بالاعمال العقلية واليهنية  
والانقباض عن الناس بالكلمة وكان اخوه الامام المجتهد  
علي حجة وبني عليه وترجمه جماعة من المورخين ووصفوه  
بأوصاف جليلة ومحام من جيلة قالوا كان زاهدا في الدنيا  
وزهرتها واهلها ورياستها كثر التمسك في طلبه وما  
ومسكنه وكان سخيا حوادا مقبولا الشفاعة عند الملوك  
فمن دونهم والتفقوا على علمه ورغبه وزهده ولم يزل على  
الحال المرضي والوصف المرمي الى ان توفي سنة ثمان وستمائة  
بمدينة تريم وكان اخوه الامام علي بن محمد بمكة المشرفة  
فكتب اليه اصحابه بالعلم منهم الامام محمد بن احمد  
ابن ابي الحسب كتب اليه رسالة يعرض به ووصفه بلوصاف  
جيدة منها فاحسن الله عنك علي فراق الشيخ الاجل  
العالم المجل المحلل عبد الله بن محمد وجبر مصابك  
واعظم احبك ونواك وفي لمعزك به وانا المعز به على فقد  
والصافي بوجدته فلقنا سائلا بعددنا واول حشنا نقدا  
وعظم علينا وحده او اقل عنا سعده وان في محبتنا

به اعظم من في محبتك ولو عشنا به اشد من لمعزك وروعتنا  
لفراقه اطمأنا روعتك وكيف لا يكون ذلك وهو اليقاني مكانا  
ومسكنة فانا وانا وهو احد علمائنا وواحد عباقنا واجل  
اوتانا ولقد كان نعم العون عند نزول النوايب المهمة والمخبر  
لحسب العواقب المدلحة والمعاظب المله وبالكبر من  
فقدته وفراقه ولكن خطب الدهر بالناس مولع وكنا  
دخناه لكل مله وسهم الزنايا بالخائين مولع فليعتد  
سبلنا الاجل ان مصابنا به مثل مصابه وزجوا ان نونا  
مثل ثوابه ونسال الله الكريم البر الرحيم ان يرحمه رحمة  
واسعة ويغفر له معفرة جامعة وان يوسع له في ضريحه  
ويفتح ابواب الجنات لروحه وان يخلفه في اهل بيته  
واهل مودته باخلف به عباده الصالحين وان يرفع  
درجته في عليين وسياق بقية الرسالة **عبد الله**  
**ابن محمد بن احمد بن حسين بن محمد بن علي**  
السبيبة ابن عبد الله بن علي بن الشيخ عبد الله باعلي رضي  
الله عنهم رافع مسانيد الاخبار بالرواية وناصب  
لحسب الكمال اعظم راية وما يك ازمة الالفاظ والدراية  
بحر العلم النقي يفيض وحفر الفضل الذي يفيض  
الصوفي الذي موارد اوصافه صافية ونهش معارفه  
عن العارفين عن خافية ولدت تريم وحفظ القراء  
العظيم وهو ابن سبع سنين وقرا القرآن بالقرآن

عبد الله بن محمد بن محمد



واخذها عن جمع من النقات ثم شرح الله صدره للعلوم منها  
 ونبى له من صالح الاعمال صرحا فسلك طريقا مستقيما واستغل  
 بعلوم الدين فاختار من امام اهل زمانه ومشيخ وقته  
 واولاه طرس الرومي الشيخ عبد الله بن شيخ العبد روي  
 وازمه في جميع دروسه حتى امسقت في قلبه انوار شمس  
 وتفقه على قاضي ترمذ وفقيهها الا ب القاض عبد  
 الرحمن بن شهاب وعلى الشيخ الجليل في المجد الا بيل الامام  
 محمد بن اسماعيل بافضل وسمع من كثيرين وصح جماعة  
 من اكابر العارفين وظهرت عليه علامات النجاة وانا  
 النجاة والسعادة والفلاح واستغل بعلوم الصوفية  
 على الائمة الهادية المهدية واستغل بالطريقين حتى صار  
 معهودا من الفريقين ثم ارتحل عن الوطن وحال في بلاد  
 اليمن واخذ من علماء ذلك الزمان ثم ارتحل الى الحجاز وقال  
 حارامه وفاز وجمع حجة الاسلام وزار جده عليه افضل  
 الصلاة والسلام وجاور بالجنين الشريفين عدة  
 سنين واخذ بهما عن كثيرين وكان كثير الاعتناء بالليل  
 والنهار كثير الصلاة والطواف وتلاوة القرآن قليل الاجتماع  
 بالاعيان ثم رجع الى وطنه تروم بهلم وفضل عظمه  
 واخذ عنه خلق كثير لاسيما الحديث والتفسير وكانت تقوى  
 حجة عند المذاكرة خصوصاً على من ظهرت منه المذاكرة  
 وكان يحضر دروس امام العارفين علي بن العابد

وكان



وكان يتكلم بحضرة في المسائل المشككة فينصت لما يقوله وكان  
 زين العابدين يحبه ويثني عليه كثير الاحسان اليه وكذلك  
 كان والده عبد الله بن شيخ يعظمه ويثني عليه ويكرمه  
 وكان قليل الغلا لا كثير العيال وكان لشدة تقينه وصلاته  
 دينه لا يخاف لومة لائم ولا يخاف بطشة ظالم ولا يقبل من  
 ارباب الدولة هدية وان لحقته في ذلك اذية وكان  
 رحمه الله تعالى يسمي في تولية امر اوقاف العبد الله باعلاق  
 فراه السلطان امرها وافقوا على الفقر منهم ومن غيرهم  
 وصار يعمل كل ليلة طعنا للفقر والمساكين والغربا الوافدين  
 واستمر على ذلك مدة يسيرة ثم سعى كل واحد في ردها  
 تحت يده من الوقف ورجع ما كانا عليه او لا وجرت في ذلك  
 امور واحدا في الصدور ثم سعى له امام العارفين زين  
 العابدين في امامة المسجد الجامع ورتب له ما يكفيه مع عياله  
 واستمر على حاله حتى وافاه الاجل وانتقل الى جوار الله عن  
 وجل وقد اناق على السبعين والناس به فتستعين ولا  
 تستعين وذلك سنة الف وتسع وثلاثين ودفن بمقبرة  
 زين رحمه الله عز وجل **عبد الله بن محمد جمل الليل بن حسن**  
 ابن محمد بن حسن بن علي بن الاستاذ العظم الفقيه المتقدم  
 رضي الله عنهم الوالي الكامل الناسك العابد الزاهد السالك  
 احد العلماء الاقيا والنبلاء اذ كان الجامع بين سلوك الطريقة  
 ومشهود الحقيقة المتمسك بالمروءة الوفي من الشريعة

عبد الله بن  
 محمد جمل الليل



والاخذ بالركن الاقوي من عزيم الذريعة ولده مدينة تريم وتري  
 تحت حجر والده السيد العظيم واخذ عنه علم التصوف والحقائق  
 وعلم الفقه والسنة الحقة الشريفة ومشي على طريقته  
 وسار سيرته واخذ الفقه وعنه عن الشيخ الكبير عبد الله بن  
 محمد بن سهل باقنيس وكان متجدا عن امور الدنيا واهلها  
 مستغلا بامور الآخرة من قراءة العلوم والوظيفة على وصايا  
 العبادات وانواع الطاعات والقرابات وكان لا يبيت على علم  
 وكلا دخل في ملكه صرفه في يومه يجب الفقر والضعفاء  
 ويحسن اليهم ويكرم العلماء والعزباء ويتودد اليهم والغالب  
 عليه الخمول والعزلة والتواضع لجميع الناس والاحتمال  
 ولم يزل على هذا الحال الى وقت الانتقال وكان انتقاله في رجب  
 سنة سبع وتسعين وثمانماية **عبد الله بن محمد**  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد  
 الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم صاحب  
 المشهد بسبيكة مكة المشرفة امام الزمان وعلم الاوان  
 واحد العصر ونادر قاله احد من تربي الرحمة بذكره  
 وثمانية ويستقر رضي الرحمن بدعايه فجمع **الكاملات**  
 الانسانية ومطلع الطوالح المرفانية ومنبع العلوم  
 الرياضية وحقائق الاسرار الاي القرآنية من بل الخمين  
 الشريفين وضيغ الطريقين واحام الغريفتين مشهورة  
 تعني عن اقامة البرهان كالتسريع يحتاج واصفا البيان

عبد الله بل فقيه  
 صاحب السبيكة

والرضي الله عنه بمدينة تريم او ايل القرط العاشر ونشا  
 بها كالنور الباهر وحفظ القرآن العظيم على والده وقراه  
 عليه بالتجويد وحفظ الجزرية والعقيدة الغزالية  
 والاربعين النووية والمنهاج للنووي الى باب الريا والاولا  
 وعرض محفوظاته على مشايخه ولازم والده في الطلب  
 واعتنى به ابو حنيفة حتى بلغه الاربع وقرأ عليه البخاري  
 جميعه ثلاث مرات وبعض مشروحي الارشاد واخذ  
 عنه علم الحديث والاصليين وقرأ عليه كتب كثيرة في علم  
 التصوف منها الاحياء واخذ الفقه والحديث والعربية  
 عن الشيخ الشهير عبد الله بن حكيم بن سهل باقنيس  
 صاحب القلايد واجازه اجازة عاقبة في جميع مروياته  
 والسنة هذان الشيخان الحقة الشريفة كالسماها  
 عن الشيخ العارف بالله تعالى ابي بكر بن عبد الله العيلدي  
 ولما انتقل والده الى رحمة الله تعالى اراد الرحلة لطلب  
 العلوم فخصته والدته العارفة بالله تعالى الشريفة  
 لخدمة بنت العارف بالله تعالى محمد بن علي صاحب عديد وكان  
 بارها من اعيان الجاهل فبذل فارقا حتى انتقلت الى رحمة الله تعالى  
 واوصته بان يحج عنها ودعائه كل ما ابيه واهله عند احتضار  
 بدعوات صلوة ثم اشار عليه شيخه الاظم عبد الرحمن  
 ابن علي في السفر لطلب العلوم على قدم التجريد فخرج لوفته  
 او ايل شهر السنة ثمانية عشر وتسعمائة الى بندر الشحر



واخذه عن جماعة منهم الامام الجليل احمد الشهيد بن الشيخ  
عبد الله بافضل ثم رحل جند في القعدة الى بندر عدن  
فاخذ بها عن الشيخ الكبير احمد بن ابي بكر الحيدري وقرأ  
عليه الفقيه عبد الله بن العلامة محمد بن احمد بافضل  
من اول كتاب التبيين الى باب العبد بن وعدة كتب في الحديث  
والتصوف وسافر معه الى مكة المشرفة ورجع حجة الاسلام  
عليه قدم التجريد وسافر هو وشمس بن عبد الله المذكور الى  
جده محمد صلي الله عليه وسلم ومضى عليه يوم لم يبق فيها  
طعاما ثم اجتمع بالشيخ الامام محمد بن عراق فتبسم في وجهه  
مسرورا وكان معه فيها هوفيه وامره بالصبر على حاله  
وراي النبي صلي الله عليه وسلم في المنام وامره بالمجاورة بالمؤمنين  
فلما اصبح خرج لزيارة قبا فوجد بها الشيخ محمد بن عراق  
فقال له من معك فقال اما رحدي فقال انا معك ما افاؤك  
ثم اصابته حمى شديدة فذكر الشيخ محمد بكبته فذهب  
عنه الحمى وازمه ملازمة تامة واشتغل عليه في مسائل  
العلوم الشرعية وحكمه والبصيرة الشريفة واختص  
به واستفيع به في السلوك واخذ بالمدنية عن الشيخ العلامة  
الولي الشهير بالحفاضي والبصيرة الشريفة ايضا  
واخذ عن الشيخ ابن هبيرة الحنظلي زاوية الامام عبد  
القادر الجيلاني ورجع سنة تسعة عشر عن والده  
ورجع في ذلك العام شيخه محمد بن عراق والاستاذ ابي الحسن

المكي

المكي فقرأ عليه الفقه الحنفي ومن اول الارشاد الى باب  
الاستسقا وانه علي شيخه محمد بن عراق وعاد الى المدينة  
وقرأ على الامام عمر بن عبد الرحمن بن ابي المرحوم النوري  
الترغيب والترهيب وغيره من كتب الحديث واجازته  
في جميع مروياته ثم حج بالثالثا على قدم التجريد ومعه  
رجل يسمى محمد الخطاب كان يجمع كل يوم حصة حطب  
وتبغقان يمتنها واشتغل يوم معرفة ويوم الخس  
بأعمال الحج فاوصله من الاوقاف من الجوع فاماها الشيخ  
محمد بن عراق الى مسجد الحيف بطعام وجار صاحب الترجمة  
بمكة سنتين واخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المصفي  
واجازته في جميع كتبه ومروياته رايها بخطه واخذ عن  
علمائها والمجاورين بها منهم العلامة آخافه عبد الله بن  
احمد باكش والامام احمد الشافعي قرأ عليه الحديث  
والفقه والفرائض والحساب والميتا وصحب العارف  
بالله تعالى محمد بن عبد الرحمن العمري وانفع بصحبته  
وارضى له بنبأه واوصاه ان يقرأه ثلاث ختمات بعد  
وفاته ففعل ورجع السيد الجليل احمد بن عبد الرحمن البيض  
ولازمه في العمرة الى تريم فاستشار شيخه محمد بن عراق  
فأشار عليه بالسفر الى زبيد وامره ان يتزوج بها ثم بالخروج  
الى حضرموت ففعل واخذ بن يده عن علمائها عدة علوم  
واخذ عنه جماعة بها ثم رحل تريم بعلم كنه ولازم قاضيا



شافعي زهانة السيد القاضي احمد شريف واخاه المحدث الامام  
 محمد بن علي خرم صاحب الغرر واجازة كل منهما وكتب له الخ  
 محمد بن علي اجازة عامة في جميع مروياته بخطه وايضا عليه منا  
 جزيل رتبة بخطه ثم رحل الى العارفين بالله تعالى الشيخ  
 معروف باجمال ولازمه مدة وانتفع به والسبب المحقق  
 الشريعة وحكمه ومناجحه ومروياته ومروياته كثيرة  
 وكان يقول اجتمعت بمشايخ كثيرين لم اعرفهم الا بالنسبة  
 الباطنة واخذنا عنهم الاجازة والخبرة والذكر ورايت  
 خطه رضي الله عنه سند مروياته للكتب الشهيرة منها  
 الصحاح وسند منهاج الطالبين وغير ذلك وذكر روايات  
 كثيرة لم اذكرها خشية التطويل ولازمه الناس اخذ عنه  
 قدر من حضر اقتراح ورسه وختمه غير واحد من مشايخنا  
 ومن اخذ عن الشيخ السهري محمد بن عبد القادر صاحب  
 صوطة بني اسير مولد عزيب القراني وغيره والسبب  
 اجليل احمد بارقيه وجد والدي السيد ابوبكر بن عبد الله  
 وتزوج بترسيم وولد له بها اولاد ثم رحل بهم الى مكة المشرفة  
 وحج بهم واقام بها واستوطنها فصار كنفها فيها وحصنا  
 حصينا وحصل له بها جاه عظيم وصيت جسيم وانتفع  
 به الواردون واعتبط به القاطنون وكان مقبولا الشفاة  
 عند الخاص والعام باذلا جاهه جميع الانام وكان من  
 احسن الناس اخلاقا واقومهم منها جلالا

للسنة



للسنة النبوية والاداب الشرعية والاوقار المهدية جامعة  
 بين طيقة الفقه والصوفية اماما في العلوم الكشفية  
 مشاركا في العلوم الادبية وكان جوادا محيا ينفق جميع ما  
 عليه من امور الدنيا وكان ياتيه المذنب من كل مكان والهدية  
 من جميع البلدان وكان يتكلم على الخصال فيخبر صاحبها  
 قبل ان يبدىها ويخبر محابه باسبغ لهم وعليهم في المستقبل  
 ويخبر عن الاشياء التي وقعت في بلدان بعيدة فيكون الخبر  
 كما قال ومن كراماته ما حكاها جماعة ان قاضي المسلمين وامام  
 الحسين الشهرستاني القاضي حسين الكلي المالكى مرض مرضا  
 شديدا في اوصافه حتى اضل على الهلاك وكانت والدته تعتقد  
 صاحب الترجمة اعتقادا شديدا فجلت ولدها الى حضرة  
 وطلبت منه ان يدعو لولدها بالعافية وكان العارف بالله  
 تعالى الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمري حاضر عند صاحب  
 الترجمة فالتفت اليه وقال يا عبد الرحمن اجعل عنه الحلة  
 فانما في حياة هذا الرجل نفعا عظيما عما قال الشيخ  
 عبد الرحمن سمعنا وطاعة فابتدأ المرض بالشيخ عند  
 الرحمن ومات بعد ايام وعوفي القاضي حسين من مرضه  
 وذلك سنة سبع وستين وتسعمائة ومنها ان السيد  
 عبد الرحيم الاحصائي الشهرستاني البصري المكي كانت  
 له ابنة يحبها احبا شديدا فاستقلت بالجدحة الله تعالى  
 فتعب ابوها تعبها كاد ان يهلك ثم اجتمع بصاحب الترجمة



وسأله الدعافسح على صدره بيده الشريفه في العنة التعب  
وجنهم بوله صالح يدعون له اهل عصره من المشرق الى المغرب  
فقلت زوجته شيخ مشايخنا عر ولمان وقت ولادته ارسل  
الي والده يهنئه به فوصل اليه الرسول وقت ولادته  
**ومنها** انه ارسل من حضر موت الي الشريف ابي صالح  
كتابا يقول فيه ما عليك من الطباخين والعبد الغلام  
فانت منصور عليهم مع اشاراتكم فيهم معناها الابدان  
وقعت وارسله مع خادمه وحفظ الشريف الكتاب  
وقال للخادم عد لي باب وقت سفرك فوعدت تلك السنة  
وهي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة فتنة امير الحج المصري  
في منى واراد القبض على الشريف ابي عبي ففر الشريف من  
منى وتكلى عن حفظ الحج فوقع الثوب القطيع  
حتى رحل الكثر الحج ليلة القز وانتشرت الاعراب  
واراد بعض الاكابر ان يعود الي منى قبل فوات وقت الربيع  
مع خذ من صاحب مكة فتعذر عليه لتمر العرب  
وتعرف هذه الواقعة عندنا هل مكة بالحقيقة بتسديد  
التحفة فلما اراد الخادم ان يسافر الي حضر موت طلب  
مما اريد في ابي عبي فقال له شيخك صفته كذا وكذا  
فقال الخادم هذه صفة شيخك كانك قد رايت قال نعم  
رايت وقت الواقعة وهو في ود الناس عني **ومنها**  
انه اشتاق لروية والدته بعد موتها فذبح الله تعالى واهلها

عيانا بقطة **ومنها** ان الشيخ احمد بن حجر حضر عند صاحب  
الترجمة فامر باحضار السماع بحضر الشيخ ابن حجر فعملوا  
سماعا فصفق الشيخ ابن حجر وصفق جميع الحاضرين فلما خرج  
قيل له كيف تفعل هذا وانت تنكر السماع فقال راي جميع  
المجربوات تصفق فصفقت معها ومثل هؤلاء السادة يحل  
لهم السماع ومن ثم لما الف الشيخ ابن حجر كتابه المسحوف  
الرعاع عن محرمات السماع اخذ بعض العلماء المتعبد  
بالرعاع ان العارفين بالحكم لنا عليهم وان صحوا فقلت  
الشيخ ابن حجر بعدد وهو اخذ حسن مقبل لان من تجلي  
بحقيقة المعرفة يكون مجتهدا فلا يفتق ض عليه لانه لم  
يسمع منهوة تدعو لمذموم اصلا قطعها بخلاف غيره  
انني **ومنها** انه قال لبعض اصحابه اذا رايتهم مشرعوا في  
بناقة علي قري فعن ابن علي في نفسه فكان الامر كما قال  
فسير عوا في بنائها سنة احدى وعشرين والالف وفيها  
توفي ولده علي رحمه الله تعالى **وحكي** عن السيد الجليل احمد  
ابن عمر بارقيه انه قال اسكل علي حال الامة من مشايخي  
وهم السيد احمد بن علي باجدب والسيد احمد بن  
حسين العيدروس والسيد عبد الله بن محمد بلقيه  
وربما امر في بعضهم بضد ما امر به الاخر فانت صريح  
العارف بالله تعالى ان عبد الله بن ابي بكر العيدروس  
وتوصلت به الي الله تعالى ان يبين لي حال كل منهم



فخلبتني عينا في فرات الهيدروس يقول لي اما احمد بن علي  
فاقره الله واما احمد بن حسين فبحق الحقيقة واما  
عبد الله بن محمد فله نوبة تضرب في السما ونوبة تضرب في  
الارض وممن من كان له كياحتي روي وحكي انه ارسل  
الي الشيخ ابي السعدي بن هبة الله والشيخ احمد بن محمد  
يطلبهم للسفر معه فاعتذر الشيخ ابو السعدي وقيل  
الشيخ بن حجر ولم يزل صاحب الترجمة يدعو المردين ويرشد  
الطالبين الي امارد همدان امله المعين وانتقل الي حفر  
رب العالمين في يوم الجمعة تاسع جادي اولى سنة  
تسعمائة واربع وسبعين بركة المصطفى وصلي عليه  
بعد صلاة العصر وصلي ابا ابا للناس القاضي حين  
وخرج جنازة الشريف حسن بن ابي يحيى وازدم الناس  
علي حمل جنازته وحضيرة خلايق لا يحصون ودفن في قبر  
المشهور بمقبرة الشيكلة وتوفي الشيخ رحمه الله  
اسبغ بغير من رجب وتوفي السلطان سليمان ثلاث  
عشرة مضت من صفر فقبل مات في هذا العام سلطان  
الخلقة وسلطان الحقيقة والطريقة وسلطان  
السريرة **عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي**  
ابن احمد قسمر بن علي بن عبد الله بن علي بن الشيخ عبد  
با علي رضي الله عنهم امام اهل زمانه والمقدم على ائمة  
ومرجع اهل عصره واوانه الساب على منبر منهاج

قسم نزيل حبسہ

الشيخ

الشرعية في جميع احواله ولم ينسح احد من اهل عصره على  
منواله الساكن في مسطوره لانه سلك منياغ الرسالة متبع  
السنة النبوية ومقتضى الآثار المحمدية قدوة السالكين  
ومرشد السالكين ولديه دينه قسم المشهورة وبانوار  
الطاعات معروفة وكاث وادته سنة خمسة عشر ولف  
ونشاها وحفظ القرآن العظيم وصحب علماء زمانه  
واخذ عن جميع منهم شيخنا عبد الرحمن العلم وجماعة من  
الباقين والباقيين ورحلوا اليهم فاخذ عن  
سيدي الواله رحمه الله تعالى وعن شيخنا عبد الرحمن  
السقاف العبدروس وشيخنا الجليل العارفي بالله تعالى  
السيد حسين بن عبد الرحمن الحبشي وازمه ليلا وعارا  
وحذاذوه في الغزاة عن الناس الا الحواص ومراعاة الاوقاف  
وملازمة الطاعات وقرآه كتب الصوفية لاسيما كتب  
السادة الساذلية والكتب القلبية وغيرهم ثم رحل  
الى الحرمين الشريفين وادى النكس العظيم من  
واخذ بركة عن غير واحد من افاضائهم ثم رحل الى  
طيبة لزيارة جده صلى الله عليه وسلم وطابت له فيها  
الاقامة فطب بها خاقه وسعي الى الفضائل ما شيا  
وركبوا واتخذوا له مصاحبا وتجلي باحسن الخلق  
وتوج العلم بفتح العلم وكان كنيها الصلاة في المباحي  
وفي غالب ليله يباحي وكان كنيها المطالعة فكتب



الاولين لاسيما كتابا جيا علم الدين فانه كان ملازما  
 لقراة في خلواته وجلوقة بل بلغني انه قد التزم بالمشقة  
 كل يوم قراءة بعضه الا بعد من سفره وهو صنفه واخذ  
 عنه جماعة كثيرون وصحبه اخرون واخذت عنه في سنة  
 سيد المرسلين وفي البلد الامين وانتفعت به بحجته  
 في الدين وكان عارفا بعلوم القوم واصطلاحا في قسم  
 متصفا باحسن صفاتهم واذا تكلم في مسألة او فاد  
 واجاد وقله نفايس الدر الاحياد متفلا من الدنيا  
 قانها منها بالكفاي سايرا على طريقة سلفه السادة  
 الاميراف ويدلك على زيادة فضله ورفعة قدره ومجده  
 اعلم طاح بعض قتاديل الحجة الشريفة على القبر الشريف  
 على الحال به افضل الصلاة والسلام فتحب اهل طيبة  
 في ذلك وارسلوا الي الخليفة السلطان محمد بن ابراهيم  
 خديونه بذلك فاستشار اعيان احماءه في ذلك فانفقوا  
 على ان لا يتعاطى اخراجه الا افضل اهل المدينة فارسل  
 اليهم يا مرمهم بذلك فاجمعوا على ان المستحق لهذا الوعد  
 صاحب الترجمة فاحضروه يا مرم السلطان فاقبل الام  
 ورفعوه في لوح وانزله على القبر الشريف ورفع القبر  
 ثم ارسلوا به الي السلطان فوضعه في حجره وكان  
 الغاب عليه الانفس عن الناس وانحفظ على الارما  
 والانتفاس مقبلا على شأنه ملازما لاداره ومكانه

اي

لا يخرج الا للجمعة والجمعة او الامر بوجوب الناس اجتماعه  
 وكان طارحا ردا التكليف على كفيه وكل من ناداه اجابه  
 بلبيه الي ان ناداه هنا بي الاجل والحلول بحضرة الله عز  
 وجل فقبضه اليه واسبغ رحمة عليه وكان انتقاله  
 في اول شعبان سنة خمس وثمانين والف بالمدينة المنورة  
 على ساكنها افضل الصلاة والسلام ودفن بالبقيع وقبر  
 معروف في نزار تلوح عليه الانوار رحمة الله تعالى رحمة  
 الابار وجمعنا به في دار القرار عبد الله بن محمد صاحب مريا  
 علمي اجمعنا له قسم رضي الله عنهم ذكره في الغزقا لذكر الامم  
 محمد بن علي القليعي في اجازة له وللفقهاء الامام او القاسم  
 ابن فارس بن ماضي مكتوب به في الحق الاول من جامع الترمذي  
 ان الشريف عبد الله يقرأ وابن فاضي يصمم لقراة  
 وهذه صورة الاجازة احرق لها جامع ابي عيسى  
 الترمذي وغيره وكتبه محمد بن علي القليعي وذلك سنة خمس  
 وسبعين وخمسماية فمدا والله اعلم عبد الله بن  
 الفقيه محمد بن علي المذكور او لا وليس له ذكر في الكتب  
 ذكره في الاجازة من هذا الامام العظيم انتهى وذكر غيره  
 انه توفي سنة اثنين وتسعين وخمسماية رحمه الله  
 تعالى عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الامام الاعظم  
 الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهيدين بصاحب السبيلة  
 القديم تاج العارفين وبقيه المجتهدين من احد الاصفا

عبد الله بن محمد  
 صاحب مريا

عبد الله بن محمد  
 بالفقيه صاحب  
 السبيلة قدما



المتقين والاوليا المتكئين الساكنين على منهاج الطريقة الجامعة بين  
 الشريعة والحقيقة ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم  
 ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والفنون الالهية حتى مرغ  
 في الفقه وروعا واصولا اخذ الفقه عن فقها زمانه منهم الشيخ  
 عبد الله بن فضل بافضل وصي جماعة من اكابر العارفين  
 وولي قضا مدينة تريم ففسر على الصراط المستقيم وعظم  
 حرمة الشريعة واعلا قدرها واطلع في بروج السعادة  
 بهر هافصلت به امور البلاد وحنت بالحوال العباد  
 ولم تطل ايامه في القضا حتى عزل عنه ورحل الى الحرمين الشريفين  
 فادى النسكين العظامين وزار جده سيد المرسلين وخذ  
 بالحرمين عن جماعة من اهل الكملين والائمة العارفين  
 وطابت له الإقامة في البلدة الامين فيا وربما من السنين  
 اربعين واخذ عنه كثير من تلاميذ بني بعلبغ النصارى  
 والحقائق وكان كثير المطالعة لكتب الرقائق وكان يبتا  
 فيما ينقله من المراسم متقنا لما يعرفه حسن  
 المذاكرة لطيف الحاضرة حميد المعاصرة وكان مواظبا  
 على اخير الايام وقتا الى الغيب مواظبا على انواع العبادة  
 ملازم للطريقة الموصلة لنيل السعادة وكان مريضا  
 مجاورته بمكة كثير الزيادة جده صلى الله عليه وسلم  
 وكان اكثر اوقاته مسجدا عند الناس في بيته لا يخرج  
 الا للطواف والصلاة حق ان اولاد اخيه الشريف

ابن عبد الرحمن ناصر والشيخ حسن بن احمد باعري كانا بحرين  
 على الاجتماع به لكونه خالهما وليتقعا بصحته وكانا يقول  
 لهما اذا اردنا الاجتماع في فنادوني من مكاننا بصوت او صوتين  
 فكانا اذا اراداه ناداه احدهما باسمه مع بعد حله من محلهما  
 فلم يتم المنادي كلامه الا وهو عنده ومن كر اهاتة ما حكاها  
 السيد محمد بن عبد الرحمن باصره المذکور قال كنت جالسا  
 عند الشيخ العارفي بالله تعالى عبد الكبير بن عبد الله  
 باحميد فسمعته يقول لنا يا علوي يحلون السلاح في  
 هذه السنة قال فاحجب خالي بذلك فقال لا بل هم يحلون  
 السلاح هذه السنة فخرجت بعد الخ الى حضرة موسى  
 وخرج ابنه برهان الدين واشترى مدووديه وهي قرصية  
 صغيرة خبها من السلطان بدر بن عبد الله الكبير  
 وبناها وحفرها بين ومنعه الاكثر فقامت الحرب  
 بينهم فجل الياحميد السلاح وركبوا الخيل ودخلوا وحق  
 اليما في باسفل حضرة ولم يزل صاحب الرجة مقبلا  
 لهذه الديار والمطاعر العظيمة المقدار الى ان انتقل  
 الى دار القرار وكانا امتعنا له خربيع ثاني سنة ست وثلاثين  
 وثمانية وفتح بمقبرة السبيكة الشهيرة بمكة المدفونة  
 وقبر معروف وباستجابة الدعاء عند موصوف  
عبد الملك بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد  
 ابن جدي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى رضي الله عنهم





الامام الكامل العالم العادل الناصر العابد الورع الزاهد  
 نخبة اهل زمانه ومقدم اقرانه وخلاصة اهل عصره واولاده  
 لسان الشريعة الطاهرة وعرض الرسالة السورة  
 ولد بمدينة تريم ونشأ بها وطلب العلوم من صغيره واشتغل  
 هو واهله الامام علي فقهما ذلك الزمان ثم ارتحل الى  
 العلوم الى اليمن واتحى من وسعها من خلق كثيرين وقصدا  
 الشيخ الكبير مدافع بن احمد ببلده الوجين بفتح الواو  
 وكسر الحاء الملهة وسكنوا اليها التحية اخرها زاي بفتح الزاي  
 مدنية تعني فاخذ عنه علم التصوف والحديث وغيرهما  
 والبسوا الحنقة الشريفة وحكمها وزوجها بابنته  
 وكان قد خطبها جماعة من اعيان بلده فلم يقبل وقال  
 سياقي بعلاهما عن قريب وكان صاحب الترجمة كثير الطاعة  
 مقبل على طاعة موافق غير ملتفت الى امور الدنيا واحوالها  
 كرم النفس كثير الجود والاحسان كثير الاكرام للضيعة  
 واخذ عنه جماعة من الفضلاء ولم يزل متوطنا بالوجين  
 حتى اضرمت ايامه وقرضت خيامه وانتقل سنة اربع  
 عشر وستمائة **عقيل بن احمد بن ابي بكر بن الشيخ**  
 عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنه السيد الجليل الكبير  
 الذي لا تكاد الاعصار تصح له بنظر حسنة الليالي  
 والايام وارث علوم جده سيد الانام عليه افضل الصلوات  
 والسلام بقية الاستاذ بن وخاتمة العلماء العالمين

الدامي الى رب العالمين ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم  
 ثم اشتغل بطلب الغضائيل ومشي على طريق بقية السلف الاولين  
 واخذ عن والده وعنه الشيخ عبد الله العبد رويس والشيخ  
 علي وكان مهم وصحبهم والبسه كل واحد منهم خرقة  
 الصوفية وحله وافته له في الالباس والتحكيم واستمع به  
 كثير من وصحه علماء عارفون وكان عمه الشيخ عبد الله  
 العبد رويس يقول له انت بدوي الصوفية وكان يكرم الضيفاء  
 ويستبشرونهم وكان جواد سخيا مفضلا لارضا حسن  
 الاخلاق يقصده الناس من سائر الافاق وصار كالبلد  
 في الاسواق ولم يزل على هذه الحالات جاما معالجها من الصفا  
 الى وقت المات وكانت وفاته سنة تسع وتسعين وثمانمائة  
 ودفن بمقبرة زبيل رحمه الله عز وجل **عقيل بن محمد الرحمن**  
 ابن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن الشيخ علي رضي الله عنه  
 سلالة السلف الصالح وخلاصة الخلف الناجح الجامع  
 بين العلم والدين والسالك مسيل الاقدمين المحققين لافعال  
 الغضائيل والفنون المستخرج من غوامض مخاياتها كل در  
 ملكوتها ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم واشتغل  
 علي والده ولازمه واعني به وامره ان يقرأ الفقه على شيخنا  
 القاضي احمد بن حسين والتصوف على محمد الهادي بن عبد  
 الرحمن بن شهاب الدين ولم يتفق له الاخذ عن الاول  
 بالاخذ الفقه عن الفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل

عقيل بن عبد  
 الرحمن



ولا زلزم السيد محمد الهادي في دروسه واخذ عن الشيخ عبد الله  
بن شيخ العهد روس وولده زين العابدين وبرز في الحديث  
والتصوف وشارك في الفقه والعربية وكان عالما باصطلاح  
القوم له اعتناء تام بعلوم و كان ملازما للجماعة  
كثير المطالعة وكان والده يحبه ويثني عليه وكان يقول  
ولادته سيولدي ولد يطول عمره ويكون له شأن عظيم وكذلك  
شيخه محمد الهادي كان يصفه بحسن الفهم والذوق  
واخذ عنه جماعة كثيرين ومنهم علماء عارفون ومن اخذ  
عنه شيخنا العارف بالله تها محمد بن علي بن علي الكر من فاته  
لما رحل الى تريم لم يجد والده عبد الرحمن بها حيا فاخذ عنه  
وادخله الخلق اربعين يوما براوية مسجد الشيخ علي  
واخذ عنه السيد عبد الله بن علي با حسين في جماعة اخرون  
من ابا عزيز وكنت لازمه زمنا طويلا وانتفعت به  
كثيرا وكان لا يفرق كل احد بل من عرف ان فيه القابلية  
وكانت تقهر به حدة شديدة ورمجا ورمته به الحد  
وكانا قليل الاجتماع بالناس **وله كرامات كثير منها**  
ما اخبرني به تلميذه عبد الله بن محمد با عزيز ان محمد ابا  
مصباح تعرض له بتسبيح فذاع عليه وقال سيطلع عليه  
داره وتكلم عظامه وتموت امراته فكان الامر كما قال  
**ومنها** ما اخبرني هو ايضا ان صاحب الترجمة قال له قرب  
انفصا حيا في ولا تطيب لك الاقامة بتريم بعدي

رثه

وترحل الى مكة المشرفة وتجاوز بها قال فاستبعدت ذلك  
لقلة ما يدي فكان الامر كما قال ولم يقل مقبلا بتريم  
حتى قدم علي الغفور الرحيم **عقيل بن عبد الله بن عقيل**  
ابن شيخ بن علي بن عبد الله وطب من محمد مستقر بن عبد الله  
ابن محمد بن الشيخ عبد الله با علوي رضي الله عنهم اجل  
الفضلا وواحد الادبا واحدا لعلماء امام الفضل في وقته  
وزمانه والفايق على نظائره واقرانه في شمع السحنة  
النورية ومقتني النور المحمدية العالم بفنون العلوم  
والرجوع اذا اقتضى الحضور ولد به مدينة تريم ونشأ بها  
العظيم بصفا ونعيم وحفظ القرآن الكريم واشتغل  
بطلب العلم الشريف واعتنى بعلم الادب المينف وتفق  
بالسيد جليل محمد بن الفقيه علي بن عبد الرحمن وصحب  
الامام العارف بالله تعالى عمه السيد محمد بن عقيل ولازمه  
حتى يخرج به ثم رحل الى المسجد الحرام وجمع حجة الاسلام  
واكثر من الاعمار بالليل والنهار ثم راجده محمد المختار  
واصحابه الاخيار عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام  
نصر حلال الى الديار الهندية وحصل له بهلجاه عظم  
وحالة تسمية وصفات مرضية وكان له اعتناء تام بجمع الكتب  
النفسية في المنقول والمقول فجمع منها ما بهل حقول  
وكان يكثر في رياضها الموقنة ويحكي الزهر من كل ورقة  
ويتمتع بجدارتها النامية العزوي ويتناول من محاسنها

**عقيل بن عبد  
وطب**





ما يقوم مقام الكؤوس وكان سمي بالعارفة مع حسن النية  
 وكان يحب العلم واهله ويعرف لكل ذي فضل فضله ثم  
 عاد الى الحرمين وادى النسكين واخذ بها عن جماعة من  
 العلماء والعارفين فمر جيع الى وطنه ترميم وفرح به  
 الصديق والحميم والقي بها عصاه وتجرى لعباده مولاة  
 ولم يزل كى آب رشده طالعه وانوار هدايته لامعة  
 الى ان وافاه اجله المحتوم فقدم على ابي القيو وكانت وفاة  
 سنة اثنتين وعشرين والى ودفن بمقبرة السادة  
 الشهيرة بمزبل رحمه الله عز وجل **عقيل** **من عمر سنة ثمان**  
 ابن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن علي بن عمر بن  
 احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم  
 كنيته ابو المواهب الشهير بالمشارق والمخارج مؤلف  
 المريدين دليل السالكين احد العباد المشهورين الذي هيا  
 اسباب الرشاد والهداية وانا للطلاب العلم والدراسة  
 شيخ الاسلام وقدره الانام وعلم الاعلام ولد رضي الله عنه  
 بقرية الرباط من قري ظفرا بحسب في سنة الف وواحدة و  
 القرا الجيدة على طريقة التجويد واشتغل بطلب الغزالي  
 وصحبه العارفين الاماثل فالساعده وهو ابن عشرين  
 من السيد جليل شهرته بالدين احمد بن محمد الهادي بن سنان  
 الدين بظفار واخذ عنه وعن غيره من العلماء وكان له  
 في ابتداء امره سيلحات وعظيم اجتهادات فكان ينقل

عقيل بن  
 محمد بن

Copy University



ثم رحل الطبية لزيارة القبر المكنى مقرا رجه محمد صلى الله عليه  
وسلم واخذ بها عن جماعة من العارفين ثم عاد الى شيخه  
العارف بابه تعا عبد الله بن علي بالوهط ولازمه ملازمة  
ثامة واخذ عنه علومه الخاصة وعامة وحفظه عنده حتى صار  
من اعيان اصحابه وخواص اصحابه والبسة الخفية  
الشريفة ولما البسه قال ف  
لست تلك الخفية الا ينقه ما وحرقت اسرارها فبقية  
فهمت ما قد لا او تلا لا ما من نور تلك البرقة المشيقة ما  
وانت مخطوب ب لس معني ما اهل الطريقة صرت وتحقيقة  
ثم عاد الى مدينة تريم بعلم عظيم جسيم واخذ عنه  
جماعة كثير من عدة فتوى ثم نفي عن افقه وعما ود اوطاف  
فلما وصل لوطنه طفا ار القى بها عصا التسيار ونصب  
نفسه لتقم الانام اخاض منهم والعام وهداية المرام  
والغادي وارشاد الغاوي فشا ذكره وفاء وعم بته  
الانتفاع واخذ عنه جماعة كثيرة وتخرج به علماء افقه  
وصحبه خلا يق ايحسون منهم السيد الصالح الولي ابن عمه  
عمر بن علي وولده السيد الكامل العالم العامل صاحب  
السيد علي بن عمر بن علي الشهيد با قلم طفا ار كالشمس سقا  
النهار وقمنهم اولاده السادة العارفين احد وطه ورقة  
العابدين وسيجنا قاضي طفا الشع عن بن عبد الرحيم  
بارح الشمس الخطيب والشيخ الكبير محمد بلعفيف

وابوه الشيخ ابوبكر صاحب طاعة والشيخ احمد حاسكي بن الشيخ  
سعد وغيرهم واجتمعت به في طغان سنة احدى وخمسين  
 والف وقرأت عليه كتاب التزوير لابن عطاء وبعض ابحاث علوم  
 الدين وقرأت عليه تاليفه المسمى فتح الكرمي الغافر في شرح  
 حلية المسافر وسمعت بقراءة غنوي كتابا كثيرة والبسني  
 الحرفة الشريفة بيده الكريمة وحكمي وجزاني في جميع  
 مروياته واذا نالني في الالباس وله مؤلفات مفيدة في علوم  
 عديدة منها العقيدة وهي منظومة ومشجهاً شيخنا  
 الشيخ احمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي مشجهاً عظيماً  
 وشرحها ايضا تليذة العارف بالله علي بن عمر باعري استطاع  
 من شرح شيخنا وله شرح على قصيدة العارف بالله تعالى  
 سعيد بن عمر الخاف التي مطلعها لما بدت لي حلبة المسافر  
 سماه فتح الكرمي الغافر في شرح حلية المسافر لم يسبقه  
 غيره اليه في مثل ورتبه على ترتيب السلوك الى ملك  
 الملوك مع زيادة امثلة في معاني السفر الحسي والمعنوي وله  
 نظم بديع الاسلوب تستحسنه المسامح والقلوب واكثر  
 نظمه على طريق الصوفية في العلوم الحقائقية والحكمة  
 الربانية والحضرة المجدية وكان يجب السماح الذي  
 تستحسنه الطباع وغالبه بالدقوق والبراج وله فيه  
 اطيب المناسبات واوفى المطالب وكان له جاه واسع وصيت  
 شاسع طبق فضله طباق الارض وعم نفعه الطول







الى حضرة رب العباد وتوفي ليلة الاربعاء الست بقين من شعبان  
 سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة زينب رحم  
 الله عز وجل **علوي بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين**  
 ابن عبد الله العيدروس رضي الله عنه الناقدين الحق الباء  
 النجيب المدقق حافل بآية المفاخر وعلم العلماء الاكابر  
 اخص من العلوم في جارية عميقة والرايض نفسه في  
 سلوك الطريقة المتعلم من العلوم الشرعية والمساكن الآرية  
 والمدارك النظرية ولد بمدينة تريم سنة الف من الهجرة  
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وحفظ القرآن  
 المجيد وادام بالتجويد واستفاد بطلب العلوم وهجر الزواجر  
 والنوم حتى بلغ عالم تبلغه المنايا والكبار وبيع براعة لائق  
 لها غار مع تقدس نفيس وفات ومكارم اخلاق مستفاد  
 ومجاسن نفوت وصفا واخذ الفقه عن شيخنا عبد الرحمن  
 ابن علوي بافقيه وكان له ملازمة تامة فكان رجل انتفاعه  
 في ذلك عليه واخذ عن شيخنا احمد بن عمر عديد علوم  
 وغيرها ثم رحل الى بلد الله الحرام فحج حجة الاسلام وزار  
 عليه افضل الصلاة والسلام ثم عاد الى مكة المشرفة والقي  
 بها عصاه ورمى فلكه واستقر بعدوه واستفاد على شيخ  
 مشايخنا السيد عمر بن عبد الرحيم ولازمه في دروسه  
 الشرعية والالوية واخذ عن السيد بجليل محمد بن علي الجلي  
 وصاهره بابنته وكان ملازم الشريعة والطريقة

علوي العيدروس  
 زينب مكنى



المنيعة جامع العلوم الشرعية والالوية والنقلية وكان  
 عنوا نال من مضي وتذكارات المذهب وانقضى كئيب الحزني  
 في التي ما شيا على مسيرة سيد المسلمين وانتفع به جمع  
 كثير وصحبه جمع غفير وكان كلامه متملا على العبار  
 القصيدة والكتب البنيعة الصحيحة والاطايف الملهمة  
 وكان يجتهد في العبادة ونسب اهل حيايا الفضيلة الاعضا  
 والحلم يصلح بالحق ولا يخاف لومة الاعمين ويسطو على  
 الفسقة وانزع انفس الرغين وكان متورعا عن صحبة  
 الملوك ويجب محبة كل فقير معلوك متجردا عن الدنيا  
 قانعا منها بالكفاف ولا يستغل بشي من امور الدنيا  
 ولا يكتب وكان الناس يعظمونه ويحبهون ويأتون اليه  
 بالتدور ولا يأخذ الا عن تلمت وما دخل عليه الفقه علي من  
 عنده من الفقر او كان ملازما لاهية شيخنا ابي بكر متبعا  
 لامره ولم يزل على هذه الصفات ملازما للشعر العلم والطاعة  
 الى ان دعا داعي المات فاستقل الى رحمة رب العالمين سنة  
 الف وخمسين ودفن في مقبرة المعلاة رحمة الله وبرحمته  
 نقضاه **علوي بن عبد الله بن احمد بن حسين بن الحسين**  
**عبد الله العيدروس رضي الله عنهم** امام الاولياء  
 الاخيار وقوة العارفين التظار الاسد الذي لا يسطي  
 له بار ولا صيته الا فاق وتكفى خلفه الجواد اذ ارام به الحاق  
 المنزلة فيما فضله مجاج وانجس النعيم علمه عجاج ولسان

علوي العيدروس  
 صاحب نبي

University



فله عن بيان العلوم والمعارف فحاج ولديه نية تريم حفظ  
 القرآن العظيم ثم استقل بطلب العلم وتحصيله  
 واكتساب الفضل وتاصيله فسمى السيد العارف بالله تعالى  
 علوي بن محمد باقر والسيد العارف العالم عبد الله بن علي  
 وبدر الدين الشيخ زين بن حسين اخذ عن هؤلاء الثلاثة  
 عدة علوم من علوم الشريعة والحقيقة والبسوخية  
 الصوفية وصحب والده وشملت عنايته وعلقت عليه  
 بركاته واجتهد في العبادات ولازم السنن النبوية  
 والطاعات وجمع بين العلم والعمل ومشي على المنهج  
 الذي لا عوج فيه ولا خلل من غير تكلف ولا ملل وجمع  
 الله له بين تمام الفضل وكمال العقل وحب الله الى  
 جميع الانام وجمع على تعظيمه الخاص والعام وحب الله  
 تعالى اليه العزلة عن الناس والانقطاع وجوهر الطاعة  
 والعبادة بما لا يستطيع حتى قوت له المكاشفات  
 وتوارث لديه الكرامات وخوارق العادات وخرج من تريم  
 الى محله المعروف بوادي بني العظيم وخلا بنفسه  
 عن ابنا جنسه وقصده الناس في محله واسمته و  
 من ممدده وفضله فجمع عن الانقطاع وتصدر للاشياء  
 فسار في الافاق ذكره وعلا في العالم محله وقدره واستقر  
 بمخلاق لا يحصى وتخرج به كثيرون منهم شيخنا العالم  
 العامل احمد بن عمر بن قلاج وولده صاحبنا عمر وسالم بن زين

بافضل

بافضل وعبد الله بافضل ولحقه حسين وقد حضرت  
 عنده مرارا يجلسه واستفدت بعلمه واستفدت من  
 درسه وكان حسن العبارة لطيف الاشارة وكان في علم  
 التصوف ثابتا الاركان وفي الحديث والفقه غير مجهول  
 المكان وكان صادقا بالحق لا يخاف في الله تعالى ثومة لا يم  
 ولا يخشى بطشه ظالم كثير لتفاعات لا يسمع ارباب  
 الولايات يحرم بالحق على السلطان فمن دونه ولا يعبد  
 بالجمال الذي يبادونه وكان له في ذلك وقايع مشهورة وقضايا  
 كثيرة ولم يزل في ذلك الرادي مقامه حتى وافاه حيا  
 وترجم على افناء الجنان حيا وانشق الى رحمة رب العالمين  
 سنة الف وخمسة وخمسين ودفن بمقبرة زينل من جنة  
 بنار رحمه الله رحمة الابواب **علوي بن الشيخ علي**  
 رضي الله عنهما الامام المقتدي بآثاره المبتدي في ظلام  
 اجمل بانوار وارث الفضل والجلالة عن ابيه الاكرمين  
 عن صاحب الرسالة المنقطع للعبادة المتحجب  
 للاستفادة ذو الحامس الرفيعة والاصناف البديعة  
 ولديه نية تريم ونشا صوحها العظيم على صفا ونعيم  
 وحفظ القرآن الكريم وصحب اياه ولازقه من صباه  
 وث له ما لديه حتى يخرج عليه والبصحة حرمته  
 التصوف وحله الحكيم الشريف واثن عليه كثير  
 واجازته في جميع مروياته واخذ عنه راس الروس

علوي بن الشيخ  
 علي



الشيخ عبد الله العبد روي عن الشيخ الولي سعد بن علي  
 وأخذ عنه أحد ومن في طبقة هؤلاء وجد في الاجتهاد  
 وبذل نفسه في نفع العباد وكان له معرفة تامة بعلوم الحديث  
 والفقه مجود في علم التصوف والحقايق وأقر الدين  
 والعقل موصوفاً بالصالح والفضل امراً بالمعروف ونهاهاً  
 عن المنكر جواد سخيا يحب الفقراء والساكنين والعلماء العاملين  
 كثير الأكرام للصنفان ويومئ بالخائف وتليق العربان  
 وأخذ عنه جماعة كثيرين ولم ينزل علانها للعبادة مواظباً  
 على الافادة والاستفادة الى أن نفذ العمر وتوفي غريباً  
 في الحر قاصداً بيت الله احرام بلغه الصغاية المرام  
 وذلك سنة سبع وتسعين وثمانمائة رحمه الله تعالى  
**علي بن علوي بن أبي بكر الفخري بن عبد الله بن احمد**  
 ابن عبد الرحمن بن علوي الملقب بعم الاستاذ الاعظم رضي الله  
 عنهم احد العلماء العاملين والاوليا الصالحين المتسك  
 بالنسب الاقوي من القوي والعاديين كمال يطيق  
 احملهم ولا يقوي خلاصة السادة الاخيار الخائزين  
 قصب السبق في كل مضمار العابد الناسك للمجاهد  
 السالك ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم  
 وصحب اياه وازمه حتى خرج به وتفقه على الفقيه محمد  
 ابن عثمان باوزير والشيخ عبد الله بن باجاء السامي  
 والفقيه محمد بن أبي بكر الخايج والفقيه محمد بن علي بن عينا

علوي عوج

ثم لازم العارفين بالحق الشيخ محمد بن علي صاحب عيد  
 وأخذ عنه صاحب العلوم الشرعية والبسة الخيرة الشريفة  
 واجازه وكان له اعتنا تام بقول عن الدين بن عبد السلام  
 فكان يحققها وكان انا يحفظها وأخذ عنه جمع كثير منهم اولاده  
 الامام عبد الله الغرضي واحمد وعلي وغيرهم وكان من اعبه  
 اهل زمانه وازهدهم وكان مواظباً على السنن الشرعية  
 والاذكار النبوية عارفاً بنواذنه محبلاً على شانه مخلصاً  
 لله في سره واعلانه ولم ينزل على الحالة المرضية حتى اختطفته  
 المنيّة وتوفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة بالقرية المسماة  
 بالقارة اعلانه مناره وعقرا وزاره **علوي بن محمد بن عقيل**  
 ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الله بن  
 الذي يبرر الابواب بما يقول ويحضر بيانه العقول الخامعة  
 المعقول والمنقول فتح براجية باب المهان المغفل وتنبه  
 لما سمي عنه غيرة واغفل ومسلك طريفة سلفه  
 ما عر عن مسلكها ولا يتقرب عن سلوكها واشتهر في زمانه  
 وساد على نظريه وقرانه ولد بقرية روعة الشهيرة  
 بالسادات منيرة وحفظ القرآن الحيد واداه على طريقة  
 التجويد ثم اشتغل بالعلم الشريف والتعب افكاره  
 وكف فيه ليله ونياره حتى انار فيه قدسه وتبلغ به رتبة  
 في الدين على العلماء العاملين واعني بسايل العلوم وسار  
 على منهج القوم وجمع بين الحقيقة والشرعية وعلى يد

علوي بن محمد  
باحسن



الفضل باوثق ذريعة ثم ارتاح للارتحال واملحصول الاما  
 فدخل الديار الهندية وجال في بلادها البهية وقابله بعض  
 وزراء السلطان المسمى ملك ريجان بالاكرام والاحسان  
 واقام عنده برهة من الزمان يدرس ويفيد ويامر وينهى  
 بحسب ما يريد ثم عاد الى وطنه بالسلافة وحصل له  
 ما تقص عنه فتشوة المداينة ومشي على طريقة ابيه الشافعي  
 بانقال الفضل واعبائه من التمتع العام واطعام الطوائف  
 لمن ترادهم من الانام فظهر شأنه وتمايلت بفقهاء الفضل ائمة  
 ثم راج لهناؤه عن اوطانه ثانيا ومخل الهند ثانيا  
 وحصل له عند الملك ريجان الميزة العالية وبلغني انه حج  
 بيت الله الحرام وزار حبه عليه الصلاة والسلام وانه اخذ  
 عن جماعة من العارفين بالحج حين الشريفين ولم تترك له  
 كثرة قارة في العلوم وانما كان محبا في الطلب له جلد على مطا  
 الكتب ورعا صهرا للرايل في ذلك وله خطا حسن كتب  
 بخطه عدة كتب الكرها في العربية والادب ولم يزل على  
 ذلك حتى نال اعلا الرتب وجمع كتبا نفيسة وجعل  
 التنزه في بيئاتين مهاجرتا انيسه وله رسائل مليحة  
 مشتملة على عبارات الفصحى والنكت البديعة  
 الصالحة وكان عذبه اللسان خلوا المنطق حيا واما  
 كثير الورع تام الرؤية كامل الفتوة حافظ السيرة العلف  
 ولم يزل يزداد في التحصيل الى ان ناداه منادي الرحيل وانتقل

الى

الى حضرة العزيز الجليل وكان انتقاله سنة اربع وخمسين والف  
**علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله ابن المهاجر احمد**  
 ابن عيسى رضي الله تعالى عنهم عالي الرتبة والمقام المخصوص  
 بمنزلة الانعام سلافة السادة العظام وواسطة عقد  
 الاساقفة الفخام **ناصر جناح الكرم** بين المؤمنين طهف  
 الضعفاء والمساكين ولده نية بيت جبر يتصفين الاخير  
 ونشا بسوفا المعطي وشملت عناية ربه العزيز الكبير  
 ومشي باحسن مشي على طريقة سلفه السادة الاساقفة  
 في الذيل والاطراف مخفوقا بحفي اللطاف صبا به ولم يعرف  
 له صفة من صباه وصحب ايضا جماعة من الائمة الكاملين  
 والشافعية العارفين وتادب باداب الشريعة الايتقة  
 وسار على اقوم الطريقة ومشت من كبار الحقيقة وصحب جماعة  
 واحكموا في طريق القوم الصناعة والكروا من الزاد والنضار  
 وحده راني الاجتهاد فلم يستتر حوا ساعة قبل قيام الساعة  
 وكان له ثلث رشيقة وظرف روضاتنا امنية حذا فيها  
 حذو الاعراب وابدي عن ايها كالكواكب الاتراب وهداه  
 جماعة بقصا يد عظيمة ومقا طمع جسيم منهم تلميذه  
 الفقيه **علي بن عبد العظيم الحائري** القوي مدته بقصيدة  
 طويلا **تتمها قول** **علي**  
 هل في البلا كل علوي الفتي **مخل غمة الصيد في الاقليم**  
 شيخ تمكن في علاج **ثوم** **نبويه** **علويه** **بعلو** **من**

علوي بن محمد





يروى عنه اقل من اهلنا جلالة **٢٠** يعلو سرور راحق طابحليم  
 هذا قريب من العصر وابن قريه **٢١** ولباب بحث الفخر والتعظيم  
 وابوه اخو من خايف من ربه **٢٢** فالعطر قد حياه بالتسليم  
 فطر العواقب بالبصرة فاني **٢٣** يتلو كتاب الله بالتفهيم  
 ومعلم العلم الشريف مرده **٢٤** طول الحياة خبير بالتعليم  
 ذافر من نزل الكتاب بذكرهم **٢٥** وجباهم الباري بالثكريم  
 ولم يزل يزداد في الخير ويتعدي نفعه للكبير والصغير  
 الي ما توفاه العلم الخبير ودق بقرية بيت جبير وكانت  
 وفاته سنة اثنتي عشرة وخمسمائة رحم الله مشواه  
 ويل يوايل الرحمة تراه **علوي بن محمد المعلم بن علي حبيب**  
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي رضي الله عنهم  
 الامام الشاهر العلم المنس مهيبة البركات الشاملة  
 معن المرات الكاملة وحيد الدهر واسطة عقد  
 العصر ومقلد لعناق الشياطين قلايد القمر شيخ  
 الزمان والوقت الذي تجلي به من اهل غيايب المقت  
 ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وتلاه على والده  
 بالتجويد واخذ ببلده عن كل عالم مجيد واستعمل  
 بطلب العلم النافع وقرأ الكتب الجوامع والازم والده في جميع  
 اوقاته واغناه عن التردد الي غيره في جميع حالاته  
 وراى على الطاعة ولازم الصيام والمجاعة واصاق الي  
 العلم العمل وامسك لسانه عن الخطا واخط ولازم ذكر الله

علوي بن محمد بن  
 علي حبيب

عز وجل وكان اذاه في الدنيا الفانية رغب في الآخرة الباقية  
 وكان يحب العلم واهله ويعرف لكل احد ما هو اهله لاسيا  
 الصوفية من السادة العلوية فانه كان يحترق منهم غاية  
 الاحترام ويكنيهم بانواع الاكرام وكان يحب الفقر الكثر  
 الضيافة والقراء وصحبه جماعة كثيرين وانفع به علماء  
 عارفون منهم اولاده العارفين بالله احمد ومحمد حمد و  
 وعبد الله وعلي ومسلمان ولم يزل يزداد من الخير والاحسان  
 الي ان استقل الي حضرة الملك المنان بواه الله غرق بكلمات  
 وكان انتقاله سنة اربع عشرة وتسعمائة ودفن بمقبرتي زابل  
 رحمه الله عز وجل **علوي بن محمد صاحب مرباط رضي الله**  
 عنهما العالم الكبير اللودي الخمر الماتة البصير جد العلماء  
 العارفين واوحد الامة الهادين البحر المخرق في الفضائل  
 والفاخر والمناقب المشهورة والمناقب الماتورة الراقي الذوق  
 الكمال البالغ من الفضل غاية الامال ولد بمدينة تريم  
 ونشأ بسوحها العظيمة على صفا ونعيم وحفظ القرآن  
 المجيد واداه بالتجويد وصحبا به في من صباه وعلية  
 فطر الشرف والسعة خرقه التصوف والتشريف  
 واخذ عن الشيخ سام بافضل والسيد الجليل سام بن يحيى  
 والشيخ علي بن ابراهيم الخطيب وغير هؤلاء وكان عاملا  
 بعلمه حاشا فظا لسانه وقلمه وصحبه جم غفيرة وتخرج به  
 جمع كثير منهم اولاده الامام الفقيه احمد وعبد الله

علوي بن محمد  
 مرباط



وعبد الرحمن وعبد الملك وابنا أخيه الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم  
 وكان دلالتهما في الأدب الشرعية والسنة النبوية هاديا على  
 منهج الاستقامة معظما عند الخاصة والعامة مقبولا  
 الشفاعة وأمره مطلقه وكان كرم الجود يتصدق من ماله  
 بما يكون مستجادا وكان ذا مروءة مشهورة وتخلل كثيره وأكبرها  
 بقرية بيت جيب وكان يتصدق من الثمن بغير كسب وكان  
 يحب الفقراء ويكرهمهم ويعظم العلماء ويحبهم وكان حسن  
 الأخلاق كثير التبسيم وأنتى عليه كثير من الأئمة العارفين  
 ومعه جماعة من الأدباء الفاضلين بقصايد ومقطوعات  
 وكان يحبهم باحسن الأجازات وكان محبوبا عند الأصنام  
 معتقدا عند الخاصة والعامة وكان يردع السلطان من دونه  
 عن المظالم ولا يأخذه في الحق لو حصر لايم ولا يخاف بطشه لم  
 وكان السلطان في ذلك الزمان من الدبا في طان قد اضمر السوء  
 مرارا وكان يظهر له الصفة جهارا وروايت توجه الناس إليه  
 وخوفهم إياهم بالخرج عليه فاعمل فيه مكره وسقاه السم  
 المرة بعد المرة فلم يفلح فيه ولم يضره وبإياديه الأناستة نوره  
**وله كرامات** من خوارق عادات وبأجالة مناقبه كثيرة ونفائده  
 مشهورة ولم يزداد كمالا في مقاماته وأحواله إلى حين ذهابه  
 إلى رحمة الله وانتقاله وكان انتقاله يوم الاثنين لاربع  
 خلون من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستماية ودفن  
 بمقبرة زبيل رحمه الله عز وجل **علوي بن محمد مولاي الدولة**

علوي بن مولاي  
 الدولة

رضي الله عنه أحد السادة الصوفية الزهاد ورأس الأكابر العباد  
 المجمع على جلالته شوقا وغنى والمنزه بفضله عما عريا الشمس الذي  
 يمشي نوره الأبصار والبدر الذي تستضيء عنه الآثار  
 الجبر الذي ما عنده البحار ما عنده من الأسرار ولد بمدينة تريم  
 وحفظ القرآن العظيم بحب فخر بابه والشيخ عبد الرحمن  
 أخاه وأزواجه حتى تخرج به ثم لازم أنواع الطاعة فلا يمضي عليه  
 زمن في غيرهما ولا ساعة ولا دقيقة مما بين العساكين بركعتين  
 وكان إذا أتاه امرأه حرم بالصلاة والطال القيم وكان يستلذ بها  
 ويقول هي أعظم لذتي حتى أنه إذا مرض وجأ وقت الصلاة قام إليها  
 بشا طاكما لم يكن به ضيق وكان زاهدا في الدنيا ورابسا قانعا  
 بلباس من هنا وكان يخيا كرميا وكان أبوه يحبه ويحبني عليه  
**كل** أنا أخاه عبد الله اصطاد طيرا فظل صاحب الترجمة  
 من أبيه طيرا مثل طير أخيه فوقف تحت غله حتى تاه طير مثل  
 طير أخيه فأعطاه إياه **وله كرامات كثيرة منها**  
 أنا أباه وهبه بئر ثم رجع فيها فلما أرادوا أن يستقوا  
 منها وجدوا صخرة حلت دون الماء فأخبروا أباه بذلك  
 فصرف أنه فعله فذرها لها ورجعت كما كانت **ومنها**  
 أنا الواري فاض بسيل عظيم وحضر هو وأصحابه في ناحية  
 كحل فارتفعوا عنه وهو يزداد ولم يجدوا طريقا إلى الص  
 واقفوا بالهلاك فتوضا منه وصلى ركعتين ثم أخذ عصاه  
 وضربه بها فوقف محله وكان في نسهم اثنا عشر أخذ السيل

رضي



فلما حفت الارض قال لهم احضروا هنا فوجدوا بعضها ووقا الاخر  
هنا ايضا فوجدوا بعضها حتى وجدوها كلها **ومنها** انه حصل  
بره منه يد فالتف جميع الزرعة فقبل له ان زرعه فالتف مع  
الزرع فقال زرعي لا يتلف فذهبوا اليه فوجدوه سالمًا  
**ومنها** ان راصع بن دويس ارسل اخذاه لخذ ما يعتاد  
اخذ من زرعه بعض الباعلي ظلمًا فساوا الادب مع صاحب  
الزرع فطلع صاحب الترجمة للسلطان راصع وكله في ترك  
ذلك المعتاد واثار با صبيعه الي عينييه فامر بتركه فقبل  
لر اصع فكيف تركت ذلك فقال راي ا صبيعه حتى يتبين  
كادتا ثقلها عيني **ومنها** ان ابلا مشركت لبعض الباعلي  
فخرجوا خلفها وحق عليهم امرها وضلوا عن الطريق وعطشوا  
فبسط صاحب الترجمة رداءه وصلي عليه ركعتين وقرأ يسا  
وقال هو يد لنا علي مطلق بنا فطار الردا وساروا خلفه حتى  
وجدوا الابل والطريق **ومنها** ان جماعة من اصحاب  
اصابهم مرض فاستغاثوا به وسالوا الله تعالى به فقام  
الله تعالى من ذلك المرض ووقع لبعض اولاده انه اصابت  
رمد اقلقه ومنعه من النوم وقلق والدته معه فاستغاث  
بابيه صاحب الترجمة فراين نور اعظم مرتفع فناما  
واصبح الولد عافا ولم تزل تزداد كراهة وتوسع سعادته  
الي ان انقضت ساعاته وتوفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من  
محرم سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ورواه العالي العليل

الشيخ

الشيخ عبد الرحمن بن علي بن حسان بقصيدة عظيمة مطلعها  
سلام على الماضي والاهل والصبي **ومنها** عن ابن عجمي  
**علوي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الامام الاعظم**  
الفقيه المقدم رضي الله عنه المعروف بالحاذق الذي هو في مقال  
صادق وبالحق ناطق وبامر بالمعروف ونهي عن المنكر  
وايعمله تبع الامة المجتهد في وطريقة شريفة سيد المرسلين  
ولده مدينة تريم وحفظ القرآن العظيم واحفظ اخيه  
عبد الله صاحب الشبكة القديم ولازمه حتى خرج به  
وكان الغالب عليه الاستغراق بذكر الله تعالى وكان بعد  
من اهل الربا القوي ورعه وزهده ونقشفه وكثرة  
عبادته ورجل الي بيت الله الحرام وجمع حجة الاسلام وزار  
حبه عليه الصلاة والسلام واخذ بالخير من عجماء  
من العلماء العارفين ثم رحل الي اليمن فلما وصل مدينة  
تغير مرض بها واصبر الي ان انتقل الي رحمة الله تعالى  
ودفن الي جانب قبر ابن اخيه عيسى بن عبد الرحمن صاحب الحمى  
وقرأها مشهورا وفي تلك البلد معروفان رحمهما الله  
**علوي بن الامام الاعظم الفقيه المقدم**  
رضي الله عنهما السيد الكرم النسب الوارث للفضائل  
ابن تائب ذي البيت العالي العباد والحب الرفيع الابد  
واللحداد محل الحبة اذا تسابقت الزمان وبجلى اللبنة  
اذا تسابقت فرايد الاحسان ما كثر مام الفضل والفخا

علوي بن محمد  
الحاذق

علوي بن  
الاستاذ

Copy



منظر من تاجار من تاجار الجاهل بين الاصل العرفي  
والمحاسن الشريفة الانيقة والشريرة والظنيفة والحقيقة  
طاووس الاوليا وبدر الاصفا ونمس الاقيا ابو عبد الله  
الدين ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم ونسأه  
تحت حجر ابيه وحل نظره الكامل عليه وتوفي في حضرة العلية  
وتعلم من علومه الدينية وخاصة في بحار الفضائل والفنون  
واستخرج من غوامض مخباتها كل درة كنوز ولزم الحسنة  
والاجتهاد في طاعة رب العباد حتى بلغ غاية السور والاد  
ولازمه في جميع حالاته وحضر في كل حضرة ولبس منه  
خرقة التصوف وتعرف منه المعارف والعارف والتعرف  
وكان ابوة يحبه جدا ويثنى عليه وينسب اليه الولاية العظمى  
ستصير اليد **وحكي** ان والده امره حال سلوكه ان يقطع  
من الزرع للغنم فجمع الى ابيه ولم يقطع شيئا وقال وجدته  
كله جيب الله تعالى فاستحييت ان اقطع شيئا يذكركم عز وجل  
فدعاه بخير وكان والده يقول ولدي علوي ممن يعرف السعد  
والسقي وقال له يوما هل انا من السعد فقال نعم فكنيت  
علي جهنتك سعيد ومر يوما بصيالك يلعب فقال لانه  
سعيد ان واثنان سقيان فصار الله ان قال انها سعيدة  
فقيهين في الدين صالحين **وهما** ابراهيم بن ابي ضليب  
بضم الصاد المهملة مصغرا والفقهاء المشهورين باثر  
واما الاخوان فصار اجمعان المال من غير حل وتلبسا بمظالم العباد

وكان

وكان رضي الله عنه يحضر في حضرة والده المشهور  
ويحصل له فيها الامدادات المأمورة ورعا له والده  
عن حضر عنه هم من اقطار الارض البعيدة ومن رجال  
الغيب وما حصل في الحضرة فخير بجميع ذلك وما حصل  
لهم هناك وبعله مدقيق الامور وخفيها وحليلها  
وحليها واتقوله في بعض الحضرات تعليقات عظيمة  
ومنازلات جسيمة فلي قلبه بالمشاهدة فلم يسع سوا من  
ولم يشهد الاياه وحضر تلك حضرة الشيخ عبد الله بن محمد  
با عباد واخوه عبد الرحمن ومن حضرها محتجا بحاله  
مختفيا بانوار جلاله الشيخ احمد بن ابي الجهد فسلوا والده  
عن حضر معهم في الحضرة فاختفيا فقال شغلني ما كنت فيه  
عن ذلك ثم سأل الشيخ عبد الله با عباد عن ذلك فقال  
حضر حضرة الشيخ احمد بن ابي الجهد والهي ممن اخبرني  
سلك اهل العناد وجمع بعض مناقب الشيخ عبد الله با عباد  
لما ذكر هذه الحكاية عرض بقصص كشف صاحب الترجمة  
بعد نهاية الكمال من القصور ومن لم يجعل الله له نورا فانه  
من نور فانها لا تقي الابصار ولكن تضيء القلوب التي في الصدور  
والشيخ عبد الله بن محمد با عباد واخوه عبد الرحمن من مشايخ  
صاحب الترجمة فانه اخذ عنها وحدثها من اكا بوعار في  
اهل عصره ولما توفي والده تقلد منصبه بعده واجتلي  
في مطالع الاقبال سعده في الظلم سناه وما ظلم من شانه آياه



والولد سرافيه بشهادة كل فاضل بنيه واتي اليه من البلاد  
من العباد منهم الشيخ عبد الله باعبد واحوه عبد الرحمن  
والشيخ الكبير عبد الله بن ابراهيم باقش والمحقق عفي الله  
الشيخ سعيد بن عمر بالحاف وهو من اكاره الاخذة ابيه  
واشاروا كلهم بان سر والده انتقل اليه وقالوا للعارف  
بالله تعالى زينب ام الفقرا ام اولاد الامتاذ الاعظم في  
علوي عوصن عن صلف وهو نعم اخلف **وحي** ان الشيخ  
عبد الله باعبد سال صاحب الترجمة عما ظهر له من الكاشف  
بعد موت والده فقال ظهر لي ثلاث احبي واحب باذن  
الله واقول للنبي كن فيكون واعرف ما سيكون فقال اللهم  
عبد الله برحمتك اكبر من هذا وكان يقول انا غنى لمجد  
وقال جماعة من العارفين بالله تعالى ثلاثة لاثرا الخيل  
حمايتهم مسرجة طيعة لمن دعاهم او استقامت نفوسهم  
السيد علوي وابنه علي والشيخ في المحضر وتظمهم  
الامام المحدث علي بن علوي حرد في قول **ل**  
اذا خفت امر او وقع شدة فتوهم ان يدركوك ويحضر  
فتوهم علوي الفتى وابنه علي كذا امر فيما جلد وبس  
فخارتم تبيك من كل شدة وعسر وضيق او بصدرك يكن  
نصر عر علي الرجل لطلب العلا والتحصيل قاصدا للمريد  
الشرقي لاداء النساكين العظمين وخرج من تريم وقصه  
العارف بالله تعالى عبد الله بن محمد باعبد فتوهم كذا

لكونه هو العايم بعيالهم ومصالح اخوته فطلبت من  
الشيخ عبد الله ان يرده عما نواه اهل حال ارجاء وكتب  
بذلك اليه واكدت فيه عليه فطلب منه الشيخ عبد الله  
الرجوع الى وطنه تريم وعده له عما هو عليه من التحميم  
فامتنع من ذلك قصدا وقال اذا خرج مناسي الله  
تعالى لا نفوذ فيه ابدا فلما خرج احبال الشيخ عبد الله  
عليه في التعويق وسد عليه الطريق وصار ما بين  
يديه كالحبال فاشار صاحب الترجمة اليها حتى صارت  
كالرمال او كالحبال او كالحبال ولم ينال تبهويله بل مضى  
لسيله ففرق الشيخ عبد الله انه لا قدرة له عليه واعترف  
بالجن بين يديه وكتب لوالده باننا احتلنا عليه باسواق الاحتيا  
فلم نقدر عليه به ولا يجاه ولا حال ثم قصد صاحب الترجمة  
الشيخ العارف بالله تعالى احمد بن ابي جعفر فلما اجتمع طائر كل  
منها الاخر منزلة وعرف لحرمة وقال له انت علوي الذي  
يقولون فقال انا علوي واعوذ بالله مما تقولون فقال اترى  
منزلة والدك فقال اراها وما احطت بها وقر بعض الكتب  
عليه واجاز به بقية الروايات التي تليده ثم قصد بيت  
الحرام وجمع حجة الاسلام وبينما هو في طواف القبة دوم  
اذ جاءه رجل وقال له نحن ستة نفر نربط السدرة جياه  
لا تقفل عنا فامر تليده الصوفي احمد بن محمد باختيار  
ان يعمل لهم ستة امداد ويصلحها بادامها فقال الصوفي



علمنا لهم واصليها وجيت بها الى الرباط المذكور فلم ار غير الرجل  
فاسار الي بالاكل معه فامتنعت ثم قلت في نفسي لو اكلت  
معه ولو قليلا لنت بركة وجعل اكل حتي بقي لقمته فقال  
يكل هذه بحسب البركة وقال لي منته اشهر اذق طعاما  
قال الصوفي فاجبت شيئا بذلك فقال اصحابه عند  
ولكنه حجتهم عندك وحج الطعام عنهم ارجع واعلمهم  
مثل ذلك فعلت ذلك وجيت به الي الرباط المذكور فوجدت  
سنة نفر فاكلوا ذلك كله وكان رضي الله عنه مدة اقامته  
بكتبة تكثر الاعمار والصلاة والطواف بالليل والنهار  
واخذ بها عن جماعة من العلماء المجتهدين وصحب كثير  
من العارفين ثم ام جده سيد الانام عليه افضل الصلاة  
والسلام فرارسيه الكونين وزار الصالحين ثم وقف  
قلبا الوجه الشريف ورمق ساعة ثم رفع راسه فلم يرا  
ابصر فساله بعض خواصه عن ذلك فقال رأت النبي صلى  
الله عليه وسلم وصاحبه ابابكر وعمر فقلت للنبي صلى  
الله عليه وسلم ما منزلي عندكم يا رسول الله فقال منزلي في  
العين وقال لي صلى الله عليه وسلم ما منزلي عندكم  
فقلت يا رسول الله فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
يا شيخ علي ما انصفت جدك جعلك في العين  
علي الراس فقلت ما ذايجب علي قال شكره فقلت  
في قال ماية دينار تصدق بها علي الفقراء فافتدوا به

عندي

عندي شيء قد دني مني وانا ولي صرة واذا فيها ماية دينار  
تصدق بها علي الفقراء المجاورين واقام بالمدينة المنورة  
مدة ثم رجع الي وطنه ولما ركب البحر كان في الجلبه رجل من  
اكابرها اسمه علوي وكشوش هو واصحابه من الناحية  
بعلوي لاستباه الاسم فاتفقوا ان يقطعوا قصده والجلية  
ليأخذوها فاستعدوا وقتا لهم وليس فيه مكافاة  
لهم وتعب الناحي واكبوا سنده افا رسيده للسيد علوي  
وقبل له عليك به فقبل يديه ورجليه ولازمه في الدعا  
بالنجاه من القطاع فدعا السيد علوي ساعة واذا ربح  
عاصف وقت سفينه القطاع بمكان محقق وسلمت جلبته  
ثم طلبوا ان يغيروا اسم ذلك الرجل فقهره ولم يوصل اليه  
البحر نزل البحر البلاد فارسلوا الي ابي ايوب السبيعي  
للصيافة فابي وخلف الرسول من عقوبة الوالي قال  
الصوفي فقلت للرسول سالا له بمجده صلى الله عليه  
وسلم وقدم له مده اسمه فقهره الرسول ذلك والاعمال  
هذا باختيار ثم خرج وساروا الي مقبل نحو السيد  
علوي فاحسبوا السيد علوي  
اذما الامر بين باب الفقيهين فنعهم الامير ونعم الفقيرين  
واما الفقيرين باب الامر فليس الفقيرين بين الامرين  
ولما قدم من سفر المسفر عن السعادة والاقبال المبشور  
يلوغ القصة والامال وحل ببلده السعيد سالما وصل



الى منزله المبارك غانما قوت عيون اصحابه واستبشرت قلوب  
اجابته وغنا بذكره بحدة في كل سمر وناد وفادي بعلوم ربه  
كل واد وسندت اليه الرجال من كل البلاد ونصب نفسه  
لنفع العباد وحم نفعه احضر والباد والحق الانجاد بالاجل  
وصحبه جم غفير وتخرج به خلق كثير منهم ولده الشيخ  
عبد الله باعلوي والشيخ علي واخوه احمد وعلي والشيخ  
الكبير علي بن مسلم والصوفي احمد بن محمد باختيار وغيرهم  
من الاكابر وكان متضلعا من العلوم الدينية  
والفنون الادبية عارفا باصطلاحات الصوفية وكان يرضى  
عنه كثير النسل والشاخرين الاحصاء والعظام تملأ مسارا  
حيده صافية الشراب وهذا من اصطناعه ما بغته  
اجليل وكان ملجا لكل المطالب ومقصدا لالة المار  
واغاثة لكل ملهوف كثير الاسد المعروف ومن قصده  
لم يخب ولم يرد ولا يحجب عن مراده ولا يصد وكان كثير  
الصفوة عن السيرة وضد الخلات واغنى رالات كثير  
السفاعة وكانت الملوك تقبل منه مع كثرة سفاعة  
وتمايه في حضوره وغيبته ومن عامده في سراو اعلان  
بابا غلم خسران وعوقب بالجرمان وكان غيور على اسمه  
فلم يحس احد في حياته ان يصحى ولده باسمه حتى ان الغيا  
السيد عبد الرحمن نوي ان ولد ابن له ان يسميه عليا  
فاحتبس احنين عند خروجه وجلبت امه في الطوق لانه

ايامهم ايامهم ان يرحلوا فاجلوا عن ذلك فخرج في الحال  
وسموا احمد وكان يرحل احوال اصحابه واهل بيته واداري  
احد مال عن الطريق بقة رده الى احوال او مال **وحكي** ان اخاه  
احد اختصم معه في شيء فخصمه صاحب الترجمة فتعبد احمد  
وقال له تخرج من البلد وتتركنا لك قال احمد فلما همت بالخروج  
اشدق عن الطريق وضائق في الارض ولم يجد دة اهن  
مصافاة اخي علوي فجئته مستغفرا نادها عما وقع مني  
ففرح بذلك واعطاني ما اردت **وحكي** ان اخاه احمد لما سمع  
بأحوال الشيخ عبد الله باعباد غبطة وتغني مثل حاله  
فقال له اخوه علوي انا اطعنتي وادخلتك للخلق ارحمن  
يوما بلغت حاله وزيادة فسفد بعلامه فاصابته روح  
بباطنه كادت ان تهلكه فجاء الى اخيه علوي معتذرا فقال له  
وما لك والاعتراض ومسم على محل الجمع فغوي في ولما اخبر اخوه  
علي في مرض موته اغتم لذلك اقاربه وكان صاحب الترجمة  
معتكفا في المسجد فدف في المسجد وهو يتضرع ساعة ثم  
تهلل وجهه سرورا ففشل عن ذلك فقال له اخي علوي  
تكررت فتضرعت الى الله تعالى حتى صفت وكان اخوه احمد  
في قرية العمر فلما سمع بحالة اخيه علي سار لوقته ولما دخل  
عليه قال له يا علي ما هذا فتكلم بكلمة التوحيد قال الخطيب  
وكان اتيانه مقصدا لقول سفاعة علوي رضي الله عن الجميع  
واقبلوا اذا كان سيد منا في عسيرة ملاها وان ضاق فحنا قماها



وما اختبى الا واصبح شيخها وما افتحت الا وكاد فقاها  
ولا ضربت بالابوقين خيامها واصبح عاوي الطارقين مواها  
وله كرامات كثيرة وصفات منهيرة تقدم بعض  
كراماته ومنها ان رجلا غريبا قدم مدينة تدمر وكان  
يستخدم ببعض لجن ومات بمقتل امره اذ كان اكثر  
اكثر اعيان البلد وكان يطعم فيمن لم يزره وتوفى بالاداء  
توفى من صاحب الترجمة بحضرة جماعة كونه لم  
يؤره فقام رجل من بني حرام اسمه عيسى بن عمرو وكان  
من احاضرين فلطم الرجل الغريب وشتمه وقال مثلك فكم  
علي السيد علوي وسكت له ثم خاف منه وجا الى  
السيد علوي فوجدته في مسجد بني علوي يصلي واخبره  
بما جرى فقال له لا بأس عليك اذهب حيث شئت فلم  
يعطني قلبه ولازم السيد علوي فاذهب السيد علوي  
الى الباب وحركه فسمع صوتا مثل صوت الطائر ثم ذهب  
الى الباب الثاني ففعل مثل ذلك وسمع مثل ذلك  
ثم قال هذا الرجل معه جنيان يوذيان بها الناس  
فقتلناهما فلما تبث نفس عيسى بن عمرو واجتبا جماعة فذلك  
فلما عرف الرجل الغريب ان الجنين قد قتلوه من الله  
**ومنها** ان بعض الناس كان يوسوس في وصى عليه  
ويري صاحب الترجمة واصحابه يسعون في صنوفهم فقال  
هو لا يحسنون الوضوء وجعل يكثر عليهم ثم اتفق ان يصا

الترجمة طلب ما يتقضاه فقيل له الرجل المسكين يتوضا على  
البس فدي عليه فاقبله بالعطش الشديد يدق دلو  
فلم يروهم دلو انما والعطش باق فذهب ورجع بنفسه  
في الكفاة وعلم ان ذلك من انكاره على صاحب الترجمة فباء  
معه رامستغفر اناد ما على ما صدر عنه فعني عنه فلم  
طلب منه الدلو فرفع ما به من الوسوسة فذبح له فذهب عند  
**ومنها** انه علي بن عبد الله باغريب مرض وهو ابن ثلاثة  
اشهر **ومنها** له بالعاقبة فتوفي وعاش مائة وستة  
وكان رضي الله عنه كثير الاعتكاف في مسجد بني علوي  
ليلا ونهارا وكان يصوم مرادا اعتكف المخرج من اختلاف  
وكان كثير الصلاة وكان يزور القبر المشهور بابنة قيس  
هو علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام ولما  
زاره اول زيارته غاب عن حبه ثم افاق وقال اخطر عالي  
هل هذا قبر حقيقة فخرجت عنكم فوجدته وطلب مني  
اما صلي عليه اذا صليت علي بنينا فوجد صلي الله عليه وسلم  
فكان يقول اللهم صل علي سيدنا محمد خير مولود وعلي  
البنى هو و كان الشيخ عبد الرحمن السقاقي يثني عليه جدا  
ويذكر من كراماته وصفاته ما يطيب للسامعين ولما  
قرأ عليه كتاب الماتين للشيخ عبد الله بن اسمعيل  
اليافعي قال بعض الحاضرين هل احد في تريم مثل هواد  
قال نعم فيهما من هو اعظم منهم الشيخ علوي وذكر من



صفاته ما يستد ابيه على ذلك وكان يقول انا ابطلون بالسلطان  
 ولا يبطلون في اي ان ملوك الدنيا لا يقدرون على تفيدنا هم  
 عليه وهو من ملوك الحقيقة يقدر عليهم بطشاً وعزاً  
 وتولية وتطير في لك حاروق للاستاء الى جامع الاسفرايين  
 انه قال لبعض ملوك زمانه انا اقدر على عنك بقطعة  
 ورقه ولا تقدر انت وامن ولاك على عزلي من منصب  
 العلوم والمعارف وكان اراد ترك الترتيب حتى سمع  
 النذاري ظهر كذرية صاحبة فتزوج الشريفة العارفة  
 بالله تعالى فاطمة بنت احمد بن علوي المعظم عم الامتاد  
 الاعظم فولد له منها ولدان وما ادراك ما ولد اول  
 هما في الفضل لدان وفي الفخر قران هاسم بنظير هادهر  
 ولا نفست عن مثلها ذات در وهما الشيخا الكبيران  
 الشيخ عبد الله باعلوي والشيخ علي ولكل منهما ذرية  
 تخلق بهم صد وبالمجالس والمحاضر ويفتح بهم النادي  
 والمحاضر ويحمل بهم بطون الحاريب وروس المنابر قال بعض  
 المشايخ الكبار ان فتح ذرية الشيخ عبد الله باعلوي  
 في تلاوة القران وفتح ذرية اخيه علي في سائر الكتب  
 وكانا ابوهما يحباها جاهد يد اوبه عولها **وحلي**  
 ان معلمها ضربها يوم ما فتهاه عن ضربها وقال له ان ضربت  
 احدا منها نافيان عن القران من صدرك ومعه جماعة  
 من فضلا عصره بقصايد طنانة وكذا جماعة من المتأخرين



عنه والشيخ عبد الرحمن الخطيب والمحدث السيد محمد بن علي  
 معلم والشيخ علي وغيرهم قصايد ومقاطيع مذكورة في محالها  
 من اله واورن ورتاه بعد موته كثير من هذا **الادب**  
 بقصايد عظيمة ولم يزل في ائمة عظيمة الفاضل الى ان  
 انتقل من دار الدنيا الى دار الآخرة وتوفي يوم الجمعة  
 ثاني ذي القعدة احرام سنة تسع وستين وستماية  
 وقبره في مقبرة زينب وقبره معروف مشهور باستجابته  
 الدعاء رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلا وبواد من  
 الجنان الدرجات **العلاء علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن**  
 السعاف رضي الله عنهم نزيل الدين ابو الحسن الشيخ الامام  
 العالم العامل المهام عنوان النظام وسلطان ارباب  
 الكلام استاذ الاستاذين واولاد العلماء العاملين  
 وعمدة المعلمين وهداية المتعلمين شيخ الاسلام والسلف  
 وامام المحدثين خادم السنة الشريفة وحامل الوثا  
 المشيخة ولد رضي الله عنه سنة ثمانية عشر وثمانماية  
 بمدينة قريم ونشأ بها وخلص الاعمال الصالحة  
 ولاشبابها وحفظ القرآن المجيد وتلاه بالتجديد واحكم  
 قلة الشيخين ابي عمر ونافع وحفظ الخاوي الصغيرين  
 للقرآن في الفقه والحكاوي في الفقه وعدة متون وكثير  
 من الفتوى واشتغل بتحصيل الفضائل وتاصيل  
 الغوازل ومات جده عبد الرحمن السعاف وهو من

الشيخ علي



سنة ومات والده وهو ابن ثلاث سنين **وحكى** ان امة لما حملت  
به ورد علي والده ابي بكر حال عظيم وقال انا زوجتي حملت  
بولد صالح جامع بين العلمين لكنه مستور وسيظهر عليه  
السبب قبل اوانه ولما ولد قال جده عبد الرحمن ولد لابي  
ابي بكر ولد صوفي وفي ليلة سابع ولادته قال اخوه الشيخ  
عبد الله العبد روم سموه عليا وقال عمه عمر المحضار  
ان لم يكن ابن اخي هذا وليا فاحلقوا هذه الحبة وقبض  
بلحمة بخره الشريفة والبسه والده الحزقة وأشار اليه  
بإشارات في ضمنها بشارات وكذا كتمها احمد وشيخ  
**ولما توفي** ابيه كفله عمه عمر المحضار وحفظه عن الاغيا  
وعتاه بالمال الحلال ورباه علي محاسن الخلال وصالح  
الاعمال وحصل له منه عظيم البشارة وحسن الاشارة  
وصالح الدعوات واخذ عنه وصحبه ولبس منه الحزقة  
الشريفة وبعده وفاة عمه المحضار لان اخاه الشيخ  
عبد الله العبد روم وادخله الخلوة وامره بقرأة  
اسماء الله احسن في غير صيام فاقمت له سبعة ايام  
الا وقد ظن له بكل اسم روحانيا وسمع قائل يقول  
يايتها النفس الخطيئة ارجع الي ربك راضية مرضية  
انا روح عك علي بن السفاق ثم اخرجته من الخلوة وقرأ  
بقراءة اخيه علوم الدين فقرأه عليه خمسا وعشرين مرة  
وعند ختمه يصنع الشيخ عبد الله وليمة للطلبة

والفقراء ومن مشايخه في العلوم الشرعية السيد الجليل محمد  
ابن حسن جل الليل قرا عليه الاحياء ورجعوا فوقف في بعض المواضع  
فيقول له مشيخه اراك قد تركت معاني القولين والوجعين وتوقف  
في مثل هذا واخذ عن الشيخ الولي سعد بن علي وعن الشيخ العبد  
محمد بن علي صاحب عديد واهقا الفقه والتحديث والعربية عن  
الشيخ الفقيه احمد بن محمد بافضل ثم رحل الي النجف والغيل  
ومكث هناك اربع سنين يقرأ علي الفقهاء الباهرات والباقيات  
والفقيه محمد بن علي باعديلة والعلامة ابراهيم بن محمد با  
هرمز والفقيه محمد بن احمد باعشيق وعبد الله بن محمد  
عشير والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ورحل الي  
عندنا فاخذ عن الامام مسعود بن سعد باصطكي والفقيه  
الشهير **بمكة** ثم رحل الي بيت الله الحرام فحج حجة الاسلام  
واعتمر غرة الاسلام وفلك سنة تسع واربعين وثمانية  
وسكن برباط ربيع الشهر باجناد وجد في الاجتهاد  
واخذ عن كثير من العلماء المجاهدين ثم رحل الي طيبة  
وزار جده **صلي الله عليه وسلم** واخذ بها عن جمع فقهاء  
النجار عبيد الله بن الدين ابي بكر الغماري بالمرحوم النبي  
واجازة هو واواده وزوجته الشريفة فاطمة بنت الشيخ  
عمر المحضار والبس مشيخه زين الدين خرقه التصوف  
ثم رحل الي زمين فاخذ بها عن جمع واخذ عنه فيها  
كثير وما كان يتردد اليها والي الحرمين وحدث في هذه



البلافة الثلاثة وصنع منه جمع كثير واجازته الكثير من  
اجازة عامة في جميع مروياته وقد ذكرنا اجازته في كتاب الروايات  
ومن مشايخه الشيخ ابراهيم بن محمد باهر من السباحي  
وذكر في البرقة سندته في اخذته الى الشيخ عبد القادر  
الجيلاني ولما قدم ترميم بفضل عظيم اصبحت وجوه العباد  
مسفرة ضاحكة مستبشرين واستشعر صيته في تلك البلدان  
وسارت اليه الرجال والركبان ونصب نفسه للتدريس  
في كل علم نفيس وكان منسرفا بطلو الاسناد فطلب الاحفاد  
بالاحاديث وكان اكثر مشايخه اجازته في التدريس والافان  
والالباس والتحكم واخذ عنه كثيرون في عدة فنون  
منهم اولاده عن زعيم وعبد الرحمن وعلوي وعبد الله  
والسيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب المراسم والشيخ  
ابوبكر بن عبد الله العبد روي ومحمد بن احمد بن فضل  
وقاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي  
والسيد هو لا الخزانة الشريفة وحكمهم واسمهم  
الاحاديث واجازته في كل ذلك ومن تلامذته الشيخ محمد  
ابن سهل باقشور ومحمد بن عبد الرحمن باصهي وغيرهم  
من بطول ذكرهم وكان اكثر الاعتناء بكتب الاسلام في  
الاسلام ابي جاهد الغزالي لاميا كتاب احيا علوم الدنيا  
فانه قرأ عليه خمسا وعشرين مرة وتقدم انه قرأه  
خمسا وعشرين مرة ولهم في ان هذه نعمة عظيمة

ومنحة جسيمة وكان اعلم اهل زمانه في العلوم قدريا  
وافهم لسانا وقلميا واجمعا على تقدمه وامامته ولم  
يخالف احد في وفور ديانته وجلالته وكان كثير الاعتناء  
بكتاب تحفة التعبد والهدى فيه وكان كثير الصلاة والصيام  
طوبى للقراءة والقيام متقيدا بالشرعية متادبا بادابها  
المنبغة من اظبا على السنن الشرعية والعفاني الدينية  
والاذكار النبوية وكان يقيم من امور الدنيا بالقليل  
ويجمل من الاعمال الصالحة العمل الثقيل وكان يقوم اكثر الليل  
بيتا ونظرا وعويل وكان جميع ما يعمل له لوجه الله تعالى  
فيه ويمسحه من الاحياء ما يكفيه وما استغن عن كراماته  
انه ما سهر قط في صلواته ولا ذكر من الدنيا في مجالسه وحضر  
والاصل قاعما وسئل شيخه الولي سعد بن علي في مرض موته  
من رقد حالك قال صاحبك الوفية واسأرا في غروته  
صاحب الترجمة وقال اخوه الشيخ عبد الله العبد روي  
اقرب القلوب الي ابيه تقابل اخي علي وقال ايضا ما مع  
الابوة اخي علي وقال اذا اقلت شئ مني فقلت شئ من اخي علي  
وقال شيخه عظيم المقدار وقال شيخه عظيم المقدار  
الشيخ عمر المحضار لابنته فاطمة قبل ان تنوح بها صاحب  
الترجمة انت ذرعة القطب وقال شيخه الامام الجليل  
محمد بن حسن بن جمل الليل صليت ركعتين وسالت الله  
تعالى ان يريني صاحب السرى في هذا الزمان فاني في منك



رجلا اخذ بيدي واوقفني على الشيخ علي وقال الشيخ علي بن عبد  
الرحمن باللهير راي رجلا غريبا فيسأله عن بلدته فقال  
طبيه فقلت ولم جيت فقال الزيارة الشيخ علي فانه اعطى  
القطبية امس وقال الامام الروح ابراهيم بن محمد باهرمز  
اه لم يكن الشيخ علي قطبا فليس علي وجه الارض قطب وقال  
ولده الشيخ عبد الرحمن حكك واليدي في القطبية عشر  
سنيين وله مؤلفات عديدة في ابوابها مفيدة منها  
كتاب معارج الهداية الى ذوق جنات المصالحات في  
النهاية جمع فيه زبدة السلوك مع صفر حجه وكتاب  
البرقة المنيقة في الناس الحزقة الاليفة جمع فيه الفوائد  
المشهوره والاحكام المسطورة وكتاب الدرر المدهش  
الهي في مناقب الشيخ سعد بن علي وله مؤلف في تكبيره  
الاحرام والاستغفار والتوبة في السجدة ومولف  
في قواعد الخوف ومولف في علم المتعاول له وصية نافعة  
تحتوي الكرام في الحث والتقوى والاعتناء بتحصيل  
الفضائل والنفوس له كلام نفيس في علم الطريقة  
واحقيقته له عقيدة عظيمة ومن كلامه وافق الكل  
واجعل النية مع الله عود نفسك المتعافل فان  
مدار مصالح اهل الزمان عليه لا تحترق شيئا من افعال  
الطاغيات والحضور في حلقها ولو كان الذكور فيهم  
نقص من اراد الله او ممة علي الذكر فعليه تبرة القرائن

القول



الكلام يحصل القائلين تعلم الصبي علي يد غير ابيه اول  
لان تعلم الامم للابن يورث الغلظة فتولد منه العترة  
الادب اباطن له تاثير كما ان الادب الظاهر له تاثير فاذا  
احد ابن ادم معصية فترت منه القلوب ثم اذا اخدم  
انزله في قلوب الناس فتراجع وتميل اليه والندم  
لهذا ضروري ووصف جماعة من العلماء بحسن التصنيف  
والملاحاة وحسن التعبير وكالا الفصاحة وله ديوان  
من النظم اكثره في علوم الصوفية وفي الحضرات الربانية  
والبنوعية وفيه مباح كثيرة وهو مشهور عنه اول  
بين الناس فلا حاجة بالتطويل بذكر بعضه ومن كرامات  
ما حكاه الشيخ محمد بن عبد الرحمن باصفه في قال وليت  
اوقانا ثقل امرها علي ظهري وقل عند هاصبي وضاعت  
علي الارض في الطول والمرض فشكوت ذلك علي بعض اصحابي  
فارسه في الي الشيخ علي فعزمت الي المسو اليه فوافيته  
في تلك الليلة في النوم يقول لي تريد اخلاص من هذه  
الارواق فقلت نعم يا سيدي فنضرب بيده علي صدري  
مرات فلما اصبحت يتسلسل لي اسباب اخلاص وغزلت  
افسي بحضرة الوالي وخلصت منها علي احسن حال  
ثم رايته ليلة اخبرني بوضعي وتقول يا محمد قد اقبل عليك  
الفقير وصدقك الغني فكن بالله محسبا فكتبت  
بذلك آية فكتبت لي في الجواب واما قولي لك يا محمد



اقبل عليك الفقير فاحسنها واوجزها واجملها فافهم حقيقة  
اقبال الفقير الصادق الذي وظيفته الزهد والصبر والرضا  
والتسليم مع صدق العبودية وقدره اذا الصبر شرط  
الايمان والشطر الثاني الشكر وقولي فكن بالله محتسبا اي  
مكتفيا حالاً وذاق الله بسر والباقي هو ساي فان عين  
نفسه باق بوجه والفقير الحقيقي هو السر الاكبر والسر الاكبر  
والاكبر الاحمر ومضن المسك والعنبر والعود الرطب  
الاخضر والياقوت الاخضر والدر والجوهر وذكر ان بعض  
الانبياء كان يدعو في طوافه بالكعبة اللهم اجعلني نصف  
فقير قال العلماء العارفين لقد علت همته فان الفقر سر  
عظيم قطرة منه تنحو ما سوى الله تعالى ومن كراماته انه  
يكاشف اصحابه بما يضر ونه في انفسهم قال النبي العارفين  
الصالح باحرل كنت عنده مستغلا بالذكر فاعتزضت في فوط  
فالتفت الي وقال ذكر الله اولى من هذه الخواطر وافترت  
المائة الصلحة لحيه بنت مبارك بن مسيد ام الحافظ محمد بن  
علي معا في نفسها انما اذا حصل لها مطلوبها تعطل لمحنة  
من غرضها فحصل لها مطلوبها ونسيت ما اضرمت به نار من  
اليها واخبرها بما اضرمت به له فعملتها وقال بعض اصحابه  
خرجت من تريم لمواعه بعض الاصحاب فادعوني ليلة اوقية  
وسقطت من في الطريق فجيئت الي مشيخة الشيخ علي واعلمته  
فقال اخرج في طريقك التي اتيت منها فخرجت واذا الدارهم

تحت السور على قارعة الطريق وقال بعض الثقات خرج في يوم  
اثنين انزلوا فاميت بها الي الشيخ علي فسمع بيده السريرة  
علي عينها فذهب وكانها لم يكن بها شيء وقال ايضا خرجت من  
اميت اخي فجيئت بها اليه فاخذها بيده وردوها فوجعت كالكاف  
فقلت له ادع الله لها بان تتزوج فذبح لها فترجعت به  
ان طالت عزوبتها وقال ايضا ضاع لي حلي ذهب فجيته وطلبت  
منه الله ما برد ما ضاع علي فذبح لي فلما أصبحت وجدته تحت غلظة  
واحاكر صفة فكانت بحرا لا تكدره الا ولا يمل من كثرة العطا  
وكانت كثر العناية والاحتفال والمساعدة بكل حال لاهل  
الفقر والخلجات ومن نزل به شيء من الهيا خضر صالما طاف  
بكميته جوده واجساده وسعي الي صفا صنيعة واحنا  
واما الشفا عا فكان لا يبارك بها الا اليه ولا يحال فيها  
الا عليه وكانت شفا عاة مقبولة وجبل النجاشي موصولة  
وكانت لا تأخذ رافة في الدين ولا يقو احد لغضبه  
اذا خاص في صفات رب العالمين واما اخلاقه  
فكانت روضة تنشق الرضا بما فيها من الازهار وبحر الانوار  
شيء ولا يخرج منه الا الدرر والجواهر وله رضي الله عنه  
ماثر منها مسجد المشهور بمدينة تريم ووقف عليه وقفنا  
كبير وهي معروفة بقائمة الصلوات الخمس وقراءة الحزب  
بين العائين وبعد الفجر الى طلوع الشمس ومن المشهور  
انما واطب على قراءة الحزب المذكور فيه اربعين يوما





حفظ القرآن عن ظهر قلب وقد جربه غير واحد ثم حصل عليه  
بعض خراج وعمر عمارة أكيدة وزيد فيه من الجملة القليلة  
سنة ثلاث عشرة وتسعمائة ولم يزل رضى الله تعالى عنه  
ساعيا في المصالح سائرا في صيرة السلف الصالح مقيما لكل حرفة  
قسطا للمعدلة وموذا لكل رتبة نظام التكملة الى ان بلغ  
العمر اجله واعطى من هذا الدار رسوله وامله وكان انتقاله  
سنة خمس وتسعين وثمانمائة ودفن بمقبرة زينبل رحمه  
الله عن رجل وقبرة بها معروف بن رزاز رحمه الله تعالى رحمه  
الابرار علي بن ابي بكر بن عبد الله بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن  
ابن علوي المعظم عم الاستاذ الاعظم رضي الله عنهم الشيخ  
الامام حسنة الديالي والايام ومفيد الانام احدا العلماء  
العاقلين الامة العارفين امام المرشدين وقامع المشركين  
ذو المناقب المشهورة والفضائل الماثورة ولد بترصيفة  
وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بتحصيل العلوم  
والعارف واجتنب الفضائل والبطايف فاخذ عن جماعة  
من علماء عصره وتفقه بكتبهم فيها مصره وصحب جماعة  
من صوفية دهره من اجالهم الامام الشهاب محمد بن علي  
صاحب عديد ولازمه في حالاته وخدمه في خطبته وطلابه  
حتى خرج به وحصل له الفقه من احداه وصار من خلفاء  
الله تعالى على عبادته فصلح لتربية كل طالب وتغيب كل  
خاطب ثم نصب نفسه لنفع العباد الحاضر منهم والباد

علي بن ابي بكر بن عبد الله  
ابن الفقيه احمد

علي بن احمد  
بابه بكر

فأخذ عنه جماعة العلوم الظاهرة واخرون اخذوا عنه  
علوم الاخرة فمن اخذ عنه ذلك وسلك تلك المسالك ولده  
علي المشهور بعوهم وحفيده عبد الله الغرضي واحد  
ابنا علوي وكان رضي الله عنه صاحب صفات شريفة  
وشاغل لطيفة واخلاقا رضية ومعاكسة مستنية ولم يزل  
بروق بشره ونز هو نوره وقيضا عفت جذله ومس وزه  
الى ان قرب موته وانحصره وانتقل الى رحمة الله وبرحمته  
تحت ياه وكان انتقاله سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ودفن  
بمقبرة تريم بقرية الله تعالى بفضله العظمى علي بن احمد  
ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله بن علوي رضي الله عنهم  
عرف والده بيا بريك الداعي الى حضرة الملك المقدم على اقرانه  
بالاتفاق وشهد له بذلك اهل الوفاق والافتراق المخلص  
في اعماله في السر والاعلان لحفاظ لعضائه كاسيا للسات  
السابق للعليا استقوا بحواد الذي اختص في المصالحفة  
بجلو الامتداد ومنحه الله تعالى الامجاد والامداد  
ولديه تيم وتسابها والي البيوت من ابوابها فحفظوا  
القران المحمد وتلاه بالتجويد واستغل بالتحصيل وعبادة الله  
بجليل فكان يطلب بالنهار ويقوم بالليل واخذ يبلده عن  
جماعة من علمائنا فانه وصحب كثير من العارفين في وقته  
واوانه وحصل له فاصلا من علوم الشريعة وارتقى رتبة  
عالية رفيعة فمحل الى ام القران وحمد الله والسري وحج



حجة الاسلام وعمره وامل من فضيل مولاه نجاح ومريد  
 سعادته واخذ عن جماعة من العلماء والمحدثين وحصل  
 له اسناد في المصاحفة عاليا بينه وبين النبي صلى الله عليه  
 وسلم اربعة ومن اخذ عنه المصاحفة بهذه الاسناد الشيخ  
 علي بن ابي بكر والله اعلم بصحة هذا الاسناد وزار سيد  
 الانام عليه افضل الصلاة والسلام واصحابه الكرام  
 واقام بطنجة مدة يسيرة وحصل له امدادات كثيرة  
 ثم رجع الى بلده تريم وفرج برجوعه كل صديق حميم  
 وكان له معاملات وصدقات حميات وكان كثير الصلوة  
 لا يفتري عن الصلاة لاسيما في الليالي وصحبه جماعة كثيرة  
 وكان ذا فهم ناقد وعقل راجح وراي صائب ومعرفة  
 تامة بسيرة السلف الاولين ومناقب الصالحين  
 ولم ينزل على الحال المذكور حتى دعاه داعي القبول وانتقل  
 الى رحمة الرب الغفور سنة تسعماية ودفن بمقبرة  
 زنبيل رحمه الله عز وجل **علي بن احمد بن علي بن حسن بن ابي جهمان**  
 ابن علي بن محمد بن احمد بن الامستاد الاعظم الفقيه الفاضل  
 رضي الله عنهم عرف جده بابا جهمان الجامع بين العلم  
 والقرآن اعجوبة الزمان الذي بمنزلة الانسان من بين  
 الانسان ذو المناقب المشهورة والادب الماثورة  
 الفاتحة على اهل مصر ولادته احد من اهل عصره  
 صاحب الله الناقد والفهم الذي لا يدرى المعاني

علي بن احمد  
 بابا جهمان

ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وغيره من الكتب  
 الشهيرة وعرضه محفوظاته على مشايخه واخذ عن الشيخ  
 شهاب الدين والمحدث محمد بن علي معلم واخذ عن اخيه  
 الشيخ حسين بلجهمان وغيرهم وجد في الاستفاد حتى  
 مال ما نال مع القيام بوظائف العبادات والمواظبة على  
 الجمعة واجامعت وكان كثير الصلوات وبنى بداره منزلا  
 جعله مصليا يتسجد فيه وتعبه وينهل فيه عن الناس  
 وكان من ابدع الناس خطا واثبتهم الكتب نقلا وضبطا  
 وكتبه كتابا تنوف على الالوف وخطه في تلك الجهة معروف  
 بالوف ويتنافس فيه اهل العلم وكل كتاب بخطه يرغب  
 فيه اهل الادب والفهم واقتنى كتابا كثيرة نفيسة  
 ووقفها على طلبه العلم بمدينة تريم وهو الذي جمع شجرة  
 الابرار على بعد انتشارها وجمع مشايخا بعد تفرقها  
 فهدى بها وتبعها وغرسها اشجارا ولقيها ثم اقتدى بالتهذيبها  
 وتجبها واعين بتبريرها وحسنها تاج العارفين  
 زين العابدين العبد روض فشكل الله تعالى لها هذا الصنيع  
 المذكور المقرون بحسن النية المبرور وكان رحمه الله تعالى حكيم  
 عنه عزائب في سيرة الخطا وأنه لما كتب في اليوم الواحد  
 الائمة كل ريس واعزب منه ملاحكي عن محمد بن حبيب الطبري  
 الله ملكا ريعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة  
 وعما يحافظ بن سيد الناس ان يكتب المصحف في جمعة

Copy



وكتب سيرته في عشرين يوما ومن العجايب ما حكى عن زيارته  
 الدين بن الصايغ المصري انه كتب بسوق الكلبين ثلاثين  
 كرايس وهو مستند لبعض الحوايت واقف على رجل  
 وحكي عن الاديب النواجي انه كتب صفحة في نصف الساي  
 في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة وان بعدتهم  
 كتب بمدة واحدة مائة وعشرين مسطرا وكان رضي الله عنه  
 ورعا زاهدا قانعا عفيفا ذا همة عالية في طلب الفضل  
 وكان يحب الفقر والضعف ويكنهم ويحب اهل العلم  
 ويخدمهم وكان كريما ممدوحا محبوبا عند الخاص والعام  
 ولم ينزل على حاله ناسحا على مناله حتى قبضه الله تعالى اليه  
 اعدت لاماله وتوفي سنة احدى وسبعين وقسمته  
 ودفن بربيع من جنان بشار رحمه الله رحمة الامير المؤمنين  
**علي بن حسين بن عمر بن حسين بن علي رضي الله عنهم**  
 احد العلماء العاملين الاوليا العارفين ذوالفضائل التي لا  
 الدهر لا تبلى والمجد الذي يعلو ولا يعلا زبدة ذوي الزمان  
 ونتيجة المتحققين بحقائق الايمان والاحسان ولد في  
 من ارض اليمن ونشأ به وحفظ القرآن وصحب جمعا  
 من اهل الزمان منهم السيد اجلل عبد الله بن علي صاحب  
 الوعد والسيد ابو الغيث ثم رحل الى مكة المشرفة  
 فمجد واعمر واقام بمكة وجاور وصحب كثير من العلماء العارفين  
 منهم الشيخ احمد بن ابن العزم علان وابن اخيه العالمة محمد علي

علي بن حسين  
 توفى بمكة

علان والسيد الجليل عمر بن عبد الرحيم البصري والسيد محمد  
 الحسيني الشهير بالقرطبي وشهاب الدين احمد بن محمد  
 الهادي بن شهاب وشيخا علامة الزمان محمد بن علا الدين  
 البجلي وشيخا محمد مكي بن ذريح الخنفي وغيرهم ما يحسن  
 عنهم من القاطنين والمسافرين وزاوجه محمد صلي الله  
 عليه وسلم مرارا واخذ بطيبة عن شيخا احمد بن محمد  
 القسائي وشيخا العارفي بالله السيد محمد بن علوي  
 ثم قطن بمكة المشرفة وتبحر للعبادة والطاعة وكان  
 مواظبا على الجماعة في المسجد الحرام يحضر قبل دخول  
 الوقت وما فاتته تكبير الاحرام وجميع اوقاته موزعة  
 بالطاعة وكان لا يتفك عن صلاة او تلاوة او مطالعة  
 كتب وكان كثير المطالعة قل ان يتفك عنها وكان عاملا  
 بعلمه قليل المخالطة بالناس لا يجتمع لهم الا في المسجد  
 قليل الكلام وكان الناس يعتقدونه اعتقادا عظيما  
 لزهده وورعه وكان قانعا بالكفاف متقشفا في  
 اللبس والمطعم وكان متواضعا لا يري لنفسه فضلا  
 ولا يرى انه لكثير ريس هلامع انه كان للعلوم جميعا  
 وفي فتونها بارها ولم تنزع امره ولا ملك جاريته ولا عبا  
 وكان الناس يتسارعون اليه في حضرته ويتبركون بخدمته  
 وجمع كتب عظيمة ورقها على طبخة العلم الشريف  
 ولم ينزل على تلك الاحوال العظام حتى قدم على الملك العلام

Copy University



الفقيه علي بن  
عبد الرحمن

قافلاً من زيارة اشرف الانام عليه افضل الصلاة والسلام  
وكان انتحالاً بالقرب من بندرجة وحمل اليه وذلك سنة  
تسع وستين والف وقرى بالبندرجة ومروى من ربه  
رحمة الابار **علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الشيخ**  
**عبد الرحمن السقاقي رضي الله عنهم** النسب الامام  
شيخ الاسلام وارث علم الابناء عليهم الصلاة والسلام  
مفتي الانام وعمدة الحكام امام الفقهاء في زمانه وعجوبة  
دهره واوانه شافع ذلك الزمان ومن المقت اليه الامم  
مقاليد السلم والامان البحر العجاج الزاخر والمهيع الذي  
لا يهرق له اول من اخر ولد به نية تريم وحفظ القرآن  
العظيم وحفظ الارشاد واعتني بشرحه لاسيما الاسماء  
والامداد وتفقّه بالسيد الكبير القاضي محمد بن حسن  
والازمه في دروسه وكان جل انتفاعه به واخذ عن في تلك  
الطبعة منهم الامام العارف بالله تعالى احمد بن علي بن محمد  
والشيخ العارف بالله تعالى حسين بن عبد الله بافضل واجتهد  
عنهم التصوف والاصلي واخذ العربية عن اخيه  
واجتهد في الفقه حتى اوقف اقاربه بين يديه بالحق  
معتزفين واخذ عن الفقيه علي بن عبد الرحمن باخر  
عدة علوم وجد في الطلب حتى اتم الحضور وجمع الله  
تعالى بين فهم المعاني وحفظ الالفاظ وقامت له  
في ذلك لا يدعيها ذوالحياز ولا عكاظ وكان له اعتنا بعلم  
العربية

العربية واستغاب بالفنون الادبية واجازته جماعة  
كثيرون في غالب الفنون فجلس للدرس والاملاء وسلك سبيل  
المعرفة ذللاً وبلغ الطالبين الاملاء واخذ عنه كتبه وروى  
منهم ولده الفقيه محمد والفقيه محمد بن اسماعيل بافضل  
والعارف بالله تعالى محمد بن عقيل وطب وغيرهم وكان ذا  
صيرة حسنة وطريقة مستحسنة وكان محققاً للفقهاء  
يتابعه لا فيما يفعل ويقول قد اوتي بالملك الا في هذا الورع  
والتقوي والعمل بما يحبه الله ويرضاه وكان مواظباً على  
السنن الشرعية من الاعمال القلبية والبدنية وكان عند  
الاكابر معظماً وعند الملوك محترماً ولم ينزل في الاعمال الصالحة  
مستغراً لليلالي والايام ناصباً لنفسه لتقم الافهام  
حق واقام احكام وتوفي سنة تسعين وتسعمائة ودفن  
بمقبرة زبيل رحمه الله عز وجل **علي بن عبد الله بن**  
**احمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العبدروس رضي الله عنهم**  
نور الدين وسراج الاصفى المعتمد بن ناصر الويلة مكارم الزمان  
الامجد بن نقطة فيكار الاوليا الاكرمين لجناب المحترم  
والمجاهد المعظم المتمسك بشريعة جده محمد صلى الله  
عليه وسلم ولد به نية تريم وحفظ القرآن العظيم  
عليه معلماً الشيخ عبد الله بن علي بن باقر وحفظ بعض  
المنهاج وغيره واشتهر بطلب الفضائل وتاسيل  
الفاضل فقر الفقه والتصوف علي شيخنا عبد الرحمن

علي بن عبد الله  
العبدروس





ابن علوي بافقيه واخذ عن غيره من العلماء العاملين  
وصحب كثيرين من اكابر العارفين ثم استغل بعبادة  
مولاه وما ينفعه في اخرته ودينه وسار صيدق اليه  
الارمين واقتفى اثار صيته السلف الصالحين ونظمه  
لنفع الانام اخص منهم والعام وكان سالكا مع الناس  
احسن سلوك لا سيما مع السلاطين والملوك وانتشر  
صيته في تلك البلدان وقصدته المساة والركبان وكان  
ماوي للفرس وملاذ اللبheid والقرب وخص من  
كراما وخياره العاداة لاسيما لمن هفا هفوة او ندرت  
نادرة او جفوة واقرب مذنبه واعترف وندم على ما صدر  
منه وتاسف فعمل هذا يقوم خلاصه بالحال والقال والفتاة  
والاحتفال وكان الناس يقصدونه بالندور والهدايا  
ويجازي كلا بالاكرام والمطايا ولم ينل على ما يحبه الله ويرضا  
الي ان ناداه منادي الموت قلباه واستقل الى رحمة مولاه  
علي زين العابدين بن عبد الله بن مشيخ بن عبد الله بن مشيخ  
ابن الشيخ عبد الله العيد روي رضي الله عنهم الشاهين بن  
العابدين وناج العارفين ومشيخ الاسلام والمسلمين غير ابا  
الزحان المشار اليه بالعلم والبيان الجامع بين علوم الادبا  
والابدان الفائق في كل العلوم والعرفان على ما كان في ذلك  
العصر والاولاد اعام الفضائل الذي لقاه من متعلميها  
ولسانا احقاق في الذي لكل صمم لديه الاصفا الشمس الله

زين العابدين  
العيدروس

اضاعت بها المشارق العلمية واستنارت بها المشارق البهية  
وحيد عصره بالاجماع ومشيخ دهره بالامراج وعلوه زعافه  
بغير دفاع وملاذ صفاته احسنه الاسماع اجل من ذلك  
البلاد بجوده وفضله ودانت لطاعته العباد بذكايه وفضل  
ورقم عليه منهم الاصطفا وحصل لهم به الاكتفا وخضع  
لمحبته روس الروس وذلت لغزته فهايس النفوس وكيف  
وهو خلاصة سلاله العيدروس ولد رضي الله عنه في ذي  
الحجة سنة اربع وثمانين وسعمائة بمدينة تريم وفتاها  
في صفا ورضا ونعم ثم حفظ القراء العظيم وكان مصرع  
احفظا حسن الكلام واللفظ وضاحك حمر والده وفي  
حج العلم هذا كافي في مهده وداب فيه غلاها وشابا وكلا حتى  
وصل الى قصده ولازم والده ليلا ونهارا وعشية وابكارا  
ولان حه في جميع دروسه وطفق يشرب من بحر علومه  
بكرسه واخذ عنه العلوم الشرعية ما تفسر وفقه  
وحديث وبيع فيها مع من حديث واخذ عنه علم التصوف  
واحقايق وكل علم تغلبت فائق والبس خرقه التصوف  
والشرقي وحكمه الحكيم الشريف واخذ عن جماعة من  
الاعيان من علماء الدهر والزمان وصي كثيرين من  
اهل العرفان فمن مناجه في الدين الشيخ زين جسين  
والسيد بكليل عبد الرحمن بن محمد بن عميل والشيخ محمد  
ابن اسماعيل والسيد الاديب ذوالحسن عبد الرحمن بن علي

Copy University



يا حسن صاحب الفار و احام العلوم السيد عبد الله  
ابن محمد بروم وغيرهم من لا يحضر في الان ذكرهم و جدي في تحصيل  
العلوم وفي تحقيق فهم المنطوق والمفهوم وظهر بظاهر  
خطاه اراه الانصر و تمنى في الكالات على مشايخه فظا  
عن اقرانه في عصر شبابة الازهر و اذنا له مشايخه  
في التدريس والافتاء والالباس والتحكيم لمن يتناظر  
جلس للتدريس فدرس في كل علم نفيس و اورد درسه في  
التفسير وحضر لجم الغفني وحضر من مشايخه جمع  
كثير و طار ذكره في الاقطار وشاع اسمه فلا تترك الديار  
وقصده لخلایق من جميع البلدان وعم فقهه القاصي  
والدان وانتفع بمخلایق لا يحصى وتخرج به جماعة كثيرة  
منهم ولده الامام الحبس الميام جعفر الصادق وشيخ  
الاميراف شيخنا عبد الرحمن السقاف وشيخنا بجة القوي  
الشيخ عبد الله بن احمد العيدروس وسيد الوالد رحمه الله  
وشيخنا السيد عمر بن حسين بن فقيه والسيد عبد الله  
ابن عقيل الهذلي وشيخنا العلامة ابو بكر بن عبد الرحمن  
ابن مهاب وشيخنا السيد حسين بن عبد الله الغضن  
وشيخنا الشيخ عبد الله بن سهل بافضل وشيخنا الشيخ  
احمد بن عبد الله بافضل الشهير بالسودي والشيخ بكامل  
عمر بن احمد باسراجيل وغيرهم ما يحسن ذكرهم ويتعنه  
حصرهم وكان مشيخه السيد عبد الله بن محمد بروم مع جلالة

قدره وكبر سنه ياخذ الكتاب ويقرأ عليه ويمثل للقرآن بين يديه  
وكان الخلاق بعد وزعليه الجفلا ويردون من عليه وكرمه  
فملا وعلا وكان في حياة ابيه يقف بين يديه ويصغي بحسن  
ولا يغيب عن حضرة فوق ذلك من والده الموقع المستطاب  
فدعاه بدعا صالح مستجاب لاسيما في اواخر عمره فكان بعد  
ذلك من فظايره وبعد وفاة والده قام بالمنصب واحياه  
اتم احيا بالمال يصل اليه كثير من الاموات ولا احد من الاحياء  
من الشفاعات العظيمة بخارقة والعصيات الوافرة الفاضلة  
والدروس الحميمة الرايعة وبذلك الجهد في نفع المسلمين  
بالمه ونفسه وغيرها من الصفا السنية التي فاق بها  
انبا حنبه ونصب نفسه لانتفا الامم بحجده قاضيه  
اي وقت امه وبلغ من كلفته بالناس لاسيما السادة  
انه اقام نفسه مقامهم في الحوادث النادرة والعتاة  
وملجاة ذو حجة الاظفر باسما في مراده واصنع في اسعاه  
وكان في اول امره لم يخل من فتنه بعد فتنه ومنتقل من محنة  
الي محنة بين محامل في المنازعة ومخائل في المخادعة ومجاهر  
نيادهم بالقاطعة وكان بعضهم من بني عمه يجرى خلفه  
ويتعش ويطلب مطالبه فتعسر عليه وتتعسر  
والله رحمه الله تعالى مع ذلك لم يبرح يتجاوز ويصنع ويعضي  
ويبيع ويقابل الاساة بالاحسان والذنب بالغفران واذ ابلفه  
عما رجل انه يؤذيه او يتكلم او يطعن فيه بعث بال كثير اليه



فيهم بذلا وتركه خجلا وجلا وكان له جاه عظيم عند السلطان  
 وذويه وتناقلت حننته له به حتى كانا هو الخاطب والشارح  
 اليه وكان مفوض اليه امور السادة بل سائر العباد يحلم  
 فيهم بما اراد ووقع بينه وبين اخيه الاعلم شيخ مختص  
شبه بانا اباها خص صاحب الترجة ببعض العقار النذر  
 له به دون اخوته محمود شيخ فسمع السيد شيخ في ابطال  
النذر وساعده القاضي احمد بن حسين بل فقيه وقال الحكم  
بابطاله فسمع صاحب الترجة في عزله عن القضا فقر له  
السلطان ولي تلميذه القاضي حسين بن عمر بافقيه وحكم  
بصحته النذر والمسالة دامت خلاف فمن افتي بعدم الصحة  
شيخ الاسلام زكريا والشيخ عبد الرحمن بن زيد وقتي الدين  
عمر الغني وتلميذه العلامة الكامل الرواد والعقار والطبا  
وابوقضام ومن افتي بالصحة احمد بن عمر المرجند والشيخ  
عبدالله بن عبد الرحمن بافضل والشيخ عبدالله بن احمد  
بالحنفية وهو الذي اعتمد مخاتمة المحقق الشيخ احمد بن  
حجر في تحفته واطال للاستدلال في فتاويه ما يعرف بحسنه  
من وقف عليه قال ومحل الخلاف حيث لم يسن اينا بعضهم  
اما اذا انذر للفقيه او للصالح او للبار منهم فيصح اتفاقا  
وقال في كتاب الوقف وقد اتفق ايمتنا كالكثير العلماء على ان  
تخصيص بعض الاواد بالكله او ببعضه هي اوقاف  
او غيرها لا حرمة فيه ولو لغير عذر انتهى وكان رحمة الله

ان الذي اهل زهانه راحة وارحبتهم ساحة واعظمهم ثمادا  
 وارفعهم عمادا وله من انحصر قلبه ها اعناق المسلمين  
 اسما اهل الصلاح والدين والضعفا والفقرا والمساكين  
 طالق صلحهم باحسانه الكبير الواف وعضدتم بلطفه  
 وجيله المتواتر واتفق اهل زهانه على انه اذا ورد عليه  
 العدة الكثير من الخلايق اكرمهم بالاقامات النفيسة  
 والطعام الفايق واذا اتفق احد وليه او وقع في بليّة  
 عظيمة ارسل له واجل له العطية وابذل جمده في دفع  
 تلك البليّة واذا ابلى احد جنسي من العساة او جنسي  
 ظلم العباد اجتمعت في استخلاصه وعمل كل حيلة في اصلاحه  
 واخلاصه وانتهت اليه الرئاسة في تربية المريد بن  
المساكين المسلمين فيصلح بعضهم بالرغبة وبعضهم  
بالرهبة واستغل بعلم الطب في واحد من فجك في الارواح  
والاجساد بنهيته وامره وكان من اعرف اهل الدنيا بامور  
الدنيا ويعرف عيب كل صنعة ومحاسنها القصوى والدنيا  
فكان ياقيه لخيلاط فيستعلم منه اشيا في خياطته والزراخ  
فيستعرف منه اشيا في صنعتهم والطباخ فيعلم ما لا يعلمه  
ويقول اذا لم يوجد كنا افتيقن كنا امقامه واتفق في عمره  
من اهل مصر جماعة من الفضلاء وكثير من الادباء  
يقع لهم منهم نكت رشيقة وظرف اروضات ايتقنة  
وكانت حضرة ملقي الرجال وخط الرجال وقبله الاعمال



ولم يجتمع في حفرة واحدة ما اجتمع في حفرة هذا فاضل الادب  
واعيان النجا والفقها والمحدثين والعلماء المحققين ويجري  
بينهم من المباحث الغريب ومن القوائد العجائب وكان  
رضي الله عنه في استحضار النفس والاحاديث الواردة  
كالبحر الذي لا يغيب عنه شاردة واما علم التصوف فكان  
ملكه الاخذ بزمامه واما ما اذا اتى كل باعاه وبدرهايد  
الذي لا يعتريه النقصان عند تمامه واما حفظه  
لسوارد اللغة وسوق هذه الخوفات من شمس ولم يجله  
في ذلك نظير واما ورع المتن وسلوكه سبيل المتقين  
والمستقي في سيرة السلف الصالحين فذلك اشهر من  
ان يذكره الذاكر واكثر من ان يحاط له باول او اخر وكان اذا ارسل  
استظلال وسطا واذا انظم وقع بين ارباب النظم وسطا  
وله نظم كل هو المنظوم والبرق المرقوم ولم يكن له نص في  
نظم الشعر فلذلك لم يدونه فهو وجد متعاطف عند بعض  
الناس وله قضية مبتدئة فيها بحر الروي مدح لها  
اجناب النبوي وجري فيها على السنن السوي وله رسائل  
كثيرة يرسلها الى اعيان ذوي البصيرة مشتملة على معاني  
دقيقة وعبارات رشيقة يقر بها جباها ويبعد مداهها  
وذكر في انه له رسائل مفيدة في علوم عديدة لم تسمع في حياته  
وبلها قبل وفاته وكان مبالغا في تحصيل التحصيل لدولته  
الكثير قام بها الخاضعون عليهم بانواع الحيل والتدبير واذا

اتي

واذا اتى السلطان رسول من بعض الملوك او كتاب كان هو  
المقصود لاکرام الرسول ورد الجواب وكان يحسن العطايا لرسول  
ملك الافاق ويغفر لهم بغيره الانعام والاکرام والافاق  
واما السلطان طوع كلمته تصرفا بما شافى ملكته وكان ياتيه  
الي بيته ولما استقر في امام الزيدية احسن بن القاسم  
علي اقليم اليمن كتب لسلطان حضرموت واعيانها كتابا يهوم  
الي طاعتهم ويحذرهم من مخالفة فاجابه اكثرهم بحسب  
علمه وفضله بختصر القول وفصله واجاب صاحب الترجمة  
بما اعترف بحسنه كل فاضل وقال فلم يترك مقال القاصيل  
وهذه صورة لكتاب **بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله الذي رفع منار الدين بالائمة المعادين المهتدين  
وقطع دابر الملحدين بحماية الذابين عنه الفايدين وهدانا  
بفضله الى منجى الحق المبين وجعلنا ملوكا وانا ما لم يوت  
احد من العالمين ورزقنا اتباع سنة نبينا الصادق الامين  
وعبيده ورسوله الكريم عنده الملكين محمد خاتم النبيين  
وقايد الغر المحجلين الي جنات النعيم صلي الله عليه وعلى  
اله الطيبين الطاهرين واصحابه السحابة الي يوم الدين  
وبعد فقد وقعت على الكتاب المشتمل على العجائب  
الواصل من لدن السيد الشريف المحيى النسيب ذي  
الحج الاثيل والفضل الاثيل احسن بن القاسم رفع الله تعالى  
به الدين قولا وفعلا وعاملا بما يكون له اهلا وحقوق لنا به



الصفة المبرجة في اسمه كما حقق القلب وسلك به النهج القويم  
الى اسفل الرب وحياه عنا باحسن ما حيانا به من النجاة  
وجعله وايانا من النفوس الزكية الراجحة اليه راضية  
مرضيه ففهمت عند ما ناطت مضمونه ووردت من مانهله  
عونه فاجبت عما لا يدعنه من اجواب وارث من مقام اليجاز  
على المساواة والاطنا في الكلام ما قل ودل ولم يطل فيم  
اعا ما وجد به الباري جل وعلا من التميز عن التقطيل  
والتشبيه ونفي الاصداء والامثال وغير ذلك من النقص  
والحال ومجده به من صفات الجلال والجلال والاحسان المواتر  
والافضال وسائر صفات الكمال ثم ما بين به من الصلاة على  
رسوله صلى الله عليه وسلم صلاة تنزله المقعد المرف  
لديه ثم عانك به من الذكر الجليل على ذوي القدر الجليل  
اهل بيته واصحابه وارضاه رضى الله تعالى عليهم  
اجمعين وارضاهم وجعل مقعد الصدقة عنده ميتواهم  
وميتاهم فقد قام السيد في ذلك كله بما يتوقف عليه  
صحة الاسلام ويتعين فرضه على الخاص والعام ويجد به  
الذي هناه لما هانا اليه وساله المريد لنا ولما لدية ثم  
ما وعظابه القلوب وارضى لدية المغيث والمرهون ومبشرها  
به عند لقاء الله تعالى وانه وايقظها من سنة الغفلة  
وحذر وبصرها بما ينفعها في معادها وذلك فقد قام بما فوق  
الكفاية واسقط الحج عن اهل الدين والنصيحة لله

ورسوله

ورسوله والمسلمين فجزاه الله تعالى خير المحسنين القايلين  
بامثاله وذكر فان الذكر يمتنع المؤمنين والله سبحانه وتعالى  
المسؤل ان يجعلنا واياه من الذين يستمعون القول فيتبعون  
احسنه وان يعصنا واياه من خطا الاقلام وخطا الالسنه  
واما ما زعمه من استحقاقه الزعامه وتقينه للامامه  
ثم ما ادعاه واستدعاه من وجوب طاعته على من دعا  
واكل في ضمن ذلك واطال من الاحجاج والاستدلال اها  
ما ادعاه انا الذرية السنية الحسينية والحسينية على الطيبين  
منهم اركي النجاة في لا غيرها سفينة النجاة التي لا عام من  
امر الله الامن سلك مذهبها وايحي عند الله من طوايف  
الاسلام الامن ركبها فالامر كذلك اذ هم هداة الدين القويم  
وصراط الله المستقيم مما وقع عليه اجماع الامة واشتقت  
بجورهم كل طلبة فهم اهل الحق المستبين وقدوة علماء  
الدين من الاولين والآخرين وامام اسوي ذلك بما لا يتبين فيه  
بما يلفظ به من فيه حتى كان لم يتل ما في القرآن المجيد  
ما يلفظ من قول الالهيه رقيب عتيد سنا الله تعالى  
العصمة ما يصح ويحرم اذ غر خاف عليه ما انير من العلم  
لديه ان طاعته عندنا على ما تقر في من هبنا انما يلزم اهل  
بلده ومن يدين له بهتقده فلا ادري احد رذك من  
عارف متجا اهل وفطن متخاف ام صدي الهوي على مر ايا  
الحقول فلم تنطبع فيها حقايق الحق والمنتقولات لانه



الحق الله تعالى الرشاد ووفقته للسداد اعلم انا انشاء ولاة  
السواد الاعظم واتباع هداة الصراط الاقبح اهل السنة  
واجماعة الذين اوجب الله تعالى سلوك سبيلهم واتباع معتقدهم  
صحة خلافة الخلفاء الاربعه ولا يدع بنا الى الاهل المتدعة  
ويعتقد اننا الصحابة قد وفقوا للاصابة في جميع ما فعلوا  
باجتهادهم واجمعوا عليه بدلائلهم واسنادهم فلهذا  
اساطين الدين المجدي وهم النجوم المتهدي للهداهم كل  
مهتدي فلا يتبع غير سبيل المؤمنين من بعد ما تبين  
لنا الهدى المستبين في تضليل الهادين من الانصار واليه  
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا  
الله ورضوانا ونصيحة والله ورسوله اولئك هم الصادقون  
والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم يحبون ما هاجر اليهم  
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤتوا على انفسهم  
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحم نفسه فاولئك هم  
الفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
واحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين  
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ويعتقد انهم رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه وما بدلوه اقديلا وانما مدح الله تعالى لم يتبدل  
ذما وعلمهم وعلمهم يحول لجهلا له ما بين ايدينا وما  
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ويعتقد ان  
ما وعدهم به في كتابه الحكيم المخرج في علمه السابق القديم

من الرضوان في جنابة النعيم الشامل اولهم واخرهم وانصارهم  
ومهاجرينهم حيث يقولون ويقولون يستدي المتدعون والسائقون  
الاولون من المهاجرين والانصار والذين استمعوا لهم باحسان  
رضي الله عنهم ورضوان عنه واعدهم جنات تجري تحتها الانهار  
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم واقع الاحمال مع القطع  
بالاستحالة ان يكون منهم المتعاون على الاثم والعدوان  
والمخالفة لما احب به سيد ولد عبان والنبذ لهم من  
وعده ليظهر على الدين كله فادفنه وتكفنه وغسله  
فان تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شامكم ان يستقيم  
وما تشاؤون الا ان ينشأ الله رب العالمين الاترون انكم  
اذا قد حتم في منصبهم العالي وقلتم بالخصار والخلافة في سبيل  
علي فقد ابطمتم عد التتم التي بني عليها الاسلام الحنيفي  
من اصله وردتم روايتهم التي تواردها نقل كيات  
الله تعالى عن ايستوا له ووجب على كل مؤمن بالله تعالى  
ان يجاهدكم في الله وحقه جادة حتى تسلموا للدين بطاعته  
وانقياده فلا يجاوز احدكم حده فقد بدا بيننا وبينكم  
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ولقد  
سبهم المصطفی الذي لا ينطق عن الهوى بالجور  
المفضية وضمن الله ان لا يقتل بايهم فكيف بكلمهم  
من البرية وقال محمدا لا تمتد على ايتامهم عليكم بسنتي  
وسنة خلفاء الراشدين المتدين بمسكون بها وعضوا



عليها بالتواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن  
فارق الجماعة فمضل فقد خلع ربة الاسلام من عنته  
الي عينة ذلك من السنن المروية بالاسانيد القوية فليحذر  
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم  
عذاب اليم فايكم ان تخالفوا سنة المصطفى وعلى المرتضى  
واهل بيته الشرفا الذين واجههم الرسل بالخطايا  
حيث اوصى بالتمسك بهم مقررون بالكتاب والهم لم يفتروا  
حتى يرد اعلى كوض من اقتدي باولئك الاطهار والاخيار ورد  
اذا وردوا وصعد بسعادتهم كما سعدوا ومن خالفهم  
فغادي من يالون وابتهع ما لا يقولون حرم الله  
الاستبنا وقطع ما امر الله به لن يوصل فتقطعت به الاسبا  
ان اولي الناس بابا هم للذين اتبعوه لا اولاده الذين غيروا  
دينه وقطعوه وان غرضهم دينهم بما كانوا يفترون وقالوا  
ليس علينا في الاهلين سبيل ويقولون على الله الكذب  
وهم يعلمون وموالاة علي وبنيه والعباس وذويه والاب  
المشار اليهم والمعهول في منفي اهل بيتنا عليهم لا يكره  
اسمهم من ان يذكر وليس يصح في الالهة ما شئ  
اذا احتاج اليهم في دليل فقد بايعهم على ذلك  
وترجم عليهما ثم ادخل نفسه في اهل السور في اشد الايام  
عن رضيا لله عنه ولم يذكر نص يرجع المسلمين عليه ولا

تعيين القيام بالحق عليه ثم وفي لهما ان ما وعد من السمع  
والطاعة على لساف عبد الرحمن الاربع سبل سيف الاستغا  
وعلا بسيفه ذي الغفار ففارق الفينة الباغية ما تعين عليه  
في من معها ويقو ما يدعي عليه والعباد بالله من التقية  
واللهة في دين الله محال وفي العادة والقياس غير محال  
نسبته الى احاد الناس واذا كان ابو طالب قاوم قرينها  
باسرها ولم يزل يقاتلها واكثرها واتى وبن اخيه الشر  
محمدا وامره ان يصدق بامر الله حيث قال  
فاصدق بامر الله ما عليك غضاضة وابشروا فمذاكم عيونا  
والله لن يصلوا اليك باسمهم حتى اوسد في التراب فنيا  
كل ذلك بجمود العصية المطلبية وانفة احية العاشمية  
فكيف يظن بمن يري العهدة اعلا رجاء السعادة وعلم ان له  
عبد الله ذنبا مبينا وهو القائل لو كشف العطا ما ازد  
يقينا اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وباب مقد  
عليه اشجع طاعن وضارب واربع الحزن وحاطب ليت بني غالب  
خبرة اخوة من بني هاشم ان تاخذ في الله لومة لائم  
ما يكون لنا ان نتكلم منذ اسما لك هذا امتنا عظيم ثم توجه  
الي بالكتاب ومواجهته في هذه الخطا عدول عن العدل وميل  
عن الحق الى الهزل وهما الامت لا يحسن لها الخيال وخرافات  
صدور عن طامات الاعمال ومن العجيب ترغيبه في الملك  
الزائل والحال الكايل ووعدته في بالقيادة فهو من لا يعرف



Copy in University



صلاحه من فساد وغيه من رشاده وقد اعظم طمعه عين  
فؤاده حتى لم يفرق بين الوجود والعدم والنور والظلم  
من ذباغ اخضر بدياه ونفس الله تعالى فامناه في الحق  
غافلة عن صلاحها فالعام على قلوب افعالها فالملك ما غفريه  
الاما هو فيه ملوك على التحقيق ليس لغيرنا من الملك الا الله  
وعقابه وليعلم الشريف اننا من جملة الاعوان على البر والتقوى  
لا على الاثم والعدوان فسال الله تعالى ان يسلك بنا وبه  
مسالك الهدى ويحلي مرانا قلوبنا عن ظلمات الصدى المودية  
بصاحبها الى مهاوي الردا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة الصادقة  
من هذا الامام بن الامام بن الامام الى صاحب الرسالة  
وقام هذا الجواب الصادق بالصواب والفاظه التي تحار  
الهوى رقة ومثاقه وينبئك بان الله عند الله تعالى كبر  
منزلة وعلو مكانه قد احسن مشبه السنة اللسن  
فما احسن احد ان يقول وقصر باع حاكمه فلا يستطيع ان  
ينسخ على مناله او يطول وهو وان كان ما خذ ما كلام  
العلامة محمد بن عيسى فقد زال ما دل على سعة فهمه  
وعلمه وقوة عارضته وعقله فتبارك من اطلع في تلك الاما  
شمسا كان الشمس عنده نبراس وقد هد على اهله زمانه  
تقدم النسخ على القياس وخصه بفتوح العلم فله عليها النسخ  
وما لغيره سوى الوسواس وان فقد الاجماع على انه كالجوهر  
المر

الغرد وان بيد الحل والعقد وانه في وجه الدهر فله حصر  
الله رمع جواهره كالذرة وكان رحمه الله تعالى في كل  
الصورة وتام لخلق البرورة والجمال الفائق والبهما الزايق  
وحضور الجنان وسباطة البيان ما لا يجد الوصف لوصف  
سبلا ويقف دونه ادراك غايته جملة وتفصيلا فمن عرض ان  
فتعب الناس لهدم رويته ثم يرى من عنته وانظر ان  
السرو ربحته وقال لهم كانه في وقد علت لكم ولله الزاينة  
ثم اصابه البرد وعاني نفسه بكل فعل وقول وسلم نفسه  
الى من به القوة واحول وجاءت مسكرة الموت بالحق فعطف  
عليه عطف الفسق وركب طباع عن طبق ومضى الى دار  
الحقا والحق وكانت وفاته يوم الاحد الحزن ثنتين من  
جادي اخر سنة احدى واربعين والف وقام الصياح  
من كل جانب وحزن عليه غاية الحزن جميع الاقارب والآفا  
وجمعي في يومه بوصية منه واتي السلطان عبد الله بن عمر  
من بلده سيوون وجدي في السبع فوصل تريم بعد العصر  
واتى الناس من كل في عميق وضافت بخنازنة الطريق وكان  
يوم ما مل الارض بكاء وعويل وصراخا عظيم من صرخ الشكلى  
وكان يومها مشهورا مشهورا وكان امر الله قد را مقدره  
واجتمع من شاهد جنازته على انعام بركة جمعها واصل  
عليه ابناخيه شيخنا عبد الرحمن السعاف ودفن  
داخل قبة والده بجنان بشار رحمه الله رحمة الابواب واسكنه



فيسبح دار القرار واصبحت لفقدته مدينة تريم المحروسة حرسه  
 بعد ان كانت بوجوده ما نوسته واكثر العلماء والادباء والفضلاء  
 المراتي بعد حماة كل الكثر والملايح في حياته وحذفت جميع ذلك  
 بل كثر من صفاته وكراماته مراعاة للاختصار ولو  
 اطلقت عناء القلم في هذا المضمار واجريت فلذلك البيان وذلك  
 البحر الزخار لا احتاج ذلك الى سفر بل اسفار فلذلك اقتصر  
 على الاشارة الى نبذة من جليل صفاته ونشرته من اجلها  
 مسلم برهان السلم عدم انحصارها ولا ينطبق دليل التفسير  
 على عشر معشارها ولم يتفق لي لاخذ من هذه السيد  
 غرض الحجاب لكن في يومئذ في الكتاب مع ان سيدى الواله  
 رحمه الله كان ممن يكسر من ملازمته واجب جامعته وحشم  
 بصحته واسال الله تعالى ان يتفرد بجميع رحمة ويكنى  
جميع حبه علي بن الشيخ عبد الله باعلوي رضي الله عنه  
 امام الورعين وعلم الزاهدين ومسر العارفين البحر الخمر  
 الفهامة صاحب الاسرار والاستقامة الروح الزاهية  
 السالك للجهاد لحافظ الناسك له نفس زكية لا تقاربا  
 احد من الانام ولا يد اينما وهه عليه ايشارة احد فيهما  
 وطن بقة حسنة لا يطعم احد فيها انتهت اليه الرئاسة  
 في علم التصوف في زمانه وافر له بالفضل اجالا اقر  
 ولده مدينة تريم الغنا وترنم له ببل السعادة وغاوت  
 في مهده الولاية وحجرها ونما بين حجرها وحكته

علي بن عبد الله  
 باعلوي

يد الفضائل من ترقية طاب عودها واعتدلت طبعها وعودها  
 صحاباها ولازمه من زمين صباه وعز غيرة اغناه وادرك  
 رهنجده ففرد طائر يمنة على فنن سبعة واخذ عن  
 والده العلوم الشرعية واصطلاح الصوفية والفنون  
 الادبية وارحل الى اليمن واخذ عن جماعة تريم وعد  
 ثم رحل الى بحر من الشريفة وادى الشكر العظيم  
 واخذ بمكة المشرفة عن جماعة من العلماء العاملين والاولياء  
 العارفين وزار جده سيد الكوفين واصحابه الاكرمين  
 عليه وعليهم افضل صلوات المصلين واخذ بطيبة عن  
 كثيرين منهم عاد الى وطنه تريم بفضل عظيم وافدله من  
 في التدريس وتربية المريدين وتسلية السالكين وصحة خلق  
 كثيرين وانتفع به علماء عارفين وكان حسن العبارة لطيف  
 الاشارة وكلامه متجلى بحوار الفاظ الرائقة والمعاني  
 اللائقة مستحلي عن انوار البلاغة الساطعة والقصاحة  
 الالفة وكان عاملا بعلومه حافظا للسانه وقلمه مواظبا  
 على السنن الشرعية ملازما للاداب النبوية والسيرة  
 المحمدية محافظا على حضور الجماعة كثير الطاعات والعبادات  
 وفريقه للشد في كثير الصلوات كثير الاذكار وملازمة القرآن  
 كثير الافتقار للاخوان واذا غاب احد منهم اتفق على اهله  
 حتى يعود ويحضرهم على عوايد من العهود وكان فاق نفسه  
 كريمة وفتوة جسيمة ومروءة عظيمة وعطيات عجيبة

Copy University



وكان كرميا واسع الاتفاق لاسيما لاهل الحاجة والاستحقاق  
ورعا انهم على نفسه ولما حج بيت الله الحرام صجبه كبريون  
وكان ينفق عليهم النفقة الطيبة قال اخوه السيد  
اجليل محمد صارت مع اخي علي الى الحج ودخل مكة المشرفة ومعه  
عشرون الف درهم فانفقها في يومه واقام ثلاثة ايام ماذا  
ينهاطها على رجلاه وقال له اتعرف الشيخ عبد الله باعلوي  
الذي يجاور عنده ناسنته كذا فاني اري فيك شيئا به فقال  
هو من بلدنا فقال الرجل له عنه نامال وضعه وقد احبنا  
حفظه فخذناه واصلنا اليه فلم يقبل ولم يجبه بانفوله  
وكام حاله بين الحوام بمحولا لكنه كان يوزن الغلة والكمال  
ومكره ما لا يحنيه والفضول وكان يثبته اياه في صفاته  
وشايله وما يتعاطاه في مكره واصايله وفي اتفاقه على  
جميع قرابته واهله ومنجاورة في محله ولا غنى اباحود  
اجواد كاصله وتلوح مخايل الليث على شبله والولد سريبه  
في نبلة وفضلته وكان بينه وبين الشيخ عبد الرحمن السقاف  
صحبة اكيدة ومحبة شديدة وزوجه علي بنته الشريفة  
نعمية فولدت له اولاده الاربعة الكبار وهم احمد وعمر  
وابوبكر وعمر المحضار وكذا لك السيد اجليل محمد بن احمد  
السهمي رجل النيل المعروف بمقدرة تربية قسم فانه من احد  
عن صاحب الترجمة وزوجه علي بنته الثانية العارفة  
باسم تعالى فاحلة وهي ام اولاده ولها كرامات كثيرة

وحكي انا امها الشريفة حليمة بنت محمد بن احمد لما حلت بها اناها  
اخضر عليها السلام وقال جيت زامل لملك فقالت انك ربي هو  
ذكر اوانني فقال ما لي عليه تصرف واعطاها شيئا من مسك اجنه  
وكان صاحب الترجمة عادة يعتكف في المسجد الى ان يصلي  
الضحى كعادة والده وفي ذلك اليوم اما داره قبل وقت  
حجبه فسالته عن ذلك فقال اريد من الطيب الذي اهدى  
لك فغضبي عليها ولم تنفق الا ضحيتهم وضعت ابنها فاحلة  
رضي الله تعالى عنهم وما زال ينفقه في رياض الاعمال  
ويترقى في مقامات الاحوال الى ان وافاه رسول الكبير  
المتعال وانقل الى حضرة الرب الرحيم بمدينة تريم  
ودفن بتربة زبل رحمه الله عز وجل علي بن علوي بن احمد  
ابن الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم  
احد الائمة الاعلام مشايخ الاسلام البارع في العلوم الشرعية  
والفنون الالهية وانواع العقلية والنقلية والمساكن الاثرية  
المقدم في هذه العلوم على اقرانه المنزهة هذه الفنون النفسانية  
في زمانه ولد بمدينة تريم وحفظ القراء العظمى ونشأ في الطاعة  
وانواع القربات وكان في اول سلوكه يتعهد في الجبال والحق  
والرمال واكثر انغزاله في شعب النعير وحكي انه غاب  
عنا هذه سبعة ايام فطلبوه فوجدوه يصلي في شعب  
النعير فوضوا بين يديه الطعام فقال هذا من المباح  
فاكلتم ملك اربعين يوما ما اكل منها الا هذا ونصف منه

على بن علوي  
ابن احمد

Copyrighted material



شرعي وكان يصوم بالنهار ويقوم بالليل حتى يخل جسمه  
وتورمت قدمه واضطرب وا<sup>١٠</sup> تجوع للاله لكي يسير<sup>١١</sup>  
يخل الجسم من كثرة الصيام<sup>١٢</sup>  
وقام لربه في الليل حتى<sup>١٣</sup> اضرب جسمه طول القيام<sup>١٤</sup>  
ليجزي في جنان الخلد حرك<sup>١٥</sup> نفا عم قاصرت في الحيام<sup>١٦</sup>  
ويهب مع حساننا عات<sup>١٧</sup> جواب الله في دار الس<sup>١٨</sup>  
وله له اولاد ومنزلا ولم ينظر وه لا نفظد عنهم في تلك الحيات<sup>١٩</sup>  
وتفقد على القاضي عبد الله بن الفقيه فضل وعه الفقيه<sup>٢٠</sup>  
سعد وغيرهم واخذ التصوف عن القاضي عبد الله<sup>٢١</sup>  
والشيخ الكبيسي محمد بن ابي بكر با عباد وكان كثير الذكر وتلاوة  
القرآن كثير الاستغراق فيها كثير التامل في معانيها ولا  
يردد الاية مرارا وز<sup>٢٢</sup> استغرق الزهر الطويل وقرأ يوما  
واما الذين امنوا وعلوا الصلوات الاية<sup>٢٣</sup> هذا الصبح الى الزوال  
وقرأ يوما سورة طه فلما بلغ فاراد ليك<sup>٢٤</sup> لهم الدرجات العلى  
جعل يردد ها وتو اجد حتى عكس عليه واستمر نحو يوم  
مغشيا عليه فقرأ عنده عمه السيد محمد بن احمد تلك الاية  
وكان حسن الصوت بالقرآن فافاق ثم رحل عن الوطن رغبة  
اقليم اليمن ودخل بندر عدن واجتمع فيه بقاضيه القاضي  
محمد بن عيسى الحبشي واخذ عنه واحبه ثم سأل هلك  
اولاد فقال لا ولكن قصه ي<sup>٢٥</sup> او<sup>٢٦</sup> الخ ثم ارجع الى تريم<sup>٢٧</sup>  
واتزوج بها وبولده لي اولاد ولا بد ولا بد انا يايتك بعض<sup>٢٨</sup>  
فاستمر

فاستوص به خيرا فكانا الامر كما قال فانه لما رجع الى تريم  
وتزوج وولد محمد وابو بكر فلما ركب ابو بكر رحلا طلب العلم  
ودخل عدنا واخذ عن القاضي المذكور وسأله عن نسبه  
وعرفه وذكر وصية والده وقد تفقه مت الحكاية  
في ترجمة ابي بكر المذكور رستم عاد صاحب الترجمة الى مكة  
المشرقة واجتمع به الكثير من العلماء العاملين والصلحاء  
العارفين والفقهاء المحققين والاية المراهدين<sup>٢٩</sup>  
من القاطنين والمسافرين والواردين والمجاورين<sup>٣٠</sup>  
جميع الافاق كصر الشام والفرار فاخذ عنهم وانتفع  
بصحبته وتخرج بهم في جميع العلوم الشرعية وعلوم  
الصوفية ومنشئهم في الطريقة وخاصة في علمهم  
العميقة وبيع في علوم التحقيق واستفقت في معرفة  
سنة انوار مشحونها بالدقيقة ومسطقة فيسها  
شوارق الحقائق الانيقه فتوي بها الاستيعان ونسي  
الاهل والاولاد والاحوان وللمامات والده وطلالت  
على اولاده عينته كتب اليه الامام شيخ الاسلام  
احقره السيد محمد والعمد الى الديار ليزيله حاصل الاولاد  
من الاكدار وانه يكفيه من الماورة بمكة ما مضى لاصها  
مع القبول والرضى وانه عوده الى الاولاد هو الصواب<sup>٣١</sup>  
وسئل الرضا فكتب له في جوابه ما مضى وجدنا بمكة  
المشرقة مشيوخا كبارا وضحوسا واقمارا بينوا لنا حوا<sup>٣٢</sup>



في جميع امورنا وعرفنا الصريح من السقيم والمسافين والقيم  
 واوضحنا لنا للشبهة وحلوا لنا المشكلات وارادوا  
 موارد الطهارة وكشفوا لنا عن اوار الحقيقة ففعلنا  
 ذلك عنا الاهد والاولاد والبلاد والعباد وكان رضي الله عنه  
 من اصنعنا لا يري لنفسه فضلا ولا انه للتدريس اهلا  
 مع ان جماعة من متابعيه اذ نواله في ذلك والتصرف في ما هناك  
 ونحن اخذنا عنه في تريم العارف بالله تعالى فضل بن عبد الله  
 ابو العباس صاحب الشرح عليه كتاب مفيدة في علوم  
 عديدة وله معه محال سر جسيمة ومجاورات وحيات  
 عظيمة ومذاكرات وكان اكثر التجار واذا تواجدنا  
 حسبه وريما يري بنفسه ما اعلا سطح ادره ولا يصبه شي  
 وحكي انه سمع رجلا يسند املا القل منجب النية  
 ما لعنه متسعم وكان جالس في سطح ادره فتواجد وطام  
 من اعلا الدار الى اسفله ولم يصبه مني وله كرامات  
 كثيرة منها انه لما عاد الى تريم من الحج وجدته تلك الجهة  
 محجوبة بخمس سبع سنين وطلب منه الاعيان الدعاء بالمطر  
 فذهب الى المسجد واحيا تلك الليلة بالعبادة والدعاء  
 فاصبح ولم يبق شئ من الشعب الا رسا السيل عظم  
 ومنها ان بعض الانذال يخلو ببعض النساء بالقرب  
 مما متعهه فيها السيد عن ذلك فلم يفته فجاء في الليل  
 وادخل في اذنه خشبة واتعبه واضطجعا ما وعافا

بادو

بادوية كثيرة فلم ينفع فيها شي حتى اتي السيد واستغفر  
 وتاب وعاهده الله لا يهود فحصرها السيد وقال له  
 اصح فيها ما ففعل فصور في وصارت تعاودة كل سنة  
 في ذلك اليوم ولا يزل الام حتى يطرح فيها النوم ومنها  
 ان اخاه السيد لجليل محمد فقيه كان ينفق على اولاد صاحب  
 الترجمة واصابه دين كثير فكتب له الى مكة فيسكن الدين  
 وقلة ما في اليد فكتب له في الجواب ان يرجع يقضي دينك  
 وانفق ولا تخش اقل الا والتموت الامستق ففعل فكان  
 الامر كما قال رحمه الله تعالى ولم يزل رضي الله عنه قاطنا  
 بام القرى من غير ان يورث اليه ان بلغ العمر نهاية مدته  
 ودعااه الرحمن الى حضرة وتغشاه برحمته **وعلي** عن الخفار  
 انه قال لما الحدة ثم لمسته فاذا الكفن فارغ ما فيه جسده  
 واخبر من بقر به فشاهاه والكفن فارغ رضي الله عنه  
 وارضاه وجعل احبة مناه **علي بن علقم بن محمد بن علقم**  
 ابن عبيد الله بن احمد بن عيسى رضي الله عنهم الشهي  
 بخالع قسم الامام لجليل الاكرم راس السيادة الذي  
 لا يداس تقدم ويحق لانه ان يطلق في مدحه لسات  
 العلم قد خصه الله تعالى بنور البصيرة وكما احسن  
 السيرة واصفاهه كماله لاجل اعزته وامنه وعليه من  
 قدسه اوجد وقته في طريقه وقر يدده في تحقيقه  
 ولد بمدينة ميتجيبين ذات اخبر الكثير وشاهاها

علي بن علقم  
 خالع قسم



ولخطته سعادة بها وحفظ القرآن المجيد وإدائه على طريقة  
التجويد واخذ عن والده وعلمه كثير من علومه وفوائده  
وسمع من جماعة كثيرين من الحفاظ والمحدثين وأقبل  
على العبادة ولاخطته عين السعادة ومشي على السيرة  
الحميدة في الفعل والقول وظهر عليه علامة النجابة والقبول  
وكان يتردد إلى مدينة تريم ثم سكنها هو وأخواته ونحو  
أعمامه سنة إحدى وعشرين وخمسة كما تقدم في الباب  
الأول واستمر في العشرين ألف دينار وسماها قسما باسم  
أرض بالبصرة كانت لأهله وغرسها بالأشجار ودار فيها  
ينزلها أيام الرب ثم بنى جماعة بيوتا عند داره حتى صار  
قرية وهي قرية قسم المشهورة ولهذا قسمي خاتم قسم  
ولم تزل محترمة ليس للملوك فيها قصر ومن علم فيها شيئا  
من الخيال أو أسا أو ظلم عوجل بالعقوبة ولما استوطن  
مدينة تريم قصد به الناس من كل بلاد الحاضر منهم والباد  
والفت إليه الرئاسة قيادها وأقامت به بناءها فأصبح  
ومرتبة العليا وعبدته الزمان وأتمته الدنيا ونجحت  
به المحافل والمجالس وتكلمت به الصدور والجميع  
والمدارس وأصبح الناس الحديث القديم منه والحديث  
والشريع وبالسادة مدينة تريم وأتمت بها سبب  
النعم وكان رضي الله عنه حسن الأخلاق طيب العرف  
كثير الأكرام والانفاق اسمها لمن قصد من الأفاق

وكان متواضعا في القول والفعل واللباس لا يري له فضلا  
على أحد من الناس وإذا جلس مع الخواص أو القوم لا يفرق  
أحداه من العلماء الأعلام إلا إذا خاض في شيء من العلوم  
المنطوق منها والمفهوم وكان رضي الله عنه يري النبي صلى الله  
عليه وسلم ويصاليه عن أمور تشكك عليه فيبينها له ويوضحها  
وكان إذا قال في التشبه أو غيره السلام عليك أيها النبي  
ورحمة الله وبركاته يسمع المصطفى صلى الله عليه وسلم  
يقول له وعليك السلام يا صديق ورحمة الله وبركاته وربما  
كرره من لا فقيل له لم تكرره فقال حتى أصحح جواب  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ عبد الوهاب الشافعي  
في تلبية المفتين قد كنت ذكرت في هذا الكتاب من  
أخلاق القوم أنهم يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كما صلى صلاة من آمن في قبره صلى الله عليه وسلم وأنهم  
يسبحون رده السلام عليهم حين يقولون السلام  
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فتوقف بعض طلبة العلم  
وقالوا ما كراهته الأولى موزونة من سبق ولم يقل النبي  
أنا أحد من الصحابة يسمع ردا السلام عليه من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قبره بعد موته فلما توقف في ذلك ولم ير  
أحد يطلب الوصول إلى ذلك المقام بالمجاهدة والرياسة  
ونفذ ذلك من الكتاب على أنه ما من علم إلا ويعلم أنخص  
منه أمر كما هو مقرر في علم الأصول الأماستين شرعا وقد نقل



ابن زهرة في تفسيره ان من الكرامة التي لم يقع مثلها احد قبل  
 صاحبها اتيانا اصف بن برخيا بعرج بلقيس قبل ان يرضه  
 طين سليمان عليه الصلاة والسلام وقال هذه كرامة ان تكون  
 موروثا عن احد قبله من الانبياء والاولياء النبوة قد وصفه  
 سيدي علي الخواص يقول لا يحق لاحد قدم الولاية الموحدة حتى  
 يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالخير والياس  
 عليهم الصلاة والسلام قال وقد دج الصادقون عليهم السلام  
 فلا يقدح في ذلك انكار بعض المحققين عن ذلك وقد كان  
 سيدي ابو العباس المرسي رحمه الله تعالى يقول لا صحابه  
 افيكم من اثار اراة الله امر في الوجود اطلعه عليه قبل ان يظهره  
 فيقولون لا فيقول افيكم احد اذا سلم على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في صلاته سمع رده السلام عليه بلذنه فيقولون لا  
 فيقول لهم ايكوا على قلوب محجوبة عن الله وعن رسوله صلى  
 الله عليه وسلم ثم يقول والله لو احتجب عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لحظة في ساعة من ليل او نهار لما اعدت  
 نفسي من جملة الفقراء مني ولكن بين الفقر وبين مقام الا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام صوت بالرد عليه  
 السلام من قبله مايتا الف مقام وسبعة واربعون الف مقام  
 وتسعمائة وتسعة وتسعون مقاما الى الواحد فن  
 ادعي هذا المقام طالبا بهذه المقام فاذا ارادنا لا يرا  
 كلها كنفيا وقد ادعي هذا المقام بعض جماعة هذا اهل

العصر في حياة سيده علي المرصفي رضي الله عنهم فقال لهم مقصود  
 اسجع قنكم الكلام علي بعض المقامات ما ذكرتم ان الله تعالى خصكم  
 بها فلم يد واحد منكم ما يقول فزجرهم وقال توبوا الى الله تعالى قبل  
 ان يفتنكم وخرجه من حضرة فاقوا علي اسو حال فاليها اني  
 ان تدعي شيئا من المقامات التي لم تصل اليها فتعاقب بحر ما تاتى  
 ومناقب صاحب الترجمة كثيرة واحواله مشهورة واشتهرت  
 كراماته وقوات كسوفاته وسار صيته في سائر الافاق واذعن له  
 بالتقدم اهل الخلق والوفاق فهو اكبر من ان يفي بوصفه قول  
 واعظم من ان يعاس بفضل طوله ولم يزل يحيى ما من علوم  
 الاوائل بمسلمات البراهين والدلائل الى انوافاه القضاء  
 المحتسب وانتقل الى رضة الى القبر وكان انتقاله سنة  
 تسع وعشرين وخمسة ودفن بمقبرة زينب رحمه الله عز وجل  
**علي بن عيسى من الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم**  
 رضي الله عنهم احد اركان هذه الشان وائمة السادات الاركان  
 سلافة السادة الاخيار وخجة الاسراف الابرار ومعدن  
 الغضايل والاسرار المحجوب السالك المجتوب ولد بمدينة  
 تريم وحفظ القرآن العظيم وصحب اياه وثار به ولحق  
 جده في حال الصغر فقاظت عليه نفقات سرور حج بيت الله الحرام  
 ورا جده عليه الصلاة والسلام ووقع له في تلك السفرة  
 احوال عظيمة ونفقت عليه وجس ببقارات جيلة  
 واعلى مواهب جريته وكان له لعل اخارقة وواسات صادقة



علي بن عيسى  
 ابن الاستاذ

Copyrighted material



ومحبهم غفير وليس منه الخفة تجمع كثير وكان مجاب الدعاء  
 دعا لجماعات بدعوات صلوات بمطالب سنيات فتألوها وكان  
 ينهز له الناس عند قبر النبي هود علي بنينا وعليه افضل الصلاة  
 والسلام في رجب وشعبان ورمضان وكان شهيدا الاجتهاد  
 والطاعة كثير الصلوات وقد تقدم في ترجمة والده ان جماعة من  
 العارفين قالوا ثلاثة لا تزال خيل جانيهم مسرعة ملحمة  
 ونظمهم بعضهم فقال **ع** **م** **ع**  
 اذا خفت امر او توقعت شدة **ع** فنوه بجلوس الغني وابنه علي  
**كذا** عمر الحضار تحظ بغار **ع** بما يتبع من كل السند ايد يابا  
 ولحمز علي احسن الاحوال الى اوانا الانتعال الى رحمة الكبير  
 المتعال وكانت وفاته ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سنة  
 ثمان وتسعين ومستمائة ودفن بمقبرة زينب رحمه الله عن  
**وجل علي بن عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم**  
 ابن محمد بن عمر بن علي بن احمد بن الامام الاعظم الفقيه المقدم  
 رضي الله عنهم اجمعين جده الاعلا بباي علي الولي العارف الانوار  
 نور الدين القويم وقطب المرشدين الى المنهاج المستقيم شمس  
 العلم والفضل والبدر الذي تهدي به في ظلمات الجهل الذي  
 فاق بكما لفضله جميع اقاربه وانفرد باجاء الشريعة الفل  
 في محله وزمانه واعتزله بالفضل والكمال اهل مصر واوانه  
 ولده مدينة ظفار الغافية علي كثير من الامصار وشبابها سرور  
 وانوار وتزني في حجب جماعة من اهل الاخبار وحفظ كتابه

علي بن عمر بن علي



العزيز وتحصن بحصنه الحرير واشتغل بالحصيل وطلب  
 الفضائل والتأثيل فلحقه من شجته السيد عمر عقيل بن عمران  
 ولازمه في دروسه واعتنى به الاعتناء التام واكرمه عناية  
 الاكرام حتى وصل الى رتبة السادة العظام ثم قصد مكة  
 لاداء الفرض وطوي لمشاهدة هذه المناهج مهاجرة الارض  
 في حجة الاسلام واعتمر عمره بالتام ثم رحل الى الديار الهندية  
 وبلاذ جاوه ثم رجع الى وطنه واب روج مرجوعه اولي الالباب  
 وطلع في بروج تلك الديار بده وعالمه وعظم قدره  
 وقيل انه تعالى على يديه استبان الرشاد وازال ما فيها من  
 الفساد واصلم به امور البلاد وسرح به صدور العباد  
 وفرضت اليه امورها واعتمدت على هجته في حسن تدبيرها  
 حتى صار صاحب الترجمة عظمها وحلها فوضع الاسيا  
 في محلها وايقا البيت من ابواب فضلها واقادتها لاهل  
 البوادي ونوع بذكره الراعي والغادي وجلس للمدبرين  
 في كل علم تقيس فقصده الناس من كل فج عميق فهداهم  
 الى اقرب طريق وازاح عنهم كل تعوق ثم قصد مكة  
 للحج في فريضتي التفت والبع والجم واقام بها مدة واعد  
 للاقامة بها عدة واخذ عن جماعة كثيرين من اهل عارف  
 واخذ عنه كثير من اعدائه فنون وحضر بعض دروسه  
 وسمع عني بكرة غير واجزة بجميع مصنفاي ومرتباتي  
 والبسة الحزقة الشريفة ثم قصد جده سيده الامام

Copyrsity



محمد عليه افضل الصلاة والسلام فزله وزا اصحابه الكرام  
 ومن في البقيع وغيره من علماء الاسلام والائمة الاعلام وحصل  
 له هناك من ايا الانعام ومن به الامه اذ والاكرام واخذ  
 بطيبة عن جماعة من العلماء العارفين واخذ عنه جماعة من  
 المريدين ثم بني عنانه وقصدا وطافه فدخل بلده المبارك  
 سالما ووصل الى منزله السعيد غانما فرح برجوعه الخاص  
 والعام وقابلوه بالاجلال والاكرام وهو الان في تلك الديار فريده  
 رحانه يدعو الى الله تعالى في سره وعلمه وفاضل عن الدين  
 كينفي قلبه ولسانه يري المريدين ويرشد السالكين  
 ويقمع المتبدعة والمعاذين مقبلا على طاعة ربه وعبادته  
 محافظا لارحامه واولاده حريصا على سلوك الطريق  
 جامع بين الشريعة والحقيقة ومحنة الله تعالى لما حسن  
 الاخلاق ووجها منيل كالبدري في الاضراق وحلما لا يدافيه  
 فيه الاحتم ولا الامور عند من اصف ومناحة تفوق  
 ساحة حاتم وغير ذلك من المحسن والمكارم كاضهده  
اهل الافاق واعتق له بذلك اهل الوفاق والافتراق  
 وله فخر يستعبد فيه رق الكلام المحرر ونظم كعقده  
 جوهر فنو الفضل الرفيع ذروة تاجه وظلام الحوادث  
 صنوبر اجه لان الكفا للضعفاء والمساكين وهلاذ المساكين  
 والوافدين ولجج الايتام والمنقطعين ولازال تفرظغار  
 بوجوده باسمواياحه اعياد او معاسي علي بن عمن علي

تلي بن عمر فقيه

ابن محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي رضي الله عنهم  
 السيد العالم الهام عالي القدر والهمة والمقام زجدة  
 ذوي العرفان ونتيجة التحققين بحقائق الايمان والاحسان  
 حاشي قصب السبق على الاقران العباد الذي لا يكدره  
 الدلا والغيب المغيب الذي تقاصر عنه الانوار وكده  
 بهدنية تيسر وحفظ القرآن العظيم وحفظ عده  
 متون في كثير من الفنون منها الارشاد وعرض محقق  
 على منلججه الاجاد ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية  
 والمسالك الارضية والفنون الادبية وعلوم السيادة الصوفية  
 وجد في الاستغفار حتى عد من خول الرجال وارفع من  
 الفضل ذروة غاربه وجمع بين اطرافه قبل ان يطر شعر  
 شاربه وتقعه على شافيع زمانه شيخنا القاضي احمد بن حسين  
 بلفقيه واخذ التفسير والحديث والمعاني والبيان عن  
 شيخنا العلامة ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين  
 واخذ العرفية والفقه وغيرهما عن شيخنا احمد  
 ابن عمر عيده واخذ التصوف والحديث وغيرهما عن  
 تاج العارفين الشيخ زين العابدين وابن اخيه شيخ  
 الاسلام شيخنا عبد الرحمن السقاقي واخذ ذلك عن  
 شيخنا العارفين بالله تعالى السيد علوي بن عيده الله  
 العيده روس ولازمه واكثر التروء اليه والمتقولين  
 يديه حتى كان جل انتفاعه عليه واعين به الشيخ علوي

Copyrighted material





من بين الاصحاب وفتح له ما استخلق من الابواب واظهر  
 له ما يحسن الابواب ورجل الى وادي دوعن ووادي عمد  
 ووجد بمدين الواديين من العلماء والعارفين ما يجزى عن  
 وصفهم وصف الواصفين ولبس الحرقة الشريفة من  
 اكثر مشايخه المذكورين واجازة كثير من مشايخه المشهورين  
 واذنوا له في الالباس وفي الاقرا ونفع الناس وبيع في عدة  
 علوم الا ان الفقه اشهر علومه والتصوف اكثر  
 معلومه وكان حسن المذاكر لطيف الملاحظة ظريف  
 المناظرة كثير الفوائد جزيل العوائد وكان كريما سخيا  
 عفيفا ذكيا بصيرا بالامور المعيا وكان تظيف الناس  
 كثيرا لبشاشة جميع الاصحاب محبوبا لجميع الانام مقبولا  
 الكلمة عند الخاص والعام وجمع كتبا كثيرة في العلوم  
 الشهيرة ووقفها على طلبة العلم بتريم وحصل لها  
 النفع العبر ولم يزل على احسن حال الى وقت الانتقال  
 و توفي قبل الاكتمال في اوائل شوال سنة ثمان وثلاثين والف  
 ودفن بمقبرة زميل رحمه الله عز وجل علي بن محمد بن احمد  
 ابن جديده بن علي بن محمد بن جديده بن عبد الله بن المهاجر اليه  
 تقى احمد بن عيسى رضي الله عنهم الشهيدين عند اهل  
 اليمن بالشريف ابي جديده المكنى ابي الحسن السعيد  
 شيخ الاسلام وجمدة العلماء الاعلام وحجة الله تعالى على  
 الانام حامل لواء الفضائل على كاهله ومحرر المشكلات

وكاشف الغوصيات في بكرة واصيله احد ما بلغ رتبة  
 الاجتهاد واوجد من انفراد بعلوم الاسناد المتقد على ذلك  
 الاجماع وانه بلغ من كثرة الاطلاع وتحقيق الفتوى ما لا  
 يستطيع صاحب التصانيف والتخارج والفوائد التي  
 العلماء لها محاجج لم يكن له في عصره نظير في فتوى العلم  
 ولاداته احدى في دقة الفهم وما سمع به احد وراه  
 الاقال وافق كخب الخبير والعين الامر صعد في ذرى بحقائق  
 باقدام الافكار ونور غيايب السلوك باقرا الامار ولد  
 رضي الله عنه بمدينة تريم ونسبا بها في فضل عظيم  
 وحفظ القرآن المجيد وتلاه بالتحويد وحفظ عدة متون  
 في عدة فنون ثم اشتغل بتحصيل العلوم وخاصة في جارا  
 فاحسن العوم واخذ عن الامام مشيخ الاسلام الشيخ  
 سالم بن فضل بن عبد الكريم بافضل وسلك في طلبه  
 احسن المسالك وادرك في العلوم اعلا الدارك فلم يزل فيها  
 من مشارك ثم استاق الى الارحمال والتقل من كمال الجار  
 ففارق الديار بحضرة وقصه الديار اليمانية فخاب  
 البلاد وجمال وجد في الاستغفار فاحذ عن كثيرين وصحب  
 جماعة من العارفين ثم قصد الحرمين فقضى السنين  
 وزار جده سيده الكونين وسمع من جميع كتبه بل اجتمع  
 غفير ورجل الى الشام والعراق وغيرهما من سائر الانا  
 واجتمع له من المرويات بالقراءة والسماع ما يفوق الوصف

علي بن محمد بن جديده

Copy University



وبلغ عدة شيوخه نحو الالف واثقن العلوم الشرعية والفنون  
 العربية واخذ بعد ذلك القاضي ابراهيم بن احمد القرظي  
 كتاب المستصفى كما اخذه عن مصنفه الشيخ محمد بن سعيد  
 ابن معز وكتاب المستصفى من الكتب المباركة المتداولة  
 قال الجندي ولقد وجدت بخط الصالح محمد بن اسماعيل  
 الحضرمي ما مثاله اخبرني الفقيه فلان سماه من اهل  
 سرود انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اقر الكتاب  
 المستصفى علي بن ابي جديدا وعلي الفقيه محمد بن  
 اسماعيل ثم قرأ عليه الكتاب قال الفقيه وهذا اللطيف  
 علي بركة المصنف وفضله قال ابن سمرة انه راي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فعله بالتبث قال الجندي وجد بخط  
 بعض الفقهاء المتقدمين ما مثاله صحف الشريف ابي  
 الجدي يقول ثبت لي بطريق صحيح مسلم عن النبي ربيع حبا  
 الرباط المشهور بركة انه راي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سنة ست وتسعين وخمسماية فقال ما في المستصفى  
 الذي صنفه محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة واجازة بالافاق  
 والتدريس جماعة من مناخه منهم هبة اخفاة الشهاب  
 الامام الكبير نزيل الحرم الشريف ابو عبد الله محمد بن اسماعيل  
 المشهور بابن ابي الصيف فانه لما اخذ عنه بركة المشرفة  
 اقبل عليه بكلية واختص به حتى خرج به وحمل عنه  
 علما جاسما وصنع عليه كتبه وجميع مروياته واجازة في

جميع

في جميع ذلك وكتب له اجازة دائر عليه جدا وحدث  
 رضي الله عنه بركة المشرفة بالكتب الستة واراد الاستيظا  
 بركة فتوفي اخوه عبد الله بترميم سنة ثمان وستماية  
 فكتب اليه اعيان بلده ترميم بالعز وطلبوا منه العود اليهم  
 ومن كتب له بذلك الامام العلامة محمد بن ابي الحكي  
 له رسالة يقول فيها سلام علي حضرة سيدنا الفقيه الاجل  
 ورحمة الله وبركاته من اخ له مقيم علي عمده مستقيم علي  
 وده لا يالو حمد في المناصحة ولا يفصم عروة المصاحبة  
 بقم كتابه منه مقام المصاحف وخطابه له مقام المناو  
 بالخطه بعين افكاره علي بعد دارة وبخاطبه بلسان  
 تذكاره علي مناره فتوكل المشاهدين عينيته  
 وانا كان غائبا عن عينه فخرجو بذلك نفع اخوته  
 ورجاء ركنه وسحور دعوة والانتظام في سلك اهل  
 مودة في يوم الاخلاص ومنذ بعضهم لبعض عدو وال  
 المتقين جعلها الله تعالى اخوة صلحنا لرضائه ومودة  
 جامعة لطاعة محمد انا شاء الله عاقبتها ويحسني عمرها  
 وبعد ايها العلم الذي يتدبر بانواره والعالم الذي  
 يتقدم بانواره واللبيب الذي يستضيأ بآرائه والطبيب  
 الذي يستشف في دوائيه فقد علمت ما كتب الله تعالى علي  
 العباد من الفتاوانه لاسبيل لخلق الي البقا وانما  
 السبل الخلق الاشياوم به بالفضا فاحسن الله تعالى عزك

Copy University



على فراق الشيخ الاجل المجلل المجلل عبد الله بن محمد وجير مصداق  
وعظم اجره ونوابك واين لمعرك وانما المعزوف على فقد  
والمصابون بوجبه فلقدماء بعده واوحشنا فقد  
وعظم علينا وجده وافل عنا سعده وانما فحمتنا به اعظم  
منفجعتك ولوعتنا به اسند من لوعتك وروعتنا لفرقة  
اطم من روعتك وكيف لا يكون ذلك وهو اليقنا في مكاننا  
ومش يقنا في زماننا وهو احد علمنا واوحد عبادنا واجل  
اوتادنا ولقد كان نعم العون عند نزول النوايب المهمة  
والمداخل المحسني العواقب المدلحة والملمات الملمة شمع  
وبالكره منا فقد وفراقه ولكن خطب المدهر بالناس توم  
وكنا ذخرا لكل ملمة وسهم الرزاي بالذخاير موع  
فليعتقد سيدنا الاجل ان مصابنا به مثل مصابنا  
ونرجو ان نوابنا على فراقه مثل نوابه وضال الله الكريم  
البر الرحيم ان ينحدر رحمة واسعة ويغفر له مغفرة جامعة  
وانا يوسع له في ضريحه ويفتح ابواب الجنات لروح  
وان يخلفه في اهل بيته واهل مودته عا خلف به عباده  
الصلحين وان يرفع درجته في عليين وبعد فانه يمكن  
احوج منا الى لقاء الحضرة العزيرة ومشافقتها وانما  
بالانفس بطاعتها وقد علم الله سبحانه بما في النفوس اليه  
من الاستيثار وما تضمنت الاحسان من الاقلان وانما  
لنستدعي اومته في كل زمان ونتمني عونه في كل اوان

وان كل مسئلتنا الى الرحمن وحل اقتراحنا الى الزمان ان جعل  
عنا عقالا السر باطلاق او يتك ويحل علينا وهذا البشير  
بامسراق طلعتك فانض يا ابا الحسن ندضة لله خالص  
تجول بها موفيتك وتعقب بها غيتك واحتسبها عند الله  
من جلة حجتك حجة مبرورة وزيارة مشكورة يرجى بها  
صلة اهل بيته فتك ما يخرج من الثواب في يوم عرفتك  
وتدرك من البر بزيارة هذه الارحام وتقوم مائة ركعة  
البر بزيارة تلك المشاهد والحرر فان وتوفيك مع معرفتي  
افضل من وتوفيك في مشرك وكيف لا يكون ذلك وانت  
تجرب به ملق ارحام منكسرة وتحيي به مسرة ايتام محتجة  
وتريش بها جناح اقارب مقصصة وتريد به اكياد بالحن  
مختصة وتيسر ما حل بهم من الغصة وتنتهز بها  
من صلة الارحام الكبر من صفة فاطم عن غليل المعقود  
الاروية وجمك المسعود فبادر لهم بما ادام الفرح دائما  
والفرح دائما لعلك ان تطفي بها غليلا وتجدد في السلى سبيلا  
وتكون هذه الزيارة تصل بها مواخيرك وتذهب بها نفوس  
بنينا حيك وتحيي بها عظمهم وتبري بها عقدهم وتكون  
ابا لهم وامهم وهذا مع انهم وانهم ببركة تخلفهم ومن  
مستخلفهم ملحق بغير رعايتهم محفوظون بخيريت  
ولايتنا ما صرف اليتيم عليهم رواقا ولا تضعهم فقد الاب  
لهم اعناقا فالجبر عليهم من اليتيم الاسمه ولم ينطق بهم وسمة



ولا ريب في ما هيكم مما حسن فظننا لهم وملاحظتنا الحول  
انما نستعبدكم لنزيارتهم ونستنهضكم لعمارتهم اذ كان  
لا يجرى عنهم بينهم ونزيلة نعم الاملاحة عنهم وقد دعونا  
وملك مما باهم واجبار ريتهم ايامهم وان يعرفوا انهم  
من الكماحقوق وعقوبتهم مما اعظم الحقوق والله تعالى  
يوفق سيدنا الفقيه الاجل لرشد وبلهه من الصواب  
في قصده ويستعمله باعمال البررة ويوفقنا واياه لما فيه  
اكثر انت انت الرسالة فلما ورقت عليه قطعت اوصاله  
وهيحت بلباله وعلم ان امثال امر هذا صاحب  
حق متعين واجب فعاد الى مدينة ترميز ومعه من  
الكتب خاتم طلعا هضم وقصده العلماء من جميع  
البلدان والفت اليه مقاليد السلم والامان واجابته  
تعالى به الفضل بعد ان راسه ورد عن ربه الى مستط  
راسه وجمع السمل بعد شتاته ووصل حله بعد  
ثباته ودرس وصفت وافاد واصمع فالحق الاحفاد  
بالاحداد وخرج الاحاديث الكثرة ووجد جمع اربعين  
حديثا في مضاييل الاما لوالف كتابا اعترف بحسنها في  
الرجال وكان سيما مصليا على اهل الاعتراف ومن كان  
ما يلائم الاعتدال ثم رحل الى اليمن للاخذ من الشيخ  
العارف بالله مدفع بن احمد العيني وصحبه اخوه عبد الملك  
فقصده اه ببلده المسماة بالوخين بقعة الواو وكسرا

المها

المهمة ومسكن التخبته اخرها زلي وكان الشيخ مدافع  
اخذ الخرقه من يد الشيخ علي بن النجد وهو اخذها من  
يد الشيخ عبد القادر الحيا لاني وكذلك الشيخ ابو محمد والشيخ  
عمر بن احمد العيني والشيخ ابو اسحاق ابا هم بن مسبار  
الحد في كلهم اخذوا الخرقه عنه وانتسبوا اليه  
ثم جاءهم الخبر الى اليمن بان الشيخ محيي الدين حاج في هذه  
السنة فحجوا واخذوا عن الامام الشيخ عبد القادر  
الحيا لاني بركة المشرفة ولما عاد الشيخ مدافع الى بلده  
خطب ابنتين له جماعة حاضرين بلده فلم يقبل وقال  
سيفيدمان ازواجهما عن قريب ولما قدم عليه صاحب  
الترجمة ولحقه عبد الملك زوجها ابنتيه والبسما  
الخرقه الشريفة وحكها واجازها في التحكيم والابا  
ولانما ملازمة تامة وانتقمها بصحته وقرا عليه  
كتا كثيرة واخذ عنه علوما جمة ثم مات عبد الملك  
بقريه الوحين سنة اربع مائة وستماية ثم اتفقوا  
الملك المسعود بن الكامل بن ايوب ركب الصيد يوما  
من ايام جها عظما في ناحية الوحين بقصد وقتا  
فسار عن ذلك فقيل ان فيها رجلا من عباد الله الصالحين  
وكبار اهل العارفين وله عند الناس قبيل عظيم  
ولهم فيه اعتقاد جسيم فقصده للزيارة الى موضعه  
وكان من عادة الشيخ مدافع انه اذا صلى الصبح يجلس



في موضعها الى ان يصلي الضحى ولا يكملها احد ويستغل بالذكر  
والسلاوة فاتفق على ذلك في ذلك الوقت فبقى خادم الشيخ يعجل  
ويخرج ويقول الساعة تخرج الشيخ من غير ان يعلم الشيخ فقام  
طال الامر تعب الامير وقالوا لولد الملك الكامل واقف على باب  
فلاح ولم ياذن له فغضب السعدي وذهب قبل ان يجتمع  
بالشيخ وامر بالقبض على الشيخ مدافع وصهره السيد صاحب  
الترجة لكونه يحبه وذلك في رمضان سنة ثمان مائة وثمان  
وسمائة وسكنها في حصن تغر ولبنانية الى صلح ربيع اول  
ثم انزل الى عنبت وارسل الى الهند وعصفت المروج بمركبهم  
فدخلوا مدينة ظفار ففرج برجوعها الصغار والكبار  
ولازمها اهلها في الاقامة عندهم فامتنعوا وقالوا لولا  
ذلك بعد الوصول الى الهند ثم وصلا مندرد ابول  
من ارض الهند وحصل لها هناك جاه عظيم واخذ  
عنها جم غفير واقام فيه شهرين وثلاثة ايام وسافر  
من دابول ثالث رمضان سنة ثمانية عشر وسمائة وثلث  
مدينة ظفار ففرج برجوعها الصغار والكبار واشرف  
بهم المدينة ونصبوا على كل دار زينة فاقام ثمانية عشر  
يوما وانتقل الشيخ مدافع بها وقبرها مشهور وبالزوار  
والقرابة معهم ففرج صاحب الترجمة الى اليمن وقصد  
مدينة زبيد وحصل لاهلها به الفرح السند وقصد  
العلماء من سائر الامصار واشتهر صيته في جميع الانظار  
فمن

فمن اخذ عنه الشيخ الامام العلامة محمد بن اسماعيل الحضرمي  
والشيخ العارف بالله تعالى اسماعيل ومحمد بن مسعود  
السعال والامام بن ناصر الحيري والشيخ احمد بن محمد الجندي  
والشيخ حسن بن راشد والشيخ الكبير محمد بن ابراهيم  
ابن احمد الغسلي والامام عمر بن علي صاحب بيت الفقيه  
وكان الغسلي كلما ذكر عنده قال الشرف ابو جعفر خاتمة  
الحفاظ المحققين ثم رحل الى الحج فدرس بها مدة ولما وجد  
له في مسوقة تغافا ولا رزق طر فيه فضل به اتفاقا قصد  
بيت الله الحرام وزيارة جده عليه افضل الصلاة والسلام  
فلما تم له جميع ذلك وحصل مطالبه هناك التي يمكنه عصاه  
واستقر بها قواه ونصديج لشغل العلم في ذلك الوادي واشرفت  
به فاجى الناصري واسبلت عليه الكعبة ستورها وكلمها  
اسود جنى ليله بيض ديجورها واطلع الله به شمس العلم  
بعد الافول وكسي الطالبين حلال القول وترجمه جماعة  
كثيرون منهم الجندي وابن سمر والحواري والسيد حسين  
ابن عبد الرحمن الاهدل والملك المشهور بالملك الافضل في كتابه  
المسحر بالمطايا السنية في المناقب اليمنية والخروج والاعلاء  
عبد الله بن عمر بن محرمه في التكميل للطبقات الاسني وفكر  
جماعة انه اول من حذف السند وقال عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاستحسن العلامة ذلك وتبعوه ونقل عنه  
جماعة كثيرين انه قال اخبرني في الفقيه الزاهد احمد بن سلا

فمن



ابن عبد الله المهلالي عن الحضر عليه السلام انه قال من قال  
حين يصوم المؤمن يقول اشهد ان محمدا رسول الله محمدا  
حبيبي وقره عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
ثم تقبل ايامه ويجعلها على عينيه لم يهزم ولم يرد  
ونقل ذلك عنه احافظا لفظا وفي المقاصد الحسنة  
والرداد في موجبات الرحمة وعبد الله بن عمر بن الخطاب  
قال وكان شيخنا الوالد كثير اياما مري في الصغر  
بالمواظبة على ذلك وقال العلامة محمد بن عمر عرق في كتاب  
تجريد المقاصد عن الاسانيد والسواهد حديث من طبع  
على النبي صلى الله عليه وسلم حين يصوم ذكره في الاذان  
وجمع اصبعيه السجدة والابهام وقبلها ومسح بها عينيه  
لم يره ابا اصفهين لكنه محراب انتهى ولم يزل صاحب الترجمة  
ناطقة بامامته السنة الاقلام شاهدة مسبقة لجله  
الاعلام الى ان استأثر به الولد العالم فانقضت ايامه  
حتى كانا احلام واتاه اليقين وهو بالبلد الامين  
سنة ستماية وعشرين علي بن محمد فقيه بن عبد الرحمن  
ابن الشيخ علي رضي الله عنهم احد العلماء العاملين والاوليا  
الصلحين والعباد المشهورين بالجمع على امامته  
والمتفق على غزارة عاداته وله ثمر سنة اربعين شهادة  
وصحة اياه واحذ عن اهل زمانه منهم القاضي احمد بن  
واخوه احافظ محمد وليس الخزفة من كثيرين وكان عارفا

علي بن فقيه

قبلا

قبلا علم شامه حافظا لواقفه ملاحظا لانفاسه وساعا  
كثير الاحياء ثبت اجنان فصيح اللسان واخذ عنه كثير  
وصحبه علماء عارفون وكان سليم الصدر عظيم الفقه متقنا  
ورعا زاهدا متباعد عن ابنا الدنيا وزهرتها يحب الفقر  
ويكرههم ويجالس العلماء ويعظمهم وكان السيد عبد الله  
ابن شيخ العيدروس يعظمه ويحبه ولم يزل على سيرة الصالحين  
حتى اتاه اليقين وتوفي سنة الف وعشرين ودفن بمقبرة نزل  
رحمه الله عز وجل وقبره بها معروف علي بن محمد بن عبد الله  
ابن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علي المصطفى بن محمد صاحب  
مرابط رضي الله عنهم الشهيدين صاحب الخطبة احد الاوليا المشهورين  
واوحد علماء الدين الساكن لسيرة السلف الصالحين وعلي  
سنة سيده المرسلين المشهور علمه وامامته وزهده  
وجلالته وورعه وعفته وصيافته المورث عن الدنيا  
وزينتها والزاهد في اهلها ولدته ولد بهديته تربيته وفناها في  
نعمه وحفظ القرآن العظيم ومشي على الطريق القويم  
واخذ عنه والده واخذ عن الشيخ عبد الرحمن السقاقي وصحبه  
والزم محبته واتبع طريقته وكان السقاقي شفي عليه ومسير اليه  
ونصفه بارصاف جلية ونعمت حسنة جميلة والبسطة  
الحقة الشريفة واتخذة بامسار رفيعة وكان رضي الله عنه  
كثير الصيام كثير التجر والقيام قليل المنام قليل الاكل من  
الطعام لا يتطلع الى فوق مقدار الكفاية ولا يتدبر غير ذنب

علي بن محمد رضا  
أخو طبر



العفاف ولا يتصف بغير هذه الاوصاف وكان يجب التفرقة  
عن الناس الامن لابطال من صحته من الخفاص وله محل  
بالقرب من مدينة تسمى يعرف بالحوطة وكان يقصد فيه  
وغرس فيه نخلا فصارت روضة معمرة وبالفضل مغيرة  
وصارت محترمة مشهورة ومن اسما الادب فيها باعظم  
النكال ووقع في اهوية الوبال وكل دابة اضرت بزراعة  
حات في الحال وحكي ان بدو يا اخذ شيئا من ورق مسدود  
فقل له انه يضر فقال انما اريد له لشهر راسي فلما استقر  
فيه سقط شجره كله **وحكي** انه محمد بن احمد بن جبار  
اخذ شيئا من قصب زرعه ظملا فلما اراد ان يحمله خادمه  
لم يقدر ان ينقله من الارض فنادى جماعة يساعده وانه  
فلم يقدر واخبرهم صاحب الترجمة وهم في تلك الحالة  
فاغتفروا واستغفروا وقد موافقا لمعلم خذوه الانحلال  
طيبا وكا يملك نفسه عند الغضب ويكظم الغيظ على من  
جناوا ذنب ويعطي الخائف امانا ويولي المسكين احسانا  
وكانت دعوة مستجابة وكلما قد مستطابقة فلم اجاب  
سائله وانجح وسائله ولم دعا الطالبه فظفر بمطالبة وكان  
يقول ما دعوت على احد قط وكان يري المريد بن ورسوله  
المساكين وكان يحب الطالبين ويكره الوافدين ويتفق  
على الفقر والمساكين واخذ عنه جماعة من العارفين  
من اهلهم ولده الامام محمد صاحب عبيد والسيد  
اجليل

اجليل محمد بن حسن جبل الليل **ومن كراماته رضي الله عنه**  
انه دخل عليه تلميذه بن محمد بن حسن المذكور قبل ان يتزوج  
فقال له تزوج فاني اري في صلبك امنا منه من غير الابداع  
فتزوج ما فيه بنت الشيخ عبد الله بن محمد بن حكيم باقشير  
فولدت له ولده عبد الله **وحكي** ان ولده العارف بالله محمد  
كان ساكنا بقرى بحوطة والده بالمحل المسمى بامام حيد  
وكانت حوطة والده مسورة بخطير من شجر الخلق في  
زوجة ولده محمد ودخلت الحوطة من غير بابها وجمعت لأم  
زوجها المذكور في صاحب الترجمة من الجملة وراي الخطيرة  
مقطوعة فقال من فعل هذا ابعد الله الي وراة بك  
اجليل واسار الى جبل مخاربان المشهور غربي مدينة ترم  
والدائم وراه هو شعب عيد عيد المشهور بالنور السدي  
وبعد وفاة صاحب الترجمة حل ولده محمد بن حجة  
المذكورة في شعب عيد يد كما مر في ترجمته ولا يشكل هذا  
بما مر عنه انه كان يقول ما دعوت على احد لانا هذا في حقيقة  
دعاه بالانفزال الذي هو سبب السكك وسكونها محل  
الاخيار ومعدن النور والاسرار ومدح صاحب  
الترجمة جماعة من اكابر الفضلاء وفضحا الادباء ونظما  
ولم ير ان يرد هدي ونقري في مراتب التقا الى ان انتقل الى  
دار البقا وكان انتقالي الى رحمة رب العالمين سنة ثمانية  
وملائين وقرب بمقبرة زبيل رحمه الله عن وجل



علي بن ابي الاستاذ  
الاعظم

علي بن محمد صاحب مرباط رضي الله تعالى عنهما  
وهو ابو الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم صاحب الجود والكر  
والساد الغصيص والقلم وغاية مقاصد ارباب العلم مستخرج  
المسئلة مشدين وبدر المهتدين وشمس اهل التبيين الجامع  
بين العلم والدين والسالك سبيل السادة الاذنين والسلف  
الصلحين ولده نية تريم ونشأ بها على صفت قويم  
وصراط مستقيم وصحب اياه والسبح خفة التصوف ورأى  
واحد من جماعة الطريقة وصحب كثير من مشاهير الحقيقة  
وتفقه في الدين على جماعة كثيرين واجتهد في الطاعات  
وجد في انواع القربات هما الصلاة والصيام والصدقة  
والقيام والتسبيح والناس نيام وكان ذا نفس مهذبة  
واخلاق رضية مستعذبة وصيرة حسنة ومعاملة  
مستحسنة وكان رضي الله عنه متواضعا وفي فنون  
الاداب الشرعية بارعا ولنفسه من الشهوات قانعا  
وبعد ذلك فافان بنبوب العفاف متدبرا وكفاه ضرا  
ان حصل الله الاستاذ الاعظم من كسبه واخرجه من صلبه  
ولم يكن له ولد سواه وحسبه ذلك منقبة وكفاه ولم تطل  
في الدنيا ايام اقامته ولا امتدت مدة حياته فناداه مناد  
الحق فلباه وانقضت مدة الحياة وانتقل الى رحمة الله  
سنة ثيف وتسعين وخمسين قد رضي الله روحه ورضي  
عن من احب بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عمر

عن من احب المحدث وان

ابن

ابن احمد بن حسن الورع بن علي بن محمد مولى الدولة رضي الله عنهم  
الشهير كسلفه بالمعند ولان الجامع بين العلوم والعرفان  
احسن فصب السبق في ميدان الفريان والمراجع عند تساجر  
الافران اذا دجت مشككة وغابت عن العيان المجمع على فضله  
وكاله المخلص لله تعالى في اعماله اضاف الى العلم العمل وانا  
الطالبين غاية السور والامل وله بمدينة كريمة وهب عليه  
رخاوها النسيم ونشأ بها في عبادة الله وفي التحصيل من صبا  
لحفظ اولا القرآن العظيم ومشي على صراطه المستقيم  
ثم تفقه في الدين وصحب العلماء العارفين فلحقا الفقيه  
والتصوف عن شيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وقصا  
الاجا عليه غير مرة وحضر قراته عليه واخذ عن شيخنا  
عبد الرحمن بن محمد امام السقا وشيخنا عبد الرحمن السقا  
العبد روي وشيخنا العلامة ابن بكر بن عبد الرحمن  
ابن شهاب وغيرهم وجمع بين العلوم الشرعية الاصلية  
والفريانية في علوم الصوفية فله فيه القدر العالي  
والمورد العذب المحلى وواظب على انواع العبادات فزاد في جملة  
واكثر من فضائل القربات والطاعة وكان له عز من لا يرى غير بلوغ  
الغاية القصوى ولا يصحبه الا التقوى وما يحبه الله ويرضاه  
وكان ملازم للجماعة في مسجد جيلس ولم يكن الا تلاوة القرآن  
له انيس وغير ذلك من الصفات التي ترغم النفس ابليس وكان  
مستقيما على الشريعة ما يفتر عن سلكها ولا يتفقه في مسلكها

Copy

University



صافي السيرة السريّة حسن الصيت والسيرة عارفاً اصطلاحاً  
 الصوفية الشهيرة ولقد عنده جماعة من الاصحاح وفيه لهم  
 من معاني السنة والكتاب ما استغلق عليهم من الانوار  
 وكان يورث تخلق والانقطاع على الشهرة والاحتجاج وكان  
 مع ضاع عن الدنيا وزينتها وعن نعيمها ولذاتها ولم يزل منها  
 في رياض العلوم والطاعات مفتطفاً من حكمها يافع المرات  
 الى ان افقت ايامه ووافاه حمامه ودفن بمقبرة زبيل  
 السمرقند وحمل **عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه بن عبد**  
**الرحمن بن الشيخ علي رضي الله عنهم** اظم الزمان  
 في المعارف على الابد والسابق الى اهلياً سبق الحياه اذا استولي  
 على الامه اخذ الاساتذة الذين جعلهم الله تعالفاً على  
 عباده وامنا عليهم من حيد التربية والتهمية لغرضات  
 احداً **احمد بن الحسين** في النسب والعلم والفايز بفضيلة الاغصا  
 والحلم ولد بمدينة تريم ونشأ بها بين اهل العلوم واربها توفد  
 على جماعة منهم شيخنا القاضي احمد بن حسين بلقيه وشيخنا  
 القاضي احمد بن عمر عديد والفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل  
 واخذ النفس والحديث عن **شيخنا العلامة** اي بكر بن عبد  
 الرحمن بن شهاب الدين واخذ التصوف وحقائق غناج  
 العارفين الشيخ زين العابدين والشيخ علوي بن عبد الله  
 العبد روم ثم رحل الى وادي دوعت واخذ عن جمع  
 منهم الاحام العارفين بالله تعالى احمد بن عبد القادر باعشن

عمر بن حسين  
فقيه

ورحل الى اليمن ورحل من بعد عنه واخذ عن كثير من علماء ذلك الزمان  
 ثم رحل الى بحر من الشريفة وادي النكس المظلمين  
 وارجده سبه الكثرين عليه افضل صلاة المصلين واخذ  
 عن العلامة عمر بن عبد الرحمن البصري وصاحبه الشيخ  
 احمد بن ابراهيم علان والسيد لجيل احمد بن الهادي واجازة  
 الكرمانيه والبس الخفة جمع كثر واذا نواله في الاناس  
 ولما رجع الى مدينة تريم قصد العلماء ولازمه جمع من  
 الفضلاء وتخرج به جماعة من الطالبين ووصل على يديه  
 غير واحد من السالكين منهم السيد لجيل علي بن عمر وصاحبنا  
 السيد عمر بن عبد الله فقيه وصاحبنا محمد بن احمد الشاطري  
 وصحبه مدة مديدة وافاد في فوايد فريدة واغترف  
 من بحر واراضعت ندي دره وكان له اعتنا تام بكس  
 العالم الصمد في سدي الشيخ عبد الوهاب الشحراف  
 وله رسائل الى اصحابه تشمل على العبارة الرشيقه والمعاني  
 الدقيقة وكان بينه وبين شيخنا الشيخ عبد الله بن احمد  
 العبدوس اكيد صفة ومن يد محبة وكنا في رهاق في طلب  
 العلوم والعرفان وكان يحل النهار للاستفادة والافادة  
 والليل للطلعة والعبادة وكان كثير الصلاة محافظاً على سننها  
 وادابها آتاه الله تعالى المكيا الاوفي من الورع والتقوى  
 وكان يحب من حسن الاخلاق واسهل الامور والوفاء  
 يحب اهل العلم والدين ويكره من دنس ثوب عن الذي



Copyrighted material



هو الطهارة قين وكان مرجعاً في الأمور المشككات والمجاني  
 الأمور المأثبات لا لجميع الناس النصيحة مع حسن قصد  
 ونية صحيحة ولم ينل ترفي في حاشن الافعال ويتصرف  
 بأوصاف الكمال الى ان وافاه وقت الانتقال وتوفي سنة  
 خمس وخمسين والف وبن بقية زفيل رحمه الله عن رجل  
 عن **عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاسود**  
 الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهيدي صاحب كل  
 اعظم اصحابه علومها وقد اخلص به سر او جسر العالم  
 بما ينفعه في الدنيا والاخر السالك للطريق الموصلة لرضي الرحمن  
 الجامع بين العلم والعرفان السيد الامام احب العلم وار  
 علوم الانبياء عليهم الصلاة والسلام من دهره ووحيد  
 عصره ولد بمدينة تريم وهب عليه رجا السعادة والنعيم  
 وحفظ القرآن العظيم وحفظ الحاوي الصغير والاعتق  
 واخذ عن شمس السوس الشيخ عبد الله الهيدروس  
 ولازمه في جميع السوس ثم بعده لازم اخاه الشيخ  
 علي فاخذ عنه عدة علوم واخذ عن النور المتباح الشيخ  
 سعد بامدج واخذ عن جماعة بحضرة منهم الفقيه  
 باهر اوفه والشيخ ابو بكر يا مشاحيل وبع في المسائل  
 الفقهية وتعلم الشرعية واحكم علوم العربية ثم فقه  
 حكمة المشرفة للمح في وقضي الفت والبع والبع واخذ  
 عنه السيد اجلل عبد الله بن محمد بالفقيه صاحب البكة

عن عبد الرحمن  
 صاحب الجمل

Copy

University



بما هو اهله وكان رضي الله عنه غاية في الكرم لا يقاس بالكم  
 ومما كرمه انه اعطى شيخه شمس السمر عبد الله العبد  
 دارا واسعة عظيمة مشتملة على ثلاث دور كل دار به هليج  
 ومنافع مستقلة ثمنه ثمانية الاف دينار واعطى شيخه الشيخ  
 عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل دار عظيمة اشترى بها  
 بخمسمائة دينار وحده ثقة نخل وعاورته من امه صون  
 بنت احمد بن عبد الله بافضل وكان قايما بموت شيخه الصفي  
 وكان رحمه الله تعالى كعبه لحد الذي يحج اليها الوجود وقلة  
 الاماني الذي يتوجه اليها القاصي والداني وكان كثير  
 الشفاعة لاسيما لاهل العبادات والمستغنين بالظلمة  
 فكان يسعي لهم في المرتبات وما يحتاجون اليه من المطعومات  
 والمشروبات ويسعي في اغانة الملوك واسه المعروف وحكي  
 كت الي عبد الوهاب بن داود الطاهري في شفاعته  
 من جده الرسول واكبا علي ونسب فاعطاه المكتوب فلما قرأه استكن  
 حافيه وقالكم لهذا السبب شفاعات وزجر الفرس فلم يمس ففزع  
 فلم يمس فدعا بالرسول واخذ الكتاب وامر بامضا جميع  
 حافيه ولما مات صاحب الترجمة جئ للسلطان بكتبه التي فيها  
 الشفاعة فما ملوها فلم يجدوا فيها شيئا يخصه وتبع السلطان  
 لفقده وكان حريصا على سلوك اهل السنة واجماعه موافقا  
 على انواع الخير والطاعة لا يصر في غير هلساعة وكان  
 كثير الصيام كثير التمسك بالعبادة والقيام مواظبا على الصلوات  
 وال...

والسيرة النبوية والاذكار المشهورة والاعمال المبرورة عارفا  
 بمذاهب العلماء الشهيرة حسن الصيت والسيرة ومعرفة  
 جماعة من العلماء ونشأ منهم مشايخ الشيخ عبد الله  
 والشيخ علي والشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوي ولم يزل في تلك  
 الجهات محققا للسيرة والصفاء الى ان وافاه وقت المات وتوفي  
 سنة تسع وثمانين وثمانماية ودفن بمدينة نصر الحبيب قبر  
 عمه السيد علوي بن محمد وعليه قبة عظيمة ورأه جماعة  
 من الفضلاء بقصايد طائفة قدس الله روحه ونور ضريحه  
**عن المحضار الشيخ عبد الرحمن السقا رضي الله عنهما**  
 الامام الشهير المحضار الذي لا ينق له غبار ولا يحرق معه  
 سواه في مضمار ودانت له جميع المنايا الكبار في جميع الاقطار  
 امام اهل وقته في زمانه الفائق علي نظائره ومشايخه  
 وقرانه القايم بنصرة دين الله في مصر واعلانه الفرج  
 الذي تولد بين اصلين زكيين ونتيجة مقدمات علي الزكية  
 مقدمتين ذوالشان العظيم والساوي الذي يجلي عن  
 التعظيم المهدر الذي تضرب باسمه الامثال والشمس التي  
 لا تدبر اذا اقبلت الليال والحج الذي ليس له ساحل والحر الذي  
 اذا اجتمعت الروس كان له صدر الحافل ولد بهيئة ترم كبد  
 الكمال وطلع بي لادته نجم السعود والاقبال وشهد  
 حركاته بالنجابة والعفاف ونطقته لشارته بحجاسن الاوصاف  
 ونشأ في عبادة الله وفي التحصيل من صباه وترقى تحت حجره

عن المحضار



حاذيا حذوه في مقاصده ومراعية حفظه والقرآن وفاق  
فيه جميع الصيانت وحفظه منهاج الطالبين وعرضه على والده  
وعنهم من العلماء العاملين وكان حسن الحفظ من بعده  
ورما يصير على الكتاب في حفظه جميعه واعتنى به والده فله  
مالا لا يعد احد عليه الى ان وصل الى ما لا تظلم الاموال اليه وتقدم  
على الفقيه ابي بكر بن محمد بلحاج بافضل وصحب جماعة من  
اكابر العارفين والعلماء المهتمين المرشدين ثم رحل الى السمرقند  
والخرميين وصحب بها جماعة كثيرين وكان كثير الاعتناء بالمنهج  
والتقوية والاحياء وتفصيل العلم وكاد ان يحفظه عن ظهر  
قلب وكان كثير المجاهد في الرياضات في الاعمال الصالحات  
وترك الخوض والشهوات والالتحلاء عن جميع العادات  
وكان يصير عن الطعام اللذيذ والايام ومكث اكثر من ثلاثين  
سنة لا ياكل الرطب ولا التمر وربما اخذ الرطبة او التمرة  
ويقلها باصابعه ثم يعطيها لمن حضر فسيل عن ذلك  
فقال لانا التمر احب مشهوات نفسي اليها وقد تركته لله تعالى  
ومكث خمس سنين لا ياكل مما يعتاده الادميون ومكث  
في زينة السقاص مشهورا لا يدور شيئا الا الا ومكث  
في مسيره الى الحج اربعين يوما ما ذاق فيها الا طعاما واما  
تسراي اولم تنقص قوته ولم ينصف عن المشي وكان غالب  
قوته اللين **وحكي** انه استاجر بقره بكهنة المشرقة وكانوا ياتون  
له بلبنها فتشابه يومها بالافان البقرة من يومها ولم يزل على

تلك المجاهدة الى ان اتمته الواهب اللدنية والاسرار الغيبية  
وانفجرت من بحر قلبه نيا ببع الحكم الربانية وتجلي له قدس الالهوت  
وعالم الملكوت وانوار كبروت وترادفت عليه الفنون وكان يزيد  
له به المنوحات كما قال تعالى وهو اصدق القائلين  
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لم يخش  
واول ما ظهرت عليه الاحوال في سنة ثمان وثمانمائة وذلك في  
حياة والده فكان يلقي دروسا ويحلي على الاسماع عروسا  
بالالفاظ الفاتحة والعبارات اللطيفة الراقية والمسائل  
الدقيقة في علوم الشريعة والحقيقة وكان يقول لو شئت ان  
اعلمي من تفسير قوله تعالى ما تشيخ من اية او تنساها  
ما يوقر الي بعض افعلت وكان والده يقول وجب نامع عن  
شيا ما كنا نظن انه معه فلما سمع عمر قال وهل احاط بجميع  
ما جانا الله به وكان يقول اعطيت ثلاث ايايدي بيد النبي  
صلي الله عليه وسلم وبيد ابي عبد الرحمن وبيد من رجل  
اخر وكان يتلو امه تعالى اللطيف الف مر في نفس واحد  
وكذا يا حفيظة او كان خادمه حديد ان يتلو خشيته في نفس  
واحد واخذ عنه خلايق لا يحصى وتخرج به كثير من  
اجلهم شمس الشمس الشيخ عبد الله العبد رويس واخوه الشيخ  
علي والشيخ احمد ابنا ابي بكر والسيد الجليل احمد بن محمد بن علي  
ابن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم والسيد حسين بن الفقيه  
احمد بن علوي والسيد محمد بن عبد الله بن علي ومن اخذ عنه



اخوانه الصغار والفقير محمد بن علي بارغيفاه والشيخ احمد بن محمد  
 باعداد والشيخ سعيد بن احمد باغريب الشيرازي وعبد الله بن  
 الفقيه علي باحرمي والشيخ ابوبكر بن ابي قسطل **و** علي عنه انه  
 كان يقرأ التفسير فقال له يا ابا بكر هل تعرف الله فقال يا شيخ  
 انت تحجل اصحابك فقال لا انا انت اصحابي ثم مشى بينا وبينهما  
 وقال اردناه بسوق ضل ولكن لحقه حافر القرب فتنقظت قدمه  
 ابي بكر جرحا وكان كسر الاقامة بعرف وهي بعين مسجلة  
 وراحت وجهه وفاق رية على مرحلة من مندر الشجر وله بها املاك  
 وعشر بملحها وكان يزرع فيها وهي بقر مجادة طريق تريم  
 فكان الضيفان يقصدونه بما ذهابوا اياها فيلزمهم  
 الاكرام **التام** **و** علي ان عسكرهم نحو ثمانين فرسا في البر  
 وهو اذ يتجاوزوه خشية ان ينشقوا عليه فكثرتهم وكثرة  
 دوائهم مع قلة زرعهم وقلة خدمه ثم غم عليهم خوف  
 غيظه عليهم ان لم ينزلوا به ثم نزلوا عليه فقال لهم والله  
 لو لم تنزلوا علي لم يصل منكم احد **و** والله لو كان معكم عدد اور  
 هذه الاسبيح لم يجمعنا ثم اصابهم جميعهم في اسرع ما يمكن  
 واخرج زبيل فيه طعام وامر الخادم ان يعطي كل من شاة  
 امداد شريعة **ف** فعل ورد بقية الطعام في الزبيل وهو اسرع  
 الاخوان رجعوا من امدادهم ما تموا له ستة تسعة عشر يوما  
 وهي بعين واستمر بها الي ان قربت وفاة اخيه الشيخ ابي بكر  
 فوجد الي تريم وزار اخاه ابا بكر فلما خرج قال يستقل اخي هذا

البو

اليوم فكان كما قاله انتقل سنة احدى وعشرين وثمانماية ثم  
 اقام بقرم علي صراط مستقيم ومن قويم وزادت شهرته  
 وعظمت حرمة وقصدته الوفود وعقدت له الوبة النظر  
 في الوجود واجتمعت فيه محاسن الشيم وجبلت طبيعته  
 على الجود والكرم والوفاء عليه يكرمون من حياض فضا  
 وللهي ظلالا رايض فواضله وكان ينفق على غلبه بيت  
 الاشرف ويوزعهم بحما من المالك والاصناف ولامه بضم  
 علي كثره الاتفاق فاجابه بقوله تعال عنيكم ينغد وما  
 عند الله باق مع اما الغالب عليه التجد وقطع العلائق  
 وعدم معاملة الخلق وكان رضي الله عنه جلالي الخات  
 لاسما اذا ضاق المجال وفاقت عمرات الاهوال وقال لابن اخيه  
 الشيخ عبد الله العيدر **و** من اثار جلا يغضب لغضبه  
 جبار السموات واسئل الى نفسه وكان اذا غضب على احد اصابه  
 الخدام او غنم من الاسقام بعد ثلاثة ايام فليل له اما تخشي  
 ان ينافك به امسي فقال اني لم ادع على احد ولكن اذا غضبت  
 على احد وقع في باطني نار لا ينطفئ الا بعد ما يصيبه ذلك  
 المرض او يتوب وكان يجالس الدعوة دعا الجماعة باشيا حصلت  
 لهم واصحاب رجلا مرض شديدا فاتي اليه ودعاه فعرف في  
 واصحاب امرأة صدادع شديدة عجزت عن دوايه فانت اليه  
 ودعاه بالعافية فعرفت واتاه رجل فقال لصاعته علي  
 صرة دراهم فدعاه فاذا فارحها وردها الي محلها



Copy

University



واعلم انكراحتك كالبدري ليلة الكمال او كالشمس وقت الزوال فكانا  
عناه لمن قال له الكراجات مثل الشمس ظاهرة وسورة ظاهرة  
كالشمس والقمر فقد اتفق عليها من اظلمت الخضر افراجم  
عليها من اقبلته الخضر او لسان حال يقول للبارز هذه الممدان  
والشفراف في كثرتها كقطر السحابة لا تترك بعد الاحسان  
ولكن اذكر منها منبذة يسيرة على سبيل الاجمال ليكون كالاحسان  
على باقيا بالاستدلال منها انكاملها كما لا يدع احد يحرمها  
ومن اخذ منها شيئا عوقب في الملاحقة فزرعه اذا اكلت منه  
دائمة ماتت في الحال **وحكي** انا غراب اكل من مخله فطرده ثم عاد  
فمات لوقته وقضرا اهل عرو من ذلك لكون زرع النجم قريب  
القرية وشكى اليه فقال من اكلت دابته من زرعنا اخذنا  
ضعفه من زرعنا فحفظوا دوابهم وشكى بعضهم اليه فغرم  
عنا حفظ مخله لكونه بقارعة الطريق وجعل له ربحا  
فامتنع الا ان يشتري منه الربيع فامتنع منه فمابه التيا  
وامتنعوا عنه ثم قطع بعض الارقا سحفا منه فاضا  
منه كورم حسده ومات بعد ثلاثة ايام وسلم ذلك الخراج  
من الغراب وشكى اليه بعض عماله كثره اكل الغراب زرعنا وان  
بعض جيرانه يقتصر عليه ويمنح به لذلك فاحرمه ان ينادي  
الغراب اذا دخلن زرعنا باذنه هين الى زرع النجم يسخر به  
ففعل في نجات كل ما من زرعنا الى زرع ذلك الشخص الا انما  
فجا اليه ولزمه ودججه وقال بعض اخذاه كانت لي ابنة عمه

فخطا

فخطرها جماعة فلم تقبل فاحبست شيخا اليه عن يدك فقال ما تزوجها  
الا انت وتلد لك غلاما فاستبهدت ذلك لعدم قدرتي على زواجها  
ثم خطبتني وتزوجتها وولدت لي غلاما قال واما رجل فقال  
سرق حلي زوجتي فامره ان ينادي من عنده حلي فليرده والا  
مات بعد ثلاثة ايام وقال له ان مرضت الثلاثة ولم يرده فميت  
وتجد حلي امرتك في ثوب الميت ففعل فمات رجل بعد الثلاثة  
ووجد الحلي في ثوبه كما قال وشكى اليه عمر بن علي باغيب من امير  
الشمع عبد الله بن احمد الهب فقال سيخرج ابن الهب من الشجر  
بقمصه فاتي امير من امر صاحب اليمن بعزل الهب ونهب  
امواله فنهب واخرج من الشجر الى عند في قميص واحد  
وسرق جماعة من البدو جلا وعليه طعام للشيخ عمر فارسل الي  
شيخهم وامره برد اجل وحمله فرد اجل واي انير الطعام وقال  
استعمل من نهب الطعام فقال الشيخ ما تدع الهب ولا تلبذخ  
السيف وقال يقتل وقت العسا فكان كما قال واعطى بعض  
اخذاه حيا في جرة فجعلوا ينفقون منه كل يوم ما يكفونهم وستمروا  
على ذلك اشهر ثم استعظمتم زوجته ذلك فكانت فاذا هو  
كقد رما اعطاهم الشيخ ثم فرغ بعد ايام فشكى الشيخ فقال  
لهم تكلموا لكفكم سنة **وحكي** انه قال لبعض اصحابه ما تشتهي  
قال استهوى طبيا وكان ذلك في زمن الشتاء والربيع غير موجود  
ثم دخل القبة وزاروا دار رجل عند الشيخ فتكلم مع الشيخ  
ساعة ثم قال له هذا عند صاحبك فقال الشيخ لصاحبه خذ



فاذا هور طبه ونهت فلم يقدر يسال الشيخ عن الرجل وعن الرب  
**وحكي** ان بعض مرديه خلا بامراة اجنبية فلما هم بالوقوع  
عليها اتاه رسوله الشيخ يطلبه سر يعا فلما اقبل حني في وجهه  
التراب وقال له كدت ان تمكك واخذ عليه العهد ان لا يعود  
لمثلها ابدا وكراما انه لكفرتا بطول ذكرها ولم يكن حصرها  
وقد ذكر في الجيهر الشغل ما فيه مقنع لمن انصف بالانصاف  
ورمى عن كنفه ثوب الاعتساف وكان رضي الله عنه كثير  
الله تعالى وكان يقول ودوت ابي شاة تدح في كل لهما او كلها  
فيموت ويصير ترابا وكان يقول ابي اخاف ابي اذا خرج مني  
نفس ان يحال بيني وبين الآخر ولا اكل لقمة الاواظن ابي  
لا اسيرها وبني ثلاثة مساجد وحوط مواضع كثيرة وكلها  
محترمه بمجالة معظه من اسادها الادب ما جده العظم  
ولفضلا اهل زمانه ومن بعده في مدحه قصايد عظيمة  
تشتمل على المعاني الجسيمة مدحه بعضهم بقصيدة منها قوله  
ولذياني الخطاب في كل شدة اياهم احضر من جاكل كربة  
فقد حرى العربان تروا وغوثه اذا باسه يدعي اجاب بسنة  
وذلك مشهور لدى كل مسلم توصل به واساله دفع محنة  
وقل يا ابا الخطاب يا شيخ الربيع يا منقذ الهمان يا غوث  
وقالا اخ  
من خاف ضرا وتلف نادى سحرا او هتف  
باسم السجاء المرتضى المجتبى صاحب عرف

تاليه

تاليه فحة سوره تنجيه من كل التلف  
وله رضي الله عنه نظم من ذلك قوله  
زاد شوقا الى ساحة ترويع المساع وخص اهل الترح  
نسل الانساق يا تقدي لمعهم نعم الاحواد اسيا د العرب  
طرب الله منهم ما حزن لا ولا اراهم ربي تعرب  
الرجا جيل منهم والنساء اهل تلك اللطافة والحسب  
ما ودوت افارقهم ولكن ربي عليه غلب  
من شفيهم صالته جزم او يحالطه في بدنه التكيب  
او يصيبه عزام من صميم وسطا د جلي جدمه من حطب  
او يصادفه سقطه من بعين فوق حاركة حنة عالي الفتب  
او تقع له طعنه من عدو في حواطره من عرض المسيب  
ثم تختم بذكر المصطفى ما في الليل نجم قد عرف  
ومن قوله  
سلموا لي علي نسل الشرف المساع اسيا د العرب  
البا علوي اعز كلهم ما د باطن من منشر الحساد  
ليت مما كان يقضي عندهم متكى فوق فوسه والوساد  
ثم تختم بذكر المصطفى والبيت النبوة والريثاد  
ولم يزل رضي الله في ارتقاوا وازدياد وارشاد واعداد الى ان  
صاعدا على العباد وانتقل الى رحمة رب العباد وكان انتقاله  
يوم الاثنين ثاني ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وثلاثين  
وثمانمائة وهو ساجد في صلاة الظهر وذلك انه لما سمع



المؤذن لصلاة الظهر اجابه ثم تروضا واذن واقام لنفسه واجام بالنذر  
فلما سجد خرجت روحه الشريفة وهو ساجد فلما طال السجود وحركه  
فاذا هو قد قبض وبقي على هيئة السجود لم يتغير حتى رفعوه  
للفصل وشيعه خلايق لا يحصى والفقر والمساكين حول  
جنارته يملكون ودفن بمقبرة زينل من جنانة بنار وقبرة معروف  
بنار رحمته الله رحمة الابار وجمعنا به في دار القرار امين  
**عن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن احمد**  
ابن ابي بكر بن شيبان بن محمد اسد الله بن حسن بن علي بن الاستاذ  
الا عظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهيدين كسلفه بياسيا  
امام اهل الزمان الداعي الى الله في السر والاعلان الحاز قصب  
السبق في مية ان الاحسان الفاضل الذي تسامى في الفضائل  
عن مثال والارباب الاديب الذي حكمت الفاظه عقد اللالكلام  
زهر الليالي ولد بالديار الهندية ونشأ بها على حالة مرضية  
وحفظ القرآن وحلة متونة في العربية واخذ عن جماعة الفنون  
الادبية ثم استاق الى الارحال والخروج فتنقل في البلدان  
تنقل القرى البروج فحل الى مركز داية الولاية واقطابها والكفا  
عروس المعارف وخطابها سلا التبيين عبد مناف بن علي بن العادة  
الاشرف بيلدم مدينة تريم التي في اكل الاقاليم فورد مقام  
العذب وكرع من حياض الرحبة فاخذ عن الشيخين الجليلين  
الشيخ عبد الله بن شيبه وولده زين العابدين وتفقه على القاه  
عبد الرحمن بن شهاب الدين واخذ علوم الدين عن شيخنا ابي بكر

عن ابن عبد الله بن شيبان

Copy University



النهر وظهرت بركة انعامه على اصحابه وفاق بذلك على اقرانه  
 وارتابه وكان حسن الاخلاق طيب الاعراق يحب سهل الامور  
 والوفاق عظيم الشهامة حسن الاستقامة لم يدسر مقعده  
 قط بدم بل يربح حق منصب العلم ولم يتفق في الاخذ عنه في رحلته  
 الى الديار الهندية بل ارسل الى رسالة جليلة يفتي على ان عنة  
 اتم فضيله ولم ينزل في مدينة بلقام كهفا لجميع الوافدين  
 من الانام وماوية للفقر والمساكين والانام عاكفا على باب العلم  
 ونشر مورجا الارجا بطيبه وقصره الى ان انقضت مدة  
 عمره وان حلوه في قبره واستقل ثمنه وستين والى وقية لها  
 معروف مشهور وبالقرارة والزيارة مع **عمر بن عبد الله**  
 ابن علوي بن الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنه امام المآثر  
 الجامع بين العلم والدين السالك سبيل السادة العارفين بقوة  
 اهل زمانه المقدم على نظريه واقربانه ذو علم فابض مخاروف  
 يتدفق تدفق الانوار زاحم في الفضائل من تقدم وارتقى في النوا  
 الى المحل الارفع الاقوم حتى صار من يشار اليه بالاصابع ومن  
 يقول على رايه في الامر الشايع علم علمه مشهور وحسن سلوكه  
 مشكور قد رزق منه الله بفضل شامل وجهه بعقل كامل  
 ولد ببندر عنة ونشأ به في نعم ومن ثم استعمل بتحميل العلوم  
 الشرعية والفنون الادبية وعلوم العربية حتى ربح في ظواهر  
 ودقائقها ووقف على بواطنها وحقايقها ومشايخه كثير  
 لا يحصى وكذا مقرأته في كل الفنون واجيب بالافتاء والتدبير

عن ابن عبد الله  
 العيدروس

والتفقه لمن لا يبرحه الا ينس وليس الخفة الشريفة من كثيرين  
 وحكمه التحكيم العظيم جاعة من العارفين واذنوا في الالباس  
 والتحكيم لخاص والعام لمن شامته الانام ومع هذه اثره جميع  
 ذلك ولم يعتن بما هناك بل سلك احسن المسالك من الحق لانام  
 والتواضع لجميع الانام بل لم يجد له تصنيف كتاب ولا افتاء سأل  
 ولا جواب **وحكي** ان بعض الادباء مدحه بقصيدة طنانة اخذها  
 بين يديه فلكه ذلك وامره ان لا يعق اليه ولما مات اخوه محمد  
 قام بمنصبه اتم قيامه وسلك في ذلك سلوك ابيه الكرام مرطعا  
 الطعام والمنفع لخاص والعام لجميع الانام وكانت له اخلاق  
 الطيف من نسيم البحر ووصاف كالمسك اذا فاح وانتشر وكان  
 سالكا طريق الاستقامة ملازم السيرة سلفه ملازمة تامة  
 متصفا بالنزاهة والقناعة موزع الاوقات لا يصر في ساعة في غير  
 طاعة وغير ذلك من الخاسن التي رزقها الله تعالى بها فكان احق بها  
 واهلها وكانا عناه القليل بقوله فاني علاه مقالته الخالف  
 فسايل الاجماع فيه تسطير والاخر بقوله **هـ**  
 لكل زمانا واحد يقتدي به وهذا زمان انت لا شك واحد  
 وكان السيد الجليل المعروف بصايم الدهر القديمي الحسيني  
 القايل من راي دخل الجنة يحضر صاحب الترجمة ويدين اليه  
 بركة ذلك القدر والشيء عليه بما عده من الاخبار على الامصار  
 وقد اشار اليه الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس بقوله  
 بدر السعادة قد بد اطلوعه

Copy University



ونقل عن بعض العارفين انه قال اذا شاب شعره فراع به رتبة  
القطبية وكذا كرا قاعدية واحوال سديده وارصاف حميدة  
ومن كرا حاقه انه من علي قاسم بن شويح وهو جعفر بن سياريد  
ان يني مدرسة لاما مهم مطهر بن مشرف الدين فقال الشيخ  
كيف تري هذه المدرسة يا ضيحي عني فقال التوخذ اذا وصلت الي  
الركبة فلما بلغ البناء الي ركبة الواقف اخذ الارواح مند رعدن  
واخربرها وجعلوها سباطه للقاذورات وكناسه تليق فيها  
النجاسة وهو بقية النياغ الذي يعتقد بها ياريم ويهتدي بها  
وعباد الله الذين يستغل الرحمة بذكرهم ويرجي من الله المغفرة  
بذكرهم وسبحهم ولم يزل ياتي في فضائل الاعمال ومقامات الاحوال  
الي ان ناداه منادي الارتحال وان وقت الانتقال وانتقل الي رحمة  
الكبير المتعال وكان انتقاله في محرم الحرام سنة الف من الهجرة  
النبي عليه افضل الصلاة والسلام ودفن في قبة جدّه ابي بكر  
ملاصقا لقبره من اجانب الشرقي وقد جاوز السبعين  
**عمر بن عبد الله بن عمر المحدث وان بن احمد بن حسن الواسطي**  
ابن علي بن محمد مولي اله ويلة رضي الله عنهم اشتهر جدّه بالحدوث  
لقوة دينه وبدنه تسببها بالحدوث المحدث وان احدا لعلماء  
العاملين والاوليا الصالحين والفضلاء الكاملين الامام  
القدوة الشهاب المرتفع عن ان يقاس به نظير احد من  
الرجال الذين تضرب بهم الامثال العقلية الامثال استغل  
صباه بما رضي الاله فحفظه القرآن العظيم واستغل بحجبه

عمر بن عبد الله  
المحدث وان

العلم الكريم وصحب الاكابر اولي التحقيق واخذ منهم الطريق  
وليس الحق من جماعة كثيرين وحكمه غير واحد من الساتية  
المريضة بن وحظي بالحظ الاوف وتقدم في مقام الطائفة  
وما اثار وذلك صلب عقيبات الصفات اجتهاده وحسن  
وجمع بين العلم والعمل وسار على طريقه لا عوج فيها ولا خلل  
ووقف نفسه على عبادة ربه وقصرها وملك لسانه فلو لم يزل  
العاد ان يحصر كلاته لحصرها وكان متصفا بحسن الاخلاق  
وحسن المعاشرة والارتفاق وكان يوجب طلبة العلم والصلحين  
ويكرهم لابسها الفقرا والمساكين وكان الشيخ عبد الله بن شيخ  
الغيدرو من يحبه ويشن عليه وذكر انه اخبر بامور مستغف  
فوقعت كما قال بعد موته وكذا قال غيره ان صاحب الترجمة  
اخبر بامور مغيبات فبان الامر كما اخبر ولم يزل على الارصاف  
والاخيار المستطابته ودعواته مستجابة الي ان ناداه مناد  
الموت فاجابه ومات في محرم لثلاث خلوف منه سنة سبع  
وثمانين وتسميته وقبر في مقبرة زينب رحمه الله عز وجل  
**عمر بن عبد الله بن عمر بن فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي**  
عاجي في الطلب والفائز يلوغ اقصى الاربع الفقيه الكامل  
العالم العامل المعروف بالمعرفة والفضيلة السالك للطريقة  
الحليلة ولد بمدينة ترمذ ونشأ بسوحها الفبيح الجسم وقيل  
الزنا العظيم واستغل تحصيل العلوم مع الصيانة والتحرر  
في اقواله وافعاله والديانة وحفظ عدة متون منها العقيدة





الفضالة والاربعين النورية والجموعية والارشاد والقطر  
وعنه ما واخذ عن شيخنا العلامة القاضي عبد الله بن أبي  
بكر الخطيب وشيخنا عبد الله بن زينا وشيخنا القاضي احمد بن  
عمر عبيد وشيخنا الشيخ عمر بن حسين والعلامة ابي بكر بن عبد  
الرحمن بن شهاب الدين وشيخنا عبد الرحمن بن علي بن ابي  
واخذ عن اكثر مشايخ ترمذ المرحومين كالشيخ عبد الرحمن السقا  
العبيد روى وشيخنا علي بن عبد الله العبيد روى صاحب  
ثبي وغيرهم من كان في زمانه ورجل الى اليمن واخذ عن جماعة  
من علماء اليمن ولبس الخرقة الشريفة من خلائق منهم شيخنا  
عبد الله بن احمد العبيد روى وشيخنا عمر بن حسين فقيه  
واعتيق بعلم الصوفية وحصلت له العناية الربانية والمعارف  
الالهية وكان توجيه القدر عند الاولياء مشهورا بالذكور  
الاصفياء وكان متصفا بحاصل الاوصاف كسائر التلاوة والاعتقاد  
كسائر القيام بالاسرار والمواظبة على الاذكار وكان ياتي بالثبوت  
الغريبة والعقائد العجيبة وكان لطيف الذات معرضا عن اللذات  
مشارك في كثير من الفنون الا ان الفقه والتحقيق اكثر معلوما  
واغلب علومه ولم يزل في ازدياد الى ان انتقل الى دار المعاد  
تغذاه الله برحمته واسكنه فسيح جنته **عمر بن الشيخ علي**  
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن السقا فقيه عظيم احد العلماء  
العالمين وعباد الله الصالحين الذي الى رب العالمين  
الشيخ الامام قدوة الانام حسنة الليالي والايام سلالة السلف

عمر بن الشيخ  
علي

عمر بن محمد بن ابي  
صاحب الترياق

العلم



برحمة الرحمة الاحياء واهل القبور الجامع بين الرواية والدراسة  
وابتاع في الديانة الى اقصى الغاية ولد سنة احدى وثمانين  
وثمانماية بمدينة قسمر ونشأ بها على هدي نعم وحفظ اكلام  
الله العزيز بعد ان بلغ سن التمييز ثم رحل الى مدينة قسمر  
واخذ بها من ذوي المنزل العظم فاحذ عن الامام العلامة  
محمد بن عبد الرحمن بلنقيه والعلامة الفقيه عبد الله بن  
عبد الرحمن الحاج وحفظ عليه الارشاد والوردية في النحو  
وعرضها عليه واخذ عن السيد محمد المذكور العلوم الشرعية  
وجلة من الفنون الادبية وعلوم العربية ورحل الى الشيخ  
العراق بالله مع وفدين عبد الله باجمال فاحذ عنه والبسة  
خرقة التصوف واخذ التصوف وتحقيقات عن الشيخ عبد الرحمن  
ابن علي وكلمه والبسة الخرقة الشريفة ولجازه غير واحد  
التدريس والاقراء في كل علم نفيس فدرس وافاد وانتفع  
كثيرا من العباد وله فنون كثيرة ونظم جدير بمرتبة  
كتاب ترواق القلوب الواف بذكر حكايات السادة الاعراب  
**وحكى** ان الشيخ العلامة علي بن علي بانزيد الدوعيني  
بالشيخ صاحب النكت على الارشاد والفتاوي المشهور  
رحل الى حضرة لزيارة من فيها من السادة اولى التحقيق  
ليأخذ عنهم الطرق ولما اجتمع بصاحب التوجه  
عرف له قدره واعطاه ما يسبغ تحفه واني كل واحد منهما على  
صاحبه بعد ان قضى غاية ما ربه ثم عزم الفقيه علي بان

علي زيارة قبر النبي هو د علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
فلما وادع صاحب الترجمة قال له صلح الترجمة مستجدين  
عند القبر جلوسا هكذا كيف يقال له محمد بن سليمان بن شيبان  
يتكلم بكلام نير عم اخذ منا ما هو من طريقتي الكسيف فالزمو  
والتمسوا بركته وعنده ولدان من اولاد الامير في احدهما  
اسمه عقيل بن عبد الله والثاني عبد الوود وقال له  
ستصل الى بلادك بالسلامة ولا بد من العود الى هنا  
قال الفقيه علي فوجدنا الامر كما ذكر ووجدنا اللذين سماهم  
باسما لهم ورجعت الى بلدي وعند لزيارة حضر موت  
بعد ثلاثين سنة وكان صاحب الترجمة يغلب عليه حب  
وترك ما لا يعنيه والفضول له مروة خلقية وفتوة صوفية  
واعمال حسنة مرضية وكان كثير التلاوة والادكار والقيام  
بالاسحار والصيام بالنهار يتبعها تسبها وهتك الحرامات  
ولم يزل علي هذه الحالات متصفا باحسن الصفات الى ان  
دعا داعي الممات وكانت وفاته سنة اربع واربعين تسع  
بمدينة قسمر وقبره في مقبرة المشهورة التي في الزيار  
والقرات معجزة رحمه الله تعالى رحمة الارار واسكنه  
دار القرار **عن محمد بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدس**  
رضي الله عنهم للتسبيل جسر بالودع والتبع المتعلق بابسا  
الرقى والارتقا والحق من الرفيعة والاصناف البديعة  
والاخلاق الرضية والمفاكهة المسنية والافعال السارة

عن محمد بن احمد  
ابن الاستاذ



والاعمال البارة ولده نية ترميم ونشأ بها على نهج قويم  
وحفظ القرآن العظيم واشتغل بطلب الفضائل وصحى العلماء  
الافاضل واخذ عن امام الائمة الشيخ عبد الله باعلوي ولازمه  
حتى خرج به وصي ايضا اياه وصي علي ما مرضاه الله  
من لزوم الطاعة وحضور الجماعات وطريقه السلف الصالح  
والسعي في الصالح وصي جمع كثير واخذوا عنه الكثير منهم  
ولده الفقيه محمد صاحب مسجد الاصف وكان له بياض ادا  
مواهب الجليل انه بحيث انه لا يندون طعاما حتى يدور عليهم  
يتأبينا فمن وجده بلا نفقة اعطاه نفقة ذلك اليوم  
وكما دخل عليه شيء نفقه على الفقراء والمساكين وهو مع ذلك  
فقر صابر بصدق عليه قوله تعالى يحسبهم الجاهل اعتبا  
من التعفف وربما ترجى انه على نفسه وكان في ذلك غاية  
افسه وله كرامات كثيرة واحوال شبيهة ذكره الخطيب في  
الجواهر الشفاء وغيره من المورخين ولم نزل يتعطر بطيب  
مخامير الاعمال متصفا باوصاف الكمال الى ان وافاه وقت  
الانتقال وتوفي في يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من رمضان  
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة نزل  
رحله عز وجل **عن محمد بن حسين بن احمد بن حسين**  
ابن عبد الرحمن السعفي رضي الله عنهم عرف كسلفه حسين  
احد عباد الله الصالحين واجل المشايخ المحدثين المتبعين  
لشريعة سيد المرسلين العارفين بفضائل الحقايق

الجامع

عن محمد بن الحسين  
صاحب ابي ابي

الجامع للظايف امير القضاة ذو الاحوال الباهرة  
والمقامات الظاهرة والكرامات الخارقة والانفاس  
الصادقة وقع على ولايته الاجماع وعلى امامته التي لا  
البقاء وصفت لا يقوله الاسماء وقد اذن تلمذة الشيخ  
عبد القادر بن شيخ ترجمته بتأليف وتصنيف لطيف  
سماه قرة العين بمناقب الولي عمر بن محمد باحسين وانما  
ملخص منه القصود وما يتعلق بفرصنا المصنفين فاقول  
وله رضي الله عنه به نية ترميم سنة تسع وسبعين وتسقيا  
وجا تا ربح ذلك العام بحساب ليجلعه حروفا جارية للعلم  
وعده حروف اية من ايات الله وعدة حروف القطب  
شمس السموات ونشأ على قدم الصفاق والتقوى سالكا  
الطريقة المنلى التي لا تخرج فيها ولا امتي حتى يبلغ مبلغ  
اسلافه الرجال اهل المقامات والاحوال والى ذلك اشار من قال  
وبلغت من قبل المصيب من قباء قل كل دواب بلوغ غن السب  
وكان من صفته وهو تحت حراية لا التفات له الى حال الناس فيه  
ولم يكن له صبغة في صفته ولم يترجم في كبره ثم رحل عن ملك  
الديار بنية تحصيل الفضائل والاعتبار وشهود قدرة  
الرحمن فيها يجري به الدان فدخل السواحل وغر هاهنا البلاء  
واقترق له في سفره كرامات ظاهرة وصدرت منه ايات  
باهرة وحصل له ميلاد السواحل جاه عظيم ومال جسيم  
ثم دخل الهند سنة احدى والف ثم اقام بالهند اباد المشهورة

لمين



Copy

University



في تلك البلاد نفيده الخالين ويرشد المريدين ويكرم الوافدين  
ويواسي المحتاجين من الفقراء والمساكين كما قال بعض المريدين  
مجالسه ما بين ارشاد طالب واعطاء محتاج وتقريب ايسر  
هذا مع قيامه بوظائف العبادات وانفاذ السنن والقربات  
وحضور الجمعة والجماعة والانقياد للشرعية المجدية  
والسير على السيرة النبوية وبذل الجاه في الشغاعات  
للمسلمين واصلاح ذات اليدين والسعي في قضا حوائج المحتاجين  
وامتنع بصحبته جمع كثير وانتسب اليه حضرة جم غفيرة قال  
في قرّة العين وكنت ممن انعم الله علي بصحبته ونسب في بالانت  
الي حضرة فانتفعت به في طريقه جد او حلت علي نظر اشته  
الشرعية الراجحة وخطبت بدعواته الصالحة وكما حصل اليه  
اشارات في ضمنها بشارت وكما له علي مر اسفاق وملاطفات  
ولولا وجوده الشريف لكنت في حزن الامس حتى كما ساق الله  
تعالى الي هذه البلاء لاخل لي نقدي من ماله في حق الله عني  
ما جاز الاستدعاء عن تابعه وحصل بيننا وبينه نقدا اديت  
ببركاته وامدنا في الدارين بامداداته امين هذا الاتحاد الكلي  
والحبة المفردة لا يمكن التعبير عنه بحيث لم يكن بيننا وبينه  
الله كما قيل  
روح بين شخصين قسمت **الجناس** اجسادا والروح واحد  
وكما قال الاخرون انا من الهوي وهما الهوي انا من روحا طلنا بدنا  
فتي ابصرتنا ابصرتهم **وهي** ابصرتهم ابصرتهم

بالحاصل بيننا وبينه مناسبة عظيمة روحانية ومودة رابطة  
باطنية وامر بالمعنوية وصراحتنا وايضا باذنا الله اخوان  
صدق وصدق يقية وروحانية وجسمانية اولاد علات  
اجسادنا ناسوتيه وارواحنا ربانية وامر ربنا بمعنوية  
يرونا اثنين وفي المحبة المذرجت حروفنا في حق الاحدية  
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنده  
فان تعارف منها اميتلف وما تناكر منها اختلف تعارفت  
ارواحنا وايتلفت في العوالم الروحانية قبل خلق العوالم  
الجسمانية اي تعارفت امرانا في بحر تبارك المتقين في مقام  
امين وعرفنا في عالم الدنيا الشريعة المجدية وطريقة  
الصوفية والحقيقة الربانية فضرنا بطاعة الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصدّيقين والشهداء  
والصالحين وحسن اولئك رفيقا اخوانا اولاد بارا اخا الروحا  
وباجسادنا الجسمانية واخذ سلوكنا ووصولنا الي الحضرة  
القدسية وظاهر باتباعنا الكتاب والسنة وباطن بطريقة  
الصوفية ووصولنا الي الحقائق الحقيقية في الحضرة  
الصدقية مع هذه الرجات الازليه المقتبسة من فضل  
بل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهن بكل شيء علم  
وانما لاري التسمية الي هذه الرجل العظيم والسيد الكبير  
من اجل ما انعم الله به علي واحل ما وصل الي عظيم الطافه  
الي اذ صحبت وصحبة امثاله سعادة ايم سعادة قال ابن







وابوه السقا لارباب فيه **١** احد الله والشيخ الدار  
وحسين ابنه الشريف ابوه **٢** قد تسمي به المخصار  
وهو سبط العيدر وساليه **٣** عنه صر عن الابوة ساري  
سيد تخضع للوك لديه **٤** وذو الامر عنده في صغار  
نصب ظاهر واصل مشريفه **٥** ومقام عال بلا انكار  
سواء بالفضل والتصرف حتى **٦** قصدته الرجال بالاقدار  
عمر باحسين من الطه **٧** سيد الرسل صفوة الجبار  
قد جاءه الله منه جس **٨** ظاهر في الاجهار والاسرار  
وهو من معدن الولاية عين **٩** نظرت بالعلي في الامصار  
كل شخص له عقيدة حب **١٠** بعلاه نفس مثل السوار  
ظاهر طيب عيون جليل **١١** فائق الناس بالوفاء للذمار  
ليس يبقى شياء بعز وعزم **١٢** بل لديه قو كل باختيار  
مكرم الضيف والغرب شريف **١٣** ظاهر اصله من الاكدار  
حامل راية المجاهد عال **١٤** عالو بالمهمم الغفار  
تخضع الناس اذ رآه حيا **١٥** من جليل الصفات والافان  
قد عابا بالسقا فبيت علاه **١٦** وعلى جليلة الاخيار  
حيه ظاهر وامر فيه **١٧** متفقه توافق الاسرار  
والذي جده النبي التمامي **١٨** ليس يخفي على ذوي الابصار  
يا بن بدر العلام باين **١٩** فضله ظاهر بغير قوار  
يا عز من المقام والحال اني **٢٠** فيك جوي باد بلا انكار  
من فوق يدعوك منكم كي **٢١** بعلي في الوري بكم مقه اري

٥٩١  
ارعلوي كل من شك فيكم **٢٢** فهو والله في محل السوار  
انتم انتم لكم كل فضل **٢٣** ظاهر في الوجود غير موار  
عبدكم قاصد الزبارة لكن **٢٤** قايده الامراض في الاسفار  
يا كريم الجدود والنعل باين **٢٥** حردته الانام في الاسفار  
فابق واسلم في عزه وعلاه **٢٦** يا ديع الصفات يا ذا الفخار  
وعلي جدد النبي صلاة **٢٧** وسلام يبقى بغير اختصار  
وقوله وهو سبط العيدر روس اسار به الي اذ والده ابيه  
الشريفة مريم بنت الشيخ حسين بن عبدالله العيدر  
ولبعضهم قصيدة فيها منسبه الشريف مظهرها  
احمد ياد زهت اذ حلها عن **٢٨** ابا حسين بن ماني وجهه من  
محمد بن حسين بن السهاب **٢٩** يا محمد بن حسين الشيخ مستطير  
ابن الوجيه الفتي السقا سيد **٣٠** فذا كعبه لرحمن الفتي النضر  
فتي محمد بن مولي الدولة من **٣١** علا الملا ابن علي ما به كدر  
ابن الفتي علوي بن الفقيه لهم **٣٢** محمد بن علي البدر بنت  
مقدم القرية الغرا والده **٣٣** علي بن علوي من ترهويه ليس  
محمد بن الفتي علوي من نسول **٣٤** له الكرام ذا الاسم مبسك  
هو ابن عبد الله البدر بن احمد **٣٥** هو ابن عيسى بن ماسا وصا  
محمد بن العريضي الامام علي **٣٦** سليل جعفر من الصادق مشتهر  
ابن الامام الهمام المستفيض **٣٧** محمد الباقر الباقر له الحسين  
سليمان الغضائري العابد بن علي **٣٨** ابن الحسين الشهيد الصارم  
ابوه حيدر زوج البقر اعلى **٣٩** وتلك فاطمة الزهرا تزدهب



بنت النبي شفيح الخلق احمدهم . محمد الثور فوالطيب السفر  
 اعلا الانام رسول الله سيدنا ، من ليس في عوده ميل والغي  
 لولاه ما كانت الدنيا وضرتها ، وفي بيته لاهل الفخر مفتحة  
 وجههم فرص عين من يقوم به ، تجاوت مال عنهم حفظ سقر  
 عذت محبهم الايمان نشر عظم ، وباغضهم من العرش قد كثر  
 ال النبي رسول الله عمدتنا ، مودة قسم مقابر وحس  
 صلى عليه اله العرش ما طلعت شمس وما لاح في افق السما  
 والثابحين باحسان طريقتهم ، مع السلام عليهم ما هما المطر  
 وتخل الساطم بالامام محمد صاحب حربا ولم نزل صاحب الترجمة  
 يسير باحسن حسنة وما يرضاه عالم العلانية والسرية  
 الجان واقاه لجله المحقق وقدم على ابي القاسم ودق بالحمد  
 اباد وحن لفقد ه جميع العباد ولم يذكر في قرعة الحين  
 سنة وفاته **عمر بن محمد بن علوي بن محمد المصطفى بن علي بن محمد**  
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي رضي الله عنهم  
 عرف والده جمدون السيد المبارك الميمون الذي به السالكون  
 لقيت دون وبسيره يسرون غاص في بحر الفضل فاستخرج  
 دررها وما الى مطالع العلم فاستجالي عزرها وتخلي بالورع  
 والتقى والعفاف وتخلي الاعن مقدارا لكفان ولد بهدنية  
 ترويح ونشأ بها علي حسن قويم وصراط مستقيم واتخذ  
 عن عمه العارف بالله تعالى احمد بن علوي والشيخ احمد بن حسين  
 العبد روس وما في طبقتها وجد في تحصيل العلم والفران

عمر بن محمد جدون

واخلاص العمل في السرى لاعلان وكفا من احفظ اهل زمانه  
 ومن فوارس ميدانه ومن المتقدمين على اقرانه وكفا في محافظه  
 لاوقاته وازمانه عارفا باستخراج الجوهر من معادنه معظما  
 محبوبا عند جميع الانام مقبول الشفاعة عند الخاص والعام  
 وكان شيخه الشيخ احمد بن حسين الصديق بن ميثم عليه السنا  
 التام ويصفه باوصاف الكمال والتمام وكذا ذكر كان عمه الشيخ  
 احمد بن علي بن محييه وميثم عليه وصيرا اوصاف الكافلين  
 اجتمعت فيه وكان جوادا كريما ويعطي عطا عظما وكانت  
 صقلا من الدنيا زاهدا في زهدهما السفلي راعيا في  
 الاوصاف العليا وما يرغب في الدار الاخرى وكان كثير الصيام  
 قليل المنام طويل القيام قصص الكلام ولم يزل على ذلك مدة  
 الليالي والايام والشهور والاعوام الى ان وافاه الحكم وقدم على  
 الملك العلام وكانت وفاته ليلة الاحد لثلاث عشرة خلت من  
 رجب سنة سبع وتسعين وتسماية ودفن بمقبرة زينب  
 من جنات بشار رحمه الله رحمة الابرا واسكنه دار القرار امين  
 عوض بن سالم بن محمد بن عمرو بن محمد مغفوف بن عبد الرحمن  
 ابن احمد بن علي بن احمد بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علي المعظم  
 عم الامام ذا الاعظم رضي الله عنهم شيخ زمانه وعالمه ومن  
 سادته به اركان التصوف ومعاله المختلط في جميع افعاله  
 والاداعي الى الله تعالى ومقاله الجامع لامتنان العلوم  
 والبر في المنقول منها والمعنوم والمضمر في رضا الحق وقد اصاب

عوض باعبر



النجوم المجمع بين العلم والعمل الساكن طرقة الحق التي لا عوج فيها  
ولا خلل إلا أن في جميع أمور حسن الادب حتى تغير على غيره بأعلا الرتبة  
ولده مدينة ترميم وحفظ التراث العظيم ولزم الطريق المستقيم  
والسنة القويم وسار من صفه احسن سنه وما رضى له  
العلانية والسرية واستغل بحصيل العلوم الشرعية واصطلاح  
الصوفية واخذ عن السيد الجليل عبد الله بن سالم جيله وشيخه  
العارف بالله تعالى عبد الرحمن بن محمد الشهير بأمام السقاقي ودار  
سيرته وحذا حذو طريقته واخذ عن العارف بالله تعالى زين  
ابن حسين بافضل ولازمه حتى خرج به واخذ العربية عن شيخه  
العلامة عبد الرحمن السقاقي بن محمد العبدوس والسيد مشايخ  
الخرقة الشريفة بشر وطها المنيعة وسلك سبيل الرشاد واداه  
من ربه الامداد والاسعاد ولا طلب على الجمعة والجماعة  
واجتهد في العبادات والطاعات وكان لا يمر في ساعة الا وقربه اولا  
وجمع نفسه على امتات الفضائل لا يتخذ غير العلم والعمل  
صاحبين وقطع الليل والنهار في ذلك دايما وكان من الورع  
والدين وسلوك سبيل السلف الصالحين على سنن وتقليد  
انا الله مع المتقين وكان شيخه وختمه الشيخ زين بن حسين  
سبح بمكانه ويرجى على قرانه وكان عارفا باهل زمانه مقبلا على  
شانه حافظا للسانه يضرب به المثل في التقوى والديانة  
والورع والزنايه وكان على غاية من العقل ونهاية من الفضل  
واخذ عنه جماعة التصوف والفقه وكنت حضرة في دروسه

واذا

واجتليت من ثمار غروره وسمعت منه احاديثا واخبار مستطاب  
ودعا لبلد عيه ارجو من فضل الله تعالى انهما مستجابا وكان يحب  
العزلة عن الناس خوفا من ان يقع فاه بهاس ولم يزل يحامده  
في محافل الفضائل محبوه ومادحه على الاكس مقلوب الى ان انتقل  
الى رحمة من به اللول والقوة وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين  
والن ودفن بمقبرة زين بن رحمه الله عز وجل **عبد رويس بن عبد الله**  
ابن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الشيخ علي رضي الله عنهم صاحب  
المكارم العظيمة والايات الجسيمة والمحامد الوسيمة المحمودة  
جميع الالفة المتزه عن الصفات المستحسنة الملقبة  
في سنة وبخواه الخالف لنفسه وهواه ولد بقرية الكوفة من الديار  
اليمينية ونشأ بها على حالة مرضية وارتقى الرتبة العالية  
وحفظ القرآن وتخلل باسنى ما تخلل به الاشياء واستغل بحصيل  
الفضائل ودأب فيها بالبر والاصال واخذ بها جماعة من علماء  
زمانه وقفا واواقة من اهل بلده الكاينين فيها والواردين  
اليها واخذ عن ابن عمه علوي بن محمد بن احمد ولازمه حتى خرج به  
ولما ما طوى قام صاحب الترجمة بمنصبه القيام التام من اطعام  
الطعام والنفق العام لجميع الانام وقصده الناس وعمولوا  
على كرمه وطافوا بكعبته جوده وحرمة وكل من قصده بالغ والاراد  
ومن سلكه تجلده واحترامه وانتهت اليه مشيخة تلك الديار  
وفضلكا الشرس وسط النهار وكان له خلق الطيف من النسيم ومنطق  
اعذب من التسليم وكان يجب مصلحته اهل الخير والصلاح

عبد رويس صاحب  
الكلمة



ويلزم اهل الطريقة الحيدة في كل غنور ورواح وكان له هرة تامة  
 وفترة عامه لا يواحد احد ابدا افرق ولا يعاقبه اذا اعترف  
 وانتفع به كثير ونواهدني به ضالون وترعى به مريدون ساكنين  
 ولم يزل يتنزه في تلك الرياض ويتمتع بمقتبل ظل تلك العاشق  
 الى ان انقضت مدته ووافته منيته وتوفي بالملك سنة خمس  
 من الهجرة النبوية على صلحها افضل الصلاة والسلام **شيخ**  
**ابن عبد الله بن الشيخ علي رضي الله عنهما** احد الاولياء  
 والشيخ العارفين مرشد السالكين وقدوة الناسكين  
 حامل راية المفاخر للمهيع الذي لا يعرف له اول من اخر صلح الشوق  
 والورع والعفاف وغنى ذلك من محاسن الاوصاف شيخ الزمان  
 والوقت الذي تجلي به عنه غياها لمقت ولده بدنية تريم حجة  
 القراما العظمى واخذ عن مباح عصره وصحب اكابر هرة منهم  
 والده عبد الله وابن عمه الشيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن ولزم  
 طريقة سلفه الكرام وسيرة جده سيد الانام عليه وعليهم  
 افضل الصلاة والسلام وخصه الله تعالى بالاخلاق الرضية  
 وبهاها بالشايل المرضية واعطى القبول التام وانتفع به  
 اخاص والعام واجتنب الشهوات واجتهد في العبادات  
 وسلك فيها المسلك الرفيع الى ان وصل الى مطلبه البديع  
 ورحل الى بر سعد الدين وكان اذا كثر بالاعمال العارفين  
 والاولياء الصالحين ويقال انه كان يعرف علم الحق علم الالهة  
 السياحين بعد ان اخبره باسنياء يعجز عن احتمالها اكثر  
 الكمال

شيخ  
 عبد الله



الكاملين وكان يحكم الوقف الثلاثي وتيسر فيه وله كرامات كثيرة  
 وانفاس منه في شهيرة فكان ياتي بالشئ قبل اوانه ويحضر بعض  
 الاشياء التي لم توجد الا في البلاة البعيدة **وكي** انه اطعم  
 بعض اصحابه فاكله الصيف ايام الشتاء اطعم بعضهم فحضر  
 القاب المشهور باليمن وكان واسع الصدر كثير الاحتمال  
 والصبر فمن هذا هجرة وسعيها حله العيس ومن بدت  
 منه بادره تغدما صفي الجسيم ولم يزل يتصف بالصفات الجميلة  
 ويتجلى بالحق من الجليله الى ان وافاه الامر المحتوم والسهم  
 الذي يصيب كل احد على العموم واشتغل بالحفرة التي القوم  
 اخر يوم الاثنين لثلاث خلوا من صفر الحين سنة ست  
 وسبعين ونسهاية **ناصر بن احمد بن الشيخ** ابي بكر بن سالم  
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن  
 السقا ف رضي الله عنهم وارث الحق عن ابيه واجداده وشايد  
 الفضل على ارفع مقامه ومنزل البر والجليل الذي مشى منه الحق  
 الداعي الى الرحمن بالحال والعقل واللسان في السر والاعلات  
 المعامل بعد تعاف في مسره وجمعه وتارك الدنيا وزخرفها وظن  
 ولدهيقات بله السادات ونسبها على احسن الحال **الاحمد**  
 ودلت على الصلاح بخاله واذنت بالسعادة شهايله وترقى  
 تحت حجر والده واخذ بعصده وساعده ولازمه في حضره  
 ولم يفارق في سفره وصحب جماعته من اكابر العارفين  
 الائمة المشهورين كاعمامه الاولياء العارفين وحجيت لله الحرام

ناصر بن احمد



وزار جده عليه افضل الصلاة والسلام وحصل له في الحرمين الشريفين الدرة المبين وتبديرت الشجر مع والده لما قطنته وعم تفحصها في مشارقه ومغاريبه ولما انتقل والده الى رحمة الله وهو قد استعد عنده قام بمنصبه القيام التام وانتفع به الناس بالنفع التام الخاص منهم والعام واستقر صيته في تلك الدار وقصدته الناس من كل الامصار وكانت حضرته سقا للقلوب من ادواياها ومخلصا من مهاوي اهلواياها وكان مقبولا السفاة ولو تكررت كل ساعة وكان مسلم الصبر ردايم الشجر وكان على غاية من ترك التكلف متدريا بالاسم المتكسب وكانت كماله السيرة في وجهه مشرقة الانوار ورياض الافراح في مجيئه متالفة الارواح وكانت غاية في الكرم لا يقاس الاجاثم المشهور بين الامر وكان مواظبا على تلاوة القرآن سلا وجها واذا ختم ختمه صريح في اخره وكان يحب الفقراء والمساكين والعلماء العاملين كثير المطالعة والقراءة لاحيا علوم الدين وكان الغالب عليه الاستغفار بالاذكار وتغشاه عند ذكر الله كثرة الانوار وكاشته كرامات ظاهرة واحوال باهرة وكان لا ينظمها الا للولادة والاعراب الحفاة ولم ينزل ممتسا كما هذا التقويم بالعودة الوثني الى الله وافته المنية في ربيع الاول سنة ثمان مائة والانتقال الذي لم يحضر عنه وتوفي سنة احدى وخمسين والف وقرين بنديرا الشجر المشهور وقبره به عليه لواضع النور وباليزيارة والقراءة تعمور **هرون** ابن علي بن هارون بن حسن بن علي بن محمد بن ابي الليث رضي الله عنه

عنه ذوالبلع الواسع في العلوم والاجتماع بالشايع من حقائق المنطق والفقه الجامع بين العلم والعمل والخلص لله عز وجل فاصروا الله تعالى وخادمه وهارون جند الشيطان وهارون ولد منه تسع اوتان وتسميها به مدينة تريم وحفظ القرآن العظيم والارشاد والفتية ابن مالك وحفظ غير ذلك وسند بحاسن الشيم حركة واشتملت على الكمال صفاته ثم استغل بتحصيل العلوم النافعة وقراءة الكتب الجامعة فتفقه على قاضي القضاة العفيف القاضي احمد سريته وقرا الحديث رواية ودراية على الامام الحديث محمد بن علي واخذ الاصول والنحو على الرين بن عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل من غيرهم من علماء ذلك الزمان وفضلا ذلك الاوان وتفنن في عدة علوم منها الفرائض والحساب والميتا والبيان وغير واحد من مناخج فدرس واقرا وصنف وافنأ ولبس الخروقة الشريفة من جماعة واحذ عن علم التصوف وانتفع به كثيرا وكان له نكت رشيقة وظرف روضات انيقة وكان يشنف المصالح بغير ايد الفوائد ويهود على الطلاب بالعوائد وكان عالما عاملا تقيكا كاملا ناصكا عابدا ورعا زاهدا من الكرم علما جسته وفضلايا وافاضلها وروساها وعلي جم الفضائل لم ينزل حتى وافته الاجل وانتقل الى رحمة الله عز وجل ودفن بمقبرة زبيل وكان انتقاله سنة ثمان مائة وتسميها به رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فسيح دار القبر



**ولنفسك** في هذا الباب عننا القلم والله سبحانه وتعالى اعلم  
وها انما قد اطلعت من نحو منهم التواب وعدة منهم من جيل  
النسيم وكرم المناقب وقدا لغت في خدمتهم وتقربت  
بحسن المدح الي حضرتهم وذلك اسير الخدم في حقهم واقل الدنيا  
فيما اوجبه الله لسيقرهم فاي لا اعتقد ان قول في مدحهم  
مقرب ولا عن بعض محاسنهم معرب وانما حست حول احرامهم  
ولنت بحمل كرمهم لعل ان اعد من الوصفين جلالهم  
التمسكين باذيا لهم فاي من محبيهم ومن اج قوما رجال  
يكون منهم او يكون معهم كجاني احدث الشريف وهذا  
هو علاه الضعيف في سادة من عزهم اقدمهم فوق الجباه  
ان لم اكن منهم فلي في حبهم عز وجاه وربما يوقوا شدة  
يحيي سهام القناب بما اقتضت عليه في هذا الكتاب  
وينسبني الي تقصير في خدمته هو السادة الانجاب  
وجوابه ان الامر اعظم من ان يحيط به اللمع المجيد استقفا  
ذلك لا يعله الاذوالعريش المجيد فاقصر بامن الحلي على ما خاف  
وعلى الجملة فقد اتينا بانبت له بنا ووصل علمه النيا ولم نغتر بها  
من تلقا انفسنا والله مطلع في جميع ذلك علي ينتن  
علي ان تفاصل امورهم مستغذره او متعذرة والدواعي  
عن متهمته ولا متيسر وعتبي لعذري مبينة ومفسرة  
وقد بذلت جهدي في ذكر محاسنهم التي ليس لها الكتيام  
كي انال حسن احنام **الخاتمة** وفضل الله حسنهم

**الخاتمة**

في

في خرقتم الشريعة وما فيها من الاسرار الطيفة اعلم ان  
من المعلوم الاظهر الواضح المقرر ان طائفة السادة الصوفية  
الذين هم اركان الشريعة النبوية وحملة اللمة الحنيفة السالكون  
للطريقة المهدية جعلهم الله تعالى صفوة اوليائه وفضلهم  
علي سائر الناس بعد رسله وابنيائه وان الامانة رضى  
الله عليهم عباده المكرمون بالمقامات الرجائية والمطالعات  
لصحايف الاسرار الصمدانية والمكاشفات الربانية الجارون  
علي الكتاب والسنة الناهجون مما السنة سبيل الحق  
المقيم لكل حضرة قسطا من العدل والمودون لكل رتبة نظام  
التكلمة جعلهم الله تعالى خلفاء علي عباده وانما علي نفوسهم  
من حبة التربية والتهئية لغرضات امداره ولكن منهم  
من استاذنته قاصرة ومنهم من استاذنته علي كافة حقائق  
الانسانية دايرة وان من اجل اسبب السعادة او اعظم القربا  
صحتهم بحسن النية وصفا العقيدة والطوية والتخلق  
بأخلاقهم الرضية والدخول في داية خرقتم السنة المتصلة  
بالبر صلي الله عليه وسلم ومن دخلها فقد دخل في حرم ومن تمسك  
بايديها هلا فقد استمسك بعروة الله واعتصم ولم يزل العلماء  
العاملين والاوليا العارفين باقي لباسها والباسر ما فتنوا  
وبانارها متمسكون فانوار بركتها علي العالمين تحقوقها  
الحيمة وانفاس طهارتها من شيايل المتخلفين باخلاقها فاحية  
ومعارف الحق لبواطنهم شارحة وعوارق الصدق لغنور

Copy



مواهبه على تلوهم غادية وراحية والله ورحمته  
 خرقه الفخرية للمريد المذهب، وجمال عطية المراد المقرب  
 وجلال ورفعة الامام الموقر، فخذوا علمكم بها من حشرها  
 واعلموا ان من هاتين منكم جيب، وخذوا اللبس واللباس من الله  
 واشكروا الله واحذروا مشرقي ولي وفي ان هذا المذهب  
 عندنا خير مذهب، وقد اورد هاتين التاليف جماعة كثيرة  
 امة عارفون بسطو الكلام في ذلك المجال واطالوا في الاستدلال  
 وذكر ان المسامحة الذين تنسب اليهم الخرقه الشريفه في جميع  
 اقطار الارض خمسة **احدهم** شيخ الاسلام وعلم العلماء  
 الاعلام استاذ العارفين ابي البصائر قطب الاوليا  
 المتوج بتياج الشرف والمفاخر الذي خضعت لقدمه في الشرف  
 والغرب رقاب الاوليا الاكابر الشيخ محي الدين بن عبد القادر  
 الجيلاني قدس الله روحه وصور ضريحه واليه ينسب معظم  
 شيخ اليمين **الثاني** شيخ العارفين وقدوة المحققين و  
 السالكين اصدار كان هذا الشأن المعروف بنجق العواصم  
 وقلب الاعيان الشيخ ابو مدين شعيب بن الحسين الانصاري  
 المخرني الاندلسي **الثالث** الامام الكبير العالم الشهير  
 مطلع الانوار ومنبع الاصرار شهاب الدين عمر بن محمد الكلي  
 السهروردي بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء  
 الاولى وسكون الثانية **الرابع** شيخ الاسلام والمسلمين  
 امثل الاوليا الوارثين واكل الامة المجتهدين شهاب الدين

٥٩٢  
 احمد بن ابي الحسن الرضا في الحقيق **الخامس** استاذ المحققين  
 وقدوة العلماء العارفين الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن شهر جبار  
 بفتح السين المعجمة والراء وسكون الهاء بينهما وبالموحدة اخرها  
 والكانز وفي واسم هذه المذكورات خرقه الشيخ ابي مدين  
 واليه تنسب خرقه ساداتنا بن علي كليا في ذلك العروى  
 وكذلك تنسب اليه خرقه الشيخ ابي الحسن الشاذلي وذكر ان  
 جميع طرق الخرقه وان تنسبت عايدة الى الامام ابي القاسم  
 اكيد قال الشيخ ابو بكر في الجبل اللطيف وهي من حيث  
 الاحكام خرق ثلاث خرقه مجازية وهي خرقه التاليف  
 وخرقة جوازية وهي خرقه التعريف وخرقة اجازية  
 وهي خرقه التصريح فالخرقة المجازية للمحبين المتشبهين  
 وبها يتالفون مشاهد الطريق والخرقة الجوازية للمريدين  
 التمسكين وبها يتعارفون منقاد الهداية والتوفيق  
 والخرقة الاجازية لهداية الداعين وبها يتصرفون في معاشهم  
 احكام العقل والعلم والتحقيق فخرقة الطبقة الاولى  
 لطلابها رعاية وخرقة الطبقة الثانية لاصحابها هداية  
 وخرقة الطبقة الثالثة لاربابها ولاية وقولنا في الاولى مجازية  
 هولاء تحقوا لابسها الحكمي وقولنا في الثانية جوازية  
 هو لجواز الدين بها على مناجح حكمها وعلمها وقولنا في الثالثة  
 اجازية هو لتسليم الحكم الاجازة لولي رسمها انتم وقال  
 بعضهم خرقه تنسب وخرقة تترك وخرقة ارادة خرقه



التشبه والتكرار لباسا لكل احد كالسلاطين والامراء والتجار  
واما خفة الارادة فلا يتعاطاها الا من له ارادة صادقة  
وهمة عالية وصبر على المجاهدة وخروج عن اوامر النفس  
واختياراتها ودخول في اوامر شيخه ونقاهية فالخفة وان كان  
هي لباس الفقر والتصفى والفقر والصوفية لا يختص  
بلباسها فمن لبسها للتشبيه والتحقيق فهو سابق ومن لبسها  
للتشبه والتعلق فهو لاحق ومن تشبه بقوم فهو منهم  
ومن احب قوما فهو منهم ومعهم وقد لبسها الكاهن  
في المعرفة المنه في الترقية من ليس كذلك لاجل اتصال  
النسب وبكل تجمع في السبب ويحلي بالتواضع وحسن  
الادب وقد فعله كثرة من علماء عارفين فلا يطن عن  
او قدم غافل انه حذر رتبة وضعه بل هو مشرف ورغبة  
واذا لبس مريد من شيخ لبسا مطلقا ما عساه ان يلبس  
وان لم ياذن له شيخه في الالباس وان اختار بعضهم  
تعيين الاذن في الالباس وكذا اذا لبس من شيخ له طرف  
متعده فله ان يلبس عنه بكل طريقة وان لم يقتض  
الباس بالاذن نظس ما قاله ائمة الحديث ان الطالب اذا سمع  
حديثا او كتابا من شيخه ان يروي عنه وان لم ياذن له شيخه  
في الرواية عنه ولم يبلغنا عن اهل العهد الاول  
من المتقدمين من مشايخ الصوفية في لباس الخفة ذكر  
الاذن ولا الاجازة وانما كان اللبس فقط وانما اختار الله

تعيين الاذن في الالباس لمعنى ارادوه يلبس منهم وقصروا  
الخفة الى اقسام ولم في ذلك مقاصد واحكام واما العلى  
والنزول فالمعتبر في رواية الحديث على الاسناد لتقلبه  
احتمال الكذب لانه كلما كثر الرواة كثر احتمال الكذب فطلب  
العلو لانه اقرب للصحة والمعتد في لباس الخفة الشريفة  
كثرة المشايخ لتكثر انوار الحق والحق فكلما ازدادت  
الانوار في الطريق انجابت الظلمة فيسهل السلوك وكلما  
كثر المشايخ بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المريد كان  
استهاده اذه منهم اتم **واعلم** ان الخفة في اصطلاحهم  
اسم لكل ما يلبس من الثياب المباحة كالقميص والعمامة  
والقميص والقباء والرداء والطيلسان والازرار ورفيعها  
وكيفها ومثنيها والطينها واحسنها واخسرها فخصوا هذه  
اللباس المشرف باسم الخفة لما اجتمع في فضائلها  
من اللطائف وما اشتملت عليه من الامتياز والهورر  
ولشرك في رتبة لباس جميع الطوائف ولا يضيوا البعض  
الامر لعرض الخلف ولا يحجب ما خرم من العذر بمعارضته  
التكلف واما التحكيم الشريف **المستعمل على السر اللطيف فاعلم** ان  
الواجب على مريد مخالفة الشيطان للمريد واتباع الحق في  
سلوكه سبيل التسديد فعليه ان يقصد شيئا يعتقد  
كماله ولم يخالف اقاوالا فعاله ليلبغ ربه الكمال والسلوك  
اليطيق الانس بذي لجلال فقد قال ساداتنا لولا المريد



ملعقت زكي وعليه بحفظ خولج وامتثال اوامره فقد  
قالوا من ردة قلب شيع لا يفلح ابدا ويجعل نفسه كالميت بين  
يدي الغاسل ليفوز بالفوز العظيم وينال مراتب الشرف  
والثكرهم ولله تعالى ضامن ما خلقه صلح التوبة كل  
طالب بقرينة كل حاطب ما يخفي عليه مزاج ولا يفر عليهم  
علاج استخلفهم على مشارق شمس التهنينات والعار  
واستتابهم بعد ما مزجهم بشعاع نور صبر الاحدي في  
المراتب ومن المقرر عند اهل هذا الشأن والمحقق عند  
ايمة العرفان ان الفقيه لا ينتج الا ترىمية استاذ وحسد  
فمن كان متلقيا احكام الترمية في وقت واحد من استاذين  
لا يعلم اصلا بل لا يتيسر ذلك لما سبق به من التوحيد  
العلمي العلمي حكمة العلي الاعلا ومهاظن الفقهاء اذ اغوى  
استاذه الذي اخذ عنه الارادة اكمل منه في هذه الصفات  
لا ينتفع به استاذه ولا يقرق عليه النوار ولا تودع فيه  
نفايسة وامساره واما اذا انقل استاذه الى دار الكرامة  
فخلافه الحق النافذة على عبده فهدية لاستاذ اخير  
فهدية الى مواقع الرشد ومنها هم العناية والهدى واما  
اخذ خرقه التبرك والسببه من منافع متعدده  
وصحبة استاذين كثرين مع اعتماده على شيخه الاول  
ونسبته اليه باقية فلا يسهل ذلك علي ان الله تعالى  
قد يجعل استعداد بعض المريدين او يتبع فاستفاد

ان

استاده واقبل التجليات الحق ووفق باعمال الصدق  
ومنه لاهلية له لاحكام الترمية والارادة ولا كمال التشيك  
والافادة ولا يصلح اوصافه البشرية واحواله  
الطبيعية مراة الانطباء اسعد الحال الصديقي ولا  
مظهر التعيين سبحانه التجلي الفرداني فلا ينبغي له ان يتفرغ  
لشي من ذلك ولا يملك هذه المالك تعذر له ان يحكم  
لشيخه او لشيخ ينتهي اليه فيكون سفيلا محضا كالروايات  
وهو ينبغي بفتوى مقلد المجتهد فالعلم هنا كالمغفر  
هناك والمقاصد عائدة الى الله تعالى والله يعلم المقصد  
من المصلح فاذا قصده مراد صادق وطلب ارشاده  
فله ان يرضيه ويبيده بما يعلم من ظاهر على الشريعة  
والطريقة والمداومة على رياضة النفس على لغة محبوبها  
ومباينة مرغوبها ولم يبلغنا في كيفية الحكم الشريف  
والباس الخرقه الشريفة قول ولا فعل من جهة السنة  
ولكن استحسن المشايخ الهيمية المعروفة قال الامام  
احمد الراد صحت اكثرها الف شيخ من شيوخ العلم  
والحديث والصوفية متفقون على ان واحد منهم الا وهو  
يستحسن لهذه الهيئته التي اعتمدها المشايخ الصفي  
والظن بهم انهم انما اختاروها الا لكونها في زمانهم  
انفع للمريد وواقع لتقريبه فيما هو المقصود منه  
من التخلق باخلاصهم والتاديب اباؤهم والوسايل



حكم المقاصد وقاراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن واما  
يكن واردا مخصوصه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والكيفية التي ذكروها في اخذ العهد وتبني الخرقه ان  
يتطهر ويامر المريد بالتطهر من الحدث والنجس ليشهيا الله  
ما يليق به عليه وتوجه الى الله تعالى وسيا له القبول لهما  
وتوصل اليه في ذلك محمد صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة  
بينه وبين خلقه ويضع يده اليمنى على يد المريد اليمنى  
بان يضع راحته على راحته ويقبض ابهامه باصابعه  
وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
وتقرأ الفاتحة وتقرأ بها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته  
الاية واعتصموا بحبل الله جميعا الى قولي تعالى اخذنا  
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب ما قبلكم وياكم ان  
اتقوا الله وتقول اوصيكم ولاي يتقوا الله وتقول المريد  
مثل ما قال ثم يقول له قل اللهم اني استشهدك واشهدك  
ملايكتك وانبيائك ورسلك واولياك اني قبلته شيئا  
في الله وهرضته وداعيا وتقول الشيخ اللهم اني استشهدك  
الح اني قد قبلته ولد اني الله تعالى فاقبله واقبل علي  
وكن له ولا تكن عليه وانظر بعين عنائك السبيل  
وتقول اللهم اصلح لنا واصلح بنا واهدنا واهد بنا واهدنا  
وارشدنا اللهم اننا الحق تعالى والحمدنا اقباه وارحمنا  
الباطل باطلا وارزقنا احسنه اللهم اتع غفلتنا

يقطعنا عنك ولا تقطعنا عنك ولا تشغلنا بغيرك  
يا ارحم الراحمين ثم يقول الله على ما نقرأ وكيل يد الله فوق  
ايديهم فن تكت فاما تكت على نفيه وقت اوفي على عهد  
عليه الله فيسوي عليه اجرا عظيما وذكر بعض مشايخهم  
كيفية كثيرة وكان شمس النور الشيخ عبد الله العبد  
اذا اخذ العهد يامر المريد بالتوبة والاستغفار وان يقول  
استهدانا لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
عبد الله ورسوله احنت بالله وملايكته وكتبه ورسله  
واليوم الآخر والقدر رخصه ومنزل من الله وعذاب القبر  
ونعيمه وسوال الملئكين والبعث والميزان والصراف والحجة  
والنار رضيت بالله ربا وبالا سلام دنيا ومحمد صلى الله عليه  
وسلم نبيا ورسولا ورضيت بك شيئا وراسطة لانا الله تعالى  
ثم يقول اخذ هبة في الزرع هذه هبة السائق وفي الاصل  
هذه هبة ابي الحسن الاضمر وطريقا طرية الصوفية  
انتم وعلى الجملة فهو عقيدة الحق يكفي فيه ايجاب وقبول  
وما زاد على ذلك من الهيا وتعدد الصور والكيفيات  
فهو من الامور المستحسنة والكلام رجا وإذا اراد ان يلبسه  
الخرقة فليستطهر ويامر بالتطهر كما مر ثم توضع الخرقه بين  
يديهما وتقرأ الفاتحة ويلبسها الشيخ بيده المريد قاصدا  
بذلك النية عن الله تعالى ورسوله ثم يتركه نسبتها له  
كان يقول انا البسها لك كما البسني اياها شيئا فلا لا افعلها



**واذا اراد** ان يلقنه الذكر فليطرح كما امر في مجلسه بين يديه  
 وبأمره بتخفيض عينيه وبلقنه لاله الا الله بلام مرآت وبعده  
 بها صوته ثم يقرأ الفاتحة والاخلاص والمعوذتين ويحلل الله  
 هاتما ويهدي ذلك الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء  
 والمرسلين والصلحين والمسلمين **اجمعين** **واما الخطوة**  
 فتقرأ قبل عقدها سورة والتعصم ثم يصعدونها عند قرائتها  
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ثم يقول احدهما للآخر واخيتك  
 في الله تبارك واسقطنا الحقوق والكلفة وتقول الاخر مثله  
 وتقرآن الاخلاص ثم يمد بعضهم لبعض عدو الا المتقين  
 ويقول اللهم اجعلنا من الاخلاص المتقين المتحابين بحالك  
 المترهين في رياض نور جالك المستوجبين بحبك **ثم اعلم**  
 ان خرقه ساداتنا بني علوي اكثرها من جمع الى الاستاذ الاعظم  
 الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي خاتم قسم والاستاذ  
 الاعظم الي النبي صلى الله عليه وسلم طريقتان الطريقة الاولى  
 وهي طريقة الابا والجدود وهو انه اخذ عن ابيه علي وهو  
 اخذ عن والده محمد صاحب مرابط وهو اخذ عن ابيه خاتم  
 قسم وهو عن ابيه علوي وهو عن والده محمد وهو عن  
 والده علوي وهو عن والده عبد الله وهو عن والده الباقر  
 الي الله احمد وهو عن ابيه عيسى وهو عن والده محمد  
 وهو عن ابيه علي العيصي وهو عن والده الامام جعفر  
 الصادق وهو عن والده محمد الباقر وهو عن ابيه علي زين

701  
 العابدين وهو عن والده الامام الحسين السبط وهو عن  
 ابيه الامام علي وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العالمين والامام  
 جعفر الصادق طريقا اخر وهو انه تلقى عن جده  
 امامه الامام القاسم احد الفقهاء السبعة والقاسم  
 تلقى عن ابيه محمد وهو تلقى عن والده الصديق الاكبر  
 ابي بكر وهو تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو صلى الله عليه وسلم تلقاه عن الله عز وجل  
 بواسطة جبريل عليه السلام الطريقة الثانية  
 وهي اشهر من الاولى والاولى احب لانها بحضرة الابرار اهل  
 البيت النبوي وتعرف النسبة الشريفة بها الي النبي صلى  
 الله عليه وسلم وذلك ان الاستاذ الاعظم اخذ عن الامام  
 شيخ الاسلام شبيب بن الحسين الشاهين بابي هذين  
 بواسطة الشيخين العارفين عبد الله الصالح بن علي المغربي  
 وعبد الرحمن المقعد بن محمد الحضرمي ثم المغربي كما تقدم  
 ذلك في ترجمة الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم والامام  
 ابو محمد اخذ عن الامام ابي يعقوب بفتح الحاء ثمانية  
 والعين المهملة والنون وهو اخذ عن الامام الحافظ  
 الفقيه القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله المعافري بفتح الميم  
 والعين المهملة وهو اخذ عن الامام محمد بن الاسلام بن محمد  
 محمد بن محمد الغزالي وهو اخذ عن شيخ الاسلام والمسلمين



امام الحرمين عبد الملك وهو اخذ عن والده الشيخ ابي محمد  
عبد الله بن يوسف الجويني بضم الجيم وفتح الواو وسكن  
التيمانية بعد هانونة فيا النسبة الى جوين وهي ناحية  
كبيرة من نواحي نيسابور وهو اخذ عن العارفي بالله تعالى  
ابي طالب المكي محمد بن علي بن عطية وهو اخذ عن الامام الكبير  
ابي بكر دلف بضم الدال المهملة وفتح اللام اخره فان محمد  
السلمي بكسر السين المعجمة وسكون الباء الموحدة وهو اخذ  
عن استاد اهل الطريقة وامام اهل الحقيقة ابي القاسم  
ابن جندب بن محمد البغدادي وهو اخذ عن خاله الشيخ السلمي  
ابي الحسن السري بن المغيرة بضم الميم وفتح المعجمة وكسر اللام  
المشددة ثم سمي مهمل السقطي وهو عن الشيخ العارفي  
بالله تعالى ابي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وهو عن الامام  
ابي سليمان داود بن نصير بضم النون مصنف الطائي  
وهو عن الشيخ ابي محمد جيب بن محمد الشيباني بالعم  
الحسناني وهو عن الامام الكبير العالم الشهير  
ابي سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري وهو عن امام  
المشارق والمغرب المرتضى علي بن ابي طالب وهو عن خيرة  
العالم سيبه وله ادم المصطفى المكنى محمد صلى الله عليه وسلم  
وهو صلى الله عليه وسلم عن الروح الامين وهو عن  
العالمين وله في الكرخي طريق اخر من جملة اهل البيت  
وهو انه اخذ عن الامام علي الرضا وهو اخذ عن ابيه

702  
الامام موسى الكاظم وهو عن ابيه جعفر الصادق وهكذا  
ولده عن والده ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الطرق هي  
اشهر طرق هؤلاء المتابعين والجماعة كثير من منهم طرق اخري  
لاحاجة الى التطويل بذكرها واللبس والتحكيم المتعارف  
انما كان من الجند ومن بعده وامامه الى النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم انما كانت منذ صحبه واخذوا دأب ومن ثم لم  
يذكروا ذلك في عباراتهم فبين فوق الجند بل يقولون  
والجند صحابي السري او تادب به او اخذ العلم عنه  
او حتى ذلك قال الشيخ محيي الدين في الفتوحات  
الحقيقة عندنا انما هي عبارة عن الصحة والادب والتخلق  
ولهذا لا يوجد لباسها متصلا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولكن يوجد صحة وادب وهو المعنى عندنا  
التقوي فخرجت عادة اصحاب الاحوال اذ ارادوا احدا  
من اصحابهم عنده تقص في امره او ارادوا ان يكملوا له  
حاله يتجده به الشيخ فاذا اتخذه اخذ ذلك النور  
الذي عليه في حالة كماله ونزعه وانزعه على الرجل الذي  
يريد تكميل حاله فيسرق فيه ذلك كماله فيكمل له ذلك  
الامر فهذه اللباس المعروف عندنا والمنقول عن  
المحققين من شيوخنا وقال في موضع اخر بعد ان بين  
لباس الظاهر ولباس الباطن وانما تقرر هذه في نفوس  
اهل الله ارادوا ان يحصلوا بين الكيفيتين ويتقربوا



بالزيتون لجمعوا بين الحسين فينا بل من الطوفان قنيت  
لباس الخرقه على الهيئة المعروفة عندهم ليكون بينهما على ما يريدون  
من لباس بواطنهم وجعلوا ذلك حجة وادبا ثم قال فظهر  
الجمع بين اللبس من زمان السلي و ابن حنبل الى هلم  
جاء خبرنا على مذهبهم في ذلك فلبسناها من ايدي مساي  
جة سادات بعد ان صحبناهم وتاد بنا باد الهم ليصم  
اللباس ظاهرا وباطنا ومذهبنا في لباس مريد  
التربية هو غير ما عليه اليوم الامر في ذلك ان الشيخ المريد  
ينتظر في حال المريد الذي يريد الباس فاي حال يكون له  
فيه نقص فان الشيخ تلبس بذلك حال حتى يتحقق به  
ويغمر فيسري قوة ذلك الحال في الثوب الذي يكون على  
الشيخ فيجبره في الحال ويكسبه ذلك المريد فيسري  
فيه سره ان اكرم في اعضابه فيغمره ويتم له الحال وهذه  
اليوم عنق فلما قصرت هم الناس عن مثل ما ذكرناه  
رجعوا الى منزلة العامة الى اخرها طال به رضي الله عنه  
**واما سند** لباس الخرقه والتحكم والذكر والصحة  
والمصلحة وغيرها فلما فيه اسانيد عديدة واستقصا  
سبع الاسانيد التي اتصلت بنا بسند عي طوي لا يحتمل  
هذا العمل وقد ذكرت بعضها في مهم المسامع واقتصر الان  
على ذكر الاسانيد المختصة ببني علوي فاقول اول من  
التبسي الخرقه الشريفة من ساداتنا بني علوي سيدة

72  
وشيخي ووالدي الامام ابو بكر بن احمد وحكي ولقيني الذكر  
وصالحي بيده الكريمة كما البسه وحكمه وكفته الذكر  
وصالحي شيخه شيخ الاسلام الشيخ عبد الله بن شيخ  
العبد روس كما تلقى جميع ذلك عن والده الامام الشيخ  
شيخ بن عبد الله وهو تلقى ذلك عن والده الشيخ عبد الله  
ابن شيخ وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ ابو بكر بن عبد الله  
العبد روس وهو عن والده شمس الشمس بن عبد الله  
العبد روس وهو عن تاج العارفون الشيخ عبد الرحمن  
السقاقي وهو عن والده محمد مولي الدولة وهو عن والده  
علي وهو عن والده الشيخ علوي وهو عن والده الاستاذ  
الاكظم الفقيه للقدم محمد بن علي علي ما تقدم في نسبه  
خرقته الشريفة **والتبسي** غير الذي جماعه كثر  
من ساداتنا بني علوي منهم الامام شيخنا الشيخ عبد الله  
ابن احمد العبد روس وشيخنا عبد الرحمن بن محمد العبد  
البسي في الخرقه الشريفة كما البسها تاج العارفون  
الامام زين العابدين بن عبد الله بن شيخ عن والده عبد الله  
ابن شيخ عن والده شيخ بن عبد الله العبد روس صاحب  
احمد باد بطرقه المذكورة في العهد النبوي **ومنهم**  
شيخنا العارف بالله تعالى محمد بن علوي بن عبد الرحمن  
وشيخنا العارف بالله تعالى عقيب بن عثمان صاحب ظفار  
البسي في الخرقه كما البسها شيخنا الامام عبد الله بن علي



صاحب الوهط كالبسه شيخه شيخ الاسلام شيخ بن عبد الله  
 العيدروس بجميع طرقه المذكورة في العقد **ومنها** شيخنا  
 السعيد الكبير زين بن عبد الله بالحسن تزييل طيبة البسني  
 الخزقة الشريفة كالبسه شيخه الشيخ **الشيخ** محمد العيدروس  
 ابن عبد الله بن شيخ كالبسه شيخه وجده الشيخ شيخ  
 ابن عبد الله العيدروس صاحب العقد النبوي **والله**  
 رحمه الله تعالى عدة طرق **منها** انه ليس الخزقة الشريفة  
 من شيخه الامام العارف بالله تعالى ابي بكر بن علي معلم خرد  
 كالبسه جده لبيه الامام محمد بن علي خرد صاحب الفر  
 بجميع طرقه المذكورة في الفر **ومنها** انه البسه شيخه  
 العارف بالله تعالى الشيخ عمر بن عبد الله العيدروس  
 كالبسه شيخه وصنوه الشيخ محمد كالبسه عم والده  
 الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ ابي بكر بن عبد الله العيدروس  
 بجميع طرقه واسانيد المذكورة في الحجة اللطيفة في الحكم  
 الشريف ولنا كالكثير من شيخنا الان طريقة متصلة  
 الاسانيد سلسلة بالاباء والاجداد **واما باقي شيوخ**  
**فاكثرهم** او كلهم يرجع الى الامتداد الاعظم الفقيه الموقر  
 ولما كان المراد هنا ذكر نسبه الخزقة الشهيرة اقتصر  
 من ذلك على ذكر هذه الالفاظ البسيطة ونرجو ان يكون  
 هذا الذي ذكرناه فيه الكفاية وان كان البصاعة منجاة  
 الى الغاية وللاية في ذلك تصانيف حافلة وبالف

في رواد التحصيل رافلة والله المسؤول ان ينفعني وياهم  
 بالقصد الجليل ويبلغنا جميعا غاية التاميل وهو حسنا  
 ونعم الوكيل وهو المرجو سبحانه ان يصفي علينا حلال عفوه  
 ويوردنا من رضوانه من اهل صفوه ويوفقنا في القود والهم  
 ويبلغنا من خير الدارين غاية الامل وقد انتهى الكلام  
 على الوجه الذي شرطناه والامر الذي التزمنا مع الاعتراف  
 بقصو شوا والارشاد عن استغراق ذلك المراد والانتها  
 الى جوامع المواد والصلاة والسلام على سيد المرسلين  
 واما المتقين وعلى اله واصحابه الاكرمين وتابعيهم  
 باحسان الى يوم الدين من الاولياء والصلحين والعلماء  
 العاملين ومحمد به رب العالمين وكان الفراغ

من شيخ هذا الكتاب المبارك يوم الثلاثاء

رابع الحجة الحرام ختم ثلثة شعير

ومائة والف من هجرة منزلة العن

والشرف على يد افقر العباد الى

رحمة ربه عبد الله

الشهيد الاغا الاك

غفر الله له

وكفاة

المسلمين

ام

